



﴿الجزء العاشر﴾

من شرح القاموس المسمى

تاج العروس من جواهر القاموس

للإمام اللغوي محب الدين أبي الفيض السيد

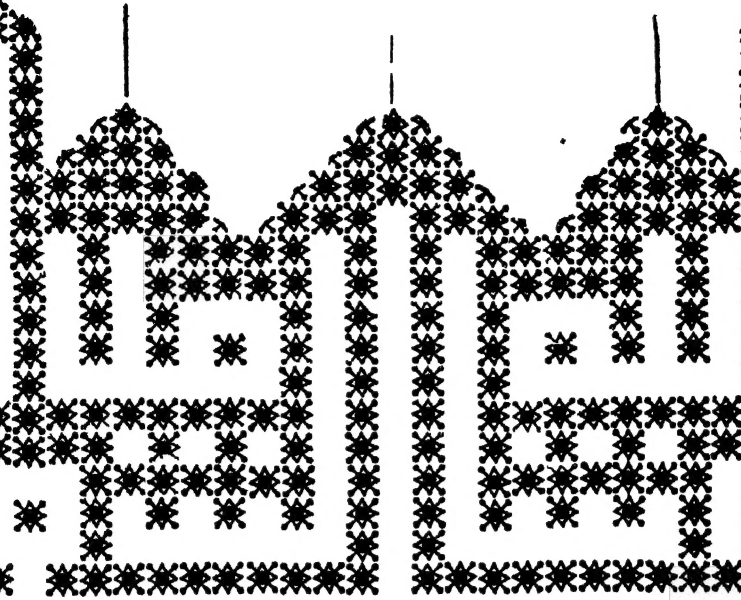
محمد بن نفي الحسيني الواسطي الزبيدي

الحنفي تزيل مصر المعزية

رحمه الله تعالى

آمين

()



باب العاشر من تاج العروس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين  
باب الواو والياء

قال الازهرى يقال للواو والياء والالف الاحرف الجوف وكان الخليل يسميها الاحرف الضعيفة الهوائية ومجيت جوفاً لانه لا أحياز لها فتنسب الى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحيازاً فخرج من هوا الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية وسميت ضعيفة لانتقالها من حال عند التصرف باعتلال انتهى وقال شيخنا الواو أبدلت من ثلاثة أحرف في القياس ألف ضارب قالوا في تصغيره ضو رب والياء الواقعة بعد ضم كمو قن من أيقن والهمزة كذلك كومن من آمن وما عدا ذلك ان ورد كان شاذاً وأما الياء فقد قالوا انها أوسع حروف الابدال يقال انها أبدلت من نحو ثمانية عشر حرفاً وأورد هذا المرادى وغيره انتهى وقال الجوهرى جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون متقلبة من واو مثل دعا أو من ياء مثل رمى وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو الواو نحو القضاء وأصله قضى لانه من قضيت ونحو الغراء وأصله غراو لانه من غروت قال ونحن نشير في الواو والياء الى أصولهما هذا ترتيب الجوهرى في محاحه وأما ابن سيده وغيره فانهم جعلوا المعتل عن الواو باباً والمعتل عن الياء باباً فاحتاجوا فيها هو معتل عن الواو والياء الى أن ذكروه في البابين فاطالوا وكررنا وتقمم الشرح في الموضوعين \* قلت والى هذا الترتيب مال المصنف تبعاً لهؤلاء ولا عبرة بقوله في الخطبة انه اختص به من دونهم وقد ذكر أبو محمد الحريرى رحمه الله تعالى في كتابه المقامات في السادسة والأربعين منها قاعدة حسنة للتمييز بين الواو والياء وهو قوله

إذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه \* فألقى به تاء الخطاب ولا تنقف

فان تر قبل التاء ياء فكتبه \* ياء والاف هو يكتب بالالف

ولا تقسب الفعل الثلاثى والذي بعده والمهموزى ذال يختلف

وأما الجوهرى فانه جعلهما باباً واحداً قال صاحب اللسان واقد سمعت من ينقص الجوهرى رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك باباً

واحد الالهة بانقلاب الالف عن الواو أو عن الياء ولقلة علمه بالتصريف قل واست أرى الأمر كذلك \* قلت ولقد ساء في هذا القول وكيف يكون ذلك وهو امام التصريف وحامل لوائه بل جذبه المحكك عند أهل النقد والتصريف وانما أراد بذلك الوضوح للنظر والجمع للناطر فلم يخرج الى الاطالة في الكلام ونقسم الشرح في موضعين قنأ ممل وأما الالف اللينة التي ليست مقصورة فقد أفرد لها الجوهرى بابا بعد هذا الباب فقال هذا باب مبنى على أفتات غير منقلبات عن شئ فلهذا أفردناه وتبعه المصنف

كاسيانى

(أبي) (فصل الهزمة) مع الواو والياء ي ((أبي الشئ يا بام)) بالفخ فيه ما مع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ وقال يعقوب أبي يا بى نادر وقال سيويه شيهوا الالف بالهزمة في قرايقرأ وقال مرة أبي يا بى ضار عوا به حسب يحسب فقوا كما كسر وا وقال الفراء لم يحى عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الا وثانيه أو ثالثة أحد حروف الحلق غير أبي يا بى وزاد أبو عمرو ركن يركن وخالفه الفراء فقال انما يقال ركن يركن وركن يركن \* قلت وهو من بداخل اللعين وزاد ثعلب قلاه بقلاه وغشى بغشى وشجا يشجى وزاد المبرد جبا يحجى قلت وقال أبو جعفر البلي في بغية الآمال سبع عشرة كلمة شذت ستة عدت في الصحيح واثنان في المضاعف وتسعة في المعتل فعد منها ركن يركن وهلك يهلك وقنط يقنط \* قلت وهذه حكاهما الجوهرى عن الاخفش وحضر يحضر ونضر ينضر وفصل يفضل هذه الثلاثة ذكرهن أبو بكر بن طهمة الاشيلي وعضضت بعض حكاهما ابن القطاع وبضت المرأة نبض عن يعقوب وفي المعتل أبي يا بى وجبا الما في الحوض يحجى وقلى يقلى وخطى يحطى اذا سمع وغشى الليل يغشى اذا ظلم وسلى يسلى وشجى يشجى وغشى يغشى اذا أفسد وعلى يعلى وقد سمع في مثال المضاعف وما بعده مجيئها على القياس ما عدل أبي يا بى فانه مفتوح فيهما متفق عليه من بينهما من غير اختلاف وقد بينت ذلك في رسالة التصريف قال ابن جنى (و) قد قالوا آباء (بأبيه) على وجه القياس كأتى وأنشد أبو زيد يا بلى ماذا مة قنأ به \* ما رواه ونصى حويله

فقول شيخنا وأبيه بالكسر وان اقتضاء القياس فقد قالوا أنه غير مسموع مردود لما نقله ابن جنى عن أبي زيد وقال أيضا قوله أبي الشئ آباءه وبأبيه جرى فيه على خلاف اصطلاحه لان تكرار المضارع يدل على الضم والكسر لا الفخ وكانه اعتمد على الشهرة قال ابن برى وقد يكسر أول المضارع فيقال تنبى وأنشد ما رواه ونصى حويله \* هذا باقوا هل حتى تنبيه

\* قلت وقال سيويه وقالوا بى وهو شاذ من وجهين أحدهما به فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسر وا هذا لان مضارعه مشاكل لمضارع فعل فكما كسر أول مضارع فصل في جميع اللغات الا في لغة أهل الجاز كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ انهم تجوزوا الكسر في ياء بنى ولا تكسر البتة الا في نحو يجل واستجازوا هذا الشذوذ في ياء بنى لان الشذوذ ذكر في هذه الكلمة (ابا واباء بكسرها) فهو آباء وأبى وأبيان بالتحريك أشد ابن برى لبشر بن أبي حازم

براه الناس أخضر من بعيد \* ونمعه المارة والاباء (كرهه) قال شيخنا فسر الاباء هنا بالكسرة وسر الكسرة في ما مضى بالاباء على عادته وكثير يفرقون بينهما فيقولون الاباء هو الامتناع عن الشئ والكراهية له بغضه وعدم ملاعته (و) في المحكم قال الفارسي أبي زيد من ضرب الماء (آيته آياه) قال ساعدة بن جوبة قد أويت كل ماء فهو صادية \* مهما تصب أفعام من بارق تشم (والآية) هكذا في النسخ وفي بعضها الآية بالمد (التي تعاف الماء) هي أيضا (التي لا تريد عشاء) ومنه المثل العاشية نهج الآية أي اذا رأت الآية الابل العواشى تبغها ففرغت معها (و) الآية من (الابل) التي (ضربت فلم تلقح) كأنها آبت اللقاح (وماءه مأبأة تأبأها الابل) أي مما تحملها على الامتناع منها (و) يقال (أخذ آباءه من الطعام بالضم) أي (كراهه) جأزه على فعال لانه كالداء والادواء مما يغلب عليه افعال (ورجل آب من قوم) (آبين وآبأة) كدعاة (وأبى) بضم فكسر فتشديد (واباء) كرجال وفي بعض الاصول كزمان (ورجل أبى) كفى (من قوم) (آبين) قال ذو الاصبع العدواني

اني أبى أبى ذو ومحافظة \* وابس أبى أبى من آبين شبه فون الجمع نون الاصل محررها (وأبيت الطعام) واللبن (كرصيت ابى) بالكسر والقصر (انتهيت عنه من غير شبع) ورجل آبيان محركة يابى الطعام أو (الذي يابى) (الذئبة) والمذاق وأشد الجوهرى لاني المحتر الجاهلي وقبلت ما هاب الرجال ظلامي \* وقفات عين الاشوس الايبان

(ج) ايبان بالكسر عن كراع (وأبى الفصيل كرضى وعنى أبى بالفخ) والقصر (سنق من اللبن وأخذ آباءه) أبى (العنز) أبى (شم) (ول) الماعز الجبلى وهو (الاروى) أو شربه أو وطئه (فرض) بأن يرم رأسه ويأخذه من ذلك سدا ع فلا يكاد يبرأ ولا يكاد يقدر على أكل لحمه لمرانه وربما آيت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن حجر لراعى غنمه له أصابها الاباء

فقلت لكناز فكل فانه \* أبى لأظن الضأن منه فواجبا

فما لك من أروى تعادين بالعمى \* ولا قين كلاباً مطلاً ورأيا

قوله لا أن الخ أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الإباء أن يقتلها وقال أبو حنيفة الإباء عرض بعرض للعشب من أبوال  
الاروى فإذا رعت المعز خاصة قتلها وكذلك ان بالث في الماء فشربت منه المعز هلكت قال أبو زيد أبي التيس وهو بأبي أبي مقصود  
ونيس أبي بين الإباء إذا شرب الاروى فرض منه (فهو أبوا) من نبوس أبوا عزابو عزابية وأبواء وقال أبو زيد الكلابي والاحمر  
قد أخذ الغنم الإباء بالعصر وهو ان شرب أبوال الاروى فيصيبها منه داء قال الازهرى قوله تشرب خطأ اغما هو تشم وكذلك سمعت  
العرب (والإباء كسحاب البردية أو الالاجه أو هي من الحلقاء) خاصة قال ابن جني كان أبو بكر يشتق الإباءة من أبيت وذلك (لان  
الاجه تنم) كذا في النسخ والصواب تنم وتنبأ على سالكها فأصلها عند ابيه ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلابة حتى صرن  
عباءة وصلابة وباءة في قول من همز ومن لم همز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكما قيل لها أجه من  
قولهم أجم الطعام كرهه (و) قيل هي الاجه من (القص) خاصة وأشد الجوهري لكعب بن مالك

من صره ضرب رعب بعضه \* بعضا كمنعة الإباء المحرق

(واحدته بها وموضعه المهور) وقد سبق انه رأى لابن جني (وآبي اللحم الغفاري) بالمد (محباب) واختلف في اسمه فقيل خلف  
وقيل عبد الله وقيل الحويرث استشهد يوم حنين (وكان بأبي اللحم) مطلقاً والذي في معجم ابن فهد خلف بن مالك بن عبد الله  
آبي اللحم كان لا يأكل ما ذبح للإصنام انتهى ويقال اسمه عبد الملك بن عبد الله روى عنه مولاة عمير وله حجة أيضاً والذي في  
انساب أبي عبيد الحويرث بن عبد الله بن آبي اللحم قتل يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان جده لا يأكل ما ذبح للإصنام  
فسمى آبي اللحم انتهى فتأمل ذلك (والآبي الاسد) لامتناعه (ومحمد بن يعقوب بن أبي كمي) يتحدث) روى عنه أبو طاهر الذهلي  
(وآبي كتي) وقيل تخفيف الموحدة أيضاً كافي التبصر الشديد عن ابن مأكولا وتخفيف عن الخطيب والبصريون أجمعوا  
على التشديد وهو (ابن جعفر الصيرفي) أحد الضعفاء كافي التبصر ورأيت في ذيل ديوان الضعفاء للذهبي بخطه مانه أبا بن  
جعفر الصيرفي عن محمد بن اسمعيل الصائغ كذاب رآه ابن حبان بالبصرة قاله ابن طاهر فتأمل وقد تقدم شيء من ذلك في أول  
الكتاب (و) آبي كتي (بئر بالمدينة لبني قريظة) قال محمد بن اسمعيل عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
بني قريظة نزل على نمر بن أبارهم في ناحية من أموالهم يقال لها بئر آبا قال الطاهري كذا وجدته مضبوطاً بمجود بخط أبي الحسن بن  
الفرات قال وسمعت بعض المحصلين يقول اغما هو أباضم الهمزة وتخفيف النون (ونهر) آبي كتي (بين الكوفة وقصر بني  
مقاتل) وقال ياقوت قمران هيرة ينسب إلى أبي بن الصامغان من ملوك النمط \* قلت ذكره هكذا الهيم بن عدي (و) أيضاً  
(نهر) كبير (ببطح واسط) عن ياقوت (والإباء بن أبي كشد) محدث) وأبي مصغرا ابن فضلة بن جابر كان شريكاً في زمانه  
فقره محدث فيه قطر (والإبيه بالضم) وكسر الموحدة وتشديد هاء وتشديد الباء (الكبر والعظمة) قال الهروي سمعت أبا يعقوب  
ابن خراذ يقول قال المهلب أبو الحسن عن أبي اسحق الصيرفي (بحر لا يؤي أي لا يجمعك تأباه) ونقل الجوهري عن ابن السكيت  
(أي لا ينقطع) من كثره وكذلك كلاً لا يؤي وقال غيره وعنده دراهم لا تؤي أي لا تنقطع وحكي الليثاني عندنا ما يؤي أي  
ما يقل (والإبيه بالكسر ارتداد اللبن في الضرع) يقال للمرأة إذا حجت عند ولادها اغما هذه الحجة ابيه تدين قال الفراء الإبيه  
غرار اللبن وارتداده في الثدي كذا نصه في التكملة فقول المصنف في الضرع فيه نظراً لما في ذلك (والآباء) بالقصر (لغة في الأب)  
ولم تحذف لامة كاحذف في الأب يقال هذا أبورأيت أبورأيت أبورأيت هذا أقفاورأيت فقا وممرت بقفا (وأصل الأب  
أبو محرمة) لان (ج آباء) مثل فقار أقفاورس وأرحاء فالذهب منه وأولئك تقول في التثنية آباءون وبعض العرب يقول آباءن على  
النقص وفي الإضافة آيينك (و) إذا جمعت بالواو والنون قلت (أبون) وكذلك أخون وحون وهون قال الشاعر

فلما تعرفن أصواتنا \* بكين وفديننا بالآينا

وعلى هذا قرأ بعضهم آيينك إبراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع آب أي آيينك تخذف النون للإضافة نقله الجوهري قال ابن بري  
وشاهد قولهم آباءن في تثنية آب قول نكتم بنت الغوث

باعدي عن شتمكم آباءن \* عن كل ما عيب مهبان

نيط بحقوى ماجد الإبين \* من معشر صيغوا من اللعين

أبون ثلاثة هل كوا جيعا \* فلا تسأم دموعك أن راقا

قال الازهرى والكلام الجيد في جمع الأب الآباء بالمد (وأبوت وأبيت صرت آبا) وما كنت أباً ولقد أبوت أبوة وعليه اقتصر الجوهري  
ويقال أبيت وكذلك ما كنت أخاً ولقد أخوت وأخيت (وأبوة أبوة بالكسر صرت له أباً والاسم الأبواء) قال بخنج

اطلب أباً بخله من أبوكا \* فقد سألنا عنك من يعزوكا \* إلى أب فكلهم ينفكا

وقال ابن السكيت أبوت له أبوه إذا كنت له أباً وقال ابن الأعرابي فلان أبوك أي يكون لك أباً وأشد لشرب لبن بن حبان الغنصيري

هنا زيادة في المتن بعد قوله  
مقاتل نصها عمله أبي بن  
الصامغان ملك بطنى اه

يهجوا بأخيلة السعدى فاطلب أبا نخلة من أبوكا \* وادع في فصيلة ثوريكا  
قال ابن بري وعلى هذا ينبغي ان يحمل قول الشريف الرضى

ترهى على ملك النساء \* فليت شعري من أباه

أى من كان أباه قال ويحوز أن يريد أبوها فبناء على لغة من يقول أبان وأبون (و) قال أبو عبيد (نأباه) أبأى (اتخذها أباً) وكذا  
نأماها وأوتعمه عما (وقالوا في النداء يا أبت) افعل (بكسر التاء وقصها) قال الجوهري يجعلون الامة التائث عوضاً من يا. الاضافة  
كقولهم في الام يا أمت وتقف عليهم بالهاء الا في القرآن فالتقف عليهم بالتاء اتباعاً للكاتب وقد يقف بعض العرب على هاء التائث  
بالتاء فيقولون يا طلحه قال وانما تسقط التاء في الوصل من الاب وسقطت من الام ذاقلت يا أم أقبلي لان الاب لما كان على حرفين  
كان كأنه قد أدخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء كأنها بعد هاء انتهى قال سيويه (و) سألت الخليل عن قولهم (يا أبة بالهاء)  
و يا أبت (و يا ابتاه) و يا أمتاه فزعم ان هذه الهاء مثل الهاء في عمه وخاله قال ويدل على ان الهاء بمنزلة الهاء في عمه وخاله انك تقول في  
الوقف يا أبة كما تقول يا خاله وتقول يا ابتاه كما تقول يا خالتاه قال وانما يلزمون هذه الهاء في النداء اذا أضفت الى نفسك خاصة كأنها  
جعلوها عوضاً من حذف الياء قال وأرادوا أن لا يخلوا بالاسم حين اجتمع فيه حذف النداء (و) انهم لا يكادون يقولون (يا ابتاه)  
وصار هذا محتملاً عندهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أينك لما حذفوا العين  
جعلوا الياء عوضاً فلما ألحقوا الهاء صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع واخص النداء بذلك اكثرته في كلامهم كما اختص  
بياهم الرجل وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ يا أبة بفتح الهاء الى انه أراد يا ابتاه فحذف الالف وقوله أشده يعقوب  
تقول ابنتي لما رأته وشئت رحلتى \* كأنك فينا يا ابتاه غريب

أراد يا ابتاه فقدم الالف وأخر التاء ذكره ابن سيده والجوهري وقال ابن بري الصحيح انه رد لام الكلمة اليها ضرورة الشعر  
(و) قالوا (لا بلك) يريدون لا بلك فحذفوا الهمزة البتة ونظيره قولهم ويله يريدون ويل أمه (و) قالوا (لا أبالك) قال أبو علي  
فيه تقديران مختلفان لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف في أبان لا أبالك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه آخر ان ثبات اللام  
وعمل لافي هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف دليل الاضافة والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير  
وهذان كما تراهما متدافعان (و) ربما قالوا (لا أبالك) لان اللام كالقحمة (و) ربما حذفوا الالف ايضا فقالوا (لا أبك) وهذه  
نقاهما الصغاني عن المبرد (و) قالوا ايضا (لا أبك) (و) كل ذلك دعاء في المعنى لا محالة وفي اللفظ خبر (أى أنت عندي ممن تستحق  
أن يدعى عليه بفقد آيةه ويؤكد عندك خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وانه (يقال لمن له أب ولمن لا أب له) لانه  
اذا كان لا أب له لم يجز أن يدعى عليه بما هو فيه لا محالة الا ترى انك لا تقول للفقيه أفقره الله فكلا لا تقول لمن لا أب له أفقد الله  
أباك كذلك تعلم ان قولهم هذا لمن لا أب له لا حقيقة لمعناه مطابقة للفظه وانما هي خارجة مخرج المثل على مفسره أبو علي ومنه قول  
جرير  
يا نعيم عدى لا أبالك \* لا يلقى منكم في سوء عمر  
فهذا أقوى دليل على ان هذا القول مثل لا حقيقة له الا ترى انه لا يجوز ان يكون للقيم كلها أب واحد ولكنكم كلكم أهل الدعاء  
عليه والاغلاظه وشاهد لا أبالك قول أبي حبة المبري

أبالموت الذي لا بد أنى \* ملاق لا أبالك تخوفيني

وقدمات شمان ومات مزرد \* وأى كريم لا أبالك مخلد

فان أنقف عمير الأقله \* وان أنقف أباه فلا أباله

أرىنى سلاحى لا أبالك انتى \* أرى الحرب لا تزداد الاغناديا

وروى عن ابن شميل انه سأل الخليل عن قول العرب لا أبك فقال معناه لا كافى لك عن نفسك وقال الفراء هي كلمة تفصل بها  
العرب كلامها وقال غيره وقد تدكر في معرض الذم كما يقال لا أم لك في معرض التعجب كقولهم تتدرك وتدكر في معنى جدتي  
أمرك وشمر لان من له أب اتكل عليه في بعض شأنه ومع سليمان بن عبد الملك أعرايا في سنة مجده يقول  
\* أنزل علينا الغيث لا أبالك \* فحمله سليمان أحسن محمل وقال أشهد أن لا أب له ولا صاحبه ولا ولد (وأبو المرأة زوجها) عن  
ابن حبيب وفي التكملة والاب في بعض اللغات الزوج انتهى واستغربه شيخنا (والابن) كعلق (الابوة) وهما جمعان للاب عن  
اللعيناني كأنعمومة والخولة ومنه قول أبي ذؤيب

لو كان مدحة حتى أنشرت أحدا \* أحبا أبونك الشم الاماديج

وأنبش من تحت القبور أبوة \* كرامهم شدوا على التماثما

ومثله قول لبيد

وأنشد القناني يمدح الكسائي

أبى الذم أخلاق الكسائي وانتهى \* له الذروة العليا لا بوا السوابق

(وأبنته نأية قالت له بأبي) والباء فيه متعاقبة بمجذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده حرفاً تقديره أنت مفدى بأبي وقيل هو فعل وما بعده منصوب أي قد يتلأ بأبي وحذف هذا المقدر تخفيفاً لكثرة الاستعمال وعلم الخاطب به (والأبواء ع قرب وذان) به قبر آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل هي قرية من أعمال الفرع بين المدينة والنجفة بينها وبين المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً وقيل الأبواء جبل على عين آرة وعين الطريق للمصعد إلى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل وقال السكري هو جبل مشرف شاخ ليس به شيء من النبات غير الخرم والشام وهو نخزاعة وضرة وقد اختلف في تحقيق إلفه فقيل هو فعلا من الأبواء كما يدل له صنيع المصنف حيث ذكره وما قيل أفعال كأنه جمع نوز هو الجلد أو جمع بوى وهو السواد وقيل أنه مقلوب من الأبواء سمي بذلك لما فيه من البواء وقال ثابت اللغوي سمي لتبوء السبيل به وهذا أحسن وسئل عنه كثير فقال لأنهم تبؤوا به منزلاً (وأبوى بكمرى وأبوى كسرى موضعان) أما الأول فاسم جبل بالشام أو موضع قال الليثاني يرى أخاه

بعد ابن عاتكة الثاوي على أبوى \* أضفى ببلدة لأعم ولا حال

وأما الثاني فاسم للقرتين على طريق البصرة إلى مكة المنسويتين إلى طهمس وجدس قال المثقب العبدى

فانلورأيت رجال أبوى \* غداة تسربوا لحلق الحديد

\* ومما يستدرك عليه رجل أبيان بالفتح ذواباً شديد نعله الأزهرى وباء كشداد إذا نى أن يضام وتأتي عليه نأية امتنع عليه نعله الجوهرى ونوفى أو اب يا بين الفصل وأبنت اللعن من تحيات الملوك في الجاهلية أي أبيت أن تأتي ما تلحن عليه وتدم بسببه وأبى الماء امتنع فلا تستطيع أن تمل فيه الابتغى وروان زل في الركبة ما تمح فأسن فقد غرر نفسه أي خاطرها وأبى الفصل إيباء فهو موبى إذا سقى لا مثلاً له وأبى الفصل عن لبن أمه اتخم عنه لا يرضعها وقال أبو عمر والأي الممتنعة من العلف استغفها والممتنعة من الفصل لقلة هدمها وقلب لا يوبى عن ابن الأعرابي أي لا ينزح ولا يقال بوى وكلا لا يوبى لا ينقطع لكثرة وما مؤب قبل عن الليثاني وقال غيره يقال للماء إذا انقطع ماء مؤب وآبى نقص رواء أبو عمر وعن المفضل وقالوا هذا أبل قال الشاعر

سوى أبلن الأدي وأب محمدا \* على كل عال بابين عم محمد

وعلى هذا تشبته أبا ن على اللفظ وأبوا على الأصل ويقال هما أبوا لا يبه وأمه وجاز في الشعرهما أباه وكذلك رأيت أبيه وفي الحديث أفلح وأبىه أن صدق أراد به نو كسد الكلام لا اليمين لأنه نهي عنه والاب يطلق على العم ومنه قوله تعالى نعبد الهك والاله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحق قال اللبث يقال فلان يأبوه هذا اليتيم أبوة أي يغذوه كما يغذو والدوله ويريه والنسبة إليه أبوى ويبنى وبين فلان أبوة وتأباه اتخذها أباء الاسم الأبوة وأنشد ابن برى

فانكم والملك يا أهل ابلة \* لكلماتي وهو ليس له أب

ويقال استأب أو استأب أباً قال الأزهرى وأغاشد الأب والفعل منه وهو في الأصل غير مشدود لأن أصل الأب أبو فراد وأبدل الواو باء كما قالوا للعبد وأصله في وبأ بات الصبي بأية قلت له بأبي أنت وأمي فلما سكنت الباء قلبت ألفاً وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين وقلب الهمزة ياء مفتوحة وبأبدال الباء الأخيرة ألفاً وحكى أبو زيد بيت الرجل إذا قلت له بأبي ومنه قول الراجر \* يا بأبي أنت ويا فوق اليبب \* قال أبو علي الباء في بيت مبدلة من همزة لا لازماً وأنشد ابن السكيت يابياً أنت وهو الصحيح لموافق لفظ اليبب لأنه مشتق منه ورواه أبو العلاء فبحاكي عنه التبريزي ويا فوق البب بالهمزة قال وهو مركب من قولهم بأبي فأبى الهمزة لذلك وقال الفراء في قول هذا الراجر جعلوا الكلمة متين كالواحدة لكثرة تها في الكلام وحكى الليثاني عن الكسائي ما يدري له من أب وما أب أي من أبوه وما أبوه ويقال لله أبوك فيما يحسن موقعه ومحمد في معرض التعجب والمدح أي أبوا لله خالصاً حيث أنجب بك وأبى عثك ويقولون في الكرامة لا أب لشايل ولا بالشايلك ومن المكنتي بالاب قولهم أبوا الحرث للاسد وأبوا جعدة للذئب وأبوا حصين للشعلب وأبوا ضو طارى لللاحق وأبوا حاجب للنار وأبوا جنادب الجراد وأبوا راقش لطار مرقش وأبوا قلوب ثوب ينلون ألواناً وأبوا قبس جبل عكة وأبوا دراس كنية الفرج وأبوا عمرة كنية الجوع وأبوا مالك كنية الهرم وأبوا موى لرب المنزل وأبوا لاشياف للمطعم وفي الحديث إلى المهاجرين أبو أمية لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف لم يجر كما قيل على بن أبوطالب وكان يقال لعبد مناف أبو البطحاء لأنهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهذا يته ويقولون هي بنت أبيها أي أنها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة إلى الأشياء وقد جاء ذلك عن عائشة في حفصة رضي الله تعالى عنهما وسلم من عبد الله بن أبي الاندلسي كثنى يروي عن ابن مزين مات بالاندلس سنة ٣١٠ ذكره ابن يونس وأبى بن أبان بن أبي لهخبر مع الحاج ذكره أبو العينا وأبى بن كعب سيد القراء بدرى وأبى بن عماره محبايدان وأبى بن عباس بن سهل عن أبيه احتج به البخاري وقال ابن معين ضعيف ٢ وآبى الحنفى لقب خويلد بن أسد بن عبد العزى والد خديجة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وجد الزبير بن العوام بن خويلد وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير

أبلى أبى الحنفى قد تعلموه \* وفارس معروف رئيس الكتاب

(المستدرك)

٢ قوله وآبى الحنفى لقب كذا يحظه ووزن البيت يقضى أنه أبى كفى اه

(الأنو)

واييان بكسر وتشديد الموحدة قرية قرب قبر يونس بن متى عليه السلام عن ياقوت و (الأنو الاستقامة في السير) في (السرعة و) الأنو (الطريقه) يقال مازال كلامه على أنو واحد أي طريقه واحدة وحكي ابن الاعرابي خطب الأمير فزال على أنو واحد (و) الأنو (الموت والسلام) قال ابن شميل أتى على فلان أنو أي موت أو بلا يصيبه يقال إن أتى على أنو فسلامي حراي إن مت (و) الأنو (المرض الشديد) أو كسريد أو رجل (و) الأنو (الشخص العظيم) نقله الصغاني عن أبي زيد (و) الأنو (العطاء) يقال لفلان أنو أي عطا، نقله الجوهري (وأنوته) أنو أنو (أنو ككتابة رشوته) كذلك حكاه أبو عبيد جعل الأنو مصدرا ونقله الصغاني عن أبي زيد (والأنو أيضا الخراج) يقال أدى أنو أرضه أي خراجها وضربت عليهم الأنو أي الجباية وجعله بعض من المجاز (و) شكهم فاه بالأنو أي (الرشوة) وأنشد الجوهري والزنجشمرى الجابر بن جنى التغلبي  
ففي كل أسواق العراق أنو \* وفي كل ماباغ أمر ومكس درهم

قال ابن سيده وأما أبو عبيد فأنشد هذا البيت على الأنو التي هي المصدر قال ويقويه قوله مكس درهم لانه عطف عرض على عرض وكل ما أخذ بكرة أو قسم على موضع من الجباية وغيرها أنو (أو تنخص الرشوة على الماء ج أنو) كسكارى وأما قول الجعدي  
موالي حلف لا موالي قرابة \* ولكن قطينا يسألون الأنو

أي هم خدم يسألون الخراج قال ابن سيده وإنما كان قياسه أن يقول أنو كقولنا في علاوة وهراوة علاوى وهراوى غير أن هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه وذلك انه لما كسر أنو حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهمزة رسائل وكان فصا التقدير به الى انا، ثم يبدل من كسرة الهمزة فتحة لانها عارضة في الجمع واللام معتلة كباب مطايا وعطايا فيصير الى انا أي ثم تبدل من الهمزة واوا نظهرا لاما في الواحد فتقول أنو كعلاوى وكذلك تقول العرب في تكسير أنو أنو أي غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لانسد قافيته لكنه احتاج الى اقرار الهمزة بحالها التصح بعد هاء الياء التي هي روى القافية كما معهما من القوافي التي هي الروايات والادبا ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة اذ كانت العادة في هذه الهمزة أن تعلق وتغير اذا كانت اللام معتلة فرأى ابدال همزة انا واوا ليزول لفظ الهمزة التي من عادته في هذا الموضع أن تعلق ولا تصح لما ذكرنا فصار الانوا (وأنى) كعروة وعروى وهو (نادر) قال الطرماح

لنا العضد الشدى على الناس والانى \* على كل حاف من معدو ناعل

وقال أيضا وأهل الانى الانى على عهد تبع \* على كل ذى مال غريب وعاهن  
قال ابن سيده وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشا (وأنت النخلة والشجرة) أنو (أنو انا بالكسر) عن كراع (طلع غرها أو بدا صلاحها أو كثر حملها) والاسم الأنو (والأنو ككتاب ما يخرج من اكل الشجر) قال عبيد الله بن راحة الانصارى  
هنالك لا أبالي بنخل بعل \* ولا سقى وان عظم الأنو

عنى هنالك موضع الجهاد أي أستشهد فأرزق عند الله فلا أبالي بنخل ولا زرع (و) الأنو (الما وقد أنت المشابه انا) غت وكذلك انا الزرع ريعه (والا ناوى والانى وثلثان) اقتصر الجوهري على الفخ فيهما والضم في الانى عن سيبويه وبه روى الحديث قال أبو عبيد وكلام العرب بالفخ ونقل الصغاني الضم والكسر فيهما عن أبي عمرو وقال ان الكسر في الثاني غريب (جدول) أي نهر (تؤنيه) تسوقه وتسله (الى أرضه) وقال الاصمعي كل جدول ماء أتى وأنشد للرازي يستق على رأس البئر وهو يرتجز ويقول

ليعضن جوفك بالدى \* حتى تعودى أقطع الانى

وقيل الانى بالضم جمع أنى (أو) الانى (السبل العريب) لا يدري من أين أتى وكذلك الاناوى وقال اللحياني أتى أنى وليس مطره علينا قال الجاحز  
كأنه والهول عسكري \* سبل أنى مده أنى

(و) بهسمى (الرجل الغريب) أنبا وأنباوا والجمع أناويون وقال الاصمعي الانى الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل للسبل الذى يأتي من بلد قدم مطرفه الى بلد لم يطرفه أنى وقال الكسائي الاناوى بالفخ الغريب الذى هو في غير وطنه وقول المرأة التى هبت الانصار وحيداً هذا الهجاء أطعمت اناوى من غيركم \* فلان مراد ولا مدح  
أرادت بالاناوى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فاهدر دمها وقيل بل السبل شبه بالرجل لانه غريب مثله وشاهد الجمع قول الشاعر لا يعدلن أناويون تضربهم \* نكاه صر باصحاب المحلات  
أنشد الجوهري هكذا قال الفارسي وبروي لا يعدلن أناويون خذف المفعول وأراد لا يعدلن أناويون شأنهم كذا أنفسهم ونسوة أناويات وأنشد الكسائي وأبو الجراح لجيد الارقط

بصحن بالقفر أناويات \* معترضات غير عرضيات

أي غريبة من صواحبهات تقدمهن وسبقهن (وأنوته) أنواله في (أنيته) أنبا وأنشد الجوهري لخالد بن زهير يا قوم مالي وأني ذؤيب \* كنت اذا أنوته من غيب

(المستدرک)

(آتي)

بشم عطني ويبرؤني \* ككافني أربنه برب

\* ومما يستدرك عليه يقال أتوته أو توة واحدة والأتوة الدفعة ومنه حديث الزبير كثرني الأتوة والأتوة أي الدفعة والدفعين من الأتوة الدفع يريدني السهام عن القسي بعد صلاة المغرب ويقال للسقاء إذا غصص وجاب بالزبد قد جاء أتوه كالآتاء ككتاب يقال ابن ذو آتاء أي ذو زبد وأنشد الزمخشري لابن الاطنابة

وبعض القول ليس له عناج \* كخض الماء ليس له آتاء

وآتاء الأرض ريعها وحاصلها كأنه من الأتوة وهو الخراج والآتاء الغلة وما أحسن أتويدي هذه الناقه أي رجع يديها في السير نقله الجوهري وآتوان تأكيذا لسوا وهو الحرين يقال أسوان آتوان وآتوة مدينة بالهند ومنها شيخنا المعمر محبي الدين فور الحق ابن عبد الله المتوكل الحسيني الأتوي زيل مكة أخذ عن السيد سعد الله المعمر وروى عن أبي طاهر الكوراني وفوفى بها سنة ١١٦٦ ي (أنيته أنباواتناواتناوة بكسرهما وما تاء وآتيا) بالضم (كفني وبكسر) اقتصر الجوهري على الأولى والثانية والرابعة وما عداهن عن ابن سيده (جنته) وقال الراغب حقيقة الأتيان الهجي بسهولة قال السمين الأتيان يقال للعجى بالذات وبالامر والتدبير وفي الخبر والشرو من الأول قوله \* أتيت المروءة من بابها \* وقوله تعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى أي لا يتعاطون قال شيخنا آتي يتعدى بنفسه وقولهم آتي عليه كأنهم ضمنوه معنى زل كما أشار إليه الجلال في عقود الزبرجد وقال قوم أنه يستعمل لازما ومتعديا انتهى وشاهد الاتي قول الشاعر أنشده الجوهري \* فاحتل لنفسك قبل آتي العسكر \*

\* قلت ومثله قول الآخر اني وآتي ابن علاق ليقريني \* كعاط الكلب يني الطرق في الذنب

وقال الليث يقال آتاني فلان آتيا وآتية واحدة وآتيا فلا تقول آتيا تة واحدة الا في اضطرار وشرقيج وقال ابن جني حكى أن بعض العرب يقول في الامر من آتي ت فيحذف الهمزة تخفيفا كما حذفت من خذوكل ومهر ومنه قول الشاعر

ت لي آل زيد فابدهم لي جماعة \* وسل آل زيد أي شئ بضيرها

وقرى يوم تأت بحذف الياء كما قالوا لا أدروهي لعة هذيل وأما قول قيس بن زهير العباسي

ألم يأتيك والانباء نبي \* بما لا فت لبون بني زياد

فانما أثبت الياء ولم يحذفها للجرم ضرورة ورده الى أصله قال المازني ويحوز في الشعر أن تقول زيد يرمي برفع الياء ويغزول برفع الواو وهذا قاضي التنوين فيجري الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح في جميع الوجوه في الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل كذا في الصحاح (وآتي اليه الشئ) بالمد آتيا (ساقه) وجعله يأتي اليه (و) آتي (فلا ناشيا) آتيا (أعطاه آياه) ومنه قوله تعالى وأوتيت من كل شئ أراد الله أعلم أو تبت من كل شئ شيئا وقوله تعالى ويؤتون الزكاة وفي الصحاح آتاه آتي به ومنه قوله تعالى آتنا غدا نأى آتنا به \* قلت فهو بالمد يستعمل في الاعطاء وفي الأتيان بالشئ وفي الكشف اشهر الأتياء في معنى الاعطاء وأصله الاحضار وقال شيخنا وذكر الراغب أن الأتياء مخصوص بدفع الصدقة قال وليس كذلك فقد ورد في غيره كآتياء الحكم وآتياء اسكباب الآن يكون قصد المصدر فقط \* قلت وهذا غير سديد نص عبارته الآن الأتياء خص بدفع الصدقة في القرآن دون الاعطاء قال تعالى ويؤتون الزكاة وآتوا الزكاة ووافقه على ذلك السمين في عمدة الحفاظ وهو ظاهر لا غير عليه فتأمل ثم بعد مدة كتب الى من بلد الخليل صاحبنا العلامة الشهاب أحمد بن عبد الغنى التميمي امام مسجد ما نصه قال ابن عبد الحق السباطي في شرح نظم النقاية في علم التفسير منه ما نصه قال الخويي والاعطاء والاتباء لا يكاد اللغويون يفرقون بينهما وظهر لي بينهما فرق ينبغي عن بلاغة كتاب الله هو أن الأتياء أقوى من الاعطاء في اثبات مفعوله لان الاعطاء له مطاوع بخلاف الأتياء تقول أعطاني فعطوت ولا يقال آتاني فأيت وانما يقال آتاني فأخذت والفعل الذي له مطاوع أضعف في اثبات مفعوله مما لا مطاوع له لانه تقول قطعه فاقطع فبدل على أن فعل الفاعل كان موقوفا على قبول المصل لولاه ما ثبت المفعول ولهذا يصح قطعه فاقطع فما انقطع ولا يصح فيما لا مطاوع له ذلك قال وقد تفكرت في مواضع من القرآن فوجدت ذلك مراعى قال تعالى توتى الملك من نشاء لان الملك شئ عظيم لا يعطاه الا من له قوة وقال انا أعطيناك الكوثر لانه مورد في الموقف من تحمل عنه الى الجنة انتهى نصه \* قلت وفي سياقه هذا عند التامل نظروا القاعده التي ذكرها في المطاوعة لا يكاد ينسحب حكمها على كل الافعال بل الذي يظهر خلاف ما قاله فان الاعطاء أقوى من الأتياء ولذا خص في دفع الصدقات الأتياء ليكون ذلك سهوله من غير تطلع الى ما يدفعه وتأمل سائر ما ورد في القرآن تجد معنى ذلك فيه والكوثر لما كان عظما شأنا غير داخل في حيطه قدرة بشرية استعمل الاعطاء فيه وكلام الائمة وسياقهم في الأتياء لا يخالف ما ذكرنا فتأمل والله أعلم (و) آتي (فلا ناجاه) وقد قرئ قوله تعالى وان كان متقال حبه من خردل آتيانا بهما بالقصر والمد فعلى القصر جئتنا وعلى المد أعطينا وقبل جازينا فان كان آتيانا أعطينا فهو أفعلا وان كان جازينا فهو أفعلا وقوله تعالى (ولا يفلح الساحر حيث آتي) قالو في معناه (أي حيث كان) وقيل معناه حيث كان الساحر يجب أن يقتل وكذلك مذهب أهل الفقه في السحرة (وطريقه مشتبه بالكسر) كذا في النسخ والصواب مشتبه (حاضر واضح) هكذا رواه نعلب بالهمزة قال وهو مفعول من آتيت

٣ قوله عقد الباب بفعلاء  
هكذا في خطه ولعله لفيها

٥١

أى بآنية الناس ومنه الحديث لولا أنه وعدحق وقول صدق وطريق مشاء لحزننا عليك يا إبراهيم أراد أن الموت طريق مسلول  
بسلكه كل أحد قال السمين وما أحسن هذه الاستعارة وأرشق هذه الإشارة ورواه أبو عبيد في المصنف طريق ميتا بعير همز جعله  
فيها لا قال ابن سيده فيقال من آنية المصادرو ميتا ليس مصدر انما هو صفة فالصحيح فيه ما رواه ثعلب وفسره قال وكان  
لنا أن نقول ان أبا عبيد أراد الهمز فتركه إلا أنه ٣ عقد الباب بفعلاء ففصح ذاته وأبان هنائه (وهو مجتمع الطريق أيضا) كالبيداء  
وقال نهر محبته وأشدابن يرى لجيد الارقط

إذا انصرفت ميتا الطريق عليهما \* مضت قدما برح الحزام زهوق

(و) الميتاء (بمعنى التلقاء) يقال دارى ميتا دار فلان أى تلقاه داره وبنى القوم دارهم على ميتا واحد  
وميداء واحد (ومأنى الامر ومأناه جهة) ووجهه الذى يؤتى منه يقال أنى الامر من مأناه أى مأناه كما تقول ما أحسن معاة  
هذا الكلام زيد معناه نقله الجوهري وأشد للراجز

وحاجة كنت على صماتها \* أبيتها وحدى على مأناها

(والاى كرضا) وضبطه بعض كعدى (والاى كسماء) وضبطه بعض ككساء (ما يقع في الهرم من خشب أو ورق ج آناه) بالمد  
(وأنى كعنى) وكل ذلك من الاتيان (و) منه (سبيل أى وأناوى) إذا كان لا يدري من أين أتى وقد (ذكر) قريبا فهى واوبة  
يائية (وأنية الجرح) كعليه (وأنيته) بكسر فتشديد ناء مكسورة وفي بعض النسخ آنيته بالمد (مادته وما أتى منه) عن أى على لأنها  
تأتيه من مصبها (وأنى الامر) والذنب (فعله) من المجرأتى (عليه الدهر) أى (أهلكه) ومنه الاول الموت وقد تقدم (واسمات  
الناقمة) استثناء ضبعت (أرادت الفعل) وفي الأساس اغتلت طلبت أن تؤتى (و) استئات (زيد فلانا استبطأ وسأله الاتيان)  
يقال ما أتيناك حتى استأثيناك إذا استأطوه كما في الأساس وهو عن ابن خالويه (ورجل ميتا مجاز معطاء) من آناه جازاه وأعطاه  
فعلى الاول فاعله وعلى الثانى أفعله كما تقدم (ونأنى له ترفق وآناه من وجهه) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي (و) نأنى له (الامر  
تنبأ) ونسملت طريقه قال \* نأنى له الخير حتى انجبر \* وقبل الثانى التنبؤ والقيام ومنه قول الاعشى

إذا هوى نأنى قريب القيام \* تهادى كما قد رأيت البهيرا

(وأثبت الماء) وللماء (ناتية) على تفعله (ونأنى) بالتشديد (نسملت سبيله) ووجهه له مجرى حتى جرى الى مقاربه ومنه حديث  
ظبيان في صفة ديار عمرو وأتوا جادوا لها أى سهلوا طرق المياه اليها وفي حديث آخر رأى رجلا يؤتى الماء الى الأرض أى بطرق كأنه  
جعلها يأتى إليها وأشدابن الاعرابى لابي محمد الفقهسى

تفلفقه في مثل غطاط التيه \* في كل تيه جدول تؤتية

(وأنى فلان كعنى أشرف عليه العدو) ودما منه ويقال أثبت يا فلان إذا أئذ ردوا أشرف عليه فقله المصاعلى (وأنى بمعنى حتى)  
لغة فيه \* وما يستدل عليه الآية المرة الواحدة من الاتيان والميتاء كلباء ومدودان آخر الغاية حيث ينتهى اليه جرى  
الخيال نقله الجوهري ووعدهم أى أت كجاء مستوراى سائر لان مأنيته فقد ناك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان  
ما أتاك من أمر الله فقد آتيت أنت واعماشد دلان واومفعول انقلبته بالكسرة ما قبلها فادغمت في الياء التى هي لام الفعل وأنى  
الفاشة تلبس هاو بكى بالاتيان عن الوطء ومنه قوله تعالى أنا نؤن الذكران وهو من أحسن الكنايات ورجل مأنى أى فيه ومنه  
قول بعض المولى يس

يأتى ويؤتى ليس يسكر ذولا \* هذا كذلك ابرة الخياط

وقوله تعالى ألبما تكونوا باتكم الله جميعا قال أو اسحق معاه يرجعكم الى نفسه وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستهجووه أى قرب  
ودنا آتياه ومن أمثالهم مأنى أنت أيها السواد أى لا بد لك من هذا الامر وأنى على يد فلان إذا هلك له مال قال الخطيب

أخوال المرء يؤتى دونه ثم يبتقى \* رب اللعى جزا لخصى كالجماع

قوله أخوال المرء أى أخوال المقتول الذى يرضى من دية أخيه بتموس طويلة اللعى يعى لآخر فيمادونه أى يقتل ثم يبتقى بتموس ويقال  
يؤتى دونه أى يذهب به ويقلب عليه وقال آخر

أنى ون حلوا العيش حتى أمره \* نكوب على آثارهن نكوب

أى ذهب بحلوا العيش وقوله تعالى فأتى الله بنيانهم من القواعد أى قام بنيانهم من قواعده وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكهم  
وقال السمين نقله ابن الأنبارى في تفسير هذه الآية فأتى الله مكرهم من أجله أى عاذهض المكر عليهم وهل هذا مجاز أو حقيقة  
والمراد به غرود أو صرحه خلاف قال ويعبر بالاتيان من الهلاك كقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ويقال أنى فلان من  
مأمنه أى جاءه الهلاك من جهة آمنه وأنى الرجل كعنى وهى ونعير عليه حسه قهرهم ما ليس يصح محبها وفسر أنى ومستئات  
ومؤتى ومستؤتى بغيرها إذا ودقت وآت معناه هات دخلت الهاء على الانف وما أحسن أنى يدي هذه المأقة أى رجعت يديها في  
سبيلها وهو كريم المؤاناة جميل المواساة أى حسن المطاوعة وآنيته على ذلك الامر إذا وافقته وطاوعته والعامية تقول وآنيته كفى

الصالح وقيل هي لغة لاهل اليمن جعلوها واوا على تخفيف الهمزة ومنه الحديث خبير النساء الموانية زوجهاتنا لمعرفه تعرض له نقله الجوهري وتأتي له بسم حتى أصابه اذا قصده نقله الزمخشري وأتى الله فلان أمره تأنيه هياء ورجل أتى نافذ يتأتى للأمور وانت التخله آتاء لغة في أنت والأتى النهر الذي دون السرى عن ابن رى و ﴿أثوت﴾ الرجل و ﴿به عليه أثوا﴾ تأنيه بالكسر هكذا في النسخ والصواب اناوة بالواو ي ﴿وأثيت﴾ به وعلبه (أثيا وتأنيه) بالكسر (وشيت به) وسعت (عند السلطان أو مطلقا) عند من كان من غير أن يحص به السلطان ومنه حديث أبي الحرث الازدى وضرب به لآتين عليا فلا تين بل أى لآتين بل وفي الحديث انطلقت الى عمر أتى على أبي موسى الاشعري وأشد الجوهري \* ذنوب آت \* قال ابن رى صوابه \* ولا أكون لكم ذنوب آت \* قال ومثله قول الآخر

وان امرأ يا ثوب سادة قومه \* حرى لعمري أن يذم ويشتما  
ولست اذاولى الصديق بوده \* بمنطق آتو عليه وأكذب

وقال آخر

(وأثية بالضم ويثلت) الضم عن ابن سيدة وهو المشهور قال هو فعلة من أثوت وأثيت قال ورواه بعضهم بكسر الهمزة ونقله أيضا ثابت اللغوى وأما الفتح فعن ياقوت (ع بين الحرمين) بطريق الجففة الى مكة (فيه مسجد نبوى) قيل ينسبه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا (أو برددون العرج عليها مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم) قال ياقوت ورواه بعضهم اثانة بثاءين وبعضهم أثانه بالنون وهو خطأ والصحيح الاول (والمؤاتى المحاصم) قال ابن رى والصالحى (المؤثى من يأكل فيك ثم يبعث فلا يروى والاثاء كالأناة الحجارة) نقله الصالحى (والمأثية) بتخفيف الياء (والمأثاة السعابية) عن الفراء \* ومما يستدرك عليه أثيت به أى اثاوة أخبرني يعقوب بن الناس عن أبي زيد والأثية كعالية الجماعة وتأتوا ثاوترا فاعوا عند السلطان أى ﴿أثا أجا﴾ كذا في النسخ بالجيم وهو غلط والصواب بالحاء وقد أهمله الجوهري وهو (دعا للثمة يأتى) والذي فى اللسان أحوا حكة نقال للكباش اذا أمر بالسفاد وهو عن أبي الدقيس فعلى هذا واوى و ﴿الاخيه كاييه﴾ مقصور (ويشد) صوابه ويعد ثم راجعت التكملة فوجدت فيه قال اللبث الاخيه كاييه لغة فى الاخيه مشددة فظهر ان الذى فى النسخ كاييه غلط وصوابه كاييه وقوله ويشد صحيح فتأمل (ويخفف) أى مع المد واقصر الجوهري على المد وان تشديد (عود) يعرض (في حائط أو في جبل يدفن طرفاه فى الارض ويعرز طرفه كالخلفه تشد فيها الدابة) وقال ابن السكيت هو ان يدفن طرفا قطعة من الجبل فى الارض وفيه عصية أو حجر ويظهر منه مثل عروة تشد اليه الدابة وقال الازهرى سمعت بعد العرب يقول للجبل الذى يدفن فى الارض مثيبا ويرز طرفاه الاخران شبه حلقة وتشد به الدابة اخيه وقال اعرابى لا تخراج أخيه أربط اليها مهرى وانما تونخى الاخيه فى سهولة الارض لانها أرفق بالليل من الاوتاد الناضرة عن الارض وهى أثبت فى الارض السهلة من الوند ويقال للاخيه الادرون والجمع الادارين وفي حديث أبي سعيد الخدرى مثل المؤمن والايمن كمثل الفرس فى أخيته يجول ثم يرجع الى أخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان (ج أنحا) على غير قياس مثل خطبه وخطبا وعلتها كملتها ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كخاها الدواب أى فى الصلاة أى لا تقوسوها فيها حتى تصبح كهذه العرى (وأواخي) مشددة الياء (والاخيه) بالتشديد (الطنب) أيضا (الحرمة والذمة) ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت أخيه آبا رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بالآخيه البقية يقال له عندى أخيه أى مثانه قوبة ووسيلة قربة كأنه أراد أنت الذى يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقسم به ويقال فلان عند الامير أخيه ناسبة وله أواخ وأسباب ترى (وأخيت للدابة تأخيه عملت لها أخيه) قال اعرابى لا تخراج أخيه أربط اليها مهرى (والاخي) أحد الاسماء الستة المعربة بالواو والالف والياء قال الجوهري ولا تكون موحدة الامضاة قال ابن رى ويجوز أن لا تضاف وتعرب بالحركات نحو هذا أخ وأب وحملهم ذوالا فانه لا يكون الامضاة (والاخي مشددة) وانما تشدد لان أصله أخوف زاد وابدل الواو خاء كما فى الاب (والاخو) لغة فية حكاه ابن الاعرابى (والاخا) مقصورا حكاه ابن الاعرابى أيضا ومنه مكره أذاك لا بطل (والاخو كدلو) عن كراع ومنه قول الشاعر

مال المرء أخوك ان لم تلنه وزرا \* عند الكرمية معوانا على التوب

قال الخليل أصل تأسيس بناء الاخ على فعل ثلاث متحركات فاستقلوا ذلك وألقوا الواو وفيها ثلاثة أشياء حرف وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفها فألقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبل فان كانت الحركة قصبة صار الصوت معها ألفا لينية وان كانت ضمة صار معها او الينية وان كانت كسرة صار معها ياء لينية واعتمد صوت واواخ على قصبة الخاء فصار معها ألفا لينية أختام القوا الالف استخفافا للكثرة استعجالهم بقيت الخاء على حركتها فخرجت على وجه العول قصر الاءم فاذم بضيفوه قووه بالتسوين واذا أضافوا لم يحسن التسوين فى الاضافة فقووه بالمد (من النسب م) معروف وهو من ولده أولئك وأملأ أو أحدهما ويطلق أيضا على الاخ من الرضاع والتمية اخوان يسكنون الخاء وبعض العرب يقول أخان على النقص وحكى كراع اخوان بضم الخاء قال ابن سيدة ولا أدري كيف ذلك وقال ابن رى هو فى الشعر وأشد تلخيص الاعبوى

(أثا)  
(أثي)

(المستدرك)  
(أجا)  
(أخا)

م قوله بضم الخاء الخ يتأمل  
فى هذه العبارة ويراجع  
فان البيت الاقنى لا يترن  
الا اذا سكنت الخاء اه

لاخوين كانا خير اخوين شعبة \* وأسمره في حاجة لي أويدها  
وجهه ابن سيده مشى أخو بضم الخاء وأنشد بيت خلع (و) فديكون الاخ (الصدوق والصاحب) ومنه قولهم ورب أحلم تاده  
أملك (ج اخون) أنشد الجوهري لعقيل بن علفه المري  
وكان بنو فزارة مشرقوم \* وكنت لهم كشر بني الاخينا  
قال ابن بري صوابه مشرعم قال ومثله قول العباس بن مرداس  
فقلنا أسلموا أنا أخوكم \* فقد سلمت من الاخن الصدور  
(وآخاء) بالمد كالآباء حكاه سيبويه عن يونس وأنشد أبو علي  
وجدتم نبيكم دوننا اذن سبتم \* وأي بني الآخاء تنبؤ مناسبه  
(و) يجمع أيضا على (اخوان بالكسر) مثل خرب وخراب (واخوان بالضم) عن كراع والفراء (واخوة) بالكسر قال الأزهرى هم  
الاخوة اذا كانوا اب وهنم الاخوان اذ لم يكونوا اب قال أبو حاتم قال أهل البصرة أجعون الاخوة في النسب والاخوان في  
الصدقة قال الأزهرى وهذا غلط يقال للاصدقاء وغير الاصدقاء اخوة واخوان قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يعن  
النسب وقال أربيت اخوانكم وهذا في النسب (واخوة بالضم) عن الفراء وأما سيبويه فقال هو اسم للجمع وليس يجمع لان فعلا  
ليس مما يجمع على فعلة (واخوة واخوت مشددين مضمومين) الاولى حكاه اللحياني قال ابن سيده وعندى انه أخو على مثال فعول ثم  
لحقته الهاء لتأنيث الجمع كالفعلة والفعولة (والاخرى للاختى) صيغة على غير بناء المذكر (والثاء) بدل من الواو وزعمت فاعلة فحقولها  
الى فعل والحققت التاء المبدلة من لامها بوزن فعل فقالوا أختو (ليس للتأنيث) كما ظن من لا خبره له بهذا الشأن وذلك لسكون  
ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهما رجلا لصرفتهما معرفة ولو كانت  
للتأنيث لما انصرف الاسم على ان سيبويه قد تسمع في بعض النسخ في الكتاب فقال هي علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ  
لانه أرسله غفلا وقد قبله في باب ما لا ينصرف والاخذ بقوله المعلن أقوى من الاخذ بقوله الغفل المرسل ووجه تجوزها انهما كانت  
الهاء لا تبدل من الواو فيها الامع المؤنث صارت كما هي علامة تأنيث واعني بالصيغة فيها ثاء هاء على فعل وأصلها فعل وابدال الواو فيها  
لازم لان هذا عمل اختص به المؤنث (ج اخوات) وقال الخليل تأنيث الاخ أخت وتاؤها هاء وأختان وأخوات وقال الليث الاخوات  
كان حدها أخه فصارت الاعراب على الخاء والهاء في موضع رفع ولكنهما انفتحت بحال هاء التأنيث فاعتمدت عليه لانهما لا تعقد  
على حرف تحرك بالفتحة وأسكنت الخاء فحول صرفها على الالف وصارت الهاء تاء كما هي من أصل الكلمة ووقع الاعراب على  
التاء والزم الضمة التي كانت في الخاء الالف وقال بعضهم أصل الاخت أخوة فحذفت الواو كما حذفت من الاخ وجعلت الهاء تاء  
فنقلت ضمة الواو المحذوفة الى الالف فقبل أخت والواو أخت الضمة (وما كنت أخا لقد أختوت اخوة) بالضم وتشديد الواو  
(وأخيت) بالمد (وتأخيت) صرت أخا ويقال أخوت عشرة أى كنت له أخا (وأخاه مؤاخاة وأخاه) وهذه عن الفراء  
(دوخاء) بكسر هاء (دواخاء) بالواو لغة ضعيفة قيل هي لغة طبرستان قال ابن بري وحكى أبو عبيد في غريب المصنف ورواه عن  
اليزيدي أخيت وواخيت وآسيت وواسيت وآكبت وواكبت ووجه ذلك من جهة القياس هو حمل الماضي على المستقبل  
اذ كانوا يقولون تواخيت بقلب الهمزة واو على التخفيف وقيل هي بدل قال ابن سيده وأرى الواو عليها والاسم الاخوة تقول  
يبنى وبنيه اخوة واخاء وفي الحديث أخى بين المهاجرين والانصار أى ألف بينهم بأخوة الاسلام والايمان وقال الليث الاخاء  
والمواخاة والتأخي والاخوة قرابة الاخ (وتأخيت الشيء تخريته) تخرى الاخ لاخيه ومنه حديث ابن عمر يتأخى متأخى رسول الله  
أى يخفى ويقصد ويقال فيه بالواو أيضا وهو الاكثر (ر) تأخيت (أخا تخذته) أخا (أودعته أخا) قولهم (لا أخالك  
بفلان) أى (ليس لك بأخ) قال النابغة

البلغ بنى ذبيان ان لا أخالهم \* بعدس اذا حلوا الدماخ فأظلم

(و) يقال (زكته بأخ الخير) أى (بشر) وأخ الشر أى محرم وهو مجاز وحكى اللحياني عن أبي الدرداء وأى زياد القوم بأخى الشر  
أى بشر (وأخيان كعليان جبلان) في حق ذي العرجاء على الشبكة وهو ما في نظر واد فيه ركابا كثيرة قاله ياقوت \* ومما يستدرك  
عليه قال بعض النحويين سمي الاخ أخا لان قصده قصده أخيه وأصله من وصى أى قصده فقلت الواو همزة والنسبة الى الاخ أخوى  
وكذلك الى الاخت لانك تقول أخوات وكان يونس يقول أختى وليس بقياس وقالوا لرحم أحولك وربما خالك وقال ابن عرفة الاخوة  
اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل نحو هذا الثوب أخوهذا ومنه قوله تعالى كانوا اخوان الشياطين  
أى هم مشاكلوهم وقوله تعالى الاهى أكبر من أختها قال السمين جعلها أختها مشاركتها في البهية والصدق والائابة والمعنى انهم  
أى الآيات موصوفات بكبر لا يكذب فيفاوتن فيه وقوله تعالى لعنت أختها اشار الى مشاركتهم في الولاية وقوله تعالى انما المؤمنون  
اخوة اشارة الى اجتماعهم على الحق وتشاركتهم في الصفة المقتضية لذلك وقالوا رماه الله بلبلة لا أخت لها وهى لبلة يموت وتأتخيا

(المستدرك)

على تفاعلا صاروا أخوين والخوة بالضم لغة في الاخوة و بهروى الحديث لو كنت متخذاً أخيراً لا تتخذت أباً بكر خليلاً ولكن خوة الاسلام قال ابن الاثير هكذا روى الحديث وقال الاصمعي في قولهم لأكله إلا أنا السرار أى مثل السرار ويقال لقي فلان أخا الموت أى مثل الموت ويقال سيرنا أخواناً الحديث سيرنا جاهد ويقال آخى فلان في فلان آخيه فكفوها إذا اصطنعه وأسدى إليه قال الكيميت ستلقون ما آخىكم في عدوكم \* عليكم إذا ما الحرب نار عكوبها

والاخية البقية وبين السماحة والجماسة تاتخ وهو محازر والاخوان لغة في الخوان ومنه الحديث حتى ان أهل الاخوان ليجتمعون وأنشد السمين للعريان ومضرمثناث يجر خوارها \* وموضع اخوان الى جنب اخوان .

وأخى كربى ناحية من نواحي البصرة في شرق دجلة ذات انهار وقرى عن ياقوت ويوم أخى مصغراً من أيام العرب أعار نفسه أبو بشر العذري على بنى مرة عن ياقوت والاخية كعلية لغة في الاخية والاخية و (الادارة بالكسر المطهرة) وهى اماه صغبر من جلد يتخذ لدماء كالسطيحة وقيل انما تكون ادوة اذا كانت من جلدين قوبل أحدهما بالآخر (ج أدوى كفتاوى) وقال الجوهري مثل المطايا وأنشد للراجز \* اذا الادوى ماؤها تصبصا \* قال وكان قباسة ادافى مثل رسالة ورسائل قتبنيه وفعلا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا فغفلوا فعلى وأبدلوا هذا الواو لتدل على انه قد كانت في الواحدة واو ظاهرة فقالوا أدوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة في ادوة والالف التى في آخر أدوى بدل من الواو التى في ادوة وألزموا الواو هنا كما ألزموا الياء في المطايا انتهى وأنشد غيره للراجز يصف القطا واستفاهها أفرأخها في حواصلها

يحملن قدام الجاه \* حتى في أدوى كالمطاهر (وأدت الهمزة أدوا وأدوا كعتواً نعت ونضجت) عن ابن بزرج (وأدوت له أدوا) بالفصح (خثلته) يقال الذئب يأدو للغزال أى يحمله ليأكله وأنشد أبو زيد أدوت له لا تحذه \* فهيات الفنى حذرا

نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي نطو وأدوها الا فال مربة \* بأوطاها من مطرفات الجمائل قال بأدوها يحمله عن ضرعها وقال غيره جنتى جانيات الدهر حتى \* كاتى خاتل بأدول صيد

(والاداة الآلة ج أدوات) نقله الجوهري ومنه اداة الحرب وهى سلاحها وقال الليث ألف الاداة واو ولكل ذى سرفة اداه وهى آله التى تقيم حرفته (وتأدى) على تفاعل (أخذ للدهر أداته) قال ابن بزرج يقال هل تأديتم لذلك الامر أى تأهبتم قال الازهرى هو مأخوذ من الاداة وبه فسر قول الاسود بن يعفر

ما بعد زيد في فتاة فرقوا \* قتلا وسيدا بعد حسن تأدى

\* ومما يستدلون عليه أدالبن أدوا كعلو خنير ليرب عن كراع واو ية يائية وقال ابن بزرج أدالبن أدوا وأدوا وهو اللب بين اللبنين ليس بالحماض ولا بالخالو وأدوت اللب أدوا ومحضته وأدى الرجل فهو مؤداد ا كان شاك السلاح وهو من الاداة وقيل رجل مؤد كامل اداة السلاح قال رؤبة \* مؤدين يحومين السيل السابلا \* والتأدى تفاعل من الايداء وهو القوة وبه فسر قول الاسود أيضاً واداة الشئ بالكسر والفتح آله وحكى اللحياني عن الكسائي ان العرب تقول أخذ هداة أى اداته على البديل وقد تأدى القوم تأدياً أخذوا العدة التى تقوهم على الدهر وغيره والاداء ككتاب وكاء السقاء ومنه الحديث لا تشربوا الامن ذى اداء وأدوت في مشي أدوا وهو مشى بين المشيين ليس بالسريع ولا بالبطى والادوة الخدعة عن ابن الاعرابي والاداة اسم جبل عن ياقوت

ي (اداء تأدية أو صله) في الصحاح أدى دينة تأدية (قضاء والاسم الاداء) كصحاب (و) يقال (هو أدى للامانة من غيره) بعد الالف وفي الصحاح منك وهو أخصر وقال ابن سيده وقد لهج العامة بالخطأ فقالوا فلان أدى للامانة بتشديد الدال وهو لحن غير جائز وقال الازهرى ما علمت أحداً من النحويين أجاز أدى لان أفعـل في باب التهيب لا يكون الا في الثلاثى ولا يقال أدى بالتخفيف بمعنى أدى بالتشديد ويقال أدى ما عليه اداء وتأدية وقوله تعالى ان أدوا الى عباد الله أى سلوا الى بنى اسرائيل والمعنى ادوا الى ما أمركم الله به يا عباد الله فاني نذير لكم (وأدى اللب بأدى أدبا كعتى خنير ليرب) نقله الجوهري واو ية يائية (و) أدى (الشئ) بأدى (كثرو) أدى (السقاء) بأدى (أمكن لي مخص) ومصدرهما أدى كعتى (وأداه على فلان) بعد الالف (أعداه) يقال أدانى السلطان عليه أى أعدانى (و) قال أهل الحجاز أداه على أفعله (أعاه) وقوام عليه يقال من يؤدى على فلان أى يعيننى عليه قال الطرماح فيؤدوهم على قسامنى \* حنانك ربنا يا ذا الحنان

(واستأدى عليه) مثل (استعدى) الهمزة بدل من العين لانهم ممن يخرج واحد قال الازهرى أهل الحجاز يقولون استأديت السلطان على فلان أى استعديت فأدى عليه أى أعدانى وأعانى وفي حديث هجرة الحبشة والله لا استأدى منه عليكم أى لا استعدينه يريد لا أشكون اليه فعلى كى لينصفى منكم (و) استأدى (فلا ناما لا صادره وأخذه منه) ونص الصحاح واستفخرج منه (وأدى) الرجل (فهو مؤد) أى (قوى) وأما مؤد بلاه من فهو من اودى اذا هلك (و) أدى الرجل (للسفر) فهو مؤدله اذا (تعباً) له كذا عن ابن السكيت وفي المحكم استعده وأخذ أداته (و) تأدى (القوم كثيراً بالموضع وأخصبوا والادى كعتى من الاناء

(الاداة)

(المستدرك)

(أدى)

والسقاء الصغير أو) أنا أذى صغير وسقاء أذى (بينه وبين الكبير) الأذى (مننا الخفيف المشهور) الأذى (من المال) والمتاع (القليل) والأذى (من الثياب الواسع كالبدى) عن اللحياني نقله الجوهري قال (و) حكى أيضا (قطع الله أذيه) يريد (يديه) أبدلوا الهمزة من الياء ولا يعلم أبدلت منها على هذه الصورة إلا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة نقله أبدال مثل هذا وحكى ابن جني عن أبي علي قطع الله أده يريدون بده قال وليس بشئ (وأدبت له) أدوأيا (ختلته) نقله الجوهري بأية واوية (و) يقال (تأدبت له) واليه (من حقه) أي أذيته و (فضيته) ويقول الرجل ما أدرى كيف تأدى (وأدى كسمي جد له أذن جبل) بن عمرو ابن أوس (رضي الله عنه) وهو أذى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة الخزرجي أخو سلمة بن سعد وقد انقرض عقب أذى وآخر من مات منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل كذا في الروض وحكى الأمير في نسب معاد هذا اختلافا كثيرا من تقديم وتأخير واسقاط وأفاد أن ابن أبي خبيزة ذكره بفتح الهمزة فقال أذى وقال ساردة بتقديم الدال على الراء (وعروة بن أذبة شاعر) ذكره الأمير أبو بلال الخارجي اسمه مرداس بن أذبة وله ذكر في كتاب البلاذري وأذبة تصغير أذاة وقال ابن الأعرابي هو تصغير أذوة بمعنى الخنثى وعلى القولين ينبغي ذكره في الواو قنأمل وقول شيخنا والصحيح أنه ابن أذبة تصغير أذن نسبة الصائغاني للعامة (ومالك بن أذى بكسر الدال المشددة) وضبطه الحافظ كتي وهو الصواب (تابي) أصحى روى عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه \* ومما يستدرك عليه نحن على أذى للأصالة كفى أي أهبة ونهية نقله الجوهري وأخذ ذلك الأمر أذيه أي أهبة والأياء التقوية وهو أذى شئ أي أقواه وأعده والأذى السفر قال الشاعر

(المستدرك)

وحرف لا زال على أذى \* مسلمة العروق من الخمال  
وتأدى القوم تأديا تابعا وماتوا وغنم أذية على فبسلة قليلة نقله الجوهري عن الأصمعي وكذلك من الأبل وقال أبو عمرو والاداء الخ من الرمل وهو الواسع منه وجعه أي ذية والاداء كعدة زماع الأمر واجتماعه قال الشاعر  
وبأنوا جيعا سألين وأمرهم \* على أذاة حتى إذا الناس أصبحوا  
ويقال هو حسن الاداء إذا كان حسن انجاء الحروف من مخارجها وهو أذاة أي أذاته لغة طائفة وأذى إليه تأذية استمع ومنه قول أبي المثلث الهذلي  
سبعت رجلا فأفأه لكتمهم \* فأذالى بعضهم واقترض  
أراد استمع إلى بعض من سبعت لتسمع منه كأنه قال أذ سمعنا إليه وآذاه ماله أكثر عليه فغلبه قال الشاعر  
إذا آذالك مالك فامتنه \* لجأ به وان قرع المراح  
وأذى القوم كثروا بالموضع وخصبوا وأذيات كأنه جمع أذية مصغرا موضع من ديار فرارة وديار كلب قال الراعي الغنيري  
أذابتهم بين الأذيات ليلة \* وأخذتهم من عالج كل أجرا

(أذى)

وميداء الشئ بالكسر والمد غايته وداري ميداء دار فلان أي حذاء ذكرهما المصنف والجوهري استطرادا في آتى وأهملاهما هنا وهذا محل ذكرهما قنأمل ي (أذى به كتي) وقوله (بالكسر) زيادة تأ كيد ودفع لما عسى يتوهم في بني من فتح القاف (أذا) هكذا هو بالالف في النسخ وهو نص ابن بري وفي المحكم رسمه بالياء وفي التزويل ودع أذاهم وفي الحديث أمبطوا عنه الأذى وكذا أدناها الماطة للأذى عن الطريق وقال الشاعر  
لقد آذوا بالمد والوفتار قهم \* أذى المهراسة بين النعل والقدم  
وقال آخر  
وإذا أذيت بلسدة فارقتها \* أولا أقسم بغير دار مقام  
(وتأذى) أنشد نعلب \* تأذى العودا شكتي أن يركا \* (والاسم الأذية والأذاة) ويقال هما مصدران وأنشد سيبويه  
ولأنتم المولى وتبلغ أذاته \* فأنك أن تفعل تسفه وتجهل  
(وهي المكروه اليسير) وقال الخطابي الأذى الشر الخفيف فان زاد فهو ضرر (والأذى كفى الشديد التأذى) فعل لازم (ويخفف) فيقال رجل أذو شاهد التشديد قول الزجاج  
يصاحب الشيطان من يصاحبه \* فهو أذى جهة مصاوبه  
(و) قد يكون الأذى (الشديد الأيذاء) فهو (ضد) وقوله الشديد الأيذاء ينافي وقوله ولا تقل أيداء (والأذى) بالمد والتشديد (الموج) أو الشديد منه وفي الصحاح موج البحر وقال ابن شميل أذى الماء الاطباق التي تراها ترفعها من منته الریح دون الموج وقال امرؤ القيس يصف مطرا  
نح حتى ضاق عن أذيه \* عرض خيم خفاف فيسر  
وقال المقبره بن جنياء  
أذاري أذيه بالطم \* ترى الرجال حوله كالصم \* من مطرون ومنصت مرتم  
وأنشد ابن بري للججاج \* طمطحه أذى بصر متاق \* (وأذى) بالمد (فعل الأذى) ومنه حديث تحطى القاب يوم الجمعة رأيتك أذيت وأتيت (و) أذى (صاحبه) يؤذيه (أذى وأذاة وأذية) هكذا هو في الصحاح (ولا تقل أيداء) ورده ابن بري فقال صوابه آذاني أيداء فاما أذى فصدر أذى به وكذلك أذاة وأذية قال شيخنا وقد ردوا على المصنف قوله ولا تقل أيداء وتعبوا عليه وقالوا أنه مسموع منقول والقياس يقتضيه فلا موجب لنفيه وكان أبو السعد العمادي المفسر يقول قولوا لا أيداء لصاحب

(المستدرک)

(أرى)

القاموس وأطال الشهاب في الرد عليه أيضا قال شيخنا ثم اني أخذت في استقراء كلام العرب وتبصع ثمرهم وتظمهم فلم أقف على هذا اللفظ في كلامهم فعمل المصنف أخذه بالاستقراء أو وقف على كلام لبعض من استقرى والا فالقياس يقتضيه (وناقة أذية مخففة و بهير أذ) على فعل نقلهما الجوهرى عن الاموى وقال غيره بهير أذى وناقة أذية اذا كان (لا يقترى مكان) واحدا (بلا وجع ولا مرض بل خلقه) كأنها تشكو أذى هكذا حكاه أبو عبيدة عن الاموى \* ومما يستدرک عليه الا واذى أمواج البحر عن الجوهرى أو هى أطباق الماء ومنه حديث على تنظلم أو اذى أمواجها واذا بالكسر طرف لما يأتى من الزمان وقد تقدم في حرف الذال ي (الارة كعدة النار نفسها) يقال اتنا بارة أى بنا نقله شهر (أو موضعها) نقله الجوهرى وقال ابن الاثير هى حفرة تودف فيها النار وقيل هى الحفرة التى حولها الا نافي يقال وأرت ارة ومنه الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت فى الارة وقيل الارة هى الحفرة تكون وسط النار يكون فيها معظم الجمر (أو ارة النار) استعارها وشدها نقله ابن الاعرابى (و الارة القديد) ومنه حديث بلال قال لارسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمعكم شئ من الارة (و الارة المعنقر) أى موضع العقر (و المعالج) أى موضع العلاج (و الارة) حلم يغلى بحل اغلاء فيجمل في السفر) وبه فسر حديث بلال أيضا وقيل هو اللحم المطبوخ في الكرش وبه فسر حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارة (وأصله اوى) كعلم (والها معوض من الياء ج ارون) كعززون كفى الصحاح قال ابن برى شاهده لكعب أول زهير

يثرن التراب على وجهه \* كلون الدواجن فوق الارينا

قال وقد يجمع الارة ارات قال والارة عند الجوهرى محذوفة اللام بدليل جمعها على اربن وكون الفعل محذوف اللام قال وقد تأتى الارة مثل عدة محذوفة الواو تقول وأرت ارة \* قلت وجوز السهيلي في الروض أن يكون وزنعا لمة من الاوارا وقعه من تأرى بالمكان وصحح الثانى من وجوه على بحث في بعضها (وأرت القدر تأرى اربا) اذا احترقت و (لزنق بأسفلها) شئ (شبه الجلبة السوداء من الاحتراق) قال الجوهرى مثل شاطت وفي المحكم وذلك اذا لم تنشط ما فيها أو لم يصب به شيء (كلرب) وهذه عن الفراء (و أرت) (الدابة عربطها) ومعلمها اربا (لزمته و) أرت (الريح الماء) اربا (صننه) شيئا بعد شئ (و أرت) (الخل) تأرى اربا (عمل العسل) وأشد ابن برى لا يذوب \* جوارسها تأرى الشعوف \* تأرى نعل قال هكذا رواه على بن حمزة وروى غيره تأوى (كأرت وأرت) قال الطرماح في صفة دبر العسل

اذا ما تأرت بالخلى بنت به \* شريحين مما تأرى وتنبع

شريحين ضرب بين يعنى من الشهد والعسل وتأرى نعل وتنبع أى تقي العسل والتزاق الارى بالعسالة اثرأوه (و أرى) صدره على اعتناظ كارى) كفى المحكم وفي الصحاح أرى صدره بالكسر أى وغروهم جاز يقال ان فى صدره على لاريا أى لظها من حقد (و أرت) (الدابة الى الدابة) تأرى اربا (انصمت) اليها (وألفت معها معلقا واحدا) نقله الجوهرى (وأرتها أنا) وأنشد الجوهرى للبيد يصف ناقته

تسلب السكاس لم يواربها \* شعبة الساق اذا اطل عقل

\* قلت قال البيت لم يواربها أى لم يدعرو يروى لم يواربها أى لم يشربها قال وهو مقول من أربته أى أعلمته قال ووزنه الا أن لم يرفع و يروى لم يوارب على تخفيف الهمزة قال الجوهرى ويروى لم يوربها \* قلت أى يوزن لم يعرف من الارى أى لم يصب صدره الفزع قال ابن برى وروى السيرافى لم يور من أوار الشمس وأصله لم يوارب ومعناه لم يدعرو أى لم يصبه حر الدعر (والارى مالزق بأسفل القدر) شبه الجلبة وبقى فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وقال ابن الاعرابى قراءة القدر وكذا دأوا وأربها بمعنى واحد (و الارى) (العسل) وأنشد الجوهرى للبيد

بأسهب من أبكار من مصابة \* وأرى دبور شاره العسل عاسل

(أو) هو (ما تجتمع العسل في أجوافها) أو أفواهها من العسل (ثم تلفظه) أى ترميه وهو اشارة الى أن الارى يطلق على عمل النحل أيضا كفى الصحاح (أو) هو (مالزق من العسل في جوف) كذا في النسخ والصواب في جوانب (العسالة) وقيل هو عسلها حين ترى به من أفواهها (و الارى) (من السحاب درته) نقله الجوهرى وقيل أرى السماء ما أرتة الريح تأرى اربا فاصبته شيئا بعد شئ وهو مجاز (و الارى) (من الريح عملها وسوقها السحاب) قال زهير

يشمن بروقها ويرش أرى السحاب جنوب على حواجم العمام

قال الازهرى أرى الجنوب ما استدرته الجنوب من العمام اذا مطرت وفي الاساس ومن المجاز تسمية المطر أرى الجنوب وأنشد بيت زهير (و) قال البيت أراد زهير (الندى) واطل (يقع على الشجر) والعشب فلم يلق بعضه ببعض ويكثر (و الارى) (لطاخة مانا كاه) عن أى حيفه (و تأرى عنه تحلف و) تأرى (بأسكان احتبس كاترى) كفى المحكم وفي الصحاح تأرى بالمكان أقت به قال أعشى باهلة

لا يتأرى لما فى القدر برقبه \* ولا يعنى على شرسوفه الصفر

أى لا يقبس على ادراك القدر بلأكل وأشد ابن برى للبطينة

ولا تأرى لما فى القدر برقبه \* ولا يقوم بأعلى الفجر ينتطق

(و) تأرى

(و) نأزى (الشيء فحرا) وبه فسر أبو زيد قول أعشى باهية كافي الصحاح (والآزى) بالمد والنشد (ويحذف لا تخية) محبت بها لأنها تجبس الدواب عن الانقلاط وأنشد ابن السكيت للمقبب العبدى يصف فرسا داوينة بالحض حتى شتا \* يجتذب الآزى بالمرود

أى مع المرود وأراد بآزىه الركاسة المدفونة تحت الأرض المذبذبة فيها تشدد الدابة من عرونها البارزة فلا تقاتلها لثباتها في الأرض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الآزى بشدد ويحذف (و) منه (أزيتها) أى الدابة ولم يتقدم لها ذكر وإنما هو كقولهم تعالى حتى توارت بالجباب (و) أزيت (لها) أيضا (نأزىه جعلت لها آرية) وعلى الأولى اقتصر الجوهري (و) أزيت (الشيء) نأزىه (أثبتته ومكنته) ومنه الحديث اللهم أرمنا بينهم أى ثبت الود ومكنته يدعوا للرجل وأمر أنه وروى أبو عبيدة أن رجلا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أنه فقال اللهم أرمنا بينهم قال أبو عبيدة يعنى أثبت بينهم ما يروى أن هذا الدعاء على وفاطمة رضى الله تعالى عنهما وروى ابن الأثير أنه دعا لأمره أنه كانت تفرك زوجها فقال اللهم أرمنا بينهم أى أثبت الود بينهما ورواه ابن الأثيرى اللهم أرم كل واحد منهما صاحبه أى احبس كلاهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه إلى غيره قال والصواب في هذه الرواية على صاحبه فإن محبت الرواية بمحذوف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعاقت فلانا (و) أزيت (النار عظمتها ورفعتها) وفي الصحاح أزيت النار نأزىه ذكيتها قال ابن رى هو تعصيف وانما هو أوزيتها وأمر ما تلقبه عليها الآرنة \* قلت ليس بتعصيف لأن أبا زيد نقله هكذا في النوار فقال أزيت النار نأزىه وعيبتها نغيبه وذكيتها تذكى كاداره بها قال أرمك قال الأزهري أحسب أبا زيد جعل أزيت النار من وزيتها قلب الواو هـ جزء كما قالوا أكدت السين ووكدتها وارت النار ورتتها (و) أزيها وأزيت لها (جعلت لها أرة) عن أبي حنيفة قال ابن سيدة وهذا لا يصح إلا أن يكون مقولاً من وأرت أماما مستعملة أو متوهمه وحكى عن بعضهم يقال أرمك ولنارك أى أقم وسطها بالنسج الموضع للجمر (و) أزيت (عن الأمر) مثل (وريت) الهمزة بدل من الواو \* ومما استدرك عليه الأرى اللين يلقى وضرة بالاناء وقد أرى كرضى وأرى القدر والنار حرهما والأرى القبط في الصدر وأحره فيه وأنشد ابن الأعرابي \* إذا الصدر أظهرت أرى المائر \* والتأزى جمع الرجل لبنية الطعام ومنه قول الشاعر لا تآرونى في المضيق وان \* نادى منادى ينزلوا نزلوا يقول لا يجمعون الطعام في الضيقة والآزى معاف الدابة قال ابن السكيت هو مما يضعه الناس في غير موضعه وأصله تجبس الدابة والآزى الأصل الثابت وأنشد الجوهري للجاحج يصف ثورا واعتاد أرباضها آزى \* من معدن الصبر ان عدلى

(المستدرك)

والآزى ما كان بين السهل والحزن وبه فسر قول الراعى

لها بدت عاس ونار كريمة \* بمعتلج الآزى بين المصرايم

وقيل معتلج الآزى اسم أرض وأزيتها نأزىه استرشدني فغششته والآرة كعدة ثمع السنام قال الراجز

\* وعدت شعم الآرة المسرهد \* وآرة واد بالاندلس عن أبي نصر الجيلى قال أبو الأصميج الأندلسى وهو عدل العامة وادى يارة وآرة بلد البحرين وقال عوام آرة جبل بالبحاز بين الحرمين وبتزى أروان بفتح الهمزة المدينة المشرفة نقله الجوهري \* قلت وهى المعروفة بذروان والأريان بالفتح الحراج والآوة وقد جاء ذكره في حديث عبد الرحمن الحمى وهكذا فسره وقال الخطابي إن محبت الرواية فهو من التأزى لانه شئ قرر على الناس والزموه وأزوت النار وأجعلت لها آرة وارة بينة الآوة وهذا يستدرك على المصنف فى الواو و (أزى الظل يازو) أزوا (قلص) عن ابن بزرج وهى واوية يائية \* ومما استدرك عليه الأزوا المضيق عن كراع وأزوت الرجل فهو مأزوجه فده فهو مجهود قال الطرماح \* قد بان بأزوه ندى وصفيع \* أى يجوده ويشتره نقله شمرى (أزى إليه أزيا) بالفتح (أزيا) كعنى (انضم) قال أبو النجم إذا زاء محوفاً كب رأسه \* وأبصرته يازى إلى وبرحل

(أزى) (المستدرك)

(أزى)

أى ينقبض إلى وينضم وقال الليث أزى الشئ بعضه إلى بعض يازى فحوا كتناز اللحم وما انضم من نحوه (و) أزى أزيا (ضم) هذا هو مقضى سياقه والصواب أزاه هو بالمد أى ضمه ويدل لذلك قول رؤبة \* تغرف من ذى غيث ونوزى \* (و) أزى (الظل) يازى (أزيا كعنى قلص) ونقبض وذا بعضه إلى بعض وأنشد ابن رى الكثير المحاربى

ونامحه كلفتها العيس بعدما \* أزى الظل والحرباء موف على جدل

(كأزى كرضى) فهو آزفهما وأنشد ابن بزرج \* انظر آزوا السقاء تنقى \* وأنشد ابن رى لعبد الله بن ربهى الأسدى

وغلست والظل آزما زحل \* وحاصر الماء هجود ومصل

(و) أزى (له أزيا أناه من وجهه ما منه ليعتله) نقله الليث (و) أزى (الرجل) أزيا (أجهده فهو مأزق) هو من أزاه بأزوه أزوا كدعوا من دعاه يدعوه فالصواب إشارة الواو عليه وقد أشربا إليه (ومؤزى) هو من أزاه بأز به أزيا (و) أزى (ماله نفسه ويوم

آز شد يد الحمر) بغم الانفاس وبضييقها (وآزى القوم بدأوا أو ناعس بالجلوس) ونص اللحياني هو في الجلوس خاصة وأنشد  
 \* لما تآزينا إلى دفة الكنف \* (والآزاء ككتاب سبب العيش أو ما سبب من رغبته وفضله) (الآزاء) (الحرب مقيمها وللمال  
 سائسها) والمحسن رعيتهما والقائم عايتها وكل من جعل قيسا بأمير فهو آزؤه ومنه قول ابن الخطيم  
 تأرت عديارا الخطيم فلم أضع \* وصية أقوام جعلت آزاءها  
 أي جعلت القيم بها وقال غيره ولكني جعلت آزاء مال \* فأمنع بعد ذلك أو أنيسل  
 ويقال فلان آزاء فلان إذا كان قرناله يقاومه وقال زهير يمدح قوما  
 تجدهم على ما خيلت هم آزأوها \* وان أفسد المال الجماعات والأزول  
 وقال ابن جني هو فعال من آزى الشيء إذا تقبض واجتمع وكذلك الآتني بغيرها قال جيد يصف امرأة تقوم بمعاشها  
 آزاء معاش لا يزال نطاقها \* شديدا وفيها سورة وهي قاعد  
 وآزاء معاش ما تحمل آزأها \* من الكيس فيها سورة وهي قاعد  
 وهذا البيت في المحكم  
 (و) (الآزاء) (جميع) كذا في النسخ والصواب جمع (ما بين الحوض إلى مهوى الركبة من الطي أو) (هو) حجر أو جلد أو حلة يوضع  
 عليها الحوض) الصواب على فم الحوض وقال أبو زيد هو مضرة وما جعلت وقاية على مصب الماء حين يفرغ من الدلو قال امرؤ  
 القيس فرماها في مراءضها \* آزأ الحوض أرقعه  
 (أو) (هو) (مصب الماء في الحوض) نقله الجوهري وأنشد الأصمعي \* ما بين سنبر إلى آزاء \* وقال خفاف بن ندبة  
 كان محافير السباع حفاضة \* لتعربها جنب الآزاء الممرق  
 قال الجوهري وأما قول القائل في صفة الحوض

أفرغ لها في فرق نشوف \* آزؤه كالظربان الموفي  
 فأغما عني به القيم قال ابن بري قال ابن قتيبة حدثني أبو العيثيل الاعرابي رقد روى عنه الأصمعي قال سألني الأصمعي عن قول الرازي  
 في وصف ماء \* آزؤه كالظربان الموفي \* فقال كيف يشبه مصب الماء بالظربان فقلت له ما عندك فيه فقال لي إنما أراد  
 المستقي وشبهه بالظربان لدفعره وورائحه (وهم آزأهم) أي (أقراهم) بقاومهم ويصلحون أمرهم قال عبد الله بن سليم  
 الأزدي لقد علم الشعب أنالهم \* آزأوا نالهم معقل  
 وأنشده الجوهري للكعب بن عليم بن بري (وآزى على صنيعه آراء أفضل) وفي الصحاح عن أبي زيد أضعف عليه وبه  
 فسر قول رؤبة \* نعرف من ذي غيث ونوزي \* أي نفصل عليه قال ابن سيده هكذا روى ونوزي بالتخفيف على أن هذا  
 الشعر كله غير مروي (و) آزى فلان (عن فلان هابه) آرى (الشيء حاذاه) ولا تقل وآراه كافي الصحاح وقد جاء في حديث صلاة  
 الخوف فوازينا العدو أي قبلناهم (و) آزاه (جاءه) وقاومه ومنه الحديث ورفقه آزت الملوك فقالتهم على دين الله (وآزى عنه  
 نكص) وهابه عن أبي عمرو وقال غيره تأزيت عن الشيء إذا كعب عنه (و) تأزى (القدح أصاب الرمية فاهتز فيها) عن أبي عمرو  
 (و) تأزى (الحوض جعل له آزاء) وهو أن يضع على فمه حجرا أو حلة أو نحو ذلك (كآزاه تأزیه) عن الجوهري وهو نادر  
 \* وبما يستدرك عليه آزى الشيء يأزى أو يآزى أو يآقبض واجتمع ورجل متأزى الخلق يداني بعضه إلى بعض ورجل آزى مكنته  
 اللحم قال رؤبة \* عض الشعار فهو آزى زيم \* ويوم آزى ككفف ضيق قليل الخير قال الباهلي  
 ظل لها يوم من الشعرى آزى \* تعوذ منه برزاق الركي  
 وكذلك يوم آزى بالمد قال عماره \* هذا الزمان مول خير آزى \* وآزى المال نقص وأنشد ابن بري

(المستدرك)

وان آرى ماله لم يآزنا له \* وان أصاب غي لم يلف غضبا  
 وهو آزاء فلان أي بجذائه وآزى الثوب يآزى إذا غسل وأزت الشمس آز يادنت للمغيب وأنه لا راء خير أو شر أي صاحبه وآزى  
 الحوض تأزى أو توريشا الأخيرة عن الجوهري جعل له آزاء كآزاه آراءه وأزاه صب الماء من آزائه وآزى فيه صب على آزائه وآزاه  
 أصح آزاه عن ابن الاعرابي وأنشد \* يعجز عن آرائه ومدره \* مدره أصلها بالمد وناقاة آزیه وآزیه بالمد والقصر كلاهما  
 على النسب تشرب من الآزاء وقال ابن الاعرابي ويقال للناقاة التي لا ترد التصحح حتى يحوّلها الآزیه والآزیه والقذور  
 وفي الصحاح يقال للناقاة إذا لم تشرب إلا من الآراء آزیه وإذا لم تشرب إلا من العقر عقره وآزاه فهو مؤزج منه عن ابن بزج  
 و (أسا الجرح) يأسو (أسوا) بالفتح (واسى) مقصورا (دواء) وفالجه ومثل الأسوا والاسى اللغويان للفاشي الحسيس وقال  
 الاعشى  
 عده البر والتقى واسى الشق وحمل لمضلع الانتقال  
 (و) (أسا) (بينهم) (أسوا) (أصلح) نقله الجوهري وهو مجاز (والاستق كعدق) وقال الجوهري على فضول (و) (الاساء مثل) (آزاء) (ولو قال  
 وكتاب كان أصرح (الدواء) نأسوبه الجرح يقال جاء فلان يلمس جرحه أسوا يسنى دواء يأسوبه جرحه وقال الجوهري الاساء

(أسا)

مكسور محدود الداء بعينه \* قلت وان شئت كان جعل الالامى وهو المعالج كما تقول راع ورعا وسياى (ج آسية) كالعادة  
جمع انعدوا والاصدرة جمع الصدر (والالامى الطبيب) المعالج (ج أساة واساء كقضاة) جمع قاض ومثله الجوهرى برام ورماة  
(وظباء) ولو قال ورعا كما قاله الجوهرى كان أحسن وهو جمع راع قال كراع ليس في الكلام ما يقتضيه فعله وفعل الاهدأ  
وقولهم رعاة ورعا في جمع راع وأنشد الجوهرى شاهدا على الاساء جمع الالامى قول الخطيب  
هم الالامى أم الرأس \* نواكلها الالامى طيبة والالامى

قال ابن برى قال علي بن حزة الاساء في بيت الخطيب لا يكون الا الدواء لا غير (والالامى كعلي المأسو) قال أبو ذؤيب

وصب عليه الطبيب حتى كانها \* أمى على أم الدماغ هيج

والهيج من سب الطبيب شجته ومنه قول الآخر وقائله أسيت فقلت جبر \* أمى أنى من ذاك آنى  
(والاسوة بالكسر وتضم) الحال التي يكون الانسان عليها في اتباع غيره ان حسنا وان قبيحا وان سارا أو ضارا قاله الراغب وهو  
مثل (القدوة) في كونها مصدرا بمعنى الاتساء وامما بمعنى ما يؤتى به وكذلك القدوة يقال لى في فلان أسوة أى قدوة (و) قال  
الجوهرى الاسوة بالضمة والكسر لغتان وهو (ما يؤتى به الحزب) أى تعزى به وقال الراغب الاسوة من الالامى بمعنى الحزن  
أو الازالة نحو كرت الفحل أى أزلت كربة قال شيخنا ولا يخفى ما في هذا الاشتقاق من البعد (ج امى بالكسر ويضم) كفى العصاح  
فالمكسور جمع الاسوة المكسورة والمضموم جمع الاسوة المضمومة وأنشد ابن برى الحزب بن زيد الخيل

ولولا الالامى ما عشت في الناس ساعة \* ولكن اذا ما شئت جاوبنى مثلى

(وأساه) بمصيبة (ناسية فتأسمى) أى (عراه) تعزى به (فتعزى) وذلك أن يقول له مالك تحزن وفلان أسونك أى أصابه ما أصابك  
فصبر فتأس به (وأنسى به جعله أسوة) يقال لا تأنس عن ليس لك أسوة أى لا تقتدي بليس لك به قدوة (واسوته به جعلته له أسوة)  
ومنه قول عمر لابي موسى رضى الله عنهم ما أس بين الناس في وجهك ويجلسن وعدلك أى سوت بينهم واجعل كل واحد منهم أسوة حصمه  
(وأساه بماله واساه أناله منه وجعله فيه أسوة) وعلى الاخير اقصر الجوهرى وقد جاء ذكر المواساة في الحديث كثير اوهى  
المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهمزة فقلت وارتأيتها وفي حديث الحديبية ان المشركين واسوا للصلح جاء  
على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الاخر ما أحد عندى أعظم يدان أبى بكر آسانى بنفسه وماله وقال الجوهرى واسيته لغة  
ضعيفة وقال ابن دريد في قولهم ما يؤاسى فلان فلا نافية ثلاثة أقوال قال المفضل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلا نا وأنشد

فان يلى عبد الله آسى ابن أمه \* وآب باسلا بكمى المفاوز

وقال المؤرج ما يؤاسيه ما يصيبه بخبره من قول العرب آس فلا نا يحير أى أصبه وقبل ما يؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من  
الاول وهو العوض قال وكان في الاصل ما يؤاسيه فقد مو السنين وهى لام الفعل وأخر الواو وهى عين الفعل فصار يؤاسوه  
فصارت الواو ياء التحريك كما وانكسار ما قبلها وهذا في المقاب قال ويجوز أن يكون غير مقلوب فيكون يفاعل من أسوت الجرح  
وروى المذرى عن أبى طاب في اشتقاق المواساة قولين أحدهما انه من آسى يؤاسى من الاسوة أو أساه بأسوه اذا دأوه أو من  
آس يؤوس اذا غاض فأخر الهمزة وليها (أو لا يكون ذلك الا من كفاف فان كان من فضلة فليس بمواساة) ومنه قولهم رحم الله رجلا  
أعطى من فضل وواسى من كفاف (وتأسوا آسى بعضهم بعضا) وأنشد الجوهرى لسلم بن قننه

وان الاثنى بالطف من آل هاشم \* تأسوا فسوا للكرام التأسيا

قال ابن برى وهذا البيت يمثل به مصعب يوم قتل وتأسوا فيه من المواساة كما ذكر الجوهرى لامن التأسى كما ذكر المبرد فقال  
تأسوا بمعنى تواسوا وتأسوا بمعنى تعزوا (والاساء الحزن) ومنه قولهم الاساء دفع الاساء وقد آسى على مصيبته كعلم يأسى اساء  
حزن (وهو اسوان حزين) وأنبهوه فقالوا أسوان أنوان وأنشد الاصمعي

ماذا هالك في أسوان مكئب \* وساهف غل في صعدة حطم

(والاساءة بالضم الطب) هكذا قاله ابن الكلبي قال الصاغاني والقياس بالكسر (وأسوان بالضم د بالصعيد) في شمر في النيل وهو  
أول حدود بلاد النوبة وفي جماله مقطع العمد التي بالاسكدرية قال ياقوت ووجدته بخط أبى سعيد السكرى سوان بغير همزة وبه  
من أنواع القوم ما ليس بالعراق وقد نسب اليه خلق كثير من العلماء \* ومما يستدرك عليه يقال هذا الامر لا يؤسى كنه والمزى  
لقب جزء من الحرث من حكام العرب لانه كان يؤسى بين الناس أى يصلح بينهم ويعدل قاله المؤرج والتأسمى في الامور القدوة وقد  
تأسمى به اتبع فعله واقتدى به والمواساة المساواة وآسيته بمصيبة بالمدأى عريته واسوته جعلته له أسوة عن ابن الاعراب فان  
كان من الاسوة كما زعم فوزه فعليت كدريت وجعيت والاسوة بالقض لعة في الكسر والضم نقله شيخنا وقال حكا الراغب في  
بعض مصنفاته والاسابالضم الصبر نقله الجوهرى وعلى بن عبد القاهر بن الحضرمين اساء الفرضى مع ابن النور ضبطه الحافظ  
بفتحين مقصورا (أسيت عليه) وله (كرضيت أمى) مقصورا مفتوحا (حزنت) وفي حديث أبى بن كعب والله ما عليهم آمى

(أمى)

ولكن آسمى على من أضلوا (ورجل آس وآسيان) أغف في أسوان (وامرأة آسية) وآسى (واسبانة ج أسياون واسبانان واسايا واسايون وآسيات والآسية من البناء المحكم) أساسه (و) الآسية (الدعامة) يدعهم البناء ليقوى (و) أيضا (الساوية) والاسطوانة والجمع الاوامى بالتخفيف وأنشد الجوهري للثباجة

فان تلك قد وعت غير مذم \* أوامى ملك أثبتت الاوائل

وفي حديث ابن مسعود يوشك أن ترى الأرض بأفلاذ كبدها أمثال الاوامى ويقال سميت الآسية لانها تصلح السقف وتقيهم من اسوت بين القوم أصلحت بينهم حينئذ الصواب ذكره في الواو قتل قال الجوهري (و) أهل البادية يسمون (الخاننة) آسية كناية (و) آسية (بنت مزاحم امرأة فرعون) ذكرت في القرآن (و) آسية (أخت الحافظ الضياء المقدسى المحدثه) روت بالاحازة عن ابن شاتيل (وأسيته له من الهم خاصة) أسبا (أبقيته له والاسمى كفى) وفي بعض النسخ والاسمى كفى وكلاهما غلط والصواب الآسمى بالمد وتشديد الباء (يقبى الدار وخرى المتاع) قال أبو زيد خرفى الدار وأثارها من نحو قطعه القصعة والرماد والبعر قال الراجز

(المستدرک)

هل تعرف الاطلال بالجوى \* لم يبق من أسبها العامى \* غير رماد الدار والانيق \* ومما يستدرک عليه الآسمى بالمد والشدا الاسطوانة وزنه فاعول قال الشاعر \* فشيدها أسبافيا حسن ماعمر \* والجمع الاوامى بالتشديد كآرى وآوارى قال ابن بري ولا يجوز أن يكون آسمى فاعيلا لانه لم يأت منه غير آمين والآسمى ما بعينه قال الراجز

(آسمى)

ألم تترك نساء بني زهير \* على الآسمى يحلقن القرونا ويقال كلوا فلم نأس لكم مشددا أى لم نتمتع بكم بهذا الطعام وآسبها علم على مملكة الشرق نقله أبو الريحان البيروني قال وهى كلمة يونانية وآسية بنت الفرج الجرهمية لها حبيبة (و) (آسمى الكلام كرمى أشبا اختلقه وأشى اليه كرمى أشباضطر) نقله ابن سيده (وأشاء التخل) بالفتح والمد (صغاره أو عامته) أى التخل عامة وقد تقدم ذلك في الهمزة (الواحدة أشاء) والهمزة فيه منقلبة عن الداء لان تصغيرها أشى هذا قول الجوهري وقد ردت عليه ابن جى هذا وأعظمه كما مر في الهمزة وذهب بعضهم الى انه من باب أجاه وهو مذهب سيويوه كما تقدم (وأشاء ككتاب جبل) قال الراجز

وساق المعاج الخنس بينى وبينها \* برعن أشاء كل ذى حد وقهد

(ووادى آسمى كسمى) وضبط أيضا كفى (ع بالمغرب) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب واد بالجماعة فيه تخيل كفى الصحاح وقال ياقوت عن أبي عبيد السكونى من أراد الجمامة من الباج صار الى القرينين ثم خرج منها الى آسمى وهو معدى الرباب وقيل للاحمال من بلعدوية وقال غيره هو موضع بالوشم والوشم واد بالجمامة قال زياد بن منقذ

يا حذا حين تسمى الريح باردة \* وادى آسمى وقتيابه هضم

وقال عبدة بن الطبيب والحى يوم آسمى اذ ألم بهم \* يوم من الدهران الدهر مزار قال الجوهري ولو كانت الهمزة أصلية لقال آسمى قال ابن بري لام أشاء عند سيويوه همزة وآماشى في هذا البيت فليس فيه دليل على انه تصغير أشاء لانه اسم موضع (ووادى الاشائن ع) وأنشد ابن الاعراب

لجبر المنية بعد امرئ \* بوادى الاشائن أذبالها

(المستدرک)

(وآسمى بالمد ع) وهو تخفيف صوابه بالهمزة وقد تقدم (والآشى غرة الفرس) والفرجة كفى التكملة (وأشاء) كسهاية (أمة بحضرموت) وفي التكملة من حضرموت (وآسمى الدواء العظيم أبراه) من كسر (وآسمى أبو داود النبي صلى الله عليه وسلم) ويقال آشى بن عبيد بن عيسى بن قارب بن يهودا بن يعقوب عليه السلام \* ومما يستدرک عليه آسمى العظيم اذ أبراه من كسر كان به قال الجوهري هكذا أقرأه أبو سعيد في المصنف قال ابن السكيت هذا قول الاصمى وروى أبو عمرو والفراء آسمى العظيم بالنون كفى الصحاح والأشاء موضع بالجمامة أو بيطن الرمة وقد تقدم في الهمزة (و) (الآسية) ممدودة (مخففة طعام كالخسى) يصنع (بالتمر) قال الراجز

(أصمى)

ياربنا لا تبقي عاصيه \* فى كل يوم هى لى مناصيه \* تسامر الليل وتضفى شاصيه

مثل الهجين الاحمر الجراسيه \* والاثروا الصرب معا كالأصيه

عاصيه اسم امرأته ومناصيه تجر ناصيتي عند القتال والشاصيه التى ترفع رجلها بالجراسيه العظيم من الرجال شبهها به اعظم خلقها والاثرخلاصة السمن والصرب اللبن الحامض يريد اسمها موجودان عندها كالأصيه التى لا تحلو منها وأراد انها منعمة (و) (الآسية) (الداهية اللازمة) أيضا (الآسى رة وآسى ناصيه تعمروا الاياصى الاياصر وآصى السنام كرمى تظا هرثمه) وركب بعضه بعضا (وابن آسمى طائر) شبه الباشق لانه أطول جناحوه والحداء يسميه أهل العراق ابن آسمى كفى التهذيب وقضى ابن سيده لهذه الترجمة انها معتل الباء لان اللام ياء أكثر منها واوا \* ومما يستدرک عليه الاصابة الرزانة كالخصة وقالوا له اصابة أى رأى يرجع اليه وقال ابن الاعرابى آسمى الرجل اذا عقل بعد رعونته وقال طرفه

(المستدرک)

وارلسان المرء لم تكن له \* أصاة على عوراته دليل

(أَصَا) (الاضاءة)

وبروي حصاة وسباني و (أصا التبت بأصو) أصوا (اتصل) بعضه ببعض (وكرر) نقله الصانع في التكملة ي (الاضاءة) كحصاة الغدير كافي الصحاح وفي الحكم الماء (المنتقع من سيل وغيره) وفي التهذيب الاضائة غدير صغير وهو سيل الماء إلى الغدير المتصل بالغدير وحكي ابن جنى في (ج اضوات) بالتحريك (و) يقال (أضيات) كخصيات قال ابن بري لام اضاءة وار وقال أبو الحسن هذا الذي حكته من جل اضاءة على الواو يدلل اضوات حكاه جميع أهل اللغة وقد جعله سيبويه على الياء قال فلا وجه له عندي البتة لقولهم اضوات وعدم ما يستدل به على انه من الياء قال والذي أوجه كلامه عليه ان تكون اضاءة من قولهم أضض يضيض على القلب لان بعض الغدير يرجع إلى بعض ولا سيما اذا صفقه الريح وهذا كما سمع رجعا تراجمه عند اصطفا في الرياح (وأصا) مقصور مثل قناة وقنا (واضاء) بالكسر والمدو قبل هو جمع اضاءة محركة كرجبة ورجاب ورقبة ورقاب وقال الجوهري كما قالوا أكمة واكوا كأم وزعم أبو عبيد ان اضاءة جمع اضاءة وانما جمع اضاءة على الشئ انه جمع الجمع اذا لم يوجد من ذلك بد فاما اذا وجد نامة بد افلا ونحن نجد الا ان مندوحة من جمع الجمع فان نظير اضاءة واضاءة ما قدمناه من رقبة ورقاب ورجبة ورجاب فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع وهذا غير مسوغ لاني عبيد انما ذلك لسيبويه والاخفش وقول النابغة في صفة الدروج علين بكديون وأبطن كزة \* فهن انشاء صافات الغلائل

أراد مثل اضاءة أو أراد وضاء أي فهن وضاء حسن نقاء ثم أبدل الهمزة من الواو (واضون) كما يقال سنة وسنون وأشدا بن يرى للطرماح \* محافرها كأمريه الاضين \* (والاضاءة) ككباب (البطخفة) أيضا (الاجبة من الخلاف الهندي) نقلهما الصانع \* ومما يستدرك عليه الاضاءة كسحاب اسم وادع ياقوت واسماء بن غفار موضع قريب من مكة فوق سرف قرب التناسب له ذكر في المعازي واضاءة لبنى بكسر اللام حذ من حدود الحرم وقول أبي النجم وردنه ببازل نهاض \* ورد القطار مطايط الاياض

(الاعاءة) اغلق قلب اضاءة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أرادوا الاضاءة هي الغدران ي (الاعاءة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن سيده (لغة في الوعاء) كما قالوا السادي في ساد واشاح في وشاح والهمزة مقبلة عن الواو ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهري ي (الآواحي) أهمله الجوهري هنا وأورد في وغى تبعا لث وقال السهيلي في الروض هي (مفاجر الدبار في المزرعة الواحدة آغية) بالمد والتخفيف يرثقل قال الأزهرى ذكره اللبث في وغى ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى بها لانه لا اشتقاق لها ولا فظها الياء وهو من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة \* ومما يستدرك عليه الاعي ضرب من النبات قاله أبو علي في التذكرة وبه فسر قول عباس بن جلبة المحاربي

فساروا بغيث فيه أعى ففرو \* فذوق فرشابه والذرائح وقال أبو زيد جمعه اغياء قال أبو علي ذلك غلط الا ان يكون مقولوب الفاء إلى اللام ي (الافى كعصى) أهمله الجوهري وقال النضر (القطع من الغم) وهي الفرق بحث قطعا (كاهن) هكذا في النسخ والصواب من العيم كما هو نص النضر قال كثير فذ يصف غيثا فأبلغ من عشر وأصبح فزنه \* أفاة وأفاة السماء حواسر

وبروي أفاة أي رجع قال الأزهرى (الواحدة أفاة) كحصاة ويقال هفاة أيضا (والأفاي من السحاب الذي يفرغ ماءه ويذهب) لغة في الهفا عن العنبري وقال أبو زيد الهفاه نخوم من الرهمة المطر الضعيف (وإفاي بالضم وكسر الفاء) وتشديد الياء (ع) وضبطه ياقوت والصانع في بضم ففتح فتشديدا وأشد لتضيق ونحن منعنا يوم أول نساءنا \* ويوم إفاي والآنسة ترعف

وهو الصواب (وإفاي) بالمد لغة في (أفوي) ضعيفة \* ومما يستدرك عليه أفاة في إفاي ي (إفاي) كرمي أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي فأى اذا أفرخصه بمجى ذل وإفاي اذا (كره الطعام والشراب لغة والأفاة) لغة في (الوفاء) \* ومما يستدرك عليه الأفاة شجرة وقال الأزهرى هي الأفاة وقال اللبث لا أعرفه ي (أفكى كرمي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (استوثق من غيره بالشهود والاكاء) لغة في (الوكاء) ومنه الحديث لا تشربوا الا من ذى الكاء وهو سد السقاء لغة في الوكاء كافي النهاية \* قلت وبروي من ذى اداء وقد تقدم و (الالاء كسحاب يقصر شجر) وملى حسن المنظر (مر) الطعم (دائم الحضرة) أباؤك كل مادام رطبا فاذا عسا امتنع ودبغ به قال بشر بن أبي خازم

فانكم ومدحك بجيرا \* أبا الجا كما امتدح الالاء. وربع قصر قال رؤبة \* يحضر ما خضر الالاء والاس \* قال ابن سيده وعندى انه انما قصر ضرورة (واحدته الالاءة) حكاه أبو حنيفة (والالاءة أيضا) فالمفرد والجمع فيه متعدهان وقد يجمع على الالاءة حكاه أبو حنيفة وقد تقدم في الهمزة (وسقاء مألوم وألى) أي (دبغ به) عن أبي حنيفة (والالاء) يألوا (الوا) بالفتح (رالوا) كعلوا (وأليا) كعتى (والى) يؤلى نالين (وانلى قصر وأبطا) قال الربيع بن ضبع الفزاري وان كئى لساء صدق \* وما ألى بى وما أساؤا وفي الصحاح قال أبو عمر وسألني النعام بن معن عن هذا البيت فقلت أبطوا فقال ما دعى شيئا وهو فعل من ألوت اه قال الأزهرى

أى قصرت وقال الجعدي وأتمط عربان يشد كفافه \* يلام على جهل القتال وما أتى  
وقال أبو عمرو وقال هو مؤل أى مقصر قال \* مؤل فى زيارتها ملهم \* ويقال للكلب إذا قصر عن سيده أى وكذلك البازى وقال  
الراجز يصف قرحا خبرته امرأته فلم تنضجه جاءت به مرمدا ماملا \* ماني آل خم حين أتى  
أى أبطأ فى النضج حكاه الزجاجى فى أماليه عن ثعلب عن ابن الأعرابى قاله ابن برى وفى التنزيل العزيز ولا تأتوا أولوالفضل منكم  
والسعة قال أبو عبيد أى لا يقصر وقوله تعالى لا تأتونكم خبالا أى لا يقصرون فى فسادكم وفى الحديث وبطانة لا تألوه خبالا أى  
لا تقصرون فى إفساد حاله ويقال انى لا أولك نصها أى لا أقتر ولا أقصر (و) الى تألوا إذا (تكبر) عن ابن الأعرابى قال الأزهرى وهو  
حرف غريب لم أسمع له غيره (و) الاسم الالية ومنه المثل (الاحظية فلا الية أى ان لم أحظ فلا أزال أطلب ذلك) وأتعمده (وأجهد  
نفسى فيه) وأصله فى المرأة تصلف عند زوجها تقول ان أحظأ نكأ الخطوة فيما أطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرى  
بعض ما تريد (وما ألوته ما استطعت) ولم أطقه وأشد ابن جنى لابی العيال الهذلى

جهرأ لا تألوا إذا هي أظهرت \* بصرا ولا من عيلة تغيبنى  
أى لا تطبق يقال هو يألوهذا الامر أى يطبقه ويقوى عليه ويقولون أتأى فلان فى حاجته فما ألوت رده أى ما استطعت  
(و) ما ألوت (الشئ ألو) بالفتح (والو) كملو (ما تركته) وكذا ما ألوت أن فعله أى ما تركت وقال أبو حاتم قال الأصمى ما ألوت  
جهدا أى لم أدع جهدا قال والعامه تقول ما أولك جهدا وهو خطأ وقلان لا يألوه خيرا أى لا يدعه ولا يرال يفعله (والألوه ويثلت)  
عن ابن سيده والجوهري (والالية) على فعيلة (والاليا) بقلب التاء ألفا كله (اليمين) قال الشاعر

قليل الا لا محافظ ليمينه \* وان سبقت منه الالية برت

هكذا رواه ابن خالويه وقال أراد قليل الايلاء فحذف الياء (وآلى) بولى ايلاء (واتسلى) بأتلى اثلاء (وتألى) يتألى تأليا  
(أقسم) وحلف يقال ألبت على الشئ وآلينه وفى الحديث آلى من نسائه شهرا أى حلف لا يدخل عليهن وانما عدا من حلا  
على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن والايلاء فى الفقه أحكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها وفى حديث على  
رضى الله عنه ليس فى الاصلاح ايلاء أى أن الايلاء انما يكون فى الضرر والغضب لا فى النفع والرضا وقال الفراء الاثلاء الحلف  
وبه فسر قوله تعالى ولا تأتوا أولوالفضل أى لا يحلف لانها زلت فى حلف أى تكرأن لا ينفق على مسطح وقرأ بعض أهل المدينة  
ولا يتألى أولوالفضل بعناه وهى شاذة وفى الحديث ويل للمثألين من أمتى يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون فلان فى الجنة  
وفلان فى النار وقبل التأتى على الله أن يقول والله ليدخلن فلانا النار وينجحن الله سعى فلان وكذلك قوله فى الحديث من المتهألى  
على الله (و) فى حديث منكرو تكبير (لادريت) ولا تليت هكذا يرويه المحدثون وأصله تلوت وانما قال تليت اتباعا لدريت وقيل  
الصواب فى الرواية (ولا تليت) على افتعلت من قولك ما ألوت هذا أى ما استطعته أى ولا استطعت تفعله الجوهري عن ابن  
الكثير ومثله فى الحكم وزاد بعضهم ولا استطعت أن تدرى وقال الفراء أى ولا قصرت فى الطلب ليكون أشقى لك (أو ولا ألبت  
اتباع) لدريت (وقيل ولا ألبت أى لا أنلت البلك أى لا تلاها ولدها وسأنى فى تلا (والألوه) بفتح وتشديد الواو (الغلوه والسبغة)  
وفى بعض النسخ السبغة بالقاف (و) أيضا (العود) الذى يتجرب به كاللوة والألوه بضمين (بها) واقتصر الجوهري على الأولى  
والثانية قال حسان رضى الله عنه الادفتم رسول الله فى سبط \* من الألوة والكافور منضود

وأشد ابن الأعرابى خفات بكافور وعود ألوة \* شامية تدسى عليه المحامر

ومرأعرابى على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدف فقال

الاجلمتم رسول الله فى سبط \* من الألوة أحوى ملبسا ذهبيا

(والالية بكسر تين) لغة فيه وقال الأصمى أرى الألوة فارسىة عربت وقال الأزهرى ليست بعربية ولا فارسىة وأراها هندية

(ج الأوليه) دخلت الهاء للاشعار بالهجة أنشد اللحياني

بساقين ساقى ذى قضين تحشها \* باعواد رند أو ألوية شقرا

ذوقضين موضع وساقاها جبالها (والألو العطية) عن ابن الأعرابى وأنشد

أنا لولا أولك الامهندا \* وجلد أبى عجل وثيق القبائل

أى لا أعطيك الاسيف وترسامن جلد ثور وقيل لأعرابى ومعه بعير أنخه فقال لا ألوه (و) (الألو) (بعر الغنم وقد آلى المكان) صار ذلك

فيه \* ومما يستدرك عليه قال أبو الهيثم الألومس الاضداد أيا لواءا فتر وضعف وأيا لواءا اجتهد وأنشد

\* ونحن جبايع أى ألوات \* معناه أى جهدهم وحكى اللحياني عن الكسائى أقبل بضربه لا يأل بضم اللام من غير واو وتظيره ما حكاها

الاضداد وكذلك على الاستطاعة والتقصير وحكى اللحياني عن الكسائى أقبل بضربه لا يأل بضم اللام من غير واو وتظيره ما حكاها

سيبويه من قولهم لا أدرو فى حديث الحسن اغيلة حبارى تفاقروا ما يأل لهم ان يفقهوا أى ما آن ولا انبى ورجل آل مقصرو وأنشد

(المستدرك)

المفراة وما المرء مادامت حشاشه نفسه \* بمدرك أطراف الخطوب ولا آلى

والمرأة آلية وجعها أو آلى قال أبو سهم الهذلي

القوم أعلم لو ثقنا مالكا \* لاصطافى نسوته وهن أو آلى

أى مقصدرات لا يجهدن كل الجهد فى الحزن عليه لياسهن عنه والائتلا، والتألية الاستطاعة قال الشاعر

فمن يشتى مسعاة قوى فليرم \* صعودا على الجوزاء هل هو مؤنلى

وفى الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آلى أى ولا استطاع الصيام كانه دعاء عليه ويجوز أن يكون اخبارا ورواها ابراهيم بن فراس

ولا آلى وفسر عفى ولا رجع قال الخطابي والصواب أى مشددا ومخففا ورجع الالية بمعنى اليمن الا لا يامسه قول كثير السابق

\* قليل الا لا ياحافظ ليمسه \* هذه رواية الجوهرى ورواية ابن خالويه قبل الا لا كما تقدم وحكى الارهرى عن اللحياني قال يقال

نضرب من العودلية بالكسر ولوة بالضم وشاهدلية فى قول الراجز

لا يصطلى ليلة ربح صرصر \* الابعودلية أو محمر

ويقال لا آتيل لوة أبى هبيرة وهو سعد بن زيد مناة بن غيم قال ثعلب نصب الوة نصب الظروف وهذا من اتساعهم لانهم أقاموا اسم

الرجل مقام الدهر والمثلة بالهمزة على وزن المعلاة بالخرقة التى تمسكها المرأة عند النوح ونشربها والجمع المائى وأنشد الجوهرى

للشاعر يصف صحابا وهو ليبد \* كان مصفحات فى ذراه \* وأنوا حاعلين المائى

والمثلة أيضا خرقة الحائض ومنه حديث عمرو بن العاص ولا حملتنى البعايا فى غبرات المائى وقد آت المرأة ابلاء اذا اتخذت مثلاة

والوة بالضم بلاد فى شعرا بن مقبل قال يكاد ان بين الدوسكين والوة \* وذات القتاد السمري نسلخان

(آلى)

ي (الالية) بالفتح (المهيزة) اللباس وغيرهم آلية الشاة والية الانسان وهى البية النجعة (أومار كى العجز من شعهم ولحم ج البات

والايا) الاخيرة على غير قياس وحكى اللحياني انه لذو البات كانه جعل كل خزا الية ثم جمع على هذا وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى

تضطرب البات نساء، دوس على ذى الخلفة أى تضطرب اعجازهن فى طوافهن به كما كن يفعلن فى الجاهلية (ولا نقل الية) بالكسر

(ولالية) بكسر اللام وتشديد الباء كفى الصحاح وعلى الفتح اقتصر ثعلب فى الفصيح وحكى شراحه الكسر وقيل انه على مر ذول

وامالية باسقاط الالف فاكسرها جاعسة وأثبتهم بعض وهى أقل وأرذل من انكسر \* قلت وهى المشهورة عند العامة (وقد آلى)

الرجل (كسمع) بآلى الباء (وكبش البات) بالفتح (ويجرك) وعليه اقتصر الجوهرى (والى) مقصورا منونا (وآل) بالمد (وآلى) على

أفعل أى عظيم الالية (ونجعة آليانه وآليه وكذا الرجل والمرأة) وفى الصحاح رجل آلى أى عظيم الالية والمرأة عجزاء ولا نقل الباء

وبعضهم يقوله قال ابن برى الذى يقوله هو البزدي حكاه عنه أبو عبيد فى نعوت خلق الاسان (من رجال الى) بالضم مثال عمى

(و) كذلك (نساء آلى) وكاش آلى ونعاج آلى قال ابن سبيده هو جمع آلى على أصله العالب عليه لان هذا الضرب بآلى على أفعل

كاعجز واسته فجمعا فاعلا على فعل يعلم ان المراد به أفعل (د) ككاش (البامات) جمع البائة (و) نساء (ألايا) جمع البات (والاى)

بالمجمع أى مقصور (والالية اللجمة فى مرة الاحكام) وهى اللجمة التى فى أسلها والاضرة التى تقابلها ومسه الحديث تقتل فى عين على

ومسحها بألية امهامه وفى حديث البراء السجود على ألبى الكف أراد ألية الاحكام وضرة الخنصر فعلم (و) الالية (حماة اساق)

نقله ابن سبيده عن الفارسي وقال الليث الية الخنصر اللجمة التى تحتها وهى الية اليد والية الكف وهى اللجمة التى فى أصل الاحكام

وفى الضرة وهى اللجمة فى الخنصر الى الكرسوع (و) الالية (المجاعة) عن كراع (و) الالية (الشحمة) قال ابن الاعرابى الالية

(بالكسر القبل) وجاء فى الحديث لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من الية نفسه أى من قبل نفسه من غير أن يزعم أو يقام

(و) قال غيره الالية (الجانب) ويقال قام فلان من ذى الية أى من تلقاء نفسه وروى فى حديث ابن عمراه كان يقوم له الرجل من

لية نفسه بلا ألف قال الأزهرى كانه اسم من ولى بلى ومن قال الية فأصلها ولية قلبت الواو همزة \* قلت فحينئذ صوابه أن يذكروا

ولى بلى (والاى) بالمد (النعم) قال النابغة هم الملوك وابناء الملوك لهم \* فضل على الناس فى الآلاء والنعم

(واحدها الى) بالكسر (وآلى) بالفتح كدلو وادلاء (والى) بالياء (وآلى) كرحا وارجاء (والى) بالكسر كرمى وامعاء وعلى الاخيرة

تكتب بالياء فهن خمس اقتصر الجوهرى على الاخيرتين وزاد السخاوى وزكريا فى شرحهما على ألفية المصطلح أى بهم فسكون

والى بالكسر من غير تنوين \* قلت ومنه قول الاعشى

أبيض لا يهرب الهزال ولا \* يقطع رجلا ولا يحون الى

قال ابن سبيده يجوز أن يكون الى هنا واحدا لآء الله وقال ابن البارى الى كان فى أصله ولا وفى الأصل ولا واقتصر الشهمى فى

شرحه على الشفاء على أربعة فقال الى كرحا ومعى ودلو ونحى وقال زكريا أشهرها الا لا كرحا قال شيخنا وهو غير معروف \* قلت

وكانه أخذه من سياق الجوهرى حيث اقتصر عليه فقال واحدها بالالفخ وقد يكسر (والالى كغنى) الرجل (الكثير الايمان) عن

ابن الاعرابى كان ينبغي أن يذكروا (والية ماء) من مياه بنى سليم ومنه قول الشاعر

(المستدرک)

(الامة)

كانهم ما بين الية غدوة \* وناصفة الغراء هدى مجمل  
(و) الية (بالضم بلدان بالمغرب) من نواحي اشبيلة ومن نواحي استجة كلاهما بالاندلس (وألتيان) بالفتح (هضبتيان بالحواب)  
لبنى أبي بكر بن كلاب (وآلية) بالمد والتخفيف (ع) وقال ياقوت قصر آية لا أعرف من أمره غير هذا \* ومما يستدرک عليه  
قال أبو زيد هما البيان للآيتين فاذا أفردت الواحدة قلت الية وأنشد

كانما عطية بن كعب \* طعينة واقفة من ركب \* ترقي الباء وتحتاج الوط  
قال ابن بري وقد جاء أليتان قال عنزة متى ما تلقى فرد بن زرجف \* روانف البتيل وتسطارا

ورجل ألا كشدا يبيع الشحم نعله الجوهرى والية الحافر مؤخره وألية القدم ما وقع عليه الوط من النخصة التي تحت الخصر  
والآلة كعصاة البقرة الوحشية نقله الأزهري لغة في لآة والياء بالكسر اسم مد بنسبة بيت المقدس ويقال أليلا وقد تقدم في اللام  
والياء اسم رجل والية بالفتح يرقى حزم بن عوال عن عرام والية أرق في بلاد بني أسد قرب الأجر يقال له ابن الية وفي كتاب جزيرة  
العرب للأصمعي ابن الية ماء للسليم والية الشاة ناحية قرب الطرف وأيضاً واد بالنجيجان بقرية والية كغنية موضع جاذ كره  
في الشعر قال نصر وكان ياءه شددت للضرورة و (الامة المملوكة) خلاف الحرة وفي التهذيب الامة المرأة ذات العبودية (ج  
أموات) بالتحريك (واماء) بالكسر والمد (وآم) بالمد ذكرهما الجوهرى (واموان مثله) على طرح الزائد اقصر الجوهرى على  
الكسر وظهره عند سيبويه أخ واخوان والضم عن الليثي وقال الشاعر في أم أنشد الجوهرى

محلة سوء أهلك الدهر أهلهما \* فلم يبق فيها غير أم خوالف

وقال السليل يا صاحبي ألا لا حتى بالوادي \* الأعييد وآم بين أذواد

وقال عمرو بن معديكرب وكنتم عبيدا أولاد غيل \* بني أم مرت على السفاد

وقال آخر تركت الطير حاجلة عليه \* كما تدرى إلى العرشات آم

وأنشد الأزهري للكعبي \* تمشي بهار بد النعا \* م تماشى الآم الزافر

وأنشد ابن بري في تركيب خ ل ف لمقم \* وفقد بني أم ندا عوافم أكن \* خلا فهم أن أسكنين واضرعا

وشاهد أموان قول الشاعر وهو القائل التكلابي جاهلي

آنا بن أسماء أعمى لها وبي \* اذ أراى بنو الأموان بالعار

وأنشد الجوهرى عجز هذا البيت وضبطه بكسر الهمزة ورواه الليثي بضمها ويقال إن صدر بيت القتال

\* اما الاماء فلا ندعوني أبدا \* اذ أراى الخ (وأصلها أموة) بالتحريك لأنه جمع على آم وهو أفعول مثل أبنى ولا تجمع فعلة بالتسكين

على ذلك كما في الصحاح \* قلت وهو قول المبرد قال وليس شيء من الأسماء على حرفين إلا وقد سقط منه حرف يستدل عليه بجمعه

أو تنبيهه أو بفعل إن كان مشتقاً منه لأن أقل الأصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه وأول قولهم أموان (و) قال أبو الهيثم أصلها

(أموة) بالتسكين حذفوا الهمالما كانت من حرف اللين فلما جمعوها على مثال نخلة ونخل لم يبق لهم أن يقولوا أمة وآم ففكروا أن

يجعلوها على حرفين وكرهوا أن يردوا الواو المحذوفة لما كانت آخر الاسم يستقلون السكون على الواو فقد مو الواو فجعلوها ألفاً فيما

بين الألف والميم قال الأزهري وهذا قول حسن \* قلت واقصر الجوهرى على قول المبرد وهو أيضاً قول سيبويه فإنه مثل أمة وآم

بأمة وأكم وقال الليث تقول ثلاث آم وهو على تقدير أفعول قال الأزهري أراه ذهب إلى أنه كان في الأصل ثلاث أموى وقال ابن جني

القول فيه عندي أن حركة العين قد عاقبت في بعض المواضع تاء التأنيث وذلك في الأدواء ونحو رمت رمتا وحط حطاً فاذا ألحقوا التاء

أسكروا العين ففعلوا جفلة ومغل مغلة ففقدت إلى معاقبة حركة العين تاء التأنيث وفي نحو قولهم جفنة وجفنت وقصة

وقصعت لما حذفوا التاء سركوا العين فلما تعاقبت التاء وحركة العين جرت في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمع في فعلة ترفعا

أحكامهما فاسقطت التاء حكم الحركة واسقطت الحركة حكم التاء وآل الأمر بالمثال إلى أن صار كانه فعل وفعل بان تكسبه أفعول

(ونأى أمة اتخذها) عن ابن سيده والجوهرى قال رؤبة \* يرضون بالتعبيد والتأنى \* (كاستأنى) قال الجوهرى يقال

استأى أمة غير أمثلة بتسكين الهمزة أى اتخذ (وأماها تأمية جعلها أمة) عن ابن سيده (وأمت) المرأة كرم (وأمت كسمعت

وأموت ككمرت) وهذه عن الليثي (أموة) كفتوة (صارت أمة وأمت السنور) كرم (تأموام) أى (صاحت) وكذلك

مأت غوماء وقد ذكر في الهمزة (وبنو أمية) مصفر أمة (قبيلة من قريش) وهما أميتان الأكبوا والصغرا بنو سعد شمس بن

عبد مناف أولاد علة بن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والأعياص وأميه الصغرى هم ثلاثة أخوة لام اسمها علة

يقال لهم العبلات بالتحريك كافي الصحاح \* قلت وعلة هذه هي بنت عبيد من البراجم من نجيم وقال ابن قدامة ولد أمية أباسفيان

وأمة عنبة وهو أكبر ولد وسفيان وحرب والعاص وأبو العاص وأبو العيص وأبو عمرو فبن ولد أبي العاص أمير المؤمنين عثمان

ابن عفان بن أبي العاص رضي الله تعالى عنه وأما العنابس فهم ستة أو أربعة وقد تقدم ذكرهم في السين (والنسبة) اليهم (أموى)

بضم ففتح على القياس (وأمرى) بالتصريك على التخفيف وهو الأشهر عندهم كافي المصباح واليه أشار الجوهري بقوله وربما قصوا قال (و) منهم من يقول (امي) أجراه مجرى غبرى وعقبلى حكاه سيبويه وقال الجوهري يجمع بين أربع يآت (وأما قول بعضهم علقمة بن عبيد ومالك بن سبيع الامويان محركة نسبة الى بلدي يقال له أموة) بالتصريك (ففيه نظر) لان الصواب فيه انها منسوبان الى أمه بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وعلقمة المذكور هو ابن عبيد بن قتيبة بن أمه ومالك هو ابن سبيع بن عمرو بن قتيبة بن أمه وهو صاحب الرهن التي وضعت على يده في حرب عيس وذبيان وأما البلد الذي ذكره ففيه ثلاث لغات أمو بالمد وأمويه بضم الميم أو قفها كذا ضبطها أبو سعد المايني والرشاطي تبعاله وابن السمعاني وابن الاثير تبعاله ويقال أمويه بتشديد الميم ضبطه ياقوت وقالوا انها مدنية بشط جيحون وتعرف بأمل أيضا وأمواه بالتصريك فلم يضبطه أحد وأحربه أن يكون تعجباً (و) أم خالد (أمه بنت خالد) بن سعيد بن اعاص الاموية ولدت بالحلبشة تزوجها الزبير بن العوام فولدت له خالد وعمر روى عنها موهى وابراهيم ابنا عقبه وكريب بن سليمان (و) أمه (بنت خليفة) بن عدي الانصارية مجهولة (و) أمه (بنت الفارسية) صوابه بنت الفارسي وهي التي لقبها سلمان بمكة مجهولة (و) أمه (بنت أبي الحكم) الغفارية ويقال أمينة (مهايات) رضى الله عنهن (وأما) بالفصح والتشديد ذكر (في الميم) وهذا ذكره الجوهري والازهرى وابن سيده وكذلك أما بالـ كسر والتشديد تقدم ذكره في الميم (و) أما (بالتخفيف تحقيق الكلام الذي يتلو) تقول أمان زيد أعاقل يعني انه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرا كافي المصباح \* ومما يستدرك عليه نقول العرب في الدعاء على الانسان وماه الله من كل أمه بجحر حكاه ابن الاعرابي قال ابن سيده وأراه من كل أمت بجحر وقال ابن كيسان يقال جاء تني أمه الله فإذا ثبت جاء تني أمنا الله وفي الجمع على التكسير جاءني أماء الله وأموان الله واموات الله ويجوز أمات الله على النقص وامة الله بنت حنزة بن عبيد المطلب أم الفضل وامة الله بنت ربيعة خادمة النبي صلى الله عليه وسلم لهما محبة وامة الله بنت أبي بكره الثقفي تابعه بصريه وهو يأتي بفلان أي بآتم به وأنشد ابن بري للشاعر زور امرأ أما لاله فيتنق \* وأما بفعل الصالحين يأتي

(المستدرك)

وينو أمية قبيلتان من الاوس احدهما أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو واثنانية أمية بن عوف بن مالك بن أوس وأبو محمد عبد الله بن علي الوزير الاموي بالمد وضم الميم الى البلد المذكور قال الحافظ نقلته مجودا من خط القاضي عرا الدين بن جماعة \* قلت وذكره ياقوت وقال في نسبه الاملى قال وذكر أبو القاسم الثلاثي انه حدثهم في سوق بجي سنة ٣٣٨ عن محمد بن منصور الشامي عن سلبن الشاذكوني ومثله الحسين بن علي بن محمد بن مجود الاموي الزاهد شيخ لأبي سعد المايني وامة جبل بالمغرب منه أبو بكر محمد بن خير الحافظ الاموي بالتصريك وهو خال أبي القاسم السهيلي صاحب الروض وقال ابن حبيب في الانصار أمه بن ضبيعة بن زيد وفي قبس أمه بن بجالة قبيلتان و (أفمن الليل) بالكسر أهمله الجوهري وحكى الفارسي عن ثعلب أي (ساعة) منه وقيل وهن منه \* فأت وذكر الجوهري في واحد الآناء في وافو يقال مضى انبان من الليل وافوان فعلى هذا لا يكون مستدركا عليه تأمل ذلك ي (أني الشئ أنبا) بالفصح (واناء) كصاحب كافي النسخ والصواب أني مفتوحا مقصورا كافي المحكم (وانى بالكسر) مقصورا (وهو أني كفى) أي (حان و) أني أيضا أي (أدرك) ومنه قوله تعالى غير ناظرين اناء كافي المصباح (أو خاص بالنبات) قال الفراء يقال ألم بأن وألم بأنك وألم نل لك وأجودهن مازل به القرآن يعني قوله تعالى ألم بأن للذين آمنوا هو من أني يأتي وأن لك أن تفعل وأني لك ونال لك وأنال لك كله بمعنى واحد أي حان لك وفي حديث الهجرة هل أني الرحيل أي حان وقته وفي رواية هل آن أي قرب وقال ابن النباري الا نى من بلوغ الشئ منتهاه مقصود يكتب بالياء وقد أني يأتي قال عمرو بن حسان

تمنضت المنون له يوم \* أني ولكل حاملة تمام

أي أدرك وبلغ (والاسم الا ناء كصاحب) وأنشد الجوهري للمطبعة

وأخرت العشاء الى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الاناء

\* قلت هو اسم من آناه يؤنيه اذا أخره وجسه وأبطأه كافي المصباح وسيأتي المصنف يقتضى انه اسم من أني يأتي وليس كذلك ويدل على ذلك رواية بعضهم \* وأثبت العشاء الى سهيل \* فتأمل (و) الاناء (بالكسر) والمد (م) معروف (ج آنية) كرداء وأردية (وأوان) جمع الجبع كسقاء وأسقية وأساق وانما سمى الاناء اناء لانه قد بلغ ان يعمل بما يعانى به من طبخ أو خرز أو نجارة والآن في آنية مبدلة من الهمزة وليست بمخففة عنها لان انقلابها في التكسير واوا لولا ذلك لحكم عليه دون البدل لان القلب قياسي والبدل موقوف (وأنى الميم) أنبا (انتهى سره فهو آن) ومنه قوله تعالى بطوفون بينها وبين جهنم آن كافي المصباح وقيل أنى الماء مضمّن وبلغ في الحرارة وقوله تعالى نسق من عين آنية أي متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر (وبلغ هذا) الشئ (أناء) بالفصح (ويكسر) أي (غايته أو فضجه وادراكه) وبلوغه وبه فسر قوله تعالى غير ناظرين اناء (والا ناء كفتاة الحلم والوفاء كالانى) كعلى وأنشد ابن بري \* الرقي بمن والاناء سعادة \* (و) قال الاصمعي الاناء من النساء (المرأة) التي (فيها قنور عند) ونص الاصمعي عن (القيام) وتأن قال أبو جبة النهري

(أف)

(أني)

رمته اناة من ربيعة عامر \* نؤوم الضمى في مائه أى مائه  
والوهانة نخوها وقال سيبويه أصله وناة مثل أحد ووحد من الونى كفى الصالح وقال الليث يقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية اناة  
والجمع أفوات قال وقال أهل الكوفة انما هى الوناة من الضعف فهو جزو الواو وقال أبو الدقش هى المباركة وقيل هى الرزينة  
لا تصعب ولا تفحش قال الشاعر  
(ورجل أن) على فاعل (كثير الحلم) والاناة (وأنى) الرجل (كسمع) أنبا (ونأنى) نأنا (واسأنى) أى (تثبت) وفى الصالح نأنى فى  
الامر أى تنظر وترقب واستأنى به أى انتظر به يقال استأنى به حولا والاسم الاناة كقناة يقال نأنتل حتى لا اناة فى انتهى وفى حديث  
غزوة حنين وقد كنت استأنت بكم أى انتظرت وبرزت وقال الليث استأنت بفلان أى لم أهمله ويقال استأنت فى أمرك أى  
لا تهمل وأنشد  
استأنت تظفر فى أمورك كلها \* واذا عزمت على الهوى فتوكل  
(وأنى) الرجل (أنبا كجنى جنى) أى فى مثل (رضى رضا فهو أنى) كفى (تأخر واطأ) وقال الليث فى الشيء يأنى أنبا اذا تأخر  
عن وقته ومنه قوله \* والزاد لا أن ولا قفار \* أى لا يطى ولا يشب غير ما دوم ومن هذا يقال نأنى فلان اذا تمكث وتثبت وانتظر  
وشاهد أنى كفى قول ابن مقبل  
ثم احتمل أنبا بعد تضيئة \* مثل المخاريف من جيلان أو هجرا  
(كانى) تأنية (أنايت) الطعام فى النار اذا أطلت مكثه وأنى فى الشيء اذا قصرت فيه وروى أبو سعيد الطحيطي  
\* وأنايت العشاء الى سهيل \* (وآنيته ابناء) أخرته وجبسته وأبطأت به يقال لا تؤن فرصتك أى لا تؤخرها اذا مكنتك وكل  
شئ أخرته فقد آنيته وأنشد الجوهري للكميت

ومر ضوفة لم تؤن فى الطبخ طاهيا \* عجلت الى محورها حين غرغرا  
والاسم منه الاناء كسحاب ومنه قول الطحيطي \* وأنايت العشاء الى سهيل \* وقال ابن الاعرابى آنىت وأنايت بمعنى واحد وفى  
حديث صلاة الجمعة رأيت آنىت وآذيت قال الاصمعى أى أخرت المحبى وأبطأت وآذيت الناس بقطي الرقاب (والانى) بالفتح  
(ويكسر) نقله الجوهري عن أبي عبيدة (والاناة) كسحاب كذا فى النسخ والصواب الانى بالكسر مقصورا نقله الجوهري عن  
الاخفش (والافو بالكسر) حكاهما الفارسي عن ثعلب وقد أفردا المصنف بترجيه وحكاها أيضا الاخفش (الوهم والساعة من  
الليل أو ساعة متأى ساعة كانت (منه) يقال مضى انبان من الليل واوان وفى التنزيل ومن آنا الليل قال أهل اللغة منهم  
الزجاج آنا الليل ساعة واحدة اناى وانى فن قال فى فهو مثل نعى وانما ومن قال انى فهو مثل معى وامعاء قال المتفضل الهذلي  
السالك الشعر مخشبا موارده \* فى كل انى قضاء الليل يتنعل  
قال الازهرى كذا رواه ابن الانبارى وأنشده الجوهري

حلو ومرك قدح العطف مرته \* فى كل انى قضاء الليل يتنعل  
وقال ابن الانبارى واحدا ناء الليل على ثلاثة أوجه أى بسكون النون وانى بكسر الالف وانى بفتح الالف وأنشد ابن الاعرابى فى  
الانى  
أتمت حملها فى نصف شهر \* وحل الحاملات انى طويل  
ومضى انوم من الليل أى رقت لغة فى انى قال أبو على وهذا كقولهم جبوت الخراج جباوة أبدلت الواو من الياء (والانى) كالى وعلى  
كل التهارج آنا (وأنى) (وانى) كعتى بالضم والكسر ومنه قول الشاعر

بالتلى مثل شربى من غنى \* وهو شرب الصدق ضحالك الانى  
يقول فى أى ساعة جنته وجدته يفتل (وأنا كهنا أو كنى أو بكسر النون المشددة بئر بالمدينة تبنى قريظة) وهنا نزل النبي صلى  
الله عليه وسلم لما فرغ من غزوة الخندق وقصد بنى النضير قاله نصر وضبطه بالضم وتخفيف النون ومنهم من ضبطه بالموحدة كنى  
وقد تقدم (و) أنا كهنا (واد بطريق حاج مصر) قرب السواحل بين مدين والصلا عن نصر واليه يضاف عين أنى وبعضهم يقول  
عين ونى \* ومما يستدل عليه أنى بأنى أنبا اذا رفق كنانى عن ابن الاعرابى وحكى الفارسي آنيته آنية بعد آنية أى تارة بعد تارة  
قال ابن سيده وآراء بنى من الانى فاعلة والمعروف آنة ويقال لا تقطع انالك بالكسر أى رجال وآناه بعده مثل آناه وأنشد يعقوب  
للسلمية  
عن الامر الذى يؤنيك عنه \* وعن أهل النصيحة والوداد

ويقولون فى الانتكار والاستبعاد انيه بكسر الالف والنون وسكون الياء بعدها ها حكى سيبويه انه قبل لاعرابى سكن البلد أخرج  
اذا أخصبت البادية فقال أنا انيه بمعنى اتقولون لى هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كانه أكثر استفهامهم اياه وهذه اللفظة قد  
وردت فى حديث جليبيب فى مسند أحمد وفيها اختلاف كثير راجع النهاية وآنى بالمد وكسر النون قلعة حصينة ومدينة بأرض ارمينية  
بين خلاط وكجة عن ياقوت و (الاقوة بالضم والشدة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (الداهية ج أو كسر) قال يقال  
ما هو الاوة من الاو يافى أى داهية من الدواهى قال وهذا أغرب ما جاء عنهم حين جعلوا الواو كالحرف الصحيح فى موضع الاعراب  
فقالوا الاو بالواو الصحيحة قال والقياس فى ذلك الاوى مثل قوة وقوى ولكن كنى هذا الحرف محفوظا عن العرب (أوى)

(المستدل)

(الأوة)

(أوى)

مهرى و) أويت (إليه أو يا) كعتى (بالضم ويكسر) الأخيرة عن الفراء (وأويت نأوية ونأوبت وأنويت وأنويت) كلاهما على اقتعالت (نزلته بنفسى) وعدت إليه (وسكتته) قال لبيد

بصبوح صافية وجذب كرينته \* بموز يأتى له إبهامها

انما أراد يأتى له أى يفعله من أويت إليه أى عدت إلا أنه قلب الواو ألفا وحذفت الياء التى هى لام الفعل وقول أبى كبير

وعراضة السيتين توبع برهما \* نأوى طوائفها الجبس عهر

استعار الأولى لنفسى وانما ذلك للحيوان (وأويت به) بالقصر (وأويت به) بالشدة (وأويت به) بالمدأى (أزنته) فعلت وأنفعلت بمعنى عن أبى زيد كفى الصحاح فأما أبو عبيد فقال أويت به وأويت به وأويت إلى فلان مقصور لا غير وقال الأزهرى تقول العرب أوى فلان إلى منزله أو ياعلى فقول واو، ككتاب ومنه قوله تعالى سآوى إلى جبل يعصنى من الماء، وأويت أنا إياه هذا الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول أويت فلانا إذا أنزلته به وأويت الأبل بمعنى أويتها وأتكرأ أبو الهيثم أن تقول أويت بقصر ألف بمعنى أويت قال ويقال أويت فلانا بمعنى أويت إليه قال الأزهرى ولم يعرف أبو الهيثم رجه الله هذه اللغة وهى فصحة وفى حديث بيعة الانصار على أن نأوى أى نضوه فى اليكم قال والمقصود منهم ما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع فى غرحتى بأويه الجربى أى يضمه البيدر ويجمعه وفى حديث آخر لا يأوى الضالة الاضال قال الأزهرى هكذا رواه فضلاء الحديثين بالياء وهو صحيح لا ريب فيه كما رواه أبو عبيد عن أمهاته ومن المقصور والملازم الحديث أما أحدهم فأوى إلى الله أى رجع إليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذى كفانا وآوانا أى ردنا إلى مأوى لنا ولم يجعل لنا مندمرين كالبهايم (والمأوى) بفتح الواو (والمأوى) بكسر هاء قال الجوهرى مأوى الأبل بكسر الواو والغة فى مأوى الأبل خاصة وهو شاذ وقد فسرناه فى ما فى العين بكسر القاف انتهى وقال الفراء ذكرى أن بعض العرب يسمي مأوى الأبل مأوى بكسر الواو قال وهو نادر لم يجرى من ذوات الياء الواو مفعول بكسر العين الأخرين ما فى العين ومأوى الأبل وهما نادران واللغة العالمية فىهما مأوى وموقر ما فى (و) قال الأزهرى سمعت الفصحى من بني كلاب يقول لمأوى الأبل (المأواة) بالهاء وهو (المكان) نأوى إليه الأبل وقال الجوهرى المأوى كل مكان يأوى إليه الشئ لئلا أوتهار (ونأوت الطير) نأوت قال الأزهرى (و) يجوز (نأوت) على نفعاء (تجملت) بعضها إلى بعض فتأوى متأوىة ومتأويات واقصر الجوهرى على تأوت (وطير أوى) بجنى متأويات) كانه على حذف الزائد وفى الصحاح وهن أوى جمع أو مثال بالو ويكى وأنشد للجهاج يصف الأثافي نخف والجنادل الثوى \* كاندانى الحدأ الأولى

شبه كل أنفية بجدة (وأوى له كروى) ولو قال كرمى كان أصح بأوى له (أوىة واية) بالكسر والتشديد قال الجوهرى تقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها ونذغم وفى نسخة لـكون ما قبلها قال ابن برى صوابا لاحتمالها مع الياء وسبقها بالسكون (ومأوىة) مخففة (ومأواة رق) ورثى له كفى الصحاح قال زهير \* بان الخليط ولم يأو والمزكوا \* وفى الحديث كان يخوى فى معبوده حتى كسا نأوى له أى نزل له ونشفق عليه من شدة إقلاله بطنه عن الأرض ومدته تنبئ به عن جنبه وفى حديث المغيرة لا نأوى له من قلة أى لا نرحم زوجها ولا نرتق له عند الإعدام وشهدا به قول الشاعر

أرأى ولا كفران لله اية \* لنفسى لقد طالبت غير منيل

أراد أويت لنفسى اية أى رجتها وورقت لها (كأتوى) اقتعل من أوى له إذا ربه له وإذا أمرت من أوى بأوى قلت أبواى فلان أى انضم إليه (وابن أوى) معرفة (دويبة) فارسيته أجاهل ولا يفصل أوى من ابن (ج بنات أوى) وأوى لا ينصرف وهو أفعول وقال الليث بنات لا ينصرف على حال ويحمل على أفعول مثل أفعى ونحوها قال أبو الهيثم وانما قيل فى الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرسان من بنات أعوج والجلل من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جلالتهادرن وبنات لبون يتوقصن وبنات أوى يهوين كما يقال للنساء وان كانت هذه الأشياء ذكورا (وأوة) بالمد (د قرب الرى) والصواب أنها لمدة تقابل ساوة على ما شتهر على السنة العامة (ويقال آبة) بالباء الموحدة وقد تقدم ذكرها قال ياقوت وأهل ساوة سنية وأما قول المصنف قرب الرى ففيه نظر وكأنه نظر إلى جرير بن عبد الحميد الأبنى يقال فى نسبته الرازى أيضا فظن أنه من أعمال الرى وليس كذلك فإن المذكور انما سكن الرى وأصله من آبة هذه فتأمل \* ومما يستدرك عليه قوله تعالى جنحة المأوى قبل جنحة المبيت وقيل انها جنحة تصير إليها أرواح الشهداء وقد جاء التأوى فى غير الطير قال الحرث بن حنظلة

فتأوت له قرأ شبة من \* كل حى كأنهم ألقاء

وفى نوادر الأعراب نأوى الجرح وأوى إذا تقارب للبر، وروى ابن شميل عن العرب أويت بالخييل نأوىة إذا زاد عوتها وآو لترىع إلى صوتك ومنه قول الشاعر

فى حاضر جلب قاس صوا هله \* يقال للخييل فى أسلافه آو

قال الأزهرى وهو صحيح معروف من دعاء العرب خيلها ومنه قول عدى بن الرقاع يصف الخيل

هن عجم وقد علقن من القو \* ل هبي واقدي وأورقوي  
قال ورب عاقيل لها من بعيد أي مدة طويلة ويقال أو يتبها قأرت تأوي إذا انضم بعضها إلى بعض كما يتأوى الناس وأنشد بيت ابن  
حازمة فتأوت له قراضبة \* وأول فلان أي أرحه واستأواه واسترحه وأنشد الجوهري لذى الرمة  
على أمر من لم يشوفني ضراً مره \* ولو أنني استأويت به ما أوى لبنا  
وقال المازني آوة من الفعل فاعلة وأصله آووة أدغمت الواو في الواو وشدت وقال أبو حاتم هو من الفعل فعلة زيدت الالف قال وقوم  
من الاعراب يقولون آووه كعأووه وهو من الفعل فاعول والهاء فيه أصلية وقال ابن سيده أوله كقولك أولي له ويقال له أو من كذا  
على معنى التحرن وهو من مضاعف الواو قال الشاعر  
فلوذا كرها إذا ما ذكرتها \* ومن بعد أرض دوننا وسما.

(أو)

وقال الفراء أنشدني به ابن الجراح \* فآوه من الذكر إذا ما ذكرتها \* قال ويجوز في الكلام لمن قال آووه مقصوداً أن يقول في  
يتفعل يتأوى ولا يقولها بالهاء وقال غيره أو من كذا بمعنى تشكى مشقة أو هم أو حزن ((أو حرف عطف)) يكون (للسكن والتخفيف  
والإبهام) قال الجوهري إذا دخل الخبر دل على الشك والإبهام وإذا دخل الأمر والنهي دل على التخفيف والاباحة فاما الشك فكقولك  
رأيت زيداً أو عمر أو الإبهام كقوله تعالى وأنا أباكم لعلكم على هدى أو في ضلال مبين والتخفيف كل السهل أو أشرب اللبن أي لا تجمع بينهما  
انتهى وقال المبرد أو يكون لاحداً من عند شك المتكلم أو قصده أحدهما وكذلك قوله أنبت زيداً أو عمر أو جاءني رجل أو امرأة  
فهذا شك وأما إذا قصد أحدهما فكقولك كل السهل أو أشرب اللبن أي لا تجمعهما ولكن اخترت ما شئت وأعطيت ديناراً أو أكسني  
ثوباً انتهى وقال الأزهرى في قوله تعالى ان كنتم مرضى أو على سفر أو هنا للتخفيف (و) يكون بمعنى (مطلق الجمع) ومنه قوله تعالى  
أوجاء أحد منكم من الغائط فانه بمعنى الواو وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو يزيدون عن أي زيد كذلك قوله تعالى أو أن نفساً في  
أموالاً ما نشأ أبو زيد وقد زعمت ليلى باني فاجر \* لنفسى نقاهاً أو عليها فجورها  
معناه وعليها فجورها وأنشد الفراء ان بها أكتل أو رزما \* خوياً بان ينقذان الهاما  
(و) يكون بمعنى (التقسيم) أيضاً بمعنى (التقريب) كقولهم (ما أدري أسلم أو ودع) فيه إشارة إلى تقريب زمان اللقاء (و) يكون  
(بمعنى إلى) أن تقول لا ضرر به أو يتوب أي إلى أن يتوب كافي الصحاح (و) يكون (للاباحة) كقولك جالس الحسن أو ابن سبئ  
كافي الصحاح ومثله المبرد بقوله أنت المسحود أو السوق أي قد أذنت لك في هذا الضرب من الناس قال فان خشيته عن هذا قلت  
لا تجالس زيداً أو عمر أي لا تجالس هذا الضرب من الناس قال وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم أعماً أو كفوراً أي لا تطع أحداً  
منهما وقال الزجاج أو هنا أو كذا من الواو لأن الواو إذا قلت لا تطع زيداً أو عمر أو أفاطع أحدهما كان غير عاص لانه أمره أن لا يطيع  
الآخرين فإذا قال ولا تطع منهم أعماً أو كفوراً فإذ دلت على أن كل واحد منهما أهل أن يعصى (و) يكون (بمعنى إلا في الاستثناء  
وهذه يقتصب المضارع بعدها بإضمار أن) كقوله

وكننت إذا غمزت فتاة قوم \* (كسرت كعوبها أو تستقيماً)

أي إلا أن تستقيماً ومنه قولهم لا ضرر بك أو تسقي أي إلا أن تسقي ومنه أيضاً قوله تعالى أو ينوب عليهم أي إلا أن ينوب  
عليهم ومنه قول امرئ القيس \* فحاول ملوكاً أو غوت فغذرا \* معناه إلا أن غوت (وتجى شريطة) عن الكسائي وحده  
(فحاول لا ضرر به عاش أو مات) تكون (للتبعية نحو) قوله تعالى (فالوا كوفوا هوداً وأنصارى) أي بعضاً من إحدى الطائفتين  
(و) قد تكون (بمعنى بل) في توسع الكلام وأنشد الجوهري لذى الرمة

بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى \* وصورتها أو أنت في العين أملح

يريد بل أنت ومنه قوله تعالى أو يزيدون قال ثعلب قال الفراء بل يزيدون وقيل أو هنا للشك على حكاية قول المخلوقين ووجه بعضهم  
وقال ابن بري أو هنا للإبهام على حد قول الشاعر \* وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر \* (و) تكون (بمعنى حتى) كقولك  
لا ضرر بك أو تقوم أي حتى تقوم وبه فسر أيضاً قوله تعالى أو ينوب عليهم (و) تكون (بمعنى إذن) قال النحويون (إذا جعلتها اسماً  
ثقلت الواو) قلت أو حسنة (و) يقال دع الأجانب) تقول ذلك لمن يستعمل في كلامه أفعول كذا وكذا وكذلك يقال لثقل لثاذا جعلته  
اسماً قال أبو زيد \* ان لو أو ان لبتاعاً \* ((آ)) كتبه بالحجرة مع أ الجوهري ذكره فقال (حرف يمد ويقصر) فإذا  
مددت فونت وكذلك سائر حروف الهجاء (و) يقال في النداء للقریب (أزيد أي أزيد) والذي في الصحاح والالف نادى بها  
القریب دون البعيد تقول أزيد أقبل بالف مقصورة وسأني البسط فيه في الحروف اللينة وهناك موضعه ي (أهى كرى)  
أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب إذا (قهقهه في ضحك) والاسم الاها أو أنشد

أهاها عند راد القوم ضحكهم \* وأتم كشف عند الوغى خور

ي (الآية العلامة) أيضاً (الشخص) أصلها آية بالتشديد (وزنها فعلة بالفتح) قلبت الياء ألفاً لافتتاح ما قبلها وهذا قلب

(آ)

(أهى)

(الآية)

شاذ كما قلبوه في حارَى وطائى إلا أن ذلك قليل غير مقبوس عليه حكى ذلك عن سيديويه (أو) أصلها أوية وزن (فعلة بالتعريض) حكى ذلك عن الخليل قال الجوهري قال سيبويه موضع العين من الـآية واو لأن ما كان موضع العين منه واو واللام ياء أكثرهما موضع العين واللام منه ياء أن مثل شويت أكثر من حيث وتكون النسبة إليه أووى قال ابن بري لم يذ كر سيبويه أن عين آية واو كما ذكر الجوهري وإنما قال أصله آية فابدت الياء الساكنة ألفا قال عن الخليل أنه أضاف في النسب إلى الـآية آتى وآتى وأوى فاما أووى فلم يقله أحد علمته غير الجوهري (أو) هي من الفعل (فاعلة) وإنما ذهب منه اللام ولوجاءت تامة لحاء آية ولكنها خفت وهو قول الفراء نقله الجوهري فهي ثلاثة أقوال في وزن الـآية وأعلالها وقال شيخنا فيه أربعة أقوال \* قلت ولعل القول الرابع هو قول من قال إن الذهاب منها العين تخفيفا وهو قول الكسائي صيرت ياءها الأولى ألفا كما فعل بحاجة وقامة والأصل حاجته وقامة وقد رد عليه الفراء ذلك فقال هذا خطأ لأن هذا لا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قال لقبل في نواة وحياة نانه وحائه قال وهذا فاسد (ج آيات وآى وآياى) كفى الصحاح وأنشد أبو زيد

لم يبق هذا الدهر من آياته \* غير أن آفيه وأرمدائه

\* قلت وأورد الأزهري هذا البيت في ثرى قال والثريا على فعلاء الثرى وأنشد

لم يبق هذا الدهر من ثريائه \* غير أن آفيه وأرمدائه

(جج آياء) بالمد والهمزة نادر قال ابن بري عند قول الجوهري في جمع الـآية آياى قال صوابه آياء بالهمزة لأن الياء إذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع أى لا آية فأمل ذلك \* قلت واستدل بعض بما أنشد أبو زيد أن عين الـآية ياء لا واو لأن ظهور العين في آياته دليل عليه وذلك أن وزن آياى أفعال ولو كانت العين واو لقال آواته ألا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع (و) الـآية (العبرة ج آى) قال الفراء في كتاب المصادر الـآية من الـآيات والعبر سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات للسائلين أى أمور وعبر مختلفة وإنما ركت العرب همزتها لأنها كانت فيمبارى في الأصل آية فتقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفا لانتفاخ ما قبل التشديد كما قالوا أعمل المعى أما وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين لأن المعنى فيهما آية واحدة قال ابن عرفة لأن قصته واحدة وقال الأزهري لأن الـآية فيهما معا آية واحدة وهى الولادة ون الفعل (و) الـآية (الامارة) قالوا فاعله بآية كذا كما تقول بامارة كذا (و) الـآية (من القرآن) كلام متصل إلى انقطاعه وآية مما يضاف إلى الفعل بقرب معناها من معنى الوقت) قال أبو بكر سميت آية لأنها علامة لا انقطاع كلام من كلامه ويقال لأنها جماعة حروف من القرآن وقال ابن حمزة الـآية من القرآن كأنها العلامة التى يفرض منها إلى غيرها كاعلام الطريق المنصوبة للهداية وقال الراغب الـآية العلامة الظاهرة وحقيقته كل شئ ظاهر هو لا زعم لئلا يظهر ظهوره فنى أدرك مدرك الظاهر منه ما علم أنه أدرك الآخر الذى لم يدرك بذاته إذا كان حكمهما واحدا وذلك ظاهر في المحسوس والمعقول وقيل لكل جملة من القرآن آية دلالة على حكم آية سورة كانت أو فصولا أو فصلا من سورة ويقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظى آية وعليه اعتبار آيات السور التى تعد بها السورة (وايا الشمس) بالكسر والتخفيف والقصر ويقال اياه بزيادة الهاء وايا كسحاب شعاع الشمس وضوءه هايد كر (في الحروف اللينة) وهكذا فعله الجوهري وغيره من أئمة اللغة فاهم ذكر واياها هناك بالمناسبة الظاهرة لا بالندائية فقول شيخنا لا وجه يظهر لنا خبرها وذكرها في الحروف مع أنها من الأسماء الخارجة عن معنى الحرفية من كل وجه محل نظر (وتأيتيه) بالمد على تفاعله (وتأيتيه) بالقصر (قصدت) آيته أى (شخصه وتعمدته) وأنشد الجوهري للشاعر

الحصن أولى لو تأيتيه \* من حيث التراب على الراكب

يروى بالمد والقصر كفى الصحاح قال ابن بري هذا البيت لامرأة تخاطب ابنها وقد قالت لها

يا أمسى أبصر فى راكب \* يسير فى مصنف لا حب

ما زلت أحشوا التراب فى وجهه \* عمدا وأحى حوزة الغائب

فكانت لها أمها ذلك قال وشاهدنا تأيتيه قول لقيط بن معمر الأبادى

أبناء قوم تأيتوك على حنق \* لا يشهرون أضر الله أم نفعا

وقال ليبيد قتا يا بطريرم رمهف \* حفرة المحزم منه فعل

(وتأيا بالمكان تلبث عليه) وتوقف وتمكث تقديره تعبوا يقال لبس من الزك بدار تنية أى عملة تلبث وتمكث قال الكميت

قف بالديار وقوف زائر \* وتأى أنك غير صاغر

وقال الجوهري ومناع غير تنية عرسته \* قن من الحدثن نأى المضجع

(و) تأيا الرجل تأيا (تأى) فى الامر قال ليبيد

وتأيت عليه نأيا \* يبقينى بتليل ذى خصل



الرجل ويا أيها المرأة فأى اسم مفرد مبهم معرفة بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض مما كانت أى تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة أى انتهى قال ابن رى أى وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام فى قولك يا أيها الرجل كما كانت ايا وصلة المضمرة فى ايام واياك فى قول من جعل ايا اسمًا ظاهرا مضافا على نحو ما سمع من قول العرب اذا بلغ الرجل الستين فايا وايا الشواب انتهى وقال الزجاج أى اسم مبهم مبني على الضم من أيها الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لاى لازمة تقول أيها الرجل أقبل ولا يجوز يا الرجل لان ياتنبيه بمنزلة التعريف فى الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام وهما لازمة لاى للتنبيه وهى عوض من الاضافة فى أى لان أصل أى ان تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمنادى فى الحقيقة الرجل وأى وصلة اليه وقال الكوفيون اذا قلت يا أيها الرجل فينداء وأى اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا وصلت أى بالتنبيه فصارت اسمًا تاما لان ايا وما من والذي اسماء ناقصة لاتم الا بالصلات ويقال الرجل تقبل من فودى (وأجيز نصب صفة أى فتقول يا أيها الرجل أقبل) أجازه المازنى وهو غير معروف (وأى ككى حرف لنداء القريب) دون البعيد تقول أى زيد أقبل (و) هى أيضا كلمة تتقدم التفسير (بمعنى العبارة) تقول أى كذا بمعنى يريد كذا نقله الجوهرى وقال أبو عمرو سألت المبرد عن أى مفتوحة ساكنة الاخر ما يكون بعدها فقال يكون الذى بعده هاء لا يكون مستأفوا يكون منصوبا قال وسألت أحد بن يحيى فقال يكون مابعد هاء مترجما ويكون نصبا بفعل مضمر تقول جاءنى أخوك أى زيد ورأيت أخاك أى زيد او مرت بأخيك أى زيد وتقول جاءنى أخوك فيجوز فيه أى زيد وأى زيد او مرت بأخيك فيجوز فيه أى زيد أى زيد ويقال رأيت أخاك أى زيد ويجوز أى زيد (واى بالكسر بمعنى نعم وتوصل بالعين) فيقال اى والله (و) تبدل منها هاء (فيقال هى) كفى المحكم وفى الصحاح اى كلمة تنقد دم القسم معناها بلى تقول اى وربى واى والله وقال الليث اى عمن ومنه قوله تعالى قل اى ربى والمعنى اى والله وقال الزجاج المعنى نعم وربى قال الازهرى وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت فى الحديث اى والله وهى بمعنى نعم الا انها تختص بالمجى مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلاء (وابن أيا كريا محدث) \* قلت الصواب فيه التخفيف كاضبطه الحافظ قال وهو على بن محمد بن الحسين بن عبدوس بن اسمعيل بن أيا بن سبيخت شيخ ليحيى الحضرمى (وابا مخففا حرف نداء) للقريب والبعيد تقول ايا زيد أقبل كفى الصحاح (كهبا) بقلب الهمزة هاء قال الشاعر

فانصرفت وهى حصان مغضبه \* ورفعت بصوتها هيا به

قال ابن السكيت أراد ايا به ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لان ايا فى النداء أكثر من هيا \* تذييب \* وفى هذا الحرف فوائد أدخل عنها المصنف ولا بأس ان نلم بعضها قال سيبويه سألت الخليل عن قوله لم أى وأبى كان شرا فأنشأ الله فقال هذا كقولك أنشأ الله الكاذب منى ومنشأ انما يريد منا فأنما أراد اينا كان شرا الا انهم لم يشتر كفى أى ولكم ما أخلصناه لكل واحد منهما وفى التهذيب قال سيبويه سألت الخليل عن قوله

فأى ما رأيت كان شرا \* فسبق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنشأ فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شرا لكى دعا عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا اياكم لعل هدى أو فى ضلال مبين وقوله فإى ما أى موضع رفع لانه اسم كان وايت نسق عليه وشرا خبرهما وقال أبو زيد يقال صحبه الله اياتا توجه يريد اياتا توجه وفى الصحاح وأى اسم معرب يستفهم به ويجازى فيمن بعقل وفيما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم بكرهنى أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك الاضافة فيه معناها وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج الى صلة تقول أيهم فى الدار أخوك وقد تكون نعتا للذكورة تقول مرت برجل أى رجل وأيعار رجل ومررت بامرأة أى امرأة وبامرأتين أيتما امرأتين وهذه امرأة أى امرأة وامرأتان أيتما امرأتين وما زائدة وتقول فى المعرفة هذا زيدا يعار رجل فتصعب ايا على الحال وهذه أمة الله أيتما جارية وتقول أى امرأة جاءتك وجاءك وأية امرأة جاءت ومررت بجارية أى جارية وجئت بجارية أى ملاءة واية ملاءة كل جائز قال الله تعالى وما ندرى نفس بأى أرض تموت وأى قد يتعجب بها قال جميل

بشئ الرعى لان لان لزمت \* على كثرة الواشين أى معون

وقال الفراء أى يعمل فيه مابعد ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى فرفع ومنه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر

نصيح بنا خيفة أذرتنا \* وأى الأرض نذهب للصباح

فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى أى الأرض انتهى نص الجوهرى وفى التهذيب روى عن أحد بن يحيى والمبرد قال لاى ثلاثة أحوال تكون استفهاما وتكون تهيئا وتكون شرطا واذا كانت استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذى قبلها وانما رفعها أو نصبها ما بعدها كقول الله تعالى لنعلم أى الحزبين أحصى فالأعمال الفعل فى المعنى لا فى اللفظ كانه قال لنعلم أيا من أى وسيعلم أحد هذين قالوا أما المنصوبة بما بعدها فكقوله تعالى سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون نصب ايا ينقلبون وقال الفراء أى اذا وقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان أردته جائزا يقولون لا صرنا أيهم يقول ذلك وقال الفراء وأى اذا كانت

جزافه وعلى مذهب الذي قال واذا كانت تعجبال مجازها لان التعجب لا يجازى به وهو كقولك أى رجل زيد وأى جارية زنب قال والعرب تقول أى وايات وايون اذا افردوا اياتها وجمعها واوا واياتها واذا اضافوا الى ظاهرها افردوها وذكروها فقالوا أى الرجلين وأى المرأتين وأى الرجال وأى النساء واذا اضافوا الى المكثي المؤنث ذكروا واذا اضافوا الى ما و ايتهما للمرأتين وقال زهير في لقمة من أنث \* وزودوك اشتيافاً اية سلكوا \* أراد اية وجهه سلكوا فاشتها حين لم يصفها وفي الصحاح وقد يحكى بأى التكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها واذا استفهم بها عن نكرة أهر بنها باعراب الاسم الذي هو استنبات عنه فاذا قيل لك مري رجل قلت أى يافتي تعريها في الوصل وتشير الى الاعراب في الوقف فان قال رأيت رجلاً قلت ايا يافتي تعري وتنون اذا وصلت وتقف على الالف فتقول ايا واذا قال مررت برجل قلت أى يافتي تحكى كلامه في الرفع والنصب والجر في حال الوصل والوقف وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كالكلام في من اذا قال جاء في رجال قلت أيون ساكنة النون واين في النصب والجر واية للمؤنث فان وصلت وقلت اية يا هذا وايات يا هذا فانت فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت ايا لا غير على كل حال ولا تحكى في المعرفة فليس في أى مع المعرفة الا الرفع انتهى قال ابن بري عند قول الجوهري في حال الوصل والوقف صوابه في الوصل فقط فأما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجر بالسكون لا غير وانما يتبعه في الوصل والوقف اذا انشأ وجمعه وقال أيضاً عند قوله ساكنة النون الخ صوابه أيون بفتح النون واين بفتح النون أيضاً ولا يجوز سكون النون الا في الوقف خاصة وانما يجوز ذلك في من خاصة تقول منون ومنين بالاسكان لا غير انتهى وقال الليث ايان هي بمرلة متى ويختلف في قولها فيقال أصلية ويقال زائدة وقال ابن جنى في المنسوب ينبغي أن يكون ايان من لفظ أى لان لفظ ايان لوجهين أحدهما ان ايان مكان وايان زمان والآخر لفظه فعال في الاسماء مع كثرة فعالان فلم يسميت رجلاً بايان لم تصرفه لانه كمدان ثم قال ومعنى أى انها بعض من كل نهى تصلح للارزمنة صلاحها لغيرها اذا كان التبعية شاملاً لذلك كله قال أمية

والناس راى عليهم أمر يومهم \* فكلمهم قائل للدين ايانا

فان سميت ايان سقط الكلام في حسن تصرفها للعاقل بالسمية ببقية الامماء المتصرفه انتهى وقال الفراء أصل ايان أى أو ان حكاه عن السكاني وقد ذكر في أس بأسط من هذا وقال ابن بري ويقال لا يعرف ايان من أى اذا كان أحق وفي حديث كعب بن مالك فقلنا ايتها الثلاثة هذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه وبالخطاب تقول اما أنا فافعل كذا أيها الرجل يعني نفسه فعنى قول كعب ايتها الثلاثة أى المخصوصين بالخطاب

(البأو)

﴿فصل الباء مع الواو والياء و﴾ (بأى كسى) هكذا في النسخ وهو يقتضى أن يكون باباً بالاً من مصدره السبى والصواب كبى كما مشه به في المحكم بى أى كبى (و) بأى يبور (كدعاً يدعو) قليل انكره جماعة وفي المحكم ليست يجيدة (بأوا) كبعو (وبأوا) بالمدو يقصر (نخر) وانكر يعقوب البأوا بالمدو وقد روى الفقهاء في طلمة بأوا وفي الصحاح قال الاصمى البأوا والكبر والفرخ يقال بأوت على القوم بأى بأوا قال حاتم وما زاد ناباً واعلى ذى قرابة \* غنا ناولاً أزرى باحسابنا الفقر

(و) بأى (نفسه رفعها ونخرها) ومنه حديث ابن عباس فبأوت نفسى ولم أرض بالهوان (و) بأى (الباقه) بئأى (جهدت في عدوها) قيل (تسامت وتعات) وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابي \* أقول والعيس بئأى بؤهد \* فسرده فقال أراد بئأى أى تجهد في عدوها فألقى حركة الهمزة على الساكن الذي قبلها \* ومما يستدرك عليه البأوى القوافى كل قافية تامة البناء سليمة من الفساد فاذا جاء ذلك في الشعر المجزول لم يسموه بأوا وان كانت قافية قد غت قاله الاحفش ي (وبأيت بأى بالالفه في الكل) حكاه اللحياني في باب محبت ومحوت وأخوانها \* ومما يستدرك عليه بأى الشئ أصلته وجعته قال

(المستدرك)

(بأى)

\* فهى بئأى زادهم وتبكل \* وأبأت الاديم وأبأت فيه جعلت فيه الدباغ عن أبى حنيفة وقال ابن الاعرابي بأى شئ أى شقه ويقال بأى به \* ومما يستدرك عليه بيا بجموحدين مفتوحتين مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربي النيل وقد وردتها ونسب اليها بعض المحدثين وتعرف ببيا الكبرى والمشهور على السنة أهلها بكسر الموحدة وبالفتح ضبطها ياقوت \* ومما يستدرك عليه ببشى بفتح الموحدة الاولى وسكون الثانية وقع الشين المعجمة مقصور ممال بلدى كورة الاسيوطية بمصر عن ياقوت و (بنا) بالمكان (بنو) بنوا (أقام) وقد ذكر في الهمزة وبناتوا أفصح \* ومما يستدرك عليه بنوة مدينة عظيمة بالهند وقد ذكرها ابن بطوطة في رحلته وبنات بفتح فتشديد مقصور وقد يكتب بالياء أيضاً من قرى الهرران من نواحي بغداد وقيل هى قرية لبنى شيبان وراء حولا قال ياقوت كذا وجدته مقيداً بخط ابن الخشاب النحوى قال ابن الرقيات

(المستدرك)

(بنا)

(المستدرك)

أزلا فى فاكرمى بئنا \* انما يكرم الكريم كريم

و (البنا كقباء أرض مهلة) واحده بناءة عن ابن دريد وأنشد

(بنا)

بأرض بناءة نصيفة \* نقى بها الرمث والحهيل

لميت بناءة تطنته \* دميث به الرمث والحهيل

والبيت في التهذيب

وأورد ابن بري هذا البيت في أماليه ونسبه لجيد بن ثور مائنه

بعيت بنا نصيفة \* دميت بها الرمث والحيل  
(أوع) بعينه في بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب يصف عيرا تحملت

رفعت لها طرفي وقد حال دونها \* رجال وشبل بالبناء تغير  
هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري وأنشد المفضل

بنفسى ماء عبس بن سعد \* غداة ثباء اذ عرفوا اليقيننا

(والبي كالي الرماد) عن شهر (جمع شه) كزرة وعزى (وأصلها بونه) بكسر فسكون قال شيخنا وعليه فوضعه الثاء المثلثة لا المعتل \* قلت وهو كاذ كرو قد سبقت الإشارة اليه في باث عن الأزهرى فانه قال شه حرف ناقص كان أصله بونه من باث الريح الرماد بيونه اذ افرقه كان الرماد مسمى شه لان الريح يسفها وشاهد البي قول الطرماح

خلا أن كلفا بغير يحها \* سفاق حول بني جانحه

أراد بالكلف الاثافي المسوذة وتغير يحها اختلاف ألوانها وحول بني أراد حول رماد وقال الفراء هو الرماد والبي يكتب بالياء (والبي كلى الكثير المدح للناس و) أيضا (الكثير الحشم) ووقع في نسخة اللسان الكثير الشعم (وبنايشو) بشوا (عرق) عن الفراء \* ومما يستدرك عليه بناء عين ماء في ديار بني سعد بالتارين في تخلا قال الأزهرى وقد رأيت ونوهت انه مسمى به لانه قليل يرشح فكانت عرق بسيل قال ياقوت وقال مالك بن نويرة وكان نزل بهذا الماء على بني سعد فباعهم على فرس له يقال له نصاب فسبغهم فظلموه فقال

قلت لهم والشومنى بادی \* ما غرکم بسابق جواد  
يارب أنت العون في الجهاد \* اذ غاب عنى ناصر الارفاد  
واجتمعت معاصر الاعادى \* على ثمارها طى الاوراد

وبثابه عند السلطان يشوسعه و (بجاءة كزغاوة أرض التوبة منها النوق الجاويات) وهي فوق فرجة بطاردون عليها كما يطاردون على الخيل وقد جاء في شعر الطرماح

بجاءوة لم تستدر حول منبر \* ولم تغون درها ضب آفن

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر بجاءو يار هو جنس من السودان أو أرض بها السودان (ووهم الجوهري) حيث قال بجاءة قبيلة والجاويات من النوق منسوبة اليها ونقل ابن بري عن الرعي الجاويات منسوبة الى بجاءوة قبيلة قال وذكر القزاز بجاءوة وبجاءوة بالضم وبالكسر ولم يذكر النخ ويقال ان الجوهري وهم في أمور ثلاث الاول بجاء بالفتح وانما هي بجاءوة بالضم أو بالكسر وأغفل المصنف الكسر وهو مستدرك عليه والثاني جعلها قبيلة وهي أرض وهذا هل فان القبيلة قد تسمى باسم الارض والثالث نسبة النوق الى بجاء وانما هي الى الارض أو الى القبيلة وهي بجاءة (وبجاءة بالكسر) هذا والذي بعده يأتي فكان ينبغي أن يشير عليه بحرف الياء بالاجر على عاده (د بالمغرب) بينه وبين افر قبيلة وأول من اختطه الناصر بن علناس بن حماد بن زيري بن مناذ في حدود سنة ٤٥٧ بينه وبين جزائر غنای أربعة أيام وهو على ساحل البحر وكان قد عاينها فقط ثم بنيت المدينة وهي في لحف جبل شاهق وفي قبتها جبل كانت قاعدة ملك بن حماد وتسمى الناصرية أيضا باسم بانها (وبجاءة كسمية) امرأة (روت عن شيبة الجلي وعنها ثابت الثعالبي) قاله الذهبي قال الحافظ حديثها في معجم الطبراني وصبطها ابن مندة في تاريخ النساء هكذا \* ومما

يستدرك عليه بجاءة بالكسر لغة في الضم وبجاء بالكسر مقصور اسم للداية عامية ي (الابجاء) أهله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الانقطاع وقد أبحث على دابتي) ابجاء أى انقطعت ووقفت كذا في التكملة و (الجوا) بالياء المجهمة كتبه بالجرمة وهو موجود في الصحاح قال ابن سيده هو (الرخو) وثمرة بخوة خاوية تمانية (و) في الصحاح البغو (الطب الردي الواحد بجوة) انتهى (وبجاء غصبه) بجوا (سكن وقر كاخ) بونا وهو مقول من كذا في التكملة و (بداء) الامر يبدو (بدوا) بالفتح (وبدوا) كفهود وعليه اقصر الجوهري (وبداء) كسحاب (وبدأه) كسحابة (وبدوا) هكذا في النسخ كفهود وفيه تكرار والصواب بدا كفي المحكم وعزا الى سيبويه (أظهر وأبدته) أظهرته كافي الصحاح وفيه إشارة الى انه يتعدى بالهمزة وهو مشهور قال شيخنا وقد قيل ان الرابي يتعدى عن فيكون لا رما أيضا كما قاله ابن السيد في شرح أدب الكاتب انتهى وفي الحديث من يبد لنا صفته نعم عليه كتاب الله أى من يظهر لنا فعله الذي كان يحفه أقتنا عليه الحد (وبدأه) شئ أول ما يبدو منه (هذه عن اللحياني) (وبادى الراى ظاهره) عن ثعلب وأنت بادى الراى تفعل كذا حكاه اللحياني بغير همز معناه أنت فيما بدا من الراى وظهور قوله تعالى هم أراد لنا بادى الراى أى في ظاهر الراى كافي الصحاح قرأ أبو عمرو وحده بادى الراى بالهمز وسائر القراء قرأوا بادى بغير همز وقال الفراء لا همز بادى الراى لان المعنى فيما يظهر لنا و يبدو قال ابن سيده ولو أراد ابتداء الراى فهمز كان صوابا وقال الزجاج نصب بادى الراى على اتبعوك في ظاهر الراى وباطنهم على خلاف ذلك ويجوز أن يكون اتبعوك في ظاهر الراى ولم يتدبروا ما قلت ولم يتدبروا فيه وقال الجوهري من همزه جعله من بدأت معناه أول الراى (وبدأه في) هذا الامر

(المستدرك)

(بجاءة)

(المستدرك)

(أبجى)

(بجاء)

(بداء)

بدوا) بالفتح (وبدا) كـ صاب (وبدا) كـ صاء وفي المحكم يدل على الامر بدوا وبدا وبدا وفي الصحاح بداء بممدوداى (نشأ له فيه رأى) قال ابن برى بداء بالرفع لانه الفاعل وتفسيره بنشأ له فيه رأى يدل على ذلك ومنه قول الشاعر وهو الشماخ أنشده ابن سيده لهلك والموعود حتى وفأوه \* يدل لك في تلك القلوص بداء

وقال سيبويه في قوله عز وجل ثم بدّاهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه أراد بدّاهم بداء وقالوا ليسجننه ذهب إلى أن موضع السجنة لا يكون فاعل بدّ إلا أنه جملة والفاعل لا يكون جملة وقال الأزهري يقال بدّ إلى بداء أي تغيير رأي عما كان عليه وقال الفراء بدّ إلى بداء ظهور رأي آخر وأشد  
لوعلى العهد لم يخنه لدمنا \* ثم لم يبدل سواه بداء

(وهو ذوبدوات) كما في الصحاح قال ابن دريد وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذوبدوات أي ذو آراء، تظهره  
 فيختار بعضها ويسقط بعضها أشد انفراداً، من أمر ذي بدوات ما يزال له \* بزلاء يعياهم الخشامة اللبد

قال ابن دريد قولهم أبو البسودات معناه أبو الأرا التي تظهر له واحد هاء بدءا كقطاة وقطوات (وفعله بادی بدی) كغني غير مهموز (وبادی بدو) حكى سيبويه (بادی بدا) وقال لا ينون ولا ينفع القياس تنوينه وقال الفراء يقال افعل ذلك بادی بدی كقولك أول ثني وكذلك بدء ذي بدی قال ومن كلام العرب بادی بدی هذا المعنى إلا أنه لم يهز وأنشد

آضحیٰ نحالی شہی بادی بدی \* و صار للفع لسانی ویدی

أراد به ظاهري في الشبه لخالي وقال الزجاج معنى البيت خرجت عن شرح الشباب الى حد انك مهولة التي معها الرأي والجاه فصرت  
كالفعولة التي بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكثر الاوصاف وقال الجوهرى افعّل ذلك بآدى بد وبآدى بدى أى أولاً (أصلها  
الهمز) وانما زل لكثرة الاستعمال (و) قد ذكرت بلغاتنا) هناك (ويحيى بن أيوب ابن بآدى) التحييى العلاف عن سعيد بن  
أبي مريم (وأحمد بن علي بن البآدى) عن دعليج وعنه الخطيب وقد سئل منه عن هذا القسب فقال ولدت أنا وأخي نوأما وخرجت أنا وألا  
فسميت البآدى هكذا ذكره الامير قال ووجدت خطه وقد نسب نفسه فقال البآدى بالياء، وهذا يدل على صحة الحكاية وثبتني فيه  
الانصارى فعلى هذا لا يقال فيه ابن البآدى فالاولى حذف لفظ الابن (ولا تنقل البآدا) بنه عليه الذهبي وقال الامير العامة تقول  
فيه ابن الباد (محمدتان) \* وفاته أبو البركات طلمة س أحمد بن بآدى العاقولى نفسه على الفراء ذكره ابن نقطة استدركه الحافظ على  
الذهبي (والبدو والبادية والبادة) هكذا في النسخ والصواب والبداء كفاي المحكم (والبدآوة خلاف الحضرة) قيل سميت البادية  
بادية لبرو زهاوظ وهروها وقيل للبرية بادية لكونها ظاهرة بارزة وشاهد البدو قوله تعالى وجاءكم من البدو أى البادية قال شيخنا  
البدو وما أطلق على المصدر ومكان البدو والمتصفين بالبدآوة انتهى وقال الليث البادية اسم للارض التي لا حضرة فيها واذا خرج  
الناس من الحضرة الى المراعى في الصحارى قيل بد واراد الاسم البدو وقال الازهرى البادية خلاف الحضرة والحاضرة القوم  
الذين يحضرون المياه وينزلون عليها في حتراء القبط فاذا برد الزمان طعنوا عن اعداد المياه وبدوا يطلب القرب من الكلا فالقوم  
حينئذ بادية بعد ما كانوا حاضرة ويقال لهذه المواضع التي يتسدى اليها البادون بادية أيضا وهى البوآدى والقوم أيضا بوآدى  
وفي الصحاح البدآوة الاقامة في البادية يقض ويكسر وهو خلاف الحضرة قال نعلب لا أعرف البدآوة بالقض الا عن أبي زيد وحده  
انتهى وقال الاصمعي هى البدآوة والحضرة بكسر الباء وفتح الحاء. وأنشد

فمن تكن الحضارة أعجبتة \* فأى رجال بادية ترانا

وقال أبو زيد بعكس ذلك وفي الحديث أراد البداوة مرة أي الخروج إلى البادية روى بفتح الباء وبكسر هاء قلت وحكى جماعة فيه الضم وهو غير معروف قال شيخنا وان صح كان مثلثا وبه تعلم ما في سياق المصنف من القصور (وتبدى) الرجل (أقام بها) أي بالبادية (وتبدى) تشبه بأهالها والنسبة) إلى البداوة بالفتح على رأي أبي زيد وبالكسر على رأي الأصمعي (بدأوى كسناوى وبدأوى بالكسر) ولو قال وبكسر كان أخصرو قال شيخنا قوله كسناوى مستدرك فان قوله بالكسر يعني عنه قال ثم ان هذا انما يتشبه على رأي أبي زيد الذي ضبطه بالفتح وأما على رأي غيره فانه بالكسر وقال ثعلب وهو الفصحى فالصواب أن يقول والنسبة بدأوى ويضع انتهى قال ابن سيده والبدأوى بالفتح والكسر نباتان على القياس إلى البداوة والبداءة فان قلت البدأوى قديم يكون منسوب إلى البدو والبادية فيكون نادرا قلت اذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياسا وشاذا كان محله على القياس أولى لان القياس أشمع وأوسع (و) النسبة إلى البدو (بدوى محركة) وهى (نادرة) قال التبريزى كأنه على غير قياس لان القياس سكون الدال قال والنسب يجيئ فيه أشياء على هذا النحو من ذلك قولهم فرس رضوية منسوبة إلى رضوى والقياس رضوية قلت وقد جاء ذلك في الحديث لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال ابن الأثير وانما ذكره ذلك لما في البدوى من الجفاء في الدين والجهالة بأحكام الشرع ولا هم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها قال واليه ذهب مالك والناس على خلافه (وبدا القوم بدا) كذا في النسخ والصواب بدوا كما هو نص الصحاح ومثله يقتل قتلا (خرجوا إلى البادية) ومنه الحديث من بدا جفا أى من زل البادية صار فيه جفاء الاعراب كما في الصحاح وفي حديث آخر كان اذا اهتم لشيء بدا أى خرج إلى البدو قال ابن الأثير يشبهه أن

يكون يفعل ذلك ليعبد عن الناس ويحلو بنفسه ومنه الحديث كان يبدو إلى هذه التلاع وفي حديث الدعاء فان جار البادي يقول وهو الذي يكون في البادية ومسكنه المصارب والحيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدور يروي النادي بالنون وفي الحديث لا يسع حاضر لباد وقوله تعالى ردوا عنهم بادر في الاعراب اي ودوا عنهم في البادية قال ابن الاعراب انما يكون ذلك في ربيعةهم والافهم حضار على مياهمم (وقوم بدي) كهدي (وبدي) كغزي (بادون) اي همما جعاباد (وبدون الوادي جاباه) عن أبي حنيفة (والبداء مقصورا السمع) وهو ما يخرج من در الرجل (وبدا) الرجل (انجي قطه ونجوه من دره كادي) فهو مبد لاه اذا أحدث برز من البيوت ولذا قيل له المتبرز أيضا وهو كناية (وبدا الانسان) مقصورا (مفصلة ج ابداء) وقال أبو عمرو والابداء المفاصل واحدها بدا وبده بالضم مهموزا وجمعه بدو وبالضم كفعود (والبدى كرضى ووادى البسدى) كرضى أيضا (وبدوة وبدادارة بدوتين مواضع) أما الاول فقريه من قري هجر بين الزرائب والحونتين قال لبيد

جعلن حراج القرنين وعالجا \* عيشا ونكبن البدي شماليا

وأما الثاني فواد لبني عامر بنجد ومنه قول امرئ القيس \* فوادي البدي فأنقى لاربض \* وأما الثالث فجبل لبني الجهلان بنجد قال عامر بن الطفيل فلا وابدك لانسى خبلي \* بدوة ما تحركت الرياح وقال ابن مقبل الا بالقوى بالديار بدوة \* وانى هراح المرء والشيب شامل وأما الرابع فواد قرب أيلة من ساحل البحر وقيل بوادي القري وقيل بوادي عذرة قرب الشام كان به منزل علي بن عبد الله بن عباس وأولاده قال الشاعر وأنت التي حبيت شعبا إلى بدا \* إلى وأوطاني بلاد سواهما حالت به هذا حلة ثم حلة \* بهذا فطاب الواديان كلاهما

وأما الخامس فهما هضبتان لبني ربيعة بن عقيل بينهما ماء (وبادي) فلان (بالعداة جاهر) بها (كتبادي) نقله الجوهري (والبداء) كقطاة (الكناية) وبدأت وقد بدت الأرض فيهما كرنيت (انبتها) وأكثرت فيها (وبادية بنت غيلان الشفعية) التي قال عنها هيثم المحدث قبل أربع وثلاثين (صحابة) تزوجها عبد الرحمن بن عوف وأبوها اسلم وتخته عشرين سنة (أوهي) بادنة (بنون بعد الدال) وصحبه غير واحد \* ومما يستدرك عليه البدوات والبداءات الخواص التي تسد ذلك وبدأت العوارض ما يبد منها واحدها بداءه كصاحبه وبدي تبديته أظهره ومنه حديث سلمة بن الأكوع ومعي فرس أبي طهة أبدية مع الابل أي أبرزه معها إلى موضع الكاذب وبادي الناس بأمره أظهره لهم وفي حديث البخاري قصة الأقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل أن يقتله أي قضى بذلك قال ابن الاثير وهو معنى البداء هالان القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال السهيلي في الروض والنسخ الحكم ليس ببداء كما توهمه الجهمية من الرافضة واليهود وانما هو تبديل حكم بحكم بقدر قدره وعلم قدّم عليه قال وقد يجوز ان يقال بداه ان يفعل كذا ويكون معناه أراد به فسر حديث البخاري وهذا من المجاز الذي لا سبيل إلى اطلاقه الا بادن من صاحب الشرع وبداى بكذا يبدو كبدانى قال الجوهري ويرى جاعلوا بادي بدي اسم للداهية كما قال أبو نخيلة

وقد علمتني ذراة بادي بدي \* ورثية تهض بالتشدد \* وصار للفعل لسانى وبدي

قال وهما اسمان جعل اسم واحد مثل معدى كرب وقالى فلا والبدي كغنى الاول ومنه قول سعد في يوم الشورى الحمد لله بديا والبدي أيضا البادية وبه فسر قول لبيد غلب تشذر بالدخول كأنها \* جن البدي وآسيا أقدامها والبدي أيضا البراني ليست بادية ترك فيها الهمز في أكثر كلامهم وقد ذكر في الهمزة ويقال أبديت في منطق أي جرت مثل أعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالقرين فيهما كمالى الصحاح \* قلت وفي الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان أي لا يزال يبدوله رأى جديد والبادية القوم البادون خلاف الحاضرة كالبدو والمبدى خلاف المحضر نقله الجوهري وقال الازهرى المبادى هي المناجع خلاف المحاضر وقوم بداء كرمات بادون قال الشاعر

بحضري شاقه بدائه \* لم نله السوق ولا كلاؤه

وقد يكون البدو اسم جمع لباد كركب وراكب وبه فسر قول ابن جرير

جرى الله قومي باليلة نصرة \* وبدوا لهم حول القراض وحضرا

والبدية كغنية مائة على مر حلتين من حاب بينهما وبين سلمية قال المتنبي

وأمت بالبدية شفرته \* وأمسى خلف قائمه الخبار

والبادية قري بالهمزة والبداء بالكسر لغة في الفداء وتبدي نفسه هكذا ينطق به عامة عرب اليمن والمباداة المبارزة والمكاشفة

وبادي بينهما قايض كافي الأساس (بديت بالشئ) بفتح الدال (وبديته) بكسر هاء أي (ابتدأت) لغة للانصار نقله الجوهري وأنشد لعبد الله بن رواحة

بأسم اللابو بدينا \* ولوعبدنا غير شقيننا \* وحجدار باوحب دينا

(بذو)

قال ابن رى قال ابن خالويه ليس أحد يقول بذيت بمعنى بدأت الا انصار والناس كلهم بذيت وبدأت لما خففت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الباء انتهى \* قلت فاذا اشارة المصنف عليه بالياء منظورية وقد اشار اليه شيخنا أيضا فقال هو من المهموز وخفف في بعض الاحاديث فذكره هنا استطرادا وفيه ايماء انه بالياء اصل وقد تعقبوه انتهى وبقي عليه البداية ككتابة قال المطرزي هي لغة عامية وعدها ابن رى من الاغلاط وقال ابن القطاع بل هي لغة أنصارية وقد استلنا ذكره في الهمزة و (البذى كرضى الرجل الفاحش وهي بالهاء) يقال هو بذى اللسان وهي بذيتة (وقد بذو) ككرم (بذاء) كسحاب (و) قال الجوهرى أسله (بذاءة) خلقت الهاء لان مصداق المضموم انما هي بالهاء مثل خطب خطابة وطلب صلاة وقد تحذف مثل جل جلالا انتهى قال ابن برى صوابه بذوة بالواو لانه من بدو وأما بذاءة بالهمزة فانه مصدر بذو بالهمزة وهما لغتان وقد ذكر في الهمزة (وبذو عن عليم) وأبذيت عليهم كافي الصحاح قال وأنشد الأصمعي لعمر بن جيل الاسدي

مثل الشيخ المقدر الباذى \* أوفى على رباوة يباذى

قال ابن برى وفي المصنف بذرت على القوم (وأبذيتهم من البذاء) كسحاب (وهو الكلام القبيح) والفحش وفي حديث فاطمة بنت قيس بذت على احائها وكان في لسانها بعض البذاء (وبذوة) اسم (فرس) عن ابن الاعرابي وأنشد

لا أسلم الدهر رأس بذوة أو \* تلتني رجال كأنها الخشب

وقال غيره هي فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بذو فرس لابي سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة \* فان ظلمناك بذو اليوم فاطلم

قال ابن برى والصواب بذوة اسم فرس (لابي سواج) الضبي (وغلط الجوهرى فيه غلطتين وفي انشاده البيت غلطتين) أما الغلطتان الاوليان فانه قال بذو اسم فرس والصواب بذوة وقال لابي سراج والصواب لابي سواج ووقع في بعض النسخ سراج وهو غلط أيضا وأما الغلطتان في انشاد البيت فانه قال فان ظلمناك بفتح الكاف كما هو في سائر النسخ من الصحاح ووجدته هكذا بخطه والصواب بكسر الكاف لانه يخاطب فرسا أنثى وقال فاطلم والصواب فاطلمى بإثبات الياء في آخره \* قلت ووجدت غلطته تالفة في انشاد البيت وهو انه ضبط بذو اليوم بضم الواو كما وجد بخطه والصواب بفتحها على الترقيم ورام شيخنا ان يتعقب المصنف فلم يفعل شيئا قال صاحب اللسان ورأيت حاشية في امالي ابن برى منسوبة الى معجم الشعراء للمرزباني قال أبو سواج الضبي اسمه الابيض وقيل عباد بن خلف أحد بني عبد مناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق صرد بن جرة بن شداد البر بوعي وهو عم مالك ومتمم ابني فورة البر بوعي فسبق أبو سواج على فرس له تسمى بذوة وفرس صرد يقال له انقطيب فقال أبو سواج في ذلك

ألم تر أن بذوة اذ جرينا \* وجدنا الجدة منا والقظيبا

كان قظيبهم يتلوعقبا \* على الصلعا وازمة طلوبا

فسرى الشر بينهما الى ان احتال أبو سواج على صرد فسقامني عبده فانتفخ ومات وقال أبو سواج في ذلك

حاشي بر بوع الى المنى \* حاشاة بالشارق الحصى

في بطنه جارية الصبي \* وشيخها اسمط حنظلي

فبنو بر بوع يعبرون بذلك وقالت الشعراء فيه فاكثروا من ذلك قول الاخطل

تعيب الخروهي شراب كسرى \* ويشرب قومنا العجب العجيبا

مبنى العبد عبد أبي سواج \* أحق من المدامة أن تعيبا

(وابذي بن عدي) بن نجيب (كأبزي) من ولده جماعة من أهل العلم ومنه واليه جماعة منهم عبد الرحمن بن يحيى المصري كان عريفا على موالى بني نجيب وهو الذي تولى قتال ابن الزبير مدة كذا في الاكمال وهو ينسب الى نجيب فان أم عدي هي نجيب بنت ثوبان بن سليم بن مذحج (وحسن بن محمد بن باذى) بفتح الذال (محدث) كذا في النسخ وفي التكملة الحسين بن محمد بن باذى بكسر الذال فتأمل هو محدث مصري روى عن كاتب البيت وعنه سليمان بن أحمد الملقب بذكره الأمير (وبذية بن عياض) بن عقبة ابن السكون (كعليه) وضبطه الحافظ كغنية وذكر أولاده سبعة وصفي وقادح النازو ومن ولده عاصم بن أبي بردة ولى شرطة الزري في زمن أبي جعفر قال واختلف في بذية مولاة ميمون فقال يونس عن ابن شهاب كعليه حكاه أبو داود في السنن والاكثرون على انه بضم النون وسكون الدال المهمة وفتح الموحدة وزاد معمر في فتح النون أيضا \* ومما استدرك عليه أبذيت عليهم أغشت والمباعدة المفحشة قال الشاعر \* ابذى اذا بذيت من كلب ذكر \* ومنه قول الراجز \* أوفى على رباوة يباذى \* وبذى الرجل كسمع لغة في بذو نقله صاحب المصباح ربذا الرجل ساء خلقه وابذى جاء بالبداء و (البرة كنية الخلال) حكاه ابن سيده فيما يكتب بالياء وفي الصحاح كل حلقة من سوار وقرط وخال وما أشبهه بارة (جبرة) كذا في النسخ والصواب بالتاء المطولة كما هو نص المحكم والصحاح (وبرين) بالهم (وبرين) بالكسر وأنشد الجوهري \* وقعفن الخلاخل والبرينا \*

(المستدرك)

(برأ)

(و) البرة (حلقة في أنف البعير) وقال الليثاني من صفر أو غيره وقال ابن جني من فضة أو صفر تجعل في أنفها إذا كانت رقيقة مطوفا الطرفين قال شيخنا كأنهم يقصدون بها الزينة أو التذليل (أو) تجعل (في لجة أنفه) وهو قول الليثاني وقال الأصمعي تجعل في أحد جانبي المخترين قال ورعما كانت البرة من شعر فهي الخزامة كافي الصحاح والجمع كالجمع على ما طرد في هذا النحو وحكي أبو علي في الأيضاح برودة وبري وفسرها بنحو ذلك وهذا نادر وقال الجوهري قال أبو علي وأصل البرة برودة لأنها جعت على برى كقربيه وقرى قال ابن برى لم يخل برودة في بره غير سديد وبه وجهها برى وظيرها قرينة وقرى ولم يقل أبو علي إن أصل برودة برودة لأن أول بره مضموم وأول برودة مفتوح وإنما استدلل على أن لام بره واو بقوله لم برودة لغة في بره انتهى \* قلت وقال بعضهم عند قول الجوهري وأصل البرة برودة الصواب أصلها برودة بالصم بكسلة وخصل وغرفة وغرف (وردة مبرودة) أي معمولة (وبراء الله ببره وروا خلقه) قال شيخنا صرحوا بأنه مخفف من الهمزة \* قلت قال ابن الأثير ترك فيها الهمزة تخفيفاً ومنه البرية للخلق (وبروتها) أي الناقة (جعلت في أنفها بره) حكاه ابن جني (كأبريتها) قال الجوهري وقد خششت الناقة وعزنتها وخزمتها وزممتها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف إذا جعلت في أنفها البرة (فهى) ناقة (مبراة) قال الشاعر وهو الجعدي

فقربت مبراة فتخال ضلوعها \* من الماسخيات القسي الموزا

انتهى وفي حديث سلمة بن محمّد إن صاحب النار كب ناقة ليست بمبراة فقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرر بنفسه (و) بروت (السهم والعود والقلم) أي (فحتها) لغة في برت عن ابن دريد والباء أعلى وقائل هذا يقول هو بقول البر \* ومما يستدل عليه البرة بخاتمة القلم والعود والصابون ونحو ذلك وكفر البرة محمّد كقربيه بمصر من المتوفية وقد دخلها وبرا ببروك وعاد عولفة قبيجة في برا ببرو وقول بشار \* فز بصبر على عينك تبرو \* أي تبرؤ قبل هو من بداخل الثغنين على ما ذكره أبو جعفر اللبلي في بقية الاستمال وأوردناه في رسالتنا الصرفية (ي) ((برى السهم يبريه براوا بتراه) أي (فحتها) قال طرفة

من خطوب حدثت أمثالها \* تبتري عود القوي المستقر

(وقد انبرى وسهم برى مبرى) فعمل بمعنى مفعول (أو كامل البرى) وفي التهذيب هو السهم المبرى الذي قد أتم بره ولم يرش ولم ينصل والقدر أول ما يقطع يسمى قطعاً ثم يبرى فيسمى برافاً إذا قوم وأنى له أن يرش وإن ينصل فهو قدح فإذا ريش وركب فصله صار سهماً (والبراء كشاد صانعه وأبو العالبة) زياد بن فيروز البصري البراء قيل له ذلك لأنه كان يبرى النبل قوف في شوال سنة تسعين وذكره المصنف أيضاً في رى ح (وأبو معشر) يوسف بن زيد العطار البصري أيضاً يعرف بالبراء لأنه كان يبرى المغازل وقيل كان يبرى العود الذي يتجر به لأنه كان عطاراً واقتصر الذهبي على ذكر هذين وزاد الحفاظ حماد بن سعيد البراء المازني روى عن الأعمش وأذينة البراء ذكرهما بن نقطة (والبراءة) بالتشديد والمد (والبراءة) كساهما السكين يبرى بها القوس عن أبي خنيفة وفي الصحاح المبراة الحديدة التي يبرى بها قال الشاعر \* وأنت في كدك المبراة والسفن \* انتهى والسفن ما ينحت به الشيء ومثله قول جندل الطهوي

أضهد الدهر على عفراته \* فاجتاحها بشفرى مبراته

(والبراء والبراية يضمهما النحاة) وما برت من العود قال أبو كبير الهذلي

ذهبت بشاشته وأصبح \* حرق المفارق كالبراء الأعفر

أي الأبيض قال ابن جني همزة البراء بدل من الياء لقولهم في تأنيته البراية وقد كان قياسه إذ كان له مذكر أن يمز في حال تأنيته فيقال براءة الأترام لمجاؤا بواحد العباء والعطاء على تذكره قالوا عباة وعطاء فهو مز والمابنوا المؤنث على مذكوره وقد جاء نحو البراء والبراية غير مثنى قالوا الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقاء وكذلك الرجاء والرجاوة (وناقة ذات براءة) بالضم (أي ذات شحم ولحم أو) ذات (بقاء على السير) وقيل هي قوية عند برى السيراياء وقال يعرذو براءة أي باقى على السير فقط قال الأعمى الهذلي بصف ظليما

على حت البراية زنجري \* السوا عد ظل في شرى طوال

قال الليثاني وقال بعضهم برايتهم ما بقية بدنهما وقوتهما (وبراء السفر يبريه براهزله) عن الليثاني وفي الصحاح برت البعير أيضاً إذا حسرته وأذهبت لجه \* قلت ومنه قول الأعشى

بأدما حرجج برت سنامها \* يسرى عليها بعدما كان تامكا

وفي حديث حليلة السعدية أنها خرجت في سنة حراء قدرت المال أي هزأت الأبل وأخذت من لجمها والمال أكثر ما يطوقه على الأبل (والبرى) كفتى (التراب) يقال في الدعاء على الإنسان بفيه البرى ومنه قولهم بفيه البرى وحى خير أو شر ما يرى فانه خير سرى ومنه حديث علي زين العابدين اللهم صل على محمد وعدد الثرى والورى والبرى وأنشد الجوهري لمدرّك بن حصن الاسدى \* بفسل من سار إلى القوم البرى \* (والبارى) والبارياء الحصى المنسوج وقد ذكر (في ب و ر و برى ع) قال تائب مشرا

ولما سمعت العوص تدعوتن فرت \* عصافير رأسي من برى فعوانيا

(وانبرى له) أي (اعترض) له نقله الجوهري (و) قال ابن السكيت (تبريت له عرفه) تبريا أي (تعرضت) له \* قلت وكذلك تبريته

(المستدرک)

(برى)

وأشداً الفراء طوات بن جبير ونسبه ابن رى لابي الطمسان القيني

وأهله وقد تبريت ودهم \* وأبليتهم في الحمد جهدي ونائلي

(وباره) مباراة (عارضه) وذلك اذا فعل مثل ما يفعل يقال فلان يباري الريح سخاء (و) باري (أمر أنه صالحها على الفراق) وقد تقدم له ذلك في الهمز بعينه (وتبار يا عارضا) وفعل مثل ما يفعل صاحبه وفي الحديث نسي عن طعام المتبارين أن يؤكل هما المتعارضان بفعلهما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء (والبرية) الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات قال الفراء فان أخذت البرية من البرى وهو التراب فأصله غير الهمز تقول منه براه الله يبروه ورواى خلقه كافى الصحاح هذا اذا لم يهز ومن ذهب الى أن أصله الهمز أخذ من برأ الله الخلق يبروهم أى خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا قال ابن الأثير ولم تستعمل مهموزة وقوله (في الهمز) احالة فاسدة لانه لم يتركها هناك (وابرى) الشئ (أساهه) البرى أى (التراب) (أبرى) (صادف) قصب السكر وابن بارشاعر) هو أبو الجوانزالحسن بن علي بن باري الواسطي قال الأمير أحد الأدباء له ترسل ملج وشعر جيد سمعت منه كثيرا \* ومما يستدرك عليه يقال هرو من رايهم بالضم أى من خسارتهم ومطر ذو برايه يبرى الأرض ويقشرها ويرى له برا يعرض له والمباراة المجازاة والمسابقة وذو البرة هو كعب بن زهير بن تيم التغلبي ويرى قرية بمصر من الشرق ومنها شيخنا الفقيه المحقق أبو أحمد عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبير البرادى الشافعى رحمه الله تعالى توفى في ٤ رجب سنة ١١٨٢ ومنيته رى كلى قرية أخرى بمصر وكوم رى كهدي قرية بالجزيرة وبارى اسم ثلاث قرى بالهند وأيضا قرية من أعمال كلواذا من فواحى بغداد وكان بها سائين ومنزهات بقصدها أهل البطالة قال الحسين بن الصالح الخليع

(المستدرك)

أحب الفى من نخلات باري \* وجوسقها المشيد بالصفح

قال شيخنا نقلا عن السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر نقلا عن الغريب المصنف انه يقال ابرئت بالراء وبالزاي أى تقدمت وأغفله المصنف في المادتين وفي النون \* قلت هو افعلت من رت أوبرت وتأمل و ((برو الشئ عدله) يقال أخذت بز وكذا وكذا أى عدل ذلك ونحو ذلك نقله الجوهري (والبازو البازى) قال ابن رى قال الوزربازو وبازو باري على حد كرمى (ضرب من الصقور) التي نصيدها قال شيخنا الازل موضعه الزاى وقد تقدم قال ابن سيده (ج بوازو بواو) زاد غيره (أبوزو وبوزو ويزان) قال شيخنا هذه جوع لباز ومحلها في الزاى واما بواز على فواعل فهو جمع لباز على فاعل ولا يصح كونه جمعا لباز لا به فعل والمصنف كثيرا ما يخطئ في ذلك لعدم المسامحة بالتصريف \* قلت قد تقدم ذلك للمصنف في الزاى قال البازو البازى جمعه أبوازو ويزان وجمع البازى براه وقال في الباز بالهمز جمعه أبوزو وبوزو وبزاز عن ابن جني ذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقر بها منها واستمر البدل في أبوزو وبزاز كما استمر في أبعاد وقال في المحتسب حدثنا أبو علي قال قال أبو سعيد الحسن بن الحسين يقال باز وثلاثة أبواز فاذا كثرت فهي البيزان وقالوا باز وبواز وبزاز وبزاز وكغاز وغزاز وهو مقول الأصل الازل انتهى يقول شيخنا لا يحلوعن نظرو تأمل (كأنه من برا يبرو اذا تامل) وهو المفهوم من سياق الجوهري زاد الازهرى وان سيده (وأنس) ولذلك قال ابن جني ان البار فلع منه (و) برا (الرجل) يبرو برا (قهره وبطشه) قال ابن خالويه وانه سمي البازى ونقله الازهرى عن المؤرج وقال الجعدي

(برأ)

فباريت من عصبة عامرية \* شهدنا لها حتى تفوز وتغلبا

أى ما غلبت (كأبرى به) نقله الجوهري قال ومنه هو مبرز هذا الأمر أى قوى عليه ضابط له قال الشاعر

جارى ومولاى لا يبرى حريمهما \* وصاحبى من دواهى الشر مصطب

وقال أبو طالب يعاتب قريشا فى أمر النبي صلى الله عليه وسلم ويعدده

كذبتم وحق الله يبرى محمد \* ولما نطاعن دونه ونناضل

قال شعر معناه يقهرو ويستذل قال وهذا من باب ضررته وأضررت به وأراد لا يبرى لخسفى لامن جواب القسم وهى مرادة أى لا يقهر ولم نقاتل عنه ونذافع (والبزاز، الخناء في الظهر عند المجرى) فى أصل القطن (أو اشرف وسط الظهر على الاست أو خروج الصدر ودخول الظهر) وعليه اقتصر الجوهري (أو أن يتأخر العز ويخرج بزي) الرجل (كرضى) يبرى (دبرا كدعا يبرو) براو براو (فهو أبزى وهى براو) قال كثير

رأيتى كاشلاء اللعام وبعلاها \* من الحى أبزى منهن متباطن

وأشداً بنى للرباخ \* أفعس أبزى فى استه تأخير \* ورعا قيل هو أبزى ابنخ كالجزو البروا والبزاه للتي اذا مشت كأنها راكعة قال الشاعر

بزوا مقابلة بزاه مدبرة \* كأن قفصتها زق به قار

وقيل البروا من النساء التي تخرج عيرتها الى اراها الناس وفي التهذيب اما البرافكان المجرى حتى أشرف على مؤخر الفضل بن وقال في موضع آخر البرا أن يستقدم الظهر ويستأخر العز فراه لا يقدر أن يقيم ظهره (وبزازى رفع عجزه) كافي الصحاح وقيل ترك عجزه في المشى ومنه حديث عبد الرحمن بن جبير لا باز كتبازي المرأة وقيل معناه لا تنه لكل أحد وقال عبد الرحمن بن سنان لامية هل ينهها \* آخر الليل بعد ردى عجر

حسان

فتبازت فنبازت لها \* جلسته الجازر يستحي الور  
تبازت أي رفعت مؤخرها (كأزى) كافي الصحاح وأنشد الليث

لو كان عينك كسبل الراوية \* اذا لا بزيت بمن أرى يبه

وقال أبو عبيد الأبراء أن رفع الرجل مؤخره (و) تبازى (وسع الخطور) أيضا (تكثر عا ليس عنده ويزوان) اسم (رجل) كافي  
الصحاح (والبزواء أرض بين الحرمين) بين غيفة والجار شديدة الحر قال كثير عزة

لأبأس بالبزواء أرض الوانها \* تطهر من آثارهم فتطيب

لولا الأماصيح وحب العشرق \* لمت بالبزواء موت الحر تنق

لا يقطع البزواء إلا المقعد \* أو ناقة سنامها مسرهد

وقال آخر

وقال آخر

قال شيخنا ولعله الصواب وان ضبطه بعض الراجلين فقال هي الزوة وقاع الزوة وهو منزل الحاج بن بدر ورابع لأمابه \* قلت وذكر  
الشيخ شمس الدين بن الظهير الطرابلسي في مناسكه ثم يحمل المأمن بدر إلى رابع وبينه ما خمس مرأجل الأولى قاع الزوة إلى أسفل  
عقبه وادى السويق (والأبراء الأراضع وهذا بزى) أي (رضي) وعبد الرحمن بن أزي نابي) كوفي روى عن أبي بن كعب وعنه  
ابنه سعيد بن عبد الرحمن (وأبراهيم بن محمد بن (باز) الأندلسي (محدث) من أصحاب سحنون تقدم ذكره في الزاي (وعباس بن  
يزوان) كذا في النسخ والصواب عباس بن يزوان الموصلي وهو (محدث م) كافي التبصير (وفصيل بن يزوان) ظاهر سيقاه انه  
بالفتح والصواب بالتحريك كما قيده الحافظ وهو (زاهد قتلته الحاج) حكى عنه ميمون بن مهران \* ومما استدرك عليه الزاء  
الصلف عن ابن الاعرابي وزى بالقوم كفى غلبوا والبزوان بالتحريك الثوب كافي الصحاح وقال ابن خالويه البزة القارو أيضا الذكر  
وأحمد بن عبد السيد بن شعبان بن يزوان الشاعر الفاضل من أمراء الكامل يعرف بالصلاح الأربلي له أخبار وأبو الحسن بن أبي  
بكر بن يزوان حدث بالموسل ذكره منصور بن سليم وعزيرة بنت عثمان بن طرخان بن يزوان كتب عنها الديلمي في مبعثه وبنو  
البازي من قبائل عك باليمن منهم شيخنا المقرئ الصالح اسمعيل بن محمد البازي الحنفي امام جامع الأشاعرة يزيدى ((بسيان  
بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو عبيد هو (جبل) دون وجرة إلى طخفة وأنشد لذي الرمة

مرت من منى جح الظلام فأنسجت \* بيسان أيديها مع الفجر تلح

وقال نصر موضح فيه برك وأنهار على أحد وعشرين ميلا من الشبيكة بينها وبين وجرة \* ومما استدرك عليه البية كعنية المرأة  
الآنسة بزوجه عن ابن الاعرابي و ((بشا كذا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (حسن خلقه) كذا في التكملة  
و ((بشا كذا) أهمله الجوهري وقال الفراء أي (استقصى على غريمه) قال أبو عمرو (البصا بالكسر) والمدة (استقصا  
الخصا) قال اللجاني يقال (خصاه الله وبصاه ولصاه) حكى أيضا (خصى بصى) ولم يفسر بصيا قال ابن سيده وأراه اتباعا  
(و) يقال (ما في الرما بصوة أي شررة ولا جرة) \* قلت والعامة تقول بصة فيذفون الواو (وصوة ع) قال أوس بن حجر

\* من ما بصوة يوم هو مجهودى \* ((بضى كبرى وهدى) أهمله الجوهري والصاغاني وهى (ة) بلاذيجيلة أو واد) \* ومما  
استدرك عليه بضى اذا قام بالمكان عن ابن الاعرابي ((الباطية)) انا قبل هو معرب وهو (الناجود) كافي الصحاح وأنشد

فروا عودا وباطية \* فبذا أدركت حاجتيه

وقال الأزهري الباطية من الزجاج عظمة تملأ من الشراب وتوضع بين الشرب يغرفون منها ويشربون وقال ابن سيده أنشد  
أبو حنيفة

انما لفتنا باطية \* جونة يتبعها برزينا

(وحكى سيويه الباطية بالكسر) قال ابن سيده (ولا علم لي بموضعها إلا أن يكون أبطيت اغه في أبطأت) كاحبنت طيت في احبنت طأت  
فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البدل لأن ذلك نادر هذا نص المحكم ولما ظن شيخنا أن هذا من كلام المحدث فقال  
عند قوله ولا علم لي الخ هو من قصوره وكلام سيويه صحيح وقد قال الزمخشري والميداني عند قولهم غاطن باطن باط كفاض من بطا  
يطوا اذا اتسع ومنه الباطية لهذا الناحود والمصنف لقصوره أراد امرأته الامام سيويه بما لا وقوف له عليه وقال عند قوله إلا أن  
يكون أبطيت لغة الخ في الصحاح والفضيح وجامع اللغة للقرائز وغيرها من أمهات اللغة أنه لا يقال أبطيت بالياء بل أبطأت بالهمز  
فلا يخرج كلام سيويه عليه لأنه الامام المرجوع في علوم الفصاحة إليه و ((بظالجه يظوظوا) ككرو (اكتنوزا كب)  
ويقال لجه خطا بظا وأصله فعل كافي الصحاح وقال الاغلب \* خاطى البضيع لجه خطا بظا \* جعل بظالسه لخطا وهو توكيد

(بظا)

لما قبله (والبظاء بالضم لجات متراكبات) عن ابن الاعرابي (وحطيت المرأة) عند زوجها (وبطيت اتباع) له لا يليس في الكلام  
ب ظى و بظوان كسببان اسم رجل و ((البع والجناية والجرم وقد بعأ كنهى ودعا ورى) بعوا ويعا ولا يظهر وجه لقوله  
كنهى مع قوله ورى لانهما واحد الا أن يقال لاختلافهما في المضارع دون الماضي والمصدر فيقال بعاه يبعاه كنهاه ينهاه وبعاه  
يبعه كرماء يرميه فتأمل يقال بع الذئب يبعاه ويبعوه بعوا اذا اجترمه واكتسبه وأنشد الجوهري لعوف بن الاحوص الجعفرى

(بعا)

(المستدرك)

(بسيان)

(المستدرك)

(بشا)

(بصا)

(بضى) (المستدرك)

(الباطية)

واسألني بنى بغير حرم \* بهوانه ولا بدم مراق

وفي المحكم بغير بهو جر مناه وقال ابن بري البيت لعبد الرحمن بن الاوص وقال ابن سيده في ترجمة بنى بالياء بعيت أبي مثل اجترمت وجنبت حكا كراع قال والاعرف الوار \* قلت فكان بنى للمصنف أن يفرده ترجمة بعيت عن بعوت ويشير عليها بالياء كما هي عادته (و) البعوى (العارية أو) هو (أن تستعير) من صاحبك (كلما تصيبه) وهو قول الاصمعي (أو) تستعير (فرساً سابق عليه كالاستبعا) قال الكميت قد كادها خالدمستبعا حرا \* بالوكت تجرى الى الغابات والهضاب أي مستعير أو يقال استبعى منه أيضاً (وأبعاه فرساً أخبله) ويقال أبعنى فرساً أي أعزبه (وبعاه بعواقره وأصاب منه) قال الشاعر  
 صحا القلب بعد الالف وارندشأوه \* وردت عليه ما بعته تخاضر  
 (و) بعاه (بالعين) بعوا (أصابها) عن اللحياني (و) قال ابن الأعرابي بعاه (عليهم شر) بعوا (ساقه) واجترمه قال ولم أجمعه في الخير \* ومما يستدرك عليه المبيعة مفعلة من بعاه إذا قره قال راشدين عبدويه

(المستدرك)

سائل بنى السيدان لاقت جمعهم \* ما بال سلمى ومما بعاه ميثار

ميثار اسم فرسه و (بغا الشيء بعوا نظرا إليه كيف هو) وأوياً بآنية (والبغو ما يخرج من زهر) القناد الأعظم الحجازي وكذلك ما يخرج من زهر (العرفط والسلم والبغوة الطلعة) حين (تنشق فخرج بيضاء) رطبة (و) أيضاً (الثمرة قبل نضاجها) كافي المحكم وفي التهذيب قبل أن يستحكم يسها والجمع بعو وخص أبو حنيفة بالبغومة البسرا إذا كثر شياً وقال ابن بري البغو والبغوة كل شجر غص غمره أخضر صغير لم يبلغ وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مر برجل يقطع هرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وجلتها وولتها وقتلتها ثم قطعها قال ابن الأثير قال القتيبي برويه أصحاب الحديث معونته قال وذلك غلط لأن المعوة البسرة التي جرى فيها الإوطاب قال والصواب بغوتها وهو غرة السهر أو زل ما يخرج ثم نصير بعد ذلك برمة ثم قلة (و) بغوانة بنيسابور) كذا في التكملة وهي غير بغولان يضم الغين وقح اللام وهي أيضاً قرية بنيسابور (والبغوى الحسين بن مسعود القراء منسوب إلى بغشور) قرية بين هراة ومرخس (وذكر) في الرازي وفي النهراس بغا قرية بخراسان بين هراة ومرخس وزاد في الباب يقال لها بغا وبغشور ونقل شجنا عن شروح الألفية للعراقي أن البغوى نسبة لبغ قال وهو أغرب ما جئنا به قال فاقصّر المصنف على بغشور مع نصريح غيره بباقي اللغات من القصور \* قلت وهذا الذي استعربه قد وجد بخط الحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين وقال أنه موضع قرب هراة وقال أحد بن بغي عمرو وقال عبد الغني بن سعيد محمد بن نجيد والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بغي حدثوا كلهم وذكرهم الأمير ولم يقل من أهل بغي وقال هم بغويون فتأمل \* ومما يستدرك عليه البغوة القرة التي اسود جوفها وهي مرطبة والبغوة كثة ما بين الربع والهبع وقال قطرب هو البعة بالعين المشددة وغلطوه في ذلك وبغية بالضم مصراعين ماء ي (بغيتة) أي الشيء ما كان خيراً أو شراً (البغية بغاه) بالضم ممدودا (و) بغي (مقصودا) (و) بغية بضمهم وبغية بالكسر) الثانية عن اللحياني والأولى أعرف والأخيرة نادرة عن ثعلب فإنه جعلها مصدرين فقال بنى الخير بغية وبغية وجعلها غير اسمين كما يأتي وقال اللحياني بنى الرجل الخير والشر وكل ما بطل به بغاه وبغية وبغى مقصودا وقال بعضهم بغية وبغى (طلبتهم) وقال الراغب البغى طلب تجاوز الاقتصاد فيما يعسر تجاوزه أم لم يتجاوز فثارة يعتبر في القدر الذي هو الكمية وتارة في الوصف الذي هو الكيفية انتهى وشاهد البغى مقصودا قول الشاعر

(بغاً)

٣ قوله أحد بن بغي عمرو  
 هكذا في خطه وفيه سقط  
 فليصر

(المستدرك)

(بغى)

فلا أحسنكم عن بنى الخير أنتي \* سقطت على ضرعامة وهو آكل

وشاهد الممدود قول الآخر لا نعلمك من بغا \* الخير تعقاد التمام (كأبغيتهم وبغيتهم واستبغيتهم) وأنشد الجوهري

لساعدة بن جزيمة ولكنما أهلى بواد أنيسه \* سبع بغي الناس مثنى وموحدا

الامن بسين الاخوين \* أمهما هي الشكلى

وقال آخر

تسائل من رأى ابنها \* وتسبغى فأتبغى

و بين معني تبين وشاهد الابتغا قوله تعالى فن بنى وراء ذلك وقال الراغب الابتغا مخصص بالاجتهاد في الطلب فتى كان الطلب لشيء محمود فالابتغا فيه مجرور نحو ابتغاه رجته من ربك ترجوها وقوله تعالى الابتغاء وجهه به الأعلى (والبغية كرضية ما ينبغي كالْبغية بالكسر والضم) يقال بغيتي عندك وبغيتي عندك ويقال أردت على فلان بغيتي أي طلبته وذلك إذا لم يجد ما يطلب وفي الصحاح البغية الحاجة يقال لي في بنى فلان بغية وبغية أي حاجة البغية مثل الحاجة التي تبغيها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي (و) البغية (الضالة المبتغية وابتغاه الشيء طلبه له) قال أبقى كذا وأبغى كذا (كبغاه إياه كرماء) وأنشد الجوهري

وكم أمل من ذى غنى وقرابة \* ليغنيه خير وليس بغافل

وبهماروى الحديث أبقى أحجاراً استطيب بها حمزة القطع والوصل (أو) ابتغاه خيراً (أعانه على طلبه) ومعنى قولهم أبقى كذا أي اعنى على بغائه وقال الكسائي أبقيتك الشيء إذا أردت أن أعنته على طلبه فإذا أردت أن أفعل ذلك له قلت له قد بغيتك وكذلك أعكمتك أو أجتلتك وعكمتك أعكمتك أي فعلته لك (و) قال اللحياني (استبغى القوم قبغوه) بغوا (له) أي (طلبوا له الباغى الطالب)

وفي حديث أبي بكر رضى الله تعالى عنه في الهجرة فقيما رجل بكرع الغيم فقال من أنتم فقال أبو بكر باع وهاد عرض ببغاء الابل وهاداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وقال ابن أحر

أوباعان ليعران النار فضت \* كي لا يحسون من بعرا لنا أثرا

قالوا أراد كيف لا يحسون (ج بغاة) كقاض وقضاة (وبغيان) كراع ورعاة ورعيان ومنه حديث سراقه والهجرة انطلقوا بغيا نا أي ناشدين وطالبين وفي الصحاح يقال فرقوا هذه الابل بغيا نا يضربون لها أي يتفرقون في طلبها فقول شيخنا وأما بغيان ففيه نظر مردود (وابغى الشيء تيسر وتسهل) وقال الزجاج انبغى لفلان أن يفعل أي صلح له أن يفعل كذا وكانه قال طلب فعل كذا فأنطلب له أي طأوعه ولكنهم اجتروا بقولهم انبغى وقال الشريف أبو عبد الله الغرناطى في شرح مقصورة حازم قد كان بعض الشيوخ يذهب الى ان العرب لا تقول انبغى بلفظ المضى وانما استعملت هذا الفعل في صيغة المضارع لا غير قال وهادايته نقل أهل اللغة فقد حكى أبو زيد العرب تقول انبغى له الشيء ينبغى انبغاه قال والصحيح ان استعماله بلفظ المضى قليل والاكثر من العرب لا يقولوه فهو نظير يدع وودع اذ كان ودع لا يستعمل الا في التلذذ وقد استعمل سيويه انبغى في عبارة في باب منصرف رويد قال شيخنا وقد ذكر انبغى غير أبي زيد نقله الخطابي عن الكسائي والواحدى عن الزجاج وهو في الصحاح وغيره واستعمله الشافعي كثيرا وروده عليه وانتصر له البيهقي في الانتصار بمثل ما هنا وعلى كل حال هو قليل جدا وان ورد انتهى \* قلت أما قول الزجاج فقد قدمناه وأما نص الصحاح فقال وقولهم ينبغى لك أن تفعل كذا هو من أفعال المطاوعة يقال بغيته فانبغى كما تقول كسرتنه فاكسر (رانه لا وبغاية بالضم) أي (كسوب) وفي المحكم وبغاية للكسب اذا كان ينبغى ذلك وقال الاصمعي بنى الرجل حاجته أوضالته يبغها بغاء وبغية وبغاية اذا طلبها قال أبو ذؤيب

بغاية أغمايبنى العصاب من الشـ فبينان في مثله الشم الاناجيح

(وبغت المرأة تبغى بغيا) وعليه اقترع ابن سيدة وفي الصحاح بغت المرأة بغاء بالكسر والمد (وبأغت مباغاة وبغاه) قال شيخنا ظاهره ان المصدر من الثلاثى البغى وانه يقال باغت بغاء والاول صحيح وأما باغت فغير معروف وان ورد سافر ونحوه لاصل الفعل بل صرح الجماهير بان البغاه مصدر لبغت الثلاثى لا يعرف غيره والمفاعلة وان صح ففيه بعد ولم يحمل أحد من الأئمة الآية على المفاعلة بل جأوا على أصل الفعل انتهى \* قلت وهذا الذى ذكره كله صحيح الا ان قوله وأما باغت فغير معروف ففيه نظر فقال ابن خالويه البغاه مصدر بغت المرأة وبأغت وفي الصحاح خرجت الامة تباعى أي ترائى فهذا يشهد أن باغت معروف وجعلوا البغاه على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب وقوله تعالى ولا تكرر هو اقتياتكم على البغاه أي الفجور (فهى بى) ولا يقال ذلك للرجل قاله اللبباني ولا يقال للمرأة بغية وفي الحديث امرأة بنى دخلت الجنة في كلب أي فاجرة ويقال للامة بنى وان لم يرد به الذم وان كان في الاسل ذما وقال شيخنا يجوز حله على فعل كفى وأما في آية السيدة مريم فالذى جزم به الشيخ ابن هشام وغيره ان الوصف هناك على قول وأصله بغوى ثم نصر فوافيه ولذلك لم تحقه الهاء (و) يقال أيضا امرأة (بغوى) كفى المحكم وكاه بنى به على الأصل قال شيخنا وأما قوله بغوا بالواو فلا يظهر له وجه لان اللام ليست واوا اتفاقا ولا هناك سماع صحيح بعضه مع أن القياس بأباه انتهى \* قلت اذا كان بغيا أصله فعل كما قرره ابن هشام فقلت الباء واوا ثم أدعيت القياس لأباه وأما السماع الصحيح فناهيك بآب بن سيدة ذكره في المحكم وكفى به قدوة فتأمل (عهرت) أي زنت وذلك لتجاوزها الى ما ليس لها (والابن الامة) فاجرة كانت أو غير فاجرة (أو الحرة الفاجرة) صوابه أو الفاجرة حرة كانت أو أمة وقوله تعالى وما كانت أمك بغيا أي ما كانت فاجرة مثل قولهم ملحقه جديد عن الاخفش كفى الصحاح وأم مريم حرة لامه التولد انعم أغلب بالبغاه فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة والجمع البغايا وأنشد الجوهري للأعشى

يب الجيلة الجراجر كالبـ شتان تخنولدرق أطفال

وبالغايا بر كضن أكسية الاضـ ريج والشرعبي ذا الاذبال

أراد ويب البغايا لان الحرة لا توجب ثم كثرت في كلامهم حتى عموها الفواجر اما كن أو حرائر (وبنى عليه يبنى بغيا علوا وظلما) أيضا (عدا عن الحق واستطال) وقال الفراء في قوله تعالى والاثم والبنى بغيا الحق ان البنى الاستطالة على الناس وقال الارهرى معناه الكبير وقيل هو الظلم والفساد وقال الراغب البنى على ضربين أحدهما محمود وهو تجاوز العدل الى الاحسان والفرض الى التطوع والثاني مذموم وهو تجاوز الحق الى الباطل أو تجاوزه الى الشبه ولذلك قال الله تعالى انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغيا الحق فخص العقوبة بمن يبغيه بغيا الحق قال والبنى في أكثر المواضع مذموم قال الارهرى وأما قوله تعالى فن انشطر غير باع ولا عاد فقل غير باع أكلها تلذذا وقيل غير طالب مجاوزة قدر حاجته وقبل غير باع على الامام وقال الراغب أي غير طالب ما ليس له طلبه قال الارهرى ومعنى البنى قصد الفساد وقلان يبنى على الناس اذا ظلمهم وطلب أداهم وقال الجوهري كل مجاوزة وافراط على المقدار الذى هو حد الشيء يبنى وقال شيخنا قالوا ان بنى من المشترك ولفظه بالمصادر ببنى الشيء اذا طلبه وأحبه بغية وبغية وبغى اذا ظلم بغيا بالفتح وهو الوارد في القرآن وبغت الامة زنت بغاء بالكسر والمد كفى القرآن وجعل المصنف البغاه من باغت غير موافق عليه انتهى \* قلت في سياق قصور من جهات الاولى ان بنى بمعنى طلب مصدرة البغاه بالضم والمد على الفصح

و يقال بني وبني بالكسر والضم مقصوران وأما البغية والبغية فهما اسمان الأعلى قول ثعلب كما تقدم والثانية أنه أهمل مصدر بني الضالة بغاية بالضم عن الأصمعي وبغاء كغراب عن غيره والثالثة أن بغاء بالكسر والمصدر بلغت وبغيت كما صرح به ابن خالويه (و) بني ببني بغير (كذب) وبه فسر قوله تعالى يا أبا ناسماني هذه بضاعتنا أي ما تكذب وما نظلم فاعلى هذا يجوز أن يكون ما نطلب فاعلى هذا استفهام (و) بني (في مشيئة) بغير (اختال وأمرع) وفي الصحاح البني اختيال ومرح في القوس قال الخليل ولا يقال فرس باع انتهى وقال غيره البني في عدو القوس اختيال ومرح بني ببني ببغاء صرح واختال وأنه لبني في عدوه (و) بني (الثني) بغير (نظر إليه كيف هو) وكذلك بغا بغوا بانية واوية عن كراع (و) بغاه بغير (رقبه وانتظره) عن كراع أيضا (و) بغت (السماء) بغير (اشتد مطرها) حكاه أبو عبيد كافي الصحاح وقال الراغب بغت السماء تجاوزت في المطر حد المحتاج إليه (والبني الكثير من البطر) هكذا في النسخ والصواب من المطر قال الليثاني دفعنا بني السماء عنا أي شددت ما ومعهظم مطرها وفي التهذيب دفعنا بني السماء خلفنا ومثله في الصحاح عن الأصمعي (وجل باع لا يفتح) عن كراع (و) حكى الليثاني (ما ينبغي لك أن تفعل) هذا (وما ينبغي) أي ما ينبغي هذا نصه (و) يقال (ما ينبغي) لك أن تفعل بفتح الغين (وما ينبغي) بكسر ها أي لا فذلك كافي اللسان قال الشهاب في أول البقرة هو مطاوع بغاه بغيره إذا طابسه ويكون بمعنى لا يصح ولا يجوز وبمعنى لا يحسن قال وهو بهذا المعنى غير متصرف لم يسمع من العرب الامضارعه كافي قوله تعالى لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر وقال الراغب في قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي لا يتشعرو ولا يتسمل له ألا ترى أن لسانه لم يكن يجري به فالانبا هنا للتخفيف في الفعل ومنه قولهم النار ينبغي أن تحرق الثوب انتهى وقال ابن الأعرابي ما ينبغي له أي ما يصلح له وقد تقدم ما في ذلك قريبا (وفته باغية خارجة عن طاعة الامام العادل) ومنه الحديث ربيع ابن سمية نقله الفقه الباغية ومنه قوله تعالى فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى أمر الله (والبغايا الطلائع) التي (تكون قبل ورود الحبش) وأنشد الجوهري للطفيل

فألوت بغاياهم بنا ونباشرت \* الى عرض جيش غير ان لم يكتب

قال ألوت أي أشارت يقول ظنت اناعير قتبنا شروا بنا فلم يشعروا الا بالعارفة قال وهو على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة في الطلائع

على اثر الادلة والبغايا \* وخفق الناجيات من الشام

(المستدرک)

واحدها بغية يقال جاءت بغية القوم وشيعتهم أي طلبتهم (والمبغى الاسد) سمي بذلك لانه يطاب الفريسة دائما وهو في التكملة المتبني \* وما يستدرك عليه يقال بغيت الحسير من مبعاته كما تقول آتيت الاخر من مأثاته تريد المأثى والمبغى نقله الجوهري وبني بالكسر مقصور مصدر بني ببني طلب ومنهم من نقل القرض في البغية فهو اذا ماثل وأبغيتك الشيء جعلتك طالبا له نقله الجوهري وقوله تعالى يغفونكم الفتنه أي يغفون لكم وقوله تعالى يغفون عوجا أي يغفون للسبيل عوجا فالمفعول الاول منصوب بنزع الخافض وأبغيتك فرسا أبغيتك اياه والبغية في الولد نقيض الرشد يقال هو ابن بغية وأنشد الليث

لذي رشدة من أمه أولبغية \* فيغلبها خل على النسل منب

قال الازهرى وكلام العرب هو ابن غيه وابن زينة وابن رشدة وقد قيل زينة ورشدة والفتح أقصع للغتين وأما غية فلا يجوز فيه الا الفتح قال وأما ابن بغية فلم أجده لغير الليث ولا بعده من الصواب وبني ببني تكبر وذلك لتجاوز منزلته الى ما ليس له وحكى الليثاني عن الكسائي ما لي وللبحر بعضكم على بعض أرادوا ببني ولم يعلمه قال ابن سيده وعندى انه استقل كسرة الاعراب على الياء خذفها وألحقها على الساكن قبلها وقوم بغاه بالضم مصدر ونبأوا بني بعضهم على بعض نقله الجوهري وهو قول ثعلب وقال الليثاني بني على أخيه بغيا حسده قال والبي أصله الحسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود جده اراغته والنعمة الله عليه منه ومن أمثالهم البني عقال النصر وبني الجرح ببني بغيا فساد وأمدوورم وزاخي الى فساد وبرأجرحه على بني وهوان يبرأ وفيه شيء من نغل نقله الجوهري ومنه حديث أبي سلمة أقام شهرا يداوي جرحه فدخل على بني ولا يدري به أي على فساد وبني الوادي ظلم نقله الجوهري وحكى الليثاني يقال للمرأة الجيلة انك الجيلة ولا تباعى أي لا تصابي بالعين وقد مر ذلك في ب و غ مفصلا وما ينبغي له

(بغاً)

(بني)

كعني أي ما خبره وبغيان مولى أبي خرقاء السلمي من ولده أبو بكر يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بغيان النيسابوري ويقال له العنبري والبغيان من شيوخ الحاكم أبي عبد الله توفي سنة ٣٤٤ و (بغاه بعينه بفاوة نظرا له) عن الليثاني نقله ابن سيده (وبقوته انتظرت) لغة في بغيته والياء على (و) قالوا (ابقه بقوته مالك بقاوتك مالك أي احفظه حفظك مالك) كذا في المحكم والتكملة ي (بني ببني بقاء) كرضي يرضى قال شيخنا فضيلته انه كضرب ولا قائل به بل المعروف انه كرضى (وبني بغيرا) وهذه لغة بلخ بن كعب وقال شيخنا هي لغة طبرستان في الصحاح وطبرستان تقول بغا وبقت مكان بني وبقيت وكذلك اخواتهم المعتل (ضد في) قال الراغب البقاء ثبات الشيء على حاله الاولى وهو يضاد الفناء والباقي ضربان باقي بنفسه لا الى مدة وهو الباقي تعالى ولا يصح عليه الفناء وباقي بغيره وهو ما عاده ويصح عليه الفناء والباقي بالله ضربان باقي بنفسه وجزئه الى ان يشاء الله أن يغيثه كبقاؤه الاجرام السماوية وباقي بنوعه وجزئه دون شخصه وجزئه كالانسان والحيوانات

وكذا في الآخرة باق شخصه كأهل الجنة فاهم يبقون على التأيد لا إلى مدة ولا إلى حربه ونوعه وجنسه كشأهل الجنة انتهى والبقاء عند أهل الحق رؤية العبد قيام الله على كل شيء (واقاءه ونقاءه وتبقاه واستبقاه) كل ذلك بمعنى واحد وفي الحديث تبقه ونفقه هو أمر من البقاء والوفاء والهائم فيها للسكر أي استبق النفس ولا تعرضها للهلكة وتحرز من الآفات (والاسم بقوى كدعوى ويضم) هذه عن ثعلب (والبقاء بالضم) ويفتح قال ابن سيده إن قيل لم قلبت العرب لام فعل إذا كانت اسمها وكان لا مهيا لها وأوحى قالوا بقوى وما أشبه ذلك فالجواب أنهم اغماضوا ذلك في فعل لا نسهم قد قلبوا لام الفعل إذا كانت اسمها وكانت لا مهيا لها وأباها طلبا للصفة وذلك نحو الدنيا والعليا ونقصها وهي من دوت وعلوت ونصوت فلما قلبوا الواو ياء في هذا وفي غيره عوضوا الواو من غلبة الياء عليها في أكثر المواضع في أن قلبوها في نحو البقوى والتقوى وأواليه ون ذلك ضربا من التعويض ومن التكافؤ بينهما انتهى وشاهد البقوى قول أبي القمقام الأدي

أد كربا بالقوى على ما أصابني \* وبقواي أني جاهد غير مؤتلى

وشاهد البقاء قول اللعين المنقري أشده الجوهرى

فما بقيا على تركماني \* ولكن خفتما صرد النبال

(والبقية) كالبقوى (وقد نوضع الباقية موضع المصدر) قال الله تعالى فهل رزى لهم من باقية أي بقاء كافي الصحاح وهو قول الفراء ويقال هل رزى منهم باقيا كل ذلك في العربية جائز حسن ويقال مابقت باقية ولا وفاهم من الله وفاقية وقال الراغب في تفسير الآية أي من جماعة باقية وقيل معناه بقية وقد جاء من المصادر ما هو على فاعل وما هو على بناء مفعول والاول أصح انتهى (و) قوله تعالى (بقية الله خير) لكم إن كنتم مؤمنين (أي طاعة الله) قال أبو علي أي (انتظار ثوابه) لأنه اغماض انتظار ثوابه من آمن (أو الحالة الباقية لكم من الخير) قاله الزجاج (أو ما أتى بكم من الحلال) عن الفراء قال ويقال مابقة الله خير لكم وقال الراغب البقية والباقية كل عبادة يقصدها وجه الله تعالى وعلى هذا بقية الله خير لكم وأضافها إلى الله تعالى (والباقيات الصالحات) خير عند ربك ثوابا قيل (كل عمل صالح) يتي ثوابه (أو) هي قولنا (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) كما جاء في حديث (أو الصلوات الخمس) وقال الراغب والصحيح أنه كل عبادة يقصدها وجه الله تعالى (ومبقيات الخليل) الأولى المبقيات من الخليل (التي يتي جريها بعد) وفي المحكم عند (انقطاع جرى الخليل وفي التذييب تتي بعض جريها تدخره قال الكلبي

فادرك أبقاء العرادة طلوعها \* وقد جعلتني من خزعة أصبعها

واستبقاه استحياء) نقله الجوهرى (و) استبقى (من الشيء ترك بعضه) نقله الجوهرى أيضا (و) أبو عبد الرحمن (يحيى بن مخلد) ابن يزيد القرطبي (كرضى) وضبطه صاحب التبراس كمل والأشهر في وزنه كعنى (حافظ الاندلس) روى عن محمد بن أبي بكر المقدسي وغيره وله ترجمة واسعة ومن ولده قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد بن عبد الرحمن بن أبي روى عن أبيه عن جده وعنه أبو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الاحوص القرشي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن هرون الطائي وهو آخر من حدث عنه وكلاهما شيئا أبي حبان ويقال لهم البقويون نسبة إلى جدتهم المذكور (و بقية) بن الوليد (محدث ضعيف) يروى عن الكذابين ويدلسهم قاله الذهبي في الديوان وقال في ديله هو صدوق في نفسه حافظ لكنه يروى عن دج ودرج فكثرت المناكير والجائبات في حديثه قال ابن خزيمة لا أحتج ببقية وقال أحمد له ما أكبر عن الثقات وقال ابن عدى لبقية أحاديث سالحة ويخالف الثقات وأدروى عن غير الشاميين خلط كما يفعل اسمعيل بن عياش (و بقية ونقاء اسمان) في الأول بقية بن شعبان الزهراني البصري من أتباع التابعين ومن الثاني بقاء بن بطرأ حدسيوخ العراق ومن يكتنى بأبي البقاء كثير (وأبقت ما بيننا ما بالغ في إفساده والاسم البقية) قال الشاعر

ان تذنبوا ثم تأتيني بقتكم \* فما على تذبذب منكم فوت

(و) قوله تعالى فلولاً كان من القرون من قبلكم (أول بقية ينهون عن الفساد أي) أولو (أبقاء) على أنفسهم لتسكهم بالدين المرضي نقله الأزهرى (أو) أولو (فهم) وغير أولو طاعة كل ذلك قد قيل (وبقاء بقاء صده أو نظرا إليه أو بقاء يائنه) ومنه حديث ابن عباس وصلاة الليل فبقيت كيف صلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة أن يرى أني كنت أبقية أي انظره وأرصدته قال الليثاني بقتته وبقوته نظرت إليه وأشد الأجر \* كالظير تتي متدومتها \* يعني تنظر إليها وفي الصحاح بقتته نظرت إليه وترقبته قال كثير فمارلت أتي الظعن حتى كأنها \* أروا في سدى تغتالهن الحوائث

أي أترقب وفي الحديث بقتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انتظرائه \* ومما استندرك عليه من أسماء الله الحسنى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال إلى آخرته انتهى إليه ويعبر عنه به أبدى الوجود وبقي الرجل زمانا طويلا أي عاش ويقولون لا عدوا أغلب البقية أي أبقونا ولا تستأصلونا ومنه قول الأعشى \* قالوا البقية والخطي تأخذهم \* وهو أبقى الرجلين فينا أي أكثر أبقاء على قوميه وبقي من الشيء بقتته وأبقت على فلان إذا رعت عليه ورحمته يقال لا أتبي الله عبدان

(المستدرك)

أبقيت على ومنه حديث الدعاء لا تبقى على من تضرع اليها أي لا تشعق أي النار والباقى حاصل الخراج ونحوه عن الليث والمبقيات الأماكن التي تبقى فيها من مناقع الماء ولا تشربه قال ذو الرمة

فلما رأى الرائي الثريا بسدفة \* ونشت نطاف المبقيات الوقائع

واستبقى الرجل وأبقى عليه وجب عليه قتل فعفاه عنه واستبقيت في معنى العفو عن زلله واستبقاه مودته قال النابغة

ولست بمسئق أخا لائله \* على شعث أي الرجال المهذب

والبقية المراقبة والطاعة والجمع البقايا (بكي) الرجل (يبكي بكاء وبكى) يصفه بما عده ويصفه قوله الفراء وغيره وظاهره أنه لا فرق بينهما وهو الذي رجع شراح الفصح والشواهد وقال الراغب بكي يقال في الحزن واسالة الدمع معا ويقال في كل واحد منهما منفردا عن الآخر ف قوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا اشارة الى الفرح والترح وان لم يكن مع الضحك فقهقه ولا مع البكاء اسالة دمع وكذلك قوله فما بك عليهم السماء والارض وقد قيل ان ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل له حياة وعلم وقيل على المجاز وتقديره فما بك عليهم أهل السماء وذهب ابن القطاع وغيره بأنه اذا مددت أوردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت أوردت الدموع ونحوهما كما قاله المبرد ومثله في الصاح وقال الراغب البكاء بالمديسلان الدموع عن حزن وعويل يقال اذا كان الصوت أغاب كالرغاء واشتغاه وسائر هذه الابنية الموضوعه للصوت بالقصر يقال اذا كان الحزن أغلب انتهى وقال الخليل من صره ذهب به الى معنى الحزن ومن مده ذهب به الى معنى الصوت وشاهد الممه ود الحديث فان لم تجدوا بكاء فبقا كوا قول الخنساء ترى أخاها اذا فجع البكاء على قتيل \* رأيت بكاء الحسن الجميلا وشاهد المقصور أنشده الجوهري لابن رواحة

بكيت عيني وحق لها بكاءها \* وما يغنى البكاء ولا العويل

وقال ابن بري الصحيح انه لكعب بن مالك (فهو بال ج بكاء) وهو مقبس ومسموع كفاض وقضاة وفي العناية هو شائع في كتب اللغة والقياس يقتضيه لكنه قال في مريم عن السمين انه لم يسمع (وبكى) بالضم وكسر الكاف وتشديد الباء وأصله بكوى على فعل كساجد وصحود قاب الواو ياء فأدغم قاله الراغب قال شيخنا وهو مسموع في الصحيح ولا يعرف في المعتل وقد خرجوا عليه قوله تعالى خروا سجدا وبكيا (والتبكاء) بالفتح (ويكسر البكاء أو أكثرته) قال شيخنا هذا الكسر الذي صار للمصنف كالعادة في تفعال لا يعرف وتفسيره بالبكاء مثله فالصواب قوله أو أكثرته فان التفعال معدود لما لغة المصدر على ما عرف في الصرف \* قلت الكسر الذي أنكروه شيخنا على المصنف هو قول اللحياني وكذا تفسيره بالبكاء فانه عن اللحياني أيضا واستدل بقول بعض نساء الاعراب في تأخير الرجال أخذته في دبا مملأ من الماء معاق بترشا فلا يزال في تمشا وعينه في تبكا ثم فسره فقال الترشا الحبل والتشا المشي والتبكا البكاء قال ابن سيده وكان حكم هذا أن تقول تمشا وتبكا لانهم من المصادر التي ثبت للكثير كاتهم دار في الهذول والتغاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكاهما سيويه وقال ابن الاعرابي التبكاء بالفتح كثرة البكاء وأنشد

وأفرح عيني تبكاؤه \* وأحدث في السمع مني صهم

\* قلت في قول المصنف لف ونشر غير مرتب فتأمل (وأبكاه فعل بهما يوجب بكاءه) ولو قال ما يبكيه كان أخصر (وبكاه على الميت) ولو قال على الفقيده كان أشمل (تبكية هيمه للبكاء) عليه ودعاء اليه ومنه قول الشاعر

صفية قوي ولا تقعدى \* وبكى النساء على حزة

(وبكاه بكاء وبكاه) تبكية كلاهما بمعنى (بكى عليه) نقله الجوهري عن الاصمعي قال وأبو زيد مثله (وقيل معناه جما رثاه وبكى) أيضا (غنى) وأنشده ملب

وكنت متى أرى زقا صريعا \* يذاع على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غيت فهو (ضد) جعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لان البكاء كثير اما يصحبه الصوت كما يصحبه الغناء وبه يرد ما قاله شيخنا ان هذا الاطلاق انما ورد بالنسبة الى الحمام وشبهه اما اطلاقه على الآدميين فغير معروف قال ثم جعله البكاء بمعنى الغناء مع الرثاء ونحوه من الاضداد لا يخفى ما فيه فتأمل \* قلت تظهر الضدية على الاغلبية فان الرثاء غالبا يصحبه الحزن والغناء غالبا يصحبه الفرح فلا وجه للتأمل فيه (والبكى) مقصورا (نبات) أو شجر (الواحدة بكاء) كخصاء وقال أبو حنيفة البكاء مثل البشامة لا فرق بينهما الا عند العالم بهما وهما كثير اما يثبتان معا واذا قطعت البكاء هربقت لبنا أبيض \* قلت ولعل هذا رجه تسميته بالبكى (وذكر في الهجر) قال هناك البكاء والبكى نبات واحدتهما باء وقال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لانها لا م لوجود ب ل و (والبكى كرضي) ولو قال كغنى كان أصح وقد تقدم له وزن بقى مثله وتقدم الكلام عليه (الكثير البكاء) على فعل نقله الجوهري (والتبكا كى تكافه) كفى الصاح ومنه الحديث فان لم تجدوا بكاء فبقا كوا قول شيخنا

(المستدرك)

فيه نظر مردود (والبيضاء كسكان جبل بكة) على طريق التنعيم عن عيين من يخرج معقرا (وبا كوية د بالهم) من نواحي الدربند من نواحي الشروان فيه عين فقط أسودوا أيضا وهناك أرض لا تزال تضطرم ناراً عن ياقوت \* ومما يستدلوا عليه بكيته وبكيت عليه بمعنى كافي الصحاح وكذا أبكى له كافي كتب الأفعال وقيل بكاه التأم وبكى عليه للرفة ومنه قول بعض المولدين ما ان بكيت زماما \* الابكيت عليه

وقيل أصل بكيته بكيت منه قال شيخنا وبكى يتعدى للمبكي عليه بنفسه وباللام وصل وأما المبكى به فأنما يعدى إليه بالياء قاله في العناية واستبناه طلب منه البكاء وفي العداح واسم بكيته وأبكيته بمعنى وبأبكيته فبكيتها أبكوه كبت أبكى منه وأنشد لجرير الشمس طالعه ليست بكاسفة \* تبكي على أنفروم الليل وانقمر

رفيه خلاف ذكرناه في بعض الرسائل الصرفية ورجل عتيكي لا يقدر على الكلام فانه المبرد في الكامل والبكاء ككتكان لقب  
ربيعه بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبي قبيلة منهم زياد بن عبد الله البكائي راوى المغازي عن ابن اسحق وايضا لقب  
الهيثم بن جازا الحنفي الكوفي لكثرة مكانته وعبادته روى عنه هيثم وخلدو وايضا لقب أبي سليم يحيى بن سلمان مولى القاسم بن الفضل  
الازدي البصري عن ابن عمر بن عبد الله وايضا لقب أبي بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن حسنويه الزاهد الوراق الحسنى من شيوخ  
الحاكم أبي عبد الله وقال كان من البكائين من غشيه الله وايضا لقب الشيخ علي بن ابي الخليل كان كثير البكاء وله زاوية وأتباع  
وكان المنصور قلاوون يعظمه كثيرا توفي سنة ٦٧٠ وفي الصحابة ممن يلقب بذلك جماعة وابوكويه جد محمد بن عبد الله بن أحمد  
الشيرازي الصوفي روى عنه أبو بكر بن خلف وأبو القاسم القشيري (أبلى الزوب كرضى يبلى) قال شيخنا جرجي على خلاف  
قواعد فاه وزن الفعل برضى فدل على انه مكسور الماضي مفتوح المضارع ثم أبعه بالمضارع فدل على انه كضرب والثنائي لا فاقول  
به فهى زيادة مفسدة (بلى) بالكسر والقصر (وبلاء) بالفتح والمد وقضية اطلاقه يقتضى الفتح فيه ما وادس كذلك قال الجوهرى  
ان كسرتهم اقصرت وان فتحتهما مدت \* قلت ومثله القرى والقرا والصلى والصلاء (وابلاء هو) وأشد الجوهرى للهجا

والمريض ببله بلا السر بال \* كرا اللباني واختلاف الاحوال  
 ويقال المجذأ بل ويحالف الله \* قلب وقول الصالح بلا السر بال أى بلا السر بال أى فيبلى بلا السر بال (وبلاءه) بالشديد ومنه  
 قول الجبر السلولي  
 وقائمه هذا الجبر تقلت \* به اطن بلينه وطهور  
 وأنى تجاذبت العداة ومن يكن \* فتي عام عام فهو كبير  
 وأنشد ابن الاعرابي  
 قلوصان عوجا وان بلى عليها \* دنوب السرى ثم اقتداح الهواجر  
 (وفلان بلى أسفارو بلوها) بكسر الباء فيها (أى بلاه الهم والسفر والتجارب) والذي في الصحاح والاساس ناقة بلوسفر وبلى سفر  
 للتي قدأ بلاها السفر والجمل بلاه وأنشد الاصمعي

ومنهل من الایس نانی \* شبه لون الارض بالسما \* داو بنه برجع آتلا ،  
 \* قلت وهو قول جندل بن المشی زاد ابن سیده وكذلك الرجل والبعیر فكان المـنـفـأـحـذـه من هـما و زاد کـابـن سیده الهم والتجارب  
 ولم یشر الی الناقة أو البعیر ولا الی الجمع وهو قصور کما الـجـوهـری لم یذکر الـرجـل و اقـتـصر عـلی بـلاـه السفر (و) رجل (بلی ثم) أو خیر  
 (و بلاه) آی (قوی علیه مبتلی به و) هو (و بلاه) آی (قیم علیه) یقال ذلک للراعی الحسن الرعیـه وكذلك هو  
 حبیل من أعباله و عمل من أعـسـاله و زمر من أزاره قال عمر بن الحـأ

فصادفت أعصل من ابلائها \* بحجبه النزاع الى ظمائها  
 قلبت الواو في كل ذلك ياء الكسرة وضمف الحاجر فصارت الكسرة كأنها باشرت الواو قال ابن سيده وجمع ابن جني الياء في هذا  
 بدلا من الواو لضعف حيز اللام كما سجد كرفي قولهم فلان من عليه الناس (و) يقال (هو بذى بلى كنى) الجارة (والا) الاستثنائية  
 (ورضى ويكسر وبلان محركة) بذى بلان (بكسر تين مشددة الثالث) وكذا بتشديد اشائي وقد مر في اللام وأنشد الكسائي في  
 رجل يطل النوم تمام ويذهب الاقوام حتى \* يقال أنواعلى ذى بلان

يقال ذلك (إذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه) وقال الكسائي في شرح البيت المذكور يعني أنه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى الموضع الذي لا يعرف مكانهم من طول نومه قال ابن سيده وصرفه على مذهبه وقال ابن جني قولهم أتى على ذي بليان غير مصروف وهو علم البعد وفي حديث خالد بن الوليد ولكن ذلك إذا كان الناس بذى بلى وذى بلى قال أبو عبيد أراد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقاع غير امام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وجعل الله متفاقه من بل الأرض إذا ذهب أراد صيباع أمور الناس بعده وقد ذكر هذا الحديث في باب ث ن وتقدم زيادة تحقيق في باب ل ل وقال ابن الأعرابي يقال فلان بذى بلى وذى بليان إذا كان ضائعاً بعيداً عن أهله (والبليبة) كغيبه (الناقة) التي (تعمت) ربهما فتشد عند قبره فلا تعلق ولا نسق (حتى تموت) جوعاً وعطشاً ويحفر لها وتترك فيها إلى أن تموت لأنهم كانوا يقولون صاحبها

يخشع عليهم) وفي الصحاح كانوا يرتعشون كما بنا على البسلايا ومشاة إذا لم تعكس مطاياهم عند قبورهم انتهى  
وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعفرون عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسبحون العقيرة البليسة قال السهيلي وفي فعلهم  
هذا ليس على أنهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والخشع بالاجساد وهم الأقل ومنهم زهير وأورد مثل ذلك الخطابي وغيره (وقد  
بليت كعني) هكذا في النسخ والذي في المحكم قال غيلان الربيعي

بانت وبانوا كبلايا والبلاء \* مطلقين عندها كالأطلا

يصف حلبه فادها أصحابها إلى الغاية وقد بليت فقوله وقد بليت انما يرجع خبره إلى الحلبسة لا إلى البلية كما زعمه المصنف فتأمل  
ذلك (وبلى كرضى) قال الجوهري فعيل (قبيلة م) معروفة وهو ابن عمرو بن الحاف بن قضاة (وهو بلوى) كما لوى منهم في  
العصابة ومن بعدهم خلق كثير ينسبون هكذا (وبليانة) بفتح فسكون (د بالمغرب) وضبطه الصاغاني بالكسر وقال الاندلس  
(وابليته اختبرته) وجرته (و) ابتليت (الرجل فأبلى) أي (استخبرته فأخبرني) قال ابن الأعرابي البلى بمعنى أخبر ومنه حديث  
حذيفة لا بلى أحد بعدك أبدا أي لا أخبر وأصله من قولهم أبليت فلانا يعني (و) ابتليته (امضته واختبرته) هكذا في النسخ  
والصواب اختبرته ومنه حديث حذيفة أنه أقيمت الصلاة فنادوا فاقفوا فقدم حذيفة فلما سلم من صلاته قال لتبتلن لها اماما أو لتصلن  
وحدانا قال ثم رأيت فاختارت لها اماما وأصل الابتلاء الاختيار (كبلوته بلوا ربلاء) قال الراغب وإذا قيل ابتلى فلان كذا وبلاءه  
فذلك يتضمن أمرين أحدهما تعرف حاله والوقوف على ما يجهل من أمره والثاني ظهور وجوده ووراءه تدون التعرف لحاله والوقوف  
وربما يقصد به أحدهما فإذا قيل في الله بلى كذا أو ابتلاء فليس المراد منه الا ظهور وجوده ووراءه تدون التعرف لحاله والوقوف  
على ما يجهل منه إذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا قوله تعالى وإذا تبلى ابراهيم ربه بكلمات فأتتهن (والاسم البلى والبليّة)  
كغنية كذا بخط الصقلي في نسخة الصحاح وبخط أبي زكريا البلية بالكسر (والبلوة بالكسر) كافي الصحاح أيضا وجمع بينهما ابن  
سيده زاد والبلاء (والبلاء انما كانه بلى الجسم) نقله الراغب قال (والسكينة بلاء) من أوجه (لانه شاق على البدن) فصار بهذا  
الوجه بلاء (أولانه اختيار) ولهذا قال تعالى ولنبأونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين أولان اختيار الله العباد تارة بالمسار  
ليشكروا وتارة بالمضار ليصبروا (و) لهذا قالوا (البلاء يكون منحة ويكون محنة) فالمنحة مقتضية للصبر والمنحة أعظم البلاء بن  
وبهذا النظر قال عمر رضي الله عنه بليتنا بالضراء فصبرنا وبليتنا بالسرا فلم نصبر وللهذا قال علي رضي الله عنه من وسع عليه  
دنياه فلم يعلم انه مكرب فهو مخدوع عن عقله وقال تعالى ونبلوكم بآسراء وخير فتنة وبليلى المؤمنين منه بلاء حسنا وقوله وفي  
ذلكم بلاء من ربكم عظيم راجع إلى الأمرين إلى المحنة التي في قوله يذبحون أبناءكم الآية وإلى المنحة التي أجازهم وكذلك قوله تعالى  
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين راجع إلى الأمرين كما وصف كتابه بقوله قل هو للذين آمنوا هدى الآية انتهى (و) يقولون  
(نزلت بلاء) على الكفار (كقطام أي البلاء) قال الجوهري حكاه الأجر عن العرب (وبلاءه عذرا أداه إليه فقبله) وقيل بين  
وجه العذري بل عنه اللوم وكذلك بلاء جهدا ونائله وفي الأساس وحقيقته جعله بالبالعذرة أي خبره عالميا بكنهه وفي حديث بر  
الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها أي أعطه وأبلغ العذرة إليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله برك اياها (و) ابلى (الرجل) عينا  
بلاء (أحلفه) ابلى الرجل (حلفه) فطيب بها نفسه قال الشاعر

وانى لا بلى الناس في حب غيرها \* فأما على جل فاني لا ابلى

أي أحلف للناس إذا قالوا هل تحب غيرها فأما عليها فاني لا أحلف وقال أوس

كان جديد الأرض بيليت عنهم \* تنى اليمين بعد عهدك حالف

أي يحلف لك جديد الأرض انه ما حل بهذه الدار أحد لدروس معاهدها وقال الراجز

فأوجع الجنب وأعر الظهرا \* أو بلى الله عينا صبرا

فهو (لازم متعد وابتلى استخلف واستعرف) قال الشاعر

تبغى أباه في الرفاق وتبلى \* وأودى به في لجة البحر تمسح

أي نسألهم أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدكم الله هل تعرفون لابي خبرا \* وقال أبو سعيد تبلى هنا تختبر والابتلاء الاختبار وبين

كان أو غيرها وقال آخر

تسأل أسماء الرفاق وتبلى \* ومن دون ما جوين باب وحاجب

(و) يقال (ما أباليه باله بلاء) بالكسر والمد (وبالاول ومبالاة) قال ابن دريد البلاء هو أن يقول لا أبالي ما صنعت مبالاة وبلاء وليس

هو من بلى التوب وفي كلام الحسن لم يبالهم الله بآلهة وقولهم ما أباليه (أي ما أكثر) له قال شيخنا وقد سمعنا انه يتعدى بالبلاء أيضا

كما قاله البدر السامعي في حواشي المغني انتهى أي يقال ما بليت به أي لم أكثر به وبه ما روى الحديث وتبى حثالة لا يبالهم الله

باله وفي رواية لا يبالى بهم بالله ولكن صرح الزمخشري في الأساس ان الاولى أفصح وفسر المبالاة هنا بعدم الاكثرات ومرة في التأه

تفسيره بعدم المبالاة والاكثر في استعمالها لازمين للتبى والمعنى لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا وجاء في الحديث هؤلاء في الجنة

ولا أبالي وهو لا في النار ولا أبالي وحكي الأزهرى عن جماعة من العلماء أن معناه لا أكره قال الزمخشري وقيل لا أباليه قلب لا أبالؤه من البال أى لا أخطره ببالى ولا أنقى إليه بالأقال شيئا وبالقبيل اسم مصدر وقيل مصدر كالمبالاة كذا في التوشيح \* قالت وهر عن ابن دريد ما يشير إلى أنه مصدر قال ابن أحرر \* وشوقا لا يبالي العين بالآ \* (و) قالوا ألم أبال ولم أبلى (حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدرو كذلك يفعلون في المصدر فيقولون ما أباليه بالو والاصل باليه مثل عافاه الله عافية حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم أبلى وليس من باب الطاعة والجاية والطاقة كذا في الصحاح قال ابن رى لم تحذف الالف من قولهم لم أبلى تخفيفا وانما حذفوا لالتقاء الساكنين وفي المحكم قال سيبويه وسألت الخليل عن قولهم لم أبلى فقال هي من باليت ولكم لم أبلى أسكنوا اللام حذفوا الالف لئلا يلتقى ساكنان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الياء التي هي من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة نون يكن حيث أسكنت فأسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يكن وانما فعلوا هذا بهذين حيث كثرت في كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مذكول وانما الاصل منذولن وهذا من الشواذ وليس مما يهاجس عليه (و) زعم أن ناسا من العرب قالوا (لم أبلى بكسر اللام) لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا على طاحيث كثر الحذف في كلامهم ولم يحذفوا الالف لان الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كما هم اذا قالوا لم يكن الرجل فكانت في موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الالف تثبت مع الحركة ألا ترى انها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم وانما يحذف في الموضع الذي تحذف منه الحركة (والابلاء ع) وقال ياقوت اسم بئر وقال ابن سيده وليس في الكلام اسم على أفعال الا بنار والابواء والابلاء (و) أبلى (سكنى ع بالمدينة) بين الارضية وقرآن هكذا ضبطه أبو نعيم وقسره وقال عرام غشى من المدينة مصعدا إلى مكة فقبيل إلى واد يقال له عريطان وحداه جبال يقال لها أبلى فيها مياه منها بئر معونة وذو ساعدة وذو جاجم والوسبا وهذه لبني سليم وهي قنان متصلة بعضها ببعض قال فيها الشاعر

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا \* أروم فأرام فشابة فالخضر

وهل زكت أبلى سواد جبالها \* وهل زال بعدى عن قنينة الخمر

(و) بلى جواب استفهام معهود بالجد وفي الصحاح جواب للتحقيق (توجب ما يقال لك) لانها زلت للنفي وهي حرف لانها تقيضة لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين انتهى وقال الراغب بلى رد للنفي نحو قوله تعالى وقالوا ان غشنا المارا الآية بلى من كسب سيئة وجواب لاستفهام مقترن بنفي نحو أليس بركم قالوا بلى ونعم يقال في الاستفهام نحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال هنا بلى فاذا قبل ما عندي شيء فقلت بلى فهو رد لكلامه فاذا قلت نعم فاقرار منك انتهى وقال الأزهرى انما سارت بلى تتصل بالجد لاها رجوع عن الجد إلى التحقيق فهو بمنزلة بل وسيلها أن يأتي بعد الجد كقولك ما قام أخوك بل أبوك واد قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى أراد بل أقوم فزادوا الالف على بلى ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الالف ليحول عن الخطاب هذا التوهيم وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أي ما وقعت في حقد أو إيجاب وبلى يكون إيجابا للنفي لا غير قال ابن سيده وقد قيل ان الامالة جائزة في بلى فاذا كان ذلك فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة في بلى لانها اشابهت تمام الكلام واستقلالها بها وانما اشابهها كالا أسماء المستقلة بأنفسها فن حيث جازت امالة الاسماء جازت أيضا امالة بلى كما جازت في أى ومتى (وابلوى العشب طال واستمكنت منه الابل و) قولهم (بذى بلى كربي) مر ذكره (في اللام) وكذا بقية لغاتها \* ومما يستدرك عليه جمع البلية بالبلا يقال الجوهرى صرفوا فعائل إلى فعلى كما قيل في ادائه وهي أيضا جمع البلية للناقصة المدكورة قال أبو زيد

كالبلايار رؤسهاى الولايا \* مانحة السهم حرا لحدود

وقد بليت وأبليت وأنشد الجوهرى للطرماح

منازل لا ترى الانصاب فيها \* ولا حفرا المبلى للمنون

أى انها منازل أهل الاسلام دون الجاهلية والبلية قيل أصلها مبالاة كالردية بمعنى المرداة فعيلة بمعنى مفعلة وابلأه الله ببلية ابلأه حسنا اذا صنع به صنعا جيلا وابلأه معروفًا قال زهير

جزى الله بالاحسان ما فعلاكم \* وابلأه ما خير البلاء الذى يبلو

أى صنع بها خير الصنيع الذى يبلو به عباده وابلأه امتعنه ومنه الحديث اللهم لا تبلىنا الا بالأتى هى أحسن أى لا تمنحنا وفى الحديث انما النذر ما تبلى به وجه الله أى أريد به وجهه وقصده وقال ابن الاعراب يقال أبلى فلان اذا اجتهد فى صفة حرب أو كرم يقال أبلى ذلك اليوم بلا حسنا قال ومثله بالى مبالاة وأنشد

مالى أراك فامتابالى \* وأنت قد فت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلنا وشرنا وفعلنا بعدد المنكارم وهو فى ذلك كاذب وقال فى موضع آخر معنى نبأى تنظر أيم أحسن بالا وأنت هالك قال ويقال إلى مبالاة قاهره وبالأه يباليه اذا ناقضه وبالى بالشئ يباليه اهتم به وتبلاه مثل بلاه قال ابن أحرر

(المستدرك)

لبست أبي حتى نبلت عمره \* ولبست أمحامي ولبت خاليا

يريد عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامه ثم طول حياته وبلى عليه السقرأ بلاء وناقصة بلاء التي ذكرها المصنف في معنى مبالاة أو مبالاة والجمع البلايا وقد مر شاهد من قول غيلان الربي وقال ابن الأعرابي السبي والبليسة والبلايا التي قد أعيت وصارت نضواها لكما وتبلى كترضى قبيلة من العرب وبلى كفى قرية بلخ منها أحد بن أبي سعيد البلوي روى له المساليني وأبو بلى مصغرا عبيد بن نعلبة من بني مجاشع بن دارم جد عمرو بن شاس العباصي وبلى مصغرا تل قصر أسفل حاذة بينهما وبين ذات عرق وورعيا بني في الشعر قاله نصر وأبو بلى يضم فسكون فكسر اللام وتشديد الباء جبل عند أجأ وسلى قال الاخل

ينصب في بطن أبي \* ويضمه \* في كل منبسط منه أخاديد

(بني)

وبلوت الشيء شتمته وهو مجاز كافي الأساس وبليعة كسبية جبل بنواحي اليمامة عن نصر (البنى نقيض الهدم) لم يشر على هذا الحرف ياء أو و أو هي يائية وكانه سها عنه أو لا اختلاف فيه كما سيأتي بيانه يقال (بناءه يبنيه بنيا) بالفتح (وبناءه) بالكسر والمد وبني بالكسر والقصر وقد أغضله المصنف وهو في المحكم (و بنينا) كعثمان (وبنية وبناية) بكسرهما (وابتناء وبناء) بالتشديد للكثرة كل ذلك بمعنى واحد ومن الأشربة قصر ميني أي مشيد قال الأعور الشني \* قربت مثل العلم المبني \* (والبناء) ككتاب (المبني) ويراد به أيضا البيت الذي يسكنه الأعراب في الصحراء ومنه الطرف والخباء والبناء والقبة والمضرب ومنه حديث الاعتكاف فأمر ببنائه ففوض (ج أبنية ج) جمع الجمع (أبنيات) واستعمل أبو حنيفة البناء في السفن فقال يصف لوجا يحمله أصحاب المراكب في بناء السفن وأنه أصل البناء فيما لا يبنى كالجر والطين ونحوه (والبنية بالفهم والكسر ما يبنيه ج البنى) بالكسر (والبنى) بالضم مقصوران معلما جعين وسياق الجوهرى والمحكم أنهما مفردان في الصحاح والبنى بالضم مقصورة مثل البنى يقال بنية وبني وبنية وبني بكسر الباء مقصور مثل خزبة وبزى وفي المحكم والبنية والبنية ما يبنيه وهو البنى والبنى وأشد الفارسي عن أبي الحسن للطيطبة أولئك قوم أن بنوا أحسن البناء \* وان عاهدوا أو فوا وان عقدوا شدوا

ويروي أحسنوا البناء قال أبو اسحق أراد بالبناء جمع بنية قال وان أراد البناء الذي هو محدود جاز قصره في الشعر وفي المحكم أيضا بنا في الشرف يبنو وعلى هذا تقول قول الخطيب أحسنوا البناء قال وهو جمع بنوة أو بنوة قال الأصمعي أنشدت أعرابيا هذا البيت بكسر الباء فقال أي بنا أحسنوا البناء أراد بالاول يابني (و) قد تكون البناءة في الشرف والفعل كالفعل قال يزيد بن الحكم

والناس مبتنينا \* ن محمود البناءة أو زميم

فبنى لنا بيتا رفيعا مسككا \* فسميا إليه كهلها وغلماها

ان الذي عمل السماء بني لنا \* يتادعائه أعز وأطول

٤ قوله والناس مبتنينا  
هكذا في خطه وهو ناقص  
فلينظر أوله اه

قال شيخنا بناء الشرف الذي أشار إليه حمله كثير على المجاز وقيل هو حقيقة وجعلوا البنية بالكسر في المحسوسات وبالضم في المعاني والمحدود جوا عليه قول الخطيب قالوا الرواية نفسه بالضم انتهى وقال ابن الأعرابي البناء الابنية من المدد والصوف وكذلك البناء من النكرم وأنشديت الخطيبه وقال غيره يقال بنية وهي مثل رشوة ورشا كأن البنية الهيئة التي بنى عليها مثل المشية والركبة (وأبنية أعطيته بناء أو ما يبنى به دارا) وفي التهذيب أبنيت فلانا بنية إذا أعطيته بيتا يبنيه أو جعلته يبنى بيتا وأنشد الأزهري والجوهري لأبي مارد الشيباني لو وصل الغيث أبين أمرا \* كانت له قبة مصق يجاد

قال ابن السكيت أي لو اتصل الغيث لا بنين امرأ مصق يجاد بعد أن كانت له قبة يقول يغرن عليه فيضنه فيخذلها من مصق يجاد بعد أن كانت له قبة وقال غيره بصف الخيل يقول لو سمعنا الغيث بما يبنيت لها لا غرت بها على ذوى القباب فأخذت قبابهم حتى يكون الجدة ابنية بعدها قال الجوهري وفي المثل المعزى نهى ولا تبنى أي لا تجعل منها ابنية لان ابنية العرب طراف وأخيصة فالطراف من آدم والخباء من صوف أو ورو بخطط أبي سهل من صوف أو آدم ولا يكون من شعرا انتهى وقال غيره المعنى لا تعطى من التلة ما يبنى منها بيت وقيل المعنى أنها تحرق البيوت بوثها عليها ولا تعين على الابنية ومعزى الأعراب جرد لا يطول شعرها فيغزل وأما معزى بلاد الصرد والريف فأنها تكون واقية الشعوب والكراد يسوقون بيوتهم من شعرها (وبناء الكلمة) بالكسر (لزم آخرها صر يا واحد من سككون أو حر كذا لا عامل) وكانهم أغاسموا ببناء لانه لم يلزم ضربا واحدا فلم يتغير تغير الأعراب سمى بناء من حيث كان البناء لازما موضع لا يزول من مكان إلى غيره وليس كذلك سائر الألات المنقولة المبندلة كالخيمة والمظلة والفسطاط والسرادق ونحو ذلك وعلى أنه مذكور وقع على هذا المضرب من المستعجلات المزلة من مكان إلى مكان لفظ البناء شيها بذلك من حيث كان مسكونا واجازوا ظلال البناء من الأجر والطين والجص (ومحمد بن اسحق) المذني (الباني جمع قالون) قاله الذهبي \* قلت ومقتضاه أنه فاعل من بنا يبنى وأما ان كان منصوبا إلى الباني اسم لشجرة كما يفهم ذلك من سياق بعضهم أو إلى جده بأنه فعله التون كما هو ظاهر قال الحافظ وموسى بن عبد الملك الباني عن اسحق بن نجح المظلي وعنه أحمد بن عيسى الكوفي وعلى بن عبد الرحمن الباني القاضي عن أبي أسلم الكاتب قال الأمير معتم منه بمصر وكان نفة وقد تقدمت من ذلك في التون

٣ قوله وعلى أنه الخ هكذا  
العبارة بحسب المؤلف  
وتأمل اه

(والبنية كغنية الكعبة لشرفها) اذهى أشرف مبنى يقال لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا ويقال لها أيضا بنيسة إبراهيم لأنه عليه السلام، بناها وقد كثر قسمهم رب هذه البنية (و بنى الرجل اصطنته) قال بعض المولدين يبنى الرجال وغيره يبنى القرى \* شتان بين قرى وبين رجال

(و) المبانى العروس وقد بنى (على أهله) بناء ككباب (وبها) حكاية ابن جني هكذا معد يا بآباء أى (زفها) وفي الصحاح والعامية تقول بنى بأهله وهو خطأ قال وكان الأصل فيه ان الداخل بأهله كان يضرب عليهم اقبية ليلة دخوله بها فليل لكل داخل بأهله بان قال شيخنا قول الجوهري هنا مصادم للحديث الصحيحة الواردة عن عائشة وعروة وغيرهما من الصحابة رضى الله عنهم وأشار الى تعقبه الحافظ بن حجر والنووى وصاحب الصباح وغير واحد انتهى \* قلت وقد ورد بنى بأهله في شعر جرير العود قال بنيت بها قبل الحاق بليلة \* فكان محاقا كله ذلك الشهر

وقال ابن الاثير قد جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال بنى بأهله وعاد فاستعمله في كتابه (كابتنى) بها هكذا حكاية ابن جني معديا بالياء وشاهد الباني قول الشاعر \* يلوح كاهه مصباح باني \* (و) بنى (الطعام بدنه) بنيا (سمته) وعظمه (و) بنى الطعام (لحمه) يبنيه بنيا (أبنيه) وعظم من الاكل قال الراجز \* بنى السويق لحما واللت \* قال ابن سيده وأنشد ثعلب

مظاهرة شجاعتها وعوططا \* فقد بنيا لحما متبائنا ورواه سيويه أنبتا (و) بنت (القوس على وترها) اذا لصقت به حتى تكاد تنقطع (فهى بانية) كفى الصحاح وهو عيب في القوس وأما البانية فهى التى بانّت عن وترها وهو عيب أيضا وقد تقدم (و) قوس (باناة) فجرا وهى التى يتقى عنها الورقة طائية (ورجل بانات) كذا بالناء المطولة والصواب بالمربوطة (منهن على وتره اذارى) قال امرؤ القيس عارض زوراء من نشم \* غير باناة على وتره

(والمبناة وبكسر) كهنية (النتع والسنر) وقال أبو هدنان المبناة كهنية القبة تجعلها المرآة فى كسر يثبتها فتسكن فيها وعسى ان يكون لها غنم فتقتصر بها دون الغنم لنفسها أو ثيابها ولها أزرار فى وسط البيت من داخل يكسها من الحروم من واكف المطر فلا تبلل هى وثيابها وقال ابن الاعرابى المبناة قبة من آدم وأنشد للناغية

على ظهر مبناة جديديسيورها \* يطوف بها وسط اللطيمة بائع وقال الاصمعي المبناة حصير أو نطع يبسطه التاجر على يمينه وكنافوا يجعلون الحصير على الأنطاع يطوفون بها واغما سميت مبناة لانها تتخذ من آدم يوصل بعضها ببعض وقال جرير

رجعت وفودهم بتم بعدما \* خرزوا المبانى فى بنى زدهام

(و) المبناة (العيبة والبوانى اضلاع الزور) وقيل عظام الصدر وقيل الاكاف والقوائم الواحدة بابية قال الججاج

وان يكن أمسى شباني قد حسر \* وفترت مبنى البوانى وفتر

(و) البوانى (قوائم الناقه) يقال (أتى بوانيه اقام) بالمكاف واطمان (ونبت) كلقى عصاه وألقى أرواقه وفى حديث على رضى الله عنه ألفت السماء برك بوانيه يريد ما فيها من المطر وفى حديث خالد فلما أتى الشام بوانيه عزلنى واستعمل غيرى أى خيره وما فيه من السعة والنعمة هكذا رواه ابن جبلة عن أبي عبيد النون قبل الياء ولوقيل بوائيه الياء قبل الدون كان جائرا والبوانى جمع البوان وهو اسم كل عمود فى البيت ما خلا وسط البيت الذى له ثلاث طرائق (وجارية بسات اللحم) هكذا هو بالناء المطولة والصواب بالمربوطة أى (مبنيته) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول مبنيته أو رده ابن برى وأشد سبته معصر من حضر موت \* بناء اللحم جاء العظام

وكتب بعض العلماء على حاشية الامالى ما نصه بناء اللحم فى هذا البيت بمعنى طيبة الريح أى طيبة رائحة اللحم قال وهذامن أوهام الشيخ ابن برى رحمه الله تعالى (وبنى كعلا) هكذا هو فى النسخ ولو قال أهلى كان أوفى ويكتب أيضا بنانا بالالف كما هو المعروف فى كتب القوانين (د بمصر) بالقرب من أبى صير من أعمال السمنودية وهى الآن قرية صغيرة وقد اجتزت بهارهى على النيل وقال نصر وأما بناء على صبغة الفعل الماضى فدينه من صعيد مصر قريبة من بوسير من فتوح عمير بن وهب هكذا قاله ولعله غير الذى ذكره المصنف أو تصحف عليه فان بنانا من أعمال منبولا من الصعيد قأمل (وبنى بالضم ع بالشام والابن) بالاكسر (الولد) سمى به لكونه بناء للاب فان الاب هو الذى بناه وجعله الله بناء فى ايجاده قاله الراغب (أصله بنى) محركة قال ابن سيده وزنه فعلن محذوفة اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما قضينا به من الياء لان بنى أكثرى كلامهم من يبنو (أو) أصله (بنو) والذاهب منه واوكاذهب من أب وأخ لانك تقول فى مؤشده بنت وأخت ولم يزد هذه الهاء فلقى مؤشنا الاومد كره محذوف الواو بذلك على ذلك أخوات وهنوات فنرد وتقدره من الفعل فعل بالتعريض لان (ج أبناء) مثل جبل وأجل ولا يجوز أن يكون فعلا أو فعلا اللذين جمعهما أيضا أفعال مثل جذع وقفل لانك تقول فى جمعه بنون بفتح الباء

٣ قوله وقال الزجاج ابن الخ هكذا العبارة بخط المؤلف فليراجع ويحذر ٥١

ولا يجوز أن يكون فعلا ساكن العين لار الباب في جمعه انما هو أقبل مثل كلب وأكلب أو فعمل مثل فلس وفلس وهذا نص الجوهرى (والاسم البنوة) بالضم وقال الألب البنوة مصدر لا بن يقال ابن بين البنوة ٢ وقال الزجاج ابن كان في الأصل بنا أو بنو والالف وصل في الابن يقال ابن بين البنوة قال ويحتمل أن يكون أصله بناو الذين قالوا بنون كأنهم جمعوا بنا وبنون وبناء جمع فعل أو فعل ذل والاختش يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لان أكرم ما يحذف لقوله والبناء محذوف أيضا لانها تنقل قال والدليل على ذلك أن يدأق أجه واعلى ان المحذوف منه البناء وكذلك دم والبنوة ليس بشاهد قاطع للواو لانهم يقولون الفتوة والنسبة قتيان فابن يجوز ان يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان (و) قال الفراء (بابي بكسر الياء وبفتحها لغتان كما أتت وبأبت) قال شيخنا وهذا من وظائف الضو لا دخل فيه لشرح الالفاظ المفردة (والابناء قوم من العجم سكنوا اليمن) وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لمجاة يستجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن ونذروها وتزوجوا في العرب فقبيل لا ولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان أمهاتهم من غير جنس آبائهم (والنسبة) اليهم على ذلك (ابن اوى) في لغة بني سعد كذلك حكاه سيبويه عنهم قال (و) حدثني أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون في الاضافة اليه (بنوى محركة ذله الى الواحد) فهذا على أن لا يكون اسم اللحن وفي الصحاح اذا نسبت الى أبناء فارس فقبل بنوى وأما قولهم ابن اوى فانما هو منسوب الى ابنا سعد لانه جعل اسم اللحن أو للقبيلة كما قالوا مديني حين جعلوه اسم البلاد انتهى ورايت في بعض نوارج البحر ان أبناء اليمن ينتسبون الى هرمز الفارسي الذي أرسله كسرى مع سيف بن ذي يزن فاستوطن اليمن وأولاده ثلاثة بهلوان وادوان وانيان فاعقب بهلوان بولول والدادويون بسعوان ومنهم بنو المتخير بصنعاء وصعدة وجراف الطاهر وبغرابون والدادويون خوارج ومنهم غزا كراذماروهم خلق كثير (و) قال سيبويه (ألقوا ابنا الهاء فقالوا ابنة) قال (وأما بنت فليس على ابن واغماهي صفة) كذا في النسخ والصواب صيغة (على حدة ألقوها الياء لا لخلق ثم أبدلوا التاء منها) وقيل انها مبذلة من واو قال سيبويه وانما بنت كعدل (والنسبة) الى بنت (بنتي) في قول يونس قال ابن سيده وهو مردود عند سيبويه (و بنوى) محركة وقال ثعلب تقول العرب هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بناء ثابتة في الوقف والوصل وهما لغتان جيدتان قال ومن قال ابنت فهو خطأ ولحن وقال الجوهرى ولا تقل ابنت لان الالف انما اجلتب لسكون البناء فاذا حركتها سقطت والجمع بنات لا غير انتهى وفي المحكم والاثني ابنة وبنت الاخيرة على غير بناء مذكرة ولا بنت واو والتاء بدل منها قال أبو حنيفة أصله بنو ووزنها فعل فالتاء المبذلة من لامها يوزن جلس فقالوا بنت وليست التاء فيها بعلمة تأنيث كما ظن من لا خبرة له بهذا الشأن وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بها رجلا لصرفتها معرفة ولو كانت للتأنيث لما انصرف الاسم (وقول حسان) بن ثابت (رضي الله تعالى عنه)

ولدت ابني العنقاء وابني محرق \* فأكرم بنا خالوا وأكرم بنا ابنا

أي ابنا والميم زائدة زيادتها في شدة قوم وزرقم وشجعهم وكذلك قول ضمرة بن ضمرة

عرا الظلم استعقب الركب بيضه \* ولم يحجم أنفعا عند عرس ولا بنم

فانه يريد الابن والميم زائدة (وهمزته همزة وصل) ذال سيبويه وكان زيادة الميم في ابنم أمثل قليلا لان الاسم محذوف اللام فكأنها عوض عنها وليس في فصيحهم ونحوه حذف وقال أبو الهيثم اذا زيدت الميم فيه فيعرب من مكانين يقال هذا ابنتك فاعرب بضم النون والميم ومررت بابنتك ورأيت ابنتك تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة على كل حال ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنتك ومررت بابنتك ورأيت ابنتك (وفي حديث) بادية بنت غيلان) الثقفية المتقدمة ذكرها (و) هو فيما روى شعر قال مخنث لعبد الله بن أبي أمية ان قرض الله عليكم الطائف فلا تغفلن منكم بادية بنت غيلان فانها (ان) كذا في النسخ وروى اذا (جلست تبنت) واذا تكلمت تغنت واذا اضطجعت غمت وبين رجلها مثل الاناء المكفأ قال الأزهرى يحتمل أن يكون قول المخنث اذا غمدت تبنت أي صارت كاللبنة من مدها وعظمها وقال ابن الأثير (أي صارت كالبيت المبنى) وهو القبة من الادم لسمها وكثرة لحمها أولان القبة اذا ضربت ووطئت انقربت وكذلك هذه اذا غمدت تربعت وفرشت رجلها (والبنات التماثيل الصغار) التي (يلعب بها) وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كنت ألعب مع الجوارى بالبنات كافي الصحاح (وبنيات الطريق بالضم) مصغرا هي الطرق الصغار التي تشعب من الجادة وهي (الترهات) كافي الصحاح (وتبناء اتخذها ابنا) أو ادعى بنوته وقال الزجاج بنى به يريد بناء \* ومما يستدرك عليه حكى الفراء عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم حتى من كلب وفي الصحاح وأما قولهم ابن اوى فانما هو منسوب الى أبناء سعد لانه جعل اسم اللحن أو للقبيلة وقول

بكاء تشكى فتدت حيا \* فهي تادي بابي وابنيها

زادت الياء وانما أرادت ابنا وقالوا في تصغير الابناء أي بناء وان شئت أي بنون على غير نكرة قال السفاح بن بكير

من يلب لاساء فقد ساءني \* ترك ابنيك الى غير راع

(المستدرك)

في المزمرة التي قبل هذه في  
صحيفة ٤٦ سطر ٢١  
وقس في بيت والناس  
مبتنيان النجبة قبل النون  
والصواب أن تكون بعد  
الحاء من محمود والبيت من  
مجزو الكامل لا الوافر  
فلا اعتداد بالهامشة  
٨٥ مصححه

قال الجوهري كان واحده ابن مقطوع الالف فصغره فقال أبين ثم جمعه فقال أبينون قال ابن بري صوابه كار واحده ابني مثال أعمى  
ليصح فيه انه معتل اللام وان واوه لام لاون بدل الينونة أو أبين بفتح الهمزة مثال أحر وأسله ابنو قال وقوله فصغره فقال أبين انما  
يجي تصغيره عند سبويه أبين مثل أعيم انتهى وفي حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم أبيني لأزمو أجرة العقبة حتى  
تطلع الشمس قال ابن الأثير الهمزة زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها قيل انه تصغير أبني كأعمى وأعيم وهو اسم مفرد يدل على  
الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مصقورا ومدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظرو قال أبو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا إلى  
الذفس قال وهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظ في الحديث أبيني بوزن سريحي وهذه التقديرات على اختلاف اللغات انتهى  
قال الجوهري وإذا نسبت إلى بنات الطريق قلت بنوى لأن ألف الوصل عوض من الواو فإذا أخذتها فلا بد من رد الواو واللام  
والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف إليها وعدد الأزهري منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الأعرابي ابن الطين آدم عليه  
السلام وابن ملاط العضد وابن مخدش رأس الكتف ويقال انه النغض أيضا وابن النعامة عظم الساق وأيضا بحجة الطريق وأيضا  
الفرس الفاره وأيضا المساق يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم هو ابن يجدها وابن يعطها وابن نامورها وابن سرسورها  
وابن تراها وابن مسديتها وابن زوملة أي العالم بها وابن زوملة ابن أمية وابن نفيلة كذلك وابن الفارة الدرس وابن السنور كذلك  
وابن الناقة البابوس ذكره ابن أحر في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجرادة السرو وابن الليل اللص وابن  
الطريق كذلك وابن غبراء كذلك وقيل في قول طرفه \* رأيت بني غبراء لا ينكروني \* هم الصعاليك لا مال لهم معهم بذلك  
لصوقهم بغبراء الأرض وهو ترابها أراد انه مشهور عند الفقراء والأغنياء وقيل بنو غبراء هم الرقة يتباهدون في السفروا ابن الالهة  
ضخ الشمس وابن المزنه الهلال وابن الكروان الليل وابن الحباري الهار وابن غرة طائر وابن الأرض القدير وابن طاهر البرغوث  
وأبنا الحسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي \* وابن في كلة الحسيس من الناس وابن الخلة الذي وابن البعنة السوط  
وابن الاسد الشيع والخفص وابن الفرد الحودل والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن الميزان الغل وابن الغراب البج وابن  
القواي الحية وابن القافية فرخ الحمام وابن القاسيا القربي وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الریحان  
وابن جلا السيد وابن دابة الغراب وابن أوبر الكفاة وابن فترة الحية وابن ذكاء الصبح وابن فرقتي وابن رقي ابن البغية وابن احذار  
الرجل الحذر وابن أقوال الرجل الكثير الكلام وابن الفلاة الحرباء وابن الطودا الجرب وابن جبر الليلة التي لا يرى فيها الهلال وابن  
أوى سبع وابن مخاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للسقاء ابن آدم إذا كان أكبر فهو ابن آدمي وابن ثلاث آدمية \* قلت  
وابنا طمر جيلان بطن نخلة وابنا عوار قلطان في قول الراعي وابن مدى موضع وابن ماما اسم مدينة عن العمري ثم قال الازهرى  
ويقال فيما يعرف بينات بنات الدم بنات أحمرو بنات المسند صروف الدهر وبنات معي البعرو بنات اللين ماسه فرمها وبنات النفا  
الطلمكة وبنات مخرو يقال بحرمهائب تأتي قبل الصيف وبنات غير اكذب وبنات بنس الدواهي وكذلك بنات طبق وبنات برج  
وبنات أودك وابنة الجبل الصدى وبنات أعنق النساء وأيضا جادا الخيل نسبت إلى خيل يقال له أعنق \* قلت وهي المشهورة  
الآن بالنعقيات وبنات صهال الخيل وبنات شجاج البغال وبنات الاخدرى الاتن وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات  
الأرض الانهار الصغار وبنات المي الليل وأيضا الهموم أشد تعب

تظل بنات الليل حولي عكفا \* عكوف البواكي ينهن قليل

وكذلك بنات المصدر وبنات المثال النساء والمثال الفرائش وبنات طارق وبنات الملوكة وبنات الدوح حير الوحش وبنات عرجون  
الشماريح وبنات عرهون الفطر قال الجوهري وبنات الأرض وابن الأرض ضرب من البقل قال وذ كرلر وبنات رجل فقال كان  
احدى بنات مساجد الله كأنه جعله حصاة من حصي المسجد قال ابن سيده عن ابن الأعرابي والعرب تقول الرقي بني الحلم أي  
مثله وبنات القلب طوائفه وبه فسر قول أمية الهذلي

نسبت بنات القلب وهي رهاث \* بجباثها كالطير في الاقفاص

قال الرابع ويقال لكل ما يحصل من جهته شيء أو من تربته أو تثقيفه أو كثر خدمته له وقيامه بأمره هو ابنه فخوفلان ابن حرب  
وابن السبيل للمسافر وكذلك ابن الليل وابن العلم ويقال فلان ابن طنه وابن فرجه اذا كان همه مصر وفا اليه ما ابن يومه اذا لم  
يتفكر في غده انتهى وأنشد ابن الأعرابي \* يأسعد ابن عملي يأسعد \* أراد من يعمل عملي أو مثل عملي والبنان الحائط  
نقله الجوهري قال الراغب وقد يكون البنان جمع بنيانه كشعب وشجرة وهذا النوع من الجمع يصح بكبره وتأنيته والبناء  
ككأن مدبر البنان وصانعه وقد يجمع الباقي على ابنا كشاهد وأشهد به فسر أبو عبيد المشل ابناؤها اجناؤها وكذلك الاجبا  
جمع جان وبنات الرجل اصطنعه وبنات السنام من قال الاعور الشني \* مستعملا أعرف قد نبتني \* والبناء ككتاب الجسم وأيضا  
النطم وبنات عن جال الركية نجت الرشاء عنه لئلا يقع التراب على الحافر وبنات باهله كبنات المبتني البناء أقيم مقام المصدر  
وابنا أدخله على زوجته ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه يا بني الله متبني بني قال ابن الأثير حقيقته متى جعلت ابني برزجتي

ووادى الانباء بالعين وهو وادى السرو البانيان قوم من الانباء بالعين وبالهندوا اكثرهم كفار وبنات جبيل بين اليمامة والحجاز  
عن نصر و ((البقره الناقه) قال الشاعر

(و) أيضا (جلد الحوار بحشى غماما ونبنا) اذا مات الحوار (فبقرب من أم الفصيل فتعطف عليه فتدر) وأنشد الحوارى  
للحكيم \* مدرجة كالبوين الظنرين \* وأنشد ابن برى لجورج \* سوق الروانم بواين أطنار \* ومن شواهد التلخيص  
للغناء. فاعمل على إتوطفه \* لهاحنان اصغارواكار

(و) من المجاز (الرماد) بوالا نافي (و) البو (الاحق) ومنه هو أخذ من البو وأنك من اللو (كالبوي) عن ابن الاعرابي (وهي بو وبوي كرمي يا حاسكي غيره في فعله) نقله الصاغاني (والبوابة المقازة) مثل المومة قال ابن السراج أصله مومة على فعلة ككاي الصحاح (و) البوابة (ع) بعينه نقله الجوهري (كالابواء) وهي قرية من أعمال الفرع بينها وبين الحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا واختلف فيه فقيل سمي به لما فيه من الوباء ولو كان كذلك لقليل الارباء الا ان يكون مقولاً وتسبوا السيول بها وهو قول ثابت اللغوي وقيل فعلا من الابوة وقيل أفعال كانه جمع بواو جمع بوي للسواد فهي أقوال خمسة الا أن تسمية الاشياء بالمفرد ليكون مساوياً بالمساوي به أولى ألا ترى اننا احتمل بعرفات وأدركات مع أن أكثر أسماء البلدان مؤنثة ففعلا أشبه به مع أن

لوجعلته جمعا لا احتجت الى تقدير واحد وقد تقدم ذلك في أبى وقال ابن سبويه الا بواء موضع ليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غيره وغير الانبار والابلان جافا فاعلم انجى في اسم المواضع لان شواذها كثيرة وما سوى هذه فاعلم انجى جمعا ووصفه (وبوى كسمى وبويان بالضم اسمان) من الاول سيف بن بوى بن الاجذوم بن الصدف من ولده بوى بن ملكان الصدفى شهد فقه مصر ذكره ابن يونس ومن الثانى أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البويانى نسب الى جده المقرئ سمع منه الدارقطنى وغيره (وبوى كرمى واد ليجيلة وبأى بن جعفر بن باى فقيه محدث) كذا في التكملة هو أبو منصور الجليلى فقيه شافعى درس على البيضاوى وسمع من ابن الجندى والصيد لاني قال الامير سمعت منه قال وكان يكتب اسمه في الشهادات عبد الله بن جعفر وأبوه جعفر بن باى الفقيه أبو مسلم سمع من ابن المقرئ وغيره (وبوىة كفوف اسم جماعة) من المحدثين (منهم) أبو الاسود (عمرو بن بوىة) الاسدى وكذلك محمد بن حسين بن بوىة شيخ لابن المقرئ الحسين بن الحسن بن على بن بوىة الانطاقي عن ابن ماسى وبوىة لقب الحسين بن زيد الاصمهانى من ولده الحسن بن محمد بن الحسين بن زيد عن أبيه ويقال في نسبه البويى وقد تقدم شئ من ذلك في ب و ه \* وما يستدلنا عليه بوى موضع قال ابن دريد أحسبه غير محدود يجوز أن يكون فعلا بكقم ويجوز أن يكون فعلا فإذا كان كذلك جاز أن يكون من باب تقوى أعنى ان الواو قلبت فيها عن الياء ويجوز أن يكون من باب فوة وقال ياقوت أبو بوى مقصورا اسم للقرنين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طسم وجديس قال المنقب العبدى

قال وأبوى بالتحريك مفعولان اسم موضع أوجب بالشاءم قال الزبياني  
بعده ابن عائكة الثاوي على أبوى \* أضحي ببلدة لاعم ولاخال

وبوقبيلة في تميم منهم خليفة بن عبد قيس بن مومن رجالهم في الاسلام شهد القادسية وهو القائل  
أنا ابن وومعى مخزقي \* أصرب كل قدم وساق \* أذكر الموت أبا اسحق

يعني سعد بن أبي وقاص و ((الهابيت المقدم امام البيوت) نقله الجوهري يقال قد وافي البهو (و) البهو (كناش واسع الشور) يتخذ في أصل الارطى قال أبو الغريب النصري

اذا حدوث الديد جان الرادجا \* رأيت في كل هودا

(ج ابها، وهو) بضم الباء والهاء، والتشديد (وهي) كعتى شاهد الابهاء، بمعنى البيوت الحديث تنقل العرب باهائها الى ذى الخليفة أى ببونها (و) البهو (الواسع من الارض) الذى ليس فيه جبال بين نشرين وكل هوا، أو خوة فهو عند العرب بهو قال ابن أحر \* بهو نلاقت به الأرام والبقر \* (و) البهو الواسع (من كل شئ) قال الاصمعى أصل البهو السعة يقال هو فى بهو من العيش أى فى سعة (و) البهو (حرف المصدر) من الانسان ومن كل دابة قال الشاعر

يريد الخليل التي لا تكاد تروى يقول فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا رباؤه لكن اتسع جوفه فأحتل (أو) بهو الصدر (فرجة) ما بين الثديين والخصر) وقيل ما بين الشراسيف وهى مقاطع الاضلاع (و) البهو (مقبيل الولدين الوركين من الحامل ج ابها و أبه و هي) بالكسر (و هي) بالفهم (والباهي من البيوت الخالي المعطل) وفي الصحاح بيت باه أى خال لا شئ فيه وقال غيره قليل المتاع

(و) قد (أباه) إذا خرقه وعطله ومنه قولهم المعزى تبهى ولا تبنى لأنها تصعد على الأخبية فتقرقها حتى لا يقدر على سكاها وهي مع ذلك لا تكون الخيام من أشعارها عما تكون من الصوف والوبر كافي الصحاح (فهي كعلم) بها أى تخرق وتعتل (والبيهي) محدث (روى عن عروة) هكذا هو في النسخ وفيه تعميم فان الأول الصواب البيهي كغنى والثاني قوله روى عن عروة صوابه عن عروة عنه ابنه يحيى بن البيهي كان يص عليه ابن جبان فأمل ذلك (والباء الحسن) كافي الصحاح (والفعل) منه (هو كسر وورضى) نقلهما الجوهري (و) (بها مثل) (دعا وسعى) بها وبهاؤه فهو باه وبهى وبهوى بهية من نسوة بهيات وبهايا (و) من المجاز الباه (وبيص) (رغوة اللبن) يقال حلب اللبن فغلاه الباه وهو ممدود غير مهجوز لأنه من البهى وقد جاء ذكره في حديث أم معبد (وباهيته) مباهاة فآخرته ومنه حديث عرفة تباهى بهم الملائكة (فهو غلبته بالحسن) وقال اللحياني باها في فهمه وبهية أى صرت أبهى منه (وأبهى) (الأناء فرغه) حكاه أبو عبيد نقله الجوهري (و) أبهى (الخييل) عطلها من الغزو (نقله الجوهري) أى فلا يغزى عليها وقد جاء في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا حين قصت مكة يقول أبهى والخييل فقد وضع الحرب أوزارها فقال عليه السلام لا تزلون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال وقال بعضهم في معناه أى عروها ولا تركبوها فباقيتهم تحتاجون إلى الغزو وقيل إنما أراد وسعوا لها في العلف وأرجوها والاول هو الوجه (و) أبهى (الرجل) حسن وجهه وبهى البيت بهية وسعه وعمله) قال الرازي \* أجوف بهى بهوه فأوسعا \* (و) (بها بهية) واسعة الفم وتباها وتفاخروا) ومنه حديث أشرط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد (وبهية كسمية) اسم امرأة الأتخاني أن تكون تصغير بهية كما قالوا في المرأة حسينة فسموها بتصغير الحسنة وأنشد ابن الأعرابي قالت بهية لا تجاوز أهلنا \* أهل الشوى وعاب أهل الجامل

أبهى أن العبر تنعربها \* من أن بيت جارها بالخابل

(المستدرك)

الخابل أرض عن ثعلب وبهية (تابعية) روت عن عائشة وعصا أبو عقيل \* ومما يستدرك عليه ناقة بهوة الجنين واسعة ما قال جندل \* على ضلوع بهوة المنافع \* والباء المنظر الحسن الرائع المائل للعين والهى كغنى الشئ ذوالبها بماء إلا العين روعه وحسنه وهو أيضا لقب أبي بكر أحد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زيد بن يزيد بن بلال بن عبد الله الأسدي قيل له ذلك لبها أنه ثقة روى عنه عبد الغنى بن سعيد ورجل به كهم من قوم أبيها وهو بهية كعمية وقالوا امرأته بهى بالضم وهو نادى روله أخوات حكاه ابن الأعرابي عن حنيف الحناط \* وكان من آبل الناس فقال المكابهي والحراء صبرى والحوارة غزرى والصهباء سمرى قال الأزهري قوله بهى أراد البهية الرائعة وهى تأنيث الأسمى ويقولون إن هذا البهياى أى مما أتباهاى به حكاه ابن السكيت عن أبي عمرو وبهى به كعلم انس وقد ذكر في الهمزة وقال أبو سعيد ابتها بالشئ أنس به وأجبت قربه قال الأعشى ومن الحمى من بهوى هو أنا وبهنى \* وآخر قد أبدى المكاتبه مغضبا

(بي)

وكغنية أم البها بهية بنت أبي الفخ بن بدران سمعت من الكندي ضبطها الشريف عز الدين في وفاته وبهية بالفخ جدد أبي الحسن محمد بن عمر بن حميد البرزالي البغدادي عن القاضي أبي عبد الله المحاملي وعنه البرقاني وسقط البهوقريه بمصرى (البي الرجل الخسيس) عن ابن الأعرابي (كأن بيا) وابن هبان عنه أيضا (و) كذلك (ابن بن) عن الليث وفي الصحاح قوله هم ما أدري أى هى بنى هو أى الناس هو هبان بن بيان إذا لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن برى ومنه قول الشاعر يصف حرمها ملكة فأقصصتهم وحلت بركها بهم \* وأعطت النهب هبان بن بيان

(و) يقال إن (هى بنى من ولد آدم) عليه السلام (ذهب في الأرض لما تفرق سائر ولده فلم يحس منه) عين ولا أثر (وقد) وسيد كره في هى أيضا وبأى هناك الكلام عليه (ويوسف بن هلال بن بيه كبة شذت) بغدادى يكنى أبا منصور سمع ابن أخى سمى والخلص وغيرهما وقال الأمير سمعت منه وكان سمى نفسه محمدا (و) في الحديث إن آدم عليه السلام لما قتل ابنه مكث مائة عام لا يصفى ثم قبل له حبال الله (وياك الله) فقال وما بياك فقبل (أضحك الله) كافي الصحاح ورواه الأصمعي بسنده عن سعيد بن جبير (أو قربك) حكاه الأصمعي عن الأجر وأنشد أبو مالك يياهم اذ نزلوا الطعاما \* الكبد والمعاء والسناما (أوجاء بك) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي (أو بواك) منزلا لأنها لما جاءت مع حبال تركت همزتها وحولت واوها أى أسكنك منزلا في الجنة نقله الجوهري عن الأجر وقال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول خلف الأجر فقال ما أحسن ما قال (أو اتباع حبالك) قاله بعضهم قال أبو عبيد (وليس بشئ) وذلك لأن الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو ونقله الجوهري (ومحمد بن عبد الجبار بن بيا) هكذا في النسخ والصواب ييا بيا من الإثنية مشددة كإضبطه الحافظ وهو (شيخ للسني) حدث عن أبي نعيم وأخسه بأبوه حدثت عن ابن ريدة وعن الساني أيضا (وابن بيا محدث) فقيه تقدم ذكره في بوى (وبيت الشئ يبيبا يبينه وأوضهته) والتبى التبيين عن قرب (وتبيت الشئ تعمدته) وأنشد الجوهري للرازي وهو أبو محمد الفقيهي

بانت تبى حوضها عكوفها \* مثل الصفوف لآفت الصفوف \* وأنت لا تغنين عني فوقا  
أى تعمد حوضها وأنشد الرازي آخر وهو رويشد الأسدي

وعمس نعم الفتى تيداه \* منايزيد وأومجياه  
لما تيننا أخاقم \* أعطى عطاء العز اللثيم

(المستدرک)

(تأى)

(تتوا) (تبا)

(المستدرک)

(التنى)

(التأى)

(ترى)

(المستدرک)

(تأساه)

(المستدرک) (تطا)

(تعى)

(المستدرک)

(تعا)

(المستدرک)

(التفه)

(المستدرک)

(تلا)

وعليه خرج الجوهري معنى قولهم يبال أى اعمدك بالنصب كما رواه الأصمى قال وهذه الايات تحتل قوله هذا وقول ابن الاعرابي جاء بك \* ومما يستدرک عليه قيل يبال بمعنى أصحك وقال ابن الاعرابي أى قصدك واعمدك بالملك والتعبية وبى العرب قرية بمصر ويابكسرفق قرية أخرى من كورة خوف رمسيس تعرف بيبا الحراء

(فصل التاء) مع الواو والياء ي (تأى بتأى كسى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (سبق) قال الازهرى وهو بمنزلة شأى يشأى و (تباينوكدا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (غزا وغنم) ونقله الصانع عن الفراء و (تنوا) القلسوه) هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصواب تنوا الفسيلة (ذوا بناها) ومنه قول الغلام الناشد للغزوكا ن زغيمنا تنوا فسيلة \* ومما يستدرک عليه تنابالغض مقصورا قرية بمصر من أعمال الم وقبة ومنها الشمس التناى شيخ المالكية فى عصره ي (التنى كظي) هكذا فى النسخ وقد أهمله الجوهري والصانع والصواب التنا كخصا كما هو نص اللسان وهى واوية والصواب اشارة الواو وهو (سوى المقفل) عن اللحياني وكذلك الحقى (وقشر التمرة) عن أبى حنيفة (كالتشاء) كصاة وهى واحدة وسبأى فى تنأى (التأى بالحاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (خادم البستان) وفى التكملة هو البستان ي (ترى ترى كرى) يرى أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (ترأى) فى العمل فعل شأ بعد شئ نقله الازهرى خاصة (وأترى عمل أعمالا متوازية بين كل عملين فترة) كذا فى التكملة \* ومما يستدرک عليه الترية كغنية فى بقية حبض المرأة أقل من الصفرة والكدره وأخفى زاهارا امرأة عند طهرها فعلم امها قد طهرت من حبضها قال شمر ولا تكون الترية الا بعد الاغسال وأما ما كان فى أيام الحبض فليس ترية وذكر ابن سيده الترية فى رأى وهو بابها لان التاء فيها زائدة وهى من الرزية وسبأى و (تأساه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (آذاه واستخف به) وسأناه لعب معه السفلة \* ومما يستدرک عليه تشابطين المجبة أى زحرا الحمار عن ابن الاعرابي وهى واوية قال الازهرى كأنه قال له تشوشو و (تطا كدعا) أهمله اللبث والجوهري وقال ابن الاعرابي (إذا ظلم جبار) وفى التكملة إذا ظلم وكان المصنف تبعه وزاد قوله وجار والافا الصواب

أظلم فان نص ابن الاعرابي فى نوادره تطا الليل اذا ظلم فتأمل ي (تنى كسى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أى (عدا) وانظر الازهرى بهذه الترجمة \* ومما يستدرک عليه تنى تعبا اذا قذف والتأى القاذف وأيضا اللبأ المسترخى والتنى فى الحفظ الحسن كل ذلك عن ابن الاعرابي وحكى عن الفراء الاتعاس ساعات الليل وقال شمر استعاه دعاه دعا لطيفا و (تفت الجارية الضحك) أهمله الجوهري وقال اللبث (إذا أردت أن تحفيه وبالعابها) قال الازهرى انما هو حكاية صوت الضحك تنوع تنوع وقد مضى تفسيره فى حرف الغين المجبة وقال ابن برى تفت الجارية تعبا سترت ضحكها فاعابها (والتنى كالى الضحك العالى) \* ومما يستدرک عليه تعال الانسان هلك (التفه) كصرد كسبه بالجره مع أن الجوهري ذكره (فى ت ف ف) وهو عنان الارض وقد مر ذكره هناك قال ابن سيده وهو من الواو لا واجدات و ف ولم يجدت ي ف فان أباعلى يستدل على المقلوب بالمقلوب

الآراء استدلى على ان لام أنفبه واو بقولهم وثفوا الواو وثف فاء \* ومما يستدرک عليه تنى الله تعبا خافه واتاه مبدلة من واو ترجم عليه ابن برى وسبأى فى وى و (تلونه كدعوتوه) تلينه مثل (رमितه) قال ابن سيده فأما قراءة الكسائى تلاها فأمال وان كان من ذوات الواو فاعاقرأ به لانها جاءت مع ما يجوز أن يعال وهو يفسهاها و بناها (تلاوا كتموتعته) قال الراغب متابعه ليس بينهما ما ليس منهما وذلك يكون تارة بالجره وتارة بالافتداء فى الحكم وقيل معنى تلاها حين استدراقتا الشمس الضياء والنور وقال الراغب أريد به هنا الاتباع على سبيل الاقتداء والمرتب لان القمر يقتبس النور من الشمس وهولها بمنزلة الخليفة (كتلته تنليه) وأنشد الأصمى لذى الرمة

لحقنا فراجعنا الحول وانما \* يتلى بأذنا ب الوداع المرجع  
قال يتلى بتسبع (و) تلونه (زكته) قال ابن الاعرابي تلا تابع وتلا تحلف (ضدو) تلونه (خذلته) وزكته عن أبى عبيد (كتلوت عنه فى الكل) يقال تلاعنى تسلولوا اذا تركك ونحو عنك (و) تلوت (القرآن أو كل كلام) هكذا عثم به بعضهم (تلاوة ككتابة فرأته) قال الراغب التلاوة تختص بالتباعد كتب الله المتلوة تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما فيه من أمر ونهى وترغيب وترهيب أو ما يتوهم فيه ذلك وهو أنخص من القراءة فكل تلاوة قراءة ولا عكس انتهى وأنشد نعلب فى عموم التلاوة قول الشاعر

واسمعوا قولا به يكوى النطف \* بكاد من يتلى عليه يحترق  
(وتدالت الامور تلابض بعضا) ومنه جاءت الخليل تالبا أى متتابعة كفى الصحاح (وأتلينه اياه اتبعته) ومنه أنلاه الله أطفالا أى أتبعه أولادا كفى الصحاح (واستلناه الشئ دعاه الى تلوه) قال الشاعر

قد جعلت دلوى تستلبنى \* ولا أريد تبسبقرين  
(ورجل) تلو (كعدولا يزال متبعا) - كماه ابن الاعرابي ولم يذكره يعقوب فى الاشياء التى حصرها كسوق وفوق (والتالوا بالكسر

ما يتلو الشيء أي يتبعه يقال هذا تلو هذا أي تبعه (و) التلو (الرفيع) يقال انه تلو المقدار أي وقيعه (و) التلو (ولد الناقة) يفطم فيتلوها (ج) التلو (ولد الحمار) لا تباعه أمه ويقال لولد البغل أيضا تلو (و) التلو (بالهاء للثني) (و) التلو (العناق) اذا (خرجت من حداثها) حتى تتم لها سنه فتجذع وذلك لانها تسبع أمها وقال النضر التلو من أولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وشدنت والذ كرتلو (و) التلو من (الغم) التي (تنجح قبل الصغرى) كافي الصحاح وفي حديث ابن عباس أفتنافي دابة ترى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يتغير قال ذلك عندنا القبط والتلو والجذعة رواء الخطاي (وتبلى صلته تلبية أتبع المكنوبة تطوعا) عن شهر قال البغيث على ظهر عادي كان أرومه \* رجال يتلون الصلاة قيام

أي يتبعون الصلاة صلاة (و) تبلى أيضا (قضى) فحبه أي (نذره) عن ابن الأعرابي (و) تبلى (ساربا خر رمق) نقله الجوهري عن أبي زيد زاد غيره (من عمره وأتلبته أحلته حواله) وفي الصحاح من الحواله (و) أتلبته (ذمة أعطيته أياها) أتلبت (حتى عنده أقببت منه بقية) ومنه حديث أبي حذرم ما أصبحت أنلبها ولا أقدر عليها (و) أتلبته (سهما) أو نعل (أعطيته ليستجير به) مثلا يؤذى والمعنى جعله تلوه وصاحبه وهو مجاز (وأنت الناقة) أتلاء (تلاها ولدها) فهي مثل ومتلبيه (وتلا) اذا (اشترى تلوا الولد البغل) عن ابن الأعرابي (والتبلى كفتى الكثير الإيمان) أيضا (الكثير المال) كل ذلك عن ابن الأعرابي (و) التلبية (بها) بقية الدين هكذا خصه الجوهري زاد غيره والحاجة وقال غيره بقية الشيء عامة وهو المراد من قوله (وغيره) كأنه يتبع حتى لم يبق إلا أقله يقال ذهبت تلبية الشباب أي بقيته لا ما آخره الذي يتلو ما تقدم منه وفلان بقية الكرام وتلبية الأحرار وكل ذلك مجاز (كالتلو) بالضم كما قيده الجوهري وإطلاق المصنف يقتضي الفخ وليس كذلك يقال نلتى من حتى تلبية وتلاوة: لى أي بقيت لى بقية نقله الجوهري عن ابن السكيت (وأتلاء أعطاه التلاء كصاحب للذمة) وأشد الجوهري زهير

جوار شاهد عدل عليكم \* وسبان الكفالة والتلاء

(و) قيل التلاء (الجوار) وبه فسر ثعلب قول زهير (و) قيل التلاء اسم (السهم) يكتب (عليه اسم المتلى) ويعطيه للرجل فاذا صار الى قبيلة أو ارم ذلك السهم فلم يؤذ وبه فسر ثعلب أيضا قول زهير (وتبلى من الشهر كذا) (تلا كرضى بى وتلا) أي حقه اذا (تبعه) حتى استوفاه (والتوالى الإعجاز) لا تباعها الصدور (و) التوالى (من الخيل ما أخيرها) وهو من ذلك (أو الذنب والرجلان) منها يقال انه نلت التوالى وسريع التوالى وكله من ذلك والعرب تقول ليس هو ادى الخيل كالمتوالى فهو ادىها أضافها وقولها ما أخيرها ويقال ليس توالى الخيل كاله وادى ولا عفر اللبالي كالدأدى (و) التوالى (من الطعن أو آخرها) وتوالى الأبل كذلك (وتلوى كقول ضرب من السفن مغير) هو فعول أو فعول من التلو لا يتبع السفينة العظمى حكاه أبو على في التذكرة (والتلبان بالضم وفتح اللام المشددة) اسم (ماء) وفي التكملة ما أن قريبان من سجالبى كلاب \* قلت فاذن نوبه مكسورة (وابلهم مثال ألى لم تنتج حتى صافت) وهو آخر النجاج لانها تسبع للبعرة واحدة مثل ومتلبيه \* ومما يستدل عليه أن تلبية سبقته نقله الجوهري يقال ما زلت أنلوه حتى أتلبته أى تقدمته وصار خلفى واستلنى فلا نا انظره عن ابن الأعرابي واستلنى فلان طلبهم

(المستدل)

الجوار وأنشد الباهلي اذا خصر الاصم رميت فيها \* بمستل على الادنين باغى

وهو مجاز وتالاه متالاة راسله وهو راسله ومتاليه ويقال للعادى المتالى وفي الصحاح هو الذى يرسل المغى بصوت رفيع قال الاخطل صلت الجبين كأن رجعه صهيله \* زجر المحاول أو غناه متالى

هكذا أنشده الجوهري له ولعله أخذه من كتاب ابن فارس فأنى لم أجده في ديوان الاخطل قاله الصاغاني ويقال وقع كذا تلبية كذا كفتيه أى عقبه والمتالى الامهات اذا تلاءها أولادها الواحدة مثل ومتلبيه وقد يستعار التلاء في الوحش قال الراعى أنشده سيوبه لها بحقيل فالغيرة منزل \* نرى الوحش عوذات به ومتاليا

وقال الباهلي المتالى الأبل التي قد نتج بعضها وبعضها لم ينتج وقال ابن جني وقيل المتلبيه الى أثقلت فانقلب رأس جنبها الى ناحية الذنب والحياء قال ابن سيده وهذا لا يوافق الاشتقاق وتبلى الرجل تلبية انتصب للصلاة وتاليات النجوم وأخراها كانتوالى والتلاء مقصورا البقية من الشيء وتلا قرية بمصر من المنوفية وتبلى بالشديد قرية بالصعيد والتلاء قرية بدمار باليمن عن ياقوت وتبلى حقه عنده ترك منه بقية وتبلى له من حقه كرضى تلابى وتلا فلان بعد قوله تأخرو بى وتبلى جمع ما لا كثيرا عن ابن الأعرابي والتلو بالفتح مصدر تلاء يتلوه اذا اتبعه نقله شيخنا وهو في مفردات الراغب وقوله تعالى واتبعوا ما تلوا الشياطين قال عطاء اى ما تحدثت وقيل ماتسكلم به ويقال فلان يتلوعلى فلان ويقول عليه أى يكذب عليه وقرأ بعضهم ماتلى الشياطين وهو يتلو فلا ناى بحمكه ويتبع فعله وهو يتلى بقية حاجته أى يقضيه بها تبعها وفي حديث عذاب القبر لا دريت ولا تلبت قيل أصله لا تلوت فقلت للمزوجة وقال يونس انما هو ولا أتلبت أى لا يكون لبله أولاد يتلوها أشار له الجوهري وقيل لا تلبت على اتعلت من الوت وقد تقدم والتلاء كصاحب الضمان عن ابن التبارى وبه فسر قول زهير السابق وأيضا الحواله نقله الزمخشري رأبى فلان على فلان أحبل عليه وتبلى أعطى ذمته كالتلى ومن المجاز تلوت الأبل بارذتها لان الطارد يتبع المطرود كفى الأساس و (التلوة بالكسر)

(التلوة)

(المستدرک)  
(تأ)(المستدرک)  
(التو)(المستدرک)  
(نوى)

(المستدرک)

أهمله الجوهري وقد جاء في حديث قتادة كان جدي بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة قال ابن الأثير هي الفلاحة والزراعة يريد به (ترك المذاكرة وهجران المدارس) وكان زل على طريق قرية الاهواز (كالنابيه) بالياء حكاهما الاصمعي فأما ان تكون على المعاقبة وأما ان تكون لغسة ويروي التناوة بالنون والياء أي الشرف وقال شيخنا وروي بالياء والنون وفسر بالشرف \* ومما يستدرک عليه الالتناء الاقدام والالتناء الاقران و (نما كدعا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا قال في تركيب ه ب و مانصه قال ابن الاعرابي أي (غفل و) يقال (مضى تمواء من الليل) وسمهوا وسعوا كل ذلك (بالكسر) أي (طائفة منه) ونقل شيخنا عن أبي حيان زيدت التاء الاولى في تمواء من الليل وقد جاء فيها الكسر قال فكلما مخرج في زيادة التاء وفصحها وان الكسر لغة فالصواب ذكرها في هوى وفي كلام المصنف نظر من وجهين أو أكثر انتهى \* قلت وكذلك ذكره ابن سنده في هوى فقال مضى هوى من الليل وهوى وتمواء أي ساعة منه كما سيأتي (ونتهى كسمية بنت الجون روت) عن أمها هندية بنت ياسر \* ومما يستدرک عليه تماء بالضم قرية بمصر وقال ابن الاعرابي الانتهاء الصغرى البعيدة و (انتوا الفرد) يقال كان فوافصاراً أي كان فرداً فصار زوجاً ومنه الحديث الطواف تواتر الاستجمار تواتر السعي تريد ان يرى الجمار في الحج فرداً وهي سبع حصيات يطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منها مرة واحدة لا يثنى ولا يكرر سواء كان المحرم مفرداً أو قارناً وقيل أراد بالاستجمار الاستجماء والاول أولى لاقتراحه بالطواف والسعي (والتو) الحبل يقتل طاقاً واحداً لا يجعل له قوى مبرمة (ج انواء) التو (أنف من الخيل) يقال وسمه فلان من خيله بألف تو يعني بألف رجل أي بألف واحد وقيل ألف تو أي تام فرد (والتو) الفارغ من شغل الدارين) الدنيا والآخرة عن أبي عمرو (والتو) البناء المنسوب قال الاخطأ يصف نسيم القبر وحده وقد كنت فيما قد بنى لي حافري \* أعاليه تواتر أسفله دحلا

جاء في الشعر دحلا وهو بمعنى لد فاداء ابن الاعرابي بالمعنى (والتوة) بها الساعة) من الزمان يقال مضت قوة من الليل والنهار أي ساعة وفي حديث الشعبي قامضت الآتوة حتى قام الاحنف من مجلسه وقال ملج

ففاضت دموي قوة ثم لم تفض \* على وقد كادت لها العين تخرج

\* قلت ومنه قول العامة قوة قام أي الساعة (وجاءوا) أي فردوا وقال أبو عبيد وأبو زيد (إذا جاء فاصداً لا يعرجه شيء فان أقام بعض الطريق فليس بتو) \* ومما يستدرک عليه أنوى الرجل جاء تواتر وحده وأزوى إذا جاء معه آخر وإذا عقدت عقد أبادارة الرباط مرة قلت عقدته بتو واحد قال

جارية ليست من الوخشن \* لا تعقد المنطق بالمنن \* الابتو واحد أوتن

أي نصف تو والنون في تن زائدة والاصل فيها تاخفها من نوى (نوى نوى كرضي هلك) وفي الصحاح التوى هلك المال وقال غيره ذهب مال لا رجى وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدي من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة (واتوا الله فهو تو) أذهب الله فهو ذاهب (والتوى كغنى المقيم) قال الشاعر

إذا صوت الأصداء يوماً أجابها \* صدى ونوى بالقلا غريب

قال ابن سنده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والشاء أعرف (والتواء بالكسر سمه في الفخذ والعنق) فأما في العنق فان يده أبه من الهمزة ويجدر حذاء العنق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أسفل لامن فوق وإذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها يقال منه بعير متوى وبعيره تواء وتواء ثلاثه أنويه قاله ابن شميل وفي تذكرة أبي علي عن ابن حبيب التواء في سمات الابل وسم (كهيشة الصليب) طويل يأخذ الخد كله وقال ابن الاعرابي التواء يكون في موضع الساعا إلا انه مخفف يطف الى ناحية الخد قليلا ويكون في باطن الخد كالشؤور (ونوى كسمي من أعمال همدان منه) أبو حامد (أجدو) أبو بكر (عبد الله ابنا الحسين) بن أحمد بن جعفر (التويان المحدثان) فأجد سمع منه أبو بكر هبة الله بن أخت الطويل وأخوه عبد الله روى عن أبيه وغيره وعنه السلفي وقال كان من أعيان شيوخ همدان وكانت عنده أصول جيدة \* قلت وأخوهما أبو الفضل محمد روى عن أبي القاسم القشيري ومن نوى أيضا أبو المنيع أسعد بن عبد الكريم بن أحمد التويي روى عن الحافظ أبي العلاء أحمد بن محمد ابن نصر المهداني وعنه أبو القاسم عبد السلام بن شعيب وأبو الفتح سعد بن جعفر التويي ابن أخي الامام أبي عبد الله التويي قال شيرويه روى عن أبي عبد الله بن فضال بن قتيوبه وعلي بن عبد الله التويي الفقيه الشافعي كان يحفظ المذهب روى عن أبي الوقت وكان فاضلا (وتو) (وتأ) تأنيث ذاتوا تصغيره وسيأتي (في الحروف اللينة والتاية الطيبة في معانيها) قال شيخنا هو حالة على ما لم يذكره وقال ذلك في الطيبة كان أنسب لانها مؤخرة وذلك هو قاعدة أرباب الضبط من المصنفين قنامل \* ومما يستدرک عليه نوى المال كسمي حكاه الفارسي عن طي قال ابن سنده وأرى ذلك على ما حكاه سيبويه من قولهم بقي ورعى والتواء كهاب هلاك المال وضياعه حكاه ابن فارس ونقله الحافظ في الفتح وأنوى فلان ماله إذا ذهب به ويقولون الشئ متواء أي إذا منعت المال من حقه أذهب الله في غير حقه وبعير متوى وقد نويته تبا وابل متواء بهما ثلاثة أنويه والتوى كهدى الجوارى نقله الصاغاني

(ثأى)

(فصل الثامن مع الواو والياء) (الثأى كالسوى وكالثرى الاقصاد) كله (و) قبل (الجراح والقتل ونحوه) من الاقصاد ومنه حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما ورأب الثأى أى أصلح الفساد وفى الصحاح الثأى الحرم والفتن قال جرير هو الواقد الميمون والرائى الثأى \* اذا نعل يوم بالهشيرة زلت وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قبل عظم الثأى بينهم قال ويجوز لالشاعر أن يقلب مد الثأى حتى يصير الهمزة بعد الالف كقوله اذا ما ثأى فى معد ومثله راء وراءه كراع وراع ونا وناى (و) ثأى فيهم قتل وجرح) وأنشد الجوهري للشاعر بالثمن عيت ومن ائاة \* يعقب بالقتل وبالسياء

(و) الثأى بالفتح (نرم خرز الاديم) وفسادها هذا هو الاصل فى معناه (أو ان تغلط اشقاءه ويدق السبر) عن ابن جنى وهو راجع الى معنى الاول (والفعل كرضى) نقله الجوهري عن الكسائى قال ثئى الخرز ثأى ثأى ومثله فى كتاب الهمز لاى زيد قال ثئى الخرز ثأى مثال ثئى ثأى شديدا (و) قال أبو عبيد ثأى الخرز ثأى مثل (سعى) يسعى وهكذا وجد فى نسخة الصفة على الحاشية ومثله فى التهذيب للزهري قال ابن برى وسكى كراع عن الكسائى ثأى الخرز ثأى وذلك ان يفرغ حتى يصير خرزان فى موضع \* قلت وهو مخالف لما نقله الجوهري عن الكسائى قال ابن برى قبل هما لقتان قال وأنكر ابن حمزة فصح الهمزة (والثأى والضعف والركاكة) الثأوة (بهاء التبعة الهمزة و) قال اللحياني هي (الشاة المهزولة) قال الشاعر تغذرمها فى ثأوة من شياهم \* فلا بوركت تلك الشياهم القلائل

(المستدرک)

(و) الثأوة (البقية القليلة من كثير والثأى كالثرى آثار الجرح) وفى التكملة الثأى من الاورام شر من الضواء \* ومما يستدرک عليه اثنأى الاديم خرمة نقله الجوهري وهو فى كتاب أبي زيد ومنه قول ذى الرمة وفراء عشيرة اثنأى خوارزها \* مشاغل ضيعته بينها الكتب

(ثبي)

والثأى كالثرى الامر العظيم يقع بين القوم والثأية بالضم خرقة تجمع كالكمة على وتد الخفض ثلاثا يفرق السقاء عند الخفض وقال ابن الاعرابى الثأية ان يجمع بين رؤوس ثلاث شعيرات أو شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل به وسبأنى فى ثوى وقال اللحياني رأيت أثنية من الناس مثال أثنية أى جماعة ي (التثنية الجمع) ثبة ثبة قال الشاعر

هل يصلح السيف بغير عمد \* ثتب ما سلفته من شكك

أى فأضف اليه غيره واجهه (و) التثنية (الدوام على الامر) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) قال أبو عمرو والتثنية (الثناء على الحى) زاد غيره دفعة بعد دفعة وقال الزخشرى هو الثناء الكثير كأنما أورد عليه ثبات منه وقال الراغب هو ذكركم تفرق المحاسن قال الجوهري وأنشد ابي عايت لبيد يثبى ثناء من كريم وقوله \* الا انعم على حسن الثبة واشرب (و) التثنية (اصلاح الثبى والزيادة) عليه قال الجعدي

يثبون أرحاما ولا يحفلونها \* واخلاق وقد ذهبتم الذواهب

أى يعظمون قاله شمر (و) التثنية (الانعام) يقال ثب معروف أى أتمه وزد عليه (و) التثنية (التعظيم) وبه فسر قول الجعدي أيضا أى يعظمون يجعلونها ثبة (و) التثنية (ان تسير بسيرة أيلك) وتلزم طريقته أشد ابن الاعرابى قول لبيد أثبى فى البلاد يد كرقيس \* ورد والوسوخ بنا البلاد

(المستدرک)

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى ان أثبى هنا أثبى (و) التثنية (الشكاية من حالك وحاجتك) أيضا (الاستعداد) أيضا (جمع الخبير والشر ضد) \* ومما يستدرک عليه التثنية كثرة العدل واللوم من هنا وهناك وبه فسر قول الراجز كمل من ذى ندر أمذب \* أشوس أباء على المنبى

(ثبة)

والثبى كغنى الكثير المدح للناس وثبت المال حفظته عن كراع ويقال أنا أعرفه بثبة أى أعرفه معرفة أعجمها ولا أستبقها ومال مثبى أى مجموع محصول وثبى الله لك النعم سابقها يو (و) (و) بالضم وتخفيف الموحدة وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة (وسط الحوض) قال ابن جنى الذاهب من ثبة الواو واستدل على ذلك ان أكثر ما حذف لامه انما هو من الواو ونحو أح وأب وسنة وعضة قال ابن برى الاختيار عند المحققين ان ثبة من الواو وأصلها ثوبة على أخواتها لان أكثر هذه الاسماء التثنية أن تكون لامها واو ونحو عضة ويجوز أن يكون من ثبت الماء أى جمعت وذلك ان الماء انما يجمع من الحوض فى وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء يثوب واستدل بقوله ثم ثبية قال الجوهري الثبة وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء والماء عوض من الواو والذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصله اقواما فعوضوا الماء من الواو والذاهبة من عين الفعل \* قلت وهو الذى صرح به فى التصريح وأقره شراحه (و) الثبة (الجماعة) من الناس قال زهير وقد أغدو على ثبة كرام \* نشاوى واجدين لما نشا

قال الراغب المحذوف منه الياء بخلاف ثبة الحوض \* قلت ولاجل هذا أشار المصنف بالياء والواو جميعا فقامل (كالاثنية)

(المستدرک)

بالضم أيضا عن ابن جني وأصلها ثبي (و) الثبة (العصبة من الفرسان ج ثبات وثبون بضمهما) وثبون بالكسر أيضا على حد ما بطرد في هذا النوع (وعمر بن نبي كسبي محبب) وهو الذي أشار على العمان بن مقرن بجزء أهل نهاوند \* ومما يستدرک عليه ثبوت له خير بعد حير أو شرا إذا وجهته اليه وجاءت الخيل ثبات أي قطعة بعد قطعة وتصغير الثبة الثيبة وجمع الاثيبة الاثابي والاثابية الهاء فيها بدل من الياء الاخيرة وأنشد الجوهري لجيسد الارقط \* دون اثابي من الخيل زمر \* والتي بالضم والقصر العالي من مجالس الاشراف قال ابن الاعرابي وهو غريب نادرا لم اسمعه الا في شعر الفند الزماني

تركت الخيل من آنا \* ورعني في الثبي العالي  
تفادي كنفادي الوح \* شمع مع أغضف ربسال

قال ابن سيده وقضينا على ما لم يظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لا باللام وجعل ابن جني هذا الباب كله من الواو والاثيبة بالضم الجماعة كالاثيبة بالهمزة ي (الثنى كالثرى) هكذا ضبطه ابن الانباري وقد أهمله الجوهري (أو) هو التي (كظي قشور القهر) عن أبي حنيفة (أو حافته) عن الفراء (ورديته) وهذه عن أبي حنيفة (و) قيل (دقاق الثبن) وخطامه عن الفراء (وكل ما حشوت به غرارة مما دق) فهو التي قال \* كله غرارة ملائي ثني \* ويروي ملائي حتى \* ومما يستدرک عليه الثني سويق المقل كالخني عن الليثاني و (نجا كد عالجوا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الاعرابي أي (سكت وأتجاه غيره) أسكنه (و) عن ابن الاعرابي نجا (نائل مناعه وفرقه) ولو قال ومناعه فرقه كان أخصرو (الشدواء ممدودة) أهمله الجوهري وهو (ع) نقله ابن سيده ي (الشدوي بكسر وكالثرى) الاولى أشهرهن (خاص بالمرأة أو عام) أي يكون للرجل أيضا وهو الافصح الأشهر عند اللغويين وعليه أقصر الجوهري يذكر (و) ثوث (والشد كبيره والافصح ج) أندوثي كلى أي بالضم على فعول كافي الصحاح قال وندى أيضا بكسر الهمزة الما بعد هاء من الكسر فاما قول الشاعر

فاصبحت النساء مسليات \* لهن الويل عددن الثدينا

فانه كالمغلوط وقد يجوز أنه أراد الشديا فابدل النون من الياء للفاقية (وذو الثدية كسمية لقب حرقوص بن زهير كبير الخوارج) وهو المقتول بالهروان (أو هو) ذو اليدية (بالمثناة) من (نحت) نقله الفراء عن بعضهم قال ولا أرى الاصل كالاهذول لكن الاحاديث تتابع بالثاء وقال الجوهري ذو الثدية لقب رجل اسمه ثملة فن قال في الشدي انه مذكر بقول اغنا أدخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليه وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الشدي يدل على ذلك اسمهم كانوا يقولون فيه ذو اليدية وذو الثدية جميعا انتهى وقيل كانه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثدوة بحذف النون لانهم من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واو الهمزة ما قبلها ولم يصرا تركاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق (و) ذو الثدية أيضا (لقب عمرو بن ود) العامري (قيل على ابن أبي طالب كرم الله وجهه) كان فارس قريش يوم الخندق قتل وهو ابن مائة وأربعين سنة في قصة مشهورة في كتب السير (واحدة نديا عظمتها) وفي الصحاح عظيمة الثديين قال ولا يقال رجل أندي أي هي فعلا لا أفعل لها لان هذا لا يكون في الرجال (و) يقال ثدي يشدي (كرضى ابتل و) قد (نדה كدعا) ورماء يشدو ويشديه (بله والثدية كسمية وعاء يحمل فيه الفارس العقب والريش) قد رجع الكف عن أبي عمرو (والثدية التغذية) \* ومما يستدرک عليه الشداء ككمانت في البادية وثديت الارض كسدت زنة ومعنى حكاه يعقوب وزعم انها بدل والثدوة كترقوة مغفر الشدي واذا ضمنت همزت وقد تقدم ذلك للمصنف في الهمزة قال أبو عبيدة وكان رؤيته من الشدوة وسية القوس قال والعرب لا تهزوا احداهما نقله الجوهري والثدي كسبي وادنجدي عن نصر و (الثروة ككثرة العدم من الناس) ومنه الحديث ما بعث الله نبيا بعدلوط الا في ثروة من قومه أي العدد الكثير وانما خص لوط بالقوله لان ليكم قوة أو أدى الى ركن شديد (و) الثروة أيضا كثرة (المال) يقال ثروة من رجال وثروة من مال والفروة له فيه فاؤه بدل من الثاء وفي الصحاح عن ابن السكيت يقال انه لثروة وثراء يراد به لثوة وكد وكثرة مال قال ابن مقبل وثروة من رجال لورأيتهم \* لقلت احدي حراج الجز من أقر

(المستدرک)

(ثرا)

\* قلت ويروي وثورة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال ثورة من رجال وثروة بمعنى عدد كثير وثروة من مال لا غير (و) الثروة ليلة يلتقي القمر والنرياء يقال (هذا ثرا المال) أي (مكترة) مفعلة من الثراء ومنه حديث صلة الرحم مثرا للمال منساة في الاثر (وثرى) كذا في النسخ والصواب ان يكتب بالالف (القوم ثراء كثروا وغواو) ثرا (المال) نفسه (كذلك) نقله الجوهري عن الاصمعي وشاهد الثراء كثرة المال قول علقمة

بردن ثراء المال حيث علمه \* وثمرخ الشباب عندهن عجيب

(و) قال أبو عمرو ثرا (بنو فلان بنى فلان كانوا أكثر منهم) هكذا نص الجوهري وليس فيه (مالا) واطلاق الجوهري يحتمل أن يكون المكثرة في العدد أيضا (وثرى) الرجل (كرضى) ثرا أو ثراء (كثماله كالثرى) وكذلك أفرى وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه قال لا خيه اصحق ان أثريت وأم شيت أي كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ما شيتك وأنشد الجوهري للكهميت يمدح بني أمية

لكم مسجد الله المزوران والخصى \* لكم قبصه من بين أثرى واقترا

أراد من بين من أثرى ومن اقترا أى من بين مثرو مقتر وقيل أثرى الرجل وهو فوق الاستغناء (ومال ثرى كفى كثير) ومنه حديث أم زرع وأراح على نعمائى أى كثيرا (ورجل ثرى وأثرى كاحوى كثيره) أى المال نقله ابن سيده (والثروان الغزير الكثير) المال (وبلا لام) أبو ثروان (ورجل) من رواة الشعر نقله الجوهري (واحدة ثروى متمولة والثريا نصفها) أى تصغير ثروى (و) الثريا (النجيم) وهو علم عليها لأنها نجم واحد بل هى منزلة للقمير فيها نجوم مجتمعة جعلت علامة كإدله عليه قول المصنف (لكثرة كواكبها مع) صغر مآتها فكانها كثيرة العدد بالإضافة إلى (ضيق المحل) فقول بعض أنها كوكب واحد وهم ظاهرا كما أشار إليه فى شرح الشفاء قال شيخنا ومنه ما ورد فى الحديث قال للعباس علك من ولدك بمدد الثريا قال ابن الأثير يقال إن بين أنجمها الظاهرة أنجمها كثيرة خفية \* قلت يقال إنها أربعة وعشرون نجما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يراها كذلك كما ورد ذلك ولا يتكلم به إلا مصغرا وهو نصغير على جهة التكبير وقيل سميت بذلك لغزارة نونها (و) الثريا (ع) وقيل جبل يقال له عاقر الثريا (و) الثريا (بترجمة) لبنى تيم من مرة ونسبها الواقدي إلى ابن جدعان (و) الثريا (ابن أحمد الإلهامى الحديث) وآخرون سموها بذلك (و) الثريا (أبينة للمعتضد) العباسى (بغداد) قرب التاج وعمل بينهما سردابا تسمى فيه خطايا من القصر إلى الثريا (و) الثريا (مياه محارب) فى شعبي (ومياه للضباب) وقال نصر ما بمحمى ضربة وثم جبل يقال له عاقر الثريا \* وما يستدرك عليه ثرى الله القوم أى كثرة عن أبي عمرو ويقولون لا يثر بنا العدو أى لا يكثر قوله فينا وما لثر كم كثير لفته فى ثرى وثريت بفلان كرضيت فأنابه ثرى كم وثرى كفى أى غنى عن الناس به وثرى بك كثرت بك نقله الجوهري والثرى كفى الكثير العدد قال المأثور المحاربى جاهلى

(المستدرك)

فقد كنت بفشاك الثرى وتبقى \* اذاك وبرجونه فعل المتضعع

ورماح ثرية كثيرة أنشد ابن رى ستغنى منهم رماح ثرية \* وغلصمة تزور عنها الغلاصم

والثريا اسم امرأة من أمية الصغرى شبيبها عمر بن أبي ربيعة وفيها يقول

أيم المنكح اثريا هـ لا \* عمرك الله كيف باتقيان

وأثرى موضع قال الأغلب الجلى فمأرب أثرى لوجعت زراها \* باكثر من حي زار على العذ

والثريا موضع فى شعر الأخطل غير الذى ذكره المصنف قال

عفا من آل فاطمة اثريا \* فبحرى السهب فالرجل البراق

(ثرى)

والثريا الثرى وثرى وثرى لى سليم والثريا من السرج على التشبيه بالثريا من النجوم (الثرى الندى) فى الصحاح (التراب

الندى) ومنه الحديث وذا كلب يأكل الثرى من العطش زاد ابن سيده (أو الذى أذاب لم يصير طينا لا زيا كالثريا ممدودة) عن

أبي عبيد وأنشد لم يبق هذا الدهر من ثريائه \* غير أنافيه وأرمدائه

وقد تقدم هذا البيت فى ابى وأنشده الجوهري من آيائه (و) فلان قريب الثرى أى (الخير) وقوله عز وجل وما تحت الثرى جاء فى

التفسير أنه ما تحت (الأرض) وهما ثريان وثرى (الانخبة عن اللعبان) ج اثرا وثرى الأرض كرضى ثرى فهى ثرية كغنية

وثرى انديت ولانت بعد الجدوبة واليبس) اقتصر الجوهري على ثرىا وقال أبو حنيفة أرض ثرية أعسدل زراها وقال غيره أرض

ثرىا فى زراها بل وندى (وأثرت كثر زراها) وقال أبو حنيفة اعتقدت ثرى (وثرى التربة تثرى بملها) وكذلك السويق ومنه

الحديث فأتى بالسويق فأمر به فثرى أى بل بالماء وفى حديث على أنا أعلم بجعفر أنه علم ثرا مرة واحدة ثم أطعمه أى بله وفى

حديث خبر الشعر فطير منه ما طار وما بقى ثريائه (و) ثرى (الاقط) تثرى (سب عليه ما ثم لته) وكل ما ندبته فقد ثرىته (و) ثرى

المسكان رشه) عن الجوهري يقال ثرى هذا المكان ثم فف عليه أى بله ورش عليه (و) ثرى (فلان أزم يديه الثرى) ومنه

حديث ابن عمر كان يقبى فى الصلاة ويثرى معناه كان يضع يديه بالأرض بين المسجدين فلا يفارقان الأرض حتى يعيد السجود

الثانى وهكذا يفعل من أقبى قال الأزهري وكان ابن عمر يفعل ذلك حين كبرت سنه فى تطوعه والسنة رفع اليدين عن الأرض بين

المسجدتين (ولبس اعرابى عريان) ونص المحكم وقال ابن الأعرابى لبس رجل (فروة) دون قميص ونص ابن الأعرابى فروا

(فقال) ونص ابن الأعرابى فليل (التقى الثريان أى شعر العانة ووبر الفروة ويقال ذلك أيضا إذا رمخ المطر فى الأرض حتى التقى)

هو (ونداها) وعليه اقتصر الجوهري وابن أبى الحديد (وأبو ثرية كسمية أو كغنية سبرة بن معبد) ويقال سبرة بن عومجة (الجهنى

(المستدرك)

صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه ابنه الربيع توفى زمن معاوية وقد تقدم ذكره فى الرأى \* وما يستدرك عليه يقال ثرى مثرى

بالغوا بلغظ المفصول كما بالغوا بلغظ الفاعل قال ابن سيده وانما قاتنا هذا لأنه لا فعل له فيصل مثرى عليه وأثرى المطر بل الثرى

وقال ابن الأعرابى إن فلانا يقرب الثرى بعيد النبط للذى بعد ولا وفاء له وأرض مثرية لم يحف زراها وثرى بفلان كرضيت فأنارى

به أى سررت به وفرحت عن ابن السكيت وأنشد ابن رى لكثير

وانى لا كى الناس ما أنا مضر \* مخافة أن يثرى بذلك كاشع

أى يفرح بذلك ويشمت ويومئى كفى ند ومكان ثربان في ترابه بلل وندى وبدائى الماء من الفرس وذلك حين يسدى بالعرق  
قال طفيل الغنوى يذون ذباد الخامسات وقد بدا \* ترى الماء من اعطافها المتطب

كذافي الصاح وترى كالى موضع بين الروبة والصفرء وكان أبو عمرو يقول بفتح أوله ويومئى ترى من ايامهم ويقال انى لارى ترى  
انقبض في وجه فلان أى أثره وقال الشاعر وانى لثرا الضغينة قد أرى \* تراها من المولى ولا استبرها

ويقال ما بينى وبين فلان مترأى أنه لم ينقطع وهو مثل وأبل ذلك أن يقول لم يبدى الثرى بينى وبينه كفى الحديث بلوا أرحامكم ولو  
بالسلام قال جرير فلا تيسوا بينى وبينكم الثرى \* فان الذى بينى وبينكم مئرى

كفى الصاح قال الاصمعي العرب تقول شهر ترى وشهر ترى وشهر ترى أى غطرأولا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فتراه النعم  
كذافي الصاح وزاد في المحكم وشهر استوى قال والمعنى شهر ذرى فخذفوا المضاف وقولهم شهر ترى أرادوا شهر ترى فيه رؤس

النبات فخذفوا وهو من باب كله لم أصنع وأما قولهم مئرى فهو واذا طال بقدر ما يمكن النعم أن تراه ثم يستوى النبات ويكهل في الرابع  
فذلك وجه قولهم استوى ووجدت في هامش الصاح مانصة غير مصروف اذا وقعت فاذا وصلت مصرفته واراها من أى التجمين

ترى بن على بن ترى الموصلى يحدث ذكره سليم في الذيل وقد سميوا بالفتح و (نظا كذا) أهمله الجوهري وفي المحكم نظا الصبي  
معنى (خطا) وفي التكملة عن ابن الاعرابى نظا اذا خطا ونظا اذا لعب بالنقلة وفي الحديث ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم مر

بامرأة سوداء ترص صديالها وهى تقول ذوال يابن القوم يا ذواله \* عشى النظا ويجلس الهنتقة  
فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه شر السباع ويقال هو عشى النظا أى يحطو كيا يحطو الصبي (و) نظا (يسلمه رى) به والنظا

دوبية يقال لها النظا قاله الليث (وانظا افراط الحق وهو ثوب بين النظا) قاله القتيبي ونظى كرضى نظا حق (و) النظا (بالضم  
العناكب) عن ابن الاعرابى قال والنظا الخشب الصغار (وانظى استرخى) \* ومما يستدرك عليه النظا الحق يقال فلان

من نظاته لا يعرف قطانه من لطانه أى من حقه لا يعرف قد دم الفرس من مؤخره والنظا الحماة مقلوب النظا وهو عشى مشى  
النظا أى مشى الحقى (الناعى) أهمله الجوهري وفي التكملة عن أبى عمرو (القاذف) وذكره ابن الاعرابى بالتاء

الفوقية قال وقد نعى نعيكسى اذا قدق وهكذا ذكره صاحب اللسان ومثرت الاشارة اليه و (النعو) أهمله الجوهري  
وقال أبو حنيفة (ضرب من التمر أو ما عظم منه أو مالن من البسر) قبل هو (لغة في المعو) قال ابن سيده وهو الاعرف

(النعبة الجوع واقفار الحى) نقله ابن سيده في المعن بالياء و (النعاء بالضم صوت الغنم والظباء وغيرها عند الولادة) وفي  
المحكم عند الولادة وغيرها وفي الصاح صوت الشاة والمعز وما شاكلها (و) النعاء (الشق في مرة الناعية للشاة) يقال ماله ناعية

ولا راعية أى ماله شاة ولا يعبر كفى الصاح هكذا في النسخ الموجودة والصواب كفى التكملة مضبوطا الناعية ككتابة الشق في  
في مرة الشاة فاعرفه (و) نعت كدعت صوت) ومنه حديث جابر عذت الى عزرا لاذبحها فاعتقت (وأنيته فأننى) وما رعى أى

(مأعطى شياً) لاشاة تغو ولا يعبر ايرغو (وأنى شاته جملها على النعاء) وأرعى بعرو حمله على الرعاء \* ومما يستدرك عليه يقال  
سمعت ناعية الشاة أى نعاءها اسم على فاعلة وكذلك سمعت راعية الأبل وصاهلة الخيل ويقال ماله ناع ولا راع أى ماله شاة ولا يعبر

ومبالدار ناع ولا راع أى احد كفى الصاح والنعوة المرة من النعاء و (الانفيس بالضم والكسر) واقتصر الجوهري والجماعة  
على الضم وتقدم للمصنف ضبطه بالوجهين في أنف وهو قول أبى عبيد ثم رأيت الكسر للفراء وقالوا هو أفولة قال الازهرى من

نفيت كادسية لمبيض النعام من دحيت وقال الليث أنفبة فلولبة من أنفبت وقال الزنجشري الأنفبة ذات وجهين تكون  
فلولبة وافولة وقد ذكر في الفاء (الجور وضع عليه القدر) قال الازهرى حجر مثل رأس الانسان (ج أنافى) بتشديد الباء

(و) يجوز (أنافى) تنصب القدر وعليها وما كان من حديثى ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى أنفبة وقد يقال أنافى  
نقله يعقوب قال والثاء بدل من الفاء وشاهد التخفيف قول الشاعر

يادار هند عفت الأنافيا \* بين الطوى فصارات فواديا

كان وقد أتى حول جديد \* أنافيا حمامات مثول

وقال آخر

(ورما الله بثلاثة الأنافى أى بالجليل) لانه يجعل صخرتان الى جانبه وتنصب عليه وعليهما القدر فعنه انه رما الله بحال يقوم له  
(والمراد) رما الله (بدهاية ذلك انهم اذ لم يجدوا ثلثة الأنافى أسندوا القدر الى الجبل) قال الاصمعي يقال ذلك رعى الرجل

صاحبه بالمعضلات وقال أبو عبيدة هى قطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال خفاف بن ندبة  
وان قصيدة شعاعه منى \* اذا حضرت كثلثة الأنافى

وقال أبو سعيد في معنى المثل رماه بانتم كله فجعله أنفبة بعد أنفبة حتى اذا رمى بالثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة  
بل كل قوم وان عزوا وان كرموا \* عريفهم بانافى الشرمرجوم

الانرا قد جعها له وقد مر ذلك للمصنف في أنف مفصلا (وأنف القدر) تأنيفا (وأنفها) ايافا وموضعها في أنف وقد تقدم وانما  
ذكرهما

ذكرهما هنا استطراداً (وأثفاها ونفاها فهي مؤنثاة) جعلها على الاثافي وفي الصحاح نقيت القدر تنقية أي وضعت على الاثافي وأثفيت القدر أي جعلت لها الاثافي وأنشد لاراجزوه وخطام المجاشعي

لم يبق من أيها يجلين \* غير حطام ورماد كنفين \* وصاليات ككبا يؤثفين

أراد يثفين فأخرجه على الاصل قال الازهرى أراد يثفين من اثفين يثفين فلما اضطره بناء الشعر رد الى الاصل لانه اذا قلت أفعل يفعل علمت أنه كان في الاصل يؤفعل فحذفت الهمزة لتقلها وشاهدتها قول الكميت

وما استترلت في غيرنا قدر جارنا \* ولا أثفيت الا بنا حين تنصب

وقال آخر \* وذلك صنيع لم تنفله قدرى \* (و) من الجاز (الاثية بالكسر الجماعة منا) في الصحاح يقال بقيت من بني فلان اثية خشناً أي بقي منهم عدد كثير وهم للمصنف في الفاء الاثية العدد الكثير والجماعة من الناس وهناك يحتمل الضم ويحتمل الكسر وهو مضبوط في نسخ الصحاح بالضم ونقله شيخنا أيضاً لاقتصاراً على أحدهما هنا قصور (ونفاه يثفيه ويثفوه تبعه) وقبل كان معه على أثره وهي واو يثائية وأنشد ابن بري \* كالذب يثفوط عاقريها \* وكذلك أثفه ياثفه اذا تبعه نقله الازهرى وقد ذكر في الفاء (وتثي فلان عرق سوء اذا قصر به عن المسكارم) نقله الصاغاني في التكملة (والمنفاة بالكسر جمع كالاثافي) وضبط في نسخ

الصحاح بالضم وتشديد الفاء وكذا في المعاني التي بعده (و) المثناة (امراة دفت ثلاثه أزواج) وهذه عن ابن الاعرابي وفي الصحاح التي مات لها ثلاثه أزواج (و) قال الكسائي هي (التي تموت لها الأزواج كثيراً الرجل مثني) هكذا هو بالكسر وفي الصحاح بالضم والتشديد (وأنثى تروج ثلاث نسوة) وفي الصحاح المنفاة المرأة التي زوجها امرأتان شبهت باثافي القدر (وثفيت القوم طردتهم) وفي المحيط أثفه اذا طرده فكأن هذا مقلوب منه (وأثيفية كبلهنية بالجماعة) بالوشم منها البني يروع وقد تقدم في

الفاء (وذو أثيفية ع بعقيق المدينة) وقد تقدم أيضاً هناك \* ومما يستدرك عليه أثفت القدر فهي مؤثفة ومثناة

وثفيت المرأة اذا كان زوجها امرأتان سواها والمثني الذي مات له ثلاث نسوة وأثفيات جبال صغار شبهت باثافي القدر والاثافي

كواكب صغار بجبال القدر وذات الاثافي موضع وهم عليه أثفية واحدة اذا نابوا و (الثقوة بالضم) أهمله الجوهرى

وصاحب اللسان وقال الزمخشري هي (السكرجة ج ثقوات) تخطو وخطوات \* ومما يستدرك عليه نال الرجل سافر

نقله الازهرى عن ابن الاعرابي قال والثلي كفتي الكبر المال \* قلت وتقدم ذلك عنه أيضاً بالناء القوقية ولعل هذا تعجيف عنه

فتأمل وثلا بالضم حصن عظيم بالين بالقرب من ظفاري (ثني الشيء كسعى) ثنيا (رد بعضه على بعض) قال شيخنا قوله كسعى

وهم لا يعرف من يقول به اذا لموجب افتح المضارع لانه لا حرف حلق فيه فالصواب كرمى وهو الموافق لما في كتب اللغة وأصولها

انتهى \* قلت ولعله سبق قلم من النساخ (فتثنى واثني واثوني) على افعل عمل أي (انعطف) ومنه قراءة من قرأ الا انهم

حين تنووني صدورهم روى ذلك عن ابن عباس أي تنحى وتنطوي ويقال انووني صدره على البغضاء (واثناء الشيء ومثانيه قواه

وطاقاته واحدها ثني بالكسر ومثناه بالفتح (ويكسر) عن ثعلب وبيهف ونشر مرتب (وثي الحبة بالكسر انثاؤها واما تعرج

منها اذا انثت) واستعاره غيلان الرعي لليل فقال

حتى اذا انشق بهم الظلماء \* وساق ليلا مر بجن الاثناء

وقيل انشاء الحبة مطاوعها اذا تحوت (و) الثني (من الوادي منعطفه) ومن الوادي والجبل منعطفه (ج اثناء) ومثاني

(وشاة ثانية بينة الثني بالكسر) اذا كانت (ثني عنقها الغير علة والاثنان) بالكسر (ضعف الواحد) وأما قوله تعالى لا تتخذوا

الهيبن اثنين فذكر الاثنين هنا لتأكيد قوله ومثناه الثالثة الاخرى (والمؤث) اثنتان وان شئت قلت (ثنتان) ولان الالف

انما اجتمعت لتكون التاء فلما تحركت سقطت (و) ثاؤه مبدلة من ياء ويبدل على انه من الياء انه من ثنيت لان الاثنين قد ثني أحدهما

الى صاحبه و (أصله ثني لجمعهم اياه على اثناء) بمنزلة ابناء آباء فنقلوه من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك في بنت وليس في الكلام ثا مبدلة

من الياء في غير افعال الاما حكاه سيويو به من قولهم استنوا وما حكاه أبو علي من قولهم ثنتان قال الجوهرى وأما قول الشاعر

كان خصييه من التدليل \* ظرف عجوزيه تنفاحا حطل

فأراد أن يقول فيه حنطتان فلم يمكنه فأخرج الاثنين فخرج سائر الاعداد للضرورة واصافه الى ما بعده وأراد ثنتان من حنطل كما

يقال ثلاثه دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الاول أن يقال اثنا دراهم واثنا عشرة الا أنهم اقتصروا بقولهم درهمان

وامرأتان عن انصافتهما الى ما بعدهما وقال الليث اثنا ايمان لا يفردان قرية ان لا يقال لاحدهما اثني كان الثلاثة أسماء مقترنة

لا تفرق ويقال في التأنيث اثنتان وربما قالوا ثنتان كما قالوا هي بنته والالف في الاثنين ألف وصل أيضاً فاذا كانت

هذه الالف مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

اذا جازا الاثنين سرقانه \* بنت وتكثير الوشاة قين

وفي الصحاح واثنان من عدد المذكر واثنان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز أن يفرد لكان واحداً

أ قوله بجبال القدر كذا  
في خطه ولعله بجبال القريا  
شبهت باثافي القدر فليحور

المستدرك

الثقوة

المستدرك

ثني

أي يفرح بذلك ويشمت ويومئ كغنى ند ومكان ثريان في ترابه بلبل وندي وبدا ترى الماء من القوس وذلك حين يندى بالعرق  
قال طفيل الغنوي يذون ذباد الخامسات وقد بدا \* ترى الماء من اعطافها المتعلب

كذا في الصحاح وثرى كالي موضع بين الروبة والصفراء وكان أبو عمرو يقول بفتح أوله ويومئ ذي ثرى من أيامهم ويقال اني لارى ثرى  
انفضت في وجه فلان أي أثره وقال الشاعر واني لثرا الا الضغينة قد أرى \* ثراها من المولى ولا استثيرها

ويقال ما بيني وبين فلان مئرا أي أنه لم ينقطع وهو مثل وأصل ذلك أن يقول لم يبدس الثرى بيني وبينه كما في الحديث بلوا أرحامكم ولو  
بالسلام قال جرير فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى \* فان الذي بيني وبينكم مئري

كما في الصحاح قال الاصمعي العرب تقول شهرزى وشهرزى وشهرمى أي غطر أو لا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فتراه النعم  
كذا في الصحاح وزاد في المحكم وشهر استوى قال والمعنى شهر ذررى فخذوا المضاف وقولهم شهرزى أرادوا شهرا رزى فيه رؤس

النبات فخذوا وهو من باب كله لم أصنع وأما قولهم مري فهو إذا طال بقدر ما يمكن النعم أن ترعه ثم يستوى النبات ويكتهل في الرابع  
فذلك وجه قولهم استوى ووجدت في هامش الصحاح مانصه غير مصروف إذا وقفت فإذا وصلت صرقت به وبرايم من أي التجمين

ثرى بن علي بن زري الموصلى محدث ذكره سليم في الذيل وقد سميوا ثريا بالفتح و (نطا كدعا) أهمله الجوهري وفي المحكم نطا الصبي  
معنى (نطا) وفي التكملة عن ابن الاعرابي نطا إذا خطا وطشا إذا لعب بأقله وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مر

بامرأة سوداء ترقص صيالها وهي تقول ذوال يابن القوم يذواله \* بمشى النطا ويجلس الهنقة  
فقال عليه السلام لا تقولي ذوال فانه شر السباع ويقال هو بمشى النطا أي يحطوكله بخطو الصبي (و) نطا (بسله مري) به والنطا

دويبة يقال لها النطا قاله الليث والنطا فراط الحق وهو ثوب بين النطا قاله القتيبي ونطى كرضى نطاحي (و) النطا (بالضم  
العناكب) عن ابن الاعرابي قال والنطا الخشب الصغير (وانطى - ترخي) \* ومما يستدرك عليه النطا الحق يقال فلان

من نطانه لا يعرف قطانه من لطانه أي من حقه لا يعرف مقدم القوس من مؤخره والنطا الحماة مقلوب الناطة وهو بمشى مشى  
النطا أي مشى الحقى (الناعى) أهمله الجوهري وفي التكملة عن أبي عمرو هو (القاذف) وذكره ابن الاعرابي بالثاء

الفوقية قال وقد نعى نعي كسبي إذا قذف وهكذا ذكره صاحب اللسان وممرت الإشارة اليه و (النعو) أهمله الجوهري  
وقال أبو حنيفة (ضرب من التمر أو ما عظم منه أو مالا من البسر) قيل هو (لغة في المعو) قال ابن سيده وهو لا يعرف

(النعبة الجوع واقفرا الحى) نقله ابن سيده في المعتل بالياء و (النعاء بالضم صوت الغنم والظباء وغيرها عند الولادة) وفي  
المحكم عند الولادة وغيرها وفي الصحاح صوت النشاء والمعز وما شاكلها (و) النعاء (الشق في مرمه الناعية للشاة) يقال ماله ناعية

ولاراعية أي ماله شاة ولا يعبر كفي الصحاح هكذا في النسخ الموجودة والصواب كفي التكملة مضبوطا الناعية ككتابة الشق في  
في مرمه الشاة فأعرفه (وثعت كدعت صوت) ومنه حديث جابر عمت الى عزرا لاذبحها فثقت (وأنيته فمأثني) ومأثرني أي

(مأعطى شيا) لاشاة نغول ولا يعبر يرغو (وأني شاته جعلها على النعاء) وأرغى بعمره على الرعاء \* ومما يستدرك عليه يقال  
سمعت ناعية الشاة أي نعاءها اسم على فاعلة وكذلك سمعت راعية الابل وصاهلة الخيل ويقال ماله ناغ ولا راغ أي ماله شاة ولا يعبر

ومما لا دار ناغ ولا راغ أي أحد كافي الصحاح والنغوة المرة من النعاء و (الانغية بالضم والكسر) واقتصر الجوهري والجماعة  
على الضم وتقدم المصنف ضبطه بالوجهين في أنف وهو قول أبي عبيد ثم رأيت الكسرة لفرأه وقالوا هو أفعولة قال الأزهري من

ثقيت كأدحية لمبيض النعام من دحيث وقال الليث أنغية فعلوبة من أنغيت وقال الزمخشري الانغية ذات وجهين تكون  
فعلوبة وأفعولة وقد ذكر في الفا (الجر توضع عليه القدر) قال الأزهري حجر مثل رأس الانسان (ج أناني) بتشديد الياء

(و) يجوز (أناف) تنصب القدر وعليها وما كان من حديد ذي ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب ولا يسمى انغية وقد يقال أناني  
نقله يعقوب قال والثاء بدل من الفاء وشاهد التخفيف قول الشاعر

يادار هند عفت الأنافيها \* بين الطوى فصارا فوادها

وقال آخر كأن وقد أتى حول جديد \* أنافيها حمامات مثول

(ورماه الله بالثاء الأنافي أي بالجليل) لانه يجعل صخرتان الى جانبه وتنصب عليه وعليهما القدر فعنا انه رماه الله بما لا يقوم له  
(والمراء) رماه الله (بداهية وذلك انهم اذا لم يجدوا ثالثة الأنافي أسندوا القدر الى الجبل) قال الاصمعي يقال ذالث في رمي الرجل

صاحبه بالمعضلات وقال أبو عبيدة هي قطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل قال خفاف بن ندبة  
وان قصيدة شعراء مني \* اذا حضرت كثالثة الأنافي

وقال أبو سعيد في معنى المثل رماه بالشركه فجعله أنغية بعد أنغية حتى اذا رمى بالثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة  
بل كل قوم وان عزوا وان كرموا \* عريهم بانافي الشرم جوم

الانزاع قد جمعها له وقدر ذلك للمصنف في أنف مفصلا (وأنف القدر) أنيفها (وأنفها) ايثافا وموضعها في أنف وقد تقدم وانما

ذكرهما هنا استطراداً (وألفها وشفها فهي مؤنفة) جعلها على الاثافي وفي الصحاح نقيت القدر تنقية أي وضعت لها على الاثافي وأنقيت القدر أي جعلت لها الاثافي وأنشد للرازي وهو خطام المجاشعي

لم يبق من أي بها مجلين \* غير خطام ورماد كنفين \* وصاليات ككبا بؤنفين

أراد ينقيت فأخرجه على الأصل قال الأزهرى أراد ينقيت من اثنتين ينقيت فلما اضطره بناء الشعر رد إلى الأصل لأن الأثافي أقبل يفعل علمت أنه كان في الأصل يؤفعل فحذفت الهمزة لنقلها وشاهدتها قول الكعبيت

وما استترلت في غيرنا قدر جارنا \* ولا نقيت إلا بنا حين تنصب

وقال آخر \* وذلك صنيع لم تنفله قدرى \* (و) من الهجاز (الأنفة بالكسر الجماعة منها) في الصحاح يقال بقيت من بني فلان أنفيسة خشنة أي بقي منهم عدد كثير وممر للمصنف في ألفاء الأنفة العدد الكثير والجماعة من الناس وهناك يحتمل الضم ويحتمل الكسر وهو مضبوط في نسخ الصحاح بالضم ونقله شيخنا أيضاً للاقتصار على أحدهما هنا قصور (ونفاة ينفيه وينقوه تبعه) وقبل كان معه على أثره وهي واو يمانية وأنشد ابن بري \* كالذب يشف وطعاً قريبا \* وكذلك أنفه يأنفه إذا تبعه نقله الأزهرى وقد ذكر في ألفاء (وتثني فلان عرق سوء إذا قصر به عن المكارم) نقله الصاغاني في التكملة (والمنفأة بالكسر جمع كالاثافي) ونسب في نسخ الصحاح بالضم وتشديد الفاء وكذا في المعاني التي بعده (و) المنفأة (امرأة دفنت ثلاثه أزواج) وهذه عن ابن الأعرابي وفي الصحاح التي مات لها ثلاثه أزواج (و) قال الكسائي هي (التي تموت لها الأزواج كثير والرجل مثني) هكذا هو بالكسر وفي الصحاح بالضم والتشديد (واثني تزوج ثلاث نسوة) وفي الصحاح المنفأة المرأة التي زوجها امرأتان شبيهت بانثافي القدر (ونقيت القوم طردتهم) وفي المحيط أنفه إذا طرده فكأن هذا مقولوب منه (وأنيفية كبلهنية بالجماعة) بالوشم منها لبني بربوع وقد تقدم في ألفاء (وذو أنفيسة ع بعقيق المدبسة) وقد تقدم أيضاً هناك \* ومما يستدرك عليه أنف القدر فهي مؤنفة ومنفأة

ونقيت المرأة إذا كان زوجها امرأتان سواها والمثني الذي مات له ثلاث نسوة وأنثيات جبال صغار شبيهت بانثافي القدر والاثافي كواكب صغار بجبال القدر وذات الاثافي موضع وهم عليه أنفة واحدة إذا تألبوا و (الثقوة بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الزمخشري هي (السكرجة ج ثقوات) كخطوة وخطوات \* ومما يستدرك عليه ثلث الرجل سافر نفسه الأزهرى عن ابن الأعرابي قال والثلثي كغني الكثير المال \* قلت وقد تقدم ذلك عنه أيضاً بالثاء الفوقية ولعل هذا تعييف عنه

فتأمل وثلث بالضم حصن عظيم بالين بالقرب من ظفاري (ثني الشيء كسعى) ثنيا (رد بعضه على بعض) قال شيخنا قوله كسعى وهم لا يعرف من يقول به إلا موجب اقتض المضارع لانه لا حرف حلق فيه والصواب كرمى وهو الموافق لما في كتب اللغة وأصولها انتهى \* قلت ولعله سبق فلم من النسخ (فتثني واثني واثنوني) على أفعول أي (انطف) ومنه قراءة من قرأ أنهم حين تنوون صدورهم روى ذلك عن ابن عباس أي تخفى وتنطوى ويقال اثنوني صدره على البغضاء (واثناء الشيء ومثابه قواه وطافاته واحدها ثني بالكسر ومثناه) بالفتح (ويكسر) عن ثعلب وفيه ألف ونشر مرثب (وثني الحية بالكسر اثناؤها وأما تعقج منها إذا تثنت واستعاره غيلان الربي لليل فقال

حتى إذا انشق بهم الظلماء \* وساق ليلا مرجح الاثناء

وقيل اثناء الحية مطاوعها إذا تحوت (و) اثني (من الوادي منعطفه) ومن الوادي والجبل منعطفه (ج أثناء) ومثاني (وشاة ثانية بينة الثني بالكسر) إذا كانت (ثني عنقها للغير علة والاثنان) بالكسر (ضعف الواحد) وأما قوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين فذكر الاثنين هنا للتأكيد كقوله ومثناه الثالثة الأخرى (والمؤنث) اثنتان وإن شئت قلت (ثنتان) ولان الألف اغما جلت لكون التاء فلما تحركت سقطت (و) تأؤه مبدلة من ياء ويبدل على أنه من الياء أنه من ثنيت لان الاثنين قد ثني أحدهما إلى صاحبه و (أصله ثني لجههم ياءه على أثناء) بمنزلة أبناء وآباء فنقلوه من فعل إلى فعل كفاعول ذلك في ثنت وليس في الكلام تأء مبدلة من الياء في غير فعل الا ما حكاه سيبويه من قولهم استواء وما حكاه أبو علي من قولهم ثنتان قال الجوهرى وأما قول الشاعر

كان خصيصة من التدليل \* ظرف عجز وفيه ثمتا خنظل

فأراد أن يقول فيه خنظلتان فلم يمكنه فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد للضرورة واصله إلى ما بعده وأراد ثمتان من خنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الأصل أن يقال اثنتان دراهم واثنتان سوا أنهم اقتصر وأقبل لهم درهمان وأمر أنان عن انثافتهم إلى ما بعدهما وقال الليث اثان اسمان لا يفردان قريبان لا يقال لاحدهما اثان كان الثلاثة أسماء مقترنة لا تفرق ويقال في التأنيث اثنتان وربعاً والواثنان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الاثنين ألف وصل أيضاً فإذا كانت هذه الالف مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

إذا جازوا الاثنين سرفانه \* بنت ونكثير الوشاة قين

وفي الصحاح واثنان من عدد المذكر واثنتان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحد في الالف ولو جاز أن يفرد لكان واحده اثان

٣ قوله بجبال القدر كذا في خطه ولعله بجبال الثريا شبيهت بانثافي القدر فليحذر

المستدرك

الثقوة

المستدرك

(ثني)

مثل ابن وابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهيم فقال

ألا أرى اثنين أحسن شمة \* على حدثان الدهر مني ومن جل

(وثاء تنبيه جعله اثنين و) يقال هذا ثاني هذا أي الذي شفقه ولا يقال ثنيته الآن أبازيد قال (هذا واحد فائنه) أي (كن ثانيه) قال الراغب يقال ثبتت كذا ثنيا كنت له ثانيًا (و) حكى ابن الأعرابي (هو لا ثني ولا ثلث أي) هو رجل (كبير) فإذا أراد النهوض (لا يقدر أن ينهض) لا في مرة ولا في مرتين ولا في الثالثة وثنا بن أحمد محدث عن عبد الرحمن بن الأشقر مات سنة ٦٠٥ ومن يكنى أبا الثناء كثيرون (وجاؤمثنى) مثنى (وثاء كغراب) وثلاث غيرهم وفات لما تقدم في ثلاث وكذلك النسوة وسائر الأنواع (أي اثنين اثنين وثنتين ثنتين) وفي الحديث صلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان ومثنى معدول عن اثنين وفي حديث الإمارة أولها ملامسة وثناؤه نداء مئة وثلاثها عدد يوم القيامة إلا من عدل قال شمر ثناؤها أي ثانیها وثلاثها قال واما ثناء وثلاث فصر وفان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وكذلك رباع ومثنى وأنشد

ولقد قلتكم ثناء وموحدا \* وتركتم مرة مثل أمس الدابر

وقال آخر \* أحاد ومثنى أضعفتها صواهل \* وقال الراغب الثناء والاثنان أصل لمصرفات هذه الكلمة وذلك يقال باعتبار العدد أو باعتبار التكرار الموجود فيه أو باعتبارهما معا (والاثنان والثني كالي) كذا في الفصح وحكاها سيويه عن بعض العرب (يوم في الأسبوع) لأن الأول عندهم يوم الأحد (ج اثناء) حكى المطر عن نعلب (أثنانين) وفي الفصح يوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان أحبيت أن تجمعه كأنه صفة للواحد وفي نسخة كأنه لفظ مبني للواحد فأتانين قال ابن بري أثنانين ليس بمسعود وانما هو من قول الفراء وقياسه قال وهو بعيد في القياس والمسعود في جمع الاثنين اثناء على ما حكاها سيويه وحكى السيرافي وغيره عن العرب انه يصوم الاثنا قال وأما قولهم اليوم الاثنان فانما هو اسم اليوم وانما أوقته العرب على قولك اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يثنى والذين قالوا الاثنين جاؤا به على الاثنان وان لم يتكلم به وهو بمنزلة الثلاثا والاربعا يعني أنه صار اسمها غالباً قال اللحياني (وجاء في الشعر يوم اثنين بلالام) وأنشد لابي صخر الهذلي

أراخ أنت يوم اثنين أم غادي \* ولم تسلم على ربحانة الوادي

قال وكان أبو يزيد يقول مضى الاثنان بما فيه فيوحد ويذكر وكذا يفعل في - اثنا أيام الأسبوع كلها وكان يؤنث الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه ومضى الاثنين بما فيه وما مضى الثلاثاء بما فيه ومضى الاربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه ومضى الجمعة بما فيها وكان يحجرها مخرج العدد قال ابن جنى اللام في الاثنين غير زائدة وان لم يكن الاثنان صفة قال أبو العباس انما أجاد وادخل اللام عليه لان فيه تقدير الوصف ألا ترى ان معناه اليوم الثاني (والاثنى من يصومه داخلاً وحده) ومنه قولهم لا تلتأثنوا يحكاها نعلب عن ابن الأعرابي (والمثنى القرآن) كله لا قرآن آية الرحمة بآية العذاب كافي الفصح أولان الانباء والقصاص ثبت فيه عن أبي عبيد أو لمائتي وتجدد حالاً لا فوائده كما روي في الخبر في صفته لا يعوج فيه قوم ولا يزغ فيه فتعجب ولا تنقض عجايبه قاله الراغب قال ويصح أن يكون ذلك من الثناء تنبيهاً على أنه أبا يظهر منه ما يدعوه على الثناء عليه وعلى من يتلوه ويعلمه ويعمل به وعلى هذا الوجه قوله ووصفه بالكرم انه لقرآن كريم وبالمجديل هو قرآن مجيد \* قلت والدليل على ان المثنى القرآن كله قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه وقول حسان ابن ثابت

من للقوافي بعد حسان وابنه \* ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت

(أو) المثنى من القرآن (ماثي منه مرة بعد مرة) وبه فسره قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني (أو الحمد) وهي فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قبل لها مثاني لانها ثني بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثاني واحداً منها وهي سبع آيات وقال نعلب لانها ثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عاقاني \* وكل خير صالح أعطاني \* رب مثاني الآتي والقرآن

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني (أو) المثاني سور أولها (البقرة الى براءة) أو كل سورة دون الطول ودون المائتين كذا في النسخ والصواب دون المئين (وفوق المفصل) هذا قول أبي الهيثم قال روي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عن ابن مسعود وودع عثمان وابن عباس قال والمفصل على المثاني والمثنى مادون المئين وقال ابن بري عند قول الجوهري والمثنى من القرآن ما كان أقل من المئين قال كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني (أو) المثاني من القرآن ست وعشرون سورة كما رواه محمد بن طلحة بن مصرف عن أصحاب عبد الله قال الازهرى قرأته بخط شمر وهي (سورة الحج والنمل والقصاص والعنكبوت والنور والانفال ومريم والروم ويس والفرقان والحجر والعدس وسبأ والملائكة وبراءة وص ومحمد صلى الله عليه وسلم ولقيمان والعنكبوت والنور والمن والجمدة والاحقاف والجمانية والدخان والاحزاب) قال الراغب سميت مثاني لانها ثني على مرور الاوقات وتكرر فلا تدرس ولا تنقطع دروس سائر الاشياء التي تفضل وتبطل على مرور الايام وقد سقط من نسخة

التمهيد ذكر الأحزاب وهو من النسخ ولذا تردد صاحب اللسان لما نقل هذه العبارة فقال يحتمل أن تكون السادسة والعشرين هي الفاتحة وانما أسقطها لكونه استغنى عن ذكرها بما قدمه وأما أن تكون غير ذلك \* قلت والصواب أنها الأحزاب كما ذكره المصنف والغرف المذكورة الظاهر أنها الزمر ومنهم من جعل عوضها الشورى وقد مر للمصنف كلام في السبع الطويل في حرف اللام فراجع (و) المثاني (من أوتار العود الذي بعد الأول واحداهمثنى) ومنه قولهم رنات المثلث والمثاني (و) المثاني (من الوادي معاطفه) ومخانيه واحداهمثنى بالكسر وقد تقدم (و) المثاني (من الدابة ركبتها هو مرقاها) قال امرؤ القيس

وتجدي على حجر صلاب ملاطس \* شديداً عقد لي سات مثاني

(و) في الحديث (لائني في الصدقة كالي) أي بالكسر مقصوداً (أي لا تؤخذ مني في عام) كما فسره الجوهري قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أي في أخذ الصدقة لحذف المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كالزكاة والدكاة بمعنى التزكية والتدكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف وأصل اثني الأمر يعاد مني ثني كما قاله الجوهري والراغب وأنشد للشاعر وهو كعب بن زهير وكانت امرأته لأمته في بكر نخرة

أني جنب بكر قطعتني ملامة \* لعمري لقد كانت ملامتها نى

أي ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا نى بعده قال ابن ربي ومثله قول عدى بن زيد

أعاذل ان اللوم في غير كنهه \* على نى من غيل المتروك

(أو) معنى الحديث (لا تؤخذ ناقتان مكان واحدة) نقله ابن الأثير (أو) المعنى (لارجوع فيها) قال أبو سعيد لساننا نكران النى إعادة الشيء مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى الحديث ومعناه أن يتصدق الرجل على الآخر بصدقة ثم يبدوله فبأن يسترده فيقال لائني في الصدقة أي لارجوع فيها فيقول المتصدق به عليه ليس لك على عصره الوالد أي ليس لك رجوع كرجوع الوالد فيما يعطى ولده (وإذا ولدت ناقه مرة ثانية فهي نى) بالكسر (ولدها ذلك ثنيها) وفي الصحاح الثني من التوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثالث ولا فوق ذلك انتهى وقال أبو رياش ولا يقال بعده هذا شيء مشتقا وفي التمهيد ناقه نى ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطنا واحداً أو الأولى أقيس وقال غيره ولدت اثنيين قال الأزهرى والذي سمعته من العرب يقولون للناقة إذا ولدت أول ولد تلمده فهي بكر وولدها أيضاً بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي نى وولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح قال واستعاره لبيد للمرأة فقال

لبلى تحت الحدر نى مصيفة \* من الادم ترداد الشروح القواثلا

(ومثني الأيادي إعادة المعروف مرتين فأكثر) قال أبو عبيدة مثني الأيادي هي (الانصباء الفاضلة من جزور الميسر كان الرجل الجواد يشترىها ويطعمها الأبرام) وهم الذين لا يبسرون وقال أبو عمرو ومثني الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال الناجية أني أنعم أي ساري وأنعمهم \* مثني الأيادي وأكسوا الحفنة الأدماء

(والمثناة جبل من صوف أو شعر أو غيره) وقيل هو الجبل من أي ثني كان واليه أشار بقوله أو غيره (وبكسر) الفخ عن ابن الأعرابي (كالثنية والثناء بكسرهما) وأنشد الجوهري للرازي

أنا صبيح ومهي مدرابه \* أعددت الفلن الذي الدوايه \* والجرا لاخشن والشايه

وقيل الثنية الجبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشدقها عليها

تمطو الرشا وتجرى في ثنائها \* من المحالة قبازا نداقلا

فالثنية هنا جبل يشد طرفاه في قب السانية ويشد طرف الرشا في مشائه وأما الثناء بالكسر فسيأتي قريباً (و) في حديث عبد الله بن عمرو من أشراط الساعة أن توضع الأخبار وترفع الأثمار وأن يقرأ فيهم بالمشاة على رؤس الناس ليس أحديهم رها قبل وما المشاة قال (ما استكتب من غير كتاب الله) كأنه جعل ما استكتب من كتاب الله مبدأ وهذا مثني (أو) المشاة (كتاب) وضعه الأخبار والرهبان فيما بينهم (فيه أخبار بني إسرائيل بعد موسى أحلافه وحرموا ما شاؤا) على خلاف الكتاب نقله أبو عبيدة عن رجل من أهل العلم بالكتب الأول قد عرفها وقرأها قال وانما كره عبد الله الأخذ عن أهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت إليه يوم البرمود منهم فأنه قال هذا معرفته بما فيها ولم يرد انتهى عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وكيف يهسى عن ذلك وهو من أكثر الصحابة حديثاً عنه (أو هي الغناء أو التي تسمى بالفارسية دوبيتي) ونص الصحاح يقال هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء انتهى وقوله دوبيتي دوبا فارسية ترجمة الاثني واليا في بيتي للوحدة أول للنسبة وهو الذي يعرف في العجم بالمشوى كأنه نسبة إلى المشاة هذه والعامية تقول ذو بيت بالذال المحممة ويدخل في هذا الهسى ما أحدثه المولدون من أنواع الشعر كالمواليا وكان كان والموشح والمسمط فينشدون في المجالس ويتشدقون بها كائن في ذلك هجران عن مذاكرة القرآن ومدارسة العلم وطاولا فيما لا ينبغي ولا يفيد قنأمل ذلك ونسأل الله العفو من الآفات (والثنيان بالضم الذي بعد السيل) كذا في النسخ والصواب بعد

السيد قال أوس بن مغراء ثنيانان أنا هم كان بدأهم \* وبدؤهم ان أنا كان ثنيانا  
هكذا رواه البريدي (كالتني بالكسر وكهـ دى والى) بالضم والكسر مقصورتان قال أبو عبيد قال للذي يحيى ثانيا في السوء  
ولا يحيى أولائي مقصورون ثنيان وثني كل ذلك يقال ويروي قول أوس \* ترى ثنيانا إذا ما جاء بدأهم \* يقول الثاني مناني  
الرياسة يكون في غير ناسا بقا في السوء والكامل في السوء من غير ثنائي في السوء وعندنا الفضلنا على غيرنا (ج) ثنيان (ثنية)  
بالكسر يقال فلان ثنية أهل بيته أى أردلهم وقال الاعشى

طويل البدن رهطه غير ثنية \* أشم كريم جاره لا يرهق

(و) الثنيان (من لا رأى له ولا عقل و) الثنيان (الفاقد من الرأى) وهو مجاز (و) مضى (ثني من الليل بالكسر) أى (ساعة)  
منه حكى عن ثعلب (أو وقت) منه (والثنية) كغنية (العقبة) جعه الثنيان قاله أبو عمرو (أو طريقها) العالى ومنه الحديث من  
يصعد ثنية المراحط عنه ما حط عن بني اسرائيل وقيل أراد به أعلى المسيل في رأسه والمرار موضع بين الحرمين وثنيته عقبة شاقة  
(أو) هي (الجل) نفسه (أو الطريقة فيه) كالنقب (أو اليه) وقال الأزهري العقاب جبال طوال تعرض الطريق والطريق  
بأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة ثنية وجعلها ثنيان وهي المدايح أيضا وقال الراغب الثنية من الجبل ما يحتاج في قطعه وسيلوكه إلى  
صعود وحده ورفكانه ثني السير (و) الثنية (الشهداء الذين استثناهم الله عن الصفة) روى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله  
في الأرض يعني من استثناه في الصفة الأولى تأول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الامن  
شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب هم الشهداء لانهم عند ربهم أحياء برزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله فكانهم مستثنون  
من الصفة ومن هذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه ابراهيم الخفي أيضا (و) الثنية (بمعنى الاستثناء) يقال حلف عينا ليس  
فيها ثنية أى استثناء (و) الثنية (من الأرض) تشبها بالثنية من الجبل في الهبة والصلابة وهي (الرابع التي في مقدم الغم  
ثنتان من فوق وثنتان من أسفل) للانسان والخف والبيع كذا في المحكم وقال غيره الثنية أول ما في الغم (و) الثنية (الناقصة  
الطاعنة في السادسة والبعير ثني) قيل لابنه الخس هل يلقح الثني قالت لقاحه اني أى بطي (و) الثنية (الفرس الداخلة في  
الرابعة والشاة في الثالثة كالبقرة) وفي الصحاح الثني الذي يلقي ثنيته ويكون ذلك في الطلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف  
في السنة السادسة وفي المحكم الثني من الابل الذي يلقي ثنيته وذلك في السادسة ومن الغنم الداخلة في السنة الثانية تيسا كان  
أو كبشا وفي التهذيب البعير اذا استكمل الخامسة وطعن في السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الابل في الاضاحي وكذلك  
من البقر والمعزى فاما الضأن فيجوز منها الجذع في الاضاحي وانما هي البعير ثنيا لانه ألقى ثنيته قال ابن الاعرابي ليس قبل  
الثني اسم يسمى ولا بعد البازل اسم يسمى وقيل كل ما سقط ثنيته من غير الانسان ثني والظبي ثني بعد الاجذاع وقال ابن الاثير  
الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذ كرتني وعلى مذهب أحمد ما دخل من المعزى  
الثانية ومن البقر في الثالثة وقال ابن الاعرابي في الفرس اذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني (و) الثنية (الغلة المستثناة من  
المساومة والثني بالضم من الجوز) ما يثنيته الجازر الى نفسه من (الرأس) والصلب (والقوائم) ومنه الحديث كان لرجل نجيبه  
فرضت فباعها من رجل واشترط ثنيهاها أراد قوائمها ورأسها وأنشد ثعلب

مذكرة الثنيام سائدة القرى \* جالية تختب ثم تنيب

أى انها غليظة القوائم أى رأسها وقوائمها تشبه خلق الذكارة وقال الصاغاني ذكر الصلب في الثنيان وقع في كتاب ابن فارس والاصواب  
الرأس والقوائم (و) الثنيان (كل ما استثنيت) ومنه الحديث نسي عن الثنيان الا ان يعلم هو ان يستثنى منه شئ مجهول فيفسد  
البيع وذلك اذا باع جزوا بثن معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد وقال ابن الاثير هي ان يستثنى في عقد البيع شئ  
مجهول فيفسد وقيل هو ان يباع شئ جزا فلا يجوز ان يستثنى منه شئ قل أو أكثر قال وتكون الثنيان في المزارعة ان يستثنى بعد  
النصف أو الثلث كبل معلوم وفي الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنياء أى من شرط في ذلك شرطا أو علقه على شئ فله  
ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقها مثلا لا الا واحدة أو أعقهم الا فلانا (كالشوى) كالرجي يقال حلف عينا ليس فيها  
ثنيان لا تنوي قبلت ياءه واو التصريف ونحوه من كثرة دخول الياء عليها وللفرق أيضا بين الاسم والصفة (والثنية) بضم  
فـ تكون (والمنشاء ع) باطناف (ومثنى اسم وثنى كافتعل ثني) أصله اثني فقلبت التاء ناء لان التاء أخت الناء في الهمس ثم  
ادغمت فيها قال الشاعر

بدابي ثني ثني بأبي أبي \* وثلت بالادنين ثقف المحالب

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب ناء افتعل ناء فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اثني واژدوا ناد  
كما قال بعضهم في اذكر كذا كرو في اسطلم اصلم (وثنى البعير) اثناء التي ثنيته (و) صارت ثنيا ٣ وقال ابن الاعرابي في الفرس اذا ثني التي  
رواحه فيقال اثني وأدرم الاثنياء قال واذا سقطت رواضعه ونبت مكانها سن فنبات تلك السن هو الاثنياء ثم سقط الذي يليه عند  
ارباعه (والثني بالفتح والثنية وصف بمدح أو بذم أو خاص بالمدح وقد أثني عليه وثني) \* قلت أما ثني عليه فمخصوص عليه في

٣ قوله ومنهم من يقلب  
ناء افتعل ناء هكذا في خطه  
وهو عين ما قبله كالأبجني اه  
٤ قوله وقال ابن الاعرابي  
في الفرس اذا ثني الخ  
هكذا العبارة في خطه وهي  
وكبكة غير محررة فليراجع  
وهو محذور اه

كتب اللغة كلها قال الجوهري أتى عليه خبر أو الأسماء الثناء وقال الليث التثنية ممدود تعمدك لتثني على إنسان بحسن أو قبح وقد طار ثناء فلان أي ذهب في التماس والفعل أتى وأما التثنية وفعله ثني فلم يقل به أحد والصواب فيه التثنية وثني بالموحدة بهذا المعنى وقد تقدم ذلك للمصنف ثم ان تقييد اثناء مع شهرته بالقبح غير مقبول بل هو مستدرك وأشار للفرق بينه وبين الثناء بقوله أو خاص بالمدح أي والثنا خاص بالمدح قال ابن الاعرابي يقال أتى إذا قال خبر أو ثمر أو ثني إذا اغتاب وعموم الثناء في الخير والشر هو الذي جزم به كثيرون واستدلوا بالحديث من أنثيتهم عليه خير أوجبته الجنة ومن أنثيتهم عليه شر أوجبته له النار (و) ثناء الدار (ك) كتاب الفناء قال ابن جني ثناء الدار وفناؤها أصلان لأن الثناء من ثني ثني لان هناك تثني عن الانبساط لمجيء آخرها واستقصا محدودها وفناؤها من ثني ثني لانك إذا تناهيت إلى أقصى حدودها فنتيت قال ابن سيده وجعله أبو عبيد في المبدل (و) الثناء (ع) قال البعير عن ابن السيد في الفرق \* قلت لأحاجه في نقله عن ابن السيد وقد ذكره الجوهري حيث قال وأما الثناء ممدود فاعمال البعير ونحو ذلك من حبيل مثني وكل واحد من ثنيته فهو ثناء لو أفرد تقول عقلت البعير بثنايين إذا عقلت يديه جميعا بحبيل أو بطريق حبيل وانما لم يجر لأنه لفظ جاء مثني لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت الياء على الأصل كما فعلوا في مذروين لأن أصل الهمزة في ثناء لو أفرد ياء لأنه من ثبت ولو أفرد واحد لقبل ثنا أن كما تقول كسا أن ورد أن هذا نصه وقال ابن بري انما لم يفرد له واحد لأنه حبيل واحد يشد باحط طرفيه البدو بالطرف الآخر الأخرى فهما كالواحد ومثله قول ابن الأثير في شرح حديث عمرو بن دينار رأيت ابن عمر يغربدته وهي باركة مثنية بثنايين وقال الأصمعي يقال عقلت البعير بثنايين يظهرن الياء بعد الانف وهي المدة التي كانت فيها وان ممداد ذلك كان صوابا كقولك كسا وكسا وان وكسا أن قال ووحد الثنايين ثناء ككساء \* قلت وهذا خلاف ما عليه النحويون فأنهم اتفقوا على ترك الهمزة في الثنايين وعلى ان لا يفرد الواحد وكلام الليث مثل ما نقله الأصمعي وقد رد عليه الأزهري بما هو مبسوط في تهذيبه وروى عن نقل المصنف عن ابن السيد لكونه أجاز افراد الواحد ولذا لم يذكر الثنايين وقد علت أنه ممدود فان الكلمة بنيت على التثنية فقامل \* ومما يستدرك عليه الطويل المثني هو الذهاب طولا وأما كثر ما يستعمل في طويل لا عرض له والثني بالكسر واحد اثناء الشيء أي نضاعيفه تقول أنفذت كذا ثني كأي أي في طيه كأي في الصحاح وكان ذلك في اثناء كذا أي في غرضه والثني أيضا معطف الثوب ومنه حديث أبي هريرة كان يثني عليه اثناء من سعته يعني الثوب وثناء ثنيا عطفه وأيضا كفه وأيضا عقده ومنه ثني عليه الخناصر وثناء عن حاجته صرفه وثناء أخذ نصف ماله أو ضم إليه ماصا به اثنين وثني الوشاح ما انتهي منه والجمع الاثنان قال \* تعرض اثنان أو شاح المفصل \* وثني رجله عن دابته ضمها إلى خذله فنزل وإذا فعل الرجل أمر اثم ضم إليه أمر آخر قيل ثني بالامر الثاني تثنية وفي الحديث وهو ثني رجله أي عاطف قبل ان ينهض وفي حديث آخر قيل ان يثني رجله قال ابن الأثير هذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لأنه أراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد وثني صدره بثنيته ثنيا أسر فيه العداوة أو طوى ما فيه استغفوا ويقال للفارس اذا ثني عنق دابته عند شدة حضره جاء ثاني العنان ويقال للفارس نفسه جا سابقا ثانيا اذا جاء وقد ثني عنقه نشاطا لأنه اذا أعجب مد عنقه ومنه قول الشاعر

ومن يفخر بعمل أبي وحدي \* يجني قبل السوابق وهو ثاني

أي كالفارس السابق أو كالفارس الذي سبق فرسه الخيل وثاني عطفه كأي عن التكبر والاعراض كما يقال لوى شدقه ونأى بجانبه ويقال فلان ثاني اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثاني اثنين بالنسبة لهما ولو هم رجل باثنين أو باثني عشر قلت في النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثني في قول من قال ابني والتثنية بالتعريف طائفة تقول بالانثنية قبحهم الله تعالى وثني بالكسر موضع بالجزيرة من ديار تغلب كانت فيه وقائع ويقال هو كغني وأيضا موضع بناحية المذار عن نصر وثمرت اثناء القدح واثني هذا القدح أي اثنين مثله وكذلك شربت اثني مدا البصرة واثنين مدا البصرة والكلمة اثنائية المشتملة على حرفين كمدودم وقوله أنشده ابن الاعرابي فما حلبت الا الثلاثة والثني \* ولا قيلت الا قريبا مقالها

قال أراد الاثلاثة من الاثنية وبالثني الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياه وليست بمحجة \* عليك ولكن حجة لك فائن

قيل في تفسيره أعطاني مرة ثانية وهو غريب وحكي بعضهم أنه ليسوم الشيء على فعل نحو ثدي أي يوم الاثنين والثاني أرض بين الكوفة والشام عن نصر وقال اللحياني التثنية أن يفوز قدح رجل منهم فينجو ويغتم فيطلب اليهم ان يعبدوه على خطار والمثني زمام الناقة قال الشاعر

تلاعب ثني حضري كأنه \* تعجم شيطان بذى خرو عفر

وقال الراغب المشاة ماثني من طرف الزمام وجمع الثني من التوق ثناء بالضم عن سيبويه جعله كظفر وطرأ وقال غيره اثناء وأنشد \* قام إلى حراء من اثنائها \* والثني كهدي الأمر يعاد من ثني لغة في الثني كمكان سوى وسوى عن ابن بري وعقلت البعير بثنيتهين بالكسر إذا عقلت يد واحدة بعقد ثني عن أبي زيد وقال أبو سعيد اثنائية بالكسر عود يجتمع به طرفا الخيلين من فوق المحالة ومن

(المستدرك)

فمنها الاخرى مثلها قال والمالة والبكرة تدور بين الثنائين وثنا الجبل بالكسر طرفاه واحدهما نى قال طرفه  
لعمرك ان الموت ما خطأ الفتى \* لسكا طول المرخى وثنا في اليد  
أراد بنيه الطرف المثني في رسغه فلما انشئ جعله ثنين لانه عقد بعقدتين وجمع اشئ من الابل كفى ثناء وثناء ككباب وغراب  
وثنا وحكى سيبويه بن ويقال فلان طلاع الثنايا اذا كان سامياً المعالي الامور كما يقال طلاع النجد أو جلد ارب تكب الامور العظام  
ومنه قول الجاحظ في خطبته \* أنا بن جلا وطلاع الثنايا \* ويقال للرجل الذي يبدأ بكراهة في مسعاة أو مجعدة أو علم فلان  
به ثنى الخناصر أى تحنى في أول من بعد ويزكر قول الشاعر \* قفوى بهم ثنى هناك الا صابع \* قال ابن الاعراب يعنى انهم  
الخيار الملهودون لان الخيار لا يكثر من الاستئثار من الثنى حاشيته وقال الراغب الاستئثار ايراد لفظ يقضى رفع بعض  
ما يوجب عموم اللفظ كقوله تعالى الا ان يكون مينة أو دما مسفوحا وما يقضى به رفع ما يوجب اللفظ كقول الرجل لانه ان كذا  
ان شاء الله تعالى وعلى هذا قوله تعالى اذا قمتم اليه صر منها مصعبين ولا يستنون وحلفه غير ذات مشنوية أى غير محملة والثنايان  
بالضم الامم من الاستثناء كالشوى بالقض نعله الجوهرى والمثنى كظم اسم وأيضاً لقب الحسن بن الحسن بن على رضى الله تعالى  
عنه والمثنوى من الشعر هو المعروف بالدرويت بهسمى الشيخ جلال الدين القفوى كتابه بالمثنوى وأثنان بالضم موضع بالشام  
عن ياقوت وقد ذكر فى أ ث ن و ﴿نها﴾ كدعاء أهله الجوهرى وقال ابن الاعراب نها اذا (حق) وهذا اذا جروحه (وناهاه)  
اذا (قارله) وهاتاه اذا مزاحمه ومايله ي (نوى المكان) وبه يشوى نوايرثوا بالضم كفى مضى مضاً ومضبا الاخيرة عن  
سيبويه يقال نويت بالبصرة ونويت البصرة كفى الصحاح وشاهد النوا قول الشاعر \* رب ناول منى النوا \* (وأوى  
به) لغة فى نوى (أطال الاقامة به) قال الاعشى

(نوا)  
(نوى)

أوى وقصر ليله ليزودا \* ومضى وأخلف من قتيلة موعدا  
قال شهر أوى من غير استفهام وانما يريد الخبر قال ورواه ابن الاعراب أوى على الاستفهام قال الازهرى والروايتان تدلان على  
ان نوى وأوى معناه أقام (أو) نوى (نزل) مع الاستفهام بهسمى المنزل مئوى (وأوى به أزمته النوا فيه) يتعدى ولا يتعدى  
(كثوبته) تنوبه عن كراع ونقله الجوهرى أيضاً (و) أوى به (أنفته) يقال أرنى الرجل فانوا نوا حسنا (والمثنوى المنزل) يقام  
به ومنه الحديث وعلى نجران مئوى رلى أى مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم وقوله تعالى أليس فى جهنم مئوى للجنة كبرين (ج  
المثاوى) ومنه حديث عمر أصحو أمناو يكروا خيفوا للهوام قبل ان تحيفكم ولا تنلوا بدار مجزة (وأبو المثنوى رب المنزل) وفى  
الحكم رب البيت (و) أبو مئول (الضيف) الذى تضيفه (والتوى كفى البيت المهيأ له) أى للضيف قبل هوى بيت فى جوف بيت  
(و) التوى (الضيف) نفسه وقوله العامة بالناء المكسورة وهو غلط (و) التوى (الاسير) عن ثعلب (و) التوى (المجاور بأحد  
الحرمين) ونص ابن الاعراب بالحرمين (و) التوى (بها) ع) بالقرب من الكوفة به قبر أى موسى الاشعرى والمغيرة بن شعبه وقد  
جاء ذكره فى الحديث وضبطه بعضهم كسبية (و) التوى (المرأة) يتوى اليها (والثانية والتوى كغنية) حجارة ترفع فتكون علما  
بالليل للراعى اذا رجع عن أبى زيد نقله الجوهرى وهى أيضاً (أخفض علم) يكون (بقدرة قعدت) قال ابن سيده وهذا يدل على أن ألف  
ثانية منقبة عن واو وان كان صاحب الكتاب يذهب الى انها عن ياء (كالتوى) بالضم (و) الثانية (مأوى الابل عاربه) عن ابن  
السكيت وقال أبو زيد التوى مأوى الغنم قال وكذلك الثانية غير مهموز (أو) مأواها (حول البيت) عن ابن السكيت (كالتوى)  
غيره مهموز قال ابن سيده وأرى التوى مقلوبة عن الثانية (والتوى تنوبه مائ) هكذا فى النسخ والمصواب نوى كرى ومنه قول كعب بن  
زهير

فن للقوافي شأنها من يحوكها \* اذا ما نوى كعب وفوز جرو

وقال السكيت

وما ضرها ان كعبا نوى \* وفوز من بعده جرو

وقال دكين \* فان نوى نوى الذى فى لحد \* وقالت الخنساء \* فقد نى نوى نوا واسبابا \* وقول أبى كبير الهذلى

نعدو فنترك فى المزاحف من نوى \* وغرى العرفات من لم نقتل

أراد أى من قتل فأقام هناك وقال ابن برى نوى أقام فى قبره ومنه قول الشاعر \* حتى ظننى القوم نوايا \* (و) نوى (كفى قبر)  
لان ذلك نوا لا أطول منه (والتوى بالضم قاش البيت ج نوى) عن ابن الاعراب كقوة وقوى (أو التوى) بالضم (والتوى كفى خرق  
كانسكة على الوند يعرض عليها السقاء لا يتخرق) قال ابن سيده وانما جعلنا التوى من ث و و لقولهم فى معناه نوى كقوة وتظيره فى  
ضم أوله ما حكا سيبويه من قولهم سدوس (أو التوى بالضم ارتفاع وظور بما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها) وكذلك الصورة كذا  
فى الحكم (أو خرقه) أو صوفة ناف على رأس الوند وتوضع (تحت الوطى اذا خفض نقيه من الارض) نقله ابن برى قال وجمعه التوى  
كقوى رأسه للطرماع

رفاقتا ندى بالترول كانها \* بقايا التوى وسط الديار المطرح

(وناه ع) بلا هذا يدل ومره فى الهمز كذلك (والثا حرف هجاء) مخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا قال ابن سيده  
وانما قضينا على ألفه بانها واولا ناه ع (وقافية ناهية) على حرف الثا ومعما يستدرك عليه المثنوى مصدر نوى يشوى وقوله تعالى

(المستدرك)

النار مثواكم قال أبو علي الثوري عندى فى الآية اسم المصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام معملا قهيا لا ترى له لا يخلو من أن يكون موضعا أو مصدرا فلا يجوز أن يكون موضعا لأن اسم الموضع لا يعمل عمل الفعل لأنه لا معنى للفعل فيه فإذا لم يكن موضعا ثبت أنه مصدر والمعنى التاوذات أقامتكم فيها والثوى بالضم وكسر الواو اسم ربح للثوب صلى الله عليه وسلم سمي به لأنه ثبت المطعون به من الثوى الإقامة وقوله تعالى أحسن مثواى أى تولاى فى طول مقامى ويقال للغريب إذا لم يلد له هونا وهوا أم مثوى الرجل ربه منزله ومنه حديث عمر كذب اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواى أى ربه المنزل الذى بات فيه ولم يردز وجهه لأن تمام الحديث فقيل له أمارفت أن الله قد حرم الزنا فقال لا وتثويته تضييفته والثوى كفى الصبور فى المغازى المجزى هو المحبوس عن ابن الأعرابى وثابة الجزور منعرها والثوية كغنية مأوى البقر والغنم والثابة أن يجمع شعيرتان أو ثلاث فيلقى عليهن وبسطة لهن عن ابن الأعرابى وجمع اثابة ثاى عن اللحيانى (اثية كالنية) أهمله الجوهري وقال ابن برى (مأوى الغنم) لغة فى الثابة

(النية)

(جأى)

﴿فصل الجيم مع الواو والياء﴾ (الجأى كالجوى والجؤة) كنية (والجؤة كالجعوة) لون من ألوان الخيل والابل وهى (غبرة فى جرة أو كدره فى سداة) وفى الصحاح جرة تضرب إلى السواد (جئى الفرس) كفرح كفى الصحاح (وجأى) كسئى (و) قال الاصمعى جئى البعير (جأوى) كارعوى اجنوا (والنعت أجوى) كذا فى النسخ والصواب أجأى (وجأوا) وفى الصحاح فرس أجأى والانتى جأوا قال ابن برى ومنه قول دريد بن الصمة

جأوا وجون كلون السماء \* زرد الحديد كليل قليل

(المستدرک)

(والجؤة كالجعوة أرض غليظة فى سواد) \* ومما يستدرک عليه كنية جأوا بينه الجأى وهى التى يعولها لون السواد لكثرة الدروع وفى حديث عائكة بنت عبد المطلب

حلفت لئن عدتم تصطبكم \* بجأوا زردى حافته المقاب

(الجأوا)

أى بجيش عظيم واجزى البعير كاشبه ضربت جريته إلى السواد عن الاصمعى وجاءت الأرض تجأى تنتجى وجاءى الثوب جأى باخاطه وجاءى السرج جأى كتمه وجاءى السقاء جأى أيارقه والجؤة بالضم رقعة فى السقاء وقال ابن برى جأيت القدر جأى جعلت لها جؤة وجاءى على الشئ جأى أعص عليه نقله الجوهري (جأى الثوب كسئى جأوا خاطه وأسلمه) عن كراع ويقال أجئى عليك ثوبك (و) جأى (الغنم) جأوا (حفظها) يقال الراعى لا يجأى الغنم فهى تفرق عليه (و) جأى جأوا (غطى) يقال أجئى عليك هذا أى غطه (و) جأى السرج جأوا (كتم) يقال سمع سرنا جأه أى ما كتمه عن أبى زيد (و) جأى جأوا (ستر) قال لبيد

إذا بكر النساء مردفات \* حواسم لا يجئ على الخدام

(المستدرک)

(جئى)

أى لا يسترن (و) جأى جأوا (حبس) يقال سقاه لا يجأى الماء أى لا يحبس وما يجأى سقاؤه شيا أى ما يحبس (و) جأى جأوا (مسح) كذا فى النسخ والصواب منح كفى الحكم (و) جأى السقاء جأوا (رفعو) يقال (أحق لا يجأى مرغه) أى لا يحبس لعابه ولا يرد يضرب لمن لا يكتنم سره لأنه يدع لعابه يسيل فبراه الناس قاله المبدانى (والجأوة كالكتابة وعاء القدر أو شئ توضع عليه من جلد ونحوه) وفى الصحاح من جلد أو خصفة وجعها جأى وكجراحه وجراح هذا قول الاصمعى (كالجيا والجأوا والجيا بكسر هـ) وفى الصحاح وكان أبو عمرو يقول الجيا والجأوا يعنى بذلك الوعاء أيضا والآخر مثله وفى حديث على رضى الله عنه لأن أظلى يجأوا قدر أحب إلى من أن أظلى بالزعفران انتهى قال ابن برى والجيا والجأوا مقولان قلبت العين إلى مكان اللام واللام إلى مكان العين فن قال جأيت قال الجيا ومن قال جأوت قال الجأوا (وسقاه مجئى) كرمى قول بين رفتهين من وجهيه (باطن وظاهر على الوهى قاله شهر (وجؤة كنية) بالعين على ثلاث مراحل من عدن ويقال هى جؤة كنفوة (و) جؤية (كسجة اسم) منهم والد ساعدة الهذلى الشاعر وجؤية بن لؤذان بطن من فرارة وجؤية بن عائذ الكوفى النحوى روى عن أبيه وجؤية السهمى عن عمر وغير هؤلاء (و) جأوة (كفروة القحط) \* ومما يستدرک عليه جأوت القدر جأوا جعلت لها جأوة عن ابن برى لغة فى جأيت وقال ابن حمزة جأوة بطن من العرب وهم أخوة باهلة وقال الليث سحى من فیس قد درجوا لا يعرفون وجأى مجئى وحكى سيوبه أنا أجؤة على المضارعة قال ومثله منحدر الجبل على التباع وجأوة أمة من الأمم فى أطراف الصين وجاءى على الشئ عض عليه وجاءى مرغه مسحه وأجأيت القدر جعلت لها جأوة عن الفراء وجأوت النعل رفتهما والجؤة الرقعة عن الفراء أيضا (جئى الخراج) والمال والخوض (كرمى) وفى بعض النسخ كرمى وهو مخاف لاصول اللغة (و) مثل (سعى) يجيبه ويجباة قال شيخنا هذه لا تعرف ولا موجب للفتح لاتقاء حرف الخلق فى العين واللام \* قلت هذه اللمعة حكها سيبويه وهى عنده ضعيفة وقال ابن الأعرابى جئى مجئى مما جاء نادرا كابى بابى وذلك أنهم شبهوا الألف فى آخره بالهمزة فى قرأوا وقرأوا همداء واقتصر الجوهري على الأولى (جباة وجباوة بكسرهما) الأخيرة نادرة (و) فى الحكم جباة (القوم) جئى (منهم) جئى (الماء فى الخوض جباة مثلثة وجباة) الأخيرة عن شهر كل ذلك بمعنى (جعه) وقال الراغب جئى الماء فى الخوض جعته ومنه استعير جئى الخراج جباة وقال سيبويه فى الجباة والجباوة

أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولأن الواو خاصة كإنا للياء خاصة وقال الجوهرى جيت الخراج جباية وجبوت  
جباوة ولا همز وأصله الهمز قال ابن رى جيت الخراج وجبوت لا أصل له فى الهمز سمعنا قيسا أما السماع فلكونه لم يسمع فيه الهمز  
وأما القياس فلأنه من جيت أى جعت وحصلت ومنه جيت الماء فى الحوض وجبوت انتهى وشاهد جباة القوم قول الجعدى أنشده  
ابن سيدة **دنا نير يجيبها العباد وغلة \* على الأزمن جاه امرئ قد غلها**  
(والجبي كالعصا محفر البئر) يكتب بالالف والياء (و) جبي البئر (شفتها) عن أبي ليلى (و) قال ابن الأعرابي الجبي (ان تقدم  
ساقى الأبل يوم قبل ورودها فيجى لها ماء فى الحوض ثم يوردها) من الغد وأشد  
بالرث ما أرويتها بالأجل \* وبالجي أرويتها بالأقبل  
يقول أنها بل كثيرة يبطون بسقيها فيبطون ريمها أكثر ثم اقتبى عامة نهارها تشرب وإذا كانت مابين الثلاث إلى العشر صب على  
رؤسها (والجباية حوض ضخم) يجي فيه الماء للأبل وقال الراغب هو الحوض الجامع للماء وأنشد الجوهرى للأعشى  
روح على آل الملقى حفنة \* بكباية الشيخ العراقى نفق  
خص العراق بلهله بالمياه لأنه حضرى فاذا وجدها ملاجأ بيته وأعدت لها ولم يدر متى يجد المياه وأما البدوى فهو عالم بالمياه فلا يلى إلى  
أن لا يبعدها ويرى بكباية السج وهو الماء الجارى والجمع الجوابى ومنه قوله تعالى وبغان كالجوابى (و) الجباية (الجماعة) من  
القوم قال جيب بن ثور **أنتم بجباية الملوك وأهلنا \* بالجوبير ناصدا ومجير**  
(و) الجباية (ة بدمشق) وقال نصر والجوهرى مدينة بالشام (وباب الجباية من) إحدى (أوابها) المشهورة (والجبابى الجراد)  
الذى يجي كل شئ يأكله قال ابن الأعرابى العرب تقول إذا جاءت السنة جاء معها الجبابى والجبابى الجراد والجبابى الذئب  
لم يهزمها وقال عبد مناف الهذلى **صاواسته آيات وأربعة \* حتى كأن عليهم جبابيلدا**  
وروى بالهمز وقد تقدم (والجبايا الركايا) التى (تخفرون وتصب فيها قضبان الكرم) حكاه أبو حنيفة (واجتباه) لنفسه (اختاره)  
واصفاه قال الزجاج مأخوذ من جيت الشئ إذا خلصته لنفسك وقال الراغب الاجتباه الجمع على طريق الاصطفاة واجتباه الله  
العبد فخصيصه إياهم بفيض يحصل لهم منه أنواع من النعم بالاسمى العبد وذلك لأن الله تعالى يفيض من يقارهم من الصديقين  
والشهداء (وجي) الرجل (تجبية وضع يديه على ركبته) فى الصلاة (أو على الأرض أو أنكب على وجهه) قال  
يكرع منها فيعرب عبا \* يجيبا فى ما منى بك  
وفى حديث جابر كانت اليهود تقول إذا نسكح الرجل امرأته تجبية جاء الولد أحول أى منكبه على وجهها تشبها بهيمة السجود  
(و) فى حديث وائل بن حجر لا جلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط ومن أجبي فقد أرى قال ابن الأثير لا أصل فيه الهمز ولكنه روى  
غير مهموز فإما أن يكون تحريف من الراوى أو ترك الهمز للزددراج بأربى وقد اختلف فيه فقيل (الاجباء أن يغيب الرجل ابنة  
عن المصدق) من أجباة إذا وارىته نفلها أبو عبيد وهو قول ابن الأعرابى (و) قيل هو (يسع) الحرث (والزرع قبل بدو  
سلاحه) نقله الجوهرى وهو قول أبي عبيد أيضا وروى عن ثعلب أنه سئل عن معنى هذا الحديث ففسره بمثل قول أبي عبيد  
فقيل له قال بعضهم خطأ أبو عبيد فى هذا من أين كان زرع أيام النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذا لا أجو أبو عبيد نكلم بهذا على  
رؤس الخلق من سنة ثمان عشرة إلى يومنا هذا لم يرد عليه (و) فى الصحاح (التجبية أن تقوم قيام الراكع) وفى حديث ابن مسعود  
فى ذكر القيامة حين ينفتح فى الصور قال فيقومون فيجبون رجل واحد قياما راب العالمين قال أبو عبيد التجبية تكون فى حالين  
أحدهما أن يضع يديه على ركبته وهو قائم والآخر أن ينكب على وجهه باركا وهو السجود انتهى \* قلت الوجه الأول هو المعنى  
الذى فى الحديث الأثره قال قياما راب العالمين والوجه الآخر هو المعروف عند الناس وقد حله بعض الناس على قوله فيخرون مجدا  
لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية وفى حديث وفد نقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يجبو أقال صلى الله  
عليه وسلم لا خير فى دين لا ركوع فيه قال شمر أرى لا ركوع فى صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعله المسلمون قال ابن الأثير ولفظ الحديث  
يدل على الركوع والسجود \* ومما يستدرك عليه الجبية بالكسر الحالة من جبي الخراج وجعله اللحيانى مصدرا والحيانى الذى  
يجمع الماء للأبل وادوية يائية والاحتباء افتعال من الجباية وهو استخراج المال من مظانها ومنه حديث أنى هريرة كيف أنتم  
إذا لم تجتوبوا ديارا ولا درهما وجبار جمع قال بصصف الجمار \* حتى إذا أثمر فى جوف جبا \* يقول إذا أثمر فى هذا  
الوادى رجوع ورواه ثعلب فى جوف جبا بالاضافة وغلط من رواه بالتنوين وهى تكتب بالالف والياء واجتباه اختلقه وارتجله وبه  
فسر الفراء قوله تعالى قالوا لا اجتبيتها أى هلاقتلنا من قبل نفسك وقال ثعلب هلا جئت بها من نفسك وجي الشئ أخلصه  
لنفسه والاجباء العينة وهو أن يبيع من رجل ساعة ثمن معلوم إلى أجل معلوم ثم يشتريها منه بالنقد أو بال من الثمن الذى باعها به وبه  
فسر الحديث أيضا وهو من أجبي فقد أرى وفى حديث خديجة رضى الله عنها بيت من لؤلؤة مجباة قال ابن وهب أى مجتوفة قال  
الخطابى كانه يقابل مجتوبة والجي بكسر الجيم والياء مدينة بالين والجي شعبة عند الروبة بين مكة والمدينة قاله نصر وفسر الجبي

(المستدرك)

(جبا)

(المستدرک)

(جبا)

(المستدرک)

(جبا)

هاجذرق آخر الليل واصب \* نضجه فرش الجبي فالمسارب

موضع في قول كثير

و يقال في الهبة من غير عوض جبا وهي عامية وكذا قولهم جباه نجبية اذا أعطاه وسعد الله بن أبي الفضل بن سعد الله بن أحمد ابن سلطان بن خليفة بن جباة بالكسر وفتح الموحدة التنوين الشافعي من جنبل الرمان مات سنة ٦٦٨ ضبطه الشريف هكذا في الوفيات و ((جبي كسبي) هكذا في النسخ ولو قال كعدا (ورمى) كان اقعد لان الباب واوى (جبوة وجبا وجباوة وجباية بكسر هـ وجبا) بالفتح مقصورا وقد تقدم الكلام على الجباية والجباوة قال الكسائي جبيت الماء في الحوض وجبوتته جمعته وقال غيره جبيت الخراج جباية وجبوتته جباوة (والجباوة والجبوة والجباة والجبا بكسر هـ والجباوة) بالفتح (ما جمع في الحوض من ماء) واقتصر الجوهرى على الاولى والثانية والرابعة وقال هو الماء المجموع للابل وقال الازهرى الجبا ما جمع في الحوض من الماء الذى يستقى من البئر قال ابن الانبارى هو جمع جبية (والجبا) بالفتح (الحوض) الذى يجي فيه الماء (أو) هو) مقام من يسقى على الطي (و) ايضا (ما حول البئر) ومنه حديث الحديبية سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا وأسقينا والجبا ايضا ما حول الحوض (ج أجبا) قال مضر من

فألفت عصا التسيار عنى واخيت \* باجبا عذب الماء يبض محافره (ومحمد بن اراهيم) الادبى (الجباي محدث) قال الذهبي حدثنا عنه (و) علاء الدين (على بن الجبابي الخطيب) بالشاغور (مقرئ) محمود (متأخر) قال الذهبي مات بعد السبع مائة \* ومما يستدرک عليه جبا الخراج جباوة في جبي جبياء والجبوة بالكسر الحالة من جبي الخراج واستيفائه والجبوة بالضم الماء المجموع كالجبا بالفتح والجبا بالفتح ثبلة البئر وهو ترابها الذى حولها تراها من بعيد نقله الجوهرى وأصله الهمز وأما الشيخ سعد الدين الجداوى بالكسر صاحب الطريقة فقيس له منسوب الى الجباية على غير قياس (و) ((الجبوة مثناة الجبارة المجموعة) ذكر الجوهرى التثنية وقال غيره هي حجارة من تراب متجمع كالتقير في الحديث فاذا لم يتحدجرا جمعنا جبوة من تراب (و) ((الجبوة بالضم) (الجسد) والجمع جنى عن شمر قال \* يوم ترى جبوتة في الاقصر \* (و) ((الجبوة والجبوة لغة في (الجبوة) والجبوة قال الفراء جبوة من النار وجبوة وزعم يعقوب انه بدل (و) ((الجبوة) (الوسط) عن ابن الاعراب ومنه قول دغفل الذهلي والعنبر جبوتها يعني بدن عمرو بن عيم ووسطها (وجنى الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من) حجارة الجار كالجى الصحاح وقيل من (الحجارة التى توضع على حدود الحرم أو) هي (الانصاب) التى كانت (تذخ عليها الذبايح) واحديث جبوتة وجبوتة (ووهم الجوهرى) في قوله ما اجتمع فيه من حجارة الجار انه عليه الصعاني في التكملة (وجبا كعدا ورعى) يجثو ويحشى (جبوا وجبا بضمهما) ظاهره انه بالسكون فيهما بعد الضم وليس كذلك بل هو على قول فيهما كما هو بضم الجوهرى وهو الصواب (جلس على ركبته) (للمصومة) ونحوها وفي حديث على انا اول من يجثو للمصومة بين يدي الله عز وجل (أو) جثا جثوا وجثوا بكذا جثوا وجثوا اذا (قام على أطراف أسابعه) وعده أبو عبيدة في البدل وأما ابن جى فقال ليس أحد الحرفين بدلا من الآخر بل هما لغتان (وأجباة غيره وهو جاث ج جنى بالضم) مثل جلس جلاسا وقوم جالوس (والكسر) لما بعده من الكسر وبهما قرئ قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا وقال الراغب يصح ان يكون جمعا نحو بالك وبكى وان يكون مصدرا موصوفا به وفي الحديث فلان من جنى جهنم أى ممن يجثو على الركب فيها (وجاثيت ركبتي الى ركبته) وفي بعض نسخ الصحاح جاثيته (وتجاثوا على الركب) في الحصومة تجاثاة وجثاء وهما من المصادر الالمانية على غير أفعالها (والجثاء كسحاب الشخص وضم) نقله الصاغاني (و) أيضا (الجزاء والتقدير الزهاء) يقال جثاء كذا أى زهاؤهم (و) جنى (كسبي جبل) بين فذل وخير وضبطه نصر كركبى وقال جبل من جبال أجبا مشرف على رمل طيبي (وجبوت الابل) والغم جثوا (وجثيتها) جثيا (جمعها) نقله الصاغاني \* ومما يستدرک عليه الجاثية في قوله تعالى ونرى كل أمة جاثية موضوع موضع الجمع كقولك جماعة قاعة وجماعة قاعدة قاله الراغب وبه سميت سورة الخائسة وهي التى تلى الدخان وقال ابن شميل يقال للرجل العظيم الجبوة بالضم والجثا الجماعة ومنه الحديث يصبرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها والجبوة القبر ومنه قول طرفة

ترى جبوتين من تراب عليهما \* صفائح صم من صفح مصمد

والجمع الجثا ومنه قول عدى يمدح النعمان عالم بالذى يكون نقي \* صدر عرف على جثاه يحور

أراد ينحر النسل على جثا آبائه أى على قبورهم وقيل الجثا صم كان يدح له والجبوة الربوة الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب وفي حديث عامر رأيت قبورا شهدا جثيا يعني أترمة مجموعة والجاثى القاعد وقيل المستوفز على ركبته عن مجاهد وقال أبو معاذ المستوفز الذى رفع أليبيه ووضع ركبته وبروى فلان من جثا جهنم أى من جماعات أهل جهنم عن أبي عبيد وفي حديث أنبان المرأة مجباه وروى مجناه كأنه أراد جثيت فهى مجناه أى جلت على أن تجثو على ركبها والجثا الجاثوم بالليل والتجاني في أشالة الحجر مثل التجاذى وسبأنى و ((ججاء كعداه ججوا استأصله كاجتماعه) قال الجوهرى هو قلب اجتاعه (وجحوان رجل) من بنى أسد قال الازهرى بنو جحوان قبيلة \* قلت هو جحوان بن قعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحرث بن نعلبة بن أسد منهم طه بن خويلد ابن نوفل بن نضلة بن الاشتري بن جحوان الجحوانى صحابى وأشد الجوهرى للأسود بن يعفر

وقبلى مات الخالدان كلاهما \* عميد بنى جحوان وابن المضل

(وجها كهدي لقب أبي الغصن دجين بن ثابت) وسبق للمصنف في دجن وفي غصن وفي الصحاح أبو الغصن كنية جها وفيه جها اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل زفر قال الازهرى اذا سميت رجلا بجها فالحقه بيا زفر وجها معدول من جها يجعرو اذا خطا ونقل شيخنا عن شرح تقي الدين النورى للجلال الدجين بن الحرث أبو الغصن قال ابن الصلاح قيل انه جها المعروف والاصح انه غيره قال وعلى الاقل مشى الشيرازى في الالقاب ورواه عن ابن معين واختار ما صححه ابن حبان وابن عدى وقال قد روى ابن المبارك وكيع ومسلم بن ابراهيم عنه وهو لا أعلم بالله من أن يروا عن جها \* قلت وفي ديوان الذهبي دجين بن ثابت أبو الغصن البصري عن أسلم مولى عمره فوه ثم قال شيخنا وفي كتاب المنهج المطهر للقلب والفؤاد للقلب الشعراني مانصه عبد الله جها هو تابعي كزاريته بخط الجلال السيوطي قال وكانت أمه خادمة لام أنس بن مالك وكان الغالب عليه السماحة وصفاء السريرة فلا ينبغي لاحد أن يستخربه اذا سمع ما يضاف اليه من الحكايات المضحكة بل يسأل الله أن ينفعه ببركاته قال الجلال وغالب ما يدكر عنه من الحكايات المضحكة لا أصل له قال شيخنا وذكره غير واحد ونسبوا له كرامات وعلوم ماجة (وهم الجوهري) في قوله انه اسم وهو لقب قال شيخنا وهذا لا يعد من الغلط في شيء لان الاسم يعنى اللقب والكنية على ما عرف في العربية على انه قد يكون له اسمان اذ جبالا دلالة فيه على ذم أو مدح فتأمل (وجها) بالمكان (أقام) به كجها (و) جها جعرو (مشى) قال ابن الاعرابي جها اذا (خطا) بطورة واحدة (و) البطورة (الوجه) والطلعة يقال حيا الله جعروك أي طلعك عن ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي (الجاحي المثاقف) أيضا (الحسن الصلاة) \* ومما يستدرك عليه تجاحيا الاموال يريد اجتاحتها عن القراء وهو مقول به (و) (الجحو) سعة الجلد أو استرخاؤه يقال رجل أجحى وامرأة خجوا (و) قال أبو تراب سمعت مدركا يقول الجحو (قله لم الفخذين) مع تحاذل العظام ونفاخ (والثفت أجحى وجحوا) وكذلك أجحرو وجحروا (وجحى) المصلى تجحبه خوى في مجوده (ومدضبعه) وتجافى عن الارض وقد جافى الحديث ويقال جحى اذا رفع بطنه عن الارض وفتح عضديه (و) جحى (اليسل مال) فذهب وأدبر (و) جحى (الشيخ الخنى) من الكبر وأشد الجوهري للراجل

(المستدرك) (جَها)

لاخير في الشيخ اذا ما جحى \* وسال غرب عينه ونلنا ويروى اذا ما جحنا (ومنه الحديث) في وصف القلوب وقلب مر يد (كالكوز مجحيا) أي ما نلنا منه يشبه القلب الذي لا يبي خيرا بالكوز المائل المنحني الذي لا يثبت فيه شيء لان الكوز اذا مال انصب ما فيه (وهم الجوهري) حيث جعله قول حذيفة وهو حديث \* قلت وعند التأمل لا وهم فيه وأنشد أبو عبيد

كفى سواة أن لا تزال مجحيا \* الى سواة وفراء في استل عودها

(وتجحى على الحجر بنجر) عن أبي عمرو وكذلك تجحى وتشذى (و) تجحى (الكوز انكسب وقد جحونه) عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك عليه جفت النجوم مالت وجحى برجله تلجى حكاهما ابن دريد معا والمجحى المسائل عن الاستقامة والاعتدال وجحى على الحجر اذا تجر عن أبي عمرو (و) (الجدو) مقصور وقال ابن السكيت يكتب بالالف والياء (والجدوى المطر العام) يقال مطر جدا أي عام واسع (أو الذى لا يعرف أقصاه) يقولون سماء جدا لها خلف ذكره لان الجدو في قوة المصدر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا غدا فاجدا طبقا (و) الجدو والجدوى (العطية) ساق المصنف الجدوى مع الجدو في معنى المطر وهو لا يعرف الا في معنى العطية فلو قال والجدوى العطية كالجدا كان موافقا لما في الاصول وما أصبت من فلان جدوى قط أي عطية (و) تقول في ثنية جدوى (هذان جدوان وجدان) قال ابن سيده كلاهما عن العلياني فجدوان على القيام وجدان على المعاقبة (نادر وجدو) عليه يجود (و) جدو (و) جدى) أي أعطى الجدوى قال أبو العيال

(المستدرك)

(جَدا)

بخلت فطية بالذى تولبني \* الا الكلام وقلنا تجدني

أراد تجدى على تخذف وأوصل (والجادى طالب الجدوى) وفي الصحاح السائل العاني وأنشد الفارسي عن أحمد بن يحيى

اليه نجأ الهضاء طرا \* فليس بقائل هجر الجادى

قال ابن برى هو من الاضداد يقال جدوته سألته وجدوته أعطيته قال الشاعر

جدوت أنا ساموسرين فجادوا \* ألا الله فاجدوه اذا كنت جاديا

أما علمت اننى من أسره \* لا يطعم الجادى لديهم قره

وقال الراجل

(كالجندى) قال أبو ذؤيب لا نبئت أنا تجندى الجداغا \* تكلفه من النفوس خيارها

أي تطلب الجند وأنشد ابن الاعرابي

انى ليجمدنى الخليل اذا اجتدى \* مالى ويكرهنى ذوو الاضغان

ألا أي هذا المجند بنا شتمه \* تأمل وروى اننى من تعرف

وقول أبي حاتم

لم يفسره ابن الاعرابي قال ابن سيده وعندى انه أراد أى هذا النوع يستقضي حاجة أو يسألنا وهو في خلال ذلك يعيننا ويشقنا (وجداه جدوا واجداه سألته حاجة) وطلب جدواه (و) يقال لا يأتيل (جدو الدهر) أي (آخره) وفي الصحاح أي يد الدهر أى أبدا

(وخيبر جدا) أى (واسع) على الناس \* ومما يستدرك عليه أجدى الرجل أصاب الجدوى وقوم جداه يجتدون أى سائلون واستجداه طلب جدواه وأنشد الجوهري لابي النجم

جئنا نحييكم وتستجدىكم \* من نائل الله الذى يعطيكما

والجداه مفاعلة من جدا ومنه حديث زيد بن ثابت وقد عرفوا انه ليس عندهم وان مال يجادونه عليه أى يسألونه عليه والجداه كسهاب الغناء وما يجدى عنك هذا أى ما يغنى وما يجدى على شياً كذلك وهو قليل الجداه عنك أى قليل الغناء والنفع قال ابن برى شاهدة قول مالك بن النحلان

لقل جداه على مالك \* اذا الحرب شبت باجدادها

واجتداه أعطاه فهو من الاضداد والجدى كقنى السخى وجدوى اسم امرأة قال ابن أحر \* شط المزار يجدوى وانتهى الامل \* ويقال جداه عليه شؤمه أى جتر عليه وهو من باب التعكيس كقوله تعالى فبشره بعذاب أليم نقله الزمخشري (الجدى من أولاد المعز ذكرها) كذا فى الصحاح والمحكم ومنهم من قيده بانه الذى لم يبلغ سنة (ج أجد) فى القلة (و) اذا كثرت فهى (جدا، وجدان بكسرهما) ولم يذكر الجوهري الاخرة قال ولا نقل الجد ايا ولا الجدى بكسر الجيم (و) من المجاز الجدوى (من النجوم) جدان أحدهما (الدائر مع نبات نعش و) الاثر (الذى يلزق الدلو) وهو (برج) من البروج (و) لا تعرفه العرب (و) كلاهما على التشبيه بالجدى فى مرآة العين كذا فى المحكم وفى الصحاح الجدوى برج فى السماء والجدى نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة قال شيخنا والمشهور عند المنجمين ان الذى مع نبات نعش يعرف بالجدى مصفرا قال فى المغرب تميزا للفرق بينه وبين البرج (والجدية كالمية القطعة) من الكساء (المحشوة تحت) دفتى (السرير والرحل) والجمع الجد ايا ولا نقل جديدة والعامة نقوله كذا فى الصحاح (كالجدية ج جديات بالفخ) كذا فى النسخ تبع الصاغاني فى التكملة ونصه قال أبو عبيد وأبو عمرو والنضر جمع جديدة السرج والرحل جديات بالتخفيف انتهى ونسب فى بعض الاصول بالتصريف كذا فى الصحاح قال سيويه جمع الجدية جديات ولم يكسر والجدية على الاكثر استغناء بجمع السلامة اذ جاز أن يعنو الكثير يعنى ان فعلة تجمع فعلات يعنى به الاكثر كما أنشد لحيان لنا الجفنان قال الجوهري وتجمع الجدية على جدى قال ابن برى صوابه جدى كثرية وشرى واغفال المصنف اياه قصور (و) قال اللحياني الجدية (الدم السائل) والبصيرة منه ما لم يسل وقال أبو زيد الجدية من الدم ما لصق بالجدى والبصيرة ما كان على الارض (و) الجدية (الناحية) يقال هو على جدية أى ناحيته (و) أيضا (القطعة من المسدو) أيضا (لون الوجه) يقال اصفرت جدية وجهه قال الشاعر

تحال جدية الابطال فيها \* غداة الروع جاديا مدوفا

(والجداى الزعفران) نسب الى الجادية من أعمال البلقاء قال الزمخشري سمعت من يقول أرض البلقاء تلد الزعفران هكذا ذكره الازهرى وابن فارس فى هذا التركيب وهو عندهما فاعول وذكره الجوهري فى ج ود على انه فعلى (كالجاديا) ذكره الصاغاني فى تركيب م ل ب (و) الجادى (الخمر) على التشبيه فى اللون (وأجدى الجرح سال) دمه أنشد ابن الاعرابى وان أجدى أظلاها ومرت \* لمنهبا مقام خنثليل

(وجدية طلبت جداه) لغة فى جدوته (والجدابة بكسر الغزال) قال الاصمعى هو عذرة العنان من الغنم قال جراند العود

ترج بعد النفس المحفوز \* اراحة الجدابة التفوز

كذا فى الصحاح وفى المحكم هو الذى ذكره واللاتى من أولاد الأطباء اذ بلغ ستة أشهر أو سبعة وعدا وتشد وحص بعضهم الذى ذكر منها والجمع الجاديا ومنه الحديث أنى يجاديا وضغائيس (وكسمى جدى بن أخو حن) جدى بن ندول (بن بخت) بن عتود بن صئير بن سلامان بن نعل (الشاعر) من طي ومن ولده القيسان وجابر بن ظالم الجسدوى له حجة (والجداء كغراب مبلغ حساب المضرب) كقولك (ثلاثة فى ثلاثة جداه تسعة) نقله ابن برى \* ومما يستدرك عليه جدى الرجل تجدية جعل له جدية وجدانية قرية بالشام اليها نسب الزعفران ويقال جديا بكسر أى ضم منها عمر بن حفص بن صالح المري الجدبانى المحدث والجدية أقل دفعة من الدم وقبل هى الطريقة من الدم والجادى الجراد لانه يجدى كل شئ أى يأكله وبه روى قول المهذلى

\* حتى كان عليه اجاديا بالدا \* والمعروف جاديا وقد تقدم وفى كنانة جدى بن صهرة بن بكر من ولده عمار بن مخش له حجة والجدية كغنية أرض نجدية لبنى شيبان وكسمية جبل نجدى فى ديار طي (و) (جدا) الشئ يجذو (جذو بالفخ وكسمه ثبت قائما كجذى) لغتان ومنه الحديث ومثل الكافر كالارزة المجذبة على وجه الارض أى الثابتة المنتصب (و) قال أبو عمرو وجدا (جذا) لغتان قال الخليل الا أن جذا أدل على اللزوم (أو) جثا وجذا (قام على أطراف أصابعه) عن الاصمعى قال أبو ذؤاد يصف الخليل

جاديات على السابل قد أنث \* جلهن الاسراج والالجام

وقال النعمان بن فضالة العدوى اذا شئت غنتى دهاقين قرية \* وصنابة تجذو على كل منسم

وقال ثعلب الجدوى على أطراف الاصابع والجثو على الركب وقال ابن الاعرابى الجاذى على قدميه والجثاقى على ركبته وجعلهما القراء واحدا وقرأت فى كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الكاتب الاصبهانى جذا الطائر جذا قام على أطراف

(جَدَى)

(المستدرك)

(جَدَا)

أصابه وغرد ودار في تغريده وانما يفعل ذلك عند طلب الانثى وهذا الفرس قام على سنا بكة والرجل مثله كان للرقص أو لغيره  
(و) جذا (القراد في جنب البعير لصق به ولزمه) وتعلق به (و) جذا (السنام جل الشحم) فهو سنام جاذ (وأجذى طرفه نصبه وروى  
به أمامه) قال أبو كبير الهذلي صديان أجذى الطرف في ملومة \* لون السحاب بها كلون الاعلى  
(والجواذى) من النوق (التي تجذو في سيرها كأنها تنقلع) السير عن أبي ليلى قال ابن سيده لا أعرف جذا أسرع ولا جذا أقلع وقال  
الاصمعي الجواذى الابل السراع اللاتي لا ينسطن في سيرهن ولكن يجذبن ويتصبن ومنه قول ذى الرمة  
على كل موارأ فأنين سيره \* سوولا بواع الجواذى الروائل

(والجذوة مثلثة القبة من النار) وقال الراغب هو الذي يبقى من الحطب بعد الاتهاب (و) قيل هي (الجرة) قال مجاهد أو جذوة  
من النار أي قطعة من الجمر قال وهي بلغة جميع العرب (والجذوة) هكذا في النسخ والصواب والجذمة وهو مأخوذ من قول أبي  
عبيد قال الجذوة مثل الجذمة وهي القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها نار أو لم يكن كافي الصحاح والذي نص عليه في  
المصنف جذوة من النار أي قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب وهي مثل الجذمة من أصل الشجرة وقال أبو سعيد الجذوة عود  
غليظ يكون أحدر رأسه جرة والشهاب دونها في الدقة قال والشعلة ما كان في سراج أو في قبيلة وقال ابن السكيت الجذوة العود  
الغليظ يؤخذ فيه نار (ج جذا بالضم والكسر) قال ابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها \* جزل الجذا غير خوار ولا دهر

(و) حكى الفارسي جذاء (كجبال) قال ابن سيده هو عذة جمع جذوة فبطان الجمع الغالب على هذا النوع من الاتحاد (والجذاة  
أصول الشجر العظام) العادية التي يلى أعلاها وبنى أسفلها (ج جذاء) (كجبال) ومنهم من قال الجذا بالفتح مقصورا أصول الشجر  
العظام واحده جذاة وبه فسر قول ابن مقبل السابق قال أبو حنيفة وليس هذا بعروف وقد أثبت ابن سيده (و) الجذاة (ع ورجل  
جاذ قصير الباع) وقال الراغب مجموع الباع كان يده جذوة وإمرأه جاذية كذلك وأنشد الليث لهم بن حنظلة  
ان الخلافة لم تكن مقصورة \* أبدا على جاذى اليدين مجذور

يريد قصيرهما وهكذا أنشده الأزهرى كذلك وفي الصحاح جاذى اليدين مجمل (والجذاء ككهراب خشبة مدورة تلعب بها الاعراب)  
وهي (سلاح) يقابل به نقله الصانع وقال ابن الأنباري هو عود يضرب به (و) الجذاء (المنقار) للطائر قال أبو القميص يصف ظليما  
\* ومرة بالجذ من مجذائه \* أراد ينزع أصول الحشيش بمنقاره (وأجذى الفصيل حل في سنامه معهما) فهو مجذعن الكسائي قال  
ابن بري شاهد قول الخنساء \* يجذبن نيا ولا يجذبن فردانا \* الأول من السمن والثاني من التعلق يقال جذذا القراد بالجل  
تعلق (و) قال أبو عمرو (المجذوزى من يلزم المنزل والرحل) لا يفارقه وأنشد

أنت مجذوذ على الرحل راتب \* فمالك إلا ما رقت نصيب

كذافي الصحاح وفي التهذيب على الرحل دائب والشعر لابي الغريب النهمري \* ومما يستدرك عليه الجذا ككتاب جمع جاذ  
للقائم باطراف الاصابع كتناهم ونيام قال المبرار

أعان غريب أم أمير بارضها \* وحول أعداء جذا خصومها

وكل من ثبت على شيء فقد جذا عليه قال عمرو بن جيل الاسدي

لم يبق منها سبل الرذاذ \* غير أناني من رجل جواذى

وأجذوى كارعوى جثا قال يزيد بن الحكم

نداك عن المولى ونصر لك عاتم \* وأنت له بالظلم والنفس مجذوى

وأجذوزى أجذياء انتصب واستقام نقله الأزهرى وجذا منقراه انتصبا وامتدا وتجذيت يوي أجمع أي دأبت وأجذى الجمر أشاله  
والجر مجذى ومنه حديث ابن عباس مر يقوم يجذون جمرأى يشيلونه ويرفعونه قال أبو عبيد الجذاء أشالة الجمر يعرف  
به شدة الرجل يقال هم يجذون ججرا ويجاذونه والتجاذى في أشالة الجمر مثل التجاني وبه روى الحديث وهم يجاذون ججرا وتجاذوه  
ترابوه ويرفعوه وقول الراعي يصف ناقه صلبة

وبازل كعلاء القين دو مرة \* لم يجذمر فقها في الدف من زور

أراد لم يتباعده من جنبه منتصبا من زور ولكن خلقه ورجل مجذوذ من ذلل عن الهجرى قال ابن سيده كأنه لصق بالارض لذه  
من جذا القراد في جنب البعير إذا لزمه وفي النوادر كأننا طعنا بجاذى ينسنا ووالى وتابع أي قبل بعضنا على اثر بعض والجذا  
بالفتح جمع الجذوة من النار بالفتح فهو مثلث كما في الجذوة مثلثة \* وقال أبو حنيفة الجذاة بالكسر نبت جمع جذى وأنشد لابن

أحمر وضع بذى الجذاة فصول ريط \* لكسها يجذبن ويريد بنا

وقال ابن السكيت هي الجذاة النابت قال فان القيمة منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لأن أوله مكسور وقال ابن رى الجذنى

(جذى)

(جرا)

بالكسر جمع جذاة اسم نبت قال الشاعر  
يدبت على ابن حساس بن بكر \* بأفضل ذى الجذاة يد البكر  
والجذابة الناقة التي لا تلبث اذا تعبت ان تغرأى بقل لبنها والجذوة كسمو قصر الباع وأيضاً الانتصاب والاستقامة ي (جذبه  
عنه وأجذبه) عنه أهمله الجوهرى وفي المحكم أى (منعته) ومثله فى التكملة (والجذبة بالكسر أصل الشجر) كالخلة عن  
المؤرج (و) قال الاصمعى (جذى الشئ بالكسر أصله) كجذمه (وتجاذى أنسل والحمام يتجاذى بالحمامة وهو ان يفتح الارض بذنبه  
اذا هدر) وهو تفعل من جذاجذوا اذا دار فى نغريده وذلك عند طلب الاثني والمناسب ان يذكر هذا فى الذى قبله و (الجرو ومثله  
صغير كل شئ حتى) من (الخنظل والبطيخ ونحوه) كالقثاء والمان والخيار والبازنجان وقيل هو ما استدار من غار الاشجار كالخنظل  
ونحوه \* قلت التثنية اغاذ كرفى ولد الكلب والسباع واما فى الصغير من كل شئ فالسموع الجرو والجروة بكسرهما ثم ان سباقه  
يقضى انه على الحقيقة والصحيح انه مجاز كانه عليه الزخمشى (ج أجر) ومنه الحديث أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قبايع من رطب وأجر زغب أرادهم اصغار القثاء الزغب شبهت بأجرى السباع والكلاب لرطوبتها والقبايع الطبق (و) الجمع الكثير  
(جرا) قال الاصمعى اذا أخرج الخنظل غره فصغاره الجرا واحد هاجرو (و) الجرو بالتثنية (ولد الكلب والاسد) والسباع  
(ج أجر) وأصله اجر على الفعل (وأجرية) هذه عن اللعبانى وهى نادرة (وأجرأه وجرأه) وجعل الجوهرى الاجرية جمع الجرا  
(و) الجرو (وعابز العكاير) كذا فى النسخ والصواب الكعاير وفى المحكم الجرو ز الكعاير التى (فى رؤس العيدان و) الجرو  
(الثرأزل مانبت) غصا عن أبى حنيفة (و) الجرو (الورم) يكون (فى السنام) والغارب على النشيه (و) كذلك الورم فى (الحلق  
(و) جرو (جدع يد الله بن محمد) الموصلى (التحوى) الجروى نسب الى جده (وكلمة مجرى ومجرية ذات جرو) وكذلك السبعة أى معها  
جراؤها قال الهذلى  
وتجر مجرىة لها \* لحى الى أحر حواشب  
أراد بالمجرية ضبه اذات أولاد صغار شبهها بالكلبة المجرية وأنشد الجوهرى للجمع الاسدى  
أما اذا حردت حردى فمجريه \* ضبطاه تسكن غيلا غير مقروب  
والجروة بالكسر الناقة القصيرة) على النشيه (و) جروة (فرسان) أحدهما فرس شداد أبى عنتره قال شداد  
فن يلسا ناعنى فانى \* وجروة لا تزود ولا تعار

(المستدرك)

والثانى فرس قمين بن عامر النيرى (و) بنو جروة بطن) من العرب كما فى الصحاح قال الهجرى وهم من بنى سليم (وجرو جري كسمى  
وسمية أسماء) منهم جرو بن عباس من بنى مالك بن الاوس قتل يوم اليمامة يقال فيه بالضم والفتح ومنهم جري بن كليب عن على  
وجرى التهدى شيخ لابی اسحق وجرى بن الحرث عن مولا عثمان وجرى الحنفى له محبة وجرى بن رزق عن ابن المنكدر وجبب  
ابن جري شيخ لحامد بن مسعدة وأبو جري جابر بن سليم وجرى فى أجداد بدبل بن ورقاء الخزاعى الهجلى وحامد بن سعيد مولى بنى جري  
مصرى يكنى أبا الفوارس وكلاب بن جري عابد \* قلت بنو جري بن عوف بطن من جذام والنسبة اليهم جروى محرم كما منهم عثمان  
ابن سويد بن منذر بن دياب بن جري عن مسروح بن سندر وعنه ابن بنته ممالك بن نعيم \* ومما يستدرك عليه أجرت الشجرة  
صارت فيها الجرا عن الاصمعى والجروة النفس يقال ضرب عليه جروته أى نفسه قال ابن برى قال أبو عمرو يقال ضربت عن  
ذلك الامر جروى أى اطمأنت نفسى وأنشد

ضربت بأ كفاف اللوى عنك جروى \* وعلقت أخرى لا تخون المواسلا

وقال غيره يقال للرجل اذا وطن نفسه على أمر ضرب لذلك الامر جروته أى سبرله ووطن عليه وضرب جروته نفسه كذلك قال  
الفرزدق  
فصرت جروتها وقلت لها اصبرى \* وشددت فى ضنك المقام ازارى  
ويقال ضربت جروى عنه وضربت جروى عليه أى صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان جروته اذا صبر على الامر قال  
الزخمشى وأصله ان قانصا ضرب كلبته على الصيد فقبل ضرب جروته فصير مثلاً وجرو البطحاء لقب ربيعة بن عبد العزى بن  
عبد شمس بن عبد مناف نقله الجوهرى وجروا آن بالضم محلة بأصفهان والجراوى بالضم ماء أنشد ابن الاعرابى  
ألا لأرى ماء الجراوى شافيا \* صداى وان روى غليل الركائب

(جبرى)

وجروة فرس ابى قتادة شهد عابها يوم السرح ي (جبرى الماء ونحوه) كالدوم فى الصحاح جبرى الماء وغيره والذى قاله المصنف  
أولى (جربا) قال الراغب الجربى المراد سرح وأصله لمر الماء وما يجرى جربه (وجربا) بالتحريك (وجرى به بالكسر) هو فى الماء  
خاصة يقال ما أشد جربة هذا الماء بالكسر وفى التنزيل العزيز وهذه الأنهار تجري من تحتى (و) جبرى (الفرس ونحوه) يجرى  
(جربا وجرا) بالكسر) ظاهره انه مقصور والصواب ككتاب وهو فى الفرس خاصة كائن على البث قال أبو ذؤيب  
يقربه للمستضيف اذا دعا \* جرباء وشدا كالخربى ضرب

وأنشد الليث \* غمر الجرا اذا قصرت عنانه \* (وأجراه) فهو مجرى ومنه الحديث اذا أجريت الماء على الماء أجرا عنك  
(وجاراه) جاراه وجرأه جري معه فى الحديث ومنه الحديث من طلب العلم ليجارى به العلماء أى يجرى معهم فى المناظرة والجدال

ليظهر عمله الى الناس رياء ومعة (والاجري بالكسر) وتخفيف الياء (الجرى) وفي بعض النسخ والاجرى بالكسر (والجارية الشمس) سميت بذلك لجرها من القطر الى القطر وقد برت تجرى جريا وفي التهذيب الجارية عين الشمس في السماء قال الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها (و) الجارية (السفينة) صفة غالبية ومنه قوله تعالى حملا كم في الجارية وقد برت جريا والجمع الجوارى ومنه قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام (و) الجارية (النعمة من الله تعالى) على عباده ومنه الحديث الارزاق جارية والاعطيات دارة متصلة قال شعرهما واحديقول هو دائم يقال جرى له ذلك الشيء ودله بمعنى دام له (و) الجارية (فتية النساء ج جوارو) يقال (جارية بينة الجارية والجرا والجرائية) بفصهن الاخيرة عن ابن الاعرابي (والجرا بالكسر) وأنشد الجوهري للادعشي والبيض قد عنت وطال جراؤها \* ونشأت في قن وفي أذواد

قال الجوهري يروي بفتح الجيم وبكسر ها وقولهم كان ذلك ايام جراها بالفتح أي صباها قال الاخفش (والجرى في الشعر حركة حرف الروي) فتحته وضمته وكسرتة وليس في الروي المقيد مجرى لانه لا حركة فيه فيسمى مجرى وانما سمى بذلك مجرى لانه موضع جري حركات الاعراب والبناء (والمجاري أو آخر الكلام) وذلك لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جني ممي بذلك لان الصوت يبتدىء بالجرى ان في حروف الوصل منه قال وأما قول سيبويه هذا باب مجاري أو آخر الكلام من العربية وهي تجرى على ثمانية محارف فلم يقصر المجاري هنا على الحركات فقط كما قصر العربيون المجرى في القافية على حركة حرف الروي دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب في قوله مجاري أو آخر الكلام أي أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تشكل لها فإذا كانت أحوالاً وأحكاماً فسكون الساكن حاله كما ان حركة المتحرك حاله أيضا فمن هنا سقط تعقب من تتبعه في هذا الموضع فقال كيف ذكر السكون والوقف في المجاري وانما المجاري فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه (و) قوله تعالى (بسم الله مجراها) ومرساها قرئ (بالضم والفتح) وهما (مصدر جري وأجرى) ورسي وأرسي وكذلك قول لبيد

وغنيت سبتا قبل مجرى داحس \* لو كان للنفس اللجوج خلود

وروي بالوجهين نقله الجوهري (وجارية بن قدامة وزيد بن جارية) كلاهما (من رجال الصحابين) الاخير مدني عن معاوية وعنه الحكم بن مينا وثق كذا في الكاشف واقتصر عليهما اقتفاء لشيخه الذهبي والافن يسمي بذلك عدة في الصحابة منهم جارية بن ظفر وجارية بن جميل الاشجعي وجارية بن أصرم وجارية بن عبد الله الاشجعي ومجمع بن جارية أخو زيد وزيد بن جارية الأومى وجارية بن عبد المنذر والاسود بن العلاء بن جارية الثقفي وسحر بن جارية وأبو الجارية الانصاري رضي الله عنهم وفي الرواة جارية ابن يزيد بن جارية وعمر بن زيد بن جارية وجارية بن اسحق بن أبي الجارية وجارية بن النعمان الباهلي كان على مر والشاهبان وجارية بن سليمان الكوفي وجارية بن بلج الواسطي وجارية بن هرم ضعف وزيد بن جارية وعيسى بن جارية واباس بن جارية المزني المصري وعمرو بن جارية النخعي وأبو الجارية عن أبي ذر وأبو جارية عن شعبة وفي الشعراء جارية بن هجاج أبو دوداد الأبادي وجارية بن مشتم العنبري وجارية بن سبر أبو حنبل الطائي وجارية بن سليمان بن ربيع في تميم وغير هؤلاء فعلم مما تقدم ان اقتصاره على الاثنين قصور (والاجر بالكسر والشد) مقصورا (وقديم) والقصر أكثر (الوجه الذي تأخذه في تجرى عليه) قال لبيد

يصف الثور وولي كنهل السيف يبرق منه \* على كل اجري يشق الحائل

وقال الكميت على تلك اجرياي وهي ضريتي \* ولو أجلبوا طرا على وأحلبوا

(و) (الاجريا) (الحلق والطبيعة) قالوا للكرم من اجرياء ومن اجريائه أي من طبيعته عن اللعين في ذلك لانه اذا كان الشيء من طبعه جرى اليه وجرن عليه (كالجريا كسفا والاجرية بالكسر مشددة) الاولى بحذف الالف ونقل حركاتها الى الجيم والثانية بقلب الالف الاخيرة ها (والجرى كغني الوكيل) لانه يجري مجرى موكله (لواحد والجمع والمؤنث) يقال جرى بين الجراية والجراية قال أبو حاتم وقد يقال للثني جرية وهي قليلة قال الجوهري والجمع أجرياء (و) (الجرى) (الرسول) الجارى في الامر وقد أجراه في حاجته قال الراغب وهو أخص من الرسول والوكيل قال ابن بري شاهده قول الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا \* حوايجي يحتمل مع الجري

ومنه حديث أم ابي حميل عليه السلام فارسلوا جريا أي رولا (و) (الجرى) (الاجير) عن كراع (و) (الجرى) (الضامن) عن ابن الاعرابي وأما الجرى المقدم فهو بالهمز (والجراية وبكسر الواو كالة) يقال جرى بين الجراية والجراية (وأجرى أرسل وكيلا كجرى) بالشد يد قال ابن السكيت جرى جريا وكل وكيلا (و) (أجرت) (البقلة صارت لها جرا) صوابه ان يذكرف ج و (والجرى كذى سمل م) معروف (و) (الجرية) (بهاء الحوصلة) قال الفراء يقال ألقه في جريته رهي الحوصلة هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير همز ورواه ابن هاني مهموزا لابي زيد قال الراغب سميت بذلك امالاتها الطعام اليها في جريه أو لانها مجرى الطعام (وفعلته من جراك ساكنة مقصورة) (وعد) أي (من أجلك كجراك) بالشد يد قال أبو النجم \* فاضت دموع العين من جراها \* ولا نقل فعلت ذلك مجراك (وحبيبة بنت أبي تجرارة) العبدية بالضم (ويفتح أوله محامية) روت عنها صفة بنت شيبه (أو هي بالزاي مهموزة) وقد

(المستدرک)

ذكرت في الهمز ويقال فيها جيبه بالتشديد مصغرا \* ومما يستدرك عليه الجزية بالكسر حالة الجريان والاجري بالكسر ضرب من الجري والجمع الاجاري يقال فرس ذو اجاري أي ذو فنون من الجري قال رؤبة  
غمر الاجاري كريم النسخ \* أبلغ لم يولد بنجم الشح  
وجرت النجوم سارت من المشرق الى المغرب والحواري الكنيس هي النجوم والجارية الريح والجمع الجوارى قال الشاعر  
فيوما ترائي في الفريق معقلا \* ويوم أباري في الرياح الجواريا  
وتجاروا في الحديث تجاروا ومنه الحديث تجاري بهم الالهواء أي يتداعون فيها وهو يجري بجراه حاله كحاله ويجري النهر مسيله والجارية عين كل حيوان والجارية الجارية من الوظائف وجرى له الشيء دام قال ابن حازم  
غذاها قارص يجري عليها \* ومحض حين ينبعث العشار  
قال ابن الاعراب ومنه أجريت عليه كذا أي أدمنت له رصدة جارية أي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لآبواب البر والجرى كفتي الخادم قال الشاعر  
إذا المعشبات منعن الصبو \* حث جريل بالمحصن  
المحصن المدخل العذب واستجراه طلب منه الجري واستجري جريا اتخذ وكلاهما لا ومنه الحديث ولا يستجري بنكم الشيطان أي لا يستتب عنكم فيخذلكم جريه ووكله نفسه الجوهرى وجوبه بن قدامة التيمي تابعي عن عمر نفة والاجر بابا بالكسر والتخفيف لغة في الاجر بابا للتشديد يعني العادة ولا جرم يعني لاجرم وجرى حسن ي (الجزاء المكافأة على الشيء) وقال الراغب هو ما فيه الكفاية أن خير الخيرة وان شرافته (كالبازية) اسم للمصدر كالعافية يقال (جزاه) كذا (به وعليه جزاه) ومنه قوله تعالى ذلك جزاء من تركي فله جزاء الحسنى وجرأ سينة سبته مثله وجرأهم بمصابرة واجنة وجرأ أولئك يجزون الغرفة بمصابرة ولا تجزون الا ما كنتم تعملون (وجاراه مجازاه وجرأه) بالكسر قال أبو الهيثم الجزاء يكون ثوابا وعقابا ومنه قوله تعالى فاجزاه ان كنتم كاذبين أي ما عقابه وسئل أبو العباس عن جزئته وجزأته فقال قال الفراء لا يكرن جرئته الا في الخير وجزأته يكون في الخير والشر قال وغيره يجيز جزئته في الخير والشر وجزأته في الشر وقال الراغب لم يجز في القرآن الاجزى دون جازى وذلك ان المجازاة هي المكافأة وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافأة هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها ونعمة الله تعالى عن ذلك فلهذا لا يستعمل لفظ المكافأة في الله تعالى وهذا ظاهر (وتجزأى دينه ودينه) وعلى الاولى اقتصر الجر جرئى (نقاضاه) يقال أمرت فلانا بجزأى ديني أي بتقاضاه وتجزأيت ديني على فلان نقاضته والمتجأى المتقاضى (واجترأه طلب منه الجزاء) قال  
\* يجزون بالقرض اذا ما يجترى \* (وجزى الشيء يجزى كفى و) منه جزى (عنه) هذا الامر أي (قضى) ومنه قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيئا أي لا تقضى وقال أبو اسحق معناه لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئا وأحذف فيه هنا ساغ لان في مع الظروف محذوفة وفي حديث صلاة الخاض فأمرهن ان يجزين أي يقضين وفي حديث آخر تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك قال الاصبهاني هو مأخوذ من جزى عنى هذا الامر يجزى عنى ولا همز فيه والمعنى لا تقضى عن أحد بعدك أي الجذعة ويقال جزت عنك شاة أي قضت بنو قمي يقولون أجزأت عنه بالهمزة وتقول ان وضعت صدقتك في آل فلان جزت عنك فهي جازية عنك (وأجزى كذا عن كذا قام مقامه ولم يكف) نقله الزجاج في كتابه ففعلت وأفعلت وقال ابن الاعراب يجزى قليل من كثير ويجزى هذا من هذا أي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه ويقال اللهم السمين أجزى من المهزول (وأجزى عنه يجزى فلان ويجزأه بضمهما وقصهما) الاخيرة على توهم طرح الزائد أي (أغى عنه لغة في الهمزة) وقد تقدم (والجزية بالكسر خراج الارض و) منه (ما يؤخذ من الشيء) قال الراغب سميت بذلك للاحتزأ بها عن حقن دمهم وقال ابن الاثير الجزية عبارة عن المال الذي يعقد الكفاية عليه الذمة وهي فعلة من الجزأ كأنهم اجزأت عن قتله ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون وفي الحديث ليس على مسلم جزية أراد ان الذي إذا أسلم وقدم بعض الحلول لم يطالب من الجزية بمحض ماضى من السنة وقيل أراد أن الذي إذا أسلم وكان في يده أرض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج ومنه الحديث من أخذ أرضا يجزئها أراد به الخراج الذي يؤدي عنها كأنه لازم لصاحب الأرض كما تلزم الجزية الذي وفي حديث علي أن دهقا نأ أسلم على عهده فقال له ان أقت في أرضك ففنا الجزية عن رأيت وأخذناها من أرضك وان تحولت عنها فنحن أحق بها (ج جزى) كسبه وطلعى كما في الصحاح (وجزى) بكسر فسكون (وجزأ) ككتاب وقال أبو علي الجزى والجزى واحد كلهم والمعى لواحد الامعاء والالى والالى لواحد الاسلاء والواحد جزأ قال أبو كبير

وإذا الحكمة تعاوروا طعن الكلى \* نذر البكارة في الجزاء المضعف

(وأجزى السكين) لغة في (أجزأه) أي جعل له جزأة قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو اجزأ الا ان يكون نادرا (وجزى بالكسر وكسمى وعلى أسماء) فن الاول خرعة بن جزى محابى قال الدارقطني أهل الحديث يكسرون الجيم وقال الخطيب هو بسكون الزاى والصواب انه كسلى ومن الثاني ابن جزى البلنسى الذي اختصر رحله ابن بطوطة ومن الثالث

أبو جزي عبد الله بن مطرف بن الشخير وآخرون (والجأزي فرس) الحارث بن كعب بن عمرو (ومحمد بن علي بن محمد بن جازبة الآخري  
محدث) عن أبي سعيد الجعفي وهو فرد كنيته أبو عمرو \* ومما يستدرك عليه الجأزي جمع جازبه أو جاز أو جزاء وكل فسر قول  
الخطيب \* من يفعل الخير لا يعدم جوازيه \* ويقال جزئك عنى الجأزي أى جزئك جوازي أفعالك المجودة وقال أبو ذؤيب  
فإن كنت تشكون من خليل مخانة \* فقلك الجأزي عقيبها ونصبرها  
أى جزيت كافلت وذلك لأنه أتمه في خليلته وقال النقطاي

(المستدرك)

ومادهرى عني بني ولكن \* جزئكم يا بني جشم الجأزي  
أى جزئكم جوازي حقوقكم ودامكم ولا منه لى عليكم والجأزيه بقر الوحش قال أبو العلاء المعمرى في قصيدة له  
كم بات حولك من ريم وجأزيه \* يستجد نائل حسن الدل والخور

قال الحافظ وأكثروا من يعرؤه بالراء وهو غلط ويقال جازبه فجزبه أى غلبته وهو جزاء أى ذوغا، وجزيت فلا ناحقه أى  
قضيته وجزى عنه وأجزى أغنى وجزى عنه فلانا كافأه وأجزت عنك شاة بمعنى جزت وما يميز بني هذا الثوب أى ما يكفي بني ويقال  
هذه ابل مجازى ياهذا أى تكفى الخ الواحد مجزى وفلان بارع مجزى لأمه أى كاف أمه وجزى بكسر قشيد بقره ببيزة  
مصر وهذا رجل جازيل من رجل أى حسيل و (جسا كدعا) أهمله الجوهري في المحكم جسا الرجل (جسوا) بالفتح وجسوا  
كسبو (صابو) قال ابن الأعرابي (جاساه) بجاسة (عاده) وساجاه فرق به \* ومما يستدرك عليه يدجاسية يابس العظام قليلة  
العلم وقد جت جسا وجسا وجسا الشيخ جسا بلغ غاية السن وجسا الماء جدود ابته جاسية القوام يابسها ورمام جاسية كز  
صلبه والجيسوان بكسر الجيم وضم السين جنس من الغنل له بسر جسد واحدة جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة مسمى الجيسوان  
لطول شماريحه شبه بالذوائب قال والذوائب بالفارسية كيسو و (الجشو) أهمله الجوهري في المحكم القوس الخفيفة لغة في  
الجش ججشوات بالتحريك \* ومما يستدرك عليه ككته فاجتشي فضيحتى أى ردها فقله ابن برى و (الجعو) أهمله الجوهري  
وفي المحكم والجهرة هو (ما جعته يبدل من يعر ونحوه تجعله ككته) أو ككوة تقول منه جعاعجوا (والجعة كهبة تبيد الشعير) عن  
أبي عبيد وقال غيره شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يكسر سميت لكونها تجمع الناس على شربها ومنه الحديث سمى عن الجعة  
(والجاعة الجعاء) لكونها تلعب بالجعو \* ومما يستدرك عليه الجعو الطين عن أبي عمرو وأيضاً الاست والجاعة بالفتح لغة في  
الكسر وجعوت جعته تبتدئها وجعوان اسم وجع فلان فلان رماه بالجعو و (جفاجفا) ونحوها في لزوم مكانه كالسرج يجفوعن  
الظهور كالجنب يجفوعن الفراش قال الشاعر

(جسا)

(المستدرك)

(الجشو)

(المستدرك) (جعا)

(المستدرك)

(جفا)

ان جني عن الفراش لئاب \* كنجاني الاسرفون الضراب

والجعة في ان جفا يكون لازماً مثل نجاني قول العجاج يصف ثورا وحشا \* وشجر الهداب عنه جفا \* يقول رفع مدب الارطى  
بقربه حتى نجاني عنه (واجففته أزله عن مكانه وجفا عليه كذا) أى نقل لما كان في معناه وكان نقل بعدى يعلى عدوه يعلى  
أيضا ومثل هذا كثير (والجفاء) خلاف البرو (نقيض الصلة) ممدود (ويقصر) عن اللبث قال الأزهرى الجفاء ممدود وعند التعوين  
وما عتل أحداً جأزيه القصر ولذا أقصر عليه الجوهري وقد (جفاه جفوا جفاه) فهو مجفوف ولا نقل جفيت فاما قول الرازي

\* ما أباب الخافي ولا الخفي \* فان الفراء قال بناء على جنى فلما انقلب الوأوا في اليم اسم فاعله بنى المفعول عليه وفي الحديث البدء من  
الجفاء والجفاء في النار وفي الحديث الآخر من بد جفا أى غلط طبعه لقله مخالطة الناس (وفيه جفوة وبكسر أى جفاء) قال اللبث  
الجفوة أزوم في ترك الصلة من الجفاء وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أى الجفاء (فان كان مجفوفاً قيل به جفوة) بالفتح (وجفاه ماله لم  
يلزمه و) جفا (السرج عن فرسه رفعه) عنه (كجفاه) هكذا في النسخ وهو خلاف ما عليه الأصول بان جفا لازم في الصحاح جفا  
السرج عن ظهر الفرس وأجفبه اذا ذارفته عنه وفي المحكم وأجفبت القتب عن ظهر البعير جففاً فكلاً مهما صرح في ان جفا  
لازم فالذي ذهب اليه المصنف خطأ ظاهر وشاهد أجفاه قول الرازي أنشد الجوهري

عذبالاعنانى أو تلويها \* ونشكى لو اننا نشكها \* مس حوايا قلنا نجفها

أى قلنا رفع الحوية عن ظهرها (و) الجفاء يكون في الخلة والخلق يقال (رجل جافى الخلقه و) جافى (الخلق) أى (كز غليظ)  
العشرة خرق في المعاملة معاملة عند الغضب والسورة على الجلباب وفي سفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافى المهين أى ليس  
بالغليظ الخلق والطبع أى ليس بالذى يجفوا أصحابه والمهين تقدم في النون (واستجنى الفراش وغيره عده جافيا) أى غليظاً  
أو خشناً (وأجنى الماشية) فهى جفافة (أنعها) وفي الصحاح تبعها (ولم يدعها تأكل) ولا علفها قبل ذلك وذلك اذا ساقها سوقاً شديداً  
عن أبي زيد \* ومما يستدرك عليه جافى جنبه عن الفراش فجافى وجافى عضديه عن جنبه باعدهما وجفاه بعد عنه  
ومنه قول محمد بن سوفة لما قل مالى جفانى أخوانى وأجفاه أبعده ومنه الحديث اقرأوا القرآن ولا تجفوا عنه أى لا تبعدهوا عن  
تلاوته وجفاه فعل به ماساء واستجفاه طلب منه ذلك والادب صناعة مجفواً أهلها وجفت المرأة ولها لم تعاهده وفي الحديث من حج

مقوله من بدا بالبدال المهملة  
أى خرج الى البادية  
بخلاف البدء في الحديث  
قبلة فانه بالذال المهملة  
ومعناه الفحش من القول  
اه نهاية

(المستدرك)

(جنى)

(المستدرک)  
(جلا)

ولم يرزنى فقد جفأى فعل ما يسهو فى وجفأوه غلظ وكذلك القلم اذا غلظ قطه وهو من جفأه العرب وأصابته جفوة الزمن وجفواته وهو مجاز والجفوة المرة الواحدة من الجفأ والجفأ كغراب ما يرى به لوادى أو القدر من الغناء وأجفت القدر زبد هارمته وكذلك جفت وأجفت الأرض صارت كالجفأ فى ذهاب خيرها قال الراغب أصل كل ذلك الواو دون الهمزة وجفأ الناس سرعانهم وأوانلهم شبهوا بجفأ السيل ي (جفتيه أجفیه) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أى (صرعته) لغته فى جفأته بالهمزة وقد تقدم (و) قال أبو عمرو (الجفأ به بالضم السفينة الفارغة) فإذا كانت مشحونة فهى غامرة وأمددة وخن (والجنى المحفو) وقد جاء فى شعر أبى النجم \* ما أناب الجانى ولا المحنى \* وتقدم تعليله وأنكر الجوهري جفیت \* ومما يستدرک عليه جفیت البقل وأجفیته قلعه لغته فى جفأته نقله ابن سيده \* ومما يستدرک عليه جكوان كعثمان اسم واليه نسب أبو محمد الحسن بن فاختر بن محمد الحكواتى سمع أبا سعيد محمد بن الحسن القاضى السجستانى ذكره ابن السمعانى وضبطه ر (جلا القوم عن الموضع) وفى الصحاح عن أوطانهم زاد ابن سيده (ومنهم جلاوا وجلاوا) أى (تفرقوا) وفى الصحاح الجلاء الخروج من البلد وقد جلاوا (أو جلا من الخوف وأجلى من الجذب) هكذا فرق أبو زيد بينهما (و) يقال (جلاه الجذب) يتعدى ولا يتعدى قال ابن الأعرابى جلاه عن وطنه فجلا أى طرده فهرب (وأجلاه) يتعدى ولا يتعدى كلاهما بالانف يقال أجليت عن البلد وأجليتهم أنا وأجلاوا عن القنيل لا غيرا فخرجوا كفى الصحاح ومن الثلاثى المتعدى حدث الحوض فيعلون عنه أى ينفون ويطردون هكذا روى الرواية الصحيحة بالحاء المهمله والهمزة من اللزوم قوله تعالى ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء ومن الرابعى المتعدى قولهم أجلاههم السلطان أى أخرجه وقال الراغب أزرهم فجلاوا وجلاوا من كلام العرب فامحرب مجلبة واما سلم مخزبة أى امحرب فخرجكم من دياركم أو سلم تخزبكم وتذلکم (واجتلاه) كما جلاه (و) قال أبو حنيفة (جلا النخل) يجلوها (جلاه دخن عليه الشنار العسل) ومنه قول أبى ذؤيب يصف النخل والعسل فلما جلاها بالأيام تحيرت \* ثبات عليها ذلها واكتأ بها

والأيام الدخان (و) جلا العصيل (السيف والمرآة) ونحوهما (جلاوا) بالفتح (وجلاه) بالكسر (سقلهما) واقتصر الجوهري على السيف وعلى المصدر الآخر (و) من المجاز جلا (الهم عنه) جلاوا (أذهب) نقله الجوهري ولم يذكر المصدر (و) من المجاز جلا (فلانا الامر) أى (كشفه عنه) وأظهره ومنه جلا الله عنه المرض (بجلاه) بالتشديد ومنه قوله تعالى والنهار اذا جلاها قال الفراء اذا جلى الظلة فجازت الكناية عن الظلة ولم يذ كر فى أوله لان معناه معروف ألا ترى انك تقول أصبحت باردة وأمست عريه وهبت شمعا لا تكن مؤنثات لم يجزلن ذ كر لان معناه معروف وقال الزجاج اذا بين الشمس لانهما بين اذا أبسط (وجلى عنه وقد تجلى) الهم والامر (وتجلى) يقال انجلى عنه الهموم كأن تجلى الظلة وفى حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أى اسكشت وخرجت من الكسوف وقال الراغب التجلى قد يكون بالذات نحو والها راز تجلى وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلى ربه للعجل \* قلت قال الزجاج أى ظهوره بان قال وهذا قول أهل السنة وقال الحسن تجلى بالنور العرش (و) جلا (شوبه) جلاوا (رى به) عن الزجاج (و) جلا (إذا) (علا) عن ابن الأعرابى (و) جلا (العروس على) بعلها جلاوة ويثلى (واقتصر الجوهري على الكسر) (وجلاه) ككتاب نقله الجوهري عن أبى نصر (و) كذلك (اجتلاها) أى (عرضها عليه محلو) (وقد جلبت على زوجها وفى الصحاح جلاوت العروس جلاه وجلاوة واجتلايتها نظرت إليها مجلوة) (وجلاها وجلاها زوجها وصيفة أخرى غيرها أعطاهها ياها فى ذلك الوقت) التخفيف عن الاصمعي (وجلاوتها بالكسر ما أعطاهها) من غره أودرهم ومن التشديد حديث ابن سيرين كره ان يجلى امرأته شيئا ثم لا ينى به ويقال ما جلوتها فيقال كذا وكذا (واجتلاه نظرا له) ومنه اجتلاه الزوج العروس (والجلاء كسما الامر الجلى) البين الواضح تقول منه جلالى الخبر أى وضع هكذا ضبطه الجوهري وأشد زهير

فان الحق مقطعه ثلاث \* بين أنفارا وجلاه

قال يريد الاقرار \* قلت وضبطه الازهرى بكسر الجيم وأراد به البينة والشهود من المجازة وقد تقدم بيانه فى ق ط ع (و) من المجاز (أقت) عنده (جلاه يوم) أى (بياضه) عن الزجاج قال الشاعر

مالي ان أقصينى من مقعد \* ولا يهذى الأرض من تجلد \* الاجلاء اليوم أوضعى غد

(و) الجلاء (بالكسر الكحل) وكاتبته بالالف عن ابن السكيت وفى حديث أم سلمة انها كرهت للمعد أن يتكحل بالجلساء هو الاغد (أو كحل خاص) يجلو البصر وأشد الجوهري لبعض الهذليين هو أبو المثلم

وأكحل بالصاب أو بالجلاء \* ففتح لذلك أو غمض

(وجلى بصره تجليه) اذا (رى) به كما ينظر الصقر الى الصيد قال لبيد

فانتضلنا وابن سلى قاعد \* كفتيق الطير بغضى ويجول

أى ويجلى (و) جلى (البازى تجليه وتجليا) بتشديد الياء (رفع رأسه ثم نظر) وذلك اذا آنس الصيد قال ذو الرمة

نظرت كما جلى على رأس رهوة \* من الطير أفتى ينفض الطل أوردق

وقال ابن حزمه القجلي في الصقر أن يغمض عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له فالقجلي هو النظر وأنشدر لؤبة

جلى بصير العين لم يكلل \* فأنقض يهوى من بعيد المحتل

قال ابن بري ويقوى قول ابن حزمه بيت لبيد المتقدم (والجلا) بالقض (مقصورة الخسار مقدم الشعر) كتابته بالالف مثل الجله (أو) هو أن يبلغ الخسار الشعر (نصف الرأس أو هودون الصلع) وقد (جلى كرضى جلاوا لعت أجلى وجلوا) وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه أجلى الجبهة وقد جاء ذلك في صفة الدجال أيضا وقال أبو عبيد إذا انحسر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأنشد مع الجلا ولا تخ القنبر \* (وجهه جلاوا واسمه وسماء جلاوا محببة) بكهوا ونقله الجوهري عن الكسائي وكذلك ليلة جلاوا إذا كانت محببة مضبته (و) قبل (الأجلى الحسن الوجه الأزرق و) من الجاز (ابن جلا الواضع الامر) قال مصعب بن زهير الرياحى أنا ابن جلا وطلاع الثنايا \* متى أضع العمامة تعرفونى

وفد استشهد الحاج بقوله هذا وأراد أى أنا الظاهر الذى لا أخفى وكل أحد يعرفنى يقال ذلك للرجل إذا كان على الشرف بمكان لا يخفى ومثله قول القلاح أنا القلاح بن جناب بن جلا \* أخو خناسير أفود الجلا

وقال سيديويه جلا فعل ماض كأنه بمعنى جلا الأمور أى أوضحها وكشفها وفى الصحاح قال عيسى بن عمر إذا سمى الرجل يقتل أو ضرب ونحوهما لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجه آخر وهو أنه لم يتوهم لأنه أراد الحكاية كأنه قال أنا ابن الذى يقال له جلا الأمور وكشفها فاذلك لم يصرفه وقال ابن بري قوله لم يتوهم لأنه فعل وفاعل (كأن أجلى) ومنه قول الحاج

لأقوابه الحاج والاصحارا \* نه اس أجلى وافق الاسفارا

به أى بذلك المكان وقوله الاصحار أى وجدوه معصرا وجدوا به ابن أجلى كما قول لقيط به الأسد (و) ابن جلا (رجل م) معروف من بني ليث كان صاحب قنبل يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها سمى بذلك لوضوح أمره (وأجلى يعدو) أى (أسرع) بعض الاسراع (و) أجلى (ع) بين قلبه ومطلع الشمس فيه هضبات حرومى تنبت النصى والصليان والصواب فيه أجلى بكمزى بالتعريف وقد تقدم له فى الج ل وهناك موضعه وتقدم الشاهد فيه (وجلوى كسكرى) (و) جلوى (افراس) منها فرس خفاف ابن نديبة قال وقفت لها جلوى وقد قام محبتي \* لا بنى مجدأولا نأرها لكا

وأيضا فرس قرواش بن عوف وهى الكبرى قاله الأصمبى وأيضا درس لبني عامر بن الحسرت وقال ابن الكلبي فى انساب الخليل جلوى فرس كانت لبني نعلبة بن ربوع وهو ابن ذى القنابل قال وله حديث طويل فى حرب غطفان وأيضا فرس عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة وقيطية بن مسلم وهى الصفري والصرع بن قيس بن عدى (والجلى كفى الواضع) من الأمور وهو ضد الخفى ويقال خبر جلى وقياس جلى ولم يسمع فيه جال قاله الراغب (و) يقال (فعلته من أجلا) بالقض (ويكسر أى من أجلك والجالية) الذين جلاوا عن أوطانهم يقال فلان استعمل على الجالية أى على جزية (أهل الذمة) كفى الصحاح وانما سمو بذلك (لان عمر) ابن الخطاب (رضى الله تعالى عنه أجلاهم عن جزيرة العرب) لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم أى جلاوا ثم لم كل من لزمته الجزية من أهل الكفا بكل بلد وان لم يجلاوا عن أوطانهم (و) يقال (ما جلاؤه بالكسر أى بماذا يحاطب من) الأسماء (واللقاب الحسنة) فيعظم به (و) جلاوى خرج من بلد الى بلد (عن ابن الاعرابى) (ومحمد بن الحسن بن (جلوان) الخليلي البزارى عن صالح جزرة ضبطه الحافظ بالكسر (وجلوان بن سمرة) بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموى البزارى الرحال سمع أبا بكر بن المقرئ وعنه ابنه جعيسد (ويكسر) ضبطه الحافظ بالقض وفى الاول بالكسر وكذا الصغاني وظاهر سياق المصنف يقتضى ان الكسر فى الثانى فلو قال محمد بن جلوان ويكسر وجلوان بن سمرة (ومحمد بن) لاصاب المحر (وابن الجلام مشددة مقصورة من كبار الصوفية) هو أبو عبد الله أجد بن يحيى بن الجلا البغدادي زل الشام وسكن الرملة ومحب ذا النون المصرى وأبازاب الغشبي توفى سنة ٣٠٦ \* ومما استدرك عليه الجالية نقله الجوهري واجتلى الفصل اجتلاء مثل جلاهاويه يروى قول أبي ذؤيب السابق \* فلما اجتلاها بالايام فحيرت \* وجلوة النحل طردها بالدخان وجلوا إذا اكحل عن ابن الاعرابى وجلاله الخبر وضعه الجلاها بالكسر الاقرار به يروى قول زهير السابق والجالية الخبر اليقين يقال أخبرنى عن جلية الامر أى عن حقيقته قال النابغة

وآب مضلوه بغير جلية \* وغودر بالجلولان جرم ونائل

أى جاء دافقوه بخبر ما عابوه وقال ابن بري الجلية البصيرة يقال عين جلية قال أبو ذؤاد

بل نأمل وأنت أبصر منى \* قصددى السواد عين جلية

وهو يجلى عن نفسه أى يعبر عن ضميره والجليان كصليان الاظهار والكشف واحتلى السيف لنفسه ومنه قول لبيد تجتلى نعب النصال ويجوز فى الكسل الجلا والجلا بالقض والكسر مقصورا والقض والقصر عن التماس وابن رلادوه سماروبيا قول الهذلى السابق وضبطه المهلبى كسهاب وبه يروى البيت المذكور وجلت المشاة العروس زينها وجل الجبين يجلى جلالفة

(المستدرك)

في جلي كرضى من أبي عبيد والمجالي ماري من الرأس اذا استقبلت الوجه قال أبو محمد الفقهسي واسمه عبد الله بن ربي  
قالت سلمى انتي لا أبغيه \* أراه شجاذرئت مجاليه \* يقلى القواني والقواني تقليه  
قال الفراء الواحد مجلي واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلح اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه وقال الاصمعي جاليت بالامر وجالخته  
اذا جاهرته وأنشد \* مجالته ليس المجالاة كالدمس \* وتجالينا انكشف حال كل واحد منا لصاحبه واجتليت العمامة عن  
رأسى اذا رفعها مع طيها عن جبينك نقله الجوهري وابن أبي الاسود أيضا الصبح وبه فسر قول الججاج وأجلى عنه الهم اذا فرج  
عنه نقله الليث وجلى كسبي ابن أحسن بن ضبيعة بن زار بطن من العرب من ولده جماعة علماء شعراء قال المتلس

يكون نذير من ورائي جنة \* وينصرفي منهم جلي وأجس

والجلى عند الصوفية ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب وهو ذاتي وصفاتي ولهم في ذلك تفاصيل ليس محلها هنا والجالية قريبة  
بالدقهلية بالقرب من المنصورة ومنها الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الجلي الشافعي المدرس بالجامع الكبير بالمنصورة وهو من  
أقران مشايخنا وجو بلي مصغرا اسم وجلاوة بالكسر قبيلة منهم أبو الحسن علي بن عبد الصمد المالكي الجلاوي أحد الفضلاء  
بمصر مات سنة ٧٨٢ ضبطه الحافظي (الجلى كهذى) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الكوة من السطح لا غير  
وجلبيت الفضة) جليله في (جلوتها) فهي مجلية (والله تعالى) (يجلى الساعة) أى (يظهرها) قال سبحانه لا يجلبها لوقتها الا هو  
(وتجلى) فلان مكان (كذا) اذا (علاه) والاصل تجلله قال ذو الرمة

فلما تجلى قرعه القاع معه \* وبان له وسط الاشياء انغلاها

(و) تجلى (الشيء) نظرا ليه مشرفا وهذا قد تقدم في ج ل و قريبا (والجلى السابق في الجلية) والمصلى الذي يأتي وراءه \* وما  
يستدرك عليه تجلاه الشيء غطاء أو ذهب بصبره والمجلى اسم وجابة كسمية موضع قرب وادي القرى من وراء شعب قاله نصر  
(الجاهو) (الجاهو) (الجاهو) وعليهما اقتصر الجوهري ولم يشر له المصنف أو أوياء وقال ابن سيده هو من ذوات الباء لان انقلاب  
الالف عن الباء طرفا أكثر من انقلابها عن الواو فاما سقطت اشارة الباء بالاحر من النسخ أو هو قصور من المصنف (ويضعان  
الشخص من الشيء وجهه) وأنشد الجوهري للراجز

بأأم سلمى عجلي بخرس \* وخبرة مثل جاء الترس

قال ابن بري ومثله قول الآخر يرقى رجلا

جعات وساده احدى يديه \* وفوق جائه خشبات ضال

وقال أبو عمر والجاء شغص الشيء زاه من تحت الثوب وقال

فيا عجب اللهب داء فلا يرى \* له تحت أبواب الحب جاء

(و) بالقصر وبصم نتوه واجتماعه عن ابن دريد (و) أيضا (ورم في الشدى) هكذا في النسخ (و) أيضا (الجار الثاني على وجه  
الارض) قال الفراء الجاء الجاء (مقدار الشيء) وخزوه (و) قال غيره (ظهر كل شيء) جاء (ومن الجنين وغيره حركته واجتماعه)  
ومده ابن بزرج وأنشد

وبظرف قد تفلق عن شفير \* كان جاءه قرنا عتود

(و) أيضا (تورم في البدن ويضم في الكل) قال ابن السكيت (تجعى القوم اجتمع بعضهم الى بعض) وقد تجعوا عليه  
ي (جنى الذنب عليه يجنيه جنابه) بالكسر (جره اليه) قال أبو حية النبري

وان دمالو تلعين جنيته \* على الحى جان مثله غير عالم

ثم ظاهر سياق المصنف انه حقيقة وصرح الراغب انه مستعار من جنى الثمرة كما استعير اجترم فتأمل وفي الحديث لا يجنى جان  
الا على نفسه الجنابة الذنب والحرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة والمعنى انه  
لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأباعد فاذ اجنى أحدهم جنابه لا يطالب بها الا آخر وقال شهر بن حوشب لك وعليك ومنه قوله

جانيل من يجنى عليك وقد \* تعدى الصحاح فقرب الجرب

قال أبو عبيد قولهم جانيل من يجنى عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجناية ولا يؤخذ غيره بذنبه انما يجنى من جنائنه راجعة  
اليك وذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى الصحاح الجرب وقال أبو الهيثم في قولهم جانيل من يجنى  
عليك راد به الجاني لك الخير من يجنى عليك الشر وأنشد \* وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب \* (و) جنى (الثمره) ونحوها  
يجنيها جنى (اجتنائها) أى تناولها من شجرتها (كجنائها) قال الشاعر

اذا دعيت بما في البيت قالت \* تجن من الحدال وما جنت

قال أبو حنيفة هذا شاعر زل يقوم فقروه صغار لم يأقوه به ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم  
مشواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال وكلاهما قد عاش عيشة ما جنى \* وجنى العلاء لوان شيئا ينفع

(جلى)

(المستدرك)

(تجعى)

(جنى)

(وهو جان) لصاحب الجنانية وجاني الثمرة (ج جناة) كقاض وقضاة (وجناه) كرمنا عن سبويه (واجناه) قال الجوهري (نادر) ومنه المثل أجنأوها أبنأوها أي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها حكاه أبو عبيد قال الجوهري وأنا أظن أن أصل المثل جناتها بناتها لأن فاعلا لا يجمع على أفعال فاما الأشهاد والاصحاب فاغماهما جمع شهد وصحب إلا أن يكون هذان النوادر لا يجرى في الأمثال ما لا يجرى في غيرهما انتهى وقال ابن سيده وأراهم لم يكسر وابتاع على أبناء وجانيا على أجناء إلا في هذا المثل قال ابن بري ليس المثل كما ظنه الجوهري من قوله جناتها بناتها بل المثل كأنفل لا خلاف بين أحد من أهل اللغة فيه قال وقوله أن أشهاد أو اصحابا جمع شهد وصحب سهو منه لأن فعلا لا يجمع على أفعال إلا إذا ومذهب البصريين أن أشهاد أو اصحابا وأطبارا جمع شاهد وصاحب وطائر قال وهذا المثل بضرب لمن عمل شيئا بغير روية فاخطأ فيه ثم استدرجك ففقد مضى معمله وأصله أن بعض ملوك اليمن غزا واستخلف ابنته فبنت بمشورة قوم بنياناً كرهه أبوها فلما قدم أمره المشيرين بينائه أن يهدموه والمعنى أن الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها والذي جنى ألا في حاجتي والمدينة التي هدمت اسمها براقش وقد ذكرناها في فصل براقش (وجناها له) كذا في النسخ وفي بعض جنى ماله (وجناه إياها) وقال أبو عبيد جنى فلا ناجي أي جنىته قال

ولقد جئناكم اكلوا وعاسا قلا \* ولقد نهينكم عن بنات الاوبر

(وكل ما يجنى) حتى القطن والكمأة (فهو جنى وجناه) قال الراغب وأكثر ما يستعمل الجنى فيما كان غصناته وهوى على هذا من باب  
حق وحنه وقيل الجناه واحدة الجنى وشاهد الجنى قوله تعالى وجنى الجنة دان ويقال أنا يا بجناه طيبة لكل ما يجنى من الشجر وفي  
الحديث ان علياً رضى الله عنه دخل بيت المال فقال يا حمراء وبياضاً احزى وبياضى وغزى غبرى هذا حناى وخياره فيه اذ كل  
جان يده الى فيه ويروى وهما به فيه وقد تقدم فى التون وذكر ابن الكلبي ان المثل لعمر بن عدى التميمي ابن أخت جذيمة وهو أول  
من قاله وان جذيمة نزل منزلاً وأمر الناس أن يجتنوا له الكمأة فكان بعضهم يستأجر بخير ما يجدو بأكل طيبه وأعمرو بأبيه بخير ما يجد  
ولا يأكل منها شيئاً فلما أتى بها أخاله جذيمة قال هذا القول وأراد على رضى الله عنه بقوله ذلك انه لم يتلخس شئ من فى المسلمين بل  
وضعه مواضعه (والجى الذهب) وقد جناه قال فى صفة ذهب \* صبيحة دية يجنبه جاني \* أى يجتمع منه معدنه (و) الجنى  
(الودع) كانه جنى من العر (و) الجنى (الرب) وأشد الفراء \* هزى اليل الجذع يجنبيل الجنى \* (و) الجنى (العسل) اذا  
اشتبر (ج أجناء) قالت امرأه من العرب لا أجناء العضاء أقل عارا \* من الجوفان يلفعه السعير

(و) من المجاز (اجتينا ما مطر) حكاه ابن الاعرابي قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سبيده وعندى انه أراد (وردناه فشر بناه) أو سقيناه ركبنا قال ووجه استجادة ابن الاعرابي له انه من فصيح كلام العرب (وأجنى الشجر) صاوله جنى يجنى فيؤكل قال الشاعر \* أجنى له بالوى شرى وتنوم \* وأجنى الثمرأى (أدرأى) أجت (الأرض كثر جناها) وهو الكلال والكفاة (وعرجى) كفى كذا فى النسخ وفى المحكم عرجى (جنى من ساعته) ومنه قوله تعالى تساقط علينا رطباً حنيا وقيل الجنى الثمر المجنى مادام طرياً (وتجنى) فلان (عليه) ذنبا اذا (ادعى ذنباً لم يفعله) أى تقوله عليه وهو بى، وكذلك التجرم (والجنبه كفضيه رداء) مدور (من خروا حد بن عيسى) المقرئ يعرف (ابن جنبه تحدث) صوابه بكسر الجيم وتشديد النون المكسورة والياء الاخرة أيضاً ضبطه الحافظ وهو الصواب وقد أمرنا باليه فى النون وقد روى هذا عن أبى شعيب الحراني (وتجنى) كنسى (د) وضبطه الصاغاني بخطه بكسر النون (وبالضم تجنى الوهبانية) صوابه تجنى بفتح التاء والجيم وتشديد النون المكسورة كما ضبطه الحافظ (محدثه معمورة) روت العوالى وهى من طبقة شهيدة بنت الفرج الكاتب (وقولهم لعقبه الطائف تجنى لحن صوابه دجنى وقد ذكر) فى الدال مع النون وتقدم انه بضم الدال وكسرها وبالجم وبالحاء (والجوانى الجوانب) كاللثة الى والارافى \* ومما استدرأ عليه جاني عليه مجازاً ادعى عليه جنباه وبجمع جنى الثمر على أجن كعمى وأعص وبه روى الحديث أهدي له أجن زغب يريد القفا الغض والمشهور فى الرواية أجريناء وقد تقدم وأصل أجن أجنى بكيل وأجبل وأجبل والجنى الكلال وأيضاً المكاء وأيضاً الغنب قال \* حب الجنى من شرع نزول \* يريد ما شرع من الكرم فى الماء واجتنى كجنى والمجتنى موضع الاجتناء قال الرازيه كرا المكاء \* جنبته من مجتنى عوبى \* والجنى كفى التمر اذا صرم والجانى القاع عن ابن الاعرابى قال الازهرى يعنى الذى يلتمح التخليل والجانى الكاسب وخالى الجنى قرية بمصر قرب رشيد وتجنى بن عمر الكوفى بالضم شيخ لحسين الجعفى وغيث بن جنى بن النعمان الهلالى بفتح الجيم وتخفيف النون المكسورة علق عنه السلفى قال مات سنة ٥٤٧ هـ ((الجواء)) أهمله الجوهرى وقال الصاغاني هـ ((الجنا)) وهى شاة ذهب قرناها أترا كما تقدم له فى المهور (ورجل أجنى بن الجنا لغه فى المهور) وتقدم فى المهر عن أبى عمرو ورجل أجناً بالهمز أقص وشاهد الاجنى بغير همز \* أصل مصلم الاذين أجنى \* وقول شيخنا لم يتقدم له ذكر فى المهور فكاهه نسبه على عادته فى مواضع وهو فى الصحاح مفصل وأقفله قصوراً وقصصه أحوال على ما يذهب كرا انتهى غريب جداً فان المصنف ذكر الاجناً والجنا فى المهور ولم يفعل عنهما فى احواله صحيحة ولا قصور ولا تقصير \* ومما استدرأ عليه جنبوة بالعريل مدينه بالاندلس ومنها أبو النعمان رضوان بن عبد الله الجنوى المحدث عن أبى محمد عبد الرحمن بن على سقين

(المستدرك)

(الجنون)

(المستدرك)

المعاصمي وعنه أبو عبد الله محمد بن قاسم القصار و ((الجواهر)) قال ذو الرمة \* والشمس حبرى لها في الجوندوم \* وفي الصحاح  
الجوماين السماء والارض وقوله تعالى مسخرات في جوار السماء قال قتادة في كبد السماء ويقال كبيد السماء (والمجوز ما تختص  
من الارض) كافي المحكم وفي الصحاح قال أبو عمرو في قول طرفة \* خلاك الجو فيضي واصفرى \* هو ما اتسع من الاودية (كالجوة)  
قال أبو ذؤيب يجرى بمجوة موج السراب كأنه ضاح الخراعى جازت رنقه الريح

(ج) جواه (كجبال) أنشد ابن الأعرابي \* ان صاب ميثا أنتفت جواؤه \* (و) الجو (داخل البيت) وبطنه لغة شامية وكذا كل شيء وهي الجوة (كجوانيه) والالف والنون زائدتان للتأكيد وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرايا فمن أصلج جوانيه أصلج الله برانيه قال ابن الاثير رأى باطنا وظاهرا وسموا علانية (والجامة) كانت في القديم تدعى جواو القربة والعروض (و) الجو (ثلاثة عشر موضعا غيرها) منها جوا الخضارم بالجامة وأيضا موضع في ديار أسد وموضع قرب المدينة وأيضا في ديار بني كلاب عند الماء الذي يقال له مونيقي وأيضا في ديار طي لبني ثعل وأيضا موضع من أرض عمان زعموا أن سامه بن أوى هلك به كما تقدم في الميم ويعرف بجو جواده وأيضا في ديار تغلب وأيضا موضع بطن درو وجوا الغطر بف ما بين السنين وبين الشواجن وجوا الحرابي موضع أيضا وكذا جوا الاحساء وجو جنباني في بلاد تميم وجوا ثال في ديار عبس وهما جوان بينهما عقبه أو أكثر أحدهما على جادة النجاج وجو تياس في قول عمر بن لجأ رة هذه الاجوية غير جوا الجامة قاله الصاغاني (والجوة الصوت بالابل) يدعوها الى الماء وهي بعيدة منه (أصلها جوجوة) قال الشاعر \* جاوى بها فها جوجواته \* (والجوة بالضم الرقة في السقاء) والجياه بالكسر لغة فيه (و) قد (جواه تجوية رفعه بها) نقله الجوهرى قال (و) الجوة (قطعة من الارض فيها غاطو) أيضا (النقرة في الجبل وغيره) وفي بعض نسخ الصحاح النقرة في الارض (و) أيضا (لون كالهمرة) وصدا الحديد نقله الجوهرى \* وما يستدل عليه الاجواء جمع جوالهوا بين السماء والارض ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه ثم قنق الاجواء وشق الارجا ويجمع الجوال للمخفف من الارض على أجوية وأجوية ماء لبنى غير بناحية الجامة نقله ياقوت وجوا الماء حيث يحفر له قال \* راح الى جوا الحياض وتنتى \* وقال الازهرى دخلت مع أعرابي دحلا بالخلاصا فلما انتهيا الى الماء قال هذا جوم من الماء لا يوقف على اقصاه وجوة بالضم قرية باليمن منها عبد الملك بن محمد السككي الجوى من شيوخ أبي القسم الشيرازي والجوانية بالضم والتشديد محلة بمصر والجوام ميمب معقل بن الجراح الطائي (الجوى هو باطن) كما في المحكم (و) أيضا (الحزن و) أيضا (الماء المنقن) المتغير (و) في الصحاح الجوى (الحرقه وشدة الوجد) من عشق أو حزن (و) الجوى (السل وتطاول المرض) قبل هو (داه) يأخذ (في الصدر) وقبل كل داه يأخذ في الباطن لا يستمر أمعه الطعام وقد (جوى) كرضى (جوى فهو جو) بالتخفيف (وجوى) الاخير (وصف بالمصدر) وامرأة جوية (وجوية كرضيه واجتواه كرده) ولم يوافقوه ومنه حديث العرنين فاجتوا المدينة أى استوخوها قال أبو زيد اجتويت البلاد اذا كرهتها وان كانت موافقة لك في ذلك وقال في نوادره الاجتواء النزاع الى الوطن وكراهة المسكان وان كنت في نعمة قال ولم تكن نازعا الى وطنك فانك تجتوا أيضا قال ويكون الاجتواء أيضا أن لا يستمر الطعام بالارض ولا الشراب غير أنك اذا أحبيت المقام ولم يوافقك طعامها ولا شرابها فانت مستويل ولست تجتوى قال الازهرى جعل أبو زيد الاجتواء على وجهين (وأرض جوية) كفرحة (وجوية) كغصية (غير موافقة وجويت نفسه منه وعنه) قال زهير

يشمت نيهاجويت عنما \* وعندى لؤأشاء، لها دواء،  
(والجوا، اككأب خياطة حياء، الناقه) أيضا (البطن من الارض) أيضا (الواسع من الاودية) وقيل البارز المظمن منها  
(ر) أيضا (ع بالصمان) وأنشد الجوهري الرايز وهو عمر بن الجالتي  
عمن بالماء، الجواء معسا \* وغرق الصمان ماء، قلنا

(و) أيضا (شبه جورب لئلا الراعي وكشفه و) أيضا (ما يجمي ضربة) قبل ومنه قول زهير \* عفانم آل فاطمة الجواء \*  
(و) أيضا (ع بالجماعة و) أيضا (وادني ديار عيس) أو أسد أسفل عدته ومنه قول عنتره \* يادار عبلة الجواء تكلمي \* (و) أيضا  
(ما توضع عليه القدر) من جلد أو خشفة وقال أبو عمرو وهو وعاء القدر والجمع أجوية (كالجواء والجياة والجياة) على  
القلب وفي حديث عليّ أن أطلي بجيوا، قدر أحب إلى من أن أطلي بزعفران وجمع الجيا بالهمز أجنية وفي الصحاح والجواء والجيا،  
لغة في جأوة القدر عن الآخر (و) جأوى بالابل دعاها إلى الماء) وهي بعيدة منه قال \* جأوى بها فاجها جواجته \* قال ابن سيده  
وليست جأوى بها من لفظ الجوة انما هي من معناها وقد يكون جأوى بها من ج و (و) جياوة بالكسر بطن) من باهلة قد درجوا  
فلا يعرفون (والجوى كفتى الضيق المصدر) من دأ به (لا يكاد) يبين عنه لسانه (والجوى) يخفيف الياء الماء المنق (المتغير  
قال الشاعر ثم كان المزاج ماء مصاب \* لاجوابن ولا مطروق

(والجيسة بالكسر) وتشديد الياء غير مهموز (الماء المتغير) وقال ثعلب الماء المستنقع في الموضع غير مهموز يشدد ولا يشد وفي نوادر الاعراب رقيه من ماء مائة مائة فاقع حيث اما لمع واما مخلوط ببول (أرالموضع) الذي (يجمع فيه الماء) في هبطة

(المستدرک)

(الجهوة)

(المستدرک)

(جایی)

٣ قوله مبنات أى منون  
وأصل مائة مئبة بوزن  
معبه فأخرجها على الأصل  
أه نكلمه

(المستدرک)

(جبا)

وقبل أصلها الهمز ثم خفت وقال الفراء هو الذى نسيب اليه المياه قال شمر يقال جبة وجبة وكل من كلام العرب (و) قبل هي  
(الركبة المنتنة) ومنه الحديث انه من بنجر جاورجية منتنة (وأجوبت القدر علقها) على وطائها ومما يستدرك عليه جوى الرجل  
كرضى اشتد وجده فهو جوك ووجوبت الأرض اتنت والجواب بالكسر الفرجية بين بيوت القوم يقال زلنا فى جواء فلان وجوى  
كهى جليل نجدى عند الماء التى يقال لها الفائق والجواب كجبا ناجية تجديده كلاهما عن نصر وكفنية جوية بن عبيد الديلى عن  
أس وجوية بن أباس شهد فجع مصر وكسمة جوية السجى عن عمرو جوية فى أجداد عبينه بن حصن الفزارى و (الجهوة الاست  
المكتشفة) لا تسهى بذلك الا اذا كانت كذلك قال ويندفع الشيخ قبد وجهوته (كالجهاوة) بالمد (وبقصر) يقال استجهوى أى  
مكشوفة وقيل هى اسم لها كالجهاوة قال ابن برى قال ابن دريد الجهاوة موضع الدبر من الانسان قال تقول العرب فجع الله جهوته  
قال الجوهري ومن كلامهم الذى يصعونه على السنة الهائم قالوا يا عزيزنا الفز قالت يا بلى ذنب ألوى واستجهوى حكاه أبو عبيد  
فى كتاب الغنم وفى الأساس جاء القرف ساسلاح قالت مالى سلاح الاست جهوى والذنب ألوى فابن المأوى قلت ومثله ما نقله اللجبانى  
قيل للمعزى ما صنعين فى الليلة المطيرة فقالت استمر دقاق والجملد رفاق والذنب جفاء ولا صبرى عن البيت قال ابن سيده لم يفسر  
اللببانى جفاء وعندى انه من النبوا والتباعد وقلة الزروق (و) الجهاوة (الا كقرو) أيضا (القحمة) أى المسنة (من الابل) وفى  
بعض النسخ الفضة وصوبه شيخنا وكل ذلك خطأ والصواب الهمجة من الابل كجهاون النكلمة ولكنه ضبطه بضم الجيم فتأمل  
(واجبت السماء انكشفت وأبجحت) وانقشع عنها الغيم فهى جهواء (و) اجبت (الطرق وضعت) وانكشفت (و) اجبت (فلانة  
على زوجها ذالم تحبل و) اجهى (فلان علينا بخل) يقال سألته فاجهى على أى لم يطنى شيئا (وجهى البيت كرضى خرب فهو جاه)  
نقله الجوهري قال (وخباء بجه) أى (بلاستر) عليه (والاجهى الاصلع و) يقال (أبنته جاهيا) أى (علانية وجهى الشجة بجهية  
وسعها والمجاهاة المفانرة) عن ابن الاعرابى \* ومما يستدرك عليه أجهاون أى أجبت لنا السماء نقله الجوهري واجهى  
الطريق والبيت كشفه وبيت اجهى بين الجها ومجهى مكشوف بلاستر ولا سنف واجهى لك الامر ودع وبيت جهو بكاه وعز  
جهولا يستردنها حياها وقالت أم حاتم العنزية الجها والمهسة الأرض التى ليس بها شجر وأرض جهاء سواء ليس بها شئ واجهى  
الرجل ظهر ورز وفى الأساس ويقولون بيت جهوان قال وقياس المؤنث جهوى كسكرى (الجابا والجياوة والجبية)  
ذكرت (فى ج وى) قريبا وهو الموضع الذى تجتمع اليه المياه والاخرة تشدد وتخفف عن ثعاب وقال ابن برى الجبية قلة  
من الجوهرو هو ما تخفف من الأرض وجعها جى قال ساعدة بن جوية

من فوقه شعف قرأ أسفله \* جى تنطق بالظيان والغم

(وجى بالكسر واد) عند الروثة بين الحرمين وهو الذى سال بأهله وهم بنام (و) جى (بالفتح لقب اصبهان قديما) واليه مال نصر  
وكان ذوالرمة وردها فقال نظرت ورائى نظرة الشوق بعدما \* بدا الجوم من جى لنا والمساكر

(أو) هى (ة بها) أو محلة برأسها مفردة وقد استولى عليها الخراب الأبيات ومنها كان سلمان الفارمى رضى الله تعالى عنه والحافظ  
أبو طاهر السلى (وغلط الجوهري فاحش فى قوله) أى الاعرابى رهو أبو شبل فى أبى عمرو والشيبانى

فذكرت أجبا وأعمرو أخا فقه \* حتى أملت بنا يوم ملات

فقلت والمر قد تحطبه منيته \* أدنى عطيتيه أبى مئبات

وكان ما جادى لاجد من سعة \* (دراهم زانقات) ضرب بيجيات

هذا هو الصواب فى الانشاد وفى الصحاح ثلاثة زانقات (ضرب جيات) فانه قال أى ضرب اصبهان لجمع جبابا اعتبارا بأجزاءها ونص  
الجوهري يعنى من ضرب جى وهوا اسم مدينة اصبهان معرب (والصواب) كما قدمنا (ضرب بيجيات) والقافية مرفوعة (أى رديئات  
جمع ضرب بيجى) قال ابن الاعرابى درهم ضرب بيجى زانق وان شئت قلت زيف قسى \* قلت قوله درهم ضرب بيجى زانق الاصل فيه  
انه من ضرب بيجى وهى المدينة القديمة ثم صار على الدرهم الزانق لكون فضتها سلبت من طول الجبابا واسودت ثم جعوه على  
ضرب بيجيات وراعى الجوهري ذلك فقال يعنى من ضرب جى وهو صحيح الا انه فصل فى الرمز بين ضرب وجيات وهما متصلتان وكسر  
التاء وهى مرفوعة ورام شيخنا أن يجيب عن الجوهري فلم يفعل شيئا ومثله يقول الفراء الجراب اصل كهل بط الجبل وانما هو  
الجر اصل الجبل وفيه تأمل (و) قال ابن الاعرابى (جياه) من قرب (محباة) اذا (قابله) وحرى محباة أى مقابلة (لغة فى الهمزة)  
يقال جآنى وقد تقدم هناك أنه معتل العين مهموز الا لام على الصواب فراجع \* ومما يستدرك عليه الجبابا بالكسر وعاء القدر  
نقله الجوهري وقد تقدم للمصنف قريبا وهذا موضع ذكره

(فصل الحاء مع الواو والماء) (جبا) الشئ (حبوا كسمودنا) أنشد ابن الاعرابى

وأحوى كايضال أطرق بعدما \* حباحت فبنان من الظل وارف

ومنه حبوت الخمسين دفوت لها وقال ابن سيده دفوت منها قال ابن الاعراب حبها وحبها لها أي ذئالها (و) حبت (الشرا سيف) حبوا (طالت فتدانت) وانه لحابي الشرا سيف أي مشرف الخنبيين (و) حبت (الاضلاع الى الصلب اتصلت) ودفنت قال الججاج \* حابي الجيود فافرض الخجور \* قال الازهرى يعني اتصال رؤس الاضلاع بعضها ببعض وقال أيضا \* حابي جيود الزرود وسرى \* وقال آخر \* تحبوا الى اصلابه امعاؤه \* قال أبو الدقيش تحبونها تنصل (و) حبا (المسيل دنا بعضه من بعض) وبه فسر قول الراجز \* تحبوا الى اصلابه امعاؤه \* والمعنى كل مذنب بقرار الحضيض (و) حبا (الرجل) خبوا (مشى على يديه وبطنه) أو على يديه وركبته وقيل على المقعدة وقيل على المرافق والركب ومنه الحديث لو يعلمون ما في العفة والفجر لا تؤهموا لوجبوا (و) حبا (الصبي حبوا كسهومشي على استه وأشرف بصدرة) وقال الجوهرى هو اذا زحف وأشد لعمره بن شقيق لولا السفار وبعد خرق مهمه \* لتركتها تحبوا على العرقوب \* قالت هكذا رواه ابن القطاع وروى وبعده من مهمه قال الليث الصبي يحبوقيل أن يقوم والبغير المعقول يحبو فيزحف حبوا ويقال ماجاء الاحبوا أي زحفوا وما تجافلان الاحبوا (و) حبت (السفينة) حبوا (جرت و) حبا (ما حوله) حبوا (جاءه ومنعه) نقله الجوهرى عن الاصمعي وأشد لابن أحر

وراحت الشول ولم يحبها \* غل ولم ينس فيها مدر وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يفت اليها أي انه شغل نفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال الجوهرى (كعبه تحببة و) حبا (المال) حبوا (رزق فلم يتحرك هذا) حبا (الشيء له اعتراض فهو حاب وحبي) كفتى قال الججاج يصف قرقورا \* فهو اذا حباله حبي \* أي اعتراض له موج (و) حبا (فلانا) حبوا وحبوة (أعطاء بلا جزاء ولا من أوعام) ومنه حديث صلاة التسبيح الا أمثلنا الا حبونا (والاسم الحباء ككباب والحبوة مثلثة) وجعل اللعياني جميع ذلك مصادر وشاهد الحباء قول الفرزدق خالى الذى اغتصب الملوكة نفوسهم \* واليه كان حباء جفنة ينقل (و) حباء يحبوه حبا (منعه) عن ابن الاعراب ولم يحكه غيره ومنه الحباة فى البيع فهو (ضد الحابي) من الرجال (المرتفع المنكبين الى العنق) وكذلك البعير (و) من المجاز الحابي (من السهام ما يرحف الى الهدف) اذا رمى به وقال القتيبي هو الذى يقع دون الهدف ثم يرحف اليه على الارض وقد حبا يحبوا وصاب الرقعة فهو خارق وخاسق فان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق ومنه حديث عبد الرحمن ان حابيا خبير من زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد اصاب الهدف خبير من الزاهق الذى جاز به شدة مره وقوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلين لوالدين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعیف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوى (و) الحابي (نبت) سمى به لحبوه وتلاوه (و) الحابية (بهاء ملة) مرتفعة مشرفة تنبت واحتمى بالشوب اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها) ومنه الحديث نهى عن الاحتباء فى ثوب واحد قال ابن الاثير هو أن يضم الانسان رجله على بطنه شوب يجمعهما به مع ظهره وشده عليهما قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما سمى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبدع عورته ومنه الاحتباء حيطان العرب أي ليس فى البرارى حيطان فاذا اراد أن يستند احتبى لان الاحتباء بمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار (والاسم الحبوة يضم والحبية بالكسر والحباء بالكسر والضم) الاخيرتان عن الكسائي جاءهما فى باب الممدود ومنه الحديث نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يحطبان الاحتباء يجلب النوم ويعرض طهارته للاثنا عشر ويقولون الحباء حيطان العرب وفى حديث الاحنف وقيل له فى الحرب أين الحلم فقال عند الحباء اراد ان الحلم يحسن فى السلم لافى الحرب (وحابا بحباة وحبا) بالكسر (نصره واختصه ومال اليه) قال الشاعر اصبر يزيد فقد فارقت ذائقة \* واشكر حبا الذى بالملك حابا كا

(والحبي كفتى ويضم) أي كفتى (السحاب يشرق) كذا فى النسخ والصواب يشرف (من الافق على الارض أو الذى) ينراكم (بعضه فوق بعض) وقال الجوهرى الذى يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء وأشد لامرئ القبس

أصاح ترى برقاً ريل وميضه \* كلع البدين فى حبي مكل

قيل له حبي من حبا كما يقال له مهاب من مصاب أهديه وقد جاء بكلمة اشعر العرب قالت امرأة

وأقبل يرحف زحف الكبير \* سياق الرعاء البطاء العشارا

وقال أوس دان مسف فوقى الارض هيدبه \* يكاد يدفعه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا يما اقتبازت ذلك

أناخ بذى بقر ركه \* كأن على عضديه كفا

وقال الجوهرى يقال سمى لدؤه من الارض (ورمى فأحبي وقع سهمه دون الغرض) ثم تفاخر حتى يصيب الغرض عن ابن الاعراب (والحبة كنية حبة الغنم) وقيل هى الغنم أول ما ينبت من الحب ما لم يفرس (ج حبي كهدي) \* ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

حب الامل محبوبوا أشرف معترضا فهو حباب قال

كان بين المرط والشقوف \* وملاحبا من عقد العريف  
والعريف من رمال بني سعد وقال ابن الاعرابي الحبو واسع الرمل ونحبي احتبي قال ساعدة بن جؤية  
أرى الجوارس في ذرابة مشرف \* فيه النسور كاتحي الموكب  
يقول استدارت النسور فيه كأنهم ركب محبتون وجع الحبو للثوب الحبا بالضم وبالكسر ذرهما بعقوب في الاصلاح قال  
وبروى بيت الفرزدق وما حل من جهل حبا حلما \* ولا فائل المعروف فينا يعنف  
بالوجهين جميعا فن كسر كان كسرة وسدرو من ضم فتل غرفة وغرف وحبا البهير حبا ورك وزحف من الاعياء وقيل كلف تسنم  
صعب الرمل فأشرف بصدرة ثم زحف قال رؤبة \* أوديت ان لم تحب حبو المعقبك \* والحبا كالصه السحاب سمى لدنوه  
من الارض نقله الجوهري وأنشد ابن بري للشاعر يصف جعبة السهام  
هي ابنة حوب أم تسعين آزت \* أخافقه يمرى حبا هاذوا ثبه  
وفي حديث وهب كأنه الجبل الحاي أي الثقيل المشرف وحايته في البيع محابة نقله الجوهري والحبا ككتاب مهر المرأة قال المهلهل  
أنكحهما فقد هال الأرقام من \* جنب وكان الحباء من آدم  
أراد انهم لم يكونوا أرباب نعم فيهمروها الابل وجعلهم دباغين للادم ورجل أحبي ضبس شرير عن ابن الاعرابي وأنشد  
والدهر أحبي لا يزال ألمه \* تدق أركان الجبال ثله  
وحبي جعير ان نبت وحبي كسمى والحبا كثيرا موضعان قال الراعي

جعلن حبيبا باليمن ونكبت \* كبسا الورود من ضيدة باكر  
وقال القطامي \* من عن عمن الحبيبا نظرة قبل \* وكذلك حبيبات قال عمر بن أبي ربيعة  
ألم تسأل الاطلاع والمتربعا \* بيطن حبيبات دوارس بلقعا  
وقال نصر حبي موضع نهى كان دار الاسد وكنانة وحبيبا موضع شامي وأطن بالحجاز أيضا ورما قالوا الحيا وأرادوا الحبي انتهى  
والحبيبان الضعيف عامية وقال أبو العباس فلان محبوب قصاهم ويحوظ قصاهم بمعنى واحد وأنشد لابي وجزة  
يحبو قصاهم مله بسناد \* أحمر من ضفصها مباد

و (الحنو العلو الشديد) وقد احتاجوا عن ابن دريد (و) الحنو (كفلن هذب الكساء ملزماه) قال الجوهري هم مزولا هم جز  
قال الليث حذوته حنوا وفي لغة حناته حنأى (الحنى كغنى سوين المقل) كافي الصحاح وفي حديث علي فأنيته بمرود مختوم  
فأذا فيه حنى وقال أبو حنيفة الحنى ما حنت عن المقل إذا أدركا فكل وأنشد الجوهري للمتفضل الهذلي  
لأدر درى ان أطعمت نازلكم \* قرف الحنى وعندى البرممكنوز

(و) قيل الحنى (المقل) نفسه وبه فسر البيت (أوردنيه أوياسه) الحنى (متاع الزيل أو عرقه) وكفاهه الذى في شفته  
(و) الحنى (نقل التمر وقشوره) الحنى (الدمن) نقله الازهرى (و) أيضا (قشر الشهد) نقله نعلب وأنشد  
وأنته برغوب وحنى \* بعد طرم وتامل وتغال

(والحناي الكثير الشرب) نقله الازهرى عن ابن الاعرابي (وحنيته) أى الشوب حنيا (وأحنيتها) وأحناتها (خطنه وأحكمته  
(و) قيل (قتلته) قتل الأكسية وقال شمر يقال احتضفة هذا الكساء وهو أن يقتل كما يقتل الكساء القوسى \* قلت ومنه الحنية  
لما قتل من أهداب العمامة بلغة اليمن (وفرس محناة الخلق) أى (موتفه) وأنشد ابن الاعرابي  
ونهب بكماع التراب حوته \* غشاشا بمحنة الصفاقين خفيق

قال ابن سيده انما أراد محتنا قلب موضع اللام الى العين والافلامادة له يشتق منها وكذلك زعم ابن الاعرابي انه مثل قولك حنوت  
الكساء الا أنه لم ينبه على القلب والكامة واوية ويائية \* ومما استدرك عليه الحنى كغنى متاع البيت وأيضاردى الغزل  
يو (حنى التراب عليه يحنوه ويحنسه حنوا وحنيا) هاله ورماه والياء أعلى ومنه الحديث احنوا في وجوه المداحين التراب  
قال ابن الاثير يريد به الحنية ومنهم من يجريه على ظاهره وشاهد الحنى قول الشاعر

الحصن أدنى لو نأيت \* من حنيت التراب على الراكب

(لحننا التراب نفسه يحنوه ويحنى) كذا في النسخ واصواب يحنا بالالف وهى نادرة ونظيره حبا يحبا وفلا يفعلا (والحنى كالثرى  
التراب المحنوق) أو الحناي وتنشبه حنوان وحشيان وقال ابن سيده في موضع آخر الحنى التراب الحنى (و) الحنى (قشور التمر) وردنيته  
يكتب بالياء والالف (جمع حناة) كحصة وحصى (و) الحنى (التبن) خاصة (أودقاه) وأنشد الجوهري  
نسألى عن زوجها أى قتي \* خب جروزا ذاجاع بكى

(حَنَّا)

(حَنَى)

(المستدرك)

(حَنَّا)

(المستدرِك)

(هجا)

وبأكل التمر ولا يلقي التوى \* كأنه غرارة ملائى حثا  
(أو حطامه) عن اللحياني (أو) هو (التبن الممتزج من الحب والحنث كالرمي ما رفعت به يدك) وفي بعض الأصول يديك (وحنث له)  
إذا (أعطيت) شياً (يسيراً) نقله الجوهري (وأرض حشواً كثيرة انتراب) كافي الصحاح وقال ابن دريد زعموا وليس ثبت  
(والحافياء) حجر من جحر البربوع (كلنا فقاء) قال ابن بري والجمع حوات (أو ترابه) الذي يحشوه برجله من ناقضائه عن ابن الأعرابي  
(وأحنت الخيل البلاد وأحانت أدهناتها) \* وما يستدرك عليه النماء مصدر حنأ يحشوه نقله الجوهري ومن أمثالهم يا ليتني الهني  
عليه يقال عند غنى منزله من يخفى له الكرامة ونظيره الإهانة وأصله أن رجلاً كان قاعداً إلى امرأة فأقبل وصيل لها فلما رآته  
حنت في وجهه التراب ترثيه جلدها بأن لا يدفونها فيطلع على أمرهم وألحسية ما رفعت به يدك والجمع حشيات بالتحريك  
ومنه حديث الغسل كان يخفى على رأسه ثلاث حشيات أي ثلاث غرف بيديه واستحوا ربي كل واحد في وجهه صاحبه التراب  
والحنأة أن يؤكل الخبز بلا آدم عن كراع بالواو والياء لأن لامهم استعملها مع ما ذكره ابن سيده و (الجلجالي) أي بالكسر  
مقصوداً (العقل والفطنة) وأنشد الليث للأعشى

أذهى مثل الغصن مباله \* تروق عيني ذى الجلال الزائر

(و) الجلا (المقدار ج أجماء) قال ذو الرمة

ليوم من الأيام شبه طوله \* ذوو الرأى والاحياء منقطع الفجر

(و) الجلا (بالفتح الناحية) والطرف قال الشاعر

وكان بخلاف مطبقة ثاويًا \* والكمع بين قوارها وحجاها

(ج أجماء) قال ابن مقبل لا يحرز المرء أجماء البلاد ولا \* تبنى له في السهوات السلايم

وبروى اعناه (و) الجلا (نفاخات الماء من قطر المطر جمع حجارة) كصاة قال

أقلب طرفي في القوارس لا أرى \* خرافا وعيني كالجلاء من القطر

وقال الأزهري الجلاء فقاعة ترتفع فوق الماء كأنها قارورة والجمع الجلوات وفي حديث عمرو قال لمعاوية وإن أمرك كالجلعة أو كالجلاء

(و) الجلا (الزمنه) وهو في شعار الجحوس (كالجلجالي الكسر) ظاهره أنه بالقصر والصواب أنه بمدود قال الشاعر

\* زمرمة الجحوس في حجاها \* وقال نعلب همالا فقتلنا إذا قصرت وإذا كسرت مددت ومثله الصلا والصلا والالاء

والالاء (والعجى) ومنه الحديث رأيت علجا بالقادسية قد تنكيتي وتحجيتي فقتلته قال نعلب سألت ابن الأعرابي عن تحجيتي فقال

زمرم (وكلمة محجبة) كحسنة (مخالفة المعنى للفظ وهي الالاء والالاء) يضمها مع تشديد الاء والواو قال الأزهري والياء

أحسن (وحاجيته محاجة وحجا) ككتاب (فجعوته فاطنته فغلبنه) وفي الصحاح داعيته فغلبنه ويخط أي زكريا داعيته لا غير وهكذا

هو يخط أي سهل أيضا وقال الأزهري حاجيته فجعوته أقيت عليه كلمة محجبة (والاسم الجوى والجلجالية) مع تشديد الاء وفي

الصحاح والاسم الجلى والالاء ويقال حجاك ما كذا وكذا هو لعبة وأغلوطه يتعاطاها الناس بينهم قال أبو عبيد هو نخو قولهم

أخرج ما في يدي لك كذا وكذا تقول أيضا أاجحياك في هذا أي من يحاجيل انتهى وفي التهذيب الجوى اسم المحاجة والجلجالية تصغير

الجوى وهو يأتينا بالاحاجي أي بالاعاليط (وحجا بالمد كان حجا أو قام) به فبت (كعجى) به قال الجاهلي

فهن يكفن به إذا حجا \* عكف النيط يلعبون القفرجا

وأنشد الأنارسي لعمارة بن أئمن الزباني \* حيث تحجى مطرق بالفاق \* (و) حجا (بالشئ ضن) به وبه معنى الرجل جحوة كافي

الصحاح وتقدم في الهمزة أيضا (و) حجت (الريح السفينة ساقها) ومنه الحديث أقبلت سفينة فحجت الريح إلى موضع كذا أي

ساقها وورمت بها إليه (و) حجا (السرس) حجا (حفظه) وقال أبو زيد كفه (و) حجا (الفعل الشول) حجا (هدر فحرفت هديره فأنصرفت

إليه) قال ابن الأعرابي حجا حجا (وقسو) حجا حجا (منع) ومنه معنى العقل الجلا لأنه يمنع الإنسان من الفساد (و) حجا حجا

(ظن الأمر فادعاه ظنا ولم يستيقنه) ومنه قول أبي شبل في أبي عمرو والشيباني

قد كنت أجموا بأعمروا حاققة \* حتى ألت بنا بوما ملتان

ونعامة في ج ي (و) حجا الرجل (القوم) كذا وكذا (جزاهم) وظنهم كذلك (وحجى به كرضى أولع به ولزمه) فهو حجى يهـ موزلا

يهـ موزلا قال عدى بن زيد أطف لافقه المومى قصير \* وكان بأنفه حجا ظنينا

وتقدم في الهمزة (و) حجى (عدا) فهو (ضد) وفيه نظر (وهو حجى به كغنى وجحى كفتى) أي (جدير) وخلق وحري به قال

الجوهري كل ذلك معنى الأكل إذا فقت الجليم ثن ولم تؤث ولم تجمع كما قلناه في قن وفي المحكم من قال حج وحجى فنى وجمع وأنت فقال

حجيان وحجون وحجبة وحجيتان وكذلك حجى في كل ذلك ومن قال حجى لم يشن ولا جمع ولا أنت بل كل ذلك على لفظ واحد

قال الجوهري (و) كذلك إذا قلت (أنه لمحبة) أن يفعل ذاك أي (لمحبة) ومقمنه وانها لمحبة وانهم لمحبة (وما أجماء) بذلك وأمره

(وأنجب) أي (أخلق به) وهو من التجب الذي لا فعل له (وأنجب) أي (نمى) وأبو حنيفة كسبه أجمع بن عبد الله بن حنيفة (الكندي) (محدث) عن الشعبي وعكرمة وعنه القطان وابن غير وذاق وثقه ابن عيينة وغيره وضعفه النسائي وهو شيعي مع أنه روى عنه شريك أنه قال سمعنا أنه ماسب أبابكر وعمر أحد الافتقار وقتل مات سنة ١٤٥ كذا في الكاشف (وحنيفة بن عدي) (الكندي) (نابج) عن علي وجابر وعنه الحكم وأبو اسحق (والجاء) ككتاب (المعاركة) (أجاء) ع (قال الراعي

(المستدرک)

قوالص أطراف المسوح كأنها \* برجلة أجاء نعام فوافر

\* ومما يستدرک عليه التعاجي التداعي وهم نجاجون بها واحتجى أصاب ما حوجي به قال

فناصيني وراحتي ورحلي \* ونسما ناقتي لمن احتجها

وفي نوادر الأعراب لا محاجة عندی في كذا ولا مكانة أي لا كتمان له ولا ستر عندی ويقال للراعي إذا ضبع غنمه فتفرقت ما يحجو فلان غنمه ولا يله وسقاء لا يحجو والماء أي لا يمسكه وراع لا يحجو أباه لا يحفظها وتحجي له نطقن وزككن عن أبي الهيثم والجاء بالكسر والفتح السمر ومنه الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حياء فقد برئت منه الذمة والجاء ما أشرف من الأرض وحيا الوادي منعرجه والجاء الجاء والجانب وماله محبا ولا ملجأ بمعنى واحد عن اللحياني وأنه ملجى إلى بني فلان أي لاجئ إليهم عن أبي زيد وتحجي الشيء تعمله وتقصد حياء قال ذو الرمة

لجأت بأغباش تحجي شريفة \* تلاد عليها رميها واختبأ لها

وحياء قصده واعتمده وأنشد الأزهري للأخطل

حجوا نأبني النعمان أذعض ملكهم \* وقبل بني النعمان حاربنا عمرو

وتحجي بالشيء تمسكوا به من زولايم مز عن الفراء وأنشد ابن أحر

أصم دعاء عاذلتني تحجي \* باتخرني وننسى أولينا

وقيل تحجي تسبق اليهم باللوم يقال تحجيت بهذا المكان أي سبقتكم إليه ولزمته قبلكم وتحجي به ضن وأنا أحجو به خيرا أي أظن وتحجي فلان بظنه إذا ظن شيئا ولم يستبقه وأنشد الأزهري للكهميت

تحجي أبوها من أبوهم فصادفوا \* سواء ومن يجهل أباه فقد جهل

وقال الكسائي ما حجوت منه شيئا وما هجوت أي ما حفظت منه شيئا وقال الليث الجوة الحدقة ومثله لابن سيده وقال الأزهري لا أدري أي الجوة أو الجوة وهو أحجى أن يكون كذا أي أحق وأجدرو وأولى ومنه الحديث معاصرهم مدان أحجى حتى بالكوفة وقبل معناه أعقل حتى وأنشد ابن بري لمخرو ع بن ربيع

ونحن أحجى الناس أن ندبا \* عن حرمة إذا الجديب عبا \* والقائدون الخيل جردا قبا

وتحجي لزم الجاء أي منعرج الوادي وبه فسر حديث العلي بن القادسية والحياة الغدير نفسه واستحجي اللحم تغير ريحه من عارض يصيب البعير أو أمانة قال ابن سيده حملنا هذا على الباء لأننا لم نعرف من أي شيء أنقلبت ألفه فجعلناه من الأغاب عليه وهو الباء وبذلك أوصانا أبو علي الفارسي رحمه الله تعالى و (حدا الأبل و) حدا (بها حدوا) بالفتح (وحدا) كقرب (وحدا) ككتاب ولم يذ كر الجوهري الأخيرة (زجرها وساقها) وقال الجوهري الحدو سوق الأبل والغناء لها (و) حدا (الليل النمار) وكذا كل شيء (تبعه) ومنه لا أفعله ما حدا الليل النمار (كأحداه) عن أبي حنيفة وأنشد \* حتى أحدها سنن الدبور \* (وتحدت الأبل ساق بعضها بعضا) قال ساعدة بن جؤية

(حدّأ)

أرفت له حتى إذا ما عروضة \* تحادت وهاجن باروق تطيرها

(وأصل الحداء في دى دى) كسباني (ورجل حدو حداء) ككأن قال \* وكان حداء قراقيا \* (و بينهم أحدية واحدة) بعضهم مع التشديد (نوع من الحداء) يحدون به عن اللحياني (والحدوى الأرجل لأنها تتلوا لا يدى) قال

طوال الأيادي والحدوى كأنها \* مما حجب قبا طار عنها ناسا لها

(والحدواء ريح الشمال) لأنها تحدو والسحاب أي تسوقه وأنشد الجوهري للجهاج

حدوا عجات من بلاد الطور \* ترخي أراعيل الجهام الخور

قال ولا يقال للمذكر إحدى (و) حدراء (ع) بنجد عن ابن دريد (وحدوى) كشرورى (ع) وفي بعض النسخ حدودوى وهو غلط \* ومما يستدرک عليه الحدوى أو آخر كل شيء نقله الأزهري ويقال للعبير حادى ثلاث وحادى ثمان إذا قدم أمامه عدة من

(المستدرک)

أنه وأنشد الجوهري لذى الرمة كأنه حين يرى خلفه به \* حادى ثلاث من الحقب السامع

وحدا الرش السهم تبعه والعبير أنه تبعها وحداء عليه كذا أي بعته وساقه والحدو كملو لغة في الحداء لاهل مكة نقله الأزهري وقد تقدم في الهمة وحادى النجم الدبران وبنو حاد بطن من العرب وجمع الحادى حداء ي (حدى بالمكان كرضى حدى) أهمله

(حدّی)

الجوهري وقال أبو زيد (لزمه فلم يبرح) وقد ذكروا في الهمز أيضا (وحذى كسعى اسم) ورجل من كانه في اجداد أبي الطفيل ويقال فيه بالجيم أيضا (وأحذى) اذا (تعمد شيئا) نقله الصاغاني (كحذاء) وقال أبو عمرو والحادي المتعمد للشيء يقال حذاءه وتحذاءه وتحترأه بمعنى واحد قال ومنه قول مجاهد كنت أتحدثي القراء فأقرأ أي أتعمد (والحذاء بالضم وقفع الدال) وتشديد الياء ولو قال كالتريا كان أخصمر (المنازعة والمباراة وقد تحذى) اذا باراه ونازعه الغلبة وقد نقله الجوهري كابن سيدة فلامعني لكتابة المصنف هذا الحرف بالاجر ومنه تحذى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن وتحذى صاحبه القراءة والصراع لينظر أيهما أقرأ وأصرع قال الزمخشري وأصله في الحذاء يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان فيتحدث كل منهما صاحبه أي يطلب حذاءه كما تقول توفاه بمعنى استوفاه انتهى فتأمل (و) الحذاء (من الناس واحد) عن كراع (و) في التهذيب تقول (أنا حذيانك) بهذا الأمر أي (ابرزني وحذك) وجازني وأشد

حذيان الناس كلهم جميعا \* للغلب في الخطوب والاوليا

وقال عمرو بن كلثوم حذيان الناس كلهم جميعا \* مقارعة بينهم عن بنينا

(المستدرک)

(ولا أفعله حذاء الدهر) أي (أبدا) أي ما حذا الليل النهار \* ومما يستدرك عليه يقال هو حذيانهم أي يقعداهم ويتعمدهم وحديث المرأة على ولدها عطف عن أبي زيد وحذى عليه اذا غضب عنه أيضا والحذاء لغة أهل الحجاز في الحذاء نقله أبو حاتم في كتاب الظير وهي أيضا الحديان والحذية وهذا حذيان هذا أي شكله عن الاصمعي وحذية كغنية موضع باليمن في الجبال يسكنه بنو الجعد وبنو وائد وقد سمعت به الحديث وقال أبو زيد يقال لا يقوم بهذا الأمر الابن احداها أي الاكریم الا بآباء الامهات و (حذا النعل حذوا وحذاء) ككتاب (قدرها وقطعها) زاد الازهرى على مثال (و) حذا (النعل بالنعل والقذة بالقذة) أي (قدرهما عليها) وفي الصحاح قدر كل واحدة على صاحبها ومنه المثل حذوا القذة بالقذة ويقال هو جيد الحذاء أي جيد القدر (و) حذا (الرجل نعلها لبسه اياها كاحذاءه) وقال الازهرى حذاه نعلها وحذاءه نعل جله على نعل وقال الاصمعي حذاني نعلها ولا يقال أحذاني وأشد للهذني

حذاني بعد ما خذمت نعلی \* ربيته أنه نعم الخليل

بموركته من صلوى مشب \* من الثيران عقدها جميل

وقال الجوهري أحذيته نعلها عطيته نعلها تقول منه استحذيته فأحذاني (و) حذا (حذو زيد فعل فعله) ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذوا النعل بالآخرى أي تعملون مثل أعمالهم (و) قال ابن الفرج حذا (التراب في وجوههم) و (حذاءه) بمعنى واحد ومنه حديث حنين فأخذ منها قصبه من زاب فحذا بها في وجوه المشركين قال ابن الأثير أي حشا على الابدال وهما العنان (و) من المجاز حذا (الشراب لسانه) يحذوه حذوا (قرصه) عن أبي حنيفة وهي لغة في حذاء بمحذيه قال والمعروف بالياء (و) حذا (زيدا) حذوا (أعطاه والحذوة بالكسر العطية) وأنشد ابن بري لابي ذؤيب

وقائلة ما كان حذوة بقلها \* غدا أتخذ من شاء قرد وكاهل

(و) أيضا (القطعة من اللحم) الصغيرة وقد حذا منه حذوة اذا قطعها (وحذاءه) محذاة (آزاه) وقابله (والحذاء الازاء) زنة ومعنى يقال جلس بمحذائه وحذاءه صار بازائه كافي الصحاح (و) يقال هو حذاءك وحذونك وحذلت بكسر هـ من محذاك (و) يقال أيضا (داري حذوة داره) بالكسر والضم كافي الصحاح (وحذتها) كعدة (وحذوها بالقض مر فوعا ومنصوبا) أي (ازاوها) قال الشاعر

ماندك الشمس الاحذومنتكبه \* في حومة دونها الهامات والقصر

وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن أي مسافتهما من الحرم سواء (واحذني مثاله) وفي التهذيب على مثاله أي (اقتدي به) في أمره وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه حذا الجلا يحذوه قوزره والحذاء ككتاب النعل والعامية تقول الحذوة وأضامها بظا عليه البعير من خفه والفرس من حافره يشبه بذلك ومنه حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها عني بالحذاء أخفأها أراد أنها تقوى على المشي وقطع الأرض وعلى ورود المياه والحذاء ككتاب النعل صانع النعل ومنه المثل من يك حذاءه تجدد نعلاه والحذوة والحذوة بالضم والكسر ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يربى به ومنه حديث جهاز فاطمة رضي الله تعالى عنها أحد فرائشها محشوة بحذوة الحذائين واحتذى يحتذى النعل ومنه قولهم خير من احتذى النعال وأنشد الجوهري

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع \* وشركا من استهلا يسقط

وقال شهر يقال أتيت أرضا قد حذى بقلها على أفواه غنمها هو أن يكون حذوا أفواهها لا يجاوزها وإذا كان كذلك فقد شبعت منه ماشاء والحذو من أجزاء القافية حركة الحرف الذي قبل الرفع نقله ابن سيدة وجاء الرجلان حذتين أي جميعا كل منهما يجنب صاحبه والحذاء العطية واوية بدليل الحذوة وأحذاءه أعطاه ومنه الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ربحه أي ان لم يعطك وفي حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنية أي يعطين واستعداه استعطاه الحذاء أي النعل ورجل حاذ عليه حذاء والحذاء الزوجة لانها موطوءة كالنعل نقله أبو عمرو والمطرز ويقال تحذب حذاء هذه الشجرة أي صر يحذاتها ي (الحذية كغنية هضبة قرب مكة) شرفه الله تعالى قال أبو قلابة

(حذى)

يُسْتَمَنُ مِنَ الْحَذِيَةِ أَمْ عَمْرُو \* غَدَا تَنْذِ تَعْرِقُ بِالْحَلْبِ

(والحذيا بالضم وفتح الذال) مع تشديد الياء (هذبة البشارة) وجانزتها (وهو حذياك) أي (بازائلك) في المثل (أخذه بين الحذيا والخلسه) قال ابن سيده أي (بين الهبة والاستلاب والحذى كاللعي) أي بالكسر (شعر) ثبت على ساق (والحذاية كشماته القسمة من الغنمة كالحذيا بالضم والحذيا بفتح الذال) مع التشديد (والحذية كغنية) والكلمة يائية بدليل الحذية وواو ية بدليل الحذوة (وقد أحذاه) من الغنمة أعطاه منها (وحذى اللبن وغديره) كالنبيذ والخل (لسانه) أرفه (يحذيه) حذيا (قرصه) وذلك إذا فعل به شبه القطع من الاحراق وهو مجاز (و) حذى (الاهاب) حذيا (خرقه فأكثر) فيه من التخريق (و) حذى (يده) بالسكين (قطعها) وفي التهذيب فهو يحذم إذا جرها (و) من المجاز حذى (فلا باللسانه) إذا قطعه (و) وقع فيه فهو محذاه (يحذى الناس) يقطعهم بلسانه على المثل (والحذية بالكسر ما قطع) من اللحم (طولا) قال الاصمعي يقال أعطيت حذية من لحم وحرمة من لحم وقادة من لحم كل هذا إذا قطع طولا (أو) هي (القطعة الصغيرة) منه ومنه الحديث اغنا فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وفي حديث مس الذكر اغنا هو حذية مثل أي قطعة من ذلك (وجا أحذيتين) بالكسر معني حذية أي (كل منهما إلى جنب الآخر) ويقال أيضا جأ أحذيتين بعنائه وقد تقدم (والحذاء بالكسر القطاف والحيدوان) بضم الذال (الورشان) نقله الصاغاني (وتحاذى القوم فيما بينهم) الماء (اقتسموا) سوية مثل تصافوا وهو مجاز قال الكمي

مذائب لا تستب العود في الترى \* ولا يحاذى الحما غنم فصاها

(المستدرک)

\* ومما يستدرك عليه حذى الجلد يحذيه بجرحه وحذى أذنه قطع منها والحذى الشفرة التي يحذى بها والحذية بالضم الماس الذي تحذى به الجارية وتثقب والحذى بالحذية بكسرهما العطية وأحذيته طعنة طعنته عن اللحياني وهو مجاز وحذيت الشاة تحذى حذى مقصور وهو ان يقطع سلاها في بطنها فتشبه بقله الجوهرى تبعالا في عبيد قال الازهرى والصواب بالدهال والهمز كما ضبطه الفراء وتقدمت الإشارة اليه وحذية بالكسر أرض يحضر موت عن نصر ودابة حسن الحذاء ككتاب أي حسن القد (و) (الحرو حرقه) يحرقها الرجل (في الحلق والصدر والرأس من الغيط والوجع) كافي المحكم (و) أيضا (حرافه) تكون (في طعم الخردل) وما أشبهه (كالحرارة) يقال اني لا جد لهذا الطعام حررة وحرارة أي حرارة وذلك من حرافة شيء يؤكل كافي الصحاح ويقال لهذا الكحل حرارة ومضاضة في العين وقال النضر الفلفل له حرارة بالواو وحرارة بالراء (و) (الحرورة) الرائحة الكريمة مع حدة (في الخياشيم) نقله ابن سيده (و) (الحارية) الأفعى التي كبرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفسيها وسهما (كذافي المحكم) وما أخصر عبارة الجوهرى حيث قال التي نقص جسمها من الكبر وذلك أن ثبت ما يكون يقال رماه الله بأفعى حارية قال ابن سيده والذ كرم قال

(الحرورة)

(الحارية)

أوحاريا من القنيرات الاول \* أبرقيد الشبر طولا وأقل

وأشد شمر انفت على الحرفاء في الصبح الفضع \* حوبريا مثل قضيب المجندح

(والحرار) مقصورا (والحرارة الناحية) يقال اذهب فلا أرى شئ بجراى وحرارى ويقال لا تطرحا ناأى لا تقرب ما حولنا يقال نزلت بحراء وعراء قال ابن الأثير الحار جانب الرجل وساحته \* قلت ونقله أبو عبيد عن الاصمعي كذلك (و) الحرار والحرارة (سوت الطير) هكذا خصه ابن الاعرابي أو عام (في الصوت والحلبة) كافي الصحاح (و) (الحرار) الكاس للظبي (وموضع البيض) النعام قال بيضه ذاد هيفها عن حراها \* كل طار عليه أب يطرأها

وفي التهذيب الحرار كل موضع لظبي يأوى اليه وقال الليث الحرار مبيض النعام أو مأوى الظبي قال الازهرى وهو باطل والحرار عند العرب مارواه أبو عبيد عن الاصمعي الحر جانب الرجل وما حوله يقال لا تقرب من حرانا ويقال نزل بحراء وعراء إذا نزل بساحته وحرار مبيض النعام ما حوله وكذلك حرار كناس الظبي ما حوله (ج) حرار (كندى) وانداء (وحرارة النار التي بها) وفي الصحاح صوت التها بها وقال ابن بري قال علي بن حزة هذا تعجيف وانما هو الخواة بالخاء والواو قال وكذلك قال أبو عبيد (والحرار الخلق ومنه) قولهم (بالحرار) يكون ذلك وأنه لم يركب ذلك وحري كغنى وحري أي خليف جدير (والاولى لا تثنى ولا تنجم) كافي الصحاح أي لا يغير عن لفظه فيما زاد على الواحد ويسوى بين الجنسين أعني المذكر والمؤنث لانه مصدر قال الجوهرى وأنشد الكسائي

وهن حرى ان لا يثنى نقرة \* وأنت حرى بالنار حين تئيب

ومن قال حرو حرى تى وجمع وأنت فقال حريان وحرون وحرية وحريات وحريون وحرية وحريتان وحريات وفي التهذيب وهم أحرار بذلك وهن حرايا وأنتم أحرار جمع حرو قال اللحياني وقد يجوز ان يثنى ما لا يجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب أنهم يثنون ما لا يجمعون فيقول انهما الحراريان أن يفعلا قال ابن بري وشاهد حرى قول لبيد

من حياة قد ستمنا طولها \* وحرى طول عيش أن يعمل

وفي الحديث ان هذا الحرى ان خطب ان ينكح وقوله في الرجل اذا بلغ الخمسين حرى قال ثعلب معناه هو حرى ان ينال الخبير كله (وأنه لم يركب ذلك) عن اللحياني (و) انه (لحرارة) ان يفعل ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث كقولك مخففة

ومقننة (وأحربه) مثل أجب به قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضبي صريخة \* فأحربه لطول فقر وأحريا

فان كنت توعدها بالهـاء \* فأحربن رامننا أن يحبنا

أي وأحربن وقال آخر (ما أجدره) وأخلفه قال الجوهري (و) من أحربه اشتق التصري يقال (تحرّاه) أي (تعمده) ومنه الحديث تحرّوا بسلة القدر في العشر الاواخر أي تعمّدوا طلبها فيها وقيل تحرّاه نوحاه وقصده ومنه قوله تعالى فأولئك تحرّوا رشدا أي نوحوا وعدوا عن أبي عبيد وأنشد امرئ القيس

دعته هطلاه فيها وطف \* طبق الارض تحرّى وتدر

(و) تحرّى (طلب ما هو أحرى بالاستعمال) في غالب الظن كما في الصحاح وقيل التصري القصود والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول وقيل هو قصود الاولى واللاحق (و) تحرّى (بالمكان نمكت وحري) الشيء (كحري) بحري حريا (نقص) بعد الزيادة قال الراغب كأنه لم يعمد انتهى يقال بحري كما يحبري القمرك كما في الصحاح أي ينقص منه الاول فالاول وأنشد شعر

ما زال مجنونا على است الدهر \* في بدن يفي وعقل يحري

وأنشد الراغب \* والمرء بعد تمامه بحري \* ومنه الحديث فما زال جسمه يحري حتى لحق به (وأحراه الزمان) نقصه (وحرا) ككتاب (و) حري (كعلی) بصيغة الماضي (عن) القاضی (عباس) في المشرق وهي لغة ضعيفة أنكرها الخطابي وغيره يذكرو (ويؤث) واقصر ابن دريد على التأنث (و) بصرف (و) (نعم) قال سيبويه منهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه يجعله اسمها للبقعة وأنشد \* ورب وجه من حراء مخن \* وأنشد أيضا

سيعلم بناخير اقدبنا \* وأعظمنا بطن حراء نارا

قال ابن بري هكذا أنشده سيبويه قال وهو جريرو أنشده الجوهري

ألسنا أكرم الثقلين طرا \* وأعظمهم بطن حراء نارا

قال الجوهري لم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التي هو بها قال شيخنا وفي حراء لغات كثيرة مروية وأورد هاشم أراج البخاري وقد جمع أحواله مع قباه من قال حراوقبا أنت وذكركما معا \* ومدن واقصر واصرفن وامنع الصرفا قال راجع منه قول عبد الملك العاصمي المكي

قد جاء تلبث حراء مع قصره \* وصرفه وضد ذين فادره

قال وهو أجمع من الاول الا ان في اثبات بعض ما فيه خلاف المشهور (جبل بمكة) في أعلاها عن بين الماشي اني يعرف الا ان يجبل النور قال الخطابي كثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتقون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز ما تله لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز ما تله رافع ورأشد (فيه غار تحث فيه النبي صلى الله عليه وسلم) وقد شرفت بزيارته \* ومما يستدرك عليه حري عليه غضب وقوم حراء أي غضاب عيل صبرهم حتى أثر في أجسامهم وحراء يحريه قصده حراء أي ساحته وكذلك تحراء والحراء حريف الشجر وحري ان يكون ذلك أي عسى زنة ومعنى وحراء اذا أضافه عن ابن الاعراب وكفى مالك بن حري قتل مع علي بصفتين ونصرين سيار بن رافع بن حري أمير خراسان وأحري قرب نقله الاصاغاني و (حزوي كقصوى و) حزوا (كحمره وحزوزي مواضع) اما حزوي فوضع بغيره في ديار تميم من طريق حاج الكوفة قاله نصر وقال الازهرى جبل من جبال الدنهاء وقد زلت به وقال الجوهري اسم عجمة من عجم الدنهاء وهي جمهور عظيم تعلو تلك الجاهير قال ذوالرمة

نبت عينك عن طلال بحزوي \* صفته الرمح وامتنع القطارا

وأما حزوا بالمدفد كره ابن دريد في الجهرة قال الجوهري والنسبة الى حزوي حزاوي وأنشد لذي الرمة

حزابة أو عوج معقلية \* ترود باعطاف الرمال الحرائر

(والحزوزي المنتصب أو) هو (الفاق أو) هو (المنكسر) وحزوا وحزوا وتحزوا وتحزوا (قال أبو زيد حزننا الطير حزوا) وحزوا حزا يعني قال ابن سيدة والكلمة واوية وياثية \* ومما يستدرك عليه حزوت الشيء حزا وحزوته عن الاصمعي وحزا السراب الشخص يحزوه حزا ورفعه ي (كحزى بحزى حزيا وتحزوي تحزيا) أي زحرو وتكهن قال رؤبة

لا يأخذ التافيل والتحزى \* فبنا ولا قول العداد والاز

وفي الصحاح الحزاي الذي ينظر في الاعضاء في خيلان الوجه يشكهن انتهى وقال ابن شميل الحزاي أقل علما من الطارق والطارق يكاد أن يكون كاهنا والعاتف العالم بالامور والعزاف الذي يسم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف باي بلد هو وقال الليث الحزاي الكاهن حزا يحزوه ويحزى وتحزى وأنشد \* ومن تحزى عاطسا وطرقا \* (وحزى الفحل تحزبه) كذا في التسخ والصواب حزى الفحل حزيا (خرصة) كما هو نص الاصمعي (و) حزى (الطير) يحزها ويحزوها (زجرها وساقها) قال أبو زيد وهو عندهم ان

(المستدرك)

(حزوا)

(المستدرك)

(حزى)

ينفق الغراب مستقبل رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج أو ينفق مستدبره فيقول هذا شرف لا يخرج وان سفل له شيء من  
يمينه تين به أو عن يساره نشاء به (و) حزاء (السراب) يحز به حزياً (ورفعه) قال

فلما حزاهن السراب بعينه \* على البید آذرى عبدة وتبعها

وقال الجوهرى حزى السراب الشخص يحزوه ويحز به رفعه قال ابن برى صوابه حزى الآل وروى الأزهرى عن ابن الاعرابى قال اذا  
رفع له شخص الشيء فقد حزى (والحزاء) بالقصر (ويعد) عن شمر وأنكر أبو الهيثم القصر (نبت) يشبه الكرفس وهو من أحرار البقول  
ولربحه خطة ترعى الأعراب ان الجن لا تدخل بيتا يكون فيه ذاك والناس يشربون ماءه من الریح ويعلق على الصبيان اذا خشى  
على أحد هم ان يكون به شيء وقال شمر تقول العرب ریح حزافا لثقال هونيات ذفر يستدخن به للارواح يشبه الكرفس وهو أعظم  
منه فيقال اهرب ان هذاريح شمر (الواحدة حزاء وحزاء وغلط الجوهرى فذكره بالطاء) المهجة نقله هناك عن أبي عبيد (وأحزى  
هاب) نقله الجوهرى وأنشد ونفسى أرادت هجر ليلى فلم تطق \* لها اللهم رهابة واحزى خنينها  
وقال أبو ذؤيب كعود المعطف أحزى لها \* بمصدره الماء أم رضى

(المستدرک)  
(حساء)

(و) أحزى (عليه في السابعة عشر) أحزى (بالشئ علم به) أحزى له (ارتفع وأشرف وحزاء) كسكان (ع) في شعره قاله نصر  
\* وبما يستدرک عليه الحازى خالص النخل والحزاء المنجم كالخازى والجمع حزاء وحزاء وفي الأساس خزوت النخل وخزيت  
خزنته هكذا ذكره في هذا الحرف والصواب بالذال و (حساء الطائر الماء حسوا) وهو كالشرب للانسان (ولا نقل) للطائر (شرب و)  
حسا (زيد المرق) حسوا (شربه شيئا بعد شئ) كحساء واحناه) قال سيديويه الحمصي عمل في مهلة (وأحسبه أنا) احساء  
(وحسبته) تحسية (واسم ما يحسنى الحسية) كغنية (والحساء) مقصورا (ويعدوا الحسو كدلو الحسو كهدو) قال ابن سيده وأرى  
ابن الاعرابى حكى في الاسم الحسو على لفظ المصدر والحساء مقصورا قال واست منه ما على ثقة قال شمر جعلت حسوا وحساء وحسية  
اذا طبخ له الشئ المرق اذا اشتكى صدره ويقال شربت حساء وحسوا وقال ابن السكيت حسوت شربت حسوا وحساء وشربت مشوا  
ومشأ وقال ابن الاثير الحساء طبخ يغض من دقيق وما ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى (وهو أيضا) أى الحسو كهدو والرجل  
(الكثير الحمى) ومنه قول أبي ذبيان بن الرعل ان أبغض الشيوخ الى الحسو الفسوق الا فلع الاملح (والحسوة بالضم الشئ القليل  
منه ج أحسية واحسوة ج) جمع الجمع (أحاسى) وأنشد ابن جني لبعض الرجاز  
وحسد أو شلت من حظاظها \* على أحاسى الغيظ واكتظاظها

(المستدرک)

قال ابن سيده عندي انه جمع حساء على غير قياس وقد يكون جمع أحسية واحسوة غير اني لم أسمعها وما رأيتها الا في هذا الشعر  
(و) الحسوة (المرة) الواحدة (من الحسو وبالفتح أقصع) وقيل هما لغتان وهذان المثالان يعنقان على هذا الضرب  
كالنغبة والنغمة والجربة والجربة وفرق بونس بين هذين المثالين فقال الفعلة للفعل والفعلة للاسم (و) يقال (يوم كسوا الطير)  
أى (قصير) كذا في الصحاح والاساس والذي في المحكم نوم كسوا الطير أى قليل وفي التهذيب يقولون غت نومة كسوا الطير اذا نام  
نوما قليلا \* وبما يستدرک عليه الحسى بالضم جمع الحسوة وقد يكون الاحتساء في النوم ونقص سيرا لابل يقال احسنى سير  
الفرس والجل والناقة قال اذا احسنى يوم هجر هائف \* عزوز عيدياتها الخوائف

(حسي)

وحاسى الذهب لقب لابن جسدان لانه كان له اناء من ذهب يحسونه نقله الجوهرى ويقال للقصر هو قريب الحسى من المفسى  
واحتسوا كاس المنايا واحتسوا أنفاس النوم وتحاسوا وحاسيته كاسامرة وفي المثل للمثلا كنت أحسيدا الحساء أى كنت  
أحسن البذل مثل هذا الحال كفى الاساس (الحسى ويكسر والحسى كالى) حكى الاخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى قال  
ولا نظير لهم ما الامعى ومعنى واتى من الليل واتى وأما الفصح الذى ذكره فانه غير معروف والصواب حسامثال فقا هو الذى حكاه ابن  
الاعرابى (سمل من الارض يستنقع فيه الماء أو غلط فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما زحت دلواجت أخرى) كذا في المحكم وقال  
الجوهرى الحسى ما تشفه الارض من الرمل فاذا صار الى سلاية أمسكنه فتحفر عنه الرمل فتسخر به وقال الأزهرى الحسى  
الرمل المتركم أسفل جبل صلد فاذا مطر الرمل تشف ماء المطر فاذا انتهى الى الجبل الذى تحته أمسك الماء ومنع الرمل حر  
الشمس ان يشف الماء فاذا اشتد الحر نبت وجه الرمل عن الماء فتنبع باردا عذبا يتبرض تبرضا (ج أحساء وحساء) وعلى الاولى  
اقتصر الجوهرى (واحسنى حسى احتفرو) وقيل الاحتساء نبت القرباء لخروج الماء قال الأزهرى وسمعت غير واحد من بني  
تميم يقول احسبنا حسيا أى أنبتنا ماء حسى (كحساء) وهذه من كآب بافع ويقعه (و) احسنى (ما فى نفسه اختبره) قال الشاعر  
يقول نساء يحسبن موتى \* ليعلن ما أخفى ويعلن ما أبدى

قال الأزهرى ويقال هل احسنت من فلان شبا على معنى هل وجدت (كحسبه كرضيه) في الصحاح وحسيت الخبر بالكسر مثل  
حسيت قال أبو زيد الطائي سوى ان العناق من المطايا \* حسين بهو هو اليه شوس  
ويروى أحسن به (والحساء ككتاب ع) كفى الصحاح قال نصر مباء لفزارة بين الريدة ونخل قال عبد الله بن رواحة الانصارى

يخاطب ناقته حين توجه الى موقته من أرض الشام

اذا بلغتني وحلت رحلي \* مسيرة أربع بعد الحاء

(و) في العرب احساء كثيرة منها (احساء بنى سعد بجذاهجر) بالبحرين (وهو احساء انقرامطة) لان أول من عمره وحصنه وجعله قصبه هجر أبو طاهر الحسن بن أبي سعيد القرمطي قال الأزهرى وهى اليوم دار انقرامطة وبها منازلهم (أو) هى (غيرها) كما يفهم من سياق يا قوت (واحساء ترشاف د سيف البحرين واحساء بنى وهب) على خمسة أميال من المرقى فيه بركة و (تسعة آبار كبار) وصغار (بن القرعاء واقصة) على طريق الحاج (والاحساء ماء لعنى) قال الحسين بن مطير الاسدى

أين جيراننا على الاحساء \* أين جيراننا على الاطواء

فارقونا والارض مله نو \* رالاقاحى يجاد بالانواء

(المستدرك)

(و) الاحساء (ماء بالجمامة و) أيضا (ماء جلدبة) طي ياباً (والحساء نور والنضوح) \* ومما يستدرك عليه الحسى بالكسر الماء القليل كالحساء عن ثعلب وأحسيت الخبير مثل حيث نقله الجوهري واحسنى استخبر والحسى وذو حسى مقصوران موضعان وأنشد ابن برى \* عفا ذو حسى من فرتنا فالقوارع \* وحسى بالكسر موضع قال ثعلب اذا ذكر كثير غيفة فعها حسى وقال نصر ذو حسى كهدى واد بالشربة من ديار غطفان والاحساء وادى طريق مكة بجذاهجر والاحسية جمع حساء كسوار واسورة وحساء جمع حسى كذئب وذئاب والاحسية موضع باليمن لذكر فى حديث الردة نقله يا قوت وحريث بن محسى كحدث روى عن على وعمارة بن محسى شهد اليرموك و ((الحشو صغار الابل) التى لا كار فيها) كالخاشية) سميت بذلك لانها تحشو الكبار أى تغلها أولاصاتها حشى الكبار اذا انضمت الى جنبها وكذلك الخاشية من الناس والجمع الحواشى وفى حديث الزكاة خذ من حواشى أموالهم قال ابن الأثيرى صغار الابل كبن المحاض وابن اللبون (و) الحشو (فضل الكلام) الذى لا يعتمد عليه (و) الحشو (نفس الرجل) على المثل (و) الحشو (ملء الوسادة وغيرها شئ) كالحقن ونحوه وقد حشاها يحشوها حشوا (وما يجعل فيها حشواً أيضاً) على لفظ المصدر (والخشية كغنية الفرائس المحشوق والجمع الحشايا) (و) الخشية (مرفقة أو مصدغة) أو نحوها (تعظم بها المرأة بدنّها أو عجزتها) لتظن مبدنة أو عجزاء والجمع الحشايا أنشد ثعلب

(حشا)

اذا ما الزل ضاعفن الحشايا \* كفاها أن يلاطمها الازار

(كالحشى) كذبح والجمع الحاشى قال الشاعر \* جاغنيات عن المحامى \* (واحشتم أو) احتشت (بها) كلاهما (لبستها) عن ابن الاعرابي وأنشد \* لا تحشى الا الصميم الصادقا \* يعنى انها لا تلبس الحشايا لان عظم عجزتها يغنيها عن ذلك وأنشدى التعدى بالياء

كانت اذا الزل احتشين بالنقب \* تلقى الحشايا مالها فيها أرب

(و) احتشى (الشئ امتلاً) كاحتشاه الرجل من الطعام (و) احتشت (المستحاضة حشت نفسها بالمقارم) ونحوها وكذلك الرجل ذو البردة وفى الحديث قال لامرأة احتشى كرسفاً وهو القطن تحشوه بفرجها وفى الصحاح والحائض تحشى بالكسر سف لتعبس الدم (و) يقال (أناه فإأجله ولا حشاه) أى (مأعطاه جليسة ولا حاشية والحشا فى البطن) وتثنيته حشوان وهو من ذوات الواو والياء لانه مما يثنى بالياء والواو (ج احشاه وحشاه) سهما حشوا (أساب حشاه والمحشى موضع الطعام فى البطن) والجمع المحامى وقال الاصمعى أسفل مواضع الطعام الذى يؤدى الى المذهب المحشاه والجمع المحامى وهى المبرع من الدواب وقال اياكم واثبات النساء فى محاشين فان كل محشاة حرام وفى الحديث محامى النساء حرام قال ابن الأثير هكذا جاء فى روايته وهى جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكفى به عن الادبار (و) حكى اللباني (مأأ كتر حشوة أرضه بالضم والكسر أى حشوها) ما فيها من (دغلها) وهو مجاز (وأرض حشاه سوداً لا خير فيها) وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه حشوة البطن وحشونه بالضم والكسر معاوذه وقال الأزهرى والشافعى جميع ما فى البطن حشوة ما عدا الشحم فانه ليس من الحشوة وقال الاصمعى الحشوة مواضع الطعام وفيه الاحشاء والاقصاب والحشو والقطن وحشا الغيط يحشوه حشوا قال الممرار

وحشوت الغيط فى اضلاعه \* فهو عيشى خطلانا كالنقر

وحشى الرجل غيطاً وكبرا كلاهما على المثل وأنشد ثعلب

ولانا نفاان تسألا وتسلى \* فحشى الانسان شرامن الكبر

وحشى الرجل بالنفس وحشياً قال يزيد بن الحكم الثقفى

وما برحت نفس لجوج حشيتها \* بذئلى حتى قيل هل أنت مكتوى

وحشو البيت من الشعر أجزاءه غير عروضة وضربه وحشوة الناسم رذالهم والحشوما يحشى به بطن الحروف من التوابل والجمع المحامى على غير قياس والمحامى أكبية خشنة تحق الجلود واحدها محشاه عن الاصمعى وتقدم ذلك للمصنف فى الهمة نقله

(المستدرك)

(حشى)

الجوهري قال وقول الشاعر وهو النابتة اجع حاشاك يا زبد فاني \* أعددت ربو عالك ونمجا  
قال هو من الحشو قال ابن بري وهو غلط فيج انما هو من المحس وهو الخرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل المحس وتقدم ما يتعلق به  
هناك واحتشت الرمانة بالحب امتلات ورمانة مخشيشة وبنو حشيرة قبيلة باليمن والاصل فيه حشى براوقد كرت في الزا والحشوية  
طائفة من المبتدعة (الحشى مادون الحجاب مما في البطن) كله (من كبد وطحال وكرش وما تبعه) حشى كله (أوما بين  
ضلع الخلف التي في آخر الجنب الى الورك أو ظاهر البطن و) قبل الحشى (الحضن) كذا في النسخ والصواب والحصر أى وهو  
الحصر ومنه قولهم هو لطيف الحشى اذا كان أهيف ضامر الحصر وقال الشاعر بصف امرأة

\* هضم الحشى ما الشمس في يوم دجنها \* وامرأة ضامرة الحشى وهن ضامر الاحشاء وقال ابن السكيت الحشى ما بين آخر  
الاضلاع الى رأس الورك قال الازهرى وتنبه حشيان وقال الجوهري الحشى ما ضطمت عليه الضلوع (و) الحشى (ربو) وهو  
شبه البهر (يحصل) للمسرع في مشيته والمختد في كلامه (وهو حش وحشيان) ومنه حديث عائشة ما لي أراك حشيارا بيه أى  
مالك قد وقع عليك الحشى وهو الربو والتهيج وارتفاع النفس وقواره وقال أبو حبيب الهذلي

فنهت أولى القوم عنهم بضربة \* تنفس منها كل حشيان محجر

(وهى حشيه) كفرحة (وحشى) على فعلى (وقد حشيا بالكسر حشى) وشاهد المصدر قول الشاعر

تلاعبنى اذا ما شئت خود \* على الانماط ذات حشى قطيع

أراد ذات نفس منقطع من حشها وقطيع نعت الحشى (و) حشى (السقاء) حشى (صار له من اللبن كالجلد من باطن فلفصق به) أى بالجلد  
(فلا يعدم أن ينث فيروح والحشى كفى من التبت ما فسد أصله وعفن) عن ابن الاعرابي وأنشد

كان صوت شحيم اذا هما \* صوت آفاق في حشى أعشما

يروى بالحاء وبالحاء قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عندى ان ركبت مسحلى \* سم ذراريج رطاب وحشى

أراد وحشى تخفف المشدد (أو) الحشى (اليابس) نقله الجوهري عن الأصمعي وأنشد للجهاج \* والهدب الناعم والحشى \*  
يروى بالحاء والطاء جيعا (و) يقال (أنافى حشاه) أى فى (كنفه) وذراه نقله الزمخشري (و) قيل فى (ناحيته) وأنشد ابن دريد  
للمعطل الهذلي

يقول الذى أمسى الى الحزن أهله \* بأى الحشى أمسى الخليل المبان

قال الجوهري يعنى الناحية (والحاشية حاشية الثوب وغيره) ولو قال جانب الثوب كان أحسن فى الحكم حاشيتا الثوب جانباه  
الذان لا هذب فيهما وفى التهذيب جانباه الطويلتان فى طرفيهما الهدب ودخل فى قوله وغيره حاشية الدراب وهو كل ناحية منه  
وحاشية المقام طرفه وجانبه تشبيها بحاشية الثوب وحاشية الكلا جانباه ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لتزلت من  
الكلا الحاشية وحاشية الكتاب طرفه وطرفه (و) الحاشية (أهل الرجل وخاصة) الذين فى حشاه أى كنفه (و) هؤلاء حاشيته  
بالنصب أى فى (ناحيته وظله) وذراه (وحاشى منهم فلانا استناه) قال ابن الأنبارى معناه عزله من وصف القوم بالحشى وعزله  
بناحية ولم يدخله فى جلتهم قال الازهرى جعله من حشى الشئ وهو ناحيته (كنهشاه) قال اللحياني شتمهم وما حاشيت منهم أحدا  
ولا تحشيت أى ما قلت حاشى لفلان وما استثنت منهم أحدا وأنشد الباهلي فى المعاني

ولا يتحشى الفحل ان أعرضت به \* ولا يمنع المرباع منها فصيلها

قال لا يتحشى لا يبالى من حاشى (وحاشى تجر) ما بعدها (كنى) وشاهده قول سيرة بن عمرو الاسدي

حاشى أبى ثوبان ان به \* ضناعن الملاء والشم

قال ابن بري هو فى المفضليات للجمع بن الطماح الاسدي قال ومثله قول الاقيسر

فى قنية جعلوا الصليب الههم \* حاشى انى مسلم معذور

قال حاشى فى البيت حرف جر ولو كانت فعلا لقال حاشانى (و) قال الجوهري يقال (حاشاك و) حاشى (للمعنى) واحد وحاشى كلمة  
يستثنى بها وقد يكون حرفا وقد يكون فعلا فان جعلته فعلا نصبت بها فقلت ضرتهم حاشى زيد او ان جعلته حرفا خفضت بها وقال  
سيبويه لا يكون الا حرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز ان يكون صلة كما يجوز ذلك فى خلا فلما امتنع أن يقال جاء فى القوم ما حاشى زيد  
دلت أنها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابتة

ولا أرى فاعلا فى الناس يشبهه \* وما أحاشى من الاقوام من أحد

فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد خرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولو ان الحذف يدخلها كقولهم حاش  
لزيد والحذف انما يقع فى الاسماء والافعال دون الحروف انتهى (وحاشى لله وحاش لله) أى براءة لله (معاذ الله) قال الفارسي  
حذفت منه اللام لكثرة الاستعمال وقال الازهرى حاش لله كان فى الاصل حاشى لله فكثرت فى الكلام وحذفت الباء وجعل اسمها

وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل عد او خلا ولذلك خفضوا بحاشي كما خفض بها لانها مع لا حرفين وان كانا في الاصل فعلين وقال ابن الانباري من قال حاشي فاعلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشي فلانا فاضمره في حاشي مرفوعا ونصب فلانا محاشا والتقدير حاشي فعلاهم فلانا ومن قال حاشي فلان خفضه باضمار اللام لطول محبتها حاشي ويجوز أن تخفضه بحاشي لان حاشي لما خلت من الناصب أشبهت الاسم فأضيفت الى ما بعدها (و) تحشي (من فلان تدم) عن ابن الاعرابي وأنشد للاخطل ولولا التحشي من رماح رميتها \* بكلمة الانياب باق رسومها (والحشي ع قرب المدينة) وقال نصر هو واد بالجاز ورسمه بالالف قال الشاعر

فان باجراع البراءة فالحشا \* فوكزاني النعنعين من وبعان

(و) من الجاز (الحاشيتان ابن الحاض وابن اللبون) قال ابن السكيت يقال أرسل بنو فلان رائدا فانهى الى ارض قد شيعت حاشيتها \* ومما يستدرك عليه اذا اشتكى الرجل حشاه فهو حش نقله الازهرى وحشية الكلاب الارنب أي تعدوا الكلاب خلفها حتى تنهر الكلاب بنقله الجوهرى عن ابن السكيت وتحت المرأة تحشيا فهي متحشية مثل احتشت الحشية بنقله الازهرى وحاشية الناس رذالهم وتحشي في بني فلان اذا اضطمو عليه وآووه وحشي الرجل تحشية كتب على حاشية الكلاب عامية ثم سمي ما كتب حاشية تجاز وعيش وريق الحواشي ناعم في دعه ورجل رقيق الحواشي لطيف العجبة وقال العميان يقال شقتم فما حشيت منهم أحدا أي ما قلت حشي فلان قال ابن الانباري ومن العرب من يقول حشي فلان فيسقط الالف وأنشد الفراء

حشي رط النبي فان منهم \* مجورا لا تنكدرها الدلاء

وتحشي من الحاشية كتحشي من الناحية وتقول التحشي صوت في صوت وحرف في حرف بنقله الازهرى وحاشي بنت بو (الحصى صفار الجارة) قال ابن شميل الحصى ما حذفت به حذفا وهو ما كان مثل بحر الغنم (الواحدة حصاة ج حصيات) بالتحريك بكثرة وبقرات (وحصى) بالضم والكسر مع كسر الصاد وتشديد الباء كذا في النسخ وقال أبو زيد حصاة وحصى مثل قناة وقناة وواة ونوى ودواة ودوى هكذا بقية شعر بخطه وقال غيره حصاة وحصى بفتح أوله وكذلك قناة وقناة ونوى مثل غمرة وعمر (وحصيته ضربتهما) أو رمية بها (وأرض محصاة كثيرتها) وقد حصيت كضبت وفي الصحاح أرض محصاة ذات حصى (و) الحصى (العدد) ومنه قولهم نحن أكثر منهم حصى أي عددوا وأنشد الجوهرى للأعشى بفضل عامر اعلى علمته

ولست بالاكثر منهم حصى \* وانما العزة للكثار

(أو) العدد (الكثير) تشبيها بالحصى من الجارة في الكثرة (و) في الحديث ان الله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة اختلف فيه قبيل من (أحصاه) أحصاه اذا (عده) وقال الراغب الاحصاء التخصيص بالعدد يقال أحصيت كذا وذلك في لفظ الحصى واستعمال ذلك من حيث أنهم كانوا يعتمدونه في العدد كاعتقادنا فيه على الاصابع قال الله تعالى وأحصي كل شيء عددا أي حصله وأحاط به انتهى قال شيخنا صار حقيقة في مطلق العدد والضبط وقال الازهرى في تأويل الحديث من أحصاها علمها واماها وبقينا بأنها صفات الله عز وجل ولم يرد الاحصاء الذي هو العدد (أو) أحصاه (حفظه) عن ظهر قلبه وبه فسر الحديث أيضا وفي الحديث أكمل القرآن أحصيت أي حفظت وقوله للمرأة أحصيتها أي احفظيها (أو) أحصاه (عقله) وبه فسر الحديث أيضا أي من عقل معناها وتفكر في مدلولها معتبرا في معانيها ومتدبرا راغبا فيها وراعبا وقيل معناه من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعد لها لهم الاماها في رواية عن أبي هريرة ونكحوا فيها \* قلت وقد ألف في رواية أبي هريرة التي السبكي رسالة صغيرة بين فيها ما يتعلق بحال الرواية وهي عندي وأما قوله تعالى علم أن لن تحصوه أي لن تطبقوا عدده وضبطه وفي الحديث استقيموا ولن تحصوها أي لن تطبقوا الاستقامة وقيل لن تحصوها ثوابه (والحصاة اشتداد البول في المثانة حتى يصير كالحصاة وقد حصى) الرجل (كغنى) فهو محصى عن اللبث (و) الحصاة (العقل والرأي) يقال فلان ذو حصاة وإساءة أي عقل ورأي وهو ثبات الحصاة اذا كان عاقلا وأنشد الجوهرى لكعب بن سعد الغنوي

وان لسان المرأة لم تكن له \* حصاة على عورانه لدليل

ونسبه الازهرى الى طرفه أي اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دل اللسان على عيبه بما يلفظ به من عور الكلام وقال الاصمعي الحصاة فعلة من أحصيت وقولهم ذو حصاة أي دأبهم بكنوم يحفظ سره (وهو حصى كغنى وافر العقل) شديد (والحصو المغص في البطن) عن ابن الاعرابي (و) الحصو (المنع) وأنشد الجوهرى للشاعر وهو بشير القبري

ألا تخاف الله اذ حصوتني \* حتى بلا ذنب واذهبتني

(وحصى الشيء كرضي أثره) هكذا نقله الصائغاني عن أبي نصر قال ساعد بن جوبة

فورك لنا أخلص القين أثره \* وحاشك تحصى الشمال نذيرها

قيل يحصى في الشمال يؤثر فيها (و) حصبت (الارض) تحصى (ككثرتها وحصاها وحصاة تحصى وقاه وحصى نوى) من الفراء

هنا زيادة في المتن المطبوع  
قبل قوله ومن فلان نصها  
وتحشى قال حاشي فلان  
ه وقد سقطت من نسخة

الشارح سهوا ٥١

(المستدرك)

(حصا)

(المستدرک)

(والحصون محركة ع بالين) \* ومما يستدرک عليه خبر حصوى كثير الحصى وأرض حصية كفرحة كثيرة الحصى والحصاوى خبر عمل على الحصاة عامية وبيع الحصاة أن يقول أحدهما إذا بذت الحصاة اليك فقد وجب البيع أو أن يقول بعنك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا ربيت بها أو بعنك من الأرض إلى حيث تنتهي حصاتك والكل مسمى عنه لما فيه من الغرر والجهالة وحصاة القسم المجارة التي تصافون عليها الماء والحصاة العدا من الإحصاء وأنشد الأزهري لأبي زيد

يبلغ الجهد ذو الحصاة من القو \* مو من بلف واهنا فهو مودى

وأنشد ابن بري وقد علم الأقوام أنك سيد \* وأنك من دار شديد حصاتها

وحصاة اللسان رزانتة وحصاة المسك قطعة صلبة توجد في فارة المسك نقله الجوهري وقال الليث يقال لكل قطعة من المسك حصاة وفي أسماء الله الحسنى المحصى وهو الذى أحصى كل شيء بعلمه فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء الإحاطة والإطافه وبه فسر حديث الأعماء أى من أطاق العمل بمقتضاها والحصوة موضع بالقرب من مصرفى شرقى وهو أول منزل الحاج قبل البركة والحصى موضع بديار بنى كلاب وحصى الشيء يحصيه أثر فيه لغة في حصى كرضى نقله الصاغاني و (حصا النار حصوا حرك جرهما بعد ما همد) همز ولا يميز وفي الصحاح حصوت النار سعتها (والحصى بالكسر الكور) والما الحصى والحصاء أكبر ومحراب المحراك النار فقد تقدم ذكرهما في الهـ مزة وكذا أبيض حصى و (الخطو) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الأزهري عن ابن الأعرابي هو (نحر يكك الشيء من عزاء) ومنه حديث ابن عباس أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاى خطاى خطوة هكذا روى غيرهم موزور بوى بالهـ مزاً أيضاً وقد تقدم (والخطا) كقفا (العظام من انقل) والجمع خطا نقله ابن بري قال رز كره ابن ولا دباطا المعجمة وهو خطأ \* قلت وذكروا ابن عباد بالوجهين في المحيط (والخطواه من الغنم الحمراء وخطوطى انتفع) كذا في التكملة \* ومما يستدرک عليه الخطى لقب ملك الحبشة وكان قديماً يلقب بالعاشى ذكره المقرئ والخطا بن حجر و (الخطوة بالضم والكسر) كافي الصحاح والمحکم والتعذيب قال شيخنا ونقل عن ثعلب ثبيلته وكذا عن غيره بل جعله النقي الشئى في شرح الشفاء قاعدة في كل فعله وأوى اللام كخطوة وقذوة واسوة وربوة ونحوها فقيه قصور (والخطوة كعدة المسكنة) والقرب المعنوى وقيل الوجهة والتقدم المعنوى من ذى سلطان ونحوه (و) رجل له الخطوة والخطوة أى (الخط من الرزق ج خطا) بالكسر مقصوراً (وخطا) بالكسر ممدوداً (وخطى كل واحد من الزوجين عند صاحبه كرضى واحتطى) يقال خطيت المرأة عند زوجها خطوة وخطه سعدت وودت من قلبه راحها وخطى هو عندها أيضاً واحتطت هى عنده واحتطى وشاهد الخطوة ما أنشده ابن السكيت لابنة الخمارس

(حَصَا)

(حَطَا)

(المستدرک) (حَطَا)

هل هي الاخطه أو تطبق \* أو صلف من دون ذلك تعليق \* قد وجب المهر إذا غاب الخوق

(وهي خطية كفنیه) قال المنلا على في ناموسه الظاهر ان الخطوة مخصوص بالمرأة كما هو المتعارف خلاف عموم ما في القاموس قال شيخنا لا يظهر ما استظهره بل هو عام كافي الدواوين اللغوية قاطبة وصرح به شراح الشفاء عن ثعلب وغيره \* قلت ويؤيد ما استظهره المنلا على ما قال أبو زيد يقال انه لخطوة فبين وعندهن ولا يقال ذلك إلا فيما بين الرجال والنساء وظاهر سياق الجوهري يدل له أيضاً فقامل (و) في المثل (الاخطية فلا البسة) يقول ان أخطأ تلك الخطوة فيما تطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلا تدرک بعض ما تريد وأصله في المرأة تصلف عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من أمثال النساء تقول ان لم أخط عند زوجي فلا ألو فيما يحظى عنده بانتهائى الى ما هو هناه ذكره الجوهري والأزهري وتقدم للامه صنف (فى اللى والخطوة) بالفتح (ويضم) ونقل شيخنا فیه التثنية أيضاً (سهم صغير) قدر ذراع وعليه اقتصر الجوهري زاد غيره (يلعب به الصبيان) رزاد بعضهم لتعلم الرى وإذا لم يكن فيه نصل فهو خطية بالتصغير (و) الخطوة (كل قضيب نابت في أصل شجرة لم يشتد بعد ج) كل منهما (خطا) ككتاب (وخطوات) محركة وأنشد ابن بري الى ضمير رزق كأى عيونها \* خطا غلام ليس يحطن مهراً وشاهد الخطوات قول الكميت أوطأ امرئ القيس أعبوا خطواتكم \* لحى سوانا قبل قاصمة الصلب

(و) في المثل (أحدى خطيات لقمان مصغرة وهو لقمان بن عاد وخطبته سهامه) ومراميه (يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه) هنة (صاحلة) أى انما من فعلاته وأصل الخطيات المرامى واحداً خطية تصغير خطوة وهي التى لا نصل لها من المرامى (وخطا بخطو) خطوا (مشى الخطيا مصغرة وهو مشى رويد) \* ومما يستدرک عليه رجل خطى كغنى إذا كان ذا خطوة ومنزلة وقد خطى عند الأمير كرضى واحتطى به معنى نقله الجوهري وجمع الخطية من النساء خطايا تقول هى إحدى خطاياى وهو أخطى منه أى أقرب اليه وأسعد وقال أبو زيد أخطيت فلاناً على فلان من الخطوة والتفضيل أى فضله عليه نقله الجوهري وقول العوام للخطية خطية خطأ وكذا جمعها خطاى وفي حديث موسى بن طلحة دخل على طلحة وأما من صبح فأخذ النعل فخطاى بها خطيات ذوات عدد أى ضربتني هكذا روى بالطاء وقال شعرا أعر فبالطاء فأما الخطا فلأوجه له وقال غيره ان كانت اللفظة محفوفة فيكون قد استعار القضيبي أو السهم للنعل يقال خطا بالخطوة إذا ضرب بها كما يقال عصاه بالعصاة (خطى كسى)

(المستدرک)

وعد  
(خطى)

(حقاً)

أهمه الجوهرى وهو (اسم) رجل ان كان من قبل لا غير مشتق فحكمه الباء وان كان من الخطوة فحكمه الواو على انه زعيم  
 محلى أى مفضل (والخطى كعلى) مقصور (العمل الواحدة خطاة) هكذا ذكره ابن ولادى فى كتاب المقصور والممدود وورد عليه ابن  
 برى وقال الصواب فيه بالطاء المهمة وقد تقدمت الإشارة اليه (و) قال ابن بزرج الخطى (كلى الخط كالخطو) بالكسر نفسه  
 الصاغى عن الفراء وقال ابن الانبارى الخطى الخطوة (ج) الخطى (أخط) وقال ابن بزرج أخطى (ج) جمع الجمع (أحاط)  
 ومنه قوله \* أحاط قسمه وجدود \* و (الحفا) كقفا (رفة القدم والخف والحافر حنى) كرضى (حقافه وحف وحاف  
 والامم الحفوة بالضم والكسر) نقل الجوهرى عن الكسائى رجل حاف بين (الحففة والحفاية بكسرهما) والحفا بالمدا قال  
 ابن برى والصواب والحفا بفتح الحاء قال كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وهو الذى لا شئ فى رجله من خف ولا نعل فاما الذى رقت  
 قدماءه من كثرة المشى فانه حاف بين الحفا (أوهو) أى الحفا (المشى بغير خف ولا نعل) قال الجوهرى اما الذى حنى من كثرة  
 المشى أى رقت قدمه أو حافره فانه بين الحفا مقصور والذى عثى بلا خف ولا نعل حاف بين الحفا بالمدا وقال الزجاج الحفا مقصور  
 ان يكثر عليه المشى حتى يؤلمه قال والحفا ممدرد أن عثى الرجل بغير نعل حاف بين الحفا ممدرد وحف بين الحفا مقصور اذا رقت  
 حافره (واحنى مشى حافوا) احتنى (البقل اقلعه من الارض) بأطراف أصابعه من قلته وقصره ومن ذلك حديث المضطر  
 الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبروا أو تغتقبوا أو تغتقبوا بها بقلانها قال أبو عبيد (لغة فى  
 الهمزة) والمعنى ما لم تقبلوا هذا بعينه فتاكلوه مأخوذ من الحفا مهموز مقصور وهو أصول البردى الأبيض الرطب منه وهو  
 يؤكل قال ابن سيده وانما قضينا على ان اللام فى هذه الكلمات بالواو الماقبل ان اللام بآ أكثر منها واو اقال الأزهرى وقال أبو  
 سعيد صوابه فى الحديث تحتوا بتخفيف الفاء من غير همز وكل شئ استوصل فقد احتنى قال واحتفاء البقل أخذ بأطراف  
 الأصابع من قصره وقتله قال ومن قال تحتفوا بالهمز من الحفا البردى فهو باطل لان البردى ليس من البقل والقول ما ثبت من  
 العشب على وجه الارض مما لا عرق له قال ولا بردى فى بلاد العرب وروى ما لم تحتفوا بالجليم قال والاحتفاء أيضا بالجليم باطل فى هذا  
 الحديث لان الاحتفاء كبلى الالة اذا جفأتها وروى ما لم تحتفوا بشديد الفاء من احتفت الشئ اذا أخذته كله كما تحف المرأة  
 وجهها من الشرور وروى بالخاء المعجمة (وحنى به كرضى حفاوة) بالفتح (ويكسر وحفاية بالكسر وحفاية) بالكسر أيضا  
 (فهو حاف وحنى كغنى ونحنى) به تحفيا (واحنى) به (بالغ فى اكرامه وأظهر السرور والفرح) يقال هو حنى أى برمبالتغنى بالكرامة  
 والتعنى الكلام واللقاء الحسن وقال الزجاج فى قوله تعالى انه كان نبى حفيا أى لطيفاً يقال حنى فلان بقلان حفاوة اذا بره وألطفه  
 وقال الفراء أى عالمنا لطيفاً يجيب دعوتى اذا دعوته وقال غيره أى معنابى وقال الليث الحنى هو اللطيف ببل يبرك وبلطفه ويحتنى  
 بلى وقال الأصمى حنى به يحنى حفاوة قام فى حاجته وأحسن مثواه (و) أيضا (أكثر السؤال عن حاله فهو حاف وحنى كغنى) وبه  
 فسرت الالة كأنك حنى عنها أى كأنك أكثر المسئلة عنها وفى حديث على ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف أى مبالغ فى  
 فى الرد والسؤال (وحفا الله بحفوا أكرمه) وكذلك حفاه الله (و) حفا (زيد فلاناً أعطاه) قال ابن الاعرابى حفاه حفوا (منه)  
 يقال أنانى خفوته أى حرمة وقيل منه من كل خبر نقله الجوهرى عن الأصمى وفى الحديث عطس رجل فوق ثلاث فقال له النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم حقوت أى منعنا ان نشمتك بعد الثلاث وروى حقوت بالقاف وسيأتى فهو (ضدو) حفا (شاربه) حفوا  
 (بالغ فى أخذه) وأزرقه (كحفاه) ومنه الحديث أمر ان تحنى الشوارب برغنى اللعى أى يبالغ فى قصها وفى بعض الالة تار من  
 أحنى شاربيه نظر الله اليه وبه تمسكت الصوفية فى احفاء الشوارب (واحنى السؤال رده) قال الليث أحنى فلان (زيد الخ عليه  
 وبرح به فى الاحلاح) عليه أو سأله فأكثر عليه فى الطلب (وحفاه) محفاة ماراه (نازعه فى الكلام) نقله الجوهرى عن أبى زيد  
 (و) الحنى (كغنى العالم) الذى (يعلم العلم) باستقصاء نقله الجوهرى وبه فسرت الالة أيضاً أى كأنك مستقص لعلمها (و) الحنى  
 أيضا (الملح فى السؤال) وفى الصحاح المستقصى فى السؤال وبه فسرت الالة أيضا وأنشد الجوهرى للأعشى

فان تسألنى عنى فيارب سائل \* حنى عن الاعشى به حيث أصد

(ج حفوا كعلماء) عن الفراء (والحفاوة الاحلاح) فى المسئلة (ومنه) المثل (مأربة لاحفاوة) وقيل الحفاوة هنا المبالغة فى السؤال  
 عن الرجل والعناية فى أمره (واحفيتها حملته على أن يبحث عن الخبر) باستقصاء (و) أحفيت (به أزريت واستغنى) الرجل (استغبر)  
 على وجه المبالغة كفى الاساس (وحفاه ككساء جبل) ويقال هو بالقاف كسأنى (والحافى القاضى وتحافينا الى السلطان رافعا)  
 فرفعنا الى الحافى أى القاضى (وتحنى اهتبلر) أيضا (اجتهد) وهو مطاوع أحفاه اذا أجهد (والحفيا) بالمدا (وبه قصر ويقال  
 بتقديم الباء) على الفاء (ع بالمدينة) على أميال منها جاء ذكره فى حديث السباق كدافى النهاية \* ومما يستدرك عليه حنى  
 من نعله وخفه حفاوة وحففة وحفاوة وأحفاه الله ومنه الحديث لعفها جميعاً وأولب نعلهم ما جميعاً أى ليمشى حافى الرجلين أو  
 متعلما وأحنى الرجل حفيت دابته نقله الجوهرى وتحنى اليه بالغ فى الوصية وقال الأصمى حفيت اليه بالوصية بالغت نقله  
 الجوهرى والاحتفاء الاستئصال والاحفاء الاستقصاء فى المنازعة ومنه قول الحرث بن حنظلة

(المستدرك)

(حقاً)

(المستدرک)

(حقاً)

ان اخواننا الاراقم يغلوا \* نعلينا في قلوبهم احفاء

وأحفاء أجهدته واستقصاه في السؤال وأخفى فيه استقصى على اسنانه وقال خالد بن كلثوم احتق القوم المرعى اذ ارعوه فلم يتركوا منه شيئاً والاسم الحقوة والحقاف بن قضاة والد عمران معروف وبنو الحافى بطن في ريف مصر والحقاف لقب أبي نصر بشر بن الحرث ابن عبد الرحمن المروزي العابد لقب بذلك لانه طلب من الحذاء شصا فقال له ما أكثر موتكم على الناس فرمى بها وقال لا ألبس نعلأ أبداً سمع جادين زيد والنهائي بن عمران الموصلي وكان يكره الرواية وعنه مرمى السقطي ونعيم بن الهيصم مذاكرة توفى سنة ٢٢٧ و (الحقوا الكشح) وفي الصحاح الحصر وقال أبو عبيد الحاصرة وهما حقوان هكذا أقصر واهلى الفتح قال شيخنا وبنى عليه الكسر ورواه أئمة الرواية في البخاري وغيره قال وربما يؤخذ من قوله ويكسر ولكن قاعدة الة على ان الضبط يرجع لما به وان أراد العموم قال فيهما أوفيهن أو نحو ذلك ثم الكسر أعماهولة هذلية على ما صرح به غير واحد \* قلت أقصر الحافظ في الفتح على الفتح ولم يذكر الكسر والذي نقله شيخنا من ذكر الكسر فأنما حكى ذلك في معنى الازار على ما بينه صاحب المحكم وغيره فتأمل ذلك (و) من المجاز الحقو (الازار) يقال رمى فلان بحقوه اذ رمى بازاره وفي حديث عمر قال للنساء لا تزهدين في حقواى لا تزهدين في تغليظ الازار وشجائته ليكون أستر لكن وفي حديث آخر أنه أعطى النساء اللاتي غسان ابنته حين ماتت حقوه وقال اسفرن ابياه أى ازاره (ويكسر أو معقده) وفي الصحاح مشددة أى من الجنب وهذا هو الاصل فيه ثم معنى الازار حقوا لانه يشد على الحقو كما تسمى المزة راوية لانها على الراوية وهو الجمل قاله ابن برى وفي حديث صلة الرحم فأخذت بحقوا العرش لما جعل الرحم متجنسة من الرحن استعمالها الاستمال به كما يستمال اقرب بقريبه والنسب بنسبه فالحقو فيه مجاز وتغليظ (كالحقوة والحقاء) ككتاب قال ابن سيده كأنه سمي بما يلاث عليه (ج أحق) في القلة ومنه حديث النعمان يوم نأوند تعاهدوها بينكم في أحقيكم قال الجوهرى أصله أحقو على أهل خذف لانه ليس في الاء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الضمة الكسرة فصارت آخره ياء مكسورة ما قبلها فاذا صار كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى في سقوط الياء لاجتماع الساكنين قال ابن برى عند قوله فاذا أدى قياس الى آخره صوابه عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فأبدلت يعود على الضمة أى أبدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو ان يقول فأبدلت الكسرة من الضمة (واحقاء) وأنشد الازهرى

وعذتم باحقاء الزنادق بعدما \* عركتم عرك الرجا شفاها

(وحق) في الكثرة قال الجوهرى هو فقول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في التى بعدها (وحقاء) ككتاب وهو جمع حقو وحقوة بنفسهما (وحقاء) حقوا أصاب حقوه على القياس في ذلك (فهو حق) وقال اللحياني رجل حق يشكى حقوه (وحق كفى حقاً) وفي المحكم حقوا (فهو محقو) ومحق تشكا حقوه قال القراء بنى على فعل كقوله \* ما أنا بالحقاف ولا المحق \* بناء على جنى وأما سيبويه فقال إنما فعلوا ذلك لاهم يملون الى الاخفاء اذ الياء أخذت عليهم من الواو وكل واحدة منهما تدخل على الاخرى في الاكثر (ونحن) الرجل (شكا حقوه) من المجاز (الحقو موضع غليظ مر تقع عن السيل) وفي المحكم على السيل (ج حقاء) ككتاب قال أبو النجم يصف مطرا \* ينقى ضبا عن القف عن حقائه \* وقال الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الزمخشري حقوا الجبل سفحه (و) من المجاز الحقو (من السهم موضع الريش) وفي الصحاح مستدقة من مؤخره مما يلي الريش وفي الأساس تحت الريش (و) من المجاز الحقو (من اثنية جانبها) قال الليث اذا نظرت الى رأس الثنية من ثنايا الجبل رأيت لهرمها حقوين (و) الحقوة (بها وجمع البطن) وفي الصحاح وجمع في البطن ومنه الحديث ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم الاعلى الطاسة والحقوة ونخص بعضهم فقال (من أكل اللحم كالحقاء بالكسر) وفي المحكم الحقوة والحقاء وجمع في البطن يصيب الرجل من ان يأكل اللحم بمحنا فيأخذ له ذلك سلاح وفي التهذيب يورث نفحة في الحقوين (و) قد كفى فهو محقو ومحق (و) اذا أصابه ذلك الداء قال رؤبة \* من حقوة البطن وداء الاعداد \* فحقو على القياس ومحق على ما قدمنا (و) الحقوة (داء في الابل) نحو النقط طبع (ينقطع) له (بطنه من النعاز) وأكثر ما يقال الحقوة للانسان (وحقاء ككساء ع) أو جبل وتقدم انه بالفاء \* ومما يستدرك عليه عاذ بحقوه اذا استجار به واعتصم وهو مجاز قال الشاعر

سماع الله والعلماء أنى \* أعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو

والحقوة مثل التجوة لأنه مر تقع عسه تجز رقيه السباع من السبل والجمع حقاء وقال النضر حقى الارض سفوحها وأسنادها واحداً حقو وهو الهدف والسند والحقى كذلك قال ذو الرمة

تلوى الثنايا بأحقها حواشيه \* لى الملا بأثواب التفاريح

يعنى به السراب وقال أبو عمرو والحقاء رباط الجمل على بطن الفرس اذا حنذلت ضمير وأنشد لاطق بن عدى

ثم حططنا الجمل ذا الحقاء \* كمثل لون خالص الحناء

أخبرانه كبت واحتق الكلب فى الانا احتقاه ولغ نقله الفراء عن الدبير به وحقاه الماء بلغ حقوه من الفراء و (حكوت الحديث

(حكي)

أحكوه) لغة في حكيت حكاها أبو عبيدة كافي الصحاح ي (حكيتنه احكيه) حكاية (وحكيت فلانا وحا كيتبه) محاكاة (شابهته) يقال فلان يحكي الشمس حسنا ويحا كيتها بمعنى (و) أيضا (فعلت فعله) كافي الصحاح (أو) قلت مثل (قوله سواء) لم تجاوزه وفي الحديث ما سرفني في حكيت فلانا وان لي كذا وكذا أي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحا كاه وأكثرا يستعمل في القبيح المحاكاة (وعنه الكلام حكاية نقلته و) حكيت (العقدة شدتها) وقويتها عن ابن القطاع (كا حكيتها) واحكاتها وحكاتها ثم أورد في ثعلب بيت عدي بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم \* فوق من أحكى بصلب وازار

أي فوق من شدا زاره عليه قال و يروي فوق ما أحكى أي فوق ما أقول من الحكاية و يروي \* فوق من أحكا صلبا بازار \* وهذه الرواية تقدمت في الهمزة (واحدة حكي كغني غمامه) تحكى كلام الناس وتتم به قال الشنفرى

لعمرك ما أن أم عمرو برادة \* حكي ولا سبابة قبل سبت

(المستدرك)

(واحكى امرئ استحك وأحكى عليهم أرب) نقله الصافي \* ويماستدرك عليه أحكى ذلك في صدرى وقع فيه عن الفراء والحكاة بالضم مقصورا العظاية الضضة والجمع حكي كهدى وهى لغة في الحكاة بالضم بمدودة كما تقدم في موضعه والحاكية الشدة يقال حكيت أي شدت عن الفراء ورجل حكوى بالتحريك صاحب حكايات وفواد رعامية و (الحلو بالضم ضد المر) والحلاوة ضد المرارة (حلى) الشيء كرضى ودعا وسر وحلاوة وحلوا بالفتح (وحلوا بالضم وحلولى) وهذا البناء للمبالغة في الأمر (وحلى الشيء كرضى واستحلاه وتحللاه واحللاه بمعنى) واحد شاهد تحلاه قول ذى الرمة

فلما تحلى قرعها القاع سمعه \* وبان له وسط الاشاء انغلالها

يعنى ان الصائد في الفترة اذا سمع وطأ الجبر فعلم انه وطأها فراح به وتحلى سمعه ذلك وشاهدنا حلولا قول الشاعر

فلو كنت تعطى حين تسئل سأحت \* لك النفس واحلولا كل خليل

قال الجوهري وجعل جدي بن ثور احلولى متعديا فقال

فلما أتى عامان بعد انفصاله \* عن الضرع واحلولى دما ثار ودها

قال ولم يحى افعول متعديا الا في هذا الحرف وحرف آخر وهو عروريت الفرس قال ابن برى ومثله قول قيس بن الخطيم

أمر على الباغى وبغاط جاني \* وذو القصد احلولى له وألين

(وقول حلى كغني في الفم) قال كثير عزة

تجد لك القول الحلى وتمطى \* الليث بنات الصيعرى وشدهم

(وحلى بمعنى وقلبي كرضى) يحلى (و) حلا مثل (دعا) يحلو (حلاوة وحلوانا) بالضم اذا أعجبك (أو حلا) الشيء (في الفم) يحلو حلولة (وحلى بالعين) كرضى الا انهم يقولون هو حلولى المعنيين وقال قوم من أهل اللغة ليس حلى من حلا في شيء هذه لغة على حديثها كأنها مشتقة من الحلى الملبوس لانه حسن في عينك كحسن الحلى وهذا ليس بقوى ولا مرضى قال الليث وقال بعضهم حلا في عبي وحلا في في وهو يحلو حلولا وحلى يصدرى وهو يحلى حلوانا وقال الاصمى حلا في صدرى يحلو وحلا في في يحلو (وكذا حلى منه بغير حلا) كرضى ودعا (أصاب منه خبرا وحلا الشيء وحلاه تحليه جعله حلوا) أي ذاحلاوة (وهمز غير قياس) قال الليث وهو غلط منهم يقولون حلات السويق وقال الفراء توهمت العرب فيه الهمز لما رآوا قوله حلاته عن الماء أي منعته مهموزا وقد تقدم البحث فيه في رث أ وفي ح ل أ وفي د ر أ (وحلوا الرجال) بالضم (من يستخف ويستحلى) في العين أنشد الليثاني

واني ملوتعز بنى مرارة \* واني لصعب الرأس غير ذلول

(ج حلون) ولا يكسر (وهى حلوة) ندى هنا قاعدته (ج حلوات) ولا يكسر أيضا (ورجل حلوكعدو) أي (حلو) حكاها ابن الاعرابي ولم يحكه يعقوب في الاشياء التي زعم انه حصرها كسوف وسق (وحلوة بالضم فرس) عبيد بن معاوية (والحلواء) بالمد كما جزم به الفراء وقال انها تكتب بالالف كاللحم المدودة (ويقصر) نقل ذلك عن الاصمى وقال انها تكتب بالياء كاللحم المقصورة ويؤنث لا غير قال شيخنا وأغرب الحافظ بن حجر فقال انها بالقصر وتكتب بالالف \* قلت وشاهد المدود قول النكيت

من ريب دهر أرى حوادثه \* تعتر حلواءها شدا ئدها

وقال ابن برى يحكى ان ابن شبرمة عاتبه ابنه على اتيان السلطان فقال يا بني ان أباك أكمل من حلوانهم خط في أهوانهم \* قلت وحكى لي بعض الشيوخ انه اختلف في مد الحلواء وقصرها بين يدي السلطان المجاهد محمد ادرنك زيب خان سلطان الهند رحمه الله تعالى وكان محبا للعلم والعلماء فدار الكلام بينهم فأجمع عليهم على المد وأنكروا القصر ورجع بعض القصر وأنكروا المد وجعلوا الحكم بينهم كتاب القاموس فاستدل القائل بالقصر بقوله ويقصر انه على القصر وأكرمه السلطان \* قلت وليس في نص القاموس ما يرجع القصر على المد بل الذي يقتضيه سياقه ان القصر مرجوح وهو الصحيح ولعله سقط حرف العطف من نسخة السلطان فتأمل ذلك (م) أي معروف قال الجوهري وهى التي تؤكل وقال ابن سيده ما عولج من الطعام بحلاوة ومثله في التهذيب وقيل الحلواء

(حلا)

خاصة بما دخلته الصنعة قال شيخنا وقيل الحلاوة التي وردت في الحديث هي المجمع (و) الحلاوة (القائمة الحلاوة) وفي التهذيب وقال بعضهم يقال للفاكهة حلوة (وناقة حلوة كعدوة وغنية تامة الحلاوة) الذي في المحكم وناقة حلوة عليه في الحلاوة عن الليثاني هذا نص قوله وأصلها حلوة (و) يقال فلان (ما يمر وما يحلى) أي (ما يستكمل بممر ولا حلو) قيل (لا يفعل) فعلا (مر ولا حلو) وكذلك ما أمر وما أحلى (فان نصبت عنه ان يكون مرارة وحلوة أخرى قلت ما يمر وما يحلو) وهذا الفرق عن ابن الاعرابي (وحلاه الشيء حلوا أعطاه إياه) قال أبو منبج

كافي حلوت الشعر يوم مدحته \* صفاء صفة صماء ييس بلالها  
(و) في الصحاح حلاوة فلان ما لا يحلو له (حلوا وحلوا بالضم) اذا ذهب له شيا ففعله غير الاجرة قال علقمة بن عبدة

الارجل أحلوه وحلى وناقى \* يبلغ عنى الشعر اذا مات قائله

قال ابن بري ويروي هذا البيت لضابي البرجي وحلا الرجل حلوا وحلوا (زوجه ابنته أو أخنه) أو امرأتها (بمهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيا مسمى) وكانت العرب تعبر به (والحلوان بالضم أجرة الدلال) خاصة عن الليثاني (و) أيضا أجرة (السكاكين) ومنه الحديث نهى عن حلوان السكاكين قال الأصمعي هو ما يعطاه السكاكين ويجعل له على كفايته (و) أيضا (مهر المرأة) وأنشد الجوهري لامرأة في زوجها \* لا يؤخذ الحلوان من نباتنا \* (أو) هو (ما) كانت (تعطى على منعتها) بمكة (أو) هو (ما أعطى) الرجل (من نخود وشوة) يقال حلوت أي رشوت وبه فسر قول علقمة بن عبدة أيضا (و) يقال (لا حلوانك) أي (لا جزئتك جزاءك) عن ابن الاعرابي (و) يقال وقع على (حلاوة القفا) بالفخ نقله ابن الاثير وقال الكسائي ليست بمعروفة (ويضم) وعليه اقتصر الجوهري ونقل ابن الاثير أيضا الكسري في مثله وأعطفه المصنف قصورا (وحلوانه) بالفخ والمدو هذه عن الليثاني (وحلواؤه) نقله الصاغاني (وحلواؤه) نقله الجوهري (وحلواؤه بالضم) نقله الجوهري أيضا أي على (وسطه) قال الجوهري اذا فقت مددت واذا ضمت قصرت وقال الازهرى حلاوة القفا حلق وسطه وقيل فأسه (ج حلاوى والحلو بالكسر حفف صغير ينسج به) ويقال هي الخشبة التي يديرها الحائك وشبهه الشماخ لسان الحمار به فقال

قورح أعوام كأن لسانه \* اذا صاح حلوزل عن ظهر منسج

(وأرض حلاوة تنبت ذكور البقل والحلاوى بالضم) على فعالى (شجرة صغيرة) من الجنة تدوم خضرتها (و) قيل (نبت شائنا) زهرته صفراء وله ورق صغار مستدير كورق السذاب وفي التهذيب ضرب من النيات يكون بالبادية (ج الحلاوى أيضا) أي كالواحد (و) قيل جمعه (الحلاويات) وقيل واحدة الحلاوية كربعية قال الازهرى لا أعرف الحلاوى والحلاوية والذي عرفته الحلاوى على فعالى وروى أبو عبيد عن الأصمعي في باب فعالى خزامى ورخامى وحلاوى كلهن نبت قال وهذا هو الصمغ (وحاليتته طابيته) وهو مجاز وأنشد الجوهري للمرارقة عيسى

فاني اذا حوليت حلومذاقنى \* وهو اذا مارام ذوا حنة هضمي

(وأحاليتته وجدته) حلوا (أوجهاته حلوا) نقلهما الجوهري وقال في الاخير ومنه يقال ما أمر وما أحلى اذا لم يقل شيا وأنشد ابن بري لعمر بن الهذيل العبدى ونحن أقنأ أمر بكر بن وائل \* وانت بشأج لا تمر ولا تخلى  
قال صاحب اللسان وفيه نظري وشبهه ان يكون هذا البيت شاهدا على قوله لا يمر ولا يحلى أي ما يستكمل بمحلولا ولا مر (وحلوان بالضم بلدان) بالعراق وبالشام (و) قال الازهرى هما (قريتان) احدهما حلوان العراق والاخرى حلوان الشام \* قلت أما حلوان العراق فهي بلدة وبنة يستحسن من غمارها التين والرمان وأنشد ابن بري لقيس الرقيات

سقبيا حلوان ذى الكروم وما \* صنف من تينه ومن عنبه

وقال مطيع بن الياس أسعداني يا تخلى حلوان \* وابكالى من ريب هذا الزمان

(و) حلوان (بن عمران بن الحاف بن قضاعة من ذريته مهايمون وهو باني حلوان) العراق (والحلاوة بالكسر جبل قرب المدينة) نعت منه الارجسية وقد تقدم ذلك في الهمزة (وحلوة بالضم بئر) بالحجاز عن نصر زاد الصاغاني بين مهبراء والحاجر (والحلا) كقفا (ما يداق من الادوية) (الحلا مشدد أبو الحسين الحلا على بن عبيد الله بن وصيف) القاييني (من رؤس الامامية) روى عن المبرد (ونسبه الى الحلاوة) أي عملها وبيعها (شمس الأئمة) أبو محمد (عبد العزيز بن أحمد) بن نصر بن صالح البخاري (الحلواني) بفتح فسكون عالم المشرق وامام أصحاب أبي حنيفة في وقته حدث عن أبي عبد الله غنجا البخاري وثقه على القاضي أبي علي النسفي روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي وأبو بكر محمد بن الحسن النسفي توفي سنة ٤٥٦ (ويقال بهم زبد النون) قال شيخنا ونازع الخفاجي في نسبة الحلواني الى الحلاوة في شرح الدرة وقال هو غلط لانه لو كان كذلك لقل حلوا لا غير فالصواب الى الحلوة قال شيخنا وفيه نظرا ذلعه لم يقصد النسبة التي تكون بينا النسب بل كل ما يدل على النسب كفعال نحو برز وغازو وكذلك يقال حلا لصاحب الحلاوة والحلوة اذا لفرق بينهما والله أعلم فتأمل (و) أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد (الحلواني) المروزي البرزاقية الشافعي حافظ ثقة روى عن أبي المظفر ومسي بن عمران وعنه أبو سعد مات سنة ٥٣٩ \* ومما يستدل عليه

حليت الشيء في عين صاحبه جعلته حلوا وكذا حليت الطعام وأحليت هذا المكان استخيلته واستخلاء طلب حللونه وحلولى  
الرجل حسن خلقه عن ابن الأعرابي والحلوا الحلال بالضم الرجل الذى لا ريبه فيه قال الشاعر  
الاذهب الحلوا الحلال الحلال \* ومن قوله حكم وعدل ونائل  
والحلوى بالضم نقبض المرمى يقال خذ الحلوى وأعطه المرمى قالت امرأة في بناتها صغراهما وها وتخال المرأة أظهرت حلوة  
وعجبا قال أبو ذؤيب  
فشأنكأنى أمين وائبنى \* اذا ماتحالى مثلها لا أطورها  
نقله الجوهري وحلوت الفاكهة ككسرت تحلو حلوة ويقال احتلى فلان لنفقة أمر أنه ومهرها وهوان يتمحل لها ويحتمل  
أخذ من الحلوان يقال احتل فتزوج بكسر اللام وحلوة القفا بالكسر لغة في الضم والفتح عن ابن الأثير وقد تقدم والحلوة  
بالضم ما يحمل بين حجرين فيكحل به ويرى بالهمزة وقد تقدم وحلوان بالضم بلدة من نيسابور بطريق خراسان من ناحية أصبهان  
وأبضا قرية ملحجة على فرسخين من مصر كان عبد العزيز بن مروان اتخذ فيها مقبلا للنبيل وقد وردت أبو حلوة من كاهم وكذا  
أبو حلوة وعبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الحلوانى بالتحريك ويقال الحلوى من شيوخ الحافظ بن حجر مجمع من أصحاب النجيب  
وجده مبارك كان صالحا معتقدا وزاوية بالقرب من الأزهر والعامية تقول الحلوى وهو غلط وحلوة بالضم مائة بأسفل الثلبوت  
على الطريق لبنى نعام عن نصر ومنية بدر حلوة قرية بمصر وأحلى حصن بالعين عن ياقوت وحلوة لقب جابر بن الحرث من  
بنى سامه بن لؤى وحلوة والدة عبد الرحمن بن الحكم أحد أمراء الاندلس من بنى أمية (الحلى بالفتح ما يرين به من  
مصوغ المعدنيات أو الجارة) قال

(حلى)

كانها من حسن وشاره \* والحلى حلى التبر والحجارة \* مدفع ميثا الى قراره

(ج حلى كدلى) في جمع دلو ونظره الجوهري بشى وئدى قال وهو قول وقد تكسر الحاء المكان الياء مثل عصى وقرى قوله تعالى  
من حلبيهم عجلابا بالضم والكسر (أو هو جمع الواحد حلية كظبية) وظبي وشربة وشمرى هذا قول الفارسي (والحلية  
بالكسر) مثل (الحلى ج حلى وحلى) بالكسر والضم مقصوران وقال الليث الحلى كل حلية حليت به امرأة أو سيفا ونحوه (وحلى  
السيف) بالضم وقال الجوهري حلية السيف جمعها حلى كحبة وحلى ورعاصم وقال غيره انما يقال الحلى للمرأة وأما سواها فلا  
يقال الاحلية للسيف ونحوه قال الاغلب

جارية من قيس بن ثعلبة \* بيضاء ذات سرة مقيبة \* كانها حلية سيف مذهبه

(وحلانه) قال أبو علي وهذا في المؤنث كشبهه وشبهه في المذكر (حليته وحليت المرأة كرضى حليا) بالفتح (فهى حال  
وحالية) اذا استفادت حليا أو لبسته (والجمع حوال قال الشاعر

وحلى الشوى منها اذا حليت به \* على قصبات لاشعات ولا عصل

(كتحلت) فهى متحلية وقيل تحلت اتخذت حليا (أو) حليت (صارت ذات حلى) وتحلت تزينت بالحلى (وحلاها تحلته) ألبسها  
حليا) وقوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب عداها الى مفعلين لانه فى معنى يلبسون وفى الحديث كان يحلينا راعانا من  
ذهب ولو لؤلؤ (أو) حلاها (اتخذها لها) ومنه سيف محلى (أو) حلاها (وصفها ونحوها) قال ابن سيده فى معتل الياء (حلى فى عيني)  
وصدرى (قيل) لبس من الحلوة اغماهى مشتقة (من الحلى) الملبوس لانه حسن فى عينك تحسن الحلى وفى التهذيب قال اللباني  
حليت المرأة بعينى وفى عيني وبقيت وفى قلبى وهى تحلى حلوة وقال أيضا حلت تحلو حلوة وفى الصحاح حلى فلان بعينى بالكسر  
وفى عيني وبصدرى وفى صدرى يحلى حلوة اذا أعجبك قال الرازي

ان سراجالك كرم مفخره \* تحلى به العين اذا ما تجهره

قال وهذا من المقالوب والمعنى يحلى بالعين (والحلية بالكسر الحليقة والصورة والصفة) ومنه حلية النبي صلى الله عليه وسلم  
والحلية فى حديث الوضوء التعجيل وهو منه والجمع حلى بالكسر على القياس ويضم كحبة وحلى وحلى وحزبه وحزى وحزى  
لأربع لها (و) حلية (بالفتح ثلاثة مواضع) الأول مأسدة باليمن وعليه اقتصر الجوهري وأنشد للمعطى الهذلى نصف أسدا

كانهم يحشون منل مذربا \* بحلية مشبوح الذراعين مهزبا

وقال الشنفرى  
بريحانة من بطر حلية ثورت \* لها ارج ما حولها غير مسنت

وقال بعض نساء أزد ميدعان  
لوبين أبيت بحلية ما \* الهاهم عن نصر كالحزر

والثاني موضع بالطائف والثالث وادبتهامة أعلاه لهديل وأسفله لكانه وقيل بين أعبار وعليب يفرغ فى السرين قاله نصر  
(واحليا بالكسر ع) ظاهره انه يتخفيف الياء والصواب بتشديد الياء ومنه قول الشاعر

فأيقنت ان ذاهاش منيتها \* وان شرقى احلياء مشغول

وقد أهمله ياقوت هـ وأنشد صدر بيت الشاعر فى هاشم آخر الجملد (و) الحلى (كفى ما بيض من بيض النهى) والسبط قال

الزهرى وهو من خير مرأتع أهل البادية للنعم والحيل وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل وقال الليث هو كل نبت يشبه نبات الزرع قال الأزهرى هذا خطأ إنما الحلى اسم نبت بعينه وأنشد ابن برى للراجز  
نحن منعه ما منبت النصي \* ومنبت الضمير والحقلي

(الواحدة حلية) قال الراجز

لما رأت حليتي عينيه \* ولتي كأنها حليته \* تقول هذا قرة عليه

والجمع أحلية نقله الجوهري (والحليا كأنها نبت) اسم (طعام لهم) وقال الصغاني هو من الاطعمة ما يدلك فيه التمر \* ومما يستدرك عليه حليت المرأة أحليها جعلت لها حليا وكذلك حلوتها نقله الجوهري ويقال للشجرة إذا أوردت وأثمرت حليسة فإذا تشارت ورقها قبل تعطلت قال ذوالرمة

(المستدرك)

وهاجت بها بالقلق لان وعطلت \* حوالبه هوج الرياح الحواصد

وقال ابن برى وقولهم لم يحل بطائل أى لم ينظر ولم يستفد منه كبير فائدة لا يتكلم به الامع الجحد وما حلت بطائل لا يستعمل الا فى النقي وهو من معنى الحلى والحلية وهما من الياء لان النفس تعد الحلية ظفرا وليس هو من الواو وحكى ابن الاعرابي حليته العين وأنشد \* كلالا تحلاها العين النظر \* والحلية تحللت وجه الرجل اذا وصفته وتحلاه عرف صفته والحلى كفى اليابس ومنه قول مخبر بن هرم الباهلي

وان عندى ان ركبت مسهلى \* سم ذرا رج رطاب وحلى  
وبروى وحشى كما تقدم وسيأتى فى خشى أيضا وحلية كسجمة عين أبو بضريرة من مباء غنى قاله نصر وقال أمية الهذلي

أو مغزل بالخل أو بحلية \* تقروا السلام بشادن مخصص

قال ابن جني يحتمل حلية الحرفين جميعا يعنى الواو والياء قال ولا أبعد ان يكون تحفة برحلية ويحوز ان يكون هـ مزه مخففا من لفظ حلالت الاديم كما تقول فى تخفيف الخطيئة الخطيئة وتحلى فلان بما ليس فيه تكلف والحلى بشر يخرج بافواه الصبيان عن كراع قال ابن سيده وإنما قضيتا بان لاهما بالما تقدم من ان اللام ياء أكثر منها واو اوقال الاصمعي يقال فى زجر الناقة حلى لا حليت والحلى كفى الخشبة الطويلة بين الثورين يمانية و ((حو المرأة) كدلو (وحوها) كابوها (وحاها) كقفا (وحها) بضم الميم مخففة (وحوها) بالهمزة ساكنة الميم فهى أربع لغات ذكرهن الجوهري (أبوزوجها ومن كان من قبله) كالاخ وغيره (والانثى حاة) وهى أم زوجها الانثى فيها غير هذه قاله الجوهري (وحو الرجل أبوا امرأته أو أخوها أو عمها أو الإحساء من قبلها خاصة) والاختان من قبل الرجل والصهر يجمع ذلك كله قال الجوهري وكل شئ من قبل الزوج مثل الاب والاخ ففيه أربع لغات حامت مل قفا وحو مثل أبو وحو مثل أب وحو ساكنة الميم مهموزة عن القرا وأنشد

(نحو)

قلت لبواب ليدى دارها \* تيدن فاني حوؤها وجارها

وبروى حها بترك الهمزة قال وأصل حم حو بالتعريف لان جمعه إحساء مثل أباء وقد ذكرنا فى الاخ ان حوا من الاسماء التى لا تكون موحدة الا مضافه وقد جاء فى الشعر مفردا قال

هى ما كنتى وتر \* عم انى لها حو

قال ابن برى هو لفظه بتقييف قال والواو فى حولا لا تطلق وقبل البيت

أيا الجيرة اسلوا \* وقفوا كى تكلموا

خرجت مزنة من الكبحر ربا فجمجم

هى ما كنتى وتر \* عم انى لها حو

ان الحاة أولعت بالكنه \* وأبت الكنة الاضنه

وبجارة شوها، ترقبني \* وحيا يخركم سبدا الحلس

وشاهد الحاء قول الراجز

وشاهد حاقول الشاعر

وقال رجل كانت له امرأة فطلقها وترزوها أخوه

لقد أصبحت أسماء جحر محرما \* وأصبحت من أدنى حوتها حا

أى أصبحت أخا زوجها بعدما كنت زوجها وحكى عن الاصمعي الاحساء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة وهكذا قاله ابن الاعرابي وزاد فقال الحاة أم الزوج والخنة أم المرأة وعلى هذا الترتيب العباس وعلى حرة وجعفر اجاء عائشة رضى الله عنهم أجمعين قال ابن برى واختلف فى الاحساء والاصهار فقبل أسها فلان قوم زوجته وأجاء فلانة قوم زوجها وعن الاصمعي الاحساء من قبل المرأة والصهر يجمعها وقول الشاعر

سبى الحاة وأبى عليها \* ثم اضربى بالودم فقها

مما يدل على ان الحاة من قبل الرجل وعند الخليل ان ختن القوم صهرهم والمتزوج فيهم أسها رالحق ويقال لاهل بيت الخلق الاختان ولاهل بيت المرأة أسها وروى من العرب من يجعلهم كلهم أسها وروى الحديث لا يخلون رجل بغيبوبة وان قيل حوها الا حوها الموت قال ابن الاعرابي أى خلوة الجومة لها أشد من غيره من الغرباء لانه ر بما حسن لها أشياء وحملها على أمور تنقل عن الزوج من

التماس ما ليس في وسعه أو سوء عشرة أو غير ذلك لان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحميم على باطن حاله بدخول بيته قال الازهرى كانه ذهب الى ان الفساد الذي يجري بين المرأة وأحائها أشد من فساد يكون بينها وبين الغريب ولذلك جعله كالموت (وجوا الشمس حرها) يقال اشتد حى الشمس وجوها بمعنى نقله الجوهرى (والحما عضلة الساق) نقله الجوهرى وقال الليث لحمه منتبزة في باطن الساق وقال الاصمعي وفي ساق الفرس الحياتان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعضبتين من ظاهر وباطن (ج حوات) بالتحريك وقال ابن شميل هما المضغتان المنتبزان في نصف الساقين من ظاهر وقال ابن سيده هما اللحمتان المجتمعتان في ظاهر الساقين في أعاليهما (حى الشئ يحميه حميا) بالفتح وحمى (وحماية بالكسر ومحمية منعه) ودفع عنه قال سيديويه لا يحمى هذا الضرب على مقعد الا وفيه الهاء لانه ان جاء على مقعد بغيرها اعتدل فعدلوا الى الاخف (وكلا حى كرضى حمى وقد جاء حميا) بالفتح (وجية) كفنية (وحماية بالكسر وجوة) بالفتح منعه (وحى المريض ما يضره منعه اياه) بحميه جية وجوة (فاحمى) هو (وتحمى امتنع) من ذلك (والحمى كفى المريض الممنوع مما يضره) من الطعام والشراب عن ابن الاعراب وأنشد

وجدى بغيره لو تجزى المحب به \* وجد الحى بماء المزنة الصادى

(و) الحى أيضا (كل حمى) من الشر وغيره (و) الحى (من لا يحتمل الضيم) وقد حى هو (والحمى كالى وعلا الحمية بالكسر وما حى من شئ) وثنيته جيان على القياس وجوان على غير قياس ونقله الكسافى قال الليث الحى موضع فيه كذا يحمى من الناس ان يرى وقال الشافى رضى الله عنه في تفسير الحديث لاجى الله ولرسوله قال كان الشريف من العرب في الجاهلية اذا نزل بلدا في عشيرته استعوى كلها فحمى لحاضته مدى عواء الكلب لا يشرك فيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك القوم في سائر المراتع حوله فمضى الى الله عليه وسلم ان يحمى على الناس حى كما كانوا في الجاهلية يفعلون الا ما يحمى لخليل المسلمين وركابهم التى ترصد للبهادر ويحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة كما حى عمر النقيع لخم الصدقة والخليل المعدة في سبيل الله كذا نقله أهل الغريب قال شيخنا ثم أطلق الحى على ما يحميه ولو لم يكن كلب ولا صائح (والحمية الرجل يحمى أحماجه) في الحرب (والجماعة أيضا حامية) يحمىون أنفسهم قال لبيد

ومعى حامية من جعفر \* كل يوم يقتل ما فى الخلل

(وهو على حامية القوم أى آخر من يحمىهم في مضيقهم) وانهم زامهم (وأحى المكان جعله حى لا يقرب) قال ابن بري يقال حماء وأحاه وأنشد

حى أحياه ففر كن فقرا \* وأحى ما سواه من الاجام

وقال أبو زيد جيت الحى حيا منعتة فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حى قلت أحيتة وذكر السهم على في الروض ان أحياه لغة ضعيفة قلت والصحيح انها فصيحتان وفي حديث عائشة ذكرت عثمان عتبا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحى الذى جاء جعلته موضعا للقيام لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلال اذا لم يكن مملا كالفلك عتبا عليه (أو) أحياه (وجده حى) لا يقرب (وحى من الشئ) وعنه (كرضى حية) بالشديد (ومحمة كمنزلة أنف) منه ودخله عاروا نفه ان يفعله ومنه حديث معقل فحمى من ذلك أنفا أى أخذته الحية وهى الأنفة والغيرة وفلان زوجة منكرا اذا كان ذا غضب وأنفة ونظير المحبة المعصية من عصي (و) جيت (الشمس والنار) تحمى (حميا) بالفتح (وجيا) كعتى (وجوا) كهموا لاخيرة عن اللحياني (اشتد حرهما وأحياه) كذا في النسخ والصواب أحياه (الله تعالى كذا ناص اللحياني (و) حى (الفرس حى) كرضا (مضن وعرق) يحمى حيا وحمى الشدة مثله قال الاعشى

كان احتدام النار من حى شدة \* ومابعده من شدة غلى فقم

والجمع أحياه قال برفة

فهى تردى واذا ما فزعت \* طار من أحياها شد الازد

(و) حى (المسما رجيا) بالفتح (وجوا) كسوق (مضن وأحيتة) قال ابن السكيت أحيت المسما رجاء وأحيت الحديد وغيرها في النار أسخنتها ولا يقال حيتها قال شيخنا أى ثلاثا وهذا كانه في القصص والافان يقال حى الشئ في النار أدخله فيها (والحمية كنية السم) من اللحياني (أو) هى (الابرة) التى (يضرب بها الزنبور والحية) والعقرب (وتخوذ ذلك أو يلدغها) وأصله جوا وحمى والهاء عوض (ج حجات وحمى) وقال الليث الحية في أقواء العامة أبرة العقرب والزنبور ونحوه وانما الحية سم كل شئ يلدغ ويأسع وقال ابن الاثير أطلق على أبرة العقرب المجاورة لان السم منها يخرج وقال الجوهرى حية العقرب سمها وضربها \* قلت ونقل عن ابن الاعراب تشديد الميم قال الازهرى لم يسمع ذلك الا له وأحسبه لم يذكروا الا وقد حفظه (و) الحية (شدة البرد) الاولى ان يقول ومن البرد شدته (وأوجه محمد بن يوسف الزبيدي) بفتح الزاى محدث (م) مشهور وتليده محمد بن شعيب شيخنا للطبراني (وحية العقرب سيف) ينكف الجبرى معنى به على التشبيه (والحميا) كالنار (شدة الغضب وأوله) ويقال انه لشديد الحيا أى شديد النفس والغضب (و) الحيا (من الكاسر سورتها وشدتها) أو أول سورتها وشدتها أو أسكارها (وحدها) أو أخذها بالأس) يقال سارت فيه حميا الكاس أى سورتها والمعنى ارتفعت الى رأسه وقال الليث الحيا بلوغ النحر من شاربها وقال أبو عبيد الحيا ديب الشراب (و) الحيا (من الشباب وأوله ونشاطه) يقال فعل ذلك في حيا شبابه أى في سورته ونشاطه (والحمية الانقبية) عن أبي عمرو والجمع الحواى (و) أيضا (الجمارة تطوى بها البئر) والجمع الحواى قال ابن شميل الحواى عظام الجمارة وثقالها وأيضاً صخر عظام يجعل في ما خبر

٢ قوله يحمى حميا كذا  
بخطه اه

الطى ان يتقلع قدما يحفرون له نقار فيغمرونه فيه فلا يدع ترابا ولا يدنو من الطى فيدفعه. وقال أبو عمرو الخواص ما يحميه من الصخرة وجارة الركية كلها حوامى على هذا واحد ليس بعضها باعظم من بعض وأنشد شمر

كان دلوى يقلبان \* بين حوامى الطى أرنبان

(والحوامى ميان الحافر ومباصره) وقال الأصمى في الحوافر الخواص وهى حروفها من عن يمين وشمال وقال أبو دوداد

له بين حواميه \* نسور كنوى القصب

وقال أبو عبيدة الحاميتان ماعين السنبك وشماله (والحامى الفصل من الابل يضرب انضراب المعداد أو عشرة أبطن ثم هو حام) أى (حتى ظهره فيترك فلا ينتفع منه بشئ ولا يمنع من ماء ولا مرى) وقال الجوهري الحامى من الابل الذى طال مكثه عندهم قال الله عز وجل ولا وصيلة ولا حام فأعلم انه لم يحرم شيئا من ذلك قال الشاعر

فقات له عين الفحيل قيافة \* وفيهن رعلاء المسامع والحامى

وقال الفراء اذ القبح ولد ولده فقد حتى ظهره لا يجزله وبر ولا يمنع من مرى (واحوى الشئ اسود كالليل والسحاب) قال

تالت واحوى وخيم بالربا \* أحمر الذرى ذوهيدب متراكب

وقال الليث احوى الشئ فهو محوى بوصف به الاسود من نحو الليل والسحاب والمحوى من السحاب المتراكم الاسود (و) قال الأصمى (هو حامى الجبل) أى (يحمى حوزته وما وليه) وأنشد حامى الجبار من الضمير \* نقله الجوهري (وحاميت عنه حمامة وجاء) ككتاب (منعت عنه) يقال الضروس تحامى عن ولدها فنقله الجوهري (و) حاميت (على ضيبي احتفلت له) وأنشد الجوهري

حامو اعلى أضيافهم فشووا لهم \* من لحم منقبة ومن أكباد

(ومضيت على حاميتى) أى (وجهى) نقله الصائغى (وحيان محركة جبل) هكذا فى النسخ والصواب حيان كعليان هكذا ضبطه نصر والصائغى وقال هو جبل من جبال سلمى على حافة وادى رك (وحادة بالشأم) على مرحلة من حص معروف على نهر يسمى العاصى قال امرؤ القيس \* عشية جاوزنا حماة وشبرا \* ومما لا يستحيل ان عكسه قولهم سور حامة برهم محروس والنسبة حوى محركة وحامى وفى مجمع أبى بكر بن المقرئ حدثنا أبو المغيرة محمد بن عبد الله بن العباس الحامى بحماة حص بروى عن المسيب بن واضح (والحامى والحامى) كلاهما (الاسد) الاول لحمايته والثانى لكونه ممنوعا (وحى والله) مثل قولهم (أما والله) نقله الصائغى (رتحاما ما الناس توقوه واجتنبوه) نقله الجوهري (وأبوحية كغنية محمد بن أحمد) الحكيمى الحافظ (محدث) عن زاهر بن أحمد \* وفاته ابراهيم بن يزيد بن مرة بن شرحبيل بن حمية الرعينى من صفار التابعين ولحقه القضاء بمصر مكرها وكان زاهدا روى عنه مفضل بن فضالة وغيره وزاهر بن حمية بن زهرة بن كعب فى نسب الروقيين وعبد الله بن عثمان ابن حمية الصالحى عن البرزالي وعنه الحافظ بن حجر \* ومما يستدرك عليه قال أبو حنيفة جيت الارض حيا وحية وحياة وحوة الاخيرة نادرة وانما هى من باب أشاوى وثنية الحى حيان على القياس وحكى الكسائى حوان وحاه من الشئ وجاء اياه أنشد سيبويه

حين العراقيب الغضى وزكنه \* به نفس عال مغاطه بهر

ويرجل حى الانف بأبى الضم وهو حى أنفام فلان أى أمتع منه وحى ضربة مرى لابل الملوك وحى الربة دونه وقول الشاعر

من سراة الهجان سلبها الغض ورعى الحى وطول الحيلال

يريد حى ضربة والحجين تصغير حى واديان بين البصرة واليمامة كان جعفر بن سليمان يحجمها لحيلها والحى قرية باليمن وكفر الحى قرية بمصر ويقال حى فلان عرضه وأنشد ابن برى للمخبل

أتيت امرأ حى على الناس عرضه \* فازلت حتى أنت وقع تناضله

ويقال هذا شئ حى كرضى أى محظور لا يقرب نقله الجوهري وحى الدبر لقب عاصم بن ثابت الانصارى فعيل بمعنى مفعول وفلان حامى الحقيقة مثل حامى الذمار والجمع حاة وحامية وحيت عليه غضبت قال الجوهري والاموى يمزمزه ويقال حاء لك بالمد أى فداء لك وذهب حسن الحاء بمدود أى خرج من الحاء حسنا قال ابن السكيت ويقال هذا ذهب جيد يخرج من الاحياء ولا يقال من الحى لانه من أحييت وقال الليثانى حيت فى الغضب حيا كفى وحى النهار والتنوير كفى حيا شند حره وفى حديث حنين الا أن حى الوطيس وقد ذكر فى الدين وقد القوم حاميسة تفور أى حارة تغلى يريد عزه جانبهم وشدة شوكتهم وهضى فى حيته أى فى حملته وحوة الالم كفتوة سورته وأنشد الجوهري

ما خلعتنى زلت بعدكم ضمنا \* أشكو اليكم حوة الالم

وقول امرئ القيس \* لم يستعن وحوامى الموت تغشاء \* قال ابن السكيت أراد حوام ثم قلب وكفى حى بن عامر اطن فى نجيب منهم جعونة بن عمرو ذكره ابن بونس فى تاريخ مصر وهو حامية كعمدة ومجوبة بضم الميم الثانية والحامى والحامى الاسد كذا فى التكملة و (الحزقو والحزقوة بحز دل) وبحر حلة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (القصير من الناس) ويقال

(المستدرك)

(الحزقو)

(حنا)

ان التون والواوزا ثنائان وأصله من حزن بدليل الحزقة والآخرقة على ما تقدم في القاف و «حناه» بجنوه (حنوا) بالفتح (وحناه) بالتشديد (عطفه فانحنى ونحنى انعطف) يقال انحنى العود ونحنى وفي الحديث لم يحن أحد منا ظهره أى لم يشنه للركوع (د) حنا (يده لواها والحنية كغنية القوس ج حنى) كفى (وحنايا) وفي التهذيب الحنية القوس وجعلها حنايا ومنه حديث عمر لو صلبتم حتى تكونوا كالحنايا جمع حنية أو حنى وهو فعيل بمعنى مفعول لأنها محنية أى معطوفة (وحنوتها حنوا صنعتها) وفي حديث عائشة خنت لها قوسها أى وترت لأنها اذا وترتها عطفتها (وحنن) المرأة (على أولادها حنوا كعطفت) عليهم بعد زواجه فلم تزوج بعد أبيهم وقال أبو زيد يقال للمرأة التي تقيم على ولدها ولا تزوج قد حنن عليهم ونحوها حنية (كأحنن) من الهروى (والحانية) من الشاة التي اشتد عليها الاستحرام وهو شدة صرافها وقال الأصمعي اذا أرادت الشاة الكباش فهي حان بغيرها وقد حنن نحوها وفي المحكم حنن الشاة حنوا وهي حان أرادت الفعل واشتهته وأمكنته وبها حنا وكذلك البقرة الوحشية لأنها عند العرب نجمة (د) الحانية (شاة تلوى عنقها بالاحلة) وكذلك هي من الابل وقد يكون ذلك عن علة (ومحنية الوادي) كعمدة (ومحنونه) بضم التون (ومحنانه) كسماته (منعرجه) حيث ينعطف منخفضا عن السند قال الشاعر

سقى كل محنانه من الغرب والملا \* وجيده منها المرب المحلل

ومحنية الرمل ما انحنى عليه الحقف وفي الحديث فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور عينية وقال كعب

ثمبت يذى شيم من ماء محنية \* صافى باطمح أنحنى وهو مشمول

وانما خص ماء المحنية لأنه يكون أصنى وأبرد والجمع المحاني وهي المعاطف وقال امرؤ القيس

بمحنية قد آزر الضال نبتها \* مضم جياوش غافين وخيب

قال ابن سيده قال سيبويه المحنية ما انحنى من الأرض رملا كان أو غيره يأوّه منقلبة عن والولاء من حنوت قال وهذا يدل على أنه لم يعرف حنيت وقد حكاه أبو عبيد وغيره (والحنو بالكسر والفتح) اقتصر الجوهرى على الكسر (كل ما فيه اعوجاج) أو شبهه (من البدن كعظم الجراح واللحم والضمع والحنى ومن غيره كالقف والحقف) ومنعرج الوادي (د) حنوا الرجل والقنب والدمرج (كل عود معوج) من عيدانه ومنه حنوا الجبل قال الجوهرى أنشد الكسائي

يدق حنوا القنب المحنبا \* دق الوليد جوزة الهنديا

قال فجعل بين اللغتين يقول يدقه برأسه من النعاس \* قلت ومثله قول يزيد بن الاور الشن

يدق حنوا القنب المحنبا \* اذا علا صوته أرنبا

(ج) احنا وحنى وحنى كصلى وعنى (والحنوان بالكسر الحشبتان المعطوفتان وعليهما شبكة ينقل بها البرالى الكدس واحنا الامور متشابهها) والصواب متشابهاتها قال النابغة

يقسم احنا الامور فهارب \* وشاص عن الحرب العوان ودائن

وقيل أطرافها ونواحيها قال الكميت

فالوا الامور وأحناها \* فلم ينهلوها ولم يملوا

أى ساسوها ولم يضيعوها وقال آخر

أزيد أخار وقاء ان كنت نائرا \* فقد عرضت احنا حق نخاصم

(والمحنية ما انحنى من الأرض) وملا كان أو غيره عن سيبويه (د) أيضا (اللبة تتخذ من جلود الابل يجعل الرمل في بعض جلدها ثم يعلق فيببس فيبقي كالقصعة) وهو أرقق للراعى من غيره (والحوانى أطول الاضلاع كلهن) في كل جانب من الانسان ضلعان من الحوائى فهن أربع أضلاع من الجوانح تلين الواهنتين بعدهما (والحناية بالكسر الانحناء) ومنه قولهم في رجل في ظهره انحناء ان فيه حناية يهودية (وناقة حنوا حنوا بالحاء الحانوت والحناية والحانة الدكان) وجمع الحانوت الحوائى وانسبته الى الحناية حانى ولم يعرف سيبويه حانية ومن قال في النسب الى ثرب يثربى قال في الاضافة الى الحانية حانوى قال الشاعر

فكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا \* دوانق عند الحانوى ولا نقد

وقيل الحانوى نسب الى الحانة وفي المحكم الحانوت فاعول من حنوت تشبها بالحنية من البناء تأوّه بدل من واوحكاه الفارسي في البصريات قال ويحتمل أن يكون فعلوا منه وقال الازهرى التاء في حانوت زائدة يقال حانة وحانوت وفي حديث انه أهرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا يعاقربه النمر وتباع وكانت العرب تسمى بيوت الخمار من الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدهما حانوت وماخور والحانة أيضا مثله وقبل انهم من أصل واحد وان اختلف بناء وهما والحانوت يذكرون بؤث (والحانية مشددة النحر) نسبت الى الحانة (أوالجارون) نسبوا الى الحانية ومنه قول علقمة

كأس غزير من الاعناب عتقها \* لبعض أربابها حانية حوم

(والحنوة نبات سمى) طبيب الريح وأنشد الجوهري للفر بن قولب بصف روضة  
وكان انماط المدائن حولها \* من فور خنوتها ومن جرجارها  
وأنشد ابن بري كان ريج خزامها وخنوتها \* بالليل ريج بلعجوج واهضام  
وقيل هي عشبة دنيئة ذات نور أحرولها اقضب وورق طيبة الريح الى القصر والعودة ماهي (أو هو آذربون البر) قال  
أبو حنيفة الحنوة (الريحانة) قال وقال أبو زياد من العشب الحنوة وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرتها صفراء  
وليت بضمتها قال جيل به اقضب الريحان تندی وخنوة \* ومن كل أقفواء البقول بها بقل  
(و) حنوة (فرس) عامر بن الطفيل (والحنيان كفى واديان) قال الفرزدق

أفتناور ثينا الديار ولا أرى \* كبر بنينا بن الحنين مرها  
وقال نصر الحني كفى من الاماكن التجديبة (وحنوقاقر بالكسرع) مر ذكره في الراء \* ومما يستدرك عليه الحنوة في الصلاة  
مطاطاة الرأس وتقويس الظهر وحوالي الهرم جمع حانية وهي التي تفتح ظهر الشيخ وتكبه والحانية الام البرة بالادها ومنه  
الحديث انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها كهاتين وأشار بالوسطى والمسبعة واستعمله قيس بن ذريح في الابل  
فاقسم ماعمش العيون شوارف \* رواهم بوحانيات على سقب  
والجمع حوان قال الشاعر تساق وأطفال المصيف كأنها \* حوان على اطلالهن مطاقل  
أي كأنها ابل عطف على ولدها وتحننت عليه أي رقت له وتحنى عطف مثل تحن قال  
تحنى عليك النفس من لاجع الهوى \* فكيف تحننها وأنت تحننها  
وحناء الشاء ككباب ارادتم للفعل فهي حان وقال ابن الاعرابي أحنى على قرابته وحنوا حنى ورثم بمعنى واحد والحنواء من الغنم  
التي تلوى عنقها الغيرة وأنشد اللحياني عن الكسائي

يا نعل هلاقلت إذ أعطيني \* هياك هياك وحنواء العنق  
وقول الشاعر برك الزمان عليهم بجرانه \* والح منك بحيث تحنى الاصبع  
يعني انه أخذ الخيار المعدودين حكاه ابن الاعرابي وقال نعل يقال فلان يمن لا تحنى عليه الاصابع أي لا يبعد في الاخوان  
والحنو بالكسر العظم الذي تحت الحاجب وأنشد الازهرى لجبر

وخور مجاشع تركت لقيطا \* وقالوا حنوعينك والغرابا  
يريد قالوا احذر عينك لا ينقره الغراب وهذا تمسك وسمى حنوا لانحنائه وقول هيمان \* وانا عانت الاحناء حتى احلقت \* أراد  
العظام التي هي منه كالاحناء ومنحنى الوادى حيث يتخفص عن السند والمنحنى موضع قرب مكة وتحنى الحنوا عوج أنشد ابن  
الاعرابي في اثر حنى كان مستبأوه \* حيث تحنى الحنوا ومبأوه  
والحنو موضع نقله الجوهري قال نصر عند ذى قاربين الكوفة والبصرة قال الاعشى  
نحن الفوارس يوم الحنوضاحية \* جنبى فطيمة لا ميل ولا عزل  
وقال جرير حتى الهدملة من ذات المواعيس \* فالحنوا أصبح فقرا غير مأفوس  
والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب كالأعناء نقله الجوهري وقولهم ازجر احناء طيرك أي فواحسه يميناً وشمالاً وأماماً وخلفاً  
ويراد بالطير الخفة والطيش وأنشد الجوهري للبيد

فقلت ازجر احناء طيرك واعلن \* بأنك ان قدمت رجلك فائر

ورجل أحنى الظهر أحد به وهو أحنى الناس ضلوعاً عليك أي أشفقهم واحناء الوادى مثل محانية ي (حنى يده يحنيها حنابة  
بالكسر لوالها) واوية بائية (و) حنى (العود والظهر عطفهما كحنى تحنيه) حنى (العود شريح) قال ابن سيده في معتل الياء  
والاعرف في كل ذلك الواو (والحنى بالكسرع بالعمالة) نقله الاصنافي (و) حنى (كسمى ع قرب مكة) في ظواهرها يذكر  
مع الولى قاله نصر (و) حنى (والدجابر الشاعر) التغلبي (وحانى) ويقال حاناً ماله (د بديل بكر منه) أبو صالح (عبد الصمد بن  
عبد الرحمن) الشيباني (الحانى) ويقال الحنوى على غير قياس (عن رزق الله التميمي) وعاصم بن الحسن وعنه ابن سكينه وقد ذكرناه  
في النون أيضاً \* ومما يستدرك عليه امر أة حنياه الظهر رأى جديدها و (الحوة بالضم سوادى الخضرة) وفي الصحاح لون يحاطه  
الكمة مثل مد الحديده (أوجرة) تضرب (الى السواد) نقله الجوهري عن الاصمعي (و) قد حوى كرضى حوى (كذا فى المحكم  
ونص الاصمعي في كتاب الفرس وبعضهم يقول حوى الفرس يحوى حوة قال (و) بعض العرب يقول (احواوى) يحواوى احواوى  
قال (و) يقال (احواوى) يحواوى احواوى فهذه لغات ثلاثة ذكرهن الاصمعي في كتاب الفرس ونقلهن الجوهري زاد ابن سيده  
(واحواوى مشددة) قال ابن بري وقد وجد هكذا في بعض نسخ كتاب الاصمعي بالشديد وهو غلط لانهم قد أجمعوا على انه لا يحى،

(المستدرك)

(حنى)

(المستدرك) (الحوة)

في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الأحرف واحد هو الأبيض وأنشدوا \* فالزى الحص وخضى تبيضى \*  
انتهى وفي المحكم قال سيويه انما ثبت الواو في أحوويت واحوويت حيث كانتا وسطا كما ان التضعيف وسطا أقوى نحو اقتتل  
فيكون على الأصل وإذا كان مثل هذا طرفا اعتل قال ابن سيده ومن قال أحوويت فالمصدر أحويا لان الواو تقلب ياء كما قلبت  
واويا ومن قال أحوويت فالمصدر أحويا لانه ليس هناك ما قبلها كما كان ذلك في أحويا (فهو أحوى) قال الجوهري تصغيره  
أحوى في لغة من قال أسودواختلفوا في لغة من أدغم قال عيسى بن عمر أجي فصرف قال سيويه أخطأ هو ولو جاز هذا الصرف  
أصم لانه أخف من أحوى ولقالوا أصم فصرفوه وقال أبو عمرو بن العلاء أحي كما قالوا أحيو قال سيويه ولو جاز هذا القلت في عطاء  
عطى وقال يونس أحي قال سيويه هذا هو القياس والصواب (واحوات الأرض) أحويا (واحوت) بالتشديد (اخضرت)  
قال ابن جني وتقدر إحوات افعلت كاحمات والكوفيون يصحون ويدغمون ولا يعلون فيقولون إحوات الأرض واحوت  
قال ابن سيده والدليل على فساد مذهبهم قول العرب أحوى على أرعى ولم يقولوا أحوت (وشفة حواء جراء) فصرف (الى  
السواد) وفي الصحاح الحوة ممرة في الشفة يقال رجل أحوى وامرأة حواء وفي التهذيب الحوة في الشفاه شبيهة بالامس والملى  
قال ذو الرمة

لما في شفيتها حوة لعس \* وفي الثالث وفي أنيابها شنب

(والأحوى الأسود) من الخضرة (و) أيضا (النبات الضارب الى السواد لشدة خضرته) وهو أنعم ما يكون من النبات قال ابن  
الاعرابي قولهم جيم أحوى مما ياب القوت به وقال الغراء في قوله تعالى فجعله غثا أحوى قال اذا صار النبات يبسافه وغثا والأحوى  
الذي قد اسود من القدم والعنق وقد يكون المعنى أخرج المرعى أحوى أى أخضر فجعله غثا بعد خضرته فيكون مؤخره غثا  
التقديم (و) الأحوى (فرس قتيبه بن ضرار) كذا في النسخ والصواب في قصته بن ضرار الضبي سمى به لونه (والحواة كرماته  
بقلة لازقة بالأرض) وهي سهلة يسمون وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الأصل وفي رأسه برعومة طويلة فيها بزرها  
نقله أبو حنيفة وقال ابن شميل هما حواء الدعايق وهو حواء البقر وهو من أحرار البقول والآخر حواء الكلاب  
وهو من الذكور ينبت في الرمث خشنا وقال \* كما تبسم للحواء الجبل \* وذلك لانه لا يقدر على قطعها حتى يكتمر عن انيابها لزوقها  
بالأرض (و) من المجاز الحواة الرجل (اللازم في يته) شبه هذه النبتة (والحواء أفراس) منها فرس عاقمة بن شهاب السدوسي  
وفرس مرياس أخي بني كعب بن عمرو وفرس عبد الله بن جحلان النهدي وفرس لبني سليم وفرس أبي ذى الرمة حيث يقول

أبي فارس الحوا يوم هبالة \* اذا الخيل في القنلى من القوم تعثر

وفرس سلمة بن ذهل النمي وفرس ضرار بن فهر أخي محارب وفرس ابن عكوة الجذلي (و) بلال أم البشر (زوج آدم عليه السلام)  
خلقت من ضلعه كما ورد (وحوة الوادي بالضم جانبه وحو بالضم زجره حمزى وقد حوسى بها) اذا جرح (و) يقال فلان (لا يعرف الحو  
من اللواي) لا يعرف الكلام (البين من الحق) وقيل لا يعرف الحق من الباطل \* وما يستدرك عليه بعير أحوى خالط خضرته  
سواد وصفرة نقله الجوهري والذبة اليه أحوى والحواء بكرة صيغت من عود أحوى أى أسود وأنشد ابن الاعرابي

كبار كدت حواء أعطى حكمه \* بها القين من عود تعلق جاذبه

والأحوى من الخيل الكعبيت الذي يعلوه سواد والجمع الحو وقال النضر هو الأحمر السراة وفي الحديث خير الخيل الحو وقال  
أبو عبيدة هو أصغر من الأحمر وهما يتدانيان حتى يكون الأحوى مخلفا يخاف عليه أنه أحمر وقال أبو خيرة الحوم من الفلغل جحر  
يقال لها غل سلين والحو الحق وقال أبو هرير الحوة الكلمة من الحق وفي الصحاح الحوة موضع ببلاد كلب وأنشد لابن الرقاع

أوطييه من طباء الحوة ابتقلت \* مدانبا جرت نبتا وهجرانا

وحوان تنفة حو بالضم جيبيل عن نصر والحواء بالكسر ونشدت الواو مع المدماء الضبة وعكلى في جهة المغرب من الوسم نواحي  
البيامة وقيل بطن السر قرب الشريف وهو بين البيامة وضربة ويقال لاشاخ حواء الذهب قاله نصر وقال الصانعي هو حوايا  
وحوى كغنى من مياه بلقين عن نصر وكغنية زهرة بن حوية تابهى وقيل له محبة وقيل هو يجيم ومع بن حوية عن حنبل بن  
خارجة وأحوى اذا ملك بعد منازعة وأيضاً اذا جاب بالحو أى الحق والأحوى فرس توسعة بن غير والعزى سمى حوة بالضم غير مجرأة  
و (حواء بحويه حوايا حواء واحتواه واحتوى عليه) أى (جعه وأحرزه) وفي الصحاح احتوى على الشيء ألتأ عليه (قيل ومنه  
الحية) وسيد كرفي رجة جني وهو رأي الفارسي قال ابن سيده وذكرته اهنالان أيا حاتم ذهب الى أنها من حوى قال (لتحوى)  
أى تجمعها واستدارتها (أو طول حياتها واستدرك) قريبا قال وبعضه يقول أبي حاتم قوله مرجل حواء وحاول يجمع الحيات  
(والحوى كغنى المالك بعد استحقاق) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الحوض الصغير) يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو الماركو  
يقال قد احتويت حوايا (والحوية كغنية استدارة كل شيء) وقال الأزهري الحوى استدارة كل شيء كحوى الحية وكحوى بعض  
النجوم اذا رآنها على نسق واحد مستدير (كالهوى) يقال تحوى أى تجمع واستدار (و) الحوية (ما تحوى من الامعاء) وهي  
بنات اللبن أو الدوائر منها (كالهاوية) (منهم من يقول (الهاوية) قال جرير

قوله قال ابن جني الخ  
هكذا بخط المؤلف وأمل

اه

(المستدرك)

(حوا)

نصفوا الحنايصة والغول التي أكات \* في حاويا مدروم الليل مجمار

وقال الجوهرى حوية البطن وحاوية البطن وحاويا البطن كله بمعنى قال الشاعر وهو جر  
كان نقيق الحب في حاويائه \* نقيق الافاعي أو نقيق العقارب

وقال آخر \* وملح الوسيقة في الحاوية \* يعنى اللب قال و (ج) الحوية (حاويا) وهى الامعاء وجمع الحوايا حواوى على فواعل  
وكذلك جمع الحاوية قال ابن برى حواوى لا يجوز عند سيبويه لانه يجب قلب الواو التي بعد ألف الجمع همزة لتكون الانف قد  
اكتنفها واوان وعلى هذا قالوا في جمع شايه شوايا ولم يقولوا شواوى والعصم ان يقال في جمع حاوية وحاويا وحاويا ويكون وزنها  
فواعل ومن قال في الواحد حوية فوزن حوايا فعائل كصفيه وصفها يا انتهى وقال الفراء في قوله تعالى أو الحوايا وما اختلط بعظم هي  
المباخر وبنات اللبن وقال ابن الاعرابي الحوية والحاوية واحد وهى الدوارة التي في بطن الشاة وقال ابن السكيت الحوايات بنات  
اللبن يقال حاوية وحاويات وحاويا ممدود وقال أبو الهيثم حاوية وحاويا كزاوية وزوايا وأنشد ابن برى لعلى كرم الله وجهه  
أضربهم ولا أرى معاوية \* الآخر العين العظيم الحاوية

(و) الحوية (كساء) محشو حول سنام البعير) وهو السوية ومنه قول عمر بن وهب الجعفي يوم بدر رأيت الحوايا عليهم المنايا والحوية  
لا تكون الا للجمال والسوية قد تكون لغيرها قاله الجوهرى وقال ابن الاعرابي العرب تقول المنايا على الحوايا أى قد أتى المنسة  
الشجاع وهو على سرجه وفي حديث صفية كانت تحوى وراءه بعباءة أو كساء قال ابن الاثير الصوية ان يذير كساء حول سنام البعير  
ثم زكبه والاسم الحوية (و) الحوية (طار صغير) عن كراع (والحوية القبض والانقباض كالتحوى) \* قلت نص الليثاني  
الصوية الانقباض قال وقيل للكلية ما تصنع في الليلة المطيرة فقالت أحوى نفسى وأجعل نفسى عند استى قال ابن سيده وعندى  
ان التحوى الانقباض والتحوية القبض (والحواة الصوت كالحوام) ونص المحكم كالخواة قال والحاء أعلى (والحاء) حرف هجاء  
وستذكر (في الحروف اللينة وحيوة) اسم (رجل) قال ابن سيده واغذ كرتة هنا لانه ليس في الكلام حى ورائها هو (مقلوب من  
ح وى) امام مصدر حويت حية وامام مقلوب من الحية التى هى الهامة فحين جعل الحية في ح وى وانما سمحت الواو لنقلها الى  
العلية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو اعلوا بعد القلب والقلب علة تنو الى الاعلان وقد يكون فيعلة من حوى يحوى ثم قلبت الواو يا  
للكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الاخيرة فبقيت حية ثم أخرجت على الاصل فقبل حيدة \* قلت والمسمى به هو حيوة بن شريح  
أبو زرع الجعبي فقيه مصر وزاها وحدثها روى عنه الليث وابن وهب وله أحوال وكرامات مات سنة ١٥٨ وحيوة بن شريح  
الحضرمي الحمصي الحافظ روى عنه البخارى والدارمي مات سنة ٢٢٤ (والحوا ككتاب والمحوى كالمعلى جماعة البيوت  
المتدانية) وجمع الحوايا الاحوية وهى من الوبر واقصر الجوهرى على الحوا وقال هى جماعة من بيوت الناس مجمعة وقال بيوت  
من الناس مجمعة على ماء (وفوح بن عمرو) بن فوح (بن حوى كسمى) السكسكى (حدث عن بقيه) فى الصلاة على معاوية بن معاوية  
المزنى يقال انه سرق هذا الحديث قاله ابن حبان ونقله الحافظ في ذيل الديوان وبقيه تقدم ذكره وانه ضعيف لا يحتج به فى ب ق ي  
\* ومما يستدرك عليه الحوا ككتاب المكان الذى يحوى الشئ اى يحجمه ويضمه ومنه الحديث ان امرأه قالت ان ابني هذا كان  
بطنى له حوا وتحواى جمع تفاعل من حوى وحوى الحية انطواؤها وأنشد ابن برى لابن عنقاء الفرارى

(المستدرك)

طوى نفسه طى الحرير كانه \* حوى حية فى ربوة فهو هاجع

وأرض محواة كثيرة الحيات ورجل حوا وحواي جمع الحيات هنا محمل ذكره والمصنف ذكره فى ح وى وجمع الحواى حواة  
والحوية مركب من المرأة لتركبه وقد حوى حوية عملها والحوى كفى العليل نقله الأزهري وما يلبقن وكسمى جبل فى ديار خثعم  
واحتوى حواي عمل حواي لاله والحوايا حفاثر ملتوية يملؤها ما السما فيبقى فيها دهر اطويلا لان طين أسفلها علك صلب بمسك  
الماء واحدة حوية ويسمى العرب الامعاء تشبها بحوايا البطن يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو الحوايا المساطح وهو أن يعمد الى  
الصفا فيجودن له ترابا وجمارة تحبس عليهم الماء وقال ابن برى الحوايا أبار تخفر بسلاذ كلب فى أرض صلبة يحبس فيها ماء السيول  
يشربونه طول سنتهم عن ابن خالويه وقال ابن سيده الحوية صفاة يحاط عليها بالحجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء وقال نصر حوايا بناء  
بالهمزة كهيئة البركة دون التغلية بقرب أود ويقال لجمع بيوت الحى محتوى ومحوى والجمع محواوى ونقله الليث وأنشد

ودهما تستوفى الحرور كانها \* باقية المحوى حصان مقيد

\* قلت والمحوى لغة اليمن وهم يطلقونه على بويئات قليلة مجمعة فى الريف وحوى كسمى اسم أنشد ثعلب لبعض اللصوص

تقول وقد نسكتها عن بلادها \* أنفعل هذا حوى على عمد

والحوايا كالثرياما فى حقف وملة لعبد الله بن كلاب عن نصر وفى حديث أنس شفاعتى لاهل الكفار من أمتى حتى حكم وحا وهما  
حيان من اليمن من ورا ومل يبرن قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحو وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوى  
ويجوز ان يكون مقصورا لامدودا وحكى ثعلب عن أبي معاذ الهراء انه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاوية أى على الحاء ومنهم

(حج)

من يقول حائية ي (الحى بكسر الحاء) الحياة زعموا قاله ابن سيده وأنشد للبحاج

كانها اذا الحياة حى \* واذا زمان الناس دغفلى

(و) كذلك (الحيوان بالتصريف) ومنه قوله تعالى وان الدار الاخرة لهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال النرا، كسر أول حى لثلاثا تبدل الياء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن برى الحى والحيوان (والحياة) مصادر ويكون الحيوان صفة كالحى كالصبيان للسريع قال ابن سيده والحياة كُتبت في المعصيف بالواو ليعلم ان الواو بعد الياء فى حد الجمع وقيل على تفخيم الالف (و) حكى ابن جنى عن قطرب ان أهل اليمن يقولون (الحيوة بسكون الواو) قبلها فاقعة فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست بلام الفعل من حيوت ألا ترى أن لام الفعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو كالصلاة والزكاة (نقيض الموت) وقال الراغب الحياة تستعمل على أوجه الأولى للقوة النامية الموجودة فى النبات والحيوان ومنه قيل نبات حى وجعلنا من الماء كل شئ حى والثانية للقوة الحساسة وبه سمى الحيوان حيوانا والثالثة للقوة العاقلة ومنه قوله تعالى أر من كان ميتا فأحييناه وقال الشاعر

لقد أسمعنا لونا ديت حيا \* ولكن لا حياة لمن تنادى

والرابعة عبارة عن ارتفاع الغم وبهذا النظر قال الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت \* انما الميت ميت الاحياء

والخامسة الحياة الاخرى بالادب وذلك يتوصل اليها بالحياة التى هى العقل والعلم ومنه قوله تعالى باليتى قدمت لحياتى يعنى به الحياة الاخرى الدائمة والسادسة الحياة التى يوصف بها البارئ تعالى فانه اذا قيل فيه تعالى انه حى فمعناه لا يصح عليه الموت وليس ذلك الله تعالى انتهى (حجى كرى حياء) لقصة أخرى (حجى يحى ويحيى) فهو حى قال الجوهري والادغام أكثر لان الحركة لازمة فاذا لم تكن الحركة لازمة لم ندغم كقوله تعالى أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى ويقرأ ويحيى من حى عن بينة انتهى قال الفراء كاتبها على الادغام بياء واحدة وهى أكثر قراءة القراء وقرأ بعضهم من حى عن بينة باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغى ان لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لزمتها النصب فى فعل فادغم لها التى حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام للثنتين فى الحركة لللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحيتا وينبغى للجمع ان لا يدغم الا بياء لان بياءه ناصبم الرفع وما قبلها مكسور فينبغى لها ان تسكن فيسقط الواو الجاع وربما أظهرت العرب الادغام فى الجمع ارادة تأليف الافعال وان يكون كلها مشددة فقالوا فى حيث حيوا فى عيب عيوا قال وأجعت العرب على ادغام التحية بحركة الياء الاخيرة كما استحبوا ادغام حى وحى للحركة اللازمة فيهما اما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام من يحيى ويعيى وقد جاء فى الشعر الادغام وليس بالوجه وأنكر البصريون الادغام فى هذا الموضع (و) قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة روى عن ابن عباس ان (الحياة الطيبة الرزق الحلال) فى الدنيا (أو) هى الجنة والحى من كل شئ (ضد الميت ج أحياء) ومنه قوله تعالى وما استوى الاحياء ولا الاموات (و) الحى (فرج المرأة) نقله الازهرى قال وروى اعرابى جهاز عروس فقال هذا سغف الحى أى جهاز فرج المرأة (و) حكى اللحيانى (ضرب ضربته بجاه منها) كذا فى النسخ والصواب ليس بجائى منها (أى ليس يحيى) منها قال ولا يقال ليس بجى منها الا ان يحبر انه ليس بجى أى هو ميت فان أردت انه لا يحيى قلت ليس بجائى وكذلك أخوات هذا (كقولك) عد فلا نأفاه من بض تريد الحلال وتقول (لا تأكل كذا) من الطعام (فانك مريض أى) انك (تمرض ان أكلته وأحياء) أحياء (جعله حيا) ومنه قوله تعالى أليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى (واستحياءه استبقاه) هو استعمل من الحياة أى تركه حيا وليس فيه الا لغة واحدة ومنه قوله تعالى ويستحيى نساءهم أى يتركون أحياء وفى الحديث اقلوا شيوخ المشركين واستحيوا مشرئهم أى استبقوا وشبابهم ولا تقتلوه (فيسل ومنه) قوله تعالى (ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا) أى لا يستحيى كذا وجد بخط الجوهري (وطريق حى) أى (بن) والجمع أحياء قال الخطيب \* اذا تخارم أحياء عرض له \* (وحجى) كرضى (استبان) يقال اذا حيى لك الطريق فخذ بمنه (وأرض حية مخضبة) كما قالوا فى الجذب ميتة (وأحيينا الارض وجدناها حية) خصبة (غضة النبات والحيوان محركة جنس الحى أصله حييان) فقلت الياء التى هى لام واو استكراها لتوالى الياء من تخلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب أبو عثمان الى ان الحيوان غير مبدل الواو وان الواو فيه أصل وان لم يكن منه فعل وشبه هذا بقولهم فاظ الميت يفيض قطا ووطا وان لم يستعملوا من فوظ فعلا كذلك الحيوان عنده مصدر ولم يشق منه فعل قال أبو على هذا غير مرضى من أبى عثمان من قبل انه لا يمتنع ان يكون فى الكلام مصدر عينه واو وواؤه ولا مه مخجان مثل فوظ وهو غ و قول وموت وأشباه ذلك فأما ان يوجد فى الكلام كلمة عينها ياء ولا مه او فلا فحمله الحيوان على فوظ خطأ لانه شبه ما لا يوجد فى الكلام بما هو موجوده طرد قال أبو على وكانهم استجازوا قلب الياء واو الغير علة وان كانت الواو أنزل من الياء ليكون ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبت اعيانها (والحياة الغذاء للصبي) بما به حياته فى المحكم لان حياته به (والحى البطن من بطونهم) أى العرب (ج أحياء) قال الازهرى الحى يقع على بنى أب كثروا وأولوا على شعب يجمع القبائل ومنه قول الشاعر

قاتل الله قيس عيلان حيا \* ما لهم دون عذرة من حجاب

❖ قلت وإن الحما الذي قال فيه الجعدى

(و) الحياء، بالمدا التوبة والحيمة) وقال الراغب هو انقباض النفس عن القبايح وقد (حي منه) كرضي (حياء) استعجبى فقله الحوهرى عن أبن زيد وأشد الأنبياء من نكثهم قوم \* لعلات وأمكم رقيب

وفي الحديث الحياء شعبة من الإيمان قال ابن الأثير واغنا جعل الحياء بعض الإيمان لان الإيمان ينقسم الى اثمار بما أمر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الإيمان ومنه الحديث اذا لم تسخ فاصنع ما شئت لفظه أمر ومغناه فوبخ وتمديد (وهو حي كفى ذو حياء) والاني بالهاء (و) الحياء (الفرج من ذوات الخلف والظانف والسباع) قال ابن سيده وخص ابن الاعرابي به الشاة والبقرة والظبية (وقد يهمل) عن الياث وقال الازهرى هو خطأ لا يجوز فصره الاتا شعرة ورة وما جاء عن العرب الامم ودواغنا هي حياء باسم الحياء من الاستحياء لانه يستتر عن الآدمى من الحيوان ويستشفش التصريح بذكره واحمه الموضوع له ويستحي من ذلك ويكفي عنه وقال ابن رى وقد جاء الحياء لرحم الشاة مقصودا في شعر أبي التيجم وهو قوله

واكل ما نال الفتي \* قد ناله الا الهمه

ابني ان اهلك فاني قد بنيت لكم فيه و تركتكم اولاداً \* ذات زنادكم و ربه ولكل ما مال الفتى \* قد نلتها الا تعبه (و) التبعة (المالك) وهو قول الفراء و ابى عمرو و به فسر الجوهري قول زهير المذكور قال وانما ادعمت لانها تفعله و اهلها لازمة أى تفعله من الحياة و انما ادعمت لاجتماع الامثال و التمازاة و قال سيبويه تحبته تفعله و اهلها لازمة و المضاعف من الياء فليس لان الياء قد تنقل و وحدها لا ما فاذا كان قبلها ياء كان أنقل لها قال ابن ربي و المعروف فى التبعة هنا انها هى البقاء لا بمعنى الملك

وأشد أبو عمرو وقول عمرو بن معد يكرب أسير به إلى النعمان حتى \* أنزع على نحيته بمحدي  
يعني على ملكه نعله الجوهري وقيل في قول زهير الأصبهاني السلامة من المذبة والافات فان أحد الأيسلم من الموت على طول  
البقاء (و) قولهم (حيال الله) أي (أبقاك أو ملكك) أو سلك الثلاثة عن الفراء واقتصر الجوهري على الثانية وتقدم للمصنف  
في ب ي قولهم حيال الله والاعتدك بالملك وقيل أضحكك وسئل سلمة بن عاصم عن حيال الله فقال هو بمنزلة أحيالك الله  
أي أبقاك مثل كرم وأكرم وسئل أبو عثمان المازني عنه فقال أي عمرك الله وقال الليث في قولهم التحيات لله أي البقاء لله والملك  
لله وقال الفراء بنو بها البقاء لله والسلام من الافات والملك لله ونحو ذلك وقال خالد بن زيد لو كانت النخبة الملك لما قبل التحيات  
لله والمعنى السلامة من الافات كلها واجمعها لانه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي أي الالفاظ التي تدل على الملك والبقاء  
ويكفي بها عن الملك فهي لله عز وجل وقال أبو الهيثم أي السلامة له من جميع الافات التي تلحق العباد من الفناء وسائر أسباب  
الفناء (وحيا الحسين دناهما) عن ابن الأعرابي (والحيا كالجماعة الوجه أو سره والحية م) معروفة قال الجوهري يكون  
لذكر الوائتي وانما دخلته لتأنيده لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روي عن العرب رأيت حية على حية أي ذكر  
على أنثى انتهى واشتقاقه من الحياة في قول بعضهم قال سبويه والدليل على ذلك قول العرب في الاضافة الى حية بن هذلة حيوي  
فلو كان من الواو لكان حيوي كقولك في الاضافة الى لوى قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحية مما عنيته واو  
استدلوا بقولهم رجل حواء لظهور الواو وعيناني حواء فالجواب ان ابا علي ذهب الى ان حية وحواء كسبب وسبب وولول وولال  
ودمت ودمت وودلاص وودلاص في قول أبي عثمان وان هذه الالفاظ اقترنت أصولها وانفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ  
صاحبه فكذلك حية مما عنيته ولا مهابا حواء مما عنيته وارولا مهابا كان لولول ابا علي ولا لثلاثي لفظها مقترنان ومعناها  
منفقتان وتفسير ذلك قولهم جبت حبيب الغيبص وانما جاءه وحواء مما عنيته واوولا مهابا وان كان يمكن لفظه ان يكون مما عنيته  
ولامه واوان من قبل ان هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء والعين واللام بآت الا في قولهم بيت يا حسنة على ان فيه ضعفا  
من طريق الرواية ويجوز ان يكون من التعوي لانطوائها وقد ذكر في ح وي ويقال هي في الاصل حيوة فادغمت الياء في الواو  
وجعلت اشديدة (يقال لا تخوت الا بعرض) وقالوا للرجل اذا طال عمره وكذا للمرأ ما هو الاحية وذلك لطول عمر الحية كانه ممي  
حية لطول حياته (ج حيات وحيوات) ومنه الحديث لا بأس بقتل الحيات (والحيوت كتشورذ كراحيات) قال الازهرى  
التا زائدة لان أصله الحيو وقال أيضا العرب تذ كراحية وتؤنثها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكروا أشدا لاصهي

ويأكل الحية والحيوتا \* ويخفق العجوز أو تعوتا

(ورجل حواء) ككثان (وحاو يجمع الحيات) وقال الازهرى من قال لصاحب الحيات حاتي فهو فاعل من هذا البناء صارت الواو  
كسرة كواو والغازي والغالي ومن قال حواء فهو على بناء فاعل فانه يقول اشتقاقه من حويت لانها تتعوى في التوائها وكل ذلك  
تقوله العرب قال وان قيل حاوى على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازي ان عين الفعل من حاوى واو وعين الفعل من غازي  
الزاي فيبينما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية (والحية كواكب ما بين الفرقدين وبنات نعش) على  
الشبيه (وحى قبيلة) من العرب (والنسبة حيوي) حكاه سبويه عن الخليل عن العرب وبذلك استدل على ان الاضافة الى لينة  
لورى (و) أما أبو عمرو فكان يقول (حيي) وليبي \* قلت وهذه النسبة الى حية بن هذلة بطن من العرب كما هو نص سبويه الى  
حي كما ذكره المصنف في العبارة سقط أو قصور قنامل (و بنوحى بالكسر بطنان) والذي في المحكم وبنوحى بطن من العرب  
وكذلك بنوحى (ومحماء ع) هكذا هو مضبوط في النسخ وكانه ممي به لكثرة الحيات ووجدت في كتاب نصر بن ميمون وتشديد  
الياء وقال ما لا لاهل النباهة رقية ضخمة لبنى رالبة فتأمل ذلك (وأحييت النافذة حي ولدها) فهي محى ومحبة لا يكاد يعوت لها  
ولانفسله الجوهري (و) أحيي (القوم جيت ما يشتم أو حشنت حالها) فان أردت أنفسهم قلت حيواته الجوهري عن أبي  
عمرو وقال أبو زيد أحيي القوم اذا مطروا فأصابواهم العشب حتى سميت وان أرادوا أنفسهم قالوا احيوا بعد الهزال (أو صاروا  
في) الحياء وهو (الخصب) نفعه الجوهري أيضا (ومواحيه وحيوان ككبان وحيية) كغنية (وحيوية) كشبوية (وحيون)  
كتشور وخن الاول حية بن هذلة الذي ذكره سبويه أبو بطن وحية بن بكر بن ذهل من بني سامة قديم جاهلي وحية بن ربيعة بن  
سعد بن عجل من أجداد الفراء بن جبان العصبى وحية بن حابس صحابي وضبطه ابن أبي عامر بالموحدة وخطوه وجسير بن حصة  
التقي عن المغيرة بن شعبه وابناه زياد وعبد الله والحسن بن حية البخاري له رواية وأبو أحمد محمد بن حامد بن محمد بن حية البخاري  
أخذ عنه خلف الخيام وصالح بن حية من أجداد أبي بكر محمد بن سهل شيخ تمام الرازي وأحمد بن الحسن بن اسمعيل بن عتبة بن  
حية الرازي محدث مشهور وعصر وأمنة بنت حية بن ياس قديمة وأحمد بن حية الانصاري الطليطلي مات سنة ٢٣٩ قده  
منصور وحية بن حبيب بن شعيب عن أبيه وعنه ابنه اليعرب وفي الكنى أبو حية الوادعي وابن قيس والنكبي وأبو حية خالد بن  
علقمة تابعيون وعن الثالث ابنه يحيى بن أبي حية وأبو حية أنفري شاعر وامه الهيثم بن اليعرب بن زرارة قال ابن ناصره حبة

٢ قوله وكذا بنوحى أى  
بالكسر وما قبله بالفخ كذا  
ضبطه الشارح بخطه

وأخطأ في ذلك وأبو حنيفة ودعان بن محرز الفزاري شاعر فارس وأبو حنيفة الكندي شيخ لزياد بن عبد الله وأبو هلال يحيى بن أبي حنيفة الكوفي ثقة عن سفيان وأبو حنيفة بن الأصم جده بن خشم وزيد بن أبي حنيفة شيخ للبخاري قال الحافظ ومن طريق ما يلبس بهذا الفصل عبد الوهاب بن أبي حنيفة وعبد الوهاب بن أبي حنيفة الأول بالياء الأخيرة والثاني بالواو فالاول هو عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حنيفة الوراق قد ينسب الى جده روى عن ابي حنيفة بن اسرائيل ويعقوب بن شيبة وكان ورقا للبحاط وعاش الى رأس الثمانمائة والثاني هو عبد الوهاب بن هبة بن أبي حنيفة العطار وقد ينسب الى جده روى عن أبي القاسم بن الحصين المسند والزهد وكان يسكن حران على رأس الستمائة وأما الثاني فسيأتي للمصنف في آخر الحرف والثالث من أسماء النساء والرابع يأتي ذكره وحيون اسم جماعة (وأبو يحيى بكسر التاء المشاة من فوق يحيى) من الانصار (شبه) النبي (صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه) ذكره الحافظ (و) أبو يحيى (تابعان) أحدهما روى عن عثمان بن عفان والثاني عن علي راسمه حكيم بن سعد (ومعاوية بن أبي يحيى تابعي) عن أبي هريرة وعنه جعفر بن برقان (وحاد بن يحيى بالضم محدث) روى عن عون بن أبي حنيفة وعنه محمد بن ابراهيم ابن أبي العنيس (ومحمد بن محمد بن يحيى) المرعى (بالضم وقفع الحاء وشذ الياء فقيه) أخذ عنه ابن مسدى (وتحية الراسية و) تحية (بنت سليمان محدثان) الاولى شيعة لسلم بن ابراهيم (ويعقوب بن اسحق بن تحية) الواسطي (عن يزيد بن هرون) وعنه بكير بن أحمد (وذو الحيات سيف) مالك بن ظالم المروى وأيضاً سيف معقل بن خويلد الهذلي وفيه يقول

وماعريت ذ الحيات الا \* لا قطع دابر العيش الحباب

سمى به على التشبيه (و) قال ابن الاعرابي (فلان حية الوادي أو الأرض أو البلد أو الحاط أي داء خبيث) ونص ابن الاعرابي اذا كان نهاية في الداء والحب والعقل وأنشد الفراء \* كمثل شيطان الحاط أعرف \* وأنشد ابن المكابي لرجل من حضرموت وليس يفرج ريب الكفر عن خالد \* أقطه الجهل الاحية الوادي (وحايت النار بالنفخ) كفولك (أحييتما) قال الأصمعي أنشد بعض العرب بيت ذي الرمة

فقلت له ارفعها اليل رحاها \* بروح واقتنه لها قيته قدرا

(وحى على الصلاة بفتح الباء أي هلم وأقبل) قال الجوهرى قمت الباء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل في بيت ولعل وفي المحكم حى على الغدا والصلاة أتوهما فحى اسم الفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به وقال الارهرى حى منقلة يندب بها ويديعى بها فيقال حى على الغدا حى على الخير ولم يشتق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حى حث ودعا ومنه حديث الاذان حى على الصلاة حى على الفلاح أي هلموا اليها أو أقبلوا مسرعين وقيل معناهما مجعلا قال ابن حجر

أنشأت أسأله ما بال رفقته \* حى الجول فان الركب قد ذهب

أي عليل بالجول وقال شمر أنشد مجارب لا عرابي

ونحن في مسجد عمو مؤذنه \* حى تعالوا وما ناموا وما غفوا

قال ذهب به الى الصوت نحو طاق طاق وغاق غاق (وحى هلا حى هلا على كذا والى كذا وحى هلا تكلمة عشر وحى هلا كصه ومه وحيل بسكون الهاء) وحى هلا (حى أي اعجل وهلا أي سله أو حى أي هلم وهلا أي حث أو امرع أو هلا أي اسكن ومعناه أسرع عند ذكره واسكن حتى تنقضى) قال مزاحم

بجبه لا يرجون كل مطية \* امام المطايا سيرها المتفاذ

وزعم أبو الخطاب ان العرب تقول حى هل الصلاة أي أنت الصلاة جعاهما اسمين فنصبهما (و) قال ابن الاعرابي حى هل فلان (و) حى هلا بفلان (وحى هل فلان أي) اعجل وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون حى هلا بعمري (عليه) وابدا به (وادعه) وعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وهلا حث استعجال وقال ابن بري صونان ركا ومعنى حى اعجل (و) قال بعض النحويين (اذا قلت حى هلا منونة فكاك قلت حثا واذا لم تنون فكاك قلت الحث جعلوا التنوين علماء على النكرة وتركة علماء المعرفة وكذا في جميع ما هذا) صوابه هذه (حاله من المبنيات) اذا اعتقد فيه التكثير فون واذا اعتقد فيه التعريف حذف التنوين قال أبو عبيد مع أبو مهدي رجلا من الجهم يقول لصاحبه زود وحررتين بالفارسية فسأله أبو مهدي عنها فقيل له يقول عجل عجل قال أبو مهدي فهلا قال له حيه لك فقيل له لما كان الله ليجمع لهم الى العربية الجعية (و) يقال (لا حى عنه) أي (لا منع) منه نقله الكسائي وأنشد

ومن يلعبا بالبيان فانه \* أبو معقل لا حى عنه ولا حد

وقال الفراء معناه لا يحد عنه شيء ورواه \* فان تسألوني بالبيان فانه \* (و) فلان (لا يعرف الحى من اللى) أي (الحق من الباطل) عن ابن الاعرابي وكذلك الحو من اللو وقد ذكرى موضعه (أو) الحى الحوية واللى قتل الحبل أي (لا يعرف الحوية من قتل الحبل) قال بضرب هذا اللاجى لا يعرف شيأ (والعياى كواكب ثلاثه حذاه الهنعة) وربما عدل القمر عن الهنعة فنزل بالعياى الواحدة فحياة قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب وهى بين الهجرة وتوابع العميق وكان أبو زياد الكلبي يقول التعاى هى الهنعة وتم مز

(المستدرك)

عذرا الحى من عدوا \* نكافوا حبة الارض

أراد انهم كفوا ذوى أرب وشدة لا يضيعون ثأرا ويقال رأسه رأس حية إذا كان متوقدا شهما عاقلا ومراشاهه في خش خش  
وفلان حية ذكر أى شجاع شديد وسقاء الله دم الحيات أى أهلكه وورأيت في كتابه حيات وعقارب اذا ورثى به كاتبه الى سلطان بلوچه  
في ورطة وروى عن زبدن كثره من أمثالهم حمة حماري وحمار صاحبي حمة حماري وحدي يقال ذاك عند المزرعة على الذي

يستحق ما لا عكس مكابرة وظلما والخبي من سمات الابل وسم يكون في العنق والغض ملتوا يامثل الخبي عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وبنو الحيايا قصورا بطن من العرب عن ابن رى \* قلت من خولان ومنهم عبد الله بن أبي طلحة الحياوى الخولانى شهد فتح مصر والسميع بن مالك الحياوى أمير الاندلس قتل به سنة ١٠٣٠ والحسن بن صالح بن يحيى محدث وهو احببنا كسمى منهم يحيى بن أخطب وغيره وبنو يحيى قبيلة ويحيى بالكسر وحيان أسماء وقوله تعالى انا بشرك بغلام اسمه يحيى قال الراغب نبه على انه سماء بذلك من حيث انه لم يمتسه الذنوب كما أمانت كثير من ولد آدم لانه كان يعرف بذلك فقط فان هذا اقليل الفائدة انتهى وحياء بن قيس الحراني ولي مشهور وأبو حيان شيخ العربية بمصر مشهور وموسى بن محمد بن حبان شيخ لابي يعلى الموصلى ان كان من الحياية وان كان من الحين فقد تقدم في موضعه والحيايان نخلة منجبة وسوار بن الحيايا القشيري بالمدو بالكسر مقصورا السهول بن عاديا ابن حيا الذي يضرب المثل به في الوفاء ضبطه ابن دريد في الاشتقاق وأبو يحيى كنية الموت وكفرأبى يحيى قرية بمصر في البصرة والحيا مشهروا كرامية والحيايان طربان بابانين عن نصر وأبو حيا بالضم كنية رجل والتاء ليست بأصلية ومن أمثالهم لا تلد الحياية الا حية في الالهى الحبيث وروى ان الله حي أى تارك القبائح فاعل للمعاصى نفعه الراغب وحية أرض من جبل طي ويقال حيايا الناقة بالقصر لغة في المدنفة الفراء عن بعض العرب وأنكره البت

(خبا)

﴿فصل الخاء مع الواو والياء و﴾ (خبت النار) وعلمه اقصر الجوهرى زاد ابن سيده (و) كذا (الحرب والحدة) وفي الاخيرين مجاز يقال خبت حدة الناقة تخبو (خبوا) بفتح فسكون (وخبوا) كعلو وعليه اقصر الجوهرى (سكنت و) في الصحاح (طفئت) زاد ابن سيده وخدلها يها وهي خابية ومنه قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا قبل معناه سكن ليهيها وقبل معناه كلما تنموا ان تخبو أو اردوا ان تخبو (وأخينها) أنا (أطفاها) وأخذتم ومنه قول النكيت

(المستدرک) (خبي)

ومنا ضراروا بناءه وحاجب \* مؤجج نيران المكارم لا الهبي  
\* ومما يستدرك عليه خبا ليه أى سكن فور غضبه وهو مجازى ﴿الخباء اكساء من الابنية﴾ واحد الاخية (يكون من وبرأوصوف) وقال ثعلب عن يعقوب من الصوف خاصة (أو) من (شعر) وفي الصحاح ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت انتهى وقال ابن الاعرابي الخباء من شعر أو صوف وهو دون المظلة فالمصنف نظر الى قول ابن الاعرابي والجوهرى لم يصح عنده ذلك فقال ولا يكون من شعر فامل وفي حديث الاعشكانى فامر بخبايه فقوض قال ابن الاثير هو أحد بيوت العرب من وبرأوصوف وأصل الخباء الهمز لانه يخبا فيه الا ان العرب تركت الهمزة فيه (وأخيت) كسأى اخباء أى جعلته (خبا و) في الصحاح أخيت الخباء (وتخيته و) كذلك (خبيته) تخيته اذا اعلمته (زاد غيره) ونصبته (وقال الكسائى يقال من الخباء أخيت اخبا اذا أردت المصدر اذا علمته وتخيت أيضا (واخيتنيته نصبت ودخلته) أى دخلت فيه كافي الصحاح (والخباء أيضا غشا البرة والشعيرة في السنبلة) وهو مجاز (و) من المجاز الخباء (كواكب مستديرة) وهي إحدى منازل القمر ونعرف بالاخية (و) من المجاز الخباء (ظرف للدهن) على التشبيه (وخبي كفى ع بين الكوفة والشام) على الجادة وهو الى الشام أقرب قاله نصر (و) أيضا (ع قرب ذى قار) نقله نصر قال (و) خبي الواج وخبي معتموم (خبروا ان في الملتقى) من جراد والمروث لبنى حنظلة وتميم \* ومما يستدرك عليه جمع الخباء الاخية بغير همز اخبا يقال نشأت في أخيتهم وقد يستعمل الخباء في المنازل والمساكن ومنه الحديث انه أتى خبا فاطمة وهي بالمدينة يريد منزلها وخباء النور كما هو وعلى المثل والخابية الخب وأصل الهمز نقله الجوهرى و ﴿خنا﴾ أهمله الجوهرى وفي اللسان خنا الرجل (يخنو) خنوا اذا رآيته (انكسر من حزن أو) تغير لونه من (فرغ أو مرض فقتنع) قاله البت (كاختنى) رباعيا (و) قال ابن دريد خنا (الثوب) خنوا (قتل هديه فهو ثوب مخنو) مقتول هديه (و) خنا (فلانا) خنوا (كفه عن الامر) وردعه (واختنى) الرجل (باع مناعه كسرنا ثوبا واثوبنا واثوبنا واثوبنا) وهو من خنالونه اذا تغير من فرع أو مرض \* ومما يستدرك عليه الخاقى هو الخائل قال أوس

(المستدرک)

(ختا)

(المستدرک)

يدب اليه خاتبا يدري له \* ليفقره في ربه وهو يرسل

وليل خات شديدة الظلمة وبه فسر قول جرير وخط المنقرى بها غرت \* على أم القفا والليل خاتى نقله ابن برى وقال الليث المحقق الذليل وقال الاصمعى في المهموز اختناؤا وأنشد لعامر بن الطفيل ولا يخنتى ابن العم ماعشت صولتى \* ولا أخنتى من صولة المتهدد واني وان أوعدتني أو وعدتني \* لخفت ابعا دى ومغبر موعدى

وقال اغارنا همزة ضرورة وقد سبق ذلك في الهمزة قال وقال الشاعر

بكت جزعا ان عضه السيف واخنت \* سليم بن منصور نقل ابن حازم

(خئي)

وختا يخنو خنوا انقض وهو مقلوب خات ومنه الخاتبة للعقاب اذا انقضت ﴿الخاتبة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هي (العقاب) وقال غيره هي من العقبان التي تفتن وهو صوت جناحها وانقضت سها وقد خنت وخانت اذا انقضت (واختنى)

(المستدرک)

الرجل (تفسير لونه من مخافة سلطان ونحوها) يائنة واوية \* ومما يستدرک عليه الخئي الطعن الولاء عن ابن الاعرابي و ((الخثوة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (أسفل البطن اذا كان مسترخيا) يقال (امرأه خثواء ولا) يكاد (يقال ذلك للرجل) وفي الجوهري امرأه خثواء ورجل أخثي وليس بثبت ي ((خثي البقر)) وفي بعض نسخ الصحاح الثور يدل البقر (أو الفيل يخثي خثباري بذى بطنه) وخص أبو عبيد بن الثور وحده دون البقرة (والاسم الخئي بالكسر ج اختاء) مثل جلس واحلاس وقال ابن الاعرابي الخئي للثور وأنشد

(الخثوة)

(خثي)

على ان اختاء لدى البيت رطبة \* كاختاء ثور الاهل عند المطنب

وفي حديث أبي سفيان فأخذ من خثي الابل ففته أي روثها وأصل الخئي للبقرة فاستعاره للابل وقال أبو زيد في كتاب خباء البعر للخف والظلف والروث للعاقر والخئي والجمع الاختاء لكل باعر للخف والظلف اذا ألقاه مجتمعا ليس يسلح ولا يعرف بالبقره فحثي والشاة تخثي وكل ذي ظلف أو خف (و) يجمع الخئي أيضا على (خثي) بكسر تين وتشديد الياء (وخثي) يضم فكسر فتشديد كلاهما عن الفراء (وأخثي) الرجل (أو قد هاءا المختاء بالكسر) والمد (خريطة مشتار العسل) يجعلها تحت ضنبه وهو في التكملة مقصور \* ومما يستدرک عليه الخئي بالكسر الجماعة المتفرقة نقله الصاغاني و ((الحجوي)) بالقصر وعليه اقتصر الجوهري وهو فعول (ومجد) أيضا هو (الرجل الطويل الرجلين) كافي الصحاح (أو) هو (الطويل القامة) المفرط في الطول (الفخم العظام) وقيل هو الفخم الجسم (وقد يـكون) مع ذلك (جباناً) أي ان طول القامة وضم الجسم ليس بلازم للشجاعة قال الجوهري والاثني خبيجاة (و) في اللسان (رجح خبيجاة دائماً الهبوب) شديدة المعرق قال ابن أحر

(المستدرک)

(الحجوي)

هو جاهر بيلة الروح خجو \* جاء القدر وواحد اشهر

(خبي)

ي ((خبي كرضي)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (استحي) ومثله خزى زينة ومعنى (وأخبي) الرجل (جامع كثير) والأخبي المرأة (الكثيرة الماء) يعني رطوبة الفرج (الفاسدة المزاج) (القعود) أي الواسعة (البعيدة المسبار) ونص ابن حبيب في التكملة الأخبي هن المرأة الكثير الماء الفاسد القعود البعيد المسبار وهو أخبت له وأنشد

وسوداء من نهات ثني نطاقها \* باخبي قعوداً وجوا عرذيب

ففي سياق المصنف نظر لا يخفى تأمل ذلك (و) الأخبي (الافح) وهو البعيد ما بين الرجلين (والخجاة القدر واللوم ج خبي) و يقال (ما هو الا خجاء من الخبي أي قد زلتم والخجاء المرأة الواسعة) مثق الجهاز (وخبي برجله) خجاء (نسبها التراب في مشيه) يخثي كلاهما عن ابن دريد \* ومما يستدرک عليه خبي الكو وأماله نقله ابن الأثير عن صاحب التمه قال والمشهور تقديم الجيم على الخاء وقد تقدم والخجاء موضع عن عبد الرحمن بن أبي الصمى ويقال هو بالتون ويأتى في ن ج و ي ((خدي البعير والفرس) يخدي (خدياً) يفتح فسكون (وخدياً) محركة (أمرع وزج بقوائمه) فهو خاد مثل وخذو خود كله بمعنى واحد وأنشد الجوهري للرأي

(المستدرک)

(خدي)

حتى غدت في بياض الصبح طيبة \* ربح المباءة تخدي والثرى عمد

(أو هو ضرب من سيرهما) لم يحد وقال الليث الوخديسة الخطوة في المشي ومثله الخدي نقتان (أو هو عددو الحمار ما بين آريه ومقرغه) نقله الأصمعي عن اعرابي (والخذا) مقصوراً (ودرد يخرج مع روث الدابة) واحده خداة عن كراع (و) الخداة (بالمد ع) قال ابن سيده وانما قضينا بأن همزة ياء لان اللام با أكثر منها واوا مع وجود خ د ي وعدم خ د و (واخدي) الرجل (مشى قليلاً قليلاً) نقله الصاغاني و ((خذا)) الشيء (يخذو وخذوا واسترخى) نقله الجوهري (و) خذا (لحمه) كمنزواذن خذوا وخذوا (والخدي) الأخيرة (بالضم) عن أبي عبيدة (بنته الخذا) زاد الازهرى من الخيل (خفيفة السمع) وأنشد

(خذا)

لها اذنان خذا وينا \* ن والعين تبصر ما في الظلم

(وأتان خذوا مسترخية الاذن) أنشد الجوهري لابي الغول الطهوي يهجو قوما

وأنتكم بني الخذوا لما \* دنا الاضحي وصلات اللعام

تولبستم بؤدكم وقلتم \* لعن منسك أقرب أوجدام

(والخذوا فرسان) أحدهما فرس شيطان بن الحكم بن جاهمة حكاه أبو علي وأنشد

وقد مننت الخذوا مناعليهم \* وشيطان اذ يدعوهم ويتوب

\* قلت وهو شيطان بن الحكم بن جابر بن جاهمة بن حراق بن ربوع وقوله هذا قاله في يوم محجر في غارة طي وفيه أيضا قال من أخذ شعرة من شعرا الخذوا فهو آمن قاله ابن الكلبي والثاني فرس طاقيل العنوي نقله الصاغاني (والخذوان محركة ع) ومنه حديث سعد الاسلمى رأيت أبا بكر بالخذوان قد حل - فمرة معلقة \* ومما يستدرک عليه قال الازهرى جمع الاخذي خذوا بالواو لانه من بنات الواو كما قيل في جمع الاعشى عشو ي ((خذيذ أذنه كرضي خذي استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه) وقيل

(المستدرک)

(خذي)

استرخت من أصلها على الخدين فصار ذلك (يكون في الناس والحيل والجر خلقه أوحدا) قال ابن ذي كبار  
بالخيل قهوة \* مرعة غثا خندا \* تدع الاذن مصفنة \* ذا احمرارها خذي

(المستدرک)  
(خزوة)

(ومن ألقاب الجمار خذي كسمى) لخذي أذنيه نقله الزمخشري (وعبد الله) بن أحمد بن جعفر (بن خديان كعثمان) الفرغاني  
(مؤرخ) له تاريخ مشهور \* ومما يستدرک عليه ينفذوا متشبهة لينه من النومة وهي نقلة نقله الجوهري والزمخشري وهو  
مجاز والخذي دود يخرج مع الروث لغته في المهمة كلاهما عن كراع واستخذي خضع وذو قدم مزمز وتقدم و (خزوة الفأس  
بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (خزنها) لغته فيه (ج خزات) والذي في التكملة قال الفراء خزرة الفأس خزنها والجمع  
خزات مثل نيسة وثبات والذي عندنا في نسخ الكتاب خزوة الفأس غلط تأمل (والخراتان بالقض) قال شيخنا ذكر القضي مستدرک  
(فجمان كل واحد منهما خزاة) قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان الا مشى وتاء الاصل والتاء الزائدة في التثنية متساوية اللفظ وقد  
سبق ذلك المصنف في حرف التاء الفوقية وأعاد هنا إشارة للتحلاف و (خزاه) يخزوه (خزوا ساسه وقهره) وأنشد الجوهري  
لذي الاصبع  
لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب \* يوم لا أنت ديان في خنزوني  
معناه الله ابن عمك أي ولا أنت مالك أمري قنسوني (و) خزاه خزوا (ملكوه) أيضا (كفه عن هواه) وفي التكملة الخزوكف  
النفس عن هواها انتهى يقال خزني طاعة الله نفسك أي كفها عن هواها وصبرها على مر الحق قال ليبيد

(خزأ)

أكذب النفس اذا خذتها \* ان صدق النفس برزى الامل

غير ان لا تكذبها في التقى \* واخزها بالبر لله الاجل

(و) خزأ (الدابة) خزوا ساسها (راضها) خزأ (فلانا) خزوا (عاداه) خزأ (الفصيل) خزوا (شق لسانه) بعد ان جره \* ومما  
يستدرک عليه الخزوا طعن نقله الصاغاني في التكملة وخزوزي موضع ي (خزى) (الرجل) (كرضى) يخزى (خزى بالكسر وخزى)  
بالقصر الاخيرة عن سيبويه (وقع في بليته) وشر (وشهرة فذل بذلك) وهان وفي الصحاح خزى يخزى خزيا ذل وهان وقال ابن  
السكيت وقع في بليته انتهى وقال الزجاج الخزى الهوان وقال مذهب في فصيحته خزى الرجل خزيا من الهوان وقال شمر الخزى الفضيلة  
ومنه قوله تعالى ذلك لهم خزى في الدنيا وقال شيخنا أصل الخزى ذل يستحق منه ولذلك يستعمل في كل منهما أي الذل والاستحقاق  
كما قاله البيضاوي وأصله في مفردات الراغب والكشاف انتهى ونقل المناوي عن الحرالي ان الخزى اظهار القبايح التي يستحق من  
اظهارها عقوبة (كخزوى) كارعوى ومنه قول الشاعر

(المستدرک)  
(خزى)

رزان اذا شهدوا الانديا \* تلم يستخفوا ولم يخزوا

(و) قال شمر قال بعضهم (أخزاه الله) أي (فضحه) ومنه قوله تعالى حكاه عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيقى أي  
لا تفزعون وقد خزي يخزى خزيا اذا افنضخ وتحير فضيحة (ومن كلامهم لمن أتى بحسن ماله أخزاه الله ورعيا) قالوا أخزاه الله  
(و) (حدقوا ماله) وكلام مخزى يستحسن فيقال لصاحبه أخزاه الله وذكروا ان الفرزدق قال بيتا من الشعر جيد فقال هذا بيت  
مخزى اذا أشد قال الناس أخزى الله فأناله ما أشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون واقباله من العين والمراد في كل  
ذلك انما هو الداء لا عليه (والخزوة) بالقض (ويكسر البلية) وقع فيها قال جرير يحاطب الفرزدق

وكنت اذا حلت بدارقوم \* رحلت بخزوة وتركت عارا

رويت بالوجهين (وخزى أيضا) يخزى (خزاية وخزى بالقصر) أي (استخفى) قال ذو الرمة

خزاية أدركته بعد حولته \* من جانب الحبل مخلوطا بالفضب

(والنعت خزيان) قال أمية قالت أراد بنا سوا فقلت لها \* خزيان حيث يقول الزور بهتانا

(و) هي (خزى) وقال اللبث رجل خزيان وامرأة خزى وهو الذي عمل امرأ قبيحا فاشند ذلك حياؤه (ج خزبا) ومنه حديث  
الدعاء اللهم احشرنا غير خزايانا ولا نادمين أي غير مسخيين من أعمالنا وفي حديث وفد عبد القيس غير خزايانا ولا ندامى (و) قال  
الكسائي (خازاني فخزيت) أخزبه بالكسر (كنت أشد خزيانا منه والخرأ) بالمد (للزيت بالمهمة وغطا الجوهري) في اعجابه  
\* قلت الجوهري نقله عن أبي عبيد فقال الخراء بالمد نبت والناقل لا ينسب اليه الغلط لان هذا قول أبي عبيد وقد روى بالوجهين  
فلا غلط تأمل وفي الحديث ان الخزاة اشترها كاييس النساء الخافضة وقد تقدم \* ومما يستدرک عليه المخزى هو المذل  
المحقور بأمر ذلته بهجة وأخزاه الزمة بهجة أذلها بها وأخزاه أهانه وأقامه على مخزاه وقصيدة مخزاة نهاية في الحسن والخزوة  
الجرعة يستحق منها وأخزاه جعله يستحق منه في تقصيره ويقال امرأه خزاة على خلاف القياس و (الحسا الفرد) ومنه

(المستدرک)

(الحسا)

الحديث ما أدري كم حدثني أبي عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخسا أمز كأي فردأ أو زوجا (ج الاخامى) قاله الليث  
وابن السكيت وفي الحكم الخامى (على غير قياس) كساوى وأخواتها قال رؤبة \* لم يدرما الزاكي من الخامى \* (وخاساه) مخاساة  
(لاعبه بالجوز فردأ أو زوجا كخسى وتخسى تخسبه) يقال هو يخسى ويرشى أي يلعب فيقول أول زوج أم فرد هو هكذا في النسخ

قضى تحسية والصواب وخسى تحسية وقد أهمل المصنف في هذا الحرف ما هو الأهم بالذكروا في مجاب تغرب من ذكر الاخساء  
والتحسية كما استقف عليه فيما استدرك عليه وهو ما نقله الجوهري فقال يقال خسا أوز كأي فرد أوز وج وأنشد لالكهيت  
مكارم لا تحصى اذا نحن لم نقل \* خساوز كافيا بعد خللاها  
انتهى وقال الليث خسا فردوز كزواج كما يقال شفع ووزر قال رؤبة

حيران لا يشعر من حيث أتى \* عن قبض من لاقى أخاس أم زكى  
يقول لا يشعر فرد أوز وج وقال الفراء العرب تقول للزوج زكا وللزوجة خسا ومنهم من يلحقها بيبافتي ومنهم من يلحقها بيبافزفر  
ومنهم من يلحقها بيباف سكري قال وأنشدني الديبيرة

كافوا خسا أوز كامن دون أربعة \* لم يحلقوا وخذود الناس تعتلج  
وقال ابن بري لام الخسا همزة يقال هو يخسائي يقاهر وانمارك همزة خسا اتباعا لزاكا قال ويقال خسا ز كامل خمسة عشر وأنشد  
وشمر أضياف الشيوخ ذوالربا \* أخس يحسوظهره اذا مشى  
الزور أومال النيم عنده \* لعب الصبي بالخصى خسا زكا

وتخاسى الرجلان تلاعبا بالزوج والفردى (الخسى كغنى) أهمله الجوهري وفي التكملة هو (نحو الكساء أو) هو (الخباء)  
ينسج من صوف والقمامى الترامى بالخصى يقال تخاسن قوام الدابة بالخصى اذا ترامت به قال المعزق العبدى  
تخاسى يداها بالخصى وترنه \* بأسم صراف اذا حم مطرق

أراد بالاسم الصراف منسجها و (خشت الخشة تخشو) خشوا أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (اعثرت الخشواى  
الحشف) من القهر وهو ما فسده أصله وعرفن وهو فى موضعه قال وهى لغة بالحرث بن كعب (والخشا الزرع الاسود) من البرد نقله  
ابن الاعرابى أيضا ثم ان هذا الحرف موجود فى نسخ الصحاح نقله عن الاموى فحينئذ كاتبة بالاحمرى غير محلهى (خشيه  
كرضيه) يخشاه (خشيا) بالفتح (ويكسر وخشيه وخشاة ومخشيه) على مقعلة (وخشيانا) محركة فهذه سبعة مصادر اقترع  
الجوهري منها على خشية وذكره ابن سيده ما عدا خشيا بالكسر وذكر ابن بري الخشاة وأنشده قول الشاعر

كأغلب من أسود كراء ورد \* برد خشاته الرجل الظلوم  
قال كراء ثنية يشه وحكى ابن الاعرابى فعلت ذلك خشاة أن يكون كذا وأنشد

قد عبت خشاة ان يرى \* ظالم أى كما كان زعم

قال شيخنا وقد نظم ابن مالك هذه المصادر فى قوله

خشت خشيا ومخشاة ومخشية \* وخشية وخشاة ثم خشيانا

ثم قال وقد قصر عمال المصنف اذ يبق عليه تحشاة الآن يقال انه لم يذكرها لغرابته اذ قيل انها لا تعرف عن غير المصنف والظاهر  
انها فى المحكم \* قلت هذا غير صحيح اذ لم يذكر المصنف تحشاة واحدة صادرة وأما تحشاة الذى ظنه مصدر فليس هو كما ظنه بل هو  
معطوف على قوله خشيه وهو فعل ماض من باب التفعّل خشيه (وتخشاه) كلاهما بمعنى (خافه) هذا هو الحق فى سياق المصنف  
وسبب هذا الغلط عدم وجود النسخ المصنوعة وربما يكون من عدم المعرفة فى اصطلاحه وربما يعتمد الانسان على كلمة  
غير مضبوطة أو ضبطت على خطأ فينسبها للمصنف وهذا أمر خطر قد وقع فيه كثير من المصنفين الذين ينقلون عبارة القاموس فى  
كتبهم ويستشهدون بها كما وقع ذلك لشيخنا العارف بالله تعالى مولانا السيد مصطفى بن كمال الدين البكرى فانه ذكر فى شرحه  
على ورد السهر عند قوله على الدرج فضبطه بضمين وان جمع درجة محركة وساق عبارة المصنف بنصه وفى آخرها جمعه درج فسبق  
على ظنه أنه جمع للدرجة وانما هو جمع للدرجة بانضم للخرقة وقد نهت على ذلك فى رسالة صغيرة سميت بالعلق السراج على الدرج ثم  
قول شيخنا لغرابته وانما لا تعرف هو كلام صحيح وقوله والظاهر أن فى المحكم رجم بالعييب وعدم اطلاع فى حالة الكتابة على نسخة  
المحكم ونحن ذكرنا الذى فى المحكم وان ساق فيه على هذا الخط ما عدا خشيا بالكسر فانه ذكر الصانع فى التكملة ثم قال وبني  
عليه أيضا خشيا بالكسر فانها فى كلام المصنف دون ابن مالك هو صحيح ولم يذكره فى المحكم أيضا ثم قال وبني النظر فى ذكرهم  
خشيان مع ما قرأناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يعرف فى المصادر الا فى كلمتين لبيان وشتان فى لغة ولم يذكر الخشيان والمستثنى بل  
قالوا الا نالت لهما والله أعلم فتأمل \* قلت هو كذا ذكر ابن مالك يسكنه لضرورة الشعر على أنى وجدت بخط الارموى فى نسخة  
المحكم خشيا نانا بالكسر فعلى هذا الامر ورة فتأمل ثم تفسيره الخشبية بالخوف صريح فى ترادفهما الذى صرح به الراغب وغيره أن  
الخشية خوف مشوب بعظمة ومهابة وقال قوم خوف مقدر بتعظيم وكلاهما صحيح ظاهر (وهو خاش وخش) وخشيان الاخير  
اقتصر عليه الجوهري (وهى خشى) على القياس ويقال أيضا خشيانة على خلافه كما جزم به المرزوقى قال شيخنا وله فى لغة أسد  
\* قلت وفى التكملة امرأة خشيانة تخشى كل شئ (ج) أى جهه مامعا (خشيا) أجروه بحرى الادواء كبطاطى وجابج ونحوهما

لان الخشبة كالداء (وخشاء) بالامر (تخشية) أى (خوفه) يقال خش ذو القبا لجلبه أى الذئب نقله الجوهرى وفى المثل لقد كنت وما أخشى بالذئب أى ما أخوف (و) يقال (خاشاني) فلان (تخشية) بالفتح أخشيه بالكسر عن أبي عبيد أى (كنت أشد منه خشية) نقله الجوهرى (و) يقال (هذا المكان أخشى) من ذلك (أى أخوف) وفى الصحاح أى أشد خوفا قال الجاهل \* فقطعت أخشاء إذا ما أحبا \* وفى المحكم جاء فيه التهجى من المفحول وهذا (نادر) وقد حكى سيديويه منه أشياء (و) الخشى (كغنى يابس التبت) مثل الخشى بالحاء نقله الجوهرى عن الأصمى ولكنه قال يابس ولم يذكر التبت وقال ابن الأعرابي هو يابس العفن وأنشد

كأن صوت شخبها إذا خنى \* صوت أفاع فى خشى أعشما

يحبسه الجاهل ما كان عى \* شخا على كرسية معما

لوانه أبان أو تكلم \* لكان أباه وليكن أحما

وقال المنذرى استفتيت فيه شيخنا أبا العباس فقال يقال فيه خشى وخشى نقله الأزهري وأنشد ابن برى

كان صوت خلفها والخلف \* والقادمين عند قنص الكف \* صوت أفاع فى خشى القف

وأنشد الجوهرى للراجز وهو صخر

ان بنى الاسود أخوال أبى \* فان عندي لوركت مهلى \* سم ذرارى رطب وخشى

قال ابن برى أراد وخشى فحذف إحدى الياءين ضرورة فن حذف الأول اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد أخف من حذف الأصل ومن حذف الأخيرة فلان الوزن انما ارتدع هناك (والنشا، كسماء الجهاد من الأرض) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه الخشية الرجاء نقله الراغب وبه فسر حديث عمر قال له ابن عباس لقد أكثر من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك أسهل لك عند نزوله أى رجوت قال الجوهرى وقول الشاعر

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى \* سكن الجنان مع النبی محمد

صلى الله تعالى عليه وسلم لم قالوا معناه علمت \* قلت ويحتمل ان يكون معناه رجوت وقوله عز وجل نخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا قال الفراء أى فعلنا وقال الزجاج هو من كلام الحضرة معناه كرهنا وخشينا فلا نأخذها شاة تاركنا وخشينا بهم أى اتقى عليهم وحذرنا فإجاز وخشى كرمى امى (الخصى والخصية بعضهم ما وكسرهما من أعضاء التناسل وهاتان خصيتان وخصيان ج خصى) قال الجوهرى الخصية واحدة الخصى وكذلك الخصية بالكسر قال أبو عبيدة سمعت خصية بانضم ولم أسمع خصية بالكسر وسمعت خصياه ولم يقولوا خصى للواحد قال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصيان الجملتان التان فيهما البيضتان وينشد

كان خصيه من التدلل \* ظرف عجز فيه ننتا خنظل

وقال الاموى الخصية البيضة قالت امرأة من العرب

است أبالي ان أكون محمقة \* اذا رأيت خصية معلقة

فاذا ثبتت قلت خصيان لم تعلقه التاء وكذلك الالية اذا ثبتت قلت البان وهما نادران انتهى قال ابن برى قد جاء خصى للواحد فى قول

الراجز

شمر الدلاء الولعه الملازمه \* صغيرة كخصى تيس وارمه

وقال آخر

يا بيبا أنت ويا فوق البيب \* يا بيبا خصيالك من خصى وزب

فتناء وأفرده قال وشاهد الخصيين قول البعث

أشاركتنى فى ثعلب قد أكلته \* فلم يبق الا جلده وأكل رعه

قدونك خصيه وما ضمت استه \* قالت فقام خبيث مراته

وقال آخر

كان خصيه اذا تدللا \* أنفستان يحملان مر جلا

وقال آخر

كان خصيه اذا ما جبا \* وجا جتان يلقطان جبا

وقال آخر

قد حلفت بالله لا أحبه \* ان طال خصياه وقصر ربه

وقال آخر \* منونك الخصيين رخو المشرح \* وقال شيخنا نقله عن شمر روح الفصيح قولهم هاتان خصيتان هو القياس ولكنه قيل فى السماع والثانى بخلافه انتهى \* قلت قال الفراء كل مقرونين لا يفترقان فلك ان تحذف منهما هاء التأنيث ومنه قوله

\* برجع الياء ارتجاع الوطب \* قال ابن برى قد جاء خصيتان واليتان بآنا وفيهما قال يزيد بن الصعق

وان الفعل تنزع خصيته \* فيخصى جافرا قرح البجان

وقال النابغة الجعدي

كذى داء باحدى خصيته \* وأخرى ما توجع من سقام

وأنشد ابن الأعرابي

قد نام عنها جابر ودقسا \* يشكو عروق خصيته والنسا

وقال عنتره فى تنبيه الالية

متى ما تلقى فردين ترجف \* روانف الينك وتستطارا

(المستدرك)

(الخصى)

وفي التهذيب والخصية نون إذا أوردت فاذا نود كروا ومن اع ب من يقول الخصيان قال ابن شميل يقال له لعظيم الخصيتين والخصيين فاذا أوردوا فالواو والخصية هذا حاصل ما ذكره والمصنف جمع بين كلامهم كما ترى (وخصاه خصاء) ككتاب هكذا في سائر النسخ وهو صحيح لأنه عيب والعيب نجى على فعال مثل انعاروا والنقار والعضاض وما أشبهها وفي بعض الاخبار الصوم خصاء وبهضمهم يروي به وجاءوا وهما متقاربان (سل خصيه) يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت البك من الخصاء قال بشير بن جويرجل بنزير القفار شعبان برض حجرة \* حديث الخصاء وارم العقل معبر

وقال الليث الخصاء أن تخصي الشاة والدابة خصاء ممدود (فهو خصى) على فاعيل ويقولون خصى نهي اتباع عن اللحياني (وخصى) كمرى (ج خصيه وخصيان) بكسرهما قال سيبويه شبهوه بالاسم نحو ظليم وظلمان يعني أن فعلا ناعما يكون بالغالب جمع فاعيل اسمها (والخصى مخففة المشتكى خصاء) والخصى (كغنى شعر لم يتغزل فيه) وهو مجاز (و) أيضا (ع) قلت الصواب فيه خصى بضم ففتح مقصورا وهو موضع في ديار بني ربوع بن حنظلة بن جدي بن أفاق وأقيق قاله نصر وضبطه هكذا (و) الخصى (فرسان) لهم أحد هملاني قيس بن عتاب والثاني للأجلح بن قاسط الضبابي (والخصية بالضم القرط في الأذن) على التشبيه نقله الصاغاني (وابن خصيه بالكسر محدث) وهو الحسين بن محمد الواسطي حدث عن أبي الفضل بن خيرون مات سنة ٥١٨ هـ وفي التكملة اسمه محمد بن عبد الواحد نقله عبي به والد المذكور ه افتأمل (وأخصى الرجل) (تعلم علما واحدا) نقله الصاغاني وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه المخصى موضع انقطع نقله الجوهرى والخصاء بالفتح مقصورا لغة في الخصاء بالكسر ممدودا نقله شجاع بن شروخ الفصيح والعهدة عليه والخصوة بالضم لغة في الخصية جاء في الحديث في صفة الجملة أن الله يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود قال شهر وهو ناد لم نسمع في واحد الخصى الا خصية بالياء لأن أصله من الباء ويقولون كان جوادا خصى أى غنيا فافتقر وهو مجاز وقال ابن بري الشعراء يجعلون الهجاء واغلبة خصاء كأنه خرج من الفحول وأنشد

خصيتك يا ابن حمزة بالقوافي \* كما يخصى من الخلق الحمار

خصى الفرزدق والخصاء مذلة \* يرجو مخاطرة القروم البزل

وقال جرير

وأبو طالب أحد بن علي بن عبد العزيز بن خصية البراز بالكسر عن محمد بن علي السقطي وعنه علي بن محمد الطالبي في تاريخ واسط وأبو نصر محمد بن علي بن خصية عن أبي محمد الفندجاني وعنه أبو الحسين بن نفوسا والخصيان ا كتمان صغيرتان في مدفع شعبة من شعاب نهي بن كعب عن يسار الحاج إلى مكة من طريق البصرة قاله نصر و (الخصاء) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (فتحت الشئ الرطب وانفضاخه) وليس ثبت ذكره ابن سيده أيضا في المعتل بالياء وقال قضينا على هـ مزم أنهما باللام ياء أكثر منها واوا \* قلت فالذاق بهذا الحرف أن يشار إليه بالواو والياء كما يفعله المصنف في ذات وجهين وفي التكملة أنشد أخيه بدل انفضاخه و (خطا) الرجل يخطو (خطوا واختطوا واختاط) وهذه (مقابلة) إذا (مشى) كذا في المحكم (والخطوة) بالضم وعليه اقتصر الجوهرى وغيره (و يفتح) أيضا وهو (ما بين القدمين ج خطا) بالضم مقصورا وهو في الكثير (و) في القليل (خطوات) بالضم كما هو في النسخ وضبطه الجوهرى به وبضمين وبضم ففتح وشاهد الخطا الحديث وكثرة الخطا إلى المساجد وشاهد الخطوات قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل هي طرفه أى لا تسلكوا الطريق التي يدعونكم إليها وقال ابن السكيت قال أبو العباس خطوات في الشريقتل قال واختاروا التثنية لما فيه من الاشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التنوين من تركه استئقالا للضمعة مع الواو يذهبون إلى أن الواو أحزتهم من الضمة وقال الفراء العرب تجمع فعلة من الأسماء على فعلات مثل حجرة وحجرات فرقا بين الاسم والتع وبخفف مثل حلاوة وحلوات فلذلك صار التثنية الاختيار ورعا خفف الاسم ورعا ففتح ثانيه فيقال حجرات وقال الليث وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطبة المأثمة قال الأزهرى ما علمت أحدا من قراء الامصار قراءه بالهمز ولا معنى له (و) الخطوة (بالفتح المرة) الواحدة (ج خطوات) بالتحريك (وتخطى الناس واختطاهم ركبهم وجاوزهم) يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت إلى كذا أى تجاوزته ولا يقال تخطأت بالهمز وفلان لا يخطى عن الطنب أى لا يبعد عن البيت للتغوط جربنا ولأوما قدرا وفي حديث الجمعة رأى رجلا يخطى رقاب الناس أى يخطو خطوة خطوة \* ومما يستدرك الخطا بالكسر والمد جمع خطوة بالفتح كركوة وركاء وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

لها وثبات كوثب الطباء \* فواد خطاء ووا دمطر

قال ابن بري أى تخطوهم فتكف عن العدو وتعدوهم عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة فواد خطيط ويرى كصوب الخريف وقال أبو زيد يقال ناقتن هذه من الخطيطات الجيف أى هي نافقة جلدة قوية تخصى وتحلف التي قد سقطت ويقال أنخطيت غيرى إذا حملته على أن يخطو ويقال في الدعاء الإنسان خطى عنك السوء أى دفع بقا خطى عنك أى أميط نفسه الجوهرى والخطوطى التزق وتقول العامة خط أى امش والصحيح اخط ومن الجمار تحطاه المكروه وتخطيت إليه بالمكروه وبين القولين خطا بسيرة إذا تقاوا وقرب الله عليك الخطوة فانصرف راشدا أى المسافة وخطى كهدى موضع بين الكوفة والشام نقله الصاغاني و (خطا لهما)

(المستدرك)

(الخصاء)

(خطا)

(المستدرك)

(خطا)

(المستدرک)

(خني)

قوله ولم يذکر خطي  
بالفتح هكذا في خطه ولعل  
الصواب بالكسر بدل  
بالفتح قدأمل

(خفا)

(خني)

يخطو (خطوا كسموا كتنز) فهو خطا يقال له خطا بظا اتباع وأوله فعل قال الاغلب العلي \* خاطي البضيع له خطا بظا \*  
لان أصلها الواو وقال الفراء خطا بظا وكظا غيرهما أي اكتنز ومثله يخطو ويظو ويخطو (والخطوان محركة من ركب بعض له  
بعضا) ومثلهما أيان وقطوان ويوم صندان (وخطاه الله وأخطاه أضخمه وأعظمه) \* ومما استدرك عليه الخطاة المكتنزة من  
كل شيء وقدح خطا حادر غايظ حكاه أبو حنيفة والخطاطي الغليظ الصلب ومنه قول الشاعر

بأيديهم صوارم مرفعات \* وكل مجرب خاطي الكعوب

واما قول امرئ القيس

لهامنتان خطانا كما \* أكب على ساعديه الغمر

قال الكسائي أراد خطنا فأشيع وقال الفراء أراد خطانا فان حذف النون استخفا فإى (خطي له كرضي) أهمله الجوهري  
وأنكره فقال ولا نقل خطي وقال القزافي جامع خطي (خطي) بالفتح مقصورا (اكتنز) ولم يذکر خطي بالفتح وذکر ابن فارس  
الكسر والفتح قال والفتح أكثر قال واما قولهم خطيت المرأة وبطيت فهو بالحاء ولم أسمع فيه الخاء وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل  
رقاب كالمواجن خاطيات \* واستاء على الاكوار كوم

وهذا الذي أنكره الجوهري أثبتته ابن دريد وسله الازهرى واستدل بما قاله أبو الهيثم كآراءه وأيدهما الصاغاني كذلك وإياه تبع  
المصنف (و) قال أبو الهيثم يقال (فرس خط بظ) ثم يقال خطا بظا (و) يقال (امرأة خطيبة بظية) ثم يقال خطاة بظاة نقلت الياء أنفا  
ساكنة على لغة طي (وأخطي) الرجل (سمن) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (سمن) جسده (و) (خفا البرق) يخفو (خفوا) بالفتح  
وعليه أقدمه الجوهري (وخفوا) كسوة نقله ابن سيده (لمع) للمعاضفة معترضا في نواحي الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له  
اعتراض فهو الوهمض فان شق الغيم واستطال في الحوائى وسط السماء من غير أن يأخذ عيننا وشمالا فهو العقيقة نقله الجوهري  
وقال أبو عبيد الخفوا اعتراض البرق في نواحي السماء وفي الحديث انه سأل عن البرق فقال اخفوا أو مبضا (و) خفا (الشيء) خفوا  
(ظهر والخفوة بالكسر الخفية) على المعاقبة يقال فعل ذلك خفية وخفوة (و) (خفاه بحفيه خفيا) بفتح فسكون (وخفيا) كعتي  
(أظهره) وهو من الاضداد يقال خني المطر الفئران اذا أخرجهن من أنفاقهن أي من مجرتهن قال امرؤ القيس يصف فرسا

خفاهن من أنفاقهن كأنما \* خفاهن ودق من مهاب مركب

وبروي من عشي مجلب وأنشد اللحياني لامرئ القيس بن عابس

فان تسكتموا الشر لا تخفوه \* وان تبعضوا الحرب لا تفعد

قوله لا تخفوه أي لا تظهره وقرئ قوله تعالى ان الساعة آتية أكاد أخفيها أي أظهرها حكاه اللحياني عن الكسائي عن محمد بن سهل  
عن سعد بن جبيرة ونقل ذلك عن الاخفش أيضا وبه فسر أيضا حديث كان يخفي صوته بآمين فيمن ضبطه بفتح الياء أي يظهر  
(و) خفاه بحفيه (استخرجه كاختفاه) وهو افعل منه قال الشاعر

فاعصو صبا ثم جسوه بأعينهم \* ثم اخفوه وقرن الشمس قدزالا

ومنه الحديث ما لم تصطبها أو تغتبقوا أو تحتفوا بقلأى تظهرونه ويرى بالجم بالحاء وقد تقدم في موضعه (وخني) عليه الامر  
(كرضي) يخني (خفاء) بالمد (فهو خاف وخني) كغني (ليظهر وخفاه هو وأخفاه ستره وكتمه) وفي القرآن ان نبدوا ما في أنفسكم  
أو تخفوه وقوله تعالى أكاد أخفيها أي أسترها وأوارها قال اللحياني وهي قراءة العامة وفي حرف أبي أكاد أخفيها من نفسي وقال  
الفراء أكاد أخفيها في التفسير من نفسي فكيف أطلعكم عليها وقال ابن بري قال أبو علي القالي خفيت أظهرت لا غير واما أخفيت  
فيكون للامرئ بن غلاط الأصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام (والخافية ضد العلانية) أيضا (الشيء الخني) كالخافي والخفا بالفتح بالفتح  
قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفا \* أقدم مدنا أيديا بعد الرجا

وقال أمية

ونسجه الظير انكوا من في الخفا \* واذهي في جوا السماء تصعد

واما الخفاء بالمد فهو ما خفي عليك (و) يقال (خفيت له كزيت خفية بالفهم والكسر) أي (اختفيت) قال اللحياني حكى ذلك  
(و) يقال (ياكله خفوة بالكسر) أي (يسرقه) وهو على المعاقبة من خفية كما تقدم وأنشد نعايب  
وهن الألى يأكلن زادا خفوة \* وهمسا وبوطن السرى كل خاطب

يقول يسرقن زادا فإذا رأيت لموت تركنك (واختني) منه (استتر وتوارى كاختني) وهذه عن ابن الاعرابي (واستخني) قال  
الجوهري واستخفيت منك أي تواريت ولا نقل اختفيت قال ابن بري حكى الفراء أنه قد جاء اختفيت بمعنى استخفيت وأنشد  
أصبح الثعلب يسمو للعلل \* واختني من شدة الخوف الاسد

فهو على هذا مطاوع أخفته فاختني كما تقول أحرقت فاحرق ومنه قوله تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وقال الفراء  
في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أي مستتر وقال الليث أخفيت الصوت فأنأ أخفيه اخفاء ففعله اللازم اختني قال  
الازهرى الاكثر استخني لا اختني واختني لغة ليست بالعالية وقال في موضع آخر أما اختني بمعنى خني فهي لغة وليست بالعالية

ولا بالمشكرة (و) اختفى (دمه قتله من غير أن يعلم به) ومنه قول الفنوي لابي العالبيه أن بني عامر أرادوا أن يخطفوا دمي (والنون الخفية) هي الساكنة ويقال لها (الخفية) أيضا (وأخفية النورأ كنه) جمع كاهم واحد خفاء (وأخفية الكرا الاعين) قال لقد علم الايقاظ أخفية الكرا \* ترجعها من حالها واكتهاها

(والخافي والخافية والخافيا الجن ج خواف) حكى اللحياني أصباها رجع من الخافي أي من الجن وحكى عن العرب أيضا أصابه رجع من الخوافي قال هو جمع الخافي الذي هو الجن وفي الصحاح قال الاصمعي الخافي الجن قال أعشى باهلة عشى بيديا لا عشى بها أحد \* ولا يحس من الخافي بها أثر

وفي الحديث ان الخرافة يشربها أكليس ان شاء من الخافية وانما سموا الجن بذلك لاستتارهم من الابصار وفي الحديث لا تخدثوا في القرع فإنه مصلى الخافين أي الجن والقرع محر كقطع من الارض بين الكلا لانبثا بها (وأرض خافية بها جس) قال المزار الفقهي البلاء عفت خافية وانسا \* وغيطا ناهي للركب غول

(والخوافي ريشات اذا ضم الطائر جناحيه خفيت أوهى) الريشات (الارباع الواقي بعد المناكب) نقله اللحياني والقولان مقتربان (أوهى سبع ريشات) يكن في الجناح (بعد السبع المقدمات) هكذا وقع في الحكاية عن ابن جبهة وانما حكى الناس أربع قوائم وأربع خواف واحدتها خافية ونقل الجوهرى عن الاصمعي هن مادون الريشات العشر من مقدم الجناح ومنه حديث مدنية قوم لوط ان جبريل جعلها على خوافي جناح وهي الريش الصغار التي في جناح الطائر وفي حديث أبي سفيان ومي خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير (والخفاء كالكساء لفظا ومعنى) سمي به لانه يلقى على السقاء فيخفيه وقال الليث هو رداء تلبسه المرأة فوق ثيابها وكل شئ غطيته بشئ من كساء أو نحوه فهو خفاؤه (ج أخفية) ومنه قول ذى الرمة عليه زادوا هدام وأخفية \* فكذا يجترها عن ظهره الحقب

وقال النكبيت يذم قوموا وانهم لا يبرحون يوتهم ولا يحضرون الحرب

ففي تلك أحلاس البيوت لو اصف \* وأخفيه ما هم تجر وتسحب

(والخفية كغنية الركية) القصة خفاء ما ثم اوقيل بترك كانت عادية فاندفت ثم حفرت والجمع الخفايا والخفيات وفي الصحاح قال ابن السكيت وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفت ثم احقروها ونثلوها فهي خفية وقال أبو عبيد لانها استخرجت وأظهرت (و) الخفية أيضا (القصة الملتفة) يتخذها الاسد عريسته وهي خفيته قال الشاعر أسود شري لاقت أسود خفية \* نساقين مما كهن خواد

وقيل خفية وشري اسمان لموضع عمان قال ونحن قتلنا الاسد أسود خفية \* فنامر بوا بعدا على لذة خرا

وفي الصحاح وقولهم أسود خفية كقولهم أسود حلية وهما أسودتان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مصروف وانما يصرف في الشعر (و) يقال (به خفية) أي (الم) ومس نقله الجوهرى عن ابن منذر (و) قولهم (برح الخفاء) أي (وضع الامر) كما في الصحاح وذلك اذا ظهر وصار في ابراح أي في امر منكشف وقيل برح الخفاء أي زال الخفاء والاول أجود وقال بعضهم الخفاء هنا السر فيقول ظهر السر قال يعقوب (و) قال بعض العرب (اذا حسن من المرأة خفياها حسن سائرها يعني صوتها وأثر وطئها الارض) وفي بعض نسخ الصحاح في الارض لانها اذا كانت رخيصة الصوت دل ذلك على خفها واذا كانت متقاربة الخطا وتمكن أثر وطئها في الارض دل على ان لها أروا أو أورا كا (والمتحنى النبش) لاستخراجه أكفان الموتى لغة أهل المدينة وقيل هو من الاستار والاختفاء لانه يسرق في خفية وفي الحديث ليس على المحتنى قطع وفي آخره من المحتنى والمحتنية وفي آخر من اختفى ميتا فكأنما قتله \* ومما يستدل عليه البدل المستخفية بد السارق والنباش ومنه قول علي بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع اليد المستعانة يريد باليد المستعانة يد الغاصب والناهب ومن في معناها واخفاء أزال خفاءه و به فسر ابن جني قوله تعالى أكاد أخفيها أي أزيل خفاءها أي غطاءها كما تقول أشكيتك اذا أزلته عما يشكوه ونقله الجوهرى أيضا ولقيته خفيا كعني أي سرا وقوله تعالى ادعوا بكم نضرعا وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعتقدوا عبادته في أنفسكم لان الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال ثعلب هو ان تذكره في نفسك قال اللحياني خفية في خفض وسكون ونضرعا غمكا وقال الاخفش المحتنى الظاهر به فسر قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وخطاه الازهرى والخفي كعني هو المعتزل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه و به فسر الحديث ان الله يحب العبد الخفي الخفي وفي حديث الهجره اخف عنا خبرك أي استر الخبر لمن سألك عنا والخافي الانس فهو ضد والخافية ما يخفي في البدن من الجن نقله الجوهرى عن ابن منذر والخوافي من سعت النخل مادون القلبة نقله الجوهرى وهي نجديته وبلغه الحجاز العواهن وخفي البرق يخفي كرمي ويخفي يخفي كرمي برضى خفيا فيهما الاخيرة عن كراع اذا برق برقان عبقا معترضا في نواحي الغيم ورجل خفي البطن ضامره عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

(أخنى)

(خلأ)

فتنام فاذنى من وسادى وساده \* خنى البطش بمشوق القوائم شوذب

والخفاء كسواء المتطاطئ من الارض وتحنى مثل اخنى نقله الزنخدرى والمحنى لقب أحد بن عيسى بن زيد الشهيد (أخنى اخفاء) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى (جامع واسعة من النساء) ونص ابن الاعرابى من الجوارى وتقدم له فى خ ق الخقوق المرأة الواسعة الفرج وأخنى الفرج صوت عند الجماع و ﴿خلأ المسكان﴾ والشئ (خلوا) كسجوا (وخلاء) بالمد (وأخلى واستخلى) اذا (فرغ) ولم يكن فيه أحد ولا شئ فيه وهو خال وخلأ واستخلى من باب علاقرنه واستعلاه ومنه قوله تعالى واذا رآوا آية يستصغرون كذا فى تذكرة أبى على وخلالك الشئ وأخلى فرغ قال معن بن أوس المزنى

أعادل هل يأتى القبائل حظها \* من الموت أم أخلى لنا الموت وحدنا

ووجدت الدار مخلبة أى خالية وقد خلت وأخلى ووجدت فلانة مخلبة أى خالية (ومكان خلأ ما فيه أحد) ولا شئ فيه (وأخلاء جعله) خالبا (أو وجدته خالبا) يقال أخليت أى خلوت وأخليت غيرة يتعدى ولا يتعدى قال عنتى بن مالك العقيلي

أنت مع الحداث ليلي فلم أن \* فأخليت فاستجبت عند خلأى

قال ابن برى قال الزجاجى فى أماليه أخليت ووجدتها خالية مثل أجبنته ووجدته جبانا فعلى هذا القول يكون مفهول أخليت مخذوفا أى أخليت أو فى حديث أم حبيبة قالت له لست لك بمغلبة أى لم أجعل خالبا من الزوجات غيرة وليس من قولهم امرأه مخلبة اذا خلت من الزوج (وخلا الرجل) (وقى فى موضع خال لا يراحم فيه كاحلى) ومنه المثل الدثب مخليا أشد (و) خلا (على بعض الطعام) اذا (اقصر) عليه (واستخلى الملك فأخلاه) (أخلى) (به) وهذه عن اللحياني (واستخلى به وخلاه واليه ومعه) عن أبى اسحق (خلوا) بالفصح (وخلاء) بالمد (وخلو) بالفصح وهذه عن اللحياني (سأله ان يجتمع به فى خلوة ففعل وأخلاه معه) وقيل خلوا وخلأ المصدر والخلوة الاسم وقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يقال الى بمعنى مع كقوله تعالى من أنصارى الى الله وقال بعضهم أخليت بفلان أى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخلى معى حتى أكلت أى كن معى خالبا وفى حديث الرزبا أليس كلكم يرى القمر مخليا به (ووجدتهما خلويين بالكسر) أى (خالين) (و) الخلى (كفنى الفارغ) يقال أنت خلى من هذا الامر أى خال فارغ وهو خلاف الشئ ومنه المثل ويل للشئ من الخلى أى من الفارغ الذى لا هم له (ج خلويون) فى السلامة (وأخلاء) فى التكسير (و) الخلى (من لازوجه له) فهو فارغ البال لا هم له ووجدت فى بعض المحاميع ما نصه وجد حمرى جدار الكعبة فاذا فيه ثلاثة أسطر بقلم المسند الاول أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له لا معيشة له الثانى أنارب مكة لا اله الا أنا من لاولده لا ذكركه الثالث أنارب مكة لا اله الا أنا من لازوجه له ولا ولده لا هم له (والخلو بالكسر الخلى أيضا وهى خلوة وخلوج أخلاء) قال اللحياني الوجه فى خلوان لا يثنى ولا يجمع ولا زنت وقد ثنى بعضهم وجمع وأنت قال وليس بالوجه وفى حديث أنس أنت خلون مصيبى أى فارغ البال منها وفى التهذيب يقال هو خلون هذا الامر أى خال وقيل أى خارج وهم خلوا وهم خلوا وقال بعضهم هما خلوان من هذا الامر وهم خلأ وليس بالوجه (والخالى العزب) الذى لازوجه له نقله الجوهري عن الاصمى وأشد لاهرى القيس

ألم ترى أصبى على المرء عرسه \* وأمنع عرسى ان يزن بها الخلى

(و) أيضا (العزبة) أى أنشاء بغيرها (ج أخلاء وخلى الامر وتحنى منه وعنه وخالاه) خلأه (تركه) وفى حديث ابن عمر فى قوله تعالى ليقض علينا ربك قال خلى عنهم أربعين عاما ثم قال أخسوا فيها أى تركهم وأعرض عنهم وقال الذبياني

قالت بنوعامر خلوا بنى أسد \* يابؤس للعرب ضرارا لا قوم

أى تاركوهم (والخلبة والخلى) كغنية وغنى (ما يغسل فيه الغل) من غير ما يعالج لها من العسالات (أو مثل الراقد من طين) يعمل لها ذلك وقال الليث اذا سويت الخلية من طين فهى كورة (أو خشبة تنقر لغسل فيها) وجع الخلية الخلاء يا شاهد الخلى قول الشاعر

اذا ما تأرت بالخلى ابتغبه \* فمربحين هما تارى وتبيع

مربحين أى ضربين من العسل (أو الخلية) (أسند شجرة تسمى الخزمية كاه راقد) وقيل هو مثل الراقد يعمل لها من طين (والخلية من الأبل المخلاة للعسل أو التى عطف على ولد) وفى المحكم على واحد (أو) التى (خلت من ولدها) ونص المحكم عن ولدها ورغبت ولدها وان لم ترأه فهى خلية أيضا وقيل هى التى خلأ عن ولدها بموت أو لمحر (فستدو بغيره) ونص المحكم بولد غيرها (ولا نرضه بل تعطف على حوار تستدربه من غير ارضاع) فسميت خلية لأنها لا ترضع ولدها ولا غيره (أو) هى (التي تنتج وهى غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى وتحنى هى العاب) وذلك لكثرة ما هذا قول اللحياني قال الارهرى وسعتهم بم يقولون بنو فلان قد خلوا وهم يحملون وهى الناقة تنتج فيضروها - اعه ولا قبل ان تشبه ويدنى منها ولد ناقة كانت ولدت قبلها فتهطف عليه ثم ينظر الى أغرز الباقين فيجعل خلية ولا يكون للحوار منها الا قدر ما يدرها وتترك الاخرى للحوار يرضعها متى ماشاء وتسمى بشوطا والجمع بشط والغزيرة التى يتولى بلبها أهلها هى الخلية وفى الصحاح الخلية الناقة تهطف مع أخرى على ولد واحد فيصدران عليه ويتولى أهل البيت الواحد يحملونها ومنه قول الشاعر وهو خالد بن جعفر يصف فرسا

أمرت الراعين بذكر ماها \* لها ابن الخلية والصعود

انتهى (أو) الخلية (ناقة أو ناقات أو ثلاث يعطفن على) ولد (واحد فيدررت عليه فيرضع الولد من واحدة ويغضى أهل البيت لانفسهم بمباي) واحدة أو اثنتين يحملونها (أي ينفغر) هو تفسير ليخني وهو تفعل من الخلو يقال غضى للعبادة وقال ابن الأعرابي هي اناقة تتيج فيخرو ولد هاعدا ليدوم لهم لبها فتستدرجها واربها فاذا درت نحى الحوار واختليت واربها جمعوا من الخلايا ثلاثا واربها على حوار واحد هو التلسن وقال ابن شميل واربها عطفوا ثلاثا واربها على فصيل وبيا تهن شأو تخلوا (و) الخلية أيضا الناقة (المطقة من عقال) وفي الصحاح الناقة يطلق من عقالها ويحلى عنها ورفع الى عمر رضي الله عنه رجل وقد قال له امرأته شبنى فقال كأنك طيبة كأنك حامية فقالت لا أرى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيد ها وانها امرأتك لما لم تكن بينه الطلاق وانما غاططه بلفظ يشبه لفظ الطلاق قال ابن الأثير أراد بالخلية هنا الناقة فحلى من عقالها وطلقت من العقال أطلق طلعا فهي طالق وقيل أراد بالخلية الغزيرة تعطف على ولد غيرها والطالق التي لا خطام لها وأردت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فقع عليها الطلاق فقال له عمر خذ بيد ها فانها امرأتك ولم يقع عليها الطلاق لانه لم ينو وكان ذلك خذاعا منها (و) الخلية (السفينة العظيمة أو) هي (التي تسير من غير ان يسيرها ملاح أو) هي (التي يتبعها زورق صغير) وصحح الأزهري الاول وعليه اقتصر الجوهري وقال الاعننى

يَكْبُ الحَلْبَةُ ذَاتُ الْقَلَاعِ \* وَفَدَاكَ جَوْجُوها يَنْحَطِمُ

والجمع الحلايا وأنشد الجوهري لطرفة

كان حدوج المالكية غدوة \* خلايا سفين بالتواصف من رد

(و) في الصحاح وبقال للمرأة أنت خلية (كتابة عن الطلاق) قال الليث في الخلية كلمة تطلق بها المرأة يقال لها أنت برة أنت خلية تطلق بها المرأة إذا نوى بها وفي حديث ابن عمر كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته أنت خلية فكانت تطلق منه وهي في الإسلام من الكتابيات فإذا نوى بها الطلاق وقع (و) من الهجاز (خلا مكاه) أي (مات) هكذا في النسخ وأيضاً ابن الأعرابي خـ لا فلان إذا مات وأما إذا ذكر المكان فهو خلى بالتشديد تخليه وهو أيضاً صحيح نقله ابن سيده والنجاشي وغيرهما في سياق المصنف نظراً لميل له والأولى حذف مكاه (و) خلا الشيء خلواً (مضى) ومنه قوله تعالى وإن من أمة إلا خلا فيها نذير أي مضى وأرسل والقرون الخالصة هم المواضي وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد خلا منها أي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا لأمي وثرت له ذا بطي تريد أنها كبرت وأردت له (و) خلا (عن الأمر ومنه) إذا (تبرأ) وأيضاً ابن الأعرابي خلا إذا تبرأ من ذنب فرف به (و) خلا (عن الشيء أرسله) وهذه أيضاً رويت بالتشديد في سياق نظر (و) من الهجاز خلا (به) إذا (مخّر منه) عن الليثي ونقله النجاشي أيضاً قال الأزهرى وهو حرف غريب لا أعرفه لنهر الليثي وأظنه حفظه (و) خلا من حروف الاستثناء قال الجوهري كلمة يستثنى بها وينصب ما بعده ويجوز قول جأوني خلازيداً تنصب بها إذا جعلتها فعلاً وتضم فيها الفاعل كأنك قلت خلا من جاءني من زيد وإذا قلت خلازيداً فجرت بها فهي عند بعض القويين حرف جر منزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف قال ابن بري عند قوله كأنك قلت خلا من جاءني من زيد سواه خلا بعضهم زيد انتهى وتقول ما أردت مساءً تلّ خلا في وعظمت معناه إلا أني وعظمت قال

خلا الله لأرحم سواك وانما \* أعد عمالي شعبه من عمالك

الشاعر

(و) في المثل (أنا منه فالج) وفي الصحاح كفالج (بن خلوة بالقنع) أي (رى) وقد ذكر في الجيم (والخلوة) الذي في الصحاح وغيره من الأصول وخلوة باللام (بطن من نجيب) وهو خلوة بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن نجيب وقال ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية وأعقب شبيب بن السكون بن أمرس بن كندة من أمرس وشكامه فأعقب أمرس من عدى وسعد وهم نجيب ولهم خطة عصمر مرفوعة عرفوا بعتيب هي أم عدى وسعد وهي نجيب بنت ثوبان بن سلم بن رها بن منبه بن حريب بن عله ابن جله بن مدح والذي في الصحاح ابن خلوة بطن من أشجع وهو خلوة بن يسيع بن بكر بن أشجع \* قلت هذا الذي ذكره الجوهرى هو بطن آخر غير الذي ذكره المصنف وكل من يعرف بخلوة فأما خلوة كندة فإن (منهم مالك بن عبد الله بن سيف الخلاوى) وابنه أبو عمرو وسعد بن مالك الخامس قال ابن يونس كتبت عنه حكاية من حفظه وتوفي في شهر رمضان سنة ٣٠٧ وأخوه خلوة بن عبد الله بن سيف كتب مع يونس بن عبد الأعلى وجد سماعة من ابن وهب في كتاب جده ومن هذا البطن أيضا الشمس محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي الشاعر روى عن الشمس الصانع والشهاب محمود وكانت ولادته بدمشق سنة ٦٩٣ وأما الذي هو من أشجع فهم نعيم بن مـ هو دبن عامر بن أيمن بن ثعلبة بن قحطل بن خلوة الأشجعي له حجة وغيره (والخلاء المتوضأ) سمي بذلك لخلوه وهو بالمدومثلة في الصحاح قال شيخنا وفيه نظر فالخلاء في الأصل مصدر ثم استعمل في المكان الخالي المتخذ لقضاء الحاجة لا للوضوء فقط كما يوهمه قوله المتوضأ أي محل الوضوء وقال الخطاط في شرح المختصر يقال لموضع قضاء الحاجة الخلاء بالمد وأصله المكان الخالي ثم نقل إلى موضع قضاء الحاجة قال شيخنا قوله أصله المكان الخالي كأنه أراد الأصل الثاني والأفصله الأول هو

مصدر خلا المكان خلاه اذا فرغ ولم يكن فيه أحد ثم نقل الخطاب عن الحكميم الترمذي أنه معى بذلك باسم شيطان يقال له خلاه وأورد فيه حديثا وقيل لأنه يقضى فيه أي يبرزوا لجمع أخليه قال شيخنا وهذا الذي ذكره الحكميم يحتاج إلى ثبت ولعل العرب الذي وضعوه لا يعرفون ذلك لأنه قديم الوضع فأملا (و) الخلاء (المكان) الذي (لا شيء به) نقله الجوهرى (و) في المثل (خلاؤك أفنى لحياتك) قال الجوهرى (أي منزلك اذا خلوت فيه أزم لحياتك) وفي الصحاح وأما ما خلا فلا يكون بعدها إلا النصب تقول جازني ما خلا زيدا لأن خلا لا يكون بعد ما إلا صلة لها وهي معها مصدر كأنك قلت (جائني خلا) لو زيد أي خلوهم منه أي خالين منه قال ابن بري ما المصدرية لا تفصل بحرف الجر فدل على أن خلا فعل \* ومما يستدرك عليه يقال أدخل أمرك وأمرك أي تفرد به وتفرغ له وأخليت عن الطعام خلوت عنه وقال الليثاني نعيم تقول خلا فلان على اللبن واللحم إذا لم يأكل معه شيئا ولا خلط به وكأنه وقيس تقول أدخل فلان على اللبن واللحم قال الراعي

(المستدرك)

رعتة أشهر وأخلا عليها \* فطاراتني فيها واستعارا

وخلا عليه اعتمدوا خلى اذا انفردوا استخلى البكاء انفرد به وخلا به خادعه وهو مجاز وخلى بينهما تخليه وأخلاه معه وحكى الليثاني أنت خلاه من هذا الأمر أي برا لا يثني ولا يجمع ولا يؤث وتختل برزقضاء حاجته وتختل خلية اتخذها لنفسه وقال ابن بزرج امرأة خلية ونساء خليات لا أزواج لهن ولا أولاد وقالوا امرأة خلة وهم اخلوتان وهن خلوات أي عزبات وقال ثعلب أنه لم يخلوا خلا إذا كان حسن الكلام وأنشد لكثير ومحتش شب العداوة منهم \* بمجالح لحرش الضباب الخوادع وخلى سبيله فهو خلى عنه ورأيتة مخليا قال الشاعر

مالي أراك مخليا \* أين السلاسل والقيود

أغلا الحديد بأرضكم \* أم ليس بضبطك الحديد

وخلى فلان مكانه إذا مات قال الشاعر \* فان بك عبد الله خلى مكانه \* والمصدر مذكرة بالتخفيف كما تقدم التنبيه عليه وقال ابن الأعرابي خلا فلان إذا مات وخلا إذا أسهل الطيب وخلا إذا تميدو يقال لا أخلى الله مكانك تدعوه له بالبقاء والمستخلى المتعبد وقال أبو حنيفة الخلوات شقرا اتصل واحدته ما خلوة وقولهم افعل ذلك وخلاك ذم أي أعذرت وسقط عنه الذم وقال ابن دريد ناقة مخلا أخليت عن ولدها قال اعرابي \* من كل مخلا ومخلا سبي \* والخلا ككذب انفرقة واستخلت الدار خلت وأخلاه موضع عامر على الفرات ي (الخلي مقصورة الرطب من النبات) وفي الصحاح من الحشيش قال ابن بري يقال الخلى الرطب بالضم لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش فتحت لأنك تريد ضد اليابس وقال الليث هو الحشيش الذي يحترق من بقول الربيع وقال ابن الأنبار هو النبات الرقيق مادام رطبا (واحدته خلاه) وفي حديث معمر بن مالك عن عيينة بن بدرى فقال ان كان بسكرو فلا فخذت الا معى به معمر افضال أو كان كما قال

(خلى)

رأى في كف صاحبه خلاه \* فتعبه ويفرعه الجرور

الخلاء الطائفة من الخلى وذلك ان معناه ان الرجل يدبيرة فيأخذ باحدى يديه عشبا وبالآخرى جبلا فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه أعجبه قوى مالك وخاف التحريم لا اختلاف الناس في السكر فتوقف وتغل بالبيت وقال الاعشى

وحولى بكر وأشباعها \* وابت خلاه لمن أوعدن

أي است بمنزلة الخلاه يأخذها الآخذ كيف شاء بل أنافي عز ومنعة (أو) الخلاه (كل بقلة قلعتها) وقد يقال في (ج) الخلى (اخلاء) حكاه أبو حنيفة (والخلاه بالكسر ما وضع فيه الخلى وفي الصحاح ما يجعل فيه الخلى والجمع الخالي (وأخلى الله المشيمة) يتخلها اخلاء (أزبته لها) وفي نص نوادر الليثاني أثبت لها ما تأكل من الخلى (و) أخلت (الأرض كثر خلاها) نقله الجوهرى (وخلاه خليا واختلاه جزء) وقطعه فانخلى كافي الصحاح (أوزعه) عن الليثاني وفي حديث حجر بن مسعدة لا يمتحن خلاها (وخلى المشيمة يتخلها) خليا (جزلها خلى) من المجاز خلى (الفرس) اذا (أنق في فيه اللجام) قال ابن مقبل

تخطيت أخليه اللجام وبذني \* وشخصني يسامى شخصه وهو طائله

(و) خلى (اللجام) عن الفرس يحمله خليا (زرعه) من المجاز خلى (القدر) خايا (أنق تحتها خطبا أو طرح فيها الجمل) كلاهما عن ابن الأعرابي (و) خلى (الشعر في الخلاه) اذا (جمعه) فيها (والخلى الأسد) لشجاعته وهو مجاز (وخلاه) خلاه (صارعه) نقله الليث قال وكذلك الخلاه في كل أمر وأشد \* ولا يدري الشقي عن يخالي \* قال الأزهري كأنه اذا صارعه خلا به فلم يستغن واحد منهم ما بأحد وكل واحد منهما يحمل بصاحبه وقال شمر الخلاه المبارزة (أو) خلاه (خادعه) وهو مجاز (و) قال ابن الأعرابي (اخلوى دام على شرب اللبن) واطلوى حسن كلامه واكلوى اذا نهزم \* ومما يستدرك عليه يقال في المثل عبدو خلى في يديه أي انه مع عبوديته غنى قال يعقوب ولا تقل وخلى في يديه كافي الصحاح قلت يجوز في المثل خلى وخلى قال أبو هلال العسكري عن المبرد خلى تصغير خلى وهو النبات الرطب قال يضرب مثلا للرجل الشبي يقوم إليه الأمر فيعيب فيه ووجد أيضا وحلى في يديه من

(المستدرك)

الحلبة في أمثال أبي عبيدة: أم لك ذلك والمخلى بالكسر والقصر ما خلاه وجز به نقله الجوهرى والسيف يخنل الأيدى والأرجل  
أى يقطع وهو مجاز والمخنلون والمخلون الذين يخنلون الخلى ويقطعون عنه وأخلى القدر أوقدها بالبر كانه جعله خلى لها ويقال ما كنت  
خلا لعدوه أى مخلفا وهو مجاز وأخلاها غلفها الخلى وقال ثعلب يقال فلان حلوا الخلى إذا كان حسن الكلام وأنشد لكثير

ومحترس ضب العداوة منهم \* بحلوا الخلى حرش الضباب الخوادع

و (خبا اللب خوا) أهمله الجوهرى وقال ثعلب وابن الأعرابي (أشد) هذا الحرف فيه مؤخذتان على المصنف الأولى الذى  
في نص ابن الأعرابي خى الصوت اشتد وقيل ارتفع عن ثعلب وأنشد

كان صوت شخبه إذا خى \* صوت أفاع في خنى اغنما

فأسناد الفعل للصوت لا للاب وقال الأزهرى في تركيب خ شى خى بمعنى خم الثانية أشار له بالواو على أنه واوى وقد قال ابن سيدة  
ألفها ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا \* ومما يستدرك عليه الخاى الخامس وأنشد ابن برى للجادة

مضى ثلاث سنين منذ حل بها \* وعام حلت وهذا التابع الخاى

و (الخنوة) أهمله الجوهرى وفي المحكم (العدرة) هكذا في النسخ والصواب القدرة (و) أيضا (الفرجة في الخس وخنأ) في منطقته  
يخنو (خنأ) وخنأ (أفخس) \* ومما يستدرك عليه الخناوى بالكسر قرية بمصر (كنى) في منطقته وعليه (كرضى)

يخنو خنى وأخنى عليه في منطقته كذلك وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب  
ولا تخنوا على ولا نشطوا \* بقول الفخران الفخر حوب

وقالت بنت أبي مسافع القرظى وقد رحل بالركب \* فلتخنو ليحجان  
(وأخنى عليهم) الدهر أرق عليهم (و) أهلكهم وأنشد الجوهرى للثانفة

أمت خلا وأمسى أهلها احنلوا \* أخنى عليها الذى أخنى على لبد

(و) أخنى (الجراد كثير بيضه) عن أبي حنيفة (و) أخنى (المرعى كثر نباته) والنف عن أبي حنيفة وروى قول زهير  
أصل مصلم الأذنين أخنى \* له بالسوى تنوم وآ

والاعرف الأكثر أبنى بالجيم (و) أخنى (الدهر عليه طال وخنى الدهر آفاته) قال ليبد  
قات هجد ناققد طال السرى \* وقد رنا أن خنى الدهر غفل

(وخنيت الجذع) خنيا (قطعه) مثل خنأته وخنيت بالكسر ع بقسطنطينية من فواحيتها نقله الصافى \* ومما يستدرك عليه  
الخنى من قبيح الكلام وانفخس وفي التهذيب هو من الكلام أخفشه وكلام خن وكلمة خنية نقله الجوهرى وليس خن على الفعل

لأنه لم يخنيت الكلمة ولكنه على النسب كما حكاه سيبويه من قولهم رجل نام ونهر ونظيره كاس إلا أنه على زنة فاعل قال سيبويه  
أى ذو طعام وكسوة وسير بالهار وأنشد \* لست بلى ولكنى نهر \* والخناية فعالة من الخنى وقد ذكره القطاوى فقال

دعوا النهر لا تشنوا عليهم احناية \* فقد أحسنت في جل ما بيننا النهر

وأخنى الأسماء أخفها وأخنى به إذا أسله وخفرت مته وأخنى عليه أفسد و (الخنو) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي الخو  
(الجوع) والوخ والام والقصد (و) خو (كثيب بنجد) عن ابن دريد (و) الخو (الوادى الواسع) قال الأزهرى كل واد واسع في جو

سهل فهو خو وقال غيره يقال وقع غرسنا بنحو أى بأرض خوار يتعرق فيه فلا يخلف (و) يوم خولبنى أسد م) معروف قال زهير  
لئن حلت بنحو فى بنى أسد \* فى دين عمرو وحالت دوننا فذل

قال أبو محمد الأسود من رواه بالجيم فقد أخطأ وكان هذا اليوم لهم على بنى ربوع قتل فيه ذؤاب بن ربيعة غنية بن الحرث وقال  
نصر بن واد يفرغ ماؤه فى ذى العشرة لبنى أسد وأيضا لبنى أبي بكر بن كلاب (والخوة بالضم الأرض الخالية) \* ومما يستدرك عليه

الخوة الفترة ومنه الحديث وأخذ أباجهل خوة فلا ينطق ذكره ابن الأثير وخوان ثنية خوة غانطان بين الدهناء والرغام قاله نصر بن  
يقول القائل \* وبين خوين زقاق واسع \* ويقال هما فى ديار بنى تميم وأنشد الأصمى

فى أثر أطلعان علت بنحوين \* روافع نحو خصور النعيقين

والخوة بالقح ماء لبنى أسد شرفى سميراء والخوة والخوة الأرض المتظامنة (و) (خوت الدار) خوا بالمسند (تمدمت) وفى الصحاح  
أقوت وكذلك إذا سقطت (وخوت) بالفتح يد وهذا المأرء فى الأصول ولعله من زيادة النسخ فاقطعوا (وخوت) (وخوت)

كرضيت (خيا) بالقح (وخويا) كفى (وخوا) بمدود (وخواية) كسمابة (خلت من أهلها) وهى قائمة بلا عامر وقال الأصمى  
خوى البيت بنحوى خوا إذا ما خلا من أهله انتهى وقول الخنساء

كان أبو حسان عرشا خوى \* مما بناه الدهر دان ظليل

أى تدمم وسقط ووقع (وأرض خاوية خالية من أهلها) وقد تكون خاوية من المطر وقوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية أى خالية كما قال

تعالى فهي خاوية على عروشها أى خالية وقيل ساقطة على سقوطها وقوله تعالى أعجاز نخل خاوية قيل خاوية صفة للنخل لأنه يذكر ويؤنث أى منقلعة (والخوى) باقص (والخوف من الطعام ويعد) والقصر أعلى (و) الخوى (الرافع) الخواء (بالمد) والهاء بين الشينين) وكذلك الهواء الذى بين الارض والسماء قال بشر بن صف فرسا \* بسد خواء طبييم القبار \* (و) الخواء (الخو) وهو الجوع (و) الخواء (بالضم) كغراب (المسل) عن الزجاجي (وخوى كرى خوى) بالقصر (وخواء) بالمد (تتابع عليه الجوع (و) خوى (الزند) خوى (ليروركا خوى) خوت (الجموم) تخوى (خيا أمحلت) أو سقطت (فلم تخر) فى نوها قال كعب بن زهير قوم اذا خوت الجموم فانهم \* للطارقين النازلين مقارى (كاخوت) وهذه عن أبى عبيد أنشد الفراء

وأخوت نجوم الاخذ الأفضة \* أنضه محل ليس فاطرها يرى

قوله بئرى أى يبل الارض (وخوت) بالتشديد قال الاخطل

فأت الذى ترجوا الصعاليك سيده \* اذا السنة الشهباء خوت نجومها

(و) خوى (الشيء خوى وخوايه اختطفته) كذا فى السخ و صوابه اختطفه (و) خوت (المرأة) خوى (ولدت غلابتها) وفى الصحاح غلابوها عند الولادة (تخوت) كذا فى السخ والصواب تكويت وهى أجود اللفظين (وكذا اذا لم تأكل عند الولادة) يقال لها خوت وخويت (والخوية كغنية ما أطمعتم على ذلك) قد (خواتم خوية وخوى لها) وهذه عن كراع ونقلها الجوهري أيضا (عمل لها خوية) تأكلها وهى طعام (وخوى) الرجل (فى سجوده تخوية تخجافى وفرج ما بين عضديه وجنبه) وكذلك البعير اذا تجافى فى بروكه ومكن لثفاته وفى حديث على رضى الله عنه اذا سجد الرجل فليخوتوا اذا سجدت المرأة فلتقتفر (والخوى الثابت) طائفة (و) أيضا (الوطاء بين الجبلين) أيضا (اللين من الارض) وقال أبو حنيفة الخوى بطن يكون فى السهل والحزن داخل فى الارض أعظم من السهب منبات وقال الأزهري كل راد واسع فى جوسهل فهو خوى وقال الأصمى هو الوادى السهل البعيد وقال الطرماح

وخوى سهل يشم به القور \* مر بأضالع العين بعد رباح

(و) الخواة (جاء مفترج ما بين الضرع والقبل) من الاقعة وغيرها (من الانعام ويعد الخوايه من السمات جنبته) وهى ما تنقم ثعلب الرمح (و) الخوايه (من الرجل متسع داخله) الخوايه (من الخيل حفيف عدوها) حكاه ابن الاعرابي هكذا بالهاء (و) خوايه (بالضم ع بالرى) من أعمالها (وبوم خوى) بالقض مضمر (ويضم م) معروف فى سياق المصنف يقتضى انهما واحد وقال نصر خوى بالقض وادماؤه المعين رداءه فى جبال هضب المعاهوى جبال حليت من ضربة وخوى بالضم وادى فرغ فى فليج من وراء حفرا بى موسى (واختوى البلدا قطعته) وكذلك اختدفعه واختاته ونحوه كل ذلك عن ابن الاعرابي قال أبو جرة

ثم اعتمدت الى ابن يحيى تختوى \* من دونه متباعد البلدان

(و) اخنوى (الفرس طعنه فى خوانه) كسحاب (أى بين رجليه وبديه) ويقال دخل فلان فى خواء فرسه يعنى ما بين يديه ورجليه (و) اخنوى (فلان ذهب عقله) اخنوى (ما عند فلان أخذ كل شيء منه) وقال ابن الاعرابي اختواه اختطفه (كاخوى (و) اخنوى (السبع ولد البقرة استرقه وأكله) وأنشد ابن الاعرابي

حتى اخنوى طفلها فى الجوم منصلت \* أزل منها كنصل السيف زهلول

(وأخوى) الرجل (جاع) أخوى (المال بلغ غاية السمن تكوى تخوية) كلاهما عن الفراء والذى فى المحكم خوت الابل تخوية خصمت بطونها وارتفعت (والخى القصد) وقد خوى خيا قصد (وخويتها تخوية اذا حقرت حفيرة فأوقدت فيها ثم أقدتها فيها لداثها) وسباق الأصمى أتم من هذا فانه قال يقال للمرأة خويت فهي تخوى تخوية وذلك اذا حقرت اها حفيرة ثم أقدتها ثم نقعد فيها من داء تجده (وخوى كسمى) د باذر بيجان وقال نصر بارمينية (منه المحدثون) أبو نعيم (محمد بن عبد الله) كذا فى اللسان والصواب ابن عبيد الله تولى قضاء خوى وروى عن ابن هرازمرد الصريفي (و) أبو العباس شمس الدين (أجد بن الخليل) بن سعادة بن جعفر بن عيسى الشافعى (قاضى) قضاء (دمشق) ولد سنة ٥٨٣ هـ حدث عن أبى الحسن الطوسى توفى سنة ٦٢٧ كذا فى التكملة للمندرى (وأبو قاضيه) شهاب الدين محمد (والطبيب معاذ بن عبدان) هكذا فى اللسان والصواب أبو معاذ عبدان كذا فى التبصير للحافظ أخذ عن الحافظ وعنه أبو على القالى قال القالى حدثنا أبو معاذ الخوى المتطبب قال دخلنا على عمرو بن بحر الحافظ فعورده بسر من رأى وقد فليج فلما أخذنا بحالنا أتى رسول المتوكل اليه فقال وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولهاب سائل الى آخر القصة زاد ابن الاثير واسم أبى معاذ عبدان (الخويون) \* وفاته الشهاب محمد بن محمود الخوي الشافعى عن ابن ياسر الجبائى حدث سنة بضعة وثمانين وخمسائة وابناه عماد الدين محمد وزين الدين على نقله الذهبى وأبو بكر محمد بن يحيى بن مسلم ومحمد بن عبد الحى بن سويد ومحمد بن عبد الرحيم واهمهم بن صافى وعبد الرحمن بن على بن محمد الخطيب وبديل بن أبى القاسم وأبو الفتح ناصر ابن أجد وأبو المعالى محمد بن الحسين بن موسى الخويون المحدثون فهو لا، كلهم قد فاتهم المصنف (وخيوان جماعة محدثون) \* قلت

(المستدرک)

هو لقب مالك بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم من همدان (وخالد بن علقمة الخيواني شيخ للشوري) ومالك بن زيد الخيواني عن أبي ذر وعبد خبير بن زيد الخيواني عن علي وعنه الشعبي \* ومما يستدرک عليه خواء الأرض كسحاب راحها قال أبو النجم بصف فرسا طويل القوائم \* يبدو خواء الأرض من خوائه \* ويقال لمابده الفرس بذنبه من فرجة ما بين رجله خوا به قال الطرماع فسد عصري اللون جثل \* خوا به فرج مقلات دهن وخوت الأبل تخوية خصت بطونها وارتفعت وأنشد أبو عبيد في صفة ناقة ضامرة ذات انباز عن الحادي إذا بركت \* خوت على نفثات محزلات وخوت الطائر تخوية بسط جناحيه ومذرجليه وذلك إذا أراد أن يقع وكل فرجة خواء كسحاب والخيوي كفتى البطن السهل من الأرض نفسه الجوهرى وخوت النجوم تخوية مالت للغروب نفسه الجوهرى وخواء المطر حفيف انبساطه عن ابن الأعرابي وحكى أبو عبيد الخواة الصوت وقال أبو مالك سمعت خواته أى صوته شبه التوههم والخوا به الداهية عن كراع رحيبت خاء كتبتهم وسيأتى وخيو بكسر فخم جد أبي القاسم يونس بن طاهر بن محمد بن يونس الخيوى النضرى البلخى الملقب بشيخ الإسلام توفي سنة ٤١١ وخياوان بالكسر مدينة بفارس والخيوي كفتى واد قال ذوالرمة

كان الال يرفع بين حزوى \* ورابية الخوى بهم سيالا

(الدأوى)

(الدأوى)

(فصل الدال) مع الواو والياء و (دأى الذئب) للغزال يدأى (دأوا) أهمله الجوهرى كما هو مقتضى كتابته بالجر والاصواب كتبه بالاسود فان الجر هرى ذ كره في التركيب الذي يليه فقال ودأوت له لعة في دأيت (وهو شبه الختل والمراوغة) قال \* كالذئب يدأى للغزال يخته \* ووقع في نسخة شيخنا دأى الذئب يدأى وأفا عترض عليه باصطلاحه وقضيته أن يكون كضرب الى آخر ما قال وأنت خير بأن النسخ الصحيحة دأى الذئب دأوا كما عندنا فاقمل ي (الدأى والدأى) بضم فكسر (والدأى) بكسر الدال والهمزة (فقر الكاهل والظهور وأغراضيف الصدر) وشاوعه في ملتقاه وملتقى الجنب) وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب \* لها من خلال الدأين أربع \* (أو الدأيات) بالتحريك (أضلاع الكنف ثلاثة من كل جانب) واحدهم دأية عن ابن الأعرابي وقال الليث الدأى جمع الدأية وهى فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكنفين من كاهل البعير خاصة والجمع الدأيات وهى عظام ما هنا كل عظم منها دأية وقال أبو عبيد الدأيات خرز العنق ويقال خرز الفقار وقال ابن شميل يقال للصلعين اللتين تليان الواهنتين الدأيتان وقال أبو زيد لم يعرفوا معنى العرب الدأيات في العنق وعرفوه في الانسلاخ وهن ست يدين المنحر من كل جانب ثلاث لمقاديعهن جوا نغ ويقال للتين تليان المنحر الناحرتان قال الأزهري وهذا صواب ومنه قول طرفة

كان مجر النسع في دأياتها \* موارد من حلقاء في ظهر قرد

وفي الصحاح ويجمع على الدأيات بالتحريك ويجمع الدأى في مثل هذا أن رضين ومعز ومعيز قال جيد الأرقط

بعض منها اظلف الدنيا \* عض الثقاف الخرص الخطيا

وحكى ابن رى عن الاصمعي على فاعول جمع دأية لفقار العنق (ودأيت للشيئ كسعت) أدأى له دأيا (نخته) مثل دأوت له نفعه الجوهرى عن أبي زيد (وابن دأية الغراب) سمى به لانه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها قال الشاعر يصف الشيب ولما رأيت النسر عز ابن دأية \* وعشش في وكر به جاشت له نفسى

(المستدرک) (دبي)

\* ومما يستدرک عليه الأبهة مركب القدم من القوس وهما دأيتان مكتنفتا الجرس من فوق وأسفل ي (الدبي المشى الزبد) وقد دى بدى ديبا (و) الدبي الجراد قبل أن يطير وقيل (أسفر) ما يكون من (الجراد والنمل) وقال أبو عبيد الجرادة أول ما يكون سرا وهو أبيض فاذا تحرك واسود فقد دى قبل أن تنبت أجنحته انتهى وقال الجوهرى الواحدة دابة وأنشد لسان الأباقي

كان خوف قرطها المعقوب \* على دابة أو على يعسوب

(وأرض مدينة كمسنة) عن أبي زيد أى (كثير ثماو) أرض (مدينة كرمية) عن السكاكي بعناه (ومدبوة) بالواو على المعاقبة قاله ابن سيده (أكل الدبي نذم وأدى العرفج) والمرث إذا (خرج منه مثل الدبي) وهو حينئذ يصلح أن يؤكل (ودبي كلى سوق للعرب و) دبي (كسمى ع ابن بالهنا بألفه الجرادة) فيبيض فيه (و) يقال (جاء فلان بدبي دبي) كسمى (وبدبي ديبين) مثنى دبي كسمى أى (بمال كثير) يقال ذلك في الخير والكثرة فالدبي معروف ودبي موضع واسع فكأنه قال جاء بعمال كدبي ذلك الموضع الواسع (وغلط الجوهرى) الذى في الصحاح عن ابن الأعرابي جاء بعمال كالدبي في الكثرة هكذا وجد بخطه في النسخ الموثوق بها نقله عن ابن الأعرابي صحح غير أنه خالفه في الضبط والذى في المجمل لابن فارس بدبي دبي كماله مصنف ونقل الأزهري عن ابن الأعرابي بدبي دبي ديبين كاهو والمصنف ومثله عن ثعلب ووقع في التكملة عنه بدبي دبي ديبين كسمى ودبي مثل رضى إذا جاء بعمال كالدبي فظهر بذلك أن الجوهرى غلط في ضبطه فقول شيخنا لا واهم فقد ذكره بالوجهين محل تأمل (وأبو ديبسة بالضم شاعر) وهو أبو ديبسة بن عامر من بني سعد بن قيس بن ثعلبة قاله الحافظ في التبصير (والدباء) للقرع تقدم ذكره (في الباب) الواحدة

(المستدرک)

(دجاً)

(وهم الجوهرى) في ذكره في المعتل قال الارهرى وزن دبا فعال ولا مة همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو وعن ياء قال ابن الاثير واخرجه الهروى في دج على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهرى والزنجشمرى في المعتل على ان همزته منقلبة قال وكأني أشبه (والتدبية الصنعة) \* ومما يستدرك عليه أرض مدباة كثيرة الدبي نقله الجوهرى وجاء بدبي ديبان ودبي ديبان كعنه ان وعليان كلاهما عن ثعلب أي بالخبر الكثير ودبي من المدن القديمة نعمان كانت القصبة عن نصر وكسمة ديبه بن عدى ابن زيد بن عامر بن لوزان الانصارى الخطمى قتل مع على بصفين ومن ذريته القارون بن الضحالك بن ديبه كان له قدر بالمدينة قاله مصعب وديبه بن حرمس السلى سادن العزى ومحمد وسليمان بنات عتبة بن ديبه بن جابر السلى من حلفاء أبي طالب قتل بالحرّة و (دجا الليل) يدجو (دجوا) بالفتح (ودجوا) كسمو (أظم) فهو داج ودجى (كأدجى ودجى) قال الجديع الهمدانى اذا الليل أدجى واستقلت نجومه \* وصاح من الافراط هاهم جواثم

وقال ليلى واضبط الليل اذا رمت السرى \* ودجى بعد فور واعتدل قبل أراد بدجى هنا سكن (وادجوى) الليل أظم (وليلة داجية) مظلة (ودياجى الليل خنادسه) كأنه جمع ديجاة) نقله الجوهرى (ودجاشعر المساعرة ألبس) وركب (بعضه بعضا ولم ينقش) (ودجا فلان) (دجوا) (جامع) (وأشدا بن الاعرابى \* لمادجا هاجتل كالصقب \* (و) (دجا) (الثوب) (دجوا) (سبغ وعزجوا) (سابعة الشعر) وكذلك الناقة (ونعمة داجية سابعة) عن ابن الاعرابى وأشد وان أصابهم نعماء داجية \* لم يبطروها وان فاتهم صبروا (والدجة كنية الاصابع الثلاث وعليها اللقمة) قال ابن الاعرابى محاجة للأعراب يقولون ثلاث دجه يحملن دجه الى الغيبان فالمنجبة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيبان البطن والمنجبة الاست (و) الدجة الزر كافي المحكم وفى التهذيب (زر القميص) يقال صلح دجة قميص (ج دجاة ودجى والمداجة المدارة) يقال داجيته أى داريته كأنك سائرته العداوة قال قعنب ابن أم صاحب كل يداجى على البغضاء صاحبه \* ولن أعالهم الا بعا علنوا

(المستدرک)

نقله الجوهرى قال (و) ذكر أبو عمرو ان المداجاة أيضا (المنع بين الشدة والرخاء) وفى بعض نسخ الصحاح والارحاء \* ومما يستدرك عليه الدجاء والداليل مع غيرهم وأن لا ترى نجما ولا قرا وقيل هو ذا البس كل شئ وليس هو من الظلمة ويقال ليلة دجاو ليال دجا لا يجمع لانه مصدر وصف به ودجا الاسلام قوى وانتشر والبس كل شئ \* وكفى عن الاصمعى ان دجا الليل معنى هدأ أو سكن ودجا أمرهم على ذلك أى صلح والدواجى الظلم واحد داجية والمداجاة المحاملة والمطاوله وقال أبو حنيفة اذا التأم السماب وتوسط حتى بعم السماء فقد تدجى ودجى مولى الطائع خادم اسود قد حدث وأبو الدجى كنية عنزة ومنه قوله \* أبو الدجى حادثة الليالى \* والدجو بالكسر النظير والحدن ويقال فى زجر الدجاجة دج لادجا كن الله والدجوة بالكسر قرية بمصر من القليوبية وقد دخلتها مرات وقد نسب اليها المحدثون منهم التقي محمد بن المعين محمد بن الزين عبد الرحمن بن حيدرة بن محمد بن عبد الحليل الدجوى الشافعى ولد سنة ٧٣٧ وتوفى سنة ٨٠٩ سمع البخارى من أبي القاسم عبد الرحمن بن على بن هرون والصالح خليل بن طرناوى وعنه البدر العيني والزين العراقى (و) (الدجبة بالضم قرة الصائد) قال الطرماح

(الدجبة)

منطوى مستوى دجيته \* كاطواء الحربين السلام والجمع الدجى قال أمية الهذلى \* به ابن الدجى لاطنا كالطعال \* (و) (الدجبة (من القوس) جلدة (قدرا صبعين يوضع فى طرف السبر الذى يعلق به القوس) وفيه حلقة فيها طرف السبر والذى ذكره ابن الاعرابى فى هذا المعنى الدجة كما سيأتى (و) (الدجبة (الظلمة) يائية واوية (ج دجى) وبه فسر قول أمية الهذلى أيضا لانه يناسم فيها اليل (وليل دجى كغنى داج) أنشد ابن الاعرابى \* والصبح خلف الفلق الدجى \* (وداجى) (مداجاة) (سائر بالعداوة) فكأنه أنه فى دجبة أى ظلمة وذكر شاهد \* ومما يستدرك عليه الدجبة بالضم الصوف الاحمر والجمع الدجى قال الشماخ

(المستدرک)

عليها الدجى المستنشآت كأنها \* هو ادج مشدود عليها الجراجر والدجة على أربع أصابع من عنتون القوس وهو الحز الذى تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الورى وقال انه لى عيش داج دجى كأنه يراد به الخفض نقله الجوهرى قال \* والعيش داج كنفاجلبابه \* وقال ابن الاعرابى الدجبة بالضم ولد الخلة والجمع الدجى قال الشاعر وهو الجميع يدب حيا الكاس فيهم اذا انتشوا \* ديب الدجى وسط الضرب المعسل وقد سهر اداجية والدجة عقبة يدجى بها القوس فى عجبها لا ينقطع نفسه الصاعانى و (دحا الله الارض يدحوها ويدحاها دحاوا بسطها) قال شيخنا فى تخطيط الاصطلاح ولوقال دحا كدعاوسى لكان أنص على المراد أو ابعده عن تخطيط الاصطلاح قال الجوهرى قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها أى بسطها \* قلت وهو تفسير الفراء قال شعر وأنشدنى أعرابية الحمد لله الذى أطافا \* بنى السماء فوقنا طبافا \* ثم دحا الارض فمأطافا

(دحا)

قال شعر وفسرته فقالت دحا الارض أو سهها وأنشد ابن برى لزيد بن عمرو بن نفيل

دحاها فلما رآها استوت \* على الماء أرمى عليها الجبالا

\* قلت وسيأتى المصنف في ذكر المصدر يقتضى أنه لا يدحور ويدحى وليس كذلك بل مصدر يدحى دحيا وهى لغة في يدحورحوا حكاهما اللحياني وسيأتى ذلك للمصنف فى الذى يليه فلو اقتصر على اللغة الأولى كان حسنا وفى صلاة على رضى الله تعالى عنه اللهم داحى المدحوات يعنى باسط الارضين وموسعها (و) دحا (الرجل) يدحورحوا (جامع) والجيم لغة فيه عن ابن الاعرابى (و) دحا (البطن عظم واسترسل الى أسفل) عن كراع (وادحوى) الشئ (انبط) قال يزيد بن الحكم الثقفى يعاتب أخاه ويدحوبك الداحى الى كل سوءة \* فياشر من يدحوب بأطيش مدحور

(والادحى كلجى) افعول من دحوت (وبكسر) واقتصر الجوهرى على الضم (والادحية والادحوة) بفهمهما (مبيض النعام فى الرمل) لانه يدحوه برجله أى يسطه ويوسعه ثم يبيض فيه وليس للنعام عش نقله الجوهرى وهى واوية يائيه وسىأتى فى الذى يليه والجمع الاداحى وفى الحديث لا تكونوا كفيض يفيض فى اداح \* ومما يستدرك عليه مدحى النعام كسعى مبيضه نقله الجوهرى ودحا السيل بالبطح ارمى والى ودحا الحجر يده أى رعى به ودفعه والدحوب بالحجارة المراماة بها والمسابقة كالمداواة والمطر الداحى الذى يدحوا الحصى عن وجه الارض ينزعه ويقال لللاعب بالجوز ابعده المرمى رادحه أى ارمه ويقال للفرس مز يدحورحوا اذ ارمى يديه ومسا لا يرفع سنبكه عن الارض ككثيرا ودحوة بن معاوية بن بكر أخو دحية الا تى ذكره الجوهرى (و) دحيت الشئ ادحاه دحيا) أهمله الجوهرى وقال اللحياني أى (بسطه) وقد ذكر الجوهرى بعض اللغات التى ذكرها المصنف فى هذا التركيب كما سبأنى فقل هذا لا يكون مستدركا عليه ولا يكتب بالاحرق تأمل ولو قال دحا دحيا كسعى كان أص على المراد وأبعد عن تخليط الاصطلاح (و) دحيت (الابل) دحيا (سقتها) سوقا والذال لغة فيه (والادحى) بالضم (وبكسر مبيض النعام) وهذا قد ذكره الجوهرى وهى ذات وجهين ووزنه افعول والجمع اداحى (و) الادحى (منزل القجر) بين النعام وسعد الذابح يقال له البلدة شبيهة بادحى النعام (و) دحى (كسمى بطن) من العرب عن ابن دريد (و) دحى (كغنى ع) نقلاهما ابن سيده (والدحية بالكسر رئيس الجند) ومقدمهم أو الرئيس مطلقا فى لغة اليمن كفى الروض للسهمى وقال أبو عمرو أصل هذه الكلمة السيد بالفارسية وكأنه من دحا يدحوه اذا بسطه وهذه لان الرئيس له البسط والتهدى وقلب الواو فيه باء نظير قلبه فى فتية وصية \* قلت فاذا صواب ذكره فى دحادحوا وفى الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية سبعون ألف ملك (و) بهسمى دحية (بن خليفة) بن فروة بن نضالة (الكلمى) الصحابى المشهور وهو الذى كان جبريل عليه السلام يأتى بصورته وكان من أجل الناس وأحسنهم صورة (ويفتح) قال ابن برى أجاز ابن السكيت فى دحية الكلمى ففتح الدال وكسرها وأما الاصحى ففتح الدال وأنكر الكسر (و) الدحية (بالفتح القرءة الاثنى) قال شيخنا ولعل ذكر الاثنى دفعنا توهم أن ناء القرءة للوحدة فتأمل (و) دحية (بن معاوية بن بكر) بن هوازن أخو دحوة الماضى ذكرهما الجوهرى فيه الفتح لا غير (والمدحاة كسماة خشبة يدحى بها الصبي فقر على وجه الارض لا تاتى على شئ الا تحفقه) وقال شمر المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسعت الاسدى يصفها ويقول هى المداحى والمساوى وهى أشجار أمثال القرصة وقد حفر واحفيرة بقدر ذلك الحفرة فحقنوا فيها ثم يدحون بذلك الاجار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الجرف قد دحروا والا فسد دحروا وهو يدحور ويسدوا اذا دحاها على الارض الى الحفرة والحفرة هى أدحية وسيأتى هذه العبارة يقتضى أن يدحروا دحوا فتأمل (وندى بسط) يقال نام فلان قد دحى أى اضطجع فى سعة من الارض \* ومما يستدرك عليه المدحيات المبسوطات لغة فى المدحوات قال ابن برى ويقال للنعام بنت أدحية قال وأنشد أحد بن عبيد عن الاصمعي

بانا كرجلى بنت أدحية \* يرتحلان الرجل بالنعل

فأصباحا الرجل تعلوهما \* رزاع عن رجلهما الفحل

وقال المعمر بنى ندحت الابل فى الارض اذا انقضت فى مباركةها السهلة حتى تدع فيها قراميص أمثال الحفار وانما تفعل ذلك اذا هممت وفى المصباح الدحية بالفتح المرة وبالكسر الهبة وبهسمى وقال شيخنا ندحى البطن اتسع (و) (الدحى) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده (و) (الظلمة وهى ليلة دخياء) مظلة \* ومما يستدرك عليه ليل داخ مظلم قال ابن سيده فاما أن يكون على النسب واما أن يكون على فعل لم نسمعه (و) (الددا) كقفا (الاهو واللعب كاللدا والدن) كيدوخزن وقد ذكر الاخير فى باب النون وهى ثلاث لغات وفى الحديث ما أنام من ددولا الدمنى ومعنى تنكير الدنى الاول الشيعاء والاستغراق وأن لا يبقى شئ منه الا وهو منزعه عنه أى ما أنافى شئ من اللهو واللعب وتعرفه فى الجلة الثانية لانه صار معه ود بالذكر كأنه قال ولا ذلك النوع وانما لم يقل ولا هو منى لان الصريح أكدوا بلغ \* ومما يستدرك ابن دادا محدث وهو أبو العباس أحمد بن على بن دادا الخباز النصرى من أهل النصرية مع من أبى المعالى الغزالى وتوفى سنة ١١٦ هـ كذا ضبطه ياقوت بدالين مهملتين (الدروان) أهمله الجوهرى وقال كراع هو (ولد الضبعان من الذئبة) نقله ابن سيده ولم يشر له المصنف بحرف على عادته ومقتضى سياقه انه واوى فكتب

(الدحى)

(المستدرك)

(الددا)

(المستدرك)

(الدروان)

(دري)

له الواو بالاسود والالف والنون زائدتان ي (دريته و) دريت (به ادري دريا و دريه) بفتحهما (وبكسران) الكسرى  
دري عن الليثاني ووقع في نصح الصحاح دريه بالضم بضبط القلم وحكى ابن الاعرابي مادري مادريتها أي ما تعلم ما علمها (ودريانا  
بالكسر وبحرك ودرية بالكسر ودريا كحلي علمته) الاخيرة عن الصاغاني في التكملة قال شيخنا صريح اتحاد العلم والدرية  
وصريح غيره بأن الدراية أخص من العلم كافي التوشيح وغيره وقيل ان دري يكون فيما سبقه شئ قاله أبو علي (أو) علمته (بضرب  
من الحيلة) ولذا لا يطلق على الله تعالى وأما قول الرازي \* لاهم لأدري رأيت الداري \* فن عرفة الاصراب (و) يعدي بالهمزة  
فيقال (أدراه به أعلمه) ومنه قوله تعالى ولا أدراكم به فأما من قرأه بالهمزة فانه لحن وقال الجوهري والوجه فيه ترك الهمزة  
(و) دري (الصبيد) يدريه (درياخته) قال الشاعر

فان كنت لأدري الطباء فاني \* أدس لها تحت التراب الدواهي

وقال ابن السكيت دريت فلانا أدريه دريا خلتته وأنشد

فان كنت قد أقصدتني اذ رميتني \* بسهمك فالراي بصيد وما بدري

أي ولا يخجل (كندراه وادراه كافتله) ومنه قول الرازي

كيف تراني أدري وأدري \* غرات جل وتدرى غررى

فالاول بالذال المهجمة أفعل من ذريت تراب المعدن والثاني بالدال المهملة أفعل من ادراه ختله والثالث تنفعل من تدرراه ختله  
فأسقط احدي التامين يقول كيف تراني أدري التراب وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غرت أي غفلت كذا في الصحاح

(و) دري (رأسه) يدريه دريا (حكة بالمدرى) بكسر الميم (وهو القرن) قال النابغة يصف الثور والكذاب

شك القريصة بالمدرى فانفذها \* شك المبيطر اذ بشي من العضد

وفي بعض النسخ وهو المشط والقرن (كالمدراة) قال الجوهري وير بما تصلح به الماشطة قرون النساء وهو شئ كامله يكون معها قال  
امرؤ القيس

تملك المدراة في أكنافه \* واذا ما أرسلته بنعفر

وقال الازهرى المدراة حديدة يحملها الرأس يقال لها سرخاره (والمدرية) بفتح الميم وكسر الراء نقله ابن سيده وقال الازهرى وير بما  
قالوا للمدراة مدرية وهي التي حددت حتى صارت مدراة (ج مدار ومدارى) الالف بدل من الياء كذا في المحكم (وتدريت) المرأة

(مرحت شعرها) بالمدرى (والدرية) كفتية (لما يتعلم عليه الطعن) قال الجوهري قال الاصمعي وهي دابة يستتر بها الصائد اذا  
أمكنه رمي وهي غير مهموزة وقال أبو زيد هوموز لا نهاندر أنحو الصيد أي تدفع (ومدرى) كسبي (ة ليجيلة) وفي التكملة

والمدراة واد الذي في كتاب نصر المدراة بالمداية بركية لعوف ودهمان ابني نصر بن معاوية \* ومما استدرك عليه قال سيبويه  
الدريه كالدريه لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على معنى الحال وقالوا لا أدري فخذقوا الياء لكثرة الاستعمال ونظيره أقبل بضربه

ولا يأل وادري دريه وتدرى تحذوها والدرية الوحش من الصيد خاصة وادروا مكانا كافتلوا وعمدوه بالفارة والغزو وأنشد  
الجوهري لسحيم

أنتنا عا من أرض رام \* معلقة الكائن تدرينا

وداره مداراة لا يشه ورقفه والمدارة فيه الوجهان المهمز وغيره وأتى هذا الامر من غير درية بالضم أي من غير عمل نقله الازهرى  
قال والمدارة حسن الخلق والمعاشرة مع الناس وقولهم جاب المدرى أي غليظ القرن يدل ذلك على صغر سن الغزال لان قرنيه في أول

ما يطلع يغلظ ثم يبدق بعد ذلك \* ومما يستدرك عليه الدراية بالكسر ازجل الضخم القصير هكذا ذكره الجوهري هنا وقال ابن  
بري ذكره هنا سهو ومحل درج واباه تبع المصنف فذكره هناك و (دسا بدسوسة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (نقبض

ز كابر كود) يقال (هوداس لازاك ودسا) أيضا (استخفى) عن ابن الاعرابي ي (دسي كسي ضد زكا) ونص المحكم دسي  
يدسي وهو مضبوط بخط الارموي بكسر سين يدسي والصواب فتحها كالمه صنف وهو عن الليث قال ويدسو وأصوب (ودسا تدسية

أعواه وأفسده و) دسي (عنه حديثا احتمله) والذي في الصحاح دساها أخفاها وهو في الأصل دسها فأبدل من احدى السينين ياء  
\* قلت فاذا حمل ذكره السين لا هنا \* ومما يستدرك عليه دسي بالكسر قرية بالقيوم و (دستوى) أهمله الجوهري

والجماعة وأهمله عن الضبط وقد اختلف في التاء فقبل بالضم وهو في كتاب الرشاطى بالفتح مضبوط بالقلم وهي (ة م) قرية  
معروفة (بالجم) قال الرشاطى كورة من كور الازهازمها أبو بكر هشام بن سنبر الدستوائى ٣ ويقال له أيضا صاحب الدستوائى

لكونه كان يبيع ثياب الدستوى روى عن ابن الزبير المكي توفي سنة ١٥٤ ومنها أيضا أبو اسحق ابراهيم بن سعيد بن الحسن  
الدستوائى الطاطس سكن تستر روى عنه أبو بكر بن المقرئ الاصهاني وغيره و (دشا) أهمله الجوهري وقال ثعلب عن ابن

الاعرابي اذا (عاص في الحرب) كذا في المحكم والتكملة و (الدعاء) بالضم ممدودا (الرغبة الى الله تعالى) فيما عنده من الخير  
والإقبال اليه بالسؤال ومنه قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية (دعا) يدعو (دعا ودعوى) وألفها للتأنيث وقال ابن فارس

وبعض العرب يؤث الدعوة بالالف فيقول الدعوى ومن دعائهم اللهم أشر كنافي دعوى المسلمين أي في دعائهم ومنه قوله تعالى

٣ قوله ويقال له أيضا الخ  
هكذا العبارة في خطه  
وعبارة باقوت وأما أبو بكر  
هشام بن عبد الله الدستوائى  
البصرى البكرى فهو  
بصرى يبيع الثياب  
الدستوائية فنسب اليها  
اه

(المستدرك)

(دسا)

(دسى)

(المستدرك) (دستوى)

(دشا)

(دعا)

دعواهم فيها سبحانه اللهم وفي الصحاح الدعاء واحد الادعية وأصله دعا ولأنه من دعوت الا ان الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمرأة أنت تدعين ولغة ثانية أنت تدعوين ولغة ثالثة أنت تدعين بأشمام العين الضمة وللجماعة أنت تدعون مثل الرجال سواء (والدعاء) بالتشديد الاغلة يدعى بها كقولهم (السبابة) هي التي كانت تاسب (و) يقال (هو منى دعوة الرجل) ودعوة الرجل بالنصب والرفع والنصب على الطرف والرفع على الاسم (أي قدر ما بيني وبينه ذلك) (و) يقال (لهم الدعوة على غيرهم) ونص المحكم على قومهم (أي يبدأ بهم في الدعاء) ونص التهذيب في العطاء عليهم وفي النهاية اذا قدموا في العطاء عليهم وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في أعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر أي النداء والتسمية وان يقال دونك أمير المؤمنين (و) من المجاز (بدعوا عليه تجمعوا) وفي المحكم ندعى القوم على بني فلان اذا دعاه بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا وفي التهذيب تداعت القبائل على بني فلان اذا تآلوا ودعاه بعضهم بعضاً الى التناصر عليهم (ودعاه) الى الامير (ساقه والنبي صلى الله عليه وسلم داعي الله) وهو من قوله تعالى ودعنا الى الله ياذنوه وسراجاً منسباً أي الى توحيدهم وما يقرب منه (ويطلق) الداعي (على المؤذن) أيضاً لانه يدعو الى ما يقرب من الله وقد دعاهم وداعوا جميع دعاء وداعوا كفؤاً وقاضون ومنه الحديث الخلاف في قرش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة أراد بالدعوة الاذان (والداعية صريح الخيل في الحروب) لدعائه من يستصرخه (وداعية اللبن) وداعية (بقية التي تدعوسا نره) وفي الصحاح ما ترك في الضرع ليدعوا بعده ومنه الحديث انه أمر ضرابين الا زورا أن يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهدده أي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه منه يدعوا وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كل ما في الضرع ابطأ دهره على حاله كذا في النهاية وهو مجاز (ودعاه في الضرع ابقاها فيه) ونص المحكم ابق فيسه داعية قال ابن الاثير والداعية مصدر كالعاقبة والعافية (و) من المجاز (دعاه الله بمكرهه) أي (أنزله به) نقله الزمخشري وابن سيده وأنشد الاخير دعاء الله من قيس باقي \* اذا نام العيون سرت عليك

القيس هنا من أسماء الذكر (و) من المجاز (دعوتيه زيد) دعوتيه (زيد) اذا (محبته به) الاول متعد باسقاط الحرف (ودعاه) زيد (كذا) يدعى ادعاء (زعم انه له حقا) كان (أو باطلا) وقوله تعالى كنتم به تدعون تأويله الذي كنتم من أجله تدعون الا باطل والا كاذب وقيل في تفسيره تكذبون وقال الفراء يجوز ان يكون تدعون بمعنى تدعون والمعنى كنتم به تستهجون وتدعون الله في قوله اللهم ان كان هذا هو الحق الخ ويجوز ان يكون نفقوا من الدعاء ومن الدعوى (والاسم الدعوة والدعوى ويكسر ان) الذي في المحكم والاسم الدعوى والدعوة وفي المصباح ادعيت الشيء طلبته لنفسى والاسم الدعوى ثم قال في المحكم وانه لبين الدعوة والدعوة الفتح لعدى الرباب وسائر العرب بكسرها بخلاف ما في الطعام ثم قال وحكى انه لبين الدعوى والدعوى والدعوى وفي التهذيب قال البرزدي في هذا الامر دعوى ودعوى ودعوى وأنشد

تأبى قضاة أن ترضى دعواتكم \* وابنا زارافتم بيضة البلد

ونصب دعاوة أجود انتهى فانظر هذه السياقات مع سياق المصنف وتقصيره عن ذكر الدعوى الذي هو أشهر من الشمس وعن ذكر جمعه على ما ياتي الاختلاف فيه في المستدركات تفصيلا (والدعوة الحلف) يقال دعوة فلان في بني فلان (و) الدعوة (الدعاء الى الطعام) والشراب وخص اللباني به الوليمة وفي المصباح والدعوة بالفتح في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك يقال نحن في دعوة فلان ومثله في الصحاح (ويضم) نسبه في التوشيح الى قطرب وغلطوه وكانه يريد قوله في مثله

وقلت عندى دعوة \* ان زرم في رجب

(كالدعاء) كرامة قال الجوهري الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كذا في دعوة فلان ومدة فلان وهو مصدر يريدون الدعاء الى الطعام (و) الدعوة (بالكسر الادعاء في النسب) يقال فلان دعي بين الدعوة والدعوى في النسب قال هذا أكثر كلام العرب الا عدى الرباب فانهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وفي المحكم الكسر لعدى الرباب والفتح لسائر العرب فانظر الى قصور المصنف كيف ترك ذكر الكسر في دعوة الطعام لعدى الرباب وأتى بالغريب الذي هو الضم (والدعي كغنى من تبنيته) أي اتخذته ابنا لك قال الله تعالى وما جعل أدياءكم ابناكم (و) أيضا (المتهم في نسبه) والجمع الادعياء (وادعاه) أي (صيره يدعى غير أبيه) كما استلحقه واستلطه (و) من المجاز (الادعية والادعوة مضمومتين ما تدعون به) وهي كالأغلوطات والألغاز من الشعر (والمدعاة الحاجة) وقد داعيته اداعيه ومن ذلك قول بعضهم يصف القلم

حاجيتك يا حسنا \* في بيت من الشعر بشئ طوله شبر \* وقد يوفى على الشبر

له في رأسه شق \* نطوف مائه يجرى أي بني لم أقل هجرا \* ورب البيت والحجر

(ودعاه) عليه (العدو) من كل جانب أي (أقبل) تداعت (الحيطان) أي (انقضت) وفي الصحاح تداعت للشراب تهدمت وقيل تدعى البناء والخائط تنكسرواذن بانهم دام (وداعيناه) أي الخائط عليهم أي (هدمناه) من جوانبه وهو مجاز (و) من المجاز (دعاه الدهر صروفه) واحده اداعية (و) يقال (مابدعوى) بالضم (كتركتي) أي (أحد) قال

(المستدرک)

الكسائي هو من دعوت أي ليس فيه من بدعوه لا يشكلم به الامع الجحد نفله الجوهرى (واندعى أجا ب) قال الاخفش سمعت من العرب من يقول لودعونا لاندعينا أي لا نجبن كما تقول لوبعثونا لانبعثنا كما عناه أبو بكر بن السراج كذا في الصحاح \* ومما يستدرك عليه الدعوة المرة الواحدة رد دعوت له بخبر وعليه بشر ودعوة الحق شهادة أن لا اله الا الله ودعا الرجل دعوا ناداه وصاح به والتداعى والادعاء الاعتزاء في الحرب لانهم ينداعون باسمائهم وتداعى الكتيب اذا هيل فانها ودعا الميت ندبه كانه ناداه والتدعى نظير الناحية على الميت والادعاء التمنى و به فسر قوله تعالى ولهم ما يدعون أي ما يتقنون وهو راجع الى معنى الدعاء أي ما يدعيه أهل الجنة وقوله تدعون من أدبر وتولى أي تفعل بهم الا فاعيل المنكرة المكروهة والدعاء العبادة والاستغاثة ومن الثاني فادعوا شهادكم أي استغيثوا بهم ويقولون دعائغيث وقع ببلد قد امرع أي كان سببا لانتجاعنا اياه والدعاء قوم يدعون الى بيعة هدى أو ضلالة واحد دعاء وقد تضمن الادعاء معنى الاخبار قد حل الباء جوازا يقال فلان يدعى بكره فماله أي يخبر بذلك عن نفسه وله مساع ومداع أي مابق في الحرب خاصة وهو مجاز ومن مجاز المجازند اعتابل بنى فلان اذا تخطمت هز الاو مدعاك الى هذا الامر أي ما الذي جرك اليه واضطرك وتداعت الصحابة بالبرق والرع من كل جانب اذا رعدت وبرقت من كل جهة وقال أبو عدنان كل شيء في الارض اذا احتاج الى شيء فقد دعاه به يقال لمن اخلعت ثيابه قد دعته ثيابه أي احتجت الى ان تلبس غيرهما والمدعى المتهم في نسبه والداعى المعذب دعاه الله عذبه وتداعوا الحرب اعتدوا ودعا بالكتاب استحضروه ودعا أنفسه الطبيب وجدر يحبه فطلبه وفي المصباح جمع الدعوى دعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لان العرب آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التانيث التي بنى عليها المفرد وهو المفهوم من كلام أبي العباس أجد بن ولادوقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم من كلام سيبويه وقال ابن جني قالوا جبالى وحبلى بفتح اللام والاصل جبالى بالكسر مثل دعوى ودعاوى وفي التهذيب قال اليزيدى في هذا الامر دعوى ودعاوى أي مطالب وهى مضبوطة في بعض النسخ بفتح الواو وكسر هاءما ودعا ككان الكثير الدعاء واشتهر به أبو جعفر محمد بن مصعب البغدادي عن ابن المبارك وأثنى عليه ابن حنبل وهو ادعوان ودعاية الاسلام بالكسر وداعيته دعوته والداعية أيضا الدعوى والدعاء الايمان ذكره شراح البخارى وقال الفراء يقال عنده دعوا ككرما دعاهم الى طعام الواحد دعى كفى ي (دعيت) ادعى دعاء أهمله الجوهرى وهى (لغة في دعوت) أدعو نفعه الفراء و (الدعوة الخلق الردى ج دعوات) بالتحريك هكذا أورده الجوهرى وأندل روبة \* زاد دعوات قلب الاخلاق \* أى اذا اخلاق رديته متلونه وقال أبو محمد الاسود لروبة قصيدة على هذا الوزن أولها \* فداقنى من نازح المساق \* ولم أجد هذا البيت فيها وفي المحكم الدعوة السقطه القبيحة سمعها ورجل ذود دعوات لا يثبت على خلق \* ومما يستدرك عليه دعاوة كتمامه جبل من السودان خلف الزنج في جزيرة البحر كذا في المحكم ي (كالدغية ج دغيات) بالتحريك أيضا هكذا أورده الجوهرى وبه روى قول روبة أيضا (ودغة) كتبه لقب (امرأه من) بنى (عجل) بن لجيم وفي انساب أبي عبيد في ذكر بنى العنبر بنودغة بنت معجج بن ايا بن زارولدت لعمر بن جندب بن العنبر وهى التى (تحقق) يقال أحق من دغة قال الجوهرى و (أسلهادغى أردغو) والهاء عوض \* ومما يستدرك عليه الدغى الصوت سمعت طغيم ودغيم أى صوتهم كذا في النوار و (دقوت الجريح) أدفوه دفوا (وأدفته ودافيته) حكاهما أبو عبيد (أجهزت عليه) وكذلك أدفت عليه وأدافته ودافاته وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم أتى بأسير وهو يرعد من البرد فقال لقوم منهم اذهبوا به فأدفوه يريد الدف من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم كافي الصحاح قال ابن الاثير أراد النبي صلى الله عليه وسلم الادفاء من الدف فحسبه وه الادفاء بمعنى القتل فى لغة اليمن وأراد صلى الله عليه وسلم أدفوه بالهمز تخففه وهو تخفيف شاذ والقياس ان تجعل الهمزة بين بين لأن تخفف وانما ارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش (و) الدفا مقصورا الانحاء يقال (رجل أدفى) أى (مغن) أو هو الماشى فى شق وفي الصحاح فى صلبه احد يداب هكذا ذكره الجوهرى هنا وأورده الهروى فى المهموز (و) يقال (عقاب دفوا) أى (معوجة المقار) وفى الصحاح لعوج مقارها (والدفواء الشاقة الطويلة العنق) التى كادت هائمات سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر وفى الصحاح ورمعاقيل للنجيبة الطويلة العنق دفواء (والتدافى التدارك و) فى الصحاح (التداول و) هو (أن يسير البعير سيرا متجاغيا) وقد تدافى تدافيا (وأدفيت واستدفيت لغتان فى الهمز) قد تقدم ذكرهما (وأدفى الظبي طال فرنا حتى كاد ان يبلغا استه) وفى المحكم حتى انصبا على أذنيه من خلفه وفى الصحاح يقال وعل أدفى بين الدفا وهو الذى طال قرنه جدا وذهب قبل أذنيه (وأدفو بالضم ف قرب الاسكندرية و) أيضا (د بين اسوار واسنى منه) الامام أبو بكر (محمد بن على) بن أجد بن محمد (التوى) انفر دبالامامة فى ذره فى قراءة نافع رواية عثمان بن سعيد ورش مع سعة علمه وبراعة فهمه وتمكنه فى علم العربية وحدث عن أبي جعفر الثماني بكتاب معانى القرآن واعراب القرآن واختلف فى مولده قيل سنة ثلاث وقيل خمس وقيل أربع وثلاثمائة فى صفر وهذا أصح ونوفى بصرى يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الاول سنة ٥٨٨ (له تفسير أربعون مجلدا) فى الكامل منها نسخة فى المارسة الفانلية بمصر فى تجزئة مائة وعشرين مجلدا وقد تقدم للمصنف الإشارة الى ذلك فى أدف وقد تقدم لنا هناك الكلام

(دعى)

(الدعوة)

(المستدرک)

(الدغية)

(المستدرک) (دفا)

(المستدرک)

(دقی)

(المستدرک) (دلا)

في ترجمته و ذكر القريتين والاختلاف في ضبطها هل هي بالدال المججمة أو بالمهملة أو بالتاء وهل هي قرب الاسكندرية أو بجانب  
 الغربي من نيل مصر أو غير ذلك فراجعه وتأمل نصب قال شيخنا والصواب ذكرها هنا والله أعلم \* ومما يستدرک عليه  
 دقي كرضي اذا سمع وكثر لجه فله ابن درسته في شرح الفصح قاله شيخنا \* قلت ان لم يكن معصفا من دقي بالقاف كما سيأتي  
 قال ودفا معنلا وقدم جزعني قتل في لغة كانه حكاية ابن أبي الحداد في شرح نهج البلاغة وطائر أدق طويل الجناح نقله الجوهري  
 زاد اللبث مع استواء أطراف قوادمه وطرف ذنبه وشجرة دفواء ظليلة كثيرة الفروع والاعصان نقله ابن الاثير والجوهري  
 وقيل هي المائلة ي (دقي الفصيل كرضي) يدقي (دقي) اذا (أكثر من) شرب (البن ففسد بطنه فسلخ) وما أنصر عبارة الجوهري  
 فقال أكثر من شرب اللبن حتى شتم (فهو دقي) على فعل (وهي دقية و) قد قيل (دقوان ودقوي) وأنشد الاصحى  
 واني فلا تنظر سيموح عبائي \* شفاء الدقي يا بكر أم حكيم

\* ومما يستدرک عليه يقال فلان دقية من حق فهو مدقي كذا في التكملة و (الدلوم) معروف وهي التي يستقي بها (وقد  
 نذكر) قال رؤبة \* تمشي بدلو مركب العراق \* والتأنيث أعلى وأكثر لانهم يصغرونه على دليه (ج) في أقل العدد (أدل) وهو  
 أفعّل قلبت الواو يا لوقوعها طر فابعده (و) الكسيرة (دلا) ككذب (ودلي) على فاعول (ودلي) بكسر الدال على فاعول أيضا  
 (ودلي كعملي) قال \* طامى الجاهل لم تنجعه الدلي \* وقيل الدلي جمع دلالة كفلاة وفي (و) الدلو (برج في السماء) سمى تشبيها بالدلو  
 (و) الدلو (سمة للدابل) كانه على هيئتها (و) الدلو (الداهية) يقال جاء فلان بالدلو أي بالداهية قال الرازي  
 يحملن عنقا وعنفقيرا \* والدلو والديلم والزفيرا

(والدلة) كقصاة (دلو صفر) والجمع الدلي (دولت وأدلت أرسلته في البئر) لتعني وفي التهذيب وأدلتها ومنهم من يقول دولتها  
 وأنا أدلوها وأدلوها ومنه قوله تعالى فأدلى دلوه أي أرسلها إلى البئر ليملاها (ودلاها) يدلوها دلو (جيدها ليجرها) ملائ  
 قال الجوهري وقد جاء في الشعر الدلي بمعنى المدلي وهو قول الرازي \* يكشف عن جاته دلو الدال \* يعني المدلي (والدالية المتجنون)  
 نذيرها البقرة (و) أيضا (الناعورة) يذيرها الماء نقلهما الجوهري (و) في المحكم الدالية (شيء يتخذ من خوص) وخشب يستقي به  
 بحبال (يشد في رأس جذع طويل) وقد جاء في قول مسكين الدارمي وجمع الكل دوالي وفي المصباح الدالية دلو ونحوها وخشب  
 يصنع كهيشة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه يجذع قائم على رأس البئر ويبقى بها فسي فاعلة بمعنى  
 مفعولة والجمع الدوالي وشذ الفارابي وتبعه الجوهري ففسرها بالمتجنون انتهى (و) الدالية (الارض تسمى بدلو أو متجنون) نفسه  
 ابن سيده وهي فاعلة بمعنى مفعولة قال (والدوالي عنب أسود غير حالك) وعناقيد أعظم العناقيد كلها تراها كأنها ينوس معلقة  
 وعنبه حاف يتكسر في الفم مدرج ويرب حكاية أبو خنيفة (و) الدالية (سريع فاذ أرتب أكل) وبه فسر حديث أم المنذر  
 العذرية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم معه علي بن أبي طالب فاقه فالت ولما دوال معلقة فقام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فأكل وقام علي يأكل فقال له مهلا فالت فاقه فجلس علي وأكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم ساقا  
 وشعيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فانه أوفق لك (وأدلى الفرس وغيره أخرجه جردانه ليلبول أو يضرب)  
 وكذا أدلى العبر نقله ابن سيده (و) من المجاز أدلى (فلان في فلان) اذا (قال) فيه قولا (قيحا) ومنه قول الشاعر

\* ولوشنت أدلى فيك عابرا واحدا \* (و) من المجاز أدلى (برحه) اذا (نوسل) ونشفع وفي الصحاح وهو يدلي برحه أي يمت بها (و) من المجاز  
 أدلى بحقه و (يحتجته) اذا (أحضرها) كافي المحكم والاساس وفي الصحاح أي أخرج بها زاد غيره وأظهرها وفي المصباح أثبتنا فوصل  
 بها إلى دعواه وفي التهذيب أرسلها وأتى بها على صحة (و) من المجاز أدلى (اليه بماله) اذا (دفعه) هكذا بالدال في النسخ ومثله في المحكم  
 ووقع في الصحاح والمصباح رفعه اليه بالراء والمعنى صحيح قيل (ومنه) قوله تعالى (وتدلوهم إلى الحكم) أي تدفعونهم إليهم رشوة  
 وقال أبو اسحق معنى تدلو في الاصل من أدلى الدلو أرسلها في البئر ليملاها ومعنى أدلى بحجته أرسلها واتى بها على صحة فمعنى وتدلو  
 بها أي يعملون على ما يوجب الادلاء بالحق وتخوفون في الامانة تتأكلوا فريقتا من أموال الناس بالاثم كانه قال يعملون على ما يوجب  
 ظاهر الحكم وتتركون ما قد علمتم انه الحق وقال الفراء معناه لا تصانعو بأموالكم الحكم ليقطعوا الحكم حقنا لغيركم وأنتم تعملون  
 انه لا يحل لكم قال الازهرى وهذا عندى أصح القولين لان الهاء في بهاللا أموال وهي على قول الزجاج للعبسة ولاذ كر لها في أول  
 الكلام ولا في آخره (وندى تدلى) وبه فسر الجوهري قوله تعالى ثم دنا فتدلى قال وهو مثل قوله ثم ذهب إلى أهله يقطى أي يقطط

قال ليبيد قد لبت عليها قافلا \* وعلى الارض غيايات الطفل

(و) تدلى (من الشجر تعلق و) من المجاز (دلت الناقة) أدلوها دلو (سيرتها ويدا) أي رفق بسوقها قال الرازي

لا تيجلا بالسير وأدلوها \* لتبسطها بطء ولا تزعها

(المستدرک)

(و) دلت (فلان رفقت به) ودأريته وصانعته (كداليتها) نقله الجوهري وهو مجاز \* ومما يستدرک عليه الدلالة النصيب من  
 الشئ قال الرازي آليت لأعطى غلاما أبدا \* دلانة في أحب الاسودا

يريد بدلالة مصطلحه ونهيه من الود والاسود اسم ابنه وأدل دلوك في الدلا. يضرب في الحث على الاكتساب ويجمع الدلو أيضا على دليته أغفله هنا وأورده استطراد في ن ح و ودلوت بدلان الدلي أي استشفعت به الدلي وهو مجاز ودلي العير ندليته أخرج جردانه ليبول ومنه قول ابنه الخلس لماسنات عن مائة من الجر فقال عاز به الليل ونخري المجلس لابلن فغلب ولا صوف فقبحان ربط عير هادلي وان أرسلته ولي ودلي الشئ في المهواة أرسله فيها وقول الشاعر

كان راكبا غصن بعروحة \* اذ اندلت به أو شارب غل

يجوز أن يكون فعلت من الدلو الذي هو السوق الرفيق كأنه دلاها فتدلت وكونه أراد تدلت فذكره التضعيف فجعل أحدي اللامين يا كذا في الحكم ودلاهما بغرور غرهما وقيل أطمعهما وأصله الرجل العطشان يدلي في البئر ليروي من ماء فلا يجده فيها ماء فيكون مدليا فيها بغرور فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي ففعلها أو المعنى جراهما بغروره والاصل فيه دلهما والدال والذالة الجرأة ودلي حاجته دلو اطلبها وتدلي علينا من أرض كذا أتى اليسا وتدلي بالشرائح عليه والدالة كفضاة جمع دال وهو النازع بالدلو ودلوية بكسر الدال وضم اللام المشددة جد حامدين أحد بن محمد بن دلوية الاستوائي عن الدارقطني وعنه الخطيب وأيضاً جد أبي بكر محمد بن أحد بن دلوية الدلوي النيسابوري عن أحد بن حفص السلمي وعنه أبو بكر الضبي وأبو القاسم عبيد الله بن محمد البخاري المعروف بابن الدلو البغدادي وبالذلو روى عنه الخطيب ي (دلي كرضي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي

(دلي)

(نحير) قال (وندلي) إذا (قرب) بعد علو (و) إذا (تواضع) وأما قوله تعالى ثم نادى تدلي قال الفراء ثم نادى جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم فتدلي كان المعنى ثم تدلي فدنا وهذا جائز إذا كان المعنى في الفعلين واحداً وقال الزجاج معناه قرب وندلي أي زاد في القرب كما تقول دنا مني فلان وقرب والسادة الصوفية كلام في التدلي وحده وحقيقته ليس هذا محل ذكره وقد أوردناه في شرح صيغة

(المستدرك)

القطب الكبرى فراجع فانه نفيس \* ومما يستدرك عليه دلالية كسحابة قرية بالاندلس منها أبو العباس أحد بن عمر بن أنس ابن دلهات بن أنس بن قلدان بن عمران بن منيب بن ربيعة بن قطبة العذري الدلائي ولد سنة ٣٩٣ وسمع بالجزيرة من أبي العباس

(ددي)

الرازي وصحب أبان الهروي وسمع منه الصحيح مرات وعنه أبو عبد الله الجبدي وابنه أنس توفي بالبرية سنة ٤٧٨ ي (الدم) من الاخلاط (م) معروف وقد اختلف في أصله على أقوال أقصر المصنف منها على واحد وهو ان (أصله ددي) بالتحريك كما هو في النسخ الصحيحة والذاهب منه الياء نقله الجوهري عن المبرد وأورده أيضاً صاحب المصباح وصححه الجوهري على ماسيأتي وقد جاءت (ثنيته) على لفظ الواحد فيقال (دمان و) قال الجوهري بعد ذكره قول المبرد والذاهب منه الياء مانصه والدليل عليها قولهم في الثنية (دمان) وأنشد

فلو أنا على حجر جذبنا \* جرى الدمان بالخبر اليقين

قال ابن سيده تزعم العرب ان الرجلين المتعادين اذا جالما تخذا لهما دماناً قال الجوهري لا أرى ان الشاعر لما اضطرأ خرج به على أصله فقال

فلنسنا على الأعقاب ددي كلومنا \* ولكن على أفدانا بقطر الدما

فأخرجه على الأصل ولا يلزم على هذا قولهم يديان وان اتفقوا على ان تقدير فعل ساكنه العين لانه انما أتى على لغة من يقول لليديان وهذا القول أصح والقول الثاني ان أصله دمو بالتحريك وانما قالوا ددي يدي لخال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضى رضى وهو من الرضوان وبعض العرب يقول في ثنيته دمان قال ابن سيده هو على المعاقبة وهي قليلة لان حكم أكثر المعاقبة انما هو

قلب الواو الى الياء لانهم اغما يطلبون الاخف والقول الثالث ان أصله دمي على فعل بالتسكين لانه (ج) يجمع على (دما) على القياس (وددي) شذوذ امثل طبي وطبا وطبي ودلو ودلا ودلي ونقل كسر الدال في الاخير أيضاً قال الجوهري وهذا منذهب سيبويه قال ولو كان مثل فقاوعصا لما جمع على ذلك \* قلت وهو قول الزاج أيضاً قال الا انه لما حذف ورد اليه ما حذف منه حركت الميم لتدل الحركة على انه استعمل محذوفاً ورعا يفهم من سياق المصنف انه الذي اختاره بناء على انه لم يضبط قوله ددي فاحتمل أن يكون بالتسكين ولكن الصحيح الذي قدمناه انه بالتحريك كما وجد في النسخ الصحيحة ووجه اختيار المصنف اياه دون القولين كون الجوهري رحمه وان كان شيخنا أشار الى ان الجوهري جزم لما ذكرناه تأييداً وهو ان أصله دمو لكونه قدومه في الذكر وكأنه لم يطلع في آخر سياقه على قوله وهو الراجح أي قول المبرد فتأمل ذلك وقد قصر المصنف في سياقه هذا كثيراً يظهر بالتأمل (وقطعته دمة) بالهاء قال الجوهري والدمة أخص من الدم كما قالوا لياص وبياضة (أو هي لغة في الدم) وهو قول ابن جني لانه حكى دم ودمة مع كوكب وكوكبة فاشعر أنهم الغتان (وقد دمي) الشئ (كرمي) يدي (دما) ودما فهو دم مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق والمصدر مرفق عليه انه بالتحريك وانما اختلفوا في الاسم قاله الجوهري (وأدميته) أنا (ودميته) تدمية اذا ضربته حتى خرج

منه دم قال رؤبة

فلانكوني يا ابنة الاثم \* ورفاء دمي ذنب المدمي

نقله الجوهري وفسره ثعلب فقال الذنب اذا رأى صاحبه دما وثب عليه فيقول لا تنكوني كهذا الذنب ومثله

وكنت كذنب السوء لما رأى دما \* بصاحبه يوما حال على الدم

ومنه المثل ولدك من دمي عقيبك (وهو دمي الشفة) أي (فقير) عن أبي العيميل الاعرابي وهو مجاز (وشات دم بنت م)

معروف (والدم السنور) حكاه النضر في كتاب الوحوش وأنشد كراع \* كذا الدم بأدول العكبر \* والعكبر ذكور البراسع (ودم الغزال بقلة) لها زهرة حسنة كذا في الحكم وفي التهذيب عن الليث بقلة لها زهرة يقال لها دمية الغزالان (ودم الاخوين م) معروف وهو العذم وهو القاطر المكي أوقع منه (فارسيتة خون سباوشان والدمية بالضم الصورة المنقشة من الرخام) عن الليث وفي الصحاح الصورة من العاج ونحوه (أوعام) من كل شيء مستحسن في البياض أو الصورة عامة وهو قول كراع وقال أبو العلاء سميت دمية لأنها كانت أولاً تصور بالجرمة فكانها أخذت من الدم تشبه بها المصلحة لأنها مزيينة وفي حديث الحلبة كان عنقه جيد دمية قال ابن الأثير هي الصورة المصورة لأنها يتنوق في صنعها ويبالغ في تحسينها (و) الدمية أيضاً (الصنم) نقله الليث (جدي) وفي الروض تسمى الاصنام دمي لان الدماء تراق عندها تقرباً قال شيخنا في هذا الاشتقاق نظروا لوقيل لزينها وتقبسها كالدمي المصورة لكان أظهر وأما الدماء فهي بالكسر والمد جمع دم كما هي الا ان يريد عموم الاشتقاق والاجتماع في المادة في الجملة على ما فيه من البعد ومن أعجم الجاهلية لا والدي يريدون الاصنام ويروي لا والدماء بالكسر يعني دم ما يذبح على النصب كذا في النهاية (والدمي) كعظم (السهم) الذي (عليه جرة الدم) وقد جسد به حتى يضرب الى السواد وكان الرجل اذا رمى العذوة بسهم فأصاب ثم رماه به العذوة وعليه دم جعله في كنيته تبركاً به نقله الجوهري وقد جاء في حديث سعد رضي الله عنه وقال بعضهم هو مأخوذ من الدمياء وهي البركة (و) الدمى (الشديد الجرة من الخيل وغيره) وكل أحر شديد الجرة فهو دمى يقال ثوب دمى وكبت دمى وقيل الكبت الدمى هو الشديد الشقرة شبه لون الدم وقال أبو عبيد كبت دمى سرانه شديدة الجرة الى مرافقه والإشقر الدمى الذي لون أعلى شعره يعلوها صفرة كلون الكبت الاسفر قال طفيل

وكنتم دماة كان متونها \* جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(والمستدمي من يستخرج من غريمه دينه بالرفق) نقله الجوهري عن الاصمعي وفي التهذيب عن الفراء استدمي غريمه واستدماه رفق به (و) هو أيضاً (من يقطر من أنفه الدم وهو متطأطأ) برأسه عن الاصمعي أيضاً وفي المحكم استدمي الرجل طأطأ رأسه يقطر منه الدم (والدمية شجة تدعى ولا تسيل) والدامة التي يسيل منها الدم (والدمياء) كقصاصها كذا في النسخ والصواب الدمياء بغير ألف بعد الدال كافي التكملة (الخبر والبركة) قيل ومنه سمى السهم الدمى كما تقدم (ودمية له تدمية سهلت له سبيلاً وطرقته) وهو مجاز (و) دमित له في كذا وكذا أي (قرب له) (ظهرت) يقال خذما دمي لك أي ظهر كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وانما قضينا على هاتين الكاهنتين بالياء لكونهما الامام مع كثرة دمى وقلة دم \* ومما يستدرك عليه دمي يدي لغة في دمي كرضي نقله صاحب المصباح والدم بتدديد الميم لغة وأنكره الكسائي ودمي الرمي الماشية جعلها كالدمى قال الشاعر

صلب العصا رعيه دماها \* يود أن الله قد أفناها

أي أرواها فسميت حتى صارت كالدمى وقال ابن الأعرابي يقال للمرأة الدمية يكنى بها عنهن ونقل شيخنا كسر الدال في الدمية لغة وتصغير الدم دمي والنسبة اليه دمي ودموي والدومية الحمى الدق عامية مصرية وفي الحديث بل الدم الدم والهدم الهدم مر تفسيره في ه د م ورجل ذودم مطالب به واستدمي مودته رقبها قال كثير

وما زلت استدمي وماطر شاربي \* وصلا حتى ضم نفسي ضميرها

وفي حديث الاعرابي والارنب وجدتها تدعى كناية عن الحياء وابن أبي الدم محدث شافعي وساتد دما جبل بين مفاقرين وسعرت قال الجوهري لانه ليس من يوم الاوسفل عليه دم وكانهم اسمان جعلوا احدا انتهى كما ان الجبل الذي أهبط عليه آدم عليه السلام في كل يوم ينزل عليه الغيث \* قلت فهذا موضع ذكره كقوله الجوهري وغيره من الحذاق والمصنف أورده في ست د نظر الى ظاهر لفظه مستدركا به على الجوهري مع ان الجوهري ذكرا سائدا ما هنا فقال وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميري منه الميم في قوله \* قد يرسوي فساند اقبصرى \* وشجرة دامية أي حسنة و (دنا) اليه ومنه وله يدنو (دنوا) كعلو عليه اقتصر الجوهري زاد ابن سيده (ودناوة قرب) وقال الحرالي الدنو القرب بالذات والحكم ويستعمل في المكان والزمان وأنشد ابن سيده لساعدة يصف جبلا

اذا سبل العما دناء عليه \* يزل بريد ماء زلول

أراد دنائه (كأنني) وهذه عن ابن الاعرابي (ودناه تذبذبة وأدناه قربه) ومنه الحديث اذا أكرمتم فسموا الله ودنوا أي كلوا مما يليكم وفي حديث آخر سموا وسموا ودنوا أي قاربوا بين الكلمة والكلمة في التسيب (واستدناه طلب منه الدنو) أي القرب (والدناوة القرابة والعربي) يقال بينهم ادناوة أي قرابة ويقال ما زدنا من الاقربا ودناوة (والدنيا بالضم) (نقيض الآخرة) سميت لدنوها كافي الصحاح وفي المحكم انقلب الوافيه بالياء لان فعلى اذا كانت اسم من ذوات الواو أبدلت واو ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلى فأدخلوها عليها في فعلى ليستكافا في التفسير قاله سيبويه وزوته أنابا نا وقال الليث انما سميت الدنيا لأنها دانت وتأخرت الآخرة (وقد تنون) اذا تكررت وزال عنها الالف واللام وحكى ابن الاعرابي ما له دنيا ولا آخرة فنون دنيا تشبهها لها بفعل قال والاصل ان لا تصرف لأنها فعلى قال شيخنا وقد ورد تنوينها في رواية الكشهريني كحكاها ابن دحية وضعفه وقال ابن

(المستدرك)

(دنا)

مالك انه مشكل وأطال في توجيحه (ج دني) ككبرى وكبر وصغرى وصغروا أصله فو حذفت الواو لاجتماع الساكنين كافي الصحاح قال شيخنا وقيل هو جمع نادر غريب عابه صاحب الينية على المتنبي في قوله

أعز مكان في الدني سرج ساجج \* وخبر جليس في الزمان كتاب

ونقله الشهاب في الغنابة وأقره قتأمل \* قلت انما أراد المتنبي في الدنيا حذف الياء لضرورة الشعر فتأمل (و) قالوا (هو ابن عمي) (أو ابن خالي أو) ابن (عمتي أو) ابن (خالتي) هذه الثلاثة عن اللحياني (أو ابن أخي أو) ابن (أختي) هانان عن أبي صفوان قال ابن سيده لم يعرفها الكسائي ولا الأصمعي الا في العم والخال (دنية ودنيا) بكسرهما منوتين (ودنيا) بالضم غير منونة (ودنيا) بالكسر غير منونة أيضا وقال الكسائي هو عمه دنيا مقصور ودنية ودنيا منون وغير منون وفي الصحاح هو ابن عم دني ودنيا ودنيا إذا ضمنت الدال لم تجز وإذا كسرت ان شئت أجريت وان شئت لم تجز فاما إذا أنصفت العم الى معرفة لم يجز الخفض في دني كقوله هو ابن عمه دنيا ودنية أي (حلا) لان دنيا بكسرة فلا يكون نعتا لمعرفة انتهى قال ابن سيده وانما انقلبت الواو في دنيا ودنية ياء لجاورة الكسرة وضعف الحاضر وتظهيره فنية وعليه وكان أصل الكل دنيا والمعنى رجحا أدنى الى من غيرها وانما قلبوا الياء بدل ذلك على انه ياء تأنيث الادنى ودنيا دخل عليها (ودايت القيد) للبعير (ضيقته) عليه (ودايت دنية ومدن) كمهنة ومحسن (دنا تاجها) وكذا المرأة وقد أدنت (والدني) من الرجال (كغنى الساقط الضعيف) الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع أدنياء (وما كان دنيا ولقد دني) بدني كرضي يرضى (دنا) بالفتح مقصورا (ودناية) كسحابه الياء فيه منقلبه عن الواو اقرب الكسرة كله عن اللحياني وفي التهذيب دناود نومهموز وغير مهموز وقال ابن السكيت دنوت من فلان أدنودنوا وما كنت دنيا ولقد دنوت تدنو غير مهموزة دناء مصدره مهموز وما تزاد منا الاقرباودناوة قال الازهرى فرق بين مصدر دنودنوا وما كنت دنيا ولقد دنوت تدنو غير مصدر دنودنوا وقال ويقال لقد دنأت تدنأهموز أي سفلت في فعلك ومجنت (والدنا) بالفتح مقصورا (ع) بالياء قاله الجوهرى وقال نصر من ديار غيم بين البصرة واليمامة وأنشد الجوهري

فامواه الدنا فعويرضات \* دوارس بعد أحباء حلال

وفي المحكم أنه أرض لكاب وأنشد لسلامة بن جندل

من أخدر يات الدنا لتفتله \* بهمي الرقاع ولج في أحناق

(والادنيان واديان) كافي الصحاح (ولقيته أدنى دني كفتي وأدنى دنا) بالفتح مقصورا (أول شئ) قال الجوهرى والدني القريب وأما الذي بمعنى الدون فهو هموز (وأدنى) الرجل (ادنا عاش عيشا ضيقا) بدسعة عن ابن الاعرابي (ودني في الامور دنية تتبع صغيرها وكبيرها) هكذا في النسخ والصواب وخيسها كما هو نص الجوهرى وفي المحكم عن اللحياني دني طلب أمر اخيسا وفي التهذيب يقال للرجل اذا طلب أمر اخيسا قد دني بدني دنية (ودني) فلان أي (دنا قليلا) نقله الجوهرى (ودناو) أي (دنا بعضهم من بعض) نقله الجوهرى أيضا (ودانية دنا) بالمغرب في شرق الاندلس ليس بساحل البحر (منه جماعة علماء منهم أبو عمرو) عثمان بن سعيد بن عثمان الاموي مولاهم (المقري) القرطبي سكن دانية ولد سنة ٣٧٣ وسبع الحديث بالاندلس ورحل الى المشرق قبل الاربع مائة وعاد الى الاندلس فقصده بالقرات وانتفع الناس بكتبه انتفاعا جيدا وتوفي بدانية سنة ٤٤٤ \* ومما يستدرك عليه دني دنية اذا قرب عن ابن الاعرابي ودنت الشمس للغروب وأدنت والعذاب الادنى لكل ما يعذب به في الدنيا عن الزجاج ودانيت الامر قاربت ودانيت بين الامر بين قاربت وجعت وداني القيد في البعير ضيق عليه قال ذوالرمة

داني له القيد في ديمومة قذفي \* قينيه وانخسرت عنه الانعام

وقول الرازي \* مالي أراه والفاقد دني له \* انما أراد قد دني له وهو من الواو من دنوت ولكم اقلبت بالانكسار ما قبلها ثم أسكنت النون قال ابن سيده ولا أعلم دني بالتخفيف الا في هذا البيت وكان الأصمعي لا يهتد هذا الرجل ويقول هو من ربح المولدين ودانيت ابل الرجل قلت وضعفت قال ذوالرمة

تبا عدمي أن رأيت حولتي \* ندانت وان أخني عليك قطع

والمدني كحدث الضعيف الخبيس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما أخذ فيه نقله الازهرى وأنشد

فلا وأبيل ما خلق بوعر \* ولا أبال دني ولا المدني

والدنية كغنية الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز ولكنه يحذف والجمرة الدنيا هي القرية من منى والسماء الدنيا هي القرى السناويقال سماء الدنيا بالاضافة وأدنى اذا ناء افتعل من الدنو أي قرب ويعبر بالادنى تارة عن الاصغر فيقابل بالاكبر وتارة عن الارذل فيقابل بالحير وتارة عن الاول فيقابل بالآخر وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى وأدنت السراخيمته وأبو بكر بن أبي الدنيا يحدث مشهور والنسبة الى الدنيا دنياوي وكذلك الى كل مأمونه نحو حلي ودنهنا قال الجوهرى ويقال دنوي ودني والدنيا تين بالضم مثني الدنيا ملاوي العود لغته مولدة معربة نقله الشيخ عبد القادر البغدادي في بعض رسائله اللغوية واستدل

(دوى)

بقول أبي طالب محمد بن حسان المهذب الدمشقي في بعض منشأته خبير بشدة دينا تين الالحان بصير بجمل عرى النغمات الحسان  
قلت الصحيح انه تعصيف الدساتين وهذه قد ذكرها الشهاب الخفاجي في ديوان الادب فتأمل ي (الدواء مثلثة) الفتح هو  
المشهور فيه وقال الجوهرى الكسرى لغة فيه وهذا البيت يشد على هذه اللغة

يقولون مجزور وهذا دواؤه \* على اذن مشى الى البيت واجب

أى قالوا ان الجلود التعزير دواؤه قال وعلى حجة ما شبها ان كنت شربتها ويقال الدواء بالكسر انما هو مصدر دوايته مداواة  
ودواء انتهى والدواء بالضم عن الهجرى وهواهم (مداويته هو) الدوى (بالقصر المرض) والسلس يقال منه (دوى) بالكسر  
(دوى) بالقصر (فهو دوى) على فعل أى فاسد الجوف من دواؤهم أة دوية كفرحة (و) اذا قلت رجل (دوى) بالفتح استوى فيه  
المدكرو والمؤنث والجمع لانه فى الاصل مصدر (و) الدوى الرجل (الاحق) وأنشد القراء

وقد أقود بالدوى المزمى \* أخرس فى السفر بقاق المرمى

و يقال تركت فلانا دوى ما أرى به حياة كذا فى الصحاح وهو فى المحكم المرمى بالراء قال انما عني به المريض من شدة الانعاس وأنشد  
شعر مثل انشاد القراء وهكذا هو فى التهذيب (و) الدوى الرجل (اللازم مكانه) لا يبرح وفى نسخة المحكم اللادم مكانه بالدال وصحح  
عليه بخط الارموى (والدواء م) معروفه للسكاب وروى عن مجاهد فى تفسير قوله تعالى ن والقلم ان التون الدواء قال الشيخ  
عبد القادر البغدادى فى رسالته الدواء من الدواء لانها تصلح أمر السكاب وقيل من دوى اذا أصابه الداء قال

أما الدواء فأدوى حمله أجسدى \* وحرف الخط تحريف من القلم

ثم قال والدواء أصلها دوية فاعلت اللام لان الطرف محل التغيير ولم تزل الواو لوقوع ألف بعدها ولو أعلوها حذف أحد الساكنين  
وهو محذف بالكسامة وكل واو لم اعلاها اذا وقع بعدها ألف لم يعلوها كزوان وكروان لما مر (ج دوى) مثل فاة ونوى (ودوى)  
بالضم والكسر على قول جمع الجمع مثل صفاة وصفافى قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدوى حمره الكاتب الجبرى

وثلاث دويات الى العشر كفى الصحاح (و) الدواء (قشر الحظلة والغلبة والبطنجة) وهى (لغة فى الدال) المجمة وسيأتى (والدواءة  
كشامة وبكسر) الجليدة التى تعالو اللبن والمرق كفى الصحاح والمحكم وقال اللسانى هو (ما يعالو الهريسة واللبن ونحوه) كالمرق  
وبغلف (اذا ضربتها الرمح كغرقى البيض وهولبن دوا) ذودواية (وقد دوى ندوية) اذا ركبته الدواءية (ودوية) ندوية (أعطيته  
اياها فادواها كافتعلها أخذها فأكلها) ومنه قول يزيد بن الحكم الثقفى

بدانك غش طما قد كتمته \* كما كتمت داء ابنها أم مدوى

وذلك ان خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت أمها الى أم الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال أأدوى يا أمى فقالت  
للجام معلق بعمود البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عاتده (و) دوى (الماء) ندوية (علاءه ما سفيه الرمح) فيه مثل  
الدواية (والدواية فى الاسنان كالطرامة) وأنشد ابن سيده \* أعدته ليقبل دوى الدواية \* (وطعام دوا ومدق) أى (كثير)  
نقله ابن سيده (وما بها دوى) بفتح قشيد وعليه اقتصر الجوهرى (ودوى) ضم الدال وتشديد الواو المكسورة وهذه عن  
الصغافى (ودوى) محرركة كفى النسخ (والذى رأيت فى نسخة المحكم دوى بضم فسكون فكسر قال الجوهرى أى (أحد) ممن  
يسكن الدوا كما يقال ما بها طورى ودورى (وداويته) مداواة ولوقلت دوا عاز (عاجته) ودوى الشئ أى عولج ولا يدغم فرقا بين  
فوعلى وفعل قال الهامج \* بفاحم دوى حتى اعلى كسا \* كفى الصحاح وفى المحكم انما أراد عولج بالادهان ونحوها من الادوية  
حتى أثوكت (و) داويت المريض (عانيته وأدويته أمرضته) يقال هو يدوى ويدوى (وأمر مدق) كحدث (مغطى) ومنه قول  
الشاعر

ولا أركب الا امرى المدوى - ادرا \* بعيماء حتى أستبين وأبصر

يعنى الامر الذى لا يدري ما وراءه كأنه دونه دواية قد غطته وسترته (والمدوى أيضا السحاب المرعد) وفى الصحاح ذوالرعد المرتجس  
(وأدوى محب مرضاة) فى الصحاح (دوى الرمح حقيقها وكذا من الفعل والظاير ودوى الفعل ندوية سمع له دوى) وفى  
التهذيب سمعت دوى المطر والعدا اذا سمعت صوتهم ما من بعيد \* وما يستدرك عليه أرض دوية كفرحة وشداى غير موافقة  
وفى الصحاح وقال الاصمعى أرض دوية تخفف ذات ادواء ومرق دواية ومدق دوية كثيرة الاهالة وطعام دوا ومدق كثير والدواء  
الطعام ودوايت الفرس صنعتها وفى التهذيب دواى فرسه دوا بالكسر منه وعلفه علفا ناجعا وفى الصحاح عن ابن السكيت الدواء  
ما عولج به الفرس من تضير وحذو ما عولجت به الجارية حتى تمنى وأنشد لسلامة بن جندل \* يستنى دوا عفى السكنى مر بوب \*  
يعنى اللبن وانما جعله دواء لانهم كانوا يصفون الحسيل بشرب اللبن والحنذوب يققون به الجارية وهى القفية لانها تؤثر به كما يؤثر  
الضيف والصبي انتهى والدوى الصوت وخص به بعضهم صوت الرعد والدواية الظاهر حكاه ابن جنى قال وكلاهما عربى فصيح وأنشد  
للفرزدق

ربيبه دايات ثلاث ربيبتها \* يلقيهما من كل مخض ومبرد

(المستدرك)

قال ابن سيده وانما أثبتنا هاتين ابوابي أكثر من باب قوة وعين والمدونة كعدته الأرض التي قد اختلفت بنيتها فدونتها  
دواية اللبن وقيل الوافرة الكلال التي لم يؤكل منها شيء وما مدد وعنته قشرة وأدواءهم عن أي زيد لغة في الهمز وقال الأصمعي  
يقال غلبطني من الطعام حتى سمعت دويًا بالمسامي ودوي صدره بالكسر أي ضغن ودوي النكس في الأرض كما يقال دوم الطائر  
في السماء قال الأصمعي هما العنان وأنكرها بعض وفي المصباح دوي الطائر في السماء دار في الهواء ولم يحرك جناحه ويقال  
لحامل الدواة دواي وللذي يبيعها أدواء وللذي يعملها مدوي و (الدوي) والدوي (والدوية) بيا، النسبة لأنها مفارقة مثلها فنسبت  
إليها كقولهم قعسرو قعسري ودهردار ودهاري و (دوي) قالوا (الدواية) قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفًا لانتفاع ما قبلها قال  
الجوهري ولا يقاس عليه (ويخفف الفلاة) المستوية الواسعة البعيدة الأطراف قال ذوالرمة

(الدوي)

ودوي ككف المشتري غيرانه \* بساط لاختصاص المراسيل واسع

وقال الجاحز دوية لهول دوي \* للريح في أقربها هوى

وأشد الجوهري للشماع ودوية قفر غنى نعمها \* كشى النصارى في خفاف الأرنج

قال الأزهري وانما سميت دوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل لأنها تدوي بمن صار فيها أي تذهب بهم (ودوي) تدوي به أخذني  
في الدوي وقال الأزهري دوي في الأرض وهو ذهابه وأنشد رؤبة

دوي ما لا يعذر العائلا \* وهو يصادى شربا مثالا

أي مربيها يعني العبر وأنته \* قلت ووجدت في بعض الدواوين أن الدوي لغة فارسية كان السالك فيها يقول لصاحبه دو دواي أسرع  
أسرع فتأمل ذلك (والدوي) بلد وفي الصحاح أرض من أرض العرب وقال نصر بن البصرة ومكة على الجادة أرض ملساء لا جبل  
فيها ولا رمل ولا شيء حدها أربع ليال وقال الأزهري مسيرة أربع ليال شبه ريس غاوية يسار فيها بالنجوم ويخاف فيها الضلال  
وهي على طريق البصرة متباعدة إذا أصعدت إلى مكة (و) الدوة (بهاء ع) من وراء الجحمة بسنة أميال قاله نصر (والدوة) أدوة

(المستدرك) (دهي)

الارجوحة) وقد تهمز \* ومما يستدرك عليه دوة من الاعلام والأدواء اسم موضع ي (الدهي) بالفتح (والدهاء) كسحاب  
قال الجوهري الهمزة فيه منقلبة من الباء لا من الواو (التكرو وجودة الرأي) يقال رجل داهية بين الدهي والدهاء كافي الصحاح  
(و) الدهي (الادب ورجل داه وده داهية) أي منكر يصير بالأمور (ج داهة ودهون) فداء من قوم دهاة كقضاء وقضاء وده

من دهن كمين (وقد دهي كرضي) يدهي (دهيا ودهاء ودهاء ودهي فعل فعل الدهاء) نقله ابن سيده (ودها ودهيا ودهاء)  
بالتشديد كما هو مضبوط هكذا (نسبه إلى الدهاء) والذي في المحكم والتكملة ذهينة ودهوته نسبه إلى الدهاء وليس فيه التشبيه  
فتأمل ذلك (أوعاه وتنقصه أو أصابه بدهية وهي الأمر العظيم) والجمع الدواهي وفي الصحاح دواهي الدهر ما يصيب الناس من

(المستدرك)

عظيم فوبه (والدهي كغنى العاقل) عن أبي عمرو (ج أدبه) هكذا في النسخ والصواب أدبه كافي المحكم قوله (ودها) هكذا  
هو في النسخ على وزن جراه وهو غلط والصواب دها كبصراء (والدهي الأسد) لأنه يفتأ بالآخذ والقتل \* ومما يستدرك عليه  
دهاء ودهيا فهو مدهي وإذا اختلت عن أمر يقال ذهبت والدهاء هي الشديدة من شدائد الدهر وقال ابن السكيت ذهنت دهاية  
دهيا هو نوكبدها ودهي يدهي دها لغة في دهي كرضي كذا في خلاصة المحكم وهما دهايان وما دهاك ما أصابك والمداهاة الإصابة  
بالدهية وأنشد ابن سيده في تركيب قرن

وداهية داهيها القوم مفاق \* بصير بهورات الخصوم لزوما

وقال ابن دريد أدهاه وجدده داهيا وقال أبو عمرو يقال غرب دهي بالفتح أي ضمخ قال

والغرب دهي علفق كبير \* والحوض من هوذلة يفور

وقال ابن جيب في مدح دهي بن كعب مثال عم وقد سوا دهي كسجة \* ومما يستدرك عليه دهي الجريد دهي دهاة  
دحرجه قد دهي دهايا والدهية الخراء المستدبر الذي تدهيه الجمل و (داهية دها ودهوية بالضم) أي (شديدة جدا)  
مقتضى كتابه بالاجراء الجوهري أهمله وليس كذلك بل ذكره في الذي سبق فنقل عن ابن السكيت داهية دهايا ودهوا وهو

(دها)

(المستدرك)

نوكبدها (ويوم دهو بالفتح من أيامهم) قال نصر هو موضع بالحجاز \* ومما يستدرك عليه الدهو النكر دهن دها ودهوا فهو مدهو  
أصبته به ودهوته نسبه إلى الدهاء عن الليث (ديدي) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي دي أصل الحداد (ما كان للناس  
حدا وضرب) نص ابن الأعرابي ف ضرب (اعرابي غلامه وعض أصابعه فشى وهو يقول دي دي اراد يا دي فارت الأبل

(ديدي)

على صوته فقال له الزم وخلع عليه) كذا في النسخ وهو غلط والصواب وضع عليه \* كاهون نص ابن الأعرابي (فهذا أصل الحداء)  
ونقل شيخنا عن الرض وغيره أول من سن الحداء مضر بن زارسط عن بصير فوثبته وكان أحسن الناس صوتا فكان يمشي  
خلف الأبل ويقول وايداه يترجم بذلك فأعنت الأبل وذهب كلالها فكان أصل الحداء عند العرب وفي فصح الباري للساظ بن جبر  
ان عبدا كان لمضر ضرب به مضر على يده فأوجعه فقال يايداي فكان أصل الحداء ومثله في أكثر الدواوين اللغوية والسريية

قوله كاهون نص ابن  
الأعرابي عبارته كافي  
التكملة وضع أبا دخل  
عليه اه فتأمل

(المستدرک)

(ذای)

(المستدرک)

(ذبی)

٢ قوله الشاة المطرودة

الذي في اللسان عن الحكم

الشاة المهزولة الذي في

نسخ المتن المطبوعة الذأوة

بدون ألف بعد الواو فاني

المتن موافق لما في الحكم اه

\* ومما يستدرک علیه رجل دباى وامرأة دباية على فعل وقيلة تماداء نقله ابن سيده

(فصل الذال) المجمة مع الواو والياء، يو (ذأى الابل يذأها ويذوها) كسبى ودعا (ذأواطردها وساقها) وهناك دخل في اصطلاحه اذ لم يتقدم له في الفتح اصطلاح (و) ذأى (المرأة) ذأوا (نكحها) ذأى (البقل) يذأى ذأوا الغة في (ذوى) أى ذبل نقله الجوهري عن ابن السكيت وهي حجازية (والذأوة المهزولة من الغنم) هكذا في النسخ والذي في المحكم الذأوة الشاة المطرودة عن ثعلب فنامل ذلك \* ومما يستدرک علیه ذأى يذو ذأوا كدعاهم من اخفية اسرعا وقيل سار سيرا شديدا وذأيت ذأيا طرده والذأى السير الشديد وقد أشار المصنف بالياء والواو ولم يذ كرا لا ما فيه الواو وهو غريب منه وذكر ابن الاعرابي من مصادر ذأى البقل ذأوا وذأى وذئما كعتى وكل ذلك أهمله المصنف وفرس مذأى كئبر مريع السر (ذبيان) لم يشر لها بالياء ولا ياء والصحيح انما يائية وهو (بالضم والكسر) قال ابن الاعرابي رأيت الفصحاء يجتارون الكسر كذا قاله ابن السمعاني ورأيت في المحكم مانصه الضم أكثر عن ابن الاعرابي وفي التهذيب قال أبو عبيدة قال ابن الكلبي كان أبي يقول بالكسر وغيره بالضم (قبيلة) من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان كافي الصحاح وهو أخو عيس وغازوهم قبيلتان أيضا (منهم) المتابعة زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن ربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وقد تقدمت ترجمته في ن ب غ وقد أغفل المصنف في هذه الترجمة عن أمور الأزل انه لم يشر لها بحرف وهي يائية كما تقدم والثاني لم يذ كرا أصل معنى ذبيان في اللغة تبع للجوهري أما الجوهري رحمه الله تعالى فقد شرط في كتابه أن لا يذ كرا لا ما صح عنده من لغة العرب ونقل الأزهري في كتابه مانصه ما علمتني سمعت فيه شيئا من لغة غير هذه القبيلة المقول لها ذبيان ويقال ذبيان انتهى فله عذري فيه واضح بخلاف المصنف فانه سمى كتابه البحر المحيط يأتي فيه عباد بدورج في المحكم الذبيان بقية الورع عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة والذي حكاه أبو عبيد الدؤبان والذبيان وقال ابن دريد أحسب اشتقاق ذبيان من قولهم ذبت شفته اذا ذبلت قال ابن سيده وهذا يقوى ان ذبت من الياء لوان ابن دريد لم يرضه \* قلت وهذا الذي عزاه ابن سيده الى كراع قد نقله الأزهري عن الفراء زادوه واحدا ونقله أبو هلال العسكري في مجبه عن أبي عبيد هكذا وقال أبو عمرو والذبيان الشعر على عنق البعير ومشفره وقال شعرا لا عرف الذبيان الا في بيت كثير \* مريش يذيان السيب تلبلها \* وقال أبو جزة

ترجع أنهي الرنقاء حتى \* فقاو قفين ذبيان الشتاء

يعنى عبروا وأنه ممن ومن حتى أنسلن عقه الشتاء \* قلت الذي أورده في بيت كثير قد رواه ابن سيده بتقديم الياء على الباء وذكره في تركيب ذى ب وذكره المعنى بعينه الثالث انه بقي عليه ذكر بعض القبائل المسماة بهذا الاسم ففهم في ربيعة بن زرار ذبيان بن كاتبة بن بشكر وفي جهينة ذبيان بن رشدان بن قيس وأما التي في الأزد فهي بتقديم الياء على الموحدة ضبطه الهمداني هكذا الرابع بقيت عليه كلمات من هذا التركيب منها ذبت شفته اذا ذبلت عن ابن دريد وذي الغدير امتلا ذكره ابن الكلبي عن بعض مشايخه ونقله الأزهري و (ذحابل يذحها ويذحوها) أهمله الجوهري ولو قال كسبى ودعا كان أوفق لاصطلاحه كما مر ارا (ساقها عنيقا أو طردها) كذا حها وذحوا وهو مقولوب منه (و) ذح (المرأة جامها) ذح (أسرع) كذا ح ي (الذحى) أهمله الجوهري وهو (ان يطرُق الصوف بالمطرفة) وقد ذحها ذحيا (وذحهم الرج) تذحى (ذحيا أصابهم وليس لهم منها ستر) يتذرون به نقله ابن سيده (والمذحاة الأرض التي لا شجر بها) تذحها الرياح أى تنسفها كافي التكملة و (ذرت الرج الشئ) تذروه (ذروا أذرتة) وهذه عن ابن الاعرابي (وذرتة أطارته وأذهبته) وفي التهذيب جلته فأثارتة وفي الصحاح ذروته طيرته وأذهبه قال أوس اذا مقرم من أذرى حدنا به \* تخمط من أتاب آخر مقرم

(ذحأ)

(ذحى)

(ذرا)

وفي التهذيب قال أبو الهيثم ذرته الرج طيرته وأنكر أذرتة بمعنى طيرته وقال اغما يقال أذرت الشئ عن الشئ القبيته قال ابن حجر لها مختل تذرى اذا عصفت به \* أهأى سقاف من التراب فقام

قال ومعناه تسقط وتطرح والمختل لا يرفع شيئا اغما يسقط ما دق ويمد ماجل قال والقرآن وكلام العرب على هذا قال تعالى والذاريات ذروا أى الرياح (وذروها بنفسه) أى سقط نقله الجوهري (و) ذرا (الحنطة) يذروها ذروا (نقاها في الرج) رواه ثمر عن ابن الاعرابي (تذرت) هى أى تخلصت منها (و) ذرا (الشئ كسره) من غير ائنة (و) ذرا (الطي) ذروا (أسرع) في عدوه وعم به بعضهم (و) ذرا (قوة) ذروا (سقط) وقيل ذروا نابه ذروا الكسر (وذروا التبت بالضم) والعامة تفحمة (ما رقت من يابسه فطارت به الرج) أيضا (ما سقط من الطعام عند التذرى) وخص اللباني به الحنطة قال حميد بن ثور

وعاد خبار يسقيه الندى \* ذراوة تنسجه الهوج الدرج

(وما ذرا من الشئ) أى سقط (كالذرا بالضم وذروة الشئ بالضم والكسر أعلاه) وروى التتبي الشئني في شرح الشفاء انه بثلت والجمع الذرا بالضم ومنه الحديث أتى بابل غرا الذرا أى بيض الاسنة وفي حديث آخر على ذروة كل بعير شيطان (وتذرتها) أى الذروة وهى أعلى السام (علوتها) وفرغتها كافي الصحاح (وذريت ذرية مدحته) ورفعت من أمره وشأنه وأشد الجوهري لرؤية

عمدا أذرى حسبي ان يشما \* بهدر هذا ربيع البلعما

(و) ذريت (تراب المعدن طلبت ذهبه) وفي الصحاح طلبت منه الذهب وفي نسخة فيه الذهب (والمذرون بالكسر أطراف الالية) وهونص أبي عبيدة وفي الصحاح الاليتين (بلا واحد) لهما قال أبو عبيد وهو أجد القولين لانه لو كان لهما واحد وقيل مذرى لقيل في التثنية مذريان لان المقصور اذا كان على أربعة أحرف بشئ بالياء هلى ككل حال نحو مقلى ومقليات (أو هو) أى الواحد (المذرى) وهو قول أبي عبيدة نقله الجوهري في سياق كلام أبي عبيد قال والرائفة ناحيتها (و) المذرون (من الرأس ناحيتها) كالقودين والمذرون (من القوس ما يقع عليها) وفي الصحاح عليهما (طرف الوزن أعلى وأسفل) ولا واحد لهما وقال أبو عمرو الواحد مذرى وقال الهذلى

على عكس هتافه المذروب \* ن صفراء مضجعة في الشمال

(و) في المثل (جاء) فلان (ينفض مذرويه) اذا جاء (باغيا منه داء) قال عنتره بهجوع عمارة بن زياد

أحولى تنفض استنك مذرويهما \* اتقتلنى فها أنا ذا عمارا

بريد بعمارة (واستذرت المعزى اشتمت الفحل) مثل استذرت نقله الجوهري (والذرة كنية حب م) معروف (أصلها ذرو) يضم ففتح أ وذرى بالياء والهاء عوض كافي الصحاح وفي التهذيب يقال للواحدة ذرة وللجماعة ذرة ويقال له اوزن وقال ابن سيده وانما قضينا على ما لم تظهر ياؤه من هذا الباب بالياء لكونها لا ما (وأبو الذرى كالمسى) وضبطه الحافظ بكسر الراء وتخفيف الياء (خالد بن عبد الرحمن) بن زياد بن أنعم (الافريقى) كتب عنه عبد الله بن يوسف التميمى وأبوه أبو خالد عبد الرحمن قاضى افر بقة أول مولود ولد في الاسلام بها مع أباه وأباعد الرحمن الحبللى وبكر بن سودة وعبد الرحمن بن رافع التميمى قاضى افر بقة وعنه الثورى وابن لهيعة وابن وهب تكلموا فيه توفي سنة ١٥٦ وقد نبه على المائة وقال الترمذى رأيت البخارى يقول امره ويقول هو مقارب الحديث وله قصة مع أبي جعفر المنصور ذكرها ياقوت في ترجمة افر بقة في وجهه (وعلى بن ذرى الحضرمى) هو أيضا بالضبط السابق روى عن زيد بن أرقم (وأنعم بن ذرى) بن محمد (الشعبانى) هذا هو جد خالد بن عبد الرحمن الذى قدم ذكره وشعبان لقب حسان بن عمرو بن قيس بطن من حير وقدرى عنه ابنه زياد المذكور وسيأتى المصنف سياق من ليس له ذرة في علم النسب فتأمل (محمد ثون وبن ذروان) جاء ذكرها في حديث صحرا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهى بئر بئر ذريق (بالمدينة) المشرفة (أو هو ذو اروان بسكون الراء) وقد تقدمت الاشارة اليه في النون (وقبل بغير كه أصح) عند المحدثين \* ومما يستدل على المدراة والمذرى الخشبة التى يذرى بها وهى خشبة ذات أطراف تنقيها الاكداس والذرا بالفتح ما ذرى به كالتفض اسم لما تنفضه والذرا الكن وقال الاصمعي هو كل ما استمرت به يقال أذى ظل فلان وفي ذراه أى فى كنفه وستره ودفنه وقال أبو زيدان فلان الكريم الذرا أى الطيبة وتذرى بالحائط وغيره من الرمح والبرد واستذرى كلاهما استكن وتذرت الابل أحست البرد فاستترت بعضها به بعض أو استترت بالعضاء وفي الصحاح استذرت بالشجرة استطلت بها وصرت فى دفنها واستذرت بفلان التجأت اليه وصرت فى كنفه انتهى والذرية كنية الناقة المستتر بها عن الصبيد عن ثعلب والذال أعلى وقدمه والذرى كفى ما انصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع تذرية أذراء وأذرى الشئ بالسيف ضرب به حتى صرعه والسيف يذرى ضرب يته أى يرمى بها كذا فى المحكم وفي التهذيب به وقد يوصف بالرمى من غير قطع وذراء بالرمح قلعه هذه عن كراع وأذرت الدابة راكبها صرعه وطعنه فأذراء عن فرسه صرعه وقال أبو الهيثم أذرت الشئ اذا ألقيته كالقائلك الحب للزرع وذروت نابه كسرتة والذرو والذرى الذرية وذروا هم ذروا خلعهم لغة فى الهمزة وتذرية الاكداس معروفة وقال أبو زيد ذريت اشاة تذرية وهوان تجز صوفها وتدع فوق ظهرها شيا منه لتعرف به وذلك فى الضأن خاصة وفى الابل نقله الجوهري ويقال سور الشول ذرى وهوان يقطع الشجر من العرفج وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحظر به على الابل فى مأواها وتذرى بنى فلان وتنصاهم أى تزوج منهم فى الذروة والناسية نقله الجوهري عن الاصمعي أى فى أهل الشرف والعلاء وفي الذرية أقوال ثلاثة قيل من ذرأ الله الخلق فتلك هذه نحو ربه وبريه وقيل أسله ذرويه وقيل فعليه من الذرو ذرا الرواية ذرو الرمح الهشيم أى سردها وهو ذرو ذروة أى ثروة وهى الجسدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا شترا كفى المخرج ومحمد بن عبد الله بن أبي ذرة محدث والحلال بن ذرى كسمى تابعى وفي المثل ما زال يقتل فى الذروة وانما ربه يراد به التأنيس وازالة النفور وذرا الى فلان ارتفع وقصد ومنه قول سليمان بن صرد بلغنى عن علي ذرو من القول أى طرفه وحواشيه وذروان جبل باليمن فى مخلاف ريمة وقدمه ذروة موضع فى ديار غطفان با كنانف الجزار ببنى مرة بن عوف قاله نصر وأيضاً قرنه بمصرو بنو ذروة بطن من العسلايين باليمن ساكنهم أطراف وادى حبيبا وذرى جبال قرب رجل ذكر فى ح ب ب وذرى رأسه تذرية ممرحه والذال أعلى وذروة بن جحفة شاعر وعوف بن ذروة بالكسر شاعر أيضاً وأرض ذروة وعروة وعصمة اذا كانت خصيبة خصبا يتي وذره جبال كثيرة متصلة لبنى الحرث بن هبة بن سليم ويقال ذرى ذرى أى ذى ذى وفى واذرى الجبل طالته ذروته والمذروية الاست واذرى استعاذ بملك وذروان سيف الاخنس ابن شهاب \* ومما يستدل عليه ذريت الحب ونحوه ذروا ذرته الرمح ذروا وهى لغة والواو أعلى وفى حرف ابن مسعود وابن عباس تذرية الرمح وذريت الشئ ألقيته

(المستدرک)

(الذائبة)

(أذني)

(ذكا)

واعمال المصنف اياها قصور كيف وقد أشار اليها الجوهري وغيره ي (الذائبة) أهمله الجوهري وهي (المضاعة الرعنا من النساء) والغاذية يافوخ الصبي قاله ابن الاعرابي و (فرس أذني) أهمله الجوهري والجماعة (وهو الرخوالاذن الرخوالانف وهي ذقوان) ونص التكملة فرس أذني ورهكة ذقوان وهو الرخوالانف الاذن قنامل هذه مع سياق المصنف و (ذكت النار) تذكو (ذكوا) كعلو كافي الحكم (وذكا) بالقصر وعابه اقتصر الجوهري (وذكا بالمد) وهذه (عن الرخومري) وحده ودليله الحديث في ذكر النار قشبي ربحها وأحرقني ذكاؤها (واشدكت) عن ابن سيده (اشتد لها) وفي الصحاح اشتعلت (وهي ذكبة) بالتخفيف على النسب وأشد ابن سيده ينفعن منه لها بمنفوحا \* لمعاري لاد كما مقدوحا

(وذكاها) تذكبه (وأذكاها أو قدحا) وفي الحكم التي عليها ما تذكو به وفي التهذيب والصحاح ذكبتها رفعتها وفي المصباح أتممت وقودها (والذكوة) بالضم (مادكاها) وفي التهذيب ما ياتي عليها من حطب أو بعروا طلاق المصنف يقضي أنه بالفتح وليس كذلك (كالذكبة) وهذه أيضا بالضم قال ابن سيده الأخيرة من باب جيت الخراج جاية (و) الذكوة أيضا (الجورة الملتببة كالدكا) مقصورا عن ابن دريد قال أبو خراش وظل لنا يوم كان أواره \* ذكا النار من لجم القروغ طويل

وفي الحكم كالدكا (والذكا) كسحاب (سرعة الفطنة) وفي الصحاح حدة الفؤاد زاد غيره بسرعة إدراكه وفطنته وفي المصباح سرعة انفهم وقال الراغب عبر عن سرعة الإدراك وحدة الفهم بالذكا وذلك كقولهم فلان شعله نار وقال العضد الذكا سرعة اقتراح النتائج وقال الشاعر

لو لم يحل ماء الندى \* فيه لآحرقه ذكاؤه

وقد (ذكي كرضي وسعي وكرم) الثلاثة عن ابن سيده واقصر الجوهري كغيره على الاول يذكي ويذكو ذكا (فهو ذكي) على فاعل وقد يستعمل في البعير والجمع الاذكياء (و) الذكا (السن من العور) ومنه قول الجاهل فررت عن ذكا وبليت الذائبة الذكا أي السن كافي الصحاح وقال المبرد في الكامل الذكا تمام السن وقال الأزهرى أصل الذكا في اللغة كلها تمام الشيء فنه الذكا في السن والفهم وهو تمام السن وقال الخليل الذكا في السن ان يأتي على فروجه سنة وذلك تمام استتمام القوة قال زهير

نفضله اذا اجتهد واعليه \* تمام السن منه والذكا

(و) ذكا (بالضم غير مصروفة الشمس) معرفة لا تدخلها الالف واللام تقول هذه ذكا طالعته مشتقة من ذكت النار ذكا قال ثعلبة بن صعيير يصف ظليما

فقد كرا ثقلار تيد بعدما \* ألق ذكا عيني في كافر

(وابن ذكا بالمد) أي مع الضم (الصبح) قال الراغب وذلك انه تارة يتصور الصبح ابنا للشمس وتارة حاجبا لها فقبل حاجب الشمس وفي الصحاح والتهذيب يقال للصبح ابن ذكا لانه من ضوئها قال حميد

فوردت قبل انبلاج الفجر \* وابن ذكا كامن في كافر

(والذكبة الذبح) قال الراغب حقيقة الذكبة اخراج الحرارة الغريزية لكن خص في الشرع بابطال الحياة على وجه دون وجه ويدل على هذا الاشتقاق قولهم في الميت خامد وهامد وفي النار الهامة ميتة (كالذكا والذكا) ويقال هما اسمان والعرب تقول ذكا الجنين ذكا أمه أي اذا ذبح ذبح وفي المصباح أي ذكا الجنين هي ذكا أمه فخذق المبتدأ الثاني ايجاز الفهم المعنى وقال المطرزي النصب في قوله ذكا أمه خطأ وفي التهذيب ومعنى الذكبة ان يدركها وفيها بقية نشب معها الاوداج وتضطرب اضطراب المذبوح الذي أدرك ذكاته قال وأهل العلم يقولون ان آخر السبع الحشوة أو قطع الحوف فخرجت فلا ذكا لذلك وتأويله أن يصير في حاله ما لا يؤثر في حياته الذبح (وكفى الذبح) يقال جدى ذكى قال ابن سيده وانما أثبت هذه الكلمات في الواو وان كان لفظها البيا لا ناو جذا ذكا وعلى ما انتظمه هذا الباب واما ذكاى فعدم وقد ذكرت ان الذكبة تادر (و) يقال (ذكى) الرجل (تذكبه) أي (أسن وبدن) فهو مذكى قال ابن سيده والمذكى أيضا المسن من كل شيء وخص بعضهم ذات الحافر وقبل هو ان يجاوز القروح بسنة وقال الراغب خص الرجل بالذكا لكثرة رياضته وتجاربهم بحسب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مذكيا الا اذا كان ذا تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد الا في الشيوخ اطول عمرهم استعمل الذكا فيهم (والمذاكى من الخيل) العتاق المسان (التي أتى عليها بقروحه هاسنة أو ستنان) الواحد مذكى مثل الخلف من الابل ومنه المثل جرى المذكيان غلاب وبروى جرى المذاكى وقيل المذاكى من الخيل الذي يذهب حضره وينقطع (ومسند ذكى) وذلك وذكبة ساطع ربحه (وأصل الذكا في الرمح شدته من طيب أوتن قال ابن الانباري والمسند والعنبر يذكران ويؤنثان قاله أبو هفان (ومحابة مذكية كعسنة) وفي التكملة بالتشديد كعسنة (مطرت مرة بعد مرة) أخرى (والذكاوين صغار السرح جمع ذكوانه) كافي الحكم (وابن ذكوان) المقرئ (راوى ابن عامر) مشهور (وذكوة ماسدة) في بلاد قيس وفي الحكم قرية \* ومما يستدل عليه أن كيت الحرب أو قدتها وقوله تعالى الاما ذكيتهم معناه ما أدركتم ذكاته وذكوان اسم قبيلة من سليم وأيضا جدي بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني الأصماني عن أبي بكر أحمد بن موسى التميمي وأيضا جدي جعفر أحمد بن الحسين بن حفص الذكواني الهمداني ثقة روى عن جده وابن عمه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حفص محدثون وقال ابن الاعرابي الذكوان

(المستدرك)

شجر الواحدة ذكوانة واستمدنى الفعل على الان شمد عليها ي (اذلوى) اذلبلاء (انطلق في استخفاء) نقله الجوهري وكذلك تذعلب تذعلبا كما في التهذيب (و) في المحكم (ذل وانقاد) قال الشاعر

(المستدرك)

(ذِي)

أَقَاتَنِي بَعْدَ الذَّمِّ، وَعَانَدَ \* عَلَى خِيَالٍ مِنْكَ مَذَانَا يَافِعَ

باريج يذونة لاذمين \* جئت بألوان المصفرين

(المستدرک)

أنا بوقدامسى على الماء قبله \* أفيدر لا يذى الرمية راصد

(زَمَا)

(ذَوَى)

(المستدرک)

(رأى)

ولو قال كفتى كان أصح وقال ابن سيدة في مصدره ذيا فهو ذأوى (ذبل) ويس في المحكم هو أن لا يصيب ربه أو يضر به الحرف في ذبل ويضعف وقال الليث لغة أهل يشة ذأى العود (وَأَذَوَاهُ الْحَرُّ) أَذْبَلَهُ (والذواة قشرة الخنطة أو العنبية أو البطيخة) عن كراع كذا في المحكم وقال أبو عمرو قشرة الخنطة والعنبية والبطيخة والجوع ذوى وقد تقدم أن أهـ مال الدال لغة فيه والمروى عن أبي عمرو هو بالذال المجهلة لا غير (والذوى كالي شعاع الصغار) ونص ابن الأعرابي الضعاف ولكنه مضبوط بفتح الذال ضبط القلم كافي نسخة المحكم بخط الأرموى (و) قولهم (ذائل الرجل أى ذلك) لغة أولتعة \* وبما استدرك عليه الذوى فتشور العنب عن ابن الأعرابي

(فصل الرابع) مع الواو والياء (الرؤية) بالضم ادراك المرقى وذلك أضرب بحسب قوى النفس الاؤل (النظر بالعين) التى هى الحاسة وما يجرى مجراها من الاخيرة قوله تعالى وقول اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله فانه مما أجرى مجرى الرؤية بالحاسة فان الحاسة لا تصح على الله تعالى وعلى ذلك قوله براكم هو وقبيله من حيث لا ترونه والثانى بالوهـم والتخيل فتخوأتى ان زيدا منطلق والثالث بالتفكير فتخوأتى أى ما لا ترون (و) الرابع (بالقلب) أى بالعقل وعلى ذلك قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى وعلى ذلك قوله ولقد رآه زلة أخرى قال الجوهري الرؤية بالعين بتعدى الى مفعول واحد يعنى العلم بتعدى الى مفعولين يقال رأى زيدا عالما وقال الراغب رأى اذا عدى الى مفعولين اقضى معنى العلم واذا عدى بالى اقضى معنى النظر المؤدى الى الاعتبار (و) قد رأيت (أراه) (رؤية) بالضم (ورأيا ورأه) مثال راعة وعلى هذه الثلاثة اقتصر الجوهري (ورأية) قال ابن سيدة وليست الهاء فيه الملمزة الواحدة انما هو مصدر كروية الا ان زيد المرة الواحدة فيكون رأيت رأية كضربته ضربة وامان لم ترد رأية كروية وليست الهاء للواحد (ورؤيانا) بالضم هكذا هو فى النسخ والذى فى المحكم ورأيت رأيتنا كروية هذه عن اللحياني وضبطه بالكسرة فانظروا (وارأيتيه واسترأيتيه) كرايتيه أعنى من رؤية العين وقال الكسائى اجتمع العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارأيت فى رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل والكلام تعالى الهمز فاذا جئت الى الافعال المستقبلة أجمع من همز ومن لا على ترك الهمز قال وبه نزل القرآن نحو قوله تعالى فترى القوم فيها صرعى انى أرى فى المنام ويرى الذين أوفوا العلم الانيم الرباب فانهم همزون مع حروف المضارعة وهو الاصل (و) حكى ابن الأعرابي (الحمد لله على ربك كيتك أى رؤيتك) قال ابن سيدة وفيه صنعة وحقيقة تها انه أراد رؤيتك فابدل الهمزة واوا ابدال الصحيح افعال ر ويتك ثم ادغم لان هذه الواو قد صارت حرف علة بما سطر عليها من البديل فقال ربك ثم كسر الراء للجاورة الياء فقال ربك (والراء كشذاد الكثير الرؤية) قال غـ لان الـ يعنى \* كانتا وقد رآها الراء \* (والرؤى كصلى والراء بالضم والمرآة بالفتح المنظر) ووقع فى المحكم أول اثنائه الرئى بالكسر مضبوطا بخط يوفى به فى الصحاح المرآة على مفعلة بفتح العين المنظر الحسن يقال امرأة حسنة المرآة والمرأى كما تقول حسنة المنظرة والمنظر وفلان حسن فى مرآة العين أى فى المنظر وفى المثل تخبر عن مجهولهم آتة أى ظاهره يدل على باطنه والراء بالضم حسن المنظر اه وقال ابن سيدة (أوالاولان حسن المنظر والثالث مطلقا) حسن المنظر كان أوقبها وفى الصحاح وقوله تعالى هم أحسن اثنا وأورثا من همهم جعله من المنظر من رأيت وهو ما رآه العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن

غير الثقفى أشاقتنا الطعاش يوم باؤا \* بذى الرأى الجميل من الاثا

ومن لم يمزه اما ان يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم ربا امتلات وحسنت اه وماله رؤا ولا شاهد عن اللحياني لم يرد شيئا (والترئية الياء وحسن المنظر) اسم لا مصدر وقال ابن مقبل

اما الرؤا ففينا حدثتية \* مثل الجبال التى بالجزع من اضم

(واسترا آستدعى رؤيته) كذا فى المحكم (وأرأيتيه اياه اراءة وراه) المصدران عن سيبويه قال الهاء لاتة عوض وتركةا على أن لا يعوض وهم بما عوضون بعد الحذف ولا يعوضون (ورأيتيه مرآة وورثا) بالكسر (أرأيتيه) أنى (على خلاف ما ناعليه) وفى الصحاح يقال رأى فلان الناس برأيتهم مرآة ورأياهم مرآة على القلب بمعنى انتهى ومنه قوله تعالى بطرا ورثا الناس وقوله تعالى الذين هم براؤن يعنى المناقذين اذا صلى المؤمنون صلواتهم يرونهم انهم على ما هم عليه وفى المصباح الرأى هو اظها والعمل للناس ليروه ويطنوا به خيرا فالعمل لغير الله تعالى وقال الخرائى الرأى الفعل المقصود به رؤية الخلق غفلة عن الخلق وعماية عنه نقله المناوى وفى الصحاح وفلان مرآة وقوم مرآون والاسم الرأى يقال فعل ذاك رأيا وسمعه (كرأيتيه ترئية) نقله الفراء عن العرب قال وقرأ ابن عباس يرون الناس (و) رأيتيه مرآة وورثا (فألمته فرأيتيه) كذا فى المحكم (والمرآة كصفاة مازأيت فيه) وفى الصحاح التى ينظر فيها وثلاث مرآة والكثير مرآيا وقال الراغب المرآة ما ترى فيه صور الاشياء وهى مفعلة من رأيت فتخو المصنف من محقت وجعها مرآة وقال الازهرى جمعها مرآة ومن حول الهمزة قال مرآيا (ورأيتيه) أى الرجل (رئية عرضتها) أى المرأة (عليه أو حبستها) ينظر فيها) نفسه وفى الصحاح قال أبو زيد رأيت الرجل ترئية اذا أمسكت له المرأة لينظر فيها (وتراأيت فيها) أى المرأة بالمد (وتراأيت) بالتشديد وفى الصحاح فلان يترأى أى ينظر الى وجهه فى المرأة أو فى السيف (والرؤيا) بالضم مهموزا وقد يخفف (مارأيتيه فى منامك) وفيه الغات يأتى بناها فى المستدرکات وقال الليث رأيت رؤيا حسنة ولا تجتمع وقال الجوهري رأى فى

منامه رؤى على فعلى بالانوين و (ج رؤى) بالانوين (كهدى) ورعى (والرئى كفى ويكسر حنى) يتعرض للرجل بربه كهانة  
 أو طبيا يقال مع فلان رقى وضبطه بالكسروى المحكم هو الجن براه الانسان وقال اللحيانى له رقى أى حنى (برى فيجب) ويؤلف وفى  
 حديث قال لسواد بن قارب أنت الذى أتاك ربيك بظه ور رسول الله قال نعم قال ابن الاثير يقال للتابع من الجن رقى ككفى وهو  
 فعيل أو فعل مسمى به لانه يترأى لمتبوعه أو هو من الراى من قولهم فلان رقى قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لا تباعها  
 ما بعدها (أو المكسور للمحبوب منهم) والفتح لغيره (و) الرقى أيضا (الحية العظيمة) تترأى للانسان (تشبها بالجنى) ومنه  
 حديث أبى سعيد الخدرى فاذا رقى مثل نعى يعنى حية عظيمة كالزق قال ابن الاثير مماها بالرى الجنى لانهم يزعمون ان الحيات من  
 مسخ الجن ولهذا سموه شيطا ناوجا (و) الرقى بالوجهين (الثوب ينشر لبياح) عن ابى على (وترا أو أراى بعضهم بعضا) ولان اثنين ترايا  
 وقال الراغب فى قوله تعالى فلما تراى الجمعان أى تقاربا وتقابلا بحيث صار كل واحد بحيث يتمكن برؤية الآخر ويتمكن الآخر من  
 رؤيته (و) تراى (الخل ظهرت ألوان بصره) عن أبى حنيفة وكله من رؤية العين (وتراى لى وترأى) على تفاعل وتفعّل  
 (تصدى لاراهو) فى الحديث (لا تراى نارهما) كذا فى النسخ ونص الحديث نارهما (أى لا يتجاوز المسلم والمشرى بل يتباعد  
 عنه منزلة بحيث لو قد نار امارأها) وفى التهذيب أى لا يحل لمسلم أن يسكن بلاد المشركين فيكون معهم بقدر ما يرى كل منهما نار  
 الآخر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم أى لا يسم المسلم بسمه المشرك ولا يشبهه به فى هديه وشكله ولا يتخلق بأخلاقه من قولك ما نار  
 بعيرك أى ما سمته وفصره ابن الاثير بنصومما فصره أبو عبيد وزاد فيه ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم وانما كره مجاورة المشركين  
 لانه لا عهد لهم ولا أمان قال واسناد الترائى الى النارين مجاز من قولهم دارى تنظر الى دار فلان أى تقابلها (و) يقال (هو منى مرأى  
 ومسمع) بالرفع (وينصب) وهو من الظروف المخصوصة التى أجريت مجرى غير المخصوصة عند سيديويه قال هو مثل مناط الثريا ودرج  
 السبيل (أى) هو منى (بحيث أراه وأسمعه) وفى الصحاح فلان منى برأى ومسمع أى حيث أراه وأسمع قوله (و) هم (رأه ألف  
 بالكسر) أى (زهاؤه فى رأى العين) أى فيما ترى العين (و) يقال (جاء حين روى ورؤى بامضه ومئين) رأى ورأيا (مفتوحين  
 أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا) كذا فى المحكم (وارأنا فى الامر ورأينا) أى (نظرناه) وقال الجوهرى ارتأه ارتأه افتعل  
 من الراى والتدبير وقال ابن الاثير هو افتعل من رؤية القلب أو من الراى ومعنى ارتأى فكرؤنا فى اه وأنشد الازهري

ألا أيها المرتضى فى الامور \* سيجلوا لعمى عنك تبيانها

(والراى الاعتقاد) اسم لا مصدر كفى المحكم وقال الراغب هو اعتقاد انفس أحد النقيضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله  
 عز وجل يرونهم مثليهم رأى العين أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين مثليهم (ج آراء) لم يكسر على غير ذلك (و) حكى  
 الجوهرى فى جمعه (آراء) مقلوب (و) حكى اللحيانى فى جمعه (أرى) كآرع (ورى) بالضم (ورى) بالكسر والذى فى نص المحكم عن  
 اللحيانى رقى بالضم والكسر وجمع عليه (ورقى كفى) قال الجوهرى هو على فعيل مثل ضأن وضئين قال ابن الاثير (و) قد تنكر  
 (فى الحديث أرايتك وأرايتكما وأرايتكم) وهى كلمة تقولها العرب (عند الاستخبار) بمعنى أخبرنى وأخبرانى وأخبرونى والتاء  
 مفتوحة (أبدا هذا نص النهاية) وقال الراغب يجزى أرايت بجزى أخبرنى فدخل عليه الكاف وتترك التاء على حاله فى التثنية  
 والجمع والتأنيث ويسلط التغيير على الكاف دون التاء قال تعالى أرايتك هذا الذى كترت على قل أرايتكم ان اناكم عذاب الله  
 قل أرايتم مائة من دون الله قل أرايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمد اكل ذلك فيه معنى التنبيه \* قلت وللغراء والزجاج  
 وابى امحق هنا كلام فيه تحقيق نظره فى التهذيب تركته لطوله ثم قال ابن الاثير (وكذلك) تنكر (ألم ترالى كذا) ألم ترالى فلان  
 وهى (كلمة يقال عند التعجب) من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى ألم ترالى ربك كيف مذل الظل ألم ترالى الذين خرجوا من  
 ديارهم ألم ترالى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب أى ألم تعجب بفعلهم ولم ينته شأهم اليك وقال الراغب اذا عدى رأيت بالى اقتضى معنى  
 النظر المؤدى للاعتبار وقد تقدم قريبا (و) حكى اللحيانى (هو مرآة بكذا) وان يفعل كذا كساعة (أى مخلقة) وكذا الانسان  
 والجمع والمؤنث (وأنا أراى) أن أفعل ذلك أى (أخلق) وأجد ربه (والرئة) كعدة (موضع النفس والريح من الحيوان) قال الليث  
 تهمز ولا تهمز وقال الراغب هو العضو المنتشر عن القلب وفى الصحاح الرئة السهر مهموز والهواء عوض من الهواء (ج رئات وروث)  
 بكسرهما على ما يطر فى هذا القول الشاعر

ففظناهم حتى أتى الغيظ منهم \* قلوباوا بكاد الهم ورؤينا

قال ابن سيده وانما جازع هذا ونحوه الواو والنون لانها أسماء مبهودة منتقصة ولا يكسر هذا الضرب فى أوليته ولا فى حد  
 النسبة (ورأه أصاب رؤته) نقله الجوهرى وابن سيده وقال الراغب ضرب رؤته (و) رأى (الرأية ركزها) فى الارض (كأرأها)  
 وهذه عن اللحيانى قال ابن سيده وهمزة عندى على غير قياس وانما حكمه أريتها (و) رأى (الزيد أوقده فرأى هو) بنفسه أى وقد  
 وهذا المطاوع عن كراع (و) يقال (أرى الله فلان) كذا وكذا (أى أرى الناس به العذاب والهلاك) ولا يقال ذلك الا فى الشر قاله  
 شهر (و) قال الاممى يقال (رأس مرأى كضئ طويل الخطم فيه تصويب) كذا فى المحكم وفى التهذيب كهينة الابريق وأنشدا

لذي الرمة

وجذب البري امراس نجران ركبت \* أو اخيها بالمرأيات الواجف

قال الازهرى يعنى أو اخى الامر اس وهذا مثل وقال نصير رؤس مرأيات كأنها قوارير قال ابن سيده وهذا لأعرفه فعلا ولا مادة (و) فى التهذيب (استرأته) فى الراي أى (استشمرته ورأته) على فاعلته وهو يرأته أى (شاورته) قال عمران بن حطان

فان نكن نحن شاورنا لقلت لنا \* بالنصح منك لنا فيما رأيت

(و) رأى الرجل (أرأه صار ذا عقل) وراى وندير (و) قال الازهرى رأى رأى (تنبهت) آراؤه وهى (الحقاقة فى وجهه) وهو (ضد) وفيه نظر (و) رأى (نظر فى المرأة) وفى التهذيب رأى من المرأة وهى لغة فى رأأ قال (و) رأى (صار له روى من الجن) وهو التابع (و) رأى (عمل) صالحا (رأه وسعته) قال (و) رأى (اشتكى رثته) رأى (حرل جفنيه) وفى التهذيب بعينه (عند النظر) فخرىكا كثيرا وهو يرى بعينه وهى لغة فى رأأ (و) رأى (تبع رأى بعض الفقهاء) فى الفقه (و) رأى (كثرت رآه) زنة رعا وهى أحلامه جماعة الرؤيا (و) رأى (البعير انتكب خطمه على حلقه) قاله النضر فوهى أى كضنى وهن مرأيات وقد تقدم شاهده

قريبا (و) أرأت (الحامل من) الناقة والشاة (غير الحافر والسبع رؤى فى ضرعها الحمل واستبين) وكذا المرأة وجميع الحوامل (فهى مرؤية) نقله ابن سيده (و) قال اللحياني يقال انه نحيث (لا ترمأ) فلان ولا ترى ما فلان دفعا وجرما (و) اذا قالوا انه نحيث (لم ترمأ) فلان قالوه بالجرم وقلان كله بالرفع وكذا (وأورمأ) عن ابن الاعرابي وكذا ولورمأ ولورمأ مائل ذلك (يعنى لاسما) ولا سيما ولا سيما حكاية كل عن الكسائي كذا فى التهذيب (وذو الراي) لقب (العباس بن عبد المطلب) الهاشمي رضى الله عنه

(و) أيضا لقب (الحباب بن المنذر) الانصارى لقب به يوم السقيفة اذ قال انا جذيلها المحكك وعذبها المرجب (و) أبو عثمان (ربيعه) بن أبي عبد الرحمن فروخ التميمي مولى آل المنكدر صاحب (الراي) والقائل به سمع أسا والسائب بن يزيد وهو (شيخ مالك) والثوري وشعبة مات سنة ١٣٦ (وهلال الراي) بن يحيى بن مسلم البصري (من أعيان الخنفسية) كثير الخطأ لا يتحج به (ومر من رأى) بالضم وسر من رأى وسأمرأ عن ثعلب وابن الانباري وهى لغات فى المدينة التى بناها المعتصم

العباسي وقد ذكرت (فى سرر وأصحاب الراي) عند أهل الحديث هم (أصحاب القياس لانهم يقولون برأهم فيما لم يجدوا فيه حديثا أو ترا) أو فيما أشكل عليهم من الحديث قاله ابن الاثير وأما عند غيرهم فانه يقال فلان من أهل الراي اذا كان يرى رأى الخوارج ويقول بعدهم ومنه حديث الازرق بن قيس وقيل رجل له رأى \* ومما يستدرك عليه يقال ريته على الخذف أنشد ثعلب

وجناه مقفورة الاقرب يحسبها \* من لم يكن قبل راها راية جلا

وأنا راء والاصل أرأه حذفوا الهمزة وألقوا حركاتها على ما قبلها قال سيبويه كل شئ كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزة لكثرة استعمالهم اياه جعلوا الهمزة تعاقب قال وحكى أبو الخطاب قد رأهم غنى به على

أحن اذا رأيت جبال تجدد \* ولا رأى الى مجد سبيلا

الاصل قال

قال بعضهم ولا رأى على احتمال الزحاف وقال سراقه الباري

أرى عيني مالم ترأياه \* كلانا عالم بالترهات

ورواه الاخفش مالم ترأياه على التخفيف الشائع عن العرب فى هذا الحرف ويقول أهل الجواز فى الامر من رأى ر ذلك وللاثنين ريا وللجمع روا ذلك وجماعة النسوة رين اذا كن وبنو تميم همزون فى جميع ذلك على الاصل وراى بنا الهلال تكلفنا النظر هل راه أم لا وقيل راء بنا نظرا وقال أبو ذؤيب

أبي الله الا ان يقيدك بعدما \* ترأه ينفون من قريب ومودق

وفى الحديث لا يقرأى أحدكم فى الماء أى لا ينظر وجهه فيه وزنه يتفعل حكاية سيبويه وحكى الفارسي عن أبي الحسن وبالله فى الرؤيا قال وهذا على الادغام بعد التخفيف البدلى وحكى أيضا رايان تبع الياء الكسرة وقال الازهرى رعم الكسائي انه سمع اعرابيا يقرأ ان كنتم للرأى تعبرون ورأيت عنك رؤى حسنة أى جلتها وقالوا رأى عيني زيد افعل ذال وهو من نادر المصادر عند سيبويه ونظيره سمع أذن ولا نظير لها فى المتعديات والترية الشئ الخفى اليسير من الصفرة والكدره راءها المرأة بعد الاعتسال من الحيض فاما ما كان فى أيام الحيض فهو حيض وليس بترية بذكره الجوهرى وزاد فى المحكم فقال والترية والترية بالكسر قال والقبح من الترية نادر ثم قال وقيل الترية الخوفة التى تعرفهم احبضتها من طهرها وهو من الرؤية ومن الجار رأى المكان المكان اذا قابله حتى كانه

لما رأى نعمان حل بكرقى \* عكركما ليج النزول الاركب

براه قال ساعدة

وقرأ أبو عمر أرا مانا سكتنا وهو نادر لما لحق الفضل من الانحاف ودور القوم مارة أى منتهى البصر حيث تراهم وقوله سم على وجهه رأوة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل ان تحبزه نقله الجوهرى والازهرى وان فى وجهه لرؤاة كشماته أى نظيرة ودمامة نقله الازهرى ورأت الشاة اذا عظم ضرعها فهى مرؤة نقله الجوهرى وقوم رئاه يقابل بعضهم بعضا ورأى الشئ عاطيته ورؤيه كسبية مهموزة تصغير رئة وأيضا اسم أرض وروى بيت الفرزدق

(المستدرك)

هل تعلمون غداة بطرد سيكم \* بالسفح بين رؤية وطحال

ورأيت أنه رأى العين أي حيث يقع عليه البصر والرؤية بالكسر الرؤية أنشد أبو الجراح \* أحب إلى قلبي من الدين رؤية \* أراد رؤية وقال ابن الأعرابي رأيت الشيء أراه وقد تقدم للمصنف رأيت أراه وأراه كلاهما عن سيبويه وبات يراها يظن أنها كذا وبه فسر قول الفرزدق ورأى بناتلاقينا فرأيت به ورأى عن أبي عبيد وهو يترأى برأى فلان إذا كان يرى رأيه ويعيل إليه ويقنديه وقال الأصمعي يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج ورأه ورأى الرجل أسود صرع شانه وقال أبو زيد بعين ما أرى نكأ أي أهمل وكن كافي أنظر البذل نقله الجوهري وتقول من الرأى يسترأى فلان كما تقول يستحق ويستعقل عن أبي عمرو وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة أنتن ترين وتقول أنت تريني وإن شئت أدغمت وقلت تريني بتشديد النون ورأه مرآة على فاعله أراه أنه كذا ورأى إذا بنى للمفعول تعدى إلى واحد تقول ربي زيد عاقلاً أي ظن ورقي القوم كعني صاحب رأي -م الذي يرجعون إليه وسودة بن الحكم وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي الزائبان محدثان و (روبا) الشيء يربو (ربوا كعلو) وفي الصحاح ربوا بالفتح (وربا) هو مضبوط في سائر النسخ بالكسر وفي نسخ المحكم بالفتح وصحح عليه (زادوغا) وعلا (وارتيته) هكذا في النسخ وفي المحكم وأرأيت غمته وهو الصواب ومنه قوله تعالى ويرى الصدقات قال الراغب وفيه تنبيه على أن الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة ترفع عن الربا (و) ربا (الرأية علاها) نقله الجوهري (و) ربا (الفرس) يربو (ربوا) بالفتح (انفتح من عدوا وفتح وأخذ الربو) وهو الانبهار قال بشر بن أبي خازم كان حفيف منخروا إذا ما \* كفن الربو كير مستعار

(روبا)

(و) ربا (السويق) الذي في النسخ بفتح القاف على أنه مفعول ربا وفي السويق ونحوه بضم القاف على أنه فاعل ربا ربا كعلو (ص) عليه الماء فانفتح والربا بالكسر العنسة) وقال الراغب هو الزيادة على رأس المال زاد صاحب المصباح وهو مقصور على الأشهر وقال الليثاني الرما بالميم لغة فيه على البدل كما سيأتي قال الراغب لكن خص في الشريعة بالزيادة على وجه دون وجه (وهما ربوان) بالواو على الأصل (و) يقال (ربيان) بالياء على التخفيف مع كسر الراء فيهما وفي المحكم وأصله من الواو وانما تأتي بالياء للامالة الساخنة فيه من أجل الكسرة وقد ربا المال يربو زاد بالربا (والمرى من يأنيه) وقال الزجاج في قوله تعالى وما آتيتهم من ربا لربو في أموال الناس فلا يربو عند الله يعني به دفع الإنسان الشيء ليعوض أكثر منه فذلك في أكثر التفسير ليس بجرام ولكن لا ثواب لمن زاد على ما أخذ قال والربا ربوان فالحرمان كل قرض يؤخذ به أكثر منه أو تجر به منفعة ومال ليس بجرام إن يجب ما يستدعي به أكثر منه أو يهدي ليهدي له أكثر منها قال الفراء قرأ عاصم والاعمش ليربوا ويقض الواو وأهل الحجاز بنا وسكونها وكل صواب (والربو الربوة والرباة مثلثتين) وأشار في المحكم بتقليد ربوة فقط والفتح والكسر في ربوة بضبط القلم وصحح عليه الأرموي ومثله في مفردات الراغب والضمة في الربوة عن ابن جني كذا رأيت في هامش كتاب المقصور والمدود لابي على القالي وفي التهذيب في الربوة ثلاث لغات والاختيار الضمة ولغة الفتح (و) كذلك (الرأية والرباة) كله (ما ارتفع من الأرض) ومنه قوله تعالى ربوة ذات قرار ومعين ومبيت الربوة رأية كأنها ربت بنفسها في مكان وأنشد ابن الأعرابي

يفوت العشق الحامها \* وان هووا في الرباة المديدا

وقيل الروابي ما أشرف من الرمل كالدكا كذا غير أنها أشد منها اشرفا ثبتت أجود البقل الذي في الرمال وأكبره ينزلها الناس (و) قوله تعالى فاخذهم (أخذة رأية) أي أخذة (شديدة) وقال الفراء أي (زائدة) نقله الجوهري (وربوت في حجره) وفي الصحاح في بني فلان (ربوا) بالفتح كما هو مقتضى إطلاقه والصواب بالضم وهو عن الليثاني وهكذا ضبط في المحكم (وربوا) كعلو (وربيت) هو في النسخ بالفتح والصواب بكسر الباء كما هو مضبوط في الصحاح والمحكم (ربا) كصاحب (وربوا) كعني أي (نشأت) وأنشد الليثاني لمسكين الدارمي ثلاثة أملا زربوا في حجورنا \* فهل قائل حقا كمن هو كاذب كذا رواه ربوا زنه غزوا وأنشد في الكسر للسهول

نطفة ما خلقت يوم ربيت \* أمرت أمرها وفيها ربيت

كنها الله تحت ستر خني \* قفاقيت فتحها تخفي

ولكل من رزقه ما قضى الله \* وان حل أنفه المستحي

(وربيت) أنا (تربية) أي (غذوته) وقال الراغب وقيل أصل ربيت من المضاعف فقلب تخفيفا مثل تنظيت (كتربيت) قال الجوهري هذا لكل ما ينفي كالولد والزروع ونحوه (و) ربيت (عن خنافة نفس) عنه وهو مجاز نقله الزنجشيري (و) من المجاز تقول (زنجبيل مربى ومرب) أيضا أي (معقول بالرب) ومرب قد ذكره في الباء وأعاده هنا كأنه بعال الجوهري في سياقه ويقال أيضا ربيت الأزج بعسل والورد يسكر (والرباء كسما الطول والمنه) يقال فلان على فلان رباء أي طول نقله الجوهري عن ابن دريد (والأرية كاتنية أصل الفضد) كما في الصحاح زاد الليثاني مما يلي البظروفي الأساس الحسة في أصل الفخذ تنعقد من ألم وهما أربيتان وأصله أربوة فاستقلوا التشديد على الواو كما في الصحاح (أوماين أهلاه وأسفل البطن) كذا في النسخ ومثله في نسخة

التهذيب وفي نص اللحياني في النوادر أسفل البظر كما هو نص الحكم (و) من المجاز الاربعة (أهل بيت الرجل وبنوعه) ونحوهم ولا تكون الاربعة من غيرهم يقال جاء فلان في أريته وأريته من قومه وفي الأساس وهم أهل بيته الادنون وقال سويد بن كراع واني وسط ثعلبة بن عمرو \* بلا أريته نبتت فروعا

قال المصانفي والرواية الى أريته لا غير (والرؤية بالكسر عشرة آلاف درهم كالأريته بالضم) فيه أمران الاول ان قوله عشرة آلاف درهم غلط والصواب ان الرؤية اسم للجماعة وقال بعضهم هم عشرة آلاف كما هو نص الحكم فليس فيه نص على ذكر الدرهم ومثله في الأساس ومثرت رؤية من الناس أي جماعة عظيمة كمائة آلاف والثاني قوله كالأريته بالضم يدل على انه بتخفيف الموحدة وانه من هذا الباب وليس كذلك وانما هو بالتشديد ومثله رب ب وقد تقدم له ان الرؤية الجماعة من الناس فتأمل ذلك ثم ان الزمخشري جعله من باب المجاز وهذا لا يؤخذ به المصنف فان من عادته تخطيط الحقائق بالمجازات (والرؤية بالفتح الجماعة ج أرباء) ونص ابن الاعرابي الارباء الجماعة من الناس واحد هم ربو بلا همز (والرؤية بالضم كزينة ثمن) وفي الصحاح ضرب (من الحشرات) جمعها ربي عن أبي حاتم (و) الرؤية (السنور) وفي الحكم دويبة بين الفأر وأم حبين (والأريه بيان بالكسر سمك كالودود) وفي الصحاح يبيض من السمك كالودود يكون بالبصرة (ورأيتته مرأاة داريتته) ولا يئته (والرؤية كهدى ع) جاء في شعرو يقال أيضا أربا قاله نصر \* ومما يستدرك عليه أري على الخمسين ونحوها زاد ورويت الأرض ربوا عظمت وانتفتحت والربو الرؤية اتفاح الجوف أنشد ابن الاعرابي ودون جذوة وانهاض ورؤية \* كأنك بالابق تحتفان

(المستدرك)

وربأ أخذته الربو ينسب الى الرباعي لفظه فيقال ربوي قاله أبو عبيدة وزاد المطرزي فقال الفتح في النسبة خطأ وأري الرجل دخل في الربو جمع الرؤية بالضم ربيا كندية ومدى وتجمع أيضا على ربي كعتي ومنه قول الشاعر \* ولاذ زوزت به الربي \* زوزت أي انتصبت والربو موضع وامرأة حشيرة أريته وهي التي أخذها الربو ويقال لها أيضا الربو وأريه بيان بفتح فكسر موحدة قرية بنواحي نيسابور منها أبو عبد الله الحسن بن اسمعيل الأريه توفي بعد العشر والثلاثمائة والرؤية مخففة لغة في الربا وجاء في الحديث رؤية بضم فتشديد باء مكسورة ثم تشديد دياء مفتوحة قال الفراء انما هو رؤية مخففة مما عاين العرب يعني انهم شكلوها بالياء وكان القياس رؤية بالواو وكذلك الحشيرة من الاحياء كذاني الصحاح والمهاية قال الزمخشري سيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السري لانها أمرى جوارى الرجل وربا فلان حصل في رؤية والأريه بيان بالكسر نبت عن السراي والريه بالضم الفأر جمع الربي عن ابن الاعرابي وأنشد

أكلنا الربي يأم عمرو ومن يكن \* غريبا يارض ياكل الحشرات

وقد قيل في تفسير قوله تعالى الى رؤية ذات قرار ومعين انما ايلياء لانها كبد الأرض وأقرب الى السماء بثمانية عشر ميلا أو دمشق أو الرملة وقيل مصر عن الزمخشري والرؤية موضع بدمشق به مسجد مشهور برأور وربي بن عجم قرب الرقة و (رناه) برنوه رنوا (شده) أنشد الجوهري لليد يصف درعا نخبة ذفرا ترقى بالعرى \* قد دمانا وتر كالكبصل أي أنشد الى فوق لثمنه عن لابسها (و) أيضا (أرخاه) وأداهه أنشد الجوهري للعرى بذكر جبل وارتفاعه مكفهر على الحوادث لا ير \* توه للدهر مؤيد صماء

(رتا)

أي لا تدهيه داهية ولا تغيره (ضد) نقله الجوهري (و) رتا (القلب) برنوه رنوا (قواه) ومنه الحديث ان الخزيرة ترنوفوا المريض أي تشده وتقويه كما في الصحاح وفي النهاية الحسا برنوفوا الخزين بمعنى (و) رتا (الدلو) وبالدهلو كما هو نص الاموي برنوه رنوا (جذبها) ونص الاموي مدهامدا (رفيقا) كافي الصحاح (و) رتا (برأسه رنوا) بالفتح (ورنوا) كعلو (أشار) وفي الصحاح هو مثل الاعماء حكاه أبو عبيد (والرؤية الخطوة) ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها فدنبت رؤية أي بخطوة وقد رنوا رنوا خطا (و) الرؤية (شرف من الأرض) كالرؤية (و) أيضا (سبعة من الزمان) وهي الدرجة وبه فسر حديث معاذ الاقي (و) أيضا (الدعوة) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (القطرة) (و) أيضا (رمية بسهم) وبه فسر حديث معاذ رضي الله عنه انه يتقدم العلماء يوم القيامة برؤية (أو نحو مبل) عن أبي عبيد وبه فسر حديث معاذ أيضا (أو مدى البصر) وبه فسر حديث معاذ أيضا وقيل الرؤية هنا الخطوة (والرأي العالم

(المستدرك)

الرباني المنجس) في العلوم وفي التهذيب هو العالم العامل المعلم (و) يقال (رتي في ذرعه) كعتي (فت في عضده) عن ابن سيده \* ومما يستدرك عليه رنوت أرنو خطوط والرائي الزائد على غيره في العمل نقله الأزهري وفي التكملة في العلم والرؤية والرؤية بالفتح والضم الخطوة عن اللحياني قال ابن سيده ولست منها على ثقة والرؤية الشرف والمثالة عند السلطان وأيضا البسطة وأيضا الزيادة في الشرف وغيره وأيضا العقدة الشديدة والعقدة المسترخية وروفته ضمته وأيضا ريمته و (الرنو) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (الرئثة من اللبن) وهو ان يصب حليب على حامض وقد ذكر في الهمز قال ابن سيده وليس على لفظه في حكم التصريف لان الرئثة مهموز بدل قولهم رنات اللبن خلطته فاما قولهم رجل مرئو ضيف العقل فن الرئثة وكان قياسه على هذا مرئى الا انهم أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو (ورنوت الميت) لغة (في رنائه) وهذه قد ذكرها الجوهري استطرادا في الذي يليه

(رتا)

فقال ورثت الميت مريثة ورثته أيضا إذا بكتته وعددت محاسنه وكذلك إذا تظمت فيه شعرا ثم نقل عن ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجي بآيات وهزمت قال الفراء بما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن همزوا وما ليس بهم موزة فالورثأت الميت ولبأت بالجمع وحلات السونق (و) قال الليثاني رثوت عنه (الحديث) ورثته أي (حفظته) نقله الأزهري قال والمعروف رثوت عنه (أو) رثوت ببني وبنيه حديثا ورثته وتنايته أي (ذكرته) نقله الأزهري عن العقيلي (الرثية) بالفتح (وجمع المفاسل واليدين والرجلين) كذا في المحكم وفي الصحاح وجع الركبتين والمفاصل (أو ورم) وظلاع (في القوائم أو) هو كل ما (منع) من (الانتفات) كذا في النسخ والصواب من الانبعاث (من كبر أو وجم) وأنشد الجوهري لم يديصف كبره \* ورثته تهض بالتشدد \* قال والجمع رثيات محركة وأنشد لجواس بن نعيم وللأكبر رثيات أربع \* الركبتان والتسار لا خدع \* ولا يزال رأسه بصدع (و) الرثية (الضعف) عن نعلب (و) قال مرة (الحق كالرثية) بالتشديد (فيهما) أي في الضعف والحق روي عن نعلب التشديد في الضعف فقط قال روثية \* فان ترثني اليوم ذارثية \* أي نفع (فعل الكل) رثي (كجمع) رثي (ورثت الميت رثيا) بالفتح (ورثا ورثا بكسر هاء ورثا ورثية مخففة) وعلى الآخر اقصر الجوهري (ورثونه) أيضا إذا (بكتته وعددت محاسنه كرثيته رثية) وقيل الرثي والمرثية البكاء على الميت بعد الموت والرثية مدحه بعد الموت (ورثيته) كرثيته قال روثية

بكاء تشكلى فقدت حيفا \* فهي ترثي باب وابشما

(و) كذلك إذا (تظمت فيه شعرا) نقله الجوهري والمراد به المدح (و) رثيت (حديثا عنه أو رثية ذكرته) عنه نقله الأزهري والجوهري عن أبي عمرو (و) حكى الليثاني رثيت عنه حديثا أي (حفظته) عنه وكذلك رثوت عنه قال ابن سيده والمعروف رثيت عنه خبر أي جلسته (ورجل أرثي لا يبرم أمرا) لضعفه (ورثي له رحمه) نقله ابن سيده (و) قال الجوهري (رق له) والمعنيان متقاربان (وامرأة ورثا ورثية) أي (نواحه) على فعلها أو كثيرة الزنا، غيره ممن يكرم عندها وقد كرفي الله - مرأيا قال الجوهري فن لم يمزه أخرجه على الأصل ومن همزه فلان الياء إذا وقعت بعد الألف الساكنة همزت وكذلك القول في سقاة وسقاية وما أشبهها \* وما يستدل عليه رثي الرجل رثيا كعني أصابته الرثية عن ابن الأعرابي والقباس رثا وفي أمره رثية أي فتور قال

لهم رثية تلوصرمة أمرهم \* وللامر يوم أراحه قفصا

ورجل مريثه من الرثية نادرا عني أنه مما همز ولا أصل له في الهمزة ورجل مريثي عني أنه مريثي فادخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو في قولهم أرض مسنية وقوس مغرية ورثيت المرأة زوجها كسمع ترثاه ورثا ورثية لغة في رثت رثية عن الليثاني وما رثي له ما توجع ولا بالي به واني لارثي له مريثا ورثيا أي أوجع له (و) (الرجاء) بالمد (ضد اليأس) قال الراغب هو ظن يقضي حصول ما فيه مسرة وقال الحرالي هو ترقب الانتفاع بما تقدم له بسبب ما قال غيره هو لغة الأمل وعرفاته على القلب بحصول محبوب مستقبلا كذا عبر ابن الكمال وقال شجنتا هو الظم في ممكن الحصول أي بخلاف التخي قاته يكون في الممكن والمستحيل ويتعاضدان ولا يتعلقان إلا بالمعاني وتغنيت زيد أو رجوت به معنى (كالرجو) بالفتح ومثله في المحكم والصحاح وضبطه صاحب المصباح كعلو (والرجاء والمرجاة والرجاوة) وقال ابن الأثير همزة الرجاء منقلبة عن واو دليل ظهورها في رجاة وشاهد الرجاء الحديث الأرجاء أن أكون من أهلها وقول الشاعر

غدوت رجاة أن يجود مقاس \* وصاحبه فاستقبلاني بالعذر

ولا ينظر إلى قول الليث حيث قال ومن قال فعلت رجاة كذا فقد أخطأ غما هو رجاء كذا انتهى ليكون في الحديث وفي كلام العرب (والترجي والارتجاء والترجبة) كل ذلك بمعنى الرجاء في الصحاح قال بشرى مخاطب ابنته

فربي الخير وانتظري أياي \* إذا ما القارظ العنزي آيا

(والرجاء) مقصورا (الناحية) عامة (أو ناحية البئر) من أعلاها إلى أسفلها وفي الصحاح ناحية البئر وحافتاها وكل ناحية رجاء وقال الراغب رجاء البئر والسماء وغيرهما جانبها (ويعدو هما جانبها) بالتحريك (ج أرجاء) كسبب وأسباب ومنه قوله تعالى والملائك على أرجائها (و) رجاء (بسرخص) منها عبد الرشيد بن ناصر الرجائي السرخسي الواعظ وحفيده أبو محمد عبد الرشيد بن محمد بن عبد الرشيد أجاز لمن أدركه وكان ملجأ الوعظ وسمع من ابن البطي ما سنة ٦٢١ في ذي القعدة قال الحافظ وكون رجاء قرية بسرخس هكذا قال أبو الفضل بن طاهر في ترجمه أبي الفضل الرجائي وتعبه ابن السمعاني بأنه سأل عنها جماعة من أهل سرخس فلم يعرفها أحد قال فلعل النسبة إلى مسجد أبي رجاء السرخسي (و) رجاء (ع بوجرة) قال نصر في شعب فريب من بوجرة والصراثم (وأرجى البئر) أرجاء (جعل لها رجاء) أرحى (الصيد لم يصب منه شيئا) كرجاء قال ابن سيده وإنما قضى بأن هذا كله وأولو وجود رج ولفظا به مبرهناعليه وعدم رج ي (و) قالوا (رعى به الرجوان) أي (استمرا) كذا في النسخ والصواب استمرا به كما هو نص المحكم (كانه رعى به رجوا) وفي الصحاح أراد أنه طرح في المهادك وأنشد للمرادى

كان لم يري قبلي أسيرا مكبلا \* ولا رجلا يري به الرجوان

فلا يري به الرجوان أني \* أقل القوم من يقني مكاني

وقال آخر

وقال الزمخشري قولهم لا يرمى به الرجوان يضرب لمن لا يحدع فيزال عن وجهه الى آخره أصله الدلو يرمى به رجوا البئر (والارجوان بالضم الاحمر) قال ابن الاعرابي (ثياب حمراء) قال الزجاج (صبغ أحمر) شديد الحمرة (و) قال غيره (الحمرة) قال أبو عبيد هو الذي يقال له (النشاج) الذي تسميه العامة النشاق ودونه البهرمان قال الجوهري ويقال أيضا الارجوان معرب وهو بالفارسية أرغوان وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون وكل نور يشبهه فهو ارجوان قال عمرو بن كلثوم كان ثيابنا منا ومنهم \* خضبن بارجوان أو طلينا

(و) يقال (احمر ارجواني) أي (فاني) كذا في النسخ والنصوب احمر ارجوان بغير ياء التسمية كما هو نص الجوهري والاساس قالوا قطيفة حمراء ارجوان وهو أيضا نص المحكم قال فيه وحكى السيرافي احمر ارجوان على المبالغة به كما قالوا احمر فاني وذلك ان سيبويه انما مثل به في الصفة فاما ان يريد المبالغة كما قال السيرافي أو يريد الارجوان الذي هو الاحمر مطلقا قال ابن الاثير والاكثر في كلامهم اضافة الثوب أو القطيفة الى الارجوان قال وقيل الكامة عربية والالف والتون زائدتان (والارجاء التأخير) يقال أرجيت الامر وارجأته يهجز ولا يهجز وقرئ وآخرون مرجون لامر الله وأرجه وأخاه كما في الصحاح (والمرجئة) طائفة من أهل الاعتقاد مري ذكهم (في رج أ سموا) بذلك (لتقديمهم القول وارجأتهم العمل) اذا وصفت الرجل به قلت (هو مرج ومرجى) اذا نسبت اليه قلت هو (مرجى) بالتشديد (ومرجى) على ما ذكر في الهمز (وأرجأت) الحامل (ذنت ان يخرج ولدها) فرجى ولدها قال الراغب وحقيقته جعلت لصاحبها رجاء في نفسه بقرب نتائجها قال ذو الرمة \* اذا أرجأت مانت حتى تسليها \* ويقال أيضا أرجت بلا همز (فهى مرجسة ومرجى ورجى) الرجل (كرضى انقطع عن الكلام) وقال الأزهري اذا دهش وقال الفراء يقال بعل وبقرو رنج ورجى وعقر اذا أراد الكلام فأرنج عليه (ورجى عليه كعنى أرنج عليه) من المجاز (ارنجاه) اذا (خافه) يقال لقيت هولاء وما رنجوته أي ما خفته نقله الزمخشري وأشد اللبث

لا ترنجى حين تلاقى الذائد \* أسبعة لاقت معاً واحدا

أي لا تخاف (والارجية كائنية ما أرجى من شئ) نقله ابن سيده (ورجاء مشددة محابية غنوية) أي من بنى غنى (أصره) أي زلت البصرة (روى عنها) امام المعبرين محمد (بن سيرين) الحديث (في تقديم ثلاثة من الولد) رواه هشام عن ابن سيرين عنها والحديث في المسند صحيح وأورده أيضا الشرف الدمياطي في التسلل والاعتباط بسنده المتصل \* ومما يستدرك عليه رجيه رجاء كرنبيه لغته في رجاء يرجوه عن اللبث وأنكره الأزهري عليه وقال لم أسمعه بغيره مع ان ابن سيده ذكره أيضا قال الليث والرجو المبالاة ما أرجوماً بالي قال الأزهري وهذا منكر وانما يستعمل الرجاء بمعنى الخوف اذا كان معه حرف نفى ومنه ما ذكرنا لا ترجون لله وقارا المعنى ما لكم لا تخافون لله عظمة قال الفراء ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء الاومعه مجد فاذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك نقول ما رجوتك أي ما خفتك ولا تقول رجوتك في معنى خفتك قال أبو ذؤيب

اذا السعة الخ لى لم يرج لسهها \* وحالفها في بيت نوب عواسل

قال الجوهري أي لم يخف ولم يبال وأنشد الزمخشري في الاساس

تسفتها وحدى ولم أرج هولها \* بحرف كفوس البان باق هبابها

وقال الراغب بعد ما ذكر قول أبي ذؤيب وجه ذلك ان الرجاء والخوف يتلازمان وفي المصباح لان الرأى يخاف انه لا يدرك ما يترجاه ورجاء ومرجى اسمان وكذلك المرتجى وأبورجاء العطاردى محدث وأبورجاء السرخسى صاحب الجامع بسرخس الذي نسب اليه أبو الفضل الرجائي وأرجاء موضع باصمان منه على بن عمر بن محمد بن الحسن الارجاني محدث وأبورجوان قرية بمصر في الصعيد الأدنى و (الراحم) معروفة (مؤنثة) وهى الجرة العظم المستدير الذى يطعن به (وهما رجوان) بالتحريك والياء أعلى قال الجوهري وكل من مد فقال رجاء ورجا آن وأرجية مثل عطاء وعطاء آن وأعطية جعل الالف منقلبة عن الواو ولا أدري ما حجت وما حجت (ورجوتها) رجوا (عملتها) والياء أكثر كفى المحكم (أو أدرتها) كفى الصحاح (ورجت الحية) رجوا (استدارت) ونلوت (كترحت) كفى الصحاح زاد ابن سيده كالرجى ولذا يقال لها إحدى بنات طبق \* ومما يستدرك عليه قصعة رجاء ككثبان قريبة القعر وقيل (نادرة) مخالف لما في الاصول الصحاح والتعذيب والمحكم انهما لغتان محجتان وقوله (فيها) أي في العمل والادارة (و) الالف منقلبة عن الياء تقول (همارجيان) بالتحريك وأنشد الجوهري لمهل

كأنا غدة وبني آيينا \* يجنب عنيزة رجيا مديرا

(ج) في القلة (أرجو) الكثير (ارجاء) يقال (أرجى) بالضم وكسر الحاء وتشديد الياء (و) رجما قالوا (رجى ورجى) بالضم والكسر (وأرجية نادرة) وكرهها بعضهم كفى المحكم وفي التهذيب كانوا جماعة الجماعة وقال أبو حاتم ارجاء ومن قال أرجية فقد أخطأ وكذا في قفا وفي المصباح قال ابن الانباري والاختيار أن يجمع الرأى على الارجاء لان جمع فعل عن أفعلة شاذ وقال الزجاج ولا يجوز أرجية

لان أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المتصور شئ يجمع على أفعلة (والمرحى) كحدث (صانعها) الذى يسويها (والرحى الصادرة) أيضا (كركرة البعير) لاستدارتها (و) أيضا (قطعة من التبعة مشرفة) على ماحولها (تعظم نحو ميسل) والجمع الارحاء وقيل الارحاء قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستدبر وترتفع عما حولها كذا في المحكم وقال شهر الرحى من الارض مكان مستدير غليظ يكون بين الرمال وقال ابن شميل القارة الضمة الغليظة ولما راحها استدارتها وغلظها واشرفها على ماحولها وانها أكمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد على وجه الارض ولا تنبت بقل ولا شجرا (و) من المجاز الرحى (حومة الحرب ومعظمه) والذى في المحكم رضى الموت معظمه فالظاهر أن في عبارة المصنف سقطا فان الحرب مؤنثة فكيف يعود اليه ضمير معظمه فتأمل (كلد رضى) كقعد ومنه قول سليمان بن صرد آيت عليا حين فرغ من مرضى الجبل قال أبو عبيد بن نعي من الموضع الذى دارت عليه رضى الحرب وقال الشاعر

على الجرد شبا نواشيبا عليهم \* اذا كانت المرحى الحديد الحرب

(و) من المجاز الرحى (سعيد القوم) عن ابن سيدة زاد الازهرى الذى يصعدون عن رأيه ويذنون الى أمره وكان يقال لعمر بن الخطاب رضى العرب (و) من المجاز الرحى (جماعة العيال) نقله ابن سيدة (و) الرحى (الفرس) والجمع الارحاء وهى الاضراس عامة كفى الصحاح وخص بعضهم به بعضها فقال للاندلس اثنتا عشرة رضى فى كل شئ ست فست من أعلى وست من أسفل وهى الطواحين ثم التواجد بعدها وهى أقصى الاضراس وقيل الارحاء بعد الضواحل (و) من المجاز الرحى (القبيلة المستقلة) بنفسها المستغنية عن غيرها والجمع الارحاء كفى الصحاح (و) الرحى نب تسمية الفرس (الاسفانخ) وفى المحكم اسباغ وهو على التشبيه لاستدارة ورقه (و) الرحى (فرسن البعير والقيط) جمعه الارحاء كذا فى المحكم وفى التهذيب قال الليث يقال لفراسن القيل رحاءه \* قلت وكذا فراسن الجمل وثففات ركه وكركنه رحاءه وأنشد

اليل عبد الله يا محمد \* بانث لها قوائد وتود \* وتاليات ورحى تميد

قال ابن السكيت رضى الابل مثل رضى القوم وهى الجماعة يقول استأخرت حواجرها واستقدمت قوائدها ووسطت رخاها بين القوائد والحواجر (و) فى الصحاح الرضى من الابل الطعانة وهى (الكثيرة من الابل المزوجة) و (جمع الكل ارحاء) و الرضى (فرس) للفر بن قاسط (و) الرضى (جبل بين اليمامة والبصرة) قال نصر عن عيين الطريق من اليمامة الى البصرة بين السيدان وكاطمة (و) أيضا (ع بسجستان منه محمد بن أحمد بن ابراهيم) الرحان السجستانى عن أبي بشر أحمد بن محمد المروزي وعنه القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد الرشيدى (ورضى بطن أرض بالبادية ورضى البطريق ع ببغداد ورضى جارع ببلاد العرب) وفى نسخة ببلاد الغرب (ورضى عمارة) موضع (بالكوفة ورضى المذلل ع) آخر (و) أبو الرضا (أحمد بن العباس) بن محمد بن على ابن اسمعيل الهاشمى عرف (ابن الرضى) ويعرف بالرحانى أيضا (محدث) شريف صالح روى عن أبي نصر الزينى وعنه ابن السمعاني (و) أبو رضى كسمى أحمد بن خنيس (الحصى) (محدث و) رحية (كسمية بقرى الحفة والارحاء) (بواسطة) العراق (منها) أبو السعادات (على بن أبي الكرم) بن على (المحدث الارحان) الضرير مع صحيح البخارى ببغداد من أبي الوقت وروى ومات فى سلخ جادى الآخرة سنة ٦٠٩ ومما عهده صحيح قاله ياقوت \* ومما يستدل به عليه رضى الجبل موضع بالبصرة والرحى الجارة والصخرة العظيمة وقال ابن الاعرابى رحاءه اذا عظمه وحراة اذا ضافه ودارت عليه رضى الموت اذا نزل به والرحى ماء باليمامة ورحية كسمية ناحية يمانية عن نصر ورحيات موضع ويقال هو بالزاي والحاء قال امرؤ القيس

خرجنا زريغ الوحش بين ثعالة \* وبين رحيات الى فج أخرب

والرحى الاسفانخ ودائرة تكون حول الظفر و (الرخو مثلثة الهش من كل شئ وهى بها) التثنية ذكره ابن سيدة واقصر الجوهرى على الكسر والفتح وفى التهذيب قال الليث الرخو والرخولفتان فى الشئ الذى فيه رخاوة \* قلت كلامهم الجيد بالكسر قاله الاصمعى والفراء فالواو والفتح مولد انتهى وفى المصباح الضم لغة الكلابيين (رخو) الشئ (ككرم ورضى رخا) بالقصر وفى المحكم بالمد (ورخاوة ورخوة) هذه (بالكسر) قال ابن سيدة نادرة قال شيخنا وحكى بعض التثنية فى الرخوة أيضا (سار رخوا) أى هشا (كاسترخى) ومنه قول طيفل الغنوى

فأبل واسترخى به الخطب بعدما \* أساف ولولا سعين الم يؤبل

يريد به حسنت حاله كذا فى الصحاح وفى التهذيب استرخى به الامر واسترخت به حاله اذا وقع فى حال حسنة بعد ضيق وشدة وأنشد قول طيفل وقال استرخى به الخطب أى أرخاه خطبه ونعمه وجعله فى رخاوة وسعة وهو مجاز (وأرخاه) أى الرباط كفى المحكم (ورخاه جعله رخوا رقيه رخوة بالكسر والضم) أى (استرخاه) قولهم فى الايمن المطمئن (أرخى عمامته) أى (أمن واطمأن) لانه لا رضى العمامة فى الشدة (و) أرخى (الفرس و) أرخى (له طول له من جسله) وفى الاساس أرخى له الطول خلاه وشأنه وهو مجاز (و) أرخى (الستر أسدله والحروف الرخوة سوى) قواك (لم يرونا) أولم يرونا وفى المحكم هى ثلاثة عشر التاء والحاء والخاء والدال والزاي والطاء والصاد والضاد والعين والفاء والسين والشين والهاء والحرف الرخو هو الذى يجرى فيه الصوت لا ترى انك

(المستدرک)

(رَخَو)

تقول المس والرش والسم ونحو ذلك فبعد الصوت جار يامع السين والشين والحاء وفي مخرج شيخنا هذا سبق قلم من المصنف فان الحروف منها شديدة ورخوة وما بين الرخوة والشديدة فمأذكره هي اللينة وما سواها شاملة للشديدة كما لا يخفى على من له نظر شديد واقدر رأيت للمصنف رحمه الله تعالى مواضع مثل هذا يدل على انه يرى من علم القراءات قاله المفضل وهو كلام ظاهر والمصنف قلد الصاغاني في سياقه الا انه خالفه فأوقع نفسه في الورطة فسيان الصاغاني والحروف الرخوة ما عدا الشديدة وعدا ما في قولك لم يرعونا قنأمل (والرخاء بالضم الريح اللينة) وفي الاساس طبية الهبوب قال الاخفش في قوله تعالى تجري باهره رخاء أى جعلناها رخاء (و) الرخاء (بالفتح سعة العيش) وقد (رخو ككرم ودعا ورعا ورعى) برخو وبرىخى (فهو رايح ورخى) يقال انه لني عيش رخى وهو رخى البال اذا كان ناعما الحال (وراخت) المرأة (حان ولادها وترأخى) عنى (تقاعس) وتباطأ وعن حاجته فتر (ورأخاه) مراخاة (باعده والارخاء شدة العدو أو) هو (فوق التقريب) وقال الازهرى الارخاء الاعلى أشد الحضر والارخاء الادنى دون الاعلى وفي الصحاح قال أبو عبيد الارخاء أن تغلى الفرس وشهوته في العدو غير متعب له (وأرخى دابته سار بها كذلك) قاله الليث وقال الازهرى أرخى الفرس في عدوه اذا أحضر وهو مأخوذ من الريح الرخاء (فهى مراخاء وانما كسر) يقال فرس مراخاء وفاقه مراخاء من خيل مراخ من الارخاء وهو الحضر الذى ليس بالملهب كفى الاساس وفي الصحاح وانما مراخاء كثيرة العدو (و) أرخت (الناقة استرخى سلاها) وأصابت انما صلاها وهو انفراج الصلابة عند الولادة كما في التهذيب (وترأخى السماء أبطل المطر) نقله الجوهري (ومرخصة كحسنة لقب جامع بن مالك بن شداد) كذا في النسخ وفي التكملة لقب جامع بن شداد ابن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن قلاب وانما لقب به لقوله

ومذوا بالروايامن لحيط \* فرخوا المحض بالماء العذاب

(المستدرک)

قاله ابن الكلابي في كتاب القاب الشعراء (والارخية كاثنية ما أرخى من شئ) نقله الجوهري \* ومما يستدرک عليه استرخى به الامر وقع في رخاء بعد شدة وان ذلك الامر لم يذهب عنى في بال رخى اذا لم يتم به والمراخاة أن تراخى رباطا أو ربا يقال رايح له من خنافة أى رفة عنه وأرخ له قيده أى وسعه ولا تضيقه وأرخ له الحبل أى وسع عليه في تصرفه حتى يذهب حيث شاء وهو مجاز وترخية الشئ بالشئ خلطه وترأخى الفرس اذا فتر في عدوه نقله الازهرى وفرس رخوة سهلة مسترسلة نقله الجوهري وفي الاساس فرس رخو العنان سلس القياد قال الجوهري وأما قول أبي ذؤيب

تعدوه بخصا يفهم جريها \* خلق الرحالة فهى رخو تنزع

أراد فهى شئ رخو فلهذا لم يقل رخوة وقال الراغب فهى رخو تنزع أى رخو السير كرج الرخاء وفي الامر تراخ أى فسحة وامتداد والرخاء كشداد موضع بن اساح والزين تسوخ فيه أبدي البها ثم وهما رخاوان وأبو مرخية كمرمية من كناهم ومنية الرخا أو أبو الرخا قرية بمصر وأبو جعفر أجدن عبد العزيز الاشيلي يعرف بابن المرخى أخذ النعوم عن أبي مروان بن سراح مات سنة ٥٣٣ وابن عمه الوزير أبو بكر بن المرخى أخذ عن أبي علي الجبائي ذكره ابن الدباغ ورخيات مصر امر موضع (و) (رداه بجهر) يردوه ردوا أهمله الجوهري وابن سيده وقال الصاغاني أى (رماه) وقال ابن سيده في التركيب الذى يليه لم يوجد في كلام العرب ردو انتهى قال الصاغاني وكذلك رد الفرس ردو (و) هى (اغى فى ي) (ردى الفرس كرمى) (رديا بالفتح) (ورديانا) بالتحريك اذا (رجت) كذا في النسخ والصواب رجم كما هو نص الصحاح أيضا ونص المحكم وردت الخيل رديا ورديانا رجحت فكأنه أخذ أول العبارة من الصحاح ثم ساق سياق المحكم (الارض بجوافرها) في سيرها وعدوها هذا نص المحكم (أو هو بين العدو والمشي) ونص الجوهري عن ابن السكيت رجم الارض رجبا بين العدو والمشي الشديد قال الاصمعي قلت لمتجمع بن نهان ما الرديان قال عدو والحمار بين آريه وتمعكه انتهى زاد ابن سيده وقبل الرديان التقريب (وأرديتها) كذا في النسخ والصواب وأرديته وأما ابن سيده فانه قال وأرداهما السابق له في أول السريان وردت الخيل فساغ له ارجاع الفهم المؤنث اليها بخلاف المصنف (و) (ردى) (الغراب يحل) كفاى المحكم (و) (ردت) (الجارية) (رديانا) (رفعت رجلا ومشت على أخرى) ونص المحكم على آخره صحيح عليه الارموى ونص التهذيب ومشت على رجل (تلاعب) (ردى) (الشئ) (بالجر) (كسره) كفاى المحكم وفي الصحاح ردى الحجر بهخرة أو عول ضربه ليكسره (و) (ردت) (غفمه زادت كاردت) نقله ابن سيده عن الفراء (و) (ردى) (فلا ناصدمه) كما يصدم المعول الحجر (و) (رداه) (بجهر رماه) قال ابن حنزة

(ردا)

(ردى)

وكان المنون ردى بنا أ \* هم صم بغياب عنه العما (وهو) أى ذلك الحجر الذى يرمى به (المردى) كذا في النسخ وهو نص الصحاح والذى في المحكم وانتهى المرداة وجهه المرادى وسبأى قريبا (و) (ردى) (فلا نذهب) يقال ما أدري أين ردى أى أين ذهب (و) يقال ردى (في البئر) اذا (سقط) فيها (كتردى) كفاى الصحاح ومنه المتردية وهى التى تطيح في بئر فتوق وقوله تعالى وما يغنى عنه ماله اذا تردى أى سقط في هوة النار وقال الليث التردى التهور في مهواة (وأرداه غديره) أسقطه (ورده) تربية مثل ذلك (وردى) (فلا ن) (كرضى ردى) بالنقص (هلك) فهو وردى هالك (وأرداه) غيره ومنه قوله تعالى ان كدت لتردين أى تهلكنى (والرداء) ككتاب (ملحفة م) معروفة وفي

الصاح الذي يلبس والجمع الاردية وفي المصباح الرداء مذكروا لا يجوز تأنيثه قاله ابن الانباري (كالرداءة) كقولهم سم الازار والازارة (والمرداة) جمعها المرادى ومنه قوله

لا يردى مرادى الحرير \* ولا يرى بسدة الامير \* الا لطلب الشاء والبعير

وقال ثعلب لا واحد لها قال الجوهري وتثنية الرداء الرداءان وان شئت ردوا وان كل اسم مهموز ممدود فلا تخلو همزته اما ان تكون أصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليه ولا تقلبها فتقول جزا آن وخطا آن واما ان تكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واو الا غير تقول صفرا وان سودا وان واما ان تكون منقلبة عن واو او يا، مثل كسا، ورداء أو ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداج وتثنية لال فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واو او مثل همزة التأنيث فقلت كسا وان وعلبا وان وردا وان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجد فقلت كسا آن وردا آن والجمع أكسية وأردية (و) الرداء (السيف) قال ابن سيده اراه على التشبيه بالرداء من الملابس قال متمم لقد كفن المنهال تحت ردائه \* فتي غير مبطان العشيات أروعا وكان المنهال قتل أخاه مالك وكان الرجل اذا قتل رجلا مشهورا وضع سيفه عليه ليعرف قاتله وفي التهذيب قبل للسيف ردوله لان منقلبه بمجاءه متردبه قالت الخنساء

وداهية جرحها جارم \* جعلت رداءا فيها خارا

أي علوت بسيفك فيها رقاب أعدائك كالخمار الذي يجعل الرأس (و) الرداء (القوس) عن الفارسي لان المنقلبه يتردها كالرداء وفي الحديث نعم الرداء القوس قال ابن الاثير لانها تحمل موضع الرداء من العاتق (و) الرداء (العقل والجهل) كلاهما عن ابن الاعرابي وأنشد

رفعت رداءا للجهل عني ولم يكن \* يقصر عني قبل ذال رداء

(و) قال مرة الرداء كل ما يرتد حتى دارك وأبيك قال ابن سيده فعلى هذا يكون الرداء (مازان وماشان) قال المصنف وهو (ضد) أي بين العقل والجهل وبين الزين والشين وفيه نظر (و) في حديث علي رضي الله تعالى عنه من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغداء وليبكر العشاء وليخفف الرداء وليجد الحذاء وليقل غشيان النساء قال ابن سيده الرداء هنا (الدين) قال ثعلب أراد لو زاد شيء في العافية زاد هذا ولا يكون وفي التهذيب بعد ذكر الحديث قالوا وما تخفيف الرداء في البقاء قال قتادة الدين قال الازهرى سماه رداء لان الرداء يقع على المتكئين ومجمع الغنى والدين أمانته والعرب تقول في ضمان الدين هذا لك في عني ولازم رقبتي انتهى وزاد ابن الاثير وهي أي الرقبة موضع الرداء (و) في التهذيب الرداء (الوشاح وزدت الجارية ثوبتها) قال الاعشى

وتبرد رداء العرو \* من بالسيف رقرقت فيه العيرا

يعني به وشاحها المخلق مخلوق (و) زدت (لبست الرداء كارتدت و) من المحاز (هو غمر الرداء) أي (كثير المعروف واسعه) نص المحكم واسعه ونص التهذيب كثرة زاد في المحكم وان كان ردائه صغيرا أو أشد لكثير

غمر الرء اذا تبسم ضاحكا \* غاقت لضحكته رقاب المال

ويقال عيش غمر الرداء أي واسع خصيب (و) من المحاز هو (خفيف الرداء) أي (قليل الاعمال) لانهم كالغفل في الرقبة (و) أيضا خفيف (الدين) وقد تقدم وجهه (وراداه) مراداه (راوده) مقولوب عنه نقله ابن سيده والجوهري وأنشد الطيفيل الغنوي

يرادى على فأس اللجام كأنما \* يرادى به مرقاة جذع مشذب

(و) يقال أيضا راداه بمعنى (داراه) حكاه أبو عبيد كافي الصحاح وفي التهذيب قال أبو عمرو راديت الرجل وداجيته وداليمته وفانيمته بمعنى واحد (و) رادى (عن القوم) مراداه (رمي عنهم بالجارية) وفي الصحاح رامي بالجارية (ورجل رداهك وهي ردية) كقوله كافي الصحاح وفعله ردى يردى كرضى وقد تقدم (والمردى بالضم والشد) وليس في نسخ الصحاح شداليا (خشبة تدفع بها السفينة) تكون بيد الملاح (ج مرادى) كافي الصحاح وهي المدارى بلفظه العامة واحدها مدرى (والرادى الاسد) لكونه يردى أي يصدم (والمردى الازر) قال ثعلب لا واحد لها وقيل واحدها مرداة وقد تقدم قريبا (و) المرادى (قوائم الابل والغنم) كذا في النسخ وهو نص الليث وفي المحكم الفسلة وهو على التشبيه أي المرادى التي هي الجارية قال الازهرى سميت بذلك لتقلها وشدة وطئها نعت لها خاصة (والرداة الصخرة ج ردى) وأنشد الجوهري

وقر بوالبين والتمضى \* خل مخاض كالردى المنقض

وفي التهذيب عن الفراء يقال للصخرة الرداء وجعها رديات قال ابن مقبل

وقافية مثل حد الردا \* لم تترك لهيب مقالا

وقال طغفيل \* رداة تلت من مخور يلهم \* ومما يستدرك عليه انه لحسن الردية بالكسر أي الارداة كالجلسة من الجلوس نقله الجوهري وارندى فلان تقلد بالسيف وارندت الجارية رفعت رجلا ومشت على رجل ثعلب نقله الازهرى وفي الصحاح ردى الغلام رفع احدى رجله وقفز بالآخرى وفي المثل كل ضب عنده مرداته وهي الصخرة التي يجتدى بها الى حجره يضرب للشئ العتيد

(المستدرك)

ليس دونه شيء وقال النضر المرداة الجرد الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه بيديه ردى به الحجر والمكان الغليظ يحفرونه فيصرونه به فيلينونه ويردى به حجر الضب اذا كان في قلعة قتلين القلعة ويهدمها والردى اغما هو رفعها ورمى بها والمرادى المرمى ويقال للرجل الشجاع انه لمدى حروب وهم مرادى الحروب وبشبهه بالمرداة الناقية في الصلابة يقال ناقية مرداة كفاي الصحاح وفي المحكم انه لمدى خصومة وحرب أي صبور عليها وهو مجاز ووردى على الشيء وادى زاد يقال أردى على الخمسين والثمانين والردى الزيادة يقال ما بلغت ردى عطيتك أي زيادتك في عطيتك ويحبنى ردى قولك أي زيادته قال الشاعر

تضمنها نبات الفعل عنهم \* فاعطوها وقد بلغوا رداها

(رَدَى)

وتردى وقع من جبل فبات ووردى فلان في القلب يردى كرضى لغته في ردى كرمى عن ابي زيد وامرء هيفاء المردي أي ضامرة موضع الوشاح وورداء الشباب حسنه وغضارنه ونعمته وورداء الشمس حسنها ونورها ووردية ندية البسة الرداء و (الردى كفى من أنقله المرض) قال ابن الاعرابي هو (الضعيف من كل شيء وهي بها ج رذايا وروضة) بالضم وهذه شاذة وعسى أن تكون على توهم راذ كفاي المحكم (وقد ردى كرضى رذاوة وأرذيته) قال ابن سيده وانما قضينا على هذه بالواو لوجود رذاوة (وأرذى صارت خيله وابله رذايا) نقله الصاغاني (و) أرذى (فلانا أعطاه رذية) وهي الناقية الممزولة من السيرة وقال أبو زيد هي المتركاة التي حسرهما السفر لا تقدران تلحق بالركاب قال (و) أرذى (ناقة خلقها وهز لها) نقله الجوهري ومنه حديث ابن الاكوع وأرذوا فوسين فأخذتهما أي تركوهما لضعفهما وهزهما كذا في النهاية (وراذان ع بأصبهان) هكذا في النسخ والصواب ببغداد على ما في اللباب والتبصير وقال نصر طسوج بن السواد وهما صفتان راذان الاعلى والاسفل قال ابن سيده وانما قضيت على القهاو بالواو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء (أصله روذان) ثم اعتادت اعتلال ما هان وداران ومن ذلك في الصحيح على قول من اعتقدونها أصلا كطاسا باط وانما غارت كصرفه لانه اسم للبقعة \* ومما يستدرك عليه أرذى الرجل بالبناء للمجهول أنقله المرض كذا في المحكم والمردي المنبوز وقد أرذيته نقله الجوهري وقد أخطأ المصنف في تحديد راذان وقصر في عدم ذكر المنسوب اليه على عادته كما أغفل عن ذكر راذان المدينة ومن ينسب اليه فالمنسوب الى راذان العراق هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الرازي من مع من الحفاظ أبي القاسم السمرقدي وعنه الحفاظ أبو الحسن عمر بن علي الدمشقي ومات قبله باني عشرة سنة قال المنذري في التكملة هو منسوب الى راذان العراق لاراذان المدينة توفي سنة ٥٨٧ وجاهده محمد بن الحسن الزاهد توفي سنة ٤٨٠ ومن راذان المدينة أبو سعيد الوليد بن كثير بن سنان المدني الرازي سكن الكوفة عن ربيعة الرازي وعنه زكريا بن عدى و (وراكعي) أهله الجماعة وقال الحفاظ هو (جد أبي الخير محمد بن أحمد) بن ررا (امام جامع أصبهان) روى عن عثمان البرجي وطبقته \* ومما يستدرك عليه راران ان كان يجعل راذان في كون أصله روران فهذا محل ذكره والا فوضعه اللون وقد تقدم وهو موضع بأصبهان ي (رذى فلانا كرمى) يرزبه رزبا (قبيل بره) في الصحاح (أرذى) ظهره (اليه) أي (استند) اليه (والجأ) قال رؤبة \* أما ابن انضاد اليها أرذى \* وذكره الليث بالهمز أرزاهكذا \* ومما يستدرك عليه رازان ان كان سيده سيل راذان المتقدم فهذا محل ذكره هو موضع منه أبو عمر وخالد بن محمد الرازي والافاقه قد تقدم في النون و (رسا) الشيء يرسو (رسوا) بالفتح (ورسا) كعلو (ثبت كأرسي) ارساء (و) رست (السفينة) ترسو رسوا ورسوا أي (وقفت على البحر) كذا في النسخ والصواب النجر كما هو نص الصحاح وفي التهذيب الانجر وهو الصحيح \* قلت والتجرب معرب انكروا وهو المرساة وقد مر ما فيه في ن ج ر وفي المحكم رست السفينة بلغ أسفلها القعر فثبتت وفي التهذيب انتهى أسفلها الى قرار الماء فثبتت لا تسير (وأرسيته) هكذا في النسخ فان كان الضمير الى السفينة فالصواب وأرسيته وان كان الى أبعدهم ذكر وهو الشيء فهو بعيد (و) رسا (الصوم) رسوا (نواه) نقله الأزهري (و) رساله (رسوا من الحديث) اذا ذكره كذا في المحكم وفي التهذيب (ذ كر طراف منه) قاله الليث وقال ابن الاعرابي هو الرسو والرس (و) رسا (عنه حديثا) اذا رفعه وحدث به عنه (نقله ابن سيده والجوهري) (و) من المجاز رسا (الفصل بشوله) رسوا اذا (تفرقت عنه فهدر بها) وصاح (فراغت اليه وسكنت) واستقرت كفاي الاساس والمحكم قال رؤبة

اذا شملت سننار ساها \* بذات خرقين اذا حجابها

وفي الصحاح وورع بالواو قد رسا الفعل بالشول وذلك اذا قعا (والمرسة) بالكسر (أنجر السفينة) التي ترمى به وتسميها القرمس لشكر كفاي الصحاح وفي التهذيب أنجر فضم يشد بالحيال ويرسل في الماء فيحمل السفينة ويرسيها حتى لا تسير (والرسوة الدسنيخ) عن ابن الاعرابي كفاي التهذيب وهكذا هو مضبوط في النسخ بكسر التاء وسكون القنة وفتح النون وفي المحكم الرسوة السوار من الذبل ومن كراع الدسنيخ وجمعه رسوات ولا يكسر قال الارموي كذا وجدته في كتاب المجرى لكرع فليحقق \* قالت بشير الى انه فضع التاء والموحدة وسكون النون وكلاهما معربان وقال ابن السكيت السوار اذا كان من خرزفه والرسوة وفي الصحاح الرسوة شيء من خرز ينظم كالدسنيخ (و) قوله تعالى بسم الله (مجرها وهي ساها) بضم ميمها من أجزيت وأرسيته (وقد نفخ ميمها من جرت ورست)

(رَدَا)

(المستدرك)

(رَزَى)

(المستدرك)

(رَسَا)

قال الازهرى أجمع القراء على ضم ميم مر ساها واختلفوا فى ميم مجراها فقضها الكوفيون وقال أبو اسحق من ضمهما فعناه بسم الله اجراؤها وارساؤها ومن قرأ بالفتح فعناه جريم واثباتها غير جارية وجاز أن يكونا بمعنى مجراها ومر ساها (وقرى مجريها ومرسيها) على أن يكون (نعنا الله تعالى) معناه الله يجريها ويرسيها (و) من المجاز (ألقى السحاب) وفى الصباح والمحكم والاساس السحابية (مراسيها) أى دامت وقيل (استقرت وجادت) كما فى المحكم وفى التهذيب ثبتت غطر (و) قوله تعالى يسألونك عن الساعة (أبان مر ساها) قال الزجاج معناه (مضى وقوعها) والساعة هنا الوقت الذى يموت فيه الخلق (وراساه) مراساة (ساجحه) نقله الازهرى (و) الرسمى (كفى العمود الثابت) فى (وسط الخباء) هو أيضا (الثابت فى الخير والشر) كل ذلك عن الازهرى والمصانغى (ومرسيه بالضم د المغرب) وهو من أعمال تدمير محدث بناء الأمير عبد الرحمن بن الحكم الاموى المعروف بالداخل وقال ابن الاثير مرسيه مدنيته بالاندلس وقال ان الأمير ضبطها هكذا بالميم المضموه وقال قال السمعاني كنت أسمع المغاربة يفتخونها منها الامام أبو غالب تمام بن غالب التميمى اللغوى المصنف (و) من المجاز (قدر راسيه) أى (لا تبرح مكانها العظماء) وبه فسر قوله تعالى وقد ورر راسيات قال القراء أى لا تنزل عن مكانها العظماء وازاد ابن سيدة ولا يطاق تحويلها \* ومما يستدرك عليه رست قد مدته ثبتت فى الحرب وراسياتهم أصلح وورسا الحديث فى نفسه أى حدث به نفسه وورسا الجبل رسوا ذابث أصله فى الارض وجبال رواس وراسيات وذكر الجوهري هنا مرة زرسية بالكسر وقد ذكره المصنف فى ن ر س وترسى ثبت وألقوا مراسيهم أقاموا وأمرسى ثيرأى ما أقام فى محله وهو مجاز والمراسى قرية بمصر و (الرشوة مشقة) الكسر هو المشهور والضم لغة وعليها اقتصر ابن سيدة والازهرى والجوهري وصاحب المصباح والفتح عن الليث (الجعل) وهو ما يعطيه الشخص الحاكم أو غيره ليحكم له أو بحمله على ما يريد (ج ر ش) بالضم كذبة ومسدى (ورشا) كسدره وسدروهى الأكثر (ورشا) رشوا (أعطاه اياها وارثنى أخذها) ومنه الحديث لعن الله الراشئ والمرثنى والرائش قال ابن الاثير الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذى يتوصل به الى الماء فالراشئ الذى يعينه على الباطل والمرثنى الذى يتخذ والرائش من بهى بينهم ما يستزيد لهذا أو يستنقص لهذا فاما ما يعطى فوصلا الى أخذ حق أو دفع ظلم فقير داخل فيه وروى عن جماعة من أئمة التابعين قالوا لا بأس أن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم (واسترشى) فى حكمه (طلبها) عليه نقله الجوهري (و) استرشى (الفصيل) اذا (طاب الرضاع فأرشيت) ارشاه نقله الجوهري (وراشاه) مرأشاه (حابه) نقله ابن سيدة (و) أيضا (صانعه) وفى الصباح ظاهره (ورشاه لايته) نقله ابن سيدة والجوهري (والرشاء ككساء الحبل) ومنه أخذت الرشوة كما تقدم (كالرشاء بالكسر) قال شيخنا ظاهره انه عام وصرحوا بأنه لم يسمع الا فى مثل الاخذة فاعرفه \* قلت يشير الى ما قال السمعاني ومن كلام المؤخذات للرجال أخذته ديبا ملامن الماء معلق برشاء قال الترشاء الحبل لا يستعمل هكذا الا فى هذه الاخذة (ج) الرشاء (أرشية) ككساء أو كسبة قال ابن سيدة وانما جعلناه على الواو لانه يتوصل به الى الماء كإيصال الرشوة الى المطلوب \* قلت وهذا عكس ما ذكرناه أو لانه ان الرشوة مأخوذة من الرشاء (و) الرشاء (منزل القمر) على التشبيه بالحبل قال الجوهري كواكب كثيرة صفار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفى سمرتها كوكب نير ينزل القمر (وأرشية البقطين والحنظل خيوطهما) نقله ابن سيدة (والرشاء) كالخصاء (ثبت) يشرب للمشى وفى التهذيب لدواء المشى وقال كراع عشب نحو القرفة (ج ر ش) قال ابن سيدة وانما جعلناها على الواو لوجود ر ش وعدم ر ش ي (و) الرشى (كفى الفصيل) أيضا (البعير يقف فيصبح الراعى ارشاه) همزة الوصل (أو أرشاه أرشاه) بهمزة القطع وبضم الشين مع همزة الوصل أيضا كما هو نص ابن الاعرابى (فيصل خورانه يده فهدو وأرشى) الرجل (فعل ذلك) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) أرشى (القوم فى دمه شركوا) أرشوا (بسلامهم فيه أشرعوه فيه) (و) أرشى (الحنظل امتدت أغصانه) كالحنظل نقله الازهرى (و) أرشى (الدلو جعل لها رشاء) نقله الجوهري وابن سيدة (و) يقال (انك استرش لفلان) أى (مطيع له تابع لمسيرته) \* ومما يستدرك عليه قال الليث الرشوة بالفتح فعل الرشوة بالكسر وقال أبو العباس الرشوة مأخوذة من رشا الفرخ اذا مدرأه الى أمه لترقه نقله الازهرى وصاحب المصباح واسترشى ما فى الضرع اذا أخرجه نقله الازهرى و (رصاه) برصوه رصوا أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (أحكمه وأتقنه) أوزم بعضه بعضا كرصمه (وأرصى بالمكان لزمه لا يبرح) كأرصى بالسين وكذلك رصرص ونص التكملة فعد به لا يبرح و (رضى عنه وعليه) اذا عدى بعلى فهو معتنى عنه وبه وهو قليل وأنشد الاخفش للقيصم العقبلى

(المستدرك)

(رَشا)

(المستدرك)

(رَشا)

(رَضى)

اذا رضيت على بنو قشير \* لعمر الله أعجبني رضاها

كما فى الصباح وقال ابن سيدة عداه بعلى لانها اذا رضيت عنه أجبته وأقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جنى وكان أبو على يستحسن قول الكسائى فى هذا لانه قال لما كان رضيت ضد متعطلت عداه بعلى جلالا لشي على تقيضه كما يحمل على نظيره وقد سلك سبويه هذه الطريق فى المصادر كثيرا فقالوا وقالوا كما قالوا كذا أو أحدهما ضد الآخر وقوله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه تأويله انه تعالى رضى عنهم أفعالههم ورضوا عنه ما جازاهم به وقال الراغب رضا العبد عن الله أن لا يكره ما يجزى به قضاؤه

ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا لأمره ومنتهيا عن نهييه وفي المصباح رضى عليه لغة أهل الجواز (رضى) قال شيخنا هذا مما أخل به في الاصطلاح فان رضى من أوزانه المشهورة وكان عليه أن يضبطه الضبط التام كان يقول مثلاً هو بكسر الماضي وفتح المضارع أو يقول كفرح أو نحو ذلك وأما كلامه فانه يقتضى من اصطلاحه ان الماضى مفتوح والمضارع مكسور على قاعدة ما في الخطبة ١٥ وما ذكره شيخنا فهو شديد الا أنه لشهرته لم يراع اصطلاحه السابق لأمن اللبس فتأمل (رضا) بالكسر مقصورا مصدر محض وأما بالمد فهو اسم عن الاختفش أو مصدر راضاه رضاء (ورضوانا) بالكسر أيضا (ويضمان) الضم في الاحير عن سيبويه ونظيره بشكران وريحان وفي المصباح ان الضم لغة قيس وتميم وفي التهذيب انقروا كلهم قرؤا الرضوان بالكسر الاماروى عن عاصم انه قرأ بالضم وقال الراغب ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص بلفظ الرضوان في انقروا بما كان من الله تعالى (ومرضاة) أصله مرضوة كل ذلك (ضد مضط) قال الجوهرى وانما قالوا رضى عنه رضوان كان من الواو كما قالوا اشبع شعبا وقالوا رضى لمكان الكسر وحقه رضو ١٥ وفي المحكم قال سيبويه وقالوا رضىوا أسكن العين ولو كسر الحذف لانه لا يلتقي سا كان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسر وراعوا كسرة الضاد في الاصل فلذلك أقروها يا وهى مع ذلك كله نادرة (فهو راض من) قوم (رضاة) كفزة (ورضى) كغنى (من) قوم (أرضياه ورضاه) هذه عن اللحياني وهى نادرة أعنى تكسبه رضى على رضاء قال ابن سيده وعندى انه جمع راض لا غير (ورضى من) قوم (رضين) عن اللحياني (وأرضاه أعطاه ما يرضيه) ومنه قوله تعالى يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم (واسترضاه وترضاه طلب رضاه) بحمد وقيل رضاه أرضاه بعد جهدا قال الشاعر

إذا الهجو غصبت فطلق \* ولا ترضاها ولا تعلق

أثبت الالف في رضاءه لابلحق الجزء خين (ورضيته) أى الثنى (و) رضى (به) رضا اخترته ورضيه لهذا الامر رآه أهله (فهو مرضى) بضم المضاد وتشديد الياء هكذا في النسخ والصواب مرضو كافي الصحاح والمحكم والتهذيب والمصباح (ومرضى) كرمى وهو أكثر من مرض وقال الجوهرى وقد قالوا امرضوا فجاء به على الاصل (وارضاءه لحيته وخدمته) اختاره ووراء أهلا (وتراضياه وقع به التراضى) وفي الاساس وتراضياه وقع به التراضى بزيادة الواو وهو نفاعل من الرضا ومنه الحديث انما البيع عن تراض وقوله تعالى اذا تراضوا بينهم بالمعروف أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه (واسترضاه طلب اليه أن يرضيه) نقله الزنجشبرى (ومافعاته الاعن رضونه بالكسر) أى (رضاه) نقله الزنجشبرى (والرضاء) ككتاب (المراضاة) مصدر راضاه يراضيه (وبالقصر) مصدر محض بمعنى (المراضاة) وقد تقدم قال الجوهرى (و) سمع الكسائى (رضوان) وجوان في ثنية الرضا والحقى قال (و) الوجه (رضيان) وجيان ومن العرب من يقولهما بيايأ على الاصل والواو أكثر وقال ابن سيده الاولى على الاصل والاخرى على المعاقبة وكان هذا انما شئى على ارادة الجنس (و) قوله تعالى (عيشة راضية) أى (مرضيه) كقولهم هم ناصب كفى الصحاح وفى المحكم عن سيبويه هو على النسب أى ذات رضا (و) قالوا (رضيت معيشته كعنت) أى بالباء للمفعول (لا) يقال (رضيت بالفتح) كفى الصحاح (وراضانى) فلان مرضاه ورضاه (فرضونه أرضوه) بالضم (غلبته) فيه لانه من الواو وفى المحكم كنت أشد رضاه منه ولا يعد الرضا الا على ذلك (ورجل رضا) بالكسر والقصر من قوم وراضا قنعان (مرضى) وصفوا بالمصدر قال زهير

\* هم يبتنا فهم رضا فهم عدل \* وصف بالمصدر الذى بمعنى المفعول كما وصف بالمصدر الذى فى معنى فاعل فى عدل وخصم (والرضى) كغنى (الضامن) كذا فى النسخ ومثله فى التكملة ووجد فى نسخ التهذيب الضامر (و) أيضا (المحب) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) رضى باللام (والدغنية) الجلدية (التابعية) عن عائشة رضى الله عنها وعن احوش بن عقيل (و) الرضى (لقب) الامام بن الحسن (على بن موسى بن جعفر) بن حسن بن على بن أبى طالب (و) أيضا (لقب جعفر) بن على الرضى (بن دبوقة) الكاتب (المقرئ) اذ بالسبع على السجوى ومات سنة ٢٩١ (ورضا كسدى ابن زاهر) المرادى (وعبد رضا الخولانى له حجة) كنيته أبو مكنف له وفادة وشهد فجع مصر (ورضايت صنم لريعه) وبه سموا عبد رضا (ورضى كسرى فرس) سعد بن شجاع السدومى كذا فى المحكم (و) أيضا اسم (جبل) بعينه (بالمدينة) على سبع مر احل منها ومن ينبع على يوم قاله نصر والنسبة اليه رضى (وذو رضوان جبل) وفى بعض النسخ وذو رضوان جبل (وخارن الجنة) أى ورضوى بلد \* وبما يستدرك عليه المراضى جمع مرضاة أو جمع الرضا على غير قياس ورضاه مرضيه أرضاه والرضى كغنى المطيع عن ابن الاعرابى ورضوى اسم امرأه قال الاخطل عفا واسط من آل رضى فنبتل \* فجمع الحر بن فالصبر أجل

ومن أسماءهن رضيا زنه ثرى انصه غير رضى وثرى ورضيا بالضم بطن من مراد وعبد الله بن كليب بن كيسان مولى رضا شيخ لابي الطاهر بن السرح مات سنة ١٩٣ وعبد رضا بن جذيمة فى طي من ولده زيد الخليل الطائى وغيره وعبد رضا بن جليل فى بنى كنانة ورضان شعرة فى بنى تميم وأبو الرضا بالكسر كنيسة جماعة منهم نفيس الخصى الطرسوى حدث عن محمد بن مصعب المقرئ والشريف الرضى هو محمد بن الحسن الموسوى الشاعر وأخوه الشريف المرتضى مشهوران والمرضى أيضا لقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ورضى بن أبى عقيل حدث عن أبى جعفر الباقر ورضوى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(المستدرك)

(رَطا)

(رَطِي)

(رَعا)

(رَعَى)

ذكرها المسند غفرى ورضوى بنت كعب تابعة روى عنها اقتادة والرضويون أولاد على الرضا من العلويين وأيضاً أهل مشهد الرضا  
و (رطاً المرأة) رطوها (رطوا) أهمله الجوهرى وفى المحكم عن ابن دريد (جامعها) لغته فى رطأها رطاً وتقدم فى موضعه  
ي (رطياً رطى رطياً) قال شيخنا هو أيضاً كفتح ورضى وكلامه صريح فى خلافه (الارطى فى رط) ذكر الجوهرى الارطى  
ولم يذكر رطى وقال هو من شعر الرمل أفعل من وجهه وفعل من وجهه لأنهم يقولون أديم مأروط ومروطى وأرطت الارض  
إذا أخرجت الارطى والواحدة رطاة ولحق ناء التانيث لعل على ان الالف ليست للتانيث وانما هى للالحاق أو بنى الاسم عليها  
(والرطوبة والرواوى موضعان) الاخير من شق بنى سعد قبل البحرين وقيل الرواوى كثنان جر وفى الصحاح رطوبة اسم موضع  
وكذلك أراط وفى المحكم الرواوى رمال تنبت الارطى قال روثبة \* ابيض منها الامن الرواوى \* و (الرعو والرعة وبثان)  
ذكر الجوهرى الكسر والفتح فى الرعة (والرعى) بالفتح (ويضم والارعاء والرعيا بالضم) كالبقاء والقوى (الزروع عن  
الجهل وحسن الرجوع عنه) وقد رعا رعو وقبل الرعى بالفتح والضم والرعيا بالضم الاسم منه (وقد رعى) عن القبيح كف عنه  
وتقديره افعول ووزنه افعلل وانما لم ندغم لسكون الياء نقله الجوهرى وقال أبو حيان ارعوى مطاوع رعونته وهو شاذ وكذلك  
افتوى ي (الرعى بالكسر الكلا ج اوعاء) كعمل وأحال (و) الرعى (بالفتح المصدر) يقال رعى رعياء (والمرعى) و (الرعى)  
بمعنى واحد وهو ما رعاه الراعية قال الله تعالى والذى أخرج المرعى وأيضاً أخرج منها ماءها ومرعاها (و) المرعى أيضاً (المصدر) المسمى  
من رعى (و) أيضاً (الموضع) ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان والجمع المرعى (كالرعاة) وهذه عن الصاغاني قال أبو الهيثم يقال  
لا تفتن فتاة ولا امرأة فإن لكل لغة يقول المرعى حيثما كان يظلم والفتاة تخطب حيثما كانت (والراعى كل من ولى أمر قوم)  
بالحفظ والسياسة وبهى أيضاً من ولى أمر نفسه بالسياسة راعياً ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته (ج رعاة)  
كفأض وقضاة (ورعيان) بالضم كشاب وشبان وقيل أكثر ما يقال رعاة للولاء ورعيان لجمع راعى الغنم (ورعاء) بالضم (ويكسر)  
كجائع وجبايع ولم يذكر الجوهرى الضم (و) الراعى (شاعر) من بنى غير وهو عيسى بن الحسين والراعى لقب له وهو من رجال  
الحجاسة (والقوم رعية كغنية) وهم العامة والجمع الرعايا (و) يقال (رجل رعية مثله) مع تشديد الياء ذكر التثنية ابن  
سيدة وذكره الجوهرى عن الفراء بكسر التاء وضعها مع التشديد (وقد يحذف) كسر التاء مع التخفيف نقله الصاغاني عن الفراء  
(و) يقال أيضاً رجل (رعاية) بالكسر (ورعاية بالضم والكسر) الذى نقله الصاغاني بالضم فقطع عن الفراء (ورعى بالكسر)  
إذا كان (يجيد رعية الابل) أو هو الحسن الارتداد لكلا للماشية (أو صنعته وصناعه آباءه رعاية الابل) نقله ابن سيدة واقتصر  
الجوهرى على القول الاول (والرعاوى كسكارى ويضم الابل) التى (ترعى حوالى القوم وديارهم) لأنها الابل التى يعمل عليها قالت  
امرأة من العرب تعاتب زوجها تمشتنى حتى إذا ما تركتني \* كنضوا رعاوى قلت انى ذاهب  
والذى فى التكملة الرعاوية هكذا هو بالضم وكسر الواو مع تشديد الياء من المال ما رعى حول ديارهم (وراعيته) مراعاة  
(لاحظته محسناً اليه) ومنه مراعاة الحقوق (و) راعيت (الأمر) مراعاة راقبته (وتطرت الام بصير) وماذا منه يكون  
نقله الراغب قال ومنه مراعاة النجوم (و) راعى (الحمار الجر) إذا (رعى معها) قال أبو ذؤيب  
من وحش حوضى راعى الصيد منتبذا \* كأنه كوكب فى الجؤ منتجود  
ويقال هذه الابل راعى الوحش أى ترى معها (و) راعى (النجوم) مراعاة راقبها وتأمل فيها (وانظر مغيبها كرها) وأنشد  
الجوهرى الخنساء  
أرعى النجوم وما كلفت رعيتهما \* وتارة أغشى فضل أطمارى  
(و) راعى (أمره) مراعاة (حفظه) وتركه (كرعاء رعياء) وقال الراغب أصل الرعى حفظ الحيوان اما بعدائه الحافظ لحياته أو بذب  
العدو عنه ثم جعل للحفظ والسياسة ومنه قوله تعالى فأرعوها حق رعايتها أى ما حافظوا عليها حق المحافظة (والاسم الرعياء  
والرعى) بضمهما (ويضخ) أى فى الاخير كما هو مضبوط فى المحكم (و) راعت (الارض) هكذا هو مقتضى سياقه والصواب  
أرعت الارض (كثرفها المرعى) وسياق قريباً (واسترعاه اياهم) كذا فى النسخ والصواب اياه بدليل قوله (استحفظه) ومنه المثل  
من استرعى الذئب فقد ظلم أى من ائتمن خائفاً قد وضع الامانة غير موضعها (والرعية) كغنية (الماشية الراعية) فعيلة بمعنى  
فاعلة (و) أيضاً (الرعية) فعيلة بمعنى مفعولة والجمع الرعايا ومنه الحديث كل راع مسؤول عن رعيته (ورعت الماشية) الكلا  
(ترعى رعياء) بالفتح (ورعاية) بالكسر (وارتعت وزعت) كله بمعنى واحد (ورعاها) رعاها رعياء ومنه قوله تعالى كوا وارعوا أنعامكم  
(وأرعاها) مثله (والرعية بالكسر الاسم) منه (و) الرعية (أرض فيها حجارة نائمة تمنع اللؤمة) ان تجرى (و) رعية (بلا لام  
صحاى صبحى) هكذا ضبطه المحققون (أهو كعجبة) وهكذا ضبطه جري الطبرى (وأرعاها المكان جعله لمرعى) نقله ابن سيدة  
(و) أرعت (الارض كترعيا) أى الكلا أو المرعى فاه الزجاج (والرعايا والرعاوية) بتشديد الياء وفى نسخة تخفيفها  
(الماشية المرعية لكل من كان) للسوقة والسلاطان (والارعاوية للسلطان) خاصة وهى التى عليها رسومه ورسومه  
(وأرعى سمعك) بقطع الهمزة (وراعنى سمعك) من باب المقابلة أى (استمع لمقالى) وفى مصحف ابن مسعود لا تقولوا راعونا

وفي الصحاح أربعين مسمى أى أسغيت إليه ومنه قوله ته إلى راعنا قال الاخفش هو فاعل من المراقبة على معنى أرعنا سمعنا ولكن الباء ذهبت للامر وقال الراغب أربعين مسمى جعلته راعيا للكلامه (وراعى البستان ورعية الان من عمران من الجنادب) الاخير نقله ابن سيده وقال الصاغاني راعى البستان جندب عظيم نسبه العامة جعل الحي ورعية الان ضرب آخر لا يطير (ورعية الجبل) كذا في النسخ والصواب الجبل بالهاء المجهدة والتعنية كما هو نص التكملة (طائر) أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا هو في التكملة وقال النضر بن شميل طائفة صغيرة مثل العصافير تقع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كأنما خضب عنقها وجناحها بالزعفران وظهرها فيه ككدره وسواد ورأسها أصفر وزمكاها ليست بطويلة ولا قصيرة انتهى (والارعوة بالضم) والواو مشددة (نيرالفدان) يحترق بها بلغة ازدشنة نقله الصاغاني عن أبي عمرو (وأرعى عليه أبقيت) عليه (وزجته) ورعية الشيب ورواعيه أوائله) ومقدماته وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه راعى الماشية حافظها صفة غالبه عليه رعاها أى يحوطها والجمع الرعاة والرعاة والرعاة والرعاة ككتاب حفظ النخل وقد جاء في قول أحده - والمرعى كرمى المسوس ومنه المثل ليس المرعى كالراعى وأرعى عليه كذا أبى يعلى وحقيقته أرعاه متطاعا عليه قال أبو دهب

(المستدرك)

ان كان هذا السهر منك فلا \* ترعى على وجددى معرا

وفي حديث عمر وزع اللص ولا تراعه أى كفه أن يأخذ مناعه ولا يشهد عليه قاله ثعلب وعن ابن سيرين انهم ما كانوا يسكنون عن اللص اذا دخل دورهم تاخا و قيل معناه ولا تنتظره وابل راعية والجمع رواعى والمراقبة الابقاء على الشئ والمناظرة وهو لا يراعى الى قول أحد أى لا يلتفت الى أحد وأمر كذا أرفق بي وأرعى على \* وفلان يرعى على أى يرعى غنمه نقله الجوهرى وقال ابن السكيت يقال رعى عليه حرمة رعايته وأرعى الله الماشية أى أنت لها مراعاه قال الشاعر

كانها ظليبه تهطو الى فنن \* نأكل من طيب والله يرعىها

(رغا)

ورعاه رعية قال رعاه الله والرعية طائفة ورعاه الخيل لغة في راعية الخيل عن الصاغاني ورجل رعايته بالضم لغة في رعية عن الفراء نقله الصاغاني والرعية هنية تدخل في الشجر لا تراها الدهر الا مرة عورة تهز زنبها نقله السيوطى و ((رغا البعير والضبع والنعام) ترغو (رغا بالضم صوت فضجت) وفي الصحاح الرغا صوت ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغا اذا ضج وفي المثل كنى برغانا مناديا أى ان رغا بغيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى (و) من المجاز رغا (الصبي) رغا (بكى أشد البكاء) وناقة رغو كعدو كثيره) أى الرغا (وأرعىها حملتها عليه) قال بعض بني فقعس

أبغى آل شدا دعلينا \* وما يرعى لشدا د فصيل

أى هم أمعاء لا يفرقون بين الفصيل وأمه بغر ولا بهية وفي المحكم أرعى بغيره حمله على ان يرغول لافيضاف قال ابن فسوة يصف ابلا

طوال الذرا ما يلعن الضيف أهلها \* اذا هو أرعى وسطها بعد ما يسرى

(وترغوا) اذا (رغا واحد ههنا او واحد ههنا) وفي الحديث انهم والله ترغوا عليه فقتلوه قال ابن الانبارى تصايحوا عليه وتداعوا على قتله (ورغوة اللبن مثله) الكسر عن الكسائي (ورغاونه ورغايتيه مضمومتين ويكسران) ومع أبو المهدى الواو فى الضم والياء فى الكسر وأنكر ابن سيده رغاوة وقال لم تسمع (زبد) وهو ما يعلوه عند غليانه وجمع الرغوة بالقح رغوات مثل شهوة وشهوة وجمع المضموم رغا كدبة ومدى (وارتغاها أخذها واحتساها) وفي الصحاح شربها وفي المثل ستر حسوا فى ارتغا يضرب لمن يظهر أمر او يريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته قال ستر حسوا فى ارتغا وقد سرت عليه امرأته (ورغا اللبن) يرغو رغو (وأرعى) ارغاه (ورعى) رعية (صارت له رغوة) وقيل رعى وأرعى كثر رغوته وفي الصحاح رعى اللبن رعية أزيد وفي المصباح كثر رغوته (وابل مراعى) أى (للبنا رغوته كثيرة) كأنها جمع رعية كعسنة (وأرعى البائل صارت لبو رغوته) وهو مجاز (والمرغا كسحاة شئ يؤخذ به) وفي نسخة فيه (الرغوة) كفى الصحاح (و) يقال أبنته ف (ما أنفى رلا أرعى) أى (لم يعط شاة ولا ناقة) كما يقال ما أحشى وما أجل كفى الصحاح (والترغية الأغصاب) عن ابن الاعرابى وهو مجاز (والرغا مشددة طائر) كثير الصوت متتابعه وقال النضر هو من الدحل أغبر اللون صوته رغا والجمع رغات نقله السيوطى في ذيل الديوان (والرغوة الصخرة) عن ابن الاعرابى (و) الرغوة (بالضم فرس) لما لك بن عبدة بن ربيعة (و) من المجاز (كلام مرغ) بتشديد الغين اذا (لم يفصح عن معناه) كفى الصحاح (ورغوان لقب مجاشع) بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (لفصاحته) وطهارة صوته فقالت امرأته معناه ما هذا الا يرغو فلقب رغووان (وبجوة الرغا بالضم ع بلدة الطائف بنى بها) كذا في النسخ والصواب به (النبى صلى الله عليه وسلم مسعدا) هو (الى اليوم عام يزار) \* ومما يستدرك عليه معفت رواعى الابل أى أصواتها وقول الشاعر

(المستدرك)

من البيض رغينا فقاط حديثها \* وتكدنا لها الحديث المنع

أى تظعن من حديثنا قليلا بمنزلة الرغوة ويقال للرغوة رغاوى بضم الراء وفتح الواو والجمع رغاوى كسكارى عن أبي زيد ويقال أمست بلهـم ترعى وتنشف أى لها نشامة ورغوة حكاه يعقوب كفى الصحاح وأرغو الارحيل جملوا وراحلهم على الرغا وهذا دأب

الابل عند وضع الاحمال عليها وأزغاه قهره وأذله ومنه حديث أبي رجا لا يكون الرجل متقباحا حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أزغاه وذلك لان البعير لا يرغوا الا عن ذل واستكانة واغناص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغاء والرغوة بالفتح المره من الرغاء وبالضم الاسم وهي ملكة الارغاء أي مملوكة الصوت كثيرة الكلام حتى تفجّر السامعين أو يراد به ازبدسة فيها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد ورجل رغاء كشداد كثير الكلام أو جهر الصوت شديده والراعى طائر مستولد بين الورشان والحمام وهو شكل عجيب قاله القزويني الا أنه ضبطه بالعين المهملة قال السيوطي في الذيل والذي في التبيان بين معجزة قال وذكر الجاحظ انه كثير النسل طويل العمر وله في الهديل والقرقرة ما ليس لابويه و ﴿رفا الثوب﴾ يرفوه رفا (أصله) وضم بعضه الى بعض حمز ولا يهمز وقال ابن الاعرابي وأبو زيد هو مهموز (و) من المجاز رفا (فلانا سكنه من الرعب) وهو غير مهموز يقال فرغ فلان فرغته أي أزلت فرغه وسكنته كما يزال الخرق بالرفو وقال أبو زيد في كتاب الهمز في باب تحويلها وفوت الثوب رفو التحول الله - مره وارا كثرى وقال ابن السكيت في باب ما لم يهمز فيكون له معنى فاذا همز كان له معنى آخر رفا الثوب ورفوت الرجل سكنته وأنشد الجوهري لا يخرش الهذلي راعيه خويلد

(رَفَا)

رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع \* فقلت وأنكرت الوجوه همهم

يقول سكنوني قال ابن هاني يريد رفوني فأتى الهمزة قال والهمزة لات في الشعر وقد ألقاها في هذا البيت وقال معناه أي فرغت فطار قلبي فعموا بعضي الى بعض (والرفاء ككساء الالتحام والاتفاق) وحسن الاجتماع ومنه قولهم في الدعاء للمتزوجة بالرفاء والبنين وقد خشي عنه لكونه من سنن الجاهلية وقال ابن السكيت أصله الهمز وان شئت كان معناه بالسكون والطمانينة فيكون أصله غير مهموز (ورفيته رقية قلت له بالرفاء والبنين) ومنه الحديث كان اذا رفي رجلا قال بارك الله عليك وقيل وجع ينسك في خير (وحجي ابن رفي مصغرين م) معروف كذا في النسخ حجي بياء بن والصواب بالتون كذا هو نص التكملة وقوله معروف فيه نظر لانه لا يعرفه الا من مارس علم النسب وغاص فيه وهو حن بن رفي بن جهم في نسب حضرموت \* ومما يستدرك عليه المرافاة الاتفاق نقله الجوهري وأنشد

(المستدرك)

ولما أن رأيت أباروم \* يرافيني ويكره أن يلاما

\* قلت وهو قول أبي زيد قال الرفاء الموافقة وهي المرافاة بغير همز فجعل الرفاء مصدران باب المفاعلة وأرفاه داراه عن ابن الاعرابي ورفي الثوب يرفي كرمي لغة بني كلب في رفا يرفو كذا في المصباح وزرأفوا على الامر نواطز لغة في الهمزة وأرفيت اليه لجأت وقال الفراء جئت اليه لغة في الهمز وأرفيت السفينة أدنيتها الى الارض عن ابن شميل لغة في الهمز والمرافاة المدارة والمهاجرة لغة في الهمز وورفا رفو تزوج وهو مجاز و ﴿الارفي﴾ هو (العظيم الاذن في استرخاء وهي رفواء) وهي التي تقبل احداها على الاخرى حتى تكاد تنماس أطرافهما هكذا هو في النسخ مكتوب بالاسود والواو كذلك بالاسود وليس هو في المصباح (والارفي كتركى لبن الطيبة أو اللبن المحض الطيب) وقال ابن الاعرابي هو اللبن الخالص قال ابن سيده قد يكون افعولا وقد يكون فعلا وقد يكون من الواو لوجود وفوت وعدم رفيت \* ومما يستدرك عليه الرفة بالضم التبن قد مر للمصنف قال ابن سيده قد يجوز أن تكون لامها واو ابدل الضمة و ﴿الرقوة والرقوة فويق الدعص من الرمل﴾ وأكرما يكون الى جوانب الاودية كما في المحكم وأنكر الازهرى الرقوة فقال لا يقال رفو بلاها، ولذا اقتصر الجوهري على الرقوة وقال هو دعص من رمل ولكن يشهد لابن سيده قول

(الارْفِي)

(المستدرك)

(رَفَا)

الشاعر من البيض مباح كان ضحيهها \* يبيت الى رقوم من الرمل مصعب وكذا قول الشاعر يصف ظليمة وخشفها

لها أم موقفة وكوب \* يحجب الرقوم تعها البربر

(والترقوة) بالفتح وضم القاف (مقدم الحاق في أعلى الصدر حيثما يترقى فيه النفس) قبل خاص بالانسان والجمع التراقي والتناء زائدة عند المصنف وجماعة لانها في أعلى البدن من رقي وقال سيدييه وجماعة هي أصلية وأطالوا في الاستدلال \* ومما يستدرك عليه الرقوة القمزة من التراب يجمع على شفير الوادي جمعها الرقا ورفا الطائر يرفو ارتفع في طيرانه كذا في المصباح ي ﴿رقى اليه كرضي﴾ رقي (رقيا) بالفتح (ورقيا) كغنى (صعد) وكذلك رقي فيه (كارتقى وترقى) ومنه قوله تعالى فليترقوا في الاسباب (والمرقاة) بالفتح (ويكسر الدرجة) وفي المصباح وليس في كلام العرب الكسر وأنكره أبو عبيد انتهى وقال الجوهري من كسر هاشمها بالالة التي يعمل بها ومن قصها قال هذا موضع بفعل فيه فجعله الميم مخافعا من يعقوب وفي المحكم نظيره مسقاة ومثناة للجبيل ومبناة للعبية أو النطع يقال في كل من ذلك بالفتح والكسر والجمع المرقا (ورقي عليه كلاما رقية رفق) نقله الجوهري (والرقبة بالضم العوداة) التي يرقى بها صاحب الآفة كالحنى والصرع وغيرهما قال عروة

(المستدرك)

(رَقَى)

فمازكا من عوداة يعرفانها \* ولا رقية الا بهارقياني

(ج رقى) بالضم فالفتح (ورقا رقا) بالفتح (ورقيا) بالضم والكسر مع تشديد الياء (ورقيه) بالضم (فهو رقا) ككثان (نفث في عودته) فهو راق وذلك مرقى وقوله تعالى من راق أي لاراق يرقه فيحبه وقال ابن عباس معناه من يرقى بروحه أملا لثقة الرحمة

أم ملائكة العذاب (ومر قيا الانف حرقاه) عن ثعلب والمعروف مر قاه كما تقدم (وعبيد الله بن قيس الرقيات) شاعر مشهور وانما أضيف قيس اليهن (لعدة زوجات) وفي الصحاح لانه تزوج عدة نسوة وافق اسمها هن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي (أو) كانت له عدة (جذات) اسمها هن كلهن رقية أيضا فلهذا قيل له قيس بن الرقيات وهذا قول غير الاصمعي نقله الجوهري أيضا (أو حبات) بالكسر وعبارة الصحاح ويقال انما أضيف اليهن لانه كان يشب بعدة نساء (اسما هن رقية كسمية وروهم الجوهري) أي في قوله عبد الله مكبرا وهو عبيد الله بالتصغير نبه عليه الصاعاني (و) رقي (كسمي ع) نقله الجوهري (وعبد الله بن شني بن رقي) ابن زيد بن ذى العابد الرعيني (محابي) له وفادة وشهد فجع مصر (و) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم) بن محمد (المراذي) السبتي (المعروف بالرفاء محدث) سمع أبا العباس الكندي وطبقته زل دمشق وأم عبيد الجوزة ومات سنة ٦٢٧ (و) رقية (كسمية بنت النبي صلى الله عليه وسلم) ورضي عنها تزوجها سيدنا عثمان بمكة وولدت له بالحبة وتوفيت ليالي بدر بالحبة (ومحابتان) النصاب ومحابة وهي رقية بنت ثابت بن خالد الانصاري بآبعت ذكرها ابن حبيب \* ومما يستدرك عليه رقاء رقية صعدة قال الاعشى

(المستدرك)

لئن كنت في حب ثمانين فامة \* ورقبت أسباب السماء بسم

ورقي في العلم رقي فيه درجة درجة كفاي الصحاح ومنه الترقى بمعنى التنقل من حال الى حال يقال ما زال يترقى به الحال حتى بلغ غايته ويقال ارق على ظلمة أي اصعدوا مش بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك ما لا تطيق كفاي الصحاح والرقى فعلى من رقاء رقيه ورقي السطح كرضى بتعدي بنفسه أيضا وكذلك بني والمرقي والمرقي موضع الرقي يقال هذا جبل لاهرق فيه ولا مرقي الرقية بالضم وكسر القاف وتشديد الياء الاسم من رقي برقي واسترقاه طلب منه أن يرقيه ومنه الحديث استرقوا لها فان بها النظرة وفي حديث آخر لا يسترقون ولا يكتون وقول الرازي

لقد علمت والابل الباقي \* أرا لآرذا القدر والرواق

قال الجوهري كان جمع امرأة راقية أو رجلا راقية بالهاء المبالغة ورقي كسمي جد شرحبيل بن زيد من موالده عمر بن حبيب المؤذن روى عنه عثمان بن صالح المصري مات سنة ١٨٦ قاله ابن يونس ورقي على الباطل رقيه تردي فيه ونقول ما لم يكن والرقاء ككأن الصعاد على الجبال من أبنية المبالغة و (الركوة مثلثة) قال شيخنا التتليث فيها مشهور والافصح الفخج \* قلت وقد اقتصر عليه الجوهري وغيره قال الجوهري التي للهاء وقال ابن سيده شبه تور من آدم وفي المصباح دلوصغيرة وفي النهاية اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء وكل ذلك أعرض عنه المصنف وهو عجيب منه ثم قال ابن سيده والركوة (زورق صغير) وهذا غير الذي ذكره (و) الركوة (رقعة تحت العواصر) والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض كفاي المحكم (و) الركوة (من المرأة فلهما) أي فرجها كذا في النسخ وفي التهذيب قلقتا كما هو نص ابن الاعرابي والجمع الركاه وهو على التشبيه بركوة الماء (ج ركاه) كسكبة وكلاب (و) يجوز (ركوات) بالتحريك كشهوة ومهنوات (والركبة) كعنية (البئرج ركي) كعني وضبط في الصحاح بالفخج (وركايا) وفي النهاية الركي جنس للركبة والجمع ركايا ومنه حديث فأتينا على ركي ذمة والذمة القليلة الماء وفي حديث علي فاذا هو في ركي يشرب وقد تكرر ذكرها مفردا ومجموعا (و) قال ابن سيده انما قضيت عليه بالواو لانهم من (ركا) الارض ركوا اذا (حفر) هاهنا مستطيلا (و) ركا الامر ركوا (أصلح) قال الشاعر \* وأمرنا الانركمة متفاقم \* قال الازهرى أي لانصلحه وفي الصحاح هو قول سويد وصدره \* فدع عنك قوما قد كفوك شؤنهم \* وشأنك الخ قال في الحاشية تركه أصله تركوه حذف الواو للجازم (و) ركا (عليه) وفي المحكم عنه (أثني) عليه ثناء (فيجا) وفي التكملة اسمعه مكروها وأزجره بقيق (و) ركاركا (آخر) ومنه الحديث يغفر في ليلة القدر لكل مسلم اللامتناهين فيقال اركوها حتى يسطلها قال الازهرى كذا روي بضم الانف أي آخرهما قال ابن الاثير ويروي اركوا من الترك ويروي أيضا اركوا (كاركي فيهما) يقال أركى عنه وعليه اذا أثني فيجا وأركى الامر آخره وبه روي أيضا الحديث المذكور وفي الصحاح قال أبو عمرو ويقال للغريم أركى الى كذا أي آخرني وبخط أبي سهل الهروي يقال للفرع بدل الغريم (و) ركاركا (شد) وأصلح عن ابن الاعرابي (و) ركا (الجل على البعير ضاعفه) عليه وأثقله به نقله الجوهري وابن سيده (وأركى اليه لجا) نقله الجوهري (و) أركى (عليه الذنب وركه) وفي التهذيب أركى على ذنبه لم أخذه وكذلك الامر ونقله الجوهري عن الفراء (و) قولهم في المثل (سارت القوس ركوة) قال الجوهري (يضرب في الادبار وانقلاب الامور والمركوا الحوض الكبير) كذا هو في نسخ الصحاح وفي بعض النسخ والركوة وهو غلط وكون المركوة هو الحوض الكبير قد نقله الازهرى عن أبي عمرو (و) أيضا (الجرموز الصغير) وأنشد الجوهري

السجل والنطقة والذئوب \* حتى ترى مركوها شوب

يقول أشتق نارة ذنوبا وتارة نطفة حتى يرجع الحوض ملائكة كما كان قبل ان يشرب قال الازهرى بعد ما نقل قول أبي عمرو والسابق والذي سمعته من العرب المركوا الحوض الصغير يسويه الرجل يديه على رأس البئر اذا أعوزه انا يسقي فيه بعيرا أو بعيرين ويقال ارك مركوا نسقي فيه بعيرك وأما الكبير فلا يسمى مركوا (وأركى لهم جنسدا هيأهم) ونص الصحاح والتهذيب هيأهم لهم (والمراكى والمركى الدائم الثابت) المقيم الذي لا ينقطع من ركا على الامر وارنكي مركاة وارنكا (والمراكية) بالضم

(ركا)

(المستدرک)

(الرى)

(رى)

(شجرة من الخض) ترعاه الابل (ج المراكى) بالفتح (و) يقال (نامرت عليه) أى (معول) عليه نقله الجوهرى (وما له من نكى الاعلى) أى (معمد) نقله الجوهرى أيضا (والركاء كشدادواد) هكذا فى النسخ والصواب الركاء كسحاب كفى المحكم وأنشد لبيد قد صدع أسيرة الركاء كما \* ددع ساقى الاعاجم انغربا

قال وفى بعض نسخ الجوهرة الموثوق بها الركاء بالكسر والوجهين ضبط فى نسخ الصحاح أيضا ثم قال وانما قضيت على هذه الكلامات بالواو لانه ليس فى الكلام ركى وقد ترى سعة باب ركوت \* ومما يستدرک عليه أركيت عليه الحمل أنقلته به وركوت عليه الامر وركته وأركيت فى الامر تأخرت وأركيت اليه ملت واعتريت قال الشاعر

الى أعباء الحين تركوا فانكم \* ثقال الرعى من فحنها لا يربها

تركوا أى تنسبوا وتعزوا ووركاها اذا جاوب وركوه وهو الصدى من الجبل والحمام وركا الحوض وأركاه سواه وركوت بوى أى أفت نقله الجوهرى (الركى كغنى) أهمله الجوهرى والجماعة وهو (الضعيف و) يقال (هذا الامر أركى من ذلك) أى (أهون وأضعف) وتقدم عن ابن سبيده انه قال ليس فى الكلام ركى أى فاذا لم يحمل جميع ما جاء فيه بالياء على الواو فتمل ذلك (رى الشئ) من يده (و) رى (به) رميا (ألقاه) فهو رام وذلك مرى (كارى) نقله ابن سبيده (فارعى) هو مطاوع رماه ومنه قول الشاعر \* وسوق بالاباعر برقىنا \* أراد بطعن ويحرون (و) رى (على الحسين زاد) عن أبى زيد وابن الاعرابى (كارى) وأنشد الجوهرى لحاتم طي \* وأسهر خطبا كأن كعوبه \* نوى القسب قد أرى ذراعا على العشر

وكل ما زاد على شئ فقد أرى عليه (و) من المجازى (الله) اذا (انصره) وضع له عن أبى على قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى لانه اذا انصره رمى عدوه ونقله الجوهرى عن أبى عبيدة (و) رى الله (فى يده) وأنفه وغير ذلك (من أعضائه رميا اذا (دعا عليه) بذلك قال النافعة

فعود الذى أياهم يثدونها \* رى الله فى تلك الانوف الكبرائح

(و) رى (السهم عن القوس و) رى (عليها) قال ابن السكيت و (لا) نقل رى (بها) الا اذا ألقاها من يده (رميا) بالفتح (ورماية بالكسر) قال الرازى أرى عليها وهى فرع أجمع \* وهى ثلاث أذرع واصبع

وفى المصباح ومنهم من يجعل رى بها معنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على (ورماية) بالسهم (مرماية ورماء) بالكسر ومنه المثل قبل الرماة تملأ الكائن يضرب فى الامر يتقدم فيه قبل فعله (ورمى) بالفتح وهذه عن الازهرى (وارعىنا ورامينا) كل ذلك اذا رى بعضهم بعضا (و) من المجاز (ترامى الامر) اذا (ترامى) ونص الازهرى ترامى الجرح الى فساد أى ترامى وصار عفنا فاسدا (و) ترامى (أمره الى الظفر أو الخذلان) أى (صار) اليه ومنه حديث زيد بن حارثة انه سبى فى الجاهلية فترامى الامر أن صار لخديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه قال ابن الأثير أى صاروا أفضى اليه وكانه نفاعل من الرمى أى رمته الاقدار اليه (و) ترامى (السحاب انضم بعضهم الى بعض) فترامى (والمرماة كسهم صغير ضعيف) عن أبى حنيفة والجمع المرامى ومنه قولهم اذا رأوا كثرة المرامى فى جفير الرجل \* ونبل العبد أكثرها المرامى \* وقيل معناه ان يغالى بالسهم فيشتري المعبلة والتصل لانه صاحب حرب وصيد والعبد انما يكون راعيا فتنفعه المرامى لانها أرخص أنما ان اشتراها وان استوهبها لم يجده له أحد الاعرماة (أو سهم يتعلم به الرمى) وهو أحقر السهم وأرذلها وقال الاصمعى هو سهم الاهداف وقال ابن الاعرابى المرماة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم وقال ابن الاعرابى هو السهم الذى يرمى به والمعنيان يرجعان الى واحد وبه فسر الحديث لو أن أحدهم دعى الى امرأتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة أى لودعى الى أن يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة (و) أنكره الجوهرى والزمخشري فقال الجوهرى المرماة فى الحديث (الظلف و) قال الزمخشري هذا ليس بوجبه ويدفعه قوله فى الرواية الاخرى لودعى الى امرأتين أو عرق وقال أبو عبيدة المرماة فى الحديث (هنة بين ظلفى الشاة) يريد به حقارته قال أبو عبيدة (ويفتح) ولا أدري ما وجهه الا انه هكذا يفسر (وأرماء ألقاه من يده) وهذا قد تقدم فى قوله كارى فى أول المادة وفى المصباح ميت الرجل اذا رميته بيدك فاذا قلته من موضعه قلت أرميته عن القوس وغيره وقال الفارابى فى باب الرباعى طعنه فأرماء عن فرسه أى ألقاه عن ظهر دابته ومثله فى الصحاح وفى التهذيب أرميت الحمل عن ظهر البعير فارعى عنه اذا طاح (و) الرمى والسقى كلاهما (كفى قطع صغار من السهام) قدرا لكف وأعظم شيا قاله الليث قال ملج الهذلى

حذين اليماني حاجه بعدسلوة \* وميض رى آخر الليل معرق

(أو رماء عظمة القطرو) شديدة (الوقع) من سحاب الجيم والخرىف عن الاصمعى نقله الجوهرى وابن سبيده (ج أرماء وأرمية ورمايا) الثانى عن الاصمعى وأنشد لابي ذؤيب

بمانية أحبي لها مظماند \* وآل قراس صوب أرمية كمل

وبروى أسقية والمعنى واحد وقال أبو جندب الهذلى

هناك لودعوت أذاك منهم \* رجال مثل أرمية الحميم

(و) من المجاز (أرمت به البلاد ورامت أخرجه) قال الاخطل

ولكن فداها زائر لا تحبه \* ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

(وارميا بالكسر زني) من الانبياء عليهم السلام قال ابن دريد أحسبه معربا \* قلت ومثله قول ابن الجواليقي قال الفاسي في شرح الدلائل قبل هو الخضر عليه السلام والعجيب انه من أنبياء بني اسرائيل وفي بعض النسخ المعتمدة بفتح الهمزة والذي في القاموس بكسرها وفي شرح البخاري لابن حجر وروى بضمها وأشبهها بعضهم وادانتهى \* قلت فهو اذا مثلث وأغفله المصنف وكذلك شيخنا قصورا (والرما كسماء الربا) هكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح ومنه حديث عمر لا تشترى الذهب بالفضة الا يدا بيداه وهاهنا في أخاف عليكم الرماء قال الكسائي هو مدود وانتهى وزاده ابن الاثير ايضا حاق قال هو بالفتح والمسد الزيادة على ما يحل وروى الارماء يقال أرى على الشيء اذا زاد عليه كما يقال أرى ووجد في نسخ المحكم عن الليثاني الرماء بالكسر هكذا هو مضبوط وهي لغة في الربا (والرما كعميا المراماة) هكذا هو في النسخ وهو بتشديد الميم كما يدل له قوله كعميا والصواب الرما بوزن الهجيري والمصباح في كافي النهاية وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح قال الجوهرى كانت بينهم رمايم صاروا الى هجيزي قال ابن الاثير هو فاعيل من الرمي مصدر براد به المبالغة أي ترام بالجارية ثم كف بعضهم عن بعض (والرما كالي سوت الحجر يرمي به الصبي) عن ابن الاعرابي (وهو مرمي لنا) أي (طليعة) كرمب ومنتم نقله الازهرى والاصل فيه الهمز (والرمة كنية واد) عريبن ابانين أعلاه لاهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطقان (و) رمي (كسبي ورميان بالكسر وشد الميم ع) أي موضعان كذا في المحكم \* وما يستدرك عليه خرج برغمي اذا خرج برمي القنص ويترى اذا جعل برمي في الاغراض وأصول الشجر كافي الصحاح ونيس رمي كفتي مرمي وكذا الانثى بغيرها والجمع رمايم واذا لم يعرفوا ذكرا من أنثى فهي بالهاء فيهما وقال الليثاني عزز رمي ورمية والاولى أعلى قال سيبويه وقالوا بنس الرمية الارب يقولون بنس الشيء مما يرمى هو وانما جاءت بالهاء لانها صارت في عدد الاسماء وليس هو على رميت فهي مرمية ثم عدل به الى فاعيل ورمي السحاب انضم بعضهم الى بعض قال المتنخل الهذلي

أنشأ في العيفة رمي له \* جوف رباب واره مثقل

ورمي بالقوم من بلد الى بلد أخرجهم منها ورمي الزيادة في العمر عن ابن الاعرابي وأنشد

وعلمنا الصبر بأثوا \* وخط لنا الرمي في الوافره

الوافرة الدنيا وقال نعلب الرمي هنا الخروج من بلد الى بلد وراماه الشباب ثم وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب

فلما تراماه الشباب رغيه \* وفي النفس منه فتنة وفجورها

وقال ابن الاعرابي رمي الرجل اذا سافر قال الازهرى وسعت اعرابيا يقول لا تخراين رمي فقال أريد بلد كذا أراد الى أي جهة تنوي ورماه بقيق قد فقه ومنه قوله تعالى الذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم ورمي رمي اذا ظن ظنا غير مصيب وفي الحديث ليس وراء الله رمي أي مقصد ترى اليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء والمرمي موضع الهدف الذي ترى اليه السهام ورمي في جنازته كفتي مات لان جنازته يصير ميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي أسند اليه هو الطرف بعينه والرمية المرة من الرمي والجمع رميات كسجدة وسجدة والرمية كفتية ما يرمى من الحيوان ذكرا كان أو أنثى والجمع رميات ورميا كعطية وعطيات وعطاي ومنه قول المتنبي \* كالقوس رمي الرمايا رمي مران \* والرمية أيضا ما يرميه العامل على رعيته وأبو سعيد محمد بن العباس السهرقندي المعروف بالرامي الى الرمي بالقوس فخرج به جماعة في الرمي روى عنه أبو سعيد الادريسي توفي سنة ٣٧٤ ورماء كسعاة بطن من العرب في اليمن والرميات قرية بمصر والرمي بالفتح فالكسكون لغة في الرمي كفتي للسحاب نقله الصاغاني (ي) كذا في النسخ والصواب ان الحرف واوى ((الرنو كدنو اداة النظر يسكون الطرف كالرنا) بالفتح مقصورا وقد رناه ورناله يقال ظل راننا قال الشاعر

اذا هن فصلن الحديث لاهله \* وجد الرنا فاصانه بالتهاتف

(و) الرنوا أيضا (لهومع شغل قلب وبصر وغلبة هوى) له (والرنا) بالفتح مقصورا (ما يرمى اليه لحسنه) سماء بالمصدر وقال الجوهرى هو الشيء المنظور اليه قال جرير

وقد كان من شأن الغوى طعائن \* رفعن الرنا والعبقري المرقا

(و) الرنا (بالضم والمد الصوت) نقله الجوهرى وصححه الازهرى والجمع أرنية (و) الرنا أيضا (الطرب) نقله ابن سيده (وأرناه الحسن) وفي المحكم حسن المنظر (ورناه) رنية أعجبه وحله على الرنو (وهو رنوها كعدواي يرنواي حديثها ويحب به) وفي التهذيب اذا كان يديم النظر اليها (ورنا) يرنو (طرب وترني ككبرى الزانية) قال ابن سيده هي تفعل من الرنوا أي يدام النظر اليها لانها ترن بالرية (و) رنا اسم (وملته بفتح) قال ابن سيده وانما قضينا عليها بالواو وان كانت لا مال وجود رنوت وعدم رنيت

(المستدرك)

(رنا)

(والرؤاة الكاس الدائمة على الشرب) بفتح الشين جمع شارب كراكب وركب وفى الصحاح والمحكم كاس رؤاة دائمة ساكنة ووزنها فاعلة قال ابن جر مدت عليه الملك أطنا به \* كاس رؤاة وطرف طمر  
يقال انه لم يسمع بالرؤاة الا فى شعر ابن أحر وفى المصباح كاس رؤاة معجبة (ج رؤيات والترتية التطريب) يقال رناه اذا طربه  
(و) أيضا (الغناء) والمرق المغنى عن ابى عمرو (و) أيضا (الحنين ورائاه) مراناه (داراه) وحاباه (و) قال ابن الاعراب (الرؤاة للعبة  
ج رؤوات) كشهوة وشهوة (وترقى ادم النظر الى محبوبه) عن ابن الاعراب نقله الازهرى \* ومما يستدل عليه انه رؤى  
الامانى كعدو أى صاحب أمانى يتوقها والزاه كصاحب الجمال عن أبى زيد ورائاه الى الطاعة صيره اليها حتى سكن ودام عليها  
ورجل رناه كمكان يديم النظر الى النساء نقله الجوهري وابن ترقى كناية عن اللثيم وأنشد الجوهري لخصر  
فان ابن ترقى اذا زرتكم \* بدافع غنى قولاً غنيفاً

(المستدرک)

(روى)

وترافوت عنه أى تغافلت كفى الأساس ويزنا بالضم وادحجازى بسيل فى نجد وآخر شامى عن نصرى (روى من الماء واللبن كرضى  
رياوريا) بالكسر والفتح (وروى) هو فى النسخ هكذا بفتح الزاى الواو على انه فعل ماض والصواب روى مثل رضى رضا كهاونص  
الصحاح والمحكم (وروى واروى) كل ذلك (بمعنى) واحد (و) روى (الشجر) من الماء رياه (تنعم كتروى والاسم الرى بالكسر) قال  
شيخنا هذا هو المشهور فى الدواوين اللغوية وحكى الشامى فى سيرته بالفتح أيضا (و) قد (أروانى) ومنه قولهم للناقفة الغزيرة هى تروى  
الصبي لانه ينام أول الليل فيريدون ان درتها فجعل قبل فومه (وهو ريان وهى رياج رواء) يقال رجل ريان ونبات ريان وشجر رواء  
قال الاعشى طريق وجبار رواء أصوله \* عليه أبا بيل من الطير تنعب  
قال الجوهري لم تبدل من الباء ولا ناهى صفة وانما تبدلوا الياء فى فعلى اذا كانت اسماء والياء موضع اللام كقولك شروى هذا  
الثوب وانما هى من شريت وتقوى وانما هى من التقية وان كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأته خرياوريا ولو كانت رياءها  
لكانت روالا لئلا تبدل الالف واو موضع اللام وتترك الواو التى هى عين فعلى على الاصل وقول أبى التيم \* واهال ريايم واهالها \*  
انما أخرجه على الصفة انتهى \* قلت وأصله كلام سيبويه فى الكتاب وقد نقله ابن سيده أيضا فى المحكم مع زيادة وإيضاح (وما  
روى وروى وروا وكفى والى وسما) أى (كثير مر) كفى المحكم وفى الصحاح ما رواء عذب قال الزبيان

يا بلى ماذا مة قتأ به \* ما رواء ونهى حوله  
واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء فقلت ما روى ويقال هو الذى فيه للوارد روى فى التهذيب ما رواء وروى اذا كان يصدر  
من رده عن روى ولا يكون هذا الا صفة لاعداد المياه التى لا ترح ولا ينقطع ماؤها وأنشد ابن سيده  
تبشرى بالرفه والماء الروى \* وفرح منك قريب قدائق  
وقال الخطيبه أرى ابلى يجوف الماء حلت \* وأعوزها به الماء الرواء

(والراوية المزايدة فيها الماء) يسمى (البعير والبغل والجار) الذى يستنى عليه) راوية على تسمية الشئ باسم غيره لقربه منه  
هذا نص ابن سيده لانه اقصر على البعير وفى التهذيب الراوية البعير الذى يستنى عليه ورواء الماء الذى هو المزايدة انماسمى راوية  
لمكان البعير الذى يحملها وقال الجوهري الراوية البعير أو البغل أو الجار الذى يستنى عليه والعامة تسمى المزايدة راوية وذلك  
جائز على الاستعارة والاصل ما ذكرنا وفى المصباح روى البعير الماء برويه من باب روى حمله فهو راوية الماء فيه للمبالغة ثم أطلقت  
الراوية على كل دابة يستنى الماء عليها قال شيخنا ونظا هر المصنف اطلاق الراوية على الكل حقيقة وقيل هى حقيقة فى الجمل مجاز  
فى المزايدة وقيل بالعكس وجع الراوية الروايات قال أبو التيم

تمشى من الردة مشى الحفل \* مشى الروايات المزايدة لا تقل

فتولوا فارتامشهم \* كروايات الطبع همت بالوحل

وقال ليلى

(و) فى المصباح ومن روى البعير الماء بروى قوله (روى الحديث بروى رواية) بالكسر وكذا الشعر (وترواه بمعنى) حمله ونقله رجل  
راو قال الفرزدق أما كان فى معدان والقبيل شاغل \* لعنسة الراوى على القصائد

وفى حديث عائشة تزواشعر جدين المضرب فانه يعين على البروفى الصحاح وتقول أنشد القصيدة باهذاولا نقل اروها الا ان تأمره  
بروايتها اى استظهارها (وهو راوية) للحديث والشعر الها (للمبالغة) أى كثير الراوية (و) روى (الحبل) رياه (قله) أو أنعم قلّه  
(فارتوى) روى (على أهله ولهم) رية (أناهم بالماء) نقله الجوهري (و) روى (على الرجل) كذا فى النسخ والصواب على الرجل  
كما هو نص الصحاح والمحكم (شده على البعير لئلا يسقط) ونص المحكم روى على الرجل شده بالراء لئلا يسقط عن البعير من  
النوم وفى الصحاح روى على الرجل شده على ظهر البعير لئلا يسقط من غلبة النوم قال الراجر

انى على ما كان من محددى \* ودقة فى عظم ساقى ويدي \* أروى على ذى العكن الضفندد

(و) روى (القوم) بروى رية (استقى لهم) نقله الجوهري عن يعقوب (ورويته الشعر) ترويه (حمله على روايته) أو رويته له حتى

حفظه للرواية عنه (كاروته) أى يعدى رواية الحديث والشعر بالتضعيف وبالهمزة (و) رويت (فى الامر) ترويه (نظرت وفكرت) بأن لغة فى روايت وريأت عن الازهرى (والاسم الروية) كغنية وفى الصحاح الروية التفتكر فى الامر جرت فى كلامهم غير مهموزة (ويوم الترويه) ثامن ذى الحجة (لانهم كانوا يترقون فيه من الماء لما بعد) وفى التهذيب لان الحاج يترقون فيه من الماء وينضون الى منى ولا ماء بها فيتزودون وحسبهم من الماء (اولان ابراهيم عليه السلام) وعلى نينا صلى الله عليه (كان يترقى ويتفكر فى رؤياه فيه وفى التاسع عطف فى العاشر استعمل والروى) كفى (حرف القافية) يقال قصيدة ثان على روى واحد كفى الصحاح وقال الاخفش الروى الحرف الذى بنى عليه القصيدة ويلزم فى كل بيت منها فى موضع واحد والجمع روايات حكماء ابن جنى قال ابن سيده واداه تسع مائة ولم يسمعه من العرب (و) الروى (سماطة عظيمة القطر) شديدة الوقع كالسقي والرمى والجمع اروية (و) الروى (الشرب التام) يقال شربت شرابا روى أى تاما نقله الجوهري (والراوى من يقوم على الخيل) نقله ابن سيده (وجبل الريان ببلاطى) سمى به لانه (لا يزال يسيل منه الماء) وهو من أطول جبال أجا (وجبل آخر أسود عظيم ببلاطهم) يوقدون فيه النار قترى من مسيرة ثلاث (و) ريان (ة بنسائها) أبو جعفر (محمد بن أحمد بن) عبد الله بن (أبي عون) النسوى عن علي بن حجر واحد الدورى وعنه محمد بن محمد الدورى وابن قانع والطبرانى مات سنة ٣١٣ هـ هكذا ضبطه بالتشديد الحافظ أبو بكر الخطيب فى المؤتلف والامبرابن ما كولا (وغلط من خفه) فيه تعريض على شيخه الذهبى فانه هكذا ضبطه تبعه لابن نقطة وأما ابن السمعاني فقال لا يعرفها أهلها الا مخففة وروى قالوا الرزاقى أى بقلب الياء الامحمة ومن ريان أيضا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الريانى صاحب جريد بن زنجويه مؤلف كتاب الترغيب رواه عنه وعنه ابن أبي شريح الانصارى (و) ريان (أظم بالمدينة) (و) أيضا (وادجيمى ضرية) من أرض كلاب أعلاه للضباب وأسفله لبني جعفر (و) أيضا (جبل بديار بنى عامر) وأنشد الجوهري للبيد قد اذعن الريان عترى رسمها \* خلقا كاض من الوحي سلامها

ورأت فى الحاشية مانعه المعروف فى شرح بيت لبليد الريان اسم واد لبني عامر ولم أجد له اسم جبل لغير الجوهري (و) أيضا (ة باليمامة) (و) أيضا (محلة ببغداد منها) أبو المعالى (هبة الله بن الحسين المعروف بابن النذل) كذا فى النسخ بالفوقية والصواب بالياء الموحدة كما ضبطه الذهبى والحافظ روى عن قاضى المارستان مات سنة سبع مائة (و) أبو بكر (عبد الله بن معالى) الريانى عن شهيد وغيرهما مات سنة ٦٢٧ (و) أيضا (ع قرب معدن بنى سليم) على ميلين منه كان الرشيد ينزله اذا حج وله به قصور (وريان الراسبي) شيخ الجعبرى (و) ريان (بن مسلم) شيخ الفجرة (وحجاج بن ريان) شيخ الحصائري (وعمر بن يوسف بن ريان) حدث بالرملة (محمد بن) \* وفاته ريان بن عبد الله سمع منه الصوري وريان بن أكرم ذكره ابن حبيب وعطاء بن ريان شيخ يزيد بن أبي اسد تركهم الحافظ على الذهبى (وعالم بن ميمى به انما يد كربال سواهم) ممن ذكر (والريال ريح الطيبة) ومنه قول امرئ القيس \* نسيم الصبا جاءت بريال القرنفل \* وقال المتلمس نصف جارية

فلوان محمومما بخير مدنفا \* تنشق رياها الاقلع صالبه

ويقال للمرأة انها طيبة الريا اذا كانت عطرة الحرم (والاروية بالضم والكسر) اقتصر الجوهري على الضم ونقل ابن سيده الكسر عن اللحياني (أنى الوعول) وهى نبوس الجبل وهى أفعولة فى الاصل الا انهم قلبوا الواو الثانية ياء وادغموها فى التثنية وكسروا الاولى لتسلم الياء كفى الصحاح (وثلاث أراوى) على أفاعيل (الى العشر والكثير أروى) على أفعال بغير قياس نقله الجوهري وذهب أبو العباس الى انها فعلى والصحيح انها أفعال تكون أروية أفعولة (أو هو اسم للجمع) قال ابن سيده وكون أراوى لادنى العدد وأروى للكثير هو قول أهل اللغة والصحيح عندى ان أراوى تكسيرا أروية كارجوحة وأراجيج والأروى اسم للجمع وفى التهذيب عن أبي زيد يقال للادنى أروية وللأكرأروية ويقال للادنى عزولد كروعل وهى من الشاة لا من البقر (والمرورى) كقعد (ع بالبادية) نقله ابن سيده (وتروت مفاصله اعتدلت وغلظت) عن ابن سيده (كارقوت) وهذه عن الازهرى وفى الصحاح اردوت مفاصل الرجل (والرواء كسواء يترزمزم) أى من أممائه يقال ماء رواء اذا كان لا ينزح ولا ينقطع (و) الرواء (ككساء جبل يشد به المتاع على البعير ج الاروية) نقله الجوهري وقيل هو جبل من جبال الحباء وقال أبو حنيفة هو أغلظ من الارشبة وفى التهذيب الجبل الذى يروى به على الراوية اذا حكمت الراويتان (كالمروى بالكسر) بفتح الواو وكسرها نقله الازهرى (والراو الحصب) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (وأروى) عمرو وهو أروى (على غير قياس) (و) أروى (ماء بطريق مكة شرفها الله تعالى قرب الحاجر) يقال له منثنة أروى لفرازة نقله الصاغاني (ورواوة بالضم ع قرب المدينة) قبلى بلاد مزينة قال كثير عزة

وغير آيات بشرق رواوة \* تنائى اللبالي والمدى المتطاوول

(والروية كسمية ماء والمرورى كعظم ع) \* ومما استدرك عليه زوى ترد لهما كزوية تروية والراوية الرجل المستقي لاهله قال ابن الاعرابى يقال لسادة القوم وياوهى جمع راوية تشبه السيد الذى يحمل الديات عن الحى بالبعير الراوية ومنه قول الراعى اذا نبت روايا الثقيل يوما \* كفيها المضلعات لمن يلينا

وقال تميمي وذكر قوما أغاروا عليهم فقتلناهم فقتلنا الروايا وأبحنا الزوايا أي قتلنا السادات وأبحنا السيوت وروى عليه ربا وأروى شد عليه بالحبل وأروى اسم امرأة ومنه قول الشاعر \* دابت أروى والديون تقضي \* وكذلك الأروية تسمى به المرأة والروى كغنى المتأنى والضعيف والسوى الصحيح البدن والعقل والروية كغنى الحاجة يقال لنا قبلنا روية نقله الجوهرى والأزهرى والروية أيضا البقية من الدين ونحوه نقله الجوهرى وأيضا قربة باليمن من أعمال زيد وقد دخلتها ورطب روى ومر وإذا رطب في غير نقله وأروى الرأ على البعير مثل رواه وأروى إذا شد عكمه بالرواء ويقال من أين ر يتكم بفتح الرأ أى من أين ترتون الماء نقله الجوهرى والأزهرى والروى يكون للماء وللشعر والجمع رواه ويقال رونا الحديث مشددا مبينا للمفعول ورجل له رواه بالضم أى منظر نقله الجوهرى ورجل رواه ككأن إذا كان الاستقاء بالاراية له صناعة يقال جاء رواه القوم نقله الأزهرى وارتوت النخلة إذا غرست في قفير ثم سقيت من أصلها وارتوى الحبل غلظت قواه أو كثرت وفرس ريان النهر إذا سمن متناه وروى رأسه بالدهن والتريد بالدم طراه نقله الأزهرى ومعنى النبي صلى الله عليه وسلم السحاب روايا البلاد على التشبيه وفي الحديث شر الروايا روايا الكذب هو جمع روية أو روبة وريان صخرة عظيمة بين حاذة ومعدن بنى سليم على سبعة أميال منه وأيضا جبل في طريق البصرة إلى مكة وآخر غنى وبنور ريان بطن من الهوارة في الصعيد الأعلى وهو جد الياينة وبنور روية كسمية بطن باليمن نقله ابن سيده وريان ابن كثر بطن من بنى سامه بن لؤى والرواء ككباب سيف البراء بن معرور رضى الله عنه (الرى) أهله الجوهرى وهو بالفصح (د م) بلد معروف من الديلم بين قومس والجبال وله راساتيق وأقاليم كثيرة (والنسبة رازى) الحقاوى النسب زابا على خلاف القياس (و) الرى (بالكسر المنظر الحسن) فيمن لم يعقد الهزم قال الفارسي وهو حسن لمكان النعمة وأنه خلاف أمر الجهد والعطش والذبول (والرابة العلم) نقله الجوهرى في روى (ج رابات وراى) وحكى سيويه عن أى الخطاب راءه بالهمز وشبهه ألف رابة وإن كانت بدل من العين بالألف الزائدة فهمز اللام كما همزها بعد الزائدة في نحو سقاء وشفاء (وأرأيت الرابة ركزتها) عن اللحياني قال ابن سيده وهو مزه عندي على غير قياس وإنما حكمه أربيتها (و) الرابة (القلادة أو) هى (التي توضع في عنق الغلام (الأتق) أى للإعلام بأنه أتق وهى حليلة مستديرة قدر العنق تجعل فيه وقد كرهه قتادة ورنحس في القيد (و) رابة (د لهذيل (و) أيضا (ة بدمشق) والنسبة اليهم راني (ورى روية موضوعان رد رابا) ذكر (في الرأ) \* ومما يستدرك عليه ريت الرابة تحملها عن ثعلب روية مدينته بالاندلس قال أبو حيان هى ماله وعين روية كثيرة الماء أشد الجوهرى

(الرى)

(المستدرك)

(رهآ)

فأوردناها عننا من السيف رية \* به برأ مثل الفسيل المنكمم  
و (الر هو الفصح بين الرجلين) قال أبو عبيدة رها بين رجله يرهو رها أى فزع ومنه قوله تعالى وأترك البحر رها كما في الصحاح (و) الر هو (السير السهل) يقال جاءت الخيل رها وقال ابن الأعرابي رها يرهو في السير أى رفق قال القطامي في نعت الر كلب يمشين رها فلا الإعجاز خاذلة \* ولا الصدور على الإعجاز شكل  
وقيل الر هو في السير اللين مع دوام (و) الر هو (المكان المرتفع والمنخفض) أيضا يجتمع فيه الماء (كالر هو فيهما ضد) شاهد الارتفاع قول عمرو بن كلثوم نصبتنا مثل رهوة ذات حد \* محافظة وكنا السابقينا  
وشاهد الانخفاض قول أبي العباس الفهرى \* دليست رجلى في رهوة \* وقال أبو عبيدة الر هو الجوبة تكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر أو غيره وفي الحديث قضى أنه لاشعة في فاء ولا طريق ولا منقبة ولا ركع ولا رهو ومن الارتفاع أيضا الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة وتوقعوا قيل الر هو الرابة تضرب إلى اللين وطولها في السماء ذراعان أو ثلاث ولا يكون إلا في سهول الأرض وجلدها ما كان طينا ولا تكون في الجبال والجمع رها وقيل الر هو مستنقع الماء والر هو شبه تل صغير يكون في متون الأرض على رؤس الجبال وهى مواقع الصقور والعقبان والر ها أرض مستوية قلنا تحلوه من التراب (و) الر هو المرأة (الواسعة الهن) حكاهما النضر بن شميل كما في الصحاح (كالر هو) كسكرى لغتان عن اللبث قال الخليل السعدي وأنكتهن رها وكان عجاها \* مشقأها بوسع السخ ناجله  
\* قلت عنى بها جليلة بنت الزرقان بن بدر الفزاري يحكى أنه نزل الخليل في سفر على ابنة الزرقان هذه فعرفته ولم يعرفها فأحسن فتراه ووزدته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمد لك فخاريت أكرم منك قالت اسمي رهو قال تالله ما رأيت امرأه شريفة سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتى به قال وكيف قالت أنا جليلة بنت الزرقان فجعل على نفسه أن لا يهجوها ولا أبأها أبد أو اعتذر لها (والردا) وهذه عن ابن الأعرابي (و) الر هو (الكبرى) وقيل هو من طير الماء شبيه به (و) الر هو (الجماعة) المتابعة (من الناس) يقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أى منقاطرون (و) الر هو (نشر الطائر جناحه) وقدرها برهو (و) الر هو (السكون) يقال رها البر إذا سكن وبه فسر قوله تعالى وأترك البحر رهو أى ساكن على هين تكل قال الزجاج هكذا فسر أهل اللغة وجاء في التفسير يرسا وقال أبو عبيد أى دعه كما فلقته لأن لا الطريق كان فيه رهو ابن فلقبه (وأرهى تزوج) امرأة (واسعة) الهن (و) أيضا (دام على أمك الكبرى) أيضا (صادف موضع عارها كسبا أى واسعا) كذا

فى المحكم وفى الصحاح الرهاه الارض الواسعة وفى المحكم ما اتسع من الارض وأنشد

بشعث على أكوار شدت رعى بهم \* رهاه الفلانا بى الهموم القواذف

(و) أرهى (نهم الطعام والشراب أدامه) لهم قال الجوهرى حكاه يعقوب مثل أرهن (والراهبة النحلة) وكونها فى طيراتها وراها (نواذع وراها) مراهاة (قاربهو) أيضا (حامقه) وها راها طائره (وفر من مراهاة بالكسر) أى (مريضة) السير (ج مراهى) كسحاة ومساحى ومنه قول الشاعر

إذا ما دعا دعاى الصباح أجابه \* بنوا الحرب منا والمراهى الضوائع

وهى الخيل السراع واحدها مره قال ثعلب لو كان مره هى كان أجود فدل على انه لم يعرف أرهى القوس وانما مره هى عنده على رها أو على النسب (ورهاو) كصها (ع) وفى المحكم رهوى كسكى ومثله فى التكملة والجمهرة (و) رهاه (كسماهى من مدح) قال الحافظ قرأت بخط الامام رضى الدين الشاطبى على حاشية كتاب ابن السمعاني فى ترجمة الرهاوى بالفتح فبده جماعة بالضم ولم أر أحدا ذكره بالفتح الا عبد الغنى بن سعيد \* قلت وقد انفرد به رايه تبع المصنف ولم أر أحدا من أئمة اللغة تابعه فان الجوهرى ضبطه بالضم وكذلك ابن زيد بن حرب بن عبد الله بن خالد بن مالك ومالك جاع مدح وقيل هوراه بن زيد بن حرب بن عبد الله وهذا قول ابن الاثير يجمع مع النسخ فى خالد وهذا سباق ابن الاثير وفى انساب أبى عبيد ولد حرب بن - بن بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب منها ريد فولد منه رهاه بطن وولد زيد بن حرب منها اليه البيت من جنب (منهم مالك بن مرارة) ويقال ابن فرارة ويقال ابن مره والصحيح الاول كذا فى أسد الغابة بعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وله حديث وقال أبو عمر ليس هو بالمشهور فى الصحابة وقال ابن فهد ذوى بن مالك بن مرارة الرهاوى بعنه زرع بكلمة ملوك حبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وبأسلامهم بعد تبوك فكتب اليهم جوابهم مع ذى بن (و) ريد بن صخرة كذا فى النسخ والصواب شجرة له رواية روى عنه مجاهد بن جبر (الصحابيان) رضى الله عنهما (و) أبو ساعه (عميرة بن عبد المؤمن) مولى الرهاه (الرهاويون) روى عميرة عن عصام بن بشير (و) الرها (كهدي د) بالجزيرة ينسب اليه ورق المصاحف قال الصاعى وحقه ان يكتب بابا لضمه أوله وليس فى العربية كلمة أولها واو وآخرها واو الا الواو (منه زيد بن أبى أنيسة) الغنوى مولا هم خزرى رهاوى ثقة روى عنه مالك مات سنة ١٢٥ وأخوه يحيى بن أبى أنيسة عن الزهرى وعمرو بن شعيب تكلم فيه مات سنة ١٤٦ (و) ريد ابن سنان روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد المتوفى سنة ٢٢٠ وحفيدة أبو فروة يزيد بن محمد بن زيد بن سنان قال ابن القراب مات بالرها سنة ٢٦٩ (والحافظ عبد القادر) بن محمد (الرهاويون) محدثون (وأره على نفسك) أى (ارفق) بها نقله الجوهرى ويقال ما أرهيت الا على نفسك أى ما رفقت اليها (وعيش راه) أى ساكن (رافه) نقله الجوهرى وهو فى الجمهرة (وارتها) اختلطوا (ارتموا) رمية (أخذوا السبل فاذل كوه بايديهم ثم دفروه فالتقوا عليه لئلا يفتج فذلك الرمية) عندهم كغنية وفى المحكم بربط بن حجر بن وصب عليه لبن فدارتمى \* ومما استدل عليه طه ام راه أى دائم نقله الجوهرى عن أبى عمرو وفضل ذلك سهو رهاوى - ا كنا بغير تشدد وجات الابل رهاوى يتبع بعضها بعضا ويقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراه وراو الرهاون كسحبان المطمن من الارض وبه سمى البرزون اذا كان لين الظهر فى السير رهاو رهى عريه صحبة وامرأة وهو رهاوى لا تمنع من الفجور والى است بمحمودة عند الجماع وقول الشاعر

فان أهلك عمير فرب زحف \* يشبه نفعه رهاو ضبابا

قد يكون الرهاو السريع والساكن وغارة وهو متنابهة وثره وواسعة انهم ورها كل شئ مستواه والرهاه شبيهة بالغبرة والدخان ورهت تره ورها مشيت مشيا خفيفا والرهاو خمار الرأس الذى يليه وهو أسرع وسخا والرهوة الارتفاع والاختدار ضد رهاه أجأ جوانبها وشئ رهو متفرق رهى لك الشئ أمكنك وأرهيته لك أمكنته لك وما أرهيته أى ما تركته ساكنا وأره ذلك أى دعه حتى يسكن ومرى باعرابى فالج أى جل ضخم ذو سنامين فقال سبحانه الله رهو بين سنامين أى فجوة بين سنامين والرهاو واسع وأيضاً شدة السير ومستنقع الماء وخمس راه اذا كان سهلا وأرهى أدام لا ضيفه الطعام مخفاً وأرهت أحسنت ويقولون للراعى اذا أساء أرهه أى أحسن والرهاو المطر الساكن ورهوه فى شعر أبى ذؤيب عقبه فكان معروف نقله الجوهرى وقال نصر جبل بالبحار ورهاوية تقدم فى الهاء والرهاوى قرية بمصر من أعمال الجزيرة وقد دخلها

(فصل الزاى) مع الواو والياء (زأى كسعى) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (تكبروا زأى بطنه) ازا كالقاه

(زأى)

القاه (اذا امتلاء) شديدا (فلم يتحرك) (زأه بزيه) زيا (جله) وأنشد الجوهرى

تلك استفدها وأعط الحكم والياء \* فانها بهض ما ترى لك الرخم

وأنشد ابن سيده للكعبية اهدان مهلا لا تصعب بيو تكم \* بجهلكم أم الدهيم وما تزي

(كازاه) كذا فى النسخ ومنه حديث كعب فقات له كلمة أزيه بذلك أى أحمله على الازعاج قاله ابن الاثير ونص الجوهرى

والتهذيب والمحكم كازدباه (و) زباه بزيه زيبا (ساقه) (وبه فسر ابن سبده قول الشاعر الذى أنشده الجوهري (كزباه) تزييه (وازدباه) (و) زباه (بشر) أو مكروه (دهاء) به (والزيبه بالضم الاربعة لا يعاوهاماء) والجمع الزبي ومنه قولهم بلغ السيل الزبي يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى وكتب عثمان الى علي رضي الله تعالى عنهما لما حوصرا أما بعد فقد بلغ السيل الزبي وجاوز الحزام الطيبين فاذا أتاك كتابي فاقبل الى علي كنت أملى (وزبي اللعم تزييه تشبه فيها) أى فى الزيبه كلام المصنف هنا يحتاج الى تأمل فان ابن سبده ذكر من معاني الزيبه حفيرة يشتوى فيها ويختبئ ثم قال وزبي اللعم طرحه فيها وأنشد

طارجرادى بعد ما زيبته \* لو كان رأسى حجرار ميتة

فأين الطرح من النثر قأمل ذلك (و) الزيبه (حفرة) تحفر (للاسد) سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها فى موضع عال (وقد زباهات زيبه وترزباه) وأنشد الجوهري

فكان والامر الذى قد كيدا \* كالذرتى زيبه فاصطيدا

وأنشد ابن سبده لعقمة تزيى بذى الارطى لها ورواها \* رجال فبدت نبلمهم وكأجب (والازبي كتركى السرعة والنشاط) على أفعول واستقل التشديد على الواو وأنشد الجوهري بشمعى المشى عجول الوئب \* حتى أتى أزيىها بالادب

(و) الازبي أيضا (ضرب من السير) وفى المحكم من سير الابل وفى الصحاح قال الاصمعى والازبي ضروب مختلفة من السير واحداها أزبي (و) الازبي (الامر) العظيم كفى الصحاح (و) أيضا (الشرا العظيم) وليس فى الصحاح وصف الشرا العظيم (ج) أزبي (يقال لقيت منه الازبى أى الامر العظيم والشرعن أبى زيد (والزايان نهران أسفل الفرات) بين الموصل وتكريت فانه كبير يفرغ فى شمر فى دجلة (ويقال الزايان) بحذف الياء كما يقال البازى البازي ونسبه الازهرى للعامة وقد يقال الزواي أيضا قاله نصر قال الازهرى لما حوّلها من الأنهار (وانتزبى مشية فى عدد رباطه) وأنشد الازهرى لرؤبة \* اذا تزبى مشية ازأبا \* (و) التزبى (التكبر) أنشد ابن الاعراب عن المفضل

يا بلى ماذا مة قنأيه \* ماء وروا، ونصى حويله \* هذا بأفواهك حتى تأبيه

حتى تروى أصلا تزأيه \* رأى العانة فوق الزأيه

أى تكبرين عنه فلا تزيد منه ولا تعرضين له لانه قد سمعت (وزيبه) بالفتح (وادوزيبا بكسر الزاى والياء الاولى جد والد) أبى الفضل (محمد بن علي بن أبى طالب) كذا فى النسخ والصواب محمد بن علي بن طالب بن محمد الحارثي (شيخ) أبى طاهر (السلنى) ويعرف بابن زيبا ولد سنة ٤٣٦ هـ وتوفى سنة ٥١١ هـ وقد تقدم ذكره للمصنف فى حرف الباء الموحدة فاعادته ثانياً تكراراً \* وبما يستدرك عليه الزيبه بالضم حفرة يستتر فيها الصائد وأيضا حفرة يشتوى فيها ويختبئ وأيضا حفرة الدل والنمل لا يفعله الا فى موضع عال وترزبى فى الزيبه كترزباه عن ابن سبده والازبي كتركى الصوت قال صخر التلى

كان أزيىها اذا اردت \* هزم بغاة فى اثر ما فقدوا

وأيضا البوز بته بالكسر حلقته نقله الازهرى وازدبته كذلك وفى الحديث نسي عن مرأى القبور هى جمع مزباه من الزيبه وهى الحفرة كأنه كره ان يشق القبر بضررها كالزيبه ولا يلحد قال ابن الاثير وقد صحفه بعضهم فقال نسي عن مرأى القبور وقال بعضهم الزيبه من الانسداد وزبى له شران زيبه دهاء وزيبته تزييه أعددت له ومازباهم الى هذا ما دعاهم اليه و (زجاء) بزجوه زجوا (ساقه) (سوقاضه فارقيقا (و) أيضا (دفعه) برفق لبساق (كزجاء) تزجبه يقال كيف تزجى الايام أى كيف تدفعها كفى الصحاح قال الشاعر

وصاحب ذى غمرة داجيته \* زجبنه بالقول وازدجيته

أنشده الازهرى (وازجاء) ومنه قوله تعالى ألم تر أن الله يرزقنا وما بقوله تعالى ربكم الذى يرزقكم الفلك فى البحر وقال ابن الرقاق تزجى أغن كأن ابرة روفة \* فلم أصاب من الدواة مداها

الى هؤذة الوهاب أزجى مطيتى \* أربجى عطاء فاضلا من نوالها

وقال الاعشى

(و) زجا (الامر زجوا وزجوا) كعلا (وزجاء) كسحاب (تسر واستقام) ومنه الحديث لا تزجوا صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكلاب أى لا تستقيم ولا تصح (و) منه أيضا زجا (الخروج زجاء) اذا (تسر جبايته) وفى الصحاح تسر جبايته زاد فى الاساس وسوقه الى أهله وخارج زاج وفى المفردات هو متهار من أزجيت ردى الدرهم فزجا (وفلان) ضحك حتى زجا أى (اقطع ضحكك) نقله الجوهري (وبضاعة مزجاة قليلة) وبه فسر الآيه وفى بعض نسخ الصحاح أى بسيرة وفى الاساس أى خبيسة يدفعها كل من عرضت عليه وفى المصباح يدفعها الايام لقلتها وفى كتاب الغرر والدرر للشريف المرتضى أى مسوقة شيئا بعد شئ على قلة وضعف (أو) بضاعة مزجاة فيها انماض (لم يتم صلاحها) عن ثعلب وبه فسر الآيه قال وقوله تعالى وتصدق عيساى بفضل ما بين الجيد والردى، وقال بعض المفسرين قيل كانت حبة الخضراء والصنوبر وقيل متاع الاعراب الصوف والسمين وقيل دراهم

(المستدرك)

(زجاء)

(المستدرک)

ناقصة (والزجاء) كسحاب (النفاذ في الامر) يقال (هو أزج منه) هذا الامر أى (أشد نقاذا) فيه منه نقه الجوهرى (والزواجى  
 ة بالمهجم) من أرض اليمن \* قلت الصواب ان هذا بالحاء المهملة قال الصانعي في التكملة بعد ذكره زجاء بالجم زجاء بالحاء المهملة  
 وذكر فيها الزواجى وقال قرية من مختلف حران ثم من أعمال المهجم فتأمل ذلك \* ومما يستدرک عليه أزجيت الدرهم فزجارتجته  
 فراج ورجل مزجاء كثير الازجاء للمطى والمرجى من كل شئ كعظم الذى ليس بنام الشرف ولا غيره من الحلال المحمودة قال الشاعر  
 فذلك الفتى كل الفتى كان بينه \* وبين المرجى نقنف متباعد

(زى)

(المستدرک) (زى)

وقيل المرجى هنا كان ابن عم لاهبان هذا المرتى وقد قيل انه المسوق الى الكرم على كرمه منه وازدجاء ساقه ومنه قول الشاعر الذى  
 سبق \* زجيت به بالقول وازدجيت به \* ورجل مزج أى مزج وزجى حاجتى سهل فحصيلها وهو يتزجى ببلاغ يكتفى به وأنشد  
 الجوهرى \* ترج من دنياك بالبلاغ \* وفي التهذيب أزجى الشئ ازجاء دافع قبله ويقال هذا الامر قد زجونا عليه زجوا قال وسعت  
 فزاريا يقول أنتم معشر الحاضرة قبلتم دنياكم قبلان ونحن زججها زجاة أى نتبلغ فيها بقليل القوت ونجتزئ به والمرجى ككرم الشئ  
 القليل كما في الصحاح والتهذيب وقول الشاعر \* وحاجة غير مزجاة من الحاج \* قال الراغب أى غير يسيرة يمكن دفعها وسوقها لقلة  
 الاعتداد بها (زى كسمى) أهمله الجماعة (والخاء معجمة) وغلط من قال رضى بالراء (عبرى من ولد قرط بن عبد مناف صحابي)  
 يقال (ترك عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وصغر رأسه) هكذا ذكره أصحاب المعاجم قال الامير هو أحد الغلة الاربعة  
 من بنى العنبر وهم دريجم وسورة وزى وزير الذين اختارهم عائشة من بنى العنبر بأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحديثهم  
 في كتاب معرفة الصحابة \* ومما يستدرک عليه الزواخى مواضع عن ابن سيدة (زى) الصبى (الجوز به) يزود وزوا (العبد ورمى  
 به في المزداة) بالكسر اعم (للفقرة) التي روى فيها الجوز يقال أبعده المدى وازده (والرد) كعلوه هكذا هو في النسخ والصواب الرد  
 بالفتح في الصحاح قال أبو عبيد الزدولة في السد وهو (مد اليد نحو الشئ) كما نسدوا الابل في سبيلها بأيديها (وازدى صنع معروف)  
 عن أبي عمرو (وأحمد بن محمد بن مزدي) بضم الميم وفتح الدال (محدث الحرم ويقال مسدى) بالسين وهو المعروف والذى في التبصير  
 للمعاني الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مسدى الاندلسي المجاور عمكة له تأليف فاعل الذى ذكره المصنف هو ابن لهذا وقرأت  
 في تاريخ حلب ما نصه محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن المغيرة بن شرحبيل بن المغيرة  
 ابن الحسن بن يزيد ويسمى زيد اومسدى أيضا ابن روح بن عبد الله بن حاتم بن روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الحافظ  
 المحدث أبو بكر الازدي العتكي الشهير بابن مسدد المهلبى الغرناطى زيل مكة ومسدد في نسبه قال الحافظ قطب الدين  
 عبد الكريم رأيت بخطه على الميم ضمة وعلى السين المهملة سكونا ونحت الدال المهملة كسرتين سمع بحلب وبالقاهرة ومن شيوخه  
 ابن المقبر وابن سكينه والكندى والسبط توفي عمكة سنة ٦٦٣ \* ومما يستدرک عليه الزادى الحسن السير من الابل والمزداء بالمد  
 لغه في المزداة عن القالى (زى عليه) فعله بالفتح يزى (زبا) بالفتح (وزراية) بالكسر وضبطه بعض بالفتح (وخرية)  
 كعمدة (وزرايا بالضم) كذا هو مضبوط في نسخ التهذيب وفي نسخ المحكم بالتحريك واقتصر الجوهرى منها على زراية (عابه)  
 وعنفه عن اللبث وقال أبو زيد عاب عليه قال كعب الاشقرى يحاطب بعض الخوارج وكان قد عاب عمر بن عبيد الله بن معمر بالجين  
 يأتهم الزارى على عمر \* قد فلت فيه غير ما تعلم

(المستدرک)

(زى)

(و) قيل (عابه) وفي الصحاح عتب عليه وقال أبو عمرو الزارى على الانسان الذى لا بعده شيئا وينكر عليه فعله قال الشاعر

وانى على ليلى لزاروانى \* على ذلك فيما بيننا نستدعيها

(المستدرک)

(ززا)

(زعا)

(زعا)

(نفا)

أى عاتب ساخط غير راض (كازرى) عليه (لكنه قليل) قاله ابن سيدة (و) كذلك (زرى) عليه نقه الجوهرى (و) يقال  
 (ازرى بأخيه) ازراء (أدخل عليه عينا) كفى العين (أو امرأ) كفى المحكم (بريدان بلبس عليه به) نقه ابن سيدة (و) أزرى  
 (بالامر تهاون) به وقصر به (ورجل مزراء مزرى على الناس) أى يعيهم (وسقفا زوى كفى بين الصغير والكبير) نقه ابن سيدة  
 (والمزدرى المحقر) نقه الجوهرى (كالمستزى) وليست السين للطلب (والمزدوى) (الاسد) \* ومما يستدرک عليه زرى  
 بعلمه وازرى حكاة الليبانى ولم يفسره قال ابن سيدة وعندى انه قصر به و (ززا) أهمله الجماعة وهو (اسم جد جد) أبى بكر  
 (محمد بن محمود بن ابراهيم بن نبال بن زرابن محوية) (الفار كنى) كذا في النسخ والصواب الفار فاني بقاين كفى التبصير عن عبد الوهاب  
 ابن مندة وأبى الخير بن ررا وعنه عبد العظيم الشراي قاله الذهبي (ووالد أبى الخير بن زرا المحدثين) هذا غلط والصواب ان والد  
 أبى الخير بمهماتين وقد سبق له ذلك وانما غره سياق عبارة الذهبى الذى قدمناه لا نساق ذكر أبى الخير في حلة شيوخه فظن المصنف  
 انه براهن فتأمل ذلك وانصف و (زعا) الملك في رعيته يرعوزعوا أهمله الجماعة وقال ابن الاعرابى أى (عدل وأقسط) كأنه  
 مقلوب وزع و (زعا الصبى) يرعوزعوا أهمله الجوهرى وقال غيره أى (بكى) أو أشد بكاءه وكذلك زعا (والزاعية الهولك) وهى  
 القاهرة (والزعا كهدى رائحة الحبوش) عن ابن الاعرابى (وزعاة بالضم) وفي المحكم مضبوط بالفتح (جنس من السودان)  
 والنسبة زعاوى (وزعوان بالفتح جبل) بالمغرب بافريقية قرب تونس (و) (رفت الريح السحاب) والتراب ونحوهما (زعا) بالفتح

(وزفينا) محركة (طردته واستخفنه) وفي الصحاح الزفیان شدة هبوب الريح يقال زفقه الريح زفيا نأى طرده قاله ابن السراج  
 (و) زفت (القوس) زفينا (صوت) نقله ابن سيده (و) زفى (السراب) الال رفعه) كزهاه وخزاه نقله الازهرى والجوهري عن  
 أبى عمرو (وازفاه نقله) قال ابن الاعرابى ازفى نقل شيئا (من مكان الى مكان) (آخر) قال ومنه أزففت العروس اذا نقلتها من بيت  
 أبويها الى بيت زوجها (والزفیان) محركة (المرأة القصيرة) زفیان (لقب شاعرين) أحدهما اسمه عطاء بن أسيد السعدي هو  
 أحد بنى عرافة وكنيته أبو المرقال والآخر أجزلم بسم ذكرهما لا تمدى \* قلت الأخير راجز محسن ذكره الصاغاني  
 (و) الزفیان (القوس السريعة) الارسال للسهم) نقله الجوهري (والمزنى كرمى المفزع) قال القرأى وجد في الاصول المفزع  
 كعدث والاولى فتح الزاى ليوافق المفسر المفسر لان المزنى بمعنى المفعول \* قلت وهكذا ضبطه الصاغاني أيضا (كالمزنى)  
 كذا في النسخ وفي التكملة وكذلك المزنى بضم الميم وسكون النون \* ومما يستدرك عليه الزفیان محركة الخفة وبه سمي الرجل  
 وجعله سيويه صفة والزافى السريع الخفيف قال الشاعر \* كالحد الزافى أمام الرعد \* وناقه زفیان سريعة نقله الجوهري  
 وأنشد الازهرى \* ونحت رحلى زفیان مبلع \* وزى الظلم زفیان شر جاحيه وعدا نفسه الجوهري وبه قرئ قوله تعالى  
 فأقبلوا اليه يرتون وقولهم ميزان زفیان اما هو ففعال من زفن اذا نازف صرف في حاله أو هو من الزفى وهو تحريك الريح القصب  
 والتراب فيصرف في النكسة دون المعرفة وهو فعلا ن حينئذ و (زفا الصدى) والدليل (رتوزفوا) بالفتح (وزفاء) كغراب  
 (صاح) قال الشاعر فان تلها مته بهراة رتقو \* فقد أزيقت بالمروين هاما  
 وفاته من مصادره الزفوق كعلو الزفى كعنى بالصم والكسر كفى التذيب والزفاء ككثان الكثير الرقوى (( كزفى زقى زفيا) وزفيا  
 واوية يائية وكل صانع زاق (والزقية الصيحة) نقله الجوهري وقرأ ابن مسعود ان كانت الزقية مكان صيحة (و) الزقية (بالضم  
 الكومة من الدراهم وغيرها) يقال (هو أقل من الزواقى أى الديكة لانهم كانوا يسمون فاذا ساحت تفرقوا) نقله الجوهري  
 وفي النهاية هو فى حديث هشام بن عروة أنت أقل من الزواقى واحد هازا لانه اذا رقت سمحوا تفرق السمارة والاحباب وبروى  
 أقل من الزاوق وقد تقدم (وزقوقى كجوجى ع بين فارس وكرمان) سبأنى تحقيق وزنه فى قطا (وزفا) كسحاب (ماء) \* ومما  
 يستدرك عليه زقى الصبي اذا اشتد بكاهه وأزفاه أبكاه ومنه قول الشاعر الذى تقدم \* فقد أزيقت بالمروين هاما \* وزقية  
 بالفتح موضع و ((زكا)) المال والزرع وغيرهما (يزكوزكا) بالمد (وزكوا) بالفتح كذا فى النسخ وفى المحكم كعلق (نما)  
 ورأى وفى حديث على المال تنقصه النفقة والعلم يزكوعلى الاتفاق فاستعاره الزكوا وان لم يزل يجرم وكل شئ يزاد ويمن فهو  
 يزكوزكا وقال شيخنا قوله يزكومستدرك لان اصطلاحه ان عدم ذكر المضارع دليل على انه ككتب (كازكى) نقله صاحب  
 المصباح (وزكا الله تعالى) تركبة (وازكا) أغناه وجعل فيه بركة واقتصر الجوهري على أزكا (و) زكا (الرجل) يزكوزكا  
 (صلح) وبه فسر قوله تعالى ما زكمتكم من أحد أى ماسلح (و) زكا يزكو (تنم) وكان فى خصب نقله الجوهري عن الاموى  
 (فهو زكى من) قوم (أزكيا) فيهما (والزكا صفوة الشئ) عن أبى على (و) الزكا (ما أخرجه من مالك تطهر به) كذا فى  
 المحكم وفى المصباح سمي القدر المخرج من المال زكا لانه سبب يرجي به الزكا وقال ابن الاثير لزكا فى اللغة الطهارة والبناء  
 والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل فى القرآن والحديث ووزنه فاعلة كالصدقة فلما تحركت الواو انفتح ما قبلها انقلبت الفواهي  
 من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على العين وهى الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التركبة وبه فسر  
 قوله تعالى والذين هم لزر كاهة فاعلون فانما المراد به التركبة لا العين فان كاهة طهرة للاموال وزكا الفطر طهرة للابدان انتهى  
 وأجمع ما رأيت فى هذا الحرف كلام الراغب رحمه الله تعالى فى كتابه المفردات وهذا نصه أصل الزكا الفوا حاصل عن بركة الله عز  
 وجل وبه تفسر ذلك بالامور النبوية والاخرية يقال زكا الزرع زكوا اذا حصل منه غو وبركة وقوله عز وجل فليتنظروا ثمره  
 طعما ما اشارة الى ما يكون حلالا لا يستوخم عقبا ومنه الزكا لما يخرج من الانسان من حق الله عز وجل الى الفقراء وتسميته بذلك  
 لما يكون فيها من رجاء البركة أولئك النفس أى نفيت بالخيرات والبركات أولها ما جيعا فان الخبر ان موجودان فيهما وقرن الله  
 عز وجل الزكا بالصلاة فى القرآن بقوله وأقيموا الصلاة وآتوا الزكا ومنه الزكا النفس وطهارتها يصير الانسان بحيث يستحق فى  
 الدنيا الاوصاف المحمودة وفى الآخرة الاجر والمثوبة وهو ان يقرى الانسان ما فيه تطهير وذلك ينسب تارة الى العبد لا كنسابه  
 ذلك نحو قوله عز وجل قد أفلح من زكاها وتارة ينسب الى الله عز وجل لكونه فاعلا لذلك فى الحقيقة نحو ولكن الله يبرئ من يشاء  
 وتارة الى النبي صلى الله عليه وسلم لكونه واسطة فى وصول ذلك اليهم نحو قوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وقوله  
 يتلو عليكم آياته ويزكيكم وتارة الى العبادة التى هى آلة فى ذلك نحو وانا من لدنا زكا وقوله تعالى لا هلك غلاما زكا أى  
 من كى بالخلة وذلك على طريق ما ذكرناه من الاجتناء وهو ان يجعل بعض عباده عالما بالالتعلم والممارسة بل بقوة الهمة كما  
 يكون لكل الانبياء والرسل ويجوز ان يكون تسميته بالمزكى لما يكون عليه فى الاستقبال لافى الحال والمعنى سبكى وقوله تعالى  
 والذين هم لزر كاهة فاعلون أى يفعلون ما يفعلون من العبادة ليزكهم الله عز وجل أولئك انفسهم والمعنيان واحد وليس قوله

(المستدرك)

(نقا)

(زقى)

(المستدرك)

(زكا)

عز وجل للزكاة مفعول لا لقوله فاعلون بل اللام فيه للصد والعلو وتركيبه الانسان نفسه ضربان أحدهما بالفعل وهو محمود واليه قصد بقوله تعالى قد أفلم من زكاهما وقوله قد أفلم من تركى والثاني بالقول كتركيبه العدل وغيره وهو مذموم وقد نهي الله عز وجل عنه بقوله فلا تركوا أنفسكم هو أعلم عن أتى ونهى عن ذلك تأديبا للقبح مدح الانسان نفسه عقلا وشرعا ولهذا قيل الحكيم ما الذى لا يحسن وان كان حقا فقال مدح الرجل نفسه انتهى (والزكاة قصور الشفع من العدد) والحاصل للفرد منه وقد تقدم قبل للشفع زكالات الزوجين أزكى من واحد وخسار زكاه كايه لا ينونان وقد ينونان عن بعض ولا يدخلهما الا لاف واللام \* ومما يستدرك عليه زكى ماله تركية أدى عنه زكاه وزكى نفسه تركية مدحها وزكاه أخذ زكاه وتركى تصديق وأيضا يظهر وهذا الامر لا يزكو بفلان أى لا يليق به وعلام ذلك وزكى بمعنى وقد زكازكوا كعلوزكاه كسحاب عن الاخفش كل ذلك فى الصحاح والزكاه ما أخرجه الله من الثمر والزكاه الصلاح وبه فسر قوله تعالى خير امنه زكاه وقيل معناه أى عملا صالحا وزكاه تركية أصله وقرئ قوله تعالى مازكى منكم من أحد بان شديدا أى ما أصلح ولكن الله يرزى أى يصلح وينال هو يحصى ويرزى اذا قبض على شئ فى كفه فقال أزكاهم خسار المزكى كحدث من تركى الشهود ويعرف القاضى أحوالهم منهم أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى شيخ نيسابور فى عصره روى عنه الحاكم وزكاه الارض يربها أى طهارتها من القباصة وأزكى المال أوعاه هكذا فسر أبو موسى كذا فى النهاية واذا نسب الى الزكاه وجب حذف الهاء وقلب الالف واو افيقال زكوى كما يقال فى الحصاة حصوى وقولهم زكانية عامية والصواب زكوية كذا فى المصباح ي (زكى) المال (كرزى) يزكى زكاه أهمله الجوهري وقال ابن سيده عن الليثاني هي لغة فى زكابر كواذا (غاوزاد) وأقر (كترزى) زكى يزكى اذا (عطش) عن ثعلب

(زكى)

وأشد كصاحب النجر يزكى كلما حدث \* عنه وان ذاق شربا هشا للعلل

ولكن ابن سيده أوردته فى الواو وقال غماأثبتته فى الواو لوجود زك و عدم زكى (وزكية) كغنية (ة بين البصرة وواسط) \* ومما يستدرك عليه أرض زكية طيبة سميحة وازكى بالكسر قرية بعمان ودير زكى بفتح قشيد مقصور أحد الديور ذكرو أبو عبيد وقد ذكر فى النكافى (الزلية بالكسر كنية) أهمله الجوهري والجماعة وهى (واحدة الزلاى) كعلالى وعليه وممرارى وممرية يقال انه (معرب زيلو) بالكسر \* قلت وقد ذكرها الجوهري فى زلل فليس يستدرك (زنا) الموضع (زنوا) كعدوا أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (ضاق لغة فى الهمز) وقد تقدم قال (وزنى عليه زنية نيق) عليه قال الشاعر لاهم ان الحارث بن جبلة \* زنى على أبيه ثم قتله

(المستدرك)

(الزلية)

(زنا)

(زنى)

وتقدم أيضا (وعاء زنى) كغنى (ضيق) عن ابن الاعرابى بلا همزى (زنى) الرجل (يزنى زنا وزنا بكسرهما) قال الليثانى القصر لغة أهل الحجاز والمد لغة بنى تميم (نجر) وكذلك المرأة قال المناوى الزنا لغة الرقى على الشئ وشرعا يلاج الحشفة بفرج محرم بعينه خال عن شبهة مشتهى وقال الراغب هو وطء المرأة من غير عقد شرعى وقد يقصر وفى الصحاح القصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنا والمد لاهل نجد قال الفرزدق أبا حاضر من يزنى يعرف زناؤه \* ومن يشرب الخمر طوم يصح مسكرا وأنشد ابن سيده اما الزنا ففى استقاربه \* والمال بينى وبين الخمر نصقان

وهو زنا والجمع زناة وكفاض وقضاة (وزانى من زناة وزنا بمعناه) ومن هنا قال جماعة ان المدود غما هو مصدر زانى وفى الصحاح المرأة ترانى من زناة وزنا أى تباهى (و زانى) (فلان نسبته الى الزنا) هكذا فى النسخ والذى فى المحكم أزناه نسبة الى الزنا قال ولم يسمع هذا الا فى حديث ابنة الخس قبل لها ما أنزلك قالت قرب الوساد وطول السواد (وهو ابن زنية) بالفتح (وقد يكسر) ولكن الفتح أقصص كما قاله الأزهرى أى (ان زنا) وقال الفراء فى كتاب المصادر هو لغة ولزنية ولغير رشة كله بالفتح وقال النكاسى يجوز كسر زنية ورشة وأما غيبة فى الفتح لا غير (وبنو زنية بالكسر حى) من العرب وهم بنو الحارث بن مالك فى أسد خزيمة والنسبة زنوى (والزنية) أيضا (آخر ولدك) كالجيزة آخر ولد المرأة قيل وبه سميت القبيلة المذكورة لكونهم آخر ولدا بينهم وفى الحديث أنهم وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم قالوا نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الرشة فبنى عنهم ما يوههم من أفظ الزنا (والزوانى ثلاث قارات باليامة) قاله نصر \* ومما يستدرك عليه زنى ترتية زنى ومنه قول الاعشى \* امانكا حاراما أزن \* فسرهم بعضهم بأزنى وزناه ترتية نسبة الى الزنا وفى الصحاح قال له يازانى وزنى عليه ترتية ضيق عليه وقد ذكره المصنف فى ز ن وهما مغل ذكره وفى المثل لاحصنا احصن ولا الزنا زنا يضرب لمن يكف عن الخير ثم يفرط أو عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدرى على طريقة وبشئ الزنا المقصور بقلب الالف ياء فيقال زنيان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واو افيقال زنوى استقالاتا لتوالى ثلاث ياءات فقول الفقهاء قد فقه زنين هو مسمى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة الواحدة كذا فى المصباح وتسمى القردة زناة بالتشديد نقله الجوهري والنسبة الى المدود زنائى و (زراه) يزويه (زيا وزويا) كعتى (نخاء فانزوى) نختى (و زوى) (سره عنه) اذا (طواه) (و زوى) (الشئ) يزويه زيا (جمعه وقبضه) وفى الحديث زويت لى الارض فاريت مشارقها ومغاربها ومنه زوى ما بين عينيه أى جمعه قال الاعشى يزيد بنص الطرف عنى كأنما \* زوى بين عينيه على المحاجم

(المستدرك)

(زوا)

(والزاوية من البيت ركسه) فاعلة من زوى يزوى اذا جمع لانها جعت قطرامنه (ج زوايا) يقولون كم فى الزوايا من خبايا (وزوى) الرجل (وزوى) تزوية (وازوى) اذا (صار فيها) الزاوية (ع بالبرصة كانت به الوقعة بين الحاجج) بن يوسف (و) بين (عبد الرحمن ابن الاشعث) بن قيس الكندى استوفاهما اللادري فى كتابه (و) أيضا (ة بواسطه) أيضا (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (به قصر أنس) بن مالك رضى الله عنه (و) أيضا (ع بالاندلس) أيضا (ة بالموصل) والنسبة الى الكل زواوى (وزوى يزوى) زوزاة (نصب ظهره وقارب الخطو) فى سرعه عن أبى عبيد كفى الصحاح وهذا قد سبق له فى حرف الزاى قال \* مزوزيا اذا زوزت \* أى اذا رآها أسرع أسرع معها (و) زوزى (بفلاط طرده) عن أبى عبيد وفى التهذيب زوزته طرده (وقدر زوزية) وزوازية كعلطة وعلابطة عظيمة تضم الجزر وهو (بالهمز ووهم الجوهرى) فى ذكره هنا مع ان الجوهرى ذكره فى زوزا أيضا وهنا جعل الزاى الثانية زائدة ونقله عن الأصمعي وكأنه أشار الى القولين فلا وهم حيث ذكر (والزاى) حرف مد ويقصر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف تقول هى زاي فزها قال زيد بن ثابت فى قوله تعالى كيف ننشزها هى زاي فزها أى أقرأه بالزاى هذا نص الجوهرى وقال المصنف (اذا مد كتب همزة بعد الالف) هذا الكلام أوردته الصغاني فى التكملة بعد ان ذكر كلام الجوهرى وقال وليس كذلك فانه اذا مد لاد وان يكتب همزة بعد الالف لانها من نتائج المدولوازمه انتهى (ووهم الجوهرى) أى فى قوله مد ويقصر ولا يكتب الا بالياء بعد الالف قال شيخنا وأقره المقدسي فى حواشيه وقد يقال ان قوله ولا يكتب راجع للقصر والمراد به زاي فلا وهم اد القصر خلاف المد كما للمصنف وان كان المقصود عند النحاة الاسم الذى آخره ألف لازمة فتأمل قال الصغاني قال ابن الانبارى (وفيه لغات) خمسة الاولى (الزاى) بتصريح الياء وهى المشهورة (و) الثانية (الزاه) بالمد فالبيت أفههما فى التصريف ترجع الى الياء وقال ابن جنى الزاى حرف هما من لفظ بها ثلاثية فاللهما يبنى كونها منقلبة عن واو ولا منه ياء فهو من لفظ زويت الا ان عينه اعتلت وسلت لامة فلحق بباب غاى وطاى وراى وثاى فى الشذوذ لا اعتلال عينه وصحة لامة واعتلالها أنها متى أعربت فقليل هذه زاي حسنة وكتبت زاي صغيرة أو نحو ذلك فانها بعد ذلك ملحقه فى الاعلال بباب راى وعاى لانه مادام حرف هجا فآلفه غير منقلبة فلهذا كان عندى قولهم فى التهجي زاي أحسن من غاى وطاى لانه مادام حرفا فهو غير منصرف وآلفه غير مقضى عليها بالانقلاب وعاى وبابه ينصرف بالانقلاب واعلال العين وتصحيح اللام جار عليه ومعروف فيه انتهى (و) الثالثة (الزى كاطى و) الرابعة (زى ككى و) الخامسة (زامنونة) همزة وقد ذكر كراع هذه اللغات الخمسة الا أنه قال زاي وزاوى ككى وزايجرة وزاغبر همزة وقال سيويه منهم من يقول زى ككى ومنهم زاي فيجعلها بزنة وارفهى على هذا من زوى وقال ابن جنى من قال زى وأجرها مجرى كى فانه لو اشتق منها فعلت كلها اسما فزاد على الياء أخرى كما انه اذا سمى رجلا بكى فقل الياء فقال هذا كى فكذا يقول هذا زى ثم يقول زيت كما يقول من حيث حيث فان قلت فادا كانت الياء من زى فى موضع العين فلا زعت ان الالف من زاي يالوجود العين من زى ياء فالجواب ان ارتكاب هذا خطأ من قبل انك لو ذهبت الى هذا لحكمت بان زى محذوف من زاي والحذف ضرب من التصريف وهذه الحروف جوامد لا تصرف فى ثمنها وأيضا فلو كانت الالف من زاي هى الياء فى زى لكانت منقلبة والانقلاب فى الحروف مفقود غير موجود ثم قال ولو اشتقت منها فعلت لقلت زويت هذا مذهب أبى على ومن أمالها قال زيت و(ج) على أفعال (أزواو) على قول غيره (أزبا) ان صحت امالتها (و) ان كسرتها على أفعـل قلت (أزوازى) على المذهبين (والزواو بالقرينان) من السفن وغيرها جازأزواج هو وصاحبه (و) قيل (كل زوج) زو (والواحد) زو كان الاولى ان يقولوا الفرد (و) الزو (سفينة عملها المتوكل) العباسى نادى فيها البعترى (لا) اسم (جبل) بالعراق (ووهم الجوهرى) وانما غره قول البعترى الشاعر

ولم أركالكا طول يحمل ماؤه \* تدفق بجر السباحة طام

(ولاجبلا كالزوى بوقت تارة \* وينقاد ما قد نته برنام)

ونقل شيخنا عن المقدسي ولا جبل بالعراق \* قلت وفى عبارته ان الجاف مضر كما ستعرفه وقد سبق المصنف بهذه الخطئة الامام أبو بكر بالتبريزى فانه وجد بخطه على هامش الصحاح ما نصه ليس بالعراق جبل اسمه زو وعله سمع فى شعر البعترى ولا جبلا كـالزوى فظن ان الزوى جبل هذا نصه وهو غير وارد على الجوهرى اذ لم يثبت عن الجوهرى ان هذا الحرف أخذه من شعر البعترى ولو سلمنا انه وجد فى كلامه فهو مسوق بذلك وهذا مع تقدم البعترى وحفظه وصيانته فيما نقله من الالفاظ فتأمل ذلك وأنصف (وزواوة د بالمغرب) قال شيخنا هذا أشد غلطا من الجوهرى فى ان زوا جبل فان زواوة لا يعرف انها بلد وليس فى بلاد المغرب بلد يقال له زواوة بل هى قبيلة من قبائل البربر مشهورة يقال بفتح الزاى كادل عليه اطلاقه وبكسر ها أيضا كما ضبطه غير واحد ونقله فى كفاية المحتاج للخصمى ووسع عليه الكلام ابن خلدون فى تاريخه الكبير فى كلامه غلط من وجهين انتهى \* قلت اما كون زواوة قبيلة من البربر فعروف لا كلام فيه ذكره باقوت فى كتابه عند عدة قبائل بربر ذكر السخاوى فى تاريخه فى ترجمة المشد الى الزواوى مانصه ومشدة القبيلة من زواوة وزواوة قبيلة من البربر فلذا يقال له المشد الى والزواوى وهو من أهل بجاية

ومثله في حاشية الكعبية لعبد القادر افندي البغدادي في ترجمة ابن معطى الزواوى الحنفى صاحب الافقية في النحو انه منسوب الى زواوة قبيلة من البربر في أطراف بجاية الا ان ياقوتنا ذكر انه ينسب كل موضع الى القبيلة التي تزاته وقدم ذلك كثير امثل نفوسة وضربسة ومكاسة وكزولة وحرانة ومطمانه فكل هؤلاء قبائل من البربر الا انهم سميت الاماكن بهم فقال في نفوسة جبال بالمغرب وفيما عداها بلاد بالمغرب فاذا عرفت ذلك فظهر لك توجيه كلام المصنف وانه لا غلط فيه وأما كسر الزاى من زواوة فمن غرائب المؤرخين والمعروف المفتوح ثم رأيت الصاغاني ذكر في التكملة ما نصه وزواوة بليدة بين افرقية والمغرب (والزوية كسمة ع ببلاد عس) نقله الصاغاني ويقال هو بالراء وقد تقدم (وأزوى) الرجل اذا (جاء معه آخر) نقله الازهرى والصاغاني عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك عليه ازوت الجلدة في انشأ رأى اجتمعت وتقبضت وازوى ما بين عينيه اجتمع وتقبض قال الاعشى فلا ينسب ما بين عينيك ما تزوى \* ولا تلقى الا وانفل راغم

(المستدرك)

وازوى القوم بعضهم الى بعض تدافوا ونضاموا وزوى عنه كذا أى صرفه عنه وعدله ومصدره الزوى كعنى والزوى كهدى الطيور عن الليث قال الازهرى كانها جمع زوز وهو طير الماء وزور الكلام وزواه هياه في نفسه ورجل زوازية كعلانية قصير غليظ وقال أبو الهيثم كل شئ غمام فهو مزيع كالبيت والدار والارض والبساط له حدود أربعة فاذا انقصت منها ناحية فهو أزور مزوى ونقل الجوهرى عن الاصمعي زوامنية ما يحدث من هلاك المنية وفي المحكم الزواهللاك وزوامنية أحدانها عن ثعلب قال ابن سيده هكذا عبر بالواحد عن الجميع قال الجوهرى ويقال الزوا القدر يقال قضى علينا وقد روى عن الشاعر الايادى من ابن مامة كعب ثم عى به \* زوامنية الاحرة وقد

وفي التهذيب ويروى زوا الحوادث قال ورواه الاصمعي زوا بالهمزة \* قلت وقد تقدم ذلك لا. صنف في الهمزة وقال أبو عمرو زوا الدهر بـ فلان انقلب به قال أبو عمرو فحدث بهذه الكلمة قال الازهرى زاء فعل من الزوا كما يقال من الروع راع والمسمى بالزواوية عدة قرى بمصر كزوايه وزين وزاوية البقلى وزاوية غازى وزاوية المصاوب وغيرهن والنسبة الى الكل زواوى وقد يقال الزاوى وهو قليل (الزى بالكسر الهيشة) واللباس وأصله زوى قاله الجوهرى وقال القراء الزى الهيشة والمنظرو قرئ هم أحسن أنا ناويز بالراء والزوى (ج أزياء) قال الليث (زى الرجل) رى حسن ومنه قول المتنبي وقد يزى بالهوى غير أهله \* ويستحب الانسان من لا يلائه

(زى)

وقد اعترض تلميذه ابن جنى عليه وقال له هل تعرفه في شعر أو كتاب في اللغة فقال لا فقال كيف أقدمت عليه قال لانه جرى عليه الاستعمال فقال أرى الصواب يزوى من زوى الى الارض وقول الاعشى \* زوى بين عينيه على الحاجم \* الى هذا ذهب فقال المتنبي لم يرد في الاستعمال الا تزى هكذا نقله شيخنا وفي المحكم جعله ابن جنى من زوى وأصله يزو يافقبت الواو يا لتقدمها بالسكون وأدغمت (وزينه تزيه) هكذا في النسخ والصواب تزيه زنه نجمة كما هو نص الليث وقال القراء يقولون زيت الجارية أى هياتها وزيتها \* ومما يستدرك عليه زيه كسمية تصغير الزاى وزى زى بالكسر حكاية صوت الجن ومن قول العامة عند التعجب والانتكار زى هكذا يستعملونه ولا أدري ما أصله و (الزهو المنظر الحسن) يقال زهى الشئ بعينك كفى الصحاح. في بعض النسخ اعينك (و) الزهو (النبات الناضر) نقله ابن سيده أى الطرى (و) الزهو (نور النبات) عن الليث (وزهره واشراقه) بان يحمر أو يصفر (كالزهو) كعلو (والزها) كسحاب كما يقتضيه اطلاقه ووجد في بعض النسخ بالضم (و) الزهو (الباطل و) أيضا (الكذب) قال الجوهرى حكاه بعضهم وأنشدان أحر

(المستدرك)

(زها)

ولا تقولن زهو ما يخبرنا \* لم يترك الشيبلى زهو والالكبر وفي ديوان ابن أحر ولا العور (و) أيضا (الاستخفاف) أى التهاون (كلا زها) وقد زها زهو واو زهاه استخفه وتهاون به وأنشد الجوهرى لعمر بن أبي ربيعة فلما تواقفنا وسلمت أقبلت \* وجوه زهاها الحسن أن تتفعا ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة (و) الزهو (هو الريح النبات غب الندى) يقال زهت زهى وفي الصحاح وريحها قالوا زهت الريح ترهى اذا هزته (و) الزهو (البسر الملون) والملون كحدث هكذا هو مضبوط في النسخ وكان في الصحاح كذلك ثم أصلح بفتح الواو يقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة في الخل فقد ظهر فيه الزهو (كالزهو) كما لو هكذا وجد بخط الازهرى في التهذيب وفي الصحاح وأهل الحجاز يقولون ظهر فيه الزهو بالضم وقد زها الخل زهو وفي بعض نسخ الصحاح البسر بدل الخل وفي المصباح زها الخل يزهو زها والامم الزهو بالضم ظهرت الحمرة والصفرة في ثمره وقال أبو حاتم وانما يسمى زها اذا خلص لون البسرة في الحمرة أو الصفرة (و) الزهو (الكبر والتب) والعظمة (والفخر) والظلم وأنشد الجوهرى لابي المثلم الهذلي متى ما أشاغير زهو الملو \* لأجعلك رهطاً على حبض

(وقد زهى) الرجل (كعنى) فهو مزى هو أى تكبر قال الجوهرى ولا عرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زهى الرجل وعنى بالامر ونجبت النافاة وأشباهاها فاذا أمرت منه قلت لته يا رجل وكذلك الامر من كل

فعل لم يسم فاعله لأنك إذا أمرت منه فأنما تأمر في التصصيل غير الذي تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون إلا باللام كقولك  
ليقيم زيد قال (و) فيه لغة أخرى حكاه ابن دريد زها يزهاوزها (كداء) أي تكبر وهي (قليلة) ومنه قولهم مأزهاه وليس هذا من  
زهي لأن مالم يسم فاعله لا يتعجب منه قال وقلت لأعرابي من بني سليم مامعني زهي الرجل قال أعجب به قلت أنقول زها إذا اقتصر  
قال أما نحن فلا نتكلم به (وآزهي) إذا تكبر (وزهاه الكبير) حله واستخف به (و) قولهم (زهاه مائة بالضم) أي (قدره وخرزه)  
كذا في النسخ والصواب قدرها وخرها كما هو نص المحكم و يقال كم زهاؤهم أي كم خرزهم وفي المصباح أي كم قدرهم وقول الناس  
هم زهاه على مائة ليس بعري (وزهاه النخل) وكذا النبات (طال) واكتمل (كأزهي) لغة حكاه أبو زيد ولم يعرفها الأصمعي  
كأفي الصحاح ومنهم من يقول زهاه النخل إذا نبت ثمرة وآزهي إذا حمر واصفر كأفي المصباح وفي الحديث نهى عن بيع الثمر حتى  
يزهوقيل لأنس مأزهاه قال ابن محمتر أو بصفر وفي رواية ابن عمر حتى زهي وقال أبو الخطاب لا يقال الآزهي للنخل ولا يقال يزهو  
وقال الأصمعي إذا ظهرت فيه الحمرة قيل أزهي وقال الليث يزهو في النخل خطأ إنما هو يزهي (و) زها (البسر تلون كأزهي وزهي)  
زهبه وشق وشق وشق وأفض لا غير عن ابن الأعرابي (و) زها (الغلام) يزهو زها (شبه) قال أبو زيد زهت (الشاة)  
تزهو زها إذا (أضمرت) ودنا ولادها نقله الجوهري وابن سيده (و) زهت (الابل) زها (سارت بعد الولادة أوليتين)  
وفي الصحاح ليلة أو أكثر حكاه أبو عبيد وفي المحكم إذا وردت الأبل ثم سارت بعد الولادة أو أكثر ولم ترع حول الماء قيل زهت  
تزهو زها (وزهو ثمانا) يتعدى ولا يتعدى (و) قيل زهت الأبل (مرت) كذا في النسخ والصواب مدت كما هو نص المحكم  
(في طلب المري بعد أن شربت) ولا ترعى حول الماء (و) زها (السراج) يزهو زها (أضاه) زها (بالسيف لمع به) أي أشار  
(و) زها (بالعاضرب) به (و) زها فلانا (بمانه رطل) مثلاً يزهاه (خرزه) نقله ابن سيده (وزها الدنيا كهدي زينتها) وزخرها  
(و) إنفاقها ورجل الزهو كقند أو أي (متكبر) ورجال الزهوون ذوو كبر عن اللحياني قال شيخنا فونه زائدة كالهزة قيل ولا نظير  
له إلا انقعل من فعل (و) زها (كهدي ع بالجاز) وقال نصر بلد بالجاز (وزهو مولاة أحد بن بدر حدث) عن أبي الغنائم  
الزهي نقله الذهبي \* ومما يستدرك عليه رجل مزهو مجب بنفسه والسراب يزهي القبور والجول كأنه يرفعها وزهت الريح

(المستدرك)

هبت قال عبيد ولتعم أسرار الجزر وراذاهت \* ربح الشتاء ومألف الجيران

وزهت الأمواج السفينة رفعتها وآزهي بفلان كآزهاه وزهاه أنبت نبت ثمرة وقيل طال وزهاه الطل النور زاده الحسن في المنظر  
وابل زاهية إذا كانت لا ترعى الحمض حكاه ابن السكيت وهي الزواهي وزاهي اللون مشرقه والزهوة ريق أي لون كان  
وهم زهاه مائة بالكسر لغة في انضم عن الفسارابي كافي المصباح وزهاه الشيء كغراب شخصه والزهاه أيضا العدد الكثير ومنه  
الحديث إذا جمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولى زهاه يجب الناس من زهمهم فقد أظلت الساعة أي أولى عدد كثير وقال  
الشاعر

قلدت أربقا وعلقت جعبة \* لتلك حيا إذا زهاه وحامل

وزها المروج المروحة وزهاه أحر كها وزهاه الزرع زكا وغنا

﴿فصل السنين في المهجمة مع الواو والياء﴾ (و) هكذا هو في سائر النسخ والكلمة واوية يائية كما ستقف عليه ((السأ والوطن)  
عن أبي عبيد (و) أيضا (بعد الهم) والنزاع عن الخليل تقول أنك لذرسأ وأي بعد الهم قال ذو الرمة  
كانني من هوى خرقاء مطرف \* دأى الاطل بعد السأ ومهيموم

(سأى)

بهني همه الذي تنازعه نفسه اليه و يروى هذا البيت بالشين من الشأ وهو الغاية كل ذلك في الصحاح (و) السأ (النية والظنة)  
هكذا في النسخ والصواب والظية بالطاء المهجمة والياء كما هو نص الصحاح (وساء ساءة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب  
وساءه كرماء ساءة أي هو مغلوب منه حكاه سيبويه يقال سأوته بمعنى سؤته كافي الصحاح وأشد سيبويه لكعب بن مالك

لقد لقيت قرية ماسأها \* وحل بدارها ذليل

(وسأى) كرمي إذا (عدا) عن ابن الأعرابي (و) سأى (الشوب) والجلد (سأ أو سأيا) إذا (مده) اليه (فانشق) وفي المحكم حتى  
انشق واقتصر في المصادر على الأول وذكر المصدر الثاني في التهذيب فقال وسأيه سأيا (و) سأى (بينهم) سأوا (أفسد) نقله  
الزهري وكأنه لغة في سعى بالعين ويقال في ضده أسأينهم أسوا إذا أصح وقد تقدم (وسأة القوس مثناة لغات في السبئية بالياء)  
وهو طرفها المعطوف المعقرب فالضم والكسر عن ابن سيده والازهري والفتح (عن ابن مالك) في مثناة وكان الججاج يهزئ  
القوس وقد تقدم ذلك (و) أسأيت القوس عملت لها ساءة) وزهاه مزهاه أعلى كذا في المحكم ونقلها الصاغاني عن بعض البصريين

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه السأى داء في طرف خاف الناقة والمساءة كساءة لغة في المساءة مغلوب منه والجمع المسأى ومنه قولهم  
أكره مسأيلك حكاه - يدويه والسأر بعرا الناقة وأنشيد لغة فيه كسأى ي (سبي العدو ييا) بالفتح (وسأه) بالكسر (أسره)  
وهو من باب رمي قال شيخنا وهو صريح في أنه خاص بامر العدو فلا يستعمل في غيره وهو المستفاد من المصباح والمختار وغيرهما أيضا  
\* قلت ولكن سياق ابن سيده سبي العدو وغيره يقتضي أنه عام (كاستباه) نقله الجوهري وصاحب المصباح (فهو سبي) على فيل

(سبي)

(وهي سي أبيض) أي أنثاء بلاهاها، هكذا هو في المحكم وفي المصباح غلام سي وسي وجارية سيية ومسيية (ج سببا) كعطية وعطايا (و) سي (الخرسبيا وسباء) كفي المحكم والتذيب (ووهم الجوهرى) حيث قال سباء لا غير قال شيخنا ومثله لا يقال له وهم إذ لا غاطفيه وإنما يكون قصورا بالنسبة لمن يلتزم غير الصحيح كالمنصف (حملها من بلد إلى بلد) قال أبو ذؤيب  
فما نرحيق سبها التجا \* رمن اذ رعات فوادى جدر

(وهي سيية) كغنية وأما إذا اشتراها لشرها فبالهمز يقال سبأها فهي سيية وقد تقدم ذلك في الهمز ويفسر قول أبي ذؤيب  
\* فما لراح راح الشام جاءت سيية \* بالوجهين فأنزل أن لا همز كان المعنى فيه الجلب وإن همزت كان الشراء اللهم إلا أن يخفف (و) سي (الله فلا) بسية سببا إذا (غربه) عن ابن السكيت يقال ماله سبأه الله وفي الصحاح أي غربه (وأبعده) كما يقال لعنه الله (و) سي (الماء) سببا (حفر حتى أدركه) نقله ابن سيده (و) السي (بالفتح) ما يسي (يقال قوم سي وصف بالمصدر) قال الأصمعي لا يقال للقوم إلا كذلك (ج سي) كعنى قال الشاعر

وأفانا السي من كل حي \* وأفما كرا كرا وكروشا

(و) السي (النساء) كلهن عن ابن الأعرابي أما (لأنهن بسين القلوب أو) لأنهن (بسين فيمكن) قال (ولا يقال ذلك للرجال) كذا في المحكم (و) السببا (بالمد) المشمة التي تخرج مع الولد) كفي الصحاح (أو) هي (جليدة رقيقة على أنفه) ان لم تكشف عند الولادة مات) كفي التذيب والمحكم (و) من المجاز السببا (المال الكثير) قيل (النتاج) نفسه لأن الشيء قد يسمى بما يكون منه (و) قيل (الابل للنتاج) ومنه الحديث تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السببا قال ابن الأثير يريد به النتاج في المواشي وكثرها يقال إن لآل فلان سببا أي مواشي كثيرة وجمع السواهي وهي في الأصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقال الأزهرى في تفسير الحديث السببا هو الماء الخارج على رأس الولد إذا ولد وقيل معناه النتاج والأصل فيه الأول والمعنى يرجع إلى الثاني قال وقيل للنتاج سببا لما يخرج من الماء على رأس المولود انتهى وفي حديث عمر قال لطيان اتخذ من هذا الحث والسببا قبل أن يلبس غلظة من قريش يريد الزراعة والنتاج (و) السببا (زاب بحرة البرجوع) وهو زاب رقيق يشبه بسببا الناقه لرقته (و) تطلق السببا على (الغنم التي كثر نسلا) نقله الجوهرى والأزهرى (و) سببا الدماء طراقتها الواحدة اسبابة بالكسر) عن أبي عبيد قال سلامة بن جندل يذ كرا خيل

والمعاديات أسببا الدماء \* كأن أعناقها أنصاب ترجيب

(و) السببية (كغنية رملة بالدهناء) نقله الأزهرى وقال نصر روضة في ديار تميم بنجد (و) السببية (الدرة يخرجها الفواص) من البحر قال مزاحم  
بدت حسر لم تحجب أوسية \* من البحر الفقل عنها مفيدها  
(و) سببية (كدمنة وبغض) وعلى الكسر اقصر الذهب وغيره والفتح ضبط الصاغانى (ة بالزمنة) من ضباعها (منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد) الخباز تزيل مصرمات بعد الثمانين وخمسائة (و) أبو طالب السبيبان المحدثان) روى الأخير عن أحد بن عبد العزيز الواسطي (و) السي (كعنى العود يحمله السيل من بلد إلى بلد) فكأنه غريب يقال جاء السيل يعود سي قال أبو ذؤيب  
يصف براعا  
سي من براعته نفاه \* أتى مدهم صر ولوب

(كالسببا) كسحاب (و) يقصر) عن ابن الأعرابي (و) السي (من الحبة جلدها الذي تسلمه) وأنشد الأزهرى للراعي

يجرر صر بالاعليه كانه \* سي هلال لم تقطع شرا نقه

أراد بالشرانق ما نسلخ من جلده وأنشد ابن سيده لكثير \* سي هلال لم تقطع شرا نقه \* (كسببا) بالفتح والذي في التكملة كسببا أي بالهمزة تأمل (وتساو سي بعضهم بعضا) نقله الأزهرى (وسببا بالهمز) وقد تقدم في الهمز أنه لقب عبد الله بن مس ابن يشجب بن عريب بن قحطان لأنه سي خلقا كثيرا وهو أول من فعل ذلك من ولد قحطان قال شيخنا وفضينه أن يذكر في المعتل فقط دون الهموز وفي المحكم سببا من الجن يجعل اسمها للحي فيصرف واسمها للقبيلة فلا يصرف وفي المصباح سببا اسم بلد بالهمز يذ كر فيصرف ويؤنث فجمع سي باسم بانيه (و) يقال (ذهبوا أيدي سببا وأيدي سببا) أي (متفرقين) قال الجوهرى وهما اسمان جعلتا واحدا مثل معدى كرب وهو مصروف لأنه لا يقع إلا أضعف إليه أولم نصف وقال الراغب سببا اسم بلد تفرق أهله ولهذا يقال ذهبوا أيدي سببا أي تفرقوا تفرق أهل هذا المكان من كل جانب \* ومما استندرك عليه استنبى الخركب باهاو يقولون إن الليل طويل ولا سبب له ولا سي له هذه عن اللحياني قال ومعناه الدعاء أي لا أجعل كالسي وجزم على مذهب الدعاء والاسمية الطريقة من الدم والاسباء بالكسر خبط من الشعر عمدت وأسبى الطريق شركه وسباه الله تعالى لعنه ومنه قول امرئ القيس  
فقلت سببا الله أنك فاضحي \* وأسبى فلان لفلان تفعل به كذا يعنى القعب والاستمالة واستببت الجارية قلب الفتى سببته ويقع السببا على العدد الكثير ومنه قول الشاعر

ألم تر أن بنى السببا \* إذا قار عواهنوا الجهلا

(المستدرك)

(سَنًا)

فسر بكثرة العدد و (السناء) لغة في (السدى) بالذال قال

رب خليل لي ملج رديته \* عليه سر بال شديد صفرته \* سناه فز وحرر لحنته

(كالاسنى كترى) وكذلك الاسدى و ذكر ابن سيدة السنا والاسنى وسنى ثم قال وألف الكل ياء من حيث كانت لا ما فتقصار المصنف على الواو قصور (و) السنا (المعروف) لغة في السدى (وأسنى الثوب أسداه) وهو ضد ألجمه ومنه قول الشاعر وهو الشماخ

على ان الميلاء اطلال دمنة \* باسقف تسديها الصبا وتسيرها

(المستدرك)

(مَجَا)

(وستا) البعير (أمرج) وكذلك سدى وهو من حدرى نقله الازهرى (وساتاه) مساناة (لعب معه الشفلقه) وقذف كرفي حرف القاف (و) قال أبو الهيثم (الاسنى كثر كى الثوب المسدى) وقال غيره هو الذى يسميه الساجون السنا وقد تقدم وهو الذى يرفع ثم تدخل الخيوط بين الخيوط (و) قال أبو عبيد (استانت الناقة استيناء) اذا (استرخت من الضبعة) هكذا نقله الجوهري هنا ولا يخفى ان محله أنى يأتي وقد سبق له هناك وفسرناه وفسره الرخشمى بقوله اغتلت وطلبت ان توثى فهذه غفلة عظيمة من المصنف تبع فيها الجوهري فتأمل \* ومما يستدرك عليه سناه الثوب سداته عن أبي زيد نقله الجوهري وسنى الحائلا الثوب لنفسه والغيره تسنية مثل سدى الان سدى نفسه وتسدى لغيره كاسيأتى ويقال لمن لا يضر ولا ينفع ما أنت لجة ولا سناه والسنى البلع لغة في المالد كاسيأتى و (مجا) الليل وغيره يسجوسجواو (سجوا) كعلو (سكن ودام) ومنه قوله تعالى والليل اذا مجبا قال الزجاج وابن الاعرابى أى سكن وأنشد الزجاج

يا حبذا القمر والليل الساج \* وطرق مثل ملاء النساء

وروى غير الازهرى \* يا حبذا القمر ولبيل ساج \* وقال الفراء سجاء الليل ركذوا ظلم ومعنى ركذسكن (ومنه البصر) الساجى أى الساكن وأنشد الجوهري للأعشى

فما ذنبنا أن جاش بحران عمكم \* وبجرك ساج لا يورى الدعاء مصا

وفي المحكم سجاء البصر سجواسكن من توجه وفي التهذيب سكنت أمواجه (والطرف الساجى) أى الساكن وقال ابن الاعرابى عين ساجية قاترة النظر يعترى الحسن فى النساء (و) سجت (النافة) سجوا اذا (مدت حنينا وأصجت) اذا (غزلبها) نقلها المصانفا (وساجاه) مساجاة (مسه) قال أبو زيد يقال أنا باطعام فمسا ساجيناه أى مامسنا (و) ساجاه (عاجله) يقال هل تساجى ضيعة أى تعالجها عن أبى مالك (وامرأة سجوا الطرف ساجيته) أى قاترته (ونسجية الميت تعجبته) بثوب وفي الصحاح ان عد عليه ثوبا (ونافه) سجوا وهى التى (اذا حلبت سكنت) ونص المحكم تسكن عند الحلب وأنشد

فما رحت سجوا حتى كأنما \* تغادر بال زرا برامقها

(المستدرك)

شبه ما تساقط من اللبن عن الاناء به \* ومما يستدرك عليه ليلة ساجية ساكنة الريح غير مظلمة كذا في التهذيب وفي المحكم ساكنة البرد والريح والسحاب غير مظلمة وقال ابن الاعرابى سجاء الليل امتد ظلامه وسجاء ظلم وفي المصباح سجاء الليل ستر بظلمته وقال ابن الاعرابى أصبى أصبى اذا غطى شيئا كما سجوا مصبى ومصبى الريح سكنت قال \* وان سجت أعقبها أصباها \* ونافه سجوا مطمئنة البروشاة سجوا مطمئنة الصوف والسحبة الخلق والطبيعة نقله الجوهري وقال شيخنا هبى الملكة الراضعة فى النفس التى لا تقبل الزوال بسهولة وفى المصباح السجعية الغريزة والجمع السجاء يقال هو كريم السجاء وسجوا موضع عن ابن سيدة وأنشد

فدلحقت أم جميل بسجا \* خود زوى بالخلق الدملجا

(سَجَا)

وقال نصر هو ما نجد فى ديار بنى كلاب وقال ابن الاعرابى اسم يروى فى الشين وريح سجوا بنية يو (سما الطين) عن وجه الارض (سجيه ويسجوه ويسجاء) ثلاث لغات كفى الصحاح والتهذيب واقتصر ابن سيدة على الاولى والثالثة وصاحب المصباح على الثانية (سجيا) كرمى وسجوا بالواو (قشره وجرفه والمسحاة بالكسر ماصى به) قال الجوهري كالجرفة الا انها من حديد والجمع المساحى قال أبو زيد

كانت أوب مساحى القوم فوقهم \* طير تعيف على جون مزاحيف

(وصانه سماء) كسكان وفى التهذيب ومثلا المساحى سماء على فعال (وحرفته السجاية) بالكسر على القياس (وكل ما قشر عن شئ سجاية) بالكسر أيضا (وسجاية القرطاس) ككثابة بالياء (وسجاءه) بالواو (وسجائه) بالهمزة (ما معنى منه أى أخذ) وقد سجا من القرطاس اذا أخذ منه شيئا قليلا (ج أمسية والساجية السيل الجراف) يشتر كل شئ ويجرفه والهاء للمبالغة (و) أيضا (المطرة الشديدة الوقع) التى تقشر وجه الارض (وسما الكتاب) يسجيه ويسجوه (شده بسجاءه) ممدودة وفى الصحاح بالسجاء ككتاب وهما القفان (كسجاءه) تسجيه (وأسماءه) كفى المحكم قال ابن سيدة (و) أرى اللباني حكى سجا (الجرجرفه) والمعروف بالحاء (و) سجا (الشعر) يسجيه ويسجوه سجا (حلقة كاستجاء والسجاء) كالحصاة (التاجية) أيضا (شجرة شاكة) وغرثها أيضا وهى عشب من عشب الربيع مادامت خضراء فاذا يبست فى القبط فهى شجرة (و) أيضا (الحفاشة ج سجا) عن النضر بن شميل كما فى الصحاح (و) أيضا (الساحة) مقلوب منه يقال لا أرى منك بسجوى ومعنى كفى الصحاح (واسمى) الرجل (كتر) ت (عنده الامسية) كفى الصحاح (والاسجوان بالضم الجميل) قاله أبو عبيد وقال الفراء هو (الطويل) من الرجال (و) أيضا (الكثير

(المستدرک)

(مضى)

الاكل) منهم وهذه عن الجوهرى (والسحابة بالكسر أم الرأس) التى يكون فيها الدماغ (كالسحابة) بالهمزة (و) السحابة (القطعة من السحاب) وفي الصحاح ما فى السماء سحابة من سحاب هكذا ضبطه بالكسر والقصر وفي المحكم سحابة ككناية (و) السحابة (ككساة نبت شائل) له زهرة حمراء فى بياض تسمى البهرمة (يرعاه النحل عسله غايه) وكتب الحاج الى عامل له ان أرسل الى يعمل السماء أخضر فى الاناء (والاصحية) بالضم (كل قشرة) تكون (على مضاعف اللحم من الجلد) نقله الازهرى \* ومما يستدرک عليه اسخى اللحم قشره واستعار رؤبه المساحى لحواف الجبر كما فى المحكم وفى التهذيب سعى رؤبه سنبال الخيل مساحى لانها تسقى بها الارض وسحابة القرطاس كحساء لغة فى السحابة وسحابة الشحم عن الالهة وسحابة قشره وضرب ساح رعى السماء والسماء ككساة الخفافش لغة فى المفتوح المقصور عن الازهرى وانسحق انقشر وأبو الفضل محمد بن أبى الفتح الساسى الموصلى حدث عن خطيب الموصل قال الحافظ هكذا قيده منصور فى الذيل (و) (السنى) كفى (الجواد) الكريم (ج أسخيا وسخوا) كنهضب وانصبأ وكريم وكرماء (وهى مخينة ج مخينات ومخايار) قد (مضى) الرجل (كسعى ودعا وسرورضى) لغات أربعة بسعى وسخو (مضى) بالمد هو مصدر سعى وسخو من حدسعى ودعا (ومضى) مقصور (وسخوة) بالضم والتشديد وهما مصدر اسخى كرضى (وسخوا) كعالم مصدر سخو ككرم أى جادو تكرم وقيل سخيا بسخو سخيا بالمد وسخوا كعالم وسخى مضى بالمد وسخوة هكذا هو فى المحكم واقصر صاحب المصباح على الثلاثة الاواخر وأجرى الصفات على أفعالها فقال مضى نفسه من باب دعا فها وساخ كداع وسخى من باب رضى فهو مخ كشع منقوص وسخو ككرم فهو سخي كفى لان فعلا من صفات فعل ككرم من كرم وذ كرم من مصادر هذه الاخيرة سخاوة وهو على القياس وذكره الجوهرى أيضا فقال مضى الرجل بسخو سخاوة أى صار مضيا واقصر الجوهرى على هذه الثلاثة أيضا فقال سخيا بسخو وسخى بسخى مثله وسخو بسخو وأنشد لعمر بن كلثوم \* اذا ما الماء خالطها سخينا \* أى جذبا بأموالنا وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال فليس بشئ \* قلت الاول قول أبى عمرو والثانى قول الاصمعي وقال ابن برى عن ابن القطاع الصواب ما ذكره الجوهرى وقال الصفدى فى حاشية الصحاح قد أشبع القول فيه فى كتابى على التواهد على ما فى الصحاح من الشواهد وبما ذكرنا ظهر لك ان سياق المصنف مشوش غير محبب والمستد منه لا يتخلو عن تخييط (وسخى) الرجل على أسخابه (تكلفه) أى السخا، نقله الجوهرى (وسخا النار كدعا وسعى) هكذا فى النسخ واقصر الجوهرى على سخا كدعا ورضى واما كسعى فهى لغة نالت نقلها الصاغاني وهذا ظهر قصورا المصنف (سخوا وسخيا) فيه لف ونشر مرتب قال الجوهرى سخوت النار أسخو وسخوا وفيه لغة أخرى حكاهما جميعا أبو عمرو ومخبت النار أمخاها سخيا مثل لبثت ألبث لبثا (جعل لها مذبذبا تحت القدر) كذا فى المحكم وفى الصحاح والتهذيب اذا وقذا فجمع الجرو والمادة ففرجه ثم قال ويقال امخ نارك أى اجعل لها مكانا توقد عليه وأنشد للمرار بن منقذ بهجو عبد الله بن الزبير ذكر أن بهنما وحر صاعلى الطعام اذا رأى البجين يلقي فى النار لينضج صاح كصباح الفصل اذا رأى العاف فقال

وبرز من يرى المجهون يلقي \* بسخى النار رزام الفصل

أى بمضى النار فوضع المصدر موضع الاسم وروى بسخو النار (و) سخا (القدر) بسخوها سخوا (جعل للنار تحتها مذهباً) نقله ابن سبويه قال وأيضاً بسخى الجمر من تحتها (و) سخا (فلان) بسخو سخوا (سكن من حركته) عن ابن سبويه (والسخاة) بالمد (بقلة) لها ساق كهينة السنبلة باقى بيانها فى ص خ ي (ج سخا) محذف الهاء (وسخى البعير كرضى) بسخى (مضى) مقصور (فهو مخ) مثل عم حكاه يعقوب كفى الصحاح (وسخى) وهذا نقله الصاغاني وهو على خلاف القياس لان فعلا من صفات فعل يضم العين ولذا اقصر الجوهرى على مخ (أصابه طلع) قال الجوهرى السخى بالضم طلع يصيب البعير أو الفصل بأن يثب بالحل الثقيل فتهترى الرج بين الجلد والكثف (والسخاوة اللينة) التراب (والواسعة من الارض) وفى الصحاح أرض سخاوية لينة التراب وهى منسوبة ومكان سخاوى وبخط أبى زكريا وهى منسوبة (ج سخاوى) وقال أبو عمرو والسخاوى من الارض التى لا شئ فيها وهى سخاوية وأنشد للبعدي \* سخاوى يطفوا لها ثم ريب \* وقال الاصمعي السخاوى الارض وهكذا هو نص أبى عبيد أيضا

والصواب الارضون وأنشد الاصمعي أنا فى وعبد والتناف بيننا \* سخاوها والغايط المنصوب

فيل سخاوها سخاها (كالسخاوة) وهى الواسعة السهلة (ج سخاوى وسخاوى) كسحارى وسخارى كفى الصحاح (وسخى) مقصور (كورة مصر) من أعمال الغربية تتبعها قري وكفور وقال نصر مدنية من صعيد مصر قريه من الاسكندرية \* قلت وهذا غلط والصواب أسفل مصر ثم قال من فتوح خارجة بن خدافة ولاه عمرو بن العاص أيام عمر رضى الله تعالى عنهما (منها) الامام علم الدين أبو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد المصرى السخاوى النحوى (المقرئ المشهور) أخذ القراءة عن الشاطبى ثم انتقل الى دمشق وكان للناس فيه اعتقاد عظيم توفى بها سنة ٦٤٣ عن تسعين سنة قاله ابن خلكان والقياس فى النسبة الى معنى سخوى ولكن الناس أطلقوا على سخاوى بالالف قاله التقي الشافى قال شيخنا وهو أى العلم السخاوى أول من شرح الشاطبية وله شرح المفصل للزنجشمرى وسفر السعادة وغيرها (وآخرون) فى المتقدمين زياد بن المعلى السخوى توفى بها سنة ٢٥٥ ذكره ابن يونس

في تاريخ مصر ومن المتأخرين الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي المعروف بابن البارود ولد سنة ٨٣١ ومعه وعاءه وروايته وشيوخه في كثرة وقد ترجم نفسه في كتاب الضوء اللامع وألف وأجاد وهو أحد من انتفعت بوفاته رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيرا توفي بالمدينة سنة ٩٠٣ عن إحدى وثمانين سنة \* ومما يستدرك عليه معنى نفسه عنه ومعنى بنفسه تركه وأنه لمعنى النفس عنه ومعنى القدر مستقوا المعنى الجرم تحتها ومعنى النار وضعها ففتح عينها وقبل حرف جر ها والياء لنفسه فيه وقد تقدم ومعنى النار محل سجنها وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر ليتمكن من الوقود وقبل السخاوي بمعنى الجود مأخوذه من لان الصدر يتسع للعظيمة (ي) هكذا في النسخ والصواب يوفان الحرف واوى يافى كما استراه ولذا فرقه ابن سيده في موضعين فن الياء (السدى من الثوب) لحنه وقيل أسفله وقيل هو (مأمده منه) طولاً في النسيج وفي الصحاح هو خلاف اللعنة (كالاسدى كتر كى) قال الخطيب يذكرك طريقا

(المستدرك)

(سدى)

مستمك الورد كالاسدى قد جعلت \* أبدي المطي به عادية ركباً  
(ويفتح والسداة) وهو واحد السدى وهو أخص منه وهما سدان والجمع أسدية كفي الصحاح وفي المصباح اسداء (وقد أسدى الثوب) وأسناه (وسداه) تسديده (ونسداه) أقام سداه قال رؤبة  
كفلكه الطاوى أدر الشرفا \* أرسل غزلا وتسدى خشتقا

وقيل سداه لغيره وتسداه لنفسه (و) السدى (ندى الليل) وهى حياة الزرع قال الكميت وجعله مثلاً للجور  
فأنت الندى فيما ينوبك والسدى \* إذا الطود عدت عقبه القدر مالها  
والجمع اسداء قال غيلان الربيعي  
كانت المار آها الرآ \* عقبان دجن في ندى وأسداء  
(و) السدى (البلغ الاخضر) بشمار يخه بقصر (وعد) بمانية واحدة سداه وسداه القصر عن أبي عمرو ورواه شهر بالمد  
والقصر وقال بلغة أهل المدينة (و) السدى (الشهد) بسديه الفعل وهو مجاز (و) السدى (المعروف) وهو محجاز أيضاً  
(و) السدى (المهملة من الابل والضم أكثر كلاهما الواحد والجمع) يقال ناقة سدى وابل سدى أى مهملة (كالسدى وأسداء أهمله) في الصحاح السدى بالضم المهمل يقال ابل سدى أى مهملة وبعضهم يقول سدى بالفتح وأسديتها أهملتها وفي التهذيب  
قال أبو زيد أسديت ابلى اسداء إذا أهملتها والاسم السدى وفي المحكم السدى والسدى المهمل الواحد والجمع فيه سواء وقوله  
تعالى أيجب الانسان أن يترك سدى أى مهملاً غير مأمور ولا منهى وقد أسداه وقول ساعدة الهذلي

ساد تجرم في البضيع غمابا \* يلوى بعيقات البحار ويحجب  
السدى من السدى أى مهمل لا يرد عن شرب (و) أسدى (بينهما أصح) عن أبي عمرو نقله الأزهرى (و) أسدى (اليه أحسن كسدى) سدى (تسديه) نقله الأزهرى وفي المحكم أسدى اليه سدى وسداه عليه وفي المصباح أسدى اليه معروف اتخذده عنده  
وذكر ابن سيده بعد أن ساق ما ذكره المصنف مانصه وانما قصبت على هذا كله بالياء لأنها لام وممر أن اللام بآ أكثر منها واوا انتهى  
(و) من الواو (سدائيه) نحو الشئ سدوا (مدها) كما تسدوا الابل في سيرها وفي المحكم سدائيه سدوا ومدوها وأنشد

سدائيه ثم أج بسيره \* كاج الظلم من قنيص وكالب  
(و) سدا (الصبي بالجوز) بسدوسدوا (لعب) ورعى في الحفرة (لغة في الزاى) وفي التهذيب الزدولفة صبيان كالأول الاسد أزد  
وللمرآة زراد (كالسدى فيهما) كذا في سائر النسخ والصواب كالسدى فيهما كما هو نص المحكم قال وأنشد ابن الاعرابي  
في الاسداء بمعنى مديدين \* ناج بعينهن بالايغاط \* اذا استدى نوهن بالسياط  
يقول إذا سدا هذا البعير حل سدوه هؤلاء القوم على أن يضربوا بالهم فكأنهن نوهن بالسياط لما حلنهم على ذلك وقال في لعب  
الصبيان وسدوا الصبيان بالجوز واستداهم لبعيرهم (و) سدت (الناقة) تسدوسدوا وتعدت في المشى و (اتسع خطوها) يقال  
ما أحسن سدور جليها وأقويديها كافي الصحاح وقول الشاعر

يارب سلم سدوهن الليله \* ولبلة أخرى وكل ليله  
قال ابن سيده انما أراد سلهن وقوهن لكن أوقع الفعل على السدولان السدوا إذا سلم فقد سلم السدى وأنشد الأزهرى  
\* ينبعن سدور سلة تبدح \* أى تمدضبها (ونوق سواد) كذا في الصحاح وفي التهذيب العرب تسمى أبدي الابل السوادى  
لسدوها ثم صار اسمها قال ذو الرمة

كان على حقب خفاف اذا خدت \* سوادهم بالواخذات الزواجل  
أراد خدت أيديها وأرجلها (وتسداه ركبته وعلاه) أنشد الجوهري لاهرى القيس  
فلما نوت تسديتها \* فتوبانست وثوباً بحر  
وأنشد ابن سيده والأزهرى لابن مقبل بسرو جبر أبوالبغال به \* انى تسديت وهنالك البينا

قال الازهرى يصف جارية بطرقه خيالها من بعد فقال لها كيف علوت بعدوهن من الليل ذلك البلد (و) تسداه (تبعه) ولطفه (و) من الياء قولهم (سدى البسر كرضى) سدى (استرخت تفارق به وأسدى النخل سدى بسرته وهذا بلع سد) كم ومنه قول الشاعر  
 \* ينصت منهن السدى والحصل \* كل ذلك فى الصحاح والمحكم وفى التهذيب قال الاصمعى اذا رقع البلع وقد استرخت تفارق به وندى  
 يقال هذا بلع سد الواحد سدية وقد أسدى النخل والتفروق وقع البسرة (وأسدى القوس عرق و) سدى (كخى ع) (و) صاب (قرب  
 زبيد) بالين حرمها الله تعالى (والسدىا كخميا د قربه) على مر حلتين (منه الرمان السدى بالتحريك على غير قياس) كالسهلى  
 والزهري (والسدى السادس) وأنشد الجوهري لامرئ القيس

اذا ما عذأ ربعة فقال \* فزوجك خامس وجولك سادى

(المستدرک)

أراد السادس فأبدل من السين ياء على ما قدرناه فى م ت ت (والاسدى أكثر كى الثوب السدى) عن أبى الهيثم \* ومما  
 يستدرک عليه أسدى بينهم حديثا نسجه وهو على المثل وسدىت الليلة كترنداهافهى سدية وقلبا يوصف به النهار قال الشاعر  
 \* بمسدها القفر وليل سدى \* وسدىت الارض كترنداهام من السماء كان أو من الارض فهى سدية على فعلة وأسدى البلع مثل  
 سدى وكل رطب ندفه وسد حكا أبو خنيفة ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة بضرب لمن لا يضرب ولا ينفع قال الشاعر  
 فما نأقوى بكن حسنا جيل \* وماتسدى ولم كرمه تنبر

يقول اذا فعلت امرأ أبر مقهوه وأساده تركه سدى أى مهملا نقله الفيومى وتسدى الامر قهره وفلا نأخذ من فوقه وسدى جاريته  
 علاهاو يقال طلبت الامر فأسديته أى أصبته وان لم نصب قلت أمحسته نقله الجوهري فهو لاء كاهن من الياء وأما من الواو ناقصة  
 سدو كعدو تعديدها فى سيرها وتطرحها وأنشد ابن الاعرابى \* مائة الرجل سدو باليد \* والسدور كوب الرأس فى السية يكون  
 فى الابل وفى الخيل وسداده ونحاهوه نقله الجوهري وخطب الامير فزال على سدو واحد أى يحو واحد من السبع والسوادرى  
 قوائم الناقة والسادرى الحسن السير من الابل كالزادى (السرى كاهدى سيرة عامة الليل) لا بعضه كانهوهمه الفناوى قاله  
 شيخنا وفى المصباح قال أبو زيد ويكون أول الليل وأوسطه وآخره والذى فى المحكم سير الليل عامة وبالتأمل يظهر ان ما ذهب اليه  
 الفناوى ليس بوجه يؤنث (ويذكر) ولم يعرف اللحيانى الا التانيث شاهد التذكير قول لبيد

قلت هبنا فقد طال السرى \* وقد رانا نأخى الدهر غفل

قال ابن سيده ويجوز ان يريد طالت السرى فحذف علامة التانيث لانه ليس يؤنث حقيقى (سرى) فلان (سرى سرى ومسرى  
 وسرية وبضم) قال الفيومى والفتح أخص وفى الصحاح يقال سرينا سرية واحدة والام السرية بالضم والسرى (وسرية)  
 وقيل هو اسم أيضا والمصدر مسرى كفى المصباح وفى الصحاح السرية مسرى الليل وهو مصدر ويقال فى المصادر أن تجى على هذا  
 البناء لانه من أبنية الجمع يدل على صحة ذلك أن بعض العرب يؤنث السرى والهذى وهم بنو أسد توها انهما جمع سريه وهديه  
 (وأسرى) اسراء كلاهه بمعنى وبالالف لغة الجاز وجاء القرآن بهما جميعا فأسرا بهما فهاك بقطع من الليل والليل اذا بسر سجان الذى  
 أسرى قال حسان بن ثابت

حى النصيرة به الخدر \* أسرت الليل ولم تكن تسرى

(واسترى) كاسرى قال الهذلى وخفوا فاما الخابل الجون فاسترى \* بليل وأما الحى بعد فأصبحوا

وقال كثير أروح وأغدو من هوالك وأسترى \* وفى النفس مما قد علت علاقم

(ومسرى به أو مسراهو) أسرى (به) أى يستعملان متعدين بالياء الى مفعول (و) أماقوله تعالى سجان الذى (أسرى بعده ليلا)  
 وان كان السرى لا يكون الا ليلا لانه (تأكيد) كقولهم سرت أمس نهارا والبارحة ليلا كفى الصحاح (أو معناه سيرة) كفى  
 التهذيب وقال علم الدين السخاوى فى تفسيره انما قال ليلا والاسراء لا يكون الا بالليل لان المدة التى أسرى به فيها لا تقطع فى أول  
 من أربعين يوما فقطعت به فى ليل واحد فكان المعنى سجان الذى أسرى بعده فى ليل واحد من كذا وكذا وهو موضع التعجب وانما  
 عدل عن ليلة الى ليل لانهم اذا قالوا أسرى ليلة كان ذلك فى الغالب لاستيعاب الليلة بالسرى فليل أى فى ليل انتهى نقله  
 عبد القادر البغدادى فى حاشية الكعبية وجعله الراغب من السراء وهى الارض الواسعة وأصله من الواو أسرى مثل أجبل وأنهم  
 أى ذهب به فى سراء من الارض وهو غريب (والسراء كشداد الكثير السرى) بالليل نقله الازهرى (والسارية السحاب بسرى  
 ليلا) قال النابغة سرت عليه من الجوز اسارية \* ترعى الشمال عليه جامد البرد

وقيل هى السحابة التى بين الغادية والرائحة وقال اللحيانى هى المطرة التى تكون بالليل وقال كعب

تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه \* من سوب سارية يفيض بعالم

(ج سوارو) السارية (الاسطوانة) زاد صاحب البارع من حجر وأجر وأجمع السوارى (و) السارية (د بطبرستان) ويعرف  
 بسارية ما زندران (منه بندار بن الخليل) الزاهد (السروى) بالتحريك روى عن مسلم بن ابراهيم وعنه أحمد بن سعيد بن عثمان  
 الثقفى (وسارية بن زنيم) بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محمية بن عبد بن عدى بن الدبل الخليلى الكفى (الذى ناداه رضى الله

--  
(سرى)

عنه على المبر وسارية بنهاوند) فقال يا سارية الجبل الجبل فسمع صوته وكان يقاتل العدو فأنمازهم الى الجبل فسلم من مكيدتهم وهذه الكرامة قد كرها غير واحد من أصحاب السير وقد ذكر ابن سعد أبو موسى ولم يذكر ما يدل له على محبته لكنه أدركه ابن حبان في ثقات التابعين قال روى عن أنس وعنه أبو خزيمة يعقوب بن مجاهد (وكان أشد الناس حمرا) هكذا في النسخ أي محصورا وهو بالصاد المهجبة أي عدوا وهو الظاهر \* وفاته سارية بن أوفى له وفادة ويقال عقده النبي صلى الله عليه وسلم على سارية (و) سارية (بن عمرو الحنفي صاحب خالد بن الوليد) رضي الله عنه قال له ان كانت لك في أهل البصرة حاجة فاستبق هذا يعني مجاهدة بن مرارة (و) سارية (بن مسلمة بن عبيد) بن ثعلبة بن ربوع بن ثعلبة بن الدول (الحنفي أيضا) كلاهما من حنيفة ومن ولد الأخير خليل بن عبد الله بن زهير بن سارية ولي خراسان قاله ابن الكلبي وفي التابعين سارية بن عبد الله روى عن ابن مسعود وعنه سالم بن أبي الجعد (والسرية) كغنية قطعة من الجيش فعبارة لاها تسري في خفية لئلا يندرجهم العدو فيضدروا وهي (من خسة أنفس الى ثلثائة أو) هي من الجبل نحو (أربعائة) وفي النهاية يبلغ أقصاها أربعمائة والجمع السرايا والسريات في الصحاح يقال خبر السرايا أربعائة رجل وفي فتح الباري السرية من مائة الى خمسمائة فزاد ففسر كجلس فان زاد على ثمانمائة فجلس فان زاد على أربعة آلاف فجلس جرار وفي النهاية قيل معوا سارية لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشئ السري وهو النفيس وقول من قال لانهم ينفذون سرا وخفية ليس بالوجه لان لام السري واو وهذه يا فتأمل (وسري) قائد الجيش سري (تسرية جردا) الى العدو وليلا (ر) السرية (نصل صغير) قصير (مدور) مدمك لا عرض له وقد يكون تحت الارض ثم ان سياق المصنف ظاهر انه من معاني السرية كغنية لكونه معطوفا على ما قبله وهو غلط والصواب فيه السرية بالكسر وتخفيف الياء كما هو نص المحكم لانه بعد ما ذكره قال وقد تكون هذه الباء واو لانهم قالوا السرية فقلبوها يا لقرها من الكسرة وفي التكملة وقال الاصمعي السرية بالكسر من النصال لغة في السرية فتأمل فان في عبارة المصنف سقطا (وسري عرق الشجر) يسري سرا يا اذا (دب تحت الارض) نقله ابن سيده والازهرى (و) سري (منعه) يسريه سرا يا (ألقاه على ظهر دابته) نقله ابن سيده (و) السري (كغني تهر) قاله ثعلب وقيل هو الجدول قاله ابن عباس وهو قول أهل اللغة وفسروه بانه نهر (صغير يجري الى التل) قال لبيد يصف نخلا على نهر محقق عنهما الصفا وسريه \* عم فواعم بينهن كروم

وبه فسر قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سرايا (ج) أسرية وسريان) كغيف وأرغفة ورغفان قال الجوهرى ولم يسمع فيه بأسرياء (والزاهد السقطي) محرکه هو السري بن المغلس (م) معروف صحب أبا محفوط معروف بن قير ووال كرخي وعنه ابن أخته الجعيد البغدادي (وجاعه) آخرون منهم السري بن سهل عن ابن عليه والسري بن عبد الله السلي والسري بن عبد الحميد وغيرهم (وغنم سري كمي في) نسب (الخزرج ومن ذريته طلبة بن البراء الصاهلي) وسهيل بن واقع صاحب الصاع رضي الله عنهما من ولد سري بن سلمة بن أنيف (وفي بني حنيفة سري أيضا) وهو سري بن سلمة بن عبيد ومن ذريته البعيث الشاعر في زمن الفزدقي \* وفاته سري بن كعب الازدي روى عنه الثوري (و) السرا (كسما شجر) تخذه منه القسي (واحدته جاء) وأنشد الجوهرى لزهير يصف وحشا ثلاث كأقواس السرا وناشط \* قد انخص من لس الغمير بحافله

(والسراة أعلى كل شئ) ومنه سراة النهار أعلاه وكذا سراة الجبل ووقع في نسخ الصحاح سراة النهار وسطه ونهوا أن الصواب فيه أعلاه (وسراة مضافة الى) عدة قبائل ومواضع فمنها سراة (بجيلة وزهران وعتر) بفتح فسكون (والجزر) بالكسر (و) سراة (بني القرن) بالفتح (و) سراة (بني شباعة) سراة (المعافر وفيها قري وجبال) ومياه (و) سراة (الكرع وفيها قري أيضا) سراة (بني سيف) سراة (ختلان) بفتح الخاء المهجبة وسكون المثناة الفوقية (و) سراة (الهان) سراة (المصانع) سراة (قدم) بضمين (و) سراة (هتوم) كصبور (و) سراة (الطائف وهذه غورها مكة ونجد هاد بارها وازن مواضع م) معروفة قال الفيومي السراة جبل أوله قريب من عرفات وعند الى حدنجران اليمن والنسبة الى السراة مروى بالقنع وهو جبل الازد وضبطه الرشاطي بالتحريك في النسبة وقال ابن السمعاني لا أدري هل كان فيهم عالم أم لا وذكر الرشاطي حديث ابن عمر الموقف اجتمع أربع رهط مروى ونجدى وشامى وحجازي فذكر الحكاية قاله الحافظ \* قلت وكثيرا ما يذكر الدبنوري في كتاب النبات عن السرويين أي من أهل السراة (وأسري صار الى السراة) كأنجدواتهم (وسري بالكسرة) بالبصرة وقال نصر مضع بسواد العراق قرب بغداد وقري وانما من طسوج دور يا قال الصاعاني يضرب ببعضها المثل (وسرياقوس) بالكسرة وضم القاف (ة بمصر) بالشرقية على مقربة وبها خانقاه مشهور ثم ان صنيع المصنف يقتضي انها مركبة من سرياقوس والذي في كتب التواريخ والخطوط انها مركبة من سرامر من ساري وسرياقوس بالفتح وعلى كل حال المناسب ذكرها في باب السنين وفصلها (والسرية كسبية بالشام) قال نصر هي من أغوار الشام (والساري ع) أيضا (الاسد كالمساري والمستري) لسيرة لبللا \* ومما يستدرك السراة بالضم جمع الساري وهم الذي يسرون بالليل ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

أنا ناري فقلت منون قالوا \* سراة الجن قلت عموظا لاما

وبروى بفتح السين أيضا وفي أمثالهم أسرى من قنفذ وذو هبوا اسراء قنفذ وذلك لان القنفذ يسرى ليله كله لا ينام ومضى يسرى اذا مضى ومنه قوله تعالى والليل اذا يسر حذف اليا لانها رأس آية وقبل معناه اذا سرى فيه كما قالوا ليل نائم أى ينام فيه فاذا هزم الامر أى عزم عليه والساريات حمر الوحش لانها ترى ليللا وتنفس ومنه قول الفرزدق بهج جبررا  
رأيتك تغشى الساريات ولم تكن \* لتركب الا اذا الوشوم الموقعا

وعنى بغشيانها نكاحها وكان يهيبه بذلك وسرى عنى الثوب سريا كشفه والوارأعلى كافى المحكم وفى التهذيب سريت الثوب وسريته فضوته والسويريات بنو عبد الله بن أبى بكر بن كلاب ويقال لهم السوارى أيضا وايها عنى لبيد بقوله  
وحى السوارى لن أقول يجمعهم \* على النأى الا أن يحجى ويسلما

قال ابن سيده وانما قضيت بان هذا من الباء لانها لام وسرى العرق عن بدنه تسرية نفسه \* قال ينضن ماء البدن المسرى \* وفى المصباح قد استعملت العرب سرى فى المعانى تشبيها بالاجسام مجازا وانما عاقبه قوله تعالى والليل اذا يسر وقد تقدم ذكره وقال القارابى سرى فيه الدم والخروج وهما \* وقال السرقسطى سرى عرق السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع سرى عليه الهام  
أتاه ليللا وسرى همه ذهب واسناد الفعل الى المعانى كثير فى كلامهم وقول الفقهاء سرى الجرح الى النفس أى دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع كفه فسرى الى ساعده أى تسدى أثر الجرح وسرى التعريم وسرى العتق بمعنى التعدي وهذه الالفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها ذكر فى الكتب المشهورة لكنهما موافقة لما تقدم انتهى وفى المحكم واستعار به ضمهم السرى للدواهي والحروب والهجوم قال الحرث بن وعلة فى صفة الحرب

ولكنها تسرى اذا نام أهلها \* فتأتى على مالم يسر يخطر فى الوهم

\* قلت وفى هذا المعنى أنشدنا صاحبنا الفقيه أبو محمد عبد الغنى بن محمد الانصارى

ياراقد الليل انتبه \* ان الخطوب لها سرى

نقطة الفتى زمانه \* ثقة محلة العرى

والغالب على مصادر ما ذكر السراية والسريان والسارية جبل بفارس وأيضا القوم يسرون بالليل نقله الراغب والمتسرى الذى يخرج فى السرية نقله ابن الاثير وجاء صيغة سارية أى ليله فيها مطرو سرى عنه كشف وازيل والتشديد للمبالغة والسرية بالكسر ودودة الجراد نقله الجوهري ويقال سار بالسرية اذا سار بالسيرة النفيسة عن ابن الاثير وهو مجاز وسرى بالكسر قرية من شرقية مصر من حقوق المورية وابن اسرايل شاعر معروف هو نجم الدين أبو المعالى محمد بن سوار بن اسرايل بن الحضرمين امرايل بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين الشيباني الدمشقي ولد سنة ٦٠٣ هـ مع من الكندى والشهاب السمروردي وعنه ابن مسدى توفى سنة ٦٧٧ هـ والسراة مدينة بأذربيجان بها قوم من كندة عن نصر والسراة مقصورا أحد أبواب هراة ومنه دخل يعقوب بن مالك (السرو) لم يشرفها بحرف وهو واوى (شجر م) معروف (واحدته هاء) السرو (ما ارتفع عن الوادى وانحد عن غلط الجبل) ومنه قول ابن مقبل بسرو حير أبوالبغال به \* اتى تسديت وهذا ذلك البينا

(سرو)

ومنه الحديث فصعدوا سروا من الجبل (و) السرو (دود يقع فى اشيا) كذا فى النسخ وصوابه فى النبات قنأ كله كما هو نص المحكم واحدته سروة (و) البسرو (محلة حير) و به فسر قول ابن مقبل أيضا (و) السرو (مواضع ذكرت قبيل) ذلك \* قلت لم يذكر المصنف فى الذى قبله الا سراة بنى فلان وفلان وهى بياضة وهى معروفة بالسراة كما ذكر الذى يعرف بالسرو فهو وسرو حير الذى ذكره وسرو العللا وسرو مخيم وسرو مندوسرو والملا وسرو لبن وسرو صناعه ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو الرمل بين أرض طبري وكتب فقوله ذكر قنأ قنأ نأمل فاعرفه (و) السرو (القاء الشئ عنك) ونزعه (كالا مراء) والتسرية (يقال سروت الجبل عن الفرس وأسريته وسريته اذا ألقيته عنه ومنه سرى عنه الخوف أى أزيل والتشديد للمبالغة وفى الصحاح عن ابن السكيت سروت الثوب عنى سروا اذا ألقيته عنك قال ابن هرمة

سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل \* وآذن بالبين الخليلط المزايل

وقال الراغب السرى من الرجال مأخوذ من سروت الثوب عنى نزعه وهو بخلاف المتدثر والمتزمل والزميل \* قلت وهو وجه حسن وشاهد التسرية قول بعض الاغفال

حتى اذا أنف البجير جلا \* برقه ولم يسر الجلا

(و) السرو (المروية فى شرف) وفى الصحاح ضياء فى مروية ومنه حديث عمرانه مر بالنع فقال أرى السرو فيكم متر بعاى أرى الشرف فيكم متفكا وقد (سرو) الرجل (ككرم ودعا ورضى) ثلاث لغات (سراوة وسروا وسرا) مقصور (وسرا) بالمدة على الف والشر المرب وسرو عن سيبويه يهلك العيانى مصدر سرا الامدودا (فهو سرى) كفى ومنه قول الشاعر  
وترى السرى من الرجال بنفسه \* وابن السرى اذا سارا امراهما

أى إذا مر فقهوا أثر فهما (ج اسر ياء وسرواء) كلاهما عن الليثاني (وسرى) كهذى نقله الازهرى وهو على خلاف القياس (والسراة اسم جمع) هذا مذهب سيبويه لانه ليس لواحد ضابط وقال الجوهري هو جمع السرى قال وهو جمع عزبان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وفي المصباح السرى الرئيس والجمع سراة وهو جمع عزبان لا يكاد يوجده نظيره لانه لا يجمع فعيل على فعلة وفي التهذيب قوم سراة جمع سرى جاء على غير قياس ومثله في النهاية (ج سروات) بالتحريك ومنه حديث الانصار قتلت سرواتهم أى أسراهم وهذا يؤيد مذهب سيبويه من كون السراة اسم جمع لاجمع (وهى سرية من سرىات وسرايا) كذا في المحكم (وسرى تكلفه) أى السرو وهو الشرف والمروءة (أو) نسرى (أخذ سرية) أى جارية نقله الجوهري قال وقال يعقوب أصله نسرت من السرو فأبدلوا من إحدى الراءات ياء كما قالوا تنقضى من نقصض وقدم ذلك في حرف الراء (والسروة مثله) اقتصر الجوهري على الكسرو زاد ابن الاثير الضم ونقل ابن سيده القفع عن كراع (السهم الصغير) المدملك لا عرض له (أو عرض النصل طويله) وهو مع ذلك دقيق قصير يرى به الهدف وقيل العرض الطويل يسمى المعبلة ومنه حديث أبى ذر كان إذا التأتى راحلة أحدنا طعن بالسروة في ضبعها والجمع السراة كافي الصحاح وفي التهذيب السروة تدعى الدرعية لأنها دخل في الدروع ونصاها متسلكة كالخبط والجمع السرى قال ابن أبى الحقيق يصف الدروع

تنفى السرى وجباة النبل تتركه \* من بين منقصف كسروا مفلول

(والسراة الظاهر) قال الشاعر شوقب شرحب كان قنائة \* حملته وفي السراة دموج ومنه الحديث فجع سراة البعير وذفراه (ج سروات) بالتحريك ولا يكسر (و) السراة (من النهار ارتفاعه) وأعله ووقع في الصحاح وسطه وهو خطأ ثم وأعله قال البرقي الهذلي

مقيم عند قبر أبى سباع \* سراة الليل عندك والنهار

لجعل الليل سراة والجمع سروات ولا يكسر (و) السراة (من الطريق مثله) ومعظمه والجمع سروات ومنه الحديث ليس للنساء سروات الطرق أى لا يتوسطنها ولكن عيشن في الجوانب (ومحمد بن سرو) البلخي (وضاع الحديث و) من الجواز (انسرى الهم عنى وسرى) نسرية (انكشف) وأزيل وقد جاء ذكر سرى في حديث نزول الوحي والتشديد للمبالغة (والسرو بالكسر دقوب دمياط) تجاه رأس الخاليج بينهما بحر النيل وقد دخلته منه الشيخ العارف أبو عبد الله محمد بن أبى الحائل السروى الصوفى أحد المشايخ المتأخرين وقد زرت قبره الشريف هناك (و) السرو (ة) بلج وسروان) بالقفع (ة) بسجستان واستریتهم اخترتهم) وبعبارة الصحاح استریت الابل والغنم والناس أى اخترتهم قال الاعشى

وقد أخرج الكعاب المسترا \* من خدوها وأشبع القمارا

وفي التهذيب استریته اخترته وأخذت سراته أى خياره واستار بعناه مقولوب منه (و) استرى (الموت الحى) وفي الصحاح بنى فلان أى (اختار سراتهم) أى خيارهم (وسمرت الجرادة) سروا (باضت) لغته في الهمز (واسرايل) بالكسر والياء التخيبة (ويهمز وامرايين) بيايين (ويهمز) واسرايل بقلب الهمزة واسرايل كل ذلك لغات راردة في القرآن (اسم) نبى قالوا هو لقب يعقوب عليه السلام لا شعاره بالمذبح المعنى المنقول منه اذ معناه صفوة الله أو عبد الله بالعبرانية وأنشد أبو على القالى في أماليه

قالت وكنت رجلا فطينا \* هذا ورب البيت اسراينا

هو قول أعرابي أدخل فروا الى سوق الحيرة لبيده فنظرت اليه امرأته قالت مسخ أى مما سخ من بنى اسرائيل وأنشد ابن الجوالقي لامية

لا أرى من يعينى في حياتى \* غير نفسى الابنى اسرا

قال نجد العرب اذا وقع اليهم مملوك من كلامهم تكلموا فيه بألفاظ مختلفة \* ومما يستدل عليه السروة بالكسر الجرادة أول ما تكون وهى دودة وأصله الهمز وأرض مسروة أى ذات سروة كفى الصحاح ووقع في التهذيب أرض مسروة على مفعلة والسرو قرية باردييل منها نافع بن على الفقيه السروى الأذر بيجانى سمع منه العتيقى وموسى بن سروان ويقال ثروان بالمثلثة شيخ لشعبة وأنجب بن أحد بن مكارم بن سروان الجاهلى عن أبى الحسن بن حرماوى غزوة أحد قال اليوم تسرون أى يقتل سرىكم فقتل حمزة والسراة بالضم جمع سرى لغته في السراة بالقفع عن ابن الاثير وسروا المساقى تنقيتها وازالة ما فيها واسرى صارى سراة من الارض وأوى عن الراغب وسرى المال خبيرة وسرته خياره ورجل مسروان وامرأة مسروانة أى مريان وتسراة أخذ أسراة قال

جيد بن ثور لقد نسريت اذا الهم ولج \* واجتمع الهم هموما واعتلج

وساراه مسارة فاخروه والسروان محركة محلتان من محاضر سلى أحد جليل طينى و (ساسا) مساسة أهمله الجوهري وفي المحكم (عبه وويجه) وأصله في زجر الحمار ليعتس أو يشرب وقد تقدم ذلك في باب الهمزة مبسوطة واقتصر الصاغاني على قوله عبه و (سطا عليه وبه) واقتصر الجوهري على الثانية (سطوا وسطوة) واقتصر الجوهري على الاولى (صال) كما في المحكم وفي التهذيب سطا على فلان تطاول (أو قهر بالبطش) نقله الجوهري وهو قول الليث وفي المفردات السطوا البطش برفع اليد يقال

(المستدرك)

(ساسا)

(سطا)

سطابه ومنه قوله تعالى يكادون بسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قال ابن سبيده يعني مشركي أهل مكة كانوا إذا هموا بمسألة بقر القرآن كادوا بسطون به وقال ثعلب معناه يبسطون اليهم أيديهم (و) من المجاز سطا (الماء) إذا (كثر) وزغرو كذلك طنى (و) من المجاز سطا (الطعام) أى (ذاقه) وتناوله (و) سطا (الفرس) أبعد الخطو هكذا هو بخط أى سهل الهروى فى نسخة الصحاح وفى بعضها أبعد الخطوة (و) سطا (الراعى على الناقة) كما فى الصحاح والفرس أيضا كما فى المحكم إذا (أدخل يده فى رجزها يخرج ما فيها من) الوزر وهو (ماء الفعل) وإذا لم يخرج لم تلقح الناقة كما فى الصحاح وفى المحكم ذلك إذا نزل عليها فخل لثيم أو كان الماء فاسدا لا يلقى عنه وذ كرم من مصادره السطو والسطو كعلو (و) قيل سطا (الفرس ركب رأسه فى السير) كذا فى المحكم (وساطاه) مساطاة (شدد عليه) نقله الأزهري عن ابن الأعرابي (والساطى) من الخيل (الفرس البعيد الخطو) وفى الصحاح البعيد الشعرة وهى الخطوة قاله الأصمى وفى التهذيب قيل انما سمي الفرس ساطيا لانه بسطو على سائر الخيل ويقوم على رجله وبسطو يديه (و) فى الصحاح ويقال هو (الذى يرفع ذنبه فى حضرة) أى عدوه زاد ابن سبيده وهو محمود وأنشد

وأقدر مشرف الصهوات ساط \* كبت لأحق ولا شئت

(المستدرک)

وأنشد الأزهري لرؤبة \* غمر البدين بالجرا ساطى \* (و) الساطى (الفعل المغنم) الذى (يخرج من ابل الى ابل) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد \* هامة مثل الفتيق الساطى \* (و) الساطى (الطويل) من الابل وغيرها ومما يستدرك عليه سطا سطو عاقب وأمير ذو سطوة أى شتم وضرب ويقال اتى سطوته أى أخذته وفى الصحاح السطوة المرة الواحدة والجمع السطوات والفعل بسطو على طرفه سطا الراعى على ناقته أخرج منها الولد متاوسط إذا استخرج ماء الفعل هكذا فرق بينهما الأزهري وقال ابن الأعرابي سطا على الحامل وساط مقلوب إذا أخرج ولدها وحكى أبو عبيد السطوفى المرأة ومنه حديث الحسن لا بأس ان بسطوا الرجل على المرأة وفسره الليث فقال إذا نشب ولدها فى بطنها ميتا فاستخرج أى إذا خيف عليها ولم توجد امرأة تفعل ذلك قال رؤبة

ان كنت فى أمرى فى شماس \* فاسط على آلك سطو الماسى

(سى)

والايدى السواطى التى تناول الشئ قال الشاعر \* تلذبا أخذها الايدى السواطى \* وساطاه رفق به عن ابن الأعرابي أيضا كما فى التهذيب فهو من الاضداد وسطاها وطمها عن أبي سعيد وروى عنه بالمجبة أيضا كما سياتى (ى) أشار له بالياء وأورد فيه ما هو بالواو فالصواب أن يشار له بالحرفين كما سياتى (سى) الرجل (يسى سعبا كرى) برعى رعبا إذا (قصد) وبه فسر قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله أى فاقصدوا وقرأ ابن مسعود فامضوا (و) سى له - وعليم (عمل) له - م فكسب (و) سى إذا (مشى) زاد الراغب بسرعة ومنه أخذ السى بين الصفا والمرورة (و) سى إذا (عدا) وهو دون الشد فوق المشى وقيل السى الجرى والاضطراب كل ذلك ذكره ابن الأعرابي (و) سى به إذا (نم) به وشى الى الوالى ويكون مصدره حينئذ السعاية وهو مجاز (و) سى إذا (كسب) وكل عمل من خبر أو شمر سى ومنه قوله تعالى لتجزى كل نفس عما تسعى أى تكسب ومنه المثل المرء سى لغاريه أى يكسب لبطنه وفرجه وقال الراغب أصل السى المشى السريع ويسمى العمل للجد فى الامر خيرا كان أو شرا أو أكثر ما يستعمل السى فى الأفعال المجردة (و) سى المصدق (سعاية) بالكسر (بأنه عمل الصدقات) ومشى لاخذها فقبضهم من المصدق وهو ساع والجمع سعاة وفى الصحاح وكل من ولى شىء على قوم فهو ساع عليهم وأكثروا يقال ذلك فى ولاية الصدقة يقال سى عليها أى عمل عليها وهم السعاة قال عمرو بن عداء

سى عقالا فلم يترك لنا سيدا \* فكيف لو قد سى عمرو وعقابين

(و) سعت (الامة) سعى سعيان (بغت وساعاها) مساعة (طلبها للبقاء) عثم به ثعلب فى الحزرة والامة وقال الجوهري هو فى الاماء خاصة بخلاف الزنا والعهر فانهما يكونان فى الحرة وفى الامة وفى الحديث اما ساعين فى الجاهلية وأتى عمر بن عبد الله ساعى أمة اه وقيل مساعة المرأة أن يضرب عليها ماله كعاصرية تؤذيها بالزنا وفى الحديث لا مساعة فى الاسلام ومن ساعى فى الجاهلية فقد لحق بعصيته قال ابن الأثير هو مفاعلة من السعى كأن كل واحد منهم ما سعى لصاحبه فى حصول غرضه (وأسعا جعله سعى) أى يكسب (و) المسعاة المكرمه والمعالجة فى أنواع المجدو غلط الجوهري فقال بدل فى الكرم فى الكلام) ونصه والمسعاة واحدة المساعى فى الكلام والجلود هكذا هو فى سائر نسخ الكتاب قال شيخنا ذكر البدر الدمايينى والتقى الشينى ان فى نسخة من الصحاح الكرم فلا اعتراض ومثله فى كلام السمين على المغنى وكذلك فى أصلنا الصحيح والمصنف كثيرا ما بينى اعتراضه على الجوهري على تعهيف نسخة \* قلت الحق الذى لا يصار عنه أن نسخ الصحاح كلها فيها الكلام بدل الكرم فن ذلك نسخة التى عليها المعول بمصروهى نسخة وقف الأمير بربل رحمه الله تعالى المعجزة على نسخة ياقوت وهكذا وجد بخط المصنف وقد سبقه الى ذلك الصاعى فى التكملة فانه هكذا وجد فى نسخة الصحاح عنده واعترض عليه بما قاله المصنف وما وجد فى اللفظ الكرم فانه هو مصلح فيما بعد فالحق مع المصنف إلا أن يقال ان مثل هذا ينسب فيه السهم والقلم فجعل من لا يسهم (واسمى العبد) إذا (كلفه من العمل ما يؤدى به عن نفسه) إذا عتق بعضه ليعتق به ما تاق والسعاية بالكسر ما كلف من ذلك وفى الصحاح سى المكاتب فى عتق رقبته سعاية واستعيت له العبد فى قيته اه وفى الحديث إذا عتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسمى غير مشقوق عليه قال ابن الأثير إذا عتق بعضه ورقى

بعضه يسمى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف غنمه الى مولاه فسمى تصرفه في كسبه سعابة (وسعابان أمصيانبي)  
 من أنبياء بني اسرائيل بعث بعد موسى (بشر يعقوب عليه) وعليهما (السلام) وعلى نبينا صلى الله عليه وقال ابن عباد هو آخر نبي  
 من بني اسرائيل (والسين لغة) فيه كاسباتي (و) سعبا (ع) كافي المحكم وقال نصر هو واد بهامة قرب مكة أسفل له لكثانة وأعله  
 له ذيل وقال أبو علي في باب فعلي وقالوا في اسم موضع سعيا قال وفيه عندي نأو بلان أحدهما أن يكون سمي بوصف أو يكون هذا من  
 باب فعلي كالفصوى في بابه في الشذوذ وهذا كأنه أشبه لان الاعلام تعبر كثيرا عن أحوال تطاثرها فهذا الذي ذكره كله من الياء  
 (و) اما من الواو فتقولهم (السعوة بالكسر الساعة) من الليل كافي المحكم الا أنه ضبطه بالفخ وفي الصحاح والتعذيب السعوب بغيرها  
 بالكسر (كالسعوا بالكسر والضم) الضم عن ابن الاعراب نقله الصاغاني واقتصر الجوهرى والزهري وابن سيده على الكسر  
 يقال مضى من الليل سعوا وسعوا وقيل السعواء مذكروا قيل السعواء فوق الساعة من الليل وكذا في التهازو وكنا عنده في سعواوات  
 من الليل والنهار كافي التهذيب (و) السعوة بالكسر (المرأة البذية الخالعة) كذا في الفسخ والصواب الجالسة بالجيم وهي أيضا  
 العلقمة والسلقة وفي نص ابن الاعراب هي سعوة بلا لام (و) السعوة (بالفتح السعة) كذا في الفسخ والصواب بالسين المجبة كذلك  
 نص ابن الاعراب جمعها السعوه كذا هو في لغة وكذلك السعوة (و) سعوة (اسم) رجل الى هنا كله من الواو ثم ذكر من الياء فقال  
 (والساعي الوالي على أي أمر وقوم كان) وعبارة الصحاح كل من رلى شيا على قوم فهو ساع عليهم والجمع السعاة (و) الساعي (للإهود  
 وانصارى رئيسهم) الذي يصدر عن رأيه ولا يقضون أمر اودنه بالمعنيين فسر حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا  
 أو نصريا ليردنه على ساعيه (والساعة) بالفتح (التصرف) في المعاش والكسب ونظيرها التجارة والفلاة من فلاة أي قطعه ومنه  
 المثل شغلت سعاتي جدواي أورده الطبري في مقاماته يضرب لمن شجته الكرم وهو معدم أي شغلني أمورى عن الناس والافصال  
 وقال المنذرى شعابي بالسين المجبة تخفيف وقع في كثير من النسخ (وسعية علم للعز) وتدعى للعطب يقال سعى سعيه (والسعاوى  
 بالضم الصبور على السهر والسفر) أي هو كثير السعى والحركة والاضطراب (وأسعوا به) اذا (أطلبوه بقطع همزهما) نقله  
 الصاغاني \* ومما استدل به عليه السعي الحركو والاضطراب في المعاش والاجتهاد وقوله تعالى فلما بلغ معه السعى أي أدرك معه العمل  
 وقيل أطلق أن يعينه على عمله وكان له يومئذ ثلاث عشرة سنة وساعاني فلان فسعيته أسعيه اذا غلبته ومنه حديث علي في ذم  
 الدينار من ساعاه فأتته أي من سابقها وسعى به الى الوالى وثى به ومنه الحديث الساعي لغير رشدة أي ليس ولد حلال وفي حديث  
 كعب الساعي \* ثأث أي يهلك بسعابته نفسه والمسي به والسلطان والسعاة أصحاب الجالات لحقن الدماء واطفأ النائرة معوا بذلك  
 اسعيهم في اصلاح ذات البين والساعي البريد ومضى سعوا من الليل بالفتح ويكسر وسعوة بالفتح أي قطعة منه وفي حديث وائل بن حجر  
 ان وائلا سعى و يترقل على الاقبال أي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من أربابها أو أوسيط سعية الشعباني شهد  
 فتح مصر وابنه سبط بن سعية عن أبيه وعنه موسى بن أيوب وتعلبه وأسيد ابنا سعية اللذان أسلما والحافظ أبو بكر البرقي هو محمد  
 ابن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعية وأخوه أحمد أبو بكر صاحب التاريخ وأخوهما عبد الرحيم راوى السيرة عن ابن هشام  
 وأبو منصور محمد بن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن سعية الاصماني عن ابن فارس وانسجال وأتم المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب  
 ابن سعية واسماعيل بن صفوان بن قيس بن عبد الله بن سعية القضاى شاعر وسعية بن عريض أخو السهول شاعر وسعية بنت بشر  
 ابن سليمان روت عن أبيها وسعوى موضع وأسعى على صدقاتهم استعمل عليهم ساعيا نقله الصاغاني (و) (الساعية) أهمله  
 الجوهرى وقال الصاغاني عن ابن الاعراب هي (الثرية اللذيذة) وكأنه من سعى الشراب في الخلق مقلوب ساغ اذا سهل ثم بنى منه  
 الساعية وهي كبشة واضبه فتأمل (و) (سفت الريح التراب) واليبس والورق (تسفيه) سفيا (ذرية) كافي الصحاح (أو جلته)  
 كافي المحكم (كاسفته) وهي لغة ضعيفة عن الفراء نقله الصاغاني وحكى ابن الاعراب سفت وأسفت ولم يعدوا أحدا منهما (فهو  
 ساف) أي مسنى على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول (و) في الصحاح فهو (سنى) كنى (والسافيا الغبار) فقط (أورج فحمل  
 ترابا) كثير على وجه الأرض تهجمه على الناس أو هو اتراب يذهب مع الريح (والسنى) مقصورا (خفة الناصبة) في الخيل  
 وليس بمحمود كافي الصحاح وقيل قصرها وقتلتها (وهو أسنى) قال سلامة بن جندل

(المستدرک)

(سني)

(سني)

ليس بأسنى ولا أفنى ولا سغل \* يستق دواء قني السكن مر يوب

وقال الاصمعي الاسنى من الخيل القليل الناصية وقال الزمخشري والسنى محمود في البغال والخمير مذموم في الخيل (و) السنى  
 (التراب) وان لم تسفه الريح أو اسم لكل ماسفته الريح كافي التهذيب وفي المحكم خصه ابن الاعراب بالفتح من البر أو القبر وأنشد

وحال السنى بنى وينك والعدا \* ورهن السنى عمر النقيبة ماجد

السنى هنا تراب القبر وقال أبو ذؤيب وقد أرسلا فراطهم فتأثروا \* قليبا سفاها كالاماء القواعد

أراد تراب القبر أيضا (و) السنى (الهزال) من مرض (و) السنى (كل شجرة شوك) وقيل هوشوك البهمى والسنبيل وقال ثعلب  
 أطراف البهمى (واحدتها) وأسفت البهمى سقط سفاها (و) أسنى (الزنج خشن أطراف سنبله) نقله الجوهرى (و) أسنى (فلان

نقل) السنى أى (التراب) نقله الازهرى (و) أسنى (اتخذ بغلة سفواء) اسم (السريفة) الخفيفة المقتدرة الخلق الملززة الظهر وأنشد الجوهري لا كين جاءت به معتبراً برده \* سفواء تردى بنسج وحده وفى الأساس بغلة سفواء سريفة المراكل يح وهو مجاز (و) أسفت (النافه هزلت) فصارت كالسنى وهو مجاز (و) أسنى (فلاناحله على الطيش والخفة) نقله ابن سيده وأنشد لعمر بن قيس

يارب من أسفاه أحلامه \* ان قبل يومان عمرا سكور  
أى أطاشه حله فغره وجرأه (و) أسنى (به) اذا (أساء اليه) ولعله من هذا الذى هو الطيش والخفة قال ذوالرمة

عفت وعه ودها متقدمات \* وقد بسنى بل العهد القديم  
(وسنى) الرجل (كرضى سفا) بالقصر (وعيد) مثل (سفه) سفها وسفاها زنة ومعنى وعلى المداقصر الازهرى قال الشاعر

لها منطوق لا هذيان طمابه \* سفا ولا بادي الحفا جشيب

كافى المحكم (كاسنى) نقله الازهرى (فهو سنى) كفى أى سفيه (و) سفت (يده تشقت) من العمل (والسفا كسفا) انقطاع لبن الناقة (وأنشد ابن سيده وماهى إلا أن يقرب وصلها \* قلائص فى ألباهن سفا

ورواه الازهرى فى ألباهن بالباء وقال السفا الخفة فى كل شئ وهو الجهل وأنشد \* قلائص فى ألباهن سفا \* أى فى عقولهن خفة فتأمل ذلك (و) السفا (ككسفا الدواء) وفى المحكم السفا من السنى كالشفا من الشفا فتأمل (وسفيا مثله اسم) رجل أجل من سعى به السفيان ابن عينة الهلالي وابن سعد الثوري والمشهور الضء والتلث ذكره الجوهري وغيره من الأئمة قال ابن دريد هو فعلا من سفت الريح التراب (و) سفيا (بالكسرة بهرة) وبه صدر ابن السمعاني فى الانساب (أوهى بالفتح) كارجحه بعض (منها) أبو طاهر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن الصباح الهروي (السفيا) ولد سنة ٣٨١ وروى عن الحسين بن ادريس الانصارى وعنه أبو بكر البرقاني توفى فى حدود سنة ٣٨٠ (وسفوان محركة ع بالبصرة) وأنشد الجوهري للراجز

جارية بسفوان دارها \* تمشى الهوبنى سافطا خجارها

وقال الازهرى هو ماء من باب البصرة الذى يلى المربد على مرحلة وبه ماء كثير السنى وهو التراب (وسافاه) مسافاة وسفاه (سافاهه) وأنشد الجوهري ان كنت سافى أخاتمى \* بخى بعين ذوى وزيم \* بفارمى وأخ الروم

(المستدرک)

\* قلت ومنهم من رواه بالقافى والذى فى التهذيب \* ان سرك الرى أخاتمى \* فتأمل ذلك (و) سافاه أيضا اذا (داواه) وهو من السفا (والسنى النمام وسفوى بكمزى ع واستنى وجهه اصطرفه) كل ذلك نقله الصانغى \* وما يستدرک عليه سفت الريح وأسفت اذا هبت عن ابن الاعرابى وسفت عليه الرياح نقله الرمحشوى والسفواء من الخيل القليل الناصية والسوانى من الرياح اللواتى يسفن التراب يقال لعبت به السوانى وريح سفواء سريفة كقيل هوجاء وهو مجاز وأسنى الرجل أخذ شوك البهمى وسفا بسفوسفوا كعلوا ممرع المشى والطير ان نقله الجوهري وهو من الواو كترى وأبو سفيا بن حرب حكى فيه التلث اسمه صخر والنسبة اليه سفيا والسفيا هو أبو العجيط الخارج بدمشق فى زمن الامين من ولد أبي سفيا تقدم ذكره فى الرأى والسفيا بنون خلق كثير من نسب الى الجد والى مذهب سفيا الثورى منهم ناس بالدينور وفى همدان سفيا بن أرحب بطن منهم شفيق بن معاوية بن مالك بن بشر بن سلمان بن معاوية بن سفيا السفيا شاعر ذكره الامير والاسنى الذى تنزعه شعرة بيضاء كيتا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابى وقال مرة السنى هو بياض الشعر الادهم والاشقر والصفة كالصفة فى الذكر والاثنى

(سقى)

والسفا بالمذخفة الناصية لغة عن ثعلبى (سقاء بسقيه) سقيا (وسقاء) بالتشديد (أسقاء) بمعنى واحد (أسقاء وسقاء بالشفة) وأسقاء دله على الماء كذا فى المحكم (أو) سقاء لشفته وأسقى (سقى ماشيته أو أرضه) كذا فى الصحاح (أو كلاهما) أى سقى وأسقى (جعل له ماء) أو سقيا فسقاء ككساه وأسقى كلبس قاله سيويه كأنه يذهب الى التسوية بين فعلت وأفعلت وان أفعلت غير منقولة من فعلت لضرب من المعانى كقول أدخلت وقال الراغب السنى والسقيا أن تعطيه ما يشرب والاسقاء أن تجعل له ذلك حتى يتناول به كيف شاء فالاسقاء أبلغ من السنى (وهو ساقى من) قوم (سقى) يضم فتشديد (وسقاء) كرمان وهذه من كتاب إيمان عيمان (و) أيضا (سقاء) ككنا (من) قوم (سقائين) التشديد للبعاء (وهى سقاء) بالتشديد الهمز (وسقاية) بالباء مع التشديد ومنه المثل اسق رقاسا اسقاية يضرب للمحسن أى احسنوا اليه لاحسانه نقله الجوهري عن أبي عبيد (والسنى كالسقى ع بدمشق) بظا هرها (و) السنى (بالكسر ما سقى) اسم من سقاء وأسقاء والجمع أسقية وبه فسر الاصمغى قول أبى ذؤيب

\* وآل فراس صوب أسقية كحل \* كفى الصحاح وفى المحكم السقى ما أسقاه ابله (و) السنى (الزرع المسقى) بالماء قال الراغب يقال للارض التى تسقى سقى لكونها مفعولا كالتفص (كالسقى) كأنه نسب الى مسقى كرمى ولا يكون منسوب الى مسقى كرمى لانه لو كان لقال مسقى كذا فى المحكم وفى الصحاح المسقوى من الزرع ما سقى بالسج والمظمى ما تسقى السماء \* قلت والعامية تقول مسقاوى (و) السنى (ماء) أصفر (يقع فى البطن) ولا يكاد يبرأ أو يكون فى نفاخ بيض فى شحم البطن (ويفتح) قال ابن

سيده وأنكر بعضهم الكسر (و) السقي (جلدة فيهما ماء أصفر تنشق عن رأس الولد) عند خروجه عن ابن سيده وفي التهذيب هو الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد (وسقي بطنه واستسقي) بمعنى أي (اجتمع فيه ذلك) الماء والاسم السقي كافي الصحاح (والسقية بالكسر والضم موضعه) أي السقي وفي التهذيب هو الموضع المتخذ فيه الشرب في المواسم وغيرها (كالمسقية بالفتح والكسر) قال الجوهري ومن كسر الميم جعلها كالألثة التي هي مسقية الديك والجمع المساق (و) السقية (الأناء سقي به) وبه فسر قوله تعالى جعل السقية في رحل أخيه وهو المسمى بالصواع وهو أناء من فضة كانوا يكبلون به الطعام ويشرب فيه الملك أيضا (والسقاء ككساء جلدة السخلة إذا أجلذع) كافي المحكم قال الجوهري عن ابن السكيت (يكون للماء واللبن) والوطب للبن خاصة والنهي للسمن والقربة للماء اه وقال ابن سيده لا يكون إلا للماء وأنشد

يجبن بها عرض الفلاة ومالنا \* عليهن الاوخذهن سقاء

أي لا نحتاج إلى سقاء للماء لأنهم يردون بنا الماء وقت حاجتنا إليه (ج) في القليل (أسقية وأسقيات) وفي الكثير (أساق) وفي التهذيب الأساق جمع الجمع (واستسقي منه طلب سقيا) أي ما يشرب (و) أيضا (تقيا كاستسقي فيهما) نقله ابن سيده (وسقاء الله القيث أنزل له) (من المجاز سقي (زيد عمرا) إذا اغتابه) غيبة خبيثة وعابه عن ابن الأعرابي (كأستسقي فيهما) أما سقاء الله القيث وأسقاء فقد نقله الجوهري قال وقد جمعهما البيهقي في قوله

سقي قومي بنى مجد وأسقي \* غيرا والقبائل من هلال

وأما أسقي بمعنى اغتاب عن ابن الأعرابي أيضا فأنشد الجوهري لابن أحرر

ولا علم لي ما فوطه مستكنة \* ولا أي من عادت أسقي سقانيا

وفي التهذيب هو قول أبي عبيدة وأنكره شمر وقال لا أعرفه بهذا المعنى قال ومعهم ابن الأعرابي يقول معناه لا أدري من أوعى في الداء (والاسم) من سقاء الله وأسقاء (السقيا بالضم) كافي الصحاح (و) السقي (كفى السحابة العظيمة القطر) الشديدة الوقع (ج) أسقية (وبه فسر أبو عبيد ليت أي ذؤيب صوب أسقية ويرى أرمية بمعناه وقد تقدم (و) السقي (البردي) الناعم مسمى بذلك لبثاته في الماء أو بقربه قال الأزهري وهي لا يفوتها الماء ومنه قول امرئ القيس

وكشع لطيف كالجلد بل محصر \* وساق كانبوب السقي المذلل

والواحدة سقية قال عبد الله بن عجلان النهدي

جديدة سر بال الشباب كأنها \* سقية بردى غمها عيونها

(و) السقي أيضا (التخل) وبه فسر قول امرئ القيس أيضا أي كانبوب التخل المسقي أي كقصب التخل أضافه إليه لأنه نبت بين ظهرانيه (وسقاء تسقية وأسقاء قال له سقاء الله أو) قال (سقيا) له وأنشد الجوهري لذي الرمة \* فإزلت أسقي ربعها وأخطبه \* ووجدت في هامش النسخة ما نصه هذا الانشاد مختل والصواب

وقفت على ربع لبة نافتى \* فإزلت أبكي عنده وأخطبه

والشاهد في البيت الذي بعده وأسقيه حتى كاد يماأبثه \* تكلمني أحجاره وملاعبه

(والساقية النهر الصغير) من سواق الزرع نقله الأزهري والآن يطلونها على ما يستسقي عليها بالسواني وقد سمي أبو حيان تفسيره الصغير بالساقية (والسقيا بالضم د بالين و) أيضا (ع بين المدينة ووادي الصفراء) قيل على يومين من المدينة وقيل ما في رأس رملية في بطن الدهناء وفي الحديث كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفي كتاب القالي موضع في بلاد عذرة يقال له سقيا الجزل قريب من وادي القرى (وأسقاء وهب منه) كذا في النسخ والصواب وهب له (سقاء معمولا) كاهونص الأزهري (أو) أسقاء (أهابا) أعطاه إياه (ليخذه سقاء) ومنه حديث عمر قال لرجل استفتاه في ظلي قتله محرما خذ شاة فتصدق بلحمها وأسقي أهابا أي أعطه من يخبذه سقاء (و) من المجاز يقال للرجل إذا كرر عليه ما يكره قد (سقي قلبه عداوة) وبالعداوة تسقية أي (أثرب وسقية كسبية بئر كانت بمكة شرفها الله تعالى) من أيار الجاهلية جاء ذكرها في السير (و) من المجاز (استسقي) إذا (سمن) وتروي (وتسقت الأبل الحوذان) إذا (أكلته رطبا فسمحت عليه) والحوذان نبت (و) نسقي (الشئ) تشرب كافي الصحاح وفي المحكم أي (قبل السقي وترى) هكذا في النسخ وفي المحكم وقبل ترى وأنشد الجوهري للمختل الهذلي

مجدل نسقي جلده دمه \* كما تنظر جدع الدومة القطل

أي ينشربه و يروي يتكسى من الكسوة \* وما يستدرك عليه السقي بالكسر الحظ من الشرب يقال كم سقي أرضك واستسقي من النهر والبر أنخذ من ماؤها وسقي العرق أمذلم ينقطع وسقي الثوب وسقاء أثرب به صبغاور بما قالو الماسقي بطون الانعام سقي وأسقي وجهما قرى قوله تعالى نسقيكم مما في بطونها والمساقاة ان يستعمل رجل رجلا في غنيل أو كروم ليقوم بصلاحها على ان يكون له سهم معلوم مما تغله كافي الصحاح قال الأزهري وأهل العراق يسمونها بمعاملة المسقي وقت السقي والمسقاء ما يتخذ للجرار والكيزان تعلق

(المستدرك)

عليه وأسقيته ركني جعلتها له وجد ولا من نهري جعلت له منه سقي وأشعبت له منه ونسا قواسقي كل واحد صاحبه يجام الاناء الذي يسقيان فيه وأنشد الجوهري لطرفة

ونساق القوم كاسامة \* وعلى الخيل دماء كالشعر

وأسقيت في القرية وسقيت في الغتان وأنشد الجوهري

وما شئت خرقاء واه كلاهما \* سقي فيهما مستجمل لم تبلاد

بأضيع من عينك للدمع كلما \* تعرفت داراً وتوهمت منزلاً

وسقاية الحاج ما كانت قريش تسقيه للعجاج من الزيب المنبوز في الماء وكان يليها العباس رضي الله تعالى عنه في الجاهلية والاسلام والاستسقاء استفعال من السقي أي ازال الغيث على العباد والبلاد ويقال أبلغ السلطان الرائع مسقاه اذا فرق برعيته ولان لهم في السياسة والسقية كغنية النخل تسقي بالدوالي وسقي بطنه كغني لغة في سقي واستسقى نقله ابن الاثير وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الواسطي عرف بالسقاء من الحفاظ أخذ عنه الدارقطني وأبو حفص عمرو بن علي بن محرز كني السقاء الفلاس أحد الأئمة المشهورين مات سنة ٢٤٩ وساقية مكى وساقية مومي وساقية أبي شرة وساقية محفوظ قري بمصر و (ساقاه) أهمله الجوهري وابن سيده وقال الازهرى أي (ضيق عليه في المطالبة) ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك عليه سكا اذا صغر جسمه نقله الازهرى أيضا و (سلاؤه عنه كدعاه ورضيه سلوا) بالفتح (وسلوا) كعلو (وسلوانا) بالضم (وسايا) كغنى وبكسر (نسبه) وذهل عن ذكره وفي المصادر لف ونشر مرئب وأجرى نصير بن أبي نصير بيت رؤبة

لوا شرب السلوان ما سليت \* ما بي غنى عنك وان غنيت

فما عرض على الاصحى فقال له الاصحى ما السلوان فقال يقال انه خرزة تسحق ويشرب ماؤها فيورث شاربه سلاوة فقال اسكت لا يسخر بك هؤلاء انما هو مصدر سلوت أي لوا شرب السلوت شربا ما سلوت (وأسلاه عنه فتسلى والاسم السلاوة ويضم والسلوانة بالضم العسل كالسوى) وأنشد أبو عبيد الخالد بن زهير الهذلي

وقامها بان تدهد الانتم \* ألدن السلوى اذا ما نشورها

وقال الزجاج أخطأ خالد انما السلوى طائر وقال الفارسي انما سمى العسل سلوى لانه سليل مجلاوته وتأتيه عن غيره مما يلحق فيه مؤنة الطبع وغيره من أنواع الصناعة يرد بذلك على الزجاج (و) السلوانة (خرزة للتأخيد) يؤخذ بها النساء الرجال عن اللحياني (ويقض) عن الصاغاني (كالسلوان) عن اللحياني أيضا وقال ابن الاعرابي السلوانة خرزة للبعوض بعد المحبة (و) قيل (خرزة) شقافة (تدفن في الرمل فتسود فيجث عنها ويسقاها الانسان فتسليه) وقال اللحياني السلوان شئ يسقاه العاشق فيسليه عن المرأة وفي الصحاح السلوانة خرزة كانوا يقولون اذا صب علم اماما المطرف شربه العاشق سلا قال الشاعر

شربت على سلوانة ماء مزنة \* فلا وجد العيش يا مئى ما أسلو

(أو السلوان ما يشرب فيسلى) هو ذلك الماء الذي تقدم ذكره وفيه فرق قول رؤبة السابق الذي أنكره الاصحى (أو هو ان يؤخذ تراب قبر ميت فيجعل في ماء فيسقى العاشق فيموت حبه) نقله اللحياني عن بعض وأنشد

يا ليت ان لقي من بعلاه \* أو ساقيا فسقاني عنك سلوانا

(أو هو دواء يسقاه الحزين فيفرجه) وفي الصحاح فيسلو الاطباء يسمونه المقزح هكذا نقله عن بعض (و) سلوان (وادلسليم) أيضا (عين) معروفة (بالقدس عجيبة لها جريه أوجريتان في اليوم فقط يتبرك بها أيام زيارتي ولله در القائل

قلبي المقدس لما أن حلت به \* لكنه ليس فيه عين سلوان

(والسلوى) في القرآن (طائر) أبيض كالسماني (واحدته سلواة) وأنشد الليث \* كما انتفض السلواة بلله القطر \* وفي الصحاح قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو يشبه أن يكون واحده سلوى مثل جعانه كما قالوا دلي للواحد والجماعة (و) السلوى (كل ما سلاك) عن الفارسي وبه سمى العسل سلوى كما تقدم (ومسليه) كمعسنة أبو بطن) من مذبح وهو مسليه بن عامر بن عمرو بن علقم جلد بن مالك ومالك جماع مذبح منهم شبيب بن عمر بن شبيب المسلي ذكره ابن أبي حاتم وجده حدث عنه مروان بن معاوية وأبو خزيمة وبرة بن عبد الرحمن المسلي تابعي عن ابن عمر وغيرهم طريقة المسلي عن ابن مسعود وعبد الرحمن المسلي عن الاشعث بن قيس روى له أبو داود وعمرو بن حسان المسلي عن مغيرة (و) مسليه (بن هزان صحابي) هكذا في النسخ والذي في معجم ابن فهد مسليه بن حدان الحداني قدم بعد الفتح فأنشد في التبصير للعاقل مسليه بن عامر بن عمرو بن ولده الحرث بن ثعلبة الشاعر المعروف بابن جنابة (والسلي كسمي وتكسر لامه واد) من حجر اليمامة وأنشد ابن سيده للاعشى

وكانما تبع الصوار شخصها \* عجزاء ترزق بالسلي عبالها

روى بالوجهين واقتصر نصير على الضبط الاول وقال رياض في طريق اليمامة الى البصرة بين بنبان والظنب (واستلت الشاة) أي

(ساقا)  
(المستدرك)  
(سلا)

(المستدرک)

(سمت وأسلى القوم) اذا (أمنوا السبع) \* ومما يستدرک علیه سلاہ تسلية مثل أسلاہ ومنه قول أبي ذؤيب

على أن الفتى الخثى سلى \* لنصل السيف غيبة من يغيب

قال ابن سيده أراد عن غيبة من يغيب فحذف وأوصل ويقال هو فى سلاوة من العيش أى فى رغد عن أبي زيد نقله الجوهري وقال الأصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلاوة وسأوانا أى طيبت نفسي عند سلى كسمى عقبة قرب حضر موت بطريق نجد والجمامة وبنو سلبية محلة بالكوفة منها أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقد نايد أبو الغنائم الترمسى وكتب قريمان خطه توفي سنة ٥٥٩ أخذ عنه ابن السمعاني وابنه أبو منصور محمد ولد سنة ٥٣٠ ويقال فيه مسلاة عن الكرب كعلاوة وما عنه متسلى وانسلى عنه الهم انكشف وقال أبو زيد ما سلبت أن أقول ذلك أى لم أنس أن أقوله بل زكته عدا ولا يقال سلبت أن أقوله إلا فى معنى ما سلبت أن أقوله (السلى) مقصورا (جلدة) رقيقة يكون (فيها الولد من الناس والمواشى) ان زعت عن وجه الفصيل ساعة تولد والقتله وكذلك اذا انقطع السلا فى البطن فاذا خرج السلى سلت الناقة وسلم الولد وان انقطع فى بطنها هلكت وهلك الولد هكذا ذكره الجوهري إلا أنه خصه بالمواشى كالأزهرى والشجعة للناس وعم به ابن سيده ونبه المصنف (ج) أسلا

(سلى)

(و) سلى (د بالمغرب) والعامة تكسره (وهو سلاوى) وان قبل سلاوى جاز (وسلت الناة كرضى سلى انقطع سلاها فهى سلياء وسلاها نسليه) اذا (زغ سلاها) فهى سلياء أيضا نقله الجوهري وقال اللحياني سلت الناقة اذا مدت سلاها بعد الرحم (وأسلت) الناقة (طرحته) من أمثالهم (وقعوا فى سلى جل) اذا وقعوا فى (أمر صعب لان الجبل لاسلى له) وانما يكون للناقة وهذا كقولهم أعز من الابلق العقوق ومن يبيض الانوق (و) يقال أيضا (انقطع السلى فى البطن) اذا ذهب الحيلة وهو (مثل كبلغ السكين العظم) نقله الجوهري \* ومما يستدرک علیه سلبته أسليه من حدرى بمعنى سلوته لغة فيه ذكره الشمرى فى شرح المقامات وأنشد

(المستدرک)

للأسود بن يعقرب فآليت لأأثريه حتى على \* بشئ ولا أسليه حتى يفارقا

ويقال للغيس الثيم هو أكل الأسلاء وأنشد سيبويه

فمح من برقى بعو \* ف من ذوات الخمر الاكل الأسلاء لا \* يحفل ضوء القمر

واستلت الناة سمت واستلت سمناجعته والسلى كرى فى الحصلة المسلية عن الاحباب و (سماء) بضم (سمو) كهو (ارتفع) وعلا (و) سماء (به أعلاه كاسماءه) سماء (الى الشئ رفعه من بعد فاستبته) وفى الصحاح سماء الى الشخص ارتفع حتى استبته (و) سماء (القوم خرجوا للصيد) فى (أربابها وقارها) وهم (سماء) كرماء صفة غالبه وقيل هم صيادون النهار خاصة قال الشاعر

(سماء)

وجذا لا يرجى هلاذ وقربة \* لعطف ولا يحشى السماء ربيها

وقيل هم الصيادون المتجربون واحدهم سام قال الشاعر

وليس بهار يج ولكن وديقه \* قليل بها السامى جل وينقع

(و) سماء (الفعل مماوة تطاول) وفى الصحاح سطا (على شوله والسماء م) معروفة وهى التى تظل الارض أنثى (و) قد (تذكر) وعلى هذا حمل بعضهم السماء منقطر به لاعلى النسب كما ذهب اليه سيبويه (و) السماء كل ما علا فأطلق ومنه (سقف كل شئ وكل بيت) سماء مذكر فى المصباح قال ابن الأنبارى السماء يذكرون وث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى السقف وكان جمع سماء كسحاب وسحابه وقال الأزهرى السماء عندهم مؤنثة لأنها جمع سماء وقال الراغب السماء المقابلة للارض مؤنثة وقد ذكر ويستعمل للواحد والجمع أقوله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن وقال عز وجل السماء منقطر به وقال اذا السماء انشقت فأنت ووجه ذلك أنه كالنخل والشجر وما يحرى مجراهما من أسماء الاجناس التى تذكرون وث ويخبر عنه بلفظ الواحد والجمع انتهى وأنشد شيخنا هذا التذكير قول الشاعر

ولورفع السماء اليه قوما \* لحقنا بالجوم وبالسماء

وفى شمس العلوم للقاضى نشوان كل مؤنث بلا علامة تأنيث يجوز تذكيره كالماء والارض والشمس والنار والقوس والقدر قال وهى فائدة جلية ورد عليه شيخنا ذلك وقال هذا كلام غير معول عليه عند أرباب التحقيق ومائت تأنيثه كالانفاذ التى ذكرنا لا يجوز تذكيره الا بضرب من التأويل وقد نصوا على ان الشمس والقوس والارض لا يجوز تذكير شئ منها ومن أحاط بكلام اللغة فى ذلك علم انه لا يجوز التصرف فى شئ من ذلك بل ياتر من تأنيث المؤنث بأحكامه وتذكير المذكر كذلك فلا يغير بمثل هذا الكلام (و) السماء (رواق البيت) وهى الشقة التى دون العليا أنثى وقد تذكروا (كسماءه) لعلاه وأنشد الجوهري لعلمه

قفينا الى بيت بعليا مردح \* سماءه من أنعمى معصب

(و) السماء (فرس) حضراخى النساء (و) السماء (ظهر الفرس) لعلاه قال طفيل الغنوى

واجر كالديباج أمانه مؤه \* فربا وأمانه فحول

كافى الصحاح وقال الراغب كل سماء بالاضافة الى مادونها فسماء وبالاضافة الى ما فوقها فأرض السماء العليا فأنها سماء بلا أرض

وحمل على هذا قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن (و) سمى (السحاب) سماء لعلوها عن الزجاج (و) سمى (المطر) سماء لظروحه من السماء مذكر قال بعضهم انما سمى سماء ما يقع على الارض اعتبارا بما تقدم قاله الراغب وفي المصباح مؤنثة لانها في معنى السحاب وفي الصحاح يقال ما زلنا نطأ السماء حتى آتيناكم قال الفرزدق

اذا سقط السماء بارض قوم \* وعيناها وان كانوا غضايا

(أو) هو اسم (المطرة الجيدة) وفي التهذيب الجديدة يقال أصابتهم سماء (ج أمسية) هو جمع سماء بمعنى المطر (وسموات) هو جمع السماء المقابلة للارض (وسمى) على فعول هو جمع سماء بمعنى المطر (ومما) بالقصر كذا في النسخ والذي في نسخ المحكم بالمد واستدل به بقوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن قال أبو اسحق لفظه لفظ الواحد ومعناه معنى الجمع بدليل فسواهن سبع سموات فيجب ان تكون السماء جمعا كالسموات كأن الواحد سماء أو سماء وزعم الاخفش انه جائز ان يكون واحدا براديه الجمع كما تقول كثرا ليدنار والدرهم بأيدي الناس وأنشد الجوهري شاهدا على السمي جمع سماء بمعنى المطر قول الجاهج

\* نفعه الرياح والسمي \* واستمى الصائد لبس السماء بالكسر اسم (للجرب) لبقية حر المضاء (أو) هو اذا استعارها الصيد الطباء في الحر (في نصف النهار) (و) استمى الصائد (الطباء) اذا طلبها في غيرها عند مطلع سهيل عن ابن الاعرابي يعني بالغيران الكسب (وما السماء أم بني ماء السماء) الاسم لها غير ذلك قاله ابن الاعرابي وقال غيره وكانت أم النعمان تسمى ماء السماء فسميت الشجر ماء السماء كذا في التهذيب قال شيخنا وقيل ان اسمها مامو به بنت عوف واما أم المنذر بن امرئ القيس فسميت ماء السماء لحسنها ويقال لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق (واسم الشيء بالكسر) هي اللغة المشهورة (والضم) لغة بني عمرو ابن عقيم وقضاعة حكاه ابن الاعرابي (وسمه وسماه مثلثين) أما سمه بالكسر فعلى لغة من قال اسم بالكسر فطرح الالف وألقى حركتها على السين أيضا أما الضم فيه فلفظه قضاعة وأنشد الكسائي لبعض بني قضاعة \* باسم الذي في كل سورة سمه \* بالضم وعن غير قضاعة سمه بالكسر وفي الصحاح فيه أربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم وأنشد

وعامنا أبجينا مقدمه \* يدعى أبا السمع وقرضاب سمه

بالضم والكسر وأنشد شاهدا على سماء والله أعلم ما مبارك \* أثرك الله به ايثاركا

وقرئ في الشواذ سماء الله الرحمن الرحيم (علامته) وهو مشتق من سموت لانه تنويع ورفعة وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه أسماء وتصغيره سمى واختلف في تقدير أصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل كافي الصحاح وفي المصباح الاسم همزته وصل وأصله سمو كحمل أو قل وهو من السموت بدليل سمى وأسماء وعلى هذا فالناقص منه اللام ووزنه افع والمهمزة عوض عنها وهو القياس أيضا لانهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالانبات وذهب بعض الكوفيين الى ان أصله وسم لانه من الوسم وهو العلامة فحذفت الواو وهي فاء الكسامة وعوض عنها المهمزة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا وهذا ضعيف لانه لو كان كذلك لقل في التصغير وسم وفي الجمع أو سام ولان تقول سميته ولو كان من السمعة لقلت وسمته انتهى وأورد الأزهري هذا الكلام بعينه وقال روى عن أبي العباس قال الاسم وسم وسمعة توضع على الشيء يعرف به وقال الراغب الاسم ما يعرف به ذات الشيء وأصله سمو بدلالة قولهم أسماء وسمى وأصله من السموت وهو الذي به رفع ذكر السمي فيعرف به وقال المناوي في التوقيف الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ثم ان دل على معنى يقوم بذاته فاسم عين والافاسم معنى سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل (و) قال ابن سيده الاسم هو (اللفظ الموضوع على الجوهر أو العرض للتميز) أي ليفصل به بعضه عن بعض وقال أبو اسحق انما جعل الاسم تنويعا بالدلالة على المعنى لان المعنى تحت الاسم (ج أسماء) بكسرة وفتح أو جذاذ وقفل وأفعال ومنه قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قبل معناه علمه أسماء جميع المخلفات بجميع اللغات فكان صلى الله عليه وسلم ولده يتسكمون بها ثم يفرق ولده في الدنيا فعلق كل منهم لغة منها فقلت عليه واضمحلت عنه ما سواها لبعدها عنهم بها كذا في المحكم وقال الراغب في تفسير هذه الآية أي الالفاظ والمعاني ومفرداتهم وكانوا يبين ذلك ان الاسم يستعمل على ضربين أحدهما بحسب الوضع الاصطلاحي وذلك هو المخبر عنه فخر رجل وفرس والثاني بحسب الوضع الاتي ويقال ذلك للأنواع الثلاثة المخبر عنه والمخبر والرابطة بينهما المسمى بالحرف وهذا هو المراد بالآية لان آدم كماله الاسماء علم الفعل والحرف ولا يعرف الانسان الاسم فيكون عارفا بمعناه اذا عرض عليه المسمى الا اذا عرف ذاته ألا ترى اننا لو علمنا أسماء شيئا بالهندية والرومية ولم نعرف صورة ماله تلك الاسماء لم نعرف المسميات اذا شاهدناها بمعرفتنا الاسماء المجردة بل كاعارفين بأصوات مجردة فثبت ان معرفة الاسماء لا تحصل الا بمعرفة المسمى وحصول صورته في الضمير فاذن المراد بقوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الأنواع الثلاثة من الكلام وصورة المسميات في ذواتها انتهى وهو كلام نفيس (وأه ماوات) حكاه اللحياني في جمع اسم وحكى الفراء واللحياني أعيدك بأه ماوات الله ونقله الأزهري في باب الواوات فقال هي من واوات الابنية وكذا ابناوات سعد وقال ابن سيده أشبه ذلك ان يكون جمع أسماء والأفلا وجه له (ج) أي جمع الجمع (أسامى راسم) هما جمع الاسماء قال الشاعر

وكم من سمى ليس مثل سميه \* وان كان يدعي باسمه فيجيب

(وتسمى بكذا) صار اسمها له ذلك وهو مطاوع سماء وأسماء (و) تسمى (بالقوم واليه) إذا (انصب) بهم واليه (وساماه) مساماة (فأخره) ومنه حديث الأفلح لم تكن امرأة تساميا غير زينب فعصمها الله تعالى أى تفاخرها وتعالى هو مفاعلة من السمو بمعنى المطاوعة في الحظوة (و) أيضا (باراه) والمباراة قريب من المفاخرة يقال فلان لابسى وقد علان ساماهو (تساموا تباروا) نقله الجوهري والازهرى (وسماوة كل شئ شخصه) العالى وطلعت وهى أشد الجوهري للجحاج \* سماوة الهلال حتى أحقوقفا \* (و) سماوة (ع) بين الكوفة والشام وهى برية معروفة وقد ذكرها الحريرى فى المقامات (ولست) كأنه نظرا لفظ سماوة لا الى الموضوع فلذا أنت (من العواصم وغلط الجوهري) أى فى عده إياها منها وعبارة المحكم ما بالبادية وعبارة الصحاح موضع بالبادية ناحية العواصم وقد يقال ان قوله ناحية العواصم لا يقتضى كونها من العواصم بل انها مسامتة لها أو يقربها أو غير ذلك وقول شيخنا التى عدها الجوهري غير التى ذكرها المصنف بناحية الكوفة يتأمل فيه (و) يقال ذهب صيته فى الناس (وسماء كهده أى صوته فى الخير) لافى الشرف نقله الازهرى (واستمتعه بزيارته أو توسمت فيه الخير) الاول من سما والثانى من سم (وسمية) أطلقه عن الضبط مع انه من أوزانه المشهورة وصريحه انه بالفتح كغنية وهكذا نسبته نصر فى محله والمفهوم من أم عمار انه بضم ففتح قشديد (جبل) بالبادية (و) هى أيضا (أم) سيدنا (عمار بن بكر رضى الله تعالى عنهم) وهى مولاة أبى حذيفة بن المغيرة المخزومي كانت تابعة فى الاسلام وأول الشهداء طعنها أبو جهل وفى الحديث ربح ابن سمية فنقله الفقه الباغية قال ابن السكيت هى نصف ابن سمية وأسماء أفعال فسموها لكثرة التسمية بها فغلا، وشبهت أسماء بسوداء وإذا كانت سوداء اسمها لأمراة لانها لها قلت فى تصغيرها سوداء وسودة فخذت المدة فإذا كانت سوداء نقلت هذه سوداء لا غير \* ومما استدلوا عليه سميت كرضيت لغة فى سموت عن ثعلب نقله الجوهري وسما بصره عسلا والقروم السواى الفصول الرافعة رؤسها ونقول رددت من سامى طرفه أى قصرت اليه نفسه وأزلت نخوته وسمى النبات سماءا لما لكونه من المطر الذى هو سما، وأما الارتفاعه عن الارض والسمى كغنى المسامى والمطاوول وبه فسرت الآية أيضا أى هل تعلمه مساميا يساميه نقله الجوهري ويجمع السماء أيضا على سمائى على فعال وقد جاء فى الشعر وسامى ارتفع وصعد عن ثعلب وقالوا حاجت بهم سما، جود فاشوه لتعلقه بالسماء التى تظل الارض وسما، التعل أعلاها الذى تقوم عليه القدم وجمع السماوة بمعنى الشخص سما، وسماو حكى هذه الكسائى غير معتلة وأشد بيت ذى

كذا أنشد به صحيح الواو اسماء نظر الى سماوته نقله ابن سيدة واسمى أخذ ناحية السماوة ونقله الجوهرى وقال نعلب اسمائنا  
أصاذا واسمى تصد وأنشد أنا ساسوا فاسمنا فلاترى \* أخذ الجأهدى بلبيل واسمها

واستسمى الوحش تعين شخوصها واطلها ويقال للحسيب والشريف قد سما وسمت همته الى معالي الامور اذا طلب الغز والشرف واصلح سمائنه بالكسرى سماونه وسما الهلال طلع مر تقعا وما سموت لكم أى لن أنض لقنالكم وسما بى شوق بعد ان كان أقصر وتساموا على الخيل ركبو اراسميتنه من بلد الى بلد ان شخصته وهم يسمون على المائه أى يزيدون وهو من سمى قومه وسماتهم أى من خيارهم وذو اسمهم فى الناس أى ذكره والنسبة الى السماء سمائى بالهمزة على لفظها وسمائى بالواو اعتبارا بالاصل وهذا حكم الهمزة اذا كانت بدلا أو أصلا وكانت للاتفاق واذا نسبت الى الاسم قلت سموى بالكسرة والضم معا وان شئت ادعى تركته على حاله بنوماء السماء العرب لكثرة ملازمتهم للقلوات التى هى مواقع القطر أو المراد بعاء السماء زعمم التى أنبها الله للعرب فهم كالزادها واستسمى طلب اسمهم وتساموا وادعوا باسمائهم رما السماء أيضا لقب عامر بن حارثة القطر يف بن علبسة البهلول بن مازن أبو عمرو بن بقاء لقب به لكرمه كان اذا أجذب الناس أطعمهم وسقاهم اللبن فكانه قام مقام القيث وابن قاضى مهاريه خرج سبواس فى أوائل القرن التاسع على ملك الروم وكان متضلعا من العلوم وله تأليف فى الفقه وأسماء بالمد مضع فى

(المستدرك)

(سني)

الجاز في ديار بني كنانة (سني) (معنى بالضم) أهله الجوهرى وقال ابن سيده والصانع (واد أو د) وأنشد له ذى وأمه عبد بن حبيب  
تر كنا ضبع سني اذا استبأت \* كأن عجيجهم عجج نيب

(سني)

قال (اس جنى لا يعرف) في الكلام (س م ي غيره) على انه قد يجوز أن يكون من سموت ثم لحقه التغير للعلية كعبوة  
ي (السني) مقصورا (ضوء البرق) والناكذ في المحكم وفي التهذيب السني حذمتى ضوء البرق قال شيخنا ظاهر المصنف  
اختصاص السني بضوء البرق وكأنه أخذ من الآية والصواب انه عام وفي المصباح السني الضوء ولو كان مختصا لكانت الاضافة  
في الآية مستدركة والله أعلم انتهى \* قلت وهو صنيع الجوهرى أيضا وكان المصنف تبعه وقال الراغب السني الضوء الساطع  
وأنشد سيبويه في سني النار ألم تراني وابن اسودلية \* لنسرى الى نارين يعلوسناهما  
(و) السني (نبت) يتداوى به قد جاز كره في الحديث عليكم بالسني والسنوت واحدة سنة وهو (مسهل للصفر والسوداء  
والبلغم) كيف استعمل وقال أبو حنيفة السني شجرة من الاغلات تخلط بالحناء فيشبهه ويقوى لونه ويسوده وله حمل اذا يبس  
فخرته الرج سمعت له زجلا وأنشد لجليل

صوت السني هبت به علوية \* هزت أعاليه بهمهم قفر

(و) (و) قاله ابن سيده وهكذا رواه بعضهم في الحديث قاله ابن الاثير (و) السني (ضرب من الحرير) سني (واد نجد) قاله نصر  
(و) سني (نبت أسماء بن الصلت) السلية (مات قبل أن يدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم) قاله أبو عبيدة وفي أزواجه صلى الله  
عليه وسلم أيضا سني بنت سفيان الكلابية ولكن في اسمها أقوال نقلها ابن سعد (و) السناء (بالمد الرفع) ومنه الحديث بشرأمتي  
بالسناء أي بارتفاع المنزلة والقدرة عند الله وقراءة من قرأ يكاد سناء رقه بالمد قال ابن سيده وليس هو عمود الفقه في المقصورا غا  
عنى به ارتفاع البرق ولموعه صعدا كما قالوا برق رافع (و) أيدمر السنا في شاعر محسن متأخر (بعد السبع مائة ذ كره الذهبى وهو (غير  
السنا في العجى) الملقب بالحكيم الشاعر المعروف في بلاد فارس وله ديوان شعر حافل باللغة الفارسية قد اطلعت عليه (وأحد بن  
أبي بكر) بن أحمد (السنوى محركة محدث) روى عن محمد بن أحمد بن سيويه وأخوه أبو الرجا محمد بن أبي بكر حدث أيضا وفاته  
عثمان بن محمد بن عثمان السنوى سمع رزق الله التميمي (وأسناء رفعه) كافي الصحاح وفي المحكم أسنى النار رفع سنائها (وسناه  
تسنيه سهله وقصه) وهو مجاز وأنشد الجوهرى

وأعلم على ليس بالظن انه \* اذا الله سني عقد شئ تبسرا

وفي المحكم سنيت الشئ والامر اذا فقت وجهه وأنشد البيت المذكور (وساناه) مساناة اذا (راضاه وداناه وأحسن معاشرته)  
وهو مجاز وأنشد الجوهرى للبيد وسانيت من ذى بهجة ورقية \* عليه السموط عابس متغضب  
ومثله في المحكم وقال الازهرى المساناة الملاينة في المطالبة وقيل هو المصانعة وهى المداواة والمداواة (وتسنى) الشئ (تغير)  
نقله الجوهرى عن الفراء وقال أبو عمرو لم يتسن أى لم يتغير من قوله تعالى من جامسنيون أى متغير فأبدل من إحدى النونات  
ياء مثل تقضى من تغضض وقال الراغب قوله تعالى لم يتسنه أى لم يتغير عن السنين عليه ولم يذهب طرأه وقد تقدم في  
الهاء (و) تسنى (زيد تسهل في أموره) عن ابن سيده (و) تسنى زيد (رقى رقيه) تسنى (فلان ترضاه) وفي المحكم سنيت فلان ترضيته  
فانظره (و) تسنى (البعير الماقة) اذا (تسداها) وقاع عليها (ليضربها) نقله ابن سيده (وسنى) الرجل (كرضى صار ذسانا) أى  
رفعة تندر (والمسنة) بالشديد (العزم) كافي الصحاح وهو ضفين بنى للسيل ليرد الماء سميت لان منها ما فاق الماء به الحاجة  
اليه مما لا يغلب مأخوذ من سنيت الشئ والامر اذا فقت وجهه كافي التهذيب (و) السانية الغرب وأداته يقال أعرفى سانيته  
(و) أيضا (الناقة) التى (يستنى عليها) وهى الناضجة أيضا والجمع السوانى ومنه المثل أذل من السانية وسر السوانى سفر لا ينقطع  
(وسنت) الناقة (تسنو) سنو وسنابه اذا (سقت الارض) نقله الجوهرى (و) سنت (النار) تسنوسنا (علاضوها) سننا (البرق)  
يسنوسنا (أضاء) وام (و) سنيت (الدابة) كرضى (تسنى كترضى) أى (استنى عليها والقوم يسنون لانفسهم اذا استقوا) ونص  
الجوهرى اذا أسقوا (والارض مسنوة ومسنية) قلبوا الواو يا كقلبوا فى قنية كذا في الصحاح وفى المحكم ارض مسنوة ومسنية  
مسنية ولم يعرف سيبويه سنيتها وأما مسنية عنده فعلى بسنوها وانما قلبوا الواو يا لخفتها وقربها من الطرف وشبهت بسنى كما  
جعلوا غطاءة بمنزلة غطاء (و) قال الفراء يقال (أخذة بسنانية) وصنائه أى أخذة (كله) كافي الصحاح (والسنة العام) وتقدم  
له في الميم تفسير العام بالسنة فهذا يدل على انها واحد وقد غلطه ابن الجوابى على ما تقدم هناك قال الجوهرى السنة اذا قلته  
بالماء وجعلت نقصانه الواو فهو من هذا الباب انتهى أى من سنابى وقال السهلى فى الروض أى دار حول البحر والدابة هى السانية  
فكذلك السنة دورة من دورات الشمس وقد تسمى السنة دارا بهذا الاعتبار هذا أصل هذا الاسم ثم قال والسنة أطول من العام  
والعام يطلق على الشهر والعربية بخلاف السنة انتهى وقال المناوى السنة تمام دورة الشمس وتماثل ثنى عشرة دورة للقمر والسنة  
الشمسية ثلثمائة يوم وخمسة وستون يوما وثلثا يوم والسنة القمرية أربعة وحسون يوما وثلثمائة يوم وثلث عشر يوم فتكون

السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوماً وجزء من أحد عشر يوماً من جراً من يوم انتهى ونقل الشهاب السحابي في شرح النقابة في بحث المترادف عن الراغب أن استعمال السنة في الحول الذي فيه الشدة والجذب والعام الذي فيه الرخاء والمحب قال وبهذا أظهر النكتة في قوله تعالى أنف سنة الاحسين عام حيث عبر عن المستثنى بالعام وعن المستثنى منه بالسنة لأن الحسن سنة مضت قبل بعثته وقبلها لم يحصل له أذى من قومه وأما من بعثته فهي شدة عليه وغلبت السنة على عام القحط فإذا أطلقت تبادر منها ذلك وابتداء السنة من الشتاء وأهل النجوم يعتبرونها من الربيع انتهى \* قلت فإذا كانت السنة من سنين سنو فالهاء للوقف نحو كتابه وحسابه وأما إذا كان أصلها سنة لقولهم سانهت فلان إذا عامته سنة فسنة وقولهم سنهه فتكون الهاء أصلية قبل ومنه قوله تعالى لم ينسئ ذكروه الراغب (وأسنى البرق) إذا (دخل) عليك (سناه البيت أو وقع على الأرض أو طار في السحاب) وإنما يكون السنى باللبد دون النهار وربما كان في غير سحاب نقله الازهرى (و) أسنى (القوم لشيء سنة) في موضع كافي الصحاح وفي المحكم أنى عليهم العام (وأتوا أصابتهم الجدوبة) نقب الواو تاء للفرق بينهما قال المازني هذا شاذ لا يقاس عليه كافي الصحاح قال السهيلي في الروض وعلى هذا وزنه افعلوا ولا افعلوا جعل سيمويه التاء بدلاً من الواو فهي عنده افعلوا (وسنيت الباب) سنيا (فخته كسنوته) يائية واوية (ورجل سنيا) أى (شريف) القدر فربه (واسنى) بالكسر بلد بالصعيد الاعلى وقد ذكر (في النون) \* ومما يستدرك عليه استنى التارظنر الى سناها قال الشاعر

(المستدرك)

ومستنج يعوى الصدى لعوانه \* تدور نارى واستناها وأومضا

وسنا الى معالى الامور سناء ارتفع وسنوفى حسبه ككرم سناء فهو سنى ارتفع وسنى الشئ تسنية علاه وركبه والسنو كعلور السنانية والسناء بكسرهما السقى وهو ساق والجمع سناء قال لبيد

كانت دموعه غراب سناء \* يحياون السجال على السجال

جعل السنة الرجال الذين يسقون بالسواقي ويقبلون بالغروب فيقبلونها أى يدفقون ماءها والساق يقع على الرجل والجل والبقر كان السانية على الجل والناق والمسنوية البئر التي يسقى منها واستنى نفسه كافي المحكم وقال الازهرى يقال ركيه مسنوية إذا كانت بعيدة الرشاء لا يستقى منها الا بالسانية من الابل وسنت السجاية بالمطر تسنوت وسنى وسناك القيث سنوا وسنوا السحاب يسنوا المطر وسنت السماء تسنوسنوا أى مطرت وهو مجاز واستنوا لانفسهم اذا استنقوا قال رؤبة \* بأى غرب اذ غرنا سننى \* وقول الجعدي

كانت تسجها موهنا \* سنا المسلك حين تخمس النعما

يجوز كونه النبات كأنه خالط المسلك ويجوز كونه من الضوء لان الفوح انتشاراً أيضاً وهذا كما قالوا ساطعت راخته أى فاحت ويرى كأن تسجها وهو الصحيح والسناء بالمد موضع في شعره بالقصر واد بجدر وثنية السنا للنبات سنوان وسنان لانه واوى ياتى وسنوت الدلو سنانية اذا جرت من البرور بما جعلوا السانية مصدراً على فاعلة بمعنى الاستقاء قال الشاعر

يامرحباه بحمارنا هيه \* اذا دأقر به للسانية

أراد قر به للسانية وثنية السنا بمعنى الضوء سنوان ولم يعرف له الا صمى فعلا وسنيت العقدة والقفل فقصمهما ونسى القفل انفتح واسنى له الجائزة رفعا واسنى جواره أحسنه وتسنيت عنده أقت سنين وأقت عنده سنيت ووقعوا في السنيات البيض وهي سنوات اشتدون على أهل المدينة وابن سنى الملك شاعر مصري مشهور واهبه هبة الله بن جعفر و ((السنة العام) وقد تقدم ما فيه قريبا وانما أءه ثانيا لكونه واويا ثانيا ولوجعل في الاول اشارة الواو والياء وذكر ما في هذه الترجمة في التي قبلها لكان أحسن (ج سنون) بالكسر وضبطه ابن أم قاسم بالضم أيضاً وفي المصباح وتجمع السنة كجمع المذكر السالم فيقال سنون وسنين وتحدف النون للاضافة وفي لغة تشب الباء في الاحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تنون في التنكير ولا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول النكاح وعلى هذه اللغة الحديث اللهم اجعلها عليهم سنين كسنين يوسف (وسنوت) محركة وهما مما يدلان على ان أصل السنة الواو يقال أقت عنده سنين وسنوت (و) قالوا (سنات) بالهاء عند من يقول ان أصلها هاء وقد تقدم في موضعه ومنه تصغير هانية (و) من المجاز أخذهم الله السنة والسنين أى (الجذب والقحط) ويقال شدة القحط يقولون أكتهم السنة وهذا أكثر استعمال لفظ السنة بخلاف العام كما تقدم (و) منه (استنوا) اذا أجذبوا بدلوا التاء من الباء التي أصلها الواو وزنه افعلوا أو افعلوا كما تقدم قال الشاعر \* لها درج من حولها غير مسنت \* (و) من المجاز السنة (الأرض المجذبة) على التشبيه بالسنة من الزمان يقال أرض سنة (ج سنون) بالكسر وحكى اللحياني أرض سنون كأنهم جعلوا كل جزء منها أرضاً سنة ثم جمعوه على هذا ومن السنين جمع السنة بمعنى الجذب قوله تعالى ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أى بالجذب والقحط (وساناه مساناة وسناء) ككباب (استأجره لسنة) وعامله مساناة واستأجره مساناة كذلك كقولك مسانعة (و) أصابتهم (سنة سنوا) أى (شديدة والسنا) نبت (تقدم) راوى ياتى فلذا أعاده \* ومما يستدرك عليه تجمع السنة أبضاً على سنى كعنى ومنه قول الشاعر

(سنا)

(المستدرك)

(سوا)

السنة وسننا كلمة حبشية جاء ذكرها في حديث أم خالد ومعناها حسن تخفف فونها وتشدد ويروى سنة سنة وفي أخرى سنه سنه  
سنه بالشديد والتخفيف فيهما كذا في النهاية و (السوا) هكذا هو في النسخ بالقصر والصواب بالمد (العدل) ومنه قوله تعالى  
فانبذا إليهم على سواء نقله الجوهري قال الراغب أي عدل من الحكم قال ولعني المعادلة التي فيه استعمال العدل قال الشاعر  
\* أبينا فلا نعطي السواء عدونا \* قال الازهرى ومنه قوله تعالى الى كلمة سواء بيننا أي عدل وقال زهير

أروني خطه لا عيب فيها \* يسوي يدنا فيها السواء

(و) السواء (الوسط) ومنه قوله تعالى فاطلع فرأه في سواء العجيم وكذلك سواء السبيل وقال الفراء سواء السبيل قصده ويقال انقطع  
سواء أي وسطى ويقال مكان سواء أي عدل ووسط بين الفريقين (و) السواء (الغير) قال الاعشى  
تجاذف عن جواليمامة ناقتي \* وما عدلت عن أهلها السوا نكا

(ك) السوي بالكسر والضم في الكل قال الاخفش سوي اذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان فهمت  
السين أو كسرت قصرت فيهما جميعا وان فقت مددت لا غير قال موسى بن جابر

وجدنا أبا ناسا كان حل ببلدة \* سوي بين قيس قيس عيلان والفز

كجاء في الصحاح وهو شاهد لسوي مقصورا بالكسر بمعنى العدل والوسط وتقول مرت رجل سواك وسواك أي غيرك نقله  
الجوهري (و) السواء (المستوى) يقال أرض سواء أي مستوية ودار سواء أي مستوية المرافق وثوب سواء مستوعرضه وطوله  
وصفاته ولا يقال جل سواء ولا حارس سواء ويقال رجل سواء البطن اذا كان بطنه مستويا مع الصدر وسواء القدم  
اذا لم يكن له أخص فسواء في هذا المعنى المستوي (ر) السواء (من الجبل ذروته) (ر) السواء (من النهار منتهه) وفي المحكم منتهه  
(و) السواء (ع) لهذيل وبه فسر قول أبي ذؤيب يصف الحمار والآن

فاقتن من السواء رماؤه \* بنو عانده طريق مهيع

هذا أحد الأقوال في تفسيره (و) السواء (حصن في جبل صبر) بالين (و) سوا (بن الحرث) التجاري كذا قال أبو نعيم وكاه المحاربي  
(و) سوا (بن خالد) من بني عامر بن صعصعة وقيل من خزاعة ومما وكيع سوارا بزيادة راء فوهم (الصحابيان) رضى الله تعالى  
عنهما (و) السواء (المثل ج أسواء) قال الشاعر

ترى القوم أسواء اذا حلوا معا \* وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم

(وسواسية وسواس وسواسة) نادرة كلها أسماء جمع وقال أبو علي أما قولهم سواسة فالقول فيه عسدي انه من باب ذال ذل  
وهو جمع سواء من غير لفظه وقد قالوا سواسية قال الشاعر

لهم مجلس سهب السبال أذلة \* سواسية أحرارها وعبيدها

فبأوها منقلبة عن واو وتظيره من الياء صياح جمع صيصية وانما صححت الواو فيقال سواسة ليعلم أصلها وان الياء فيقال  
سواسية منقلبة عنها كذا في المحكم وقال الجوهري هي ما في هذا الامر سواء وان شئت سوا آن وهم سواء للجمع وهم أسواء وهم  
سواسية مثل عمانية على غير قياس قال الاخفش وزنه فعافله ذهب عنها الحرف الثالث وأصله الياء قال فأما سواسية أي اشباه  
فان سواء فاعل وسية يجوران يكون فعلة لأن فاعله أقيس لأن أكثر ما يلقون موضع اللام وانقلبت الواو في سية ياء لكسرة  
ما قبلها الا أن أصله سوية انتهى وفي التهذيب قال الفراء هم سواسية يستوون في الشر ولا أقول في الخير ولا واحدله وحكى عن  
أبي القمقام سواسية أراد سواء ثم قال سية وروى عن أبي عمرو أنه قال ما أشد ما بها القائل \* سواسية كاسنان الحمار \*  
وذلك ان أسنانه مستوية انتهى قال ابن سيده (وسواء تطلب اثنين) تقول (سواء زيد وعمرو أي ذوا سواء) زيد وعمرو ولا به مصدر  
فلا يجوز له أن يرفع ما بعدها الا على الخذف تقول عدل زيد وعمرو والمعنى ذوا عدل لان المصادر ليست بأسماء الفاعلين وانما يرفع  
الاسماء أو صافها فاما اذا رفعت المصادر فهي على الخذف (واسويارنساويا) أي (نمائل) فهذا فعل أسند اليه فاعلان فصاعدا  
تقول استوى زيد وعمرو وخالف في كذا أي تساوا ومنه قوله تعالى لا يستوون عند الله (وسويته به تسوية وسويت بينهما) عدلت  
(وساويت) بينهما مساواة مثله يقال ساويت هذا بذلك اذا رفعت حتى بلغ قدره ومبلغه وقوله تعالى حتى اذا ساوى بين الصدفين  
أي سوى بينهما (وأسويته به) وساويت ومنه قول النخعي في أبي الحجاز

فان الذي يسويك يوما بواحد \* من الناس أعمى القلب أعمى بصره

(وهما سوا آروسيان) بالكسر أي (مثلان) الواحد سواوسى والجمع أسواء كقضى وأقضى وأشد الجوهري للعطية وقيل  
لذي الرمة

فايا كم حية بطن واد \* هموز الناب ليس لكم بسى

يريد تعظيها (ولاسيما) كلمة يستثنى بها وهو سوى ضم اليه ما في المحكم قال سيويه سأله عن قولهم لاسيما (زيد) فزعم انه (مثل لا مثل  
زيد وما لغيره) قال (وبرفع زيد) فبقال لاسيما زيد (مثل دع ما زيد) وكذلك قوله تعالى مثل لا تما بعوضة وفي الصحاح الاسم الذي بعدما لك

فيه وجهان ان شئت جعلت ما بمنزلة الذي واضمرت مبتدأ ورفعت الاسم الذي تذكرة خبر المبتدأ تقول جاني القوم لاسميا أخوك أي ولا سمى الذي هو أخوك وان شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما زائدة وتجر الاسم بسى لان معنى سى معنى مثل وينشد لامرئ القيس

الارب يوم لك منهن صالح \* ولا سيما يوم بدارة جليل

مجرور او مر فوعا تقول اضرب القوم ولا سيما أخيك أي ولا مثل ضربة أخيك وان قلت ولا سيما أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك تجعل ما بمعنى الذي وتضم وهو وجهه مبتدأ وأخوك خبره قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولا سيما ان آيته قاعدا فان ماههنا زائدة ولا تكون من الاصل وحذف هنا الاضمار وصار ما عوضا منه كأنه قال ولا مثله ان آيته قاعدا انتهى وفي المصباح عن ابن جني ويجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الامع الجحد نص عليه أبو جعفر الخوي في شرح العلقات وابن يعيش وصاحب البارع وقال السخاوي عن ثعلب من قاله بغير اللفظ الذي جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعني بغير لان لا سيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساو لترجع ما بعدها على ما قبلها فيكون كالخروج عن مساواته الى التفضيل فقولهم تستحب الصدقة في شهر رمضان لاسميا في العشر الاواخر معناه واستحبها في العشر الاواخر كدوافضل فهو مفضل على ما قبله قال ابن فارس ولا سيما أي ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال السخاوي أيضا وفيه ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا انقر ذلك فلو قيل سيما بغير نبي اقتضى التسوية ونبي المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبها في العشر الاواخر ولا يخفى ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم مثل يوم دارة جليل فانه أطيب من غيره ولو حذف لابقى المعنى مضى لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جليل فلا يبقى فيه مدح ولا تعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وابقاء عمله ويقال أجاب القوم لاسميا زيد والمعنى فانه أحسن اجابة فانه تفضيل انما حصل من التركيب فصارت لامع سيما بمنزلة التي في قولك لا رجل في الدار فهي المفيدة للتي ورجم حذف العلم بها وهي مرادة لك كنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن باشا ذو بعضهم يستثنى سيما انتهى (ويخفف الياء) نقله صاحب المصباح قال وقع السين مع التثنية لغة أيضا (و) حكى اللحياني ما هو لك بسى أي بنظير وما هم لك باسوا (والاسمى لما فلان ولا سيما فلان ولا سيما فلان) وهذه لم يذكرها اللحياني ثم قال (و) يقولون (لا سيما اذا فعلت) ذلك (ولا سمى لمن فعل ذلك) في المؤنث (ليست المرأة لك بسى وما هن لك باسوا) كل ذلك بمعنى المثل والنظير وقول أبي ذؤيب وكان سيمان الايسر حوانعما \* أو بسمر حوه بها واغربت السوج

وضع أو هناموضع الواو كراهية الخين وسوا وسيمان لا يستعملان الا بالواو ومثله قول الآخر

فسيان حرب أو تبوء بمثله \* وقد يقبل الضمير الدليل المسير

(ومررت برجل سواء) والعدم (وبكسرو) مررت برجل (سوى بالكسر والضم والعدم أي سواء وجوده وعدمه) وحكى سيويوه سواء هو والعدم وقالوا هذا درهم سواء بالنصب على المصدر كأنك قلت استواء والرفع على الصفة كأنك قلت مستو وقوله تعالى سواء للسائلين وقرئ سواء على الصفة (و) قوله تعالى (مكنا سوى) هو (بالكسر والضم) قال القراء وأكثر كلامهم بالفصح اذا كان بمعنى نصف وعدل فقوة ومدوه والكسر مع الضم عربيان وقرئ بهما وقال الراغب مكان سوى وسوى مستو طرفاه يستعمل وصفًا وظرفًا وأصل ذلك مصدر وقال ابن سيده أي (معلم) وهو الاثر الذي يستدل به على الطريق وتقديره ذو معلم يهدي به اليه قاله شيخنا (وهو لا يساوى شيئا) أي لا يعادله وفي المصباح المساواة المماناة والمعادلة قدرا وقيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أي يعادل قيمته درهما انتهى وفي حديث البخاري ساوى الظل التلال قال الحافظ أي مائل امتداده ارتفاعها وهو قدر القامة انتهى وقال الراغب المساواة المعادلة المعتبرة بالذرع والوزن والكيل يقال هذا الثوب مساو لذلك الثوب وهذا الثوب مساو لذلك الدرهم وقد يعتبر بالكيفية نحو هذا السواد مساو لذلك السواد (ولا يسوى كبرضى) لغة (قليلة) أنكرها أبو عبيدة وحكاها غيره وفي المصباح وفي لغة قليلة سوى درهما يساوه وفي التهذيب قال القراء لا يساوى الثوب وغيره كذا ولم يعرف سوى وقال الليث سوى نادرة ولا يقال منه سوى ولا سوى كما انكرنا جاءت نادرة ولا يقال لذكرها أنكرو يقولون نكرو ولا يقولون نكرو قال الازهرى قلت قول القراء صحح ولا يسوى ليس من كلام العرب بل من كلام المولدين وكذا لا يسوى ليس يعرب صحح انتهى الاخيرة بضم الياء وهي كثيرة الجرى على السنة العامة وقال شيخنا لا يسوى أنكرها الجاهل وصرح في الفصح بانكارها ولكن حكاهما شراحه وقيل هي صحيحة فصحة وهي لغة الجازين وان ضعفها ابتدأها قالوا وهي من الافعال التي لا تنصرف أي لم يسمع منها الافعال واحدا مضى كعسى وتبارك أو مضارع كيسوى وبقى في قول وأوردته الخفاف في شفاء الغليل وفي الرميحانة وهي في الارتشاف وغيره (و) أبو أحمد (محمد بن علي بن محمد) بن عبد الله (بن سيويوه كعمرويه المؤذنب) المكفوف مع أبا الشيخ الاصمباني وعنه الحداد وعبد العزيز النخشي (وعلى بن أحمد بن محمد) بن عبد الله (بن سيويوه) الشمام عن القباب وعنه سعيد بن محمد المعداني (محمد ثنان) والاخير من قرابة الاول يجمعون في محمد بن عبد الله (واسمى) قد يستند اليه فاعلان فصاعدا وهذا قد تقدم ذكره ويكون بمعنى (اعتدل) في ذاته ومنه قوله تعالى ذمرة فاستوى وإذا استويت أنت ومن معك على الفلك وتلستوا على ظهوره وفاستوى على سوقه

وقولهم استوى فلان على عماله واستوى بأمر (و) من ذلك استوى (الرجل) اذا (بلغ أشده) فعلى هذا قوله تعالى ولما بلغ أشده واستوى يكون استوى عطف تفسير (أو) بلغ (أربعين سنة) وبه فسرت الآية وفي الصحاح استوى الرجل اذا انتهى شبابه وفي التهذيب المستوى من الرجال الذي بلغ الغاية من شبابه وتتمام خلقه وعقله وذلك بتمام ثمان وعشرين إلى تمام ثلاثين ثم يدخل في حد الكهولة ويحتمل كون بلوغ الأربعين غاية الاستواء كمال العقل ولا يقال في شيء من الأشياء استوى بنفسه حتى يضم إلى غيره فيقال استوى فلان وفلان إلا في معنى لوغ الرجل النهاية فيقال استوى ومثله اجتمع (و) اذا عدى الاستواء إلى اقتضى معنى الانتهاء إليه أما بالذات أو بالتدبير وعلى الثاني قوله عز وجل ثم استوى (إلى السماء) وهي دخان قال الجوهرى أى (صعد) وهو تفسير ابن عباس ويعنى بقوله ذلك أى صعد أمره إليه قاله أبو اسحق (أو عد) إليها (أو قصد) إليها كما تقول فرغ الأمير من بلد كذا ثم استوى إلى بلد كذا معناه قصد الاستواء إليه قاله أبو اسحق (أو أقبل عليها) عن ثعلب وقال الفراء من معانى الاستواء أن يقول كان فلان مقبلا على فلان ثم استوى على والى يشاققنى على معنى أقبل فهذا معنى ثم استوى إلى السماء (أو استولى) وظهر نقله الجوهرى ولكنه لم يفسره الآية المذكورة قال الراغب ومتى ما عدى على اقتضى معنى الاستيلاء كقوله عز وجل الرجن على العرش استوى ومعه قول الاخطل أنشده الجوهرى

قد استوى بشر على العراق \* من غير سيف ودم مهوراق

ثم قال الراغب وقيل معناه استوى كل شيء في النسبة إليه فلا شيء أقرب إليه من شيء اذا كان عز وجل ليس كالأجسام الحالة في مكان دون مكان (ومكان سوى كفى ومى كزى) أى (مستوى) طرفاه في المسافة (وسواء نسوية وأسواء جعله سويا) ومنه قوله تعالى فسواء من سبع مهورات قال الراغب نسوية الشيء جعله سواءا ما في الرفع أو في الضعة وقوله تعالى الذى خلقك سويا أى جعل خلقك على ما اقتضت الحكمة وقوله تعالى ونفس وما سواها إشارة إلى القوى التى جعلها مقوية للنفس فنسب الفعل إليها وقد ذكر في غير هذا الموضع ان الفعل كما ينسب إلى الفاعل يصح أن ينسب إلى الآلة وسائر ما يقتصر الفعل إليه نحو سيف قاطع قال وهذا الوجه أولى من قول من قال أراد ونفس وما سواها يعنى الله تعالى فان ما لا يعبر به عن الله تعالى اذ هو موضوع للجنس ولم يرد به صريح يصح وأما قوله عز وجل الذى خلق فسوى فالفعل منسوب إليه وكذا قوله فاذا سويت به ونفخت فيه من روحي وقوله تعالى رفع هممها فسواها ينصن بناء هاو تزيد المذكر في قوله عز وجل انا ربنا السماء الدنيا بزيه الكواكب وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوى بنانه قيل يجعل كفه تكف الجمل لا أصابع لها وقيل بل نجعل أصابعه كلها على قد واحد حتى لا يتنفع بها وذلك ان الحكمة في كون الاصابع متفاوتة في القد والهيئة ظاهرة اذ كان تعاونها على القبض أن يكون كذلك وقوله تعالى بذنبهم فسواها أى سوى بلادهم بالارض نحو خاوية على عروشها (واستوت به الارض وتسوت وسويت عليه) كله (أى هلك فيها) ومنه قوله تعالى لو تسوى بهم الارض وفسره ثعلب فقال معناه يصيرون كالتراب وقال الجوهرى أى تسوى بهم وقول الشاعر

طال على رسم مهدد أدبه \* وعفا واستوى به بلده

فسره ثعلب فقال صار كله جدبا (وأسوى) الرجل (كان خلقه وخلق والده سواء) صوابه كان خلقه وخلق ولده سويا وقال الفراء اذا كان خلق ولده سويا وخلقه أيضا ونقله أبو عبيد أيضا ولكن في لفظه اضطراب (و) أسوى اذا (أحدث) من أم سويد وهى الدبر قاله أبو عمرو (و) أسوى اذا (خرى) وهو من السوأة (و) أسوى (في المرأة) اذا (أوعب) أى أدخل ذكره كله في الفرج (و) أسوى (حرفا من القرآن أسقط وترك) وأغفل (من أسويت الشيء اذا تركته وأغفلته ومنه حديث أبي عبد الرحمن السلمى ما رأيت أحدا أقرأ من على رضى الله تعالى عنه صلبنا خلقه فأسوى برزخا ثم رجع إليه فقراء ثم عاد إلى الموضع الذى كان انتهى إليه والبرزخ الحاجز بين الشيئين وقال الجوهرى هكذا حكاه أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف مهموز \* قلت وذكر الأزهري ذلك أيضا فقال أراه من قولهم أسوأ اذا أحدث وأصله من السوأة وهى الدبر فترك الهمز في الفعل انتهى وقال ابن الأثير وكذلك الاسواء في الحساب وفي الرمي وذلك اذا أسقط وأغفل وقال الهروى يجوز أن أسوى بالشين المحجمة بمعنى أسقط ولكن الرواية بالسين (وليلة السواء ليلة أربع عشرة) كافي المحكم (أو) ليلة (ثلاث عشرة) وفيها يستوى القمر وهذا قول الأصمى نقله الأزهري والجوهرى (وهم) في هذا الامر (على سوية) كغنية أى على (استواء) واعتدال (والسوية كغنية) شبه البرذعة (من مراكب الاماء والمحتاجين) أى ذوى الحاجة والفقر وكذلك الذى يجعل على ظهره الابل الا أنه كالحلقة لأجل السنام وتسمى الحوية (أو كساء محشو بتمام) أوليف أو نحوه وأنشد الجوهرى لعبد الله بن عمة الضبي

أزجر حمارك لا تبرع سويته \* اذن يرد وقيد العير مكروب

والجمع سويا (وأسوية) الانصارى ويقال الجهنى (صحابى) حديثه في السجور روى عنه عبادة بن نسي (و) أسوية (عبيد ابن سوية بن أبي سوية الانصارى مولاهم) كان فاضلا روى عنه جوبة بن شريح وعمرو بن الحرث وغيرهم ما قيل انه توفي سنة ١٣٥ قاله ابن ماكولا \* قلت وهو من رجال أبي داود ووقع اختلاف في كنيته وفي اسمه ففي بعض الروايات أبو سودة وهو وهم

وقال أبو حاتم بن جبان أبو سويد وغلط من قال أبو سوية وادعه جديده يقال هو المصري الذي روى عن عبد الرحمن بن حمزة وقيل غير ذلك (وعبد الملك بن أبي سوية سهل بن خليفة) بن عبد الله القمي عن أبيه عن قيس بن عاصم وحفيدة الهلاء بن الفضل بن عبد الملك حدث أيضا (وحاد بن شاكر بن سوية) أبو محمد الوراق القسوي الحنفي (الراوي صحيح البخاري عنه) أي عن البخاري نفسه وكذا روى عن أبي عيسى الزندي وعيسى العسقلاني وغيرهم ومن روى عنه الصحيح أحمد بن محمد القسوي شيخ الحماكم ابن عبد الله ومن طريقه زويه (محدثون) قال الحفاظ مات حاد بن شاكر سنة ٣١١ (والسوية) بالكسر (المفاضة) لاستواء أطرافها وغناؤها (و) أيضا (ع) وفي الصحاح أرض من أراضي العرب وفي المحكم موضع أملس بالبادية وقال نصر في معجمه فلاة على جادة البصرة إلى مكة بين الشبيكة ووبرة تأوي إليها اللصوص وقيل هي بين ديار بني عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وجشم وأنشد الجوهري

كانه خاضب بالسوي مرته \* أبو ثلاثين أمسي وهو منقلب

(و) يقال (وقع في سوي رأسه) بالكسر (وسوائه) بالفخ (ويكسر) عن الكسائي وقال نعلب هو القياس (أي حكمه من الخير) وفي قدر ما يغمر به رأسه وفي التهذيب في سواء رأسه أي فيما يساوي رأسه من النعمة وفي المحكم قيل إن النعمة ساوت رأسه أي كثرت عليه وملائته وقال نعلب ساوت النعمة رأسه مساواة وسواء وفي الصحاح قال الفراء هو في سوي رأسه وفي سواء رأسه إذا كان في النعمة (أو في عدد شعره) من الخير ~~هكذا~~ فسر أبو عبيد نقله الجوهري (والسوية كسبية امرأة) يقولون (قصدت سواءه) إذا (قصدت قصده) وأنشد الجوهري لقيس بن الخطيم

ولا صر من سوي حذيفة مدحتي \* لفتي العشي وفارس الجراف

(والساية فعلة من التسوية) نقله الأزهرى عن الفراء ووقع في نسخ التهذيب فعلة من السوية (د) ساية (ة) بكه أو واد بين الحرمين) قال ابن سيده هو واد عظيم به أكثر من سبعين نهرًا تجري تفرقه بنو سليم ومنه وأيضًا وادي أعج وأصل أعج خزاعة (و) قولهم (ضرب لي ساية) أي (هيأ لي كلفة) سوء سواها على (ليخذ عني) نقله الجوهري عن الفراء (وساوة د م) بلدة معروف بالبحر بين همدان والري غاصت بحيرة ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقد نسب إليه خلق كثير من المحدثين (والصراط السوي كهدي فعل من السواء) أي على تليين السواي والابدال (والاول هو المعروف وقد تقدم الكلام عليه عند قوله مكان سوي

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه قد يكون السواء جمعًا ومنه قوله تعالى ليسوا سواء أي ليسوا متساوين والسوية كغنية العدل يقال قسمت بينهما بالسوية أي بالعدل وهما على سوية من هذا الأمر أي على سواء واستوى من أعوجاج واستوى على ظهر دابته استقر ورجل سوي الخلق أي مستوفى الراغب السوي يقال فيما يصان عن الإفراط والتفريط من حيث القدر والكيفية ومنه الصراط السوي وثلاث ليال سوي ورجل سوي استوت أخلاقه وخافه عن الإفراط والتفريط وبشراسوا يهوجر بل عليه السلام قال أبو الهيثم هو فصيل بمعنى مقتول أي مستوفى وهو الذي بلغ الغاية من خلقه وعقله وهذا المكان أسوي هذه الامكنة أي أشدها استواء نقله ابن سيده واستوت أرضهم بارت جديا يقال كيف أمسيتم فيقولون مساوين صالحين أي أن أولادنا وما شئتنا سوية صالحة والسواء أكمة آية كانت وقيل الحرة وقيل رأس الحرة وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق أيضا وقولهم استوى الماء والخشب أي معها وإذا خلق الرجل قرنه في علم أو شجاعة قبل ساء وفي بعض روايات الحديث من ساوي يومه فهو مغبون قيل معناه تساوى وقال ابن بريج يقال لن فعلت ذلك وأنا سواك لئلا ينك مني ما ~~نكسر~~ كره يريدون بأرض سوي أرض وسوي تسوية إذا استوى عن ابن الأعرابي وسوي تسوية غير وقال الليث تصغير السواء المدد وسوي وأسوي إذا برص وأسوي إذا عوفي بعد علة رأسوي إذا استوى كما سوي مقلوب منه والسواء اسم من استوى الشيء اعتدل يقال سواء على قف أو قدرت وسوي كهدي ما بالبادية قال الرازي \* فوز من قراقر إلى سوي \* نقله الجوهري وقال نصر بفتح السين وقيل بكسر هاء ما لقضاعة بالسماوة قرب الشام وعليه مر خالد بن الوليد لما قوز من العراق إلى الشام بدلالة رافع الطائي قال وسوي بفتح وقصر موضع بنجد وفي حديث قس فاذا أنا بهضبة في نسوانها أي الموضع المستوي منها واتاه زائدة وأرض سواء ككتاب زابها كالمثل نقله ابن الأثير وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما قاضوا فإذا تساوا هلكوا أي إذا تركوا التنافس في انفضائهم ورضوا بالنقص وقيل هو خاص بالجهل لأنهم اغمايتساوون إذا كانوا أعمى لا وقيل المراد بالتساوي هنا التعزب والتفرق وأن يفرد كل برأيه وان لا يجتمعوا على إمام واحد وقال الأزهرى أي إذا استوا في الشر ولم يكن فيهم ذو خير هلكوا وعندى رجل سواك أي مكانك بذلك وسوا مساوي ويعتوا بالسواء واللواء مكسورين يأتي في ل و ي و (سها في الأمر كدعا) يسهو (سهوا) بالفخ (وسهوا) كعلو هكذا في المحكم إلا أنه لم يعبده بني وفي الصحاح سها عن الشيء يسهو وهكذا هو مضبوط بفتح الهاء وبسط أبي ذؤيب في الحاشية سهي كرضي فاقطره (نسيه) وغفل عنه وذهب قلبه إلى غيره) كذا في المحكم والتهذيب واقتصر الجوهري على الغفلة وصرح بسياقهم الاتحاد بين السهو والغفلة والنسيان ونقل شيخنا عن الشهاب في شرح الشفاء أن السهو وغفلة يسيرة عما هو في القوة الحافظة يذنبه بادن نسيه والنسيان زواله عنها كليته ولذا عده الأطباء من الأمراض دونه إلا أنهم يستعملونها بمعنى تساهلهم انتهى وفي المصباح وفرقوا بين الساهي والناسي بأن الناسي

(سها)

إذا كثر ذكروا الساهي بخلافه وقال ابن الأثير سها في الشيء تركه عن غير علم وسها عنه تركه مع العلم وقال المناوي في التوقيف السهو  
 ذهل المعلوم عن أن يخطر بالبال وقيل خطأ عن غفلة وهو ضربان أحدهما لا يكون من الإنسان جرائبه وموالاته كيجنون سب  
 أنسا الثاني أن يكون منه موالاته كمن شرب خراش ثم ظهر منه منكر بلا قصد والاول عفو والثاني مؤاخذة وقال في الغفلة أنها فقدت  
 الشعور بما حققه ان يشعر به عن الحرالي وقال أبو البقاء هو الذهل عن الشيء وقال الراغب سوء يعتري من قلة التحفظ والتيقظ  
 وقيل متابعة النفس على ما تشتهي وقال في النسبان هو ترك ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واماعن غفلة أو عن قصد حتى يهذف  
 عن القلب ذكره بعض علماء الاصول وعند الأطباء نقصان قوة الذكاء أو بطلانها (فهو ساه وسهوان) ومنه الممثل  
 \* ان الموصفين بنو سهوان \* معناه أن لا يحتاج ان توصي الامن كان غافلا ساهيا كافي الصحاح (والسهو والسكون) واللين نقله  
 الجوهري (و) السهو (من الناس والامور) والحواشي (السهل و) السهو (من المياه الزلال) السهل في الحلق (و) السهو (الجلل  
 الوطي بين السهاوة والسهوة الناقه) اللينة الوطنية ومنه قول الشاعر

تمون بعد الارض غنى فريدة \* كناز البضيع سهوة المشي بازل

(و) السهوة (القوس المواتية) السهولة (و) السهوة (الصخرة) طائفة لا يسهون بذلك غير الصخر كذا في المحكم وفي التهذيب السهوة  
 في كلام طي الصخرة يقوم عليها الساق (و) السهوة (الصفة) بين البتين وفي الصحاح قال الاصمعي كالصفة تكون بين أيدي البيت  
 (و) قيل هي (المهدع بين بيتين) تستريح بها سقاء الابل وقيل حائط صغير بين حائطي البيت ويجعل السقف على الجميع فما كان  
 وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فخدع (أو شبه الرف والطاق يوضع فيه الشيء) نقله ابن سيده (أو بيت صغير) فخدع في  
 الارض وممكة من نفع من الارض (شبه الخزانة الصغيرة) يكون فيها المتاع قال أبو عبيد سمعته من غير واحد من أهل اليمن كافي  
 الصحاح والاساس والمحكم (أو) هي (أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه) كذا في النسخ والصواب  
 عليها (شي من الامتعة) كذا في المحكم (و) في التهذيب السهوة (الكندوج والروشن والكوة) بين الدارين (والجحلة أو شبهها  
 وسنة) تكون (قدام فناء البيت) ربحاً حاطت بالبيت شبه سور (جمع الكل سها) بالكسر مثل دلو ودلا (و) سهوة (د بالبربر)  
 قرب زوالة السودان (و) أيضا (ع) ببلاد العرب (وسهوان وسهي) بالكسر (كنهي ويضم وسهي كشي مواضع) بديار  
 العرب (ومال لا يسهى ولا ينهى) أي (لا تبلغ غايته) نقله الجوهري عن أبي عمرو ونصه عليه من المال لا يسهى ولا ينهى ومثله في  
 المحكم وفي التهذيب راح على بني فلان من المال لا يسهى ولا ينهى أي لا بعد كثرة وقال ابن الاعرابي معني لا يسهى لا يحزر  
 (وارطاة بن سهية) المري (كسمة فارس شاعر) وسهية أمه واسم أبيه زفر نقله الحافظ \* قلت أمه هي سهية ابنة زابل بن  
 مروان بن زهير وأبو زفر بن عبد الله بن صخرة قال ابن سيده ولا تخمله على الباء لعدم س ه ي (والاسهاه الالوان) هكذا في  
 النسخ والصواب والاساهي الالوان (بلا واحد) لها كما هو نص المحكم وأنشدني الرمة

إذا القوم قالوا الاعرامه عندها \* فسار والقوامها أساهي عروما

(وحملت المرأة سهوا) إذا (حملت على حبس) نقله الجوهري والزنجشري والازهرى (وأسهى) الرجل (بني السهوة) في البيت  
 (والسهوا فرس) لاني الافوه الاودي سميت لئلا يسيرها (و) أيضا (ساعة من الليل) وصدر منه كذا في الصحاح ولكنه مضبوط  
 بكسر السين فهو حينئذ كالتمواء فتأمل وقد سبق في تمام التواء والسهواء والسعواء كل ذلك بكسر السين عن ابن الاعرابي  
 وقدمر للمصنف الضم في السعواء أيضا وهو غير مشهور فتأمل (والمساهة في العشرة ترك الاستقصاء) كافي الصحاح وفي المحكم  
 حسن المخالفة ومثله في العين وأنشد للججاج \* حاول المساهاة وان عادى أمر \* وفي التهذيب حسن العشرة وفي الاساس المساهلة  
 وهو يساهي أصحابه أي يخالفهم ويحسن عشرتهم (واقفه مهموار هو أي عفو بالانقضاء) ولا زاز نقله الازهرى والزنجشري  
 (والسها) بالضم مقصور (كوكب) وفي المحكم كوكب صغير (خني) الضوء يكون مع الكوكب الاوسط (من نبات نعش  
 الصغرى) وفي الصحاح في نبات نعش الكبرى والناس يخشون به أبصارهم وفي المثل \* أريها السهاوز بن القمر \* قلت ويسمى  
 أيضا أسلم والسها بالتصغير (وذكر في ق و د) مفصلا فراجع \* وما يستدرك عليه بعير ساه راه وجمال سواه رواه أي  
 لينة السبر وساهاه مساهاة غافله وأيضا خمر منه والاساهي ضرب مختلف من سبر الابل كالاساهج وسها في الصلاة وعم أي  
 غفل وفرس سهوة سهلة وبغلة سهوة سهلة السير لا تعب راكبها كأنها تساهيه وقد جاء في حديث سلمان ولا يقال للبغل سهو وكافي  
 التهذيب وأرض سهوة سهلة لا جد به فيها وسها اليه نظرساكن الطرف ويرجع سهولته والجمع سها وأنشد الجوهري للشاعر  
 قال الغندجاني هو الحارث بن عوف أخو بني حرام

تناوحت الرياح لفقد عمرو \* وكانت قبل مهلكة سها

أي ساكنة لينة والسهوة بيت على الماء يستظلون به تنصبه الاعراب وقال الاخر ذهب غيم فلانتهى ولا تنهى أي لا تذكر  
 ي (سياه القوس بالكسر مخففة ما عطف من طرفها ج سيات) والهائي الواحد عوض من الواو والنسبة اليها سيوي قال

(المستدرك)

سيه

(المستدرک)  
(الشأو)

أبو عبيدة كان رؤيته همز نسبة القوس وسائر العرب لا همزونها كافي الصحاح (ولا سيما في س و ي لانه واوى) فيه تعريض على الجوهرى حيث ذكر لا سيما هنا \* ومما يستدرك عليه كلامى أى كثير نقله الصانغاني  
 (فصل الشين) المجمة مع الواو والياء و (الشأو والسبق) قال أبو زيد شأوت القوم شأوا إذا سبقتهم قال امرؤ القيس  
 \* وقال حماد بن قيس شأوت فاطم \* (و) قال الاصمعي أصل الشأو (الزبل) من التراب يخرج من البئر وفي الصحاح ما أخرج من  
 تراب البئر (كالمشاة كسهاة) عن الاصمعي أيضا (و) الشأو (الغاية والامد) يقال عدا الفرس شأوا وشأوا أى طلفا أو طلقين  
 (و) الشأو (زمانا فاقه) وأنشد الليث ما نزال لها شأوا ويقومها \* مجرب مثل طوط العرق مجدول  
 (و) أيضا (بعرها) ومنه قول الشعاع

إذا طر حاشا وأبارض هوى له \* مقرض أطراف الذراعين أفلج

يصف عبرا وأنانة قال الاصمعي أصل الشأو زبيل من تراب البئر فشبه ما يلقيه الحمار والآن من روثهما به كافي التهذيب وفي  
 المحكم شأوا الناقة بعرها والسين أعلى (و) الشأو (نزع التراب من البئر) وتنقيتها وقد شأوتها شأوا وحكى اللحياني شأوت البئر  
 أخرجت منها شأوا وشأوين (وذلك التراب المنزوع) منها شأوا أيضا كما تقدم قريبا (وتشاءى ما بينهما) كشأى إذا (تباعدا)  
 تشأى (القوم تفرقوا) قال ذو الرمة

أولك تلافى الدين والناس بعدما \* تشأوا وبيت الدين منقطع الكسر

(وشأء سابقه أو سبقه) هكذا في سائر نسخ الكتاب زنة تشأء وهو غير محرر والذي في الصحاح وشأء على فاعله أى سابقه وشأء  
 أيضا مثل شاءء على القلب أى سبقه قال وقد جمعهما الشاعر وهو الحرث بن خالد الخزومى في قوله  
 هرا الحدوج وما شأوتك بقرة \* ولقد أراك تشأء بالاطعان

هذا نصه وهو مأخوذ من كلام أبي عبيد وفيه خلف فإن نص أبي عبيد في الغريب المصنف شأء في الأمر مثل شاعنى وشأى في مثل  
 شأءنى إذا حزنى وعليه بيت الحرث بن خالد هرا الحدوج وما شأوتك الخ وفي التهذيب عن ابن الأعرابي شأى في الأمر كشأءنى  
 وشأءنى كشأءنى حزنى وأنشد قول الحرث بن خالد ثم قال فجاء باللغتين جميعا وفي المحكم شأى في الشئ سبقنى وأيضاً حزنى مقولوب  
 من شأءنى والدليل على أنه مقولوب منه أنه لا مصدر له أيضا لم يقلوا شأى شأوا كما قالوا شأءنى شأوا وقال ابن الأعرابي هما لغتان لأنه  
 لم يل نحو يافضبط مثل هذا فقامل نصوص هؤلاء الأئمة مع سياق المصنف والجوهرى (واشتأى استمع) نقله الجوهرى عن أبي عبيد  
 ومنه قول الشعاع  
 وحرثين هجان ليس بينهما \* إذاهما اشتأيا بالسمع تسهيل

(المستدرک)  
(شبا)

(و) أيضا (سبق) نقله الجوهرى عن المفضل \* ومما يستدرك عليه شأءنى في الشئ حزنى وشأى في شأءنى وشأى في شأءنى مقولوب شأى  
 كشأى والمشتاقى المختلف وأنه لم يعيد الشأوى الهمزة عن اللحياني والسين لغة فيه و (شبا) شبوا (علاوا) شبوا (وجهه أضاء بعد  
 تغير) (و) شبت (الفرس) شبوا (قامت على رجلها) والعامية تقول شبت بالتشدب (و) شبا (النار) شبوا (أو قدها) كشبا (والشباة  
 العقرب) عن الفراء وقال غيره (ساعة تولد أو) هى (عقرب صفراء) كفى المحكم (و) الشباة (الفرس العاطية في العنان) (و) أيضا  
 (التي تقوم على رجلها) (و) الشباة (أبرة العقرب) (و) أيضا (حد) طرف (كل شئ) ومنه قول الحريرى هلاقلت شبابة اعتدائن  
 وهى معتلة بالاتفاق واستعملها شيخنا المرحوم يوسف بن سالم الحفنى في مقصوده مهموزة وقد رد عليه ذلك (و) الشباة (من النعل  
 جانبها) (ج شبا) بالقصر (وشبوات) محركة (وأشبي) الرجل (أعطى) وأكرم (و) أشبي مثل (أشبل) بمعنى اشفق  
 (و) أشبي (ولله ابن كيس) دكى ومنه قول ابن هرمة

هم ينتوا فرعا بكل سرارة \* حرام فأشبي فرعها وأرومها

(فهو مشي) أى ولده ولدكى هكذا رواه ابن الأعرابي بصيغة المفعول (و) رده ثعلب وقال انما هو (مشب) وهو القياس والمعروف  
 وقال ابن الأعرابي رجل مشب يدا الكرام (و) أشبي أشبا (دفع) (و) أشبي زيد (فلانا) إذا (ألقاه بئرا أو مكروه) عن ابن الأعرابي  
 ومنه قول الشاعر  
 اعولوا عمر الشيباء \* في كل سوء ويدربها

(و) أشباة رفعه (و) أكرمه وأعزه) نقله الجوهرى (ضد) (و) أشبي (الشجر) أشباة (طال والتف نعمة) وغضوضه وفي الصحاح  
 أشبت الشجرة ارتفعت (و) أشبي (زيد أو ولده) أى (أشبهه) نقله الجوهرى (والشبا الطمبل) يمانية (و) شبا (واد بالمدنية)  
 المشرفة قيسه عين لبني جعفر بن إبراهيم من بني جعفر الطيار وقال نصر هو عين بالآبيل من اعراض المدينة لبني الطيار (وشبوة)  
 معرفة لا تجرى (العقرب) قال أبو عبيد غير محررة فقول المصنف (وتدخلها آل) وهم والصواب لا تدخلها آل ومنه قول الشاعر  
 قد جعلت شبوة تربت \* تكسوا سنها الحما وتقصع

والجمع شبوات (و) شبوة (أوقيلة) من اليمن وهو شبوة بن ثوبان بن عيسى بن شعارة بن غالب بن عبد الله بن علي وهو والد ذوال وهل  
 من ولده بشير بن جابر بن عراب العنابي واخوته (و) شبوة (ع بالبادية) ومنه قول بشر

الاطعن الخليط غداة ربعوا \* بشبوة والمطى بها خضوع

(و) أيضا (حصن بالعين) سمى بنى شبوة (أو د بين مأرب وحضر موت قريفة) كذا في النسخ والصواب قريب (من الحج) وقال نصر على الجادة من حضر موت الى مكة وقال ابن الاثير ناجية من حضر موت ومنه حديث رائل بن حجر انه كتب لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك \* ومما يستدل عليه جارية شبوة جريئة كثيرة الحركة فاحشة والمشية المرأة المشفقة على أولادها وقال اليزيدي أشب إذا أتى بسلام كشبا الحديد والمشى ككسر م زنة ومعنى والشبو الاذى والشبام مدينة خربة بأوال قاله نصر و (الثناء ككساء والشاناة) وهذه عن الصاغاني (أحد أرباع الازمنة) قال ابن السكيت السنة عندهم اسم لاثني عشر شهرا ثم قدموا نصفين فبدؤا بأول السنة أول الشتاء لانه ذكر الصيف أثني ثم جعلوا الشتاء نصفين فالشتوى أوله والربيع آخره فصار الشتوى ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة والقيظ ثلاثة (الاولى جمع شتوة) نقله الجوهري عن المبرد وابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وهو ككسبه وكلاب (أو هاء بمعنى) كما هو في المحكم (ج شتى) كعتى وأصله أشتوى وهو في التكملة بكسر الشين وتشديد الياء عن الفراء (وأشنية) وعليه أقصر الجوهري (والموضع الشتا والشتاة) والجمع المشاتي والفعل شتاتشتو (والنسبة الى الشتاء (شتوى) بالفخ على غير قياس ويجوز كونهم نسبوا الى الشتوة ورفضوا النسب الى الشتاء كما في المحكم (ويجرك) مثل خرفى وخرفى كفى الصحاح (والشتى كفى والشتوى محركة مطر) وأشد الجوهري للتمر بن ثوب يصف روضة عزبت وبأكرها الشى بدعة \* وطفاء تملؤها الى أصبارها

(وشتا) الرجل (بالبد) يشتو (أقام به شتاء) ومنه شتونا الصمان (كشتى) نشية (و) حكى أبو زيد (نشتى) من الشتاء كتصيف من الصيف يقال من فاظ الشرف وتربع الحزن ونشتى الصمان فتبدأ باب المرمى وقيل شتا الصمان إذا أقام بها في الشتاء ونشتاها إذا راعها في الشتاء (و) شتا (القوم) يشتون (أجدوا في الشتاء) خاصة ومنه قول الشاعر

فنى ابن كوز والسفاهة كاسمها \* لينطع فينا ان شتونا ليلاليا

(كاشتوا) ومنه حديث أم معبد والناس مملون مشتون أى كانوا في أزمنة ومجاعة وقلة لبن قال ابن الاثير والرواية المشهورة مسنون (والشتاء برد) يقع من السماء (ويوم شات) كصائف (وغداة شانية) كذلك (وأشتوا دخلوا فيه) نقله الجوهري (وعامله مشاتاة وشتاء) وكذا استأجره وشتاء هنا منصوب على المصدر لا على الظرف (والشتا) بالفخ مقصورا (الموضع الحشن (و) أيضا (صدر الوادى) نقله الازهرى (و) الشتاء (بالكسر والمد القعط) وانما خص به دون الصيف لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للتجماع ومنه قول الخطيب

إذا نزل الشتاء بجارقوم \* تجنب جاريتهم الشتاء

(و) مما يستدل عليه شتا الشتاء شتوا والمشتى من الابل بالتخفيف المربع والفصيل شتوى بالفخ والتعربل وشتى على فاعيل وهذا الشى يشتينى أى يكفينى شتائى وأنشد الجوهري

من يلد ذابت فهذا بى \* مقيظ مصيف مشتى

وسوق الشتا قر به بمصر وشتى كرضى أصابه الشتاء عن ابن القطاع والشتاء الشتاء ومن جعل الشتاء مفردا قال في انساب البسة شتافى وشتاوى وشتبوة مصغرا بلدا بالمغرب و (الشتا) أهمله الجوهري والجاعة وهو (صدر الوادى وليس بصحيف) الشتا بالتاء الفوقية (بل) هما (لقتان) هكذا ورد في شعر وفسر بصدر الوادى ونقله الصاغاني أيضا هكذا و (شجاء) يشجوه شجوا (حزنه) والشجوا لهم والحزن نقله الجوهري (و) قال الكسائي شجاء شجوا (طربة) وهيجه (كاشجاء فيهما) أى في الحزن والطرب (ضد) قال شيخنا فيه أن الطرب هو الفرح خاصة فيناقص قوله أولا أن الطرب خفة من فرح أو حزن (و) شجاء (بينهم شجر وأشجاء) قرنه (فهو وغلبه) حتى شجى شجاء (و) أشجاء (أوقعه في حزن) وفي الصحاح أغصه ومنه قول الشاعر

انى أتانى خبراً شجبان \* ان الفؤاد قتلاوا بن عفان

(والشجوا الحاجة) نقله الازهرى (والشجاء) مقصورا (ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه) يكون في الانسان وفي الدابة قال الشاعر وتراى كالشجاء في حلقه \* عسر انخرجه ما ينزع

وقد (شجى به كرضى شجاء) ويقال عليك بالكظم ولو شجيت بالعظم قال الشاعر

لا تنكروا القتل وقد سيننا \* في حلقكم عظم وقد شجينا

قال الجوهري أراد في حلقكم فلذا قال شجين (و) رجل شج أى حزين وامرأة شجيعة على فعله ويقال ويل للشجى من الخلى (الشجى) بتخفيف الياء (المشغول) والخلى الفارغ كما قاله أبو زيد وهذا المشغول يحتمل ان يكون شجى بعظم يفص به حلقه أو بهم فلم يجد مخزجا منه أو بقرنه فلم يقاومه هكذا رواه غير واحد من الأئمة بالتخفيف وحكى صاحب العين تشديد الياء والأول أعرف وقال الزمخشري وروى مشددا بمعنى المشجوه ومزى للاصمى رحمه الله تعالى وفي الصحاح قال المبردي الخلى مشددة وياء الشجى

مخففة قال (و) قد (شدر) باؤه في الشعر (و) أنشد

نام الخليلون عن ليل الشيعينا \* شأن السلاسة سوى شأن المحيينا

فان جعلت الشعي من شعباء الحزن فهو مشعور وشعي بالتشديد لا غير انتهى ومثله قول المتخل \* وما ان صوت ناخحة شعي \* وقال الازهرى الكلام المستوي الفصيح الشعي بانقص فان تحمل انسان ومده فله مخارج من جهة العربية تسوغة وهو ان يجعل بمعنى المشجوش شعباء بشعوره شعوا فهو مشعور وشعي \* قلت وهذا هو الذي صرح به الجوهرى وأشار له الزمخشري ثم قال والوجه الثاني انهم كثر ما يعدون فعلا بيا فيقولون فلان قن لكذا وقين وسمج وسمج وكرى للناثم والثالث انهم يوازون اللفظ باللفظ اذا ازدوجا كياء الغدا ياء والعشا ياء انما جاع غداة غدرات انتهى (ومقارضة شعواء) أى (صعبة) المسالك نقله الجوهرى (والشعوى) مقصورا (وبعد) واقصر الجوهرى على القصر (الطويل جدا أو) هو المفرط الطول (مع ضم العظام أو) هو (الطويل الرجلين) مثل الخجوى نقله الجوهرى قال شيخنا وذكره هنا في المعلن بناء على ان وزنه فعول لا فعول كإسباني في ق ط و (أو الطويل الظهر القصير الرجل) كما في المحكم وعكسه الازهرى فقال الطويل الرجلين القصير الظهر (و) الشعوى (الفرس الضخم) أيضا (العقوى وهى ما) (و) الشعوى (الريح الدائمة الهبوب كالشعوى) كل ذلك في المحكم (وشعي الغريم عنه كرضى) شعي (شعا) أى (ذهب) وقد أميخته نقله الازهرى (وشعوا وشعوة واديان) أما شعوا فانه بنجد بنجد بنجد بنجد القعر قال طهمان ابن عمرو والكلاذبي ولن تجد الأحزاب أعين من شعيا \* الى الشعل الألام الناس عامره

(وكفى وغنية موضعان) الاخير قريب من وادى الشقوق وقد جاء ذكر الشعي في حديث الحجاج وضبطه ابن الاثير بتخفيف الياء وقال انه منزل على طريق مكة وقال نصر الشعي على ثلاث مراحل من البصرة وضبطه الصائغاني أيضا بالتخفيف (و) في التهذيب قال الاصمعي جش فتى من العرب حضريته فتشاجت عليه فقال لها والله مالك ملاءة الحسن ولا محمود ولا برنسة فاهذا الامتناع قال (تشاجت) بالتخفيف بمعنى (تغتمت وتجاوزت) قالت واخرناه حين يتعرض جلف جاف لمثلتي وفي الأساس تشاجت فلانة على زوجها تجاوزت عليه (والشاجي ابن سعد العشرة) في نسب الجعنين (وابن النمر الحضرمي) جاهلي من ولده نوبة بن زرعة بن غمر بن شاجي شهد فتح مصر ونوبة بن غمر بن حمر بن تغلب بن ربيعة بن غمر بن شاجي قاضي مصر روى عنه الليث مات سنة ١٢٠ هـ وبما يستدرك عليه أشعاه أغضبه عن الكسائي وأشعاه العظم اعترض في حلقه وأشعيت فلانا عنى اما غمر أو رجل سالك فأعطته

(المستدرك)

ما أراضاه فذهب وشعاه الغناء شعوا هجأ خزانه وشوقه وبكى فلان شعوه ودعت الحمامة شعوها وأمر شاج شعوز والنسبة الى شع شعوى بفتح الجيم كما تفت ميم غر فأنقلب الياء ألفا ثم قلبتها واوا (و) (شعا) فلان شعوشعوا (فتح فاه) وفي الصحاح شعوا شعوا قعه (كاشعوى) شعافوه شعوا (انفتح) يتعدى ولا يتعدى كافي الصحاح ولا يقال أشعوى فوه عن ابن الاعرابى (والشعوة الخطوة) يقال فرس بعيد الشعوة أى بعيد الخطوة نقله الجوهرى (وتشعوى عليه بسط لسانه فيه) قاله أبو سعيد وأصله التوسع في كل شئ (و) جاءت (خيل شواحي) أى (فانحات أفواهاها) كافي الصحاح وفي الأساس جاءت الخيل شواحي أى فواغر (والشعا) مقصور (الواسع من كل شئ) (شعا) (ماء) بالبادية قال الفراء شعما ماء لبعض العرب يكتب بالياء وان شئت بالالف لانه يقال شعيت وشعوت ولا تجزئها تقول هذه شعفا فاعلم وقال ابن الاعرابى شعبا بالسين والجيم اسم يروى وقد تهذم (والشعوا البئر الواسعة) الرأس \* وبما يستدرك عليه شعفا فاه شعوا لفتح في شعوه عن الكسائي قال والمصدر واحد وشعي فاه تشعبة وشعي فوه أيضا يتعدى ولا يتعدى ولا يقال أشعوى فوه وجاء ناشحيا أى في غير حاجة وشعاشعوا أى خطا خطوا وجاء ناشحيا أى خاطبا ومنه حديث علي وذ كرقنة قال لعمار لشعون فيها شعوا لا يدركك الرجل السير يعر يد أنك تسمى فيه او تتقدم ويقال أيضا شعافيه اذا آمن وتوسع وناقته شعواء واسعة الخطو وفي الحديث كان للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرس يقال له الشعاء هكذا روى بالمد وفسر بانه الواسع الخطو قاله ابن الاثير وشعا اللجام فم الدابة وشعا الحمار فاه للتمني وأقبلت الخيل شاحيات كالشواحي كذا في المحكم والشواحي هذه الخيل العظام كالاساطين هكذا استعمله العامة ولم أر له ذكرا في اللغة فليست من المجاز انما واسع الشعوة أى الجوف ورجل بعيد الشعوة فى مقاصده (شعى) فقه (كرضى شعيا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده (لغة فى شعاشعوا) أى قعه والواو أعرف والذي فى التكملة شعى فلان شعى شعيا أى كسى لغة فى شعوشعوا عن الليث فقول المصنف كرضى فيه نظر (و) (الشعا كالعصا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (السخة) فى الارض لا تنبت شيا كذا فى التكملة

(المستدرك)

(و) (شدا الابل) يشدوها شدوا (ساقها) كافي الصحاح (و) شدا (الشعر غنى به أو ترنم) وكذا شداد غناء والشادى المغنى من ذلك (و) شدابتدو (أنشد بيتا أو بيتين) بمد صوته به (بالغناء) وفى الصحاح كالغناء (و) شداد شدوا (أخذ طر فامن الادب) والغناء كانه ساقه وجعه (و شداد شوه) أى (نخا نخوه فهو شاد) فى الكل (و) شد الرجل (فلانا فلانا) اذا (شبهه اياه) نقله ابن سيده (والشداد بقية القوة وطرفها) لغة فى الذال المعجمة يقال لم يبق من قوته الا شداد أى طرفه وبقية (و) أيضا (حد كل شئ) لغة فى الذال المعجمة أيضا قال الشاعر \* فلو كان فى ليلي شدا من خصومة \* أنشده الفراء بالذال المهملة وأنشده غيره بالمهجمة وقال ابن الاعرابى

(قضى)

(الشعا)

(شدا)

الشداء يكتب بالالف (و) أيضا (الحرو) أيضا (الجرب) لغة في الذال المججمة (وأشدي صارنا خما مجيدا والشدو والقليل من كل كثير) ونص المحكم كل قليل من كثير يقال شد من العلم واقتناء وغيرهما شيئا أشد واذا أحسن منه ضربا (وشدوان) مضبوط في النسخ بالفخ والصواب بالتصريك (ع) بل جبل بالين ومنه قول الشاعر

فليت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة بانت على شدوان

(المستدرک)

وقال نصر ويقال هما جبلان بهامة أحران \* ومما يستدرک عليه الشد الشيء القليل وأيضا البقية من كل شيء والمعنيان متقاربان والشدوان يحسن الانسان من أمر شيئا وشدوت منه بعض المعرفة اذا لم تعرفه معرفة جيدة قال الاخل

فهن شدون مني بعض معرفة \* وهن بالوصل لا بجل ولا جود

يذكر نساء عهده شابا حسنا ثم رأينه بعد كبره فأنكرن معرفته وجمع الشادي الشدة كقضاء وبنو شادي قبيلة من العرب و (الشد والمسل) نفسه عن ابن الاعراب وظاهر المصنف أنه بالفخ ورأيت به مضبوطا في نسخ المحكم بالكسر وأشد

(شدًا)

ان لك الفضل على صبي \* والمسل قد يستحب الزامكا

حتى يظل الشد من لونه \* أسود مضموبا به حالكا

(أوريجي) كافي التهذيب ونقله الصاغاني عن الاصمعي وأنشد البتيني وهما الخلف بن خليفة الاقطع (أولونه والشدنا) مقصورا (شجر للمساويك) ينبت بالسراة وله صمغ (و) أيضا (الجرب) عن ابن سيده (و) أيضا (الملح) نقله الجوهري وفي المحكم الشدة القطعة من الملح جمعها شذا (و) أيضا (قوة كاء الراتحة) ونص الفراء شدة كاء الرج كافي التهذيب زاد في المحكم الطبية وفي الصحاح حدة كاء الراتحة (و) الشد (ضرب من السفن) الواحدة شذاة عن الليث ونقله الزجاجي في أماليه قال الازهرى ولكنه ليس برمي صحيح وفي المصباح الشذوات سفن صغار كالزبازب الواحدة شذاة (و) الشذا (ذباب الكلب) ويقع على البعير الواحدة شذاة كذا في الصحاح (أوعام) وهو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها (و) الشذا (الاذى) والشر يقال آذيت وأشذيت كافي الصحاح (و) الشذا (ة بالبصرة منها) أبو بكر (أحمد بن نصر) بن منصور (الشدائي المقرئ) الكاتب كتب عنه عبد الغني بن سعيد (و) أبو الطيب محمد بن أحمد الشدائي الكاتب كتب عنه أبو سعد الماليني (و) الشذا (كسر العود) الذي يطيب به وأنشد الجوهري لابن الاطنابة اذا ما مشت نادى بما في ثيابها \* ذكي الشذا والمندلى المطير

(و) الشذاة (بهاء بقية القوة) والشدة جمع شذوات وشذا وأنشد الجوهري للراجز

فاطم ردى لى شذا من نفسى \* وما صريم الا هم مثل اللبس

(و) الشذاة الرجل (السيء الخلق) الحديد المزاج الذي يؤذي شره وفي بعض النسخ الشيء الخلق وهو غلط (وشذا) يشدو شذا اذا (آذى) أيضا (نظيب بالسل) وهو الشدو (وأشذاه عنه) أشذاه (نجاه وأقصاه) أى أبعداه عنه (و) من المجاز (شدنا بالجرب) شدوا اذا (علم به فافهمه) ونص التكملة شذى بالجرب وضبطه بالشد يد (ويوسف بن أيوب بن شاذي) بن يعقوب بن مروان (السلطان) الملك الناصر (صلاح) الدين (الدين) قدس الله سره وأولاده وأحفاده (وأقاربه حديثا) وأما السلطان صلاح الدين بنفسه فإنه ولد بتكرت سنة ٥٣٢ وسمع بمصر من الامام أبي الحسن علي بن ابراهيم بن المسلم الانصاري المعروف بابن بنت أبي سعد والعلامة ابن بري التعوي وأبي الفخ الصابوني وبالاسكندرية من أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر بن عرف وبدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة وشيخ الشيوخ أبي القاسم عبد الرحيم بن اسمعيل النيسابوري وأبي المعالي القطب مسعود بن محمود النيسابوري والامير أبي المظفر أسامة بن منقذ الكاكي وحدث بالقدر سمع منه الحافظ أبو المواهب الحسين بن صغري وأبو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقيان والفقهاء أبو محمد عبد اللطيف بن أبي العجب السهروردي وأبو المهاجر يوسف بن رافع بن شداد وغيرهم توفي سنة ٥٨٩ بدمشق واخوته سيف الاسلام طغتكين بن أيوب سمع من أبي طاهر السلفي بالاسكندرية وشمس الدين تورانشاه بن أيوب سمع ابن يحيى الثقفي وحدث عنه مشيخة حدث عنه الديلمياطي وأما أولاده فالفضل علي والعزير عثمان سمع من السلفي مع والدهما والمفضل موسى سمع من ابن بري والمشمخ خضر سمع من عصر وحدث والاعز يعقوب حدث بالحرمين والحواد أيوب روت بنته نسب خاتون عن ابراهيم بن خليل والاشرف محمد سمع الغيلانيات علي ابن طبرزد ومعه ابنه أبو بكر ومحمود والزاهر داود روى البرزالي عن ابنه ارسلان والمحسن أحمد عن ابن طبرزد وحنبيل المكبر حدث عنه المنذري وأولاده محمد وعلي وفاطمة زرواعن ابن طبرزد وأما بوري ونصرة الدين ابراهيم فقد ذكرهما المصنف في موضعهما فلهؤلاء أولاد صلاح الدين يوسف وأما أولاده سمع شير كوه فالزيد يوسف بن شاذي بن داود سمع علي الجار والفخر ابن البخاري ومعه أخيه شرف خاتون وبنها ملكة وابن عمه عيسى بن محمد بن ابراهيم وموسى بن عمر بن موسى وأما أولاد أخيه شهنشاه بن أيوب فسمع الملك الحافظ محمد بن شهنشاه بن بهرام شاه روى عن الزبيدي وعنه الحافظ الذهبي ومن ولده محمد بن محمد بن أبي بكر سمع ابن العماد بن كثير وعنه ابن موسى الحافظ ورفيقه الابي وأما أولاد أخيه العادل أبي بكر فالعزير يعقوب روى عنه الديلمياطي والاشرف موسى عن ابن

(المستدرک)

(شرا)

طهرز دوست الشام مؤنة خاقون المحدثه المعمره خرجت لها ثمانيات وفي اولاده واحفاده كثره مع غالبهم وحدث وقد ألقت في بيان أنسابهم ومسموعاتهم ومروياتهم رسالة في حجم كراسين سميتها ترويح القلوب بذكر بني أيوب فمن أراد الزيادة فليراجعها (ومحمد بن شاذي بخاري محدث) نزل الشاش وروى عن محمد بن سلام وعنه سعيد بن عصفه الشاشي \* ومحمد بن سندرل عليه شذا كل شيء حذو والشذا الحدة وقال الليث شذا الرجل شدته وجرأته ويقال للبائع اذا اشتد جوعه ضرم شذاه نقله الجوهري عن الخليل وأشدنى الرجل آذى والشذا المسن عن ابن جني ويقال اني لأخشى شذا فلان أي شره ي (شراه بشرية) شرا وشرا بالقصير والمد كافي الصحاح المدلغة الحجاز والقصير لغة نجد وهو الأشهر في المصباح يحكي ان الرشيد سأل اليزيدي والكسائي عن قصر الشراء ومده فقال الكسائي مقصور لا غير وقال اليزيدي عدو يقصر فقال له الكسائي من أين لك فقال اليزيدي من المثل السائر لا يغتر بالحرمة عام هذا ولا بالامة عام شرائها فقال الكسائي ما ظننت أن أحدا يجمل مثل هذا فقال اليزيدي ما ظننت أن أحدا يقترى بين يدي أمير المؤمنين مثل هذا انتهى قال الماوي ولقائل أن يقول انما هذا الشراء لازدواجه مع ما قبله فيحتاج لشاهد غيره \* قلت لا مدح وجهه وجبهه وهو أن يكون مصدر شاراه مشاركة وشراء فتأمل (ملكه بالبيع و) أيضا (باعه) فن الشراء بمعنى البيع قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله أي يبيعها وقوله تعالى وشروه بثمن بخس أي باعوه وقوله تعالى ولبئس ما شروا به أنفسهم أي باعوا قال الراغب وشريت بمعنى بعت أكثر (كاشترى فيهما) أي في المعنيين وهو في الابداع أكثر قال الازهرى للعرب في شروا واشتروا مذهبان فالأكثر شروا بمعنى باعوا واشتروا بمعنى باعوا والشراى المشتري والبائع (ضد) قال الراغب الشراء والبيع متلازمان فالشترى دافع الثمن وأخذ الثمن والبائع دافع الثمن وأخذ الثمن هذا اذا كانت المبيعة والمشاراة بناض وسلعة فاما اذا كان يبيع سلعة بسلعة صح أن يتصور كل واحد منهما مشتريا وباعا ومن هذا الوجه صار لفظ البيع والشراء يستعمل كل واحد منهما في موضع الآخر اه وفي المصباح واغناساغ أن يكون الشراء من الاضداد لان المتباعد بين تباعا الثمن والثمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشترى من جانب (و) شري (اللحم والثوب والاقط) يشري شري (شرها) أي بسطها (و) شري (فلانا) شري بالكسر اذا (مخبر به) قال البجلي في شراه الله وأورمه وغطاه (أرغمه) بمعنى واحد (و) شري (بنفسه عن القوم) وفي التكملة للقوم اذا (تقدم بين أيديهم) الى عدوهم (فقاتل عنهم) وهو مجاز ونص التكملة فقاتلهم (أو) تقدم (الى السلطان فتكلم عنهم) وهو مجاز أيضا (و) شري (الله فلانا) شري (أصابه بهلة الشري) فشري كرضى فهو شري والشري اسم لشيء يخرج على الجسد كالدرهم أو (لبثور صغار جرحا كما مكربة تحدث دفعة واحدة) (غالبا) وقد تكون بالتدريج (وتشتد ليل الجراح شري في البدن دفعة واحدة) كافي القانون لابن علي بن سينا (و) من المجاز (كل من ترك شيئا وتعلل بغيره فقد اشتراه) هذا قول العرب (ومنه) قوله تعالى أولئك الذين (اشترى والضلالة بالهوى) قال أبو اسحق ليس هنا شراء وبيع ولكن رغبهم فيه بتكلمهم به كربة المشتري عماله ما رغب فيه وقال الراغب ويجوز الشراء والاشتراء في كل ما يحصل به شيء نحو قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمانيلا وقوله تعالى أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وقال الجوهري أصل اشتري واشترى بواقي استقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها لما استقبلها ساكن (وشراؤه مشاركة وشراء) ككتاب (بإيعه) وقبل شاراه من الشراء والبيع جميعا وعلى هذا وجه بعضهم مد الشراء (والشروى بكسوى المثل) واوه مبدلة من الياء لان الشيء قد يشتري بثله ولكنها قلبت ياء كما قلبت في تقوى ونحوها نقله ابن سيده والجوهري ومنه حديث عمر في الصدقة فلا يأخذ الا تلك السن من شروى اليه أو قبه عدل وكان شري يحضن القصار شروى الثوب الذي أهلكه وقال الرازي \* مافي الياء يتي بؤنوشرواه \* أي مثله (وشري الشر بينهم كرضى) يشري (شري) مقصور (استطار) وفي النهاية عظم وتقافم ومنه حديث المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب آلهم (و) شري (البرق) يشري شري (لمع) واستطار في وجه الغيم وفي التهذيب تفرق في وجه الغيم وفي الصحاح كثر لمعانه وأنشد لعبد عمر بن عمار الطائي

أصاح ترى البرق لم يغمض \* يموت فوافوا يشري فوافا

(كاشري) نقله الصانعي تابع لمعانه (و) شري (زيد) يشري شري (غضب) وفي الصحاح شري فلان غضبا اذا استطار غضبا (و) شري أيضا اذا (بلغ) وغدا في غيه وفساده (كاستشري) نقله الجوهري وابن سيده (ومنه الشراء) كفضاء (الخوارج) وهو بذلك لانهم غضبوا واولوا وقال ابن السكيت قبل لهم الشراء لشدة غضبهم على المسلمين (لا من) قولهم انا (شرينا) أنفسنا في الطاعة أي بعناها بالجنة حين فارقتنا الامة الجائرة (ووهم الجوهري) وهذا التوهيم مالا معنى له فقد سبق الجوهري غير واحد من الائمة في تحليل هذه اللفظة والجوهري ناقل عنهم والمصنف تبع ابن سيده في قوله الا أنه قال فيما بعد واماهم فقالوا نحن الشراء لقوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ومثل في النهاية قال واغما لهم هذا اللقب لانهم زعموا انهم الخ قال فالشراء جمع شارأ أي من شري يشري كرضي يرضى ثم قال ويجوز أن يكون من المشاركة أي الملاحه أي لا من شري كرضى كما ذهب اليه ابن سيده والمصنف وأيضا شري كرضى فاعله شمر منقوص وهو لا يجمع على الشراء

ومما استدل على انه من شري يشري كرمي برمي قول قطري بن الفجاءة وهو أحد الخوارج  
وان قتيبة باعوا الاله نفوسهم \* يجنات عدن عنده وانهم  
وكذلك قول عمرو بن هبيرة وهو أحد الخوارج

انا شرينا الدين الله انفسنا \* نبي بذلك لديهم أعظم الجاه  
وأشار شيخنا الى ما ذكرناه لكنه بالاختصار قال وكونهم سمو لل غضب يستلزم ما ذكرناه فلا وهم بل هي غفلة من المصنف وعدم معرفة  
بتعليل الالهام والله أعلم (و شري) (جلده) يشري شري ورم (خرج عليه الشري) المتقدم ذكره (فهو شري) منقوص (و شري  
(الفرس في سيره) شري) (بالغ) فيه ومضى من غير فتور (فهو شري) كغني ومنه حديث أم زرع ركب شري يأى فرسا يستشري في  
سيره يعني يلح ويوجد (والشري) بالسكون (الحنظل) يقال هو أحيى من الارى وأمر من الشري وفلان له طعمان أرى وشري  
(أو شجرة) وأنشد الجوهري للأعظم الهذلي  
على حث البرية زحجري \* وسوا عد ظل في شري طوال  
الواحدة شرية (و) الشري (التخل ينبت من النواة) الواحدة شرية (والشري كعلى وروهم الجوهري) أى في تسكينه (و زال  
المال) ونص الجوهري والشري أيضا زال المال مثل شواه وقال البدر القرافي اسناد هذا الوهم الى الجوهري لا يتم الآن يكون  
منصوص أهل اللغة منع ورود ذلك فيها والافن حفظ حصة على من لم يحفظ (و) أيضا (خباره كالشراة) ونص المحكم وابل شراة  
كسراة خيار (نشد) نص عليه ابن السكيت (و) الشري (الطريق) عامة (و) أيضا (طريق في) جبل (سلى كثيرة الاسد) نقله  
الجوهري ومنه قولهم للشجعان ما هم الا أسود الشري ومنه قول الشاعر \* أسود الشري لاقت أسود خفية \* (و) أيضا  
(جبل بفعل طي) (و) أيضا (جبل بهامة كثير السباع) نقله ما نص في مجبه (و) أيضا (وادي بن ككب ونعمان على ليله من عرفة  
(و) الشري) (الناحية) وخص بعضهم به ناحية اليمين ومنه شري الفرات ناحيته قال الشاعر

لعن الكواعب بعد يوم وسلا تني \* بشري الفرات وبعد يوم الجوسق

(وغد) والقصر أعلى (ج اشراء) ومنه اشراء الحرم قال الجوهري الواحد شري مقصور (وذو الشري صنم لدوس) بالسراة قاله  
نصر (واشراء ملاه) يقال أشري حوضه اذا ملاه وأشري جفانه ملاه للضيفان نقله الجوهري عن أبي عمرو قال الشاعر  
\* وشري الجلفان ومقرى الزبلا \* (و) اشراء في ناحية كذا (أماله) ومنه قول الشاعر

الله يعلم انا في تلفتنا \* يوم الفراق الى أحبابنا صور

وانني حينما يشري الهوى بصري \* من حو غاسل كواأر فوافنا طور

وبروي أثنى فاطور (و) أشري (الجبل تفلقت عقيقته) نقله الصاغاني (و) أشري (بينهم) مثل (أغري) نقله الازهرى  
(والشريان) بالفتح (ويكسر) نقله ما الجوهري والكسر أشهر (شجر) من عضاء الجبال تعمل منه (القصى) واحدة شريانة  
ينبت نبات السدر ويسمو كسموه ويتسع وله نبقه صفراء حلوة قاله أبو حنيفة قال أبو زياد أن صنع القياس من الشريان وقوسه  
جيدة الا أنها سوداء مستشربة حرة وهو من عتق العبدان وزعموا ان عوده لا يكاد يروج وقال المبرد النبع والشوحط والشريان  
شجر واحد لكن تختلف أثمارها وتكرم غنائها كما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان منها في سفحه فالشريان  
(و) الشريان (واحد اشرايين للعروق النابضة) ومنه ما نقله الجوهري والذي صرح به أهل التشرى ان منبت  
الشرايين من الكبد وقر على القلب كما ان الوريد منبته القلب ويعر على الكبد (والشرية كغنية الطريقة) أيضا (الطبيعة  
(و) الشرية (من النساء اللاتي يلدن الاناث) يقال تزوج في شرية نساء أى في نساء يلدن الاناث (والمشري طارو) أيضا (نجم م)  
معروف من السبعة وأنشدنا شيخنا السيد العبدوس لبعضهم

فوجنته المربيع والخلد زهرة \* وحاجبه قوس فهل أنت مشري

(وهو يشار به) مشاركة أى (يجادله) وفي المحكم بلاحه ومنه الحديث كان صلى الله عليه وسلم لا يشارى ولا يجارى قال ثعلب أى  
لا يستشري بالشري وقال الازهرى (أصله يشاره فقلت) إحدى (الراء) ين يا وقال الشاعر

وانى لا سنبق ابن عمى وأتى \* مشاراته كيمار يبيع ويعقلا

(واشرورى اضطرب والشراء كسما جبل) في بلاد كعب وقال نصر وقيل هما شرا أن البيضاء لا يكرين كلاب والسوداء لبني  
عقيل في أعراف عمرة في أقصاء جبالان وقيل قرينان ورأى ذات عرق فوقه ما جبل طويل يسمى مسولا (و) شرا (كقطام ع)  
قال الفر بن قوب  
تأيد من اطلال جرة مأسل \* فقد أقرت منها شرا في ذبل

(والشروان محركة جبالان) بسلى كان اسمهم ما فتح وحنزوم قاله نصر (والشراة ع بين دمشق والمدنية) وقال نصر صقع قريب من  
دمشق وبقرية منها يقال لها الحمية كان سكن ولده على بن عبد الله بن عباس أيام بني مروان (منه على بن مسلم) بن الهيثم عن  
اسماعيل بن مهران وعنه الحسن بن علي العنزي (وأحمد بن محمود) عن أبي عمرو الخوضي وعنه سعيد بن أحمد العراء (الشرويان)

بالتحريك (المحدثان) \* وفاته محمد بن عبد الرحمن الشري صاحب أبي نواس روى عنه محمد بن العباس بن زرقان (شريان) بالفتح (واد) ومنه قول أخت عمرو ذي الكلب

بأن ذا الكلب عمر أخيرهم حسبا \* ببطن شريان يعوى عنده الذئب

(وتشترى تفرق) ونص المحكم تشري القوم تفرقوا قال (واستشرت) بينهم (الامور) اذا تفاقمت وعظمت ونقله الازهرى أيضا (والشر والعسل) الايض نقله الصاغاني مقابو الشور (وبكسر) \* ومما يستدرك عليه شري زمام الناقة كرضى اضطرب وفي الصحاح كثر اضطرابه وشري الفرس في لحامه مده كافي الاساس واستشري لج في التأمل وبه فسر قول الشاعر

اذا أوقدت نار لوى جلد أبنه \* الى النار يستشري ذراكل حاطب

وفعل به ما شره أى ساءه والشري بالنسكين ما كان مثل شعر القنا والبطح وقد أثمرت الشجرة واستشرت ٣ والمثل كالشروى قال الشاعر

وترى ما لك يقول ألتب \* صر في مالك لهذا شربا

وشربت عينه بالدمع أى لجت وتتابع الهملان والشريان بالكسر الشق وهو الشجعة ثنوت نقله الازهرى وشري الرجل كغري زنة ومعنى ويقال لحاء الله وشراء والشارى أحد الشراة للخوارج وليست اليا بالنسب وانما هو صفة ألحق به بيا النسب تأكيذا للصفة كاحور واحورى وصاب وصلي وشروى اسم جبل بالبادية قال الجوهرى هو فوعول وقال نصر جبال لبنى سليم وشراوة بالضم موضع قرب تريم دون مدين قال كثير عزة

ترامى بنا منها بحزن شراوة \* مفوزة أيد البلى وأرجل

والشري كفى الفائق الخيار من الخيل وفي الاساس المختار واستشري في دينه جدواهم وأشري القوم صاروا كالشراء في فعلهم عن ابن الأثير كتشري نقله الجوهرى وهما يتشاريان يتفاضيان كافي الاساس ويجمع الشرا بالكسر مقصور أى مصدر شري بشرى كرمى على أشربة وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعلة نقله الجوهرى وفي المصباح اذا نسبت الى المفعول قلت الباء واوا والشرين باقية على كسرها وقلت شروى كما يقال ربوى وجوى واذا نسبت الى المسمود فلا تغير والشريان بالفتح الحنظل أو ورقه وهى لغة في الشري كرهور وهو لا مطمئن من الارض نقله الزمخشري في الفائق والشراة بالفتح جبل شاخ من دون عسفا كذا في النهاية وقال نصر على سارا الطائف وذو الشري بالنسكين موضع قرب مكة وشري كسمى طريق بين تهامة واليمن عن نصر والشربة كغنية ماء قريب من اليمن وناحية من بلاد كلب بالشام وأشري البعير أسرع نقله ابن القطاع و (شرا) أهله الجوهرى وقال غيره أى (ارتفع) نقله الصاغاني في التكملة لغة في شصا و (شصا بصره) يشصو (شصوا) كعأو (شخص) كأنه ينظر البلى والى آخره وأعين شواص شاخصات ومنه قول الراجز

وررب خصاص \* ينظرن من خصاص بأعين شواص \* كفلق الرصاص

(وأشصاه) صاحبه رفعه (و) شصا (السحاب ارتفع) نقله الجوهرى زاد الازهرى في نشئه (و) شصت (القربة) شصوا (ملئت ماء) فارتفعت قوائها) وكذا الزق اذا ملئ شخرا فارتفعت قوائه وشالت قال الشاعر وهو القند الزمانى من الحماصة

وطعن كفم الزق \* شصا والزق ملآن

وكذلك اذا نفخ في القرب فارتفعت قوائها وكل ما ارتفع فقد شصا نقله الازهرى (والشاصلى) ذكر (في اللام) وهم الجوهرى في ذكره هنا ونصه والشاصلى مثال الباقي ثبت اذا شدت قصرت واذا خففت مددت يقال له بالفارسية ذكر او نود قد سبق المصنف في هذا التوهم ابن برى وغيره فقالوا صوابه أن يكون في باب اللام وما أعلم كيف وقع هنا في هذا الباب وبه عليه الصغاني في شصل بأن ذكره في تركيب شصا وهو وأتى شيخنا بجواب عن الجوهرى بقوله عادة المحققين ذكره هنا فلم يفعل شيأ (والشصو الشدة) نقله الازهرى \* ومما يستدرك عليه الشصو السوال نقله الازهرى عن ابن الاعرابى وكأنه مقبول الشوص

ي (شصى الميت كرضى ودعا) يشصى ويشصو (شصبا كصلى) انتفخ و (ارتفعت بداه ورجلاه) حكاة اللحياني عن الكسائي والمعروف يشصو كافي المحكم وفي الصحاح عن الكسائي يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت بداه ورجلاه قد شصى يشصى شصبا فهو شاص وقال الزقاق المملوءة الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوءة أو نفخ فيها فارتفعت قوائها شاصية والجمع شواص قال الاخطل يصف الزقاق

أناخو انخر واشاصيات كأنها \* رجال من السودان لم ينسروا

اه وقد ضبط الفعل مثز رى رى على ماهر في النسخ وصحح عليه فقول المصنف كرضى محل تأمل وكذا ذكره اللغة الثانية كأنه

استطردوا ولا فلا وجه لها هنا وذكر الجوهرى المثل اذا ارحن شاصيا فارفع يد أى اذا سقط ورفع رجله فاكفف عنه \* ومما

يستدرك عليه شصى برجله شصبا رفعها (شطا) بمصر وهم الجوهرى في ذكره اياها بغيرها فقال شطا فربة

بناحية مهمرتب اليها الباب الشطوية وفي التهذيب عن الليث الثياب الشطوية ضرب من السكبان تعمل بأرض يقال لها

الشاطا هكذا هو نص الليث في العين وأورد الازهرى هكذا مثل ما ذكره المصنف فقول شيخنا ولعله الصواب يعنى بغيرها لانه

(المستدرك)

٣ قوله والمثل مخالف للسان والتكملة فانهما ضبطا الشري بمعنى المثل كفى واستشهدا بالبيت فلينبه اه

(شرا)  
(شصا)

(المستدرك)  
(شصى)

(المستدرك)  
(شطى)

الذي نقله الازهرى عن الليث وهو الموجود في كتاب الليث وغيره فلا وهم غير مسهوع لانه لم يراجع نسخة العين ولا نسخة التهذيب فان فيه ما الشطاة بالهاء كالمصنف ومثله في كتاب الاساس نعم وجد في نسخ المحكم شطا أرض والشطوية ضرب من ثياب السكان تصنع هناك وانما قضينا على ألف شطابا بانها لا تكون الا ما واللام ياء أكثر منها واوامع وجود ش ط ي وعدم ش ط و فالذي في المحكم موافق لما في الصحاح ويؤيدهما الشهرة على الاسنة فان المسهوع على السنة أهلها خلفا عن سلف بغيرها وهي احدى قرى دمياط على بحيرة تنيس سميت بشطابن الهاموك من قرابة المقوقس الذي أسلم على يدى عمرو بن العاص واستشهد فدفن هناك ونسبت القرية اليه وكانت كسوة الكعبة تحمل من شطا وأما الا ت فهى يباب خراب ليس بها الامدفن شطا وعليه قبة لطيفة وقد زرته ثلاث مرات فتأمل ما نقلناه فان مثل هذا لا يكون وهما (والشظي كغنى دبرة من دبار الارض) لغة في الظاء المجهمة (ج شطيان بالكسر) كذا في المحيط لابن عباد (وانشظي) الشئ انشعب وشطينا الجزور وشطية سلخناها وفرقنا لهما (نقله الازهرى) (و) شطينا (الطعام رزأناه) وفي النوادر ما شطينا هذا الطعام أى مارزأناه منه (وشظي الميت كرضي) مثل (شهي) الذي في المحكم وشظي الميت بشظي شظي اتفخ فارتفعت قوائمه كشصا وضبطه من حدرى وهككذا هو نص الكسانى عن الاحمر شظي بشظي شظيا فهو شاط وكانه تصحف على المصنف \* ومما يستدرك عليه ثوب شظي كغنى شظوى وأنشد الجوهري

(المستدرك)  
(الشظوى)  
(شظي)

\* تجلل بالشظي والحبرات \* و (الشظوى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الجانب والناحية) لغة في الشطء بالهمز ي (الشظي عظيم) مستندق (لازق بالكسبة) كفاي المحكم (أو) ملزق (بالذراع) كفاي الصحاح عن الاصمعي (أو) بالوظيف كفاي الاساس (أو) عصب صغاريه أى فى الوظيف كفاي التهذيب (و) شظي القوم خلاف صميمهم وهم (اتباع القوم والدخلاء عليهم في الحلاف) نقله الجوهري وأنشد

عصر عنا النعمان يوم تألبت \* علينا قميم من شظي وصميم

وفي المحكم هم الموالى والتباع (و) الشظي (الدبرة على أثر الدبرة في المزرعة حتى تبلغ أقصاها) والجمع شظية وربما كانت عشر دبرات حكاه بن شميل عن الطائي كفاي التهذيب (و) في الصحاح عن الاصمعي وبعض الناس يجعل الشظي (انشقاق العصب) وأنشد لامرئ القيس

سليم الشظي عبل الشوى شيخ النسا \* له حجاب مشرفات على الفال

وفي التهذيب قال أبو عبيدة تحرك الشظي كك انتشار العصب غير ان الفرس لا انتشار العصب أشد احتمالا منه لتحرك الشظي (كالشظي) عن ابن سببه (و) الشظي (جبل) قال الشاعر

ألم تر عصم رؤس الشظي \* اذا جاء قاصعها تجلب

(و) في الصحاح عن الاصمعي فاذا تحرك الشظي عن موضعه قيل (شظي الفرس كرضي) يشظي (شظي) فهو شاط اذا (قلق شظاه) وكذلك نشظي عن ابن سببه وفي الاساس شظي الفرس زوى شظاه (والشظية) صريحه انه يفتح فسكون والصواب كغنى (القوس) لان خشبها شظيت أى فلتقت عن أبي حنيفة (و) الشظية (عظم الساق وكل فقه من شئ) شظية كفاي المحكم ومنه الحديث ان الله تعالى لما أراد ان يحلق لابليس نسلأ وزوجه أنى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته أى فلقه وفي الصحاح الشظية الفلقه من العصا ونحوها (ج شظايا) وفي التهذيب الشظية شقة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم (وشظي) كغنى جمع شظية التى هى عظم الساق مثل ركي وركية وهو اختيار ابن سببه وبه فسر قول الشاعر

محاها السنان البعلى فأشرفت \* سناسن منها والشظي لزوق

قال وزعم ابن الاعرابى انها جمع شظي وليس كذلك لان فعلا ليس مما يكسر على فاعل الا أن يكون اسما للجمع فيكون من باب عبيد وكليب وأيضا فانه اذا كان جمع شظي والشظي لا محالة جمع شظاة وانما الشظي جمع الجمع وليس بجمع وقد بينا انه ليس كل جمع بجمع (و) الشظية (فنديرة الجبل) كانها شظية أنشظت ولم تنقص أى انكسرت ولم تنفجر وأيضا قطعة قطعت منه كالدار والبيت وبه فسر الحديث تجبر بك من راع في شظية يؤذن ويقم الصلاة والجمع الشظايا (كالشظية بالكسر) هككذا في سائر النسخ والصواب كالشظية بزيادة النون كاهون نص التهذيب وذكره الهروي في الغريبين أيضا (وشظي العود) تشقق كفاي الاساس وفي الصحاح تشظي الشئ اذا (تطاير شظايا) وأنشد لفروية بنت ابان

يا من أحسن بني اللذين هما \* كالدرتين تشظي عنهما الصدف

وفي الاساس تشظي اللؤلؤ عن الصدف مجاز (وأشظاء أصاب شظاه) قال الصاغاني والقياس شظاه (ووادى الشظا م) معروف (والشظية التفريق) قال الشاعر

فصدته عن لعلم وبارق \* ضرب بشظيهم على الخنادق

أى يفرقهم ويشق جمعهم وهو مجاز (و) الشظي (كغنى ع) نقله الصاغاني (وشظي الميت) مثل (شهي) ضبطه كرضي والصواب شظي يشظي شظيا من حدرى كشصا كاهون نص الازهرى وكذلك شظي السقاء بشظي وهو اذ املى فارفعت قوائمه (والشظاة

(المستدرک)

(آشي)

(شغا)

(المستدرک)

(شني)

رأس الجبل) كانه شرفة مسجد والجمع الشاطي نقله الازهرى \* ومما استدرك عليه شطى الفرس تشطيه جعله يقلق شظاه  
والشطى التفرق والتشق وشطى العود فلق وانشطت الرباعية انكسرت والشظاء كسما جبل قال عنزة  
كدلة عجزاء لهم ناهضا \* فى الوكرم وقعها الشظاء الارتفاع  
وشواطى الجبال رؤسها وقال أبو عبيدة فى رؤس المرفقين ابرة وهى شطبة لازقة بالذراع ليست منها والشطى بكسر نين مع تشديد  
الياء جمع شطبة كغنية للفلقة عن الكسافى نقله الصغافى و (آشي به) اشعاء (اهتم) به نقله الصغافى عن ابن حبيب (و) آشى  
(القوم الغارة أشعلوها) نقله الجوهرى وابن سيده (وغارة شعواء) أى فاشية (منفرقة) ككافى الصحاح وأنشد لابن قيس الرقيات  
كيف نوحى على الفراش ولما \* تشمل الشام غارة شعواء  
(وشجرة شعواء منتشرة الاغصان) عن ابن سيده (والشامى البعيد) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الشامع من الانصباء) مقلوب  
منه (و) قال الاصمعى (جاءت الخيل شوامى) وشوائع (أى منفرقة) وأنشد لابى مسروق الاجدع بن مالك الوادعى من همدان  
وكأن صرعيا كعاب مقامر \* ضربت على شزن فهن شوامى  
أراد شوائع قلبه ككافى الصحاح (والشعوانة فاش الشعر) عن ابن الاعرابى قال (والشعى كهذى خصل الشعر المشعان والشعوانة  
الجمعة منه) أى من الشعر المشعان (و) شعوانة (امرأة) وهى العابدة المشهورة ذكرها ابن نقطة (والشعواء) اسم (ناقة) للبحاج  
ابن رؤبة (والشعبانى ش ع ي) كذا فى النسخ والاصواب وشعبانى س ع ي وقد مر هناك ان الشين لغة قيسيه وهوا اسم نبي من  
أنبياء بنى اسرائيل (وشعبة كعمزة) هكذا ضبطه السليمانى (أو) مثل (معمبة) كما ضبطه غير واحد (بنت حبيب أو هو الحبيس)  
بذل حبيب هكذا هو فى كتاب الذهبى بالوجهين فى ضبط اسمها وفى والدها وليد كرم من روت عنه ولا من روى عنها (و) شعية (كسمية  
بنت الجندى) وفى التكملة بنت الجليلد (روت عن أبيها عن أنس) وعن أمها عن أم سلمة و (الشغا اختلاف) الانسان أو اختلاف  
(بنية الانسان) ككافى المحكم (بالطول والقصر والدخول والخروج) وفى الاساس هو اختلاف النسبة والترابك أو ان لا تقع  
الانسان العليا على السفلى وقد (شغت سنه شقوا) كهلوق (وشغا كدعا ورضى) وعلى الاخبار اقتصر الجوهرى ومصدره شغا  
مقصود ورجل آشى بن الشغا (وهى شغيا وشغواء) وفى الصحاح السن الشاغبية هى الزائدة على الانسان وهى التى تخاف  
نبتا نبتة غيرهما من الانسان يقال رجل آشى وامرأة شغواء والجمع شغوانتهى ووجدت فى حاشية الكتاب بخط أبى زكريا الشاغبية  
هى التى تخالف نبتتها بنسبة غيرهما سواء كانت زائدة أو غير زائدة ولا يختص الشق بالزائدة دون غيرها ووجدت على حاشية نسخة  
أبى سهل الهروى ما نصه الشاغبية المعوجة لا الزائدة وهذا خطأ من المصنف وانما غره قول ابن قتيبة فى أدب الكاتب تبرات الهم  
من الشغا فردوا على بالزيادة ولم يعرف المعنى انتهى (والشغواء العقاب) لفضل منقارها الأعلى على الأسفل عن الجوهرى  
وأنشد \* شغواء قوطن بين الشيق والنيق \* زاد ابن سيده وقيل لتعقف منقارها (والشغبية تعظير البول) قليلا قليلا عن الليث  
(وأشغوابه خالفوا الناس فى أمره) وكأنه مأخوذ من شغا الانسان \* ومما استدرك عليه آشى ببوله اشغاء فطر قليلا قليلا عن  
ابن الاثير والمشتقى المفاوق لكل الف والذى نغضت سنه وبهم جافس قول رؤبة \* فاعسف بناج كالرباع المشتقى \* (ي) هكذا  
فى النسخ والحرف ياقى وارى (الشغفاء) ككسما (الدواء) وأصله البرء من المرض ثم وضع موضع العلاج والدواء ومنه قوله  
تعالى فيه شفاء للناس وقال الراغب الشفاء من المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسما للبرء (ج) أشغبيه (كسقاء وأشغبية  
و) (ج) جمع الجمع (أشافى) كسافى ومنه سمعة الاساس مواعظه لقلوب الاولياء أشافى وفى أكاد الاعداء أشافى (و) قد (شفاه)  
الله من مرضه (يشفيه) (شفاه) (براه) كذا فى النسخ وفى المحكم أبراه (و) شفاه (طلب له الشفاء كاشفاء) كذا فى المحكم (و) شفت  
(الشمس) شنى (غربت) وقال ابن القطاع غابت وذهبت الا قليلا ومثله فى التهذيب (كشفت شنى) كرضى ويقال آينته شنى  
من ضوء الشمس قال الشاعر ومانيلى مصر قبيل الشنى \* اذا نغمت ربحه الناخه  
أى قبيل غروب الشمس (و) من المجاز (ما بقى) منه (الاشنى) أى (الاقبيل) وفى الاساس أى طرف ونبد وفى حديث ابن عباس  
ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها أمة محمد فلولان به عنها ما احتاج أحد الى الزنا الا شنى قال عطاء والله لكافى أجمع قوله الاشنى أى  
الا ان يشنى أى يشرف على الزنا ولا يواقع فاقام الاسم وهو الشنى مقام المصدر الحقيقى وهو الاشفاء على الشنى نقله ابن الاثير عن  
الازهرى والذى فى التهذيب قوله الاشنى أى الاخطيئة من الناس قليلة لا يجدون شيئا يستحلون به الفرج (والاشنى) بالكسر  
والقصر (المنقب) يكون للاسلاك كفة وقال ابن السكيت الاشنى ما كان للاساقى والمزاود وأشباهها والمخصف للنعال ككافى الصحاح  
وحكى ثعلب عن العرب ان لاطمته لاطمت الاشنى أى اذا لاطمته كان عليه لاله وقول الشاعر \* ميرة العرقوب اشنى المرفق \*  
أى مرفقها حديث كالا شنى والجمع الاشافى (و) الاشنى أيضا (السرادى يخرز به) ككافى التهذيب يذكر (ويؤنث والاشنى) مقصور  
(بقية الهلال) والبصر وانها وشبهها ككافى التهذيب وفى الصحاح يقال للرجل عند موته وللقمر عند امحاقه وللشمس عند غروبها  
ما بقى منه الاشنى أى قبيل قال البحاج ومربا على لمن تشرقنا \* أشرقته بلا شنى أو بشنى

قوله بلاشفا أى قد غابت الشمس أو بشفا أى وقد بقيت منها بقية (و) الشفا (حرف كل شئ) والجمع اشفاء ويضرب به المثل في القرب من الهلكة قال الله تعالى على شفا جوف هاروقوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها وقال هوى على شفا الهلاك وهو مجاز وتثنيته شفوان قال الأخفش لما لم يحذف منه الالة عرف انه من الواو لان الالة من الياء كذا في الصحاح (و) أشنى عليه أشرف) وحصل على شفا وهو يستعمل في الشعر غالباً ويقال في الخير لغة قاله ابن القطاع (و) أشنى (الشئ اياه) اذا (أعطاه يستشفى به) وقال ابن القطاع أشفاه العسل جعله له شفاء ونقله الجوهري عن أبي عبيدة وقال الأزهري أشفاه وهب له شفاء من الدواء (وأشنى بكذا) نال الشفاء (وتشنى من غيظه) كما في الصحاح وفي التهذيب تشنى من عدوه اذا نكبي فيه نكابة تسره (وسعوا شفاء) وغالب ذلك في أسماء النساء فمن الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية والشفاء بنت عبد الرحمن الانصارية والشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن صحابيات (والاشفيا، أكمة) كذا في النكح له وقال أبو عمرو والاشفيا كانه معنى الاشنى وهما ظريان مكتنفاهما يقال له الطنى لبني سليم قاله نصر \* ومما يستدرك عليه استشفى طلب الشفاء واستشفى المريض من علة برأ أو يقال شفاء العسى السؤال وهو مجاز وأشنى سار في شفا القمر وهو آخر الليل وأشنى أودبته وأشنى زيد عمره اذا وصف له دواء يكون شفاؤه فيه وأشنى اذا أعطى شيئاً قال الشاعر

ولاشنى أباه الوأناها \* فقيراني مباءتها ماماما

وأخبره فلان فاشنى به أى نفع بصدقه وصحته وشفاه بكل شئ تشفيه عاجله بكل ما يستشفى به وما شنى فلان أفضل مما شفيت أى ما ازداد ويرجع قيل هو من باب الابدال كتنقضى وشقية كسمية برفد يعمه بكه حفرته بانوا أسدوا الاشافي كانه جمع اشنى الذى يخززه وادى بلاد بنى شيبان قال الاعشى

أمن جبل الأمر صرّت خيامكم \* على نبال الاشافي سائل

قال ياقوت هذا مثل ضرب به الاعشى لان أهل جبل الامر لا يرحلون الى الاشافي يتبعونه لبعده لان يجدوا كل الجذب ويبلغهم انه مطر وسال ((و شفت الشمس تشفو) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أى (قارب الغروب) قال ومرفى الياء لان الكلمة يائية واوية (و) شفا (الهلال) اذا (طلع) و شفا (الشخص) اذا (ظهر) (أبو الحصين) (الهيثم بن شف كهم) الرعبي (محدث) عن أبي ربحانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضالة بن عبيد وعبد الله بن عمرو وعنه يزيد بن أبي حبيب وعباس الثقفي (وقول المحدثين شنى كرضى أو سعى لحن) والصواب الاول كما قاله اللسان وغيره (وشنى كسمى ابن مانع) (الاصمعي) (محدث) عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعنه ابنه حسين وعقبه بن مسلم وربيعة بن سيف مات سنة ١٠٥ وابنه غمامة بن شنى (محدث أيضاً) (والشفة) للسان معروفة (ونقصانها) اما (واو) تقول ثلاث شفوات (أوهاء) وتجمع شفاها ومنه المشافهة (وتقدم) في الهاء \* ومما

يستدرك عليه الشفا حرف الشئ حكى الزجاج في ثنيتة شفوان والحروف الشفوية منسوبة الى الشفة عن الخليل وشقية كغنية ركية على بحيرة الاحساء ورجل أشنى هو الذى لا تنضم شفاته وامرأة شفيا كذا ذكره ابن عباد ووشنى كسمى ابن مشرق بن زيد بن جشم الهمداني ((و الشقا) بالقصر (الشدة والعسر) نقله الأزهري (وعبد) وقد (شقى كرضى) انقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها يشقى انقلب في المضارع ألفا الفتحه ما قبلها وتقول يشقيان فيكونان كالماضى كما في الصحاح (شفاعة ويكسر) وبه قرأ قنادة ربنا غلبت علينا شقاوتنا وهى لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التانيث في أول أحواله وكذلك النهاية فلم تكن الياء والواو حرفي اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزا كقولهم عطاء وععباة وصلاة وهذا أعل قبل دخول الهاء (وشقا) بالقصر (وشقاء) بالمد (وشقوة ويكسر) ومما قرئ أيضاً قال الراغب الشقاوة خلاف السعادة والشقوة كالردة والشقاوة كالسعادة من حيث الاضافة وكما أن السعادة في الاصل ضربان سعادة أخرى وسعادة دنيوية ثم السعادة الدنيوية ثلاثة أضرب سعادة نفسية وبدنية وخارجية كذلك الشقاوة على هذه الاضرب وهى الشقاوة الاخرية والدنيوية قال وقال بعضهم قد يوضع الشقاء موضع التعب نحو شقيت في كذا وكل شقاوة تعب وليس كل تعب شقاوة والتعب أعم من الشقاوة (وشقاء الله وأشقاء) ضد أسعده الله وهو شقى من قوم أشقياء بين الشقوة بالكسر والفتح وقوله تعالى ولم أكن بدعائ رب شقياً أراد كنت مستجاب الدعوة (والمشقى) بالكسر (المشط لغة في الهمز وأشقى) اذا (مرح به) كلاهما عن أبي زيد (وشاقاه) مشاقاة وشيقاء (عاجله في الحرب ونحوه) صوابه ونحوها كما في التهذيب وفي الصحاح عاناه ومارسه (و) شاقاه (غالبه في الشقاء فشقاء يشقوه) أى (غلبه) نقله الجوهري وفي المحكم كان أشد شفاء منه (والشاقى من الجبال الحيد الطالع الطويل) لا يستطاع ارتقاؤه (ج شواق) قال الصغاني والقياس الهمز \* ومما

يستدرك عليه المشاقاة المعاصرة وأيضاً المصابرة وهو مجاز قال الراجز

اذا شاقى الصابرات لم يرث \* بكاد من ضعف القوى لا ينبعث

يعنى جلا بصابر الجبال مشيا وهو أشقى من أشقى ثمود وأشقى من راض مهراً أى أعجب وهو مجاز ويجمع الشاقى من الجبال على شقيان بالضم أيضاً وشقانا ب البعير شقيا طلع لغة في الهمز عن ابن سيده ((يو شكا)) فلان (أمره الى الله) تعالى يشكو (شكوى

وينون وشكا وشكاوة وشكية) كغنية (وشكاية بالكسر) على حد القلب كعلاية إلا أن ذلك علم فهو أقبل للتفسير وإنما قلبت واؤه ياء لأن أكثر مصادر فعالة من المغنل انما هو من قسم الياء كالجرابة والولابة والوصابة فحملت الشكاية عليه لقلة ذلك في الواو والمعنى أخبره بضعف - له وشكى فلانا إذا أخبره بسوء فعله به (وتشكى واشتكى) كشكا وقال الراغب الشكاية اظهار البث يقال شكوت واشتكيت ومنه قوله تعالى انما أشكوا بشئ وخزني إلى الله وقوله تعالى وتشتكى إلى الله وأصل الشكوفض الشكوة واظهار ما فيها وهي سقاء صغير وكانه في الأصل استعارة كقولهم بنتت له ماني وعاني ونفست له ماني جرائ إذا أظهرت ماني قلبه - (ونشا كواشكا بعضهم إلى بعض والشكوى والشكواء) بالمد عن الأزهري (والشكاة والشكاء المرص) نفسه قال أبو الجيب لابن عمته ماشكاؤك يا ابن حكيم قال انتهاء المدة وانقضاء العدة وأشد الأزهري

أنح ان تشكى من أذى كنت طبه \* وان كان ذاك الشكوى فأخى طبي

(وقد شكاه) شكوا وشكاة وشكوى وتشكى واشتكى (والشكى كغنى المشكورا الموضع) أى الذى يشكى فعيل أو مفعول قال الطرمح \* وسمى شكى ولسانى عارم \* (و) الشكى أيضا (من عرض أقل مرض وأهونه كالشكى) كافى المحكم (وأشكى فلانا وجده شاكيا) وفي التهذيب أشكى صادف حبيبه يشكو (و) أشكى (فلانا من فلان أخذله منه مريضه) نقله ابن سيده (و) أشكى (فلانا زاده أذى وشكا به) يقال شكاني فأشكيتنه إذا زدتني أذى وشكوى نقله الأزهري وفي المحكم أتى اليه ما يشكوه به فيه وفي الصحاح أشكيت فلانا إذا فعلت به فعلا حووجه إلى أن يشكوك (و) أشكى أيضا إذا (أزال شكايته) وفي الصحاح إذا أعتبه عن شكواه وزع من شكايته فأزاله عما يشكوه وفي المصباح فالهمزة للسلب (ضد) ومنه الحديث شكونا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حر الرضاء في جباهنا فلم يشكأ أى لم يرل شكايتنا (وهو يشكى بكذا) أى (يتهم به) حكاه يعقوب في الاقفاط وأشد قالت له ييضا من أهل ملل \* ورقافة العينين تشكى بالغرل

قوله لابن عمته كذا يحظه  
والذى في اللسان لان عمه

(والشكوة وعاء من آدم للماء واللين) وقال الراغب وعاء صغير يجعل فيه الماء وفي الصحاح هو جلد الرضيع وهو اللبن فإذا كان جلد الجذع خافوقه سعى وطبا وفي المحكم مسك السخلة مادام يرضع وقبل وعاء من آدم يترد فيه الماء ويحس فيه اللبن وفي التهذيب مادامت ترضع فإذا ظم فسكه البدره فإذا جذع فسكه السقاء (ج شكوات) محركة (وشكاه) بالكسر والمد (وشكت النساء تشكية) في قول الراشد (واشتكت) اشتكاه (و) قال نعلب انما هو (تشكت) النساء أى (اتخذت الخفض اللبن) لانه قبل أى أن الشكوة صغيرة فلا يخفى فيها الا القليل وفي التهذيب شكى وتشكى اتخذ الشكوة قال الشاعر

وحى رأيت العنز تشرى وشكت الا يامى وأخفى الريم بالدوطا وبا

قال العنز تشرى للخصب سمنا ونشاطا وأخفى الريم طوا يا أى طوى عنقه من الشبع فربض وشكت الا يامى أى كثر الرسل حتى صارت الايم بفضل لها لبن فتعقنه في شكوتها (والشكوا الجمل الصغير) نقله ابن سيده (و) شكوا (أبو بطن) من العرب عن ابن دريد (والمشكاة بالكسر كل كوة غير نافذة) كافى المحكم ونقله الجوهرى عن الفراء وفي الأساس طوي في الحائط غير نافذ وقال ابن خني ألفها من قبله عن واو بدليل أنهم قد نغواها بمناء الواو كما يفعلون بالصلاة ومنه قوله تعالى كشكوة فيها مصباح وقال الزجاج قبل هي بلغة الحبشة وهي في كلام العرب ذكره ابن الجوائين في المعرب والخفاجي في شفاء الغليل وجهور المفسرين كابن جبير وسعيد بن عياض يقولون هي الكوة في الحائط غير النافذة وهي أجمع للضوء والمصباح فيها أكثر نارة في غيرها وقال مجاهد المشكاة العمود الذى يكون المصباح على رأسه وقال أبو موسى المشكاة الحديدية أو الرصاصية التى يكون فيها القليل وقال الأزهري بعدما نقل كلام الزجاج أراد الله أعلم بالمشكاة قصبة الزجاجية التى يستصعق فيها وهي موضع القبة له شئت بالمشكاة وهي الكوة انتهى وقال مجاهد أيضا المشكاة الحديدية التى يعلق بها القنديل قال ابن عطية وقول ابن جبير أصح الأقوال ونقل السهيلي عن المفسرين في تفسير الآية أى مثل نوره في قلب المؤمن كشكاة فهو إذا نور والاعيان والمعرفة المجلى لكل ظلمة وشك وقال كعب المشكاة صدر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم والمصباح لسانه والزجاجة فيه (و) رجل (شاكى السلاح) أى (ذو شوكه وحلى سلاحه) قال الأخفش هومة ملوب من شائك قاله الجوهرى وقد تقدم تحقيقه في الكاف (والشاكى الاسد والشكى بتشديد الكاف) مع ضم الشين من السلاح معرب (ذكر في شاكى) وهم الجوهرى) في ذكره هانبه عليه الصانعا (وشكى كنىة بارمينية منها اللجم والجلود) الشكية (وشكى شاكبه تشكية كف عنه) أيضا (طيب نفسه) هكذا في النسخ وهو نعيم فيبيع وقم فيه المصنف والصواب وسلى شاكبه أى طيب نفسه وعزاه عما عراه وكل شئ كف عنه فقد سلى شاكبه كذا في التكملة فتأمل \* ومما يستدرك عليه الشكية كغنية اسم للمشكوك كالمسكوك اسم للمرى والجمع شكاياء يجمع الشكوى على شكواى وتشكى واشتكى مرض ويستعمل الشكوى الوجد أيضا وأشكاه أبته شكواه وما كاده من الشوق والشكاة العيب ومنه قول ابن الزبير حين عبره رجل بأمه ذات النطاقي \* وتلك شكاة ظاهرها عنك عارها \* ويقال للبعير إذا أتبعه السير قد عنقه وكثر أئنه قد شكا ومنه قول الشاعر

شكى إلى جلى طول السرى \* صبرا جلا فكلانا مبتلى

(شكي)  
(شلا)

والشكية كسمية تصغير الشكوة للسقاء. وسلي شاكى أرض كذا انزركها فلم يقربها وشكاه لان تشققت أظفاره نقله الأزهري وشاكاه مشاكاه أو أخبر عن مكروه أصابه وجمع الشكوة شكي كعتي وأشكى اتخذ الشكوة نقله ابن القطاع وذو الشكوة أبو عبد الرحمن بن كعب بن ثعلبة القيني كان يوم أجنادين مع أبي عبيدة بن الجراح وكانت تكون له شكوة إذا قاتل ﴿ي شكي﴾ أهمله الجوهري وقال غيره هي (لغة في شكوت والشكية) كريمة (البقية) من الشئ نقله الصاغاني ﴿و الشلو بالكسر العضو﴾ من أعضاء اللحم كما في الصالح ومنه الحديث اثنتي بشلوها لا يعن جمعه أشلاء مكمل وأجمال قال الأزهري انما هي شلوا لانه طائفة من الجسد (و) أيضا (الجسد من كل شئ) قال ابن دريد شلوا الانسان جسده بعد بلاءه وفي الصالح أشلاء لا انسان أعضاؤه بعد البلى والفرق وأنشد الليث للرأعي

فادفع مظالم عيلت أبناءنا \* عناوأنا قد شلونا المأكولا

(كاشلا) عن ابن سيده قال هو الجلد والجسد من كل شئ وفي الحديث قال في الورك ظاهره نساو باطنه شلا يريد لحم على باطنه (وكل مسلوخ أكل منه شئ وبقيت منه بقية) شلو وشلا (ج أشلاء) ومنه حديث علي وأشلاء جامعة لا أعضائها (وأشلى دابته أراها المحفلة لتأنيه) أشلى (النافقة دعاها) باسمها (للحلب) قال حاتم بن كزادة دعاها فأقبلت اليه أشليت بها اسم المزاج فأقبلت \* رنكاو كانت قبل ذلك ترسف وكذلك أشلى الشاة قاله ابن السكيت وأنشد الجوهري للرأعي

وان تترك منها عجاسا حلة \* بمجنبة أشلى العفاس وبروعا

أشليت عنزي ومسحت فعي \* ثم تهبأت لشرب فأب

وقال آخر (واستشلى) الرجل (غضب) استشلى (غيره دعاه لينجيه) ويخرج (من ضيق أو هلاك) وفي الصالح من موضع أو مكان (كاشلاء) وأنشد الجوهري للقطامي مدح رجلا

قتلت كلبا وبكرا واشتليت بنا \* فقد أردت بان يستجمع الوادي

(و) استشلاء واشتلاء (استنقذه) وهو مجاز ومنه حديث مطرف بن عبد الله وجدت هذا العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاء ربه نجوا وان خلاه والشيطان هلك أي ان أعاث عبده ودعاه فأنقذه من أهلكة فقد نجى بذلك الاستشلاء وأصله في الدعاء وشاهد الاستشلاء الحديث اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب استشلاء أي استنقذ بنفسي حتى يده (والمشلى بفتح اللام مشددة) أي مع ضم الميم ولو قال كعلى كان أخصر (القصيف) وهو الخفيف اللحم من الرجال (وشلا كدعاسارو) أيضا اذا (رفع شيا) عن ابن الاعرابي نقله الأزهري (والشلية) كغنية (القدرة) أي القطعة (و) أيضا (بقية المال) والجمع شلايا عن ابن الاعرابي يقال بقيت له شلية من المال أي بقية ولا يقال الا في المال ونقله الجوهري عن أبي زيد (وأشلاء اللجام سيوره) كافي الاساس (أو التي تقادمت فدفق حديدها) وفي المحكم حدائده بلا سيور وأراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير

رأيتني كأشلاء اللجام وبعلمها \* من القوم أبرى مخنن منطامن

\* ومما يستدرك عليه الشلو البقية قال أوس بن حجر يشير الى يوم جلبة

فقلتم ذاك شلو سوف نأكله \* فكذب أكلكم الشلو الذي تركام

والشلو العضو والشلي كعتي بقايا كل شئ وهو من أشلاء القوم أي بقاياهم وأشلى الكلب وفرس به اذا دعاه وأشلاء على العبد مثل أغراه زنة ومعنى عن ابن الاعرابي وجاعة ومنه قول زياد الأعجم

أئينا أبا عمرو فأشلى كلابه \* علينا فكدا بين بيتيه نؤكل

وبروي فأغرى كلابه ومنعه ثعلب وابن السكيت قال يقال أوسدت الكلب وأسدته اذا غريته به ولا يقال أشليته انما الاشلاء الدعاء كما في الصالح والمصباح ويجمع الشلو بمعنى العضو على أشل أيضا كدلو وأدل ووزنه أفعل كاضر من حذفت الضمة والواو استنقلا والحق بالمنقوص ومنه الحديث وأشل من لحم والمشلى بلفظ الحجاز اسم لما بشرط به على الحدود كأنها جمع مشلاة وبنو المشلى باليمن ﴿وشمايشمو شمو﴾ كسماسيه وهو أهمله الجوهري وقال الأزهري والصاغاني عن ابن الاعرابي أي (علا أمره) قال (والشما مقصورة الشمع) \* قلت وكانت على التخفيف البدلي ﴿ي شانيا﴾ بالقصر أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (ناحية بالكوفة والشواني) ذكرت (في الهمز) ﴿و شنوة﴾ بضم النون وتشديد الواو أهمله الجوهري هنا ولكن صرح به في الهمزة أنها (لغة في شنوة) ولا يخفى أن مثل هذا لا يكتب بالهمزة وكان المصنف تبع ابن سيده في نقله فقام في مونه عين (وهو شنوي) قال ابن سيده ولذا قضينا نحن أن قاب الهمزة واو أو في شنوة من قولهم أزد شنوة بدل لاقباس لانملو كان قياسا لم تثبت في النسب واو فان جعلت تخفيفها قياسا قلت شني كشني لائل كأنك انما نسبت الى شنوة فتفطن قال (و) حكى الليثاني (رجل مشنوق ومشنى) أي (مشنوق) لغة فيه أي مبغض وأنشد

(المستدرك)

٣ قوله تركا كذا بخطه

والذي في اللسان تركوا

(شما)

(شانيا)

(شني)

(المستدرك)  
(شوى)

الاياعراب البين ثم تصيح \* فصولك مشقوى قبيح  
فشنى يدل على أنه لم يرد فى مشتق الهمز بل قد أحقه بمرض ومرضى ومدعوم مدعى \* قات وفى الحديث عليكم بالمشنية النافعة  
وهى الحساء وهى كرضية بمعنى البغيضة وهوشاذ \* وما يستدرك عليه شيت بالامر كرضى اعترفت به كما فى المصباح  
(ى شوى اللحم) يشويه (شيافاشوى واشوى) كافى المحكم وقال الجوهري يقال انشوى اللحم ولا تنقل اشوى وأنشد  
قد انشوى شواؤا المرعبل \* فاقترى الى الغداء فكلوا  
ومثله فى المصباح فقال ولا يقال فى المطاوع فاشوى على افعل لان الافتعال فعل الفاعل (وهو الشواء بالكسر) وهو فعال بمعنى  
مفعول ككتاب بمعنى مكتوب (والضم) لغة فيه كغراب وأنشد القالى  
ويخرج للقوم الشواء بجحره \* بأقصى عصاه منضجا وملهوجا  
قال والكسرى كثر وافصح ونقل الصاغى الضم عن الكسائى (ر) الشوى (كغنى) أنشد ابن سيده  
ومحسبه قد أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها حينها فهى كالشوى  
(و) فليس يعمل شوى فى نسخين الماء فيه قال شوى (الماء) يشويه اذا (أمنه) عن ابن الاعراب ومنه قول الشاعر  
بتناعدو بابواب البق يلبسنا \* نشوى القراح كأن لاسى بالوادى  
أى نسخن الماء فشر به لانه اذا لم نسخن قتل من البرد أو أذى وذلك اذا شرب على غير غداء (وشواهم تشويه وأشواهم أعطاهم  
لحما طريا) (شوى منه) عن أبى زيد وقال غيره أطعمهم شواء (وما يقطع من اللحم شوايه بالضم) وقيل هو ما يقطع الجازر  
من أطراف الشاة (وأشوى القمح أفرك وصلح أن يشوى) عن ابن سيده (و) من المحاز (الشوى) كانشوى (الامر الهين)  
الحقير ومنه كل ذلك شوى ما سلم دبنى قال ابن الأثير هو من الشوى الاطراف ومنه حديث مجاهد كل ما أصاب الصائم شوى الا  
الغبية أى كل شئ أصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانما تبطله فهى له كالقتل والشوى ما ليس بمقتل (و) من المحاز أعطاه من الشوى  
وهو (رذال المال) الابل والغنم وصغارها قال الشاعر

أكلنا الشوى حتى اذا لم ندع شوى \* أثمرنا الى خيراتها بالاصابع

(و) (الشوى) (البدان والرجلان) قبل جماعة (الاطراف) (و) (الشوى) (قحف الرأس) من الادميين كافى الصاح واحدتها شواة  
(و) كل (ما كان غير مقتل) فهو شوى وفى الصاح شوى الفرس قوائمه لانه يقال عمل الشوى ولا يكون هذا الرأس لانهم وصفوا  
الخيول بأسالة الخدين وعنى الوجه وهو رقبته (وأشواه) الرامى (أصاب شواه) أى الاطراف (لامقتله) والاسم الشوى وأنشد  
الجوهري لخالد بن زهير  
فان من القول التى لا شوى لها \* اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها  
يقول ان من القول كلمة لا تشوى ولكن تقتل (كشواه) تشويه كذا فى النسخ والصواب بالتخفيف كافى التكملة وفى النهاية  
شوينه أصبت شواته (والمشوى كالمهدى الذى أخطأه الحجر) من الحية فهو حى ومنه قول الشاعر  
كان لدى ميسورها من حبة \* فتحرّك مشواها ومات ضريبها  
شبه ما كان بالارض غير متحرك بما أصابه الحجر منها فهو ميت (والشوايه مثلثة بفتح قوم أو مال هلك) وفى التهذيب الشوايه البقية  
من المال أو القوم الهلكى (كالشويه) كغنية وهذه عن الجوهري (ج شوايا) وهم بقايا قوم هلكوا وأنشد  
فهم شمر الشوايا من غود \* وعوف شمر متعل وحافى

(و) (الشوايه) (من الابل والغنم رديها) ورذالها ضبطه ابن سيده بالكسر والفتح (و) (الشوايه) (من الخبز القرص) وفى الصاح  
والحكم شوايه الخبز القرص (والشوى) كغنى (والشبة كعدة الشاء) عن ابن الاعراب والواحد شاة للذكور والانثى قال ابن الأثير  
الشوى اسم جمع للشاة أو جمع لها نحو كليب ومعيز ومنه حديث ابن عمر مالى وللشوى وقال الراغب الشاة أصلها شاهة بدلالة قولهم  
شياه وشويه وقد ذكر فى موضعه (والشاوى صاحبه) أى صاحب الشاء وأنشد الجوهري لمبشر بن هذيل الشمعى  
لا ينفع الشاوى فيها شأنه \* ولا حاراه ولا علانه

ويقال تعشى فلان (وأشوى) أى (أبقى من عشائه ببقية) نقله الجوهري وفى الاساس فأبقى شوى منه وهو مجاز (و) (أشوى  
(اقتنى رذال المال) (وأشوى) (القوم أطعمهم شواء كشواهم) تشويه (و) (أشوى) (السف) اذا (أصفر للبيوس) كأنه أصابه شئ  
(وسعة شوايه) بتشديد الياء أى (بابسة) فاعلة بمعنى مفعولة (و) (هو عبي شبي) عن الكسائى (و) عوى (شوى) على المعاقبة  
(اتباع وما أعياه) ما (أشياه) ما أعياه (وأشواه وجاء بالى والشى) كل ذلك اتباع قال ابن سيده واوشى مدغمة فى يائها (والشاة  
المرأة) يكى بها عنها كما يكى عنها بالنجعة قال عنتره

يا شاة ما قص لمن حلت له \* حرمت على وليتها لم تحرم

فأنشأها (و) (الشاة) (كواكب صفار) بين القرحة والجدى (و) (الشاة) (الثور الوحشى خاص بالذكور) ولا يقال للانثى (والشى ع)

ذكر في الجهرة والتكملة الا انه بلا لام (والشيان دم الاخوين) قال الجوهرى وهو فعلا ن (و) أيضا (البعيد النظر) نقله الجوهرى أيضا (والشواء) وفي الصحاح الشواء كومة (النافة السريمة) \* وما يستدرك عليه اشتوى اللحم مثل شواء أو اتخذته وأشواء لغة فيه كافي المصباح وشواء لحما أعطاء اياه والشواء بالضم الشئ الصغير من الكبير نقله الجوهرى ونقله العامة بجذف الالف والشواء جلدة الرأس الجمع شوى ومنه قوله تعالى زاعة للشوى ويقال الشواء ظاهر الجلد كله ويستعمل الشوى في كل ما أخطأ غرضوا وان لم يكن له مقتل ولا شوى ومنه قول عمرو ذي الكلب \* فقلت خذها لا شوى ولا شرم \* والشوى الخطأ والبقية والابقاء والشواء القطعة من الشواء وأنشد أبو عمرو

وانصب لنا الدهماء طاهى وعجلن \* لنا شواء مر معل تذكروها

(وشبهه كرضيه ودعاه) يشهه ويشهوه شهوة الاخيرة لغة عن أبي زيد (واشبهاه ونشاهه أحبه ورغب فيه) في المصباح الشهوة اشتياق النفس الى الشئ والجمع شهوات ٢ وأشبهية وقال الراغب أصل الشهوة نزوع النفس الى ما تريده وذلك في الدنيا ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة ما يحتمل البدن من دونه كشهوة الطعام عند الجوع والكاذبة ما لا يحتمل من دونه وقد يسمى المشتهى شهوة وقد يقال للغة التي لها اشتهاى الشئ شهوة وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات فيحمل الشهوات وقوله عز وجل واتبعوا الشهوات فهذه من الشهوات الكاذبة ومن المشتهيات المستغنى عنها انتهى والشهوة الحففة كل شئ من المعاصى يضره صاحبه ويصمر عليه وان لم يعمل وقيل حب اطلاع الناس على العمل وقوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون أى يرغبون فيه من الرجوع الى الدنيا (ورجل شهوى) كغنى (وشهوان وشهوانى) اذا كان شديد الشهوة ومنه قول رابعة ياشهوانى (وهى شهوى ج شهواى) كسكارى يقال قوم شهواى أى ذوو شهوة شديدة للأكل وقال الجاهل \* فهى شهواى وهوشهوانى \* (وأشبهه أعطاء مشتهاه) أشبهه (أصابه بعين) مقولوب أشاه (ونشهى) على فلان كذا (اقرح شهوة بعد شهوة ورجل شاهى البصر) أى (حديده) مقولوب شائه البصر نقله الجوهرى (وموسى شهوات شاعر م) معروف هو موسى بن يسار مولى بني تميم لقب به بقوله ليزيد بن معاوية

لست من اوليس خالك منا \* بامضيغ الصلاة للشهوات

(وشاهاه) مشاهاة (أشبهه) \* وما يستدرك عليه الشهوة كاتجمع على شهوات تجمع على أشبهية ٣ كافي المصباح وعلى شها كغرف نقله أبو جيان في شرح التسهيل وأنشد لامرأة من بني نصر بن معاوية

فلولا الشهوى والله كنت جديرة \* بان أترك اللذات في كل مشهد

ثم قال والنفاة لم يذ كرواجع فعلة معتل اللام على فعل \* فقلت وهو جوع نادر وتظهر صهوة وصها كجاءنى وما شهى لئذ زنة ومعنى وما أشبهها وما أشبهانى لها قال سيويه اذا قلت ما أشبهها الى فانما تخبر انها مشهاه وكأنه على شهى وان لم يتكلم به فاشبهها كما أحظاهوا اذا قلت ما أشبهانى فانما تخبر أنى شاه وهذا شئ يشهى الطعام أى يحمل على استهائه نقله الجوهرى والمشتهى الشهوة وقصر المشتهى في روضة مصر خرب الآن وفيه يقول سبى عمر بن الفارض قدس سره

وطنى مصر وفيها وطرى \* ولنفسى مشتهاهام شتهاه

والشاهية الشهوة مصدر كالعاقبة ورجل شاه كثير الشهوة وقال ابن الاعرابى شاهاه فى اصابة العين وشاهاه اذا ما زحه وشها بالضم مقصورا بالكسر قرية أسفل المنصورة فى البحر الصغير وقد وردت (أى شياه) ككساء أهمله الجماعة وهى (ة) بخار منها أبو نعيم عبد الصمد بن على بن محمد (الشياى) البخارى من أصحاب الراى روى عن غنجار والحضرى ذكره الامير وقال ابن الاثير فقيه صالح عن أبي شبيب صالح بن محمد البخارى وأبى القاسم على بن أحمد الخراعى كذا فى اللباب (والقياس شيوى) وهذا اذا كان شيا بالقصر كالنسبة الى الربا والخارجى وحوى وأما اذا كان ممدودا فالقياس شياى ككسافى وما أشبهه فتأمل

(فصل الصاد) مع الواو والياء (أى الصئى) على فعيل (مثلثة) اقتصر الجوهرى وغيره على القفع والضم والكسر عن

الكسافى (صوت الفتح ونحوه) كالخيزر والفار والبرقع والسنور والكلب وقد (صاى كسمى صئبا) كذا فى الصحاح (صاح) وأنشد الجوهرى

مأى اذا أزعها صايت \* أكبر غبرنى أم بيت

وأنشد غيره لجرير

لما الله الفرزدق حين صاى \* صئى الكلب يصبص للعطال

وقال الجاهل \* لمن فى شبانه صئى \* هكذا ضبط بكسر الصاد (واصايت) أنا (ر) يقال (جاء بجا صاى وصمت) أى (بالمال الناطق) كالزقن والدواب (والصامت) كالشباب والورق قاله الاصمعى وقال ابن الاعرابى بالشاء والابل والذهب والفضة (والصاة) كالصاعة (الماء) الذى (يكون فى المشعة) عن ابن الاعرابى والجمع صاء قال الشاعر \* على الرجلين صاء كالخدام \* وفى التهذيب هو ماء تخين يخرج مع الولد فى المحكم الذى يكون على السلى أو على رأس الولد ثم قال وقبل ان أباعبىد صحف فى قوله صاة كصاعة وقيل له اغما هو صاة كصاعة فقلبت \* قلت قد تقدم المضبطان عن ابن الاعرابى فلا يصحكون أبو عبيد مخطئان فى ضبطه \* وما يستدرك عليه يقال للكلبة صئى على فعيل بالكسر لانها تصى،

(المستدرك)

(شهى)

٣ قوله وأشبهية الذى فى المصباح الذى يسدى والجمع شهوات واشتهته فهو مشتهى اه فلهه تعطف على الشارح

(المستدرك)

٣ قوله كافي المصباح تقدم ما فيه قريبا

(شياه)

(صاى)

(المستدرك)

(صبا)

أى تصوت وسأى يصئ كرى برى لغة فى صأى كسى ومنه ما نقله الجوهري عن الفراء قال والعرب أبصا تصى، ومنه المثل تلذغ  
العرب وتصى، والواو للعال حكاه الأصمعي فى كتاب الفرق وعن أبى الهيثم صا، يصى، كصاع يصيع ومن لغات الصابة الصباة  
كضبعة عن ابن الأعرابي ويقال بعث الافة بصيتهم بالكسر أى بجدات تساجها وصيارأسه نصيبا له قبل اللغة فى الهمز ويرزى  
جاء بمصا، وصت كصاع عن ابن الأعرابي ((و الصبوة جهلة الفتوة)) كفى المحكم زاد اللبث واللهم من الغزل (صبا) يصبو  
(صبوا) بالفتح (وصبوا) كعلو (وصبى) بالكسر منقوص (وصبا) كصحاب يقال كان ذلك فى صبا وصباؤه قال الجوهري  
إذا فحت الصاد مدوت وإذا كسرت قصرت (والصبى من لم يطمع بعد) وفى المحكم من لدن يولد الى الفطام وفى التهذيب قال بعضهم  
صبى بمعنى فعول وهو الكثير الاتيان للصباء قال أبو الهيثم وهذا خطأ لو كان كذلك لقوالواصبو كما قالوا دعو وصمو ولهو فى ذوات الواو  
وأما البكى فهو بمعنى فعول أى كثير البكاء لأن أصله بكوى (و) الصبى (ناظر العين) وعزاه كراع الى العامة (و) الصبى رأس  
(عظم أسفل من شحمة الأذن) يخوم من ثلاث أصابع مضبوطة (و) الصبى (حد السيف) يقال ضربت بصبى السيف وهو مجاز  
(أو غيره) هكذا هو فى النسخ بالغين المجهمة وكسر الزاء وهو غلط والصواب أو غيره (الناتى فى وسطه) وكذا السنان وفى الأساس  
صبى السيف مادون طيته (و) الصبى (رأس القوم) هكذا فى النسخ والصواب رأس القدم كما هو فى المحكم والأساس قال  
وبه وجع فى صبى قدمه وهو ما بين حارته الى الأصابع (و) الصبى (طرف اللعين) وهما صيدان من البعير وغيره وقيل هما  
الحرفان المختصان من وسط اللعين من ظاهرها وأنشد الجوهري لأبى صدقة البجلي يصف فرسا

غار من اللعص صبا اللعين \* مؤل الأذن أسيل الخدين

وفى الأساس اضطرب صباه ٣ إذا حنكه وقيل ما استند من طرفه ما هو مجاز (ج أصبه) كرى وأرمبه وهو فى المحكم  
وأكثره الجوهري فنال ولم يقولوا بديه استغناء بصبه كما يقولوا أغله استغناء بغله (وأصب) كأذل (وصبوة) بالكسر  
ومنه الحديث رأى حسيبا يلعب مع صبوة فى السكة قال ابن الأثير الواو القياس (وصبى) بالفتح (وصبىة وصبوان وصبيان)  
الثلاثة بالكسر (وتضم هذه الثلاثة) قلوا الواو فى صبيان به للكسرة التى قبلها ولم يعتدوا بالساكن حازر أحصينا الضعفة  
بالسكون وقد يجوز أن يكونوا آثروا الياء لخفتها أنهم لم يراعوا قرب الكسرة والاول أحسن وأما قول بعضهم صبيان بالضم  
والياء ففيه من النظر أنه بعد قلب الواو باء فى أفة من كسر فلبا قلبت الواو باء للكسرة وضعت الصاد بعد ذلك أقرت الياء بجائها  
التى عليها فى لغة من كسر كذا فى المحكم (وصبى كرضى فعل فعلة) أى فعل الصواب فى المحكم فعل الصبيان وفى الصحاح صبى صباه مثال  
سمع مما عاى لعب مع الصبيان (و) صبى (الياء) أى الى المرأة ولم يسبق لها ذكر (حن كصبا) كدعا (صبوة) بالفتح (وصبوة) بالضم  
(وصبوا) كعلو واقتصر الجوهري على اللغة الأخيرة (وأصبته المرأة ونصبته) أى شاقته ودعته الى الصبا حن الياء وكذا أصببت  
اليه (وتصباها وتصباها) إذا (خدعها وفتنها) ومنه قول الشاعر

لعمرك لا أدولاً مريدية \* ولا أنصبي آصرات خليلي

(وصبت الخلة) تصبو هكذا هو فى المحكم إذا (مالت الى الفعل البعيد منها) صبت (الرابعة صبوا) كعلو (أملت رأسها  
فوضعتها فى المرى) كذا فى المحكم (وصابى رحمه) مصاباة (أماله للطن) به نقله الجوهري وابن سيده وفى التهذيب إذا حذر سنامه  
الى الأرض للطن (والصبا) بالفتح والقصر (رج) معروفة تقابل الدور سميت بذلك لأنها تستقبل البيت وكأنها تحن اليه  
قال ابن الأعرابي (مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش) تكون اسمها وصفة وفى الصحاح مهمما المستوى أن تهب من موضع مطلع  
الشمس إذا استوى الليل والنهار وترغم العرب أن الدور ترتفع السحاب وتشتخصه فى الهواء ثم تسوقه فادعلا كشفت عنه  
واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفوا أحدا والجنوب تلحق روادفه به وتعدده من المدد والشمال تغرق السحاب  
(وتبى صبوان وصبيان) بالتعريف فهما (ج صبوان) بالتعريف (وأصبوا) تقول منه (صبت) تصبو (صباء) هكذا فى النسخ  
بالمدة وفى المحكم بالقصر (وصبوا) كعلو واقتصر الجوهري على الأخير (هبت وصبى القوم) كفى أصابتهم (الصبا) وأصبوا  
دخلوا فى أصابى البات من الشعر (أنشده فلم يقمه) فى أنشاده (و) صابى (الكلام لم يجره على وجهه) يقال مالك تصابى الكلام  
(و) صابى (بناءه أماله) صابى (البعير مشافره) إذا (فأبى عند الشرب) ومنه قول ابن مقبل يذكر أبلا

تصابينها وهى مثنية \* كنى السبوت حذين المثالا

(و) صابى (السيف أنجده) فى القرب (مقلوبا) وفى الأساس صابى سيفه وسكنه قرب به على غير وجهه المستقيم وتقول لمن ينالك  
السكين صاب سكينك أى أقبه واجعل مقبضه الى وتقول إذا نالت السكين فصابه ومل الى أخيك نصابه \* قلت ومناولته طولا  
من النصاب لم يرتضه الظرفاء وقالوا انما ينال عراضا جهة النصاب (والمصابية الداهية) التى تغرب حال الانسان (وامرأة مصيبة  
ومصيب) بلاها، الأخيرة عن الكسافى (ذات صبى) وقد أصبت وفى الصحاح أصبت المرأة إذا كان لها صبى وولدت كرا وأتى وامرأة  
مصيبة ذات صبية وفى الأساس ذات صبيان واقتصر الأزهري على مصيب (والمصابية السكاه) التى (تجربى بين الصبار الشمال)

(المستدرک)

نقله الجوهري (وصي كهمي ابن معبد) الثعلبي (تابعي) ثقة روى عن عمر في العمرة وعنه النخعي والشعبي وزر بن حبيش (و صي) (بن أشعث) بن سالم السلولي (تابع التابعي) روى عن أبي اسحق وعنه الحداداني (وأم سمية كهمية صحابية جهنية) واسمها خولة بنت قيس ومولاهاعطاء روى عن أبي هريرة وعنه المقبري \* ومما يستدرک عليه يقال للجارية صبية وبني الصبايا للجماعة كافي التهذيب وتصغير صبية صبية في القياس وقد جاء في الشعر أسيدي كانه تصغير أسيدي قال الخطيب

ارحم أسيديتي الذين كانهم \* حلي ندرج في الشربة وقع

كافي الصحاح وفي المحكم تصغير صبية أسيدي وتصغير أسيدي صبية كلاهما على غير قياس هذا قول سيبويه وعندى أن تصغير صبية صبية وأسيدي تصغير أسيدي ليكون كل شئ منهما على بناء مكبره وصابي السيف قلبه وأماله وصاوع الحوض عدلوا عنه وتصبي المرأة دعاها إلى الصبوة وتصبي الشيخ وتصابي عمل عمل الصبار وهو صاب أي صبي كقادر وقدير وأب عرس فلان استمالها والصابي صاحب الصبوة وابن الصابي شاعر مشهور وهو وأولاده وكانت إليهم ويسمون أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الصبابة وقرئ والصابين على تخفيف الهمزة وهي قراءة نافع وصياد من أكبر أودية اليمن والنسبة إليه صيادي وبني يافى وبني يافى نسبة الحر الفارسة ورجل مصب وذو صبية نقلة الراغب ومن المازر وقعت صبيان الجبل وهي ما تحب منه كاللؤلؤ وغدت أنقض صبيان المطر وهي صفار قطره قال الزمخشري ورواه صاحب الخصال صبيان بتقديم الهمزة وأبو الكرم المبالر بن عمر بن صبوة حدثت عن الصريفي وعنه ابن بوش وصي رأسه تصبیه أماله إلى الأرض والصبي كربي جمع صاب وهم الذين يميلون إلى الفتن ويحبون التقدم فيها والبراز ويام بن أسبي بن رافع في همدان والحواري يصابين في السراي يطلعن وقال أبو زيد صابنا عن الحوض أي عدلنا (وصناصتوا) أهمله الجوهري وقال ابن سيده إذا (مش مش يافيه وث) ونقله الصاغاني عن ابن دريد (والعوض هاب الغيم) وقد صحبنا معنا صواصا وفي المصباح قال السمعاني العامة تظن أن العوض هاب الغيم لا يكون الا كذلك وانما العوض تفرق الغيم مع البرد (و) أيضا ذهاب (السكر) وقد صحبنا من سكره صواصا كعلاوة وصاح (و) أيضا (رك) الصبار الباطل وهو عجايز منه قول الشاعر \* صبا القلب عن سلمى وأقصر باطله \* (يوم صبي) (وسماء صبي) أي (صحبيا) من الغيم (وأصحبيا) كذلك فهي مصحبة وقال الكسائي فهي صحو ولا تقل مصحبة (وصبي السكران كرضي) صبا (وأصحبيا) لغة عن ابن القطاع أفاق من غشيتها (وكذا المشتاق والمصحاة كصحاة ناء م) معروف قال الأصمعي لا أدري من أي شئ هو وقال غيره من فضة وقيل (طاس أو جام) يشرب به يقال وجه كصحاة اللعين وقال الاعشى

بكاؤن وأريق كأت شرابه \* اذا صب في المصحاة خالط قما

(المستدرک)

\* ومما يستدرک عليه المصحاة كالمسلاة ونه معنى الا ان المصحاة من سكر الغم والمسلاة من الكرب والهم وفي المثل يريد أن يأخذها بين العوة والسكره يضرب لطالب الامر يتأهل وهو عالم وأصحبته من سكره ومن فومه وقديسه تعمل الاصحاء موضع التنبيه والتذكير عن الغفلة وأصحبنا صرنا في صحو وصحت العاذلة تركت العدل (وصح النار) أهمله الجوهري وقال ابن سيده أي (فقع عينها) والسين أعلى (وصحي الثوب كرضي) يصحي (صحنا نسخ) زاد الازهرى (ودرن وهو صغ) كهم (و) الاسم (الصخاة) وهو (الدون) قال الازهرى ورجعنا جعلت الواو ياء لانه بنى على فعل يفعل (و) الصخاة وفي نسخة التهذيب بالمد وهو للمصنف في من خي بالمد أيضا فها غلط (بقلة) ترتفع على ساق لها كهيئة السنبلة فيها حب كب البذور ولباب حبها دواء للجروح والسين فيها أعلى (أي الصدى) له اثنا عشر وجها الاول (الرحل اللطيف الجسد) وفي التكملة الجسم ويقال فيه أيضا الصدا بالهمز محركة عن الازهرى وزك الهمز عن أبي عمرو (و) الثاني (الجسد من الاذى بعد مونه) وفي الجهرة ما يبتني من الميت في قبره وهو جثته قال النخعي ثوب

(صدى)

أعاذل ان يصح صدى بقفرة \* بعددانا في ناصري وقرب

فصداه بدنه وجثته ونأى عن (و) الثالث (حشوا الرأس) وفي الجهرة حشوة الرأس ويقال لها الهامة أيضا وفي بعض نسخ هذا الكتاب حشوا الرجل وهو غلط (و) الرابع (الدماع) نفسه قال رؤبة

لهامهم أرضه وأنفخ \* أم الصدى عن الصدى وأصمخ

(و) الخامس (طائر بصير بالابل) (و) بقفر قفرانا) وبطير والناس يرونه الجندب وأما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر من الصدى نقله الجوهري عن العباس (و) السادس (طائر يخرج من رأس المقتول إذا بلى) نقله أبو عبيد (بزعم الجاهلية) وفي نسخة يزعم الجاهلية وكان بعضهم يقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير والجمع أسداء ومنه قول أبي ذؤاد

سلط الموت والمنون عليهم \* فلهم في صدى المنابر هام

(و) السابع (فعل المتصدى) وهو الذي رفع رأسه وصدوه يتصدى للشيئ ينظر إليه وقد تصدى له اذا تعرض (و) الثامن (العالم بصلحة المال) يقال هو صدى مال اذا كان رفيقا بسياسة ما مثله اذا مال كذا في الجهرة وخص بعضهم به العالم بصلحة الابل

فقط (و) التاسع (العطش) ما كان وقبل شدته قال الشاعر \* ستعلم ان متناصدي أينما الصدى \* يقال انه لا يشتد العطش حتى يبس الدماغ ولذلك تنشق جلدة جبهة من يموت عطشا وقد (صدى كرضى) (صدى فهو صد) كم (وصاد وصدان وهى صدى) زاد الازهرى (وصادية) والجمع صداء (و) العاشر (ما برذه الجبل على المصوت فيه) وفي الجهرة ما يرجع اليه من صوت الجبل وفي الصحاح الذي يجيبه يمتل صوت في الجبال وغيرها وأنشد ابن دريد لامرئ القيس يصف دارا درست صم صداها وعفار سمها \* واستجبت عن منطق السائل

(و) الحادى عشر (ذكر البوم) وكافوا يقولون اذا قتل قيل فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائر كالبومة وهى الهامة والذكر الصدى فيصبح على قبره اسقوني اسقوني فان قتل قاله كف عن صياحه (و) الثانى عشر (سمكة سوداء طويلة) ضمة الواحدة صداة (والصوادى الخيل الطوال) وقد تكون التى لا تشرب الماء كفى الصحاح واحدها صادية قال ذوالرمة \* مثل صوادى الخيل والسيال \* وقال غيره

بنات بناتهن وبنات أخرى \* صوادى ماصدين وقدرينا

وقيل هى الطوال من الخيل وغيرها كفى المحكم (و) من المجاز يقال صم صداها (أصم الله صداها) أى (أهلكه) لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه كفى الصحاح وقال الراغب هو دما بالخرس والمعنى لاجل الله له صوتا حتى لا يكون له صدى يرجع اليه بصوته (والتصدية التصفيق) وقد صدت يديه اذا صفقهما وقال الراغب هو ما كان يجرى يجرى الصدى فى أن لا غناء فيه وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكا وتصدية (كالصدو) وهذه عن الصانغى (أو) هو (تفعله من الصدا لانهم كافوا يصدون عن الاسلام) فهو من محول التضعيف ومجمله في المضاعف (وصاداه) مصاداة (داجاه ودأراه وسأراه) كل ذلك بمعنى نقله الجوهرى وأنشد لابن أحرار يصف قدورا

ودهم تصادىها ولا ندجلة \* اذا جهلت أجوافها لم تخلم

أبا عز صادى القلب حتى يودنى \* فؤادك أوردنى على فؤاديا

وقال كثير

ومن مبعات الاساس من صادك فقد صادك (و) صاداه أيضا (عارنه) نقله الجوهرى (وتصدى له تعرض) رافع رأسه اليه وقال الجوهرى وهو الذى تستشرفه ناظر اليه وقال الراغب التصدى أن يقابل الشيء مقابلة الصدى أى الصوت الراجع من الجبل (وأصدى) الرجل (مات) الهزلة هنا السلب والازالة فكأنه أزال صداها (و) أصدى (الجبل أجاب بالصدى) نقله الجوهرى (وصدان) كصعبان (ع و) صدى (كسمى ماء) أيضا (فرس) النعمان بن قيس بن فطرة وكان يلعب ابن الزلووق (و) صدى (بن عجلان) أبو امامة الباهلى (صحابى) وهو آخر الصحابة موتا بالشام (والصدى مخففة سيف أبى موسى الأشعرى رضى الله تعالى عنه) \* ومما يستدل عليه الصدى موضع السمع من الدماغ ولذا يقال أصم الله صداها ورجل مصداها كثير العطش عن اللباني وكأس مصداها أى كثيرة الماء والصدى الصوت مطلقا والمصداة فعل المتصدى قال الطرماح

(المستدل)

\* لها كلما صاحت صداها وركلة \* والمصدية التى تصدى الوسادة بالآرندج أى الخطوط السوداء على الأدم وصاداه مصاداة قابله وعادله وبه فسر قوله تعالى صادعند من يقول انه أمر من المصاداة وقال الاصمعي المصاداة العناية بالشئ وقال رجل وقد نتج ناقته لما تخضت بت أصادها طول ليلى وذلك انه كره أن يعقلها فيعنتها أو يتركها فتنتدى الأرض فيأكل الذئب ولدها فذلك مصاداة اياها وكذا الراعى يصادى ابله اذا عطشت قبل غام ظمها يحبسها على القرب والصدوسم تسقاء النصال كدم الاسود ونقله ابن سيده والتصدى التغافل والتلهى وبه فسر البخارى الآية فى صحيحه وقال غيره التصدى هو التصدية وأنشد أبو الهيثم لحسان

\* صلاتهم التصدى والمكاء \* (أى صراها صريه) صريا (قطعه) وفي الصحاح صرى بوله قطعه وفي الحديث ما يصير لى منى أى عبدى أى ما يقطع مسئلتك منى (و) صراها (دفعه) يقال صرى الله عنه الشراى دفع (و) صراها (منعه) ومنه قول ذى الرمة وودع عن مشتاقا أصبن فؤاده \* هو اهت ان لم يصره الله قائله

(صرى)

وقال ابن مقبل ليس الفؤاد براء أرضها أبدا \* وليس صاربه من ذكرها صارى

(و) صراها (حفظه) ومنه الصارى للحافظ (و) قيل (كفاهو) قيل (وفاه) وقيل نجاه من هلكة وقيل أعانه وكله قريب بعضه من بعض (و) صرى (ما حبسه فى ظهريه) زمانا (بامتناعه) وفي المحكم بامتساكه (عن النكاح) وأنشد الجوهرى للراجز رب غلام قد صرى فى فقرته \* ماء الشباب عفو ان سنبته \* أنعط حتى استدمت سمته

وقال ابن القطاع صرى الماء اللبن والدمع صرىا حبسه فى مستقرأوانا (و) صرى (تقدمو) أيضا (تأخرو) أيضا (علاو) أيضا (سفل ضد) كل ذلك عن ابن الاعراب وشاهد الاخير قول الشاعر

والناشئات الماشيات الخيزرى \* كهنتى الآرام أوفى أو صرى

أوفى علاو صرى سفل (و) صرى (عطف) قال الشاعر

وصري بالاعتاق في مجذولة \* وصل الصوانع نصفهن جديدا

(و) صرى (أنجي انسانا من هامة) ومنه قول الشاعر \* بين انقراعل ان لم يصره الصارى \* (و) صرى (فلان في يد فلان بقى) رهنا (محبوسا) قال رؤبة \* رهن الحرور بين قد صريت \* (و) صرى (بينهم) صريا (فصل) يقال اختصمنا الى الحاكم فصرى ما بيننا أى فصل ما بيننا وقطع (وابن صرى) وصف بالمصدر أى (متغير الطعم) اطول مكثه وقال ابن الاعرابى الصرى اللبن يترك في ضرع الناقة فلا يحلب فيصير للمهاذار باح قال الازهرى وحلبت ليسة ناقة مغزرة فلم ينهيالى شرب صراها لحب طعمه فهرقته وقيل لابنة الخلس ما نقل الطعام قالت بيض النعام وصرى عام بعد عام (و) قيل (الصرى البقية) من اللبن والماء (وناقة صريا محفلة ج صريا) على غير قياس (والصراية الخنظل) اذا اصفر ومنه قول امرئ القيس

كان سرانه لى البيت قائما \* مدال عروس أو صراية خنظل

(و) أيضا (نقيع مائه ج صراء) بالنقع والمد وصرابا (والصارى الملاح) لحفظه السفينة (ج صراء) كومان (وصرارى وصراريون) كلاهما جمع الجمع قال شيخنا ايرادهما ليس في محله بل محلهما الراقت ولذا قال الجوهري وأما الصرارى فنقد كزناه في باب الرا (و) الصارى (خشبة معترضة في وسط السفينة) نقله ابن سيده وقال ابن الاثير هو دقل السفينة الذي ينصب في وسطها ويكون عليه الشراع والجمع صوار وقد جاء ذكر هذه اللفظة في بناء البيت (والصراة نهر بالعراق) وهى العظمى والصغرى كما في الصحاح وفي المصباح مخفرجه من الفرات وعمر بدنه من سواد العراق يسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصراة حتى يجاوز النيل ثم ينصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر (و) الصراة (المحفلة) من الابل والشاة (و) الصرى (كفى المقدم) ككرم (على امرأه أبيه) وكان ابن مقبل صريا (والصرى كرى والمصراة الشاة المحفلة) وكذلك الناقة والبقرة بصرى اللبن في ضرورهن أى يجبس ويجمع وفي الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين ان شاء ردها ورد معها اسعاعا من تمر وقد صر بها نصرية اذا لم تحلبها أياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها وقال شيخنا وفسر هابض بالمصرورة والصواب ان المصرورة التى على خلفها صراة يمنع الفصيل من رضاعها قال السهيلي في الروض وليست المصراة من هذا المعنى التى جمع لبنها في ضرعها من الماء المصرى وغاط أبو على في البارع فجعلها بمعنى المصرورة وله وجه بعد ذلك أن يخفف له بقلب احدى الراءين يا كقصيت أظفارى الا انه بعيد عن المعنى انتهى \* قلت وهذا الذى أنكره السهيلي هو قول سيدنا الامام الشافى رضى الله عنه واستشهد له الخطابي بقول الشاعر

فقلت لقوى هذه صدقاتكم \* مصرورة أخلافهم مجرد

(المستدرك)

كذا في مقدمه الفتح للداقظ (وأصرى) الرجل (باعها) والاصارية الركية البعيدة العهد بالماء الاتجئة) المعرضة نقله الازهرى (والصرى كفى الى الماء يطول مكثه) وفي الصحاح استنقاعه نقله عن الفراء وقال أبو عمر وطال مكثه وتغير \* وبما يستدرك عاينه نطفة صراة حبسها صاحبها في ظهر زمانا ونطفة صراة متغيرة وقد صرى اللبن كعلم بصرى صرى فهو صراذالم يحلب ففسد طعمه وصرى الماء طال استنقاعه وصرى الدمع اجتماع فلم يجز قالت الخنساء

فلم أملك غداة نعى صخر \* سوابق عبرة حلبت صراها

وصرى فلان في يد فلان بقى رهنا محبوسا نقله الجوهري وابن القطاع وكل ذلك بالكسر وصريت الناقة صرى وأصرت تخفصل لبنها في ضرعها وصرى بها وأصرت بها أو صر بها أكلتها بالكسر في صريت عن الفراء وقال ابن بزرج صرت نصرى كرمى برمى والصرية اللبن المجتمع قال الشاعر \* وكل ذى صرية لا بد محلوب \* وقال آخر

من للبعاق رياقوى وقد صريت \* وقد يساق لذات الصرية الحلب

(صرا)

(صعا)

وناقة صرية كغنية نقله صاحب المصباح والصرى في الناقة كللى ان تحمل اثني عشر شهرا وتنتج قبلئى نقله الازهرى وصرى بصرى اذا انقطع عن ابن الاعرابى وقال ابن بزرج صرت الناقة عنقها اذا رفعت من ثقل الوقرو أنشد \* والعيس بين خاضع وصارى \* والصريان من الرجال والدواب الذى اجتمع الماء في ظهره قال الراجز \* فهو مصلى صريان \* وهذه الايات بصراهن وبصراوتهن أى يجذتن وغضاظتن والاصارى جبل قبل المدينة عن نصر والصرىان الجامة والسمامة وأصدرا وازدراء بمعنى (صرا بصرو) صروا أهمله الجوهري وقد تقدم مرارا أن ذكر المضارع يدل على انه من حذرى كما هو اصطلاحه فكان ينبغي أن يقول صرا صروا اذا (نظروا الصروة بالكسر من صغار التبت) وفي نسخة التبات ومرقربا عن الازهرى هذه الايات بصراوتهن أى بغضاظتن و (الصعوصع فور صغير) أحر الرأس (وهى بها) وتيل هومة لوب الوصع وهو طائر كالصعفور وقد تقدم (ج صعاوت وصعا) وفي الصحاح الصعوة طائر والجمع صعو وصعا وفي المصباح الصعوصع صغار العصافير الواحدة صعوة كتمروغرة (و) في الحكم قيل الصعوة طائر لطيف ومنه صعا (كسعى) اذا (دق) اذا (صغر) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) يقال (ناقة صعوة) أى (صغيرة الرأس) نظر الى ما تقدم (وابن أبى الصعوة محدث) كذا في النسخ والصواب ابن أبى الصعو وهو أبو بكر جعفر بن محمد بن ابراهيم بن حبيب الصيد لاني الصعوى عن ابى موسى الزمن والدور في وعنه أبو حفص بن شامى توفي سنة ٣١٧ \* وبما يستدرك عليه

(المستدرك)

(صفا)

الاصفاء الاصول وأيضا جمع الصفو صغار الطيور و ﴿صفا﴾ الى الشيء (صفو) كذا عابدو (وصفي) كسفي يسمى هكذا هو في النسخ ومثله في نسخ المحكم وفي الصحاح يصفي بالكسر وهو الصحيح (صفوا) مصدر للباين (وصفي يصفي) كرضي رضي (صفا) بالقصر (وصفا) كعتي (مال) ومنه صفت اليه أذنه اذا مالت (أو) صفا الرجل (مال حنكه أو أحد شقيه) كذا في النسخ والاصواب احدى شفتيه كما هو نص المحكم والاساس بصفو صفوار يصفي صفوا والاسم الصفا (وهو أصنى) وهي صفواء (و) صفت (الشمس مالت للغروب و) يقال لها حينئذ (هي صفوا) وقد يتقارب ما بين الواو والياء في أكثر هذا الباب (وصفو وصفوة) كذا في النسخ معربا بالرفع فيما يظن الغبي انهما معطوفان على صفوا وهو غلط والاصواب وصفوة وصفوة هي الصفير (وصفا معلى أي مبله) معلى فهو تفسير للالفاظ الثلاثة وهكذا نقله الجوهرى عن ابى زيد (وما غسيت الذين يميلون اليك) وبتونك (في حوائجهم) يقال أكرموا فلانا في صاغيته وصفت الناصاغية من بنى فلان قال ابن سيده وأراهم انما أشوا على معنى الجساعة وقيل الصاغية كل من ألم بالرجل من أهله (وأصنى) فلان (استمع) أصنى (اليه مال سمعه) لنحو كفى الصحاح وفي المحكم أصنى اليه سمعه أماله (و) أصنى (الاناء) للهرة (أماله) وفي المحكم حرفه على جنبه ليجمع ما فيه (و) من المجاز أصنى (الشيء) اذا (نقصه) كان الاولى أن يقول أصنى حقه نفسه كفى الاساس أو ان يقول بعد أماله نقصه كفى الصحاح ونصه يقال فلان مصنى اناءه اذا نقص حقه وأنشد ابن سيده

للخبر بن قلوب وان ابن أخت القوم مصنى اناءه \* اذا لم يراحم خاله باب جلد

وقيل أصنى اناءه اذا وقع فيه نقله الزنجشري (و) أصغت (التاقه) أصغاء اذا (أمالت رأسها الى الرجل) وفي بعض نسخ الصحاح الى الرجل (كالمستمع شيئا) وذلك حين يشد عليها الرجل نقله الجوهرى وأنشد لذي الرمة

نصنى اذا شد بها الكور جانحة \* حتى اذا ما استوى في غر زها تب

(والصفو بالكسر من المفرفة جو فها ومن البئر ناحيته ومن الدولماتى من جوانبه) كل ذلك في المحكم وجع الكل أصغاء كقبح وأقداح (والاصاغى د) قال ساعدة بن جؤية

لهن عجابين الاصاغى ومنصع \* تعا وكالعج الجعج الملبد

\* ومما استدرك عليه صفا الرجل مال على أحد شقيه أو انحنى في قوسه والاصوغى من الجوم التى مالت للغروب وأقام صفاء مبله وأصنى اناءه فلان أى هلك نقله الراغب وفي المثل الصبى أعلم مصنى خده أى هو أعلم الى من يلجأ اليه أو حيث ينفعه والصفواء القطاة التى مال حنكها أو أحد منقاريها قال الشاعر

لم يبق الاكل صفواء صفوة \* للبحراء نيه بين أرضين مجهل

وقوله صفوة على المبالغة كليل لائل وان اختلف البناءان (وصنى كرضى) كته بالا جرمع ان الجوهرى ذكره فقال وكذلك صنى بالكسر يصنى وقال ابن سيده قد سمع وفي المصباح صفا بصفوفة القرآن يشير الى قوله تعالى فقد صفت قلوبكما (وصفا) هكذا في النسخ والاصواب صفا كما هو نص الصحاح والمحكم (وصفا) كعتي ويقال هو مصدر صنى يصنى كسفى يسمى وأصله صفوى ولذا اقتصر الجوهرى وغيره على صفا (مال واستمع) \* ومما استدرك عليه صنى على القوم صفاء اذا كان هواه مع غيرهم و ﴿الصفو

نقيض الكدر كالصفاء) هكذا في النسخ بالقصر وفي الصحاح بالمبد يقال صفا الشراب بصفو صفاء وقال الراغب الصفاء خلوص الشيء من الشوه (والصفوق) كملور الصفوة مثله (وصفوة الشيء مثله ما صفاه من) وخلص ومنه محمد صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه أى خالصه (كصفوه) قال أبو عبيدة يقال له صفوة مالى وصفوة مالى فاذا نزعوا الهاء فالواله صفو مالى بالفتح لا غير كذا في الصحاح وفي التهذيب صفوة كل شئ خالصه من صفوة المال والاخاء وهو صفوة الماء بالفتح والكسر وكذا المال وهو صفو الاهالة لا غير (وصفا بالجو) صفوا وصفاء (لم يكن فيه لظحة غيم ويوم صاف وصفوان) أى (بارد) أو شديد البرد (بالغيم) فيه (ولا كدر) وفي الصحاح يوم صفوان اذا كان صافى الشمس شديد البرد (واستصفاء أخذ منه صفوه) أى خبأه وفي التهذيب استخلصه (كاستصفاء) قال الراغب الاصطفاء تناول صفوا الشئ كما ان الاختيار تناول خيره ومنه محمد بن الى الله عليه وسلم مصطفاه أى مختاره واصطفاه الله عبده قد يكون بابتجاده اياه صافيا عن الشوب الموجود في غيره وقد يكون باختياره وحكمه ومن الاثر ان الله اصطفى آدم ونوحا وقوله تعالى وانه لمن المصطفين الاخيار واصطفيت كذا على كذا اخترته ومنه قوله تعالى اصطفى البنات على البنين (و) استصفاه (عده صفيا) كذا في النسخ والاصواب أعده صفيا كما هو نص المحكم ولكنه قاله في الاصطفاء دون الاستصفاء وأنشد لابي ذؤيب

عشبة قامت بالفناء كأنها \* عقيمة نهب تصطنى وتعوج

(و) استصنى (ماله أخذه كله) وهو مجاز (وصافاه) مصافاة (صدقه الاخاء) والمودة والامم منه الصفاء وهو مجاز (كاستصفاء) يقال استصفاه المودة أى أخلصها اياه وهو مجاز أيضا (والصنى كفى الحبيب المصافى) الذى يصافى الاخاء وهو صفى من بين اخواني وهم اصفيائى وهو مجاز (و) الصنى (من الغنية ما اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة) من فرس أو سيف أو جارية وهو مجاز والجمع الصفافيا ومنه قول الشاعر وهو عبد الله بن عمة الضبي

للكمربع منها واصفايا \* وحكمك والنشيطه والفضول

وفي المصباح قال الاصمعي المصفايا جمع صفي وهو ما يصف فيه الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم ان يقسم على الجيش لقلته وكثرة الجيش وقال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المربع من الغنيمة ومن الاسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا المربع خسافي الاسلام قال والصفي ان يصفني لنفسه بعد الزرع شيئا كالذاقة والفرس والسيف والجارية والصفي في الاسلام على تلك الحالة (و) الصفي (خالص كل شئ) ومختاره ومنه آدم صفي الله أي خالصة ومختاره (و) الصفي (الناقة الغزيرة) اللبن (ج صفايا) قال سيويه لا تجمع بالالف والتاء لان الهاء لم تدخل في حد الافراد (و) يقال ما كانت الناقة والشاة صفيا (قد صفت) تصفون عن أبي عمرو وعليه اقتصر الجوهري (وصفون) أيضا ككرمت عن ابن سيده (و) الصفي (الخلة الكثيرة الحل) والجمع صفيا وما أخضر سباق الزمخشري حيث قال وناقه ونخلة صفي كثيرة اللبن والحل وهن صفيا (ومحمد بن المصني) الحمصي على صيغة اسم المفعول عن بقيه وابن عيينة وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو عروبة وابن فيل حافظ (ثقه) توفي سنة ٢٤٦ (والصفة الحار الصل الضخم) الذي (لا يثبت) شيئا كذا في المحكم وفي المصباح الصفة صخرة ملساء يقال في المثل ما تندی صفاته (ج صفوات) محركة (وصفا) مقصور (ج) جمع الجمع (أصفاء) هو جمع صفا (وصني) على فعول (وصني) بالكسر مع تشديد الياء وهو ما روي قول روبة

كان متني من النقي \* مواقع الطير على الصفي

(كالصفواء والصفوانة ج صفوان) بالفتح (ويحرك) وقال الحافظ في الفتح وهم من فتح الفاء قال ابن سيده وانما حكمنا بان اصفاء وصفيا انما هو جمع صفا لا جمع صفة لان فعلة لا تكسر على فعول انما ذلك لفعلة كبدرة وبدور وكذا اصفاء جمع صفا لا صفة لان فعلة لا تجمع على أفعال والصفواء كالشجر ما واحدتها اصفاء وكذلك الصفوان واحدتها صفوانة ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه تراب وفي التهذيب والصفواء والصفوان والصفاء مقصور كله واحد قاله الاصمعي وقال ابن السكيت الصفاء العريض من الجارة الاملس جمع صفة يكتب بالالف واذا نفي قيل صفوان وهي الصفواء أيضا وفي المصباح الصفاء جمعها صفا واصفا وصفي على فعول والصفواء الجارة اللينة الملس قال الشاعر \* كمال الصفواء بالمتزل \* وكذلك الصفوان الواحدة صفوانة عن أبي عبيدة (و) من المجاز (أصفي) فلان (من المال و) من (الادب) اذا (خلا) عنهما نقله الجوهري كانه خالص منهما (و) أصفي الرجل اذا (أنفذت النساء صلبه) نقله الازهرى وقال ابن القطاع اذا انقطع عن الجماع وهو مجاز (و) أصفي فلان (فلا ناكذا) اذا (آثره) بدواختصه وهو مجاز (و) أصفي (الشاعر لم يقل شعرا) كذا في التهذيب وفي المصباح والمحكم والاساس انقطع شعره وهو مجاز تقول أنا شاعر كذا الذي يصني وشاعرك الذي لا يصني (و) أصفت (الدجاجة انقطع بيضها) كانهما صفت وأصفي الشاعر مأخوذ منه قاله الراغب (والصفان مشاعر مكية) ثم فها الله تعالى وهو جبل صغير (يلخف) جبل (أبي قبيس) ومنه قوله تعالى ان الصفاء المروءة من شعائر الله (وابقيت على منته دار افيضا) أي واسعة وبها ختم المصنف كتابه هذا كما سيأتي في خاتمة اسكتاب (و) الصفا (نهر بالعرين) يتخيل من عين مجمل قال ليند يصف بخلا

محق يتنعمها الصفوا ومريه \* عم نواعم بينهن كروم

(والصفاء) بالكسر ما يصني منه وهو (الاروق) والجمع المصافي والعامة تقول المصفية (وأول أيام البرد) يقال له (صفية كسبية وثانيها صفوان) لصفاء السباع فيه ما عن الغيم وهو معروف لا ينصرف (و) صفية (كسبية ماء) لبني جعفر بن كلاب وأيضاً ماء لبني أسد بها ضب أحمري نسب اليها قاله نصر (و) صفابة (كثامة ع و) صفوى (بكمزى ع) \* ومما يستدرك عليه صفاء تصفية أزال القذى عنه ومنه العسل المصني وصفي الشراب بالاروق وفي الاناء صفوة من ماء أو خمر بالكسر أي قليل وكلأ صاف نقي من الاغناء وصفاء الشئ أخذ صفوه ومنه صفوت القدر اذا أخذت صفوتها قال الاسود بن يعفر

بها ليل لا تصفوا الاماء قدورهم \* اذا النجم واقاهم عشاء بشمال

وجناء صفاء اللون أي صافيته على النسب والصفية من مال المغم كالصفي والجمع الصفايا كعطية وعطايا ونقله الجوهري وهذه صوافي الامام لما يصف فيه من فري من استعصى عليه وهو مجاز كافي الاساس وفي التهذيب الصوافي ما يستخلصه السلطان لخاصته وقيل الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها أهلها أو ما تواولا وارث لها واحدا صافية والصافي بمكة تجتر والجمع الصوافي وآل الصافي باليمن وقري فاذا كروا اسم الله عليهم صوافي بالياء يعني انها خالصة لله تعالى وأصفي عباده شئ قليل أرصاهم وصادف الصياد خفقا فاصفي أولاده بالغبير او هما خليلان متصافيان وصفي عرمتة تصفيه ذراها وأصفي الامير دار فلان أخذ ما فيها وأصفي الحافر بلغ الصفا فارتدع أي بلغ حجر امنعه من الحفر وكذلك أكرى وأجرو أصفاء الشئ جعله خالصة له وأصفي القوم صارت ابلهم وشاؤهم صفايا أي غزار اللبن والصفي كغني اسم أبي قيس بن الاسل السلمي وصفوان اسم وصفية أربع عشرة من الصفايات وباتصفير صفية بنت زهير بن قنفذ الاسدي روت عن أبيها كذا في تاريخ الفا كهني مجود امضبوطا وأبو العباس

(المستدرك)

أحد بن المصنف الاسكندر بن بضم وكسر الفاء محدث وأبو الحسن محمد بن أحمد بن صفوة شيخ لابن جميع والشافعية الاصفهاني وأيضاً  
قريبه بمصر على النبل وقد وردت ما قبل الاصفهانية قرية أخرى وما أسفيت له انا، أي ما أمثله هكذا نقله الزمخشري في هذا التركيب  
والمعروف بالغين كما تقدم وصفه بالضم موضع و «سكاه» أهمله الجوهري وقال غيره أي (لزمه) وهو مقولوب صا كه نقله  
الصغاني عن ابن الاعرابي ويقال لم يزل يصا كيني ويحا كيني منذ اليوم وهو مقولوب يكايصني وهو مستدرك عليه ي «صلى  
اللحم» وغيره بالنار (بصلية صلياً) اذا (شواه) فهو مصلي كرمي ومنه الحديث أتى بشاة مصلية أي مشوية وفي الاساس أطيع  
مضغة بجانبة مصلية أي مشمة (أو) صلاه (ألفاه في النار لا احراق كاصلاه وصلاه) نصليته وقرئ ويصلي سعيراً بالتشديد  
وقال الشاعر

(صكا)  
(صلى)

أيا السلي يا هند هند بن بدر \* تحية من صلى فؤادك بالجر  
أراد انه قتل فاعرق فؤاده بالحزن عليهم وقرأة التشديد هذه نسبت الى علي رضي الله عنه وكان الكسائي يقرأ بها وليس من الشي  
بل هو من القائل للحم في النار وشاهد صلى مثله اذ قوله تعالى ونصليته بجم (و) صلى (يده بالنار) صلياً (مخنها) هكذا مقتضى  
سياقه والصواب صلى بالتشديد كما هو نص المحكم ودليله ما أنشد من قول الشاعر

أنا نألم بقدح طلعة وجهه \* طروقاً وصلى كف أشعث ساغب

(و) من المجاز صلى (فلاناً) صلياً (داراه أو خاتله و) قيل (خدعه) وفي الصحاح صليت فلان مثلاً رميت وفي التهذيب مثل  
ماله مصنف صليت فلاناً ثم اتفقا لا اذا علمت له في أمر تريد ان تعمل به فبسه وتوقعه في هاك ومنه المصالح للاشراف وفي التهذيب  
والاصل فيه المصالي وجمع بينهما ابن سيده فقال وصلته وله محمل به وأوقعه في هاك وليس في كل من الاصول الثلاثة ما ذكره  
المصنف من المداراة والمخاتلة وكأنه أخذ ذلك من لفظ المحل وفي الاساس ومن المجاز صليت بفلان اذا سويت عليه منصوبة لتوقعه  
(وصلى) فلان (النار كرضي و) صلى (بها) وعليه اقتصر الجوهري (صلياً وصلياً) بالضم والكسر مع تشديد الياء فيهما (وصلاه)  
هكذا بالمد في النسخ والصواب صلى بالقصر كما هو ص المحكم والمصباح (وبكسر) عن ابن سيده أيضاً (قاسى حرها) وشدها  
(كتصلاها) وأنشد ابن سيده فقد نصليت حر حرهم \* كاتصلى المقرور من قوس

وفرق الجوهري بين صلى النار وبين صلى بها فقال صلى النار يصلى صلياً احترق ومنه قوله تعالى هم أولى بها صلياً وقول الجاهج

\* تالله لو لا النار انصلاها \* قال ويقال أيضاً صلى بالامر اذا قامى حره رشده ومنه قول أبي الغول الطهوي

ولا تبلى سالتهم وان هم \* صلوها بالحرب حيناً بعد حين

وفي المصباح صلى بالنار وصلها صلى من باب نعب وجدحها وقال الراغب صلى بالنار و«كذا» أي بلى به ومنه صلى ناراً حامية  
وسبيلون سعيراً اصلوها اليوم لا بصلاها الا الاشي (وأصلاه النار وصلاه اياها و) صلاه (فيها و) صلاه (عليها) صلياً وصلياً  
(أدخله اياها وأتوا فيها) ومنه قوله تعالى فسوف نصليه ناراً وسبيلون سعيراً وقرئ هذه بالتشديد أيضاً واذا عدى بني أو على  
فانما هو بمعنى شواه وأحرقه (والصلاء ككساء الاشياء) لانه يصلى بالنار كما في الصحاح (و) الصلاء (الوقود) على فاعول وهو ما تقدم  
به النار (أو النار) يقال هو أحسن من الصلاء في الشتاء (كاصلى) بالقصر (فيها) أي في الوقود والنار وقال الازهرى اذا  
كسرت مددت واذا فحقت قصرت ومثله في الصحاح (واصطلى) بالنار (استدفأ) بها ومنه قوله تعالى لعلمكم تصطلون أي انهم كانوا  
في شتاء فلذا احتاجوا الى الاطلالة (وصلى عصاه على النار نصليته ونصلاها للوح) وفي الصحاح ليتم او قومها قال قيس بن زهير

فلان يمل بأمرك واستدمه \* فاصلى عصاك كاستديم

وفي الاساس صليت القنطرة قومها بالنار (وأرض مصلاة كثيرة الصليان لثبت ذكر في) حرف (اللام) لاختلافهم في وزنه فعلاان  
أو فعلبان وهذا الثبت يسمى خبزة الابل وقد تقدم (والصلاة بيهمز) قال سيديويه وانما همزت ولم يكن حرف العلة فيها طرفاً  
لانهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجميع صلاه وأما من قال صلاية فانه لم يبحى بالواحد على الصلاه (الجهة) على التشبيه (و) أيضاً  
(اسم) فبالياء جاعه وباليهمز صلاه بن عمر والنهري أحد القلعين ذكره الجوهري (و) الصلاه بالوجهين (معلق الطيب) وفي  
الصحاح القهر وأنشد لامية يصف السماء

سراة صلاية خلقاء صيغت \* تزل الشمس ليس لها رثاب

قال وانما قال امرؤ القيس \* مدالك هروس أو صلاية حـ ظل \* فاضافها اليه لانه يعلق بها اذا يبس (ج صلى وصلى) بالضم والكسر  
مع تشديد الياء فيهما \* ومما يستدرك عليه الصلاة بالكسر شرك يصيب للصيد وفي التهذيب للطير والجمع المصالي والصلاة  
شريحة خشنة غليظة من القف نقله الازهرى عن ابن عميل وصلى الرجل كرضي لزم كاصطلى قال الزجاج وهذا هو الاصل في  
الصلاة ومنه من يصلى في النار أي يلزم سميت بها لانها لزوم ما فرض الله تعالى بها وصلى ظهره بالنار ادفاؤه وفلان لا يصطلى اذا كان  
شجاعاً لا يطاق نقله الجوهري وتطرت الى مصطلاه أي وجهه وأطرافه نقله الزمخشري و «الصلا وسط الظهر منا ومن كل ذي  
أربع و) قيل (مما) مدر من الوركين أو الفرجة بين الجاعرة والذنب أو ما عن بين الذنب وشماله وهما صلاوان) بالتحريك الاخير

(المستدرك)

(صلا)

نقله الجوهري وقال الزجاج الصادق مكتنفا للذب من الناقصة وغيرها وأول موصل الفخذين من الانسان فكأنه - ما في الحقيقة مكتنفا للعصم (ج صلوات) بالتحريك (واصله وصلونه أصبت صلاها) أو ضربته هذه لغة هذيل وغيرهم يقول صليته بالياء وهو نادر قاله ابن سيده (واصلت الفرس استرخى صلاها) وفي الصحاح صلاوها (للقرب نتاجها) وفي التهذيب أصلت الناقصة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاها وقرب نتاجها (كصليت) من حد علم وهذه عن الفراء (والصلالة) اختلاف في وزنها ومعناها أما وزنها فقبل فعلة بالتحريك وهو انظار المشهور وقبل بالساكون فتكون حركة العين منقولة من اللام قاله شيخنا وأما معناها فقيل (الدعاء) وهو أصل معانيها وبه صدر الجوهري الترجمة ومنه قوله تعالى وصل عليهم أي ادع لهم يقال صلى على فلان إذا دعاه وزكاه ومنه قول الأعشى \* وصلى على دنه وأورثهم \* أي دعا لها أن لا تخمض ولا تنفس وفي الحديث وإن كان صائغا فليصل أي فليدع بالبركة والخبر وكل داع مصل (و) قال ابن الأعرابي الصلاة من الله (الرحمة) ومنه هو الذي يصلى عليكم أي برحم (و) قيل الصلاة من الملائكة (الاستغفار) والدعاء ومنه صلت عليه الملائكة عشر أي استغفرت وقد يكون من غير الملائكة ومنه حديث سودة إذا امتناصلى لنا عثمان بن مظعون أي استغفروا وكان قد مات يومئذ (و) قيل الصلاة (حسن الشاء من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم) ومنه قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة (و) الصلاة (عبادة فيها ركوع وسجود) وهذه العبادة لم تنفك شريعة عنها وإن اختلفت صورها بحسب شرع فشرع ولذلك قال عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قاله الراغب قال شيخنا وهذه حقيقة شرعية لا دلالة لكلام العرب عليها إلا من حيث اشتغالها على الدعاء الذي هو أصل معناها وفي كلام الشهاب ما يقتضي أن الصلاة الشرعية حقيقة معروفة للعرب وفي المزهر أنها من الكلمات الإسلامية وفي الكل نظر انتهى وقال ابن الأثير سميت ببعض أجزائها الذي هو الدعاء وفي المصباح لاشتغالها على الدعاء وقال الراغب سميت هذه العبادة بها كسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه قال صاحب المصباح وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجاز الغوياني الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول اليه مجاز راجح وفي المنقول حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي بارك عليهم وأرحهم وعلى هذا فلا يـكـون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم انتهى ونقل المناوي عن الرازي ما نصه الصلاة عند المعتزلة من الأسماء الشرعية وعدا عنها بما من المجازات المشهورة لغة من إطلاق اسم الجزء على الكل فلما كانت مشتركة على الدعاء أطلق اسم الدعاء عليها مجازا قال فان كان مراد المعتزلة من كونها اسماء شرعية هذا فهو حق وإن أرادوا أن الشرع ارتجل هذه اللفظة فذلك بنا فيه قوله تعالى أنا أنزلناه قرآنا عربيا وفي الصحاح الصلاة واحدة الصلوات المفروضة وهو (اسم يوضع موضع المصدر وصلى صلاة) و(لا) يقال صلى (تصلية) أي (دعا) قال شيخنا ولهج به السعدي التلويح وغيره وقاله السيد وجاعه تقليد أو تبعهم أبو عبد الله الخطاب أول شرح المختصر وبالغ عن الكافي أن استعماله يكون كقراءة ذلك كله باطل برده القياس والسماع أما القياس فقاعدة التفعلة من كل فعل على فعل معتل اللام مضعفا كزكي تركبة وروزي روبة وما لا يحصر ونقله الزوزني في مصادره وأما السماع فأنشدوا من الشعر القديم

زكت المدام وعزف القيان \* وأدمنت تصلية وابتهالا

وقد وسع الكلام في ذلك الشهاب في مواضع من شرح الشفاء والعناية وهذا خلاصة ما هنا انتهى (و) صلى (الفرس) تصلية (تلا السابق) وفي الصحاح إذا جاء مصليا وهو الذي يتلو السابق لأن رأسه عند صلا الفرس السابق انتهى وفي الحديث سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر وخطبنا قسنة فاشاء الله وأصله في الخيل فالسابق الأول والمصلى الثاني قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه أسماء شيء منها إلا الثاني والسكيت وما سوى ذلك إنما يقال الثالث والرابع إلى التاسع (و) صلى (الحمار أنه) تصلية (طردناها وقمعها الطريق) نقله الصاغاني (والصلوات كائنات اليهود) هذا تفسير ابن عباس قاله ابن جني سميت بذلك لكونها مواضع عبادتهم لعنوا ومنه قوله تعالى له ذمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد (و) قيل (أصله بالعبرانية صلونا) بفتح الصاد والياء الفوقية قال ابن جني في المحتسب وقرأه الجحدري بخلاف وصلوات بالضم وروى عنه وصلوات بكسر فسكون بالتاء فمما قرأ وصلوات أبو العالية بخلاف والحاج بن يوسف بخلاف والكلبي وقرأ وصلوب الحاج وروى عن الجحدري وقرأ وصلوات بضم فسكون جمع قرأ وصلوات مجاهد وقرأ وصلوات بضم فسكون الجحدري والكلبي بخلاف وقرأ وصلونا وأقوى القراءة في هذا الحرف ما عليه العامة وهو وصلوات وبلى ذلك وصلوات وصلوات وأما بقية القراءات فيه فقهر يف وتثبت باللغة السريانية واليهودية وذلك أن الصلاة عندنا من الصلوات وكون جمعها وصلوات كقناة وقنوات وأما صلوات وصلوات فجمع صلوة وإن كانت غير مستعملة وتطيرها حجرة وحجرات وأما وصلوات فجمع صلوة كرشوة ورسوات وهي أيضا مفردة غير مستعملة قال ومعنى صلوات هنا المساجد وهي على حذف المضاي أي مواضع الصلوات قال أبو حاتم ضاقت صدورهم لما سمعوا الهذمت صلوات فدلوا إلى بقية القراءات وقال الكلبي صلوات مساجد اليهود وقال الجحدري صلوات

مساجد النصارى وقال قطرب صلوات بالثناء بعض بيوت النصارى قال والصلوات الصوامع الصغار لم يسمع لها واحد انتهى وقد ذكرنا شيئا من ذلك في حرف الراء المثلثة ويظهر مما قدمناه ما في سياق المصنف من القصور \* فذا نيب \* الذي عرف من سياق الجوهرى والمصنف ان الصلاة واووية مأخوذة من صلى اذا دعا وهو اسم وضع موضع المصدر وهناك وجه آخر تركها المصنف فاحتاج أن ننبه عليها فقبل انما من الصلوات وهما ممتكنتان في الفرس وغيرهما يجرى مجرى ذلك وهو رأى أبي على قال واشتقاقه منه أن تحريك الصلوات أول ما يظهر من أفعال الصلاة فاما الاستفناح ونحوه من القراءة والقيام فامر لا يظهر ولا يخص ما ظهر منه الصلاة لكن الركوع أول ما يظهر من أفعال المصلى هكذا نقله عنه ابن جني في المحتسب وقيل ان الأصل في الصلاة اللزوم صلى واصطلى اذ الازم وهي من أعظم الفرض الذي أمر بلزومه وهذا قول الزجاج وقيل ان أصلها في اللغة التعظيم ومهيت هذه العبادة صلاة لمسا فإما من تعظيم الرب جل وعز وهذا القول نقله ابن الاثير في النهاية وقيل انما من صليت العود بالنار اذا بدنته لان المصلى يلين بالخشوع وهذا قول ابن فارس صاحب المجمل نقله صاحب المصباح وعلى هذا القول وكذا قول الزجاج السابق هي يائية لا واوية وقيل هي من الصلى ومعنى صلى الرجل أزال عن نفسه هذه العبادة الصلى الذي هو ناء الله الموقدة وبناء صلى كبناء مرض وقدر لازالة المرض والقراد وهذا القول ذكره الراغب في المفردات لبعضهم وعلى هذا القول أيضا فهمى يائية وقال الفخر الرازى اختلف في وجه تسميتها على أقوال والأقرب أنها مأخوذة من الدعاء اذ الصلاة الا فيها الدعاء وما يجرى مجراه \* فائدة \* قولنا اللهم صل على محمد معناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واطهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيته في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمر ناء الله عز وجل بالصلاة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك أحسنه على الله اللهم صل أنت على محمد لانك أعلم بما يليق به وقال بعض العارفين الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم جعلت وسيلة للتقرب منه كما جعلت هذا بالفقراء الى الامراء وسائل يستقربوا بها اليهم وليعود نفعها اليهم اذ هو صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الله عليه لا يحتاج الى أحد وانما شرعت تعبد الله وتقرب اليه ووسيلة للتقرب الى الجناب المنيع ومقامه الرفيع وحقيقة تها منه اليه اذ ماضى على محمد الا محمد صلى الله عليه وسلم لانها صدرت منهم بأمره من صورة اسمه انتهى وقد اختلف في هذا الدعاء هل يجوز اطلاقه على غير النبي أم لا والعصم انه خاص به فلا يقال لغيره وقال الخطابي الصلاة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى وقيل فيه انه خاص به ولكنه هو أثره غيره فأما سواه فلا يجوز له ان يخص به أحدا \* ومما يستدرك عليه المصلى كما يطلق على موضع الصلاة وعلى الدعاء وعلى الصلاة وقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يحتل أحد هذه المعاني وأيضا موضع بالمدينة وبنو المصلى على سبعة اسم الفاعل بطين بمصر وأبو بكر محمد بن محمد بن عبد الحميد البلخي كان يقال له الصلواتى لان أحد أجداده كان يكثر الصلاة أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابن السمعاني وجئت في أصلهم أى أدبارهم وصلت الفرس استرخى صلواتها مثل أصلت وصلت عن الزجاج ي (الصبيان محررة القلب والوثب) نقله الجوهرى وابن سيده (و) قال أبو اسحق أصل الصبيان لغة (السرعة) والخفة وقد (صمى وأصمى) اذا مرع (و) الصبيان (الشجاع الصادق الحلة) جمعه صبيان عن كراع وقال الزنجشبرى هو الرجل التمس على الامور وفي التهذيب ذوات الثوب على الناس (وأصمى الصيد رماء فقتله مكانه) أى وهو يراه ومنه حديث الصيد كل ما أصميت ودع ما أعيت قال أبو اسحق الاصم ان ترميه فيوت بين يديك لم يغيب عنك والاعفاء ان يغيب فيوجد ميتا وقيل معناه كل ما أصابه السهم وأنت تراه فاسرع في الموت فرائته ولا محالة أنه مات برميك واقتصر الازهرى في التفسير على الكلب فقال المعنى كل ما قتله كلب وأنت تراه وانما هو على سبيل التمثيل والسهم الملحق به وظاهر الحديث عام فيهما يه عليه صاحب المصباح (و) أصمى (الفرس على لحامه) اذا (عض) عليه (ومضى) نقله الجوهرى والزنجشبرى (وصمى الصيد يصمى) من حدرى اذا (مات مكانه) وفي الصحاح وأنت تراه (وصمى) الامر فلانا يصميه (حل به) نقله الايبث وأنشد لعمران بن حطان وقاضى الموت يعلم ما عليه \* اذا ماتت منه ماصمى

(المستدرك)

(صمى)

أى ما حل بي (و) يقال (ما صمى) أى (ما حلك) عليه (وانصمى عليه انصب) أنشد الجوهرى لجرير

افى انصميت من السماء عليكم \* حتى اختطفك يا فرزدق من عل

(المستدرك)

(صنا)

وفي الحكم انصمى عليه انقض وأقبل نحوه زاد الازهرى كانه صمى البازى اذا انقض \* ومما يستدرك عليه الصبيان من الرجال الشديد الحمتك السن أو الذى ينصمى على الناس بالاذى وقال ابن الاعرابى هو الجرى على المعاصى وأصمت القوس الرمية أنفذتها ومنه \* كالفوس نصمى الرمايا وهو رمان \* وصامى منيته وأصماها اذا قها وقال ابن بزرج يقال لاصمياء له ولاصمياء من ذلك اذا كب على الامر فلم يقطع منه و (الصنو) بالنفع (العود الخسيس بين الجبلين أو الماء القليل بينهما أو الجمر يكون بينهما ج) الكل (صنو) بصمتين وتشديد (كصنو ونحو) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) الصنو (بالكسر الحفر المعطل) جمعه صنوان عن ابن بزرج (و) الصنو (قريب لبنى ثعلبة) من المهاز الصنو (الاخ الشقيق) ومنه الحديث عم الرجل صنواييه قال الازهرى يقال هذا صنو فلان اذا كان أخاه وشقيقه لايه وقال أبو عبيد في معنى الحديث

يعنى أصلهما واحد وأصل الصنوا غما هو فى الغل وقال شعر فلان صنوفان أى أخوه ولا يسمى صنوا حتى يكون معه آخر (و) فى الحكم الصنو (الابن و) أيضا (الم) \* قلت أما الم فأخوذ من الحديث السابق وأما الابن فلكونه شـعـب من أصل واحد (ج أصناه وصنوان) بالكسر ورفع النون (وهى بها) صنوة (والضلعان فإزاد) ثلاث أو خمس أو ست يمكن (فى الأصل الواحد) وفروعهن شتى (كل واحد منهما) أى من الخليتين والاولى كل واحدة منها (صنو) بالكسر (ويضم) حكاه الزجاج (أو عام فى جميع الشجر) إذا تشابه والجمع كالجمع (وهما صنوان وصنيان مثنيان) بكسر النون فيهما قال أبو زيد هاتان مغلطان صنوان ومغلل صنوان يقال للثنين صنوان وللجماعة صنوان يفرق بينهما بأعراب انون ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان وجاء فى التفسير عن البراء بن عازب أى مجتمع ومتفرق (والصانى اللازم للخدمة) والناسى المعرب عن ابن الاعراب نقله ابن سيدة فى الباء (وتصنى وأصنى قد عند القدر شرها) أى حرصا (يكسب) ووقع فى نسخ التهذيب يكسب (ويشوى حتى يصيبه الصناء) ككساء (للمراد ويقهر) عن ابن الاعراب ويكتب ياء وألف وكتبته بالف أجود كذا فى الحكم (والصنى كسمى حصى صغير لا يرد أحد) ولا يؤبه له وهو تصغير صنوفه الجوهرى وأنشد لىلى الانجيلية

(المستدرک)

أنا بئح لم تنبغ ولم تلتأولا \* وكنت صديا بين صدين مجهلا

(و) (الصوة)

وهو مجاز (و) يقال (أخذته بصنائه بالكسر) أى (بجميعه) نقله الجوهرى عن القراء والسين لغة فيه وقد تقدم (و) من المجاز (ركبتان صنوان) أى (متجاورتان) وقال أبو زيد إذا تقاربتا (أو تبععا من عين واحدة) \* ومما يستدرک عليه الصناء بالكسر مقصور وجد الومض وخص بعضهم به ومع النار والصنوة بالفتح القسيطة عن ابن الاعراب والصنى كسمى شق فى الجبل أو شعب يسيل فيه الماء بين جبلين وصنى لقب محمد بن عيسى بن عبد الحميد بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي له قصة فى زمن المهدي قاله الحافظ والاسناء الامثال عن ابن الاعراب رأسنى التخل أنبت الصنوان عن ابن القطاع واسطى إذا احتضر عن ابن بزج واسطناها قرية بمصر فى الغريسة وقد وردتها والصنى بكسر فسكون التمد وقد صنوته وصنيته و (الصوة بالضم) أهمله الجوهرى وقال كراع (جاعة السباع) كذا فى الحكم (و) أيضا (هجر يكون علامة فى الطريق) وهذا قد نقله الجوهرى عن أبي عمرو قال الصوى الاعلام من المجازة الواحدة صوة فلا يصح كتابة هذا الحرف بالجره (و) الصوة مختلف الرفع) نقله الجوهرى أيضا وأنشد لامرئ القيس وهبت له ريح بمختلف الصوى \* صبا وشمالا فى منازل فقال ولكن شكك أبو زكريا فى هامش كتابه على الريح (و) الصوة (صوت الصدى) نقله الأزهرى ولكن ضبطه بالفتح (و) أيضا (ماغلاظ وارتفع من الارض) ولم يبلغ أن يكون جبلا نقله الجوهرى عن الاصمعى (ج صوى) ومنه الحديث ان للاسلام صوى ومنارا كنار الطريق كفى الصحاح قال ابن الاثير هى الاعلام المنصوبة من المجازة المجهولة يستدل بها على الطرق أو اذان للاسلام طرائق وأعلاما هندى بها (ج ج) جمع الجمع (أصوا) كطرب وأرطاب وقيل هو جمع لاجع جمع وقيل الصوى والاصواء الاعلام المنصوبة المرتفعة فى غلط (وذات الصوى كهدى ع) قال الراعى

(المستدرک)

(صوى)

نصنهم وارادت العين عنهم \* بذات الصوى من ذى التناير ماهر (و) الصوة بالفتح الفارغ) والذى فى التكملة الصوة الفارغ (و) يقال (أخذته بصواء بالضم) أى (بطرائفه) \* قلت هذا تصحيف والصواب بصراء بفتح الصاد والراء وهكذا ضبطه الأزهرى وقد نبهنا عليه فى موضعه \* ومما يستدرک عليه الاصواء القبور وقد جاء ذكره فى الحديث ونقله الجوهرى أيضا وصوى صوى فى الطريق إذا عملها وأصوى القوم زلوا الصوى عن ابن القطاع وهى الاراضى المرتفعة رصوة قرية بشرقية مصرى (الصاوى الباس) من العطش أو من الهزال يقال (صوت التخله تصوى) من حدرى (صوبا) كفى نقله الأزهرى وهو قول الليث (و) قال الأزهرى اللغة الجيدة (صويت) التخله كرضى صوى مقصورا إذا عطشت وضمرت وجع ابن سيدة بين القولين وتبعه المصنف (فهى صاوية وصوية) كفرحة كذا هو مضبوط فى نسخ الحكم قال وقد يكون ذلك فى غيرهما من الشجر وقد يكون فى الحيوان قال ساعدة نصف بقرو حش قد أو نبت كل ماء فهى صاوية \* مهمات صبا أفعام بارق نثم (و) أصوت وصوت) كلاهما معنى يست (و) التصوية فى الاناث ان لا تحبل لتسمن) ولا تضعف ويقال هو مثل التصرية ومنه الحديث التصوية خلاصة وقد صوى الناقة إذا حفلها لتسمن وقيل أيس لبنها قال الشاعر إذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه \* فان لنا زود اعظيم المحال وهذا هو الأصل أى استعمال التصوية فى الاناث (و) قد يستعمل (فى الفعل) من الابل وهو (ان لا يحمل عليه ولا يعقد فيه حبل) والاولى ولا يشد بحبل (ليكون أنشط وأقوى للضراب) نقله الجوهرى عن العديس الكنانى أى ترك من العمل وعلف حتى رجعت نفسه اليه ومن (وصوى كرضى) أى (قوى) فهو صاوأ أشد الجوهرى لا يذوب منفلق انساؤها عن قانى \* كالقراط صاوغره لا يرضع

(المستدرک)

\* ومما يستدرک علیه الصوى السنبلى الفارغ وانقبح خلافه فقله الازهرى وصوى لابله فخلا اذا اختاره ورواه للفعله قال الفقعى بصرف الراعى والابل

صوى لها اذا كدنه جلدنيا \* أخيف كانت أمه صبيا

وصوت الشاة صويا صمغت والصوى ان يترك الناقة أو الشاة لا يحلبها وهو اسم من التصوية ومنه قول الراجر

يجمع للرعا في ثلاث \* طول الصوى وقلة الارغاث

وأصوى القوم هزلت ماشيتهم مثل أضواء عن ابن القطاع وصامدنه أزيله من أعمال مصر بالغريبة والنسبة اليها الصارى ومحلة

(صها)

صاقربة أخرى و (الصهوة ما أسهل من ناحيتي سرة الفرس أو مقعد الفارس منه) أو موضع اللبد منه (و) قبيل (مؤخر

السنام) وقيل الرادفة تراها فوق البحر (ج صهوات) بالتحريك كقمة وغرات (وصها) بالكسرة والمد (و) الصهوة (البرج)

يقخذ (في أعلى الرابية ج صها) بالضم مقصورا نادر \* قلت وتظهره شهوة وشها نقله أبو حيان (و) الصهوة (المطمئن)

الغامض (من الأرض تأوى إليه ضوال الابل و) أيضا (كالغار في الجبل) يكون (فيه ماء) من المطر (ج صها) بكسر الميم مدود

وفي الصحاح عن أبي عمرو الصها منابع الماء الواحدة صهوة وفي المجمل الصها جمع صهاة وصهوة أيضا ووجد بخط الازهرى

الصها منابع الماء جمع صهوة (وأصهى الصبي دهنه باليمن ووضعه في الشمس من مرض يصيبه) كذا في المحكم وليس فيه بصيه

(وصهاه) مصهاة (ركب صهونه) عن ابن الاعراب يكون في الجبل والحياض (وأصهى) الفرس (اشتكاها) أى الصهوة

(وصهى كسهي كثر ماله) نقله الازهرى (و) أيضا (أرأبه جرح فذدى) والذي في الصحاح عن أبي عبيدة صهى الجرح يصهى صها

إذا ندى (كصهى كرضى) نقله الجوهرى عن الخليل (وصهون كبر ذن بيت المقدس) عن أبي عمرو (أو ع به) واليه أضيف

أحد أبوابها وهو مشرف على الخندق المسمى بوادى النار (أو الروم) عن أبي عمرو أيضا وأشد للاعشى

وان أحلبت صهون يوما عليكما \* فان رعى الحرب الدكول رحا كما

(المستدرک)

(وصهى كسهى فرس للفرس تولب) الشاعر العجاني \* ومما يستدرک علیه على كل جبل صهونه نقله الجوهرى وأشد لعارق

فأسمت لأخطل الابصوة \* حرام على رمله وشفا نقه

وتيس ذوصهوات أى سمين وهو مجاز والصها ربة بالضم موضع مطامن أحدقت به الجبال نقله الازهرى والصهوات أوساط المتنين

الى القطاة وصهى كسعى إذا أسن وصوى كسكرى فرس حاجر بن عوف الازدى

(ضأى)

(فصل الضاد مع الواو والياء) (ضأى كسعى) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (دق جسمه) أو عظمه خالقة

(ضبا)

أو هزال لغة في ضوى بالواو كاسيانى ونقله الصغاني أيضا و (ضبته النار) والشمس (نصبوه) قال شيخنا إذا كرا المضارع مستدرک

إذا لا فائدة فيه \* قلت وكأنه تبع الجوهرى هنا ونسى اصطلاحه (ضبا) بالفتح (غيرته وشوته) وفي المحكم لفحته ولوحته إلا أنه ذكر

مصدره ضيبا بالياء وجمع بينهما ابن القطاع فاذن الكلمة واوية يائية (و) ضبا (اليه لجأ لغة في الهمز) والمضباة بالضم) هكذا هو

مضبوط في نسخ الصحاح بالقلم (خبرة الملة) وفي المحكم ويسمى بعض أهل اليمن خبزة الملة مضبابة من هذا أى من ضبته النار ولا أدري

كيف ذلك إلا أن تسمى باسم الموضع (والضابي الرماد) نقله الجوهرى (وأضبي) الرجل على ما في يده (أمن) لغة في أضبا عن

الليثاني (و) أضبي (رفع) وفي التكملة دفع (و) أيضا مثل (أضوى) زينة ومعنى (و) قال الكسائي أضبي (عليه) إذا أمر في يظفر

به) نقله الجوهرى والازهرى (و) عن الهجرى أضبي (هم السفر) إذا (أخلفهم فيما رجوا) فيه (من ربح) ومنفعة وأشد

لا يشكرون إذا كانوا عسرة \* ولا يكفون أن أضبي بنا السفر

(المستدرک) (ضها)

كذا في المحكم \* ومما يستدرک علیه أضبي على الشئ كتم عليه وسكت عن ابن القطاع و (الضحى والضحوة والضحبة

كعشبة) الأخيرة لغة في الضحوة كما أن الغدبة لغة في الغداة (ارتفاع النهار) وفي الصحاح ضحوة النهار بعد طلوع الشمس

(والضحى) كهدي (فوقه) وهو حين تشرق الشمس كافي الصحاح وقيل هو من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيض جدا كافي

المحكم والآخر على أنها مرادفة لما قبلها نقله شيخنا وقال الراغب الضحى انبساط الشمس وامتداد النهار وسمى الوقت به ومنه قوله

تعالى والضحى والليل إذا سجي وأن يحشر الناس ضحى قال شيخنا واختلف في وزم أفقيل فعل بضم ففتح كما قاله المبرد وقيل فعلى

كبشرى كما قاله نعا في مناظرته مع المبرد عند محمد بن عبد الله بن طاهر قال الجوهرى مقهور يؤث (ويذكر) فن أنشأ ذهب إلى

أنه جمع ضحوة قال شيخنا فيلحق بشهوة وشهى الذى مر عن أبي حيان \* قلت وكذا صهوة وشهى ثم قال الجوهرى ومن ذكر ذهب

إلى أنه اسم على فعل مثل مرد ونفر (ويصغر ضحيا) كسمى (بالهاء) قال الفراء كرهوا إدخال الهاء لثلاث بلتبس بتعغير ضحوة

(والضها بالمد) قال الهروى ان ضهمت قهرت وان فحمت مددت (إذا قرب انتصاف النهار) قال الجوهرى ثم بعده أى بعد الضحى

الضها بمد و مد كرهوه عند ارتفاع النهار الأعلى وفي المصباح هو امتداد النهار وهو مد كرهوه اسم للوقت وفي النهاية إذا علت

الشمس إلى ربيع السماء (و) الضحى (بالضم والقصر الشمس) يقال ارتفعت الضحى أى الشمس وفي المصباح ثم استعملت الضحى

استعمال المفرد ومعى بها حتى صغرت على ضعى وفى المحكم وقد تسمى الشمس ضعى لظهورها فى ذلك الوقت (وأثبتك ضعوة) أى (ضعى) لا تستعمل الا ظرفا اذا عينتها من يومك وكذا جميع الاوقات اذا عينتها من يومك أو ليلتك وان لم تكن به اذلك صرقتهم بوجوه الاعراب وأجرى بها مجرى - انرا الاءاء كذا فى المحكم وهله فى الصحاح قال هو ظرف غير متمكن مثل مهر تقول لقيته ضعى وضعى اذا أردت به ضعى يومك لم تنونه (وأضعى) الرجل (صار فيها) أى فى الضعى وبلغها وفى الصحاح تقول من الضعاه أقت بالمكان حتى أضحيته كاتقول من الصباح أصبحت ومنه قول عمر أضعوا عدا الله بسلاة الضعى أى صلواها وقتها ولا تؤخرها الى ارتفاع الضعى (و) أضعى (الشئ أظهره) وأبداه (وصاحاه) مضادة (أناه فيها) كعاداه وراوحه (وأضعى) فلان (يفعل كذا) أى (صار فاعله فيها) وفى المحكم صار فاعله فى وقت الضعى وفى الصحاح هو كاتقول ظل بفعل كذا وقال ابن القطاع فصله من أول النهار (وتضعى أكل فيها) وفى الصحاح وهم يتضعون أى يتغذون وفى حديث ابن الاكوع ينأخن تضعى مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى تدرى قال ابن الاثير والاصل فيه ان العرب كانوا يسرون فى طعنهم فاذا امر وابتعة من الارض فيها كلاً وعشب قال قائلهم الأصحور اويد أى ارفعوا بالابل حتى تضضى أى تنال من هذا المريع ثم وضعت التضعية مكان لرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من أكل وقت الضعى هو يتضعى أى يأكل فى هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى من الغداء والعشاء انتهى (وضعيته أنا تضعية أطعمته فيها) وقبل غديته فى أى وقت كان والاعرف أنه فى الضعى والاصل فيه للابل ثم اتسع فيه كاتقدم (و) ضحيته (بالشاة) تضعية (ذبحتها فيها) أى فى ضعى النحر هذا هو الابل فيه وقد تستعمل التضعية فى جميع أوقات أيام العرو وعدها بحرف وقد لا يتعدى فيقال ضعى تضعية اذا ذبح التضعية وقت الضعى (و) ضحيته (العم) وكذا الابل (رعيتها بها) وفى الاساس ضحيته الابل عن الورد وعشيتها بعنه أى رعيتها الضعاه والعشاء حتى ترد وقد شبت (والأضحية بكسر) المتبادر من سياق ان اللغة الاولى بالفتح كاهو مقضى اصطلاحه ولا قائل به بل هى بالضم كما صرح به أرباب المتون وزنها أفعولة وفى المصباح كسرهما اتباعا لكسرة الطاء (شاة ضعى بها ج) أضاحى (كضحية) (ج ضحيا) كعطية وعطايا (كلاضحة ج أضعى) كاطرة وأرطى فهد أربع لعان ذكرها الجوهرى عن الاصمعى (وهاسمى يوم النحر) يوم لا ضعى قال يعقوب سمى اليوم أضعى بجمع الاصحاة التى هى الشاة وفى الصحاح قال الفراء الاضعى بكرو يؤث فن ذكر ذهب به الى اليوم وأنشد لابي الغول الطهورى رأيتكم بنى الخذوا ملأ \* دما الاضعى وصلات العام

(وضاحية المال) من الابل والغنم (التي تشرب ضعى وضاحية البصرة) ذكرى (فى ب ط ن وضحا) الرجل (ضموا) بالفتح (وضموا) كعلو (وضحيا) كعتى (برز للشمس) كذا فى المحكم وظاهره أنه من حد دعا (و) ضعى (كسى ورضى ضموا) بالفتح وضبطه فى المحكم كعلو (وضحيا) كعتى (أسابته الشمس) ومنه قوله تعالى وألئلا تضاعفها ولا تضعى أى لك أن تصون من حر الشمس (وأرض مضحاة) كسقاء (لا تكاد تعيب عنها الشمس) وهى الارض الباردة (وضوا حيل ما برز من لهما) أى للشمس (كالكتفين والمنكبين) جمع ضاحية (و) الضواحى (من الحوض فواحيه) الضواحى (من الروم ما ظهر من بلادهم) الضواحى (السموات) لبروز فواحيا قاله الراغب ونقله الجوهرى أيضا قال ابن سبويه وهذه الكلمة واوية يائية (وليلة ضحيا) هكذا هو بالمد فى سائر النسخ ومثله فى نسخ الصحاح وأنكره شيخنا وقال الذى فى المطالع والشارق وغيرهما من مصنفات الغريب لبسلة ضحيا بالقصر \* قلت وهذا الانتكار لا وجه له فقد جمع بينهما ابن سبويه فقال ليلة ضحيا وضحيا ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الا أن المصنف قصر عن ذكر المصور (واضحيا وضحية بكسرهما) ذكر الجوهرى وغيره الاضحيا ولم أجعل لا خيرة ذكر اضميا رأيت فى الكتب ولعل الصواب واضحيان واضحيا بكسرهما كما هو نص كتب العرب وسأأتى بيانه فى المستدركاك (مضحية) لا غيم فيها كفى الصحاح وخص بعضهم به التى يكون القمر فيها من أولها الى آخرها (ويوم ضحيا) هكذا فى النسخ والصواب اضحيان بالكسر وآخره النون أى مضى لا غيم فيه كما هو نص المحكم وقال الراغب مضحية أضاه الضعى (والضحيا فرس) عمرو بن عامر كاسيأتى (أو الضحيا) (الشهاب منه) أى من الفرس (وهو أضعى) ونص الصحاح والاصمى من الخيل الاشهب والانشى ضحيا وفى الاساس فرس أضعى وجل هبان ولا يقال أبيض (وفلة ضحيا) أى (بارزة للشمس) قال الجوهرى جاء ذلك فى قول تائب شرا وبه فسر (وفعله ضاحية) أى (علانية) كفى الاساس والصحاح وأنشد

عمى الذى منع الدينار ضاحية \* دينارحه كلب وهو مشهود

وفى المحكم أى ظاهرنا (وضحا الطريق ضحوا) كعلو (وضحيا) كعتى (بداوا ظهر) واقتصر ابن سبويه واس القطاع على أول المصادر ونقله الجوهرى عن أبى زيد وضبط مصدره بالفتح (و) ضعى (كرضى) ضحا مقصور (عرق) نقله الجوهرى (والضاحى واد) فى ديار كلاب عن نصر وفى التكملة لهذيل (و) قبل (وملة) وفى المحكم ضاح موضع وفى التكملة غربي سلى فيه ماء يقال لها مخزبة (والضحيان ع) على جادة (فى طريق حضرموت) وهى طريق تحتصر منها (الى مكة) بين نجران وتلبث قاله نصر (و) أيضا راطم بالمدينة (الاحجية) بن الجلاح بناء بالعصبه فى أرضه التى قال لها القنائة قاله نصر (والضعى كعتى ع بالعين) بل قرية كبيرة عامرة فى

تهامة اليمن وهي إحدى منازل حاجز زيد وقد تزلت بها مرتين وسكنتم الفقهاء من بني كنانة العلويين منهم الفقيه المشهور قطب الدين اسمعيل بن علي الحضرمي الشافعي أحد الأئمة المشهورين بالعلم والصلاح والولاية والكرامات سكن بها وأقرب ولدين له محمد وأدعيها فاسم قطب الدين اسمعيل صاحب المؤلفات ولي القضاء الأكبر باليمن توفي سنة ٦٠٥ هـ وعقبه بالضمي وأما علي فانه سكن زيد وبها عقبه منهم محمد بن علي الملقب بالشافعي الصغير من ولده محمد بن عبد الله بن محمد أقام مفتياً بزيد نحو أربعين سنة ومنهم صالح ابن علي من ولده محمد وعلي ابنا ابراهيم بن صالح وبالجملة فهم من مشاهير بيوت اليمن والحبب لهم صنّف كيف لم يشر إليهم مع شهرتهم وجلالتهم ومع ذكرهم دونهم (و) من المجاز (ضما طله) أي (مات) ومنه حديث فاذا نصب عمره وضما طله قال ابن الأثير يقال ضما الظل اذا صار شمساً فاذا صار ظل الانسان شمساً فقد بطل صاحبه (والضحايا امرؤ لا يثبت شعراؤها) فكانت عاتبا ضاحية أي بارزة عارية من الشعر لا ظل عليها (و) أيضا (فرس عمرو بن عامر) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحايا وأنشد الجوهري أبي فارس الضحايا يوم هبالة \* اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر

قال المصانفي والرواية فارس الحوّا وهي فرس أبي ذى الرمة والبيت لذى الرمة وقوله الضحايا فرس عمرو بن عامر صحيح والشاهد عليه بيت خدش بن زهير أبي فارس الضحايا عمرو بن عامر \* أبي الذم واختر الوفاء على الغدر وهو خدش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر (ورجل ضحيان يأكل في الضحى) والقياس فيه ضحوان لانه من الضحوة (وهي بها) مثل غديان وغديانة قاله شهر (و) رجل (متضع ومتضع ومضطجع اذا ضحى) أي دخل في وقت الضحوة (والاضحيان بالكسر نبت كالاقحوان) في الهيئة (ومالكلامه ضحى كهدي) أي (يبار) وظهور كذا في المحكم وهكذا ضبطه بالكسر والذي في الأساس وأنشدني شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاة أي ليس بواضح المعنى وضبطه بالمدقة مل ذلك \* وما يستدرك عليه ضحى الرجل تغدى بالضمي وأنشد ابن سيده ضحيت حتى أظهرت لمحبوب \* وحكت الساق بطن العرقوب

يقول ضحيت لكثرة أكلا حتى تغدبت تلك الساعة انتظارها والاسم الضحاة كضها وفي الصحاح الضحاة الغدا سمي بذلك لانه يؤكل في الضحاة قال ذوالرمة نرى اشور يمشي راجعا من ضحائه \* بهامثل مشى الهبري المبرور

وضحى عن الامر بينه وأظهره ويقال أضغى على عسر آخره بفتح الهمزة أي أوضع وأظهر كذا في المحكم وضحيانهم مثل ضحيانهم وضحى قومه غذاهم أو دعاهم الى ضحائه وبدأ بضاحي رأسه أي ناحيته والضحيان من كل شيء البارز للشمس قال ابن جنى القياس ضحوان لانه من الضحوة الا انه استخف بالياء والضحيان لقب عامر بن سعد بن الخزرج من بني النخع فاسم سمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحاة فيقضى بينهم والضحيانه عصا نبتت في الشمس حتى طقت وأضحيتهما وهي أشد ما تكون ومنه قول الشاعر يكفيل جهل الاحق المستجمل \* ضحيانته من عقيدات السائل

وضحى للشمس كرضى ضحاهم حمد وبرز وكذلك ضحى كسبه ومستقبلها يضحى في اللغتين جميعا نقله الجوهري وزاد ابن القطاع في مصادره ضحيان وفي الحديث أن ابن عمر رأى رجلا محمرا قد استظل فقال أضغى لمن أحرمت له قال الجوهري هكذا يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من أضحيت وقال الاصمعي انما هو بكسر الالف وفتح الحاء من ضحيت أضحى لانه انما أمره بالبروز للشمس وضحيته عن الشيء رفقت به وضعه ريدا أي لا تجعل قال زيد الخيل الطائي

فلو أن نصرا أصحلت ذات بينها \* لضحت رويدا عن مطالبها عمرو

ونصر وعمر وابتاعين بطنان من أسد كافي الصحاح وفي الأساس ومن المجاز ضحى عن الامر وعشى عنه اذا تاني عنه واتاد ولم يعجل وفي مثل ضح رويدا وعش رويدا وأصله من تضحى لابل عن الورد انتهى وفي كتاب علي الى ابن عباس رضي الله تعالى عنهم الأضغ رويدا فقد باغت المدى أي اصبر قليلا وفي المحكم في مثل ضح ولا تغتر ولا يقال ذلك الا للانسان قاله الاصمعي وجعله غيره للناس والابل واستضحى للشمس برز لها وقد عندها في الشتاء خاصة وضحى الشمس ضوؤها وبه فسر قوله تعالى والشمس وضحاها كذا في مقدمة الفتح والضواحي من الخيل ما كان خارج السورصة فغالبه لانها تضحى للشمس وليلة ضحيا بالقصر والمدود كالمصنّف المدود وضحيان وضحيانة وضحيان بكسرهما ولم يأت في الصفات اعلان الا هذا وفي ارتشاف الضرب لابي حبان أنه يقال أضحيان بالفتح قال شيخنا وهو غريب ويوم أضحيان وضحيان وقرضحيان وضحيان كل ذلك أي مضى وبنو ضحيان بطن وضحايا موضع وقد ضحيت الليلة كرضي لم يكن فيها غيم وضحى الفرس ايضاً وضحى سلى النافلة في ذلك الوقت وهو من أهل الضاحية أي البادية وضواحي قرش النازلون بطواهر مكة وضاحت البلاد برزت للشمس فيس نباتها فاعلت من ضحاها الأصل ضاحيت وقال الاصمعي يستحب من الفرس أن يضحى عجاناً أي يظهر نعله الجوهري وأضحى عن الامر بهد عنه والقطا يضحى عن الماء أي يبعده وهو مجاز وشجرة ضاحية الظل أي لا ظل لها ومفارقة ضاحية الظلال وفي الدعاء لا أضحى الله لنا ظلاً وأبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي عن مسروق وعنه الاعمش وضحى لقب جماعة بشر بين من أرض مصر منهم سلامة بن أحمد التمر بيني الفرضي تفقه على المزاحي وعنه شيخ مشايخنا أبو حامد البديري توفي سنة ١٠٨٧ هـ ومنهم صاحبنا

(المستدرك)

٢ قوله وضحيته الخ كذا بخطه والذي في اللسان وضحى عن الشيء رقيق به

(الضاحية) (ضدي)

المعمر عبد الخالق بن عبد الخالق بن محمد باريك الله فيه وما أدري أي الضحيا هو أي أي الناس نقله الازهرى في تركيب طه ي  
 (( ي الضاحية )) أهله الجوهرى والازهرى وقال ابن سيده هي (الداهية) ونقله الصاغى أيضا هكذا (( ي ضدى بالكسر  
 ضدى ) مقصوراً أهله الجوهرى وقال غيره أى (غضب) أو متلاً غضابوهى لغة في ضدى ضد أبا لهزم (والضوادى الكلام  
 القبيح وقال ابن الاعرابى الفحش (أو ما يتعلق به) من الكلام قال ابن سيده (ولا يحقق له فعل) قال أمية

ومالى لأحبيه وعندى \* فلائص يطلعن من التجاد

الى واه للناس نهى \* ولا يعتل بالكلام الضوادى

لم يحل هذه الكلمة الا ابن درستويه ولا بل لها فى اللغة (وأضدى) الرجل (ملاً أناءه فأزرعه) كأضده (وضاداه) مضادة  
 (ضاده) وانه لصاحب ضدى كقنى) وهو اسم من المضادة (( وضادوان بحركة) أهله الجوهرى وهما (جبلان) بشق الجامة  
 (( ي ضرى به كرضى ضرا) مقصور (وضراوة وضرياً وضراوة) أى (لهج) به كذا فى المحكم الا انه اقتصر على المصدرين  
 الاقربين وزاد شهر واعتاده فلا يكاد يصبر عنه فهو ضار وفى الحديث ان للسلام ضراوة أى عادة ولهجاً به لا يصبره وفى  
 حديث عمر اياكم وهذه المجاز رفان لها ضراوة كضراوة الخراوى عادة ينزع اليها كعادة الخمر مع شاربها فن اعتاد اللعم لم يكديصبر  
 عنه فدخل فى حد المسرف فى نفقته (وضراوة تضرية وأضراه) عوده به وألهجه وأغراه قال زهير

\* وتضرى اذا ضرت بقوها فتضرم \* وشاهد الاضراء قول الحريرى واجرا اذا هو أضرى \* بل الخطوب وألب

(و) من المجاز (عرق ضرى) كقنى سبال (لا يكاد ينقطع دمه) كأنه ضرى بالسبلان وأنشد الجوهرى للججاج

\* مما ضرى العرق به الضرى \* (وقد ضرا) يضرو (ضرواً كضرو) وضبطه فى الصحاح بالقفع (فهو ضار) أيضاً اذا (بدامنه الدم)  
 وفى التهذيب اذا اهتز ونعز بالدم قال الزنجشمرى غير والبناء لتغير المعنى وأنشد الجوهرى للداخل

لما أتوه بمصباح وبزلهم \* سارت اليهم سؤروا لايجل الضارى

(والضرو بالكسر الضارى من أولاد الكلاب) والائى ضرو (كالضرى) كقنى (و) الضرو (شجرة الكمكاه) وهو شجر طيب  
 الريح يستاك به ويجعل ورقه فى العطر وهو الحلب قاله الليث قال النابغة الجعدي

نسنت بالضرو من براقتى أو \* هيلان أو ناضر من العثم

قال أبو حنيفة أكثر نبات الضرو والبن وهو من شجر الجبال كالبلوط العظيم له عناقيد كعناقيد البطم غير انه أكبر جواً ويطبخ  
 ورقه فإذا نضج صفي ورد ماؤه الى النار فيعقد بتداوى به من خشونة الصدر ووجع الحلق (لا صمغه وغلط الجوهرى) ونصه فى الصحاح  
 صمغ شجرة تدعى الكمكاه تجلب من البن انتهى وفى التهذيب عن أبي حنيفة الكمكاه قرف شجر الضرو وقيل هو علك الضرو  
 وفى المحيط لابن عباد الكمكاه قرف شجرة الضرو وقيل لها واهو من أفواه الطيب وقده قدم ذلك فى الميم (و) قال ابن الاعرابى  
 الضرو والبطم (الحبة الخضراء) وقد يستاك به أيضاً وأنشد

هنيئاً لعود الضرو وشدينا له \* على خضرات ماؤهن رفيف

أراد عود سواك من شجر الضرو واذا استاك به الجارية كان الربق الذى يتل به السؤال من فيها كالشهد (ونفخ) عن الليث  
 هكذا وجد مضبوطاً الوجهين فى نسخ المحكم عند قوله الضرو وشجر طيب الريح ويستاك به (و) الضرو (من الجذام اللطخ منه)  
 ومنه الحديث أن أبابكر أكل مع رجل به ضره من جذام وهو من الضراوة كأن الداء ضرى به قال ابن الاثير وروى بالقفع أيضاً  
 فيكون من ضر الجرح يضروا لم ينقطع سيلانه أى به فرحة ذات ضره (وسقاء ضار بالسمن) كذا فى النسخ والשובاب باللبن كما هو  
 نص المحكم (يعتق فيه ويجود طعمه وكلب ضار بالصيد) أى متعود به (وقد ضرى كرضى) ضراوة كفى الصحاح وهو قول الأصمى  
 (و) (ضرا) بالقصر (وضرا بالكسر والفتح) الاخيرة عن أبي زيد وكلمة ضارية (و) ضرى العرق (كرى) اذا (سال) بجرى عن ابن  
 الاعرابى نقله الازهرى ومنه قول الججاج الذى تقدم ذكره \* مما ضرى العرق به الضرى \* (والضراء) كسماء (الاستغفاء)  
 عن أبي عمرو (و) فى الصحاح الضراء (الشجر الملتف فى الوادى) يقال توارى الصييد منى وضراء وفلان عشى الضراء اذا مشى

مستخفياً فيما يواريه من الثجور ويقال للرجل اذا اختل بصاحبه هو يدب له الضراء ويمشى له الحجر قال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا \* بشبهاء لا عشى الضراء رفيها

انتهى (و) الضراء (أرض مستوية تأويها السباع وما نبذ من الشجر) فاذا كانت فى هبطة فهى الغيضة وقال أبو عمرو وما واراك  
 من أرض فهو الضراء (وضرية) كغنيمة (ة) لبنى كلاب (بين البصرة ومكة) وفى الصحاح على طريق البصرة وهى الى مكة أقرب  
 انتهى ويضاف اليها الحى المشهور وهو أكبر الاحياء وضرية سميت بضرية بنت ربيعة بن تزار وأول من جاء فى الاسلام عمر  
 رضى الله تعالى عنه لابل الصدقة وظهر الفزاة وكان سنة أميال من كل ناحية من نواحى ضرية وضريه فى وسطها نقله شيخنا وقال  
 نصيب

ألباعاقب الوكر وكضرية \* سقبت العواذى من عقاب ومن وكر

٣ قوله هو يدب الخ كذا

بخطه كاللسان والنهاية

والذى فى الصحاح هو يمشى

له الضراء ويدب له الخ وهو

المناسب لما فى البيت

وقال نصر ضربة صفع واسع تجد ينسب اليه الحمى بآيه أمراء المدينة وينزل به حاج البصرة بين الجديلة وطخفة (واضروري)  
الرجل اضريرا انتفخ بطنه من الطعام وانخم صوابه (بالطاء) وبالطاء جيم ماعن أني زيد وأني عمر و ابن الاعراب وغيرهم  
(وغلط الجوهرى) ونبه عليه أبو زكريا بقله أبو سهل الهروي بأبسط من هذا والمصنف تبعهم الا انه قصر في ذكر الظاء فقط  
والكلمة بالطاء والطاء جميعا كما سيأتى له (ونصرية القرارة قتل قطرهما) وقد ضراها (والضرى) كفتى (الماء من البسر الا حمر  
والاصفر يصبونه على التبق فيخذلون منه نيدا واضرى) الرجل (شربه) \* ومما يستدرك عليه جر ضاربة بالحل والنبيذ وقد  
ضربت بها وجع الضر والكلب الضارى اضر وضرا كذب وأدوب وذئاب قال ابن حجر

(المستدرک)

حتى اذا ذرقرن الشمس صبحه \* أضرى ابن قران بات الوحش والعزبا  
أراد بات وحشا وعزبا والعرق الضارى السائل أو المعتاد بالفسد فإذا حان حينه وفسد كان أضرع لخروج دمه والانا الضارى  
السائل وقد نهى عن الشرب فيه في حديث علي لانه ينغص الشرب هذا تفسير ابن الاعرابي وقال غيره هو الدن الذي ضرى بالنحر  
فأذا جعل فيه التليذ صار مسكرا وضرا التليذ بضري اشتد وكتب ضار بالصيد اذا أظلم الحمة وبيت ضار بالحم أكثر اعتياده حتى  
يبقى فيه ريحه والضارى المجرع وبه فسر قول جند

تزیف تری ردع العیر یحییها \* کما خرج الضاری التزیف المکاما

وأضمرى كلبه عذره بالصيد واستفريت الصيد إذا اختلفت من حيث لا يعلم والضراء ككساء الشجعان ومنه الحديث ان قيسا ضرا  
الله والضواري الاسود والمواشي الضارية المعتادة لرعي زروع الناس كذا في النهاية وضرا الرجل ضرا واستخفى عن ابن القطاع  
وضرة قرية من مخلاف ستمان وضرى كربي بقرب ضرية (( وضعا )) أهمله الجوهرى هكذا هو في النسخ بالاجز وهو موجود  
في نسخ الصحاح وقال ابن سيده أى (اختبأ واستتر) قال (والضعة) بالفتح (شجر) بالبادية أو كالشمام أو بنت آخر ولا تكسر الضاد  
والجمع ضعون محرك (والنسبة) اليه (ضعوى) بالجر يلب وأما اليتى تكسر الضاد فهي في الحسب وليس من هذا الباب وقد قيل فيه  
بالفتح أيضا وقد تقدم في وضع ومنه الاضعاء للفل وقال الجوهرى أصل ضعة ضعو والهاء عوض لانه يجمع على ضعون قال  
حرير \* متخذا في ضعون نولجا \* والنسبة اليها ضعوى وقال بعضهم الهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله وقد ذكرناه في باب

(ضما)

(المستدرک) (ضفا)

وضع \* ومما استدرك عليه أنشأ على بالضم والقصر وادق، بالذخيرة عن ياقوت (( و ضعا )) يعضغضوا (استخذى) نقله الصانعاني (و) ضعا (المقاهر) ضغوا (خان) ولم يعدل وقال الأزهري أنظنه بالصاد (و) ضعا (السنور ونحوه) كالغاب والذئب والكلب والحية (ضغوا) بالفتح (وضغاء) كغراب (صاح) ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضرب فاستغاث ضغوا وفي الصحاح وكذلك صوت كل ذليل مقهور وفي حديث قصه لوط عليه السلام حتى سمع أهل السماء ضغاء، كلاهم. (وأنشأه جله على الضغاء) \* ومما استدرك عليه الضاغمية الصائحه والجمع الضواغي وهم يتضاغون أي يتصايحون وجاءنا بهذه الأنشأ على أي راجع من الدم وضغاء تضغيه جله على الضغاء، (( و الضغف السبوغ )) يقال ضفا الشيء يصفو (و) أيضا (الكترة) يقال ضفا المال يصفو وكذلك الشعر والصفوف قال أبو ذؤيب إذا الهدف المعزل صوب رأسه \* وأعجبه ضفوف من التلة الخطل

(ضفا)

٣ قوله المعزال قال في  
التكملة والرواية المعزاب

(المستدرک)

(خَلَا)

(نصفی)

(ضنی)

(الضمير)

ويجمعه قال عوف بن الاحوص الجعفرى اودى بنى فابر حلى منهم \* الاعلاما بيته ضنيان  
 كذا أنشد أبو علي الفارسي بفتح التون وفي التهذيب قال الفراء العرب تقول رجل ضنى ودفن وقوم ضنى ودفن لانه مصدر  
 كقولهم قوم زور وعدل وصوم وقال ابن الاعرابي رجل ضنى وامرأة ضنى وقوم ضنى (وأضناه المرض) أنقله فهو مضنى (والمضاناة  
 المعاناة) نقله الجوهري (وأبوضني سعيد بن ضنى كسمى) في الاسم والكنية (محدث) سكسكى حدث عنه صفوان بن عمرو ومما  
 يستدرك عليه تضنى الرجل اذا تمارض وامرأة تضنى كفرحه وقوم أضناء وقال ابن الاعرابي الضنى بالضم الاولاد وبالكسر  
 الاوجاع الخبيثة وأضنى اذا لزم الفراش من الضنى والضنى بالكسر الرماد نقله شيخنا وهو بالصاد المهملة وقدم واضطى بجلى  
 اقتل من الضنى (( ي الضوى دقة العظم وقلة الجسم خلقه أو الهزال) وقد (ضوى كرضى) ضوى قال الشاعر  
 أخوها أوهوا والضوى لا يضبرها \* وساق أبيها أمها عقرت عقرا  
 يصف زندا وزنده لانهما من شجرة واحدة وقال آخر

فتى لم تده بنت عم قريبة \* فيضوى كايضوى رديد الغرائب  
 (فهو غلام) ضاؤو (ضاوى بالتشديد) وزنه فاعول أى تخيف الجسم قلبه خلقه وكذا غير الانسان من أنواع الحيوان وفي التهذيب  
 الضاوى هو الذى يولد بين الاخ والاخت وبين ذوى محرم ومسلم من غير الضاوى فقال جاء مشددا وأنشد الجوهري  
 \* فحملت فولدت ضاوبا \* (وهى بها وأضوى) الرجل (دق) جسمه (و) أضوى مثل (أنشع) (و) أضوت (المرأة ولدت) غلاما  
 (ضاوبا) وكذلك أضوى الرجل وفي الحديث اغتربوا الاضواء أى تزوجوا فى الاجنبيات ولا تزوجوا فى العمومة وذلك ان العرب  
 تزعم أن ولدا الرجل من قرابته يحبى ضاوبا بغير اغتراب أى يحبى كرى ما على طبع قومته نقله الجوهري (و) أضوى (حقه اياه نقصه اياه)  
 هكذا فى النسخ و لاولى حذف اياه الاولى ونص المحكم وأضواءه حقه نقصه اياه (و) من المجاز أضوى (الامر) اذا أضعفه (و) لم  
 يحكمه نقله الجوهري والزمخشري (وضوى) اليه (يضوى) كرى (ضيا) بالفتح (وضوبا) كفى (انضم ولجا) وفي التهذيب  
 وممعت بعضهم يقول ضوى اليه البارحة رجل فأعلمنا كذا وكذا أى أوى (و) ضوى الشاخرة (أنى ليلا) كذا فى المحكم (و) ضوى  
 (الى خبره سال) هكذا فى النسخ والصواب الى خبره سال فى المحكم ضوى الى منه خبر ضيا وضوى اسال (والضاوى الطارق) نقله  
 ابن سيده (و) الضاوى (فرس) كان لغنى وظاهر سابق المصنف يقتضى انه بتخفيف الياء كالذى مر معنى الطارق والصواب انه  
 بتشديد الياء كما فى التهذيب وأنشد  
 غداة سجننا بطرف أعوجى \* من نسب الضاوى ضاوى غنى  
 (والضواة غداة تحت شجرة الاذن فوق النكفة) كذا فى المحكم قال الازهرى تشبه الغدة (و) أيضا (هنة تخرج من حياء النافاة  
 قبل خروج الولد) وفي التهذيب قبل أن يراها ولدها كأنها ماثان البول \* ومما يستدرك عليه الضاوى بالتخفيف لغة فى التشديد  
 والضاوية بالتشديد الضوى نقله الجوهري والضاوى مشددا الحارص والضعيف الفاسد وأضواء الليل اليه ألقاء والضوى ورم  
 يصيب البعير فى رأسه يغلب على عينيه ويصعب لذلك خطمه وقد ضوى فهو مضوى وربما يعترى الشدق فله الليث والضواة السلعة  
 فى البدن فى أى مكان كانت قال مزرد  
 فذيفة شيطان رجيم رى بها \* فصارت ضواة فى لهازم ضرزم

(( والضوة )) الصوت و (الجلبة) قال سمعت ضوة القوم نقله الجوهري عن الاصمعي رأى زيد (كالضواة) نقله الجوهري  
 أيضا يقال ضوا بلا همز وضويت أبلوا من الواو يا (والضواضى بالضم الصخم) العظيم (والضوية ضبة) بالتصغير (الداوية)  
 لعظمها (كالضواضية) بالضم أيضا (و) الضوية ضبة (الفعل الهاج) نقله الصاغاني (( والضوة )) أهمه الجوهري وفى المحكم  
 هى (ركبة الماء ج أسماء) وكأنه مقبول الوهضة لما اطمان من الارض (و) قال الليث (الضواء التى لم تنهد) أى لم تبرز ثدياها ضبط  
 فى نسختنا بكسر الهاء من تهدو فى نسخ العين بفتحها والمعنى واحد (( الضمياء )) بالمد (ونقص) هى (المرأة التى لا تخيض  
 ولا تفعل) فكانت رجل شها وهى فعلاء الهمزة زائدة كزيادتها فى شئ أو رغرت فى البيض ولا تعلمها زيدت غير أول الا فى هذه الاسماء  
 ويجوز كون الضمياء بوزن الضمير فعلاء وان كانت لا تطير لهما فقد قالوا كنهل ولا تطير له قاله الزجاج وفى الصحاح وحكى أبو عمرو  
 امرأة ضميت وضمة بالياء والهاء قال وهى التى لا تطير لهما فقد قالوا كنهل ولا تطير له قاله الزجاج وفى الصحاح وحكى أبو عمرو  
 المنون همزة زائدة عند سيويه وان لم تكن أول لقولهم بعناء ضمياء معدودا ممنوع الصرف فأصولها واحدة لا تمنع زيادة الياء  
 واصالة الهمزة فى الممدود والمنوع الصرف (أو) التى (تخيض ولا تخمّل) أو التى لا تلدوان حاضت ومنه قول امرأ العجاج فى ابنها  
 وهو محبوس انى أنا الضمياء الذناء والذناء المستحاضة (أو) التى (لا ينبت ثدياها) فإذا كانت كذا فهى لا تخيض وقبل بالمد  
 التى لا تخيض وهى حبلى قال ابن جنى امرأة ضمياء وزنها فعلاء لقولهم فى معناها ضمياء وأجاز الزجاج فى همزة ضمياء كونها  
 أصلا وتكون الياء هى الزائدة فعلى هذا تكون فعلاء وذهب فيه مذهبا حسنا فى الاشتقاق لولا شئ اعترضه لانه قال ضاهيت زيدا  
 وضاهته بياء وهمزة قال والضمياء التى لا تخيض وقبل التى لا تئدى لها قال فى هذين معنى المضاهاة لانها قد ضاهت الرجال فيهما  
 بأن لا تخيض ولا تئدى لها قال فتكون فعلاء من ضاهت بهم قال ابن جنى الا انه ليس فى الكلام فعلاء بالفتح انما هو بكسر ها كخديم

وطريم وغيره ولم يأت الفخ في هذا الفن ثنائيا كما قام شاذا قلت وقد جاء على فاعل ضميد اسم موضع وعتمد وحل عليه بعض  
مرم ان كان عربيا (وقد ضميت) كرضي (ضها) مقصور (و) الضهيا مقصور (الارض) التي (لا تنبت) شبا (و) قيل هو (شجر  
عضاهي) له برمة وعلفه وهو كثير الشوك (وأضهى) الرجل (رعى) بابه (و) أيضا (ترج) بضمها (نقلها) أبو عمرو (وضاهاه)  
مضاهاه (شاكله) بهمز ولا يسمز وقرئ يضاهون قول الذين كفروا أي يشاكلون وقال الفراء أي يضارعون لقولهم اللات  
والعزى (و) هو (ضمين) على فاعل أي (شبهه) \* ومما استدرك عليه الضمى بالضم جمع لضهيا للمرأة نقله الراغب وضاهي  
الرجل وغيره رفق به والمضاهاة المعارضة وقال خالد بن جبنة فلان يضاهي فلانا أي يتابعه رضاه كقرب موضع ذكره ابن سيده  
هنا وقد تقدم في الهمزة

(المستدرك)

(الطاعة)

فصل الطاء مع الواو والباء (و الطاء - كطاعة الحماة) قال الجوهري هكذا قرأته على أبي سعيد في المصنف قلت وحكاها  
كراع أيضا هكذا كانه مقبول الطاء كطاعة (و) يقال (ماها) أي بالدار (طوني) كطوي (هكذا في الصحاح) ووجد في بعض  
النسخ كطعوى ومثله في التهذيب وجمع بينهما ابن السكيت (وطووي) بمحركة كذا في النسخ ولعل الصواب طووي كطعوى الذي  
ذكره ابن السكيت والأزهري (وطاوي) بلا همز (وطووي) بكهني نقله ابن سيده أي (أحد) قال الجاهج

\* وبلدة ليس بها طووي \* قال شيخنا ينبغي أن يعلم أن مادة هذه الكلمة طاء وألف وواو في بعض لغاتهم وهو طووي وطاوي بلا همز  
خاصة ففي كلام ابن السيدان طووي ويا من طاء كطاح إذا ذهب في الأرض غير أنه مقول وقياسه طوني كطوي قيل وعليه فطووي  
وطاوي وطووي من مادة طاء وواو وهمزة ولو كانت اللام معتلة كما زعم المصنف كالجوهري كيف يوردها طوني بناء خبر الهمزة  
ولعل إرادته طوينا هنا لتكميل اللغات فقد قال في باب الهمزة وماها طووي أي أحد وقد اعترض عليه جماعة بمثل هذا وبسط ذلك  
عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى اهـ (ي طيبته عنه) أطييه طيبا (مصرفته) عنه كذا في الصحاح وقال الميث طيبته  
عن رأيه وأمره أطييه وكذا صرف شيئا عن شيء فقد طبا عنه ثم ان اصطلاح المصنف إذا لم يذ كر الاء في بدل غالباً به من حذف فعل  
يفعل بضم العين في المضارع وهذا ليس كذلك لأنه من حذر في فتيبه لذلك (و) طيبته (اليه دعوت) نقله الجوهري ومنه قول ذي  
الرمة

(طبي)

لبالي اللهو بطيبي فأنبهه \* كاتني ضارب في غمرة لعب

يقول يدعوني للهو فأنبهه (كأطيبته) نقله ابن سيده وضبطه بتشديد الطاء وسبأني (و) طيبته أيضا (قدنه) عن اللحياني وبه فسر  
قول ذي الرمة السابق وقال أي يقودني (والطبي بالكسر والضم حملات) كذا في النسخ وفي المحكم حملنا (الضرع التي) فيها اللبن  
(من خف وطائف وحافر وسبع) وفي الصحاح الطبي للعافر وللسماع كالضرع لغيرها وقد يكون أيضا لذوات الخلف والطبي بالكسر مثله  
وفي التهذيب قال الأصمعي للسماع كلها الطبي وذوات الحافر مثله والخلف والظلف خلف (ج أطباء) كزنده وأزناد وقيل وأقفال  
واستعاره الحسين بن مطير الأسدي للمطر على التشبيه فقال

كثرت ككثرة ربه أطباءه \* فاذا تجملت فاضت الأَطباء

(و طيبت الناقة) كرضي (طباء) مقصور (استرخى طبيها) عن الفراء (و) في حديث عثمان كتب إلى علي رضي الله تعالى عنهما  
قد بلغ السيل الزبا (وجاوز الحزام الطيين) أي (اشتد الأمر وتفاقم) لان الحزام إذا انتهى إلى الطيين فقد انتهى إلى بعد غايته  
فكيف إذا جاوز (فهو) أي الناقة (طيبة) كغنية كذا في النسخ والصواب كفرحه كما هو نص الفراء (وطبوا) كذا قاله الفراء  
(وذو الطيين وثيل بن عمرو) الراعي الشاعر وهو أبو معمر بن وثيل (وخلف طبي) كغني مجيب (هكذا ضبط في نسخ الصحاح) كعظم  
\* ومما استدرك عليه الطاء الاحق ويقال لأدري من أين طيبت بالضم وطيب أي من أين أتيت نقله الأزهري في ع ق ي  
وطبأطبا لقب الشريف اسمعيل بن إبراهيم الحسني الرمي ٣ وقد ذكره المصنف في الموحدة وطبأ بالكسر قرية باليمن منها الخطيب  
أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عدي الطبائي روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي (و طباه) بطبوه (طبوادعاه)  
عن اللحياني وهي لغة في طبيبه زادهم رداء لطيفا وأنشد اللحياني بيت ذي الرمة السابق لبالي اللهو بطبوني بالواو (كأطباء)  
على افتعله نقله الجوهري وهو قول شهر (و) يقال أيضا (اطبي القوم فلانا) على افتعل إذا (خالوه) من الخلاء (وقلوه) هكذا في  
نسخ الصحاح بالناء الفوقية وفي بعضها وقبلوه بالموحدة والصواب الأول وقال ابن القطاع أطييته صادقته ثم قتلته وفي حديث ابن  
الزبير ان مصعبا طبي القلوب حتى ما تعدل به أي تحبب إلى قلوب الناس وقرها منه كذا في النهاية \* ومما استدرك عليه أطباءه إذا

٣ قوله طبأ كذا بخطه  
والذي في نسخة المصنف  
كالتكلمة طبأ شديدا

٣ قوله الرمي كذا بخطه  
وحرره

(طبا)

استأهلوه منه قول الرازي \* لا يطيبني العمل المقذى \* أي لا يستعجبني (و طنا) فلان طنوا أهمله الجوهري والليث وقال  
غيرهما أي (ذهب) في الأرض يقال لأدري أين طنا وفي التهذيب عن ابن الأعرابي طنا إذا هرب (و طنا) أهمله الجوهري  
وقال الأزهري (لعب بالقلبة) بضم القاف وتخفيف اللام (والطبي) كهدي (الحشبات الصغار) بلعب بهن \* ومما استدرك عليه  
الطبيبة سمجة تسمو ونحو القامة شوكة من أصلها إلى أعلاها شوكة غالب على ورقها وورقها صغار ولها فورة بيضاء تجرسها الغل  
وجعه طائي كذا في المحكم (و طما كسهي) يطعى طعبا (بط) هكذا ذكره ابن سيده وفيه لغة أخرى طعباء طعوا كدعاه

(طنا)

(طنا)

(المستدرك)

(طبا)

دحواسطه فهي يائية واوية فاشارة المصنف بالواو فقط قصور لا يخفى (و) طحا أيضا (النبسط) فهو لازم متعد (و) أيضا (اضطجع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) قال أبو عمرو وطحا الرجل (ذهب في الأرض) يقال ما أدري أين طحا نقله الجوهري (و) يقال طحا (به قلبه) اذا (ذهب به في كل شيء) ومنه قول علقمة بن عبدة

طحا بقلب في الحسان طروب \* بعيد الشباب عصر حان مشيب

(وطحا يطحونه) قال شيخنا ذكر يطحونه مستدرك موهوم \* قلت ولعله ذكره هنا إشارة الى انه من حددعلا كسبي فهو لازالة الوهم فتأمل (و) أيضا (هلا) أيضا اذا (ألقي انسانا على وجهه) وقيل يطحه وقيل صرعه (والطحا) مقصور (المنبسط من الأرض) نقله الجوهري (و) طحا (بلا لام) ويعدأربع قرى (عصر) اثنتان في الشرقية أحدهما طحا المرج والثانية من أعمال القيوم وتعرف بطحا الخراب والرابعة بالاشمونين وهي طحا المدينة وتعرف أيضا بأسماء مودين وهي مدينة عامرة والمها نسب الامام الكبير أبو جعفر أحمد بن سلامة بن اسمعيل القاضي الطحاوي الحنفي ابن أخت الامام المزني له مؤلفات جليلة منها شرح معاني الآثار في بصرسنة ٣٢٩ وله مقام معروف بالقرافة رار ويستجاب عنده الدعاء وذكر ابن الاثير من هذه المدينة يعقوب بن عريب بن عبد كلال الرعي الطحاوي وقال شهد قمع مصر وفي التكملة بعد ما ذكر الطحاوي قال وهذه تدل على أنها مدودة ولو لم يكن كذلك لقليل طحوى كما يقال في النسبة الى الرحارحوى أو يكون من تغييرات النسب (والطاحي الجمع العظيم) عن ابن الاعراب (و) في عين بعض العرب لا والقمر الطاحي أي (المرتفع) الطاحي أيضا (المنبسط) على وجه الأرض (و) الطاحي (الذي ملا كل شيء كثيرة) ومنه قول أبي صخر الهذلي \* له عسكر طاحي الضفاف عرمرم \* (و) يقال مظلة طاحية ومطحية ومطخوة (أي عظيمة) منبسطه ونص التمهيد يقال للبيت العظيم مظلة مطخوة ومطحية وطاحية وهو الضخم (والبقلة المطحية كحذته النابتة على وجه الأرض) قد افترسها (و) مافي السماء (طحية من مصاب) أي (قطعة منه) واعمام الخاء لغة قبيصة \* ومما يستدرك عليه طحا يطحونه كدحا يدحونه ومعنى والطحي من الناس الرذال والقوم يطحي بعضهم بعضا أي يدفع والمدومة الطواحي هي النور تستدير حول القتلى وطحايل همل ذهاب بل في مذهب بعيد وطحا بالكرة رمي بها وطحا الجراح بالارنب ذهابها وطحا بقذف لان سمعها أي سمن ونام فلان قطن طحى اضطجع في سعة من الأرض والمطحي كحدث الازق بالأرض ورأيت مطحيا كحدث أي منبسطا وقال الاصمعي اذا ضربته حتى يمتد من الضربة على الأرض قيل طحماها وقال الفراء يقال شرب حتى طحى أي مدهرجليه وطحى البعير الى الأرض اما خلا واما هزلا أي لزن بها والرجل اذا دعوه لنصر أو معروف فلم يأتمم كله بالنشد شديد وكانه رد على الاصمعي التخفيف وفرس طاح أي مشرف وطاحية بن سوبن الجهر بن عمران أبو بطن من الازد والنسبة اليه الطاحي والطحاوي وطاحية محلة بالبصرة زلها هذا البطن وقال أبو زيد في كتاب خبئه أقبل التيس في طحيا نه يريد هيبه (( ي كطخيه )) من مصاب أي قطعة منه وفي المحكم الطخية السحابة الرقيقة وصنيع المصنف يقتضي انه بالغ في مثله في المحكم وفي الصحاح قال الليث مافي السماء طخية بالضم أي شيء من مصاب قال وهو مثل الطخروور وقال الليث الطخية من الغيم مارق منه وانفرد (والطحا كسماء السحاب المرتفع) وكذلك الطها نقله الازهرى والجوهري عن أبي عبيد وفي المحكم هو السحاب الرقيق وقال الليث الطخية من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر (و) الطخا (السكر على القلب) في الصحاح قال وجدت على قلب طخا وهو شبه السكر وفي التهذيب الطخا نقل أو غشي وفي المحكم كل شيء ألبس شيئا طخا وعلى قلبه طخا وطخا أي غشيه وفي الحديث ان للقلب طحا كطحا القمر أي شيئا يغشاها كما يغشي القمر وفيه أيضا اذا وجد أحدكم في قلبه طخا فليأكل السفرجل (والطخية الليلة المظلمة) نقله الجوهري وقال ابن سيده ليلة طخية شديدة الظلمة قد وارى المصباح قرها (و) الطخية (من الكلام ما لا يفهم) وفي الصحاح تكلم بكلمة طخية لا تفهم (وظلام طاخ) أي (شديد) وفي بعض نسخ الصحاح أي حذس (والطخية الاحق ج طخيون) نقله الازهرى وابن سيده (و) الطخية (الظلمة وثاث) نقله ابن سيده (وطاخية تملأ كملت سليمان عليه السلام) نقله ابن سيده عن الضحاك ونقله البغوي وقال مقاتل اسمها حرمي وفي النهاية اسمها عجيلوف وفي اعلام السهيل اسمها حرميا (والطخى كسبي الدبل) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه ليل طاخيات مظلمة على الفعل أو النسب اذا فاعلات لا تكون جمع فعلا والطخية ظلمة الغيم عن الليث وأطخت السماء علاها الطخا وهو السحاب والظلمة وطخى طخيا حق وطحا الليل أظلم فهو طاخ وطخى (( و الطخوة )) أهمله الجوهري وفي المحكم هي (السحابة الرقيقة) \* ومما يستدرك عليه طحا الليل طحوا وطخوا أظلم وليس له طخوا مظلمة (( و الطادية الثابتة القديمة يقال عادة طادية) أي ثابتة قديمة قال الجوهري ويقال هو مقلوب من واطدة قال القطامي

ما اعتاد حب سليمي حين معتاد \* وما تقضى بواق دينها الطادية

والدين الدأب والعادة وفي المحكم الطادية الثابت من وطد يطفد فقلب م فاعل الى عالف (( و طرا )) عليهم طراو (طروا) كعلق وضبطه في المحكم بالغش (أني) من غير أن يعلموا قاله أبو زيد وقال الليث خرج عليهم (من مكان بعيد) لغة في الهمز (و) قالوا (الطرا) والثرافا الطراكل (ما كان من غير جيلة الأرض) قبل الطرا (ما لا يخصصه عدده من صنوف الخلق) وقال الليث الطرايكثر به عدد

(طخية)

(المستدرك)

(الطخوة)

(المستدرك)

(الطادية)

(طرا)

الشيء يقال هم أكثر من الطارواثرى وقال بعضهم الطار في هذه الكلمة كل شيء من الخلق لا يحصى عدده وأصنافه وفي أحد القولين كل شيء على وجه الأرض مما ليس من جبهة الأرض من الحصباء والتراب ونحوه فهو الطار (والطري) كغنى (الغنى) الجسد وبه يفسر قوله تعالى تأكلون لحما طريا وقد (طرو) اللحم ككرم (وطرى) كعلم (طاراة وطراة) وهذا عن ابن الأعرابي (وطرا) مقصور (وطراة) كحصاة ذكر الجوهري البابين عن فطرب مع المصادر ما عدا الثالث (وطراة) نظرية به له طريا قال الرازي قلت اطاهينا المطرى للعمل \* عمل لنا هذا فألقنا بذل \* بالشحم ناقد أجناه بجبل

(و) طرى (الطيب) نظرية (فقهه باخلاط وخلطه وكد الطعام) إذا خلطه بالافاويه وقال الليث المطراة ضرب من الطيب قال الأزهري يقال لالوة المطراة إذا طربت بطيب أو غير أو غيره (وأطراه أحسن التناء عليه) كذا في المحكم وقال الراغب الأطراة مدح بحدود كرهتم وقال أبو عمرو أطراه زاد في التناء عليه وفي الصحاح أطراه مدحه ومثله للزبيدي وابن القطاع وقال ابن فارس مدحه بأحسن ما فيه ومثله الزنجشمرى وقال الأزهري مدحه بما ليس فيه وقال الهروي وابن الأثير الأطراة مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وبه يفسر الحديث لا تطروني كأطرت النصارى المسيح بن مريم لأنهم مدحوه بما ليس فيه فقالوا ثالث ثلاثة وأنه ابن الله وشبه ذلك من شركهم وكفرهم \* قلت فقد اختلفت العبارات في الأطراة فمنها ما يدل على التناء فقط ومنها ما يدل على المجازة ومنها ما يدل على مجاوزة الحد فيه قال الهروي وإلى الوجه الأخير نحا لا كثرون (والأطرية بالكسر) وقال الجوهري مثال الهبرية وروى عن الليث الفقع أيضا وتبعه الزنجشمرى قال الأزهري الفقع لحن (طعام كالخبط) يتخذ (من الدقيق) وقال شمر بن يعقوب من الشاسنج المتلبقة وقال الليث طعام يتخذ أهل الشام لاوا وحده وقال الجوهري ضرب من الطعام ويقال هو لاشه بالفارسية \* قلت تفسير المصنف يقتضى أنه المسمى بغزل البنات في مصر وتفسير شمر والليث يدل على أنه المسمى بالكفاة فانه الذي يتخذ أهل الشام ويتقنونه من الشاسنج فأعرف ذلك (وأطرورى) الرجل أطرا براء (التخم) من كثرة الأكل (واتفتح طهه) والطاء لغة فيه كسباني وذكره الجوهري بالاضاد وتبعه ابن القطاع والصواب ما ذكرنا (وأطروان الشباب بالضم أوله وغلواؤه) فهو كالغفوان زنه ومعنى \* ومما يستدرك عليه هو مطرى في نفسه أى متجبر وطرى البناء نظرية طينه لغة مكبة نقله الزنجشمرى والطرى كغنى الغرب وطر إذا مضى وطرى إذا تجدد وحكى أبو عمرو رجل طارى بالشديد أى غريب ويقال لكل شيء أطروانية بالضم يعنى الشباب وأطربت العدل أعقدته وأخترته عن أبي زيد وغلة مطراة أى مربة بالافاويه يغسل بها الرأس أو اليد والعود المطرى مثل المطير يتجرب به والطريان بكسر نين ونشد الباء الذى يؤكل عليه وهو الخوان عن ابن السكيت جاء به في باب ما شدد فيه الباء كالبارى والنجاني والسرارى وقال ابن الأعرابي هو الطبق وقد جاء ذكره في الحديث وفي الأساس الطريان السمل والطب والطبق الذى يؤكل عليه روى بشد الراى كصليان وروى بشد الباء كعفتان \* قلت ونسب الفراء شد الراى الى لغة العامة وابن الطراوة من نخاة الاندلس وطر بالضم قرية قرب مصر على النيل وبقريه مسجد موسى عليه السلام تقطع من جبالها الجارة البيض والقرب منها قرية أخرى تعرف بالعصرة وقد رأيتهم حمالا المنذرى وقد دخلت طرامع والدى ومنها أبو محمد عبد القوي بن عيسى بن محمد بن علي الطرائى توفي سنة ٦٣٣ (ي طرى كرضى) أهمله الجوهري وابن سيده ونقل الأزهري عن ابن الأعرابي قال طرى بطرى إذا (أقبل أو) إذا (مر) ومضى (والطرية) كغنية (ة بالين) وقال ابن سيده فى طرو وانما قضينا على ما لم يظهر فيه الواو من هذا الباب بالواو لوجود طرو وعدم طرى ولا نتفت إلى ما قبله الكسرة فانه غير حجة \* قلت فاذا طرى والطرية يحمل ذكرهما فى طرو ولا طرى فتأمل (ي طسى كرضى) كتبه بالاسود وليس هو موجود فى نسخ الصحاح فالاولى كتبه بالاجر (طسى) مقصور (غلب الاسم على قلبه) أى الأسكل (فاتخم) نقله الأزهري وأورده ابن سيده فى الهمز \* ومما يستدرك عليه أطساء الشيع وطسيت نفسه فى طاسية تغيرت من أكل لدهم فرائته متكرها لذلك همز ولا همز ورجل طسى \* قم (و كطسا) من حداد إذا تخم عن دسم وهذا أيضا ليس موجود فى نسخ الصحاح فالاولى كتبه بالاجر \* ومما يستدرك عليه طست نفسه لغة فى طسيت وأطسا بانفتح قرية من أعمال الاسمونين بالصعيد عن ياقوت (و الطاعية) أهمله الجوهري وهى (العيلة الكبد) من النساء \* ومما يستدرك عليه طعا إذا تابعدوا الطاعى يعنى الطامع مغلوب وطعا إذا ذل والاطعاء الطاعة (ي طنى كرضى) بطنى (طغيا) بالفتح كذا فى النسخ والصواب طنى بالقصر كما هو نص المصباح أو سقط منه بعد قوله كرضى وسعى فان طغيا انما هو من مصادره فتأمل (وطغيا) بالضم والكسر) الأخير عن الكسائي نقله عن بعض بني كلب (جاوز القدر) أو الحد فى العصيان وقال الخراطى الطغيان الاعتداء فى حدود الاشياء ومقاديرها (و) طنى (ارتفع وغلان) الكفر ومنه قوله تعالى ونذرهم فى طغيانهم يعمهون أى بطغيانهم وقوله تعالى نجشينا أن رهقهما طغيانا وكفرا وقوله تعالى للطاغين مآباً (و) طنى (اسرف فى المعاصى والظلم و) طنى (الماء ارتفع) وعلا حتى جاوز الحد فى الكثرة ثم ان هذه المعانى التى ذكرها المصنف انما هى تفاسير لقولهم طنى كسى لا كرضى كما هو نص المحكم وكان سقط منه ذلك أو هو من النسخ والافه واجب الدكر وليس ذلك قوله تعالى اغماطى الماء أى علا وارتفع وهاج وهو فى الماء مجاز (و) طنى به (الدم يبيخ)

ذكر فى اللسان مادة أسقطها المصنف ونصها (طشا) تطشى المريض برى وفى نوادر الأعرابي رجل طشة وتصغيره طشية إذا كان ضعيفا ويقال الطشة أم الصبيان ورجل مطشى ومطشوا

(المستدرك)

(طرى)

(طسى)

(المستدرك)

(طسا)

(المستدرك)

(طعا)

(طنى)

وهو مجاز (و) طغت (البقرة) طغى (صاحت وطغيا) بالفتح (علم لبقرة الوحش) من ذلك جاء شاذ ومنه قول أمية بن أبي عائذ الهذلي  
والا لنعام وحفانه \* وطغيا مع اللق الناشط

قال الاصمعي طغيا بالضم كافي الصحاح وقال ابن الاعرابي يقال للبقرة الخائنة الطغيا وضمه المفضل وقال ثعلب طغيا بالفتح الصغير  
من بقر لوحش نقله الجوهري (والطغا الصوت) هكذا في النسخ والصواب والطنى الصوت وهي هذلية يقال سمعت طغى فلان أى  
صوته وفي النوادر سمعت طغى انقوم وطهيم ودغيم أى صوتهم (والطغية نبذة من كل شئ) الاولى من كل شئ نبذة منه كما هو نص  
الجوهري عن أبي زيد (و) أيضا (المستعصب من الجبل) كذا في النسخ والصواب من الخيل كما هو نص المحكم قيل لابنة الخلس  
مامانه من الخيل قالت طغى عند من كانت ولا توجد قال ابن سيده فاما أنها أرادت الطغيان أى نطغى صاحبها واما عنت الكثيره  
(و) أيضا (الصفاء الملاء) ومنه قول الهذلي يصف مشتارا العسل

صب اللوف لها السبوب بطغية \* تنجي العقاب كما يلبط المحب

قوله تنجي أى تدفع لانها لا تثبت علمها بالملاستها (والطاغية الجبار) العنيد (و) أيضا (الاجن المتكبر) الظالم (و) أيضا  
(الصاعقه) نقله الجوهري وقوله تعالى فأهلكوا بالطاغية قال قتادة بعث الله عليهم صيحة وقال الجوهري هي صيحة العذاب وقال  
الزجاج الطاغية طغيانهم اسم كالعاقبة والعاقبة (و) أيضا (ملك الروم) نقله الجوهري وهو صار لقباً عليه لكثرة طغيانه وفساده  
\* ومما يستدرك عليه طغى بطغى كسبي يسمى لفسه صيحة ذكرها الجوهري والازهرى وابن سيده ولا معنى لتركها ان لم يكن

(المستدرك)

سقطا من النسخ فتنبه ومنه قوله تعالى انه طغى وقوله تعالى انما لما طغى الماء وأمام ضارح هذا الباب فيجمل ان يكون من باب رضى  
ومن باب سعى منه قوله تعالى كذا ان الانسان ليطغى وقوله تعالى أن يفرط علينا أو أن يطغى وقوله تعالى ولا تطغوا فيه وطفى البحر  
هاجت أمواجه وطفى السيل اذا جاء بعماء كثير والطغية أعلى الجبل وكل مكان من تقع طغية نقله الجوهري والطاغية الذى لا يبالى

(طفا)

ما أتى بأكل الناس ويظهرهم لا يثنيه فخرج ولا فرق عن شعر وأيضاً الطوفان المعبر عنه بقوله انما لما طغى الماء به فسرت الآية  
قاله الراغب وتطاعى الموج نقله الزمخشري (( و طغابطغو ) تقدم مراراً ذكر الـ في مابوهم أنه من حدرى وليس كذلك فهو

مخالف لـ اطلاقه السابق (طغوا) كهاتق (وطغوا نابضهما) قال الجوهري الطغوان والطغيان بمعنى وقال الازهرى الطغوان  
لفسه في الطغيان طغوت وطفيت (كطغى بطغى) أى كرفى كما هو في النسخ ولو كان كسبي جاز فانه العات ثلاث صحبة (والطغوى

الاسم) منه ومنه قوله عز وجل (كذب غود بظغواها) تنبيه انهم لم يصدقوا اذا اخفوا بعقوبة طغيانهم وفي شرح البخاري  
بظغواها أى معاصيها وفي التهذيب أى بطغيانها وهما مصدران الا ان الطغوى أشكل برؤس الـ فى اخبر لذلك الاراء قال وآخر

دعواهم والمعنى آخر دعائهم وقال الزجاج أصلها طغياها وفعلي اذا كانت من ذوات الياء أبدلت في الاسم واوالفصل بين الاسم  
والصفة تقول هي التقوى وانما هي من تقيت وبقيت من بقيت (و) الجبت (والطاغوت) اختلف في تفسيرهما فقل هما (اللات

والعزى) قيل انطاغوت (الكاهن) والسائر عن عكرمة به فسر قوله تعالى يريدون أن يتبعوا كوا الى الطاغوت وقد أمر وأن  
يكفروا به وكذا الجبت أيضاً نقله الزجاج (و) قال أبو العباس والشعبي وعطاء ومجاهد الجبت السهر وانطاغوت (الشيطان)

وقد جاء ذلك عن عمر بن الخطاب أيضاً وبه فسرت الآية المتقدمه أيضاً وقال الراغب هو المارد من الجن (و) قيل (كل رأس  
ضلال) طاغوت نقله الجوهري (و) قال الاخفش الطاغوت يكون من (الاصنام) ويكون من الجن والانس (و) قال الزجاج

(كل معابد من دون الله) جبت وطاغوت (و) قيل (مردة أهل الكتاب) يكون (لواحد والجمع) ويدكر ويؤنث وشاهد الجمع  
قوله تعالى والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم وشاهد التأنيث قوله تعالى الذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها قال ابن

سيده وزنه (فعلوت) بفتح اللام لانه (من طاغوت) قال وانما أثرت طوغوت في التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها  
أكثر من قلب الياء في كلامهم نحو شجر شاك ولا تها وها وقيل وزنه فعلوت لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محركة

مفتوح ما قبلها فقلبت الفاف في تقدير فعلوت وهو من الطغيان قاله لزمخشري والقلب للاختصاص اذ لا يطلق على غير الشيطان  
وفي التهذيب ما يوافقه فانه قال الطاغوت تأؤها زائدة وهي مشتقة من طغا انتهى وقال بعض ان ناء هاعوض عن واو وزنه فاعول

وقيل على الزيادة انه فاعول وأصله طاغوت وفي الصحاح رطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهو مقولب لاه من طغار لاهوت  
غير مقولب لانه من لاه بغيره الرغوت والرهوت (ج طاوغيت) وعليه اقتصر الجوهري (وطواغ) نقله ابن سيده (وأول الجبت

حيي بن أخطب والطاغوت كعب بن الأشرف) اليهودي قال الزجاج وهو غير خارج عن قول أهل اللغة لانهم اذا اتبعوا أمرهما  
فقد أطاعوهما من دون الله (وأطغاه) المال (جعلها طاغيا) نقله الجوهري (والطغوة المكان المرتفع) نقله الجوهري  
\* ومما يستدرك عليه الطاغوت الصارف عن طريق الخير نقله الراغب والطواغيت بيوت الاصنام وكذا الطواغى نقله

(المستدرك)

(طفا)

الحافظ في مقدمه الفتح (( و طفا ) الشئ فوق الماء طغوا بالفتح (وطغوا) كهاتق (علا) ولم يرب ومنه السهل الطافى وهو  
الذى يموت في الماء ثم يعلى فوق وجهه (و) من المجاز طغت (الحوصة فوق الشجر) اذا (ظهرت و) من المجاز طغا (الثور) الوحشى اذا

(علا الاكم) والرمال قال الجحاج اذا تلقته الدهاس خطرفا \* وان تلقته العقاقيل طفا  
(و) من المجازم (الطبي) يطفوا اذا خف على الارض و (اشتد عدوه) نقله الجوهرى (و) طفا (فلان مات) وهو على المثل (و) طفا  
فلان اذا (دخل في الامر) وفي التكملة يقال خفي في الارض و طفا فيه أى دخل فيه اما واغلا واما اسخا (و الطفاوة بالضم) هكذا  
في سائر النسخ وهو غلط ينبغي التنبيه عليه لان الحرف حيث انه واوى فصار واجب افراده من التركيب الاول وانما هذا من تحريف  
الناسخ والصواب ان هذه الواو عاطفة والحرف واوى الى قوله والطفية بالضم فاشتبه على الناسخ الطفية بالطفاوة والياء بالواو  
تفطن لذلك والطفاوة هي (دائرة القمرين) الشمس والقمر واطقتصر الجوهرى على الشمس فقال هي دائرة الشمس وهو قول الفراء  
وقال أبو حاتم هي الدارة حول القمر والمصنف جمع بين القولين (و) هي ايضا (ما طفا من زبد القدر) ودمعها (و) ايضا (حتى من قيس  
عيلان) \* قلت وهي طفاوة بنت جرم بن ربان أم ثعلبة ومعاوية وعامر أولاد أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولا خلاف انهم نسبوا الى  
أمهم وانهم من أولاد أعصر وان اختلفوا في أسماء أولادها وفي المقدمة الفاضلية لابن الجوانى الحافظ في النسب ان طفاوة اسمها  
الحارث بن أعصر اليه ينسب كل طفاوى وحكى أبو جعفر محمد بن حبيب ان راسبا وطفاوة اختصموا الى هبنقة الذي يضرب به المثل  
في الحق كل منهما يدعى رجلا انه منهم فقال القوه في نهر البصرة فان طفا فطفاوى وان رسب فراسبي فقال الرجل لاحاجة لى في الحيين  
وانصرف بعدو (والطفوة) ظاهره انه بالقض ووجد في نسخ الحكم بالضم (الثبت الرقيق والطاقى فرس) عمرو بن شيان بن ذهل بن  
ثعلبة الى هنا فالحرف واوى وما يأتى بعده يأتى ولذا وقفنا عليه ولم نبال بتغيير الناسخ وتحريفهم فنقول \* ومما يستدرك عليه  
الطاقى من السجل الذي يطفو فوق الماء يظهر وأطنى داوم على أكله وفي حديث الدجال كان عينه غيبة طافية قال ثعلب الطافية  
من الغيب الحية التى قد خرجت عن حداثته أخواتها من الحب ونأت وظهت وقال الاصمعى الطفاوة بالضم خوصة المقل والجمع  
طفا وأصبنا طفاوة من الربيع أى شيأ آمنه نقله الجوهرى وفرس طاف شاخرا \* وطفوت فوقه وثبت والظعن تطفو وترسب  
في السراب وأنشد ابن الأعرابى \* عبدا إذا مارسب القوم طفا \* قال طفا أى زابجهله اذا ترزن الحليب والطفاوة بالضم موضع بالبصرة  
سمى بالقبيلة التى زلتها قاله الرشادى \* (والطفية بالضم) هذه الواو غلط وينبى أن يكتب هنا ياء جراء فان الحرف يأتى (خوصة  
المقل) جمعها طفى وأنشد الجوهرى لابن ذؤيب

(المستدرك)

عفا غير نوى الدار ما ان تبينه \* وأقطع طنى قد عفت في المنازل  
(و) ذوالطفيتين (حبة خبيثة على ظهرها خيطان) أسودان (كالطفيتين أى الخوصتين) ومنه الحديث اقتلوا من الحيات ذى  
الطفيتين والابتقال الجوهرى ورعا قيل لهذه الحية الطفية على معنى ذات طفية والجمع الطنى وقال  
وهم يدلونهما من بعد عزتها \* كأم دل الطنى من رقية الرافى  
أى ذوات الطنى وقد يسمى الثنى باسم ما يجاوره انتهى (( و الطقو )) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (سرعة المشى) مغلوب  
عن القطو وقال ابن دريد الطقوزع والغلة بمائة وهو سرعة المشى (( و الطلاوة مثلثة )) الفتح والضم عن الجوهرى وابن  
سيده والازهرى وقال الاخير الضم اللغة الجيدة (الحسن والجمعة) كفى التهذيب والمحكم (والقبول) كفى الصحاح زاد ابن  
سيده يكون فى النامى وغير النامى يقال ماعلى وجهه حلاوة ولاطلاوة (و) الطلاوة بالضم (السعر) نقله ابن سيده (و) أيضا  
(جلدة رقيقة) تكون (فوق اللبن أو الدم) عنه أيضا وفى التهذيب هى دواية اللبن (و) أيضا (بقية الطعام فى الفم) قال اللحيانى  
يقال فى فيه طلاوة أى بقية من طعام (و) أيضا (الريق يعصب بالقم) ويحتر (لعارض أو مرض) وفى المحكم من عطش أو مرض  
ويفتح (كالطلاوة الطلوان بالضم) فى الاخير (ويحتر) عن ثمر وقال غيره الطلوان بالفتح الريق يحف على الاسنان من  
الجوع لاجتماعه وأما الطلى فهو مصدر طلى فوه بالكسر يطلى نقله الجوهرى فالحرف واوى يأتى (والطلاوة كقولوا الانتظار  
(و) أيضا (الابطاء كالطلاوة) بالفتح (و) قال أبو سعيد (الطلوب بالكسر انقاص الطبيب الجسم) وأنشد للطرماح  
صادفت طلوبا وطلوبا وطلوبا \* حافظ العين قليل السام

(الطقور)

(طلا)

نقله الأزهرى (و) أيضا (الذئب) وقيل ان القانص شبه به قاله أبو سعيد أيضا (والطلا بالفتح) ذكر الفتح مستدرك كقوله الأعياء  
اليه مرارا (ولدا الطبي ساعة بولد) وفى المحكم ولدا الطية ساعة تضعه ونقل الأزهرى عن الاعراب هو طلا ثم خشف (و) أيضا  
(الصغير من كل شئ كالطلو) وهذه عن ابن دريد وفسر ها بولد الوحشية (ج طلاوة) وفى الصحاح الولد من ذوات الطلف والخف  
وأنشد الاصمعى لزهير بها العين والآرام عشرين خلفه \* وأطلاوها بنهن من كل مجثم  
(وطلاوة) بالكسر والمد (وطلى) كعتى (وطليان) بالضم (ويكسر) الاخيرتان عن الليث (والطلاوة بالضم بياض الصبح) والنوار  
(و) بالكسر انصغرة من الوحش) عن ابن دريد \* ومما يستدرك عليه طلاوة السكلا بالضم القليل منه وطلوت الطلى حسبته  
والطلو والطلاوة الخيط الذى تشد به رجل الطلى الى الوتر والطلاوة بالضم عرض العنق لغة فى الطلبة والطلاوة ما يطل به الشئ وقياسه  
طلاية لانه من طليت فدخل الواو هنا على الياء كما كاه الاحمر عن العرب من قولهم ان عندك لا شأوى وأطلت الوحشية كان

(المستدرك)

(طلى)

معها طلاء وهو ولد هاعن ابن القطاع والطلاء كغلاء الطحلب كالطلاء بالضم نقله الصاغاني (ي طلى البعير الهناء بطليه و) طلى (به) طليا (لطنه به) وشاهد طلاء اياه من غير حرف قول مسكين الدارمي

كان الموقدين بها جال \* طلاءها الزيت والقطران طالى

(كطلاء) طلبة قال أبو ذؤيب وسرب بطلي بالعبير كانه \* دماء طباء بالعمود ذبج (وقد اطلق به وطللى) ويروي بيت أبي ذؤيب وسرب نطلى (وناقة طليا) أى (مطلبة والطلاء ككساء القطران وكل ما يطلى به و) بعض العرب يسمي (الخمر) الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لانهم الطلاء بعينه قال عبيد بن الارص للمنذر حين أراد قتله هي الخمر تكنى الطلاء \* كما الذئب يكنى أبا جعدة

هكذا هو معروف في الانشاد وهكذا أشده ابن قتيبة وهو لا يستقيم في الوزن ووقع في نسخ الصحاح وقالوا هي الخمر وليس بمشهور ووقع في المحكم هي الخمر يكتونها بالطلاء قال الجوهري ضربه مثلا لا يظهر لي الا كرام وأنت زبد قنلى كان الذئب وان كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح (و) الطلاء أيضا (خاتر المنصف) وهو ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وسميه العجم المبيح كافي الصحاح وفي الاساس شرب الطلاء أى المثلث شبه في خثورته بالقطران (و) الطلاء (الشم) القبيح (و) الطلاء (الحبل الذي يشد به رجل الطلى) وهو الصغير من ذوات الطلف والخلف وقال الليثاني هو الخيط الذي يشد في رجل الجدي مدام صغير فاذا اكبر بوق والبق في العنق (و) الطلاء (بالضم قشرة الدم) الطلاء (كسكاء الدم) نفسه يقال تركته يتشعث في طلائه أى يضطرب في دمه مقتولا وقال أبو سعيد هو شئ يخرج بعد شرب الدم بخالف لون الدم وذلك عند خروج النفس من الذبيح وهو الدم الذي بطلى به (و) الطلى (بالفتح وانقصر الشخص) يقال انه لجبل الطلى وأشد أبو عمرو وخذ كمن الصلبي جالونه \* جبل الطلى مستشرب اللون أكل

كذا في الصحاح (و) الطلى أيضا (المطلى بالقطران) نقله الجوهري أيضا (و) أيضا (الرجل الشديد المرض) لا يثنى ولا يجمع قال أفاط فاستحي طلى ونحرجي \* مصابا منى يلجج به الشر يلجج وربع قيل ان ج اطلاء وهما طليان بالتحريك (و) الطلى (الهوى) يقال (فضى طلاء) من حاجته أى (هواه و) الطلى (بالكسر اللذة) ومنه قول الهذلي كما تفتي جبا الكاس شارها \* لم يقض منها طلاء بعد انقاد روى بالكسر بمعنى اللذة والفتح بمعنى الهوى (و) الطلى (بالضم الاعناق) كافي الصحاح (أو أسولها) كافي المحكم أو ما عرض من أسفل الخشاش وقال ابن السكيت صفحات الاعناق وقال الاعشى

متى نسق من أنيابها بعد هجعة \* من الليل شربا حين مالت طلائها

(جمع طلبة) بالضم كقوله الاصمعي (أو) جمع (طلاء) بالضم أيضا كما هو مضبوط في نسخ التهذيب ووقع في نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط وهو قول أبي عمرو والنقرا ونقله سيديويه عن أبي الخطاب وقال هو من باب رطب به ورطب لا من باب غرة وغرولا نظير لها الا حرفان حكاة وحكى ومهارة ومهى (والطلياء الناقة الجرباء) ونقدم أن الطلياء هي المطلية بالقطران فكانت اسميت كذلك لانها انطلى الا وفيها الجرب (و) الطلياء (خرقة العارل) ومنه المثل أهون من الطلياء والذي عن ابن الاعرابي أن خرقة العارل هي الطلبة (والطلبة التمرىض) يقال طلى فلانا اذا مرضه وقام عليه في مرضه نقله الازهرى (و) الطلبة (الشم) القبيح عن ابن الاعرابي وقد طلى (و) أيضا (القناء) وهو المطلى أى المغنى عن أبي عمرو (والمطلى بكسر الميم) مقصور (ع) في ديار بني أبي بكر بن كلاب قال السكبي المازني انى أرفقت على المطلى واشأزنى \* برق بضئ امام البيت أسكوب

(و) المطلى (كالمغنى المريض الدنف) الذى أماله المرض (و) أيضا (المحوس) الذى لا يرجي خلاصه والمطلى كرى الشربة من اللبن فعلى من الطلاء (و) في الحديث (ما أطلنى نبي قط) أى (ما مال الى هواه) هكذا فسره أبو زيد في نوادره قال ابن الاثير وأسله من ميل الطلى وهي الاعناق \* قلت ورواه بعض بتشديد الطاء ووجه على الاطلاء بالنورة وهو غلط (والطلياء) مقصور هكذا في النسخ وهو مقتضى سياقه والصواب الطلياء بفتح فكسر فتشديد ياء كاشبهه الصاغاني في التكملة (الجرب و) أيضا (قرحة شبيهة بالقوبا) تخرج في جنب الانسان فيقال للرجل انما هي قوبا وليست بطلياء هو بذلك عليه (و) قال ابن الاعرابي (طلى) فلان اذا (لزم) اللهو والطرب ومنهل طال أى (مطعل) قد ركب عليه الطحلب كالطلاء (و) قال أبو عمرو (ليل طال) أى (مظلم) كانه طلى الشخص فقطها وقد طلى الليل الآفاق وهو مجاز (والمطلى) بالكسر (ويعدم سبل ضيق من الارض أو) هي (الارض السهلة) اللينة (تنبت الغضى) كذا في نسخ التهذيب وفي المحكم والصحاح تنبت الغضى وقد وهم أبو حنيفة حين أنشدت هيمان \* وزغل المظلا به لواهما \* فقال المظلا ممد ولا غير وانما قصره الراجز ضرورة وليس هيمان وحده قصر هابل حكى الفارسي عن أبي زياد الكلابي قصرها أيضا والجمع المطالى (والمطلى المواضع) السهلة اللينة وقيل هي التى (تغذو فيها الوحش اطلاءها) واحدها مظلة من أبي عمرو (وطلبته) أى الطلى طليا وطلونه لغة فيه وقد تقدم (رطبته) برجله الى الوندى يقال اطل طليبا أى

اربطه برجله حكاه الفراء عن أبي الجراح قال وغيره يقول اطل بالضم (و) طليت الشيء (حبسته) فهو طلي ومطلي (والطلي كغني الصغير من أولاد الغنم) عن ابن السكيت قال وانما سمى طلياً لأنه بطلي أي تشد برجله بخيط إلى وتد ياما (ج طليان كزغفان) كذا في الصحاح وقال الفارسي الطلي صفة غالبه كسمره تكسير الاسماء فقالوا طليان كقولهم للجدول سري وسريان (وأطلي) الرجل والبعير فهو مطل (مالت عنقه للموت) أو غيره قال الشاعر

تركت أباك قد أطلي ومالت \* عليه القشعمان من النصور

نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه الطلية بالضم صوفة تطلي بها الإبل الجربى وهي الربة أيضاً عن ابن الأعرابي ومنه قولهم ما يساوى طلية وهي أيضاً خرقة العارك وأيضاً الخيط الذي تشد به رجل الجدوى مادام صغيراً ويفتح في هذه كالطلي بالفتح والطلا والطليان بالتحريك بياض يعاود الأسنان من مرض أو عطش قال الشاعر

لقد تركتني ناقتي يتخوفه \* لساني معقول من الطليان

وقال باسنانه طلي وطليان مثال صبي وصبيان أي قلغ يقول منه طلي فوه كرضي يطي طلي نقله الجوهري وهو قول الأحرار والمصنف ذكر الطلا في الواو وأغفله هنا والحرف مشترك بينهما والطلاية بالضم رواية اللب عن كراع وأيضاً ما يطي به والطلي الرماديين الأثافي على التشبيه وطلي يطي إذا شتم عن ابن الأعرابي وطلي الليل الآفاق أي غشاها قال ابن مقبل

ألا طرقتنا بالمدينة بعدما \* طلي الليل أذنان البجاد فاطمنا

أي غشاها كما يطي البعير بالقطران وقال أبو سعيد أمر مطلي أي مشكل مظلم كأنه قد طلي بماء بلسه وطليان قرية بمصر من المنوفية والطلا الغضة الخالصة وعود مطلي أي غير مقشور وطلي البقل ظهور على وجه الأرض وأطلي الرجل مال عنقه إلى أحد الشقين (ي طمي الماء يطمى طمياً) بالفتح هكذا هو مضبوط في كتاب ابن السكيت وفي الصحاح والمحكم طمياً كعتي (علا) وفي الصحاح ارتفع وملا النهر (و) طمي (النبط طال) وعلا (و) طمت به (هتته) أي (علت) به (و) طمي البحر أو النهر أو البئر (امتلاً) نقله الليث \* ومما يستدرك عليه طمي طمي مثل طم يطم إذا مر مسرعاً نقله الجوهري ومنه طمي القرس إذا أسرع وطمي به الهم والغم والخوف اشتد وأنشد الزمخشري لنفسه

قد طماني خوف المنية لكن \* خوف ما يعقب المنية أطمى

(( وكيطمو طموا) كهوا (في الكل) مما ذكر (وطموية) كعموية (قرينان بمصر) أحدهما بالمر تاحية (وطمية) كغنية (جبل بالبادية) في ديار أسد قريب من شطب قال امرؤ القيس

كان طمية المحجر غدرة \* من السيل والاغناء فملكه مغزل

(و) طمية (ع على نيل مصر) وهي قرية من أعمال الفيوم الآن \* ومما يستدرك عليه البحر الطامي هو الفزير وطميت المرأة بزوجهما ارتفعت به نقله الجوهري وقال الزمخشري نشرت عليه وهو مجاز وطمياً بالكسر قرية من أعمال أسبوط وقد وردت طمى كسمى جبل أو واد قريب أجاً وطموه قرية بجزيرة مصر (( ي طمي) بالفتح مقصوراً (التممة) والريية ومرفى الهمزة أيضاً (و) أيضاً (الرماد الهامدو) أيضاً (المرضو) أيضاً (غلقق الماء) قال ابن دريد ولست منه على ثقة (و) أيضاً (شراء الشجر أو) هو (بيع عمر النخل خاصة وكالرضا العافية من لدغ العقرب) وغيره عن ابن الأعرابي (والطني كسمى الفجور كالطنو بالضم) والذي في المحكم الطني والطنو الفجور قلبوا فيه الباء واوا كالمنقوص في المضى (و) الطني بكسر فكون (ماء م) معروف لبني سليم (وطني اليها كرضي) طني (فجرها و) طني (في فجوره) إذا (مضى) فيه (كاطني و) طني (زيد لزن طعاه ورثته بالاضلاع من الجانب الأيسر) حتى رجماء فنت واسودت وأكثر ما تصيب الإبل وفي الصحاح الطني لزوق الطحال بالجانب من شدة العطش يقول طني البعير طني (كاطني فهو طن) منقوص (وطني) مقصور (وطناه طنبه عالج به من طناه) قال الحرث بن مضرب الباهلي أ كويه أما أراد الكي معترضا \* كي المطنى من التحز الطني الطعلا

(و) طني (بعيره كواه في جنبه) ونص اللحياني في النوادر طني بعيره في جنبه كواه من الطني ودواء الطني أن يؤخذ وتذيقه يجمع على جنبه فيعز بين أضلاعه أحراراً لا تحرق (والطناء الزناه) زنه ومعنى (وأطنيتها بعثها واشترتها ضد) \* قلت الصواب أطنيتها بعثها وأطنيتها على افتعلتها اشتريتها كما هو نص المحكم فليس بضد (و) أطنيت (فلانا نصبت في غير المقتل) أطنى (زيد مال إلى التهمة والريية) وقدمهم (و) أيضاً (مال إلى الطنو) بالكسر وفي المحكم لا طني اسم (للبساط فنام كسلوا) قولهم هذه (حية لا طني) أي (لا يبقى لدينها) وقال ابن السكيت أي لا يعيش صاحبها تقتل من ساعته وأصله الهمز وقد ذكرناه في موضعه وقال أبو الهيثم أي لا تخشى \* ومما يستدرك عليه الطني بالكسر الريية ويهز والطني الظن ما كان وأيضاً أن يعظم الطحال عن الحي يقال رجل طن عن اللحياني وقال غيره رجل طن يحم غنا فيعظم طعاه وفي البعير أن يعظم طعاه عن التجازعنه أيضاً والاطناء أن يدع المرض المريض وفيه بقية عن ابن الأعرابي يقال أطناه المرض إذا أبقى فيه بقيته وضر به ضربة لا تطنى أي لا تلبسه حتى تقتله

(طَوَى)

والاسم من الكل الطنى وأطينته بعث عليه نخله وطى الرجل مثل ضنى زنه ومعنى قال رؤبة \* من داء، نفسى بعد ما طنبت \* ولدغته حية فاطننه اذ لم تقتله والاطناء كالاشواء والاطناء الاهواء وقال أبو زيد بنى فلان فى طنبه وفى نبطه اذ ارخى فى جنازته ومعناه اذا مات ويقال اطن الكتاب أى اخفاه وعنونه والطنى مقصور المكان الذى يكون معلما ومجما لا يطوف به أحد الا حم ومنه اطناء الهيام وهى حى الابل (ى طوى الصحيفة بطويها) طبا فاطى المصدر وهو تقيض نشرها (فاطوى) على اقعيل نقله الازهرى (وانطوى) نقله الجوهرى وابن سبده (وانه لحسن الطبية بالكسر) يريدون ضمرا من الطى كاجلسة والمشيئة قال ذو الرمة \* كاتشر بعد الطبية الكتب \* فكسر الطاء لانه لم يرد به المرة الواحدة (و) من المجاز طوى عنى (الحديث) والسر (كتمه) ويقال اطو هذا الحديث أى اكتمه (و) من المجاز طوى (كشحه عنى) اذا (أعرض مهاجرا) وهو كقولهم ضرب سفعه عنى وفى الصحاح أعرض بوجهه وفى المحكم مضى لوجهه وأنشد

وصاحب قد طوى كشحا فقلت له \* ان اطوا لك هذا عنك بطوينى

(و) طوى (القوم جلس عندهم) يقال مر بنا فطوانا أى جلس عندنا (أو) طواهم اذا (أناهم أو) اذا (حازهم) كلاهما عن ابن الاعرابى وكل ذلك مجاز (و) من المجاز طوى (كشحه على أمر) اذا (أخفاه) وفى المحكم أضمره وعزم عليه قال زهير وكان طوى كشحا على مستكنه \* فلا هو أبدا هو لم يتقدم

(و) من المجاز طوى (البلاد) طبا اذا (قطعهما) بلدان بلدا (و) من المجاز طوى (الله البعد لنا قربه) وفى التهذيب البعيد (والاطواء فى الناقة طرائق شحم سنامها) وقال الألب طرائق جنبها وسنامها طى فوق طى (و) الاطواء (ة بالياء) قرب فوقى ذات فخل وزرع كثير قال ياقوت كأنه جمع طوى وهو البئر المبنية (ومطاوى الحية والامعاء والشحم والبطن والثوب اطواؤها الواحدة مطوى) كذا فى التهذيب وفى المحكم اطواء الثوب والصحيفة والبطن والشحم والامعاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيه واحدها طى بالكسر وبالفتح وطوى وفى الاساس وجدت فى طى الكتاب وفى اطواء الكتب ومطاويها كذا والحية اطواها ومطاويها وبقيت فى مطاوى امعاشها غيلة (وطوى بالضم والكسر وينون واد بالشاء) وبه فسر قوله تعالى انك بالواد المقدس طوى انتون قراء حزة والكسائى وعاصم وابن عامر وفى الصحاح طوى اسم موضع بالشام بكسر ويضم ولا يصرف فن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله اسم بلدة وبقيته معرفة انتهى وقال الزجاج فى طوى أربعة أوجه ضم أوله وكسره متون وغير متون فن تون فهو اسم الوادى وهو مذ كرمى بذكر على فعل كظم وصرد وسئل المبرد عن واد يقال له طوى أنصرفه قال نعم لان احدى العاتين قد انخرمت عنه وفى المحكم طوى بالضم والكسر جبل بالشام أو واد فى أصل الطور فن لم يصرفه فلو جهن أحد همان يكون معدولا عن طاو فيصير كهمر المعدول عن عامر والثانى ان يكون اسما للبقعة ومن ضم ونون جعله اسما للوادى أو للجبل مذ كراسمى بذكر ومن كسر ونون فهو كحى وضلع وفى الصحاح قال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المشئى وقالوا فى قوله تعالى المقدس طوى أى طوى مرتين أى قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتعديس مرتين وقال الراغب معناه ناديت به مرتين (وذو طوى مثله الطاء وينون ع قرب مكة) يعرف الاثنان بالزاهر واقصر الجوهرى كغيره على انضم وذكر التثنية السهلى فى الروض قال والفتح أشهر مقصور متون وقد لا يتون يروى ان آدم عليه السلام كان اذا أتى البيت خلع نعليه بذى طوى (والطوى كفتى بربها) بأعلاها حفرها عبد شمس بن عبد مناف (و) أيضا (الحزمة من البر) كذا فى النسخ وفى التكملة من البر (و) أيضا (الساعة من الليل) يقال آتيته بعد طوى من الليل نقله ابن سبده (و) الطوية (بهاء الضمير) لانه يطوى على السر أو يطوى فيه السر (و) الطوية (النبة كالطية بالكسر) يقال مضى لطيته أى لنيته التى انتهواها (و) الطوية (البئر) المطوية بالجارحة جمعه اطواء، والذى فى الصحاح والمحكم الطوى البئر المطوية ولم أر أحدا ذكر فيه الطوية قال ابن سبده مذ كرفان أنت فعلى المعنى فكان المناسب ان يقدم ذكره على الطوية (والطاية السطح) نقله الجوهرى زاد الازهرى الذى ينام عليه (و) أيضا (مر يد القمر) نقله الجوهرى (و) أيضا (صخرة عظيمة فى أرض ذات رمل) أو التى لا حجارة بها نقله ابن سبده (ورجل طيان لم يأكل شيئا) وقد (طوى كرضى طوى) بالكسر والفتح معان سيبويه (وأطوى فهو طاو وطو) خص (فان نعم ذلك فطوى) يطوى طبا (كرمى) نقله الجوهرى وابن سبده والازهرى (وهى طي وطاوية) جمع الكل طوا (والطوى كعلى السقاء) طوى وفيه بال فقطع وقد طوى طوى فكأنه سمي بالمصدر \* ومما استدرك عليه طوى الثوب طية بالكسر وطية كمدة وهذه عن اللحيانى وهى نادرة وحكى صحيفة جافية الطبية بالتخفيف أيضا أى الطى وطوبته قطوى وحكى سيبويه تطوى اطواء وأنشد

(المستدرك)

\* وقد تطويت اطواء الخصب \* لضرب من الحيات أو الوزر والطاوى من الأطباء الذى يطوى عنقه عدال بوض ثم يربض قال الراعى أغن غضيض الطرف بآت تعله \* صرى ضرة شكرى فأصبح طاويا ومنه قولهم مررت بظبي طاو طوى عنقه ونام آمناء الطبية بالكسر الهيشة التى يطوى عليها ويقال طوا طية جيدة وطية واحدة والطية بالكسر يكون منزلا يقال بعدت عنا طيته وهو المنزل الذى اتواها وفى الاساس وهى الجهة التى يطوى اليها البلاد

وله طيات شتى ولقمته بطيات العراق أى فواحيه وجهاته وطية بعدة أى شاسعة وقد تخفف الطية ومنه قول الشاعر  
 \* أصم القلب حوشى الطيات \* وطوى البطن بالكسر كسره وطوى الحية انطواؤها وتطوت الحية فتحت ومطوى الدرع  
 غصونها اذا ضمت واحداها مطوى والمطوى شئ يطوى عليه الغزل وأيضا السكينة الصغيرة عامية والمنطوى الضامر البطن  
 كانطوى على فعل عن ابن السكيت وأنشد للجحر السلولي

فقام فأدنى من وسادى وساده \* طوى البطن بمشوق الذراعين شرب

وسقاء مطوى وفيه بلل أو رطوبة أو بقية ابن قنبر ولجن وتقطع عفنا وقد طوى طوى والى في العروض حذف الرابع من  
 مستعلن ومفعولات فيبقى مستعلن ومفعلات فتقل مستعلن الى مفتعلن ومفعلات الى فاعلات يكون ذلك في البسيط والرجز  
 والمنسرح وطوى الركبة طيا عرشها بالجارة والاسجرو كذا اللحن طويه في البناء ويسمى ذلك البئر طويا وطوى المكان الى  
 المكان جاوزه وطويت طيته بعدت عن اللحياني والطية الوتر والحاجة وقال أبو حنيفة الاطواء الاثناء في ذنب الجراد وهي  
 كالغدة واحداها طوى كالى وذو طواء كغراب موضع بطريق الطائف أو وادوما بالدارطوى بالضم أى أحد ويعبر بالى عن مضى  
 العمر فيقال طوى الله عمره قال الشاعر \* طوتل خطوب دهرك بعد نشر \* وعليه حل قوله تعالى والسماوات مطويات بيمينه  
 أى مملكات قاله الرابع وطوى فلان وهو منشور اذا بقي له حسن ذكر أو أثر جليل وهو مجاز وطواه السبر هزله والغفل في طى قلبه  
 وانطوى قلبه على غل وعلى جبينها أطواء الشعم أى طرائقه وأدرجنى في طى النسيان وكل ذلك من المجاز والطاء حرف هجاء وهو  
 مجهول ومستعمل يكون أصلا ويكون بدلا ولا يكون زائدا وشعر طوى قافيته الطاء قال الخليل ألفها ترجع الى الياء وطبيت  
 طاء كتبها ويجوز مدها وقصرها ونذكرها ونشأوا الطاء الرجل الكثير الوقاع وأنشد الخليل

انى وان قل عن كل المنى أملى \* طاء الوقاع قوى غير عني

والطاء قرية تبصر من أعمال قريتنا وأخرى بالغربية ومن الأولى الامام المحدث محمد بن محمد بن الحسن الطائى الجعفرى  
 حدث عن الولي العراقي والحاظ بن حجر وغيرهما وطوى حديثا الى حديث أسره في نفسه فجازه الى آخر كما بطوى المسافر منزلا  
 الى منزل فلا ينزل وكذلك طى الصوم وقال أبو يزيد من مياه عمرو بن كلاب الاطواء في جبل يقال له شرا نغله باقوت وجاءت الابل  
 طابات أى قطعانا واحداها طابة وأنشد الأزهري لعمر بن لجأ يصف ابلا \* تربع طابات وتغشى همس \* وقرن الطوى جبل  
 لمحارب عن نصر والطية كسمية موضع في شعر عن نصر وطواء كصحاب موضع بين مكة والطائف وطوة بالضم من كور بطن  
 الريف والى السقاء والطوق الجوع (و طها اللحم يطهوه ويطهاه) من حدد عاو-هى (طهوا) بالفتح (وطهوا) كعلا (وطهيا)  
 كعتى (وطهية) ظاهرها بالفتح وضبطه في المحكم بالكسر (عاجله بالطبخ أو الشئ) والظهو وأيضا الخبز (والطاهى الطباخ  
 والشواء والخباز) قيل (كل معالج للطعام) أو غيره صلح له طاهى (ج طهاة وطهى) كعتى (والظهو العمل) ومنه الحديث  
 قيل لابي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان طهوى أى وما كان عملى قال أبو عبيد الرواية أنا  
 ما طهوى قال وهذا مثل ضربه في احكامه للحديث واتقاه اياه كالطاهى المجيد والمنضج لطعامه بقول فما كان عملى ان كنت لم أحكم  
 هذه الرواية التى رويتها كاحكام الطاهى للطعام (والطهارة بالضم الجلدة الرقيقة) التى (فوق اللبن أو الدم) نغله ابن سيده (وطهية  
 كسمية قبيلة) من نعيم نسبوا الى طهية بنت عبشمش بن سعد بن زيد مناة بن نعيم وهى أم عوف وأبي سود ربيعة وحنش ويقال خنيس  
 بنى مالك بن حنظلة بن مالك بن نعيم قال جرير

أعلبه الفوارس أورياحا \* عدلت بهم طهية والحشابة

(والنسبة طهوى بالضم) ساكنة الهاء نقله الجوهري وهو قول سيبويه (والفتح) نقله الكسائي كأنه جعل الاصل طهوه (وتفتح  
 هاؤه) أى مع ضم الطاء وفتحها فهى أربعة أوجه الموافق للقياس منها ضم الطاء وفتح الهاء (والطها) مثل (الطما) هكذا فى النسخ  
 بالقصر فيهما والصواب انهما مدودان قال الجوهري الطها بمد ودلغة فى الطهاء وهو السحاب المرتفع (وطها) الرجل طهوا (ذهب  
 فى الارض) منتشر مثل طعا وأنشد الجوهري

طها هذريان قل تغيض عينه \* على دبة مثل الخفيف المرعب

(والطهى كهذى الذنب) هكذا هو بتعريف نون الذنب فى النسخ وهو غلط والصواب تسكينها كما هو فى التهذيب وعليه حل بعض  
 حديث أبي هريرة وما طهوى أى ما ذنبى وانما قاله النبي صلى الله عليه وسلم (و الطهى) (الطبخ) عن ابن الاعراب ونقله الأزهري  
 (و الطهى) (كحلى دقاق التبن) وحطامه (والطهيان محركة قلعة الجبل) أيضا (جبل) بعينه بالين عن نصر (و الطهيان  
 البرادة) بالتشديد وبكل هذه المعانى فسر قول الاحول الكندى

فليت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة باتت على الطهيان

(و أطهى) الرجل (حذف فى صناعته) نقله الأزهري (وما أدري أى الطهيا هو) وأى الضعفاء هو أى (أى الناس) هو نقله الأزهري

(المستدرک)

ومما يستدرک علیه طهات الابل تطهى طهوا وطهوا انتشرت فذهبت في الارض وأنشد الجوهري للاعشى  
فلست بالباغي المهملات بقرفة \* اذا ما طها بالليل منتشراتها  
قال ويبعد ان يقال انه من ما يطع وما في السماء طهاة أى قرعة والطهى بالضم الاسم من طها اللحم وطهى في الارض طهيا مثل طها  
طهوا والطهى الغيم الرقيق والذنب وقد طهى طهيا أذنب وليل طاه مظلم وامرأة طاهية من الطواهى وأمر مطهوه محكم منضج وهو  
مجاز وطهوية محركة قريبة بمصر من المنوفية وفي النوادر سمعت طهيم ودغيمهم وطغيمهم أى صوتهم ويقال فلان في طهى ونهى  
وطها طهوا وثب عن ابن الاعرابي وقول أبي القيم \* مثلنا في عمره رب طها \* أراد رب طه السورة  
(فصل الطاء) المشالة مع الواو والياء (و الطبة كنية حدسيف أو سنان أو نخوة) كالنصل والخبر وشبهه قال الجوهري  
أصلها طبو والماء عوض من الواو قال ابن سيده وليست بمعذوفة الفاء ولا بمعذوفة العين (ج أظب) في أقل العدد مثل أدل  
(وظبات) بالضم والتاء مطولة كافي النسخ وأيضاً مقصورة وهو الصبح ومنه قول بشامة بن خزن  
اذا الكأمة نحرأ أن ينالهم \* حدا الظباء وصلناها بأيدينا  
(وظبون بالضم والكسر) قال كعب تغاورأ بجانهم بينهم \* كوؤوس المنايا بمجد الطينا  
(وظبا كهدي) نقله ابن سيده ومنه حديث علي ناخوا بالظبا \* ومما يستدرک علیه الطبة كنية من عرج الوادي جمعه ظباء  
كرخال وهو أحد الجموع الشاذة وبه فسر قول أبي ذؤيب

(المستدرک)

(الطبي)

عرفت الديار لام الرهيش بن بين الظباء فوادي عشر  
عن ابن جنى (ي الطبي) حيوان (م) معروف رهوام للمذكروا لتنية طبيان والاثني طيبة (ج) في أقل العدد (أظب)  
كادل وهو أفعل فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الباء (وظبيات) بالتحريك ومنه قول الشاعر  
بأنه باطبيات القاع قلن لنا \* ليلاي منكن أم ليلي من البشر  
وهو جمع الاثني كسجدة ومجدات (وظباء) جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبه وكلاب قاله الفارابي (وظبي) على فعول  
مثل ندى (و) طبي (واد) لبني تغلب على الفرات قاله نصر (و) الطبي (مه) لبعض العرب واياها أراد عنتره في قوله  
عمرو بن أسود فآز باقاربة \* ماء الكلاب عليها الطبي معناق  
(و) الطبي اسم (رجل و) طبي (ع) كافي المحكم قال أوكيب رمل وأنشد الجوهري لامرئ القيس  
وتعطو برخص غير شئ كأنه \* أساريع طبي أو مساويل امحل  
قبل اسم ملة أو اسم وادوبه جزم شراح ديوانه أو اسم كتيب (والطبية الاثني) وهي عنز وما عزة والذكري طبي ويقال له نيس وذلك  
اسمه اذا اثني ولا يزال ثيابا حتى يموت قاله أبو حاتم وقال الفارابي الطبية أثني الظباء وبها سميت المرأة وكنت فقيسل أم طيبة والجمع  
طبيات والمصنف أورد في جوع الطبي وفيه تخطيط لا يحنى (و) الطبية (الشاة و) أيضا (البقرة) \* قلت هذا غلط عظيم وقع فيه  
المصنف فان الذي في المحكم به ذكره فرج المرأة وان بعضهم يجعل الطبية للكلبة أى لحياضها قال وخص ابن الاعرابي به الاثان  
والشاة والبقرة والمراد من هذا السياق أن ابن الاعرابي عنده الطبية تطلق على حياءه ولا وكان فيه رداعلى الفراء حيث خصصها  
بالكلبة فتأمل ذلك (وفرج المرأة) قال الاصمعي هي لكل ذات حافر وقال الفراء هي للكلبة كافي الصحاح ولو قال المصنف وفرج  
المرأة وانشاة والبقرة سلم من الغلط الذي أنمرنا اليه (و) الطبية (الجرب أو الصغير) خاصة وقيل من جلد الطبي وقيل هي شبه  
الخريطة والكيس ومنه الحديث أهدى الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم طيبة فيها خرز (و) الطبية (منعرج الوادي) جمعه  
ظباء وقدرى بيت أبي ذؤيب  
عرفت الديار لام الرهيش بن بين الظباء فوادي عشر  
هكذا رواه أبو عبيدة وأبو عمرو والشيباني بالكسر وفسرا بما ذكرنا (و) الطبية (رجل بليد) كان يسمى بذلك (و) الطبية (ثلاثة  
أفراس) أحداها لقمامة المزني والثانية قوس خالد بن عمرو بن حذلم الاسدي والثالثة لهو واس الاسدي وفيها يقول  
الأنثى خزيمة في أخيههم \* قداسة قد عجلتم بالسلام  
ظنتم أن طيبة لن ترذى \* ورأى السوي برزى بالثام  
الاخيرة من كتاب ابن الكلبي (و) الطبية (ما آن) أحدهما ما لبني أبي بكر بن كلاب قديم قال أبو زياد ومن الجبال التي في بلاد أبي  
بكر بن كلاب أجبل يقال لهن إرادهن بين الطيبة والحواب نقله ياقوت ونصر والثاني ما لبني صميم وبني عجل (وموضعا)  
أحدهما بين ينبع وعقبة قال قيس بن ذريح

فقيقة فالأخفاف أخفاف طيبة \* لها من لبني مخرف ومربع

وهو الذي أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم عوسجة الجهني أو هو موضع آخر في ديارهم (والظبا بالضم) مقصور وهكذا هو في النسخ  
وانما مده أبو ذؤيب ضرورة وتقديم شعره ورده ابن جنى وقال انما هو بالمد وادنهاى \* قلت وهكذا ذكره نصر أيضا (وموج الظباء

بالكسر) أي مع المد هكذا في النسخ واصواب مرج الظباء كما هو نص نصر في مجه (وعرق اظبيسة بالضم) بن مكة والمدنية قرب  
الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة وثم مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل هي الروحاء نفسها قاله نصر (وظبي كربي)  
هكذا في النسخ ومثله في التكملة وقال موسع قرب المدائن قال شيخنا هذا وزن في قوله فوضعه الباء \* قلت ولم يذكر نصر هذا  
الاباطاء المهمة وقال ناحية بالعراق قرب المدائن وليس هذا محلله واصواب وظبي كسبي وهذا قد ذكره نصر انه ما على يوم من  
النقرة منصرف على جادة حاج العراق فحينئذ لا اشكال (وظبي كدلي) لم يذكره نصر ولا غيره ولعله كسبي (مواضع) \* ومما  
يستدل عليه أرض مظبة كثيرة الظباء ويقال لك عندى مائة سن الظبي أي هن ثنيان لان الظبي لا يزيد على الاثناء قال الشاعر  
لغات كسن الظبي لم أر مثلهما \* بوا قتل أو حلوبة جائع

(المستدرک)

والظبيسة من الفرس مشقه وهو مسلک الجرداء فيها ويقال للبشر بالشر أنت ظبيسة الدجال وهي امرأته تخرج قبل الدجال تدخل  
الكور فتندرب به قاله الليث والزنجشري ومن دعائهم عند الشعامة به لا ظبي أي جعل الله ما صابه لازماله ومنه قول الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيه \* به لا ظبي بالصرية أعفرا

كافي الصحاح وفي المثل لا تركن ترك ظبي ظله لانه اذا نفر من محل لم يعد اليه يقال عندنا كيد رفض أي شيء كان وأتينه حين شد  
الظبي ظله أي بسبب لشد الحروب روى حين نشد الظبي ظله أي طلبه وفي الحديث اذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا أي كالظبي الذي  
لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر هذا كان أرسله جاسوسا وظبيا منصوب على التفسير والظبيسة الحبا والظبيسة تصغير  
الظبيسة للكيس والجمع ظباء قال الشاعر بيت خلوف طيب ظله \* فيه ظباء ودوا خيل -وص  
وبفلان داء ظبي قال أبو عمرو أي لاداء به كما ان الظبي لاداء به نشد الاموى

لا تجهمين أم عمرو فاعنا \* بناداء ظبي لم تخنه عوامله

قال دواء الظبي انه اذا أراد أن يثب سكت ساعة ثم وثب والظبيسة كسمية موضع ذكره ابن هشام في السيرة وقال نصر جاء في شعر  
حاجر الأزدي وخليف أن يكون في بلاد قومه وقرن ظبي جبل يجدي في ديار أسدين السعدية ومعاذة وعين ظبي موضع بين  
الكوفة والشام وظبي ماء لعطفان ابني حاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن سليم وظبي على التصغير ماء على يوم  
من النقرة وظبيسة من أسماء بئر زمزم جاء ذكره في حديث حفرة وقد هو اظبيان وهو ابن غامد بن عبد الله بن كعب أبو بطن من  
الازد منهم جندب الخير بن عبد الله اظبياني العنابي وضبطه ابن ماكولا بكسر الظاء وأبو ظبيان حصين بن جندب الجنبلي عن ابن  
عباس - ومنه الاعمش وأبو ظبيسة السلفي ثم الكلاعي الحمصي روى عن معاذ وعنه شهر بن حوشب ويقال فيه أبو ظبيسة ومحمد بن  
أبي العباس الطباي محدث صالح مات سنة ٧٤٩ وظبيسة بنت المعلل روت عن عائشة وظبيسة بنت نافع وبنت أبي كثيرة ومولاة  
الزبير ومولاة ابن رواج محدثات وبنت البراء بن معرور امرأته أبي قتادة الانصاري لها صحبة ومولاة أبي دلف لا صدق الموصلي فيها  
شعرو بنت عمل بن الجيم والد القيسلة في الجاهلية وأحمد بن محمد بن صدقة الموصلي يعرف بابن ظبيسة شاعر مات سنة ٦٠٦

وظبيسان موضع باليمن والظبيان شجرة شبيهة بالقنار (ي الظاري) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (العاض) قال (وظري  
نظري) من حدرى اذا (حري) وقال أبو عمرو ولان (و) نظري (بظنه) نظري (لم يبالك ليناو) نظري (كرضي) نظري (كاس) أي  
صار كيسا (والظرورى الكيس) كل ذلك عن ابن الاعراب وأبي عمرو (واظرورى انتفخ بظنه) هكذا رواه أبو زيد وشعر ورواه  
أبو عمرو وأبو عبيد بالطاء وقد تقدم (أوصاردا بظنه) وفي نوادر الاعراب الاطرباء والاطرباء البظنة (أو غلب على قلبه الدم)  
فانتفخ لذلك جوفه نقله ابن سيده (ي الظاعية) أهمله الجوهري والجامعة رهي (الدابة والحاضنة) وعلى الاول اقصر  
ابن الاعراب (ي تظلي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب أي (لزم الظلال والدعه) قال الأزهرى وكان في الاصل تظلل  
فقلبت احدى الالامات يا كما قالوا تظنيت من الظن (ي انظمية من النوق السوداء) وهو أظمي والجمع ظمي نقله الأزهرى  
(ومن الشفاء الذابلة في سمرة) وقد يكون ذبول اشفه من العطش فانه الليث قال الأزهرى هو قلة لحم ودمه وليس من ذبول العطش  
ولكنه خلقه محمود وفي الصحاح شفة ظميا بينة الظمي اذا كان فيها سمرة وذبول (ومن العيون الرقيقة الجفن) نقله الجوهري  
وابن سيده (ومن السوق القليلة اللحم) وفي المحكم معترقة اللحم (ومن اللثات القليلة الدم) كذا في الصحاح زاد في المحكم واللحم وهو

(ظري)

(الظاعية)

(تظلي)

(الظمية)

يعتري الحيش وقال الليث الظمي قلة لحم اللثة ويعتريه الحسن (والظمي كرمي من الزرع ما سقته السماء) والمسقوى ما يسقى بالسبع  
كذا في الصحاح \* ومما يستدل عليه رجل أظمي أسود الشفة وقال الليث أي أي أسود ورج أظمي أي أسود

(المستدرک)

نقله الاصمعي وقناة ظميا بينة الظمي منقوص وكل ذابل من الحر ظم وأظمي وشفة ظميا ليست بوارمة كثيرة الدم والظمياء  
السوداء الشفتين وفعل الكل ظمي ظميا كرضي واذا ضمر الفرس قيل أظمي اظما وظمي ظمية واطميا كالثريا بنت وهي  
اللاعبة عمانية معهما من الاعراب وفرس أظمي الشوى أي هرقها والظمى بالكسر لشفة في الظم بالهمز قاله الأزهرى وابن  
سيده (و تظني) الرجل أي (ظن) وهو تفعل منه فابل من احدى التونات يا مثل تقضي من نقص قاله الجوهري

(تظني)

(أَطْوَى) (طَبَى)

(ي أَطْوَى) الرجل أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن الاعرابي أي (حق) نقله الصاغاني (( ي الظاء حرف) ثَوَى مخرجه من أصول الاسنان جوار مخرج الذال يد وبقصر ويد كرو يؤنث وفعله من اللقيف طيبت طاء حسنة وحسنه جمعه على التذكير أطواؤه وعلى التأنيث ظاآت وقال الخليل هو حرف عري (خاص بلسان العرب) لا يشركهم فيه غيرهم من سائر الأمم قال شيخنا وصرح بمثله أبو حيان وشيخه ابن أبي الأحرص وغير واحد فلا يعتد بمن قال إنما الخاص الضاد \* قلت وكأنه تعريض على البسدر والقرا في حيث قال إنما المختص بهم الضاد وقال ابن جنى اعلم أن الظاء لا توجد في كلام النبط وإذا وقعت فيه فليو هاطا (والطية) بالكسر (الجيفة أول مات فقرا وظيان العسل) وهو فعلان وقال الليث شئ من العسل وبه سرقول أبي ذؤيب

تالله يبق على الأيام ذوحيد \* بمشعر به الظيان والآتس

قال والآتس بقية العسل في الخلية وأذكره الأزهرى ورد عليه وقال ليس الظيان من العسل في شئ إنما هو ما فسرهم الأصمعي كما سيأتي (كالظي) قال الليث يحيى في بعض الشعر الظي بلا فون ولا يشتق منه فعل فيعرف بأوه (و) الظيان (باسمين البر) وبه فسر الأصمعي قول الهذلي واحدة ظيانية (و) قيل هو (نبت آخر) بالين (يدبغ بورقه) نقله ابن سيده يقال أنه يشبه النسرين وهو ضرب من اللباب ويلتف بعضه على بعض (وأديم مظين) بالنون (ومطبي) بالياء (ومطوى) بالواو كل من الثلاثة على زنة معظم (دبغ به وأرضه ظيابة) على المعاقبة (ومطوات) تنبؤه أو (كثيرته) \* ومما استدرك عليه طيبت طاء عملتها والظيان من ألتجار الجبل ذكره الأصمعي مع النبيع والشم والعرو ومظيان اسم ونصفه ظيان ظيانات وبعضهم يقول ظويان والظاء موضع وأيضا الجوز المشية تدعى وأنشد الخليل أنكمت من حي عجوزا هرمة \* ظاء الشدي كالظني هذرمة

(المستدرك)

(عبا)

(المستدرك)

(عبي)

(فصل العين) المهمل مع الواو والياء (و عبا) أهمله الجوهري وقال الأزهرى عبا الرجل (يعبوا ضاء وجهه) وأشرق ولوقال كدع السلم من مخالفة اصطلاحه وكأنه من العب وهو ضوء الشمس لأن أصله عبو فنقص (والعابية) المرأة (الحسنة) من ذلك (وعبوا المتاع تعبته) كما سيأتي نقله ابن سيده وقال ابن القطاع وهي لغة عمانية \* ومما استدرك عليه العبا مقصور الرجل العبا وهو الخافي العبي نقله ابن سيده وعبويه ترخيم لعبد الرحيم وعبد الرحمن كعمرويه في عمرو والعبوة ضوء الشمس جمعه عبي والعبوات القل وقيل كل حل من غرم أو جمالة (( ي العباية ضرب من الأكسية) واسع فيه خطوط سودكار (كالعباءة) وهي لغة فيه وقيل العباءة ضرب من الأكسية والجمع أعبية فالعباءة على هذا واحد وفي الصحاح العباءة والعباوة ضرب من الأكسية والجمع العباآت هكذا هو بالواو في النسخ (و) العباية (فرس) حزي بن ضمرة الهشلي (و) أيضا (الرجل الخافي الثقيل) (الاحق العبي) (وقصره أفصح) \* قلت هذا يحتاج إلى تحرير فان الليث ذكر العبا مقصورا وقال هو الرجل العبا وهو الخافي العبي قال ومده الشاعر فقال \* كعبه الشيخ العبا الطظ \* قال الأزهرى ولم أسمع العبا بمعنى العبا لغير الليث وأما الرجل رواية عندي فيه كعبه الشيخ العبا بالياء ويقال شيخ عبا وعباياه وهو العبا الذي لا حاجة له إلى النساء ومن قاله بالياء فقد صحف انتهى فتأمل مع كلام المصنف (وعباية بن رفاعه) بن رافع بن خديج (تأبى) عن جدته وابن عمرو عنه ليث بن أبي سليم ثقة (و) عبيسة (كسمية ماء) لبني قيس بن ثعلبة في ناحية اليمامة عن نصر (و) عبيبة (امراة) وهي عبيبة بنت هلال العبيدية لها ذكر قاله الخافظ وقال الصاغاني عبيسة بنت إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة (و) عبيبة الجيش تميته في مواضعه وفي بعض نسخ الصحاح في مواقفه نقله عن يونس وعن أبي زيد بالهمز (وعيين) على فاعيل (من الجزور) أي (نصيبك) منه (والتعابي أن يميل رجل مع قوم ولا آخرع آخرين وذلك إذا منه عواطعا ما فخر أحد الفريقين لهذا ولا آخر لا آخر) \* ومما استدرك عليه عبيبة المتاع جعل بعضه فوق بعض والعباءة من السطاح الذي ينفرش على الأرض وتجمع العباية على عبي كعني والاعتباء الاحقتا وابن عباية من شعرائهم وكعحدث الحسن بن نصر بن المعبي شيخ لابن السمعاني وأجد بن علي بن أحمد بن سلامة البصري ابن المعبي عن أبي علي البصري وأبو بكر محمد بن خطاب الكوفي المعبي عن أبي سديد الماليني وعبيسة كسمية فرس لهم نجيب وكانها من ولد العباية التي ذكرها المصنف وعبيان جبل بالين عن ندمر وقال ابن دريد عبوت المتاع لغة في عينه عباية وقال غيره العب ضوء الشمس وحسنه يقال ما أحسن عبها والأصل العبو فنقص والعابية الحسناء وعبا الرجل عبوا إذا ضاء وجهه وأشرق وكسبي عبي بن إبراهيم أخو عبيسة

(المستدرك)

(عنا)

وقيل ابن أخي ابن هرمة (( و عنا) يعنو) يضم فكسر فتشديد قال الجوهري الأصل عنتو ثم أبدلوا من إحدى الضمتين كسرة فانقلب الواو يا فقالوا عنياء ثم انبعوا الكسرة (و) قالوا (عنا) ليؤ كدوا البذل (وعنوا) كسروا وهذا هو الأصل في الباب (استكبر وجاوز الحد) قال الراغب العنوا النبوة عن الطاعة ومنه قوله تعالى وعنوا عنتوا كبيرا فعتوا عن أمرهم بل لجوا في عنتو ونفورا أي حالة لا سيدي إلى إصلاحه ومدوا وانه وقيل إلى رياسته وهي الحالة المشار إليها بقوله \* ومن العنا رياضة الهرم \* (فهو عات) جمعه عتاة (وعنى) كعني (ج عني بالضم) فالعكس من التشديد وقوله تعالى انهم أشد على الرجى عتيا قيل العنى هنا مصدر وقيل هو جمع عات قال الجوهري رجس عات وقوم عتوا الواو يا قال محمد بن السري وفعول إذا كان جمعا فحقه القلب وإذا كان مصدرا فحقه التثنية لان الجمع أنقل عندهم من الواحد وقال أبو عبيدة وكل مبالغ في كبر أو فساد أو كفر فقد عتينا يعنو

(المستدرک)

(عَی)

(المستدرک)

(عَا)

(المستدرک)

(عَی)

عنا (و) عنا (الشبح عينا بالضم ويضع) اذا (ولى وكبر) وكذلك عسا عسيا وعسوا وقرى وقد بلغت من الكبر عتيا بكسر العين نقله ابن سيده فهو اذن مثلث ونقله سعدى فى حاشية الكشف (وعنى لغة) هذيل وثقف (فى حتى) وقرى عنى حين وفى حديث عمر بلغة ان ابن مسعود يقرئ الناس عنى حين يريد حتى حين فقال ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قریش \* ومما استدرك عليه عتوة اسم فرس والعاق الجبار وعتت الریح جاوزت مقدار هبوبها عن ابن القطاع وليل عات شديدا الظلمة (( ى عتيت )) كرضيت بمعنى (عتوت) وقد انكره الجوهري وغيره فانهم قالوا لا تقل عتيت وضبطوه كسبيت (كعتيت) يقال نعتى اذا لم يطع (وعنى بن ضرة) السعدى (كسبى تاجى) عن أبى بن كعب وابن مسعود وعنه ابنه والحسن (والاعناء الدعاء من الرجال) عن ابن سيده \* ومما استدرك عليه عبيد الله بن عتي العقيلي شيخ لقرة بن خالد وعنى بن يزيد بن مالك العقيلي شاعر وعانية بن غرقبيسة دخلت فى سليم وعتبة بنت هلال العبدية كسبية لها ذكر وقيل هى عيبة بالموحدة وقد تقدم قريبا (( و العتوة اللمة الطويلة )) وهى الوفرة والوفضة والعسنة (ج عنى كرى) جمع ربوة هكذا فى النسخ وضبطه بعض بالتشديد فى كل ما وكل ذلك غلط والصواب عنى كالى كما هو نص المحكم فانه قال والعنى اللم الطوال (وعنى كرى وسى ورعى) وهذه لغة الحجاز ومصدره عناو (عنا) كعنى (وعنا) بالكسر مع التشديد (وعنا) بالتصريف (وعنا) بنوعنا (كسبى كل ذلك معناه) (أفسد) أشد الفساد ومن احدى اللغات قوله تعالى ولا تغتوا فى الارض مفسدين وقيل عتا يعنى مغلوب من عات بعيت وقال ابن سيده قبل هونادر وقال الراغب العيت والعنى متقاربان نحو جذب وجبذ الا ان العيت أكثر ما يقال فى الفساد الذى يدرك حيا والعنى فيما يدرك حكما (والاعنى لون الى السواد) ونص المحكم العتالون الى السواد مع كثرة شعر (و) الاعنى (من يضرب لونه الى السواد) هو أيضا (اللاحق) التثنية نقله الجوهري (و) أيضا (الكثير الشعر) من الرجال (و) أيضا (الضبعان) وهوذ كرا الضباع (والعتواء الضبع) الاثنى لكثرة شعرها (وشاب عتا الارض) كعنى مقصور وقيل هو بضم العين كافى التكملة (هاج بنتها) قاله ابن السكيت وأصل العتا الشعر ويستعار فيما تشعث من النبات مثل النعى والبهى والصدان \* ومما استدرك عليه العتيان بالكسر الضبعان والاعنى الجافى السجع والعتوة بالضم جفوف شعر الرأس والتبادر وبعد عده بالمشط وعنى عتا كرضى والعنوب بالضم والعنى على المعاقبة جماعه الضباع والاعنى الكثيف اللحية وقيل للهوز عتواء (( و العتوة والمعاجة ان تؤخر الام رضاع الولد عن موافقته )) وبورث ذلك وهنا ظاهر سياقه ان العتوة هنا بهذا المعنى مفتوح العين ونص المحكم بضمها وهو اسم من المعاجة وفيه ان المعاجة ان لا يكون للام لبن يروى صبيها فتعاجبه بشئ تعمله به ساعة وكذا ان ولى منه ذلك غيرها وقيل عاجيته اذا أرضعته بلبن غير أمه أو منعه اللبن وغذيته بالطعام وأشد الجوهري للبعدي

اذا شئت أبصرت من عقيم \* يتامى يعاجون كالاذوب

وأنشد الأليث فى صفة أولاد الجراد

اذا ارتفعت من منزل خلفت به \* عجايبا بحانى بالتراب صغيرها

(وقد عنته) أمه سفته اللبن كافى الصحاح نجوه عجو وفى المحكم آخرت رضاعه عن موافقته وقبل عنته داوثة بالعداء حتى نهض (فهو عنى كسلى) أصله عجوى (وهى عجة) لم يقل وهى بها، وكأنه نسي اصطلاحه وقبل الذكروا الاثنى بلاهاء (ج عجايبا بالضم والفتح) والفتح أقيس (والعجى كعنى فاقد أمه من الابل ومنا) والجمع عجايبا وفى الحديث كنت نعيمًا ولم أكن عجيبًا قال الجوهري العجى هو الذى عوت أمه فبريه صاحبه بلبن غيرها وفى النهاية هو الذى لا لبن لأمه أو مات أمه فعمل بلبن غيرها أو بشئ آخر فأورثه ذلك وهنا وفى المحكم وذلك الولد الذى يغذى بغير لبن أمه عجى فهو لاء أقوالهم كلها متفقة على معنى العجى منا وأنشد الجوهري

عدانى ان أزورك أن بهى \* عجايبا كلها الا قليلا

فقد استعمله الشاعر فى المهم ولم أر من فرق بين العجى والعجى الا المصنف وهو غريب فتأمل (وعجا البعير) بعجو بعجو (رغاو) عجا (فاه) اذا فضعه (عجا) وجهه زواه وأماله وفى التهذيب عجا شدة لواه وقيل فضعه وأماله (كعجا) بالتشديد (و) عجا (البعير شرس خلقه) قال الاصمعي (العجاوة) (والعجاية) لغتان وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصية تنعقد من ركبة البعير الى الفرس (والعجوة بالحجاز التمر الخشى) وهى أم التمر الذى اليه المرجع كالشهرين بالعمرة والتجى بالبحرين والجدادى باليسامة (و) أيضا (عمر بالمدينة) يقال هو مما غرسه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بيده قال ابن الأثير هى أكبر من الصيغى يضرب الى السواد وقال الازهرى العجوة التى بالمدينة هى الصبيانسة وبها ضروب من العجوة ليس لها عذوبة الصبيانسة ولا ريم أو متلاوها وقيل نخلتها تسمى لبنة وقيل لاجبة بن الجلاح ما أعددت للشاة فقال ثلثمائة وستين صاعا من عجوة تعطى الصبي منها خسا فبرد عليه ثلاثا (والعجى كهذى الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة هجبة بالضم) وأنشد الجوهري للبراء بن ربهى الاسدى

ومعصب قطع الشاة وقوته \* أكل العجى وتكسب الاشكاد

(والعجوة بالضم لبن يعاجى به الصبي لينيم أى يغذى كالعجاوة بالضم والكسر) الكسر عن الفراء وقيل العجوة اسم من المعاجة وهو

(المستدرک)

(عجی)

(المستدرک)

(عدا)

الذي اقتضاه صدور الترجمة والمجاورة اسم ذلك اللين قنأمل \* ومما يستدرک عليه المعاجاة المعاناة والمعالجة في الامر ومنه قول بعض الاصراب لما قال له الجاحج اني اراك بصيرا بالزوع اني طامعا بجنته ولقي فلان ماعجاء أي شدة وبلاء ولقاء الله ماعجاء وما عطاء أي ماسا به نقله الجوهرى ورجل أعجى غليظ ما بين العينين نقله الصفاني (ي المجاية بالضم عصب مركب فيه فصوص من هظام كفصوص الخاتم يكون عند رسخ الدابة) واذ اجاع أحدهم دقها بين فهرين فأكلها والمجاورة لغة فيه (أو) هي (كل عصبه في يد أو رجل أو) هي (عصبه في باطن الوظيف من الفرس والنور) وقيل هي من الفرس العصبه المستطيلة من الوظيف ومنتهاها الى الرغين وفيها يكون الخطم والرغ منتهى المجاية ومن الناقه عصبه في باطن يدها ومن الفرس مضيفة وقال الجوهرى المجايتان عصبتان في باطن يدي الفرس وأسفل منهما هاتان كلها الاظفار وتسمى السعدانات ويقال لكل عصب يتصل بالخافر عجاية قال الراجز وحافر صلب الجعي مدملق \* وساق هيق أنفها معرق

وقال الاصمعي المجاية والمجاية لغتان وهما قدر مضفة من لحم تكون موصولة بعصبه تنحدر من ركة البعير الى الفرس وقال ابن الاثير المجايات أعصاب قوائم الابل والخيول قال كعب \* مهر المجايات يركن الحصى زبجا \* (ج عجي) كهدي ومنه قول الراجز السابق (وعجى) كعتى (ومجايا) بالفتح والضم ومجايات \* ومما يستدرک عليه أعت السنة اليهم جملتها عجايا وهي السنة الغذاء وعت المرأة صبيها لغة نقله ابن القطاع (و عدا وعدو) ذكر المضارع مستدرک كما مر الاء اليه مرارا (عدوا) بالفتح (وعدوا) كعدوا وانا عركه وتعدا بالفتح (وعدا) مقصور (أحضر) يكون منا ومن الخيل وحكى آناه عدوا وهو مغارب الهرولة ودون الجرى (وأعداء غيره) يقال أعديت الفرس أي حملته على الحضر (والعدوان محركة والعدا) كشداد كلاهما (الشديدة) هكذا في النسخ والصواب الشديدة بها الضمير أي الشديدة العدو في الصحاح يقال انه لعدوان أي شديد العدو (وتعدا وتباروا فيه) أي في العدو وقال الراغب أصل العدو التجاوز ومنافاة الالتئام فتارة يعتبر بالمشي فيقال له العدو وتارة بالقلب فيقال له العدواة الى آخر ما قال (والعداء ككساء ويقع الطلق الواحد) للفرس فن فتح قال جاوز هذا الى ذلك ومن كسرفن عادى الصيد من العدو وهو الحضر حتى يلحقه (و العدى) كعتى جماعة القوم بلغة هذيل (يعدون لقتال) ونحوه أو الذين يعدون على أقدامهم كافي الصحاح قال وهو جمع عاد كغاز وغزى (أو أول من يحمل من الرجال) لانهم يسرعون العدو وأنشد الجوهرى لمالك بن خالد الخفاحي لما رأيت عدى القوم يسلمهم \* طلع الشواجن والظرفاء والسلم

(كالعادية فيهما) والجمع العوادى (أو هي للفرسان) أي لأول من يحمل منهم في الغارة خاصة (وعدا عليه عدوا وعدوا) كفلس وفلس وهم ما قرئ قوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم وعدو كعدو قراءة الحسن وقرئ عدوا يعني بجماعة وقيل هو واحد في معنى جماعة (وعداء) كسحاب (وعدوا بالضم والكسر) عن ابن سيده (وعدوى بالضم) فقط (ظلمه) ظلمنا جاوز فيه القدر وهذا تجاوز في الاخلال بالعد التفتو عاد ومنه قولهم لا أنتم الله بل عاديل أي الظالم لك وقوله تعالى ولا عدوان الا على الظالمين أي لا سبيل وقيل العدوان أسوأ الاعتداء في قوة أو فعل أو حال ومنه قوله تعالى ومن يفعل ذلك عدوا ناو ظلمنا فسوف نصليه نارا وقوله تعالى بل أنتم قوم عادون أي معدون (كتعدى واعتدى وأعدى) ومن الاخير أعديت في منطق أي جرت كافي الصحاح قال الراغب الاعتداء مجاوزة الحق فديكون على سبيل الابتداء وهو المنهى عنه ومنه قوله تعالى ولا تعدوا وان الله لا يحب المعتدين وقد يكون على سبيل المجازاة ويصح ان يتعاطى مع من ابتداء كقوله تعالى فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم أي قابله بحتى اعتدائه سمى بمثل اسمه لان صورة الفعلين واحد وان كان أحدهما طاعة والاخر معصية (وهو معدو) عليه (ومعدى عليه) على قلب الواو والياء للنفقة وأنشد الجوهرى

وقد علمت عرسى مليكة أنني \* أنا الليث معدى عليه وعاديا

(والعدوى الفساد) والفعل كالفعل (وعدا اللص على القماش عداء) كسحاب (وعدوا بالضم والتعريف) وفي المحكم بالضم والفتح معا وهكذا ضبطه أي (مرفه) وهذا أيضا تجاوز في مجازة بالعدالة (وذن عدوان محركة) أي (عاد) وفي الصحاح يعدو على الناس ومن سبغات الاساس وما هو الا ذنب عدوان دینه الظلم والعدوان (وعداء عن الامر عدوا) بالفتح (وعدوانا) بالضم (مرفه وشغله كعداء) بالتشديد يقال عد عن كذا أي اصرف بصرك عنه (وعدا) عليه (عدوا) وثبو (عدا) الامر (وعدا عنه جاوز موزكه) وعداء الامر (كتعداء) تجاوزه (وعداء تعدية أجازوه وأفذه) فتعدى والتعدى مجاوزة الشيء الى غيره ومنه تعدية الفعل عند النجاة وهو جعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوب الى الفعل نحو خرج زيد فاخرجته (والعداء كسماء وغلواء البعد) وفي الصحاح بعد الدار \* قلت ومنه قول الراجز \* منه على عدوا الدار نسقيم \* (و أيضا) الشغل يصرف عن الشيء قال زهير \* وعدا ان تلاقىها العداء \* وقيل العداء عادة الشغل وقيل عدوا الشغل موانعه وأنشد

الجوهرى للجاحج وان أصاب عدوا احروفا \* عنما وولاها ظلوا فاطلوا

(والتعدى الامكنة الغير المتساوية وقد تعدى المكان) اذا تفاوت ولم يستو ومنه الحديث وفي المسجد جرائم وتعدا أي امكنة

مختلفة غير مستوية وفي الصحاح قال الاصمعي غت على مكان متعاد اذا كان متفاد وليس بمستو وهذه أرض متعادية ذات بحرة وخلق في الاساس وبعثي وجع من تعادى الوساد من المكان المتعادي غير المستوي (و) العدى (كالى المتباعدون) عن ابن سيده (و) أيضا (الغرباء) والاجانب ومنه حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر عن حص قال رحم الله عمر بنزع قومه وبعث القوم العدى وقوله (كالاعداء) يقتضى ان يكون كالعدى في معانيه وليس كذلك والذي في المحكم بعد قوله وقبل الغريب وهم الاعداء أيضا لان الغريب بعيد فالصواب ان يقول والاعداء ويدل له أيضا ما في الصحاح قال ابن السكيت ولم يأت فعل في النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أى غرباء وقوم عدى أى أعداء وأنشد

إذا كنت في قوم عدى لست منهم \* فكل ما علفت من خبيث وطيب

(والعدوة بالضم المكان المتباعد) نقله ابن سيده (والعدواء كالفلاوات الأرض اليابسة الصلبة) وربما جات في البئر اذا حفرت وربما كانت حجر افجيد عنها الحافرو يقال أرض ذات عدواء اذ لم تكن مستقيمة وطيبة وكانت متعادية وقيل هو المكان الخشن الغليظ وقيل هو المكان المشرف ببرك عليه البعير فيضطجع عليه وإلى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه فيتوهن وتوهنه مدجسه الى المكان الوطى فتبقى قوائمه على العدواء وهو المشرف فلا يستطيع القيام حتى يموت فتوهنه اضطجاعه قال الراغب وهذا من التجاوز في أجزاء المقتر (و) أيضا (المركب الغير المطمئن) في الصحاح قال الاصمعي العدواء المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه يقال جئت على مركب ذى عدواء أى ليس بمطمئن وأبو زيد مثله وفي المحكم جلس على عدواء أى على غير استقامة قال ابن سيده وفي نسخة المصنف لا يبيعد ذى عدواء مصروف وهو خطأ منه ان كان قائمه لا بفعلاء بناء لا ينصرف معرفة ولا تنكرة (واعدى الامر تجاوز غيره اليه) وفي المحكم أعداء الداء جاوز غيره اليه وأعداءه من عاتيه وخلقه وأعداءه به جوزه اليه والاسم من كله العدوى (و) أعدى (زيدا عليه) اذا نصره وأعانه والاسم العدوى وهى النصرة والمعونة (و) أعداه (قواه) ومنه قول الشاعر

ولقد أضاء لك الطريق وانهجت \* سبل المكارم والهدى بعدى

أى ابصارك الطريق يقول على الطريق (واستعداه استعان به واستنصره) يقال استعديت على فلان الامير فاعداني أى استعنت به عليه فأعانني عليه والاسم منه العدوى وهى المعونة كفى الصحاح فيكون الاستعداد طلب العدوى وهى المعونة (وعادى بين الصيدين معاداة وعداء والى وتابع) بان صرع أحدهما على اثر الآخر (فى طاق واحد) وكذلك المعاداة بين رجلين اذا طعنهما طعنين متواليين وأنشد الجوهري لامرئ القيس

فعدى عداء بين ثور ونجعة \* درا كاولم ينضج عبا فيه غسل

(وعداء كل شئ كسما) وعليه اقتصر الجوهري (وعداء وعدوه وعدونه بكسره ن) وتضم الاخيرة) اذا فحشه مددته واذا كسره قصرته (طواره) وهو ما انفاد معه من عرضه وطوله يقال لزمت عداء الطريق أو النهر أو الجبل أى طواره (والعدى كالى الناجية وينضج) كفى المحكم (ج أعداء) وقيل أعداء الوادى جوانبه (و) أيضا (شاطئ الوادى) وشفيره وجانبه (كالعدوة مثلثة) التثنية عن ابن سيده جمعه عدى بالكسر والفتح وفي الصحاح العدوة والعدوة جانب الوادى وحافته قال الله تعالى وهم بالعدوة القصوى وفى المصباح ضم العين لغة قریش والكسر لغة قيس وقرى بهما فى السبعة وقال الراغب العدوة القصوى الجانب المتجاوز للقرب (و) العداء (كل خشبة) تجعل (بين خشبتين) أيضا (حجر رقيق يستر به الشئ كالعداء) ككتاب (واحدته) عدو (كجرو) وهو حينئذ جمع والذي فى نسخ المحكم العدى والعداء كالى ومصاب هكذا ضبطه بالقلم (والعدوة بالكسر والضم المكان المرتفع) نقله الجوهري عن أبي عمرو (ج عداء) كبرمة وبرام ورهمة ورهام (وعديات) بالتحريك كفى النسخ وفي الصحاح بكسر العين وفتح الدال (والعدوة ضد الصديق) وفي الصحاح ضد الولي يكون (للا واحد والجمع والذكر والانثى) بلفظ واحد (وقديتى ويجمع ويؤنث) فى الصحاح قال ابن السكيت فعول اذا كان فى ناو يل فاعل كان مؤنثه بغيرها فخور رجل سبور و امرأه صبور والاحرفا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال القراء انما أدخلوا فيها الهاء تشبيها بصديقه لان الشئ قد يبنى على ضده (ج أعداء ج) جمع الجمع (أعادوا العداء بالضم والكسر اسم الجمع) هكذا هو فى النسخ بالالف والصواب انه يكتب بالياء وان كان واويا لكسرة أوله وفى الصحاح العدى بالكسر الاعداء وهو جمع لا نظيره وقال ابن السكيت ولم يأت فعل فى النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدى أى أعداء ويقال قوم عدى مثل سوى وسوى قال الاخطل

ألا يا اسلى يا هند هند بنى بدر \* وان كان جيانا عدى آخر الدهر

يرى بالضم وبالكسر وقال نعلب قوم أعداء وعدى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عداء بضم العين (والعدوى العدوى) قالت امرأة من العرب أتمت رب العالمين عاديك أى عدوك (ج عداء) كفاض وقضاء (وقد عاده) معاداة (والاسم العدواة) يقال عدو بين المعاداة والعدواة فالعدواة اسم عام من العدو ومنه قوله تعالى وألقينا بينهم العدواة والبغضاء (وتعادى تباعد) والاسم العداء كسما وأنشد الجوهري للأعشى يصف ظبية وطلالا

وتعادي عنه النهار فانه يسجوه الاعفاه أو فوق

يقول نبا عد عن ولدها في المرحى الثلاثي بدل الذنب بها عليه (و) تعادي (ما بينهم) اختلاف (وفي الصحاح) فسد (و) تعادي (القوم عادي بعضهم بعضا) من العداوة (وعديت له كرضيت أبغضته) نقله ابن سيده (وعادي شعره أخذ منه أو رفعه) عند الغسل أو حفاه ولم يدنه أو عارده بالوضوء والغسل (وابل عادية وعواد ترى الخوض) كافي المحكم وهو ما فيه ملحوظة وفي الصحاح العادية من الأبل المقيمة في العضاء لا تغار قها وليست ترى الخوض قال كثير

وان الذي ينبغي من المال أهلها \* أو اركلنا نألف وعوادى

يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يكون ولا يمكن كالأنا نألف الأوارك والعوادى وكذلك العاديات قال النعمان بن الأصرج رأى صاحب في العاديات نجبية \* وأمثالها في الواضعات القوامس

(وتعدوا وجدوا البنا) بشر بونه (فاغناهم عن الخمر) كذا في التسخ والصواب عن اللعم أي عن اشتراؤه كما هو نص المحكم (و) أيضا (وجدوا رمي) لمواشيهم (فاغناهم عن شراء العلف) عدى (كغنى قبيلة) بل قبائل أشهر من التي في قريش رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو عدى بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وفي الرباب عدى بن عبد مناة بن أد بن طلمة رهط ذي الرمة وفي حنيفة عدى بن حنيفة وعدى في فزارة هؤلاء ذكرهم الجوهري وفي مرة بن أد عدى بن الحرث بن مرة وفي السكون عدى بن أشرس بن شبيب السكون وفي خراعة عدى بن سلول بن كعب وفي ربيعة الفرس عدى بن حميرة بن أسد وفي كلب عدى بن جناب ابن هبل (وهو) إلى كل من هذه القبائل (عدوى) وعليه اقتصر الجوهري (وعديت كمنيتي) هكذا في التسخ والصواب كمنيتي كما هو نص المحكم (وبنو عدى كالي حى) من مزينة (وهو عدوى) نادر هكذا في المحكم وهو عدى بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة وأم عمرو تسمى مزينة وبها عرفوا وضبطه الشريف النسابة عداء كشداد (وعدون) بالنسكين (قبيلة) من قيس واسمه الحرث بن عمرو ابن قيس وانما قيل له ذلك لانه عداء على أخيه فهم يقتله وفي غطفان عدوان بن سهم بن مرة ومنهم ذوالاصبع العدو والى حكيم العرب (وبنو عداء) كشداد (قبيلة) قيل هم الذين تقدم ذكرهم من مزينة وهكذا ضبطه الشريف النسابة في المقدمة الفاضلية (ومعدى كرب وتفتح داله اسم) في المحكم من جعله مفعلا كان له مخرج من الباء والواو قال شيخنا وتفتح داله غريب ولا يعرف فيما ركب تركيب مخرج معتل وآخر الجزء الأول مفتوح رفع الدال مع حذف الباء وعدم ابدالها ألفا مع دعوى اصالة الميم أشد غرابة \* قلت وهذا الذي استغربه شيخنا فقد ذكره الصاغاني في التكملة عن ابن المكابي وقال هو باغة اليمن (وعدا فعمل يستثنى به مع ما يدونه) تقول جاءني القوم ما عدا زيد وجاءني عدا زيد انتصب ما بعدها بها والفاعل مضمربها كذا في الصحاح قال شيخنا وانما يكون فعلا اذا كان ما بعده منصوبا فان كان ما بعده مجرورا فهو حرف باتفاق انتهى وفي المحكم رأيتهم عداء خالكا وما عداه أى ما خلا وقد ينخفض بهادون ما وقال الازهرى اذا حذف نصبت بمعنى الاو خففت بمعنى سوى (والعدوى ما بعدى من حرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه الى غيره) يقال أعدى فلان فلا نمن خلقه أو من علة به أو حرب وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة أى لا يعدى شئ شيئا كذا في الصحاح وفي النهاية وقد أبطله الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي يعرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث فن أعدى الاول أى من أين صار فيه الحرب (والعدوية) محركة (من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع) يخضر صغارا الشجر فتراه الأبل يقال أصابت الأبل عدوية كذا في الصحاح وقيل العدوية الربل (و) العدوية أيضا (صغار الغنم) وقيل هى (بنات أو بعين يوما) فاذا حرت عنها عقيقة تهاذب عنها هذا الاسم قاله الليث وقد غلطه الازهرى (أو هى بالغنم) والذال المجتهد أو باعظام الاول فقط واحدا غدى كذا في المحكم وسيأتى للمصنف في غدى وفي غدى وقد نبه الازهرى على تغليب الليث وتصويب القول الأخير (و) العدوية (قرب مصر) وهى تعرف الآن بتدبير العدوية والعدوية قرية أخرى بالقرية قرب ابيار (والعدوى الاسد) لظلمه واقتراسه الناس وقد جاء في الحديث ذكر السبع العادى (و) عدية (كسبية امرأة) من العرب وهى أم قيس وعوف ومساور وسيلار ومنجوف (و) بنو عدية (قبيلة) وهم بنو هؤلا نسبوا الى أمهم المذكورة وهم من أنحاد صمصمة بن معاوية بن بكر بن وائل (و) عدية (هضبة) نقله الصاغاني هكذا (وتعدى مهر فلانة أخذته وعدوة ع وعاديا اللوح طرفاه) كل منهما عادى كالعدى (والعوادى من الكرم ما يغرس في أصول الشجر العظام) الواحدة عادية (وعادية أم أهبان) بن أوس الاسلمى بن عقبة (مكلم الذنب) رضى الله تعالى عنه ويعرف بآبن عادية (والعداء بن خالد) بن هذلة من بكر بن هوازن (هماني) له وفادة بعد حنين ورواية رضى الله تعالى عنه \* ومما يستدرك عليه العادية الخليل المغيرة ومنه قوله تعالى والعاديات ضبحا وهو منى عدوة القوس والعادى المعتدى والمعادى والمتجاوز الطور وعدا طوره جاوزه وقوله تعالى غير باغ ولا عادى غير متجاوز سد الجوعه أو غير عادى المعصية طريق الحسين وقال الحسن أى ولا عاند قلب وعدى عليه كغنى سرق ماله وظلم والاعتداء فى الداء الخروج من السنة المأثورة والعادى المختلس والعادية الشغل بعدوك عن الشئ والجمع العوادى وهى الصوارف يقال عدت عواد عن كذا أى صرفت صوارف وقول الشاعر

(المستدرك)

عدا له من ربا وأم وهب \* عادي العوادي واختلاف الشعب

فسرا بن الاعرابي عادي العوادي بأشدها أي أشد الاشغال وهو كزيد رجل الرجال أي أشد الرجال وعدوا الدهر صرفة واختلافه والتعدي في القافية حركة الهاء التي للمضمر المذكور الساكنة في الوقف والتعدي الواو التي تليها من بعدها كقوله

\* تنفخ منه الخيل ما يغزلوه \* فحركة الهاء هي التعدي والواو بعدها هي المتعدي سميت بذلك لانه تجاوز للعدو وخرج من الواجب ولا يعتمد في الوزن لان الوزن قد تناهى قبله جعلوه آخر البيت بمنزلة الحرم أوله وقال ابن فارس العدوى طلبك الى وال ليعديل على من طلبك أي ينتقم منه بآدائه عليه والفاء بها يقولون مسافة العدوى وكانهم استعاروها من هذه العدوى لان صاحبها يصل فيها الذهب والعود بعدد واحد لفيه من القوة والجلادة كما في الصباح وقولهم أعدى من الذئب من العدو والعداوة والاول أكثر المعاداة الموالاة والمتابعة وقالوا في جمع عدوة عدايا في الشعر وعدا القوم مات بعضهم أثر بعض في شهر واحد وفي عام واحد وإذا أصاب هذا داء هذا أو أشد الجوهري

فما لك من أروى تعاديت بالعمى \* ولا تبت كلابا بطلا ورابيا

والعدوة بالضم الحلة من النبات وهي ما فيه حلاوة والنسب اليها عدوية على القياس وعدوية على غيره وعواد على النسب بغير ياء النسب وابل عدوية بالضم وعدوية بضم ففتح ترحى الخضم وتعدي الحق واعتداه جاوزه وكذا عن الحق وفوق الحق والعدوى كالي ما يطبق على اللحد من الصفايح عن أبي عمرو وبه فسر قول كثير

وحال السفايني وبينك والعدى \* ورهن السفاغمر النقية ما جد

والسفاغمر القبر وطالت عدواؤهم أي نباعدهم وتفرقهم والعدوا أناخه قليلة وجئت على فرس ذي عدوا غير مجرى إذا لم يكن ذا طمأنينة وسهولة وعدوا الشوق ما ربح صاحبه وعديت عنى الهم فحيتي وتقول لمن قصدك عدغي الى غبري أي اصرف من كبتك الى غبري والعادية الحدة والغضب وأيضا الظلم والشر وهو مصدر كالعاقبة وعادية الرجل عدوه عليه بالمكره وعدا الماء بعدوا إذا جرى وتعادي القوم على نصرهم أي نالوا وتابوا وعدوة الامم دبصر ويقال عادر جلت عن الارض أي جافها وعادي الوسادة ثناها والشيء باعده وتعادي عنه تجافي وفلان لا يعادي ولا يواديني أي لا يجافيني ولا يواديني وتعادت الابل جمعاً موتت وقد تعادت بالفرجة وعادي القدر إذا طام من احدى الانثى لثيل على النار وعداني منه شرأي بلغني وفلان قد أعدى الناس بشرأي ألق بهم شرا وفعل كعاد عدوا بدوا أي ظاهرا جهارا وقول العامة ما عدا من بدا خطأ والصواب أ ما عدا بالف الاستفهام أي ألم تعد الحق من بدا بالظلم وما لي عنه معدى أي لا تجاوز الى غيره ولا قصور دوني ويقال السلطان ذو عدوان وذو بدوان وبنو العدوية قوم من حنظلة وتقيم نسبوا الى أمهم واسمها الحرام بنت خزيمة بن عيمر بن الدول ويقال فيهم بلعدوية أيضا وعادياه والد السهول معدود وقال النهر بن قلوب

هلا سألت بعادياه وبيته \* وانخل وانجراتي لم تمنع

بني عادي احصنا احصينا \* اذا ما ساني ضم أيت

وجاء مقصورا في قول السهول

وعادية بن صعصعة من هذيل وفي هوازن شرعادية وفي بجيلة بنوعادية بن عامر وفي أنفاد صعصعة بنوعادية وهم بنو عبد الله والحارث نسبوا الى أمهم وأبو السيار عادي بن سند كتب عنه السلي بن العدوة بالضم بالاندلس واليه نسب شهاب بن ادريس العدوى عن قاسم بن اصبح فيسده الرشاطي وزيد بن عدى كسمى عن ابن مسعود قال الحافظ وحكي فيه البخاري عنى بالياء القوية وقال ابن حبيب كل شيء في العرب عدى بفتح العين الا الذي في طي وهو عدى بن ثعلبة بن حبان بن حرم وعدى بكسر فسكون هو ابن الحرث ابن هوف النخعي جذزارة بن قيس بن الحرث بن عدى وجد عزيز بن معاوية بن سنان بن عدى ومثله عدى بن ربيعة بن عجل وكسبه عدي بن أسامة في آل عجل هكذا ضبطه الدارقطني وبنو عدى كفى بليدة في الهمونين سميت باسم النازلين بها وهم عدى قريش فيما زعموا وقد خرج منها في الزمن القريب أهل العلم والصلاح وأعدى الشيء والشئ والصاحب صاحب أكسبه مثل ما به وفي المثل قريش الشيء عدو قريش وبنو عداة قبيلة وأمور عدوة بالكسر رأى بعيدة (و عدا البلد بعدو طاب هواؤه) عن ابن الاعرابي (والعداة الارض الطيبة) التربة الكريمة المنبت رقبل هي (البعيدة) من الناس أو (من الماء والوخم) والوباء أو هي البعيدة عن الاحياء والتزوز أو التي لم يكن فيها حض ولا قريبه من بلاد (كالمدية) هو مضبوط كغنية والصواب كفرحة كاضبطه الجوهري (ج عذوات) محركة وعدى وفي الحديث ان كنت لابدا نازلا بالبصرة فازل عدواتها ولا تنزل سرتها وقال

والعدوات منبتنا نضار \* ونبيح لافصاص في كينا

وأشد الجوهري لذى الرمة بأرض هجان الترب وممة الثرى \* عذات ناعها الملوحة والبحر

(وقد عذرت) الارض ككرم وهذه عن أبي زيد (وعذيت) كفرح (أحسن العذاة) \* ومما يستدرك عليه العذوان محركة التشيط الخفيف الذي ليس عنده كبير حلم ولا اصاله والانتى بالهاء ويروي بالغين كما سيأتى (ي العدى بالكسر ويضع الزرع) الذي (لا يسقيه الا المطر) وكذا القمل القفع عن ابن الاعرابي (و) العدى (ع) بالبادية نقله الجوهري تبعا لبيت وقد

(عدو)

(المستدرك)

(العدى)

توقف فيه الأزهرى فقال لا أعرفه ولم أسمع له غيره (و) العذى (كل مكان لا حض فيه) ولا سنج (واستعذيت المكان وافقنى) هواؤه (واستطبته) وكذا استقميته (وابل عواذ) على الذب (وماذية وعدنية) بالعريك (إذا كانت فى فرعى لا حض فيه) \* وما يستدرك عليه العذى كالعادة والجميع أعداء والاسم العذاء والعذاء انما هو من الزرع وعذى الكلام ما بعد عن الريف ونبت من ماء السماء والعذى الموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء عن اللبث (و عراه بعروه) عروا غشيه طالباً بمعروفه) وذكر المضارع مستدرك لما مر من مخالفته لاصطلاحه (كاعتراه) وفى الصحاح عرو الرجل أعروه عروا إذا ألمت به وأنتبه طالباً فهو معروف ولا نعره الاضياق وتعتريه أى تغشاه ومنه قول النابغة

أنتن عاريا خلقا ثيابي \* على خوف تظن بى الظنون

(وأعروا صاحبهم زكوه) فى مكانه وذهبوا عنه (والعرواء كالغلو اقرة الحى ومسها فى أول رعدتها) وفى الصحاح فى أول ما تأخذ بالعدة وقال الراغب العرواء عدة تعترض من العرى (و) قد (عرى) الرجل (كفى) أى على ما لم يسم فاعله قال ابن سيده وأكثرت ما يستعمل فيه هذه الصيغة فهو معروف (أصابته) وقيل عرته وهى نعروه جاءت بنافض (و) العرواء (من الاسد حسه) أيضا (ما بين اصفرار الشمس الى الليل اذا هاجت ريح عربية) أى باردة وهى ريح الشمال ونص المحكم العرواء اصفرار الشمس وليس فيه لفظة ما بين (والعروة) بالضم (من الدلو والكوز) ونحوه معروف وهى (المقبض) والعروة (من الثوب) وفى المحكم وعروة القميص (أخت زره) وفى المحكم مدخل زره (كالعرى) كهدى هكذا فى النسخ وفى بعضها كالعرى أى كفى والصواب بضم فسكون كما هو نص التكملة (ويكسر) وكأنها جمع عروة (و) العروة (من الفرج) لحم ظاهر يدق فى أخذ ثيابه وبسرة مع أسفل النظر (وهما عروتان (وفرع معرى) كعظم اذا كان كذلك (و) قيل العروة (الجماعة من العضاء) خاصة يرعاها الناس اذا أجذبوا وقيل بقية العضاء (والحفى رعى فى الجلب) ولا يقال لشيء من الشجر عروة الا لغيره انه يشترك لكل ما بقى من الشجر فى الصيف (و) العروة (الاسد) وبه سمى الرجل عروة نقله الجوهرى (و) العروة أيضا (الشجر الملتف) الذى تشوقه الابل قتا كل منه (و) قيل هو (مالي سقط ورقه فى الشتاء) كالاراك والدرو قيل هو ما يكتفى المال سنته وقيل الذى لا يزال باقى فى الارض لا يذهب والجمع العرى (و) من المجاز العروة (التفيس من المال كافر من الكريم) ونحوه وهو فى الاصل لما يوثق به ويعول عليه (و) العروة (حوالى البلد) يقال رعيناه عروة مكة أى ما حولها (وريج عربية وعرى باردة) قال الكلابى يقال ان عشتنا هذه لعربية نقله الجوهرى (والعرو بالكسر الناحية) جمعه اعراء كقذح واقداح (و) أيضا (من لا يهتم بالامر) وفى الصحاح وأنا عرومته بالكسر أى خلومته قال ابن سيده وأراه من العرى فبأه الباء (ج أعراء) وفى التكملة الاعراء القوم الذين لا يهمهم ما هم أصحابهم (و) من المجاز (عرى الى الشيء كفى) عروا (باعه ثم استوحش اليه) ويقال عربت الى مال الى أشد العرواء اذا بعته ثم تبعته نفسك (وأبوعروة بمكة) أيضا (رجل) زعموا (كان يصعب بالاسد) وفى المحكم بالسبع وفى الاساس بالذئب (فيحوت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه) نقله ابن سيده والزمخشري ونص الاخبار وكأوا يشقون عن قواده فيجدونه خرج من غشائه وقال (قال النابغة الجعدي زجر ابي عروة السباع اذا \* أشفق أن يختلطن) وفى المحكم يلبس (بالغم) قال شيخنا كتب بعض على حديث ابي عروة مانعه

كانه خبر لم يروه ثقة \* وليس يقبله فى الناس من أحد

لكن ذكر بعض من أرخ المولوا ان أسدا اقهم يتتافيه الامين وهو اذناك خليفة وكان لاسلاح معه فلما تجاوز الاسد قبض الامين ذنبه ونثره نثره ألقى لها الاسد فمات مكانه وزاغت أنامل الامين من مفصلها فأحضر الطبيب فأعادهوا وعالجها فى خبر طويل انتهى وكتب البدو القرافى عند هذا البيت ولادلالة فى البيت على ما ذكره قلت وهو مدفوع بأذى تأمل وهذا كلام من لم يصل الى العنقود (وهروى كسكرى ع) قال نصر هو ماء لابي بكر بن كلاب وقيل جبل فى ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وقيل جبل فى ديار خثيم (و) عروى (امم) أيضا (هضبة) بشمام عن نصر (وعروان امم) أيضا (ع) وقيل جبل (وابن عروان جبل) آخر (وعرى المزايدة اتخذ لها عروة) هكذا هو مضبوط فى النسخ عرى بالنشيد أو عرا بالتحقيق كما هو نص المحكم وفى التكملة عر المزايدة أى اتخذ لها عروة (والاعروان بالضم نبت) \* وما يستدرك عليه عراه الامر بعروه غشيه واصابه واعتراه خيله وأيضا قصد عراه أى ناحيته وأعرى الرجل اذا حم وليلة عربية باردة وأعرينا أصابنا ذلك وقيل بلغنا برد العشى ومن كلامهم أهلك فقد أعريت أى غابت الشمس وبردت وعراه البرد أصابه وعرا القميص وأعراه جعل له عرى والعروة الوثقى قول لاله الا الله وهو على المثل وأصل العروة من الشعر ماله أصل باقى فى الارض كالشئ والعرفج وأجناس الخلة والحض فاذا أحمل الناس عصمت العروة المشابهة ضميرها الله مثلا لما يعصم به من الدين فى قوله فقد استسلم بالعروة الوثقى وعرى هواه الى كذا كفى أى حن اليه وعروة الصعاليك عمادهم واسم رجل معروف وأشد الجوهرى الحكم بن عبدل

ولم أجد عروة الخلائق الا الدين لما اعتبرت والحسبا

(المستدرك)  
(عرا)

(المستدرك)

والعري كهدي قوم ينتفع بهم تشبيها بذلك الشجر الذي يبق وأنشد الجوهري لمهلل

خلع الملوك وسارت تحت لوائه \* شجر العري وعراعر الاقوام

شبهوا بها التبل من الناس والعرو بالكسرا لجماعة من الناس يقال بها اعرا من الناس وعروة بن الاشيم رجل كان مشهورا بطول الذكر وقولهم في جمع العروة عراوى عامية والعري عري الاحمال والرواحل ومنه الحديث لانشد العري الا الى ثلاث مسا جدد وعري الرجل كعني أصابته عدة الخوف وأعرأه صدقه تباعد منه ولم ينصره عن ابن القطاع والجوهري ويقال عربة الفحل فعيلة بمعنى مفعولة من عراه بعروه اذا قصده وسياق في الذي يليه وعرا بعرو وطلب ومنه قول لبيد أنشد الجوهري

والنبي ان تعرمني رمة خلقتا \* بعد الممات فاني كنت أنثر

ويقال لطوق القلادة عروة ونزل بعروته أى ساحته وأرض عروة خصبة ﴿ي العري بالضم خلاف اللبس عري﴾ الرجل من ثيابه (كرضى عريا وعربة بضمهما) وفي الصحاح عريا بضم فكسر مع تشديد وكسرا العين أيضا هكذا ضبط في النسخ (وعري) هو مطاوع اعراه وعراه (واعراه الثوب) اعراه (منه وعراه تعربه فهو عريان ج عريان و) رجل (عارج عراه وهى بهاء) يقال امرأة عريانة وعارية قال الجوهري وما كان على فعلان فؤنه بالهاء (وفرس عري بالضم بلاسرج) ولا أداة والجمع الاعراء ولا يقال عريان كالأيقال رجل عري ومن مصبغات الاساس رأيت عريا تحت عريان وفي المصباح فرس عري وصف بالمصدر ثم جعل اسمها وجمع فقيل خيل اعراء كقفل وأقفال (وجارية حسنة العربية بالضم والكسرو) حسنة (المعري والمعراة أى) حسنة (المجرد) أى حسنة اذا جردت وفي هذا المعنى قال بعض

(عري)

حسن الفصون اذا اكتست أوراها \* وزاه أحسن ما يكون مجردا

والجمع المعارى وضبط في المحكم المعري والمعراة على صيغة اسم المفعول ومثله في الاساس وجعل المعري والعربية كالمجرد والجردة زنة ومعنى (و) يقال ما أحسن معارى هذه المرأة قيل (المعارى حيث يرى كالوجه واليدين والرجلين) وقيل هى مبادئ العظام حيث ترى من اللحم وأنشد الجوهري لابي كبير الهذلي

متكورين على المعارى بينهم \* ضرب كنعطاط المزاد الانجيل

وقيل معارى المرأة ما لا بد من اظهاره واحدها معري (و) المعارى (المواضع) التى (لا تنبت) (و) المعارى (الفرش) بضمين جمع فراس وبه فسر قول الهذلي أبيت على معارى وانحلت \* بين ملقوب كدم العباط

واختارها على معار للوزن وفي الصحاح ولو قال معار لم ينكسر البيت ولكن فرم الزحاف (والعريان) بانضم (الفرس المقلص الطويل) القوائم (و) عريان (اسم) رجل (و) أيضا (أطم بالمدينة) لبنى التجار من الخبز ح (و) العريان (من الرمل نقأ وعقد لأشجر عليه) نقله ابن سيده (واعرورى سار فى الأرض وحده) اعرورى أمرا (قبضا) ركبه و (أناه) ولم يحجى افعول مجاوزا غيره واحوليت المسكان استخيلته (و) اعرورى (فرس ركبه عريانا) هكذا فى النسخ والصواب ركبه عريا كما هو نص الجوهري وابن سيده وتقدم أنه لا يقال فرس عريان كالأيقال رجل عري ويمكن أن يجعل عريا ناعلا من ضمير الفاعل وهو بعيد وجعله المولى سعد الدين فى شرحه على التصريف واويا ووجهه محشية الناصر اللقاني يكونه من العرو وهو الخلو واستبعده \* قلت وهو كذلك صرحوا أنه من العري لامن العرو (والمعري من الامعاء ما يدخل عليه عامل كالمبتدا) كذا نص المحكم وقال البدر القرافي الاولى الابتداء لانه العامل الرفع فى المبتدا \* قلت وهو ساقط من أصله ومنشؤه عدم الفهم فى عبارات المحققين (و) المعري (شعر سلم من الترفيل والاذلة والاسباغ) نقله ابن سيده ثم ذكر هذا وما قبله ليس من اللغة فى شئ وانما هما من قواعد التعر والعروض وكأنه ينبع صاحب المحكم فيه وأحب ان لا يخفى بحره المحيط ويستوفيه (والعراء) كسماء المكان (الفضاء لا يستوفيه شئ) وفى المحكم لا يستوفيه شئ وقال الراغب لا سترة به ومثله فى الصحاح ومنه قوله تعالى لنبتنا لعراء وهو سقيم (ج أعراء) وقيل العراء بالمد وهو وجه الأرض الخالى أو هى الأرض الواسعة (وأعري) الرجل (سار فيه و) أيضا (أقام) فيه (و) العراء بالقصر الناحية) يقال نزل فى عراه أى ناحيته (و) أيضا (الجناب) وفى الصحاح الفناء والساحة (كالعراة) قال الازهرى العرا يكتب بالالف لان أثاء عروة نزل بعراه وعروته أى بساحته (وهى) أى العراة (شدة البرد) نقله الجوهري وأصله عروة (وأعراء الخلة وهبه ثمرة عامها والعربية) كغنية (الخلة المعراة) قيل هى (التي أكل ما عليها) أو التى لا تمسك حلقا ينفذ عنها (و) قيل (ما عزل من المساومة عند بيع الفحل) والجمع العرايا وقال الجوهري العربية الخلة يعرف صاحبها رجلا محمنا جاف فيجعل له ثمرها عام فيعروها أى يأنيها وهى فعيلة بمعنى مفعولة وانما أدخلت فيها الهاء لانها أفردت فصارت فى عداد الاسماء مثل النطحة والاكيلة ولوجئت بها مع الخلة قالت نخلة عري وفى الحديث انه رخص فى العرايا بعد ثمنه عن المزانية لانه ربما نادى المعري بدخوله عليه فيحتاج الى ان يشتريها منه ثمن فرخص له فى ذلك قال شاعر من الانصار هو سويد بن الصامت وليست بسنها ولا رجبية \* ولكن عرايا فى السنين الجوانح

يقول ان اعريه الناس المحاو يح انتهى وفى النهاية قد تكررت كالعربية والعرايا فى الحديث واختلف فى تفسيرها فقيل انه لما نهي عن

المزانية وهو بيع الثمرة في رؤس النخل بالتمر رخص في جلة المزانية في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوى الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له بطعمهم منه وقد فذل له من قوته تمر فيصير الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة أو نخلة بن بخر صها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة أو سق ثم قال والعربية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه بعروءه اذا قصده أو فعيلة بمعنى مفعولة من عرى يعرى اذا خلعت به كأنها عريت من جملة التعریم أى خرجت انتهى (و) العربية (المسكتل و) أيضا (الريح الباردة كالعري) بعيرها وهذا قد تقدم فالحرف واوى وبانى (واستعري الناس) في كل وجه وهو من العربية أى (أكلوا الرطب) نقله الجوهرى وابن سيده (و) قولهم (نحن نعارى) أى (نركب الخيل أعرا) جمع عرى (والنذير العريان رجل من خثعم) حمل عليه يوم ذى الخلصة عوف بن عامر بن أبي عوف بن عوف بن مالك بن ذبيان بن ثعلبة بن يشكر فقطع يده وبدا امر أنه وكانت من بنى عتوارة قاله ابن السكيت وجاء في الحديث انما مثلى ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان لانه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك ان ريشة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى العدو وقد أقبل نزح فوبه بالأحبال لينذر قومه ويبقى عربا نا قاله ابن الأثير (وعر بته غشيه كعروته) واوى باني \* ومما يستدرك عليه عرى الرجل عرية شديدة وعروءة شديدة وعرى البدن من اللحم وعارى الشدوتين لم يكن عليه لحم وفرس معرور لا مرج عليه لازم منه سد ويقال معرورى على صبيغة المفعول أيضا وقيل معارى المرأة العورة والفرج وبه فمقول كثير لا تجن العاريا واستعار تأبط شر الأعراب الله له ملكة وعرا من الأمر خالصه وحده فعرى كرضى وهو ما يعرى من هذا الأمر أى ما يخلص ومنه لا يعرى من الموت أحد وأعرأ الأرض ما ظهر من متونها الواحدة عرى والعرى الحائط ويقال لكل شئ أهملته وخليته قد عرته والمعرى الذى يرسل سدى ولا يحمل عليه ويقال للمرأة عريان النجى ومنه قول الشاعر

ولما رأى قد كبرت وأنه \* أخوالجن واستغنى عن المسح شاربه

أصاح لعريان النجى وأنه \* لا زور عن بعض المقالة جانبه

أى استمع الى امر أنه وأعانى وفي كلام الأساس ما يقتضى انه يطلق على كل من لا يكتفى السروا عرورى السراب الا كامر كره او طريق أعرورى غليظ والعريان من التبت الذى قد استبان لك وأعرى أقام بالناحية وأعريت واستعريت واعتريت أى اجتنبت نقله الصاغاني (( و العزة كعدة العصبية من الناس) فوق الحلقة وفي الصحاح الفرقه من الناس وقال الراغب الجماعة المنتسبة بعضهم الى بعض اما فى الولادة واما فى المظاهرة وقيل من عزى عزاء اذا صبر كأنهم الجماعة التى يتأسب بعضهم ببعض قال الجوهرى والهاء عوض عن الواو والاصل عزو (ج عزون) بكسر ففتح وعزون أيضا بانضم وعزى بكسر ففتح ولم يقولوا عزات كما قالوا اثبات ومنه قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين أى جماعات فى نفرقة قال الشاعر

فلما أن أنين على أضاح \* ضرحن حصاه أشتنا ناعزينا

قال الأصمى فى الدار عزون أى أصناف من الناس كما فى الصحاح (وعزاه الى أبيه) يعزوه عزوا (نسبه اليه) وانه لحسن العزوة والعزبة مكسورتين أى الانتساب (وعزاهوا اليه) عزاء (له واعتزى وتعزى) كله (انتسب) له واليه (صدقا) كان (أو كذا) والاسم العزوة والعزاء وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تنكوا بهن انتسب الى الجاهلية وانتمى كالفلان والبنى فلان (وعزوى وتعزى كلنا استعطاف) وهى لغة لمهرة بن حيدان مر غوب عنها وانص ابن دريد فى الجهمرة والعزوة لغة مر غوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيدان يقولون عزوى وهى كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزى فتأمل (وعزويت بالكسر ع) وهو كعزيت وتعزيت أى فعليت ولا يكون فعول لا لانه لا نظير له وضبطه أبو حيان بالعين والغين قال وتأوه زائدة اذ ليس فعلا بل لان الواو لا تكون أصلا فى رباعى غير مضعف ولا فعول لا لكونه مفعولا فتعين كونه فعليا نقله شيخنا (وبنوعزوان حتى من الجن) عن ابن سيده \* ومما يستدرك عليه عزوان بن زيد الرقاشى روى عن الحسن البصرى وعزوان رجل آخر من التابعين (( ي العزاء) كهاء (الصبر) عن كل ما فقدت (أو حسنه) ومنه قولهم أحسن الله عزاءك (كالعزوة) كذا فى النسخ والصواب كالتعزية وأنشد الجاهلى لاعرابي قتل أخوه ابناله

أقول للنفس نأساء وتعزبة \* احلى يدي أصابتنى ولم ترد

وقد (عزى كرضى) يعزى (عزاه فعوز) منقوص (وعزاه تعزية) أمره بالعزاء (وتعاز وعزى بعضهم بعضا وعزاه) اليه (يعزبه كيعزوه) ومنه الى من تعزى هذا الحديث أى تسنده وتجه (والاعتزاء الادعاء والشعار فى الحرب) كأن يقول يا فلان والبنى فلان وقد نهى عن ذلك (و) من لغة أهل الشعر كلمة شعنا يقولون (يعزى ما كان كذا) وكذا (كقولك لعمري لقد كان كذا) وكذا \* ومما يستدرك عليه التعزى التصبر وبه فسر الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا أى لا يتصبر والعزاء اسم مقام المصدركا عطاء أى اعطاء والتعزاء التعزية ووجد فى بعض نسخ الحاشية \* أقول للنفس تعزاه وتسلية \* فى قول الاعرابى الذى تقدم انشاده (( و عسا الشيخ بعسو) بالغض (وعسو) كهلوق (وعسبا) كعنى (وعسا)

(المستدرک)  
(عسی)

بالمقال الخليل (و) فيه لغة أخرى (عسی عسا) كرضی (كبر) وولى مثل عتی (و) عسا (النبات عساء وعسوا) كعلتو وعسی عسا (غلطو ويس) واشتد (و) عسا (الليل اشتدت ظلمته) والغین أعرف (و) العسا (الشمع) في لغة (و) أبو العسا رجل كان جلاد الصاحب شرطة البصرة \* وما يستدل عليه العسوة بالكسر الكبير وعست يده عسوا غلظت من عمل نقله الجوهري عن الاحمر والعاسي الجاني والاعساء الاثران المصلبة ((ی عسی)) قيل (فعل مطلقا) أرحرف مطلقا قال شيخنا كلا القولين غير محرر بل عسی فيها تفصيل الحرفية اذا دخلت على ضمير متصل كعساء وهو مذهب سيدييه وجاعة وفعل من أفعال المقاربة اذا دخلت على ظاهر كاهورأى المبرد والاختش وغيرهما وانكل من الاستعمالين شروط في التسهيل وشروحه وكلام المصنف غايته في القصور والتقصير وعدم التعرير فلا يعتد به انتهى (للتجسي في المحبوب والاشفاق في المكروه واجتماعي قوله تعالى عسی أن تكبروا شيئا الآية) قال الجوهري وعسی من أفعال المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف لانه وقع بلفظ الماضي لما جاء في الحال نقول عسی زيد أن يخرج فريد فاعل عسی وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج الآن خبره لا يكون اسما لا يقال عسی زيد منطلقا انتهى وقال الراغب عسی طمع وترج وكثير من المفسرين فسر وعسی ولعل في القرآن باللازم وقالوا ان الطمع والرجاء لا يصح من الله تعالى وهو قصور وذلك ان الله تعالى اذا ذكر ذلك فذكره ليكون الانسان منه على رجا لا أن يكون هو تعالى راجيا قال الله تعالى عسی أن تكبروا شيئا وهو خبر لكم الآية (و) تأتي (الشك واليقين) شاهد اليقين قول ابن مقبل ظني بهم كعسی وهم يتنوفة \* يتنازعون جوائز الامثال (وقد تشبه بكاد) ويستعمل الفعل بعده بغير أن قالوا عسی زيد ينطلق وقال الشاعر

عسی الله يعني عن البلادين قارب \* بمنهم رجوع الزباب سكوب

(و) عسی (من الله ايجاب) في جميع القرآن الا قوله تعالى عسی ربه ان يهلككم ان يبدله أزواجا وقال أبو عبيدة جاء على احدى لغتي العرب لان عسی في كلامهم رجا و يقين كافي الصحاح (و) تكون (بغزلة كان في المثل السائر عسی الغيور أبوسا) لم تستعمل الا فيه قال الجوهري وهو شاذ نادر رضع أبوسا موضع الخبر وقد يأتي في الامثال ما لا يأتي في غيرها (وعسی النبات) كرضی (عسی) يس واشتد لغة في عسا يسونقه الجوهري عن الخليل (والعاسي النخل) وقال أبو عبيدة شمراخ النخل نقله الجوهري وهي لغة بالحرث بن كعب (والعسا للبلع بالغين وغط الجوهري) في ذكره ههنا به على ذلك أبوسهل الهروي كما وجد بخط أبي زكريا وقد ذكره سيديويه في كتاب النخل وأبو حنيفة في كتاب النبات بالعين والغين (والمعسية كعسنة الناقة) التي (يشك أبها لن أم لا) عن ابن الاعرابي وأشد اذا المعسيات منهن الصبو \* ح خب جريل بالمحصن قال جريره وكيله والمحصن ما دخر من الطعام وقال الراغب المعسيات من الابل ما انقطع لبنه فيرجى أن يعود (وانه لعساء بكذا أي مخلفة) يكون لأمذكروا المؤنث والاثنين والجمع بلفظ واحد (وأعس به) أي (أخلق) به كأجره عن العبياني (وهو عسی به) كعفی (وعس) منقوص ولا يقال عسا أي (خلیق وبالعسی أن تفعل) أي (بالحرى والمعساء كعكسال الجارية المراهقة) التي يظن انها قد بلغت عن العبياني وأشد

(عشی)

ألم ترني زكت أبابريد \* وصاحبه كعساء الجوارى

(وقوله تعالى فهل عسيتم الآية) قرئ بفتح السين وبكسرها (أي هل أنتم قريب من الفرار) ويقال للمرأة عست أن تفعل ذلك وعسيتم وعسيتم ولا يقال منه يفعل ولا فاعل ((و) العسا مقصورة سوء البصر بالليل والنهار) يكون في الناس والدواب والابل والطير كافي الحكم وقال الراغب ظلمة تعترض العين وفي الصحاح هو مصدر الاعشى لمن لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار (كالعساوة أو) هو (العمى) أي ذهاب البصر مطلقا وقد (عشى كرضى ودعا) بعشى وبعشو (عشى) مقصور مصدر عشى (وهو عش) منغوص (وأعشى وهي عشواء) ورجلان أعشيان وامرأتان عشوان وقد أعشاه الله فعشى وهما يعشيان ولم يقلوا بعشوان لان الواو لما صارت في الواحد يا لكسرة ما قبلها تركت في التثنية على حالها كافي الصحاح وقوله تعالى ومن بعش عن ذكر الرحمن أي بع (وعشى الطير تعشيه أو قد لها نار التعشى) منها (قصاد) كذا في الحكم (وتعاشي) عن كذا (تجاهل) كأنه لم يره كنعاشي على المثل (و) من المجاز (خطه خط عشواء) لم يتعمده كافي الحكم وفي الصحاح ركب فلان العشواء اذا خبط أمره (وركبه على غير بصيرة) وبيان وقيل حله على أمر غير مستبين الرشد وربما كان فيه ضلاله (و) أصله من (العشواء) وهي (الناقة) التي (لا تبصر أمامها) فهي تخبط بيديها كل شيء ولا تتعهد مواضع أخفافها فيسل أصله من عشواء اليل أي ظلماته ويضرب هذا مثلا للشارد الذي يركب رأسه ولا يهتم لعاقبته (وعشا النار) عشا (اليها عشوا) بالفتح (وعشوا) كعلتو (رأها ليللا من بعيد فقصد هاما مستضيئا) يارب حو بها هدى وخبر قال الجوهري وهذا هو الاصل ثم صار كل قاصدا عشا وشيا وقيل عشوت الى النار عشوا اذا استدللت عليها يبصر ضعيف قال الخطيب

من تأنه تعشوا الى ضوء ناره \* تجد خيرا نارا عندها خير موقد

والمعنى متى تأت عاشيا (كاعتشاها) اعتشى (بها والعشوة بالضم والكسر تلك النار) التي يستضاء بها أو مأخذ من نار لتقبس وقال الجوهري شعله النار وأنشد \* كعشوة القابس نرى بالشرر \* (و) العشوة (ركوب الامر على غير بيان) وبصيرة (ويثقل) يقال أو طأتني عشوة وعشوة وعشوة أى أمر ملتبس وذلك إذا أخبرته عما وقعت به في حيرة أو بلية كفى الصباح (و) العشوة (بالفتح الظلمة) تكون بالليل وبالصبر (كالعشواء أو) العشوة (ما بين أول الليل إلى ربه) ومنه قولهم مضى من الليل عشوة (والعشاء) ككساء (أول الظلام أو من) صلاة (المغرب إلى العتمة أو من زوال الشمس إلى طلوع الفجر) قال الجوهري زعمه قوم وأنشدوا غدونا غدوة صبرا بليل \* عشاء بعدما انتصف النهار (والعشى) كفتى (والعشية) كفتية (آخر النهار) وفي الصباح من صلاة المغرب إلى العتمة تقول أيتنه عشى أمس وعشبة أمس انتهى وقيل العشى بلاها آخر النهار فإذا قلت عشبة فهو ليوم واحد ويقال جتته عشبة وعشبة رأيتنه العشبة ليومين وأيتنه عشى غد بلاها إذا كان للمستقبل وأيتن عشيا غير مضاف وأيتنه بالعشى والغدا أى كل عشية وغداة ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا غدا هو في مقدار ما بين الغداة والعشى وقال الراغب العشى من زوال الشمس إلى الصباح قال عز وجل عشية أو ضحاها وقال الأزهري صلاة العشاء هي التي بعد صلاة المغرب وإذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشى ويقع العشى على ما بين الزوال والغروب كل ذلك عشى فإذا غابت فهو العشاء وقوله تعالى لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ان قلت هل للعشبة ضعى قيل هذا جيد من كلامهم يقال أيتن العشبة أو غداها والغداة أو عشيتها فالمعنى لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها أضاف الضعى إلى العشبة \* قلت وقد رددت العشى لليل لمكان العشاء وهي الظلمة وبه فسر قول الشاعر

هيفا عجزا من يريد العشى \* تصعد عن ذى أمر عذب نقي

أراد المبالغة في استعياها لأن الليل قد بعدم فيه الرقبا أى إذا كان ذلك مع عدم هؤلاء ما ظنك بتعذر دهاها أو يجوز أن يريد استعياها عند المبالغة لأنها أكثر ما تكون ليلا (ج عشايا وعشيات) شاهد عشيات قول الشاعر

ألا ليت حظى من زيارة أميه \* غديات قيط أو عشيات أشيته

وأصل عشايا عشيا وقلت الواو بالفتح بعد الكسرة ثم قلبت الياء الأولى هـ مرة ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء ألفا ثم الهجزة ياء فصارت عشايا بعد خمسة أعمال كذا في شروح الشافيه والألفية (و) العشى (السحاب) بأنى عشيا (و) حكي (لقبته عشية وعشيانا وعشانا) بالشديد كذا في النسخ والصواب عشيانا (وعشيشية) بكو ربه (وعشيات وعشيشيات) وعشيانات كله نادر وفي الصحاح تصغير العشى عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيانا والجمع عشيشيات وقيل أيضا في تصغيره عشيشيان والجمع عشيشيات وتصغير العشيشية عشيشية والجمع عشيشيات انتهى وقال الأزهري ولم أجمع عشيشية في تصغير عشيشية لأنه تصغير عشوة أول ظلمة الليل فأراد أن يفرق بينهما (والعشى بالكسر والعشاء كسما طعام العشى) قال الجوهري العشاء بالفتح والمد الطعام بعينه وهو خلاف الغداء (ج عشية وعشى) هكذا في النسخ بضم العين وكسر الشين وتشديد الراء وهو غلط والصواب أن الكلام تم عند قوله أعشيه ثم ابتدأ في معنى آخر فقال وعشى أى كرمى وعشى كدعا وهذا أقدم له (و) عشى (كله) (أكله) أى العشاء (وهو) عاش وعشيان) وأصله عشوان وكذا غديان وأصله غدوان ومن كلامهم لا بعشى إلا بعد ما بعشو أى بعد ما بعشى (ومنعش) يقال إذا قبل نعل من نعش ولا تقل ما بين من نعش (وعشاء) بعشوه (عشوا) بعشيه (عشيانا) كذا في النسخ والصواب عشيا كذا في المحكم (أطعمه ياء) أى العشاء (كعشاء) بالشديد (وأعشاء والعواشى الأبل والغنم التي نرى ليلا) صفة غالبه وفي الصحاح العواشى هي التي ترى ليلا قال

نرى المصلح يطرد العواشيا \* جلمها والآخر الحواشيا

(و) بعشى (كفتى) (يطبل العشاء وهي بها وعشا الأبل) كدعا (وعشاها) بالشديد (وعشاها بلا وعشى عليه عشا كرمى ظلمة) نقله ابن سيده (و) قال ابن السكيت عشيت (الأبل) نعشى عشا إذا (نعشت فهي عاشية) نقله الجوهري (و) من المجاز (عشى عنه تعشيه) إذا (رفقه) وكذلك ضعى عنه وفي الأساس عش رويدا وضعر رويدا أمر برعى الأبل عشا وضعى على سبيل الأناة والرفق ثم صار مشلا في الامر بالرفق في كل شئ انتهى وكذلك عش ولا تغتر (والعشوان بالضم غرأ ونخل) أى ضرب منهم الأولى عن ابن دريد (كالعشواء) وهو ضرب من متأخر النخل جلا (وصلا العشى الظهر والعصر) نقله الأزهري لكونه ما في آخر النهار بعد الزوال (والعشا آن المغرب والعتمة) نقله الجوهري وابن فارس وهو على قول من قال ان العشى والعشاء من صلاة المغرب إلى العتمة كذا في المصباح (وأعشى أعطى واستعشاء وجده) عاشيا أى (جائزا) في حق أصحابه (و) استعشى (نارا اهتدى بها والعشوا بالكسر قدح لبن يشرب ساعه روح الغنم أو بعدها وعشا الرجل (فعل فعل الأعشى واعتشى سار وقت العشاء) كاهتبر سار في المهاجرة (و) المسمى بالأعشى عدة شعراء في الجاهلية والإسلام منهم (أعشى باهلة) جاهلي واحمه (عاصم) بكى أباه فحان (وأعشى بن خنسل) بن دارم هو (الأسود بن يعفر) المثلثي جاهلي وتقدم الاختلاف في ضبط اسم والده في ع ف ر (و) أعشى

(همدان) هو (عبد الرحمن) بن الحرث من بني مالك بن جشم بن حاشد (و) أعشى (بني أبي ربيعة) كذا في النسخ وفي التكملة أعشى بني ربيعة بن ذهل بن شيان بن ثعلبة واسمه عبد الله بن خارجة من بني قيس بن عمرو بن أبي ربيعة المذكور (و) أعشى (طوود) كدروهم وبنو طوود من بني فهم بن عمرو بن قيس بن فهم (و) أعشى (بني الحرمار) بن مالك بن عمرو بن قيس ويعرف أيضا بأعشى بني مازن ومازن وحرماز أخوان وقال الآمدي أهل الحديث يقولون أعشى بني مازن وأثبت أنه أعشى بني الحرمار وصوبه الصاعاني (و) أعشى (بني أسدو) أعشى بني (عكل) من نيم الرباب اسمه (كهمس و) أعشى (ابن) كذا في النسخ ومثله في التكملة (معروف) اسمه (خيمه و) أعشى (بني عقيل) واسمه معاذ (و) أعشى (بني مالك) بن سعد (و) أعشى (بني عوف) اسمه (ضائي) من بني عوف بن همام (و) أعشى (بني ضرة) اسمه (عبد الله و) أعشى (بني جلان) من بني عزة اسمه (سلة و) أعشى (بني قيس أبو بصير) جاهلي (والأعشى التغلبي) هو (النعمان) ويقال له ابن جلاوان وهو من الأرقام من بني معاوية بن بكر بن عبيد بن عمرو بن غنم بن تغلب (شعراء وغيرهم من العشي) جمع الأعشى كاحمر وجر (جاعة) ذكر المصنف منهم سنة عشر رجلا تبع الصاعاني في تكملته وابن سيدة اقتصر على السبعة المشاهير وأوصلها أرباب النظائر إلى عشرين وقد وجدت أنا واحدا من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الأعشى الشاعر واسمه ميمون بن قيس وقرأت في كتاب الجاسة مائتة ودخل أعشى ربيعة وهو من شيان من بطن منهم يقال لهم بنو أمامة على عبد الملك بن مروان فقال له يا أبا المغيرة ما بقي من شعرك إلى آخر ما قال فلا أدري هو أعشى بني أبي ربيعة الذي ذكره المصنف أو لا أم غيره فليكنظر \* ومما يستدرك عليه عشا عن الشيء يشو ضعف بصره عنه ونعاشي أظهر العشا وليس به وفي الصحاح أرى من نفسه أنه أعشى والعاشية كل شيء يشو بالليل إلى ضوء نار من أصناف الخلق والعاشي القاصد وأعشاه الله جعله أعشى وجاء عشوة أي عشا لا يمكن أن تقول مضت عشوة وعشاه عشوة عشي والعشوة العشا كالغدوة في الغدا عامية وعشي الأبل بالكسر ماتت عشا وأصله الواو وفي المثل العاشية تهيج الآية أي إذا رأت التي تأتي العشا التي تنعش تنعش فتعشت معها ويعر عش وناقعة عشية كفرحة يزيدان على الأبل في العشا كلاهما على النسب دون الفعل والعقاب العشواء التي لا تبالى كيف خطبت وأبن ضربت بمخالبهم أو عشا عن كذا صدر عنه قبل ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن وعشا عن النار أعرض ومضى عن شؤم أو عشي عن حقه كعشي زنه ومعنى وانهم لفي عشي أمرهم أي في حيرة وقلة هداية والعشواء فرس حسان بن مسامة بن خزبن لوزان وتشاء أعطاه عشوة (( و العصا العود) أصلها من الواو لان أصلها عصو وعلى هذا اثنتان عصوان قيل سميت بها لان الأصابع واليد تجتمع عليهما من قولهم عصوت القوم أعصوهم إذا جهمتهم رواه الأصمعي عن بعض المصريين قال ولا يجوز مد العصا ولا إدخال النساء معها وقال الفراء أول لحن سمع بال عراق هذه عصاتي (أنثى ج أعص) مثل زنه وأزمن (وأعصاء) كسبب وأسباب (وعصى) كعنى (وعصى) بالكسر قال الجوهري وهو فعول وانما كسرت العين اتباعا لما بعدهما من الكسرة وقال سيبويه جعلوا أعصاء بدل أعصاء وأكبر أعصاء (وعصاء) بعصوه (ضربه بها) نقله الجوهري (وعصى) بها (كرضى أخذها و) عصى (بسيفه أخذها وأخذها وضرب به ضربا كعصا كدعا عصا أو عصوت بالسيف وعصيت بالعصا أو عكسه أو كلاهما في كليهما) كل ذلك أقوال لأئمة اللغة نقلها ابن سيدة في المحكم وأنشد الجوهري نصف السيوف وغيركم بعصى بها \* يا ابن القيوم ذال الفعل الصبيل

(المستدرك)

م قوله صدر عنه كذا بخطه  
ولعل الصواب صد

(عصا)

فألفت عصاها واستقرت بها النوى \* كما فرغنا بالآيات المسافر  
هو لمعقربن جمار البارق وقيل عبد ربه السلي (و) يقال (هو ابن العصا) أي (رفيق لبن حسن السياسة) لما ولي وأنشد الجوهري  
لعن بن أوس المزني يذكر رجلا على ماء يسقى ابلا

عليه شرب وادع لعن العصا \* بساجلها جاتته وتساجله

وقال ابن سيدة يكون به عن قلة الضرب بالعصا (وضيفها) أي ضعف العصا أي (قليل ضرب الأبل) بالعصا وهو محمود وصلبها وصاها إذا كان يغنف بالأبل فيضربها بالعصا وهذا مذموم قال \* لا تضربها واهشوا لها العصا \* أي أخيفها واشهركم بالعصا (والعصا السان و) أيضا (عظم الساق) على التشبيه بالعصا (وأفراس) منها فرس عوف بن الاحوص بن جعفر وأيضه القصير بن سعد اللثمي ومنه المثل ركب العصا قصير وأيضه الشيب بن عمرو بن كريب الطائي وأيضه الأخنس بن شهاب التغلبي ولرجل من بني ضبيعة بن ربيعة بن زرار وقال أبو علي القالي في المقصور والممدود ولبنى تغلب أيضا فرس يقال لها العصا (و) العصا (جاعة الاسلام و) منه (شق العصا) وهو (مخالفة جاعة الاسلام) وأيضه تغريب جاعة الحى وفي الصحاح يقال في الخوارج قد شقوا

عصا المسلمين أى اجتماعهم واتلافهم (و) العصا (الخمار المرأة وعصوت الجرح) عصوا (شدته) نقله الجوهري (و) عصوت (القوم جمعهم على خير أو شر) وأصل العصا الاجتماع والاتلاف (و) العصافرس جلدغة (الاربرش وعاليها نجاقصير وفيها ضربت الامثال ولها يقول عدى بن زيد) فخرت العصا الانبياء عنه \* ولم أر مثل فارسها هجينا  
(و) العصبة كسمية أمها) كانت لا ياد لا تجارى (ومنه المثل ان العصا من العصية) يقال ذلك اذا شبه بأبيه وقيل (أى بعض الامر من بعض) وقيل يراد به ان الشئ الخليل انما يكون في بدئه صغيرا كما قالوا ان القرم من الاقيل (وأعصى الكرم خرج) كذا في النسخ وفي المحكم خرج (عبدانه) أو عصيه (ولم يشر) وفي بعض الاسول أخرج عبدانه (و) من المجاز (العاصى العرق) الذى (لا يرقأ) واوى يأتى والجمع العواصى وأنشد الجوهري

صرت نظرة لوصادفت جوزدارع \* غدا والعواصى من دم الجوف تنعر

(و) العاصى (نمر حاة) وحص (واسمه الميأس والمقلوب) \* قلت الميأس قرية بالشام (لقب به لعصا به وأنه لا يبقى الا بالنوعا غير) فهو اذا يأتى وصواب ذكره في التركيب الذى يليه (والعصوة) بالضم (وتفخ عينها والعصبة بالكسر الحصلة من الشعر وذ كرى ع ن ص) وانما أعادها هنا كالجوهري بناء على زيادة فونها في عنص بناء على اصلها والقولان مشهوران أو ردهما أبوجان وغيره (وهم عبيد العصا أى يضربون بها) قال ابن مفرغ

العبد يضرب بالعصا \* والحزن تكفيه الملامة

(المستدرک)

وفي الاساس الناس عبيد العصا أى اغمايهاون من آدام \* ومما يستدرک عليه انشقت العصا أى وقع الاختلاف قال الشاعر  
إذا كانت الهباء وانشقت العصا \* فخبيل والفخا كالسيف مهند  
وقولهم لا ترفع عصاك عن أهلك يراد به الادب ويقال انه للضعيف العصا أى ترعية وأنشد الاصحى للراعى

ضعيف العصا بادرى العروق ترى له \* عليها اذا ما أجلب الناس اصبعها

والعصى العظام التى في الجناح قال الشاعر \* وفي حقها الادنى عصى القوادم \* واعتصى على عصا نوكا عليها واعتصى بالسيف جعله عصا ومنه العاصى س وائل على قول المبرد كما سأتى وقشرت له العصا أى أدبت له ما فى ضهيري وقولهم اياك وقيل العصا أى اياك أن تكون قاتلا أو مقتولا في شق عصا المسلمين وقرعه بعصا الملامة اذا بالغ في عذله وفلان يصلى عصافلان أى يدبر أمره وفي المثل \* ان العصا قرعت لذى الحلم \* ذكر في ح ل م ويقال للقوم اذا استدلووا بهم الا عبيد العصا وعصا عصوا صلب كأنه عاقب به عسافا قلبت السنين صادوا العصى كواكب كهنية العصا وعصا الطائر بعصا طار وعصا العبد الذى تحرك به الملة ولا تدخل بين العصا ولحانها أى فيما لا يعينك ورج العصا على شاطئ الفرات بين هيت والرجبة منسوب الى العصارفس جلدغة الاربرش قاله نصر (ى العصيان) بالكسر (خلاف الطاعة) يقال (عصاه يعصيه عصيا) بالفتح وعصيا با (ومعصية) فهو وعاص خرج عن طاعته وعصى العبد بخراف أمره (وعاصاه) معاصاة (فهو وعاص وعصى) كعصى لم يطعه (واعصت النوا انشدت) نقله الجوهري (وابن أبى عاصية شاعر ونعصى الامر اعتصا) ويقال أصله تعصص كظنى وتقضى (و) عصية (كسمية بطن)

(عصى)

(المستدرک)

من بني سليم ومنه الحديث عصية عصت الله ورسوله وهم بنو عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن مثة بن سليم \* ومما يستدرک عليه استعصى على أميره امتنع عليه ولم يطعه وفلان يعصى الرج اذا استقبل مهابا لم يتعرض لها والعاصى اسم الفصيل اذا عاصى أمه فلم يتبعها والعاصى بن وائل السهمى والد عمرو قال النحاس سمعت الاخفش يقول سمعت المبرد يقول هو العاصى بالياء لا يجوز حذفها وقد لهجت العامة بحذفها قال النحاس هذا مخالف لجميع النحاة يعنى أنه من الاسماء المنقوصة فيجوز فيه اثبات الياء وحذفها والمبرد لم يخالف النحويين في هذا وانما زعم أنه سمى العاصى لانه اعصى بالسيف أى أقام السيف مقام العصا وليس هو من العصيان كذا حكاه الامدى عنه قال الحافظ في التبصير بعد نقله هذا الكلام قلت وهذا ان مشى في العاصى بن وائل لكنه لا يطرذلان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير اسم العاصى بن الاسود والد عبد الله فسماه مطيعا فهذا يدل على انه من العصيان وقال جماعة لم يسلم من عصاة قريش غيره فهذا يدل لذلك ايضا انتهى وعوف بن عصية في الانساب ومحمد بن طالب بن عصية الفاروقى مقدم الباطنية الذين قتلوا بواسطه سنة ستمائة وكانوا ربعين رجلا وفتح العين وكسر الصاد أبو محمد عبد الواحد بن أبى الفتح المبارك بن عبد الرحمن بن على بن عصية بن هبة الله الكندى البغدادى حدث عن أبى القاسم الحربى وأخوه أبو الرضا محمد سمع أبا الوقت وأجاز المندزرى كتابة وولده أبو بكر مواهب بن محمد سمع من عبد المغيث الحربى في سنة ٦٣٨ قال الحافظ وكان أبو الرضا المذكور يقول نحن بنو عصية أى نصغير العصا قال المندزرى والفتح أضع والحافظ الدمياطى ضبطهم بالضم وكاه نظر الى دعوى قريتهم المذكور (و) العضو بالضم والكسر) واحد الاعضاء كقفول واقفال وقدرح وأقداح وفي المصباح ضم العين أشهر من كسرهما وهو (كل لحم وافر بعظمه) وفي المحكم كل عظم وافر اللحم (والتعضية التجزئة) يقال عضيت الشاة اذا جزيتها اجزاء (و) أيضا (التفريق) والتوزيع ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما جمل القسم يعنى أن ما لا يحتل القسم كالحبة من الجوهري

(عضا)

(المستدرک)

(عطاً)

(المستدرک)

ونحوها لا يفرق وان طلب بعض الورثة القسم لان فيه ضرراً عليهم أو على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم منه بينهم بالقرينة كقافي  
 الصحاح والتهامة (كالعضو) يقال عضاه بعضو عضواً إذا فرقه (والعضة كعدة الفرقة) من الناس (و) أيضاً (القطعة) من الشيء  
 (و) أيضاً (الكذب ج عضون) يكسر فضم ومنه قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال الجوهرى واحداه عضه ونقصانها  
 الواو والياء أى هما لغتان فن قال أصلها الواو استدل بان جمعه عضوات ومن قال الياء استدل بهولهم عضيه وقال الكسافى فى  
 الدار فارق من الناس وعززون وعضون وأصناف بمعنى واحد وقال الراغب جعلوا القرآن عضين أى مفرقاً فقالوا اكهاناً وقالوا  
 أساطير الأولين الى غير ذلك مما وصفوه به وقيل معنى عضين ما قال تعالى أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض خلاف  
 من قال فيه وتؤمنون بالكتاب كله (والعضون السهر جمع عضه بالهاء) قد (ذكر) فى الياء والعاضه الساحر من ذلك (ورجل عاض  
 بين العضو كسمو) أى (كأش طعم مكفى) نقله ابن سيده \* ومما يستدرك عليه العضو السحر فى كلام العرب والعاضى هو  
 البصير بالجراح وبه سمى العاضى بن ثعلبة بن سليم الدوسى جد الطفيل بن عمرو الدوسى الصحابى قاله الوزير المغربى وضبطه هكذا  
 كالتعاضى وفى الألفاظ لآبى الفرج فى ترجمة الطفيل أن الطفيل كان يعضو الجراح قال والعاضى هو البصير به أذى كرقصته قال  
 الحافظ وضبط ابن ماكولا جد الطفيل العاض بتشديد الضاد (و) العطا والتناول يقال عطا الشيء واليسه عطا وتناوله وعطا يديه  
 الى الأنا تناوله قبل أن يوضع على الأرض (و) العطا (رفع الرأس واليدى) تناول شيئاً (وطي عطا ومثلته) وكذا جدى عطا وعن  
 كراع ولم يذ كر فيها إلا الفتح قال ابن سيده كأنه وصفها بالمصدر (و) طي عطا (كعدت تناول الى الشجر ليتناول منه والعطا)  
 بالقصر (وقد عطفوا السمع) قال الجوهرى هو اسم من الاعطاء وأصله عطا بالواو لانه من عطوت الآن العرب تسمز الواو  
 والياء إذا جاء تابعداً فأنف لان الهمزة أحمل للركة منها ما ولاهم يستقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء وأصله رداى فإذا  
 ألقوا فيها الياء فممن من يمزها بناء على الواحد فيقول عطاء ورداء ومنهم من يردها الى الأصل فيقول عطا ورديه وكذلك فى  
 التثنية عطا آن وردا آن وعطا وان وردا ان (و) العطاء (ما يعطى كالعطية) كغنية (ج أعطية ج) جمع (أعطيات) وفى  
 الصحاح العطية المعطى والجمع العطايا فالذى ذكره المصنف من الجوع لعطاء وغفل عن ذكر جمع العطية وهو واجب الذ كر وقيل  
 العطاء اسم جامع فإذا أفر د قيل العطية (ورجل) معطاء (وامرأة معطاء) أى (كثير العطاء) وفى الصحاح كثير الاعطاء قال ومفعال  
 يستوى فيه المذكر والمؤنث (ج معاط ومعاطى) بتشديد الياء قال الاخفش هذا مثل قولهم مفاتيح ومفاتيح وأمانى وأمان  
 (واستعطى وتعطى سانه) أى العطاء كفى الصحاح وفى المحكم استعطى الناس بكفه وفى كفه طلب اليهم وسألهم (والاعطاء المتأولة)  
 قال شيخنا وهو على جهة التقرير يفسر الاعطاء بالآباء كأمهم وفرق جماعة بينهم ابان الاتباق يكون واجباً وقد يكون تفضلاً  
 بخلاف الاعطاء فانه لا يكون إلا بمحض التفضل كما قاله الفخر الرازى ولا يعرف أكثر أئمة اللغة هذه التفرقة (كالعطاء والعطاء)  
 بالكسر وقد أعطاء الشيء وعطاءه اياه معاطاة وعطاء (و) من المجاز الاعطاء (الانقياد) يقال أعطى يده إذا انقاد وفى الصحاح أعطى  
 البعير انقاد ولم يستصعب وقال الزاغب أصله أن يعطى رأسه فلا يتأبى (والتعاطى تناول) يقال هو يتعاطى كذا أى يتناوله  
 (و) قيل هو (تناول ما لا يحق) وقيل هو (التنازع فى الاخت) يقال تعاطوا الشيء إذا تناوله بعض من بعض وتنازعه (و) قيل هو  
 (القيام على أطراف أصابع الرجلين مع رفع البدن الى الشيء) قيل (ومنه) قوله تعالى (فتعاطى فقعر) أى قام على أطراف أصابع  
 رجله ثم رفع يديه فصر بها كفى الصحاح (و) قيل التعاطى (ركوب الامر) القبيح (كالعطى) يقال تعاطى أمر قبيحاً وتعطى  
 كلاًهما ركبته (أو التعاطى فى الرفعة والتعطى فى القبيح) وقيل هما لغتان (وعاطى الصبي أهله) إذا (عمل لهم ونالهم ما أراد) (و)  
 نقله ابن سيده والزنجشبرى (و) يقال (هو يعاطى ويعطى) هو فى النسخ كيكراهى والصواب بالتشديد كما هو مضبوط فى المحكم  
 والصحاح أى (ينصفنى ويحمدنى) ويقوم بأمرى كيناعمنى وينعمنى ونقول من يعطيك أى من يتولى خدمتك (و) من المجاز  
 (قوس عطوى كسكرى) أى (سهلة) مواتية (وهو اعطاء وعطية) والنسبة الى عطاء عطافى والى عطية عطوى (وعطيته)  
 بالتشديد (قعطى) أى (بغلته فتجمل) نقله الصاغانى (وتعاطينا فعطونه) أعطوه أى (غلبته) نقله الجوهرى \* ومما يستدرك  
 عليه طي عطا يرفع رأسه لتناول الأوراق ومنه المثل عطا بغير أنواط يضرب لمنخل عل لا يقوم به وقيل يتناول ما لا مطمع فيه  
 ويجمع العطاء على المعاطى شذوذاً والتعاطى الجراً وهو يتعاطى كذا يخوض فيه وطويل لا تعطوه إلا بآدى أى لا تتناوله وقوس  
 معطية كعسنة لينه ليست بكثرة على من يحدو ترها ولا بمنعة وقيل هى التى عطف فلم تنكسر ويقال للبعير الذلول إذا انفضخ خطمه  
 عن مخطمه أعطى فخرج رأسه الى راحته فيعيد خطمه والمعاطاة أن يستقبل رجل رجله معه سيف فيقول أرنى سيفك فيعطيه  
 فيبره هذا ساعة وهذا ساعة وهما فى سوق أو مسجد وقد نهى عنه وقولهم ما أعطاه للمال كما قالوا ما أولاه للمعروف وما أكرمه لى وهذا  
 شاذ لا يطرولان التعجب لا يدخل على أفعال وانما يجوز من ذلك ما مع من العرب ولا يقاس عليه قاله الجوهرى قال وإذا أردت من  
 زيد أن يعطيك شيئاً تقول هل أنت معطيه بيا مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه لان النون سقطت للإضافة  
 وقلت الواو ياء وأدغمت وقتت ياء لان قبلها ساكناً ولا تثني هل أنتم معطياه بفتح الياء فقص على ذلك وإذا صغرت عطاء حذففت

اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاثيات مثل عدى وعلى تحذف منه اللام اذ لم يكن مبنيا على فعل فاذا كان مبنيا على فعل ثبتت نحو يحيى من حيا يحيى فحبة نقله الجوهرى والقي فلان عطوا يسلط كثيرا واصله ان رجلا من بني عطية جلد فسلط نقله الزمخشري وأبو محمد عطاء بن عجلان العطائي محدث ضعيف والعطوية طائفة من الخوارج نسبوا الى عطية بن الاسود البجلي الحنفي وأبو عبد الرحمن محمد بن عطية العطوي شاعر محدث متكلم وعطوان بن مسكان محرر كروى حديثه يحيى الخاني (( وعطاء بعطوه) ذكر المستقبل مستدرك كاهن الائمة البسه مرار الذي في المحكم عطاء الشيء (سأه) وفي الصحاح لقي فلان ما عناه وما عطاء اذ القى شدة ولقاء الله ما عطاء أى ماساه وفي المحكم مثل طلبت ما يلهى فقلت ما يعطينى أى ما يسوءنى فيضرب للرجل يريد ان ينصح صاحبه فيعطى فيلقى ما يكرهه ومثله أراد ما يحظيها فقال ما يعطينها فهذا يدل على ان الحرف ياتي فانظر ذلك (و) قيل عطاء عطاوا (اغناؤه فمما) وفي المحكم ما يقنله (و) عطاء (صرفه عن الخير) أيضا (اغناؤه) بعطوه عطاوا وقطعه بالعقبة (أو تناوله بلسانه) وامرأة عطية أى غنابة (( عطى الجمل كرضى عطى) مقصور (فهو عظم) منقوص (وعطبان انتفخ بطنه من أكل العنطوان) اسم (لشجر) فلا تستطيع أن تجترة ولا أن تبعره وقيل أكثر من أكله فتولد وجع في بطنه (والعطاية دويبة كسام أربص) أعظم منه شيئا والعطاء لغة فيه لاهل العالية والاولى لغة تميم (ج عطاء) بالمد وعطابا أيضا وقالت اعرابية وضربها مولاها رماك الله بذا لادواءه الا ابوالعطاء وذلك ما لا يوجد \* ومما يستدرك عليه عطاء عطيا ساء باهريا تيه اليه والعطاء بئر بعيدة القعر عذبة بالمضجع بين رمل السرة وييشة وقال نصر العطاء ماء مستوى بعضه لبني قيس بن جزم وبعضه لبني مالك بن الاخرم بن كعب بن عوف بن عبد (( والعفو عفوا لله عز وجل عن خلقه (و) أيضا (الصفح) عن الجاني (وترك) عقوبة المسحق) وقد (عفا عنه وعفاه ذنبه وعن ذنبه) تركه ولم يعاقبه قال شيخنا كون العفو لا يكون الا عن ذنب وان اشتهر في التعارف غير صحيح فانه يكون بمعنى عدم اللزوم واصل معناه الترك وعليه تدور معانيه فيفسر في كل مقام بما يناسبه من ترك عقاب وعدم الزام مثلا وفي كلام المفسرين وأرباب الحواشي اعماء لذلك وفرق عباد الباسط البلقيني بينه وبين الصفح بكلام لا يظهر له كبير جدوى انتهى \* قلت الصفح ترك التائب وهو ابلغ من العفو فقد يعفو ولا يصفح وأما العفو فهو القصد لتناول الشيء هذا هو المعنى الاصل وعليه تدور معانيه على ما سألنا الى ذلك كما حققه الراغب وغيره لا ما قرره شيخنا من أن أصل معناه الترك فتأمل قال الراغب فعنى عفوت عسك كأنه قصد إزالة ذنبه صار فاعنه فالعفو المترك وعنه متعاقب بضمير فالعفو هو التجافي عن الذنب (و) العفو (المحو) قيل ومنه عفا الله عنه أى محامن عفت الريح الا ترى درسته ومحتمه ومنه الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فاعفو محو الذنب (و) العفو أيضا (الاتقاء) يقال عفا الا ترى اتمعى بتعدى ولا بتعدى (و) العفو (أحل) المال وأطيبه) كذا في التسع وفي المحكم أجل المال وأطيبه وفي الصحاح عفو المال ما يفضل عن النفقة يقال أعطيت عفو المال

يعنى بغير مسئلة وأنشد خذى العفو منى تستدبى مودتى \* ولا تنطقى في سورتي حين أغضب

(و) العفو (خيار الشيء وأجوده) وما لا تعب فيه (و) العفو (الفضل) وبه فسرقه تعالى خذ العفو وقيل ما أتى بلا مسئلة ولا كلفة والمعنى اقبل الميسور من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم فيستقصوا عليك فيتولد منه البغضاء والعداوة وقوله تعالى قل العفو أى الكثرة والفضل أمرنا ان بنفخوا الفضل الى أن فرضت الزكاة (و) العفو (المعروف) العفو (من الماء ما فضل عن الشاربة) وأخذ بلا كلفة ولا مزاحمة (و) العفو (من البلاد ما لا أثر لاحد فيها بعلات) وفي الصحاح هي الارض الغفل لم توطأ وليست بها آثار وقال الاخطل قبيلة كسرا النمل دارجة \* ان يهبطوا العفو لم يوجد لهم أثر

(و) العفو (ولد الحمار ويثالث) نقله الجوهرى (كالعفا) بالقصر (فيهما) أى في الجحش وفي البلاد ومنه الحديث ويرعون عفاها والعفا بمعنى الجحش يروى فيه الكسر أيضا وروى ما أنشده المفضل لحظلة بن شمر

بضرب يزيل الهام عن سكراته \* وطعن كئشهاق العفا هم بالهق

(ج عفوة) هكذا في النسخ بفتح فسكون وهو غلط والصواب عفوا بكسر ففتح قال ابن سيده وليس في الكلام او متحركة بعد فحة في آخر البناء غير هذه (وعفا) بكسر مدود نقله ابن سيده أيضا أو عفا كذلك نقله ابن سيده أيضا وأغفله المصنف (والعفو الدية) لانه ما يحصل العفو من أولياء المقتول (ورجل عفوة عن الذنب) كعدو أى (عاف) وفي الصحاح العفو على فعل الكثير العفو وهو من أسماء جبل وعز (وأعفاه من الامر) أى (برأه وعف الأبل المرعى) نفعوه عفوا (تناولته قريبا) عفا (شعر) ظهر (اليعر) اذا (كثروا طال ففطى دبره) وقول الشاعر

هلا سألت اذا الكواكب أخلفت \* وعفت مطية طالب الاتساب

معنى عفت أى لم يجد أحدا ذكر عبا رجل البسه ففعل مطيته فسمته وكثروا بها (وقد عفت به) بالتشديد (وأعفنه) يقال عفوا ظهر هذا الجمل أى وزعوه حتى يسهن (و) عفا (أثره عفا) كسحاب (هك) كأنه قصد هو البلى (و) عفا (الماء لم يطأ ما يكدره) نقله الجوهرى (و) عفا (عليه في العلم) اذا (زاد) عليه فيه وكذا في الجرى (و) عفت (الارض غطاها النبات) و) عفا (الصوف) اذا

وفره ثم (جزءه والعافى الرائد) المعروف أو الكلا (و) أيضا (الوارد) على الماء وقد عفاه إذا تاه ورور عليه (و) أيضا (الطويل الشعير) نقله الجوهرى (و) أيضا (ما رزق في القدر من مرقه إذا استعبرت) وفي المحكم عافى القدر ما في المستعبر فيه المعبرها وفي الصحاح قال الأصمعي العافى ما ترك في القدر وأنشد لمصر بن رباعي الأسدي

فلا تصرمبني واسألني ما خليفتي \* إذا رزق عافى القدر من يستعبرها

(و) العافى (الضيف وكل طالب فضله أو رزق) عافى (كالمعنى) وقد عناه واعتفاه أنه يطلب معروفه (والعفاء كسها، التراب) قال صفوان بن محرز إذا دخلت بيتي فأكلت رعيقا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء (و) العفاء (البياض على الخدقة) (و) قال أبو عبيد العفاء (الدروس) والهلاك وأنشد لزهريذ كردارا

تحمل أهلها عنها فاقوا \* على آثار من ذهب العفاء

قال وهذا كقولهم عليه الدبار إذا دعا عليه بأن يدبر فلا يرجع (كالمعنى) (والتعني) يقال عفت الدار ونحوها تعفوا عفا، وعفوا وتعفت درست ويقال في السب بفيه العفاء وعليه العفاء (و) العفاء (المطر) لأنه يجمو آبار المنازل (و) العفاء (بالكسر) ما كثر من ريش النعام) وور بالبعير يقال ناقة ذات عفا، كذا في الصحاح والواحدة عفاة وقيل لا يقال للريشة الواحدة عفاة حتى تكون كثيفة كثيرة (و) العفاء (الشعر الطويل الوافي) وقد عفا إذا طال وكثر (و) أو العفاء (الحمار) والعفاء جمع عفوه وهو الخش (والاستعفاء طلب لمن يكلف أن يعفيل منه) يقال استعفاه من الخروج معه أي سأله الاستعفاء (و) أعفى (يعفى إعفاء) (أنفق العفو من ماله) وهو الصافي وقبل الفاضل عن نفقته (و) أعفى (اللحية وفرها) حتى كثرت وطالت ومنه الحديث أمر أن نخي الشوارب وتعفى اللحى وفي المصباح في الحديث أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى يجوز استعماله ثلاثا ورباعيا (وأعطيته عفوا) أي (بغير مسئلة) وقيل بالكلفة (وعفوة القدر وعفواتهم مثلثين زبدها) وصفوها وفي الصحاح العفاوة بالكسر ما يرفع من المرق أو لا ينحس به من بكرم قال الكميت

وبات وليد الحى طيان ساغبا \* وكاعبهم ذات العفاوة أسغب

وقال بعضهم العفاوة بالكسر أول المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره ردها مستعبر القدر مع القدر (وناقة عافية اللحم كثرته ج عافيات) يقال نوق عافيات (والمعنى كحدث) هكذا في النسخ والصواب بكسرهم كما هو نص المحكم (من يعفيل ولا يتعرض لمعروفه) تقول اسطعينا وكلا نامة في ومنه قول ابن مقبل

فانك لا تبلاو امرأ دون صبية \* وحتى تعيشا معفين وتجهدا

(و) في الحديث سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو سبق معناه (العافية دفاع الله عن العبد) وهو اسم من الاعفاء والمعافاة وقد بوضع موضع المصدر يقال (عافاه الله تعالى من المكروه عفاة) بالكسر (ومعافاة وعافية) إذا (وهب له العافية من العلل والبلاء) فالعافية هنا مصدر على فاعلة كسمعت راغبة الأبل وناغبة الشاة (كأعفاة) عافية (والمعافاة أن يعافيك الله من الناس ويعافهم مثل) قال ابن الأثير أي يغفيل عنهم ويغنيهم عنك ويصرف أذا هم عنك وأذاك عنهم وقيل هي مفاعلة من العفو وهو أن يعفون عن الناس ويعفواهم عنه (وعنى عليهم الخيال تعفية) إذا (ماقوا) على المثل نقله الزحشمى (واستعفت الأبل اليبس واعتفته أخذته عشا فرها) من فوق التراب (مستغفية) \* ومما يستدرك عليه العفوة بالضم كالعفاوة بالكسر وأعفى من هذا الأمر عني منه والعافية طلاب الرزق من الدواب والطير والجمع العوافى وأيضا الأضياف كالعفاة والعنى وفلان تعفوه الأضياف وتعفیه وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العنى وأدرك الأمر عفوا صفا أى فى سهولة وسراح وعفا القوم كثروا وعفونه أنالغته فى عفيته وأعفيته إذا فعلت ذلك به وعفا النبات وغيره كثروا طال وأرض عافية لم يرع نبها فوفروا وكثروا عفوة المرعى ما لم يرع فكان كثير أو عفوة الماء جته قبل أن يستقى منه وعفوة المال والطعام والشراب بالفتح والكسر خياره وما صفا منه وكثر ويقال ذهب عفوة هذا النبات أى لينه وخسره كما فى الصحاح وفى المحكم العفوة بالضم من كل النبات لينه وما لا مؤنة فيه على الرعية وعفوت له من المرق إذا غرفت له أو لا رآته به وعفوت القدر إذا تركت العفاوة فى أسفلها وعفوة الرجل بالضم والكسر شعر رأسه وعفت الرمح الدارقصدتها متاوله آثارها بهذا النظر قال الشاعر أخذ البلى آياتها وعفت الدار كأنها قصدت هى البلى وعفنها الرمح تعفية درستها قال الجوهرى شدد للمبالغة وأنشد

أهاجن ربيع دارس الرسم باللوى \* لا سماء عنى آية المور والقطر

وعفت هى كذلك درست وعفاء السحاب بالكسر كالحل فى وجهه لا يكاد يتخلف وهو يعفو على منية المتنى وسؤال السائل أى يريد عطاؤه عليهم جارى بفضل وعفا يعفو إذا أعطى وإذا ترك حقا أيضا وقال شجيانم الأكيمة معرفة أن عفانم الأضداد يقال عفا إذا كثروا أو قل وعفا إذا ظهر وإذا خفى نقله القرطبي فى شرح مسلم وعافية الماء زاده والعنى كفى جمع عاف وهو الدارس نقله الجوهرى وعفوت له بمالى إذا أفضلت له فأعطيته وعفوت له عفى على عليه إذا تركته له وسماها عافى وابن أبي العافية من أمراء

قوله فلا تصرمبني كذا بخطه والذي فى الصحاح والاساس واللسان فلا تسألني واسألني عن خليفتي

(المستدرك)

٢ قوله فاس هو الصواب  
والنعيقية خطأ  
(عقا)

(المستدرک)

(عق)

(المستدرک)  
(عكا)

٢ فاس معروف والتعافي التجاوز وأعني كثر ماله واستغنى والعافي الغلام الكثير اللحم الوافيه وأعني المربض عوفى ومنية العافية قريبة بمصر وقد وردتها (و العقوة شجروا) أيضا (ماحول الدار) يقال اذهب فلا أرينك بعقوى ويقال ما يطور بعقوة أحد كما في الصحاح زاد ابن سيدة (و) ماحول (الحلة) أيضا (كالعقاة ج عقاء) بالكسر والمد هو جمع العقوة وجمع العقاة عقا كخصاة وحصا (وعقا) يعقو (عقوا) الحفر البئر فأبسط من جانبها كاعتنى وفي الصحاح الاعتقاء ان يأخذ الحافر في البئر عنقه وبسرة اذا لم يمكنه ان يبط الماء من قعرها (و) عقا (العلم) وهو البندعقوا (علا) في الهواء (وارتفع) عن ابن الاعرابي (و) عقا (الامر كرهه يعقو ويعق) فهو عاق (والمعنى كحدث الحائم على الشيء المرتفع كالعقاب) أي كما ارتفع العقاب وقد عني الطائر اذا ارتفع في طيرانه \* ومما يستدرک عليه عقاه واعتقاه حبسه وفي الصحاح عقاه يعقوه أي عاقه على القلب وأنشد أبو عبيد لذي الخرق الطهوي ولو أني رميتك من بعيد \* لعاقك من دعاء الذئب عاقى

والاعتقاه الاحتباس وهو قلب الاعتباق انتهى واعتقاه أمضاه وعقت الدلو في البئر اذا ارتفعت وهي تستدير وعقوة الدار ساحتها والاعتقاه الاخذ في شعب الكلام ومنه قول رؤبة \* ويعتني بالعمم التعقيا \* وكذلك العقووه وهي قلبه واعتنى في كلامه استوفاه (و) يعق بالكسر ما يخرج من بطن الصبي حين يولد وفي الصحاح قيل ان يأكل قال ابن سيدة وكذا المهر والجحش والفصيل والجسد وقيل ما كان من السخلة والمهر يسمى الرديج (ج أعقاه) قال الأزهري وقيل الحولا مضممة لما يخرج من جوف الولد وهو فيها وهي أعقاه جمع عقي وهو شئ يخرج من دبره وهو في بطن أمه أسود بعضه وأصفر بعضه وقيل أسود لرج كالغراء وقد (عق كرمي عقيا) بالفتح اذا أحدث أول ما يحدث وبعد ذلك مادام صغيرا وفي المثل أحرص من كلب على عقي صبي نقله الجوهري وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم أو سئل عن المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عقي حرمت عليه المرأة وما ولدت وانما ذكر العقي ليعلم أن اللبن قد صار في جوفه لانه لا يعق من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه (وعقاه نعيقة سفاه ما يسقط عقبه) يقال هل عقبتم ببيكم أي حل سقيتموه عدلا لیسقط عقبه (والعقبان بالكسر) من الذهب الخالص أو (ذهب نبت) نباتا وليس مما يحصل من الجارة كافي الصحاح وفي المحكم والاساس وليس مما يستأذب من الجارة والالف والنون زائدتان (وأعني سارمرا أو اشتدت حرارته) ومنه المثل لا تكن حلوا فتسترد ولا مرقا فتعق يروي بكسر القاف وبفتحها فبالكسر معناه فتشد مرارتك وبالفتح فتلفظ لمرارتك \* قلت وفي هذا المعنى قال بعضهم

لا تكن سكرافيا كلانا \* س ولا حظ لاندان فترى

(و) أعق (الشيء أزاله من فيه لمرارته) والهزة للسلب والازالة كما تقول أشكيت الرجل اذا أزالته عما يشكوه كافي الصحاح (وعق بسهمه نعيقة رمى به في الهواء) لغة في عقه وأنشد الجوهري للمختل

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد \* ثم استغافوا وقالوا احبذا الوضع

\* قلت وروى بفتح القاف المشددة فوضه هنا وروى بضمها فوضه في القاف وقد مر هنالك (و) عق (الطائر ارتفع في طيرانه) ومنه المعنى للعقاب الحائم وقد ذكره في الذي يليه (و) يقال ما أدري (من أين عقيت بالضم) ومن أين طببت (و) من أين (اعتقيت) ومن أين اطببت (أي) من أين (أنت) \* ومما يستدرک عليه المعنى بالكسر الطفل ومنه قول الزمخشري فلان له عقبان وليس عنده عقبان أي له طفلان وليس عنده ذهاب ونحو المعنى بالكسر قبيله وهم العقاة نقله ابن سيدة (و) العكوة بالضم ونفخ كذا ضبطه ابن سيدة معا ونقل شيخنا فيه التثنية (النونة) وهي الثقبه في ذفن الصبي الصغير (و) العكوة بالضم فقط (الوسط) لغلظه (و) بالضم والفتح (أصل اللسان) والاكثر العكدة (و) هم ماعا (أصل الذئب) حيث عرى من الشعر من المغرزو واقتصر الجوهري على الضم فقط والفتح نقله الأزهري (و) هم ماعا (عقب يشق فيجعل قلنين كالخرقان) أي كما يقتل الخرقان (و) أيضا (الجزرة الغليظة) ضبطه ابن سيدة بالضم فقط (و) بالضم فقط (غلظ كل شئ ومعهظمه ج عكا) مقصور وعليه اقتصر الجوهري وأنشد

هلاكت ان شربت في أكبابها \* حتى تولى لك عكا أدانها

(وعكا) بالكسر والمد عن ابن سيدة (و) عكوة (بالفتح) فقط (شاعر غمي وعكا الذئب بعكوه) عكوا (عطفه الى العكوة) وفي الصحاح (عكده) يقال الضب يعكوه بذنبه أي يلويه ويعكده هنالك (و) عكا بازاره عكوا (أعظم مجزته وغلظها) وقيل شدة فالصا عن بطنه لئلا يسترخي لضخم بطنه (و) عكت (الابل) عكوا (غلظت رمنت) من الربيع وقيل اشتدت من السن (و) عكا (بخرنه) اذا (خرج بعض وبقى بعض) ولكن ابن سيدة ضبطه بتشديد الكاف وهو الصواب (و) عكا (الدخان تصعد) في السماء وهذا أيضا قيده بتشديد الكاف (و) عكا (الفعل الناقه ألقها) ربحا قالوا عكا فلان (على فوهه) اذا (عطف) مثل قولهم عك عليهم نقله الجوهري (و) عكا (فلان في الحديد) اذا (قيده وشده) وهو العاكى وأنشد الصاعاني لامية بن أبي الصلت

أعيا شاطن عصاه عكاه \* ثم يلقي في السجن والا كمال

(وابل معكاه بالكسر مميئة) غليظة ممتلئة وفي الصحاح يقال معكاه أي سمان غلاظ وفي التهذيب وقيل هي الغلاظ الشداد

وقيل هي المجتعة لابن أبي العاصم (أو كثيرة) يكون (رأس زاعن عكوة ذوال اعنكى الشديد العكوة) التي هي أصل الذنب (و) قد يكون (الغلظ الجنبين) والعظيم الوسط وبكل ذلك فسر قول ابنه الحسن حين شاورها أبوها في شراء غل اشتره سلجم اللبنيين أسجع الخدين غائر العينين أرقب أحزم أعكى أكرم ان عصى غشم وان أطيع اجرنتم (وشاة عكوة بيضاء الذنب) وفي الصحاح بيضاء المؤخر (وسارها أسود خاص بالانثى) ولا يكون صفة للذكور ولا فعل له ولو استعمل لقبل عكى بعكى فهو أعكى (وعكى على سيفه ورجمه تعكبه شد عليهم ماء لبا وطبا) نقله ابن سيده (والعكى كغى اللبن المخضّر) أيضا (وطبه) وقيل الخائر منه وقيل التي منه ساعة ما يحبب والعكى بعد ما يحتر وفي الصحاح العكى من ألبان الضأن ما حلب بعضه على بعض فاشتد وغلظ قال الرازي ومربنان من عكى الضأن \* ألين مسافى حوايا البطن

(المستدرك)

(عَلَى)

(المستدرك)

(علا)

\* مما يتدرك عليه رذون معكوت معقور الذنب والعاكى المولع بشرب العنكى ذلك اللبن ويعبر عكوانى بمثل اللحم والشحم وقال الفراء هو عكوان من الشحم كعثان وعك المراء شعرها عكوا اذا تم رسله نقله الجوهرى والعكوة بالضم المغزل هنا حمل ذكره وناقته عكوا الذنب أى غليظة العقد (ى عكى بازره يعكى عكبا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيدة (أغلط معقده) واوى يانى (و) عكى (زيد مات كعكى) بالشديد (وأعكى) الثلاثة عن أبى عمرو (والعاكى الميت) عنه أيضا (و) أيضا العزال (الذى يبيع العكا) بالضم (جمع عكوة) وهو الغزل الذى يخرج من المغزل قبل ان يكبب على الدجاجة وهى النكبة قاله الصاعانى وهذا المعنى لم يسبق له حتى يحبل عليه فهو حالة على مجهول وأيضا فان الأخرى ذكره فى الواوى (و) العاكى (المولع بشرب العنكى) كفى وفى المحكم بضم العين والكاف المفتوحة (سابق المقل) عن أبى عمرو (وأعكاه أوتقه) فى الحديد \* ومما يتدرك عليه عكى بالمكان أقام والعاكى المقيم وعكى الضب بذنبه يعكبه لواه وجاءه مكي كما حدث أى عند عكوة الذنب (و) علواشئ مثله وعلارنه بالضم وعلابته أرفعه تقول قعدت علوه وفى علوه تعدى اليه الفعل بحرف و بغير حرف وفى الصحاح علوا دارو علوها يقض سفهاو (علا) الشئ (علوا) كسمو (وهو على) كفى (وعلى كرضى ونعلى) وقيل نعلى اذا علا فى مهلة (وعلاو) (به) علوا (و) واستعلا واهلوا (و) وأعلاه (وعلاه) بالشديد (وعلاه) (به) كل ذلك اذا (صعده) جبلا كان أو دابة (والحروف المستعلبة) سبعة الصاد والغين والقاف والضاد والحاء والطاء والظاء يجمعها قولك (صغى ضغظظ) وماعداها مخفص ومعنى الاستعلاء ان تصعد فى الخنك الاعلى فاربعة باطباق والغين والحاء والقاف لا يطابق فيها (و) العلوا (كسماء الرفعة) أيضا (اسم) رجل سمى بذلك وهو معروف بالوضع دون اللام فمن ذلك العلان الحضرمى من الصحابة (وعلا النهار ارتفع كاعتلى واستعلى وعلا الدابة) يعلوها (ركبها) وكذلك كل شئ (وأعلى عنه) اذا (نزل) عنه كذا فى النسخ والصواب عنها (وعلى فى المسكارم كرضى علا) مقصور وفى الصحاح بالمد (وعلا علوا) كسمو لغتان قال الشاعر \* لسا علا كعبلى علىيت \* فجمع بين اللغتين قاله الجوهرى (ورجل على الكعب) أى (شريف) وفى حديث قبله لا يزال كعبن عالبا لا يزالين شريفة ثم رفعة على من يعاديك (والمعلاة) كسعاة (كسب الشرف) والجمع المعالى (و) المعلاة (مقبرة مكة فى الجحون) مشهورة (و) المعلاة (ة) بالهمزة من قرى الخرج (و) أيضا (ع قرب بدر) بينهما يريد الاثبل جاء ذكره فى كتب السير (وعليه الناس وعليهم مكسورين) أى (جلتهم) وأشرفهم وعليه جمع على كصديقه وصبي أى شريف وبيع كفى الصحاح (وعلا به وأعلاه وعلاه) بالشديد أى (جعلها عالبا) ومنه أعلى الله كعبه (والعالبة أعلى القناة) وأسفلها السافلة (أو رأسه) كذا فى النسخ والصواب رأسها وفى المحكم عالية الرمح رأسه (أو النصف الذى يلي السنان) وقال الراغب عالية الرمح مادون السنان وقال غيره عالية الرمح ما دخل فى السنان الى ثلثه والجمع العوالى وقيل عوالى الرماح أسننها (و) العالبة (ما فوق) أرض (فجدالى أرض تمامه) (و) الى ما وراء مكة (وهى الحجاز وما والاها) كذا فى الصحاح وقيل عالية الحجاز أعلاها بلاد أو أشرفها موضعا وهى بلاد واسعة (و) المسمى بالعالبة (قرى بظاهر المدينة) المشرفة (وهى العوالى) وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد غنائية (والنسبة اليها) (على) على القياس (و) يقال أيضا (علوى بالضم) وهى (نادرة) على غير قياس كفى الصحاح واذا قلنا ان العلوى منسوب الى عليا بنجد فلان ندرة (و) يقال (على) الرجل (وأعلى) اذا (أتاها) كأعرق وأنهم وأنجد (والعلاوة بالكسر أعلى الرأس أو) أعلى (العنق) وفى الصحاح العلاوة رأس الانسان مادام فى عنقه يقال ضرب علاونه أى رأسه (و) العلاوة (ما وضع بين العادتين) بعد شددهما على البعير وغيره وفى الصحاح العلاوة كل ما عليت به على البعير بعد تمام الوقوف وأعلقته عليه نحو السقاء والسفود والجمع العلوى ومثله اداوة وأداوى (و) العلاوة (من كل شئ ما زاد عليه) يقال أعطاه ألف دينار وبنار علاوة وألفين وخمسمائة علاوة (و) العلاوة (فرس) التوامن عمرو والبشكرى (والعلباء السماء) وهو اسم لها لاصفة (و) أيضا (رأس الجبل) وقيل رأس كل جبل مشرف (و) أيضا اسم (المكان العالى) وفى شعر العباس رضى الله تعالى عنه

قال ابن الأثير هو اسم للمكان المرتفع كالرفاع وليست بتأنيث الأعلى لأنها جات منكورة وفعلها أفعل يلزمها التعريف (و) قبيل (كل ما علا من شيء) فهو علباء (و) العلباء اسم (الفعلية العالية) على المثل (وعلباء مضمر بالضم والقصر أعلاها) وقبيل قريش

وقيس وما عداهم سفل في مضروا العليا تأنث الاعلى والجمع علا ككبرى وكبر قال ابن الانباري والضم مع القصر أكثر استعمالا (وعلى المتاع عن الدابة تعلية تزله) لا يقال أعلاه في هذا المعنى الامستكرها (و) على (الكتاب) اذا (عنوانه كعنوانه وعلوانا) بالضم وكذلك عنوانه وقدم ذكره في النون وعليته أقيس اللعين (وعالوانعه) بفتح اللام أى (أظهوره) ولا يقال أعلاه ولا علوه (والعليان بالكسر الضخم) الطويل مناو من الابل واللاتى بالهاء (و) أيضا (الطويل) من الضباع وقيل بعبر عليان قديم ضخم ورجل عليان طويل جسم هكذا ضبطه ابن سيده والازهرى بكسر العين في الكل وضبطه الجوهرى بفتح العين فقال ورجل عليان كعشاش وكذلك المرأة ليستوى فيه المذكر والمؤنث وأنشد أبو على

ومتلّف بين موماة بمهلكة \* جاوزته بعلاة الخلق عليان

(و) أيضا (المتاع) قيل عليان (النافقة المشرفة) وقيل الطويلة الجسيمة وقيل من نفقة السير لازها أبا الا أمام الر كاب (و) عليان (من الاصوات الجهر كالعليان بكسر تين وشدة اللام فيهما) أى في الصوت والنافقة ولوقال كصايان لسلم من هذا التطويل (و) عليان (ذكر الضباع) أو الطويل منها (و) العلوان بالضم عنوان الكتاب وهو سمته قال الجوهرى يقال باللام وبالنون (والعلانية) وكانت في الأصل علاوة (و) العلانية (كل موضع مرتفع) رؤى فيه معنى العلو (كالعلى كظي والعلى) كغنى الصلب (الشديد القوى وبه سمى) الرجل عليا فهو من الشدة والقوة ويكون أيضا من الرفعة والشرف وأفضل من سمى به أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه (والعلاة السندان) حجر كان أو حديد أو الجمع العلاء منه حديث عطاء في مهبط آدم عليه السلام بهبط بالعلاة وقيل هى الزبرة التى يضرب عليها الحداد الحديد (و) العلاة (حجر يجعل عليه الاقط) وأنشد الجوهرى لمبشر بن هذيل الشمعى

لا تنفع الشاوى فيها شاته \* ولا حجاره ولا علاته

وقيل هى حفرة يجعل لها اطار من الاخشاء ومن اللبن والماد ثم يطبخ فيها الاقط والجمع العلاء (و) أيضا (كالعلبة يجعل حولها الخشي يحلب بها) أيضا (النافقة المشرفة) العالبة وفي الصحاح ويقال للنافقة علاة تشبه بالسندان في صلابتها قال الشاعر

ومتلّف وسط موماة بمهلكة \* جاوزتها بعلاة الخلق عليان

أى طويلة جسيمة (و) العلاة (فرس) عمرو بن جيلة اليشكري (و) أيضا (جبل) في أرض العرب قاسط لبنى جشم بن زيد مناة منهم قاله نصر (وعلمون جمع على) بكسر تين وشدة اللام والياء موضع (في السماء السابعة تصعد اليه أرواح المؤمنين) ويقال به مجين في جهنم أعادنا الله منها تصعد اليه أرواح الكافرين وقوله تعالى لى عليين أى فى أعلى الامكنة وقيل عليون شئ فوق شئ غير معروف واحده ولا أنثاء وهوار تفاع بعد ارتفاع وقيل عليون السماء السابعة وقيل هو اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال الصالحين (و) على بن أمية (أبو صفوان التميمي الحنظلي) ويقال أبو خالد الحليف لبنى عبد المطلب (ومعلى بن أبى أسد صحابي) أما على بن أمية فشهور ولم أجد على بن أبى أسد ذكره في الصحابة ثم رأيت الذهبي ذكره في الكنى فقال أبو المعلى جد أبى الأسد السلمي له في الأضحية ولم يصح ومعلى بن لوزان بن حارثة الانصاري الخزرجي ذكره ابن الكلبي في الصحابة (و) على بكسر المشنة (العتية) اسم (امراة) والصواب فيه نعل بكسر التاء كفى التكملة (وعبيد بن يعلى) الطائي هكذا في سائر النسخ والصواب ان والد عبيد هذا نعل بكسر التاء القوقية كما ضبطه الحافظ في التبصير وقال فيه انه (تابعى) فردود ذكره الذهبي في الكاشف بين عبيد بن البراء وعبيد بن غمامة وقال انه روى عن أبى أيوب وعنه بكبر بن الامج وغيره وثقه النسائي (و) يقال (أخذه علوا) بالفتح أى (عنوة) وقهرا (والتهالى الارتفاع اذا أمرت منه قات تعال بفتح اللام) أى اعل ولا يستعمل في غير الامر (ولها تعالى) ولهم تعالوا ولهن تعالين ويقولون أيضا تعال يا رجل وللاثنين تعالوا ولا يبالون أن يكون المدعو أعلى أو أسفل قال الجوهرى ولا يجوز أن يقال منه تعاليت والى أى شئ أنعالى وفي المصباح وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثرت كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الاصل لمعنى خاص ثم استعمل فى معنى عام وتنصل به الضمائر باقيا على قبحه وربما ضمت اللام مع جمع المذكر السالم وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصرى قل يا أهل الكتاب تعالوا للجانسة الواو (وتعلى علا فى مهلة) نقله الجوهرى (و) تعلت (المرأة من نفاسها أو) من (مرضها) اذا (سالت) وقيل تعلت المرأة من نفاسها طهرت والمرىض من علته أفاق منها (و) أئنته من عل الدار بكسر اللام وضمها (و) أئنته (من على ومن عال) كل ذلك (أى من فوق) شاهد على بكسر اللام قول امرئ القيس

مكتر مفتر مقبل مدبر معا \* بكمود صخر طه السيل من عل

وشاهد على بضم اللام قول عدى بن زيد أنشد يعقوب

فى كناس ظاهر يستره \* من عل الشقان هذاب الفتن

والشقان القطر القليل وشاهد علا قول أبى التجم أو غيلان بن حريث الر بى \* باتت تنوش الحوض نوشا من علا \* وشاهد من عال قول دكين بن رجا أنشد يعقوب \* ظمأى النساء من تحت ريامن عال \* قال الجوهرى وأما قول أوس

فلان بالليط الذي تحت قشره \* كغرقى بيض كنهه القبط من علو

فان الواو زائدة وهي لا تطلق انفاقية ولا يجوز مثله في الكلام وقال ابن هشام والترنم على مخففة اللام حره عن وقطعه عن الاضافة فلا يقال اخذته من عل السطح كما يقال من علوه خلاف الجوهري وابن مالك وأما قوله \* أرمض من تحت وأضعى من عل \* فالهاء للسكت لانه مبنى ولا وجه للبناء لو كان مضافا واذا أريد به المعرفة قبلاء على الضم كافي البيت تشبيها بالغايات أو السكرة فهو معرب كافي قوله حطه السيل من عل نقله البدر القراني في حاشيته (وعال على أى اجل) قال الجوهري وقول الشاعر وهو أمية بن أبي

الصلت سلم قوام مثله عشرتا \* عائل تماوعات البيقورا

أى ان السنة المجذبة أنقلت البقر بما حلت من السلع والعشر (والعلية بالضم والكسر) مع تشديد اللام المكسورة والياء (الفرقة ج العلاني) قال الراغب هي فعاليل وفي الصحاح وهي فعيلة مثل مريقة وأصله علموة فأبدلت الواو ياء وأدغمت لان هذه الواو اذا سكن ما قبلها أصبحت كائسب الى اللولولوى وهي من علون وقال بعضهم هي العلية بالكسر على فعالية جعلها من المضاعف قال وليس في الكلام فعيلة (والمعلى كعظم سابع سهام الميسر) حكاه أبو عبيد عن الأصمعي هذا ناص الجوهري يقول شيخنا هذا غلط محض موهوم غير المراد بل المعلى هو السهم الذى له سبعة أنضبا كاهو ضرورى لمن له أدنى الملم انتهى غفلة عن النصوص ولا مخالفة بين قوله وقول المصنف فان سابع سهام الميسر له سبعة أنضبا ودليل ذلك قول ابن سيده المعلى القدر السابع في الميسر وهو أفضلها اذا فاز حاز سبعة أنضبا وله سبعة قروض وعليه غرم سبعة ان لم يفرقنا مل ذلك (و) المعلى (فرس الاشعر) بن حمران الجعفي الشاعر واسمه مرنود وكنيته أبو حمران (وغلط الجوهري فكسر لاه) قال شيخنا بالكسر رواه غيره ممن سنف في خيل العرب والمصنف اغتر بكلام الصاغاني وهو مبحث فيه غير مستند ثبت انتهى \* قلت والذي قرأته في كتاب انساب الخيل لابن الكلبي يفتح اللام وهي نسخة قديمة مضبوطة تاريخها سنة ثلثمائة وعشرة قال فيه وكان الاسعر يطلب بنى مازن من الازد فكان يصحبهم فيقتل منهم ثم يهرب فلا يدرك وكان حاله فيهم ناكسا فقاتلوا في سادس على مقلته اذ ارأى يقوه فصبوا الفرسه اللبن فانه قد عوده سقيه اياه فلن يضبطه حتى يكرع فيه ففعلوا فلم يضبطه حتى كرع فيه فتنادى القوم فلما غشيت الرماح قال وانكل أى ونحالي فصاحت اضرب قنيسه ففعل فوثب به فلم يدرك فنجبا فقالوا لها ما دعاك الى ما فعلت وأنت دلتنا عليه فقالت رايتى عليه الثواكل فأنشأ الاسعر يقول

أريد دماء بنى مازن \* وراق المعلى بياض اللبن

خليلان مختلف شأنا \* أريد العلا ويومى العين

اذا مارأى وضحاى الاناء \* سمعت له زمجرا كالغن

(و) المعلى (تكسر اللام الذى بأنى الخلوته من قبل عينها) نقله الجوهري وفي المحكم للناقة حاليان أحدهما اسمك العلية من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المعلى والمستعلى والممسك يسمى البائن وسبأنى لذلك مرندي المستدركات (و) المعلى (فرس) آخر غير الذى ذكر (ويعلى) مصغر يعلى اسم (رجل) وقول الراجز قد عجبت منى ومن يعليا \* لما رأتى خلقا مقلوليا

أراد يعلى غرك الباء ضرورة لانه رده الى أصل الباء آت الحركة وانما لم يشون لانه لا ينصرف كذا في الصحاح (والمعلى الاسد) لشدة وقوته (وعلى بن رباح) بن قصير النخعي (كسمى) وقيل هو لقبه واسمه على مكبر وكان يقول لا تجعل في حل من قال لى على روى عن أبي هريرة وزيد بن ثابت وكان في المكتب اذ قتل عثمان وعنه ابنه موسى وبه كان يكنى وي زيد بن أبي حبيب وكان ذات منزلة وحرمة من عبد العزيز بن مروان مات بأفريقية سنة ١١٤ وله ولدان آخران عبد الرحمن وعبد العزيز (وعليان بالقح) لم أجد في المحدثين وانما ذكر ابن حبيب عليان بن أرحب في بنى دهمان وذكر السلمي في الصوفية \* بن علي النسوي ويعرف بابن عليان (وعليان بالضم وشدا الباء) هو الموسوس الكوفي له أخبار (وابراهيم بن عليه كسمية) هكذا في النسخ والمشهور بالحديث انما هو ابن اسمعيل لا ابراهيم وهو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم البصري وعليه والدته امام حجة كنيته أبو بشر روى عن أيوب وابن جعدان وعطاء بن السائب وعنه أحمد وامحق وابن معين مات سنة ١٩٣ واخوته اسمعق ورعى بنى ابراهيم بن عليه الاخير عن سعيد بن مسروق وداد بن أبي هند وعنه أحمد والزعفراني ثقة توفي سنة ١٩٧ (محمد بن) (و) الذي في التكملة وقد سموه عليان بالقح وعليان وعليه مصغرين (والعلى ككهلى د بناحية وادى القرى) بينه وبين الشام زله النبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبنى هناك مسجدا مكان مصلاه وهو اليوم أحد منازل حاج الشام وعليه قلعة حصينة وبه عين ماء عذب (و) أيضا (ع بديار عطفان) قال نصر وموضع أحسب في ديار عقيم (و) أيضا (ركبان) عند الحصاء (بديار) بنى (كلاب و) (العلاء كسما ع بالمدينة) قال نصر أظنه أطما أو عنده أطم (وسكة العلا بجفارا) ومنها أبو سعيد الكاتب العلاني روى عنه أبو كاهل البصري وغيره (وكورة العلانين) مثنى العلاء (بجحص والعلاء القصة العالينة) عن ابن الاعراب ونصه العلوى (وبلا لام) علوى اسم (امرأة و) علوى (فرسان) أحدهما خلفا بن نذبة والثاني السليل بن السلعة (والعلى بكسر تين) مع شدا الباء (العلو)

ف قوله واخوته الخ كذا بخطه وفيه سقط فليهر

ومنه قراءة ابن مسعود وظلما وعليها \* ومما يستدل عليه من أسمائه تعالى العلي والمتعالي فالعلي الذي ليس فوقه شيء وعلا الخلق فقهرهم بقدرته والمتعالي الذي جل عن أفلاك المفترين ويصكون بمعنى العالي والأعلى الذي هو أعلى من كل عال وعلا في الأرض طغي وتكبر وقوله تعالى ولعلن علوا كبيرا أي لتبغن ولتعظمن وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته وأنيته من معال بضم الميم قال ذو الرمة \* ونغضن الرجل من معال \* وأما قول أعشى باهلة

أني أنتني لسان لأمر بها \* من علولا عجب منها ولا صخر

فيروي بضم الواو وقهها وكسرها أي أناني خبر من أعلى نجد وعال عني وأعل عني أي نزع وفي حديث مقتهل أبي جهل أعل عني أي نزع عني وأعل عني موصولة لغة في أعل عني مقطوعة عن الفراء وأعل الوسادة أقعدها وأعل عنها أنزل عنها قالت امرأته من العرب

فقد نك من بعل علام تدكني \* بصدرك لا تغني قبلا ولا تعلي

أي لا تنزل وعلاوة الرمح بالضم ما كان فوق الصبد وسفاتها تحتها وعلوت على فلان الرمح كنت في علاوتها وبقال لا تعل الرمح على الصبد في راح ويحلو وينفر والعلا كهدي الشرف والرفعة وأبو العلاء من كاهم والعالية قرية باليمن وعلاؤه الله رفعه قال الحجاج عابيت أنساعى وجلب الكور \* على امرأة راحم محطور

وعابيت الحبيل تعلية ورفعته إلى مجراه من البكرة والرشاء فهو مغل والرشاء معلى وعلا بالامر استقل به واضطلع قال علي بن الغدير القنوي

فأعدهما تعلو فمالك بالذي \* لا تستطيع من الأمور بدان

والعالية القناة المستقيمة وأعل عناو عال اطلب حاجتك عند غيرنا فلا تقدر عليها وعلا حاجته واستعلاها ظهر عليها وقرنه كذلك ورجل علو للرجال كعدو والعلو بالقض ارتفاع أصل البناء والعليون في كلامهم الذين ينزلون على البلاد فاذا نزلوا أساقفها فهم سفليون والعليون أيضا أهل الثروة والشرف والمتضعون سفليون والتعلية أن يفتأ بعض الطي أسفل البئر فينزل رجل فيبعل الدلو عن الطير الثاني وقيل المعلى الذي يرفع الدلو مملوءة إلى فوق يعين المستعنى بذلك والعلاية بلد بالروم منها الصلاح خليل بن كيكلدي العلافي حافظ بيت المقدس والعلافي أيضا من ولد العلاء بن الحضرمي منهم عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي وابنه محمد وآخرون واعتلى الشيء قوى عليه وعلاء العلية من الأبل والمعتلية والمستعلية القوية على حملها ويقال نافقة حلية عليه فالحلية حلوة المنظر والسير والعلية الفائقة والمستعلى الذي يقوم على يسار الحلوبة أو الذي يأخذ العلية بيساره ويحلب بينه وقيل هو الذي يحلب من الشق الأيسر والعلاء الصخرة وعولى السمن والشحم في كل ذي سمن صنع حتى ارتفع في الصنعة وفلان هني على أي يتأنت للنساء وسعوا علوان والنسبة إلى معلى معلوى وعلاءة بنى هزان بالجماعة على طريق الحاج وعلاءة كلب بالشام والعلاء بالضم موضع في ديار بني تميم وتعالى اسم امرأته ويقال للكثير المال اعل به أي ابق بعده أو دعاه بالبقاء ويقال هو غير مؤتمل في الأمر ولا معتل أي غير مقصود وتعل فلان إذا هجم على قوم بغير إذن وفلان تعلو عنه العين أي تنبوا وإذا تابا الشيء عن الشيء ولم يصب به فقد علا عنه وعالية الوادي حيث ينحدر الماء منه وعالية تميم هم بنو عمرو بن تميم وهم بنو الهجيم والعنبر ومازن وذو العلاء والصفات العلاءة وهو جمع الصفة العليا والكلمة العليا ويكون جعل الاسم الأعلى واليد العليا المتعفة أو المنفقة والنسبة إلى على علوى وهم العلويون وآل باعلوى قبيلة من العلويين بضمير موت وأنيب النافقة من قبل مستعلاها أي من قبل أنسيها وهذه الكلمة تستعمل لسانى إذا كانت تجرى عليه كثيرا والناض عالية الدم بعلودها الماء وهمهم أعلى عينا أي أبصرهم وأعلم بحالهم وإذا بلغ الفرس الغاية في الرهان قيل استعمل على الغاية والمعنى المطبق كالمستعمل وغنى النعمان بشيء من دالية النافقة فقال هذا شعر علوى أي على الطبقة أو من عليا نجد وماسأ نل ما يعلوك ظهرا أي ما يشق عليك وهو أعلى بكم عينا أي أشد لكم تعظيما فأنتم أعز عنده وأبو يعلى من كاهم وبنو على قبيلة من كاهة وهم بنو عبد مناة وأما قبيل لهم بنو على عزوة إلى على بن مسعود الأزدي وهو أخو عبد مناة لا أمه نخلت على أم ولد عبد مناة وهم بكر وعامر ومرة وأمهم هند بنت بكر بن وائل التزانية فرباهم في حجره فنسبوا إليه والعرب تنسب للمرأة إلى زوجها الذي يخلف عليها بعد أبيهم وذلك عنى حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه بقوله

ضروا عليا يوبد رضى \* دانت لوقعتها جميع نزار

أراد بنى على هؤلاء من كنانة قاله ابن الجوانى وبنو على قبيلة ينزلون أفر ببيعة وأخرى ينزلون وادى برقة وكسمى على بن عيسى بن حجرة بن دهاس الحسنى أمير مكة الذي ذكره الزمخشري في خطبة الكشاف ومسلمة بن على الحسنى وكان يكره تصغير اسمه وأما صخر في أيام بنى أمية مراغمة من الجهلة وأصبح بن علقمة بن على بن شريك بن الحرث أبو المقدام الخنظلي البصري روى عنه ابن المبارك وابن عمه خالد بن هزيم بن على بن شريك مات بخراسان وروى عن حميد بن مرة ناريخ مرو وعلى بن عباد بن الحرث في الجاهلية فهو لا كلهم بالتصغير وسعوا علياء وجمال الدين أبو العلاء جد أشرف مملوك بالصعيد وعالية بنت أبيغ زوج أبي اسحق السبعي وأم ابنه يونس وعالية بنت سبع عن ميمونة وعالية أخت عبد المحسن الشبعي وأبو العالية الراحي محدثون وأبو الحسين أحمد بن محمد ابن منصور بن حسين بن العالى بن سليمان البوشنجي روى عن شيخ الاسلام الهروي والرشيد فضل ابن أبي الخير بن على الهمداني

٢ قوله الى علم الهيشة كذا  
بخطه وهو غير ظاهر فخره

(على)

وزر سلطان المشرق مشهور العلويون بطن بالعين ينتسبون الى علي بن راشد بن بولان من بني عدنان منهم النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر التعزى المحدث توفي سنة ٨٢٥ وأهل بيته ونسبه الحافظ الى علي بن بكر بن وائل وهو غلط وسلم العلوي الى علم الهيشة وقيل الى علي بن سويد بن الجار الازدى وبنو علي ايضا بطن من مذبح وبتقيل اللام محمد بن علي بن علوية العلوي الجرجاني نفقه على المزني وأبو النعام علي بن الحسن بن علوية العلوي نفقه على أبي عثمان الصابوني وأبو النصر محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علوية العلوي السمرقندي روى عن عمر بن محمد العبيري وبكون اللام عمرو بن سلمة الهمداني العلوي الارحبي صاحب على ذكره الرشاطي وعلبان مصغرا خفي كان لكليب بن وائل وفيه أجرى المثل دون علبان خوط القتاد ومعلبان نواحي الاردن وجاء من أعلى وأروح أي من السماء ومهب الرياح ويقال في زجر الغرزل عل وعلا علا وعلا فلان للشئ به اوله اذا أطافه والعالية فرس عمرو بن ملط الطائي وقال ابن حبيب علة بن جلد بن مالك (ي على السطح بعليه) من حد ضرب وضبط في الحكم على السطح كرفى (عليا) بالفتح وبالكسر (وعليا) كعفى (صعده وعلى حرف) من حروف الاضافة وهي الجارة وانما سميت حروف الاضافة لانها تضيف الفعل أو شبهه الى ما يلبسه وقال الجار بردي لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء فمن الحروف ما يكون حرفا فقط ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة اسما ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا (وعن سيبويه) على (اسم للاستعلاء) وتدخل من عليها وحيدة تاء يتأول بمعنى الفوق نحو قوله تعالى (وعليها وعلى الفلك تحملون) وفي الصحاح وعلى حرف خافض وقد يكون اسما يندخل عليه حرف جر قال الشاعر غدت من عليه تنفض الطل بعدما \* رأته حجب الشمس استوى قفرا أي غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقال المبرد على لفظه مشتركة للام والفعل والحرف لان الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن قد يتفق الاسم والحرف في اللفظ الا ترى انما تقول على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول عللا زيد ثوب فعلى هذه فعل لانه من علا به لو قال طرفه

فتساق القوم كاسامرة \* وعلا الخيل دماء كالشقر

ويروى وعلى الخيل قال سيبويه ألفها منقلبة من واو الا أنها تقلب مع المضمر ياء تقول علسن وبعض العرب يتركها على حالها قال الرازي \* طاروا علاهن فطوعلاها \* ويقال هي لغة بخرث بن كعب انتهى وقال السبكي الاصح انها قد تكون اسما بمعنى فوق أي بقلة وتكون حرفا بكثرة للاستعلاء محسوسا نحو كل من عليها فان أو معنى نحو فضلنا بعضهم على بعض (والمصاحبة كم) نحو قوله تعالى (وآتي المال على حبه) أي مع حبه \* قلت وبه فسر الحديث زكاة الفطر على كل حر وعبد صاع قال ابن الاثير قيل على هنا بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده (والمجاورة) كمن كقول العفيف العقيلي (اذا رضيت على بنو قشير) \* لعمر الله أعجبتني رضاها

أي عني وانما عاده بعلى لانه اذا رضيت عنه أحبته أقبلت عليه فلذا استعمل على بمعنى عن قال ابن جني وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي في هذا لانه قال لما كان رضيته ضد سقطت عداه بعلى حلالا للشئ على تقيضه كما يحتمل على نظيره وقد سلك سيبويه هذه الطريق في المصادر كثيرا فقال وقالوا كذا كذا قالوا كذا أو أحدهما ضد للاخر \* قلت ومنه أيضا الحديث من صام الدهر ضيفت عليه جهنم أي عنه فلا يدخلها ولا يجوز حمله على حقيقة لان صوم الدهر بالجملة قرينة وكذا حديث أبي سفيان لولا أن يأتروا على الكذب لكدبت أي يروا عني (والتعليل كاللام) نحو قوله تعالى (ولتكبروا الله على ما هداكم) أي لما هداكم (والتفريفة) كني نحو قوله تعالى (ودخل المدينة على حين غفلة) أي في حين غفلة (وبمعنى من) كقوله تعالى (اذا كالأعلى الناس يستوفون) أي من الناس نقله الجوهرى وفي التهذيب عن الناس (و) تكون بمعنى (الباء) كقوله تعالى (على أن لأقول على الله الحق) أي بأن لا ومنه أيضا قول أبي ذؤيب الهذلي بفيض على القداح الى آخره أي بالقداح (والاستدراك) مثل لكن نحو قولهم (فلان جهنمي) ونص السبكي فلان لا يدخل الجنة (على أنه لا يأس من رحمة الله) أي لكنه (وتكون زائدة للتعويض كقوله

ان الكريم وأبيل يعقل \* ان لم يجد يوما على من يتكل

أي من يتكل عليه فخذف عليه وزاد على قبل الموصول عوضا وقال السبكي وتكون للزيادة كقوله لا أحلف على عينا أي عينا (وتكون اسما بمعنى فوق) كقول الشاعر وهو من احم العقيلي يصف خطاة

(غدت من عليه بعد ما تم طموها) \* نصل وعن قبط بيدها مجمل

وتقدم مثل ذلك عن الجوهرى قريبا ومنه أيضا الحديث فاذا انقطع من عليها رجع الايمان أي من فوقها (وعلى) من أسماء الفعل المغرى به يقال علسك (زيدا) ويزيد أي (الزمه) وفي الصحاح أي خذ لما كثر استعماه صار بمنزلة علم وان كان أصله من الارتفاع \* ومما يستدرك عليه تأتي على بمعنى في كقولهم كان ذلك على عهد فلان أي في عهده بمعنى عنده وبه فسر الاصمعي قول من احم العقيلي السابق وعلى زيد او يزيد أعطى وأمر يده عليه كأنه طواه مستعليا وكذا أمر الماء عليه وأما هرت على فلان فجري كالمثل وعلينا أمير كقولك علينا مال وهذا كالمثل كما ثبتت الشئ على المكان كذا ثبت هذا عليه وفي شرح الجار بردي قولهم

٣ قوله بيدها كذا بخطه  
والذي في اللسان كالصاح  
بزيار وهو المعروف  
(المستدرك)

(عمى)

عليه مال من الاستعلاء المجازي لانه تعلق بذمته كأنه استعلاء. وقالوا ثبت عليه مال أى كثروا آيته على أفاضل إذا كان يريد  
 النهوض (ي عمى كرمى عمى) مقصور (ذهب بصره كله) أى من كلتا العينين ولا يقع هذا النعت على الواحدة بل عليهما تقول  
 عميت عيناه (كاعمى بعماى اعماى) كارعوى برعوى ارعوا. قال الصاغاني أرادوا حذوا دهاماً يدهاماً فأخرجوه على لفظ صحيح  
 وكان في الأصل ادهاماً فادغموا فلما بنوا اعماى على أصل ادهاماً اعتدت الياء الاخير على فتحة الياء الاولى فصارت ألفاً فلما اختلفا لم  
 يكن للدغام فيه مساغ كساغه في الميم (وقد تشدد الياء) فيكون كادهاً يدهاماً ادھماً قال الصاغاني وهو تكلف غير مستعمل  
 (ونعمى) في معنى عمى (فهو أعمى وعم) منقوص (من) قوم (عمى وعميان وعمامة) بالضم في الكل الاخير (كأنه جمع عام)  
 كرماء ورام (وهى عمياء وعمية) كفرحة (و) أما (عمية) فكخذ في أخذ خففوا الميم وامن أنان عميا وامن وامن عميات (وعماء  
 نعية صيره أعمى) ومنه قول ساعدة بن جؤية \* وعمى عليه الموت بابى طريقه \* وبابى طريقه يعى عينه (و) عمى  
 (معنى البيت) نعية أى (أخفاه) ومنه المعنى من الاشعار كفى الصالح وقيل النعية أن تعمى على انسان شيئاً قلبه عليه  
 نليسا (والعمى أبيض اذ هاب بصر القلب) وفي المحكم نظر القلب (والفعل والصفة مثله في غير افعال) أى لا يبنى فعله على افعال  
 لانه ليس بمحسوس اغماؤه على المثل تقول رجل عمى القلب أى جاهل وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب وقوم عمون  
 (وتقول ما أعماه في هذه) أى اغماها به ما أعمى قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال (دون الاولى) لان ما لا يزيد  
 لا يتجرب منه كفى الصالح وقوله تعالى ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا قال الراغب الاول اسم الفاعل  
 والثاني قبل مثله وقيل هو أفعول من كذا أى للتفضيل لان ذلك من فقدان البصيرة ويصح أن يقال فيه ما أفعله فهو أفعول من كذا  
 ومنهم من جعل الاول من عمى القلب والثاني على عمى البصر والى هذا ذهب أبو عمرو رحمه الله تعالى فأمال الاثر لما كان من عمى  
 القلب وزل الأمانة في الثاني لما كان اسماء والاسم بعد من الامالة (وتعالمى) الرجل (أظهره) يكون في العين والقلب وفي الصالح  
 أرى من نفسه ذلك (والعماء والعماية والعمية كغنية ويضم) في الاخير (الغواية واللجاج) في الباطل (والعمية بالكسر  
 والضم مشدد في الميم والياء والكبر أو الضلال) وهو من ذلك ومنه الحديث من قتل تحت راية عمية أى في فتنة أو ضلال وهى فطنة  
 من العمى الضلالة كالقتال في العصية والا هو روى بالوجهين (وقتل) فلان (عميا) وهو فغيبى من العمى (كرميا) من الرى  
 ونصبى من التخصيص وهى مصادراى (لم يدر من قتله) ومن قتل كذلك فخكمه حكم قتل الخطا تجب فيه الدية (والأعماء  
 الجهال جمع أعمى) كذا في النسخ وفي المحكم الأعماء الجهال يجوز كون واحداً عمى ووقع في بعض نسخ المحكم الجهال وهو غلط  
 وكذلك سياق المصنف فيه غلط من وجهين الاول تفسير الأعماء بالجهال وانما هى الجهال والثاني جعله جمعاً لا عمى وانما هى  
 جمع عمى فتأمل (و) الأعماء (أغفل الارض التى لا عمارة بها) أولاً أثر للعمارة بها كفى الصالح قال رؤبة  
 وبلد عامية أعماءه \* كأن لون أرضه سماؤه

(كالمعمى) الواحدة معمبة قياساً قال ابن سيده ولم أجمع بواحدتها \* قلت واحدتها عمى على غير قياس (و) الأعماء (الطوال من  
 الناس) عن ابن الاعرابى هو جمع عام كناصر وأنصار (وأعماء عامية مبالغة) كفى قول رؤبة السابق أى متناهية في العمى كليل  
 لائل وشغل شاغل كأنه قال أعماءه عامية فقدم وأخر وقلما يأتون بهذا الضرب من المبالغ به الا تابعاً لما قبله لكنه اضطر (واقبته  
 سكة عمى كسمى) هذا هو المشهور في المثل و به جاء لفظ الحديث (و) سكة (عمى) بالضم وسكون الميم جاء هكذا (في الشعر) يعنى  
 قول رؤبة سكة عمى زانرا قد أترعا \* اذا الصدى أمسى بها فجعها

أراد سكة عمى فلم يستقم له فقال عمى (و) يقال أيضاً سكة (أعمى) وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا قام قائم الظهيرة سكة عمى (أى  
 في أشد الهاجرة حراً) ولا يقال الا في القبط لان الانسان اذا خرج وقتئذ لم يقدراً ن يملأ عينيه من ضوء الشمس وقال ابن سيده لان  
 الظبي يطلب الكاس اذا شدد الحر وقد رقت عينه من بياض الشمس ولما نأها فبصره حتى يصل كاسه لا يبصره وفيه أيضاً  
 انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان سكة عمى يريد الهاجرة والاصل فيها ان عيماً صغراً رخم كأنه تصغير أعمى قاله  
 ابن الاثير أى انه يصير كالأعمى وقيل حين كاد الحر يعمى من شدته (أو عمى اسم للحر) بعينه (أو) عمى (رجل) من عدوان (كان)  
 يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر كفى النهاية أو كان (بقي في الحج فجاء في ركب) معقراً (فتزولوا من لافي يوم حار فقال من جاء  
 عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمره) (بقي حراماً الى قابل فوثبوا) يضربون (حتى وافوا البيت من مسيرة لياليتين جادين)  
 فضرب مثلاً كفى المحكم (أو) عمى (اسم رجل) من العمالة (أغار على قوم ظهراً فاجتاحهم) أى استأصلهم فنسب الوقت اليه  
 كفى الصالح وفي النهاية فضرب به المثل فيمن يخرج في شدة الحر ولهم كلام واسع في شرح المثل والحديث غالب ما ذكره يرجع  
 الى ما شرحناه (والعماء) بالمد ووجد في النسخ بالفصحى وقد جاء في رواية هكذا (السحاب المرتفع) وبه فسر الحديث أس كان ربنا قبل  
 أن يخلق خلقه فقال كان في عماء تحته هواه وفوقه هواه (أو) هو السحاب (الكثيف أو) الغيم (الكثيف) (المطر أو) هو (الرفيق  
 أو) الاسود أو الابيض أو هو الذي هراق ماءه) ولم ينقطع قطيع الحفقال أو الذي حل الماء وارتفع وقال أبو زيد هو شبه الدخان يركب

رؤس الجبال كما في الصحاح وقال أبو عبيد في تفسير الحديث لا تدرى كيف كان ذلك العمام وعلى رواية القصر قيل كان في عى  
أى ليس معه شئ وقيل هو كل أمر لا تدرى العقول ولا يبلغ كنهه الوصف ولا يدق في قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف فيكون  
التقدير أين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله وكان عرشه على الماء وقال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نكفيه بصفة أى تجرى اللفظ  
على ما جاء عليه من غير تأويل (وعى) الماء وغيره (يعمى) من حدرى (سال) وكذلك همى همى (و) عى (الموج) يعمى  
(وى بالقذى) ودفعه إلى أعاليه وفي الصحاح إذا رمى القذى والزبد (و) عى (البعير بلغامه) يعمى إذا هدر فرمى به على هامته  
(أو) رمى به (أيا كان) نقله ابن سيده (واعتماه اختاره) وهو قلب اعتماه نقله الجوهري (والاسم العمية) بالكسر (و) اعتماه  
اعتماه (قصده) وفي الحديث تعوذوا بالله من الاعميين قيل (الاعميان السبل والخرنق) لما يصيب من يصيبه من الحيرة في أمره  
أولاهما إذا وقع الايقان موضعاً ولا يتجسس شيئاً كالاعمى الذى لا يدري أين يسلك فهو يمشى حيث أقنعه رجليه (أو) هما السبل  
(والليل أو) هما السبل المانح (والجل الهانج) قال أبو زيد يقال (زكاهم عى كرى إذا أشرقوا على الموت) نقله الجوهري  
وفي بعض نسخ الصحاح زكاهم في عى (وعماية جبل) في بلاد هذيل كما في الصحاح (وشاء الشاعر) المراد به جرب بن الخطفي فقال  
عمياتين أراد عماية وصاحبه وهما جبلان قاله شراح التفسير وغيرهم نقله شيخنا وقال نصر في محله عمياتان جبلان العليا  
اختلطت فيها الحريش وقشرو بلجلان والقصيا هي لهم شرقها كله ولها هلة جنوبها وبلجلان غربها وقيل هي جبال حمروسود  
سميت به لأن الناس يضلون فيها يسرون فيها امر حلتين (و) يقولون (عماء الله) وهما والله (كأما والله) يدلون من الهمة عينا  
وها ومنهم من يقول عماء الله عجمة كسبأتي (وأعماء وحده أعمى) كأخذه وحده محمود (والعمى) مقصور (القامة والطول)  
يقال ما أحسن عى هذا الرجل أى طوله أو قامته (و) أيضاً (الغار والعمية البكاة) من النساء (والعمى الاسد) \* وعمياتدرك  
عليه العمية الدراسة والعمياء اللعاجة في الباطل والأمر الاعمى العمية لا يبين ما وجهه والعمية كغنية الدعوة العمياء  
وقول الراجر يصف وطب اللبن لبياضه

(المستدرك)

بحسبه الجاهل ما كان عما \* شيخنا على كرسية محمدا

أى ينظر إليه من البعيد فالعمى هنا البعد ورجل عام رام وعماني بكذا رمانى من التهمة وعمى النبات يعمى واعتم واعتمى ثلاث لغات  
وعمت إلى كذا عمتا وعطشت عطشنا إذا ذهبت إليه لا يزيد غيره وعمى عن رشده وحنه إذا لم يمتد وعمى عليه طريقه كذلك  
وعمى عليه الأمر التيسر وكذا عمى بالتشديد وهما قرى قوله تعالى فعصيت عليهم الانبياء والعمياء والعماء السحابة الكثيفة المطبقة  
و يقولون للقطعة الكثيفة عماءة وبعضهم يشكرو ويجعل العمى اسما جامعاً والعلى الذى لا يبصر طريقه وأرض عمياء وعمامة  
ومكان أعمى لا يمتد في فيه والنسبة إلى الاعمى أعموى وإلى عم عموى والعمية بقية ظلة الليل وأعماء الله جعله أعمى نقله الجوهري  
(و) العموى أهله الجوهري وقال ابن سيده هو (الضلال) قال ابن الأعرابي هو (الذلق والخضوع) وقد عماء عموا  
وفي الحديث مثل المساق مثل شاة بين ربيضين نعموا إلى هذه مرة وإلى هذه مرة أى تخضع وتذل والاعرف نعو (ج أعماء)  
\* وعماءة راء عليه عمويه يضم الميم المشددة لقب عبد الله الجد الأعلى للشهاب السهري ودى وقيل موضعه ع م م وقد تقدم  
(و) عنوت فيهم عنواناً بالفتح وضبطه في المحكم كسمو (وعناء صرنا أسيرا كعنيت) فيهم (كرضيت) لغتان ذكرهما ابن سيده  
وفي الصحاح عنافهم فلان أسير أى أقام فيهم على أساره واحتبس فاقصه على لغة واحدة (و) عنوت للحق (خضعت) وأطعت  
ومنه قوله تعالى وعنوت الوجوه للحنى القبوم وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان وقيل معنى عنوت الوجوه استأمرت وقيل ذلت  
وقيل نصبت له وعملت له وقيل هو وضع الجبهة والركبة والسدى في الركوع والسجود (وأعنيته أنا) أى أبقيته أسيراً وأخضعته  
(و) عنوت (الشيء أبديته) وأظهرته (و) عنوت (به أخرجه) وفي الصحاح عنوت الشيء أخرجه وأظهرته (والعنوة الاسم منه) أى  
من كل مآذ ككافي المحكم (و) العنوة (القهر) يقال أخذته عنوة أى قسراً وفتح هذه المدينة عنوة أى القتال قول أهلها حتى  
غلبوا عليها وعجزوا عن حفظها فتركوها وجعلوا من غير أن يجزى بينهم وبين المسلمين فيها عقد صلح فالاجماع على أن العنوة هي  
الاخذ بالقهر والغلبة (و) تأتي العنوة بمعنى (المودة) أيضاً نقله ابن سيده وهي في معنى الطاعة والتسليم فهو (ضد) قالوا وقد تكون  
عن طاعة وتسليم ممن يؤخذ منه الشيء وأنشد الفراء

(عما)

(المستدرك)

(عنا)

فأأخذوها عنوة عن مودة \* ولكن ضرب المشرق في استغالها

قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال ونسب عبد القادر بن عمر البغدادي في بعض رسائله القول المشهور للعامة وانهم  
زعموا ذلك وإن العنوة تكون عن طاعة وتسليم أيضاً واستدل بالبيت الذى أنشده الفراء \* قلت المعنيان محضان والاجماع  
على الأول وهى لغة الخاصة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفُسر بمآذ كرنا ونسبنا للعامة بمجرد قول الشاعر غير صواب وقد  
قرر السلامة ياقوت الرومى في محله قول الشاعر فقال هذا أنا ويل في هذا البيت على أن العنوة بمعنى الطاعة ويمكن أن يؤول  
تأويل يخرجها عن أن يكون بمعنى الغصب والغلبة فيقال إن معناه فأأخذوها غلبة وهناك مودة بل القتال أخذها عنوة كما تقول

ما أساء البليد زيد عن محبة أي وهناك محبة بل بغضة وكما تقول مصدر هذا الفعل عن قلب صاف أي وهناك قلب صاف بل كدر ويصلح أن يجعل قوله أخذ وهاد بلا على الغلبة والقهر ولولا ذلك لقال فاسلوها فان قالوا لوقال أخذ الامير حصن كذا السبق الوهم وكان مفهومه انه أخذه قهرا ولوان قال ان أهل حصن كذا اسلوه لمكان مفهومه انهم اذعنوا به عن ارادة واختيار وهذا ظاهر ثم قال والاجماع على ان العنوة بمعنى القهر والغلبة (والعوانى النساء لانهن يظنن فلا يتصرعن) ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عنان عندكم قال ابن الاثير أي أسراء أو كالا أسراء الواحدة عانية (والتعنية الحبس) وقد عناه اذا حبسه حبسا طويلا مضيقا عليه وقيل كل حبس طويل تعنية وفي حديث علي يوم صفين استشعروا الخشبة وعنوا بالاصوات أي احبسوها واخفوها كأنه ما هم عن اللفظ في الاصوات (و) التعنية (اخلاط من بول وعر) يحبس مدة ثم (يطلى بها البعير الجرب كالغنية) كغنية وقيل الغنية أبوال الايل تسبنا في الربيع حين تجزع عن الماء ثم يطبخ حتى تجف ثم يلقى عليها من زهر ضرر العشب وحب الملب فيعقد بذلك ثم يجعل في سائق صغار وقيل هو البول يؤخذ وأشباهه معه فيخاط ويحبس زمنا وفي الصحاح الغنية على فعيلة بول البعير يعقد في الشمس يطلى به الجرب عن أي عمرو وفي المثل الغنية تشقى الجرب انتهى وقيل الغنية الهنا ما كان وكاه مأخوذ من الخلط وقيل من الحبس (و) التعنية (طلى البعير بها) يقال عناه تعنية اذا غلاه بها قله الجوهرى (والاعناء من السماء فواحيا) وجوانبها وكذا اعناء البلاد قال ابن مقبل

لا يجرز المرء اعناء البلاد ولا \* تنفي له في السموات السلايل

(و) الاعناء (من القوم) الناس (من قبائل شتى واحد عانوا بالكسر) كافي الصحاح ويقال واحد اعناء السماء عانبا لكسر مقصور نقله الجوهرى عن ابن الاعرابي (وعنت الارض بالنبات) تعنونا (أظهره) وفي الصحاح عن ابن السكيت اذا ظهر نبتها يقال لم تعن بلادنا شيئا اذا لم تنبت شيئا قال ذوالرمة

ولم يبق بالخلاء جماعت به \* من الرطب الا يبسا وهجيرها

(كاعنته) يقال ما أعنت الارض شيئا أي ما أنبت كافي الصحاح (و) عنا (الكاب للثني) يعنوه عنوا (أناه فشحه) وقيل هذا يعنوه هذا أي يأتيه فيشحه (و) عنت (القرية بجماع كثير) تعنوا (لم تحفظه قاهر) وقيل عنت القرية سال ماؤها (و) عنت (به أمور زلت) نقله الجوهرى (و) عنا (الامر عليه) اذا (شق) عليه نقله ابن سيده (والعاني الاسير) ومنه الحديث وفكوا العاني أي الاسير وكأنه مأخوذ من الذل والخضوع وكل من ذل واستكان فقد عناه والجمع عناة وهي عانية والجمع العواني (والدم) العاني هو (السائل) نقله الجوهرى وقد عناه عنوا اذا سأل عن ابن القطاع وقيل العاني السائل من دم أو ماء (وعنا الكاب) بالضم والكسر (سمته) (كهناه) كعظم (وقد عنونته) عنونته وعنونا اذا وسمته \* وما يستدل عليه العناء الحبس في شدة وذلل والتعني التظلي بالغنية ومنه قول الشعبي لان أعني بغنية أحب الي من ان أقول في مسئلة برأني وفي المثل غنية تشقى الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الرأي واعناء الوجه جوانبه وأعني الولي الارض أمطرها فانبتت عن ابن القطاع والولي الغيث الذي بعد الوسمي وأنشد الجوهرى لعدى

وياكلن ما أعني الولي فلم يات \* كأن بجافات النماء المزروعا

قوله فلم يات أي لم ينقص منه شيئا ويروي لم يلبث بالثلثة وهكذا هو في تهذيب الاصلاح أي لم يبطئ نباته وعناه الامر يعنوه أهله وفي جهته عنوان من كثرة السجود أي أثر الشاعر

وأشبه عنوان به من سجد \* كربة عز من عنوز بني نصر

وفي مريثة سيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه

ضحوا باسمه عنوان السجود به \* يقطع الليل ترتيلا وقرآنا

وأعني الاسير أبقاء في اساره والعوانى العوامل وبه فسر قول الجعدى \* واعضاء المطى عوانى \* قلت ولعله منه العوانى للمكاسب فانهم عوامل للظلمة وأعني الرجل صادف أرضا قد أمشرت وكثر كلوها والعنى كعتى الامر لغة في العنق ومنه الحديث الخال وارث من لا وارث له يفلت عنه أي أمره والمعنى ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنائيات التي سبيلها ان يعملها العاقلة كذا في النهاية وعنا فيه الاكل يعنوه عنوا تجمع عن ابن القطاع وعنا يعنوه عانوا فام عنه أيضا وعنا الكاب يعنوه عنونه عنه أيضا والعنوان بالكسر لغة في الضم وسألته فلم يعن لي بشيئ أي لم يند ولم يرض ((ي عناه الامر بعينه ويعنوه عناية) بالكسر (وعناية) بالفتح (وعنا) كعتى وضبطه بعض بالضم (أهله) وقرئ لكل امرئ يومئذ شأن بعينه معناه له شأن لاهمه معه غيره وكذا بالمجبة والمعنى لا يقدر مع الاهتمام به على الاهتمام بغيره وفي الحديث من حسن اسلام المرء ترك ما لا بعينه أي مالا يهمله وفي حديث الرقية بسم الله أرقيك من كل داء يعيلك أي يهلك ويشتغل (واعنى به اهتم) به (وعنى) فلان بجاحته (بالضم) أي مبنيا للمفعول وهو أحد أوزانه المشهورة وفي هذا الكتاب يعنى بها (عناية) بالكسر وهذه اللغة هي المشهورة التي اقصر عليها نعلب في فصيحته ووافقه الجوهرى وغيره (و) يقال أيضا أعني بجاحته (كرضى) وهو (قليل) حكاه جماعة منهم ابن درستويه

وغديره من شراح الفصح والهروري في غريبه والمطرزي قاله شيخنا \* قلت وابن القطاع عن الطوسي (فهو به عن) منقوص  
عن ابن الاعراب وفي الصحاح هو بهامعنى على مفعول قال أبو عبيدة الامر من عنيت به عن لحاجتي وقال أبو عثمان لعن بجاجتي  
وعنى الامر يعنى عنيا (زلو) قبل عنى به الامر (حدثو) عنى (فيه الاكل) عنيا وعنى وعنيا (تجمع يعنى كبرى وبرضى)  
لغتان ذكرهما ابن القطاع في تهذيبه وقال شيخنا الثانية غير جارية على القياس ولا هي مسموعة من أحد من الناس ومن أثبتنا جعل  
لها ماضيا كرضى \* قلت هي مسموعة وماضيا كرضى كما نقله ابن القطاع وقال فلان ما يعنى فيه الاكل أى ما يجمع وشرب اللبن شهرا  
فلم يعنى فيه وذلك كرفيه لغة أخرى عنيا يجمع أيضا ذكرناها في الذي سبق ثم رأيت ابن سيده وكذا الصاغاني ذكر هذه اللغة فقالا  
وعنى فيه الاكل يعنى شاذة يجمع وياهما تتبع المصنف فقول شيخنا غير مسموعة من أحد من الناس (و) عنيت (الارض بالنبات) تعنى  
(أظهرته) أو ظهر فيها النبات وهذه اللغة ذكرها الجوهرى عن الكسائي يقال لم تعن بلانا بشئ اذ لم تنبت شيئا وفيه لغة أخرى  
عنيت تعنى بهذا المعنى تقدم عن ابن السكيت (و) عنى (بالقول كذا) يعنى (أراد) وقصد قال الزمخشري ومنه المعنى  
(ومعنى الكلام ومعنيته) بكسر النون مع تشديد الياء (ومعناه ومعنيته واحد) أى فحواه ومقصده والامم العناء وفي الصحاح  
تقول عرفت ذلك فى معنى كلامه وفى معناه كلامه وفى معنى كلامه أى فى فحواه انتهى وفى معنيته ذكره ابن سيده وقال  
الازهرى معنى كل شئ محنته وحاله التى يصير اليها امره وقال الراغب المعنى اظهر ما تضمنه اللفظ من قولهم عنت الارض بالنبات  
أظهرته حسنا وفى المصباح قال أبو حاتم وتقول العامة لاى معنى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تتكلم به نعم قال بعض  
العرب ما معنى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى معناه ذلك وفى معناه سواء أى فى مماثلته ومشايعته دلالة  
ومضه وناو مفهوما وقال الفارابى أيضا ومعنى الشئ ومعناه واحد ومعناه وطواه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفى  
التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير وانشأوا ويل واحد وقد استعمل الناس قولهم هذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه  
ودلالته وهو مطابق لقول أبي زيد والفارابى وأجمع النواة وأهل اللغة على عبارة ذاولوها وهى قولهم هذا معنى هذا وهذا وهذان  
المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مماثل له أو مشابه انتهى ويجمع المعنى على المعاني وينسب اليه فىقال المعنى  
وهو ما لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وقال المايرى فى التوقيف المعانى هى الصور الذهنية من حيث وضع بارائها  
الالفاظ والصوره الحاصله من حيث انها تقصد باللفظ تسمى معنى ومن حيث حصولها من اللفظ فى العقل تسمى مفهوما ومن حيث  
انها مقولة فى جواب ما هو تسمى ماهية ومن حيث ثبوتها فى الخارج تسمى حقيقة ومن حيث امتيازها عن الاعيان تسمى هوية  
وقال أيضا علم المعانى علم يعرف به اراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه (وعناء) هكذا هو بالقبح فى الماضى  
فى النسخ ومثله فى المحكم وفى الصحاح وتهذيب ابن القطاع عنى بالكسر عناه (وتعنى نصب) أى تب (وأعناه وعناه) تعنيه وفى  
الصحاح عنيته تعنيه انتهى وقول الشاعر \* عنا عنيها وعنا عنيها \* أى تحرها وتسقطها (والعنية بالقبح العناء) نقله ابن  
سيده (وعناها فحشها) وفى الصحاح تعنيته فتعنى أى يتعدى ولا يتعدى وأنشد الجوهرى فى المتعدى قول الشاعر

فقلت لها الحاجات بطرحن بالفتى \* وهم تعنائى معنى ركانه

(وعناء) ومعنى كحدث وفى نسخ المحكم ككرم (مبالغة) كشر شاعر وموت مائت (وعناء) معاناة (شاجره) يقال لانعان  
أعجابك أى لان شاجرهم (و) أيضا (قاسه) يقال هو مائى كذا أى يقاسيه (كتعناه) وقد سبق شاهد قريبا (والعناء) بالضم  
نعه فى (العنوان) وهو صفة الكتاب (وقد أعناه وعناه) بالتشديد (وعنه) وهذا موضع النون وقد ذكرهنا \* ومن الاولى قولهم  
أعن الكتاب وأطنه أى عنوانه واخته وأنشد بونس

فطن الكتاب اذا أردت جوابه \* واعن الكتاب لكى يسرو يكتما

(وعنى) الرجل (كرضى) تشب فى الاسار) وهذا قد تقدم له فى أول التركيب الذى يليه وفسره هناك بقوله صرت أسيرا وما لهما  
واحد (والمعنى كعظم فرس) المغيرة بن خليفة الجعفى وضبطه الصاغاني كحدث (و) هم (ما يعانون ما لهم) أى (ما يقومون عليه)  
نقله الجوهرى والمعاناة هنا حسن السياسة \* ومما يستدرك عليه عنيت الشئ أبديته لغة فى عنوت عن ابن القطاع والمعاناة  
المدارة واعنى الامر زل وهو به أعنى أى أكثر عناية وعنى الله به حفظه كذا فى المصباح ومنه العناية وقال ابن نباتة يقولون فى  
الوصف شملت عنايته قال أبو البقاء فيه تسامح لان العناية من العناء وهو المشقة ولا يطلق على الله إلا أن يراد المرأة بالرحمة  
وصلاح الحال من عنى بحاجته نقله عبد القادر البغدادى ثم قال قال شيخنا يعنى به الخفافى استعمال العناية فى جانب الله بحجة  
اذا كانت من عناه بمعنى قصده اللهم الآن نقول لم يسمع بخصوصه انتهى \* قلت قد جاء فى الحديث لقد عنى الله بك قال ابن  
الاثير معنى العناية هنا الحفظ فان من عنى شئ حفظه وحرسه والهجوم تعانى فلان أى تأبسه وتعنت أى قصدت وما عنى شيئا أى  
ما عنى وعنائى أمر لك قصدى وهو تعناؤه الحى أى تنعده ولا يقال فى غير الحى وعنيته فى الامر اذا تعنت فانا عنى وأناعن واذا  
سألت قلت كيف من تعنى بامر مضى وما لان الامر عناه ولا يقال تعنى نقله الازهرى وعنيته الكتاب عنيته كعنت عنيته من ابن

٣ قوله ومن الاولى قولهم  
أعن الكتاب الخ يتأمل  
فيه مع البيت المستشهد به  
عليه وعبارة التكملة قال  
الاخفش عنوت الكتاب  
واعنه وأنشد بونس فطن  
الكتاب الخ انتهى وفيها  
مضبوط عنوت واعنه  
كهلوت واعله فافهم  
(المستدرك)

القطاع ومنهم من قال عن التي للعدو والمجازة أصلها عني كما قالوا في من أصلها عني فوضع ذكرها هنا وقد ذكرها المصنف في النون وخذ هذا وما عايناه أي شاكاه والمعنى كعظم جل كان أهل الجاهلية يترعون سناسن فقرته ويعقرون - نامة لئلا يركب ولا ينتفع بظهره وذلك إذا ملأ صاحبها مائة بعير وهو البعير الذي أمات بلبه وي - هي هذا الفعل الاغلاق يجوز كونه من العناء المتعب وكونه من الخس عن التصريف والمعنى أيضا خلل مقر فيمط اذا هاج لانه يرغب عن خلته وقال الجوهرى هو الفعل اللثيم اذا هاج وبه فسر قول الوليد بن عقبة يحاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى \* تهدر في دمشق فازريم

قال ويقال أصله معين من العنة وقد ذكر قال والمعنى في قول الفرزدق

غلبت بالحق والمعنى \* وبيت المحتبي والخافقات

يقول غلبت باربع فصائد الاولى قوله

فانك لو فقت عينك لم تجد \* لنفسك جدا مثل سعد ودارم

فانك اذ نسيت لدرك دارما \* لانت المعنى يا بحر المكلف

يبتاز رارة محتب بقنانه \* ويجاشع وأبو الفوارس نهشل

وآين تقضى المسالك انموها \* بحق وآين الخافقات اللوامع

(عوى)

كل ذلك في الصحاح والمعنية قرية بمصر وكعظم المدعي بن حارثة أنحو المشي بن حارثة له ذكر في الفتوح (( و عوى )) الكلب والذئب واب آوى (يعوى عيا وعوا بالضم وعوة وعوبة) يفتح فككون كذا هو ضبط المحكم وفي نسخ القاموس كغنية (لوى خطمه ثم صوت) واقصر الجوهرى في المصادر على العواء وقال صاح (أو مدصوته ولم يقصص) وقيل في العوة صوت عمده وليس ينبج وجا في الحديث كافي أسمع عواء أهل النار أرى صاحبهم قال ابن الأثير وهو بالذئب والكلب أخص (و عوى) كالثعلب والحيث عيا (عطفه) ولواه ومنه حديث أنيف وقد سأله عن نحر الأبل فأمره بأن يعوى رؤسها أي يعطفها إلى أحد شقيها ليرى المنخر وأنشد الجوهرى فكأنها لماعويت قرونها \* ادعاء ساروقها أغر نجيب ويقال عويت رأس الناقة أي عجمها والناقة وتعوى برتها في سيرها اذ لو أنها يجخطها قال رؤبة تعوى البرى مستوفضات وفضا \* وقيل إلى أشد من التي (كاعتوى فيها) أي في الصوت وعطف الشيء شاهد الصوت قول الراجز الاغما العكلى كلب فقل له \* اذا ما اعتوى اخسا وألقى له العرقا

(و عوى) (الرجل بلغ ثلاثين سنة فقويت يده فعوى بدغيره أي لواها) لبأ (شديدا) نقله ابن سيده (و عوى) (البرة) أي برة الناقة (و) كذا عوى (القوس) أي (عطفها كعواها) نعوية (فانعوى) انعطف (و عوى) (عن الرجل كذب ورد) وفي المحكم عوى عن الرجل كذب عنه ورده وضبطه بالتشديد في عوى وفي كذب ومثله في الصحاح قال عويت عن الرجل اذا كذبت عنه ورددت على مغتابه وفي الاساس ومن المستعار عويت عن الرجل اذا اغتیب فرددت عنه عواء المغتاب فهذه كلها انصوص في التشديد فليست بذلك (و عوى القوم) (الى الفتنة) اذا دعاهم (والعواء) كككان (ويقصر الكلب) يعوى كثيرا ومنه قولهم في الدعاء عليه العفاء والكلب العواء ولم يذكر الجوهرى فيه الا المد وهو الصواب (و) انما ذكر المد والقصر في معنى (الاست) وهي سافلة الانسان والمد فيه أكثر كما قاله الأزهرى وهو أيضا مفهوم عبارة الجوهرى وقال شيخنا ظاهره أن المد هو الافصح الارجح والقصر مرجوح غير فصيح والصواب عكسه فان أبا علي الفارسي أنكر المد بالكسبية وقال لو مدت لقبل العياء كما قيل فيه من العلاء العلاء لا الم ليست بصيغة وانما هي مقصورة وقال القالي من مداهفهي عنده فعال من عويت الشيء اذا لويت طرفه انتهى \* قلت الظاهر من عوى يعوى اذا صاح وشاهد القصر

فهل اشددت العقد أربط طاويا \* ولم تفرج العوا كما يفرج القتب

(كالعوة بالضم والفتح) في معنى الدبر الفتح عن الليث والضم عن ابن دريد ويجمع المفتوح على عو وعوات قال الشاعر

قياما يوارون عواتهم \* بشتى وعواتهم أظهر

وفي ياقوتة الوقت العوا الاستناء عن ابن الاعرابي (و) من المجاز العواء بالمد والقصر (منزل القمر) والقصر أكثر وألفها للتأنيث كسبلى وعينها ولاهما واوان وهي مؤنثة وهي (خسة كواكب) يقال انها ورلا الاسد كما في الصحاح (أو أربعة) كأنها كتابة ألف وتعرف أيضا بعقوب الاسد وفي الاساس سمى به لانه يطلع في ذنب البرد فكأنه يعوى في اثره بطرده ولذلك يسمنه طارده البرد (و العواء) (الناب من الأبل) عن أبي عمرو (و) من المجاز (استعواهم) اذا (استغاث بهم) وفي الصحاح نع بهم الى الفتنة قال الزمخشري أي طلبهم أن يعووا واوراء (والمعاوية الكلبة) المستخرمة التي تعوى الى الكلاب اذا صرقت ويعون إليها قاله الليث وفي الاساس التي تستحرم قعاوى الكلاب وقال شمر بن لادن الاعور ان للمعاوية وماعاوية الكلبة عوت فاستعوت قبل وبه سمى الرجل وهو اسم منقول منه (و المعاوية أيضا) (جروا الثعلب) ويقال اسم الرجل منقول منه (و بلا لام) معاوية (بن أبي سفيان)

صخر بن حرب الاموي (العصاة) الخليفة بمشق رحمه الله تعالى وتسقط ألفه في الرسم كثيرا يكنى أبا عبد الرحمن وهو من مسلمة الفتح روى عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر والاعرج وعاش ثمانيا وسبعين سنة ومات في رجب سنة ٦٠ والمسمى معاوية سواه من العصاة سبعة عشر رجلا ومن المحدثين كثير من معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيار يقال ان معاوية بن أبي سفيان بذل لوالده عبد الله بن جعفر ألف ألف درهم أن يسمى ولدا من أولاده بهذا الاسم فسماه به (وأبو معاوية) كنية (الفهدون تصغيرها) أي معاوية (معيوة) على قول من يقول أسبود (ومعيرة) هذا قول أهل البصرة لأن كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات أولاها ياء التصغير حذفت واحدة منهم فان لم تكن أولاها ياء التصغير لم تحذف منه شيئا فنقول في تصغيره معيرة (و) اما أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيئا يقولون في تصغير معاوية (معيبة) على قول من يقول أسبود ومنهم من يقول معيرة كذا في الصحاح (ومعيرة بالفتح وسكون العين) وكسر الواو (ابن امرئ القيس بن ثعلبة) بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر أبو نطن في قضاة وكل ما في العرب معاوية بضم الميم وعين مفتوحة الا هذا والنسبة اليه معوي فكان النسبة الى معاوية معاوي (وعا) مقصور (و) رعا قالوا (عروعا) وعاء كله (زجر للضنين) جمع الضأن (والفعل) منه (عاعى يعاى معااة) وعاعة (وعوي يعوي عواعة) وعيى يعيى عياعة (وعيا) وأنشد الليث

وان ثيابي من ثياب محرق \* ولم أستعرها من معاع وناعن

(وعوة اسم) رجل وهو عوة بن حجة من بني سامية (واعوا، وعوى كسمى موضعان) الأول ذكره ابن سيده وقال ياقوت روى بالمد وبالقصر وكل منهما في قول الشاعر فلا أدري أهما موضعان أم أصله المد فقصر ضرورة على رأى الجماعة أم أصله القصر فقد على رأى الكوفيين (واعواهم) معاواة (صاحبهم) وهو يعاوى الكلاب بصاحبهم (وتعاوا وعليه) بالعين والغين (اجتمعوا) ومنه الحديث ان مسلما قتل مشركا سلب النبي صلى الله عليه وسلم فعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أي تعاونا وناسعوا \* وما يستدلون عليه استعواهم طلب منه تعوية الحبل أو الشعر وقال أبو زيد العوة الصوت والجملة مثل الصوت يقال سمعت عوة القوم وصوتهم أي أصواتهم وجملة والاصمى مثله والعواء مقصور الذئب وفي المثل لو ان أعوى ماعويت أصله ان الرجل كان اذا أمسى بالقفر عوى ليدهم الكلاب فان كان ترابه أنيس أجابته فاستدل بعواها فعاوى هذا الرجل لجأه الذئب فساله يضرب للمستهغيث بمن لا يفيته وماله عا ولا ناج أي ماله غنم يعوى فيها الذئب وينج دورها الكلاب وبعاء يعي رغاء الفصيل اذا ضعف عواء قال الشاعر بها الذئب محزونا كأن عواءه \* عواء فصيل آخر الليل محتل

(المستدرك)

وتعاوت الكلاب نصايحت وعوى القوم صدور ركابهم وعوها اذا عطفوها وعوا عن الشيء صرفه ويقال للرجل الحازم الجلد ما ينهى ولا يعوى وعوى العامة عية لوالها اليه وعبد الله بن معية السواني العامري كسبه أدرك الجاهلية وله حجة روى عنه سعيد بن المسيب وحكيم بن معية شاعر بنو معية نطن من العلويين منهم أبو الفوارس ناصر بن الحسن شبيخ لابي التريسي وأخوه عبد الجبار بن الحسن الذي نسب اليه المسجد بالكوفة وقد روى عن الشريف محمد بن علي النعلوي ومنهم محمد بن أحمد بن الحسن حدث بواسط فجمع منه عبد الله بن علي بن نقوبا وأخوه الحسن بن أحمد يعرف بالزكي ظهير الدولة النقيب من ولده الامام تاج الدين ابن معية أحد الحفاظ في علم النسب ومعيرة هذه التي انتسبوا اليها امرأة من الانصار وهي جدتهم وهي معيرة بنت محمد بن حارثة الاوسية الكوفية بنو صبح بن عوية بن كعب كسبه أبو نطن وحسين بن عوية الكوزي هو الذي أمر شييا وحبيبا ابني الهذيل بذى هدى والعوة بالضم علم ينصب من حجارة عن ابن دريد وقد غلط فيه والصواب بالفتح وقد سموا عوايان مصغرا (( و العهو بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الجش) وكذلك العفوا والجمع عها (و) العوا أيضا (الجل النليل الشج) وفي بعض نسخ الحكم البليلى الشج (اللطيفة) وهو مع ذلك شديد وأعسى الرجل (وقعت في ماله) وفي الحكم في زرعه (العاهة) وكذلك أعاه وأعوه وعاه وعوة عن ابن الاعرابي كذا في التكملة (( عى عى) الرجل (بالامر) بالادغام (وعى كرضى) بفكه عجزه ولا يقال أعياه قال الجوهري والادغام أكثر (و) عى عن حخته وعى بعباء وأعباء عليه الامر (تعايا واستعبا رعيما) اذا لم يتدلو به مراده (أو وجه عمله) أو عجزه ولم يطق احكامه وهو عيان (وقد عيو بالتحفيف ويقال أيضا عيو بالشد يد قال الشاعر عيو بأمرهم كما \* عيت بيضتها الجمامة

(العوى)

(عبي)

(وعايا) كذا في النسخ ولعله عيايا (وعى) على فعل (وعى) على فعل والاول أكثر (وجعه) نسي هنا اصطلاحه وهو أن يشير للجمع بحرف الجيم وسبحان من لا يسهو (أعباء وأعباء) كاشراف وانصبا قال سيويه أخبرنا بهذه اللغة يونس قال وسمعتنا من العرب من يقول أعباء وأعبية فمين كذا في الصحاح (وعى في المنطق كرضى عيا بالكسر حصر) قال الجوهري التي خلاف البيان وقد عى وعى فهو عى وعى وقال الراغب العى عجز يلحق من تولى الامر والكلام (وأعبا المائى كل) فهو مبي منقوص ولا تقل عيان كفى الصحاح (و) أعبا (السير البعير كله) فهو يتعدى ولا يتعدى (وابل معايا ومعيا) كلاهما جاع معى أي (معيرة) فقد كانت من السير (وخل عبا) كصبا (وعيايا) وعليه اقتصر الجوهري (لا يمدى للضراب أو) الذي (لم يضرب قط) ولم يلق أو الذي لا يحسن أن يضرب (وكذا الرجل) يقال رجل عيايا ومنه حديث أم زرع زوجي عيايا أي عبي عاجز وفي الصحاح رجل عيايا اذا عى



مقتضى اصطلاحه في هذا الكتاب أن يقول في مثل هذا الموضع كغنى غنيا وهذه اللفظة ذكرها ابن جني فهمزة الغنة على هذا منقلبة عن ياء وسهله ابن جني بأن جمع بينه وبين غنيان المعدة لما يعلوها من الرطوبة ونحوها فهو مشبه بغناء الوادي والمعروف عند أهل اللغة غشا الوادي يغشوا (و) غشى (السييل المربع) كذا في التسخيم بالمرحمة والصحيح المرتع بالفوقية كما هو نص الصحاح (جمع بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته) هنا ذكره ابن سيده وأما الجوهرى فذكره الواو فقال غشا السبل المرتع يغشوه غشوا (كأغشى) وفي الصحاح وأغناه مثله (و) غشى (الكلام يغشيه) من حدرى (و) غشيه (بغناه) من حدرى غشيا (خطاه) مع بعضه على التشبيه بغشى السيل (و) غشى (المال والناس خبطهم) مع بعض (و) غشيت (النفوس) تغشى (غشيا) بالغش (و) غشيا (بالفتح) بالغش (و) غشيا (بالفتح) إذا (خبت) وجاشت أو اضطربت حتى تكاد تنقيا من خلط ينصب إلى فم المعدة وقال بعضهم الغشيان هو تجلب القوم فرما كان منه القى (و) غشت (السما بالهال) تغشى (غشت) أو بدأت تغيم (وغشت الأرض بالنبات كرضى) إذا (كثفها) أو بدأت به (والأغشى الأسد) \* ومما يستدرك عليه غشيت النفس كرضى تغشى غشى أغشى عن غشت تغشى عن الليث قال الأزهرى هذه مولدة وكللام العرب غشت نفسه تغشى وغشى شعره غشى \* أبدا هكذا ذكره ابن القطاع وقد مر هذا في غنى بالعين المهملة فلعلمها لغتان وغشا الناس أو ذاهم وسقطهم (و) الغدوة بالضم البكرة) وغدوة من يوم بعينه غير مجرأة علم للوقت وقال الجوهرى يقال أتبته غدوة يهاذا غير مصروفة لأنها معرفة مثل مصر الانهم من الظروف المتكسكة تقول سر على فرسك غدوة وغدوة وغدوة فماتون من هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة وقال أبو حيان في الارتشاف والمشهور أن منع صرف غدوة وبكرة للعلية الجنسية كاسامة فيستويان في كونها أو يدبها انهما من يوم معين أو لم يدبها التبعين فتقول إذا قصدت التعصيم غدوة وقت نشاط وإذا قصدت التبعين لاسيرن الليلة إلى غدوة وبكرة في ذلك كغدوة وقال الزجاج إذا أردت بكرة يومك وغدوة يومك لم تصرفهما وإذا كانا نكرتين صرفتهما وإذا منعنا الصرف فهل ذلك لعلية الجنس كاسامة أو لعلية أنه يراد بهما الوقت المعين من يوم معين وقد وسع الكلام فيه عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية (أو) الغدوة (ما بين صلاة الفجر) وفي الصحاح صلاة الغداة في المصباح صلاة الصبح (وطلوع الشمس) والجمع غدى كدبة ومدى (كالغداة) يقال آتيل غداة غد وفي المصباح الغداة النخوة وهي مؤنثة قال ابن الأنباري ولم يسمع بذلك كبيرها ولو جعلها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير وقوله تعالى بالغداة والعشي أي بعد صلاة الفجر وسلاة العصر وقيل يعني بهما دوام عبادتهم قال ابن هشام في شرح الكعبية أصل الغداة غدوة بالفتح بل لقولهم في جمعها غداوات أي فقلت الواو والفاء تصرهما وانفتاح ما قبلها وقرأ ابن عامر وأبو عبد الرحمن السلمي بالغدوة والعشي وقرأه العامة بالغداة قال أبو عبيد بن رافع أقرأ كذلك اتباع الخط لأنها رمت في جميع المصاحف بالواو كالصلاة والزكاة وليس في آياتهم الواو في الكتابة دليل على أنها القراءة لأنهم قد كتبوا الصلاة والزكاة بالواو ولفظهما على تركهما فكذلك الغداة على هذا وجدنا ألفاظ العرب وقال ابن التماس وحق باب غدوة أن يكون معرفة إلا أنه يجوز أن ينكر كما ينكر الاسماء والأعلام (والغدبة) كغنية عن ابن الأعرابي قال هي أغشة في الغدوة كغنية لغة في ضعوة (ج غدوات) محركة هو جمع غداة كقطاة وقطوات نقله الجوهرى (وغديات) هو جمع غدبة وأنشد ابن الأعرابي في نوادره

(المستدرك)

(غدا)

ألا ليت حظي من زيارة أميه \* غديات قبض أو عشيائ أشنيه

قال كان قائل هذا مشتاقا إلى زيارة أمه فمضى أن يجعل الله يارتها خوار الصيف أو ليالي الشتاء لطول كل منها حتى يغلى برؤيتها والها في أميه للسكر (وغدايا) هو أيضا جمع غدبة على قول ابن الأعرابي فإذا كان كذا فهو على القياس والاصل فيه غدا يوجب عمل به كما تقدم في عشايا خمسة أعمال فراجعهم ومنهم من قال هو جمع غدوة وقد أنكره ابن هشام في شرح الكعبية وقال يابى هذا أمران فذكرهما وحاصل أحدهما أن الغدايا إذا جعلت جمع الغدوة كان القياس غداوى بآثبات الواو وقال محشيه البغدادي وبأباه أمر ثالث أيضا هو كون غدوة ثلاثيا ومفرد فعال لا بد أن يكون على أربعة أحرف ثالثها حرف لين غير ناء التأنيث لأنها في حكم الكلمة المستقلة (وغدو) جمع غدوة بجذف الهاء وفي المحكم جمع غداة نادو في الكلام نشر ولف غدير مربوب وقال الجوهرى قوله تعالى بالغدوة والآنصال أي بالغدوات ففعل بالفعل عن الوقت كما يقال آتيل طلوع الشمس أي وقت طلوع الشمس (أو) لا يقال غدايا إلا مع عشايا قال الجوهرى قولهم انى لا تبه بالغدايا والعشايا هو لا زدواج الكلام كما قالوا هنا في الطعام ومرأى وأناها هو أمرأى انتهى \* قلت فهذا الإيماء إلى القول المشهور فأنهم قالوا لا تجمع الغداة على غدايا وأنما هو للزاد وراج وهذا عند من لم يثبت الغدبة وبهذا سقط اعتراض الشهاب في شرح الدرر على المصنف والجوهرى اقتصر على الغداة ولم يذكر الغدبة فذكر الزاد وراج والمصنف جمع بين الأقوال فاحتاج إلى أن يشير إليه وقال أبو حيان في تذكرة مناصبه يربون اللفظ عما هو به أولى لأجل التوافق والازدواج نحو أنفق بلالا ولا تخش من ذي العرش إقلالا وارجعن مأزورات غير مأجورات وليس من ذلك أنى لا تبه بالغدايا والعشايا لأن الغدايا ليس جمع غداة وأنما هو جمع غدبة بمعنى غداة \* قلت فهذا كله تأييد لما ذهب إليه ابن الأعرابي وقد وسع الكلام فيه البغدادي في حاشية الكعبية (وغدا عليه) غدو بالفتح كفى المحكم (وغدوا) كسهمو كفى الصحاح والمحكم (وغدوة بالضم) كذلك (اغندى)

أى (بكر) ومنه قوله تعالى غدو هاشم ورواحها شهر وقوله تعالى أن اغدوا على حرثكم وقول الشاعر .  
 \* وقد أغندى والطير في وكأتم \* وتقدم الكلام على غدوة قريبا وفي المصباح غدا غدو من باب قد ذهب غدوة هذا أصله  
 ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أى وقت كان ومنه الحديث واغديا بليس أى انطلق (وغداة) (مغداة) (بكرة) نقله ابن  
 سيده وفي الصحاح غداة غدا عليه (والغدا أصله غدو) حذفوا الواو بلا عوض قال لبيد أو ذوالرمة  
 وما الناس إلا كالديار وأهلها \* بها يوم حلوها وغدوا الملقع  
 فجاء به على أصله كافي الصحاح وفي النهاية الغدو أصل الغدوه وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك حذفته لانه ولم يستعمل تاما إلا في الشعر  
 ومنه قول عبد المطلب في قصة الغيل لا يقابن صليهم \* ومحالهم غدوا ومحالكم  
 قال ولم ير عبد المطلب الغد بعينه وإنما أراد القريب من الزمان انتهى وفي المحكم يقال غدا غداك وغدا غدوك ناقص وتام ومنه  
 ما قدمت لغد بلا واو فاذا صر فوها قالوا غدت أو غدو وغدوا وغدوا فاعادوا الواو وفي المصباح الغد اليوم الذي بعد يومك على اثره ثم  
 توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترب وأصله غدو كغلس لكن حذف اللام وجعلت الدال حرفا عراب قال الشاعر  
 لا تهلواها وادلوها دلوها \* ان مع اليوم أخاه غدوا  
 (وهو) أى المنسوب الى الغد (غدى) على الأصل (و) ان شئت (غدوى) بانيات الواو (والغادية السحابة تنشا غدوة) وفي الصحاح  
 صباحا (أو مطرة الغداة) هذا قول الليثاني وقيل لابنه الحسن ما أحسن شئ قالت اثغادية في اثر سارية في شيا رابية والجمع  
 الغواذى ومنه قول الشاعر من قبل ان ترشف شمس الضحى \* ريق الغواذى من تغور الافاح  
 (والغداة) كسحاب (طعام الغدوة) وفي الصحاح الطعام بعينه وهو خلائ العشاء (ج) أغذية وتغذى أكل أول النهار كغذى كرضي  
 غدا وهذه عن ابن القطاع (وغذيت تغذيه) أطعمته في ذلك الوقت (فهو وغديان وهى غديا) وأصلها الواو لكن قلبت استعسنا  
 لانه قوة علة كفى المحكم قال الجوهري اذ قيل لك ادن فتغذت قلت ما بي من تغذ ولا تغش ولا تغل ما بي غدا ولا عشاء لانه الطعام  
 بعينه (وأبو الغادية يسار بن سبع) الجهني (سحابي) بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاتل عمار بن ياسر رضى الله عنهم ما ذكر  
 في تاريخ دمشق وفي الصحاح أبو الغادية المزني قيل هو غير الاول وقيل هو مختلف في اسمه (والغادى الاسد) لغدوه على الصيد  
 (والغدا بن كعب) بن هوش بن عامر بن غنم بن ثعلبة بن تميم الله (مشدد) وهو جد عمرو بن عروة الشاعر (ومازك من أبيه مغذى  
 ولاهر احام مغداة ولاهراحة) أى (شبا) نقله ابن سيده (والغدوى كعربى كل ما في بطون الحوامل) من الابل والشاة عن أبى عبيدة  
 (أو خاص بالشاة) كذا هو في لغة النبي صلى الله عليه وسلم (أو) هو (ان يباع البعير أو غيره بما يضرب الفعل أو ان تباع المشاة بما  
 زابه الكباش) وفي الصحاح ان يباع الشئ بما زابه الكباش ذلك العام قال الفرزدق  
 ومهور وسوتهم اذا ما أنكحوا \* غدوى كل هينقع تنبال  
 قال منسوب الى غدا كأنهم غنونه فيقولون تضع المئانة طيلك غدا وفي النهاية في حديث يزيد بن مرة نهى عن الغدوى وهو كل  
 ما في بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالجل أو العنز أو الدرهم ما في بطون الحوامل وهو غررقه عنى عنه انتهى وقال الشاعر  
 أعطيت كبشا وارم الطحال \* بالغدويات وبالفضال  
 وعاجلات آجل السخال \* في خلق الارحام ذى الاقبال  
 \* وبما يستدرك عليه الغدى كهدي جمع غدوة ومنه قول الشاعر بالغدى والاصائل ونقل شيخنا في الغدوة الفتح والكسر فهو مثلث  
 قال والفتح مشهور والكسر قليل أو منكر وقال ابن الاثير الغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو سير أول النهار ويقال لها الروحة ويسمى  
 السهو وغدا لانه لا يصائم بمنزله للمفطور ومنه تغدى في رمضان أى تسحر والغدا رعى الابل في أول النهار وقد تغدت عن أبى حنيفة  
 وهو ابن غدا بن اى ابن يومين واركب اليه غدية كعجة تصغير غداة واهراة غديانة عشبانة نقله الزمخشري وأنته غديانات على  
 غير قياس كعشبانة حكاهما سيبويه وقال هما تصغير شاذ وغادية بنت قزعة امرأة من بني دبر وأبو الغادى الحسن بن أحمد بن  
 عبد الله روى عنه الحاكم وأبو السيار غادى بن سند كتب عنه الساقى ((وكانغذى)) كغنى (والغدوى) محركة (في الكل) مما ذكر  
 من المعاني أى من عند قوله والغدوى كعربى الى آخره وهذا ذكره الجوهري وغيره من الاثمة قال ابن الاعرابي الغدوى البهم الذي  
 يغذى قال وأخبرني اعرابي من بلجيم ان الغدوى الجمال أو الجدى لا يغذى بلبن أمه بل يعاشى بلبن غيرها أو بشئ آخر وروى بيت  
 الفرزدق بعجته وفي الصحاح قال خلف الأحمر غدى المال وغذويه صفاره كالسخال ونحوها ويقال الغدوى ان يباع بنتاج ما زابه  
 الكباش ذلك العام وأنشد بيت الفرزدق (والغذى كغنى السخلة ج غذا) كفضيل وفصال ومنه قول عمر رضى الله عنه احتسب  
 عليهم بالغذا كافي الصحاح أى قاله لعامل الصدقات وقال ابن فارس غذى المال صفاره كالسخال ونحوها قال صاحب المصباح فعلى  
 هذا يكون الغدى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غذى المال وغذويه ثم نقل قول اعرابي من بلجيم الذى ذكره الجوهري  
 وقال فعلى هذا الغدوى غير الغدى وعليه كلام الازهرى قال ابن فارس وقد يتوهم المتوهم ان الغدوى من الغدى وهو السخلة

(المستدرك)

(غذا)

وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين (والغذاء ككسامة يغيها الجسم وقوامه) وفي الصحاح والمصباح ما يقتضى به من الطعام والشراب يقال (غذاءه) أى الصبي اللبن (غذوا) بالفخ رباه به (وغذاه) تغذية مبالغة واستعمل أيوب بن عبيدة الغذاء في سقى النخل فقال

فجاءت يد امع حسن الغذاء \* اذ غرس قوم طويل قصير

(واغذى تغذى) مطاوعان (والغذاء مقصورة) كذا هو في النسخ بالالف والصواب رسمه بالياء (بول الجبل و) قد (غذاه و) غذا (به) يغذوه غذا (قطعه كغذاءه) تغذية (و) غذا البول نفسه (انقطع) كافي الصحاح (و) في المحكم يغذو غذا و غذا وانا (سال) فهو لازم متعذوق قال ابن القطاع هو من الاضداد (و) غذا الفرس يغذو غذا وانا (أسرع) نقله الجوهري وفي المحكم مر مرا سريعا (و) غذا (العرق) يغذو غذا (سال دما) وقيل كل ما سال فقد غذا ماء أو دما أو عرفا (صغذى تغذية) في العرق عن الجوهري (والغذوان محررة الفرس النسيط المسرع) أو الذي يغذى ببوله إذا جرى وبهما فسر قول الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد كأنه \* أخو الحرب فوق القارح الغذوان

وروي بيت امرئ القيس \* كئيب ظباء الحلب الغذوان \* وفسر بالمسرع (و) الغذوان من الرجال (السليط الفاحش وهي بها) قال الفراء امرأة غذوانة فاحشة (و) الغذوان اسم (ماء بين البصرة والمدينة) كأنه مثنى غذا وضبطه نصر بالفخ واستغذاه صرعه فشد صرعه والغذية عرق سميت به لأنها تعدود ما (وهو غذاى مال) أى (مصلحة وسائسه) كأنه يغذوه أى يريه (والتغذية

(المستدرك)

الترية) التثنية للمبالغة وبما يستدل عليه غذا الجرح يغذو دما سيلانه وغذى الكلب ببوله يغذى ألقاه دفعة دفعة والغذى الجرح لا يرقأ وفلان خير يغذى كل يوم أى يغور يزيد والبار يغذى بالطيب وغذوا بلبان السكرم والثلاثة من المجاز وغذى كسى نصغير الغذى للسحرة عن خلف الأحمر قيل غذى بهم لقب رجل عن شهر وغذى جد أبى هالة زوج خديجة والغذية من الصبي

الرعاية مادامت رطبة فإذا صلبت وصارت عظما فهي يافوخ والجمع الغواذى عن أبي زيد والغذية والمغذاة من أسماء برزخيم والغذاء فيعمل من غذا يغذوا سال اسم للسحاب جاء ذكره في الحديث قال الزمخشري ولم أجمع فيعمل في معتل اللام غير هذا والكمياء الناقة الضممة (ي غذيته) غذاء مثل (غذوته) غذاء أى ربيته عرفه ابن سيده (ولم يعرفه الجوهري فأنكره) ونصه

(غذَى)

(غرا)

غذوت الصبي بالابن فاغذى أى ربيته ولا يقال غذيته بالياء (و غرا السمن قلبه) يغروه غروا (لحق به وغطاه) نقله ابن سيده (و) غرا (الجامد) يغروه غروا (الصفه بالغراء وقوس مغروة ومغربة) أيضا حكاه ابن السكيت كافي الصحاح قال ابن سيده بنيت الاخيرة على غريت والافاصلة الواو (وغرى به كرضى غرا) مقصور عن ابى الخطاب (وغرا) ككساء وضبطه في المحكم

كسحاب وجعله الجوهري اسما (أولع) به ولزمه من حيث لا يحمله عليه حامل فهو غر به منقوص (كاغرى به وغرى مضعومين) الاخيرة مشددة كاهونص المحكم (و) غرى (الغدر برده مؤ) هكذا في سائر النسخ والصواب غرى العدر بد كاهونص المحكم وأشد لعمر بن كاثوم

كان متوخن متون عد \* تصفقه الرياح اذا غرينا

(و) اغرا به لا غير أى لا يقال فيه غراه به (والاسم الغروى) أى (ولعه) به فهو مغرى به ومنه اغراء الكلب بالصيد (و) من المجاز اغرى (بينهم العداوة) والبغضاء والاسم الغراء كافي الصحاح أى (ألقاها كأنه ألزقها بهم والغراء) كالصا (ما طلى به) عن شهر (أولصق به) كافي الصحاح وهو معمول من الجلود كافي المصباح (أو شئ يستخرج من السهل كالغراء ككساء) اذا فحشته قصرت واذا

كسرت مددت قال شهر الغراء ممدود الطلاء الذى يطلى به ويقال انه الغراء بفتح الغين مقصور وقال أبو حنيفة قوم يقصون الغراء فيقصرونه وليست بالجيدة (و) الغراء (ولد البقرة) وخص بعض بالوحشية تنثيته غروا والجمع اغراء ورسم بالالف ويقال للسوار أول ما يولد غرا أيضا وقيل هو الولد الرطب جدا (و) قيل (كل مولود) غرا حتى يشتد لحمه يقال يكلمنى وهو غرا (و) الغراء

(المهزول) جدا على التشبيه (كالغراء) ومنه الحديث لا تدبحوه غراء حتى يكبر (ج اغراء و) الغراء (الحسن و) منه الغرى (كغنى الحسن) الوجه (مناو) الحسن (من غير ناو) الغرى (البناء الجيد) الحسن (ومنه الغريان) وهما (بنات مشهوران بالكوفة) عند الشيعة حيث قبر أمير المؤمنين على رضى الله عنه زعموا انها بنتاهما بعض ملوك الحيرة قاله نصر وفيهما يقول الشاعر

لو كان شئ له ألا يبد على \* طول الزمان لما باد الغريان

وقال الجوهري هما بنتا أنطولى يقال هما قبرا مالا وعقيل ندعى جذيمة الأبرش ومبيغا غريين لان النعمان بن المنذر كان يغريهما بدم من يقتله اذا خرج في يوم يؤسه فسيماق الجوهري يقتضى انهما سميتا بالتغرية وهو الاصلاق وسيماق المصنف انه من الحسن (ولاغرو ولاغروى) وعلى الاول اقتصر الجوهري أى (لاهب) وفي الصحاح أى ليس بهجب (ورجل غرا ككساء لادابته)

ومنه قول أبى نجيحة السعدي \* بل لفظت كل غراء معصم \* وغارى بين الشينين غرا (والى) حكاه أبو عبيد عن خالد بن كلثوم ومنه قول كثير

اذا قلت أسلو فاضت العين بالبكى \* غراء ومدتها مدامع حفل

قال وقال أبو عبيدة هي فاعلت من غريت بالشئ أغرى به كذا في الصحاح (و) غارى (فلانا) بغاريه مغارة وغراء (لاجه) عن أبى الهيثم وأسكر غرى به غرا (والتغرية التطلبة) يقال مطلى مغرى بالشديد (والغراوى كالزغوى الزغوة ج) غراوى (بالفتح) وكأنه

مقلوب منه فانه تقدم له الزاوى الرغوة وجهه بالفتح (و) غرية (كغنية ع) بجوران وايضا موضع قرب قيد بينهما مسافة يوم وماء يقال له غمر غرية ويقال هو بالزاي (و) غرية (كسمية ماء غنى) قرب جبله وهو اغزرماء لهم (و) غرى (كسمى ماء قرب اجا) لطى \* ومما يستدرك عليه العرى كغنى صبيح حجر كانه بغرى قال الشاعر \* كغنا جبينه غرى \* وايضا اسم صنم كان بطلى به ويذبح عليه ومشهد العرى بالعراق والغريان خيالان من اخيلة حتى قيد بطو هما طريق الحاج بينهما وبين قيد ستة عشر ميلا ومنه قول خطاط المجاشعي

أهل عرفت الدار بالغريين \* وصاليات ككباؤنقين

والغرى كغنى موضع ومنه قول الشاعر \* وبقل باكاف العرى نوان \* أراد نوان فابل والغرى موضع آخر وفي المثل ادركى ولو بأحد المغربين أى بأحد السهمين وقال ثعلب أدركنى سهمهم أومح كذا فى الصحاح والقول الاول هو الذى ذكره أبو على فى البصريات ويقال أيضا أنزلنى ولو بأحد المغربون أى بأحد السهمين وأصله ان رجلا ركب بعيرا فقتلهم به فاستعاث بصاحب له معه سهمان فقال ذلك والغرا الفرس ينزل مع الصبي وغربت السهم مثل غروته وغريان بالكسر أو بالفتح كورة بالمغرب من أعمال طرابلس ثبت بها الزعفران منها عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم الغريانى أحد الفضلاء بنوس وكان أبوه قاضيا بطرابلس قاله الحافظ ونفيس بن عبد الرحمن الغرورى سمع ابن قدامة وكانه منسوب الى الغرى الذى بالكوفة وغرى فلان اذا

(غزا)

تمادى فى غضبه وغروت أى عجبت نقلهما الجوهري وأغرى الله تعالى الشئ حسنه عن ابن القطاع (( و غزاه غزوا) بالفتح (أرادوه وطلبوه) و غزاه غزوا (قصده) كغزاه غوزا (كاغزاه) أى قصده نقله ابن سيده (و) غزا (العدو) يغزوه (سارالى قتالهم واتهاجم) وقال الراغب خرج الى محاربتهم (غزوا) بالفتح (وغزوانا) بالتحريك وقيل بالفتح عن سيبويه (وغزاه) كمشافوه وأكثر ما أتى الفعل ماصدرا اذا كانت لغير المتعدى فأما الغزاه ففعلها متعدي فكأنها انما جاءت على غزوا الرجل جاد غزوه وقضو جاد قضاؤه وكان قولهم ما ضرب زيد اكانه على ضرب زيد جاد ضربه قال ثعلب ضربت يده جاد ضربها (وهو غاز ج غرى) كسابق وسبق ومنه قوله تعالى أو كافوا غزى (وغزى كدلى) على فاعول (والغزى كغنى اسم جمع) وجعله الجوهري جمعا كقاطن وقطين وحاج وحجيج (وأغزاه حمله عليه) أى على الغزو وفى الصحاح جهزه للغزو (كغزاه) بالتشديد (و) أغزاه (أهمله وأخره له عليه من الدين) نقله الجوهري (و) أغزت (النافقة عسر لقاها) فهى مغزقة الازهرى والجوهري (و) أغزت (المرأة غزبا لهما) فهى مغزبة نقله الازهرى والجوهري ومنه حديث عمر لا يزال أحدكم كاسرا وساده عند مغزبة (ومغزى الكلام مقصده) وعرفت ما يغزى من هذا الكلام أى ما يراد نقله الجوهري وهو من غزا الشئ اذا قصده (والمغازى مناقب الغزاة) ومنه قولهم هذا كتاب المغازى قبل انه لا واحد له وقيل واحده مغزاة أو مغزى (وناقة مغزبة) كحسنة (زادت على السنة شهرا) أو نحو (فى الجبل) كذا فى المحكم وقال الاموى هى التى جازت السنة ولم تلام مثل المدرج كذا فى الصحاح وقال الازهرى هى التى جازت الحق ولم تلد قال وحققها الوقت الذى ضربت فيه (وغزى كذا) أى (قصدي) كذا (وغزوان محلة بهراة) أيضا (جبل بالطائف) وفى التكملة الجبل الذى على ظهره مدبنة الطائف (و) غزوان اسم (رجل) وهو غزوان بن حريز تابعى عن على ثقة (وسمو غازية) مخففا (وغزبة كغنية و) غزبة (كسمية و) غزى مثل (سمى) أمان الاول فالحسن بن أحمد بن غازية الواسطى روى عن خاله أحمد بن الطيب الطحان ومن اشاق غزبة بن الحرث الانصارى وغزبة بن عمرو بن عطية الانصارى صحابييان وأبو غزبة الانصارى صحابى أيضا روى عنه ابنه غزبة يعنى الشاميين ومن الثالث ابن غزبة من شعراء هذيل وغزبة بنت دودان أم شريك من بنى صعصعة بن عامر وهى التى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ويقال اسمها غزيلة وغزبة بنت الحرث أم قدامة بن مظعون واخوته ومن الرابع عمرو بن غزى روى عن عمه عليا بن أحمد عن على (و) ابن غزو كدلو محدث) هو عبد الرحمن بن غززد كره الصاعغانى (وربيعة بن العازى) ويقال هو ربيعة بن عمرو بن الغازى الجرهمى الدمشقى (تابعى) على الصحيح وقد اختلف فى صحبته روى عن عائشة وسعد وعنه ابنه أبو هشام العازى وعطية بن قيس وكان يفتى الناس زمن معاوية قتل بمرج الراهط سنة ٦٤ وهو جده هشام بن الغازى وقد نزل صيدا من ولده أبو الليث محمد بن عبد الوهاب بن غاز روى عنه ابن جبيع الصيداوى (واغزى بفلان اختص به من بين أصحابه) كاغزبه قال الشاعر \* قد يغزى الهجران بالجرم \* التجرم هنا دعا الجرم \* ومما يستدرك عليه الغزاة كصاة اسم من غزوت العدو قال ثعلب اذا قيل غزاة فهو عمل سنة واذا قيل غزوة فهى المرة الواحدة من الغزو ولا يطرود قالوا رجل مغزى والوجه فى هذا القول الواو والاخرى عربية كثيرة والنسبة الى الغزو وغزوى كافى نفع الصحاح أى بالفتح وقال ابن سيده غزوى بالتحريك قال وهو من نادر معدول النسب وغزا البسه غزوا وقصده والمغازى مواضع الغزو واحدها مغزاة ومغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم غزواته والغزوة بالكسر الطلبة وجمع الغازى غزاة كقراض وقضاه وغزاه كقاسق وفساق نقلهما الجوهري وأشد لنا بظرا

فيوما بغزاء ويوما بسرية \* ويوما يشحش من الرجل هيضل

وأتان مغزبة متأخرة النتائج ثم تنتج نقله الجوهري وأشد الازهرى لرؤية

(المستدرك)

(المستدرك)

رباع أقب البطن جأب مطرد \* بحبيبه صل المغزيات الرواكل

والاغزاء والمغزى تناخ الصيف عن ابن الاعرابي وهو مذموم وحواره ضعيف أبد أو المغزى من الغنم الذي تأخروا دها بعد الغنم بشهراً وشهرين لأنها حلت بأخرة وخوفزبة كغنية قبيلة من طي وأيضاً من هوازن ومنهم من يريبن الصمة وهو القاتل وهل أنا إلا من غزبه أن غوت \* غويت وان ترشد غزبه أرشد

وعمر بن مهران غزبة الغزوى كان مع يزيد بن أبي سفيان بالشام والغزوات محركة جمع غزوة كشهوة وشهوات والغزاء كمكان الكثير الغزروا شتهريه أبو محمد غنام بن عبد الله العنبري المحدث وأبو الحسين إبراهيم بن شعيب الطبري الغازي روى عنه الحاكم وبنو غازي بطن من العدلايين في ريف مصر واليه نسب زاوية غازي بالبحيرة وغزوان جبل بالمغرب أو قبيلة تسبوا اليه وسليمان بن غزى بضم الفين وتشديد الزاي والياء مخففة فقيه شافعي سمع مع الذهبي وأحمد بن غزى بن عربي بن غزى بن جبل الموصل ذي كره ابن سليم وغزويت بالكسرم موضع مرله الأعماء في عزو وغزبه كسمية موضع قرب فيد وبروي كغنية وبروي أيضاً بالاكل ذلك ذكره نصر والغازية جماعة الغزاة وغزى بن فريج مقدم سنس في البحيرة من أعمال مصر ذكره المقرئ ودرب الغزبية إحدى محلات مصر حسها الله (و غسا الليل) يغسو (غسوا) بالقفع وفي الصحاح والمحكم غسوا كهمو (أظلم) وأنشد الجوهري لابن أحرر فلما غسا ليلى وأيقنت أنها \* هي الأروى جاءت بام حبو كرى

(غسا)

(كأغشى والغساء) البلغة الصغيرة وقال أبو حنيفة الغسا (البلح) فعم به ذكره الجوهري بالعين وتقدم (ج غسا) كحصة وحصا (وغشيات) محركة هكذا في التكملة عن الدينوري أو غسوات كما هو نص المحكم (والغسوة النسقة ج غسو) بحذف الهاء وبروي بالسين أيضاً كإسياني \* ومما يستدرك عليه غسا الليل يغشى كأي بأبي حكاه ابن جني قال لأنهم شبهوا ألفه بهززة قرأ بقرأ وهدأ به أو أغشيت يارجل وذلك إذا دخل عليه المغرب أو بعده وأغس من الليل أي لا تسر أو له حتى يذهب غسوه كالحكم عليك الليل أي لا تسرح حتى يذهب غمته وشيخ غاس قد طال عمره عن الليث والمعروف بالعين والغامى أول ما يخرج من الترفيك كون كإعار الفصل (ي غشى الليل كرضي) يغشى غشى إذا (أظلم) والسين لغة فقه (وأغساء الليل ألبسه ظلامه) نقله الصانع (ي غشى عليه كغنى) غشيه و(غشياً) بالقفع وضعه لغة عن صاحب المصباح (وغشياناً) محركة (أنغى) عليه (فهو مغشى عليه) نقله الجوهري ومنه قوله تعالى ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت (والامم الغشية) بالقفع وجعله الجوهري مصدراً وجعله صاحب المصباح المرة ويقال إن الغشى تعطل القوى المحركة والاوردة الحساسة تضعف القلب بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وفرقوا بينه وبين الاغشاء بوجوه يأتي ذكرها وقوله تعالى لهم من جهنم مهاد (ومن فوقهم غواش أي أغشاء) جمع غاشية والاغشاء هي الاغشاء وزعم الخليل وسيبويه أن الواو عوض عن ياء لأن غواش لا تنصرف وأصلها غواشي حذف الضمة لثقلها على الباء وعوضت التنوين (وعلى بصره وقلبه) واقتصر الجوهري على البصر (غشوة وغشاوة مثلثين) التثنية في غشوة ذكره الجوهري وفي غشاوة ذكره ابن سيده (وغاشية وغشاية مضمومين وغشاية) بالكسر أي (غطاء) ومنه قوله تعالى وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة الغشاوة ما يغشى به الشيء وقال الأزهري ما غشى القلب من الطبع وقرئ غشوة وكأنه ورد إلى الأصل لأن المصادر كلها ترد إلى فعلة والقراءة الجيدة غشاوة وكل ما شمل على شيء فغشى على فعالة كعمامة وعمصاة وكذا الصناعات لاشتمالها على ما فيها كالخياطة والقضارة (و قد غشى الله على بصره تغشيه وأغشى) أي غطى ومنه قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون (وغشيه الأمر) كرضي يغشى غشاوة (وتغشاء) أنما إتيان ما قد غشيه أي ستره (وأغشيته أياه وغشيته) ومنه قوله تعالى الليل النهار وقرئ يغشى وفي الإنفال يغشيكم وقرئ يغشيكم ويغشاكم وقوله تعالى يغشيه من اليم ما غشيه وقوله تعالى أذ يغشى السدرة ما يغشى (والغاشية القيامة) لأنها تغشى الخلق فتعم به فسر قوله تعالى هل أتاك حديث الغاشية وفي الصحاح لأنها تغشى بأفراغها (و قيل النار) لأنها تغشى وجوه الكفار (و الغاشية قبص القلب) وهو جلد غشى به فإذا خلع منه مات صاحبه (و أيضاً جلد ألبس جفن السيف من أسفل شاربته إلى أن يبلغ نعله أو) غاشية السيف (ما يغشى قوائمه من الأسفار) وفي المحكم من الأسفار قال جعفر بن علي الحارثي

(المستدرك)

(غشَى) (غشَى)

نقامهم أسيا فناشر قسمة \* فقينا غواشياً وفهم صدورهما

(و الغاشية داء) بأخذ (في الجوف) عن الأصمعي ومنه قولهم رماه الله بالغاشية قال الرجز في بطنه غاشية تهمه \* أي تهلكه (و الغاشية) (السؤال) جمع سائل (بأقولن) مستجدين (و أيضاً الزوار والاصدقاء يتناولون) ويقصدونك (و الغاشية) (حديدة) فوق مؤخرة الرجل نقله الجوهري قال الأزهري روى الدامغة (وغشاء القلب) بالكسر (و كذا غشاء) (السرج والسيف وغيره ما يغشاء) ويغطي به فغشاء القلب قبصه الذي تقدم ذكره وغشاء السرج ما يغطي به من جلد وغيره وغشاء السيف غلافه \* ومما يستدرك عليه الغاشية من العذاب العقوبة المجهلة والغشاوة بالكسر جلد القلب وغشى الليل كرضي أظلم ومنه قوله تعالى والليل أذ يغشى وأغشى كذلك والغاشية الداهية وغشيه الحى لمتها وغشيه الموت هو ما ينوب الإنسان مما يغشى فهمه

(المستدرك)

(غشا)

(و الغشواء فرس م) معروف لحسان بن سلمة صفة غالبه (و الغشواء) (من المعز التي يغشى وجهها يياص) وفي الصحاح غزغشوا بينه الغشا (وفرس أغشى كذلك) وهو ما يبض رأسه من بين جسده مثل الارخم كافي الصحاح وفي المحكم الذي غشيت غرته وجهه واتسعت (والغشواء النبق) وفي المحكم الغشوة السدرة قال الشاعر \* غدوت لغشوة في رأس نيق \* وتقدم للمصنف قريبا (وغشيه بالسوط كرضيه ضربيه) به (و غشى (فلا نا) يغشاء اذا (أناه) وفي الصحاح غشيه غشينا ناجاه وأغشاه آياه غيره (كغشاه يغشوه) من حد دعا (و غشى (فلا نه) يغشاه (جامعها) كنى به عنه كما كنى بالآتيان والمصدر الغشيان (واستغشى ثوبه) كافي التهذيب (و استغشى (به) كافي الصحاح اذا (نقطى به) زاد في المحكم (كيلا يسمع ولا يرى) ومنه قوله تعالى ألا حين يستغشون ثيابهم الآية قيل ان طائفة من المنافقين قالت اذا أغلقنا الابواب وأرخينا الستور واستغشيناثيا بنا وثبتنا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف يعلم بنا فترت هذه الآية وقال الراغب استغشوا ثيابهم أي جعلوها غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الاصغاء وقيل هو كناية عن العسود وكقولهم شعر ذله وألقى ثوبه (و غشى (كسمي ع) عن ابن سيده \* ومما يستدرك عليه تغشى المرأة علاها وتجلها وهو كناية عن الجماع وغشيتة سيفا أو سوطا كقولك كسونه سيفا أو عجمته سيفا (و الغضاة شجرة م) معروفة (ج الغضى) قال ثعلب يكتب بالالف قال ابن سيده ولا أدري لم ذلك وقال أبو حنيفة وقد تكون الغضاة جمعاً وأنشد

(المستدرك)

(غضى)

لنا الجبلان من أزمان عاد \* ومجتمع الآلاء والغضات

والغضى من نبات الرمل له هذب كالارطى (ومنه ذئب غضا) هكذا هو في نسخ الصحاح وعندنا في النسخ بالياء وجد بخط أبي زكريا ذئب الغضى وأخبت الذئب ذئب الغضى لانه لا يباشر الناس الا اذا أراد أن يغير يعنون بالغضى هنا الجرو ويسل الشجر (وارض غضيها) بالمد أي (كثيرته) نقله الجوهري (وبغير غاض يأكله وابل غاضية وغواض) كافي الصحاح والتهذيب (وبغير غرض) منقوص (اشتكى بطنه من أكلها) كذا في النسخ والصواب من أكله وفي المحكم يشتكى عنه (وابل غضية وغضايا) مثال رمنه ورمنا كافي الصحاح (وقد غضبت غضى) كذا في المحكم (والغضياء) مدود (مجتمعا) أي الغضى ومنبها أنت الضمير هنا نظر الى ان الغضى جمع (ويقصر) لم يذكر ابن سيده الا المد (وغضيا كسلى) معرفة مقصور (مائه من الابل) مثل غنيدة لها لا تنصرف ان قاله ابن الاعرابي وقال ابن السكيت شبت عندي بمناب الغضى قال الشاعر

ومستبدل من بعد غضيا صريمة \* فاحربه من طول فقر وأحريا

قال الازهرى أرادوا حرين فجعل المون الفاسا كسنة وقال أبو عمرو والغضيا مائة هكذا أوردته بالالف واللام (وغضيان ع) بين وادى القرى والشام ظاهر المصنف انه بالغرض وضبطه ابن سيده ونصر بالصم وهو الصواب قال الشاعر \* عين بغضيان تجوج العنب \* وقد تقدم في ع ن ب (والغاضية المظلة) من اللبالي (و الغاضية) (المضيئة) من النيران (شد) هكذا هو في الصحاح ولا يظهر ذلك عند التأمل وقال الازهرى ليلة غاضية شديدة الظلمة (و الغاضية) (العظيمة من النيران) قال الازهرى أخذت من نار الغضى وهو من أجود الوقود وفي المصباح الغضى شجر وخشبه من أصل الخشب ولهذا يكون في لحمه صلابه وأنشدنا شيوخنا في الاستخدام

فتقى الغضى والساكنية وانهم \* شبوه بين جوانحى وبأشلى

أعاد ضمير شبوه الى الغضى وأراد به ناره اذ هو من أجود الوقود (وتغاضى عنه) أي (تغافل) مثل تغابى عنه نقله الازهرى (والغضى أرض لبني كلاب) كانت بها وقعة عن نصر (و ذو الغضى) (و اد بنجد) عن نصر (و الغضى) (القيضة) وقيل انجر وهو ماوارى من الشجر ومنه قولهم أخبت من ذئب الغضى كما تقدم (وأهل الغضى أهل بنجد) لكثرة هناك قالت أم خالد الخثعمية

ليت سما كيا بطبر بابيه \* يقاد الى أهل الغضى بزمام

ورأيت لهم سيماء قوم كرهتهم \* وأهل الغضى قوم على كرام

وقالت أيضا

(وذئب الغضى بنوكعب بن مالك بن حنظلة) شبهوا بذلك الذئب لحببهم (وأغضى أدنى الجفون) كافي الصحاح وفي المحكم أطبق جفنيه على حدقته وفي المصباح أغضى عينه قارب بين جفنيه ثم استعمل في الحلم فقبل أغضى على القذى اذا أمسك عفرأعنه وفي المحكم أغضى على قذى صبر على أذى (و أغضى (على الشيء سكنت) وهو من ذلك (و أغضى (الليل أظلم) فهو غاض على غير قياس ومغض على القياس الا انها أفيدة قاله الجوهري وصاحب المصباح (أو) أغضى الليل (ألبس) ظلامه (كل شيء) عن ابن سيده (كغضبا يغضو فيها) أي في اظلام الليل والسكوت يقال غضا الليل وقد وجد هذا أيضا في بعض نسخ الصحاح ولكن الذي بخط الجوهري أغضى وغضا اصلاح بعد ذلك وغضوت على الشيء سكنت (و أغضى (عنه طرفه) اذا (سده أو سده) كذا في المحكم وهما متقاربان (والغضيان الجماعة من الابل الكرام) نقله الازهرى عن أبي عمرو (وثني غاض حسن الغضق) كسمو أي (جام وافرور رجل غاض) كاس طاعم مكنى (وقد غضا) يغضو كذا في المحكم \* ومما يستدرك عليه ابل غضوبه

(المستدرك)

(غني)

٣ قوله والتشديد ليس في  
نسخة الصحاح التي بأيدينا

٥١

بالحريل منسوبة الى الغضي وليل غاض مظلم من أغضي أشد الجوهرى لرؤية \* يخرج من أجواز ليل غاض \* وغضي الرجل  
أطبق جفنيه على حديقته لغة في أغضي نقله ابن سيده وغضي بغضي كسبي بمعنى لغة فيه ومنه قول الزنجشري في الأساس  
الكريم رجا بغضي وبين جفنيه نار الغضي والغضوكه وشدة ظلام الليل وأيضاً أكل الغضي وغضبت الارض كرضي كثرة بها  
الغضي الثلاثة عن ابن القطاع والغضياء الارض الغليظة ورجل غضي عن الحنا كغني يجوز كونه من غضا وكونه من أغضي  
كغذاب أليم وفرب وجيع والاول أجود ومنه قول الطرمح \* غضي عن الفحشاء بقصر طرفه \* نقله ابن سيده (ي غطي  
الشباب كرمي) يغطي (غظيا) بالفتح (ويضم) ونسبته ابن سيده غظيا كغني ومثله في كتاب ابن القطاع والصانعي (امتلاء)  
وفي الصحاح قال الفراء واذا امتلاء الرجل شبابا قيل غطي غظيا وغظيا بالفتح والضم والتشديد \* وأشد  
يحمل من غطى فيه الشباب معا \* وأخطأه عيون الجن والحسد

(و) غطت (الناقة) غظيا (ذهبت في سيرها) وانسبطت (و) غطي (الليل) يغطي ويقطو (أظلم) يائية واوية (و) غطت (الشجرة)  
طالت أغصانها وانسبطت على الارض) فالسبب ما حوله افعى غاطية (كاغطت) فهي غاطية أيضا على خلاف القياس (و) غطي  
(الليل فلا نألبسه ظلمته) يتعدى ولا يتعدى (كغطاه) بالتشديد (و) غطي (الشيء) غظيا (و) غطي (عليه) اذا (ستره وعلاه)  
وقال حسان بن ثابت رب حلم أنشأه عدم الماء \* لوجهل غطي عليه النعيم  
حكى انه صاح يابني قبيلة بجاء الانصار يمرعون عليه قالوا مادها قال قلت بيتا خشيت ان أموت فيه يدعيه غبري قالوا هاته فانشده  
والشيء مغطى كرمي \* وأشد الجوهرى

أنا ابن كلاب وابن أوس فن يكن \* قناعه مغطيا فاني مجتلي

(كاغطاه وغطاه) بالتشديد (واغطى) و (تغطى) بمعنى واحد قال رؤبة

عليه من أ كافي قبط يغطي \* شبل من الال كشبل المشط

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه غطاء الشباب غظيا وغظيا ألبسه كغطاه والغطاية الدالية من الكرم لسموها وبسوقها وانتشارها ومنه  
قول الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله غاطية \* يهصر منها ملاحي وغريب

وفعل به ما غطاه أى ساءه كذا في المحكم وهو المصنف هذا المعنى في ع طى فلعلها ما لقن أو هذا تعجب منه ويقولون اللهم اغط  
على قلبه أى اغش وهو مغطى القناع اذا كان خامل الذكر وما غاط كثير وقد غطى يغطي وغطيان البحر فيضانه زنه ومعنى نقله  
السهلي في الروض (و غطا الليل) يغطو (غطوا) بالفتح (وغطوا) كسبو (أظلم) وقيل ارتفع وغشى كل شيء وألبسه فهو غاط  
(و) غطا (الماء ارتفع) واو يائية وقال الجوهرى وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطا عليه وأشد لساعده بن جوية

(غطا)

كذواب الحفا الرطيب غطابه \* غيل ومد يجانيه الطعاب

(و) غطا (الشيء) غطوا (واراه وستره) كغطاه واو يائية وقد تغطى (والغطاء) ككساء ما يغطي به وفي الصحاح ما تغطيت به  
وفي المحكم ما تغطي به أو غطي به غيره وقال الراغب هو ما يجعل فوق الشيء من طبق ونحوه كإمان الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس  
ونحوه وقد استعير للجهالة ومنه قوله عز وجل فكشفنا عن غطاءك فبصرك اليوم حديد وفي المصباح الغطاء الستروا لجمع أغطية  
(والغطاية بالكسر ما تغطت به المرأة من حشوات الثياب) تحت ثيابها (كعلالة ونحوها) فلبت الواو فيها باء طلب الخفة مع قرب الكسرة  
وأغطي الكرم جرى فيه الماء (وزاد وعا) وانه لا يوغطون محركة أى ذو (منعة وكثرة) (و الغفوة والغفوة والغفوة) بالياء

(غفا)

(الزبية) للصائد الاولان عن اللحياني والغفية ذكرها المصنف فيما بعد (وغفا غفوا) بالفتح (وغفوا) كسبو (نام) نومة خفيفة  
(أو نرس كاضى) قال ابن السكيت لا يقال غفوت نقله الجوهرى وقال ابن سيده جاء غفوت في الحديث والمعروف أغفيت وقال  
الازهرى كلام العرب أغفيت وقلما يقال غفوت (و) غفا الشيء غفوا وغفوا (طفقا على الماء) عن ابن دريد \* ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الغفوة النومة الخفيفة وقد جاء في الحديث واغفاه الصبح نومه وأغنى الشجر ندمت أغصانه عن ابن القطاع والغفوة بالضم  
لغة في الغفوة بالفتح للزبية عن الصانعي (ي غنى الطعام كرمي) يغفبه غفبا هكذا جابوا والعطف ولا أدري ما نكسته (نفاه  
من الغنى) كعصى اسم (الشيء) يكون في الطعام (كالزوان) والفصل (أو الغنى اسم) (الغن كاضى) قال الفراء وكله مما يخرج  
من الطعام ويرى به (والغفاء) كغراب (الغناء) وهو البالي الهالك من القميص ونسبته الازهرى بالفتح فقال قال ابن الاعرابي فصل

(غنى)

الطعام وغفاه ممدود وغفاه مقصور ورحلاته كله الردى المرمى به (و) الغفاء (آفة للخل) نصيبه (كالغبار يقع على البسر فيادرل)  
وفي الصحاح فينعه من الادراك والنضج ويمسح طبعه وضبطه بالفتح مقصورا (و) الغفاء (حطام البر) وما نكسر منه أو عبيدانه  
(و) الغفاء (ما ينقونه من البهائم) أو ردا بن سيده كل ذلك بالفتح مقصورا (وأغنى الطعام كثرت نفاهاه) كذا في النسخ والاولى نفايته  
(و) أغنى الرجل (نام على الغنى أى التبن في يده) عن ابن الاعرابي نقله الازهرى ونقله الصانعي عن أبي عمرو (و) أغنى (الشيء  
انكسر والغفاء بالضم البياض) يغشى (على الحدقة وغنى) الرجل (كرمى غفبه) اذا (نفس) كاضى (والغفوة الزبية) أو

(المستدرک)

(غلا)

الحفرة التي يكمن فيها الصائد \* وه استدرک عليه أغني الرجل نام وهي اللغة الفصحى والغني الرديء من كل شيء والسفلة من الناس وخطة غنية كفرحة على النسب فيها غني والغني قشر غليظ يغلو البسر وقيل هو التمر الفاسد الذي يغلط ويصير كاجضة الجراد والغني داء يقع في التبن يفسده والغنية بالضم والكسر لغتان في الغنية بالفتح للزينة تغلها الصائغانى (( و غلا )) السعر يغلو (غلاء) بالمد (فهو غلا وغلي) كعني وهذه عن ابن الاعرابي ارتفع (ضد رخص) وفي المصباح غلا السعر يغلو والاعم الغلاء بالفتح والمد (وأغلاه الله) ضد أرخصه أى جعله غاليا (و) يقال (بعته بالغالى والغلى) كفى أى العلاء) قال الشاعر

ولو أناباع كلام سلى \* لا عطينا به ثمنا غاليا

(وغلاه و) غالى (به سام فاعط) كذا في المحكم وفي الصحاح غالى بالهم أى اشتراه ثمن غالى وقال

غالى اللحم للانشاف نيا \* وزخه اذا نضج القدر

خذف الباء وهو يريد (وغلا في الامر غلوا) كسوم من باب قعد (جاوز حده) وفي الصحاح جاوزه الحد وفي المصباح غلا في الدين غلوا تشدد وتصلب حتى جاوزه الحد ومنه قوله تعالى لا تغلوا في دينكم غير الحق وقال ابن الاثير الغلوا في الدين الصلح عن مواطن الاشياء والكشف عن علها وغوامض معتباتها وقال الراغب أصل الغلوتجاوز الحد يقال ذلك اذا كان في السعر غلا، واذا كان في القدر والمرة غلوا وفي السهم غلوا فاعمالها جميعا غلا يغلو (و) غلا (بالسهم) يغلو (غلا) بالفتح وعليه اقتصر الجوهرى والراغب (وغلوا) كسوم (رفع) به (يديه) مریدا (لاقصى الغاية) روى المصباح روى به أقصى الغاية وفي الصحاح روى به بعدما بقدر عليه وأنشد صاحب المصباح \* كالسهم أرسله من كنهه الغالى \* (كغالا و) غالى (به مغالاة وغلاء) بالكسر (فهو رجل غلاء كسماء أى بعد الغلوا بالسهم) وضبط في نسخ المحكم رجل غلاء بالتشديد فليست (و) غلا (السهم) نفسه (ارتفع في ذهابه وجاوز المدى) وكذا الجوز (وكل مرمة غلوة) وكله من الارتفاع والتجاوز قال الجوهرى الغلوة الغاية مقدار رمية قال صاحب المصباح الغلوة هي الغاية وهي رمية سهم بعدما بقدر يقال هي قدر ثلاثمائة ذراع الى أربع مائة ذراع وقال ابن سيده الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة ومثله لزمخشري (ج غلوات) كشهوة وشهوات (وغلاء) بالكسر والمد (وفي المثل جرى المذكيات غلاء) هو من ذلك وهو في الصحاح هكذا ويرى غلاب أى مغالبة (والغلى بالكسر) أى كثر (سهم يغلى به) أى رفع به اليد حتى يجاوز المقدار أو يقارب وفي المحكم يتخذ المغالاة الغلوة وهي المغلاة أيضا والجمع المعالى (والغلو بالضم وفتح اللام) وعليه اقتصر الجوهرى (ويسكن) عن أبي زيد كره في زيادات كتاب خبره وكانه للتخفيف (الغلو) وهو التجاوز يقال خفف من غلوانك (و) أيضا (أول الشباب وسرعته) نقله الجوهرى عن أبي زيد (كالغلوان بالضم) عن ابن سيده يقال فعله في غلوانه وشبابه وغلوان شبابه قال الشاعر لم تلثفت للذات \* ومضت على غلوانها

وقال آخر \* كالغصن في غلوانه المتأود \* (والغالى اللحم السمين) قال أبو جرة

نوسطها غالا عتيق وزانها \* معرس مهري به الذيل يلعب

أى معصم عتيق في سنامها وغلا بالجارية والغلام عظم غلوا وذلك في سرعة شبابها قال أبو جرة

خصانه قلق موشحها \* رؤد الشباب غلابهم اعظم

(والغلاء كسماء، سمل قصير) فحوشبر (ج أغلية والغلوى كسكرى الغالية) وبه فسر قول عدى بن زيد

ينفخ من أردانها المسن والغنى \* بر والغلوى ولبنى قفوص

(وأما اسم الفرس قبل المهمة وغلط الجوهرى) \* قلت وهذا من أغرب ما يكون فان الجوهرى رحمه الله تعالى ما ذكره الا في المهمة وأما هنا فانه ليس له ذكر في كتابه مطلقا قال في المهمة بعد ما ذكر المعلى وعلاوى اسم فرس آخر وتبعه المصنف هناك وأما بالمهمة فانما ذكره ابن دريد وكانه أراد أن يقول وغلط ابن دريد فرجه للجوهرى فتأمل ذلك (وتعالى التبت ارتفع) هكذا في سائر النسخ وسبأى له قريبا والتبت التف فهو تكرار وفي المحكم ارتفع وطال (و) في الصحاح تغالى (لحم الناقة) أى ارتفع (ذهب) قال ليبد

فاذا تغالى لحها وتحسرت \* وتقطعت بعد الكلال خدامها

ورواه ثعلب بالعين المهمة انتهى وفي التهذيب تغالى لحم الدابة اذا تحسرت عند التضرع وتعالى لحها ارتفع وصار على رؤس العظام وفي المحكم وكل ما ارتفع فقد غلا وتعالى لحه انحسرت عند الضمار كاه ضد (و) تعالى (التبت التف وعظم) وهو الارتفاع بعينه

(كغلا) قال ليبد فغلا فروع الامه قان وأطفلت \* بالجلهتين طبأوها ونعامها

(وأغلى) السكرم التف ورقه وكثرت نوااميه وطال (واغلولى) التبت كذلك (وأغلاء) أى السكرم (خفف من ورقه) ارتفع ويجود

(واغلى) البعير (أسرع) وارتفع فجاوز حسن السير وكذلك كل دابة وفي الصحاح الاغلاء الاسراع وأنشد

كيف تراها تغلى يا مخرج \* فقد سهجناها فطال السهج

وأنشد الازهري \* فهي امام الفرقدين تغلى \* ومما يستدرک عليه غات الدابة غلوا ارتفعت فجاوزت حسن السير وغلابها

(المستدرک)

عظم اذا سمت وغالى في الصداق أغلاه ومنه قول عمر رضي الله عنه الا لا تغالوا في صدقات النساء وغلا الشيء ارتفع قال ذو الرمة  
فما زال يغلو حب مية عندنا \* ويزداد حتى لم نجد ما يزيد لها

وغلاه مغالاة طاوله وقتر ان علاه ككساء اسم سهم للتي صلى الله عليه وسلم كان أهدها له يكسوم في سلاحه وأغلى الماء واللحم اشتراه  
بشمن قال عن ابن القبطان وفي الصحاح ويقال أيضا أغلى باللحم وأنشد \* كأنه أدرة أغلى التجار بها \* وأغلاه وجده غاليا وعده غاليا  
كاستغلاه وقد تستعمل الغلوة في سباق الخيل والغلو في النافية حركة الروي الساكن بعد تمام الوزن والغالي نون زائدة بعد تلك  
الحركة كقوله عند من أنشده هكذا \* وفاتم الاعيان خاوي المخرق \* فحركة القاف هي الغلو والنون بعد ذلك الغالي وهو عندهم  
أخش من التعدي قاله ابن سيده وناقة مغلاة الوهن تغلى اذا فوهاقت أخفافها قال رؤبة \* تنشط به كل مغلاة الوهن \* ومن الغلو  
أبو الغمر الغالي شاعر ومحمد بن غالي الدمي طي عن الخبيص الحراني وغالي بن وهيب بكفر بطنا سمع من أبي مشرف والمغلواني من يبيع  
الشيء غاليا أبدأ عامية وغلى كانه أمر من غل يغل اسم رجل وهو أخو منبه والحريث وسحبان وشهران وهفان ويقال لجميعهم جنب  
(غلى) غات القدر تغلى غليا بالفخ (وغلبانا) محركة ولا يقال غلبت وأنشد الجوهري لأبي الاسود الدؤلي

ولا أقول لقد القوم قد غلبت \* ولا أقول لباب الدار مغلوق  
أي اني فصيح لأحسن والمصنف ترك هذه اللغة وقد ذكرها غير واحد الا انها امر جوحسة الا ان المصنف لم يلتزم في كتابه الراجح  
والفصيح قال شيخنا ومنهم من فسر بيت أبي الاسود بالتراهة عن التعرض لآبواب الناس وقال الصانعي لم أجده في شعر أبي الاسود  
(وأغلاها وغلاها) بالتشديد وعلى الاولى اقتصر الجوهري قال ابن دريد في بعض كلام الاوائل أن ما وعله (والغالبية طيب م)  
معروف أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك كفاي الصحاح وانما سميت لانها اخلاط تغلى على النار مع بعضها وقال عبد القادر  
البغدادي في بعض مسوداته هي ضرب من الطيب سماه به معاوية وذلك ان عبد الله بن جعفر دخل عليه ورائحة الطيب تفوح  
منه فقال له ما طيبك يا عبد الله فقال مسك وعنبر جع بينهما دهن بان فقال معاوية غالبة أي ذات عن غال كذا في شرح الحماسة  
للتبريزي انتهى \* قلت ذكره عند قول امرأة من الانصار اسمها حيدة بنت النعمان بن بشير الانصاري من قصيدة

نكحت المديني اذ جاءني \* فيا لك من نكحة غالبة  
له ذفر كصنن انبو \* س أعي على المسك والغالبة

(وتغلى) الرجل (تخلق بها) كتغللها وذكرفي اللام (والغلانية) كالغلانية (التغالي بالشي والنون زائدة) \* قلت الصواب  
ذكره في غ ل و فانه من مصادر غلوت في الامر غلانية اذا جاوزت فيه الحد (وانغلية ان تسلم من بعد وتشير) \* ومما يستدرك  
عليه غلى الرجل تغلية خلقه بالغالية وبنو غلى بكسرتين قبيلة من اصول جنب وهو غلى بن يزيد بن حرب وتقدم ذكره وابن المغل  
بضم الميم وكسر اللام هو العلامة على بن محمود السلماني الحوي الحنبلي قاضي حماة ثم حلب ثم الديار المصرية أحد أذكاء العصر  
مات في أوائل سنة ٨٢٨ ولم يكمل السنتين وغلى الرجل كرضى اشتد غضبه عن ابن القطاع وهو مجاز ويحيى بن سعد القطفقي  
ابن غالبة عن أبي الفتح ابن المنى وأم الوفاء غالبة بنت محمد الاسماهانية عن هبة الله بن حنة ويوسف بن أحمد الفسولي يعرف بابن غالبة  
آخر من روى عن موسى ابن الشيخ عبد القادر وأبو منصور محمد بن حامد بن محمد التيسابوري يعرف بالغالي وهي أم جده وهي أم  
الوفاء المذكورة روى عنه الحاكم (و غماليه يغموه) غموا (غطاه بالطين والخشب) وما يغطي به الغما وتنبه غموان نقله ابن  
دريد وغيره وهو واوي يائي (غى غى على المريض وأنغى مضمومتين) أي مبينتين للمفصول (غشى عليه ثم أفاق) فهو مغشى عليه  
ومغشى عليه وفي التهذيب أنغى عليه ظن انه مات ثم يرجع حيا وقال الاطباء الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل  
سهو يلحق الانسان مع قنور الاعضاء لعله نقله صاحب المصباح (ورجل غمى) مقصور (مغشى عليه للواحد) والاثنتين (والجميع)  
والمؤن وأنشد الازهرى فراحوا يعبور أنشف لحاهم \* غمى بين مقضى عليه وهائغ

(أوهما غميان) محركة للاثنتين (وهم انغماء) للجماعة كذا في الصحاح قال الازهرى أي هم مرض (والغمى كغلى وككساء) ان  
كسرت العين مددت (سقف البيت) كفاي التهذيب (أو ما فوقه من) الفصب و (التراب وغيره) كفاي الصحاح (وبنى غميان  
وغموان) محركتين بالياء والواو (ج أنغية) وهو شاذ كندی وأندية والعجج ان أنغية جمع غمء كرداء وأردية (و) ان جمع غمى  
انغاهو (انغماء) كنفوا واتقاء (وقد غميت البيت) أنغية غميا نقله الجوهري أي سقفته (ونغميته) بالتشديد كذلك ربيت مغمى  
مسقف (والغمى ما غطى به الفرس ليعرق) نقله ابن سيده (وأنغى يومنا بالضم دام غمها) فلم يرفه شمس ولا هلال (و) أنغمت  
(اليلتنا غم هلالها) وفي الحديث فان أنغى عليكم قال السر قطى معناه فان أنغى يومكم أو ليلتكم فلم تروا الهلال فأنغوا شعبان (وفي  
السماء غمى) كفلس (وغمى) مقصور (اذ اغم عليهم الهلال وليس من غم) فيه تعريض على الجوهري فانه نقل عن الفراء يقال  
صمنا للغمى وللغمى اذ اغم عليهم الهلال وهي ليلة الغمى ويروى الحديث فان غم عليكم ثم هذا المعنى وقد تقدم فهذا موضع الميم وقد  
نبه عليه الصانعي (وغموا والله) مثل (أما والله) ويروى بالعين المهملة أيضا وقد تقدم عن الفراء لغات (والغامياء من بحرة البر بوع)

(المستدرک)

و...  
(الغنوة)

٢ قوله فان ما قاله الكسائي

الخ هكذا بخط المؤلف

(غنى)

وقد ذكر في ص ع و ن ف ق \* ومما يستدرک عليه الغنية بالضم هي التي يرى فيها الهلال فيحول بينه وبين السماء ضبابه نفسه صاحب المصباح وغنى الليل واليوم كغنى دام غنيهما كما غنى نقله السرقسطي ومنه رواية الحديث فان غنى عليكم واغنى عليه الخبر أي استجهم نقله الجوهري وفي المصباح اذا غنى ليلة غنى طامس هلالها (و الغنوة بالضم) أهمله الجوهري وقال الكسائي هو (الغنى تقول لي عنه غنوة) أي غنا والمعروف الغنية بالياء قاله ابن سيده وضبطه الصاعاني بالكسر عن ابن الاعرابي \* قلت وتقول العامة الغنوة بالفتح بمعنى النوع من الغناء بالكسر والمد ٢ فان ما قاله الكسائي فلا يبعد هذا ان يكون لغة قنأمل (أي الغنى كالي التزويج) ومنه قولهم الغنى حصن للعزب نقله الازهرى (و) الغنى (نشد الفقر) وهو على ضربين أحدهما ارتفاع الحاجات وليس ذلك إلا الله تعالى والثاني قلة الحاجات وهو المشار اليه بقوله تعالى ووجدك عائلاً فاغنى (واذا فزع مد) ومنه قول الشاعر سيفيني الذي أغناك غنى \* فلا فقر يدوم ولا غناء

يروي بفتح وكسر فن كسر أراد مصدر غايت غناء ومن فزع أراد الغنى نفسه وقيل انما وجهه ولا غناء لان الغناء غير خارج عن معنى الغنى قاله ابن سيده فلا عبرة بانكار شيخنا على المصنف في ايراد المفتوح المدود بمعنى المكسور المقصور (غنى) به كرضى (غنى) بالكسر مقصور (واستغنى واغتنى وتغانى وتغنى) كل ذلك بمعنى صار غنيا فهو غنى ومستغن وشاهد الاستغناء قوله تعالى واستغنى الله والله غنى جيد وشاهد التغنى الحديث ليس منامن لم يغن بالقرآن قال الازهرى قال سفيان بن عيينة معناه من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد هو فاش في كلام العرب يقولون تغيت تغنيا وتغانت تغانيا بمعنى استغيت وقال الاعشى وكنت امرأ مناب العراق \* عفيف المناخ طويل التن

أي الاستغناء (واستغنى الله تعالى سأل الله أن يغنيه) ومنه الدعاء اللهم انى استغنيلك عن كل حارم واستعينك (وغناه الله تعالى) هو بالتشديد كما هو ضبط المحكم (واغناه) حتى غنى ساردا مال ومنه قوله تعالى وأنه هو أغنى وأقنى وقيل غناه في الدعاء واغناه في الخبر (والاسم الغنية بالضم والكسر والغنوة) هذه عن الكسائي وقدم (والغنيان مضمومتين والغنى) على فاعل (ذوالوفر) أي المال الكثير والجمع أغنيا وهو في القرآن والسنة كثير مفردا وجمعا (كالغاني) ومنه قول عقيل بن علقمة أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى \* ويدعى من الاشراف ما كان غانيا

وقال طرفه \* فان كنت عنها غانيا فاغن واورد \* (وماله عنه غنى) بالكسر (ولامغى ولاغنية ولاغنيان مضمومتين) أي (بدوالغانية) من النساء (المرأة التي تطلب) هي أي يطلبها الناس (ولا تطلب أو) هي (الغنية بمسئها) وجالها (عن الزينة) بالحلى والحلل (أو التي غيب) أي أقامت (بيت أبوها ولم يقع عليها سباء) هذه أغربها وهي عن ابن جني (أو) هي (الشابة العفيفة ذات زوج أولا) هذه أربعة أقوال ذكرهن ابن سيده وقال الازهرى وقيل هي التي تعجب الرجال ويعجبها الشبان وقال الجوهري هي التي غنت بزوجهما وأنشد الجليل

أحب الياحى اذ شئت أم \* وأحببت لما ان غنيت الغواني

قال وقد تكون التي غنيت بحمها وجمالها واقتصر على هذين القولين (ج غوان) وقول الشاعر وأخوال الغوان متى يشا بصر منه \* وبعدن اعداء بعد وداده أراد الغواني فحذف تشبيها للام المعرفة بالتثنية من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء قال الجوهري وأما قول ابن الرقيات لا بارك الله في الغواني هل \* يصحجن الالهن مطلب

فاغسرك الياء بالكسر للضرورة ورده الى أصله وجاز في الشعر ان يراد الى أصله (وقد غنيت كرضى) غنى (و) يقال (أغنى عنه غناء فلان) كسحاب (ومغناه ومغنايه ويضمنان) أي (باب عنه) كفى المحكم (و) في التهذيب والعصاح أي (أجزأ) عنك (مجزأه) ومجزأه ومجزاته وقال الراغب أغنى عنه كذا اذا كفاه ومنه قوله تعالى ما أغنى عني ماليه ولن تغنى عنهم أموالهم وحكى الازهرى ما أغنى فلان شيئا بالعين والغين أي لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنة وقال أيضا الغناء كسحاب الاجزاء ورجل مغنى أي مجز كاف وسمعت بعضهم يؤنب عبده ويقول اغن عني وجهك بل شرك أي اكفى شرك وكف عني شرك ومنه قوله تعالى شأن يغنيه أي يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره (و) يقال (ما فقه غناء ذاك) أي (أقامته والاضطلاع به) نقله ابن سيده (و) غنى بالمكان (كرضى أقام) به غنى وفي التهذيب غنى القوم في دارهم اذا طال مقامهم فيها وقال الراغب غنى في مكان كذا اذا طال مقامه مستغنيا به عن غيره ومنه قوله تعالى كان لم يغنوا فيها أي يقيموا فيها (و) غنى أي (عاش) نقله الجوهري (و) غنى (لتي) هكذا في النسخ ولعله بقي وسيأتى قريبا ما يحققه (والغنى المنزل الذي غنى به أهله ثم ظعنوا) عنه قال الراغب يكون للمصدر والمكان والجمع المعانى (أوعام) أي في مطلق المنزل وكأنه استعمال ثان (وغنيت لك منى بالموده) والبرأى (بقيت) نقله ابن سيده وهذا يحقق ما تقدم من قوله وغنى

بني (و) قول الشاعر (غنيت دارنا تاهمة) في الدهر \* وفها بنو معد حلاولا

أي (كانت) ومنه قول ابن مقبل أم تميم ان ترينى عدوكم \* ويبتى فقد أغنى الحبيب المصافيا

أى أكون الحبيب وقال الأزهرى يقال للشيء إذا فنى كان لم يغن بالامس أى كان لم يكن (و) غنيت (المرأة زوجها غنياً) بالضم  
وغناء (استغنت) به ومنه اشتقاق الغانية وأشد الجوهري لقيس بن الخطيم

أجد بعمره غنياً \* فتعجراًم شأننا شأنها

(والغناء ككساء من الصوت ما طرب به) قال حميد بن ثور عجبته أنى يكون غناؤها وفي الصحاح الغناء بالكسر من السماع وفي النهاية  
هو رفع الصوت وموالاته وفي المصباح وقياسه الضم لانه صوت (و) الغناء (كسما، رمل) بعينه هكذا ضبطه الأزهرى وأشد لذى  
الرمة تنطق من رمل الغناء وعلفت \* باعناق ادمان الأطباء القلائد

أى اتخذ من رمل الغناء أعجازاً كالكتاب وكان أعناؤه من اعناق الأطباء وهو في كتاب المحكم بالكسر مع المد مضبوط بالقلم  
وأشد للراعى لها خصوصاً أعجاز بنوهم \* رمل الغناء وأعلى منتهارود

(وغناه الشعر) غنى (به تغنيته) و (تغنى به) بمعنى واحد قال الشاعر

تغن بالاشعر ما كنت قائله \* ان الغناء به ذا الشعر مضمار

أى ان التغنى فوضع الاسم موضع المصدر وعليه حل قوله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء كاذنه لئى ان يتغنى بالقرآن قال  
الأزهرى أخبرني عبد الملك البغوى عن الربيع عن الشافعى ان معناه تحزين القراءة وترقيدها ويشهد له الحديث الآخر زينوا  
القرآن بأصواتكم وبه قال أبو عبيد وقال أبو العباس الذى حصنناه من حفاظ اللغة في هذا الحديث أنه بمعنى الاستغناء وبمعنى  
التطريب وفي النهاية قال ابن الاعرابى كانت العرب تتغنى بالركان إذا ركبت وإذا جلست فأحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون  
هجيراهم بالقرآن مكان التغنى بالركان (و) غنى (بالمرأة تغزل) بها أى ذكرها في شعره قال الشاعر

الاغنى بالزهرية اننى \* على التأى مما ان ألمها ذكر

(و) غنى (يزيد مدحه أو هجاء كغنى فيها) أى فى المدح والهجو وروى ان بعض بنى كليب قال لجرير هذا غسان السليطى يتغنى  
بناى يهجو نا قال جرير غضبتم عابنا أم تغنيتم بنا \* ان اخضر من بطن التلاع غميرها

قال ابن سيده وعندى ان العزل والمدح والهجاء أغنى يقال فى كل واحد منها غنيت وتغنيت بعد ان يلغى فيغنى به (و) غنى (الحمام  
صوت) قال القطامى خلاها ليست تغنى حمامة \* على ساقها الا اذا كرت ربابا

(و) بينهم أغنية كاتنية) وعليه اقتصر الجوهري (ويخفف) عن ابن سيده قال وليست بالقوية اذ ليس فى الكلام أفعلة الا أسفة  
فحين رواه بالضم \* قلت الضم فى أسفة روى عن ثعلب وابن الاعرابى وقد ذكر فى محله (ويكسر ان) نقله الصاغاني عن الفراء (فوع  
من الغناء) يتغنون به والجمع الاغاني وبه سمي أبو الفرج الاصبهاني كتابه لا شمله على تلاحين الغناء وهو كتاب جليل اسفة فدت منه  
كثيراً (وتغافوا استغنى بعضهم عن بعض) وأشد الجوهري للاميرة بن حبشاء التميمي

كلانا غنى عن أخيه حياته \* ونحن اذا متنا أشد تغانيا

(والاغناء) بالفتح (املا كات العرائس) نقله الأزهرى (ومكان كذا غنى من فلان) بالفتح مقصور (ومغنى منه أى مثله) منه  
(وغنى) على فاعل (سحق غطفان) كذا فى الصحاح والنسبة اليه غنوى محركة قال شيخنا وقد اغتر المصنف بالجوهري والذى

ذكره أئمة الانساب انه غنى بن أعصر وأعصر هو ابن سعد بن قيس بن عيلان وغطفان بن سعد بن قيس بن عيلان كما قاله الجوهري  
نفسه فأعصر أخو غطفان وباهلة وغنى ابناً أعصر فليس غنى جسام غطفان كما توهم المصنف تقليداً \* قلت هو كما ذكرنا

سياقهم يدل على ان غطفان هم غنى وقد يجاب عن الجوهري والمصنف انه قد يعزى الرجل الى عمه فى النسب وله شواهد كثيرة فى  
النسب مع تأمل فى ذلك (وهو واغنية وغنيا كسبية وسمى) أما الاول فلم أجده ذكر فى الاسماء وضبطه الصاغاني على فاعلة وأما

الثانى فمشتراك بين أسماء الرجال والنساء فى الرجال غنى بن أبى حازم الذهلى سمع ابن عمر وناصر بن مهدي بن نصر بن غنى عن عبدان  
الطائى عن علي بن شعيب الدهان وعنه السلي بن النسا غنى بنت شيبان زوج مخزوم بن يقظة وغنى بنت منقذ بن عمرو وغنى بنت

عمرو بن جابر وغنى بنت حراق (وتغنيت استغنيت) وهذا قد تقدم فى أول سياقه فهو تكرار \* ومما يستدرك عليه تغنى الحمام مثل  
غنى قال الشاعر جمل بين اللغتين ألقاقت الله الحمامة غدوة \* على الغصن ما ذاهبت حين غنت

تغن بصوت أعجمى فهجيت \* هواى الذى كانت ضلوعى أبجت

وقيل معنى المغنى مغنياً لانه يتغن وأبدلت النون الثانية كذا ذكره ابن هشام فى النون المفردة من المغنى عن ابن عيسى ونقله شيخنا  
وعليه فوضعه النون وغنى بن الحرث على فاعل عن حاتم الاصم والغنى فى أمما الله تعالى الذى لا يحتاج الى أحد فى شئ والمغنى الذى

يغنى من بشاء من عباده وفى حديث الصدوق ما كان عن طهر غنى أى ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم وغنية بنت رضى الجذامية  
على فاعلة روت عن عائشة وعن حوشب بن عقيل وحيد بن أبى غنية عن الشعبي وابنه عبد الملك وقد ينسب الى جده عن أبى اسحق

السبيعي وعنه ابنه يحيى وثلاثهم ثقات وغنية بنت أبى اهاب بن عزيز بن قيس بن سويد الدارمى وغنية بنت سمعان العلوية عن

(المستدرك)

(غوى)

٢ قوله وهذا النحو الثاني  
يقال له غى هكذا بخط  
المؤلف والمشار إليه غير  
موجود ولو قال بعد قوله  
ولا فاسدا وقد يكون من  
كون الانسان معتقدا  
اعتقادا فاسدا وهذا الخ  
لاستقام أول الكلام  
وأخوه ولعل ذلك موجود  
في عبارة الراغب وسقط  
من خط الشارح سهوا  
فليراجع

أم حبيبه قيدها بن نقطة (و غوى) الرجل (بغوى غيا) هذه هي اللغة الفصحى المعروفة واقتصر عليها الجوهري قال أبو عبيد  
(و) بعضهم يقول (غوى) بغوى كرضى غوى وليست بالمعروفة (وغوايه) بالفتح (ولا يكسر) هو مصدر غوى بغوى كفى الصاح  
وسباق المصنف يقتضى انه مصدر غوى كرضى وكذلك سياق المحكم وقد فرق بينهما أبو عبيد فجعل الغوايه والنى من مصادر غوى  
كرضى والغوى الذى أهمله المصنف من مصادر غوى كرضى (فهو غاوى) والجمع غواة (وغوى) كفى ومنه قوله تعالى انك لغوى  
مبين (وغيان) أى (ضل) زاد الجوهري وخاب أيضا وقال الأزهرى أى فسد وقال ابن الأثير أى الضلال والانهمال فى الباطل  
وقال الراغب النى جهل من اعتقاد فاسد وذلك لان الجهل قد يكون من كون الانسان غير معتقدا اعتقاد الاصلاح ولا فاسدا وهذا  
النحو الثاني يقال له غى وأنشد الأصمى للمرقش

فمن يلقى خيرا يحمده الناس أمره \* ومن يقول لا يدم على النى لا غما

وقال دريد بن الصمة وهل أنا الامن غزية أن غوت \* غويت وان ترشد غزيرة أرشد  
(وغواه غيره) حكاه المورج عن بعض العرب وأنشد

وكان ترى من جاهل بعد علمه \* غواه الهوى جهلا عن الحق فأنغوى

قال الأزهرى ولو كان غواه الهوى بمعنى لواه وصرفه فأنغوى كان أشبه بكلامهم وأقرب الى الصواب (وأغواه) فهو غوى على فاعل  
قال الأصمى لا يقال غيره وعلمه اقتصر الجوهري ومنه قول الله تعالى حكاية عن ابليس فيما أغوى بنى أى أضللتى وقيل فيما  
دعوتى الى شئ غويت به وأما قوله تعالى ان كان الله يريد أن يغويكم فليلحقكم على النى وقيل يحكم عليكم بغيمكم  
(رغواه) تغويه لغة (و) قوله تعالى والشعراء (يتبعهم الغاؤون) جاء فى التفسير (أى الشياطين أو من ضل من الناس أو الذين  
يحبون الشعراء اذ اهبطوا) بما لا يجوز نقله الزجاج (أو يحبونه لمدحه اياهم بما ليس فيهم) ويتابعونه على ذلك عن الزجاج أيضا  
(والمغواة مشددة) الواو أى مع ضم الميم (المضلة) وهى المهلكة وأصله فى الزينة تحفر للسباع ومنه قول رؤبة

\* الى مغواة الفتى بالمرصاد \* يريد الى مهلكته ومنيته (كالمغواة كهواة) أى بالفتح يقال أرض مغواة أى مضلة (ج مغزيات)  
بالالف والياء هوجع المغواة بالمغوى كالمهاوى (والأغوية كالتغية المهلكة) أيضا حاضرة مثل  
(الزينة) تحفر للذئب ويجعل فيها جادى اذا انظر اليه سقط يريد به فساد (وتغواه واعليه) أى تجتمع واعليه (وتغواه واعليه) وأصله  
فى الشر لا نه من النى والغوايه وقوله (فقتلوه) هو من حديث قتلة عثمان فتغواه واعليه والله حتى قتلوه ومنه قول أخت المنذر بن عمرو  
الانصارى فيه حين قتله الكفار تغاوت عليه ذئاب الجاز \* بنو شفة وبنو جعفر

(أوجاز من ههنا ومن ههنا وان لم يقتلوه) نقله ابن سيده وروى العين أيضا وقد تقدم وقال الزمخشري تغاوا واعليه  
تألبوا عليه تألب الغواة (وغوى النصيل) وكذا السخلة (كرضى ورمى) مثل هوى وهوى الاولى لغة ضعيفة (غوى) مقصور  
(فهو غوى) منقوص (بشم من اللبن) أى شربه حتى اتخم وفسد جوفه اذا أكرمه حتى اتخم وقال ابن السكيت الغوى هو أن  
لا يشرب من لبن أمه ولا يروى من اللبن حتى يموت هذا لا نقله الجوهري (أو) غوى الجدى (منع الرضاع) حتى يضربه الجوع  
(فهزل) نقله أبو زيد فى نوادره (و) فى التهذيب اذا لم يصب ريبا من اللبن حتى (كاديهك) وقال ابن شميل الصبى والفصيل اذا لم يجد  
من اللبن علفه فلا يروى وتراه محتلا قال شمر هذا هو الصبيج عند أمهائنا وشاهد الغوى قول عامر الجعوني يصف قوسا وسهما

مطقة الاثناء ليس فصيلها \* رازها دارا ولا ميت غوى

أنشده الجوهري وهو من الأغز \* قلت وعلى اللغة الثانية نقل الزمخشري عن بعض فى قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى أى بشم  
من كثرة الاكل قال البدر القرافى هذا وان صح فى لغة لكنه تفسير خيى \* قلت وأحسن من ذلك ما قاله الأزهرى والراغب  
فغوى أى فسد عليه عيشه أو غوى هنا بمعنى خاب أو جهل أو غير ذلك مما ذكره المفردون (و) يقال هو (ولغية) بالفتح (ويكسر)  
قال اللحياني وهو قليل أى ولد (زينة) كما يقال فى نقيضه ولدرشة (و) يقولون اذا أخصب الزمان جاء (الغاوى) والمهاوى والغاوى  
(الجراد) والمهاوى الذئب وسباق فى هوى خلاف ذلك (و) قوله تعالى فسوف يلقون غيا قيل (غى) رادى جهنم أو نهر أعداء للغاوين  
(أعاذنا الله من ذلك) وقال الراغب أى يلقون عذابا فسمما الذى لما كان الغى هو سيبه وذلك تسمية الشئ بما هو من سببه كإسهون  
النبت ندى وقبل معناه أى سوف (وكفى وغنية وجمية أسماء وبنو غيان حى) من جهة (وقدوا على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فسميهم بنى رشدان) وهم بنو غيان بن قيس بن جهينة منهم بسيس بن عمرو وكعب بن جابر وغنم بن عدى ووديع بن عمرو  
شهدوا بدر (والغواه الجراد) يذكر ويؤث ويصرف ولا يصرف هو أو لا سروة فاذا تحرك فدى فاذا نبت أخصه فغواه كذا  
فى التهذيب وقال الأصمى اذا أسلخ الجراد من الألوان كلها وحترقه والغواه (و) الغواه (الكثير المحتل من الناس) سهوا فغواه  
الجراد على التشبيه (كالغاة) نقله الجوهري (وغاوة جبل) وأنشد الجوهري للمتلبي مخاطب عمرو بن هند

فاذا حلت ودون يتي غاوة \* فابرق بارضنا ما بالك وارع

٣ قوله أى سوف كذا  
بخطه وفيه سقط ولعله  
فسوف يلقون مجازة غيم  
كفى اللسان

(المستدرك)

(الغياية)

(المستدرک)

(فَآی)

وفسره الجوهري بما بين الجبلين (د) قيل الفأوى قوله هو (المضيق في الوادي يفضى الى سعيه) لا يخرج لاعلاه (و) قيل (الموضع الاملس) وكل ذلك أقوال متقاربة (و) فأى الرجل (وقع فيه أو) أفأى اذا (شج موشحة والابقاء الافتتاح والانفراج والانصداع) كل ذلك مطاوعاً وروفاً به وانفاى القدح اشق (د) من الانقباض بمعنى الانفراج اشتق لفظ (الفئة كعدة)

وهي (الجماعة) والفرقة من الناس كانت في الاصل فتوة فقص (ج ثلث وثقون) على ما بطرد في هذا النحو وأنشد الجوهري  
للحكيم

لجميعنا من وكان ضرب \* ترى منهم جاجهم فبيننا

أي فرقة مفرقة (والفأوى كسكرى الفيشة) ومنه قول الشاعر

وكنتم أقول جمعة فأصعوا \* هم الفأوى وأسفلها أقفاها

(المستدرک)

(والضائبة المكان المرتفع المنبسط) \* ومما يستدرک عليه تفأى القدر إذا تصدع وهو مطاوع فأوته نغله ابن سبيده وانفأى  
انكشف والفأوان موضع أنشد الأصمعي

تربع القلة فالغيطين \* فذا كرب بنحوب الفأوين

(فَي)

(ي الفناء كسماء الشباب) زنه ومعنى يقال قد ولد له في فناء سنه أولاد وأنشد الجوهري للربيع بن ضبع الفزاري

إذا عاش الفتي مائتين عاما \* فقد ذهب اللذات والفناء

(والفتى الشاب) يكون اسماء صفة وفي المصباح الفتى في الاصل يقال للشاب الحديث ثم استعمل للعبد وان كان شيئا مجازا التسميته  
باسم ما كان عليه وقوله تعالى وإذا قال موسى لفنائه جاء في التفسير أنه يوشع بن نون معناه بذلك لأنه كان يخدمه في سفره ودليله قوله

آتنا عسدا نا وقال الراغب ويكنى بالفتى والفناء عن العبد والامة ومنه قوله تعالى ترادفناها عن نفسه (و) الفتى أيضا  
(الضئ الكريم) وهو من الفتوة يقال فتى بين الفتوة نقله الجوهري (وهما فتيان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ودخل معه السجين

فتيان جائز كونهم محدثين أو شخبين لاسم كافور اسمون المملوك فتى (و) يقال أيضا (فتوان) بالواو بالتحريك أيضا (ج فتيان)  
بالكسر ومنه قوله تعالى وقال لفتيانته أي له اليك (وقوة) بالكسر أيضا وهذه عن اللحياني (وقنو) على فعول (فتى) مثل عصي

قال جذية في فتوا نارابهم \* من كلل غرزة مانوا

وقال آخر وقتوه هجروا ثم سروا \* ليلهم حتى إذا انجباب حلوا

قال سيويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلًا شاذًا كما في الصحاح وليذكر المصنف من جوع الفتى قبة وكأنه سقط من قلم النسخ  
ومنه قوله تعالى إذا زوى الفتية إلى الكهف انهم فتية آمنوا بربهم وهو موجود في الصحاح والمحكم وفي المحكم قال سيويه ولم يقولوا

أقواء استغنوا عنه بفتية (وهي فتاة) وهي الشابة وتطلق على الامه والخادمة وقال الاسود

ما بعد زبد في فتاة فزقوا \* قتلا وسبوا بعد حسن نأدى

أي انهم قتلوا بسبب جارية وذلك أن بعض المملوك خطب إلى زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك أوالى بعض ولده ابنة له يقال لها أم كهف  
فلم يزوجها فعزاهم وقتلهم وزيد هنا قبيلة (ج فتيان) بالتحريك ومنه قوله تعالى ولا تكرهوا فتيانكم على البغاء أي اماءكم

قال شيخنا اختلفوا في لام الفتى هل هي ياء أو واو وكلام المصنف يقتضي كلاهما وأما الصريفيون فغلا فهم مشهور وقيل أصله الياء  
لقولهم فتيان وعليه سيويه فتوان بالواو شاذ وقيل أصله الواو لجمعه على فتو ولقولهم في مصدره الفتوة وعليه فتيان بالياء شاذ

انتهى \* قلت الذي نقله الجوهري عن سيويه انهم أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلًا شاذًا وفي المحكم والاصل من الكل الفتوة  
أقبلت الياء فيه وراعى حدا نقلها في موقن وكعضو وقال السيرافي انما قلبت الواو فيه ياء لأن أكثر هذا الضرب من المصادر

على فعولة انما هو من الواو كالاخوة فغلا ما كان من الياء عليه فزعم القلب وأما الفتوة فشاذا من وجهين أحدهما انه من الياء  
والثاني انه جمع وهذا الضرب من الجمع قلب فيه الواو ياء كعضو ولكنه حل على مصدره انتهى وبما ذكرنا يظهر لك ما في كلام

شيخنا من الخالفة (و) الفتى (كنى الشاب من كل شيء) وقد فتى فتى فهو فتى السن بين الفناء وقال أبو عبيد الفناء بممدود  
هو مصدر الفتى من السن (وهي فتية) قد نسي هنا اصطلاحه (ج فتاء) بالكسر والمد قال عدي بن الرقاع

بحسب الناظرون ما لم يفروا \* امها حلة وهن فتاء

(وقبت البنت فتية) اذا حدرت وسرت (منعت من اللعب مع الصبيان) والعدو معهم (فتفتت) أي تشبهت بالفتيات وهي  
صفراهن كما في الصحاح يأتي في ن في الصحاح انكار ذلك عن أبي سعيد ورا الجوهري سأله عن ذلك فلم يعرفه (و) من المجاز

لأفعله ما كثر (الفتيان) أي (الليل والنهار) كما يقال لهما الاجدان والجديان وهما مشي الفتى ووجد بخط أبي سهل الهروي  
في نسخة الصحاح الفتيان كفتيان وغلظه نور كذا وقال الصحاح الفتيان بالتحريك (وأفناه) الفقيه (في الامر) الذي يشكل

(أبانه) ويقال أنبت فلانا في رؤيا رآها اذا عبرتم له وأقبتنه في مسئلة اذا أجبتنه عما ومنه قوله تعالى قل الله يفنيكم في الساعة  
(والفتيا الفتوى) بضمهما (وتفتح) أي الاخيرة (ما أفتى به الفقيه) في مسئلة قال الراغب هو الجواب عما يشك فيه من الاحكام

وقال الجوهري هما اسمان من أفتى واقتصر على ضم الفتيا وفتح الفتوى وفي المصباح الفتوى بالواو وتفتح الفتا وتضم اسم من أفتى  
العالم اذا بين الحكم ويقال أصله من الفتى وهو الشاب القوى والجمع الفتاوى بكسر الواو على الاصل وقيل يجوز الفتح للتحفيف

وقال شيخنا السكاكة الاولى التي هي الفتيا لا يعرف ضبطها من كلامه والثانية أنهم كلامه أنها بالضم راجحة وان الفتح فيها مروج

م قوله تفتح الخ كذا بخطه

وعبارة المصباح الذي يبدى

بفتح الفتاء وبالياء فتضم

وهي فتية أن الفتوى

بالفتح لا غير وهو يؤيد

عبارة شيخنا الأسبق قريبا

وليس الامر كذلك بل المصرح به في أمهات اللغة وأكثر مصنفات الصرف ان الفتيان بالياء لا تكون الا مضومة وان الفتوى بالواو لا تكون الا مفتوحة على ما اقتضته قواعد الصرف في كلامه نظر وتقصير فتأمل \* قلت الامر في كون كلام المصنف يدل على مرجوحية الفتح كاذره شيخنا وأما قوله لا يعرف ضبط الاولى من كلامه فان قوله فيما بعد وتفتح هو يدل على أنهم بالضم والمصنف يفعل ذلك أحيانا مراعاة للاختصار وقوله ان الفتيان بالياء لا تكون الا مضومة هو صحيح ولكن قوله بالواو لا تكون الا مفتوحة غير صحيح فقد صرح بالوجهين صاحب المصباح كما قدمنا كلامه وابن سيده فانه ضبطه بالوجهين وقال الفتح لا هل المدينة أي وما عداهم يفتحون الفاء فلا تقصير في كلام المصنف فتأمل (والفتيان بالكسر قبيلة من بجيلة) وهم بنو قتيان بن معاوية بن زيد بن العوث وفيهم يقول ابن مقبل

قوله فقد صرح الخ تقدم ما فيه قريبا

إذا اتبعت قتيان أصبح مرمم \* بخدجا عيش آمنا أن ينفرا

(م-م) أبو عاصم (ربيعه) كذا في النسخ والصواب رفاعه بن شداد بن عبد الله بن قيس بن حيال بن يدان قتيان (الفتيان) من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه قاله ابن الكلبي وقال مسلم مع عمرو بن الحق وعنه السدي وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر (والفتوة) بالفهم والتشديد وأما أعراهم عن الضبط لشهرته وقد تقدم الكلام على واوه (الكرم) والسجاء هذا الغفوة في عرف أهل التحقيق أن يؤثر الخلق على نفسه بالدين والآخره وسأحب الفتوة يقال له الفتى ومنه لافتي الأعلى وقول الشاعر

فان فتى القتيان من راح واغتنى \* لضر عدو أوله فنع صدق

وعبر عنها في الشريعة بكارم الاخلاق ولم يحى لفظ الفتوة في الكتاب والسنة وانما جاء في كلام السلف وأقدم من تكلم فيها جعفر الصادق ثم الفضل ثم الامام أحمد وسهل والجنيد ولهم في التعبير عنها ألفاظ مختلفة والمسال واحد ويقال هو فتى بين الفتوة (وقد تفتى وتفتاى) نقله الجوهري (وقوتهم) أفتوهم (غلبتهم فيها) أي في الفتوة (والفتى كسمي) هكذا هو مضبوط في نسخ التهذيب وفي ياقوتة الغمر بخط فوزن مستقلى أبي عمر بكسر التاء (وقدح الشطار) عن ابن الاعراب نقله الازهرى وهو ما يكال به الجر قال الزنجشيري يقال شرب بالفتى وهو قدح الشطار سمى بذلك غيره وهو مجاز (والفتى) كمحسن (ميكال هشام بن هيرة) نقله ابن سيده والازهرى عن الاصمعي قال والعمري هو ميكال اللب والمدا الهشامى هو الذي كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وفي الحديث أن امرأه سألت أم سلمة أن زوجها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفنى قال ابن الاثير أرادت تشبيهه الاناء بمكوك هشام أو أرادت مكوك صاحب المفتى فحذفت المضاف أو مكوك الشارب وهو ما يكال به الجر فتأمل ذلك (والفتة كعدة الحرة ج فتون) بالكسر \* ومما يستدرك عليه أفتى شرب بالفتى عن ابن الاعراب

(المستدرك)

ويقال للبكرة من الابل فتية وتصغيرها فتية والفتاة كسحاب الفتوة والافتاء من الدواب خلاف المسان واحد هاتفتى كغنى مثل يتيم وأيتام نقله الجوهري وتفاوتوا الى الفقيه ارتفعوا اليه في الفتيا نقله الجوهري واستفتيته فأفتاني أي طلبت منه ومنه قوله تعالى واستفتونى في النساء قل الله يفتيكم وقوله تعالى فاستفتهم أولئك البنات قتيان بن أبي السمع الفقيه المصرى من كبار أصحاب مالك وأبو القتيان عمر بن عبد البر بن سعدويه الدهستاني الحافظ ويعرف بالرواسى أيضا روى عن الخطيب البغدادي مات بسرخس سنة ٥٥٣ هـ وبنو قتيان أيضا قبيلة في أشجع وهو قتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع منهم مهقل بن سنان الأشجعي القتياني العبابي وفي بيت المقدس جماعة يعرفون بالفتيانين فلا أدري أهم من بجيلة أو أشجع أو نسبوا الى جدلهم يقال له قتيان وأبرد من شخب يفتى أي يتشبه بالفتيان والمفاناة والتفتاى المحاكاة وأفت عنده فتى من هارأى صدر امرئه وهو مجاز وهبه الله ابن سلمان بن عبد الله بن الفتى التهرى الشافعى الاسم انى سمع ابن ماجه الايمرى وأخوه أبو على الحسن درس بنظامية بغداد وحدث عن الرئيس الثقفى مات سنة ٥٢٥ هـ وأبو همام ذكره ابن ماكولا ووصفه بالادب وأخوه همام على حدث عن أبيه وسليمان ابن معاذ الفتى السعدي روى عن نصر بن أحمد بن اسمعيل الكشاني وعمر الفتى أحد الفقهاء العاملين يزيد أخذ عن الشرف اسمعيل المقرئ ومما أفت به الفتى جمع الفتوى والفتيان عن ابن القوطية وتصغير الفتية أفتية (أفتى افتاء) أهمله الجوهري والازهرى واصاغى وقال ابن سيده قال عدا الرجل حتى أفتى حتى (أفتا) وقرأت الخساء

(أفتى)

الامن لعين لا تحفده وعها \* اذا قلت أفتت تهتل فتعفل

أرادت أفتأت خففت (و الفجوة القرحة) والمتسع بين الشدين كافي الصحاح وفي المحكم الفجوة في المكان فتح فيه (و) أيضا (ما تسمع من الارض كالفجوة) بالمد وقبل ما تسمع منها وانخفض وبه فمر غلب قوله تعالى وهم في فجوة منه وقال الراغب أي في ساحة واسعة (و) الفجوة (ساحة الدار) الفجوة (ما بين حوائى الخوافر) نقله ابن سيده (ج فجوات) كشهوة وشهوات (و) فجاء بالكسر والمد (و) فجاء به (فجوا) (فتحه فانفجى) انفتح بلغة طبعي نقله شعر (و) فجاء (قوسه) فجوا (رفع وترها عن كبدها ففجبت) كرضى تفجى فجاءه الجوهري (فهو فجوا) نقله الجوهري وابن سيده (والفتجا باعد ما بين الفخذين أو ما بين (الركبتين أو ما بين (الساقين) وهو أفتى وهو فجوا (أو هو تباعد) ما بين (عرقوبى البعير) كافي الصحاح وفي الانسان تباعد ما بين

(فجاء)

الركبتين وقال الازهرى الاخفى هو المتباعد الفخذين الشديد الفخج وهو الافرغ وقال ان فلان فحاشد اذا كان في رجله  
 انفتاح \* ومما يستدرك عليه انفتحت القوس بان وزها عن كبدها نقله ابن سيده وتفاخي الشيء صار له فجوة نقله الجوهرى وقوس  
 فجاء وفجوة كالفتحوا ونقله الراغب (( ي فجي )) الرجل (كرضى) فجي (فهو اخفى وهى فجوة) قد تقدم معناه قريبا وانما اعاده  
 لانه واوى يائى (وعظم بطن الناقة) هكذا في النسخ أى والفجى مقصور عظم بطن الناقة ولم يتقدم له ذكر حتى يعطف عليه  
 الا ان يكون اشار به الى الفجا الذى ذكره في التركيب الاول وفيه بعد وانظرا هرا فى العبارة سقطا فامل (والفعل كالفعل)  
 قال ابن سيده فحيت الناقة فجي عظم بطنها ولا أدري ما صحته (والفتحية الكشف والتخية) والدفع به فسر قول الهذلى  
 نفجى خيام الناس عنا كائنا \* يعجبهم ختم من النار ثاقب  
 (وأخفى وسع النفقة على عياله) نقله الازهرى \* ومما يستدرك عليه أخفى اذا صادف صديقه على فضيحة نقله الازهرى  
 (( و الفعا )) بالفخ مقصور (وبكسر) قال الجوهرى والفخ أ كثر (البرز) يجعل في الطعام أنشد أبو على القالى في الممدود  
 والمقصور للراجز  
 كانما يسردن بالغبوق \* كبل مداد من خامدقون  
 (كالفتحا) بالمد (أو يابسه ج أخفا) قال ابن الاثير هو نوابل القدر كافل نقله الكمون ونحوها وقيل الفحا البصل خاصة ومنه  
 حديث معاوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحارنا فقلنا أكل كل قوم من فحارنا فضرهم ماؤها (وخى القدر فتحية كثر  
 أبازيره) كذا في النسخ والصواب أبازيرها قال الزمخشري هو من ذوات الواو مقولوب من تركيب فوح وقال أبو على القالى فخي  
 قدره التى فيها الازهرى هو التوابل (و) فخي (بكلامه الى كذا) وكذا أى (ذهب) نقله الجوهرى وضبطه هكذا بالتشديد وهو في  
 نسخ التهذيب انه ليفجى بكلامه بالتخفيف من حدرى فليشطر (والفتحة الشاهدة) وكانه مقولوب الفوحة (وخوى الكلام  
 وخواؤه) بالقصر والمد (وخواؤه كغلاؤه) نقله ابن سيده والصاغاني عن الفراء وعلى الاولين اقصر الجوهرى والازهرى وقال  
 أبو على القالى في المقصور والمدود قال أبو زيد سمعت من العرب من يقول فحوى بفتح الحاء متصورة ولا يجوز مسددا فتأمل ذلك  
 (معناه ومذهبه) وفي الصحاح معناه ولحنه وقال الزمخشري عرفته من فحوى بكلامه بالقصر والمد أى فيما تنسجت من مراده فيما  
 تكلم به وقال المقادى الفحوى هو مفهوم الموافقة بقسميه الأولى والمساوى وقيل هو تنبيه اللفظ على المعنى من غير نطق به كقوله  
 تعالى فلا تقل لها أف (والفتحية) بالفخ (بكريه و) بالتشديد مثل (ركبة) الأولى عن أبي عمرو والثانية عن ابن الاعرابي  
 (الحسو) هكذا في النسخ بفتح فسكون والصواب الحسو (الريق) على وزن فقول وهو ما يتجس به (أو عام) في الحساء \* ومما  
 يستدرك عليه فحاشا بكلامه الى كذا يفحوخوا من باب علا اذا ذهب اليه كما في المصباح وفاحيته مفاحة خاطبة ففهمت مراده كما في  
 الاساس وبكى الصبي حتى فحى كرضى وهو لما فقه بعد البكاء والاخفى الايج نقله الصاغاني (( ى فداء )) بنفسه (يفديه فداء)  
 ككساء (وفدى) بالكسر مقصور (وبفتح) قال أبو على القالى في المقصور والمدود قال الفراء اذا فحق الفاء قصر وافقوا فدى  
 لك واذا كسر والفاء مدوا ورعا كسروا الفاء وقصر وافقوا فدى لك قال متمم بن نويرة  
 فداء لمساك ابن أمي وخالتى \* وأمي وما فوق الشراكين من فعل  
 وبرى وأتوا بى ورحلى لذكره \* ومالى لو يجدى فدى لك من بذل  
 أقول لها وهن ينهن فروتى \* فدى لك عى ان رجحت وخالى  
 فدى لك والدى وفدى لك نفسى \* ومالى انه منكم أنا نى  
 وأنشد الفراء  
 وأنشد الاصمعي  
 قال أبو على وسمعت على بن سليمان الاخفش يقول لا يقصر الفداء بكسر الفاء الا للضرورة وانما المقصور هو المفتوح الفاء انتهى  
 ونقل الازهرى عن الفراء ما نقله أبو على بعينه ثم قال وقال مرة ومنهم من يقول فدى لك فيفتح الفاء أو كثر الكلام كسرها والقصر  
 وأنشد للناطقة \* فدى لك من رب طربى وتالدى \* وقال القالى أيضا في باب الممدود عن يعقوب نقول العرب لك الفدى  
 والحى فيقصرون الفداء اذا كان مع الحى للازدواج فاذا أفردوه قالوا فداء لك وفدى لك وحكى الفراء فدى لك \* قلت وكان قول  
 المصنف وبفتح ينظر الى هذا القول الذى نقله الازهرى عن الفراء بان الكسر مع القصر هو الراجح والفتح مرجوح وما نقله أبو على عن  
 الفراء والافخش يخالف ذلك وكلام الجوهرى موافق لما قاله الاخفش حيث قال الفداء اذا كسر أوله بمد يقصر واذا فتح فهو  
 مقصور ومن العرب من يكسر فداء بالتثنية اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وأنشد الاصمعي  
 للناطقة  
 مهلا فداء لك الاقوام كلهم \* وما أغرم من مال ومن ولد  
 وقال الراغب الفدى والفدا احفظ الانسان عن التثنية بما يبذله عنه (واقضى به) ومنه بكذا استنفذه عبال وأنشد ابن سيده  
 فلو كان ميت يفتدى لفديته \* بما لم تكن عنه النفوس تطيب  
 وقال الراغب افتدى اذا بذل ذلك عن نفسه ومنه قوله تعالى فيما أقدمت به تلك حدود الله (وفاداه) مفاداة وفداء (أعطى شيئا  
 فأفقهه) وقيل فاداه أطلقه وأخذ فديته وقال المبرد المفاداة ان تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفداء ان تشتريه وقيل هما واحد فقول

المصنف شيئاً يشمل المال والاسير جعابين القولين وقوله تعالى وان يا نوكم أسارى تفادوهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر تفادوهم وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي بألف فيهما أى فى أسارى وتفادوهم وحزرة بلا ألف فيها قال نصير الرازى فاديت الاسير والاسارى هكذا تقول العرب ويقولون فديته بأبى وأبى وفديته بعال كالتأشير فيه وخلصته به اذا لم يكن أسيراً واذا كان أسيراً حملوا كالتفاديت كذا تقول العرب قال نصيب

ولكننى فاديت أبى بعدما \* علال رأس منها كبرة ومثيب

قال وان قلت فديت الاسير بخائز أيضاً معنى فديته مما كان فيه أى خلصته وفاديت أحسن فى هذا المعنى وفديناه بذبح أى جعلناه الذبح فداء له وخلصناه به من الذبح وقال أبو معاذ من قرأ تفادوهم لمعناه نشترتهم من العدو وتنفذوهم وأما تفادوهم فيكون معناه تماكسون من هم فى أديهم فى الثمن ويماكسونكم (والفداء ككسأه وعلى والى) القدية (كفتية ذلك المعطى) وفى المصباح هو عوض الاسير وقال أبو البقاء هو اقامة شئ مقام شئ فى دفع المكروه وقال الراغب ما بقى الانسان به نفسه من مال يبذله فى عبادة يقصر فيها يقال له فدية ككفارة الجبن وكفارة الصوم ومنه قوله تعالى ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين (وفداه) بنفسه (فدية قال له جعلت فداك) نقله الجوهري وغيره ومنه قول الشاعر وفدينا بالابينا (وأفداه الاسير قبل منه فديته) ومنه الحديث لا تفديكموهما حتى يقدم صاحبى يعنى سعد بن أبى وقاص وعتبة بن غزوان قاله لقريش حين أسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان (و) أفدى (فدان رقص صيه) يقال ذلك لساناً أنه يفدى فى كلامه فيقول فدى لك أبى وأبى (و) أفدى (جعل ثمرة أنبار أو) أيضاً (باع التمر) عن ابن الاعرابى (و) أيضاً (عظم بدنه) عنه أيضاً كأنه صار كالفداء (والفداء كهما) هم الشئ (عن ابن سيده) (و) أيضاً (أنبار الطعام) وهو الكدس من البر كفى المحكم (أو جماعة الطعام من شعير) وبر (وعمر ونحوه) كفى الصحاح وقال ابن سيده هو مسطح التمر بلقة عبد القيس وأنشد أبو عمرو الشيباني كأن فداءها اذ جروده \* وطافوا حوله سلف يتيم

وروى أبو عبيد أطافوا قال ابن الأنبارى السلف طائروا ليتيم المنفرد وفى الصحاح سلك يتيم وقال أبو على القالى السلف والسلف الذكر من أولاد الجمل والفداء موضع الترو معنى البيت أنه شبه قلة تمرهم فى فدائهم وهو موضع تمرهم بسلف يتيم أى منفرد (و) يقال (خذ على هديتك وفديتك مكسورين) أى (فيما كنت فيه) وأورده الجوهري فى فدا فقال خذنى هديتك وفديتك أى فيما كنت فيه وكان المصنف قد الصاعى حيث ذكره هنا (و) من المجاز (تفادى منه) اذا (تفاهما) وانزوى عنه وأنشد الجوهري لذى الرمة

(المستدرک)

وفى المصباح تفادى القوم اتقى بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداء \* ومما يستدرک عليه فداء يفديه فداء قال له جعات فداك نقله الجوهري وتفادوا فدى بعضهم بعضاً وجع الفدية فدى وفديات كسدره وسدر وسدرات وفدت المرأة نفسها من زوجها واقدت أعطت مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وأبو الفداء كنية اسمعيل عليه السلام والفدا بوزن طائفة من الخوارج الدرزية وفدوة بضم الدال المشددة جد أبى الحسن محمد بن اسحق بن محمد بن فدوية الفدوى الكوفى شيخ لابی عبد الله المصورى مات سنة ٤٤٦ هـ وأبو القاسم محمود بن الفدوى من أهل الطابران قصبة طوس من شيوخ ابن السمعانى (و) والفروة لبس م معروف قيل بإثبات الهاء وقيل بحذفها والجمع فراء كهم وسهام وهو على أنواع فمن السهور والازق والقاقون والسحاب والنافه والقرسق وأولاهن أعلاهن وهى جلود حيوانات تدبغ قسيط ويلبس بها الشباب فيأبسونها اتقاء البرد وقال الأزهرى الجلدة اذا لم يكن عليها وبر لا سوف لانسمى فروة وقال أبو على القالى ثلاث أفرقاذا كثرت فهى الفراء قال والفراء أيضاً جاع فراء الحمار الوحش \* قلت وهذا تقدم فى الهمزة (و) الفروة (جلدة الرأس) بما عليه من الشعر يكون للانسان وغيره قال الراى

(قرا)

دنس الشباب كأن فروة رأسه \* غرست فأنت جاباها فللا

وقد نستعار جلدة الوجه ومنه الحديث أن الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه (و) الفروة (الارض البيضاء) الباسة (ليس بها نبات) ولا برش ومنه الحديث ان الحضرمي جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحت خضراء (و) الفروة (الغنى والثروة) ابدال قال الفراء انه لوفروة من المال وثروة بمعنى والاصمى مثله كذا فى الصحاح (و) فروة (رجل) وهو فروة بن مسيلك المرادى الصابى روى عنه الشعبي وجماعة وفروة بن قيس عن عطاء وفروة بن مجاهد اللخمي من شيوخ ابراهيم بن آدم وفروة بن أبى المغراء الكندى من شيوخ البخارى والدارمى وفروة بن نوفل الاشجعي عن على وفروة بن يونس الكلابى عن هلال بن جبير وجماعة آخرون يسمون بذلك (و) قال الجوهري الفروة (قطعة نبات مجتمعة يابسة) قال \* وهامة فروتها كالفروة \* (و) قال الأزهرى الفروة (جبة تمر كماها) قال الكميت اذا التفدون الفتاة الكميح \* ووجوح ذوالفروة الامول

(و) قيل الفروة (نصف كساء يتخذ من أوبار الابل) وهو المعروف الآن بالجمبة (و) الفروة (الوفضة) شبه الخريطة من الجلد (يجعل السائل فيها صدقته) (و) الفروة (التاج) ومنه قول الرمضى هو فقير وان كثر الابرز ولبس فروة أبروز أى ناهه وانعامت

به لانه كان متخذاً من الجلود (و) الفروة (وخار المرأة) ومنه الحديث ان الامة ألقت فروة رأسها من وراء الجدار قاله عمر بن الخطاب عن حدها أى قناعها أو خمارها أى تبتذلت وخرجت بغير ترفع كالخمرة (وجبة مفترقة) بالتشديد أى (عليها فروة واقترى فرواً) حسناً (لبسه) ومنه قولهم المفترى لا يجد البرد أى لابس الفروة قال العجاج

قلب أولاهن لطم الاعسر \* قاب الحراساني فرواً المفترى

(وذو الفروة السائل) لانه يأتى مشتغلاً بفروته وهى الوفضة التى تقدم ذكرها (وذو الفروين) مثنى الفرو (جبل بالشام) وفى معجم نصر جبال بالشام (وساق الفروين جبل بنجد) فى ديار بنى أسد وساق جبل آخر يذكرون مفرداً ومضافاً كما تقدم (وذو الفرية كسمية فارس) كان اذا أراد القتال أعلم بفروته كأنه مصغر فروة (و) ذو الفرية وهب بن الحرث القرشى الزهرى (شاعر) نقله الحافظ (وفروان اسم) رجس (وفاربانان) وفى كتاب السمعاني فريابان بالكسر واذن فريابان التركيب الذى يليه (ة) عمرو (منها محمد بن نعيم) أبو عبد الرحمن (أحمد بن) عبد الله بن (حكيم) الهمداني عن أنس بن عبيد بن عمرو وغيره روى عنه الثقات وقد تكلم فيه (وفراوة دبج خراسان) قال الحافظ اختلف فى ضمها ونقصها قال ابن نقطة النقص أكثر وأشهر وهى بليدة بنجر خراسان مما بلى خوارزم وتعرف فى العجم بفراوة بواوين أو لاهما مضمومة وبهارباط بناء عبد الله بن طاهر فى خلافة المأمون منها أبو نعيم محمد بن القاسم الفراءى صاحب باطلها عن جريد بن زنجويه وغيره ومنها أبو الفضل محمد بن الفضل الفراءى الامام المشهور وذو الكنى راويه صحيح مسلم وفيه يقولون ألف فراءى أو فراءى وزجته واسعة مشهورة \* ومما يستدرك عليه فروة الرأس أعلاه وبه فسر قول الراعى السابق وضمه على أم فروته أى هامتة وأم فروة ثلاثة من الـ ابيات وأبو فروة البلوط مصرية سمي بذلك لان فى داخل قشره كهية وبر الابل والفرا من يصنع الفراء أو يضامن بيعها وقد نسب كذلك جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم فوح بن صالح النيسابورى عن مالك ومسلم الزنجي وابن المبارك وأبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف بن أحمد القزويني عنه حنبلى روى عن أبي القاسم البغوى وبجى ابن صاعد وعنه أبو بكر الانصارى وغيره مات فى رمضان سنة ٤٥٨ هـ وأخوه أبو حازم عن الدارقطنى وعنه الخطيب مات بنبس سنة ٤٣٨ هـ ودفن بدمياط واختلط آخر عمره وأما أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله الكوفى اللغوى فانه قيل له الفراء لانه كان يفري الكلام فهو اذا من فري يفري محله فى التركيب الذى بعده يقال هو محمد بن الحسن ابن أخالة ثقة روى عن الكسانى ومات سنة ٤٠٧ هـ عن ثلاث وستين واسمى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن أبي فروة القرشى الفروى مولى عثمان ثقة عن مالك وعنه أبو زرعة وأبو حاتم والبزارى وفروان ببلد بفارس منها أبو وهب منسب بن محمد الواعظ مات فى حدود سنة خمس مائة وفروة محرركة قريبة بسرخص منها أبو على لقمان بن على الفروى حدث عنه أبو أحمد بن عدى \* ومما يستدرك عليه فزارة بالقضج جد أبي بكر محمد بن على بن الحسين بن يوسف بن النضر بن فزارة الفزاري النسبى من أهل افران نسب الى جد مع ابراهيم بن سعد النسبى وعنه حفيده أبو الازهر أحمد بن أحمد بن عمر الافرائى مات سنة ٣٢٠ هـ (فرايه بفريه) فرياً (شقه) شقاً (فاسداً أو صالحاً كفرأه) بالتشديد (وأفراه) وفى الصحاح فريت الشئ أفريه فرياً قطعته لاصحله وفى المحكم فري الشئ فرياً وفراؤه شقه وأفسده وقال الأزهري الافراه هو التشقيق على وجه الفساد وقال الاصمعى أفري الجملد فزقه وشرقه وأفسده بفريه افراه وفى الأساس يقال قد أفريت وما فريت أى أفسدت وما أفسدت ومثل هذا نقله الجوهرى أيضاً عن الكسانى وكان المصنف جمع بين القولين ولكن قال ابن سيده المتقنون من أئمة اللغة يقولون فري للافساد وأفري للاصلاح ومعناها الشق وقول الشاعر

ولانت فري ما خلقت وبعثت قوم يخلق ثم لا يفري

معناه تنفذ ما تعزم عليه وتقدره وهو مثل (و) فري (الكذب اختلقه) عن الليث (كافراه) وفى الصحاح فري فلان كذا بخلقه واقترأه اختلقه وقال الراغب استعمل الافتراء فى القرآن فى الكذب والظلم والتميل فوقوله تعالى ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً انظر كيف يفترى على الله الكذب ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب (و) فري (المزادة) فرياً (خلقها وصنعها) وأنشد الجوهرى لصريع الركان

شلت يد افارية فرتها \* مسلث شوب ثم وفرتها \* لو كانت الساقى أصغر فتها

(و) فري (الارض) فرياً (سارها وطعها) نقله الجوهرى وهو مجاز (و) فري الرجل (كرضى فري) بالقضج مقصور (تخبر ودش) نقله الجوهرى وقال الاصمعى فري يفري اذا نظر فلم يدرب ما يصنع نقله الأزهري وأنشد ابن سيده للأعلم الهذلى

وفريت من فزع فلا \* أرى ولا ودعت صاحب

(وأفراه أصله أو أمر باصلاحه) كانه رفع عنه ما خلقه من آفة الفري وخلقها ابن سيده وتقدم عن الكسانى والاصمعى ما يخالف ذلك (و) أفري (فلان لامة) نقله ابن سيده (والفرية) بالقضج (الجلبة) عن ابن سيده (و) الفرية (بالكسر الكذب) وهو اسم من الافتراء والجمع فري كسدره وسدر (و) الفري (كفى الامر المختلق المصنوع أو العظيم) نقلهما الجوهرى أرا الجيب نقله الراغب وبكى ذلك فسر قوله تعالى لقد جئت شيأ فرياً (و) الفري (الواسعة) الكبيرة (من الدلاء) كأنها شقت (كالفرية) كغنية (و) الفري (الحليب ساعه يحلب وتفري) الاديم (انشق) وهو مطاوع أفري ومنه تنزى الليل عن صبه وهو مجاز (و) من المجاز

(المستدرك)

(فرى)

نقرت (العين) وكذا الارض بالعين كما هو نص الصحاح والاساس أي (انجست وفريه من ماطل كسبية) كما أنه مصفر فريه (ناهي) روى عن عمر رضي الله تعالى عنه له ذكر (و) يقال (هو يفرى الفرى كغنى) أي (بأنى بالجعب في عمله) أو في سقيه هذه رواية أبي عبيدور واه الخليل تركه يفرى فريه بالفتح والتخفيف وكان يقول انتشديد غلط وفي الحديث فلم أر عبقرياً يفرى فريه روى بالوجهين قال أبو عبيد وأنشدنا القراء

أي كنت تكثرين فيه القول وتعلمينه \* ومما يستدل عليه يفرى حله انشق وأفرى الاوداج بالسبب فشقها وحكى ابن

الاعرابي وحده فراهوا جلد فرى كغنى مشقوق وكذلك الفرية ورجل فرى كغنى ومفرى ككبر مخفلق عن الليثاني والفريه الامر العظيم وفي الحديث من أفرى الفرى أفرى أفعال التفضيل من فرى يفرى والفرى جمع فرية أي من أكل الكذب والكذبات ويقولون الفرى الفرى كغنى فيهما أي العجلة المجلة نقله الصاغاني وأفرى المجلة شقها وأخرج ما فيها والمفريه المزاولة المعمولة المصلحة وأفرى الجرح يطره وفرى البرق يفرى فرياً وهو نلأؤه ودوامه في السماء وفراه يفرىه قطعه بالهجا وقد يكتفى به عن المبالغة في القتل وفريان بالضم وكسر الراء المسددة بلد بالمغرب أو قرية منها عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن النخعي التونسى المالكي مات سنة

٨١٣ وابن عمه محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفرياني ولد سنة ٧٨٠ ومعه من مسند المغرب أبي الحسن البطريق بنونس

وفريان بالكسر جحد أبي بكر محمد بن عبد بن خالد بن فريان القهي البجلي الفرياني ثقة حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد وغيره والفرا

الجبان وأيضاً الجعب (و فسافوا) بالفتح (وفساء) كغراب (أخرج رجحان من فساء) أي دبره (بالصوت) وقيل الفساء هو الاسم وهذا الذي عبر به المصنف فيه تطويل ولوقال معروف لكفى عنه (وهو فساء) ككبان ومنه قيل لامرأة أي الرجال أبغض اليك

قامت العن النواء القصير الفساء الذي يفتك في بيت جاره وإذا أوى بيته وجع (وفسو) كعدو ومنه قول بعض العرب أبغض الشيوخ

الى الأفلح الاملح الحسق الفسو أي (كثيره والفاسياء والفاسية الخنفساء ومنه المثل أخش من فاسية) (وفسوات الضباع) بالتحريك (كما) قال أبو حنيفة هي القعبل من النكابة ومثله في المنهاج وقال هونبات كربة الرانحة له رأس يطبخ ويؤكل بالبن

فاذا يس خرج منه مثل الورس وفي حديث شريح سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتمها رجعتا حتى تنقض عدهما فقال ليس له الا فسوة الضبيع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبيع لحقها وخبثها وقيل هي شجرة مثل

الخشخاش ليس في ثمرها كبير طائل قاله ابن الاثير (والفسو لقب) وفي الصحاح نيز (حي من) العرب قال ابن سيده هم (عبد القيس) وفي التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساء يقال (نادى زيد بن سلامة منهم) وفي الصحاح جاء رجل منهم (على عار هذا اللقب

في عكاظ) وهو سوق معروف (يبردى حبرة فاشترى عبد الله بن يبردى بن مهو ولبس البردين) وفي الصحاح من يشتري من الفسوة

بهذين البردين فقام شيخ من مهو فارتدى بأحدهما وارتز بالآخر وهو يشتري الفسوة يبردى حبرة فضر به المثل فقيل أنجب صفقة من شيخ هو (وفساد بفارس) معرب بسا (منه) الامام (أبو علي) الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن محمد بن سليمان بن أبان

الفارسي (الغوى الفسوى) وهو منسوب الى ذلك البلد قال ابن سيده على غير قياس ولد بفارس سنة ٢٨٨ وانتقل الى بغداد

وكان اماماً في النحو وتحوّل في البلاد وأقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان ثم انتقل الى بلاد فارس ومحب عضد الدولة بن بويه وصنف له كتاب الايضاح والتكملة ومن تصانيفه كتاب العوامل المائة والمسائل الحلبيات والمسائل البغداديات والشيرازيات

ونوفى ببغداد سنة ٣٧٧ وهو شيخ أبي الفتح بن جني (ومنه اشيا ابفساسارية) منسوبة اليه على غير قياس قال أبو بكر الزبيدي

في كتابه الواضع والوافي الثوب المنسوب الى فسافسائري والرجل فسوى \* قلت وهذا المدينة تعرف عند العجم بساوينسون اليها بسايسيري على خلاف القياس (وابن فسوة شاعر والفاسا لغة في الهمز) \* ومما يستدل عليه تقامى الرجل أخرج

غيرته وتفاست الخفساء اذا خرجت اسم الفساء قال الشاعر \* بكرعوا ساء تقامى قربا \* وقال الاصمعي هو بالهمز جر وقد تقدم والفساة تلك القبيلة المذكورة وجمع الفسوة فسافوه وتظير شهوة وشها فانظر هناك والفساة الخنفساء لننتها ويقولون

أفسي من الظربان وهي دابة تجى الى حجر الضب فتضع قباسها عند قدم الحفر فلا تزال تفسو حتى تستخرج وتصفير الفسوة فسسية وجمع الفاسية فسواس (و فشاخبره) كذا (عرفه وفضله) يفسو (فشوا) بالفتح (وفشوا) كعاق (وفشبا) كصلى

ذاع (و انتشر وأفشاه) هو (والفواشي ما انتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها) واحدها فاشية ومنه الحديث ضفوا فواشيكم بالليل حتى تذهب غمة العشاء وحكى الليثاني انى لا حفظ فلان فاشيته وهو ما انتشر من ماله ماشية وغيرها (وأفشى زيد كثر فواشيته) وفي التهذيب كثر فواشيته أي ماله وكذلك أمشى وأوشى (وفشاهم المرض) نفشى (هم) أي (كثروهم)

وانتشر وفي التهذيب عهم وأنشد نفشى باخوان اشقات فعمهم \* فأسكت عنى المعولات البوايا

وأورده أبو زيد بالهمز وأنشد نفشاً اخوان الثقات وقد تقدم (و) نفشت (الفرحة انسهت) وأرست (والفشاء كسما تناسل المال وكثرته) وكذلك المشاء والوشاء (والفشيان) بالفتح كفى الشخ وهو فى كتاب الازهري بالتعريف (غشبة تعزى الانسان

فارسية ناسا) قاله الليث \* ومما يستدل عليه فشت عليه ضيعته أي انتشرت عليه أموره لا يدري بأياها يد أو اذا غمت من

(المستدرک)

(فَسَا)

(المستدرک)

(فَشَا)

(فقى)

الليل فومة ثم تمت تلك الفاشية ونفسي الجبر اذا كتب على كغدر قيق فقى فيه (ي فصا الشئ عن الشئ) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (بفضيه) فصيا (فضله) ومنه فقى اللحم عن العظم (وفضيه ما بين الحرو والبرد سكتة بينهما) وفي الحكم سكتة بينهما وهو من ذلك (ويوم فضيه وليلة فضيه) على النعت (وبضافان) فيقال يوم فضيه وليلة فضيه (وأقصى فخالص من خير أو شر) نقله الأزهرى (كنقصي) وقال الجوهرى التفضي التخصيص من المضيق أو البلية ويقال ما كدت أنقصي منه أى أتخلص ونقصيت من الدين اذا خرجت منها وتخلصت وفي حديث القرآن له وأشد نقصيا من قلوب الرجال من النعم أى أشد نقلنا (والاسم الفضيه كرمية) وعليه اقتصر الجوهرى وجماعة (و) أيضا الفضيه مثل (غنية) ومنه قولهم فقى الله بالفضيه من هذا الامر كفاى الاساس وفي حديث قيلة قالت الحدياء الفضيه والله لا يزال كعبك عاليا وأصل الفضيه الشئ تكون فيه ثم تخرج منه نقله الجوهرى (و) أقصى (عنا الشئ) أو المرزها أو سقطا) نقله الأزهرى عن ابن الاعرابي هكذا ونقل ابن سيده عن ابن الاعرابي أقصى عند الشئ وسقط عند الحر ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قد أقصى عند الحر أى خرج ولا تقول أقصى عند البرد ونقله ابن سيده والأزهرى أيضا والمصنف اكتفى بما نقله الأزهرى عن ابن الاعرابي (و) أقصى (المطر) أى (أطلع) نقله الجوهرى (و) أقصى (الصائد لم ينشب بحبائه صيد) فكأنه ذهب عنه (وفضيه) منه (نقصيه خلاصته) منه نقله الجوهرى (فانقصي) قال الليث كل لازق خلصته قلت قد انقصي واللحم المتهرى بنقصي عن العظم (وأقصى جماعة) وهما أقصيان أقصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة وأقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة نقله الجوهرى (وبنوفضيه كسجبة) عن ابن دريد وضبطه ابن سيده كغنية (بطن) من العرب (والفصا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (حب الزيب الواحدة فضة) هكذا ضبطه ابن سيده بالصاد المهملة قال وأنشد أبو خنيفة \* فقى من فصى العجدة \* وأعادها أيضا في الذي يليه ووجدت في هامش المقصور والمدولابي على القالي وقد ذكر عن ابن سيده قوله هذا فقال ولست منه على يقين \* قلت روى عنه جازية ويسهون فوى القمر فضيه أيضا (و) فضا المكان فضا وفضوا) كما هو (انسم) فهو فاض وأنشد الأزهرى لرؤبة

(فضا)

أفرخ قبض يفضها المنقاض \* عنكم كراما بالمقام الفاضى

(كافهى) وهو مفض وأنشد ابن سيده لشعبل بن عبيد العدي يصف نخلا

شنت كثة الأوبار لا القرتنى \* ولا الذنب يخشى وهو بالبلد المفضى

ومن حديث معاذ بن عذاب القرحنى يفضى كل شئ أى يصير فضاء كذا في النهاية (و) فضا (دراهمه لم يجعلها فى صرة والفضا الفضا) هكذا في النسخ والصواب كتابتها بالياء كما هو نص المقصور والمدولابي على القالي ووجدت في نسخ الصحاح كتابة الفضا بالالف وكان المصنف تبعه على أن الحرف واوى والصحيح أنه واوى ياقى (و) قال الجوهرى والقالي الفضى (الشئ المختلط) زاد القالي مثل الترمع الزيب وتحوهما اذا خلطتما فى انا واحد يقال هو فوضى فى جراب يكتب بالياء قال أبو عمرو وتقول غرضى وقران فضيه ان وتغور فضا وأنشد القراء

قلت لها يا عمتا لك نافى \* وتغرضى فى عيى وزيب

وهكذا أنشد الجوهرى أيضا وفيه ياعمتا كذا بخطه وأنشد ابن سيده والأزهرى يا خاتى قال ابن سيده ورواه بعض متأخري الكوين ياعمتى (و) الفضاء (بالمد الساحة وما اتسع من الأرض) كذا في الصحاح والآخر قول ابن شميل وفي الحكم هو الواسع من الأرض وقال الراغب المكان الواسع وهو نص الأزهرى أيضا وقال شمر هو ما استوى من الأرض واتسع وقال أبو على القالي الفضاء

السعة وأنشد

بارض فضا لا يسد وصيدها \* على ومعر وفى بها غير منكرو

وقال الآخر

قال ابن شميل وجمع الفضاء أفضية (و) الفضاء (ع بالمدينة) تكررت فيه الحرب فله نصير (و) الفضاء (ككساء الماء بجوى على الأرض) وفي الحكم فى الباء الفضية الماء المستنقع والجمع فضاء بمدود عن كراع وقال أبو على القالي المقصور والمدود

الفضاء كالخساء وهو ماء بجوى على وجه الأرض واحدة فضية ومنه قول الفرزدق

فصحن قبل الواردات من القطا \* ببطماء ذى قار فضاء مفجرا

(وأقصى المرأة) فضاء جامعها (جعل مسلكها) مسلكا (واحدا) وذلك اذا انقطع الحنا والذى بين مسلكها (فهى مفضاة) وهو من فضا المكان يفضوا اذا اتسع (و) من الكناية أقصى الرجل (اليها) اذا (جامعها) قال الراغب هو أبلغ وأقرب الى التصريح من قولهم خلاها قال ابن الاعرابي والفضاء فى الحقيقة الانتهاء ومنه وقد أقصى بعضكم الى بعض أى انتهى وأوى (أو) أقصى بها اذا (خلاها جامع أم لا) نقله ابن سيده (و) أقصى الساجد بيده (الى الأرض مسها باراحتها فى سجوده) نقله الزنجشبرى والجوهرى (و) قال أبو عمرو (سهم فضا) وهو فى كتاب أبى على بالياء أى (واحد) ونص أبى عمرو اذا كان منفردا ليس فى الكناية غيره نقله أبو على القالي (وبقيت فضا) أى (وحدى) من الاقراء نقله الأزهرى وقال أبو الحسن الاخفش أى فردا من اخوتى وأهلى وأنشد لعبيد بن أبوب

فأصبحت مثل الشمس فى قعر جبة \* فضيا فضا قد طال فيها فلا فله

(المستدرک)

(ومحمد وخالد ابنا قضا معبران) بصريان ومحمد روى عن أبيه \* ومما يستدرک عليه أفضى فلان الى فلان وصل وأفضى صار الى القضاء وأفضى اليه الامر وصل اليه وأتى ثوبه فضلم يودعه وأمرهم بينهم فضاى أى سواء ومتاعهم فوضى فضاى مشترك وهذا قد تقدم للمصنف في حرف الصاد وفي الصحاح أمرهم فضاى بينهم أى لا أمر عليهم ومثله لا بى على القالى والقاضى البارز والخالى والواسع كالمفضى والقضوا والخسروا أفضى اذا افتقر عن ابن الاعرابى كأنه وصل الى الارض والقضاء ان تسقط التنايا من تحت ومن فوق عن ابن الاعرابى ومنه المفضاة والمفضى المتسع وأفضى بهم بلغ بهم مكانا واسعا وهاو ترك الامر فضاى أى غير محكم ويقولون لا يفضى الله فالک من أفضيت وهكذا روى حديث الدعاء للنابعة أى لا يجعله فضاى واسعا خاليا ومنه أخذ ابن الاعرابى قوله المتقدم وانفضى بالكسر وانفض جمع فضية للماء المستفقع كبدره وبدره بالفتح من باب حلقة وحلق ونشفه ونشف وبه روى قول عدى بن الرقاع فأورد هالمناجلى الليل أودنا \* فضى كرت للجون الحوام مشربا

(فطا)

(المستدرک)

(أفطى)

وأفضى اليه بالسرا على به نقله الجوهري وقضا الشجر بالمكان فضاى أكثر عن ابن القطاع (و الفطو) أهمله الجوهري والازهرى وقال الصاغاني هو (السوق الشديد) وقد فطا فطوه فطواسقه سوفاشديدا \* ومما يستدرک عليه فطا فطوه فطوا ضرب بيده وشدخه وفطوت المرأة تكهنتها نقله ابن سيده (ي أفطى) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى أى (ساء خلقه والقطا) هكذا هو بالمدي النسخ كافي التكملة والصواب أنه بالقصر كما ضبطه الازهرى (الرحم) نقله القزأ وقال يكتب بالياء وقال غيره أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ما الكرش كذا في التهذيب وقال ابن سيده هو ما الرحم وضبطه بالقصر ومثله في الفرق لابن السيد وقد نقلوه عن الليثاني وأنشد

تسر بل حسن يوسف في قطاء \* وألبس تاجه طفلا صغيرا

(فعا)

وحكاة ابن سيده عن كراع قال وانما قضيتا بان ألفها منقلبة عن ياء لانها مجهزة للافتقار وهي في موضع اللام واذا كانت ياء في موضع اللام فانتقلها عن الياء أكثر منه عن الواو (ي) وفي نسخه و (الافعاء) الروائح الطيبة والقاعى الغضبان المزبد كلاهما عن ابن الاعرابى كذا في المحكم (والفاعية النمامة) من النساء (و) أيضا (زهر الحناء) لغه في الغين (والافعى) هضبة لبنى كلاب في ديارهم نقله ابن سيده قال بعض الكلابيين

هل تعرف الدار بنى البنات \* الى البريقات الى الافعاء \* أيام سعدى وهى كالمهاة

(المستدرک)

قال الصاغاني أدخل الهاء في الافعاء لانه رغبهم الى الهضبة (و) الافعى (حية خبيثة) وهى رقشاء دفيقة العنق عريضة الرأس وربما كان لها قرنان (كالا فغو) بلغة الجاز ومنه الحديث سئل ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله الا فغو والحدو قلب ألفهما واو اعلى لغته (يكون وصفارهما) والاسم أكثر وقيل الافعى التى لا تبرح انما هى مترحية وزحجها استدارت على نفسها وتحويها قبل لا ينفع منها رقبته ولا تزيق وقال الجوهري أففى أفعل نقول هذه أففى بالتسوين وكذلك أروى (ج) أفعى وأرض مفعاة كثيرتها وفي الصحاح ذات أفاع (والمفعاة مشددة) أى مع ضم الميم (السمة التى تكون على صورة الافعى) نقله الجوهري (وجل مفعى) كعظم (وسمها) وقد فعاه نفعية (ونفعى) الرجل (صار كالافعى) في الشرب نقله الجوهري وفي الاساس تشبه بالافعى في سوء خلقه (وأفاعية بالضم واد) يصب (بمى) قال ياقوت وذكر الخافى أنه في طريق مكة عن عين المصعد من الكوفة (والافعى عروق تشبه من الخالبين) على الشبيه \* ومما يستدرک عليه الافعوان بالضم ذكر الخافى نقله الجوهري والمفعاة هى الابل سمها كالافعى وفعا فلان شباقتنه وأففى الرجل صار ذا ثمر بعد خبر والافاعى واد قرب القلزم من مصر جاء ذكره في حديث هشام بن عمار قال حدثنا البصري بن عبيد قال هشام ذهبنا اليه أى القلزم في موضع يقال له الافاعى حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سموا أسقاطكم فانهم فرطكم قال ابن عساكر قوله الى القلزم تعصف من عبد العزيز أى أحذروا الحديث وانما هو الى القلون قال ياقوت الصواب ما قاله عبد العزيز سألت عنه من رآه وعرفه وأقعية مصغر منه لاسلم من أعمال المدينة نقله ياقوت وعمرة بنت أففى عن أم سلمة وسلامة بنت أففى عن عائشة وأففى بخران جاء ذكره في كتاب الشفاء لبعض عند ذكر الكيمياء (و) كذا في النسخ ومثله في كتاب أبى على القالى ويأتى عن ابن سيده أنه يأتى والحق أنه واوى يأتى (الفعا) بتقديم الفاء على الغين مثل (الفغا) بتقديم الغين على الفاء (في معانيه) التى ذكرت في ذلك الردى من كل شئ أنشد الأصمى

(الفغا)

اذ فاعة قدمت للفتنا \* لفر الفغا وسلينا

ومن ذلك حالة الطعام وغبار يعلو البسرف يفسده ويصبره مثل أجنحة الجنادب (و) الفغا (العلبة والحقنة) هكذا في النسخ وهو غلط (و) الصواب الذى لا يحمده عنه الفغا (ميل في القم) والعلبة والحقنة أى في العلبة والحقنة كما هو نص ابن سيده وقال كراع الفغا داء قال ابن سيده وأراه الميل في القم وقوله ميل في القم هو قول ابن الاعرابى نقله أبو على القالى في المقصور والممدود قال ابن سيده وانما قضيتا على هذا كله بالياء لانها لام واللام ياء أكثر منها واوا (والفغو) والفاعية نور الحناء كذا في الصحاح وهو قول القزأ وقيل نور كل شئ فغو وفاعيته وفي الحديث سيد ريحان أهل الجنة الفاعية وقال شمر الفغو نور راحته طيبة وقال ابن الاعرابى

الفاغية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة (أو يفرس غصن الحناء مقلوباً فيثمر زهراً أطيب من الحناء، فذلك الفاغية وأفي) النبات (خرجت فاغيته) كافي الصحاح (و) أفي (زيد دام على أكل الفغا) وهو البسر المتغير (و) أففت (الثغلة فسدت) نقله الجوهري (و) أفي الرجل (أقفر بعد غنى) أيضاً (سبح بعد حسن) أيضاً (عصى بعد طاعة) كل ذلك عن ابن الأعرابي كأنه فسد حاله كفساد البسر (و) أفي (فلانا أغضبه) وأورمه يقال ما الذي أفغاك (وعلقمة بن الفغواء) الخزاعي (أو) هو (ابن أبي الفغواء صحابي) سكن المدينة قبل كان دليل المسلمين إلى تبوك (وفغا الشئ) فغوا (مشا) وظهرت رائحته ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران فقال إذا فغا و يروي إذا أفي أي نور (و) فغا (الزعر بيس) \* ومما يستدرك عليه فغا التمر، فغي فغا إذا حشف عن أي على القالي والفغوة انتشار رائحة الطيب وفغا الابل حشوها (و) فغوت أثره فغوته (حكاه يعقوب في المقلوب كذا في المحكم (والفقوع) وتقدم في الهمز أيضاً ان الفق، موضع وقال نصر المفقور به بالجماعة بها منبر وأهلها ضجة والغبر (والفغامة) عن ثعلب ولم يحده كذا وجد بخط ابن السيد البطليمي (وفغوة السهم) بالضم (فوقه) نقله الجوهري وهي مجرى الوز في السهم (ج فقي) كذا في نسخ الصحاح وفي كتاب أبي علي بالالف وأنشد أبو عمرو بن العلاء للفند الزماني ونبلى وفغاها كـ \* عراقيب قطاطعل أراد وفوقها \* ومما يستدرك عليه الفقوش أيض يخرج من النساء أو الناقة الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير وحكاه أبو عبيد بالله ز وقال هو السايبا وقد تقدم (ي الفقي) أهمله الجوهري والجماعة وهو (وادي بالجماعة) الذي قد نماذ كره عن نصر يروي بالواو والياء وبالهمزة (و) فقي (كسهي) محارث ونخل لبني العنبر بالجماعة \* ومما يستدرك عليه أفقي بفتح فكسر القاف جد حسين بن محمد بن أفقي المحدث قال الحافظ هكذا ضبطه ابن نقطة (و) فلا الصبي والمهر) بفلاهما (فلوا) بالفتح (وفلاء) كسحاب وضبط في المحكم بالكسر (عزله عن الرضاع أو فطمه كالفلاء واقتلاه) يقال فلاء عن أمه واقتلاه أي فطمه وأنشد الجوهري للأعشى

لمع لاعة الفؤاد إلى جـ \* ش فلاء عنها قبش القالي

وقيل فلاء فطمه واقتلاه اتخذ (و) فلاء (بالسيف) فلوا وفلبا (ضربه) به واوى يائي وفي المحكم ضرب رأسه (و) فلا (زيد سافر) أيضاً (عقل بعد جهل) كلاهما عن ابن الأعرابي (والفلو بالكسرو) الفلوق (كعدو وسمو الجش والمهر) اذا (فطما أو باغا السنه) وقال الجوهري الفلوق بتشديد الواو والمهر لانه يقتل أي يقطع قال دكين \* كان لنا وهو فلوقز به \* وقد قالوا لا تقي فلوقه كما قالوا عدو وعدوة وقال أبو زيد فلوا إذا شدت الواو فقت الفاء واذا كسرت خفت فقلت فلومثل جرو وقال مجاشع بن دارم

جرول يافلو بني الهمام \* فأب عننا القهر بالحسام

(ج أفلاء) كعدو وأعداء وحبر وأخبار (وفلاوى) أيضاً مثل خطايا وأصله فعائل وقد تقدم ذكره في الهمز كل ذلك في الصحاح وقال سيبويه لم يكسروه على فعل كراهية الاخلال ولا كسروه على فعلان كراهية الكسرة قبل الواو وان كان بينهما حارزان الساكن ليس بجارح صين (والفلاء القفر) من الارض لانها قلت عن كل خير أي فطمت وعزات كافي المحكم (أو المفازة) كافي الصحاح زاد غيره التي (الاماء فيها) ولا أنيس وان كانت مكائنه قاله النضر (أو) التي (أفلاء اللابل ربيع وللعبر والغنم غب) وأكثرها ما بلغت مما لا ماء فيه قاله أبو زيد (أو) هي (العصراء الواسعة ج فلا) بحذف الهاء كصاة وحصى ومنه قول جدي بن زور

وتأوى إلى زغب مر اضيع دونها \* فلا لا تحطاه الرقاب مهوب

وقال أبو علي القالي الفلا يكتب بالالف لانه من الواو وأنشد الفراء

بأت تنوش الحوض نوشاً من علا \* نوشابه تقطع أجواز الفلا

(وفلوات) بالتحريك في أدنى العدد كصاة وحصوات ومنه قولهم أترك الناس للصلوات أهل الفلوات (وفلي) كفتى على ففول وجعله الجوهري جمعاً للفلا ونظيره بعضا وعصى وأنشد أبو زيد

موصولة وصلها القلي \* ألقى ثم التي ثم التي

(وفلي) بكسر الفاء واللام مع تشديد الياء (ج) أي جمع الجمع (أفلاء) قال ابن سيده وقول الحرث بن حازم

مثلهما يخرج النصيحة للفق \* م فلاء من دونها أفلاء

ليس جمع فلاء لان فعلة لا تكسر على افعال انما أفلاء جمع فلا الذي هو جمع فلاء (وأفلي صار اليها) كافي الصحاح (أو) أفلي (دخلها) عن الزمخشري وهما متقاربان (و) أفلت (الفرس) والاتان (بلغ ولدها أن) يفلي أي (يقطم واقتلاه المكان وعيه) وطلب ما فيه من لمع الكلا وهو مجاز قال الأزهري سمعهم يقولون زل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون الفلاء من ناجية كذا أي يرعون كلا البلد ويردون الماء من تلك الجهة ثم ان الاولى ان يذكر هذا في التي تليه لانه مشبه بفلي الرأس كالأبختي (وفلا ع بطوس) \* ومما يستدرك عليه حكى الفراء في جمع فلو فلو بالضم وأنشد

فلوترى فيهن سر العتق \* بين كاتى وحوبلى

(المستدرك)

(فقا)

(المستدرك)

(الفقي)

(المستدرك)

(المستدرك)

وقال أبو علي القالي الفلاء جمع فلوالهمهر وأنشد

تنازعنا الريح أرواقه \* وكسريه يرحمن ربح الفلاء  
والفلاء أيضا العظام وأنشد لابي التميمي \* بتارح نوعم في فلاله \* وفرس مفل ومفليه ذات فلو وفلونه ربيته قال الخطيبه يصف رجلا  
سعيد وما يفعل سعيد فانه \* نجيب فلاله في الرباط نجيب  
وليس يملك مناسيد أبدا \* الا فليلنا غلاما سيدا فينا  
وقال الازهرى افتلاء لنفسه اتخذ وأنشد

نقود جياما دهن ونفعلها \* ولا نغدو التيوس ولا القههادا

وفلانة بدوية فلولية وابن الفلوالفخ هو الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة الفلوي الواعظ البغدادي سمع أباه وأبا بكر  
القطيعي مات سنة ٤٣٦ \* وبشديد اللام المضمومة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين الكتبي الفلوي البغدادي سمع  
التجار وعنه الخطيب قال الحافظ هكذا ذكر السمعاني هاتين الترجمتين متواليتين وعندى فيهما نظر وفلامن قري خباران قرب ميهنة  
منها أحمد بن محمد الفلوي زاهد ورع أقام بخانقاه سبعين سنة يختم القرآن كل يوم مات سنة ٤٦٥ وفلوت القوم تخلفهم  
وكذلك فليت (ي فلاء بالسيف فليته) فلياقطع برأسه (كيفلوه) فلوا (و) فلي (رأسه) فليما (يحمله عن القمل كفلاء والاسم  
الفلاء بالكسر) ومن هنا يقال للنساء الفاليات والقوالى ومنه قول عمرو بن معديكرب  
تراه كالنعام يعل مسكا \* يسوء الفاليات اذا فليتنى

(قَي)

قال الجوهري قال الاخفش أراد فليتنى فحذف النون الاخيرة لان هذه النون وافية للفعل ليست اسما وأما النون الاولى فلا يجوز  
طرحها لانها الاسم المضمرة (و) من المجاز فلي (الشعر) فليته فليما اذا (نذره واستخرج معانيه) وغريبه عن ابن السكيت كذا في  
الصاح وفي الاساس أى قتش عن معانيه يقال افل هذا البيت فاه صعب (و) فلي (فلا تافى عقله) فليته فليما (رازه) وفي التهذيب  
اذا نظرت ما عقله وهو مجاز أيضا (واستفلى رأسه وتفالى) هو (اشتفى أن يفلى) نقله الجوهري (و) فلي (كرضى انقطع) عن ابن  
الاعرابى (و) فلي (كحتى جبل) وهو غلط والصواب يفتح فسكون كما هو نص التكملة (وفالية الافاعى أوائل الشر) قال ابن  
الاعرابى يقولون أتتكم فالية الافاعى بضرب مثلا لاول الشر ينتظر والجمع القوالى (و) أيضا (خنفساء رقطاء تألف العقارب  
والحيات فاذا خرجت من جحرها آذنت بها) وفي الاساس من جنس الخنافس منقطة تكون عند جحره الحيات فليتين وفي المحكم هي  
سيدة الخنافس وقيل فالية الافاعى دواب تكون عند جحره الضب باب فاذا خرجت علم أن الضب خارج للحالة فيقال أتتكم فالية  
الافاعى فدل هذا على انها جمع على انه قد يخبر في مثل هذا بالجمع عن الواحد \* ومما يستدل عليه استفلاء تعرض منه فلي رأسه

(المستدرك)

بالسيف وأنشد أبو عبيد  
أما ترى رابط الجنان \* أقليه بالسيف اذا استفلانى  
والفلى التكلف للفلاية قال  
اذا أنت جاراتها فلى \* تريك أشفى فلها فلا  
وتفالت الجراح حكت كأن بعضها فلى بعضا قال ذوالرمة

ظلت تفالى وظل الجون مصططخما \* كأنه عن تناهى الروض محجوم

وفلى الامر تأمل وجوهه ونظر الى عاقبته وفليت القوم يعنى وفليت خبرهم وأفليتهم وفليتهم أى تخلفهم وفلى المفازة تخلفها  
والفالية السكين والفلاء ككساء فلاء الشعر وهو أخذك ما فيه رواه ابن الانبارى عن أصحابه (ي فامية) أهله الجوهري  
(أو) هي (أفامية) زيادة الالف وعليه اقتصر ياقوت قال ويسمى بها بعض فامية بغير همزة (د بالشام) من سواحله وكورة من كور  
حصنها وبين انطاكية قال أبو العلاء المعرى \* ولولا لم نسلم أفامية الردى \* وهذه المدينة بنيت في السنة السادسة بعد  
موت الاسكندر من بناء سلوقس (و) قال ابن السمعاني فامية (ة بواسط) عند قدم الصلح منها أبو عبد الله عمر بن ادريس الصلى  
القالي عن أبي مسلم الكجى وغيره (ي قَي) الشئ (كرضى) هذه هي اللغة المشهورة (و) حكى كراع قَي يفنى مثل (سعى)  
يسعى وهو نادى قال وهى بلغة البحر بن كعب (فناء) مصدر البابين فهو فان (عدم) وفي المحكم الفناء ضد البقاء وقال أبو علي القالي  
الفناء فناد الشئ قال نابعة بنى شيبان

(فامية)

(قَي)

ستبقى الراسيات وكل نفس \* ومال سوف ييلفه الفناء

وقال الآخر  
كتب الفناء على الخلائق ربنا \* وهو المليك ومملكه لا ينفد

(وأفناء غيره) قَي (فلان) يفنى اذا (هرم) وفي التهذيب أشرف على الموت هرما قال لبيد

حباثته مبثوثة بسيله \* وبقي اذا ما أخطأته الحباثل

أى هزم فيموت (والقالي الشيخ الكبير) الهرم وتفاوتا فنى بعضهم بعضا في الحرب (وفناء الدار ككساء ما نزع من أمامها) وفي  
الصاح ما امتد من جوانبها وفي المحكم هو سعة أمام الدار يعنى بالاسم لا المصدر (ج أفنية وقَي) كقنى بالضم والكسر

ونبدل الثاء من الفاء فيقال ثناء الداروقاؤها وقد مر وقال ابن جنى هما أصلان وليس أحدهما بدلا من صاحبه لان الفاء من في  
يفسنى وذلك لان الدار هتاك تفتى لاننا اذا تناسلنا الى أقصى حدودها فثبت وأما تناسلها فمن ثنى يشي لأنها هتاك أيضا تنسلى عن  
الانبساط لحي آخرها واستقصاء حدودها قال ابن سيده وهمز تها بدل من الياء ويجوز بعض البغداديين ان تكون ألفها واوا  
لقولهم شجرة فنواء وليس بقوى لانهم ليس من الفناء وانما هي من الاقنان (وقامه داراه) نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد  
للحكيم  
تقيمه ناره وتقعده \* كما يها في الشمس قائدها

وقال الاموي فانه سكنه نقله الجوهري أيضا وقال ابن الاعرابي فانه داجاه (وأرض مقناة) أى (موافقة لتأزليها) بلغه هذا نقله  
الاصمعي ويروى بالقاف كما سبأني (والاقاني بنت) مادام رطباً فاذا ليس فهو الحماط (واحدتها) اقانية (كثمانية) نقله الجوهري  
وهو قول أبي عمرو قال الازهرى هذا غلط وان الاقاني بنت على حدة وهو من ذكور البقل يبيع فينتازر وأما الحماط فهو الحليسة  
ولا هي له لانه من الحليسة والعروة قال الجوهري ويقال أيضا هو غيب الثعلب \* ومما يستدرك عليه يقال بنوفلان ما يعافون ما لهم  
ولا يعافون أى ما يقومون عليه ولا يصلحونه والمفاناة التسكين عن الاموي والقانية المسنة من الابل وقد جاز كرها في الحديث  
(و الفناء البقرة ج فنوات) بالعريل هذا قول أبي عمرو وذكره الجوهري وغيره ويروى بالقاف أيضا كما سبأني وقال أبو علي  
القالي الضانج فناء وهي البقرة الوحشية يكتب بالالف لانهم يجمعونها فوات أيضا (و) الفناء (غيب الثعلب ج فنا) هكذا في  
النسخ بالالف ومثله في التهذيب والصاحح ووجد في المحكم بالياء ومثله في كتاب أبي علي القالي وقال مقصور يكتب بالياء قال أبو  
بكر بن الانباري قال زهير  
كان فتات العهن في كل منزل \* زن به حب الفناء لم يحطم

وأنشده الجوهري أيضا هكذا قال ويقال هو شجر له حب أحر تخذ منه القلائد وفي المحكم تخذ من حبه قرار يوز بها أو هي  
حشيشة تنبت في الغلط ترتفع عن الارض قيس الاصبع وأقل برعها المال (و) الفناء (ماء لجة و) يقال (شعر أقي) أى  
(فينان) أى طويل (وامرأة نواء أثينة الشعر وشجرة فنواء (واسعة الظل) وقال أبو عمرو ذات اقنان قال ابن سيده ولم نسمع  
أحد يقول ان الفناء من الفناء انما قالوا انما ذات الاذن أو الطويلة الاقنان قال الجوهري وهو على غير قياس (والقياس فناء)  
وقد ذكر في النون (وفى) بالفخ مقصور ومنون (جبل بنجد) وقال صريح جبل قرب مبراء وعنده ماء يقال له قنان كغراب \* ومما  
يستدرك عليه الاقناء من الناس الا خلاط واحد هافو بالكسر عن ابن الاعرابي ويقال هو لاء من اقناء الناس ولا يقال في  
الواحد رجل من اقناء الناس ونفسه قوم نزاع من ههنا وههنا ولم يعرف أم المهيم للاقناء واحد او قول الرازي  
\* يقول ليت الله قد أفناها \* أى أثبت لها الفنى وهو غيب الثعلب حتى تغزروا تسمن وهو قول أبي التيمم يصف راعي الغنم عن ابن  
الاعرابي (و القوة كالقوة عروق يصبغ بها) قاله اللبث قال أبو حنيفة هي عروق جرد فاق لها نبات يس وفي رأسه حب أحر  
شديد الحرة كثير الماء يكتب بماءه وينفش قال الاسود بن يعفر

جرت بها الريح أذيا لا مظهرة \* كما تجر ثياب القوة العرس  
وقال غيره هو (دواء مسقط) للاحنة (مدر) للبول والطمث (مقنع جلاء) نقي الجلد من كل أثر كالقواء والبهق الابيض وثوب  
مقوى كعظم (صبغها) والهاء ليست بأصلية هي هاء التأنيث قاله اللبث وقد ذكره المصنف في الهاء أيضا (وأرض مقواة  
كثيرتها) عن أبي حنيفة أودات قوة (و) قوة (بلا لام د بمصر) قرب رشيذ وقد دخلته وألفت في تحقيق لفظه ومن دخل به أو ولد  
فيه من الصلحاء والمحدثين رسالة جليلية نافعة (والفوسا كنة الواو دواء نافع من وجع الجانب وداء الثعلب وفاءة بالصعيد تجاه  
قاو بالقاف) وقد تقدم له ذكرها في أول هذا الباب قريبا (وقاو بخلاف بالطائف) \* ومما يستدرك عليه المقارن هي الارنون  
التي تنبت القوة وقوة بالفخ قرية بالبصرة عن ابن السمعاني ومنها أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن بدران القوي البصري من  
شيوخ الخطيب البغدادي وقد بينت في الرسالة المذكورة أن الصواب فيه أنه من قوة مصر وأنه بالضم وانما زل البصرة فاشبهه على  
ابن السمعاني وأقوى مفتوح الاول مقصور قريبة من كورة البهس من نواحي صعيد مصر (و فهو عنسه) أهمله الجوهري

وقال غيره أى (سهوت) عنسه قال ابن سيده فها فؤاده كهفا ولم يسمع له بمصدر فأراه مقولوبا (وأفهى) الرجل (قال رأيه) عن ابن  
الاعرابي \* ومما يستدرك عليه فها اذا فصح بعد جمعة والاقفاء البله عن ابن الاعرابي (ي فى) بالكسر (حرف جر) من حروف  
الاضافة قال سيبويه أماني فهي للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذا هو في القل لانه جعله اذا دخله فيه  
كالوعاء وكذا في القبة وفي الدار وان اسمعت في الكلام فهي على هذا وانما تكون كمثل بجاء بها المقارب الشئ وليس مثله انتهى  
قال المبلاني في شرح المعنى للباربردي ومعنى الظرفية حلول الشئ في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجازا نحو العباءة في الصدق  
انتهى وقال الجوهري في حرف خافض وهو للوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء في الاناء وزيد في الدار والشئ في الخبر انتهى  
وفي المصباح وقولهم فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهي حقيقة وان أريد النسبة الى معنى فجاز الاول كقطع يد السارق  
والثاني كإيقاعه (وتأني للظرفين) المكاني نحو قوله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد والزمانى نحو قوله تعالى في أيام معدودات

(والمصاحبة) قبل أى معنى مع كقوله تعالى ادخلوا فى أمم وقوله تعالى فى أمم الجنة أى معهم وقول المصنف فيها بعد وبمعنى مع يحالفه وفى شرح المنار لابن ملك أن باء المصاحبة لا سندامة المصاحبة ومع لا بنديها قال شيخنا قولهم باء المصاحبة بمعنى مع يعنون فى الجلبة لا من كل وجه لتباين معنى الاسم والحرف وقد نبع المصنف الجمهور فيما أبى أن قال فى الباء وللمصاحبة أهبطوا بسلام أى معه فتأمل (والتعليل) لمسلم بخوفه تعالى فيما أفضتم فيه أى لاجل ما أفضتم (والاستعلاء) كقوله تعالى ولا صلبكم فى جذوع النخل أى عليها وزعم يونس أن العرب تقول زلت فى أيلك يريدون عليه نقله الجوهرى وقال الميلاى وقيل إنها فى الآية بمعنى الظرفية أيضا للمبالغة انتهى وقال عنتره بطل كان ثيابه فى مريحة \* يحذى نعال السبت ليس بتوأم أى على مريحة وبار ذلك من حيث كان معلوما أن ثيابه لا تكون فى داخل مريحة لأن المريحة لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهى بجملها مريحة وليس كذا قولك فلان فى الجبل لأنه قد يكون فى غار من أغواره أو لصب من لصابه فلا يلزم على هذا أن يكون عليه أى عالب فيه أى الجبل ومثله قول امرأه من العرب

هو وصلبوا العبدى فى جذع نخلة \* فلا عطست شيان إلا بأجدعا

أى على جذع نخلة (ومرادفة الباء) كقوله تعالى يذروكم فيه أى يكثر كم به نقله القراء وأنشد

وأرغب فيها عن عبيد ورهطه \* ولكن بها عن سنبل استأرغب

أى أرغب بها وقال آخر يعثرن فى حد الطيات كاعنا \* كسيت برودى تزد الأذرع

أى يجد الطيات وقال بعض الأعراب تلوذ فى أم لئاما تعصب \* من الفمام تزدى وتنقب

أى تلوذ بها وأراد بالأم هنا سلى أحد جلى طي لانهم إذا لاذوا بها فهم فيها لا محالة ألا ترى أنهم لا يعصمون بها إلا وهم فيها اذلو كانوا بعداء فليسوا الا الذين بها وهذا الاستعمل فى مكان الباء وقال زيد الخيل

ويركب يوم الروع فى فوارس \* بصيرون فى طعن الأباهر والكلبي

أى بطعن الأباهر نقله الجوهرى وقال آخر

وخضض فبنا الجرحى قطعنه \* على كل حال من غمار ومن وحل

قالوا أراد بنا وقد يكون على حذف المضاف أى فى سيرنا ومعناه فى سيرهن بنا (و) مرادفة (الى) كقوله تعالى فردوا أيديهم فى أفواههم أى إليها (و) مرادفة (من) كقوله تعالى فى نسع آيات قال الزجاج أى من نسع آيات ومثله قولهم خذنى هشرا من الأبل فيها فخلان أى منها (وبمعنى مع) كقوله وجعل القمر فى نوراى معهن عن ابن الأعرابى وأنشد ابن السكيت للبعدى

ولوح ذراعين فى بركة \* الى جوجور هل المنكب

أى مع بركة وقال أبو النعمان يدفع عنها الجوع كل مدفع \* خسون بطنى خلايا أربع

أى مع خلايا وقال امرؤ القيس وهل يعمن من كان آخرعهده \* ثلاثين شهرا فى ثلاثة أحوال

فيل أراد مع ثلاثة أحوال قال ابن جنى وطريقه عندى أنه على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرا فى عقب ثلاثة أحوال فبها ونفسه بعد ثلاثة أحوال انتهى وفسره بعضهم عن ثلاثة أحوال (وللمقايسة وهى الداخلة بين مفضل سابق وفاضل لاحق) بخوفه تعالى (فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة الا قليل وللتوكيد) بخوفه تعالى (وقال اركبوا فيها وللتعريض وهى الزائدة عوضا عن أخرى محذوفة كضربت فبين رغبت فى من رغبت فيه وبانها تعجب) قال ابن سيده فى كلمة معناها التعجب يقولون يافى مالى أفضل كذا وقيل معناها الأسف على الشئ يفوت وقال الكسائى لانهم زمرو معناها باعجى مالى قال وكذلك يافى أعمال قال وما من كل ذلك فى موضع رفع انتهى ونقل غيره عن الكسائى من العرب من تعجب بى وشئ وفى ومنهم من يريد ويقول يا هيا ويا هيا ويا هيا أى ما أحسن هذا و به تعلم ما فى كلام المصنف من القصور والابهام والاهتمام وغير ذلك (وفيا) كورة بمنجى مزارع بن عبد الله النفايى المحدث

(قأى)

(قبا)

(فصل القاف) مع الواو والياء ((ى قأى كسى)) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابى (إذا أقر لخصم بحق) وفى اللسان إذا أقر لخصمه وذل ((و قبا)) قبوا (جمعه باصابعه) نقله ابن سيده (و) قبا (البناء رفعة) ومنه السماء مقبوة أى مرفوعة ولا يقال مقبوبة من القبة ولكن مقببة نقله الأزهري (و) قبا (الزعفران) والعصفر (جماء) نقله الأزهري عن أبي عمرو (والقبا بالقصر نبت) وقال الأزهري ضرب من الشجر (و) أيضا (تقويس الشئ) وقد قبا قبا (والقبة انضمام ما بين الشفتين) قال ابن سيده (ومنه القبا) كصهاب (من الثياب) لاجتماع أطرافه وأنشد أبو على القالى لآبى النجم \* تمشى الراعى فى قبائه \* وفى المصباح أنه مشتق من قبوت الحرف قبوا إذا ضمته وقال شيخنا القبا بمد و يقصر ويؤنث ويد كقيل فارسى وقيل عربى من قبوت الشئ إذا ضمته عليه أصا بهن معنى به لانضمام أطرافه وروى كعب أن أول من لبسه سليمان عليه السلام وأغرب بعض أهل القريب فقال ويصرف ويمنع فانه لا يظهر وجهه لمنعه ولو صار علما الآن يكون علم امرأه قأمل قلت أما كونه فارسيا أو عربيا

فقد نقلهما ابن الجوابني في المغرب وقال القاضى المعافى هو من ملابس الاعاجم في الاغلب ومن قال انه عربى فاما لنفسه من الاجتماع واما لجمعه وضعه اياه عند لبسه ومنه قول -صميم عبد بنى الحساس

فان تهزنى منى قيارب ليله \* تركت فيها كلقباء المفترج

(ج أقيبة وقباء تعيبة عباه) كذا في النسخ ونص الازهرى عن أبي تراب وعبا الثياب بعباها وقباها بقباها عباها وهذا على لغة من يرى تلبين الهمة فقوله تعيبة غير معروف (كلقباء) يقال اقبتى المتاع واعتباه اذا جمعه نقله الازهرى (و) قبا (عليه) اذا (عدا عليه في امره) وهذا ايضا بالتخفيف (و) قبي (الثوب جعل منه قباء) وهذا بالتشديد عن الليباني وفي المحكم قطع منه قباء عن الليباني (وتقباؤه لبسه) وأشد أبو على القالى الذى الرمة

تجاول البوارق عن مجمره لهن \* كأنه متقى يلقى عزب

(و) تقى (زيداً أتاه من) قبل (نفاه) نقله الازهرى (و) تقى (الشي صار كالقبة) في الارتفاع والانضمام (وامرأة قايبة تلقط العصفور وتجمعه) وأشد ابن سيدة للشاعر يصف قطامع صبا في الطيران

دوامك حين لا يحشين ريحا \* معا كبنان أيدى القاييات

(والقاياء اللثيم) لكرزانه كذا في المحكم وقال الازهرى يقال للثيم قاياء وقاباء (وبنو قاياء المجتمعون لشرب الخمر) نقله ابن سيدة وكذلك بنو قبيعة (وقباء بالضم) ممدودا يؤنث (ويذكر ويقصص) ويصرف ولا يصرف قال أبو على القالى قال أبو حاتم من العرب من يصرفه ويحمله مذكراً ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه (ع قرب المدينة) المشرفة بظاهرها من الجنوب نحو ميادين كافي المصباح أوسنة كافي الانساب للسمعاني به المسجد المؤسس على التقوى زله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل أن يسير الى المدينة وقد نسب اليه أقلم بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي شيملة الانصارى وعبد الرحمن بن عباس الانصارى وبشر بن عمران بن كيسان القبايون المحدثون (و) أيضاً (ع بين مكة والبصرة) أنشد أبو على القالى لعبد الله بن الزبيرى

حين حلت بقباء بركها \* واستقر القتل في عبد الأشل

(و) قبا (بالقصر) مع الضم (د بفرغانة) ينسب اليه الخليل بن أحمد القباوى الفرغانى حدث بخاراذكره ابن السمعاني ومساعدة ابن البسيع القباوى عن يحيى بن ابراهيم ذكره الماليني لكنه ذكره بالهمز كالاول وقال انه من قبا فرغانة قال الحافظ فكانه يجوز فيه ما يجوز في الاولى من المد والقصر (وانقى) عناقلا (استحقى) نقله الازهرى (وقبي قوسين) بالكسر (وقباء قوسين ككساء) وفي التكملة بالفتح مقصورا أى (قاب قوسين) لغات (والمقبي) كرمى (الكثير الشحم) نقله الازهرى وبه فسر شعر قوله

(المستدرك)

\* من كل ذات نبح مقبي \* (والقبابة) كسحابة (المفازة) بلفة جبر نقله الازهرى وأنشد \* وما كان عنز نبحى بقبابة \* وما يستدرك عليه القوة الضمة بلفة أهل المدينة وقال الخليل نبرة مقبوة أى همة مضمومة والقباواطى المعقود بعضها الى بعض عن ابن الاثير وقبا بالضم قرية باليمن دون زبيد ومدينة بقرى الشاش منها أبو المسكافم رزق الله بن محمد القباوى زبيل بخارا كتب عنه ابن السمعاني وهى غير التى في فرغانة وقال نصر قباى شعر عبد الرحمن بن عمرو بقرية لبنى عمرو بن عوف وبقيع القاف حفص ابن داود القبائى البخارى وأبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه القبائى ذكرهما الماليني هكذا (( و القتا )) بالفتح (والقنا) كقفا (مثلثة حسن خدمة الملوك) تقول هو يقتو الملوك أى يتخدمهم وقيل لرجل ما صنعتك قال اذا صنعت نصفت واذا شئت قمتون فأنا نصف قاتى في جميع أوقاى من نصف ينصف اذا خدم كذا في الاساس وأنشد الجوهري

انى امرؤ من بنى فزاره لا \* أحسن قنوا الملوك والخبيا

وفي التهذيب انى امرؤ من بنى خزيمه (كالمقتى) يقال قنوت آقنوتوا مقتى كقنوت أغزو غزوا ومغزى كفى الصحاح والتهذيب (و) القنوة (بهاء التيممة) نقله الازهرى عن ابن الاعراب (والمقتون) بفتح الميم (والمقاوثة) بالواو (والمقانية) بالياء (الخدام) وقيل الذين يعملون للناس بطعام يطونهم نقله ابن سيدة والجوهري وابن السيدى أبيات كتاب المعافى (الواحد مقتوى) بفتح الميم وتشديد الياء كانه منسوب الى المقتى وهو مصدر كقافوا واضعه بجزية لاني غلظت باجر اجها قال الجوهري ويجوز تخفيف ياء النسبة كما قال عمرو بن كلثوم

تهددنا ونوعدنا رويدا \* متى كنا لا ملق مقتونا

(و) قيل الواحد (مقتى أو مقتون) بفتح ميمهما وكسر الواو والاخير نقله ابن سيدة (وتفخ الواو) أى من مقتون (غير مصروفين) أى ممنوعين من الصرف (وهى الواحد) والاثنين (والجمع والمؤنث) والمذكر (سواء) قال الجوهري قال أبو عبيدة قال رجل من بني الحرماز هذا رجل مقتون وهذا رجل مقتون ورجال مقتون كله سواء وكذلك المؤنث \* قلت رواه المفضل وأبو زيد عن ابن عون الحرمازى قال ابن جنى ليست الواو فى هؤلاء مقتون ورأيت مقتون ومررت بمقتون اعراباً وأدليل اعراب اذلو كانت لوجب أن يقال هؤلاء مقتون ورأيت مقتين وجرى مجرى مصطفين قال -سيويه سألت الخليل عن مقتو ومقتون فقال هذا بمنزلة الاشعرى والاشعرين وكان القياس اذ حذفت ياء النسب منه أن يقال مقتون كما قالوا فى الاعلى الا علون

(قنا)

(المستدرک)

(فنا)

(ق)

(ف)

٢ قوله الصغار كذا بخطه  
والصواب الكبار كما في  
اللسان والقاموس

(المستدرك)

فقرت بمنب الزور غمت أصحمت \* وقد حاوزت للافسوانات محزما

(قَفَى)

(قذى)

﴿و القذوة مثله﴾ (و القذوة) كقذوة ما سننت به واقتديت به قال الجوهري القذوة الاسوة يقال فلان قذوة يقندى به وبضم فيقال لي بك قذوة وقذوة وقذة كما يقال حظوة وحظوة وحظوة ومثله في التهذيب وقد اقتصر واعلى الكسر والضم وفي المصباح الضم أكثر من الكسر (وتقدت بدابته لزم سنن الطريق) نقله ابن سيده (وتقدى هو عليها) قال أبو زيد الطائي

فلما أن رأهم قد توافوا \* تقضى وسط أرحامهم ريس

قال ابن سيده ومن جعله من الباء أخذه من القديان ويحوز في الشعر تقديبه وابنه وقال أبو عبيدة تقضى الفرس استعانت به يديه في مشيه برفع يديه وقبض رجله شبه الحبيب (وطعام قذى) كقذى (وقد) منقوص (طيب الطعم والريح) يكون ذلك في الشواء والطبخ وقد (قذى كرضى) يقضى (قذى) بالفخ مقصور (وقداوة) كقذى المحكم (وقدايقذوقدا) كقذى الصحاح كله اذا شممت لرائحة طيبة (وما أقداه) أى (ما أطيبه) وفي الصحاح ما أقدى طعام فلان أى ما أطيب طعمه ورائحته (وأقذى) الرجل (أسن) وبلغ الموت (و) أيضا (استقام في الخبر) نقله ما الأزهري عن ابن الأعرابي (و) قيل أقذى استقام (في طريق الدين) عن أبي عمرو وفي التهذيب استوى به طريق الدين (و) أقذى (المسك فاحت رائحته والقذو) بالفخ قال الأزهري هو أصل البناء الذي يشعب منه تصريف الاقتداء يأتي بمعنى (القرب و) بمعنى (القدر من السفر كالإقدا) كلاهما عن ابن الأعرابي (و) القذو (بالكسر الأصل) الذي

(المستدرك)

(تشعب منه الفروع) عن ابن فارس (والقذوى ككسرى الاستقامة) نقله الصاغاني \* ومما يستدرك عليه من يقذوه فرسه أى يسرع نقله الجوهري وقد والطعام ككرم قذاة وقداوة عن ابن سيده ويقال شممت قذاة القدر فهى قذبة على فعلة أى طيبة الريح شبيهة كقذى الصحاح وانى لاجد لهذا الطعام قذا أى طيبا حكا كراع والقذوة بالفخ التقدم عن الأزهري والمقتدى بالله من الخلفاء مشهور (و) قذت قاذية جاء قوم قذاهم وامن) وفي المحكم في (البادية) وفي الصحاح أتت قاذية من الناس أى جماعة قليلة وهم أول من بطر أعليكم توجهها قواذ تقول منه قذت تقذى قذايا ومثله في المحكم (و) قذى (الفرس) يقذى (قذايانا) بالتحريك (أسرع) نقله الجوهري وابن سيده (والقذة) كقذة (حبة ج قذات والقذبة الهدية) وهو في الذخ كغنية فيهما وهو غلط والصواب بكسرهما كما هو مضبوط في الصحاح والمحكم يقال خذني هديتك وقذيتك أى فيما كنت فيه رقد ذكره المصنف أيضا في قذى تبعا للصاغاني وهما الغنائ (و) يقال هومنى (قد اريح) بالكسر أى (قذيه) وقذره وهو في الصحاح قذى بالياء قال ابن سيده كأنه مقولوب فيدوانشد

(قذى)

الجوهري لهدية بن الخشرم  
وانى اذا ما الموت لم يلدونه \* قذى الشبر أحمى الانف أن أناخرا  
وأنشد الأزهري ولكن اقدامى اذا الخليل أحممت \* وصبرى اذا ما الموت كان قذى الشبر

(و) فلان (لابقادية أحد) ولا يما يده (لا يباويه) ولا يجاريه وذلك اذا برز في الخلال كلها كذا في التهذيب (و) المتقذى الاسد (و) أيضا (المتجنز) المختال (والقنداوة) من النوق الجريئة قاله الفراء وقال الكسائي هو الخفيف وذكر (في قذا) قال شمر ممر ولا يجرى وقال أبو الهيثم هو فنة القوا والنون زائدة \* ومما يستدرك عليه القذبة بالكسر القذوة قبلت الواو فيه بالكسرة القريبة منه وضعف الحاخز وهم قذى واقداء للناس يتساقطون بالبلد فيقيمون به ويهدون (و) القذى ما يقع في العين) وما ترى به (و) القذى (في الشراب) ما يقع فيه من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ الى نواحي الاناء فيتعلق به قذى اشرب قذى وقال الاخطأ وليس القذى بالعود يسقط في الاناء \* ولا يذباب قذفه أسرا الامر

(المستدرك)

(قذى)

ولكن قذاها زائر لا يجسه \* ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

(و) القذى (ما هراقت الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد بعده) وقيل هو شئ يخرج من رحمها بعد الولادة وقد قذت وحكى الليثاني ان الشاة تخذى عشر ابعدا للولادة ثم تظهر فاسم عمل الظهور في الشاة (و) القذى (كالى التراب المدق) عن ابن الأعرابي وهو الذى يقع في العين (ج اقداء) كسبر وأجبار (وقذى) كصلى قال أبو حنيفة \* مثل القذى يتبع القذا \* وقد (قذبت عينه كرضى) تقذى (قذى) وقذايا (وقذايانا) بالتحريك (وقع فيها القذى) أو صار فيها (وهى قذبة) كغنية (وقذبة) كفرحة وأنكر بعضهم التشديد (ومقذبة) خالطها القذى (و) قال الأصمعي (قذت) عينه (تقذى قذايا) زاد غيره (وقذايانا) بالتحريك (وقذايا) كقنى (وقذى) بالفخ مقصور (قذبت بالغمص والرمص) ونص الأصمعي رمت بالقذى (وقذى عينه تقذبة وأقذاها) التى فيها القذى أو أخرجه منها) والذى في الصحاح أقذاها جعل فيها القذى وقذاها أخرجه منها القذى وفي المحكم وقذاها أيضا أخرجه ما فيها من قذى أو كحل وهو (ضد قذت قاذية) من الناس أى (قدمت جماعة) قبله هكذا رواه أبو عمرو قال ابن بري وهذا الذى يختاره علي بن حنزة الأصمعي ورأه أبو عبيد بالادال المهملة وقد تقدم وهو الاشهر نقله ما الجوهري (و) قذت (الشاة) تقذى قذى (ألقت بياضها من رحمها حين تريد الفعل) يقال كل ذكركى وكل أنثى تقذى أى ترى بياضها من شهوة الفعل وهو مجاز (وقاذاه) مقاذاة (جاراه) كذا في النسخ والصواب جازاه كقذى الصحاح وأنشد

فسوف أقاذى القوم ان عشت سالما \* مقاذاة سرا لا يقر على الذل

(والاقتداء) نظر الطير ثم اغماضه عن ابن الأعرابي وبه فسر قول جديده صبرا

(المستدرك)

(قرى)

خفي كافتداء الطير والليل واضح \* بأرواقه والصبح قد كاد يلغ

وفال غيره يريد كما غرض الطائر عينه من قذارة وقعت فيها وقال الأصمعي لا أدري ما معنى قوله كافتداء الطير وقيل افتداء الطير قصها  
عيونها وتغميضها كأنهم يتجلى بذلك قذاراتها لئلا يكون أبصر لها وفي الأساس وذلك حين يحل الرأس وقد أكرهوا تشبيه لمع البرق به  
(و) من المجاز (هو يغضي على القذارة) كذا في النسخ والصواب على القذارة أي (يسكت على الذل والضيم) وفساد القلب ونقله  
الازهرى \* ومما يستندرك عليه القذارة كالتقدي أو الطائفة منه ولا يصيد منى ما يقدي عينك بفتح الياء والافتداء السفلة من  
الناس وفلان في عينه قذارة إذا نقل عليه ورجل قذري العين ككتف إذا سقطت في عينه قذارة وفي الحديث هدنة على دخن  
وجاعة على اقتداء يريد اجتماعهم على فساد من القلوب قاله أبو عبيد \* ومما يستندرك عليه في الواو هو يقذو إذا مشى سيرا  
ضعيفا نقله الصاغاني (ي القرية) بالفتح وهي اللغة الشهيرة الفصحى (وبكسر) بمائة نقله ما الليث وقال غيره الكسر  
خطأ (المصر الجامع) وفي كفاية المختف القرية كل مكان اتصت به الابنية واتخذ قرارا وتقع على المدن وغيرها اه ومنه  
قوله تاني واسأل القرية التي كتافها قال سيبويه هذا مما جاء على أناس الكلام والاختصار وأما يريد أهل القرية فاختصر  
وعمل الفعل في القرية كما كان عاملا في الأهل لو كان ههنا قال ابن جني فيه ثلاث معان الاتساع والتشبيه والتوكيد أما  
الاتساع فلا نه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة - واه واما التشبيه فلا نه شبهت بمن يصح سؤاله لما كان بها  
ومؤالها وأما التوكيد فلا نه في ظاهر اللفظ أحالة بالسؤال على من لبس من عادته الإجابة فكأنهم تغمضوا لا يهيم عليه السلام  
انه ان سأل الجمادات والجمال أجابته بحجة قولهم وهذا تناه في تصحيح الخبر أي لو سألتها لانتها الله بصديقنا فكيف لو سألت من  
عادته الجواب (والنسخة قرى) بالهمزة وهو في النسخ بالتعريف وضبط في المحكم بفتح فسكون قال وهذا قول أبي عمرو \* قلت وهو  
مذهب سيبويه وبوافقه القياس (وقرئ) بالواو في قول يونس وعليه اقتصر الجوهرى (ج قرى) بالضم مقصور على غير قياس  
قال ابن السكيت لأن ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعته محدود مثل ركوة وركاء وظبيسة وطيابا وجاء القرى مخالفا لبايه  
لا يقاس عليه وقال الليث بعد ما نقل الكسر الذي هو لغة اليمن ومن ثم اجتمعوا على قرى فجمعوها على لغة من يقول كسوة وكسا  
وقال الجوهرى ولعلها جمعت على ذلك مثل ذرورة وذراولحية ولحقى وقول بعضهم ما رأيت قرويا أفصح من الجاهل أنما شبهه إلى  
القرية التي هي مصر (وأقرى) الرجل (لزمها) أي القرى (والقارى ساكنها) كما يقال ساكن البادية البادية وقوله لم  
جاء في كل قاروباد (والقريتين مثنى) القرية في قوله تعالى إلى رجل من انقريتين عظيم (وأكثر ما يلفظ به بالياء) هكذا مكة  
والطائف قاله المفسرون ونقله نصر وغيره (و) أيضا (ة قرب انتباج) وقال نصر موضع دون النباج (بين مكة والبصرة) تنسب إلى  
ابن عامر بن كرز (و) أيضا (ة بجمص) أيضا (ع باليمامة) وهما قران وملاهم لبني مقيم (وقرية النمل مجتمع ترابها) والجمع قرى  
قال أبو التيجم وأنت النمل القرى بعيرها \* من حسل التلع ومن خافورها

وهو مجاز (وقرية الانصار المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والقارية الحاضرة الجامعة كالقاراة) يقال أهل القارية  
للحاضرة وأهل البادية لاهل البداء (وقرى الماء في الحوض بقرية قريار قرى) إذا (جمعه) في الحوض وقال الازهرى يجوز في الشعر  
قرى فجمع في الشعر خاصة (و) قرى (العبير وكل ما جتر) كالشاة والضائنة والوبر يقرى قريبا (جمع جعرتة في شدة) وفي الصحاح البعير  
يقرى العاف في شدة أي يجمعه (و) قرى (الضيف قرى بالكسر والقصر) كقلياته في (والفتح والمد) قال الجوهرى إذا  
كسرت القاف قصرت وإذا قصمت مددت (أضافه) وفي الصحاح أحسن إليه وقال أبو علي القالي قال الكسائي سمعت القاسم بن معن  
يروى عن العرب هو قراء الضيف (كقتره) وقيل انتره طلب منه القرى (و) قوت (الناقة) تقرو وتقرى (ورم شد قاهما من وجع  
الاسنان) وفي التهذيب قال بعضهم يقال للسان إذا شتمك شدة قرى بقرى (و) قرا (البلاد) بقرها إذا (تبعها يخرج من  
أرض إلى أرض) ينظر حالها وأمرها وقراها قريا كذلك واوي يائي (كقترها واستقراها) وقال الليثاني قروت الأرض سرت  
فيها وهوان غر بالمكان ثم تجوزة إلى غيره ثم إلى موضع آخر وقال الأصمعي قروت الأرض إذا تتبع ناسا بعد ناس (والمقرى والمقراة)  
صريح سياقه انه بفتحهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره (كل ما اجتمع فيه الماء) من حوض وغيره وخصه بعضهم  
بالحوض وفي الصحاح المقراة المسيل وهو الموضع الذي يجمع فيه ماء المطر من كل جانب وفي التهذيب المقرى الأناء العظيم يشرب به  
الماء والمقراة الموضع الذي يقرى فيه الماء وقيل المقراة شبه حوض ضخم يقرى فيه من البئر ثم يفرغ في المقراة والجمع المقارى  
(وقرى الماء كفى من التلاع) وفي الصحاح مجرى الماء في الروض وقال غيره في الحوض وفي التهذيب إلى الرياض (أو موقعه)  
كذا في النسخ والصواب مدفعه (من الربوا إلى الروضة) كما هو نص الليثاني هكذا قال الربو بغيرها (ج أقرية) ومنه قول الجعدي

ومن أيامنا يوم عجيب \* شهدناه بأقرية الرذاع

(واقراء) كشرى فواشراف ومنه قول معاوية بن شريك يذم جهيل بن نضلة بين يدي النعمان انه مقبل النعلين منتفخ  
الساقين فعوا لليتتين مشاء باقراء قتال طبايعا اما فقال له النعمان أردت ان يذمه فذهنه وصفه بأنه صاحب صيد لا صاحب

ابل (وقريان) بالضم وهو الأكثر ومنه قول ذى الرمة

تسكن أعداء قريان تسهما \* غزا الغمام وهو تجناه السود

واقصر الجوهرى على الاول والاخير والاخير مضبوط في كتابه بالضم والكسر وفي حديث قس وروضة ذات قريان وفي حديث ظبيان وعواقريانه (و) اقري - كغنى أيضا (الابن الخازن) الذى (لم يمتض وقري الخليل) اسم (وادو القريان) مثنى قري (ع) لبنى سليم بديار مصر يفرق بينهما وادعظيم قاله نصر (واستقري واقتري واقرى طلب ضيافة) كذا في المحكم (وهو مقري للضيف) كذا (ومقراء) كمعرب (وهى مقراء ومقراء) كدعاء ومحراب الاخيرة عن الليثاني يقال انه لمقري للضيف ومقراء للضيف (والمقراء أيضا القصعة) أو الجفنة (يقرى فيها) الضيف وأنشد ابن برى

حتى تبول عبور الشعر بين دما \* صرد او يبيض في مقراءه القار

وقال الليثاني المقري مقصور بغير هاء كل ما يؤتى به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر

\* ولا يضمنون بالمقري وان غدوا \* (والمقاري القبور) كذا في النسخ والصواب القدور كما هو نص ابن الاعرابى وهو في المحكم هكذا وأنشد

نرى فصلاهم في الورد هلى \* وتسمن في المقارى والحبال

أى انهم اذا انحروا لم يضر والاسمين اذا وهبوا لم يهيو الا كذلك هكذا فسره ابن الاعرابى (والقرية كغنية العصار) أيضا (قرية النمل) و) أيضا (أعواد فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت) كذا في النسخ والصواب رأس عمود البيت كما هو نص الصحاح عن ابن السكيت وفي المحكم القرية أن يؤتى بعودين طولهما ذراع ثم يهرض على أطرافهما عويد يؤسر اليهما من كل جانب بهد فيكون ما بين العصبتين قد رآر بع أصابع ثم يؤتى بهويد فيه فرض فيه عرض في وسط القرية ويشد طرفاه اليهما بهد فيكون فيه رأس العمود قال كذا حكاه يعقوب وعبر عن القرية بالمصدر الذى هو قوله ان يؤتى وكان حقه ان يقول القرية عودان طولهما ذراع يصنع هما كذا \* قلت ونص الصحاح عن يعقوب القرية على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت (و) القرية أيضا (عود الشراع الذى) يكون (في عرضه من أعلاه) \* قلت والعامية تقول القرية بالتخفيف (أو في أعلى الهودج) والجمع القريات (و) قرية (كسمية ثلاث محال ببغداد) من الجانب الغربى واحدة وثنتان من الجانب الشرقى (و) أيضا (ع الطي) بين الجبلين عن ابن الكلبي (وقريت الضيفة هى مقربة نفقة في قرأتها) بالهمزة عن أبي زيد وحكى ثعلب محففة مقربة (والقارية أسفل الرمح أو) قارية السنان (أعلاه) كما في المحكم وفى الصحاح قارية السنان أعلاه (وحده) عن أبي عبيد (و) كذلك (حد السيف) ونحوه نقله الجوهرى أيضا (و) القارية (بالتشديد طائر) قصير الرجل طويل المنقار أصفره أخضر الظهر تحبه الاعراب وتبني به ويشبهون الرجل السخى به قال الجوهرى وهى محففة قال يعقوب والعامية تشبهه وأنشد

أمن ترجيع قارية تركتم \* سباباكم وأبتم بالعناق

يقال (اذا رآه استبشر وبالمطر كأنه رسول الغيث أو مقدمة السحاب ج قوارى) وأنشد ابن سيده لابن مقبل

لربى شام كلما قلت قدونى \* سنا والقوارى الحضرى الدجن جنى

\* ومما يستدرك عليه القروية القروية به فسر ثعلب قول الشاعر

رمتى بهم ريشه قروية \* وفوقاه من والنضى سويق

وأم القرى مكة شرفها الله تعالى وكالة القرى المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقرية النمل من أمهات زمزم والقرى المباركة قبل بيت المقدس وقبل الشام وقرى الجرح يقرى تفجر وقرى الطريق كغنى سنه عن ابن الاعرابى وقرية في شدق جوزة خبأتها والمدة تقرى في الجرح أى تجتمع وأقوت الناقة هى مقرا جمع الماء فى رحها واستقر وقرى كغنى اسم رجل قال ابن جنى يحتمل لامة ان تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف وقرية لهم مطبى نقله الزمخشري والمسلمون قوارى الله فى الارض أى آمناء وشهداء الميامين شبهوا بالقوارى من الطير أو هو مأخوذ من يقرون الناس يتبعونهم فينظرون الى أعمالهم فاذا شهدوا الانسان بخير أو شرفه قد وجب واحد منهم فار وهى أحد ما جاء من فاعل الذى للمذكر لا ذى مكسر اعلى فواعل نحو فارس وفوارس وناكس وفواكس ووادى القرى بلد بين المدينة والشام والقرى بفتح فسكون موضع فى شعر والقرية كسمية قرية بالين وقد دخلتها وأيضاً بالياء قال امرؤ القيس

تببت لبوقى بالقرية آمنا \* وأمرحها غبالا كاف حائل

وقرية اسم لليامة كلها وقيل بلد بين الفلج ونجران وتقرى المياه تتبعها واقتري فلانا بقوله تتبعه واقتري بالكسر مقصور ذلك الماء المجموع فى الخوض واقتري اذا لزم الشئ وأيضاً طلب القرى وقد ذكره المصنف فى التلييه وهذا موضعه وقال ابن عميل قال لى اعرابى اقترس لامي حتى ألقاك بلا همز أى كن فى سلام وفى خبر وفى سعة وقرى كرضى اجمع والمائة تقرى ببولها على فخذها من العطش مشدد (والقرو والقصد) نحو الشئ يقال قرا اليه يقر وقررو اذا قصدوا عن البيت (و) القرو (التبع كالاقتراء والاستقراء)

(قراً)

(المستدرك)

يقال قرا الامر واقتراه تتبعه وقروت البلاد قروا تتبعها أرضا وسرت فيها كافتريتها واستقرت بها وتقرتها وقال الليثاني قروت الأرض سرت فيها وهوان غمر بالمكان ثم تجوزة الى غيره ثم الى موضع آخر وقال الاصمعي قروت الأرض اذا تقبعت ناسا بعد ناس (و) القرو (الطن) يقال قراوا اذا طعنه فرماه عن الهجرى قال ابن سيده وأراه من القصد كأنه قصده بين أصحابه قال \* والخيل تقرهم على الليثيات \* (و) القرو (حوض طويل) مثل النهر (ترده الابل) كافي الصحاح وفي التهذيب شبه حوض محدود مستطيل الى جنب حوض ضخم يفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الابل والغنم وكذلك ان كان من خشب قال الطرمح \* منأى كالفروهرن انسلام \* (و) القرو (الأرض) التي لا تسكد تقطع ج قرو) كعلو (و) القرو (مسيل المعصرة ومثعبها) ولا فعل له وقال الجوهرى وقول الكميت

فاستل خصيه انبالا بنا فذة \* كأنما خرت من قرو عصار

يعنى المعصرة (و) قال الاصمعي القرو (أسفل التخلية تقر فينبذ فيه) ومنه قول الأعشى

أرى بها الليداء اذا عرضت \* وأنت بين القرو والعاصر

وقيل هو أصل التخلية وقيل هو نقيير يجعل فيه العصير من أى خشب كان (أو يتخذ منه المركان والاجانة للشرب) وقال ابن أحرر

لها حجب يرى الراوى فيها \* كما أدبت في القرو العزالا

يصف جرة الحجر كأنه دم غزال في قرو التخل قال أبو حنيفة ولا يصح ان يكون القدح لان القدح لا يكون راووقا انما هو مشربة (و) القرو أيضا (قدح) من خشب ومنه حديث أم معبد وهات له قروا (أو أنا صغير) يرد في الحوايج \* قلبت العامة تقوله القرو (و) القرو (مبلغه الكلب ويثلث) الضم والكسر عن ابن الاعرابي (جمع الكل اقراء واقرو) (حكي أبو زيد اقرو) (معصح الواو وهو نادر من جهة الجمع والتصحیح) (وقرى) كدلو وأدلا وأدل ودلى (و) القرو (ان يعظم جلد اليصتين ليح) فيه (أوما) أو نزول الامعاء كالقرو (بالهاء فيه وفي مبلغه الكلب) (ورجل فرواني) بالفتح به ذلك نقله الجوهرى (وقرى كفعل ماء بالبادية) يقال له قرى مجبل في بلاد الحرث بن كعب وأنشد أبو علي الفاي الطفيل

غشيت بقرى فرط حول مكمل \* رسوم ديار من سعاد ومنزل

(والقرا الظهور) وقيل وسطه قال الشاعر

أزاحهم بالباب اذ يدفعوننى \* وبالظهر منى من قرا الباب عاذر

وتنبهت قريان وقروان بالتصريح فيهما عن الليثاني والجمع اقراء وقروان قال مالك الهذلي يصف الضبع

اذا نفتت قروا نجا وتلفقت \* أشبها الشعر الصدور القراهب

(كالقروان) بالكسر والجمع قروانات نقله الصائغاني (و) القرا (القرع) الذي (يؤكل) عن ابن الاعرابي كان عينه مبدلة من الالف (وناقة قروا طويلة) القرا هو الظهور وفي الصحاح طويلة (السنام) ويقال الشديدة الظهر بين القرا (ولا نقل جبل أقرى) هذا نص الجوهرى وقال غيره جبل أقرى طويل القرا والاني قروا وقد قال ابن سيده لا يقال أقرى كما قال الجوهرى وقال الليثاني ولقد قرى قرى مقصور (والقروا) بالفتح مدردا (العادة) يقال رجعت فلان الى قروائه أى عادته الاولى قال أبو علي المقصور والممدود وحكى القرا لا ترجع الامة على قروائها أبدا كذا حكى عنه ابن الانباري في كتابه ولم يفسره واستفسرناه فقال على اجتماعها فلا أدري اشتقه أم رواه انتهى وقال ابن ولادى على أول أمرها وما كانت عليه ومثله في النهاية (و) القروا جاء به القراء ممدودا في حروف ممدودة مثل المصواء وهى (الدبر والقرورى كتجوىج ع بطريق الكوفة) وفي الصحاح على طريق الكوفة وهو منعش بين النقرة والحاجر وقال \* بين قرورى ومروياتها \* وأنشد ابن سيده للراعى

تروحن من حزم الجفون فأصبحت \* هضاب قرورى دونها والمضجع

وهو فوعول عن سيبويه قال ابن برى قرورى منونة لان وزنها فوعول وقال أبو علي وزنها فاعول من قروت الشئ اذا تتبعته ويجوز أن يكون فوعول من القرية وامتناع الصرف فيه لانه اسم بقعة بمنزلة شرورى وأنشد

أقول اذا أتيت على قرورى \* وآل الليد بطردا طرادا

(وأقرى) الرجل (اشتكى قراه) أى ظهره عن ابن الاعرابي (و) أيضا (طلب القرى) وهى الضيافة (و) أيضا (لزم القرى) جمع قرية وهذا قد تقدم أولا فهو تكرار (و) أقرى (الجل على الفرس ألزمه) آياه نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابي أقرى اذا لزم الشئ وألح عليه (ومقرى كسكرى بدمشق) تحت جبل قاسيون قال الذهبي أظن زلها بنو مقرى بن سبيع بن الحرث قال ابن الكلبي بنو مقرى بفتح الميم والنسب اليه مقرى قال ابن ناصر في حاشية الاكمال والمحدثون يصفونه وهو خطأ قال الحافظ بن حجر وأما الرشاطى فنقل عن الهمداني ان القبيلة توزن معطى فاذا نسبت اليه شددت الياء وقال عبد الغنى بن سعيد المحدثون يكتبونه بالالف يعنى بدل الهمزة ويجوز ان يكون بعضهم سهل الهمزة وقد تقدم تحقيق ذلك في الهمزة وقول المصنف كسكرى فيه نظر من وجوه تظهر

بالثامل (و) مقرى (بالضم د بالتوبة ومقرية كحمية حصن بالين) وهو مخفف (والمقارى رؤس الا كام) واحدها مقرى (والقبروان) بفتح الراء (القافلة) أو معظمها عن الليث (معرب) كانوا نقله ابن الجوابيقي في المغرب عن ابن قتيبة ونقل ابن دريد فيه ضم الراء أيضا (و) القبروان أيضا (د بالمغرب) بفتح الراء وضها هو بلد بقرية يمنية بين تونس ثلاثه أيام بالاندلس كما توهه الشهاب فلا يعتد به قاله شيخنا \* قلت اقتضه عقبه بن نافع الفهرى زمن معاوية سنة خمسين والنسبة اليه قروى بالبحر يك وقبروانى على الاصل (وتركهم قروا واحدا) أى (على طريقة واحدة) وفي الصحاح رأيت القوم على قرو واحد أى على طريقة واحدة (وشاة مقروة جعل رأسها في خشبة لا ترضع نفسها والمقرورى الطويل الظهر) وقد اقروى اقبراء (وقروة الرأس طرفه واستقرى الدم صارت فيه المدة) \* ومما يستدرك عليه يقال ما في الدار لا يحى قرواى أحد والقرو والقروى كفى كل شئ على طريق واحد يقال ما زال على قرو واحد أو قروى واحد وترك الأرض قروا واحد اذا طبقها المطر نقله الجوهري وقال غيره أصبحت الأرض قروا واحد اذا غطى وجهها بالماء والكبر لغة عن القراء والقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحدها قرو وقروى وقروى واستقرى الاشياء تتبع اقراءها لمعرفة أحوالها وخواصها والقراء مجرى الماء الى الرياض والقرورى الظهر وقروا الا كمة ظهرها والقروى كسكى العادة يمدو بقدر نقله المطرز عن ثعلب وقال ابن ولادرجع على قرواه الى اى خلق كان تركه وقال ابن شميل قال لى أعرابي اقترس لى حتى ألقا أى كن فى سلام وفى خبر وسعة والقبروان الكثرة من الناس ومعظم الامر وقيل هو موضع الكتيبة وقال ابن دريد هو بفتح الراء الجيش وقال الليث معظم العسكر \* وأنشد ثعلب فى هذا المعنى

فان تلقا بقبروانه \* أو خفت بعض الجور من سلطانه \* فاحمد الله السوء فى زمانه

قال ابن خالويه والقبروان الغبار وهذا غريب ويشبه أن يكون شاهده بيت الجعدي

وعادية سوم الجراد شهدها \* لها قبروان خلفها متنكب

وقال ابن مفرغ أغربوا رى الشمس عند طوعها \* قنابلها والقبروان المكتب

وقرى القصيدة كفى روى نقله الزنجشبرى ورجع الى قرواه بالفتح مقصور الغنة فى الممدود واحتسبت الابل أيام فرونها بالكسر

وذلك أول ما تحمل حتى يستبين فاذا استبان ذهب عنها اسم القروة والقرو واللال المستوى وقوت الناقة تقروى وقروم شدقاها لغة

فى قرت تقرى (( و القزو )) أهمله الجوهري وقال ابن سيدة عن ابن الاعرابى هو (التقرز) والتنطس (وقزا بعصاه الأرض)

فزوا (نكمتا) قال ابن الاعرابى (أقرى) الرجل (نلطح يعيب بعد استواء والقزة كشيبة الحية) عن ابن برى (أوجه بترأ هو جاء ج

قزات) قال أبو حزام العكلى فيا فزست أحفل ان تقضى \* نديخج صهلصق ضنوط

(و) قال ابن برى القزة (لعبة) للصبيان تسمى فى الحضرمية باملهله هله (وقزا) قزوا (العجبها) \* ومما يستدرك عليه القزو

العزاهة أى الذى لا يلهو (( ى القزى بالكسر) أهمله الجوهري وقال كراع هو (اللقب) قال ابن سيدة لم يحكه غيره يقال بنس

القزى هذا أى بنس اللقب ونقله الصاغاني عن اللحياني (والتقزبة الصرع والقتل) كذا فى التكملة للصاغاني (( و قسا قلبه )) يقسو

(قسوا وقسوة وقساوة وقساء) بالمد (صلب وغلظ) فهو قاس وقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك أى غلظت ويست وعست

فتأويل القسوة فى القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه وأصل القسوة الصلابة من كل شئ (و) من المجاز قسا (الدرهم) يقسو

قسوا (زاف) أى ردا (فهو قسى) كفى (ج قسيان) كصبي وصبيان قلبت الواو بالالكسرة فبها ووال الاصمى كانه اعراب

قاسى ومثله لابن السدى فى كتاب الفرق وظاهر كلام المصنف وغيره انه عر فى قال شيخنا وجهه على انه فعل من القسوة أى أنه شديد

صلب لقلة فضته وقيل درهم قسى ضرب من الزنوف أى فضته صلبة رديئة ليست بلينة وفى الحديث وكانت زبوا قسيانا وقال

مزرد وما زودنى غير صق عمامة \* وخسمنى منها قسى وزائف

ويقال أيضا درا هم قسيبة وقسيات وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

لها صواهل فى صم السلام كما \* صاح القسيات فى أبدي الصباريف

(و) يقال (الذنب مقساة للقلب) نقله الجوهري (أى يقسيه اقساء) وقد أقساه الذنب أى جعله قاسيا وعندى مقساة أى ما يحمله على

المقاساة (و) من المجاز (قاساه) مقاساة اذا (كأبده) وعالج شدته (ويوم) قسى (وقرب) قسى (وعام قسى كفى) فى الكل أى (شديد

من حرا وبردا وقط ونحوه) وفى الصحاح يوقسى أى شديد من حرب أو شر ويخط أى سهل من حرا وشر وقرب قسى شديد قال أبو نؤيلة

وهن بعد القرب القسى \* مسترعفات بشهر ذلى

وعام قسى ذوقط نقله الازهرى وأنشد للراجز

ويطعمون الشهم فى العام القسى \* قد ما اذا ما حرا فاق السمى \* وأصبت مثل حواشى الاتخمى

وقال شعر العام القسى الشديدا مطرفيه (وقسا بهصر) من أعمال جزيرة قوسنا (و) أيضا (قارة لقيم) جاء فى شعر أرى فى قول ابن

أجر مجوم قسا ذوقط الخزاي \* نهادى الجرياء به الخنينا

(المستدرك)

(قزا)

(المستدرك)

(القزى)

(قسا)

وهو جبل من جبال الدهناء وأشد الجوهري لرجل من بني ضبة

لنا بل لم يدر ما الذعر بيها \* بتعشار مر عاها قسا فصرعاه

هكذا هو في الصحاح وفي التهذيب قسا غير مجرى اسم موضع وقال ذو الرمة

سرت تحبط الظلماء من جانبي قسا \* وحب بهام من خابط الليل زائر

ولكنني أقلت من جانبي قسا \* أزور امرأ محضا كرى بما يبا

وقال أيضا

بقصر (وعبد) كلاهما عن ثعلب قال ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه (و قسا) (كفراب جبل) عن ابن بري

قال الوزير المغربي قسا اسم موضع غير مصروف قال ابن الأعرابي وكل اسم على فعال فانه ينصرف فأما قسا فلا ينصرف لانه في الأصل

قسا على فعلاء (وأقسي سكنه) أي هذا الموضع عن ابن الأعرابي (و قسا) (ككسا ع) عند ذات العشر من منازل حاج

البصرة بين ماوية والبنسوعة كذا في التكملة وهو ينصرف قاله الوزير وقال أبو علي القالي قسا اسم جبل ينصرف كذا قال ابن

الانباري وقد قصره ذو الرمة فقال أولئك أشباه القلاص التي طوت \* بنا البعد من نعي قسا فالمصانع

(والا قسيان نبت و) أيضا (علم وقسي بن منه كفتى أخو قيف) كذا في المحكم وفي الصحاح لقب قيف قال أبو عبيد لانه مر على أبي

رغال وكان مصداقا فقتله قفيل قسا قلبه فسمى قسي قال شاعرهم \* نحن قسي وقسا أبونا \* قلت وهذا الذي ذكره الجوهري هو

الموافق لقول أئمة النسب قال أبو عبيد القاسم بن سلام من النسب ولد منه بن بكر بن هوازن فقبلا واسمه قسي وأمه أمية بنت

سعد بن هذيل بن مدركة إلى آخر ما قال (وذوقسي) كفتى (طريق اليمن إلى البصرة وقسي أكثر كاجبل) أو واد بالجمامة

(وقسيان كعليان واد) قرب اليمامة (أو صحراء) بها (و قسيان) (كعثمان ع بالعقيق) \* ومما يستدل عليه هجر قاس

صلب وأرض قاسية لا تنبت شيئا ورجل قساوة على فعلاوة حكاه أبو حيان عن اللحياني والقاسية الشديدة وعشبة قسية باردة وليلة

قاسية شديدة الظلمة والقسي الشيء المرذول ومن مجاز المجاز قول الشعبي لابي الزنادنا نينا هذه الاحادث قسية وتأخذها منا طارحة

أي تأتيناها رديئة وتأخذها خالصة منقاة وسرنا سيرا قسيا أي شديدا وكلام قسي كما يقال زائف وهرج وذوقسا بالضم جبل

عند ذات العشر منزل طاح البصرة بين ماوية والبنسوعة قال الفرزدق

وقفت با على ذي قسا مطيتي \* أميل في مروان وابن زياد

تضمنها مشارف ذي قسا \* مكان النصل من بدن السلاح

وقال نهل بن حرقى

وقرى وجعلنا قلوبهم قسية وهي التي ليست بمخالصة الإيمان وفي باقوت القسي كالي موضع كذا عن ابن السيد (( و قسا العود)

يفشوه قشوا (قشره) فهو مقشوا أي مقشور عن القراء والقاعل قاش وفي حديث قبلة ومعه عيب نخلة مقشوع غير خوصتين من

أعلاه أي مقشور عنه خوصه (و قبل قشاه) (خرطه) وهو قريب من الأول (و قشا) (الوجه) قشوا (مسحه) وفي المحكم قشره

ومسح عنه (و قشا) (الحبة تزع عنها لباسها) وفي بعض النسخ الحبة بالباء (كقشاها) بالشديد (وعدس مقش) كعظم (ومقشوا)

أي مقشور قال بعض الأغفال \* وعدس قش من قشير \* ويقال للصبي الملبص كاهيا لاء مقشوة وفي الحديث أهدي له بوزان

لباء مقش أي مقشور (وقشاه عن حاجته قشبة رقه) عنها (والقشوة قفه من خوص) يجعل فيها مواضع للقوارير بمواجر

بينها (لعطر المرأة وقطنها) وأداتها قال الشاعر

لها قشوة فيها ملاب رزنيق \* اذا عذب أسرى اليها طبيبيا

(ج قشوات) بالتحريك (وقشا) بالكسر والمد والزهري هي شبه العتيدة المغشاة يجلد وهي أيضا حقة للنفساء (واقشاه)

كفراب (البزاق) وضبطه ابن الأعرابي كعصا (وأقش) الرجل (افقر بعد غنى) كان الهمة فيه للذلة والقول السلب (والقاشي)

في كلام أهل السواد (الفس الردي) منه (درهم قش) أي (قسي) عن الأصمعي وقد تقدم ما فيه (واقشاة بالضم المسناة

المستطيلة في الأرض) أيضا (ماء بجد) في أعاليه (والقشوان الدقيق الضعيف) القليل اللحم قال أبو سواد الجهلي

ألم تر للقشوان يشتم اسرقى \* واني به من واحد الخبير

(وهي بها) \* ومما يستدل عليه نقشي الشيء اذا تشرق قال كثير عزة

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم \* بحيث نقشي بيضه المتغلق

والقشوة دواية اللبن عامية والقشوا حتى من العرب عن بونس وأشد للنهشلي

ألا لا يشغل القشوا عن ذكر دودنا \* قلنا نص للقشوا جرد وارس

وأراد بالذود والقلائص النساء وبغير دارس به جرب ويوم قشاة بالضم من أيامهم (( و قصاعنه) بقصو (قصوا) بالفتح (وقصوا)

كعلا (وقصا) بالفتح مقصور (وقصا) بالمد (وقصى) عن جواره بقصى قصى أي (بعد) وكذلك قصا المكان (فهو قصى وقاص) للبعيد

(وجهما أقصا) كقصير وانصار وشاهد كل شيء قصى عن شيء فقد قصا بقصو قصوا فهو وقاص والأرض قاصية وقصبة

(المستدرك)

(قشا)

(المستدرك)

(قصا)

(والقصوى والقصبا) بضمهما (الغاية البعيدة) قلبت فيه الواو ياء لان فعلها اذا كانت اسماء من ذوات الواو أبدلت واو ياء كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلها فادخلوها عليه في فعلها ليتكافأ في التعبير قال ابن سيده هذا قول سيبويه وزدته ياءا قال وقد قالوا القصوى فاجروها على الاصل لانها قد تكون صفة بالالف واللام ومنه قوله تعالى اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال الفراء الدنيا مما يلي المدينة والقصوى مما يلي مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العلباء والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا ان أهل الحجاز قالوا القصوى فظهر الواو وهو نادر واخر جوهه على القياس اذ سكن ما قبل الواو وقيم وغيرهم يقولون القصبا (و) قال ثعلب القصوى والقصبا (طرف الوادي) فالقصوى على قول ثعلب في الآية بدل (واقصاه) اقصاه (أبده) فهو مقصى ولا تقل مقصى كافي الصحاح (وقاصاني) مقاصاة (فقصوته) اقصوه أي غلبته والقصا مقصور (فناء الدار وبعده) قال ابن ولاد هو بالقصر والمداحول الدار وقال ابن السكيت الممدود مصدر قصا يقصو قصا كبدا يبدي وبادء والمقصور مصدر قصى عن جوار ناقصا اذ ابعده يقال ايضا قصى الشيء قصا وقصا (و) القصا (النسب البعيد) وأنشد أبو علي القالي

بلا نسب قصا منهم بعيد \* ولا خلق يذم به زماري

(و) القصا (الناحية) يقال ذهب قصا فلان أي ناحيته كافي الصحاح وفي الاساس نحوه وقال الاصمعي يقال حاطهم القصا اذا كان في طرفهم وناحيةهم وفي التهذيب حاطهم من بعيد وهو يتبصرهم ويتعزز منهم قال بشر

خطاونا القصا ولقد رأونا \* قريبا حيث يستمع السرار

أي تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعده عنهم لو أرادوا أن يدفوا منا وقال ثعلب فلان يحبو قصاهم ويحبو قصاهم بمعنى واحد وأنشد

أفرغ جوف وردها أفراد \* عبا هل عبا لها الذواد \* يحبو قصاها مخد سناد

يحبوا أي يحبو (كالقاصبة) يقال كنت منه في قاصيته أي في ناحيته (و) القصا (حذف في طرف أذن الناقه و) كذلك (الشاة) عن أبي زيد قال أبو علي القالي يكتب بالالف (بأن يقطع قليل) منه يقال (قصاها) يقصوها (قصوا) بالفتح (وقصاها) بالتشديد (فهى قصوا ومقصوة ومقصاة) مقطوعة طرف الاذن وقال الاخر المقصاة من الابل التي شق من أذنها شيء ثم ترك معاها (والجل أقصى ومقصو ومقصى) وقال الاصمعي ولا يقال بغير أقصى وجاء به اللحياني وهو نادر قاله أبو علي القالي وفي الصحاح ولا يقال حل أقصى وانما يقال مقصو ومقصى تركوا فيها القياس لان أقل الذي أنشأ على فعلا انما يكون من باب فعل يفعل وهذا انما يقال فيه قصوت البعير وقصوا بائنة عن بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن انتهى قال ابن بري قوله تركوا فيها القياس يعني قوله ناقه قصوا وكان القياس مقصوة وقياس الناقه أن يقال قصوتها فهي مقصوة وقصوت الجمل فهو مقصو (وحطني القصا) أي (تباعد عني) نقله ابن ولاد في المقصور والممدود (وتقصية الاظفار قصها) حكاه اللحياني والفراء عن القناني قال الكسائي أراد انه أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محمول التضعيف وحمله أبو عبيد عن القناني انه من محمول التضعيف وقد مر ذكره وقيل يقال ان ولدك ولد فقهي أذنيه أي أخذني منها قال ابن بري هو أمر للمؤث من قصى (والقصبة) كغنية (الناقة الكريمة الجيبة) المودعة (المبعدة عن الاستعمال) أي التي لا تجهد في حلب ولا حل ولا تركب وهي متدعة وعليه اقتصر الجوهري (و) قبل هي (الزلة) وذلك اذا جهدت فهو (ضد ج قصا يا) وأنشد ابن الاعراب في القصبا بمعنى خيار الابل

تذود القصبا يا عن سراة كانوا \* جهاير تحت المدجنات الهواضب

(وأقصى) الرجل (اقتناها) أي قصاها الابل وهي النهاية في الغزارة والتجابه ومعناه ان صاحب الابل اذا جاء المصدق أقصاها ضاها (و) أقصى اذا (حفظ قصا السكر) وهو ما حوله (ونجدة قاصية) أي (هرمة واستقصى في المسئلة ونقصى بلغ) قصواها أي (الغاية) وهو مجاز وكذا انقصيت الامر واستقصيته (وكسمى قصى بن كلاب) بن مرة وهو الجد الخامس لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وامه زيد) وكنيته أبو المغيرة قاله ابن الاثير ويقال يزيد حكاه أبو أحمد الخازن عن الامام الشافعي (أو جمع) كحدث والعصج ان يجمع لقبه لجمع قريش بالرحلتين أولا به أول من جمع يوم الجمعة فخطب وقيل لا به جمع قبائل قريش بمكة حين انصرف اليها قال مطرود ابن كعب الخزاعي

أبوكم قصى كان يدعى جمعا \* به جمع الله القبائل من فهر

وبروي \* وزيد أبوكم كان يدعى جمعا وانما قيل له قصى لانه قصا أي بعد عن عشيرته في بلاد قضاة حين احتمله أمه فاطمة بنت سعد بن سبتل الخزاعية (والنسبة) الى قصى (قصوى) فحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى ألفا ثم قلب واوا كما مر في عدوى وأموى قاله الجوهري (وكسمى ثنية باليمن) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب القصا بالضم مقصور كما ضبطه نصر في مجمره والمصانعي في تكلمته (والقصوة سمع على الاذن) نقله الصانعي (وقصوان بالضم) كما ضبطه ابن سيده (وبفتح) كما هو في مجمر نصر (ع) في ديار تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل أو ما قال جرير

نبئت غسان بن واهصة الخصى \* بقصوان في مستكئين بطان

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه القصا ممدود البعد والناحية وبروي بيت بشر \* خطاونا القصا وقد رأونا \* وهكذا ذكره ابن

قوله يكتب بالالف هكذا  
في خطه

(فقهي)

ولادانه يدو يقصر والقضاء أيضا ما حول العسكر عدو يقصر عن ابن ولادوهو بالمكان الأقصى أي الأبعد وبرد عليه أقصاهم أي أبعدهم والمجد الأسمى مسجد بيت المقدس يكتب بالالف والقاضية من الأشياء المنفردة عن القطيع وأقصاه يقصيه بأعده وهلم أقاصيل أي أبعد من الثمر والقضاء البعد والناحية وقال الكسائي لا حوطنك القضاء ولا غزولك القضا كلاهما بالقصر أي ادخل فلا أقربك ويقال زلنا منزلا لا نقصيه الأبل أي لا تبلغ أقصاهم وتقصاهم طلبهم واحدوا واحدا من أقاصيهم وكان له صلى الله عليه وسلم ناقة تدعى القضاء ولم تكن مقطوعة الأذن نقله الجوهرى أي كان هذا القباها وقيل بل كانت مقطوعة الأذن وإذا حدث أبل الرجل قيل فيه أقصا ياتى بها أي فيها بقية إذا اشتد الدهر وتقضاء صار في أقصاه ويقال لمن أبعد في ظنه أو تأويله رميت المرعى أقصى وهو مجاز وقصبة كسبية موضع في شعر (ي القضاء) بالمد (ويقصر الحكم) قال الجوهرى أصله قضاي لأنه من قضيت الآن الباء لما جاءت بعد الألف همزت قال ابن بري صوابه بعد الألف الزائدة طرفاهمزت (قضى عليه) وكذا بين الخصمين (يقضى قضيا) بالقض (وقضاء) بالمد (وقضية) كقضية مصدر (وهي الاسم أيضا) أي حكم عليه وبينهما فاقض وذا لم يقضى عليه ويقال القضاء الفصل في الحكم ومنه قوله تعالى ولولا أجل مسمى لقضى بينهم أي لفصل الحكم بينهم ومنه قضى القاضي بين الخصوم أي قطع بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى فلان دينه تأويله أنه قد قطع ما غريمه عليه وأراه إليه وقطع ما بينه وبينه وشاهد القضاء بالمد قول نابغة بنى شيبان

طوال الدهر الألفى كتاب \* لمقدار يوافقه القضاء  
(و) يكون القضاء بمعنى (الصنع) والتقدير يقال قضى الشيء قضاء إذا صنعته وقدره ومنه قوله تعالى قضاهن سبع سموات في يومين أي خلقهن وسمنهن وقدرهن وأحكم خلقهن ومنه القضاء المقرون بالقدر وهما أمران متلازمان لا ينقل أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقصه ومنه قول أبي ذؤيب وعليهما مسرودتان قضاهما \* داود وأصنع السوابغ تبع  
(و) بمعنى (الحكم) والامر ومنه قوله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه أي حتم وأمر وكذا قوله تعالى ثم قضى أجلا أي حتم بذلك وأتمه (و) بمعنى (البيان) ومنه قوله تعالى من قبل أن يقضى الدين حجة أي بين لك بيانه وقال أبو اسحق القضاء في اللغة على ضربين كلاهما ترجع إلى معنى إقطاع الشيء وتعامه (والقاضية الموت) وقيل المنية التي تقضى وجبا (كالقضى كفى) وهو الموت القاضي وأنشد ابن الأعرابي \* سم ذراريج جهيز بالقضى \* أراد القضى تخلف إحدى الباءين (و) القاضية (من الأبل ما يكون جائزا في الديه وفريضة الصدقة) قال ابن أحر

لعمر ما أعان أبو حكيم \* بقاضية ولا بكر نجيب  
نقله اللبث (وقضى) نجبه قضاء (مات) وهو مجاز (و) ضربه قضي (عليه) أي (قتله) كأنه فرغ منه (و) قضى (وطره أتمه) ومنه قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا (و) قيل ناله (و) بلغه كقضاء تقضيه وقضاء ككذاب) أنشد أبو زيد

لقد طال ما لبستني عن صحابي \* وعن حوج قضاهما من شفايا  
قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل أن يريد اقتضاهما فيكون من باب قتال كما حكاه سيدي في قتال (و) قضى (عليه عهدا أو صاه وأنفذه) ومعناه الوصية به يفسر قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي عهدنا (و) قضى (إليه أنماه) ومنه قوله تعالى وقضينا إليه ذلك الأمر أي أنهينا إليه وأبلغناه ذلك (و) قضى (غريمه دينه أداه) إليه قال صاحب المصباح القضاء بمعنى الاداء لغة ومنه قوله تعالى فإذا قضيتُم مناسككم فإذا قضيتُم الصلاة واستعمل العلماء القضاء في العبادة التي تفعل خارج وقتها المهدود شرما والاداء إذا فعلت في الوقت المهدود وهو مخالف للوضع اللغوي ولكنه اصطلاح للتمييز بين الوقين (واستقضى فلا ناطل إليه أن يقضيه) وفي المصباح طلب قضاءه (وتقاضاه الدين قبضه) منه هكذا في المحكم وأنشد

إذا ما تقاضى المرء يوم ويلة \* تقاضاه شئ لا يعل التقاضيا  
أراد إذا ما تقاضى المرء نفسه يوم ويلة قال الشهاب في شرح الشفاء أصل التقاضى الطلب ومنه قول الحماسي

لحي الله دهر امرئ قبل خيره \* تقاضى فلم يحسن البناء التقاضيا  
قال شرح الحماسة أي طالبنا ومثله كثير فقول شيخنا المقدسي في الرمز التقاضى معناه لغه القبض لأنه تفاعل من قضى يقال تقاضيت ديني واقتضيت بمعنى أخذته وفي العرف الطلب لوجه له والذي غره قصور كلام القاموس فظنه غير لغوي بل معنى عرفيا وهو غريب منه انتهى قال شيخنا هو كلام ظاهر لا غبار عليه والنور المقدسي كثير ما يغتر بكلام المصنف في مواد كثيرة والله أعلم \* قلت هذا الذي ذكره المصنف هو بعينه نص المحكم كما أسلفناه فلا يتوجه على المقدسي ملام فتأمل (ورجل قضى) كفى (سريع القضاء يكون في) قضاء (الدين) الذي هو أدائه (و) في قضاء (الحكومة) الذي هو أحكامها وأمضاؤها (والقضاء بالضم جلدة رقيقة) تكون (على وجه الصبي حين يولد) نقله ابن سيده (والقضية كعدة بنته) هلمية وهي من الحض منقوصة والهاء عوض (ج قضى) بالكسر مقصورا وقال الأصمعي من نبات السهل الرمث والقضية (و) يقال في جمعه (قضات) وقال ابن السكيت

جعه فوضون (وتقضى) الشيء (قضى) وذهب (وانصرم) كانه (قضى) قال الرازي

وقربوا الدين والتقضى \* من كل عجاج ترى للغرض \* خلف رجي حيزومه كالعوض

(و) تقضى (البازي) انقض (وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدلت من احداها ياء قال الجاحز

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر \* تقضى البازي إذا البازي كسر

هكذا ذكره الجوهرى هنا وتعبه المصنف ووجدت في هامش الصحاح ما نصه صوابه أن يذكر في باب الضاد وذكروا هنا وهم ولا اعتبار باللفظ (ومم قاض) أى (قائل واستقضى) فلان (صبر قاضيا) نقله الجوهرى زاد غيره بحكم بين الناس (وقضاء السلطان تقضيه) كما تقول أمر أميرا (والقضاء كشذاد الدرع المحكمة) أو الصلبة سميت لأنه قد فرغ من عملها وأحكمت هكذا نقله أبو عبيد وأنشد للنابغة

وكل صموت ثلثة تبعية \* ونسج سليم كل قضاء ذائل

قال الازهرى جعل القضاء فعلا من قضى أى أتم وغيره يجعله فعلا من قضى بفتح وهى الحشنة من انقضاء المضجع \* قلت وهكذا ذكره ابن الانبارى ونقل يقولان أبو على القالى في كتابه وقد ذكر في حرف الضاد شئ من ذلك (والقضى) بالفتح مقصور (العبد) وهم عجم الزيب قال ثعلب وهو بالفاء قاله ابن الاعرابى وهو أن الفاء لغة فيه (وهو قضاء) بالمد والقصر من ذلك أبو جعفر

محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء الجوهرى من شيوخ الطبراني وعمه عبيد من شيوخ الخراساني وجعفر بن محمد بن قضاء عن أبي مسلم الكجى \* ومما يستدرك عليه القاضى هو القاطع لا لامور المحكم لها والجمع قضاء وجمع القضاء أقضية وجمع القضية القضايا على فعالى وأصله فاعل واستقضاء السلطان طلبه للقضاء والمناضاة مفاعلة من القضاء بمعنى الفصل والحكم وقضاء رافعه الى القاضى رعى مال صالحه عليه وكل ما أحكم عمله وأتم أو أوجب أو أعلم أو أفسد أو أمضى فقد قضى وقد جات هذه الوجوه كلها فى الاحاديث والقضاء العمل ومنه فاقض ما أنت قاض وقضاء فرغ من عمله ومنه قضيت حاجتى وقضى عليه الموت أى أغره وقضى فلان صلاته فرغ منها وقضى عبرته أخرج كل ما فى رأسه قال أوس

أهم هل كثير بكى لم يقض عبرته \* اثر الاحبة يوم البين معذور

وقضى الرجل تقضية مات وأنشد ابن برى لذى الرمة

إذا الشخص فمهازه الال انقضت \* عليه كاعراض المقضى هجولها

وبقال قضى على وقضاني باسقاط حرف الجر قال الكلابى

تحن فتبدي ما بها من صباية \* وأخنى الذى لولا الاسمى لقضاني

وقضى الامر أى أتم هلاكهم وكل ما أحكم فقد قضى تقول قضيت هذا الثوب سفيقا وقضيت دارا واسعه أى أحكمت عملها وهو مجاز وقضوا الرجل ككرم حسن قضاء والقواضى المنايا وقال الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد أى أنفذوها وقضى اللبانة أيضا بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى وقضيتها حتى فقضاني أى طابته فأعطاني أو تجازيته بخزائمه واقضيت مالى عايشه أى أخذته وقضته والقضية كعدة موضع كانت به وقعة تحلق الالام والمصنف ذكره مشددا فى حرف الضاد تبع الالابن دريد وذوقضين موضع قال أمية بن أبى الصلت

عرفت الدار قد أقوت سنينا \* لزيب اذ تحل بذى قضينا

وقضى الرجل ساد القضاء وفاقهم حكماء ابن خالويه وقضى بالتشديد أكل القضى وهو عجم الزيب عن أبي عمرو ودار القضاء دار الامارة وافعل ما يقضيه كرمز رسله الاقضاء أى الطلب وقال أبو على القالى قضيا على مثال فلال اسم من قضيت قال الكسائى اذا قضت القاف فهو اسم واذا كسرت فافهم مصدر وهو مثال آخر قال ابن الانبارى ولم يفسره قال أبو على وأصل قضيت قضيت أبدلوا من الضادين ياء بن وأبقوا الضاد الاولى الساكنة للباب ومانه فعلا لا صار قضيا بأبدلوا من الباء الاخيرة همزة لما وقعت طرفا بعد ألف ساكنة فصارت قضيا والقضيان كثمان بمعنى القضاء لغة عامية وسنقر القضاء فى محدث واقضى الامر الوجوب دل عليه وقولهم لا أقضى منه العجب قال الاصمعى لا يستعمل الامنقيا (( ي القطي )) بالفتح مقصور وفى الحكم بفتح فسكون (دا) يأخذ (فى العجز) عن كراع (ونقطت الدلو خرجت من البئر قليلا قليلا) عن ثعلب قيل (المثلى) وأنشد

قد أنزع الدلو تقطى فى المرس \* توزع من مل كابرناغ الفرس

(والقطيات) لغة فى (القطوات) قال الكسائى وربما قالوا فى جمع قطاة ولها قطيات ولهيات لان فعلت منها ليس بكثير فيعجلون الالف التى أصلها واويا لقائمها فى الفعل قال ولا يقولون فى غزوات عربيات لان غزوت أغزو وكثير معروف فى الكلام (وقطيات كسجيات واد) فى قول امرئ القيس

أسال قطيات فسال اللوى له \* فوادى البدى فانتعى ليربض

وقال آخر \* بين القطيات والذنوب \* (وقطية بطريق مصر) قرب القرى من آخر أعمال شريقها هكذا نقوله العامة

(فَمَا)

(والمعروف قطياً) بالالف (مخففة) وهكذا هو في كتب الديوان (والقطيا مشددة الكسبارة الصينية فان معنى به خفف) (( و قطاً ))  
 نقطو وقطو واقتوا (نقل مشبه) كذا في الحكم (و) قطت (القطا صوت وحدها) فقات (قطا قاطا) وبه سميت قاطا وبعض يقول  
 صوتها القطقطه وبعض يقول قطت نقطو في مشيها (و) قطا (الماشي قارب) الخطو (في مشيه) مع النشاط ينقطو قطا كما في الصحاح  
 (كا قاطو طي فهو قاطوان) بالفتح عن شعر (ويحرك) عن ابى عمرو وعليه اقتصر الجوهري (وقطو طي تنكبوجي) وزنه فاعول  
 لانه ليس في الكلام فعول وفيه فاعول مثل عثوثل وذ كرسيدويه ان قطو طي مثل فعلعل مثل صمصح وقال ولا تجعله فاعول لان  
 فعلعلا أكثر من فاعول وذ كرى موضع آخرانه فاعول قال السبيري هذا هو الصحيح لانه يقال اقطو طي واقطو طي افعلول لاغير  
 \* قلت رأطال في ذلك ابن عصفور وأبو حيان وغيرهما من أئمة الصرف وملاوا الى كونه فاعول لانه ظاهر كلام سيبويه ووجهه  
 عن غيره كما نقله شيخنا (وهو) أى قطو طي (ع) ببغداد قيل محله منها بنواحي الدور (و) أيضا القصير الرجلين وقال ابن ولاد في  
 المفصّر والممدود (الطويل الرجلين) وغاطه فيه علي بن جرة زاد غيره (المقارب الخطو) وقال بعض هو الطويل الرجلين لأنه  
 لا يقارب خطوه كشي القطا (والقطاة العز) ومنه المثل فلان من رطانه لا يعرف لطانه من قطانه أى قبله من دبره بضرب اللاحق  
 وأولك لم يكن عارفاً بطانه \* لا فرق بين قطانه ولطانه  
 ومنه قول الشاعر

(و) قبل هو (ما بين الوركين أو مقعد) الردف وهو (الردف من الدابة) خلف الفارس ويحال هي لكل خلق قال الشاعر  
\* وكنت المرطاة حرجا \* وأنشد الجوهري لامرئ القيس

وصم صلاب مايقين من الوجي \* كاں مكان الردف منه على رال

بصفه باشراف القطاة (و) القطاة (طائر) مشهور ومسه المثل انه لا صدق من قطاة وذلك لانها تقول قطا قطا وفيه ايضا لوزنك القطا التام بضرب لم يهيج اذا تهيج وقال الازهرى دل بيت النابغة ان القطاة سميت بصوتها حيث يقول  
تدعو قطاوه تدعى اذا نسيت \* باصدقها حين تدعوها فتنسب

وقال أبو وجزة يصف حير اوردين إلى الماء فخرت بقطا وانارتها

مازلن ینسبن وهناكل صادقہ \* بات تباشعر عما غیر ازواج

يعني انها تمزق بالقطا فتشترى فتصنع قطا وذلك انتسابه قال القراء و يقال في المثل انه لا ذل من قطاة لانهم اردوا الماء ، ايلا من الفسلة البعيدة ( ج قطا وقطوات ) وقطبان كما تقدم ( ونقطى بنطى ) قال أبو تراب سمعت الحصبي يقول تقطيت على القوم وتلطيت عليهم اذا كانتى طلبة فأخذت من مالهم شيئا فسبقت به ( و ) نقطى ( لاصحابه خنلهم و ) نقطى عنى ( بوجهه سدى ) فكناه أراه عزه حكاه ابن الاعرابى وأشد

(و) تقطى (الفرس ركب قطاها) وهو موضع الردف منها (وكسيميّه) فطيه بنت بشر الكلابيه (امراة مروان بن الحكم) الاموى  
أم بشر بن مروان (وروض القطاع) قال الشاعر

دعنا التناهي روض القفا \* الى وحفتين الى جبل

(وقطوان محرّكة بالكوفة) عن الجوهري (منه الأكمة) القطوانية ومنه الحديث فسلم على عليه عباة قطوانية وهي عباة يميماء قصيرة النخل قال أبو الوليد الباجي قال لأهل الكوفة قطوان قرية بباب الكوفة (والقطاداء في الغم وشاة قطبة مخففة) كفرحه بهذا ذلك وقال أبو عمرو في كتاب الجيم القطاداء بأخذي كني الشاة وما والاها فيقال إنها لقطواء كذا وجد في هامش كتاب المقصور لابن علي \* ومما يندر لك عليه انقطوطى في مشيه إذا استدار وتجمع قال الشاعر \* عشتى معامه قطوطيا إذا مشى \*  
واهمه قطوانة وقطوطاة مقاربة المشى والقطوات جمع انقاطاة لموضع الردف في المثل ليس قطام مثل قطى أى ليس النبل كالذئ.

ليس قطا مثل قطي ولا الـ\* جرعى فى الاقوام كالراعى

أى ليس الا كار كالا صاغر وقال ثعلب المقطوطى الذى يحفل وأنشد للزرقان

مقطوبيا شتم الاقوام ظالمهم \* كالغفوسا فريقي أمه الجذع

مقطوب طباى ی یخثل جاره اوصدقه والعفوالجش والرقیان مران البطن اى یربدان ینزول على اوسه وقطانان موضع ویروى قول الشاعر \* اصاب قطانین فسال لواءهما \* وروى اصاب قطان وققد ذکر وریاض القطا موضع قال الشاعر

فأروضة من رياض القطا \* ألث بها عارض ممطر

وذا القطا موضع آخر وقطوان بالغض وبحرك موضع بسر قند وقطوة لقب أحمد بن علي بن صالح المدمري سمع منه علي بن الحسن ابن قنيدوس سليمان بن قنودة الرقي متأخر له كرامات وبشقيق الواو وقصات خليفة بن أبي بكر بن أحمد البغدادي عرف بابن القطوة روى عن اسمعيل بن السمرقندي مات سنة ٥٩٥ هـ (و القعوا الكثرة) أو حاتم أو أخذها وبه قسم قول النافعة

بِهِ صَرِيفٌ صَرِيفٌ بِفِ التَّوْبَةِ بِالسُّدِّ \* (أَوْ) هُوَ (مِنْ خَشْبٍ) خَاصَّةً (أَوْ شَبْهَ أَرٍ) هُوَ (الْمُحَوَّرُ مِنَ الْحَلْدِ) خَاصَّةً يَسْتَقِي عَلَيْهِ

(فَمَا)

الطبايون مدينة (والقعود الخشب) تكنتان البكرة (فيهما المحور) زاد الجوهرى فان كان من حديد فهو خطاف وقال الا علم القعود ورفيه البكرة اذا كان من خشب والمحور العود الذى تدور عليه البكرة (أو) هما (الحديثان) اللتان (تجربى بينهما البكرة) وكل ذلك أقول متقاربة (جمع الكل فى كدلى) لا يكسر الا عليه وقال الاصمى الخطاف الذى تدور فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعود وأنشد غيره

ان غنى فعولك أمتع محورى \* لقعود أخرى حسن مدور

(وقعا الفعل الساقطة) يقعوها (و) قعا (عليها) أيضا (وقعوا) بالفتح (وقعوا) كسمو (أرسل نفسه عليها ضرب أم لا) وقال أبو زيد قعا الفعل على الناقعة مثل قاع وهو القعود والقعود مثله للاصمى أيضا وقد يكون القعود للظلم أيضا (كالتعاهوا) قعا (الطائر) قعوا اذا (سفدور رجل قعوا البعيرتين) كعدوا (أرصح أو) قعوا الالبتين (غليظهما أو ناتم ما غير منبسطهما) وهذا عن يعقوب وفى التكملة قعوا الالبتين اذا كان منبسطهما (والقعود الدبقية) من النساء عامة (أو الدبقية الغندين) وفى الصحاح الساقين (وأقهى) الرجل (فى جلوسه) ألصق اليه بالارض ونصب ساقيه و (تساند الى ما وراءه) هذا قول أهل اللغة وقد جاء النهى عن الاتقاء فى الصلاة وفسره الفقهاء بان يضع أليته على عقيقه بين السجدين قال الازهرى وروى هذا عن العبادلة يعنى عبد الله بن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن مسعود قال وما ذكره أهل اللغة أشبه بكلام العرب قال الخليل بهجوا الزبرقان فأقع كما أقهى أبوك على استه \* رأى ان ربحا فوقعه لا يعادله

(و) أقهى (الكاتب) والسبع (جلس على استه) وفى الحديث انه أكل مقعيا قال ابن عميل هو ان يجلس على وركبه مستوفرا غير متمكن (و) أقهى (فرسه رده انه هجرى والقعا) مقصور ردة فى رأس الانسان وهو (ان تشرف الارنبه ثم تقهى نحو القصبه والفعل) قهى (كرضى) قعا (وهو أقهى وهى قعوا وقد أقهى أنفه) وأقعت أرنبته كذا فى كتاب أبى على النخلى \* ومما يستدرك عليه القعود أصل الفخذ والجمع القهى عن ابن الاعرابى وبنو القعود بطين عصر (و القفا) مقصور (وراء العنق) وفى الصحاح مؤخر العنق (كالقافية) وهى قليلة وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه وفى الحديث بعقد الشيطان على قافيه رأس أحدكم ثلاث عقد قال أبو عبيد يعنى بالقافية القفا وقال أبو حاتم زعم الاصمى ان القفا مؤنثة لا تذكر قال يعقوب أشدنا الفراء

وما المولى وان عرضت قفاه \* باجل للملاوم من حمار

(و) قال اللجاني القفا (بذكر) ويؤنث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث (وقد عذ) حكاه ابن برى عن ابن جنبل قال وليست بالقافية قال ابن حنى ولهذا جمع على أقفيه وأنشد حتى اذا لما يتفجع مالك \* سلفت رقيه ما لكالفائه (ج) فى أدنى العدد (أقف) نقله أبو على النخلى عن أبى حاتم قال الجوهرى (و) قد جاء عنهم (أقفية) وهو على غير قياس لانه جمع الممدود مثل سماء واسمية ونسبه ابن سبويه الى ابن الاعرابى (و) يجمع فى القفلة على (اقفاء) مثل رحا وأرحا ونقله أبو على عن الاصمى وأنشد

يا عمر بن زيد انى رجل \* أكوى من الداء اقفاء المجانين

قال أبو حاتم (و) ربما قالوا (قفى وقفى) يضم القاف وكسرها أو الاخيرة أنكرها الاصمى وقال لم اسمعهم يقولون ذلك (وقفين) وهذه نادرة لا يوجبها القياس (وقفونه قفوا) بالفتح (وقفوا) كسمو (تبعته) عن الليث ومنه قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال الفراء أكثر القراء من قفوت كما تقول لاندع من دعوت قال وقرأ بعضهم ولا تقف مثل ولا تقفل وقال الاخفش فى تفسير الآية أى لا تتبع ما لا تعلم وقال مجاهد أى لا ترم وقال ابن الخفصية معناه لا تشهد بالزور وقال أبو زيد هو يقف ويقفون ويقفان أى يتبع الأثر وقال ابن الاعرابى قفوت فلا نا تتبع أثره وفى نوادر الاعراب قفا أثره أى تبعه (ككففيه واقتفيه) نقله الجوهرى (و) قفونه أيضا (ضربت قفاه) وقفيه كذلك (و) أيضا (قد قفه بالفعور صريحا) ومنه الحديث أى عن القاسم بن محمد لاحذق القفوالبين نقله الجوهرى أى القذف الظاهر وفى الحديث نحن بنو النضر من كنا نه لا نقذف أبانا ولا نقفوا منا معنى نقفون نقذف وفى رواية لا نقف عن أيينا ولا نقفوا منا أى لا تنهوا ولا نقذفها يقال قفا فلان فلا نا اذ قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا تترك التسب الى الآباء وتنتسب الى الامهات (و) أيضا (رميته بامر قبيح) عن ابن الاعرابى ونقله الجوهرى أيضا وقال ابن دريد قوله لم قد قفا بذلك فلا نامعناه أتبعه كلا ما قبحنا ويقال ما هجا فلا نا ولا قفا وما لك تقفوا صاحبك (والامم القفوة) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى وغيره وقوله (والقنى) كعتى صريحه انه معطوف على ما قبله أى انه الاسم كالقفوة ولم أره لاحد من الأئمة والظاهر انه اشتبه على المصنف سياق الجوهرى ونصه والاسم القفوة بالكسر والقنى والقفيه ما يؤثر به الضيف والصبي قطن ان القنى معطوف على الاول وليس كذلك بل تمام كلامه عند قوله بالكسر ثم ابتدأ فقال والقنى والقفيه أى كعتى وغنية قأ مل (و) قفوت (فلا نا بامر أثره به كاقفيه) يقال هو مقنى به والاسم القفوة (و) يقولون فى الدعاء قفا (الله أثره) مثل (عفاه وتقفاه بالعصا واستقفاه) أى (ضرب بها) أو جاءه من خلف فضر بها اقفاه ومنه حديث ابن عمر أخذ المسحاة فاستقفاه فضر بها حتى قتله أى أتاه من قبل قفاه (وشاة قفيسه ومقفية ذهبت من قفاها) ومنهم من يقول قففيه والنون زائدة كالأصحاح قال ابن برى

(المستدرك)  
(قفا)

النون بدل من الياء التي هي لام الكلمة وقدم ذلك في ق ف ن وفي حديث النخعي - سئل عن ذبح فابان الرأس قال ثلاث  
 القفيدة لأبأس بها هي المدحوخة من قبل القفا وقال أبو عبيدة هي التي يبان رأسها بالذبح (و) من المجاز قولهم (لا أقفله قفا الدهر)  
 أي أبدا كقافي الصحاح وفي المحكم أي (طوله) وفي الأساس أي آخره (وقفيته زيداً وبه تقيته أتبعته إياه) ومنه قوله تعالى ثم قفينا على  
 آثارهم برسلنا أي أتبعنا فوحاراً إبراهيم رسلاً بعدهم وقال امرؤ القيس \* وقفي على آثارهن محاسب \* أي أتبع آثارهن  
 حاسباً (وهو قفيهم وقفيتهم أي الخلف منهم) مأخوذ من قفوته إذا تبعته كأنه يقفوا آثارهم في الخير ومنه حديث عمر رضي الله  
 تعالى عنه في الاستسقاء اللهم أنا نتقرب إليك بنبيك وقفية آبائه وكبر رجاله يعني العباس أي خلف آبائه وتلوهم وتابهم كأنه  
 ذهب إلى استسقاء أبيه عبد المطلب لأهل الحرم حين أجذبوا فقهاهم الله به (والقافية) من الشعر الذي يقفوا البيت سميت لأنها  
 تقفوه وفي الصحاح لأن بعضها يتبع أثر بعض وقال الاخفش القافية (آخر كلمة في البيت) وانما قيل لها قافية لأنها تقفوا الكلام قال  
 وفي قولهم قافية دليل على أنها ليست بحرف لأن قافية مؤنثة والحرف مذكروا ن كقوله قافؤ ثنوثن المذكور قال وهذا قد جمع من  
 العرب وليست تؤخذ الأسماء بالقياس والعرب لا تعرف الحروف قال ابن سيده أخبرني من أثق به أنهم قالوا العري فصيح أنشدنا  
 قصيدة على المذال فقال وما المذال وسئل أحدهم عن قافية لا يشك في محملها أنقن \* فقال أنقن وقالوا لا بية أنشدنا قصيدة  
 على القاف فقال \* كني بالنأي من أسماء كاف \* فلم يعرف القاف قال صاحب اللسان أبو حنيفة على جهله بالقاف في هذا كاذب كذا فصيح  
 منه على معرفتها وذلك لأنه رأى لفظة قاف فخلعها على الظاهر وأنها بما هو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالانفاظ  
 وإن دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشد شعراً على غير هذا الروي مثل قوله \* أذننا بيننا أسماء \* أو مثل قوله  
 \* نلوة اطلال برفقة تهجد \* كان يعدجها لا وانما هو أنشد على وزن القاف وهذه معذرة لطيفة عن أبي حنيفة والله أعلم انتهى  
 (أو) القافية من (آخر حرف ساكن فيه) أي في البيت (إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن) هذا قول الخليل  
 ويقال مع المتحرك الذي قبل الساكن كأن القافية على قوله من قول لبيد \* عفت الديار محلها فقامها \* من قفة القاف إلى  
 آخر البيت وعلى الكتابة الثانية من القاف نفسها إلى آخر البيت (وهي الحرف) الذي (بني عليه القصيدة) وهو المدحوي روي  
 هذا قول قطرب وقال ابن كيسان القافية كل شيء لزمنا عادته في آخر البيت وقد لا هذا بنوع من قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن  
 جني والذي ثبت عندي محتمل من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه الأقوال انما يخص تحقيقها صناعة القافية  
 ونحن ليس من غرضنا هنا إلا أن نعرف ما القافية على مذهب هؤلاء كلهم من غير اسهاب ولا اطناب وقد بينا في كتابنا الوافي في أحكام  
 علم القوافي وأما حكاية الاخفش من أنه سأل من أنشد لا يشك في محملها أنقن \* فلا دلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة لأنه  
 لم يحذفوا ما بعده الخليل فاطف عليه أن يقول هي من قفة القاف إلى آخر البيت فجاء بما هو عليه أسهل وبه آسن وعليه أقدر  
 فذكر الكلمة المنظومة على القافية في الحقيقة مجازاً وإذا أجاز لهم أن يسوا البيت كله قافية لأن في آخره قافية فسميت الكلمة  
 التي فيها القافية نفسها قافية أجدر بالجواز وذلك قول حسان

فحكمت بالقوافي من هجانا \* ونضرب حين تختلط الدماء

وذهب الاخفش إلى أنه أراد بالقوافي هنا الأبيات قال ابن جني ولا يمنع عندي أنه أراد القصائد كقول الخنساء

وقافية مثل حداسنا \* ن تبق وتلك من قالها

نعني قصيدة وقال آخر نبئت قافية قبلت نناشدها \* قوم سأترك في اعراضهم ندبا

وإذا أجاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدر وعندي أن تسمية الكلمة والبيت  
 والقصيدة قافية انما هو على ارادة ذوالقافية وبه ختم ابن جني رأيي في تسميتهم الكل قافية وقال الأزهري العرب تسمى البيت من  
 الشعر قافية وربما سوا القصيدة قافية ويقولون رويت لفلان كذا وكذا قافية (والقفوة بالكسر الذنب) ومنه المثل رب سامع  
 صدرتي لم يسمع ففوت العذرة المعذرة أي ربما اعتذرت إلى رجل من شيء قد كان مني وأنا أظن أن قد بلغه ولم يكن بالغه يضرب لمن  
 لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه (أو) القفوة (أن تقول للأنسان ما فيه وما ليس فيه وأقفاه عليه) أي (فضله) ومنه قول غيلان  
 الرعي يصف فرسا \* مقني على الحى قصير الاظماء \* (و) أقفاه (به خصه) به وميزه وفي المحكم اختصه (والقفية كقفية  
 المزية تكون لك على الغير) تقول له عندي قفية ومزبة إذا كانت منزلة ليست لغيره ويقال أقفيته ولا قال أمر به (و) القفي  
 (كقفي الحنى) المكرم له (وأناقني به) أي (حنى و) القفي (الضيف المكرم) لأنه يبقى بالبر واللفظ فهو وفيل بمعنى مفعول (و) القفي  
 (ما يكرم به) الضيف (من الطعام) وفي الصحاح الشيء يؤثر به الضيف والصبي وأنشد سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسني ولا أقي ولا سغل \* بسقي دواء في السكن مر يوب

وانما جعل اللبن دواء لأنهم يضررون الخيل لسقي اللبن والخذأ انتهى وروي بعضهم هذا البيت بسقي دواء بكسر الدال مصدر دوا به  
 وقال أبو عبيدة اللبن ليس باسم القفي ولكنه كان رفعاً لسان خص به يقول فآثرت به الفرس وقال البيت قفي السكن ضيف أهل

البيت (واقى أكلها) أى القفية (و) القفى أخبرنا من اخوانك أو منهم من خدمتني به (أى) (تخفى) به (والاسم القفاوة) (بالفتح) (واقفى به اختص) أى خص نفسه به قال الشاعر ولا أتصرى ودم من لا يودنى \* ولا أقتنى بالزاد دون زميلى  
(و) (اقتنى) (الشئ اختاره) نقله الجوهري ومنه المقتنى المختار (والتقافى البهتان) يرى به الرجل صاحبه عن أبي عبيد (و) (القفا) أو (قفا آدم جبل) قرب عكاظ لبني هلال بن عامر ونص التكملة والقفا جبل يقال له قفا آدم (و) (القفو) ع والقفية بالضم زينة الصائد (و) (قال الليث) هى القفية والعففة وقبل هى كالزينة إلا أن فوقها شجرا (و) (القفو) وهج شور عند المطر (و) (نص المحكم القفوة) وهج شور عند أول المطر (و) (عريف القوافى شاعر) مشهور وهو عريف بن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر وأما لقب بذلك لقوله سا كذب من قد كان يزعم اننى \* اذا قلت قولاً لا أبجد القوافيا

(و) (من الهجاز) (رد) (فلان) (قفا) (وعلى قفاه) (إذا) (هرم) نقله الزمخشري وفى المحكم يقال للشخ إذا كبر رد على قفاه وفى التمدب إذا هرم رد قفا وأنشد

ان تلق رب المنايا أو رد قفا \* لا أبل منك على دين ولا حسب

(المستدرك)

\* ومما استدرك عليه قفيته رميته بالزاو يقال قفا وقفا وان ولم يسمع قفيان والتصغير قفية وقال أبو حاتم أنشدنا الأصمى \* وهل علمت يا قفى أنتقله \* فقلت له ابن التائيث لا قال يا قفية فقال ان هذا الرجل ليس بقديم كأنه يقول هو من كلام المولدين نقله أبو على القالى وفى حديث طلبة فوضعوا اللج على قفى أى السيف على قفاى وهى لغة طائفة يشددون يا المستكلم وهم قفا لا كمة وبقفاها أى يظهرها وركبت قفا الجبل وقافيته وجئت من قافية الجبل وفى حديث عمر كتب اليه صحيفة فيها

فما قلص وجدن معقلات \* قفا سلع بجنت لف التجار

أى ورا سلع وخلفه والقفو البهتان واستقفاه قفا أثره ليسا به عن الخوفى وقفى عليه تقفية أى قال ابن مقبل

كردونها من فلاة ذات مطرد \* قفى عليها مراب راسب جارى

أى أتى عليها وغشيها وقال ابن الأعرابى قفى عليه ذهب به وأنشد \* ومأرب قفى عليه العرم \* والاسم القفوة ومنه الكلام المفقى وفى الحديث لى خمسة أسماء منها كذا وأنا المفقى وفى حديث آخر وأنا العاقب قال شهر الملقى نحو العاقف وهو المولى الذاهب يقال قفى عليه أى ذهب فكان المعنى أنه آخر الانبياء وقيل الملقى المتبع للبين وقفى الرجل ذهب مولى أى أعطاه قفاه وقول ابن أحرر لا تقتنى بهم الشمال اذا \* هبت ولا آفاها الغبر

أى لا تقم الشمال عليهم يريد تجاوزهم الى غيرهم لخصبهم وكثرة خيرهم والقفية المختار وقفيت الشهور تقفية أى جعلت له قافية والقفى القاذف والقفاوة الاثرة قال الكميت

وبات وليد الحى طيان ساعبا \* وكاعبهم ذات القفاوة أسغب

وقيل هو حسن الغداء وهو مقتنى به اذا كان مكرما أو قفاه أعطاه القفاوة قال الشاعر

وتقنى وليد الحى ان كان جائعا \* وتحسبه ان كان ليس بجائع

أى تعطيه حتى يقول حسبى والقفية الطعام يخص به الرجل وتقفاه اختاره وتقنى الثنية أو الأكمة ركب قفاها والقفية القذيفة والقفوة ما اخترت من شئ وهو قفونى أى خبىرتى من أثره وأيضاً حتى كأنه من الاضداد وقال بعضهم قرفنى وقال أبو عمرو القفوان يصيب البت المطر ثم يركبه التراب فيفسد وهمزه أبو زيد وقال أبو زيد قفيت الارض قفا اذا مطرت وفيها نبت فجعل المطر على النبت الغبار فلا تأكله الماشية حتى يجبلوه الندى قال الازهرى وممعت بعض العرب يقول قفى العشب فهو مقفو وقد قفاه السيل وكذلك اذا جلى الماء التراب عليه فصار موشا والقفية بالكسر العيب عن كراع والقفبة الناحية عن ابن الاعرابى وأنشد فأقبلت حتى كنت عند قفبة \* من الجلال والانفاس منى أسونها

أى فى ناحية من الجلال والقفبان كهلان موضع ويقال فى ثنية قفا قفوان قال أبو الهيثم ولم أسمع قفبان وقفا الله أثره مثل عفا وقفى عليهم الخيال اذا ماتوا (و) (و) (القلوب بالكسر الخفيف من كل شئ) عن ابن سيده (و) (قيل هو) (الحمار القفى) وفى الصحاح الحمار الخفيف زاد ابن سيده وقيل هو الجش القفى زاد الازهرى الذى قد أركب وحل (و) (القلوة) (بهاء الدابة تتقدم بصاحبها) وقد قلت به قلوا وهو تقدمها به فى السير فى سرعة قاله الليث (و) (القلة) بالضم مخففة أصلها قلوا والهاء عوض قال الفراء وانما سم أولها البديل على الواو نقله الجوهري (و) (القلى) (و) (القلى) (مكسورين) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب والمقل والمقلع مكسورين أى على مفعول ومفعول والاخير نان نقلهما ابن سيده وضبطهما كما ذكرنا وقال الجوهري المقلع على مفعول عن أبي عمرو وليس فى أصل من الاصول القلى على ما فى النسخ قال ابن سيده والقلة والمقل والمقلع على مفعول (عودان يلعب بهما الصبيان) قاله القلى العود الكبير الذى يضرب به والقلة الخشبة الصغيرة التى تنصب وهى قدر ذراع قال ابن برى شاهد المقلع قول امرئ القيس فأصدرها نعلو الجاد عشية \* أقب كمقلع الوليد خيصر

(قلأ)

(ج) (قلان) بالكسر وفى الصحاح قلاة بالضم والهاء مدورة (وقلون) بالضم (وقلون) بالكسر على ما يكتب فى أول هذا التصون من التعبير

وأشدد الفراء \* مثل المقاتلى ضربت قلبها \* قال الازهرى جعل النون كالاصلية فرفعها أولاً، على التوهم ووجه الكلام فتح النون لأنها تون الجمع (وقلاها) قلوا كما فى الصحاح (و) (قلا) (ها) قلوا (رى) (ها) وقلاها قليلاً لغة نقله الجوهرى كما سيأتى وقال الأصمى قلوت بالقة والكثرة ضربت (و) (قلا) (الابل) قلوا (ساقها) (سوقاً) (شديداً) (قلا) (السم) يقولوه قلواشواه حتى (أنفضه فى المقل) وكذلك الحب يقلى على المقل وقال ابن السكيت قلبت البر والبسر وبعضهم يقول قلوت وقال الكسائى قلبت الحب على المقل وقولته قال الجوهرى قلبت السويق والسم فمقل وقولته فهو مقلوغة (و) (قلا) (زيداً) (قلا) بالكسر مقصور عن ابن الاعرابى (وقلا) بالفصحى مدود (أبعضه) قال ابن السكيت ولا يكون فى البغض الا قلبت بمعنى بالياء (واقولى) الرجل (رحل) وكذلك القوم كلاهما عن اللحيانى (و) (اقولى) (قلق) واستوفز (وتجافى) عن محله وفى الحديث لورأت ابن عمر ساجداً رأيت مقلولاً هو المتجافى المستوفز وقيل هو من يتقل على فراشه أى يتلهم ولا يستقر قال أبو عبيدو وبعض المحدثين كان يفسر مقلولاً كأنه على مقل قال وليس هذا بشئ إنما هو من التجافى فى السجود والمقلول المستوفز المتجافى وأشدد ابن برى لذى الرمة \* واقولى على عوده الجبل \* وقول الشاعر

مع غناء بعد ما غنى فومة \* من الليل فاقولين فوق المضاجع

يجوز ان يكون معناه خفقن لصوته وقلقن فرال عنهن فومن واستثقالهن على الارض قال ابن سيدة وهذا يعلم ان لام اقلوليت واو لاياء (و) اقلولى الرجل فى أمره اذا (انكمش) نقله الجوهرى قال الشاعر

قد هجبت منى ومن بعيليا \* لما رأيتى خلقاً مقلوليا

(و) اقلولى (فى الجبل) بعد أعلاء فأشرف وكل ما علوت ظهره فقد اقلوليته قال ابن سيدة وهذا نادراً لا نالا نعرف افعول متعدياً الاعرورى واحولوى (و) اقلولى (الطائر) وقع على أعلى الشجر هذه عن اللحيانى (واقولوى) تكبوجى الطائر (الذى) يرتفع فى طيرانه وقد اقلولى أى ارتفع نقله الجوهرى ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه هذا مما خطئ فيه الفراء فى المقصور والمدود وهو قوله المقلولى الطائر وإنما يقال اقلولى فجعل الفعل اسماً وأدخل عليه الالف واللام انتهى وفى المحكم قال أبو عبيد اقلولى الطائر جعله علماء وكالعلم فأخطأ وقال ابن برى أنكر الملهى وغيره فلولى قال ولا يقال الامقلول فى الطائر مثل محلول وقال أبو الطيب أخطأ من رد على الفراء اقلولى وأشدد لجيد بن ثور يصف قفا

وقعن بجوف الماء ثم تصوبت \* جهن قلولة العدو وضروب

وفى التكملة والقطاة اقلولة التى تقولى فى السماء \* ومما يستدرج عليه القلة عود يجعل فى وسطه جبل ويدفن ويجعل للبلل كفة فيها عيذان فاذا وطئ الطيى عليهم اعضت على أطراف أكارعه نقله ابن سيدة والقالى الذى يضرب القلة بالمقلى واجمع قلاء وقالون قال ابن مقبل

كان تزوفراخ الهام بينهم \* تزوالقلاء زهاها قال قالىنا

أراد قوا قالىنا قلب وقال الأصمى القال هو القلاء والقالون الذين يلعبون بها وجمع المقلى المقاتلى وأشدد الفراء

\* مثل المقاتلى ضربت قلبها \* وقلا العبر أنه قلواشلها وطردها قال ذوالرمة

يقولون غنائص أشباها معجلمة \* ورق السرايل فى ألوانها خطب

وكل شديد السوق قلوا بالكسر واقولت الدابة تقدمت بصاحبها وجاء يعلوبه جاره اقلولت الحرفى سرعتها واقولوى عليها زوا وأشدد الاحمر لفرزدق يعجور براوقومه كليباً يرميهم بأنهم بأقون الاتن واقبللاؤه زوه عليها واقرادها سكونه وقبله

وايس كليبى اذا جن ليلته \* اذا لم يجد ربح الاتان بنانم

يقول اذا اقلولى عليهم واقردت \* الالاه أخو عيش لذيد بن اثم

وقال ابن الاعرابى هذا كان يرتقى بها فانقضت شهونه قبل انقضاء شهوتها واقردت قلت واقولوى ذهب وبه فسر أبو عمرو وقول الطرماع

حوائم يتخذن الغرب فيها \* اذا اقلولين بالقرب البطين

أى ذهبن والقوال الذى يستعمله الصباغ فى العصفرواوى ياتى (ى قلاء كرماء) وهى اللعبة المشهورة (و) حكى ابن خنّى قلبه مثل (رضيه) قال وأرى يقلى إنما هو على قلى (قلى) مكسور مقصور يكتب بالياء (وقلاء) بالفصحى والمد قال ابن برى وشاهد يقليه قول أبى محمد الفقعسى \* يقلى الغوانى والغوانى تقايه \* وشاهد القلاء بالفصحى مدود اقول نصب

عائلاً السلام لاملت قريه \* ومالك عدى ان تأيت قلاء

وشاهد المقصور قول ابن الدمينه أنشده أبو على القالى

حذار القلى والصرم مثلثاوى \* على العهد مادا ومنتى لطيب

(ومقايه) مصدر كعمدة نقله ابن سيدة والمطرز (أبعضه) وكرهه غايه الكراهة فتركه أوقلاء فى الهجر) قلى مكسور مقصور (وقليه فى البغض) كرضيه بقلاء على القياس حكاه ابن الاعرابى وكذلك رواه عنه ثعلب وفى الصحاح بقلاء لغة طيى وأنشدد ثعلب

\* أيام أم الغمير لا تغلاها \* وقال ابن هرمة \* فأصبحت لأفنى الحياة وطولها \* وقوله تعالى ما ودع ربك وما قلى أى لم يقطع الوحي عنه ولا أبغضت فاكثي بالكاف الأولى عن إعادة الأخرى وفي الحديث وحدث الناس أخبرت بقله الهاء في نقله هاء السكت ولفظه لفظ الامر ومعناه الخبر أى من خبرهم أبغضهم وتركهم ومعنى نظم الحديث وحدث الناس مقولا فيهم هذا القول (وقلاه أنفجعه في المقل) فهو مقل وأوى يأتى والمقل الذى يقلى عليه وهما مقلبان والجمع المقلاتى (والقلاه) كشداد (صانه) وفي المحكم الذى حرفته ذلك (و) قلى (فلا ناضرب رأسه) عن ابن سيده (وكشدا دافع المقل) هو مع ما تقدم كالسكرار لانه لا يظهر الفرق بينهما عند التأمل (والقلاه) بمدودة (الموضع) الذى (تخذه في المقاتل) وفي التهذيب مقال البر قال ونظيره الحراصة للموضع الذى يطبخ فيه الحرض (والقلى بالكسر) وهى اللغة المشهورة وقد تنطق به العامة بكسرتين ووجدت في نسخ الصحاح مضبوطا بالكسر والفتح (وكالى وصنو) الأخيرة ذكرت في الواجب يشب به العصفور وقال أبو حنيفة (مئى يتخذ من حربى الحص) وأجوده ما اتخذ من الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك اذا استحكم في آخر الصيف واصفر وأورس وقال الليث يقال لهذا الذى تفعل به الثياب قلى وهو رماد الغصى والرمث يحرق برطب أو برش بالماء فيه. فقد قليا وقال الجوهري يتخذ من الاشنان (وقالى قلا) يفتح القاف الثانية وقد انضم (ع) كفى الصحاح وقال ابن السمعاني من مدن ارمينية وقال الخافق قرية من ديار بكر قال الجوهري وهما اسمان جعلتا اسم واحد قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا الفتحة في الياء والالف انتهى وقال سيديويه هو بمنزلة خمسة عشر وأشد

ومن العرب من يضيف فينون والنسبة اليها القائل منها الامام اللغوي أبو علي اسمعيل بن القاسم بن عبدون بن هرون بن عيسى بن محمد بن سليمان ، ولى الأمير محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى مولا لهم وقد سألوه أبو بكر بن الرزدي عن نسبته فسمده كذلك ومن تصانيفه الامالى والمقصود والمسود كلاهما عندى الاخير نسخة صحيحة بخط يحيى بن سعيد بن مسعود بن سهل الانصارى قال فى آخرها انه أفرغها كتابة وتصحيحا من نسخة الامام اللغوي عمر بن محمد بن عديس المنقولة من نسخة ابن السيد البطليمي وذلك فى سنة ٥٥٦ هـ وقد نقلت منها فى هذا الكتاب جملة سالحة وجمع من اسمعيل القائل وهو ولد المذكور وأديب شاعر (والقلى) بالضم مقصور (رؤس الجبال) فى التهذيب (هامات الرجال) كلاهما عن ابن الاعرابى (ومقلا القنبص) اسم (كلب) \* وما يستدرك عليه فى بقى كا فى بابى حكا سيبويه وهو نادى ربهوا الالف بالله مرة وله نظائر تقدمت وتبقى الشئ بقص قال

فأصبحت لأقلى الحياة وطولها \* أخيرا وقد كات الى نقات

آسینې بناؤا وحسنی لا ملومه \* لدينا ولا مقایه اں نقلت

خاطب ثم غاب ويقال للرجل اذا ألقاه أمر مهم فبات ليله - هاربات بتقلى أى يتقلب على فراشه كأنه على القلى ومنه مثل العامة العصفورية تقلى والصيدا تقلى والقليبة كغنيته مرقه تتخذ من لحوم الجزور وأكادها وقال ابن الاعراب القلي القصير من الجوارى قال الازهرى هذا فعل من الأقل والقلة والقلى جمع القلة التى يلعب بها عن ابن الاعراب والقليبة كالعليبة شبه الصومعة تكون فى كنيسة النصارى والجمع القلالى وقد جاء ذكرها فى الحديث وهى القلاية عند النصارى معرب كالأذفة وهى من بيوت عباداتهم والمقلادة المقلى والعامة تقول مقلابة بالياء والمقلى تصغير المقلى جعل علما على قول بيل بالياء ثم يقلى عامية وارايم بن الحاج بن نسير الحمصى القلاء كان يقلى الحمص نفسه روى عن أبيه وبالتخفيف فوعبد الله محمد بن أحمد بن محمد المعروف بقلادة أمهاتى روى عن الحداد ومكي بن أبى طالب بن أحمد بن قلاية كسحاب البروج روى عن أبى بكر بن خلف وعنه أبو الفتح الميسداى ونهر فى كرى من فواحى بغداد ونهر القلائين محلة كبيرة ببغداد فى شرقى الكرخ نسب اليه جماعة من المحدثين وتقالوا بئاعضا (أى المقاماة) أهمه الجوهري والصاغاني وهى (الموافقة) يقال (ما يقا منى الشئ) وما يقا منى أى (ما يوافقنى عن أبى عبيد) وقامانى فلان وافقنى وذكر الجوهري ما يقا منى بالنون ولم يذكره بالميم وذكره ابن سيده وغيره وكان الميم مقلوبة عن النون وقد ذكره ابن السكيت أيضا ناقصا روى فى النقل عن أبى عبد الله قصصه وقتا مل ومنهم من رواه بالهمزة وقد تقدم \* ومما استدلوا عليه قى الى منزله فصار دخل

(ف)

(المستدرک)

(فَنَّا)

عن ابن الاعرابي وفي الحديث كان يقوم الى منزل عائشة كثيرا أي يد - بل ما أحسن قوله هذه الابل وفيها أي منها والقى  
تنظيف الدار من الكبا وقال الفراء القامية من النساء الذليلة في نفسها وقال ابن الاعرابي ألقى الرجل سمن بعد هزال وأقى اذا لم  
البيت فرار من الفتن وأقى عدوه اذا ذله والمقصاة والمقصاة كالقنواة والمقصاة ومعنى ((و القنوة بالكسر وانضم الكسبة)  
يقال (قنوته قنوا) بالغض (وقنونا) باضم وفي المحكم بالكسر (وقنوا) كملوا (كسبته كافتنيته و) قننا (العز) قنوا (اتخذها للطلب)  
واوى يأتى وفي الصحاح قنوت الغنم وغيره اقنوة وقوة وقنيتهم اقنية وقنية اذا اقنيتهم انفسا لا للتحارة (و) يقال (غفمه قنوة  
بالكسر والضم) أي (خالصة له ثابتة عليه) واوى يأتى (وقنى الغنم كفى ما يخذ منها الولد اولى) ومنه الحديث انه سبى عن ذبح قننى  
الغنم قال أبو موسى هي التي قنسى للذر والولد واحدتها قنوة بالضم والكسر وقنية بالياء أيضا يقال هي غنم وقنية وقال  
الزنجشیری القنى والقنية ما قننى من شاة أو ناقة فجعله واحدا كأنه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القنى

جنسا للفتية فيعوز وأما فعله وفعله فلا يجزم عان على فاعل (وقى الحياء قنوا) بالقض وفي الحكم كعلو وقال الجوهري قنبا نابا انضم وقال أبو علي القناني لم يعرف الاصحى لهذا مصدرا (كرضى) وعليه اقتصر الجوهري وأبو علي القناني (و) قناني قنن الحياء مثل (رى) عن الكسائي (لزمه) وحفظه قال ابن شميل قناني الحياء أن أفعل كذا أي رذني ووعظني وهو يقيني وأنشد

واني يقيني حياؤك كلما \* لقبيلتي يوما أن أشك ما يبا

إذا قل مالي أو نكيت نسكبة \* قنيت حياؤي عفة وتكرما

فأقني حياؤك لا بألك واعلمي \* اني امرؤ ساموت ان لم أقتل

فأقني حياؤك لا بألك انني \* في أرض فارس موثق أحوالا

وقال حاتم

وأنشد الجوهري والقناني لعنترة

وأنشد ابن بري

(كافتي واقتني وقني) الاخيرة بالتشديد كل ذلك عن الكسائي الا ان رصه استغنى بدل اقتني (وقنا الانف) مفتوح مقصور بكسب

بالا لانه من الواو قاله القناني (ارتفاع أعلاه واحد باب وسطه وسبوغ طرفه أو متوسط القصبه) واتسرافه (وضيق المخجرين)

من غير قبح (هو أقني وهي قنوا) بينه القناني في صفته صلى الله عليه وسلم كان أقني العربين وفي الحديث بعلك رجل أقني الانف

وفي قصيد كعب قنوا في ضربها البصير بها \* عتق مبين وفي الحديث تسهيل

ويقال فرس أقن وهو (في الفرس عيب) قال أبو عبيد القناني الحليل احديداب في الانف يكون في الهجن وأنشد لسلامة بن

جنبل ليس بأقني ولا أقني ولا سفل \* يسقي دواء في السكن مر بوب

(وفي الصقرو البازي) اعوجاج في منقاره لان في منقاره حنجر وهو (مدح) والفعل قني يقني قننا قال ذو الرمة

نظرت كاجلي على رأس رهوة \* من الطير أقني ينفض الطل أرزق

(والقناة الرمح) قال الليث ألفها واو وقال الازهرى القناة من الرماح ما كان أجوف كالقصبه ولذلك قيل للكظائم التي تجرى تحت

الارض قنوات ويقال لجاري مائه القصب تشبها بالقصب الاجوف (ج قنوات) بالتعريف (وقني) كحصاة وعصى (وقني) على

فعل وبكسر ويقال هو جمع الجمع كما يقال دلالة ودلا ثم دلى ودلى لجمع الجمع (و) حكى كراع (قنيات) بالتعريف قال ابن سيده وأراه

على المعاقبة طلبا للتحفة (وصاحبها قنوا) كشذا (ومض) كعظ كذا في النسخ والصواب بالتشديد ومنه قول الشاعر

\* عض انتفاف خرس المفتي \* (و) قيل (كل عصي - متوية) فهي قناة (قيل ولومعوجة) فهي قناة والجمع كالجمع

أنشد ابن الاعرابي في صفة بحر ونارة يسندني في أوعر \* من السراة ذي قبي وعرعر

وفي التهذيب قال أبو بكر وكل خشبة عند العرب قناة وعصا (و) القناة كطيمة تحفر في الارض تجرى بها المياه وهي الآبار التي

تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الارض (ج قني) على فعل ومنه الحديث فيما سقت السماء والقني

العشور قال ابن الاثير وهذا الجمع انما يصح اذا جعت القناة على قني وجمع القني على قني فيكون جمع الجمع فان فعله لم يجمع على فعل

(و) يقال (الهدد قناة الارض ومقنيها) كلاهما بالتشديد (أي عالم بخواص الماء منه والقنوب بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري

(والضم) عن الفراء (والقناة) هكذا في النسخ محدود والصواب مقصور (بالكسر) عن الزجاج (والقن) لغة قنيسه عن

أبي حنيفة أي مع القصر (الكساسة) وهو العلق بما فيه من الرطب (ج أقنأ) قال

قد أبصرت - عدى بها كائني \* طويلة الاقنأ والا ناكل

وفي الحديث خرج فرأى اقنأ معلقة فنومنها حشف (وقنيان وقنوان مشائين) قلبت الواو ياء لقرب الكسرة ولم يعمد بالساكن

حاجزا كسر وافعل على فلان كما كسر واعليه فعلا لا اعتقبا معا على المعنى الواحد وقوله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أي قريبة

المتناول قال ومن قال قنوفاه يقول ثلاثين قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنو وصنوان وقال الفراء أهل الجاز يقولون

قنوان بالكسر وقيس قنوان بالضم وتقيم وضبه قنيان بالضم وأنشد \* ومالي بقنيان من البسر أجرا \* ويحججهم فيقولون

قنوقنوا ولا يقولون قني قال وكعب تقول قنيان بالكسر (والقناة المضعاة) همز ولا يهز كافي الصحاح وفي بعض نسخه نقيض

المضعاة وتقدم ان المضعاة الموضع تطلع عليه الشمس دائما فاذا كان نقيضه فهو الذي لا تطلع عليه الشمس في الشتاء وقد تقدم

هذا في الهمزة (كالقنوة) مخففا والجمع المقاني وأنشد أبو عمرو للطرماح

في مكان أقن ينهيا \* عزة الطير كصوم النعام

(و) يقال (قني) فلان (اكتنى بنفته ففضلت فضلة فادخرها) عن ابن الاعرابي (وقنوة كفتوة د بالروم) وضبطه الصغاني

بضم فسكون (وقنأ كغراب ماء) كذا في النسخ واهو اب قناة بالياء في آخره كذا ضبطه نصر في مجبه وقيل هو ماء عند قني لجبل

قرب سميراء (و) قنأ كالي د بالصعيد) الاعلى يكتب بالالف ويجذب خط الحافظ قطب الدين الخيضرى كتابته بالياء وكأله اغتر بقول

المصنف كالي فظن انه رسم بالياء وليس كذلك نبه على ذلك الحافظ النخاوي في ترجمه المذكور من تاريخه ثم رأيت في التكملة

مرسوما بالياء كالي خط الخيضرى واليه انساب القطب عبد الرحيم بن أحمد بن حجون القناني تزيلها أحد الصالحين المشهورين بترجمته

واسعة وولده أبو محمد الحسن سمع من الفقيه شيب وقتي بقنا سنة ٦١٠ وله ذرية فيهم مخاء وكرم وأبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الرحيم عن المجد القشيري وعنه أبو حيان وولده أبو البقاء محمد مسند صالح شيخ خانقاه رسلان بمنشية المهراني على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة سمع من أصحاب الساني وهو الذي بشر والد الحافظ زين الدين العراقي بولده عبد الرحيم ومعه به (و) قنا (كهلى ع بالين) عن نصر لكنه ضبطه بنون النون وقال أبو علي القالى اسم جبل يكتب بالالف لانه يقال في ثنيته قنوا (وقنى بكسر النون) مع فتح القاف (ة) على ساحل بحر الهند مما يلي بلاد العرب (قرب ميفع) يقال (قناه الله) على جبه يوم قناه أى (خلقه) وجبله وهو مقلوب قناه الله على جبه نيه عليه ابن السيد البطليوسي ونقله ابن عديس في هامش كتاب أبى على القالى (والقنق) كملو (السواد) عن حجرة (وسقاء قن) منة قن أى (متغير الرمح وقنوا محركة) والنون مكسورة (جبلان) بين فزارة وطبي قاله يعقوب وأنشد الاصبهى لبعض الرجاز

كانها وقد دعا عوارض \* والليل بن قنوين رايض \* بجلمة الوادى فطافوا مض

قال ابن الانبارى هو مثنى قنوا اسم جبل وقال غيره قنوين موضع يقال صدنا بقنوين وصدنا وحش قنوين وكذا افسر في هذه الايات وهى للشماخ قال القالى وهذا هو الصحيح عندنا وقناه الحافظ كسماء الجانب الذى (بنى عليه النى) كالا قناه واقنت السماء اقلع مطرها \* ومما يستدرك عليه اقتضاء المال وغيره اتخاذ وفي المثل لا تقن من كاب سوء واما الشاعر

(المستدرك)

وان قناتى ان سالت وأسرتى \* من الناس قوم يقنون المزغا

واستقنى لزم حياه وقتي الحياه كرضى استقنى والقنية كغنية ما اتقنى من شاة أو ناقة ومنه حديث عمر لو شئت لامرت بقنية سمينة فألقى عنها شعرها واقنتيت كذا وكذا علمته على انه يكون عندى لأخرجه من يدى وقنى ماله قبايه لزمه وقول المتلمس

القنية بالثنى من جنب كافر \* كذلك أقنوك قط مضلل

اختلف فيه فقيل أقنوا أى أحفظ وأزعم وقيل أخرى وأكافئ وقيل أراضى ويقال قنوته أقنوه قناره أى جزيته ولا قنوك قناتك أى لا جزيك جزاءك ويجمع القنا للرمح على قنا، كجبل وجبال كفى الصحاح وفي بعض نسخه على أقنا، كجبل وأجبال وهو جمع الجمع وقناه الظهر التى تتظم الفقار وفلان صلب القناه أى القامة عن ابن دريد وأنشد

سباط البنان والعرايين والقنا \* لطاف الخصور فى غمام واكمال

أراد بالقنا القامات وشجرة قنوا طويلة والقناه البقرة الوحشية عن ابن الاعرابى قال لبيد

وقناه تبغى بحربة عهدا \* من ضبوح قنى عليه الخبال

وتقدم فى نى ايه بالقنا، وقنلون الشئ يقنوقنوا هو أحرقان وقنا كهلى جبل قرب الهاجر لى مرة بن فزارة وقناه ناجية من ديار بنى سليم ووادى قناه أحد أودية المدينة الثلاثة عليه حرث ومال وزرع وهو غير مصروف قال البرج بن مسهر الطائى سرت من لوى المروت حتى تجاوزت \* الى ودرى من قناه شجونها

وقنوى على فعول موضع حكاه ابن دريد قال القالى غير مصروف وزنه فعلعل وقال نصر جبل فى بلاد غطفان وأنشد ابن دريد خلقت على ان قدأ جنتك حفرة \* بيطن قنوى لو نعيش فلتقى

وذكره المصنف فى ق ن وهذا موضع ذكره والقنى بضم فكسر قرية قرب ريشة كثيرة الرمان والنسبة اليها قنواى على غير قياس والمقتنى المدخروا القناه حفرة فوضع فيها الخلة عن أبى عمرو وقنيت قناه عملتها والقنا كشداد حفار القنا وأبو على قرة بن حبيب بن زيد القشبرى القنوى ويقال له الرماح أيضا من رجال البخارى مات سنة ٢٣٤ وقال اللحياني قال بعضهم لا والذى أنا من قناه أى من خلقه نقله القالى والقنا الاصال وهى العظام التوام بما عليها من اللحم وأنشد القالى لذى الرمة

وفى العاج منها والدمالج والبرى \* قنا مالى للعين ريان عبر

(قنى)

والقناه من كور سنجار والاقنى القصير والقنوا محركة الضخم التام وقناه الله أقناه ((ى القنية بالكسر والضم ما اكتسب ج قنى) بالكسر والضم أيضا أقرت الباء فى القنية بجها التى كانت علم فى لغة من كسر هذا قول البصريين وأما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فن قال قنيت على قنيتها فلا تظرفى قنية وقنية فى قوله ومن قال قنوت فالكلام فى قوله هو الكلام فى قول من قال صبيان (وقنى المال كرمى قنيا) بالفتح عن اللحياني (وقنيا بابا لكسر والضم اكتسبه) ومال قنينا اكتسبه لنفسه واتخذته قال أبو المثلم الهذلى برئى صخرانى

لو كان للدهر مال كان مثله \* لكان للدهر صخر مال قنينا

(والقنى كالى الرضا) عن أبى زيد وقد (قناه الله) تعالى بالتشديد (وأقناه) أى (أرضاه) وبه فسر قوله تعالى وأبه هو أغنى وأقنى وفى حديث وابصة والاثم ماحل فى صدرك وان أقناك الناس عنه وأقنوك أى أرضوك نقله الزمخشري فى الفائق (وأقناه الصبدو) أقنى (له) أى (أمكه) عن الهجرى وأنشد

(المستدرک)

(قوى)

يجوع اذا ما جاع في بطن غيره \* ويرى اذا ما الجوع آقتت مقاتله  
(وقناه) مقاناة (خلطه) عن الاصمعي وقال الليث هو اشرب لون بلون يقال قوئى هذا اذا رأى أشرب أحدهما بالآخر وأنشد  
أبو الهيثم لامرئ القيس  
كبكر المقاناة البيضاء بصفرة \* غذاها غير الماء غير محمل  
قال أراد كالبكر المقاناة البيضاء بصفرة أى كالبيضة التى هى أول بيضة باضتها الذمامة ثم قال المقاناة البيضاء بصفرة أى التى قوئى  
بياضها بصفرة أى خلط فكانت صفراء بيضاء فترك الألف واللام من البكر وأضاف البكر إلى نعتها وقال غيره أراد كبكر الصدفة  
المقاناة البيضاء بصفرة لأن في الصدفة لونين من بياض وصفرة أضاف الدرء إليها (و) قانئ (فلانا) مقاناة (واقفه) يقال ما يقانئني  
هذا الشيء أى ما يوافقني عن ابن السكيت وهذا يقانئ هذا أى يوافق (و) أحرقان شديد الحرارة (صوابه بالهمز وروهم الجوهرى)  
قال شيخنا لا وهم فقد ذكره الجوهرى في المهموز كما في أصوله الصحيحة وأعاد هنا إشارة إلى الخلاف أو إشارة إلى جواز تخفيفه كما  
ذكر المصنف شتوة مع نصر يحتمل بهم بانه مهموز \* قلت هو كما ذكر الانذ كرا المصنف اياه في هذا الحرف بعيد عن الصواب فانه  
من قنابيقونوا اذا اشتدت حرته وأحرقان شديد الحرارة \* ومما يستدرک عليه قنيت الغنم اتخذتها اللعاب عن اللجاني وقئى  
قئى مثل رضى وراضنة ومعنى عن أبي عبيدة قال ابن برى ومنه قول الطماحي  
كيف رأيت الحق الدلتى \* يعطى الذى ينقصه فيقئى  
أى فيرضى به وفي الحديث فاقنوههم أى علموهم واجعلوهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه وله غنم قنية وقنية اذا كانت  
خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده ولا يعرف البصريون قنيت وقال أبو على القالى القنى كالى من القنيسة وهوان يقنئى ما لا قال  
أبو المثل الهذلى \* وجدتهم أهل القنى فاقنيتهم \* ونقل أبو زيد عن العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن  
أعطى مائة من الضأن فقد أعطى القنى ومن أعطى مائة من الأبل فقد أعطى المنى وأقناه الله أعطاه ما يسكن اليه وقبل أعطاه  
ما يقنئى من القنية والنسب وقال ابن الأعرابي أعطاه ما يدخره بعد الكتابة وأرض مقناه موافقه لكل من زلها وبه فسر قول قيس  
ابن العيزارة الهذلى  
بماهى مقناه أنيق نباتها \* مرب فتهاها الخاض الوازع  
قال الاصمعي ولغة هذيل مقناه بالقاء وقد ذكر هناك وقال أبو عبيد المقاناة في النسيج خيط أبيض ونخيط أسود وقال ابن بزرج هو  
خلط الصوف بالوبر وبالشعر من الغزل يؤلف بين ذلك ويرم وقانئ له الشئ دام وأنشد الأزهري يصف فرسا  
قانى له بالقيظ نل بارد \* ونصى بأعجه ومحض منفع  
وقال أبو تراب سمعت الحصيبى يقول هم لا يقانون ما لهم ولا يعاونونه أى ما يقومون عليه وقنيت الجارية تقنى قنية على ما لم يسم فاعله  
اذا منعت من اللعب مع الصبيان وسنرت في البيت رواه الجوهرى عن أبي سعيد عن أبي بكر بن الأزهري عن بندار عن ابن السكيت  
قال وسألته عن قنيت الجارية تقنى فلم يعرفه وتقدم له في تى ذلك من غير انكار والقنيان بالضم فرس قرابة الضبي وفيه  
يقول  
اذا القنيان ألحقنى بقوم \* ولم أطقن فشل اذا باننى  
وقانية موضع قال بشر بن أبي خازم فلا يما قصرت الطرف عنهم \* بقانية وقد تلغ النهار  
والقنية بالكسر حيوان على هيئة الارنب بالاندلس بلس فراؤها قال ابن سعيد وقد جلبه في هذه المدة الى تونس حاضرة افريقية  
قال شيخنا وهى أنغر من القاقوم وأبيض وأنفع وكرم من أحد بن عبد الرحمن بن قنية كسمية حدث عن أبي المواهب بن ملوك وطبقته  
مات سنة ٥٧٤ (و القوة بالصم ضد الضعف) يكون في البدن وفي العقل قال الليث هو من تأبى ق وى ولكنهم حملت  
على فعلة فادغمت الياء في الواو كراهية تغير الضمة (ج قوى بالضم والكسر) الأخيرة عن الفراء وقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب  
بقوة أئجد وعون من الله تعالى (كالقوابة) بالكسر يقال ذلك في الحزم ولا يقال في البدن وهو نادر وانما حكمه القواوة أو  
القواء قال الشاعر  
ومال باعناك الكرى غالباتها \* وانى على أمر القواوة حازم  
و (قوى) الضعيف (كرضى) قوة (فهو قوى) والجمع أقوايا (وتقوى) مثله كما في الصحاح (واقئوى) كذلك قال رؤبة  
\* وقوة الله بها اقئونا \* وقيل اقئوى جادت قوته (وقواه الله) تعالى تقويه وفي المحكم قوى الله ضعفك أى أبدلك مكان الضعف  
قوة وقد جاء كذلك في الدعاء للمريض ومنعه الامام الشافعي ذكره ابن السبكي في الطبقات (و) حكى سيبويه (فلان يقوى) بالتشديد  
أى (يرى بذلك وفرس مقو) كعط أى (قوى) ورجل مقو ودابة قوية (وفلان قوى مقوئى) قوى (في نفسه و) مقوفى  
(دابته) وفي حديث غزوة تبوك لا يخرج من معنا الا رجلا مقوئى ودابة قوية ومنه قول الاسود بن يزيد في تفسير قوله عز وجل  
وانا لجميع حادرون قال مقوون مؤدون أى أصحاب دواب قوية كاملا وأداة الحرب (والقوى بالضم العقل) أنشد نعلب  
وصاحبين حازم قواهما \* نهت والرفاد قد علاهما \* الى أمونين فعدياها  
(و) القوى (طاقات الحبل جمع قوة) للطاقة من طاقات الحبل أو الورى يقال في جمعه القوى بالكسر أيضا وأنشد أبو زيد  
وقيل لها ان القوى قد تقطعت \* وما للقوى ما لم يجذبها

(وحبل قو) ووتر قو كلاهما (مختلف القوي) وفي حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عرودة عرودة كما ينقض الحبل قوة قوة (وأقوى) اذا (استغنى و) أيضا اذا (اقتصر) كلاهما عن ابن الاعرابي (ضد) فالاول بمعنى سارذا قوة وغنى والثاني بمعنى زالت قوته والهمزة للسلب (و) أقوى (الحبل) والوتر (جعل بعضه) أي بعض قواه (أغلظ من بعض) وهو حبل مقوى وهو ان ترخي قوة وتبصر قوة فلا يلبث الحبل ان ينقطع (و) أقوى (الشعر خالف قوافيه برفع بيت وجرا آخر) قال أبو عمرو بن العلاء الاقواء ان يختلف حركات الزوى في بعضه مرفوع وبعضه منصوب أو مجرور وقال أبو عبيدة الاقواء في عيوب الشعر نقصان الحرف من الفاصلة يعني من عروض البيت وهو مشتق من قوة الحبل كانه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع في عروض الكامل وهو كقول الربيع بن زياد أبعدهم مقل مالك بن زهير \* ترجوا النساء عواقب الاطهار

فنقص من عروضة قوة والعروض وسط البيت وقال أبو عمرو والاقواء اختلاف اعراب القوافي وكان يروي بيت الاعشى \* مابالها بالليل زال زلالها \* بالرفع ويقول هذا اقواء وهو عند الناس الاكفاء وهو اختلاف اعراب القوافي وقد أقوى الشاعر اقواء وقال ابن سيده أقوى في الشعر خالف بين قوافيه هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش هو رفع بيت وجرا آخر نحو قول الشاعر لا بأس بالقوم من طول ومن عظم \* جسم البغال وأحلام العصافير ثم قال كأنهم قصب جوف أسافلهم \* منقبت نفخت فيه الاغصير قال وسمعت هذا من العرب كثير الا حصي (وقلت قصيدة لهم) ينشدونها (بلا اقواء) ثم لا يستكرونها لانه لا يكسر الشعر وأيضا فان كل بيت منها كأنه شعر على حiale قال ابن جني اما سمعه الاقواء عن العرب في حيث لا يرتاب بها لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر (واما الاقواء بالنصب فقليل) وذلك لفارقة الالف الياء والواو ومشابهة كل واحدة منهما جميعا أختها فن ذلك ما أشده أبو علي فيحيي كان أحسن منك وجها \* وأحسن في المعصرة أريدا

ثم قال \* وفي قلبي على بحبي البلاء \* وأنشد ابن الاعرابي عشت جبابان حتى استند مغرضه \* وكاد يهلك لولا انه طافا قولا لجبابان فليحقق بطيته \* نوم الغنى بعد نوم الليل اسراف قال ابن جني وبالجملة ان الاقواء وان كان عيبا لاختلاف الصوت به فانه قد كثرت كلامهم (واقواء اختصه لنفسه والتقاوى ترايد الشركاء) تفاعل من القوة وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيخى ويريد التقاوى بين الشركاء ان يشتروا سلعة رخيصة ثم يزيادوا بينهم حتى يبلغوا ما يغال بها يقال بينى وبين فلان ثوب فتقاو بناه أعطيناه به ثمنا فاخذته أو أعطاني به ثمنا فاخذته (و) التقاوى (اليتونى على القوى) بالفتح وهو الجوع نقله الزمخشري (والتي بالكسر قفر الارض) أبدلوا الواو ياء طلبا للتحفة وكسر القاف لمجاررتها الياء قال الججاج

وبلدة نباطها نطى \* في تناسبها بلادتي ومنه الحديث من صلى بقى من الارض (كالقواء بالكسر والماء) هكذا في النسخ واصواب كالقواء بالقصر والمد كما هو نص الصحاح وغيره ولم يدكر الكسر في أصل من الاصول وهمزة القواء منقلبة عن واو وانما لم يدغم قوى وأدغمت في لاختلاف الحرفين وهما متحركان وأدغمت في قولك لويت لبا وأصله لو يامع اختلافهما لان الاولى منهما ما سكت قلبت ياء وأدغمت وشاهد القواء قول جرير الاحيبيا الريع القواء وسلا \* وربعا بكشمان الحمامة أدهما

وأنشد أبو علي القاني خلبى من عليا هو از سلا \* على طلل بالنصفتين قواء (والقوابية) وهى نادرة وهى القفرة لأحد فيها (وأقوى زل فيها) عن أبي اسحق وفي الصحاح أقوى القوم زلوا بانقواء وفي المحكم وقعا في من الارض وقوله تعالى متاعا للمقوين أى منفعة للمسافرين اذا نزلوا بالارض التي (و) أقوت (الدار خلت) عن أهلها (كقوت) نقله الجوهري وقال أبو عبيدة قوت الدار قوى مقصور وأقوت اقواء اذا أقفرت دخلت وقال الفراء أرض في وقد قوت وأقوت قواية وقوى وقواء (وقوة بالضم اسم) رجل (وقاوتيه) مقاواة (فقوتيه) أى (غلبته) نقله الجوهري (وقوى كرضى جاع شديدا) والاسم القوا ومنه قول حاتم الطائي

وانى لا خنار القواطى والحشا \* محافضة من أن يقال لئيم قال ابن برى وحكى ابن ولاد عن الفراء قواما أخذ من النقي وأنشد بيت حاتم قال المهلبى لامعنى للارض هنا وانما القواها هنا بمعنى الطوى (و) قوى (المطر) بقوى اذا احتبس) نقله الجوهري (وبات) فلان (القواء) وبات القفر (أى) بات (جانعا) على غير مطم (وقاواه أعطاء) يقال قاوه أى أعطه نصيبه (والقاوى الاتخذ) عن الاسدي (و) القاوية (بهاء البیضة) سميت لانها قويت عن فرخها أى خلت نقله الارهرى وقال أبو عمرو القاوية والقاوية البیضة فاذا انقهر فخرج فهو القوب والقوى (والسنة) القاوية هى (القليلة المطر) القاوية (روضة) من رياض العرب (والقوى كسمى واد بقرهاو) القوى أيضا (الفرخ) الصغير

نصیر قوی ممی قویا لانه زایل البیضة فتقویت عنه وقوی عنها ای خلا و خات (وقاوة بالصعید) الاعلی من أعمال الخیم وقد ذکرها المصنف أیضاً فأو استطراد هو تعرف بقا والخراب واشتقاقها من قولهم بلداً قاولاً ینسب به (والقیقاء بالکسر) والقیقاء لعنان (مشربة کانتلثة) عن ابن الاعرابی وأنشد \* وشرب قیقاء وأنت بغير \* قصره الشاعر (و) القیقاء (الارض الغلیظه) وقد ذکر فی حرف القاف والجمع القیافی قال رؤبه

إذا جرى من آله الرقاق \* ريق ونخضاح على القیافی

و يقال القیقاء القاع المستندرة فی صلابه من الارض إلى جانب سهل (وقوی قواة و قیقاء صاح) والباء مبدلة من الواو لانها بمنزلة ضمعت کر رفیه الفاء والعین قال ابن سبیده يستعمل فی صوت الدجاجة عند البیض وربما استعمل فی الدیل وحکاه السیرانی فی الانسان وعبارة المصنف محتملة للجمع وبعضهم یحذف بدل الهمزة من الواو المتوهمه فیقول قوفاً الدجاجة (والاقتواء المعنیه) \* ومما يستدرک علیه القوی من أسماء الله تعالی الحسنی وهو أیضاً لقب أمير المؤمنین محمد رضی الله تعالی عنه کان علی رضی الله تعالی عنه بقول هو القوی الامین وأیضاً لقب أبي یوس الحسین بن سعید الضمیری وفی التکملة الحسن بن یزید بن سعید ابن جبیر وعنه الثوری قدم مکة قصاص حتى خوی وبکی حتى عمی وطاف حتى أقعد فلذلك لقب بالقوی ورجل شدید القوی ای شدید اسرار الخلق حمرة وقال سبحانه شدید القوی قبل هو جبریل علیه السلام والقوی من الحروف ما لم یکن حرف لیس وأقوی الحبسل فهو مقول لازم متعدد أقوى الرجل فقد زاده وهو بأرض قفرو وكذلك أو مل وأقصر وأقوی إذا جاع فلا یکن معه شیء وان کان فی بینه وسط قومه وفی حدیث الدعاء وان معادن احسانک لا تقوی ای لا تحل من الجوهر یرید العطا والاتصال والقوایه الارض التي لم تطر عن أبي عمرو کالقواوهی التي بین ممطورین وقال شمر بلداً مقول یمکن فیہ مطرو بلداً قاولاً ینسب به أحد وقال ابن شهیل المقویة الارض التي لم یصبها مطر و لیس بها کلاً ولا یقال لها مقویة وبها ینس من ینس عام أول والمقویة الملساء التي لیس بها ثئی وتقوی الامطار قلتما أنشد شمر لابی الصوف الطائی

(المستدرک)

لا تنکس من بعدهما بالانبار \* رسلا وان خفت تقوی الامطار

والاقتواء جمع قواء للقفرة الخالی من الارض والتقوی من الحبوب ما یعزل لاجل البذر عاصمة والاقتواء تراید الشرکاء والمقوی البائع الذي یباع ولا یكون الاقواء من البائع ولا التقوی من الشرکاء ولا الاقتواء من یشتري من الشرکاء الا والذي یباع من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين تقاوا یا قافا فی غیر الشرکاء فلیس اقواء ولا تقاوا ولا اقواء قال ابن بری لا یكون الاقتواء فی السلعة الا بین الشرکاء قبل أصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة أعلى ثمنها واقواء قال شمر وروی بیت عمرو \* متى کننا لاملن مقوینا \* ای متى اقتوتنا املن فاشترتنا وقد تقدم فی ق ت و وفی التهذیب یقولون للسفاة اذا کرعوا فی دلو ملان ماء فشر بوا ماء قد تقاوه وتقوا بنا الدولة تقاوا وقال الاصمعی من أمثالهم انقطع قوی من قوایه اذا انقطع ما بین الرجلین أو وجبت بیعة لا تستقال ومنه انقضت قایبة من قوب و یقولون للدنی قوی من قوایه وقوم وضع بین فیدو التباغ وأنشد الجوهري لامری القیس

مما لك شوق بعدما كان أقصر \* وحلت سلمي بطن قوفه رعرا

واقوی شیاً بشئ بدله به وابل قوايات جائعات وقیا بکسر وتشدید قریه من دیار سلیم بالجواز بین السوار قیسة ثلاثة فرائخ ماؤها أجاج قاله نصر وقای قریه بمصر من البهناویة (ی قهی من الطعام کرهی اجتواه) قال الزجاج قهیة عن الطعام اذا عفنته (کافهی) اذا اجتواه وقل طعمه مثل أقهم کفی الصحاح وقیل هو ان یقدر علی الطعام فلا يأكله وان کان مشتهیاله وقال أبو السمع المقهی الذي لا یشتهی الطعام من مرض أو غیره (والقاهی المخصب فی رحله) عن ابن سبیده و یقال هو بتشدید الیا وقد ذکر فی و ه (و) أیضاً (الحدید القواد المستطار) عن الجوهري وأنشد للراجر

راحت کأراج أبورئال \* قاهی القواد رائب الاجفال

\* ومما يستدرک علیه اقتهی عن الطعام ارتدت شهوته عنه من غیر مرض واقهاه الشئ عن الطعام کفه عنه أو زهده فیہ وقهی عن الشراب واقتهی عنه تركه وعیش قاه خصیب یائی واوی والقهه من أسماء الترجس عن أبي حنیفة قال ابن سبیده علی انه یحتمل أن یكون ذاهباً واوا وهو مذکور فی موضعه وقول أبي الطحمان یذکر نساء

(قهی)

(المستدرک)

فأصبحن قد أهین عنی کأنت \* حیاض الامدان الهجان القواح

ای ذهبت شهوته من عنی (و القهوة الخمر) یقال سمیت بذلك لانها تقهی شاربها عن الطعام ای تذهب بشهوته کأفی الصحاح وفی التهذیب ای تشبعه \* قات هذا هو الاصل فی اللغة ثم أطلق علی ما شرب الا من البن لشر شجر البین تقدم ذکره فی النون یقلی علی النار فلیس لایم یبقو بغلی بالماء وقد سبق فی خصوص ذلك تألیف لطیف سمیته تحفة بنی الزمن فی حکم قهوة البن ولهم فی حلها وحرمتها وطبائعها وخواصها أقوال اسطغت غلبا فیہ (و) القهوة (الشبعة المحکمة) قیل وبه سمیت الخمر قهوة لانها تشبع شاربها (و) تطلق علی (البن المحض) لانه یدار کاندرا القهوة أو هو مقول القهوة لیسا لونه وقد تقدم

(القهوة)

(كالفه كعدة) ويحتمل أن يكون ذاهبا أو آوادة تقدم (و) القهوة (الراشحة والقهوان التيس الضخم القرنين المسن) سمى بذلك لسقوط شهوته (وأفهى دام على شرب القهوة و) أيضا (أطاع السلطان) هو مقلوب آفاه وأيفسه وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه عيش قاه بين القهوة والقهوة رفيه خصب و آوى يأتى وقها بالفتح وقهوه قريتان شرقية مصر الأولى مررت بها (( و قبان )) أهمله الجوهري والجماعة وهو (ع بالين بـ لا دخولان) وقال نصر طربق بالين بين الفلج وعثر يقطع في خمسة عشر يوما

(المستدرك)

(قَبَانُ)

(كَأَيُّ)

(كَأَيُّ)

(فصل الكاف مع الواو والياء) (ي كأى كسى) أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الأعرابي كأى إذا (أوجع بالكلام) انتهى (و) كأى عن كرهه (أو قدره أو اجتواه) (و كبا كبا) بالفتح (و كبا) كعلو (انكب على وجهه) يكون ذلك لكل ذى روح كذا في المحكم وقال الجوهري كالوجه يكبو كبا - كقط فهو كلب (و) من المجاز كبا (الزبد) يكبو كبا (المبور) أى لم تخرج ناره (كأى و) كبا (الجر) يكبو (ارتفع) عن ابن الأعرابي قال ومنه قول أبى عارم الكلابى في خبره ثم أرتت نارى ثم أوقدت حتى دثت حظيرتى وكبا جرها أى كبا جرنارى (واسم الكل الكبوة) ومنه قولهم لكل حواد كبوة ولكل صارم نبوة (و) كبا (الفرس أتم الربو) نقله الجوهري عن أبى العوث ونقله غيره عن أبى عمرو (و) كبا (الكوز) وغيره يكبو كبا (ع ب مافيه) نقله الجوهري وكذلك كبه (و) كبا (الثبت) كبا (ذوى) أى ييس (و) كبا (الغار علا) وارتفع وقبل اذ لم يطر ولم يقرر (و) كبا (كالى الكفاة) نقله الجوهري وهى التى تلقى ببناء البيت وفي الحديث وكان قبر عثمان بن مظعون عند كبا بنى عمرو بن عوف أى كناسهم قال سيبويه (بنى كبوان) بكسر ففتح يذهب الى أن أفها واو قال وأما ما التهم الكفا فليس لأن أفها من الياء ولكن على التشبيه بما عمل من الأفعال من ذوات الواو نحو غزا (ج اكبا) كهى وأمعاء ومنه المثل لا تكونوا كالبهود يجمع اكباها في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا بالبهود يجمع الاكبا في دورها أى الكافات (كالكبة كبة) قال الأزهري هو من الاسماء الناقصة أصلها كبوة بضم الكاف مثل القلة والشبه (ج كبون) بضم الكاف وكسر ها كة ولك ثبون وثبون في جمع ثبة وفي النصب والجركين بضم الكاف عن ابن دريد وأنشد للكثير

وبالغدوات منبتانضار \* ونسب لافصافص في كينا

أراد أن اعرب نشأ نأفى نزه البلاد ولسنا بحاضرة نشأ فى القرى قال ابن برى والغدوات جمع غداة وهى الأرض الطيبة والفصافص هى الرطبة (و) الكبا أيضا (المزيلة) نقله أبو على ومنه حديث العباس قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا اقتدا كروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة فى كبا يروى فى كبوة من الأرض بالضم جاءه هـ كذا على الاصل وضبطه المحسنون بالفتح وليس له وجه (و) الكبا (ككساء عود البخور) الذى يتخبر به عن أبى حنيفة ونقله القالى عن الليثى (أو ضرب منه) كفى الصحاح وأنشد أبو حنيفة والجوهري لأمرئ القيس

وبانا والويا من الهندا كبا \* وردنا ولبنى والكبا المقرا

ومنه الحديث خلق الله الأرض السفلى من الزبد الحفاء والماء الكبا (ج كبي) بالضم مقصورا (و) الكبا (بالضم المرتفع) الذى لا يستقر على وجه الأرض (كالكابي) وأنشد أبو على لمرقش الأصغر

فى كل ممسى لها مقطرة \* فيها كبا معدوجيم

المقطرة المحجرة (و) الكبا (كسماء الزويمانث من القمر) كبا ينث من الشمس (وتكبي على المحجرة أكب عليها شبه كاكبي) وذلك عند البحر قال أبو دوداد يكتبين النجوج فى كبة المشتى وبه أحلامهن وسام أى يتخبرن النجوج وهى العود وكبة الشتاء شدة ضرره وقوله به أحلامهن أراد أنهن غافلات عن الحنا والخب وأنشد أبو على

قد نطرن بالعبير ومسل \* وتكبين بالكبا ذكا

لأن الاطانية (وكبي النار تكبية ألقى عليها رمادا) ونص المحكم كالنار ألقى عليها الرماد هكذا هو بالتحفيف (وأكبي وجهه غيره) عن ابن الأعرابي وأنشد

لا يغلب الجهل حلى عند مقدرة \* ولا العظيمة من ذى الظلم تكبينى

(والكبوة الغبرة) كالبهوة (و) من المجاز الكبوة مثل (الوقفه) تكون (مثل لرجل عند الشئ تكبره) نقله الجوهري ومنه سأله فما كان له كبوة وفى الحديث ما أحد عرضت عليه الإسلام الا كانت له كبوة عنده غير أبى بكر فإنه لم يتلعم قال أبو عبيدة هى مثل الوقفة تكون مثل عند الشئ يكبره الانسان يدعى البسه أو يراد منه كوقفه العاثر (و) الكبوة (بالضم المحجرة) يتخبر بها (والهيم بن كابي) بن طي بن طه والفرابي أوجرة (محدث) سكن بخارا وروى عن يعقوب بن أبى خيران وعنه أبو القاسم عبد الرحمن بن ابراهيم مات سنة ٣١٠ ذكره الامير (و) من المجاز (هو كابي الرماد) أى (عظيمة) مجمعة فى المواقيت لكثرته أى مضياق \* ومما يستدرك عليه كبا يكبو كبا وكبوة عن وكبا الفرس يكبو اذا رابا انتفخ من فرق أو عدو فهو كبا قال العجاج

(المستدرك)

جرى ابن ليلى جرية السبوح \* جرية لا كاب ولا أنوح

وقال الليث الفرس الكابي الذى اذا أعيا قام فلم يتحرك من الاعياء وكبا الفرس اذا حنظ بالجلال فلم يعرق وقال أبو عمرو اذا حنظ

الفرس فيم يعرق قيل كانقله الجوهرى وكبت البيت كبوا كسحته وكذسته وكالون الصبح والشمس أظلم وهو كافي اللون والوجه كده متغيره كانما عليه غيرة والاسم من كل ذلك الكبوة ورجل كاب يندب للغير فلا يتدب له وزند كاب لا يورى وهو كافي الزناد نقيض واريه وغبار كاب ضخيم قال ربيعة الاسدي

أهوى لها تحت الجحاح بطعنة \* والخيل تردى في الغبار الكابي

وعلبة كايه فيها البن عليه رغبة وقال ابن السكيت خبت النار سكن لهاها وكت اذا غطاها الرماد والجرح تحته وهمدت اذا طافت ولم يبق منها شيء البتة نقله الجوهرى وكأوجهه ربا وانتفع من القبط وأكبي الرجل لم يخرج نازنده وأكباه صاحبه اذا دخن ولم يور ومنه حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تقدر بئذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكاه أى عطلها من القدر فلم يور بها وكبي ثوبه تكسية بخمره والكبة كبة العود المتجر به عن اللباني والكبوة المرة الواحدة من الكسح وتطلق على الككاسة وبه وجه ابن الأثير رواية الحديث المتقدم والكابي القماش جمعه الأكاه عن ابن ولاد في كتابه المقصور والمدود والكاب بالضم جمع كبة وهي البعرة يقال هي المزيلة عن ابن ولاد والقالي والكبة بالكسر لغة في الكبة بالضم والجمع يكون وكبي في الرفع والنصب بكسر الكاف وقال خالد الكبي السرجين والواحدة كبة والكبة عند ثعلب واحدة الكاب وليس بلغة فيها فيكون بمنزلة ثلثة وثلاثا وناك كابية غطاها الرماد والجرح تحتها وفي المثل الهابي شر من الكابي الكابي الفصم الذي قد خدعت ناره فبكأ أى خلا من النار والهابي سباني

والكابي كالى هو الزبد المتكاثف في جنبات الماء قاله القتيبي وكاب السهم لم يصب وكاب بلد للسودان وكبوان بالكسر موضع بين الكوفة والبصرة وقيل في ديار سليم وقيل الكبوان ماء لبنى سليم ثم لبنى الحارث منهم قاله نصر وأكبي الحارث أذواه والكابية الرغوة وكبت مافي الوعاء نثرته وكابت السيف أعمدته ((و الكتو)) أهمله الجوهرى وقال أبو مالك هو (مقاربة الخطو) وقد كتأ ((و)) قال ابن الأعرابي (أكتى علا على عدوه) وفي بعض النسخ غلا بالمجمة ((ي ا كتوى)) الرجل (امتلا غبطا) قال الخليل ا كتوى (تتفع) أيضا (بالغ في صفة نفسه) من غير فعل ولا عمل نقله الجوهرى ويقال هو عند العمل يكتوى أى كأنه يتقمع نقله الليث ((و الكتو بالضم)) كتبه بالاجرمع ان الجوهرى ذكر هذه الترجمة والكتو هو (التراب المجمع) والذي في المحكم والتكملة الكتوة بانها بهذا المعنى كالجتوة ((و الكتو)) القليل من اللبن) والذي في المحكم كتوة اللبن ككتأته وهو الخثر المجمع عليه ((و الكتو)) القطاة ((و الكتوة)) بها ع والكتا بالفتح مقصور مجر مثل الغبيراء سواء في كل شيء الا انه لا يزع له وله غرة مثل صغار غر الغبيراء قبل ان يحمر حكاها أبو حنيفة قال ابن سيده وهو بالواو لا لا تعرف في الكلام ك ت ي وقال اعرابي

(كَا)  
(ا كْتَوَى)  
(الْكُتُو)

هو الكتاة مقصورا ((و)) قال أبو مالك (الكتاة) بلا همز (الايهقان) وهو الجرجير ورواه أبو حنيفة بالمد (ج كتا) بالضم مقصور (أو) الكتاة (شجر كالغبيراء) تقدم بيانه قريبا (وكنة) كتبة (اسم مدينة حومة يزدا أصلها كتوة) بالضم \* ومما استدرك عليه كتوة اسم رجل عن ابن الأعرابي قال ابن سيده أراه سمى بكتوة التراب وأبو كتوة زيد بن كتوة شاعر يقال هي أمه وقيل أبوه وكتوى اسم رجل قيل اسم أبي صالح عليه السلام ((ي كتى)) أهمله الجوهرى وابن سيده وفي التهذيب عن ابن الأعرابي كتى (أفسد)

(المستدرك)  
(كْتَى)  
(كَدَى)

هكذا في النسخ والصواب فسد كما هو نص النوادر والتكملة قال وهو حرف غريب ((ي الكدية بالضم شدة الدهر كالكدية)) كذا في المحكم ((و الكدية)) (الارض الغليظة) كافي المحكم أو الصلبة كافي الصحاح أو المرتفعة يقال صب كدية والجمع كدى ((و)) قيل هي (الصفة العظيمة الشديدة) قيل هي (الشيء الصلب بين) كذا في النسخ وفي المحكم من (الجارة والطين) والكدية كل (ما جمع من طعام أو شراب) كذا في النسخ والصواب أو تراب أو نحوه (لجعل كتبة كالكدية) بالضم (والكداء) بالفتح ((و)) أكدي الحافر اذا بلغ الكدية من الارض فلا يمكنه أن يحفر يقال (حفر فلان) (فاكدي) اذا (صادفها) وفي الصحاح بلغ الى الصلب (وسأله فاكدي وجده مثلها) أى مثل الكدية عن ابن الأعرابي وقد كان قياس هذا ان يقال فاكداه ولكن هكذا حكاه (وأكدي) الرجل (بجل) نقله ابن سيده وابن القطاع ولا توقف فيه كما زعمه شيخنا (أوقل خبره) نقله الجوهرى (أو قل عطاءه) نقله ابن سيده (ككدي كرى) يكدي كديا ولا فلاقة في العبارة كما زعمه شيخنا ((و)) أكدي (المسدن لم يسكون به جوهر) وقال ابن القطاع لم يخرج منه شيء (ومسك كدى كفى وكد) كم الاخيرة عن الزمخشري (لاراحة له) وقد كدى كرى ونقول كدى بعد ما كدى وهو مجاز (وامرأة مكدية) كعسنة (رتقاء) \* ومما استدرك عليه الكدية بالضم شدة البرد كالكدية وأكدي ألح في المسئلة

(المستدرك)

قال الشاعر نضن فنغفيها ان الدار ساعفت \* فلا نحن نكديم اولاهى تبدل

والمكدي من الرجال من لا يثوب له مال ولا ينفي وقدأ كدى أشد ثعلب

وأصبحت الزوار بعدك أمحلوا \* وأكدي باغى الخبر وانقطع السفر

والكدية بالضم حرفه السائل الملح وأكديت الرجل عن الشيء ردته عنه ويقال للرجل عند فقر صاحبه أكدت أنظارك وأكدي أمسك عن العطية وقطع عن القراء وقول الخفساء

فتي القتيان ما بلغوا مدهاء \* ولا يكدي اذا بلغت كداها

(كدا)

أى لا يقطع عطاء ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وأمسك وأكدي المطر قل وتكد وقوله تعالى أعطى قبل لا وأكدي أى قطع القليل كما في الصحاح وقال أبو عمرو أكدي منع وأكدي قطع وأكدي انقطع وأكدي التبت قصر من البرد وأكدي العام أجذب وأكدي خاب وقال ابن الأعرابي أكدي اقتقر بعد غنى وأكدي قى خلقه وبلغ الناس كدية فلان اذا أعطى ثم منع وأمسك وقال أبو زيد كدي الجرو يكدي كدي وهو داء يأخذ الجراء خاصة يصيبهم منه في وسعال حتى يكون بين أعينها نقله الجوهري وغيره قال القالي يكتب بالياء وفي كتاب الجيم للشيبياني يقال انه لسريع الكدي اذا كان سريع الغضب وقال ابن القوطية كدي الغراب كدي اذا حرك رأسه عند نيقه وقال ابن القطاع كدي الرجل محل زنه وهنى وكديت أصابعه كدت من الحفر نقله الجوهري وكدي المعدن كما كدي عن ابن القطاع (و كدا كرماء حبسه وشغله) يقال ما كداك عنى أى ما حبسك وشغلك (و كدا (وجهه) كدا (خده) (و) قال أبو زيد كدت (الارض) تكديو (كدا) بالفتح (وكدا) كهلوفهسى كدية والجمع الكوادي (ابطأ) عنها (نباتها) نقله الجوهري (و كدا (الزراع) وغيره من النبات (ساعت نبته وضباب الكدي سميت به لولعها بحضرها) أى بحفر الكدي وهي جمع كدية للارض الصلبة ويقال صب كدية والكدي يكتب بالياء فالاولى ذكره في الذي تقدم (و الكدا) (ككساء المنع والقطع) اسم من أكدي عن ابن الأعرابي حكاه عنه ابن ولاد في المقصور والممدود وحكى القالي عن ابن الأنباري الكدا والقطع به فسر الآية قال وعندى هو المنع من أكدي الحافر اذا بلغ الكدية ومحمل ذكره الذي تقدم (و كدا) (كسما) اسم لعرفات) كماها عن ابن الأعرابي نقله ابن عديس (أوجبل بأعلى مكة) وهي الثنية التي عندى المقبرة وتسمى تلك الناحية المعلاة ولا ينصرف للعلبة والتأنيث كذا في المصباح وقال نصر قال محمد بن حزم كدا الممدودة بأعلى مكة عند ذى طوى قرب شعب الشافعيين وابن الزبير عند قبيعان (ودخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة منه) كذا في النسخ والصواب منها (و كدي) (كسما) جبل بأسفلها وخرج منه (و كونه صلى الله عليه وسلم خرج منه هكذا هو في كتاب الجواهر لابن شاس والذخيرة للقرافي ونازعه ابن دقيق العيد في شرح العمدة وقال ان الثنية السفلى التي خرج منها هي كدي بالضم والقصر وليس كديا كسما هو السفلى على ما هو المعروف وقد سله ابن مرزوق في شرحه على العمدة وقال هو كما قاله الامام قتادة مل ذلك (وجبل آخر قرب عرفه) (و كدي) (كقري) جمع قرية وليس هذا من أوزانه ولوقال كهدي كعادته كان أص على المراد بانه عليه شيئا وهو يكتب بالياء ويضاف اليها يقال ثنية كدي للتخصيص قال صاحب المصباح ويجوز ان يكتب بالالف (جبل مسلة مكة على طريق اليمن وكدي منقوصة كفتى ثنية باطائف وغلط المتأخرون (من المحدثين وغيرهم) في هذا التفصيل واختلافه على أكثر من ثلاثين قولاً) قلت أصل الاختلاف في هذه الأقوال من اختلاف روايات حديث دخوله صلى الله عليه وسلم مكة وخروجه منها وتكرارها وقد أبعده المصنف المرحى في سياقه وخالف أئمة الحديث واللغة والذي صرح به الحافظ بن حجر في مقدمة الفتح انه دخل من كدا بالفتح ممدودا وخرج من كدي بالضم مقصورا وهما جبلان ونقل نصر في معجمه عن محمد بن حزم أنه صلى الله عليه وسلم بات بذي طوى ثم نهض الى أعلى مكة فدخل منها وخرج منها وخرج الى أسفل مكة ثم رجع الى المحصب وأما كدي مصغرا فاعناه هولى خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شئ قال أخبرني بذلك كله أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري عن كل من لقي من أهل المعرفة بمكة لمواضعها من أهل العلم الواردة انتهى ومثله في النهاية والمصباح في النهاية ما نصه في الحديث انه دخل مكة عام الفتح من كدا ودخل في العمرة من كدي \* قلت وفي العين ودخل خالد بن الوليد من كدي وكدا بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقار وكدي بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة وأما كدي بالتصغير فهو وضع بأسفل مكة وقال صاحب المصباح كدا بالفتح والمد الثنية العليا بأعلى مكة وكدي جمع كدية كدية ومدى وبالجمع مكي موضع بمكة قرب شعب الشافعيين والقرب من الثنية السفلى موضع يقال له كدي مصغرا وهو على طريق الخارج من مكة الى اليمن انتهى وفي نسخة من شعر حسان كدا الثنية التي في أصلها مقبرة مكة ومنها دخل الزبير يوم الفتح ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من شعب آخر قاله ابن عديس وقد تكرر ذكر الممدود والمقصور في الأحاديث وليس للمصغر ذكر فيها فقول المصنف وكسما جبل بأفها وخرج منه منظوفيه على ان الحافظ بن حجر ذكر في المقدمة أنه يقال في المقصور بصيغة التصغير والاصح ان الذي بالتصغير موضع آخر في جهة اليمن فظهر من ذلك انه قول مرجوح وكذا قوله وكقري الى آخره غير مشهور ولا معروف والاصح أنه بالتصغير فقامل ذلك قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن عتيج البطا \* ح كديها وكداها

وقال أيضا اقفرت بعد عبد شمس كدا \* فكدي قال كن فالبطاء

وقال حسان بن ثابت عدمنا خيلنا ان لم روا \* تشر النقع موعدها كدا

وقال بشر بن عبد الرحمن الانصاري فسل الناس لا بألك عنا \* يوم سالت بالمعين كدا

(و الكدا) (كالفستق) أيضا لن ينقع فيه انقر تسمن به النبات وفي التكملة الجوارى (وكدي بالعظم كرضى) كدا اذا (غص) به

(المستدرك)

حكاه ابن شميل وقال ثمر اذا نشب في حلقه (و كدي) (القيصل) كدا (شرب اللبن ففسد جوفه) نقله الجوهري \* ومما يستدرك

عليه الكاذب البطيء الجري من الماء عن أبي زيد وأساب النبات برد فكده أي رده في الأرض والكذا كالفتي المنع قال الطرمح  
بلى لم تغل مقدار رسديت \* لنا من كذا هند على قلة التمد

(كذاً)

وكذا الكاذب كذا انشب العظم في حلقه عن شهر وكذا بالقصر موضع وقيل جبل عن ابن سيده وقال ابن الاعرابي ذكاذبا عن  
وكذا اذا قطع (وكذا كناية عن الشيء) تقول فعلت كذا وكذا ويكون كناية عن العدد وينصب ما بعده على التمييز تقول له عندي  
كذا درهما كما تقول له عندي عشرون درهما كذا في الصحاح قال الليث (الكاف حرف التشبيه واللاشارة) وقال ابن الأثير هو  
من ألفاظ الكناية ومعناه مثل ذاك يعني به عن المجهول وعمال البراد انصهر به قال شيخنا التفاته الى كونه مركبا من كاف الجرودا  
الاشارة لا التفات اليه وان قال به طائفة لانه لم يبق لذكر النخلة بل سلبت الكلمة ذلك وصارت كناية كما قال وسيعود الى ذكره في  
الحروف اللينة (والكاذب دهن) معروف وهو يشديد الياء كفي التكملة (و) قيل (نبت طيب الرائحة) منه يصنع الدهن  
والمعروف ان الكاذب شجر شبه الخلل في أقصى بلاد اليمن وطلعه هو الذي يصنع منه الدهن ويوضع في الثياب فتطيب وانتم اذ كره  
غير واحد في التكملة الكاذب نخلة ولها طلع فيقلع طلعها قبل ان ينشق فيأتي في الدهن ويترك حتى يأخذ الدهن ريحه ويطيب  
وله خصوص على طرفه شوك (و) الكاذب (الاجر) يقال رأيت كاذبا كذا أي اجر عن ابن الاعرابي \* وما يستندرك عليه  
أكاذي الشيء اجر وأكاذي الرجل اجر لونه من خجل أو فرج والكاذب والجرى البقم كل ذلك عن ابن الاعرابي (ي كرى)

(المستدرک)  
(كِرِي)

الرجل (كرى) يكرى (كرى) نام وأنشد الجوهري للجبل  
لا تسقل ولا يكرى مجاسها \* ولا يل من التوى مناجيا  
وقال القائل الكرى مقصور النوم يكتب بالياء وأنشد الأصمعي \* وأطرق اطراق الكرى من أحاربه \* وقال له مذهبان يجوز أن  
يكون المصدر ويجوز أن يكون الاسم أي كما بطرق النوم بصاحبه وقال الخطيب

الاهب امامة بعده \* على لوى وما قضت كراها

وقال بشر فلا قد سررت بها هدوا \* اذا ما العين طاف بها كراها

(فهو كرى) منه مقصود (وكرى كرى) كفى يقال أصبح فلان كرى ان الغداة أي ناعسا وقال الشاعر

متى نبت بطن واد أو تقل \* تترك به مثل الكرى المنجدل

أي متى نبت هذه الابل في مكان أو تقل به نهارا تترك بزقامل أو لبنا كأنه رجل نام يصف بالابكره الحلب (وهي كرية مخففة) أي  
على فعلة نقله الجوهري (نفس) تفسير الكرى (و) كرى الرجل (عدا) عدا (شديدا) صريحه انه كرى وليس كذلك بل هو من  
حدري قال ابن دريد في الجوهرة كرى كرى قال وليس باللغة العالية (و) كرى (النهر) كرى يا وهذا ايضا من حدري (استحدث  
حفره) وفي الصحاح كرى النهر بالفتح كرى حفرته (و) كرى (الناقة رجلها) كرى (قلبتني جاني العدو) وكذلك كرى الرجل بقدميه  
وهذا ايضا من حدري قال ابن سيده وهذه الكلمات يائنه لان ياءها لام وانقلاب الالف ياء عن اللام أكثر من انقلابها عن الواو  
(وأكرى) الشيء (زاد ونقص ضد) نقله الجوهري وأنشد ابن الاعرابي للبيد

كذى زاد منى ما يكر منه \* وليس وراءه نفعه بزاد

يقال أكرى زاده أي نقص وقال ابن أحرر ونواهت أخفاها طبقا \* والظل لم يقلص ولم يكر

أي لم ينقص وذلك عند انتصاف النهار بروى لم يفضل ولم يكر وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فان هي قسمت \* فذاك وان أكرت فغن أهله انكرى

أي ان نقصت فغن أهله انقص (و) أكرى (سهر في طاعة الله) عز وجل عن ابن الاعرابي (و) أكرى (العشاء آخره)  
وكذلك غير العشاء وأنشد الجوهري للخطيب

وأكرى العشاء الى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الاناء

قيل هو يطلع سهر أو ما أكل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفا حتى آتيت كما في الصحاح وقال فقيه العرب من سره البقاء  
ولا بقاء فليكر العشاء وليسا كرا الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء (و) أكرى (الحديث) اللبلة (أطاله) ومنه حديث  
ابن مسعود كنعان النبي صلى الله عليه وسلم فأكرىنا في الحديث أي أطلناه وأخبرناه (و) الكرى (كفى المكارى) وهو الذي  
يكرى له دابته فعيل بمعنى مفعول قال عذافر الكندي

ولاً أعود بعدها كرى \* أمارس الكهلة والصديا

(و) الكرى (نبت) قال أبو حنيفة عشب من المعروف ولم أجدهم يصفها وقد كرها العجاج في وصف ثور وحش فقال

حتى غدا واقتاده الكرى \* وسر سرور وسر بصرى

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده أي داء (واحدته بها) ويقال الكرية غير الكرى الكرية على فعلة شجرة تنبت في الرمل في

الخصب بفتح (و) الكرى (الكثير من الشيء) يقال كرى من برأى كثير منه (والكرويا وعذبزم م) معروف (وزنه فعولل) أنها منقابة عن ياء، ولا يكون فعول ولا فعليا لأنها بنات لم يثن في الكلام إلا أنه قد يجوز أن يكون فعول في قول من ثبت عنه فهو ياء والمدح كما أبو حنيفة وقال مرة لا أدري أبعاد الكرويا أم لا فإن مدفعي أنفي قال وليست الكرويا بعريية \* قلت وهو الذي تقول العامة الكروا بزيادة الالف وقال ابن بري الكرويا من هذا الفصل قال وذكره الجوهري في قردم مقصورا على وزن كرى قال ورأيتها أيضا الكرويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيتها في النسخة المقروءة على ابن الجواليقي الكرويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيتها في كتاب ليس لابن خالويه كرويا كذا رأيتها في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وكون الأول منه ماسا كذا إلا أن يكون مما شذ فجوزيوني وجوبة وغوية فتكون هذه لفظة خامسة (والكروء والكرا، بكسرهما أجرة المستاجر) الأخير ممدود لانه مصدر (كراهه مكراهه وكراه) والدليل على ذلك أنه يقول رجل مكار ومفاعله ما هو من فاعله وهو من ذوات الواو فذكر المصنف ياءه هنا كالكرى وهم (و) يقال كراهه (واكثره وأكراني دابته) وادعه في مكراهه والبيت مكري (والاسم الكروء والكرو) بفقهه ما الأخيرة عن الليثاني (ويضم) أي الأخير والذي يظهر من سياق المحكم أن الكروء ثلث ويقال أعطى الكرى كروئه حكاه أبو زيد بالكسراى كراهه (وجمع المكاري أكريا ومكارون) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب أن الأكريا ما هو جمع كرى على فعل يقال هو كرى من الأكريا صرح به ابن سيده والازهرى والنخعي كانه سقط من العبارة وجمع الكرى والمكاري أكريا ومكارون كما هو نص ابن سيده قال الجوهري جمع المكاري مكارون سقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكاريون وذهبت إلى المكارين ولا تقل المكارين بالتشديد وإذا أضفت المكاري إلى نفسك قلت هذا مكاري ياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكاري سقطت نون الجمع للإضافة وقلت الواويا وفحت ياءك وأدغمت لان قبلها ساكنة وهذا مكاري ياء مفتوحة ياءك وكذلك القول في فاضى ورأى وغوهم انتهى \* ومما يستدرك عليه الكرى كعنى الذى أكرسته بهيرك والجمع كالجمع لا يكسر على غير ذلك وأنا كرى وأنت كرى قال الرازي

(المستدرك)

كرية ما نظم الكريا \* بالليل الاحمر امقليا

واكثرت منه دابة واستكرى ما يعنى ويقال استكرى ونكاري بمعنى والمكاري الذى يكرو بسده فى مشبه وبه فسر قول جرير لحقت وأحجبت على كل جصرة \* مروح تبارى الاحشى المكاري

وفسر الاحشى بطل الناقة ويرى الاحشى منسوب الى أحس رجل من بجيلة والمكاري على هذا الحادى نقله ابن بري وأكره أطاله وأضاقه رضى عن ابن القطاع وأكرى طال وأضاقه لازم متعددا كرى الزاد نقصه صاحبه نقله النخعي وأكرى الكاس أبطأها وأكرت الكاس أبطأت عن ابن القطاع وأكرى الرجل ذهب ماله عن ابن القطاع والمكرى من الأبل كحدث اللين السير البطى ونقله الجوهري وأشد لفظا

وكل ذلك منها كعاد فعت \* منها المكرى ومنها اللين السادى

ويرى كمار فعت أى فى سيرها ونص أبى عبيد المكرى السير اللين البطى وقال الأصمى هذه دابة تكرى تكرى إذا كان كأنه يتلف يده إذا مشى والاك كرا جمع كرى للنوم قال الرازي \* ما تكتنه حتى انجلت أكرؤه \* ويقال للغافل هو طويل الكرى والكرى كالرى فناء الزاد عن ابن خالويه وأكرى منزل على طريق حاج مضمرة أجاج يشبه وبين الوجه ثلاث مراحل الأولى وادى عرجاء والثانية وادى الأزال (و كرا الأرض يكروها) كروا (حفرها) كالخفرة ككراها يكروها وادى يأتى ومنه الحديث سألوه فى نهريكروهم ساء أى يحفرونه ويخرجون طينه (و كرا البئر) كروا (طواها) زاد أبو زيد (بالشجر) وعزسه بالشب واما طواها طبا فالحجارة وقيل المكروءة من الأبارا طوية بالعرفج والثمام والسيط (و كرا الامر) يكروه ويكرهه كروا وكريا (أعاده مرارا) أى مرة بعد أخرى (و كرت الدابة) كروا وكريا (أسرعت) وكذلك المرأة إذا أسرعت فى مشيتها (والكرا) مقصور يكتب بالالف (فجى فى الساقين) والفخذين (أودقتهما) عن ابن دريد والعالى (و قبل (ضمم الذواعين) كذا فى النسخ والذي فى المحكم دقة الساقين والذراعين يقال رجل أكرى و(امراه كروا) وهى الدقبة الساقين كفى الصحاح وأنشد

(كرا)

ليست بكروا ولكن خدلم \* ولا يزالون لكن ستهم \* ولا يكعلا ولكن زرقم

(وقد كريت كرا) دقت ساقها (والكروان) بالفتح (ة بطوس) كذا فى النسخ والذي فى كتاب ابن السمعاني بطرسوس منها الحسن بن أحمد بن حبيب الكروانى عن أبى الربيع الزهرانى بطرسوس وعنه أبو القاسم الطبرانى قال شيخنا اسم القرية كروان بلالام فيه بحشه المعروف فى سلع (و الكروان طازو يدى) (القيج والحل وهى) كروانة (بها) قال شيخنا المعروف فى ضبط الطائر التحريلى كفى الصحاح والمصباح وغيرهما ونفسه بالقيج وهو الحبل فيه نظير الكروان غير الحبل انتهى \* قلت

اما التعريف فقد صرح به غير واحد من الائمة وبذل له قول الرازي انشد الجوهري

يا كروا ناصلا فاكبانا \* فشن بالسلح فلما شنا \* بل الذاني عسا مبنا

قالوا اراد به الجباري يصكه البازي فينتقيه بسلحه ويقال هو البازي انتهى والرازي هو مدر بن حصن الاسدي وقال أبو الهيثم سمي الكروان كروا ناصلا لانه لا ينام بالليل وقيل هو طائر يشبه البط وقيل طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة وهي من طيور الريف والقرى لا تكون في البادية \* قلت وهذا القول الاخير هو الصحيح (ج كراوين) قالوا ذلك كما قالوا وراشين وهو قليل وينشد في صفة صقر لابي زغب دلم العشمي عن له أعرف ضافي العثون \* داهية صل صفاد رخين \* حنف الجباريات والكراوين

قال ابن سيده (و) لم يعرف سمي به في جمع الكروان الا (كروان بالكسر) فوجهه على انهم جمعوا كرا وقال الجوهري هو على غير قياس كما اذا جعت الورشان قلت ورشان وهو جمع يحذف الزاؤه كأنهم جمعوا كرام مثل أخ وإخوان (ويقال للذكر الكرا) وهو يكتب بالالف قاله القالي وأنشد للرازي

أطرق كرا أطرق كرا \* ان النعام في القرى

يقال ذلك له اذا صيد كافي الصعاح وفي الاساس يقال للكروان أطرق كرا انك لن ترى فإذا معها بالسبد بالارض فيلقى عليه ثوب فيصاد (و) في المحكم (أطرق كرا) أطرق كرا \* ان النعام في القرى مثل (يضر لمن يحدج بكلام يطف له ويراد به الغائلة) وقيل يضرب لمن يشكك عنده بكلام فيظن أنه هو المراد بالكلام أي اسكت فاني أريد من هو أنيسل منسل وأرفع منزلة وقال أحمد بن عبيد يضرب للرجل الخفي اذا شكك في الموضوع الذي لا يشبهه وأمثاله الكلام فيه فيقال له اسكت يا خفي فان الاجلاء أولى بهذا الكلام منسك والكرا هو الكروان وهو طائر صغير غوطب الكروان والمعنى لغيره ويشبه الكروان بالذليل والنعام بالاعزة ومعنى أطرق أي غص مادام عزيز في القرى فاباك ان تنطق أيها الذليل ولا تشتر في الذي استله بنسبته فله ابن سيده والقالي وقد جعله محمد بن يزيد ترخيم الكروان فغلط وقال ابن هاني في قوله هم أطرق كرا رخم الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم يا قنف يريدا قنفذ قال وانما رخم في الدعاء المعارف نحو مالك وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو ألفا فصار نادرا وقال الرستم الكرا هو الكروان حرف مقصور والصواب الاول لان الترخم لا يستعمل الا في النداء (والنكرة كنية) معروفة وهي (ما أدركت من شيء) وفي الصعاح هي التي تضرب بالصولجان وأصلها كرواها عوض (ج كرين) بالضم (وكرين) بالكسر (وكرى وكرات بضمهما) الثالثة عن الرخم شري شاهد النكرة قول بعضهم

كرة طرحت بصوالجة \* قتلقة هارجل رجل

وشاهد الكرين قول الآخر يدهدين الرأس كايدهدي \* خراوة بايديها الكرينا

وشاهد كرات قول ليلى الاخيلية تصف قطاة تدلت على فراخها

تدلت على حص ظمء كأنها \* كرات غلام في كساء مؤرب

(ركراهم يكر ويكرى) كروا كرا لغتان ضرب بها (و) كرا (كسما ع) كافي الصعاح وأنشد

مرحت يداها للنجاء كأنما \* تنكرو بكني لاعب في صاع

(و) كرا (كسما ع) كافي الصعاح وأنشد

منعنا كم كرا وجانيه \* كما منع العرين وحى اللهام

وأنشد ابن ولاد في المقصور والممدود كأن غلب من أسود كراءورد \* يرد خشانة الرجل الظلوم

وقال أبو علي القالي كراء ممدود غير مصروف وادى بيته قال ابن أحر

وهن كأنهن طباء مرد \* يبطن كراء يشققن الهدا لا

(يضاف اليه عقبه شاة بطريق الطائف) وقال أبو بكر بن الانباري كراء نية بالطائف عليها طريق مكة ممدود وقال غيره مقصود ونقله القالي في باب الممدود وقال في باب المقصور كرا نية بين مكة والطائف عليها طريق مكة مقصور واما كراء وادى بيته ممدود كذا قال بعض أهل اللغة وقال أبو بكر بن الانباري هما جميعا ممدودان فتأمل في ذلك وقال نصري في معجم الممدود واديدفع سبيله الى تربة وقيل أرض بيته كثيرة الاسود بالقصر عقبه بين مكة والطائف وقد تعد (وتكرى) الرجل (نام) وتغصض الكرى في عينه نقله الرخم شري وأنشد ابن بري للرازي

لمارات شخاله دودرتي \* ظلمت على فراشها تكثرى

\* ومما يستدرنه عليه الكرى كهدي القبور جمع كروة أو كربة من كروت الارض ومنه الحديث لعلك بلغت معهم الكرى ويرى بالبال أيضا وتجمع الكرة على أكر وأسله وكر ومقلوب اللام الى موضع الفاء ثم أبدلت الواو همزة لانضمامها وقد

٣ قوله بايديها أنشده في اللسان في مادة دهمه بأبسطها

(المستدرك)

ذكروا في الزاوية الكروفي الجبل أن يحيط بيده في استقامة لا يقبلها نحو بطنه وهو عيب يكون خلقه نقله الجوهرى وكروان  
بالفتح قرية بفرغانة وهي غير التي ذكرها المصنف منها أبو عمر محمد بن سليمان بن بكر الكرواني الخطيب سكن أخيه سكنت  
روى عنه أبو المظفر المشطب بن محمد بن أسامة الفرغانى وغيره ويقال في زجر الديل كريد الديل نقله الصاغاني (( كزى ))  
أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي كزى إذا (أفضل على معنقه) كذا في النسخ والصواب على معنقه كذا في النسخة  
والحكم وزاد في الأخير رواه أبو العباس عنه (( والكسوة بالضم مدمشق )) والمشهور على الالسنه بالكسر وهو الموضع  
الذي كانت تعمل فيه كسوة الحرمين الشريفين سابقا وهي أول منزل للخارج من دمشق إلى مصر (و) الكسوة (الثوب)  
الذي يلبس (ويكسر) والضم أشهر كاله ابن السيد وعند العامة الكسر أشهر (ج كسا) بالضم هو جمع الكسوة بالضم  
والكسر كما هو نص الصحاح (وكسا) بالكسر جمع كسوة نقله الصاغاني ومثله بشبرمه وبرام وبرقة وبراق وفي كتاب القالي  
٣ كساجع كسوة هكذا هو مضبوط (وكسى) العريان (كزى لسه) قال الشاعر

يكسى ولا يفرث مملوكها \* إذا فرثت عندها الهاربة

أنشده يعقوب (كا كندى وكساء) أياه كسا (ألبه) قال ابن جني أما كسى زيد ثوبا وكسوته ثوبا فانه وان لم ينقل بالهمزة فانه  
نقل بالمسأل الأتراء نقل من فعل إلى فعل وانما جاز نقله لفعل لما كان فعل وأفضل كثيرا ما يعقبان على المعنى الواحد نحو جئت  
في الأمر وأجسد صدته عن كذا وأصدته وقصر عن الشيء وأقصرت مصعته الله وأمعنته ونحو ذلك فلما كان فعل وافعل على  
ما ذكرنا من الاعتقاب والتعاض وتقل بأفعل نقل أيضا ففعل بفعل نحو كسى وكسوته وشترت عنه وشترتها (ورجل كاس  
ذو كسوة) حله سيبويه على النسب وجعله كطاعم وأشد الجوهرى للخطبة

دع المكارم لا ترحل لبغيتها \* واقعد فانك أنت الطاعم الكامى

\* قامت وفيه خلاف لما أنشده ناه من قوله يكسى ولا يفرث قال ابن سيده وقد ذكرنا في غير موضع أن الشيء انما يحتمل على  
النسب اذا عدم الفعل قال الجوهرى قال الفراء بعنى المظم المكسو كقولك ماء دافق وعيشة راضية لا به يقال كسى العريان  
ولا يقال كسا وفي الأساس كسافه وكاس كسلا فوهال (والكساء بالكسر) ممدودا (م) وهو اسم موضوع يقال كساء  
وكسا آن وكسا وان والنسبة إليه كسافى وكساوى قال الجوهرى أصله كسا ولانه من كسوت الأمان الواو لما جاءت بعد  
الالف همزت وأنشد القالي

جزاك الله خيرا من كساء \* فقد أدقنى في ذا الشتاء

فانك نجمة وأبولك كبش \* وأنت الصوف من غزل النساء

(ج أكسية) بغير همز (و) الكساء (بالفتح) ممدودا (المجدد والشرف والرفعة) حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قاله ابن دريد  
وتبعه القالي قال الأزهرى وهو غريب (و) يقال (هو أكسى منه) أى (أكثر اكساء) منه (أو أكثر منه اعطاء للكسوة)  
من كسوته أكسوه (وكساء) إذا (فانخره) وساكاه اذا ضيق عليه في المطالبة عن ابن الأعرابي \* ومما يستدل عليه اكسيته  
ثوبا ككسوته وتكسى بالكساء بلسه وهو أكسى من بلسه اذا لبس الثياب الكثيرة وهذا من النوادر واكتسى النصى بالورق  
لبسه عن أبي حنيفة واكتست الأرض ثم تباها والتفت حتى كام بلسه وهو مجاز وقول عمرو بن الأهم

فبات له دون الصبا وهي قرة \* لحاف ومصقول الكساء رقيق

له أى الضيف وأراد مصقول الكساء اللين تعلاه الدواية نقله الجوهرى وكسى كسا بالفتح شرف عن ابن الفطاع وكساء  
شعر امدحه به عنه أيضا وأبو الحسن الكسافى الامام المشهور هو على بن حمزة مولى بنى أسد لقبه بذلك شيخة حمزة كان اذا غاب  
يقول ابن صاحب الكساء أولانه أحرم فى كساء مات بالزى هو ومحمد بن الحسن فى يوم واحد والكسافى أيضا نسبة الى بيع  
الكساء ونسجه فن ذلك محمد بن يحيى الكسافى الصغير قرأ عليه ابن شبنوذ وامم عبد بن سعيد الكسافى الجرجاني مؤلف كتاب  
البيان وآخرون وكسويه بفتح فضم جد أبى عثمان عمرو بن أحمد بن كسويه الكسوفى البغدادى روى عنه ابن يونس بمصر ومحمد  
ابن أحمد بن كسا الواسطى بالضم عن هشام بن عمار وعنه الامام عيسى وابن السقاء ويسمى انظر كسوة آدم وقال الفراء ومن  
العرب من يقول فى تنذية الكساء كساوان (( كسى بالضم )) أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (مؤخر الجعر  
(و) قيل مؤخر (كل شئ ج أكساء) قال الشماخ

كان على اكساءهم من لغامها \* وخيفة خطمى تبا بمبجج

(و) حتى ثياب (ركب أكسائه) كذا فى النسخ والصواب ركب كسائه اذا (سقط على قفاه) قال ابن سيده وهو يائى لان ياءه لام  
ولو جعل على الواو لكان وجهها فان الوارد فى كساء أكثر من الياء والذى ذكره ابن الأعرابي ركب كسائه بالهمز وقد تقدم وقال  
الأزهرى الا كساء النواحي واحدها كسوة قد ذكر فى الهمز وهو يائى (( وكشونه )) اكشوه (كشوا) أهمله الجوهرى  
وفى المحكم اذا (عضضته فانزعته بغيره) وقال ابن الفطاع كشوت الشئ كشوا عضضته كالقضاء ونحوه (( كى الكشبة بالضم

(كزى)

(كسا)

٢ قوله كسا أى بضم  
الكاف كفى خطه

(المستدرك)

(الكسى)

(كشا)

(الكشبة)

شعبة بطن الضب) وفي كتاب القالي شعبة كلى الضب (أو) هي شعبة صفراء من (أصل ذنبه) حتى تبلغ إلى أدنى حلقه  
وهما كشيتان وقيل هما على موضع الكليتين وقيل شعبة مستطيلة في الجنين من العنق إلى أصل الفخذ وفي حديث عمرانه  
وضع يده في كشية ضب وقال إن نبي الله لم يحرمه ولكن قدزه ووضع اليد كتابة عن الأكل منه قال ابن الأثير هكذا رواه القتيبي  
في حديث عمرو والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد أن رجلاً أهدى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ضبا فقدزه فوضع يده في  
كشيتي الضب قال ولعله حديث آخر قال الشاعر

فلو كان هذا الضب لأذنب له \* ولا كشية مامسه الدهر لأمس

ولكنه من أجل طيب ذنبه \* وكشيتة دبت إليه الدهارس

ويقال كشية وكشيتة بمعنى واحد والجمع الكشيت ومن معجمات الأساس ما لا أعرب بالكشيت أولع من القضاة بالرشا قال  
القالي وأنشد الفراء

انك لو ذقت الكشيت بالاكباد \* لم ترسل الضبة أعداء الواد

قال وأنشدني ابن دريد \* لما تركت الضب بعد الواد \* (و) قوله لم (أطعم أهلك من كشية الضب بحث على المواضع وقيل  
بل عزابه) كذا في المحكم (ي) وفي نسخة و ((كصا)) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي إذا (خس بعد رفعه) كذا  
في المحكم والتكملة ((وكظالمه)) يكتبو (اشتد) وفي الصحاح كثروا كثروا في كتاب القالي يكتبو كظا ركب بعضه بعضا

(كصا)

(كظا)

(ورخطا) لجه و(بظا) و(كظا) كله بمعنى وهو (اتباع) قال القالي يكتب بالالف وقد تقدم خطأ في موضعه يقال ذلك  
(لصلب المكتنز) قاله الفراء (وأرض كاظية يابسة) وقد كظت (وتكظى لجه سمنا ارتفع) كذا في التكملة ((وكصا)) أهمله

(كصا)

(المستدرک)

الجوهرى وقال ابن الأعرابي أى (جن) ككاع قال (والا) كصا الجناء والكاشى الممزق عن أبي عمرو \* ومما يستدرك  
عليه الألفاء العقد نقله ابن سيده عن ابن الأعرابي ((ي كالشكا)) أى بالغين لغة في العين معنى الممزق وقد أهمله الجوهرى

الكاشى

وصاحب اللسان وفي التكملة عن ابن الأعرابي الكاغية الممزقة (و) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء فان الحرف  
بأى ((كفاه مؤنثة يكفيه كفاية) بالكسر قام به (وكفالك اشئ) يكفيل (واكتفيت به) كلاهما اضطلع واستكفيت به الشئ

(كفى)

فكفانيه) نقله الأزهرى والجوهرى (ورجل كاف وكفى) كسالم وسليم كذا في الصحاح (و) هذا رجل (كافك من رجل) أى كافك  
بومثله ناهيك من رجل وغازيل عن أبي عبيد ورجلان كافيان من رجلين ورجال كافوك من رجال (وكفيل من رجل مثله

الكاف) أى (حسبك) اقتصر الجوهرى على الفتح وحكى ابن الأعرابي كافك بفلان وكفيل به وكفالك بكسر وقصر وكفالك  
بضم وقصر قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ومثله لابن ولادوهذا غير مطابق لسياق المصنف كما يظهر عند التأمل (والكفية

بالضم القوت) وهو ما يكفيل من العيش وقيل هو أقل من القوت (ج الكنى) بضم ففتح وأنشد الجوهرى والقالي

ومختبط لم يلق من دوننا كنى \* وذات ربيع لم ينهار ضيعها

قال ابن سيده ويجوز أن يكون أراد كفاه ثم أسقط الهاء (ونكى النبات) تعقر أى (طال) وهو مجاز (و) الكنى (كفى  
المطر) يقال لارض إذا أصابها مطر بعد مطر أصابها كنى على كنى (و) بضع الكفاية) عند النفاة هو (أن يكون لى على رجل

(المستدرک)

خسة دراهم وأشترى من شئاً بخمسة فاقول خذها منه) هكذا هو في التكملة \* ومما يستدرك عليه المكافاة المساواة بين  
الشيئين وكافاه جازه ورجوت مكافأته أى كفايته ومن أسماء الله عز وجل الكافى والمستكنى بالله من العباسيين واستكنى به

(الكفو)

كفاه ذلك والكنى بالكسر بطن الوادى والجمع أكفاه ونقله الأزهرى ورجل كنى كظم أى كاف نقله ابن سيده عن ثعلب وبه  
فسر قول الشاعر أيضاً ومختبط إلى آخره وكنى عنه الشئ صرفه أياه وكنى الشئ فان عن ابن القطاع ((و الكفو)) بالضم

(والكنى كهدى) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده الكفو التطير لغة في (الكفو) قال ويجوز أن يريدوا به الكفو فيخففوا  
ثم بسكنوا وفي التهذيب حكى أبو زيد معتمراً من عقيل وزوجها بقرآن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كنى أحد فأتى الهمة وحول

(المستدرک)

حركته على الفاء \* ومما يستدرك عليه كفاه من ثغور الروم وانسبه إليه كفوى وقد استطرده المصنف ذكر فى كتابه  
هذا (ي الكليتان بالضم) من الإنسان وغيره من الحيوان (لحنتان منبرتان حراران لازقتان بعظم الصلب عندنا لخاصرتين فى

(كلى)

كظرين من الشحم) كذا في المحكم وزاد الأزهرى وهما منبت زرع الولد قاله الليث ونص العين وهما بيت الزرع (الواحدة كيسة  
وكاوة) بضمهما الأخيرة لغة لاهل اليمن نقله صاحب المصباح وابن سيده قال الجوهرى قال ابن السكيت ولا تقل ككوة أى

بالكسر \* قلت وهى لغة العامة (ج كليات وكلى) وبنات الباء إذا جعت بالباء لا يحرك العين منها بالضم كذا في الصحاح  
وفي المحكم الجمع كلى كرها الجمع بالباء فيكون العين بالضمه قبحى هذه الباء بعد ضمة فلما ثقل ذلك عليهم تركوه واجتزأوا ببناء

الأكثر ومن خفف قال كليات وكذلك اقتصر أبو علي القالي على الكلى وأنشد لافوه

تخلى الجاهج والأكف سيفونا \* ورماحنا بالطن تنظم الكلى

(وهى) أى الكلية (من القوس ما بين الأبر والكد) وهما كليتان كافى الصحاح (أو) هى أسفل من الكبد وقيل هى كبدها

وقيل (معقد حالتها أو) كليتها مقدار (ثلاثة أشبار من مقبضها) وقال أبو حنيفة كليتها القوس مثبت معلق حالتها كل ذلك في المحكم وفي الأساس كليتها عن يمين الكبد وشماتها وهو مجاز (و) من مجاز المجاز الكليبة (من السحاب أسفله) والجمع كل ي. قال أنبجت كلاه وسحابه واهية الكلى نقله الجوهرى والأزهري والزنجشري قال الشاعر

يسيل الر باراهى الكلا عارض الذرى \* أهلة نضاح المدى سابغ القطر

(و) من المجاز الكليبة (من المزايدة) والراوية (رقعة) كافي التهذيب وفي الصحاح والمحكم والأساس جليدة (مستديرة مخزوز عليها) مع الاديم (فتح العروة) وفي كتاب انقال الكليبة رقعة تكون عروة الاداة والمزايدة وجعها كل قال ذو الرمة

مابال عيدين منها الدمع بنسكب \* كأنها من كل مفر به سرب

\* قلت ومنه قول الحماسي \* وما شئت أخرفاء واه كلاًهما \* (وكليته كرميته) كلياً (فكلى كرضى) وهو مكلى (واكتلى أصبت كليته فآلتها) انقصر الجوهرى على اكتلى وفي المحكم كلى الرجل واكتلى نألم لذلك وأنشد للججاج

لهن من شبانه صق \* اذا اكتلى واقصم المكلى

و يروى كلى وأنشده الجوهرى هكذا أى بالرواية الأخيرة جاء به شاهد القوله كليته أصبت كليته وقال بقوله اذا طعن النور الكلب في كليته وسقط الكلب المكلى الذى أصبت كليته وفي سياق المحكم أنه شاهد لقوله كلى اذا نألم لذلك فظهر من ذلك أن قول المصنف كرضى غير متجه وإنما هو كلى واكتلى من حدرى فعلى هذا يتعدى ولا يتعدى فتأمل (و) من المجاز (غنى جراء الكلى) أى (مهازيل) وفي الصحاح جاء فلان بغنى جراء الكلى أى مهازيل قال ابن سيده وقوله

اذا الشوى كثرت نواتجه \* وكان من عند الكلى مناتجه

يقول كثرت نواتجه من الجذب لا تجد ما ترى ومن الكلى مناتجه يعنى سقطت من الهزال فصاحبها يقر بطوم من خواصرها في مواضع كلاًها فيستخرج أولادها منها (وكليته كسجمة ع) قال نصرهما موضعان أحدهما على طريق حاج البصرة بين أثره وطخفة والثاني بالمجاز واد بين الحرمين \* قلت ومن الثاني ما أنشده ابن سيده للفرزدق

هل تعلمون غداة بطرد سيكم \* بالسفح بين كاية وطحال

(وكلى نكليه أى مكانافيه مستتر) هكذا جاء به أبو نصر وغيره - جوز (و) من مجاز المجاز (كلى الوادى جوانبه) وأسافله يقال

(المستدرك)

حللنا على ركابى كلى الوادى (و) من المجاز (لقبته بشعم كلاًه أى بحدثانه ونشاطه وكليات كعليان ع) قال المفضل الكلابى \* نظمية ربيع بالكليين دارس \* أنشده ابن سيده \* ومما يستدرك عليه الكليات ما عن يمين فصل السهم وشماله

نقله الجوهرى وابن سيده وفي الأساس فلان لا يفرق بين كايى السهم وكليتى القوس ودبر البعير فى كلاًه أى فى خاصرته وهو مجاز والكلى ريشات أربع فى آخر جناح الطائر يلبس جنبه نقله ابن سيده والقالى واكتلاه أسباب كايته عن الزنجشري

فهو لازم متعد وكلى الرجل كفى أصابه وجع الكلى عن ابن السطاع وقول أبي حية الفيرى

حتى اذا شربت عليه وبجحت \* وطفأ سارية كلى فزاد

(كلا)

قال ابن سيده يحتمل كونه جمع كاية على كلى كما جاء عليه وحلى فى قول بعضهم -م لتغارب البناءين ويحتمل كونه جمعه على اعتقاد حذف الهاء كبرد وبرود وكاية بالضم موضع فى ديار غنم عن نصر (و) كلاًه بالكسر موضوعه للدلالة على اثنين ككلتا) قال شيخنا

ظاهرهما ما معنى مطلقاً وقد تقرر أن كلاًه كلاًه كلاًه وكلاًه للمؤنثين فهاذا التشبيه انتهى وقدر عليه صاحبنا الفاضل العلامة الشهاب أحد ابن الشيخ العلامة أحد السجاعي الشافعى حفظهما الله تعالى فقال الانصاف أن مثل هذا لا يعد من سقطات المصنف

اذا المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه على التبرل وارتخا العنان والافاظا هراً مراده أن كلاًه ككلتا فى استعما له للمثنى كما لا يخفى انتهى وقد بسط فيه الجوهرى وابن سيده والأزهري غاية البسط فقال الجوهرى كلاًه فى تأكيد الاثنين نظير كل فى المجموع

وهو اسم مفرد غير مثنى فاذاولى اسمها ظاهره كان فى الرفع والنصب والحذف على حالة واحدة بالالف تقول رأيت كلاًه الرجلين وجاء فى كلاًه الرجلين ومررت بكلاًه الرجلين فاذا اتصل بمضمر قبلت الانباء فى موضع الجر والنصب فقلت رأيت كليهما وما ومررت بكليهما كما تقول عليهما ولديهما وبقى فى الرفع على حالها وقال الفراء هو مثنى وهو مأخوذ من كل تخففت اللام وزيدت الالف للتثنية

وكذلك كلاًه المؤنث ولا يكونان الا مضافين (و) فى المحكم (لا ينفصلان عن الانافة) قال الجوهرى قال الفراء ولا يتكلم منهما بواحد ولو تكلم به لقبل كل وكلت واحج بقول الرازي يصف نعامه

فى كلت رجلها سلاخى واحده \* كلتاها مقرونة برزائده

أراد فى احدى رجلها فاقرده قال وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لانه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه فى النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ولان معنى كلاًه مخالف لمعنى كل لان كلاًه لا حاطة وكلا يدل على مثنى مخصوص وأما هذا الرازي فافهم حذف الالف للضرورة وقد رأيناها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز أن يجعل حجة ثبتت انه اسم مفرد كفى الا انه وضع ليدل على التثنية كأن قوله



لا يجمع كذلك وانما استجازوه اشارك فاعل وفعل كثيرا كالم وعلم وشاهد وشهد قاله التبريزى عند شرح قول الجماي  
انا لمن معشر أفتى أو أألهم \* قول الكفاة ألا أين الهامونا

وشاهد الا كما ما أنشد ابن برى لضمرة بن حزمة تركت ابتلياً للمغيرة والقنا \* شوارع والا كما تشرى بالدم  
(و أ كى قتل كى العسكر) نقله الازهرى (وقد تنكموا بالضم) قتل كيمهم وكذلك تشرفوا وتزوروا اذا قتل شريفهم وزورهم قال  
\* بل لو شهدت القوم اذ تنكموا \* (و أ كى (ستر منزله) نقله الازهرى أى (عن العيون) ومنه الحديث انه مر على أبواب دور  
منسفة فقال أ كوها ثلاثا فجمع عيون الناس عليها وروى أ كوها أى أرفعوها ثلاثا بهم السيل عليها (و أ كى (على الامر عزم)  
عليه (وتنكمى تعهد) قال الازهرى كل من تعهد به فقد تنكمى وقيل معنى التنكمى كى لا يكونه تنكمى الاقران أى يتعهدهم  
(و تنكمى الشئ) (ستر) ه عن ابن سيدة وبه تأول بعضهم قول الشاعر \* بل لو شهدت الناس اذ تنكموا \* أنه من تنكميت  
الشئ (والكيميا بالكسر والمدم) معروف قال الجوهرى اسم صنعة وهو عرى وقال ابن سيدة أحسبها أعجمية فلا أدري أهى  
فعليا أم فعلا \* قلت وتقدم للمصنف فى الميم ذلك وفسرناه باكثرها هنا \* ومما يستدرك عليه انكمى الرجل استخفى نقله  
الجوهرى وتنكمى قرنه قصده وقيل كل مقصوده عتد منكمى وتنكمى الفتن غشيتهم نقله الجوهرى وابن سيدة وكبت اليه  
تقدمت عن ابن سيدة والنكمى الحافظ لسره يقال ما فلان بكى \* ولانكى أى لا يكى سره ولا ينكى عدوه نقله الازهرى  
والكباية بالفتح فعل الكفاة وكفى استتر (و الكموى كسرى) أهمله الجوهرى وقال ابن سيدة هى (الليلة القمر المضيئة)  
وأنشد

(ي كنى به عن كذا يكنى ويكنو) كبرى ويدعو (كناية) بالكسر (تكلم بما سئل به عليه) كالرفث والغايط نقله الازهرى  
ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بأربابيه ولا تنكوا (أو) الكناية (أن تتكلم بشئ وأنت تريد) به (غيره)  
وقد كنى عن كذا يكنى أو كنتون نقله الجوهرى وأنشد أبو زياد  
وانى لا كنوع قدور بغيرها \* وأعرب احبا ناهى فأصاح

قال ابن برى وشاهد كنى قول الشاعر

وقد أرسلت فى السر أن قد فضحتنى \* وقد بحت باسمى فى النسب ولا تنكى

واستعمل سبويه الكباية فى علامة المضر (أو) أن تنكلم (بلفظ مجاز به جازة حقيقة ومجاز) وقال المناوى الكباية كلام استتر  
المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردده فيها أريد به فلا بد فيه من  
النسبة أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال ليزول التردد ويختص ما أريد به وعند علماء البيان أن يعبر عن شئ بلفظ غير صريح فى  
الدلالة عليه لغرض من الأغراض كالإيهام على السامع أو لتوضيح فصاحته وعند أهل الأصول ما يدل على المراد بغيره لأنفسه  
(و كى (زيد أبا عمرو به) لغتان الأولى على تعدية الفعل بعد اسقاط الحرف والثانية عن القراء وقال هى فصيحة (كنية  
بالكسر والضم) أى (مهابة) والجمع الكنى (كناه) وهذا لم يعرفها الكسائى (وكناه) بالتشديد عن اللحيانى قال الليث قال  
أهل البصرة فلان يكنى بأبى فلان وغيرهم يكنى بفلان وقال القراء أفصح اللغات أن تقول كنى أخوك بعمره الثانية بأبى عمرو  
الثالثة بأعمرو قال ويقال كنيته وكنوته وأ كنيته وكنيته وقال غيره الكنية على ثلاثة أوجه أحدها يكنى عن شئ يستغش  
ذكره الثانى أن يكنى الرجل توفير العر تعظيما الثالث أن تقوم الكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها كما يعرف باسمه كما فى لهب  
عرف بكنيته فسماه الله تعالى بها (وأبو فلان كنيته وكنوته) بالضم فيها (وكسر) ان الضم والكسر فى المكتوبة عن اللحيانى  
والكنية على ما تنفق عليه أهل العربية هو ما صدر بأب أم أو ابن أو بنت على الأصح فى الأخيرين وهو قول الرضى وسبقه اليه الفخر  
الرازى وفى المصباح الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم نحو أبى حفص وأبى حسن أو علامة عليه والجمع كنى بالضم فى المفرد  
والجمع والكسر فيها لغة مثل رمة وبرم وسدره وسدر وكنيته أباعمدو بأبى محمد قال ابن فارس فى المجمل قال الخليل الصواب الاثنان  
بالياء انتهى والفرق بينهما بين اللقب والعلم والاسم تكفل به شرح الألفية وشرح البخارى وقد ألفت رسالة جديدة سميتها من يل  
نقاب الخلفاء عن كنى ساداتنا بنى الوفا ضمنتها فوائد جدية ومطالب مهمة فمن أراد أن يتوسع لمعرفة كنى أسرارها فليراجعها فانها  
نفيسة فى بابها لم أسبق إليها (وهو كنيته) كفى (أى كنيته كنيته) كما يقال هو سمىه اذا كان اسمه اسميه (وتكنى بالضم) اسم  
(امراة) قال الهجاج

\* طاف الخيالان فها جاسما \* خيال تنكن وخيال تنكما  
\* ومما يستدرك عليه اكنى فلان بكذا وتكنى بمعنى وقوم كاه وكافون جمعا كان وتكنى ذكر كنيته ليعرف بها أو ايضا تستر  
وكنى الرؤيا هى الامثال التى يضر بها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الامور نقله الجوهرى والزمخشري قال ابن الأثير كقولهم فى  
تعبير النخل انهار رجال ذوو أ حساب من العرب وفى الجوز انهار رجال من النجم (ي كواه) البيطار وغيره (يكويه) كما أحرق جلده  
بجديدة ونحوها) ومنه قولهم آخر الدوا البكى ولا تقل آخر الداء كفى الصاح (وهى) أى الآلة التى يكوى بها (المكواه) بالكسر

(المستدرك)

(الكوى)

(كنى)

(المستدرك)

(كوى)

(المستدرك)

(الْكُوفَةُ)

٣ قوله ومنه الحديث الخ  
كذا محطه والذي في التكملة  
والنهاية اني لا غسل قبل  
امراة ثم أتكتوي بها  
(المستدرک)

(گہی)

إذا عرضت منها كهة مينة \* فلاندها واشق وتجبب  
(أو الواسعة جلد الاخلاف) ولا جع لها من لفظها وفي النهاية قال المصنف لم أسمع ببيع في معتل اللام غير غبذا، للسحاب وكبها،  
للقافة الضخمة (والأكوى الكلف الوجه) نقله الصاغاني (و) أيضا (الابجرو) أيضا (الجبر) الذي (لا صدع فيه و) أيضا  
(الضعيف الجبان) من الرجال قال الشنفرى

ولاجبا كهي مرب بعرضه \* بطالعها في شأنه كيف يفعل  
وقد فسر به وبالأبخر وقد (كهي كرضي كهي كهدي) وفي التكملة: بفتح الكاف (والأ) كها، نبلاء الرجال وكاهاه) مكاهاة (فأخروه)  
أهمها أعظم بدناوها كاه استصغر عقله كل ذلك عن ابن الأعرابي (وأ) كتهيل بمسئلة أشافهل) كذا في النسخ والذي في النهاية  
في حديث ابن عباس جأته امرأة فقات في نفسها مسئلة وأبأ كتهيل أن أشافهل بها فقال كتهيل في بطاقة أي أجلت واحتشمت  
من قولهم اللجان أ كهي وقد كهي بكهي واكتهى لان المهنتم تمنعه الهيبة عن الكلام فانظر هذا مع سيبان المصنف تجده مخالفا  
والصواب ما أورده ابن الأثير وقد أجحف به المصنف حتى أخرجه عن معناه قائل (وأ كهي عن الطعام امتنع) منه ولم يرد كقهى  
(و) أيضا (مض) أطراف أصابعه بنفس) عن أبي عمرو وكرار في الأصل أ كهه فقلت احدى الهاءين ياء \* وبما يستدرك عليه  
كهي هضمة وفي الصحاح جخرة أ كهي حل قال ابن هريرة

(المستدرک)

كما نعت على الراغبين أكهوى \* نعتت لأمياه ولا فراغا  
واكتهم أن يشافهه أي أعظمه وأجله نقله الصاعاني وأما قول الشفري  
فأن يئ من جن فأبرح طارفا \* وإن يئ أنسا ما كها الناس يئ  
ريد ما هكذا الناس يفعل فترك ذاوقد الكاف

فصل الثام مع الواو والباء ( ي اللامى كاسمى الابطام ) يقال لى لا يازا ابطأ ( و اللامى الاحتماس و ) ايضا ( الشدة ) يقال فعل ذلك بعد لى أى احتباس وشدة عن أبى عبيد وأنشد زهير \* فلا يعترف الدار بعد توهم \* وقال الليث لم اسمع العرب تجعلها معرفة يقولون لا يعترف وبعد لى أى بعد جهد ومشقة وما كدت أحمله الا لانا ( كاللامى كالى ) بالضم مقصور وهو الابطاء وأيضا شدة العيش وأنشد الجوهري

(لَا فِی)

وليس يغبر خاق الكريم \* خلوة أنوابه واللامى

قال ابن سيده اللامى من المصادر التى يعمل فيها ليس من لفظها كقولهم قتلته صبرا ورأيت عيانا (واللامى) وهى الشدة قال الأصمى وغيره يقال أصابته لآء ولولا وشصاصا ممدودة كلها الشدة وتكون اللامى من شدة المرض وفى الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لآء وأثنى كثر له هجا بامن النار قال ابن الأثير اللامى وهى الشدة وضيق المعيشة وفى حديث آخر من صبر على لآء المدينة (واللامى وقع فيها) أى فى اللامى. وعن ابن السكيت (والثامى) الرجل (أفلس) نقله الجوهري (و) أيضا (أبطأ) نقله الجوهري وابن سيده (واللامى كانه) أى يفتق فسكون كذا فى النسخ والصواب بالتعريف مقصور كما هو نص الصحاح (الوحدى) عن أبى عبيد ونقل عن اللباني أيضا (أو البقرة) الوحشية وهو قول أبى عمرو ورواية عن الليثى واختاره أبو حنيفة وأنشد ابن الأنبارى يعناد أدحية يقين بقفرة \* ميثاء يسكنها اللامى والفرد وحكى أبو عمرو بكم لا هذه أى بكم بقرتل هذه وأنشد للطرماح

كظهر اللامى لو يتغنى ربه بها \* لعنت وشقت فى بطون الشواجر

وفى كتاب أبى على لو يتغنى ربه به \* نهار العبت وهى رواية يعقوب وأبى موسى ومن قال لعنت فى العناء (ج) ألا - (ك) العناء عن ابن الأعرابي ووزنه الجوهري بأجبال فى جبل ومنه الحديث وذ كرقننه والرواية يومئذ يستغنى عليها أحب إلى من آلاءه يريد بصير يستغنى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتنى الثيران والغنم الزراعون كذا فى النهاية (وهى بها) قال ابن الأعرابي لآء والآء زنة لعاء وعلاء (و) اللامى (الترس) اللامى (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) لآءى (كله ع آخر بها أيضا) قال ابن سيده هو هن من بلاد حمير يذفع فى العقيق ومنه قول كثير عزة

عزت الدار قد أقوت برىم \* إلى لآءى قد دفع ذى بدوم

زاد الصاغاني وليس أحد اللفظين تصحيفا عن الآخر (ولآءى امم) رجل وهو يسكون الهمزة كما هو المشهور وزنه عليه أبو زكريا ووقع فى نسخة الصحاح مضبوطا كلعاء والتصحیح الاول وهو لآءى بن عصم بن شمع بن فزارة وفى أسماء العرب أيضا لآءى بن شماس ولآءى بن داف العجلي ولآءى بن قحطان وآخرون (نصغره لوى) ووقع فى المقدمة الفاضلية لابن الجوانى أنه تصغير اللامى كقف وهو نور الوحش وقد قدمنا المعروف أنه تصغير لآءى يسكون الهمزة (ومنه لوى بن غالب بن فهر) الجد التاسع لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حمز ولايمز والهمز أشبه قال على بن حزمة العرب فى ذلك مختلفون من جعله من اللامى همزة ومن جعله من لوى الزم لميمز. قال شيخنا قال الشيخ على الشهراملى فى حواشيه على المواهب اقتصر عليه لأن النقل عن الاسم أولى من اسم الجنس قال شيخنا ونقله شراحه وأقروه وفيه بحث أوردناه فى شرح السيرة الجزرية وبيننا أن الأعلام لا تنقل من الأعلام وانما تنقل من النكرات كما لا يخفى \* ومما يستدرك عليه التأت على الحاجة تعصرت ولايت فى حاجتى بالتشديد أباط (إبى بالحج) تلبية لم يشتر له بحرف لكون أصله لب وقد ذكر (فى ل ب ب) قال الجوهري ورعا قالوا الباء بالهمز وأصله غير

(المستدرك)

(إبى)

(إبى)

الهمز وليبت الرجل قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضبي الغوى لبيك ليس عثمى وانما هو بمنزلة عليك والبدن وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الإقامة بالمكان يقال ألبيت بالمكان وليبت لغتان إذا أقت به ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استغلا كما قالوا تظنيت وانما أصله تظننت (ى لى من الطعام كرضى) أهمله الجوهري ولم يقل الصاغاني فى التكملة أن الجوهري أهمله وضبطه كرمى فتأمل (ليبا) بالفتح إذا (أكثر منه) قال ابن الأعرابي (البابية بالضم شجر الأملطى) ونقله الفراء أيضا وأنشد لبياءه من هق عيشوم \* الهوى بنت والعيشوم اليابس والأملطى الذى يعمل منه العلك (ولبى مصغرا كسمى) ولو اقتصر على قوله كسمى كان كافيا وهكذا ضبطه ابن الصلاح وضبطه ابن قانع على وزن فعلى قال ابن الصلاح وهم ابن قانع فذكره فى حرف الألف فيمن اسمه أبى وهو (ابن لبى) كعلى هكذا ضبطه ابن الدباغ وهو من بنى أسد (ولابى بن ثور صحابي) أما الأول فقد ذكره غير واحد فى معجم الصحابة وذكروا الاختلاف الذى ذكرناه فى اسمه وأما الثانى فلم أجده ذكر فى معجم الصحابة وأوردناه الحافظ فى التبصير فقال لابى بن شقيق بن ثور السدوسى من أعراب الحجاج ولم يذكرفيه أنه صحابى فانظر ذلك فى التكملة لابى بن ثور بن شقيق السدوسى ولم يذكرفيه أنه صحابى (ولبى كنى ويثلى ع) قال نصر لبى بضم وتشديد الباء والياء بمالة جبل نجدى ثم المناسبة بذكر هذا اللفظ فى ل ب ب فان وزنه فعلى ويشبه لذلك وزنه يحكى وتقدم للمصنف هناك دير لبى كنى مثلثة اللام موضع الموصل وتقدم أن الصاغاني ونصر اضبطاه بالكسر وأعاد هنا كأنه يشير بقوله موضع إلى ذلك الذى بالموصل وهو غريب وقد نبهنا عليه هناك فانظره \* ومما يستدرك عليه البابية بالضم البقية من التبت عامة وقيل من الحضر وقيل هو دقيق الحضر والمعنيان متقاربان ذكره ابن سيده وحكى أبو الليلى لبى الخبزة فى النار أنضجتها ونقل الجوهري عن الأحرى قال بينهم الملتية غير مهموز أى متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا أنكارا وان كان المصنف أورد فى الهمزة فالصواب إرادته هنا ونقله الأزهري أيضا وليس فيه أنكارا قال وبنو فلان لا يلتبون فتاهم ولا يتغيرون شيخهم المعنى لا يرتجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا طلب الانسل ومن هنا ظهر لك أن

(المستدرك)

(اللَّبَّو)

(المستدرِك)

(الَّتِي)

كتابة هذا الحرف بالاجرس هو وليان كعليان مثني لبي كسي ما آن لبني العنبر من تميم بين قبر العبادي والتعليبة على يسار الحاج من الكوفة عن نصر (و اللبو كعدو) أهمله الجوهري ثم هو هكذا في النسخ والصواب في ضبطه بفتح فسكون كما هو نص المحكم فقال اللبو (بن عبد القيس) قبيلة من العرب النسب اليه لبوي بالتحريك على غير قياس (وقد همز) وقد تقدم هناك (ولبوان جبل) نجدى يقال له لبوان القبائل قاله نصر قال الصاغاني ونونه ذات وجهين (واللبوة كعنوة ويكسر وكسجرة وكقناة واللبة) بالفتح (واللب) بالضم (مخففين) كل ذلك (الاسدة) لغات في اللبوة بالهمز وقد مررت بتفصيلها هناك وعزوها الى من حكيت عنه في أول الكتاب فراجع وفي المصباح الهاء في اللبوة لتأنيث كافي ناقه ونجعه لانه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون فارقة ويقال أجرى من اللبوة \* ومما استدرك عليه لبوان بن مالك بن الحرث أبو قبيلة من المعافر منهم عقبة بن نافع البواني المحدث مات سنة ١٩٦ (ي التي) اسم مبهم للمؤنث وهو معرفة لا يجوز زرع اللام والالف منه للتكثير ولا يتم الابطالة كافي الصحاح وفيه ثلاث لغات (و) أما قوله (اللاتي) كافي سائر النسخ فلا يعرف ولا أصل له ولا ذكره أحد من الأئمة في المفرد فقهه تخلف لا يحكي فيه عليه شيخنا \* قلت بل ذكره ابن سيده وابهاء فقلد المصنف فصارت اللغات أربعة هاتان اللتان ذكرنا (واللت) بكسر التاء (واللت) باسكانها حكاهما اللحياني يقال هي اللت ففعلت وهي اللت ففعلت وأنشد لا قيس بن ذهل العكلى

وأفهمه اللت لا يغيب مثلها \* اذا كان نيران الشتاء نواتما

قال ابن سيده التي واللاتي (تأنيث الذي على غير صيغته) ولكنهما منه كبنت من ابن غير أن التاء ليست ملحقة كما تلحق تاء بنت ببناء عدل وانما هي للدلالة على التأنيث ولذا استجاز بعض النحويين ان يجعلها تاء تأنيث والالف واللام فيهما زائدة لازمة داخلية لتفسير التعريف وانما هن متعارفات بصلاتهن كالذي وسيدكر (ج اللاتي) ومنه قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة (واللات) بجذوق اليا وابقاء الكسر ومنه قول الشاعر

اللات كالبيض لما تعدن درست \* صفرا لا نامل من قرع القواقيز

(واللواتي) بالياء وأنشد أبو عبيد من اللواتي والتي واللاتي \* زعم أن قد كبرت لداتي

(واللوات) بالياء ومنه قول الشاعر

الا ان تباينة البيض اللوات \* ما ان لهن طوال الدهر ابدال

(واللاتي) بالهمزة كالفقاضي ومنه قوله تعالى واللاتي ينسن من الحميض قال ابن سيده ورأيت كثيرا استعمال اللاتي لجماعة الرجال فقال

أبي لكم أن تقسروا ونفوتكم \* بسبل من اللاتي تعادون شامل

وقال الجوهري في لوى وأما قول الشاعر من النفر اللات الذين اذاهم \* يهاب اللتام حلقة الباب فقهقوا

فانما جاز الجمع بينهم الاختلاف اللفظي أو الالقاء أحدهما (واللاء) كالباب هكذا في النسخ وبه ضبط بعضهم ويقال اللات بسكون الالف ومنه قول الشاعر وهو الكميث وكانت من اللات لا يعبرها البنا \* اذا ما الغلام الاحق الاثم عبرا

وفي الصحاح في لوى وان شئت قلت للنساء اللاء بالكسر بلالاء ولا مدولا همز ومنهم من يهمز (واللوي) بجذوق التاء والياء ومنه قول الشاعر

جمعتهما من أنوق خمار \* من اللواشرفن بالصرار

(واللاتن) ومنه قول الشاعر أولئك اخواني وأخلخل شيتي \* وأخذناك اللاتن ترين بالكتم

فهى غنائية لغات في الجمع اقتصر الجوهري منها على خمسة هي اللاتي واللات واللواتي واللوات واللوات والمعروف وعليه اقتصر قال وكله جمع التي على غير قياس (و) في (شذبه) ثلاث لغات (اللتان) بكسر النون وتخفيفهما (واللتان) بشد النون (واللتا) بجذوق النون نقله الجوهري واقتصر ابن سيده على الاولى والاخيرة قال يقال هما اللتان فعلتا والتا فعلتا قال الجوهري وبه نص الشعراء أدخل على التي حرف النداء أو روف النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا في قولنا يا الله وحده فكانه شبهها به

من حيث كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال

٣ من اجلت يا التي تبت قلبي \* وأنت بجيلة بالودعي

(وتصغيرها) أي التي واللاتي واللات كافي المحكم واقتصر الجوهري على التي (اللتيا) بالفتح والتشديد وهو المعروف وعليه اقتصر الجوهري وهو مختار الفراء (واللتيا) بالضم والتشديد ككاه ابن سيده وابن السكيت من أهل البصرة ومنه الخبر في درة القواص تبعنا لجماعة قال شيخنا وقد بينت في شرح الدرر انه لغة جائزة لانها قبله وأنشد الجوهري للرابع

بعد اللتيا واللتيا والتي \* اذا هلم فانفس رقت

(ومن أسماء الداهية اللتيا والتي) يقال وقع فلان في اللتيا والتي نقله الجوهري \* ومما استدرك عليه التي بضم الياء المشددة وكسر هالها مثل الذي في الذي نقله شيخنا وقال ابن الاعرابي التي كغني الملازم للموضع وقال غيره هو المرعى وتصغير اللاء واللاتي اللوي والواو وتصغير اللاتي اللتيات واللويات كافي المحكم واذا تأنيث المصغرة أوجعته حذف الالف وقلت اللتيان واللتيات وحكي اللوي والواو وتصغير اللاتي اللتيات واللويات كافي المحكم واذا تأنيث المصغرة أوجعته حذف الالف وقلت اللتيان واللتيات وحكي

٢ قوله من اجلت يقصراً  
رج الهمزة

(المستدرِك)

ابن السكيت في تصغير اللت بسكون التاء ٢ اللبت ومختار الفراء اللبت ولتالتى اذا نقص عن ابن الاعرابي قال الازهرى كأنه مقلوب من لات أو لت (ي اللتي كاللحي) بالفتح مقصور يكتب بالياء قاله القالي (شئ يسقط من شجر السمر) كافي المحكم وفي الصحاح هو ما يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جده فهو صمغ وروى القالي عن أحمد بن يحيى اللتي الصمغ وأنشد بعض الاعراب

نحن بنو سواة بن عامر \* أهل اللتي والمغد والمغافر

وفي التهذيب اللتي ما سال من ماء الشجرة من ساقها خائرا وقيل شئ ينضجه الثمام فاسقط منه على الارض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا ورعا عقده قاله ابن السكيت قال الازهرى يسيل من الثمام وغيره والعرق لتي حلوى قال له المغافرو وفي كتاب الجيم لتي الثمام ما يقع من دمه الى الارض وأنشد

يخطها طاح من الخدام \* جنادب فوق ثني الثمام

(و) قال أبو حنيفة اللتي (مارق من العلوك حتى يسيل) فيجري ويقطروقد (لئت الشجرة كرضي لنا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (فهى لتيه) كفرحة (خرج منها اللتي) وفي التهذيب سال (كأ لئت) عن ابن سيده (و) لئت الشجرة (نديت وخرجنا نلتى وتلتى) أى (نأخذها) وفي المحكم نأخذها (وأنشأه أطعمه ذلك) اللتي (كغنى المولى بأكله) وفي التهذيب بأكل الصمغ وقال ابن الاعرابي والقياس لثوى (وامرأة لتيه) كفرحة (ولثاء) وفي المحكم لثوا (يعرق قبلها وجدها) وفي التهذيب امرأة لتيه اذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتسابقن به واذا كانت بآسته فهى الرشوف ويحمد ذلك منها وفي كتاب أبي على النالى يقال للرجل يا ابن اللتيه اذا شتم وعبر بأمة يعنى العرق فيها (واللتي كالفتى الندى) نفسه كذا في كتاب الجيم (أوشديه) قال الاخفش أصل اللتي الصمغ يخرج من السمرة قاطرا ثم يجمد ثم تنسج العرب قسمي كل ندى وفاطر لتي (و) اللتي (وطء الاخفاف) وفي التكملة الاقدم (في ماء أودم) وفي المحكم اذا كان مع ذلك ندى من ماء أودم وأنشد \* به من لتي أخفافهن نجيع \* (و) اللتي (الزج من دعم اللين) عن كراع وقال ابن ولاد اللتي وضع الوطب وفي التكملة هو ما يلزق بالسقاء أو الاناء من لتي وبلل وروى (واللثة الهامة) وسبأ في الهامة قريبا (و) أيضا (شجرة) كالسدر (كاللثة) كعدة فيما قال الجوهرى اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان وأصلها اللتي والهامة عوض من اللية وجعلها لثا لتي ومثله في المصباح وفي المحكم اللثة مغرز الاسنان وجعلها لتي عن ابن الاعرابي وقال الازهرى في اللثة الدردور وهو مخارج الاسنان وفيها العمور وهو ما تصعد بين الاسنان وفي النهاية اللثة عمورا الاسنان وهى مغارزها (ولتي) كرضي (شرب الماء قليلا) عن ابن الاعرابي ولكنه مكتوب بالالف قال (و) أيضا (لحس القدر شديد) وليس في نصه شديدا \* ومما يستدل عليه تلتي الشجر سال منه اللتي وألئت الشجرة ما حولها نذته وفي الصحاح ألئت الشجرة ما حولها اذا كانت يقطر منها ماء زاد القالي بعد قوله ما حولها لتي شديد لتي الثوب وسخفه وكذا من الوطب وقد لتي الثوب يلقى لتي ابتل من العرق واتسخ ولثت رجلى من الطين تلتي تلطخت به عن الازهرى وثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق عن الجوهرى زاد الاخفش ولا ث مثل حذو حذرو اللتي يشبه به الريق ومنه قول الشاعر \* عذب اللتي تجرى عليه البرهما \* ويرى عذب اللتي بالكسر جمع لثة وفي كتاب الجيم أرض قد أنشأها الندى أى نذأها قال واللتي مالصق من البول وأنشد

يحاجي بنافي الحن كل حلق \* لتي البول عن عرينه يتفرق

وذات اللتي وادعن نصر ولتي السكيب ولحدو لن اذا ولغ في الاناء حكاها سلمه عن الفراء عن الديرية وتجمع اللثة على لتي كغنى عن الفراء (ي القبي الى غير قومه) أهمله الجوهرى والصاغاني وقال غيره أى (ادعى) وانسب وتقدم في الهمزة التجا اليه اعتمهم به وذكر ابن سيده هنا التجاهو الضفدع وهى لحاة والجمع لحوات قال وانما جئناهم هذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتبين لأن ألف اللبابة منقلبة عن واو والجمع السلامة في هذا مطرد (و لحاة يلحوه) لحوا (شمة) وحكى أبو عبيد لحينه ألحاه لحوا وهى نادرة وسبأ في (و) لحا (الشجرة) لحوا (فشرها) وفي الصحاح لحون العصا ولحيتها فشرتها (كالصفا) عن اللبت ومنه الحديث فالتعوك كما يلقي القضيب \* ومما يستدل عليه القبي حران البعير اذا قور منه سير اللسوط وصحفه اللبت بالحاء المحجمة به عليه الصاغاني (ي اللبية بالكسر) هذا هو المشهور المعروف وحكى الزمخشري فيه الفتح وقال انه قرئ به قوله تعالى لا تأخذ بلعتي وهو غريب نفعه شيخنا (شعر الخدين والذقن) وقال الجوهرى اللبية معروف (ج لحي) بالكسر (ولحي) أيضا بالضم مثل ذروة وذرى عن يعقوب قال شيخنا هو من نظائر جرزة وحلية لارباع لها كسر (والنسبة لحوى) بكسر ففتح الذى في المحكم قيل النسبة الى لحي الانسان لحوى ومثله في الصحاح وضبط لحوى بالفتح يلى قال ابن برى القياس لحي (ووجى لحي) بالكسر (طويلها أو عظيمها) والمعنيان متقاربان (واللحي) بالفتح فالكسكون (منبها) من الانسان وغيره (وهما لحيان) قال اللبت وهما العظماء اللذان فيهما الانسان من كل ذى لحي (وثلاثة ألح) على أفعل الا انهم كسروا الحاء لتسلم الياء (والكثير لحي) على فاعول مثل ندى وطبي ودلى كافي الصحاح (واللبان بالكسر الوشل) والصديق في الارض يحرقه الماء (و) قيل (خدود) في الارض مما (خسدا السيل) الواحدة لحية قاله شمر (و) أيضا (اللبياني) وهو الطويل اللبية يقال رجل لحيان وهو يجري في النكرة لانه لا يقال

(لتي)

٢ قوله اللبت ضبطه بخطه

باسكان التاء وقوله ومختار

الفراء اللبت أى بكسر التاء

(المستدرك)

(القبي)

(لحا)

(المستدرك)

(لحي)

للأثني لحيان (و) لحيان (أبو قبيلة) وهو لحيان بن مدركة بن هذيل سمي باللحيان بمعنى الصديق في الأرض وليس تسمية للحى وقال  
الهمداني لحيان من بقايا جرهم دخلت في هذيل (و) اللحاء (ككساء قشر الشجر) ونقل عن الليث فيه القصير قال الأزهرى والمد هو  
المعروف وفي المثل لا تدخل بين العصا وطائها (و) لحينه (كسعيته) ألحاه لحيا ولحا (قشرته) وأنشد الجوهري لأوس

لحينهم على العصفاء طردنهم \* إلى سنة قد رداها لم تعلم

(و) من المجاز لحيت (فلانا ألحاه) لحيا إذا (لمته فهو) لاح وذال (ملحى) كرمي قال الكسائي لحيت الرجل من اللوم بالياء لا غير  
ولحيت العود ولحوت بالياء والواو (و) من المجاز قولهم لحي (الله فلانا) أى (فجهه ولعنه) وفي المحكم لحاه الله قشره \* قلت ومنه قول  
الحريري في المقامات

لحاك الله هل مثلى يباع \* لكىما يشبع الكرش الجبايع

(ولا حاه ملاحاة وطاء) ككتاب (نازعه) وخاصة ومنه الحديث نبيت عن ملاحاة الرجال وفي المثل من لاحاك فقد عاداك (والحى)  
الرجل (أنى ما يلحى عليه) أى يلام وألحت المرأة قال رؤبة \* فابتكرت غاذلة لا تلحى (و) الحى (العود أن له ان يقشر ولحى كهدى  
وعوداد بالمدنية) كذا في التكملة وفي كتاب نصر باليمامة واقصر على المد قال هواد فيه فحل كثير وقرى لبنى شكرى يقال له وطجر  
والهزيمة والحضرمة الاعراض والعرض من أودية اليمامة (ولحيان بالضم) كذا في النسخ والصواب بالفتح والتون مكسورة

(واديان) كأنهما باليمامة (و) لحيان (بالفتح قصر التعمان) بن المنذر بن - ادوى (بالحمزة وذو لحيان أسعد بن عوف) بن عدى  
ابن مالك بن زيد بن شد بن زرعة بن سبا الأصغر مقتضى سياقه أنه بالفتح وقيد الهمداني كالصاعنى بالضم وقال هوفى نسب أربض  
ابن جلال المأربى نقله الحافظ (وذو اللحية رجلان) أحدهما الحميرى وكان نطافق لبوا لك وكذلك تفعل العرب والثاني كلابى واسمه

(المستدرك)

شريح بن عامر بن عوف بن كعب (ولحية التيس نبت) معروف \* وما يستدرك عليه القهى الغلام نبت لحيته والرجل صار  
ذالحيه وكرها بعضهم ويقال للثمرة أنها الكثيرة اللحاء وهما كسا النواة واللحاء اللعن والسباب واللواشى العذال وقال ابن

الاعرابى في جع اللحية لحي بالكسر ولى على فعول ولى بالكسر مع التشديد زاد غيره واللحاء ككساء ومنه قول الشاعر  
\* لا يغرنك اللحاء والصور \* والتلحى بالعمامة إدارة كور منها تحت الحنن وقال الجوهري هو نطونى العمامة تحت الحنن وقد جاء  
في الحديث وأبو الحسن على بن خازم اللحيانى ليس من بنى لحيان وإنما كان عظيم اللحية فلقب بها والتلاحى التنازع نقله الجوهري

ولاحاه ملاحاة ولحاه استقصى عليه وأيضاد افعه ومالعه وأيضال لومه وتلاحيا تشاعلا ولا ماربنا غضا ولحيا الغدير جاباه تشديدا  
بالعينين الذين هما جانب القم قال الراعى وصحن للصقيرين صوب غمامة \* تضمنها الحيا غدير وخانقه

وذو طاء بالكسر مقصور موضع بين البصرة والكوفة عن نصر وعمر بن لحي كسبى أول من سب السواثب في الجاهلية ولى جل  
بالفتح موضع بين الحرمين وقيل عقبه وقيل ماء واللحية كسبية تعمر من تغور العين والمخاء بالكسر ما يقشره اللحاء وبنو لحية بالكسر  
بطن النسب اليهم - لحوى على حد النسب الى اللحية (لحى التلى) بالفتح مقصور يكتب بالياء على ما هو في المحكم والصحيح وهو  
في كتاب أبى على يكتب بالالف ومثله في التهذيب (كثرة الكلام في باطل) نقله الجوهري والأزهرى (وهو الخى وهى لحواء)

(لحى)

وقد لحنى بالكسر طاء ونقله القالى عن أبى زيد (واللحنى أيضا) أى مقصور وهو مكتوب بالالف في الصحاح وكتاب أبى على (وبعد)  
نقله ابن سبيدة عن اللحيانى ونقله الأزهرى أيضا وهو في كتاب الجيم بالمد والقصر واقصر الجوهري وغيره على القصر (المسقط)

كفى الصحاح (أوضرب من جلود دابة صر به) مثل المصطف (استعط به) نقله القالى عن الأصمعى وأنشد  
\* وما لحت من سوء جسم بلحا \* (كاللحنى) كمن نقله الجوهري وحده ومده اللحيانى (ولحيت كرميته وألحيت أعطيتته مالى)

٢ قوله فعش فضع العين  
ونشد بالشين

وأنشد الأزهرى

لحيت مالى ثم تلف شاكرا \* فعش رويدا استعط به

فلحيت عن أبى عمرو ونقله الأزهرى وألحيت عن الجوهري (و) أيضا (سعطه) وأنشد القالى للراجر  
فهن مثل الامهات يلحن \* بطعمن أحيانا وحننا سبقين

أراد يسطن (أو) لحيت وألحيت (أو جرته الدوا) نقله ابن سبيدة (واللحنى صدر البعير قد منه سبرا) للسوط وبه فسر قول جرير العود  
عمدت لعودها فالتخت جرائه \* وللكيس أمضى في الامور وأنجح

يذكر أنه اتخذ سيرا من صدر البعير لتأديب نسانه كذا في المحكم وقال الأزهرى الصواب بالحاء وهو من لحوت العود ولحيت اذا قشرته  
وبنه عليه الصانغى أيضا (ولاخى ملاحاة ولحاء) ككتاب (صادق و) في التهذيب (حالف) كذا في النسخ والصواب خالف (و) أيضا  
(صانع) كلاهما عن الليث وأنشد

ولاخيت الرجال بدات يبنى \* وبينك حين أمكنك اللحاء

أى واقفت وقال أبو حزام

زبر زور عن القذار يفنور \* لا يلاخين لاصون القسوسا

(و) أيضا (حرتش و) لاخى (بهوشى) كلاهما عن ابن سبيدة وقال الطرماع  
فلم تجز لمن لاخى علمنا \* ولم يذر العشرة للجناب

وقال الليث اللحاء الملاحاة وهو التصريش والتعميل تقول لاخيت فى عند فلان أى أثبتت فى عنده ملاحاة ولحاء قال الأزهرى هو

هذا المعنى يهبط من الليث ونقله الصاغاني عن الليث وأقره عليه (مد) قال ابن سيده وانما قضينا بأن كل هذا بابا للام من أن اللام ياء أكثر منها واوا (ويعبر الخ) منقوص نقله الجوهري (وأطلق إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى) مثل الأركب كما في الصحاح وقد دخلوا يكتب بالالف كما في كتاب أبي علي (واللغوا للثاني) يقال ناقه تلحوا (و) اللغوا (المرأة الواسعة الجهاز) عن الأصمعي والذي في الصحاح اللغى نعت القبل المضطرب الكثير الماء وفي المحكم امرأة تلحوا في فرجها ميل (و) اللغواء (من العقبات التي منقارها الأعلى أطول من الأسفل) نقله الجوهري (والغى الصبي أكل خبزاً مبلولاً والاسم اللغاء كالغذاء) زنه ومعنى نقله الجوهري والأزهري \* ومما يستدرك عليه اللغى بالفتح مقصور وأن تكون إحدى خاصرتي الرجل أعظم من الأخرى نقله الأزهري وهو قول الأصمعي وقال القائل هو استرخا، أحدشقي البطن يقال امرأة تلحوا ورجل ألحى ونساء تلحوا يكتب بالالف والغى يلتقى إذا سقط ومنه قول الرازي \* وما التفت من سوء جسم يلحاً \* وقد تقدم وقال ابن الأعرابي اللغاميل في الفم وقال ابن سيده اللغاميل في العلبة والجفنة وقال اللغاء الفم وقال الجوهري اللغى المعوج وفي كتاب الجيم اللغواء العلبة وأنشد السليل ولحوا أعياها الاطار دمية \* بهالحن أشفارها لا تقلم

(المستدرك)

(لحاً)

(لذی)

واللغاء كعرب المسقط عن اللحياني (و) تلحوا (تلحوا) لغة في لحيته نقله الجوهري وغيره (ولحوة بن جشم ابن مالك م) معروف أي عند أكمة النسب وهو تلحوة بن جشم بن مالك بن كعب بن القين (ي لى لغة في لدن) قال الله تعالى وألقيا سيد هالدي الباب واتصلا بالمضمرات كاتصال عليك واليكن وقد أغرى به الشاعر في قوله

فدع عنك الصبا ولديكهما \* توقش في فؤادك واختيالاً

وفي المصباح لدن ولدي ظرفا مكان يعني عند الانهما الا يستعملان الا في الحاضر وقد يستعمل لدن في الزمان (واللدة كعدة التربج لدات هاندا كر لافي ولد ووهم الجوهري) فذكره في ولد وقال الهاء عوض من الواو والذاهية من أوله لانه من الولادة قال شيخنا وكذلك ذكره ابن فارس هناك كغيره من المصنفين من أهل اللغة واعتزله الصاغاني (و) قال ويطلب ما ذهب إليه قول ابن الأعرابي انه يقال (ألدی) فلان اذا (كثرت لدانه) ولو كان كما قال الجوهري وغيره لقبيل أولد فلان وتكلف المقدسي في حاشيته للجواب فقال ويمكن أن يحجب عنهم بأنه لو قيل أولد لحصل التباس بمعنى أوجد أولاد أو نحوه قال شيخنا قد تبع المصنف الجوهري هناك عبر منبه عليه بل كلامه هناك صريح في أصاته لانه قال انه يصغر على وابدات ويجمع وليدون لالديا وليدون كما غلط فيه بعض العرب فهذا صريح في أن فاهه واو كعدة لان التصغير والتكسیر برذان الاشياء الى أصولها ثم أقول يجوز كون قولهم ألدی مقولوب أولد وقد يقال وهو الظاهران كلام من القولين صحيح وانهم مادان كل واحدة صحيحة في نفسها الكمال تصرفه او هو الظاهر الجارى على قواعدهم فلا غلط والله أعلم (ي الذي اسم موصول) مبهم للمذكر (صبيغ ليتوصل به الى وصف المعارف بالجل) ولا يتم الا بصلته وأصله لذی فأدخل عليه الف واللام ولا يجوز أن يزعم انه لتكسیر كما في الصحاح وقيل أصله لذنة عم قال الجوهري وزعم بعضهم ان أصله ذالذ تقول ما ذاربت بمعنى ما الذي رأيت وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفاً واحداً وفيه لغات (كالذ بكسر الهمزة وسكونها) وأنشد الفراء

فكننت والامر الذي قد كيدا \* كاللذ ترى ريشه قاصطيدا

(واللذی مشددة الباء مضغومة ومكسورة ولذی مخففة الباء محذوفة اللام) على الأصل فهي ست لغات وشاهد اللذی مشددة الباء قول الشاعر وليس المال فاعله عمال \* من الاقوام الالذی يريد به العلاء ويمتنه \* لا تقرب أقربيه وللقصی

(وتثنية اللذان) بكسر النون الخفيفة وتشديدها (و) منهم من يقول هذان (الذذا) هذا على من يقول في الواحد اللذان ساكن الذال فانهم لما أدخلوا في الاسم للمعرفة طرحوا الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال فلما تنو واحد فدخلوا على الاثنين يحدف النون ما أدخلوا على الواحد ساكن الذال في التثنية ثلاث لغات وقد أغفل المصنف ذكر تشديد النون وهو في الصحاح وغيره وأنشد الجوهري للاخطل

أبني كليب ان عمي اللذا \* قتلا الملوک وفككا الاغلا

(ج الذين) في الرفع والنصب والجر ومنهم من يقول في الرفع اللذون وقول الشاعر

فان أدع الواقي من أناس \* أضاعوهن لأدع الذينا

قوله والذي والذين الخ

هكذا بطله ولعله والذي

والذين والذين مبهمات

الخ وحرر بقية العبارة

لا يثنى فان قيل فلم منعه الاعراب في الجمع قلت لان الجمع الذي ليس على حد التثنية كالواحد اثنى ان تقول في جمع هذا هو لا يافى بجماعته اسما واحدا للجمع وكذا قولك الذين اسم للجمع قال ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاء في اللادون في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية والتثنية ليس لها الا ضرب واحد (والذي كالواحد) ففي جمعه لغتان قال الرازي

يارب عيس لا تبارك في أحد \* في قائم منهم ولا فيمن قعد \* الا الذي قاموا بأطراف المسد

وأنشد الجوهري لأشهب بن رميلة وان الذي حانت بفلج دماؤهم \* هم القوم كل القوم يأثم خالد و به اخنوخ بن قتيبة على الآية وهي قوله مثلهم كمثل الذي استوفد نارا فقال أى كمثل الذين استوفدوا نارا فالذي مؤدع الجمع هنا قال ابن الانباري احتجاجه على الآية بهذا البيت غلط لان الذي في القرآن اسم واحد ربما أدى عن الجمع ولا واحده والذي في البيت جمع واحده اللادون تثنية اللاد قال والذي يكون مؤدع عن الجمع وهو واحد لا واحده مثل قول الناس

\* أرصى بحالى للذي غزاهج \* معناه للغازين والحجاج وقوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تمام على الذي أحسن قال الفراء معناه تمام للمحسنين أى للذين أحسنوا قال ومعنى كمثل الذي استوفد أى مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة فأوقد نارا فأبصر بها ما حوله فيبصرها وكذلك طففت فرجع الى ظلمته الاولى فكذلك المنافقون كانوا في الشرك فأسلوا فلما بافقوا رجعوا الى الظلمة التي كانوا فيها (ولذي به كرضى سدك) أى لزم وأقام \* ومما يستدرك عليه اللذان تشديد النون مثني الذي ذكره

(المستدرك)

الجوهري وغيره وقد أثمرنا اليه قال ابن السكيت في كتاب التصغير تصغير اللذب كسر الذال اللبذ مشددة الياء مكسورة الذال ومن قال هما اللذان هما اللبذ انتهى وقال غيره تصغير الذي اللذيا بالفتح والتشديد فاذا ثبت للصبغ أوجعته حدثت الالف فقلت اللذان واللدنون \* ومما يستدرك عليه اللدوني فعلى من اللذة وهو الاكل والشرب بنعمة وكما به وفي حديث عائشة وقد ذكرت

(لأ)

الذبا قدم مضت لذواها وبقيت بلواها وقال ابن سيده ليس من لفظها وانما هو من باب سبطر ولا وما أشبهه (( ولسا )) أهمله الجوهري وفي التهذيب عن ابن الاعرابي لسا (أكلأ كلا شديدا) وفي التكملة كثيرا وفي التهذيب كلاب سبراولعه غلط أو نصيف قال الازهرى أصله اللس وهو الاكل \* ومما يستدرك عليه اللسى كفى الكثير الاكل من الحيوان عن ابن الاعرابي

(المستدرك)

(( ولسا )) أهمله الجوهري واللبث وقال ابن الاعرابي اذا (خس بعد رفعة) قال (والشئ كفى الكثير الحلب) \* ومما يستدرك عليه ثلاثى الشئ اضمعل وقد ذكرته في الشين (( ولساه )) أهمله الجوهري وفي التهذيب لسا بلساه بلسوه (و) بلسوه (اليه) اذا (انضم اليه لريبة و) لسا (المرأة) لسا (قدفها) عن ابن دريد وقيل اللصو والقفو القذف للانسان بريبة ينسب اليها لسا بلسوه ويصلبه اذا قذفه وقيل لامرأة ان فلانا قد هجاك فقالت ما قفوا لسا أى لم يقدف بقال منه رجل لاص مثل قاف وفيه لغة أخرى لسا بلساه قال ابن سيده وهي نادرة (( لى لى اليه كرى ورضى )) أهمله الجوهري وقال الازهرى (انضم اليه لريبة)

(لشأ) (المستدرك)

(لصأ)

(لصى)

ونصه لصى فلانا بلسوه ويصلبه قال ويصلى أعرفهما وأنشد

انى امرؤ عن جارتي غيبي \* عفا فلان لاص ولا ملصى

أى لا يصلى الى ربي ولا يصلى اليه وقيل أى لا قاذف ولا مقدوف وفي المحكم لسا بلساه بلساه وفي التكملة وبعضهم يقول لصى لصى (و) قولهم (خصى لصى لصى اتباع) \* ومما يستدرك عليه لسا بلساه بلساه والمصلى المقدوف والمعيوب والاصم منهمما اللصاة وقيل اللصاة اللصاة أن ترى الانسان بما فيه وبما ليس فيه والاصى العسل والجمع لوص قال أمية الهذلى

(المستدرك)

أيام أسألها النوال ووعدها \* كالراح مخلوطا بطعم لوصى

قال ابن جنى لام اللاصى ياء لقولهم لسا بلساه اذا عابه وكانهم سموه به لعلقه بالشئ وتدينسه له وقال مخلوطا ذهب به الى الشراب ولصى بلسى أثم وأنشد أبو عمرو راجز من بني قشير

نوبى من الخطا فقد أصبت \* ثم اذكرى الله اذا نسيت

(لصأ) (لصى)

(( ولسا )) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (حذف الدلالة) ومثله في التكملة ووقع في نسخ التهذيب بالدلالة (( لى اللطاة الارض والموضع )) وأنشد الازهرى لابن أحرر

٣ قوله انى امرؤ الخ كذا بخطه وأنشده في التكملة هكذا

قال أبو عبيد أى أرضه وموضعه قال شمر لم يجد أبو عبيد فى لطاته قال ويقال لنى لطاته اذا قام فلم يرح كالنقى أو واقه وجراميزه (و) اللطاة (الجمه) يقال بيض الله لطاتك أى جمعتك عن ابن الاعرابي (أو وسطها) يستعمل في الفرس وربما استعمل في الانسان (و) قال أبو عمرو اللطاة اللصوص يكونون بالقرب منك فاذا فقدت شيئا قيل لك أنهم أحد افتقوا لقد كان حولي لطاة سوء ولا واحد لها نقله أبو علي القالى (والملطاة) بالكسر (السماعق من الشجاج) وهي التي بيننا وبين العظم القشرة الرقيقة نقله الجوهري عن أبي عبيد روى المصباح اختفا في الميم فثم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الالف زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة وعلى الاصل فاعلة ولهذا ذكر في البابين (كالمطية) كذا في النسخ وفي التكملة المطية المطاة عن ابن الاعرابي وضبطه كعسنة

انى امرؤ عن جارتي كفى من الذى ان الذى مقلنى ومن يبنى سرها غنى هف فلا لاص ولا ملصى

وفي الحديث ان المملطي يدمها قال أبو عبيد معناه انه حين يشج صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان قال هذا قول أهل الجواز وليس بقول أهل العراق (ولطى كسى) وفي التكملة عن شمر طلى يطلو اذا (لزن بالارض) فلم يكذب يرح هكذا رواه بلاهزم وقد تقدم ذلك في الهمزة ومنه قول الشماخ

فوافقتهن أطلس عامرى \* لطي بصفائح متساندات

أراد الصياد أى لزن بالارض (ولطيني كرضيني أنفلي) ويكون ذلك اذا حمله ما لا يطبق (ولطيته بذلك فلننت عنه ذلك) قال ابن القطاع لطيته بمال كثير لطيا أرنته (ولطى على العدو وانتظر غرتهم أو كان له عندهم طلبه فأخذ من مالهم شيئا فسبق به) \* ومما يستدرك عليه الملقا، كحرب لغة في المملطي بالقصر في لغة الجواز نقله الجوهري عن أبي عبيد عن الواقدى واللطاة الثقيل جبهه اللطى ومنه ألقى عليه لطاته أى ثقله وقيل أى نفسه وقال أبو عمر ولطاته متاعه ومماعه يقال فى الاحق من رطانه لا يعرف قطانه من لطاته أى مقدمه من مؤخره أو أعلاه من أسفله ولطام موضع فى شعر عن نصر وفى الحديث بال فسخ ذكره بطلى قال ابن الاثير هو قلب ليط جمع ليطه كقيل فى جمع فوقه فوق ثم قلبت فقيل فقار المراد به هنا ما قشر من وجه الارض من المدر والمملطي كثير لغة فى اللطاة نقله الجوهري (( ولطاطو )) أهمله الجوهري وقال غيره اذا (التجأ الى صخرة أو غار) نقله الصاغاني فى التكملة (( لى اللطى كالفقى ) يكتب بالياء وفى كتاب أبي على بالالف (النار) نفسها غير مصروفة قال الله تعالى كلا انها لطفى (أولهاها) الخالص وفى كتاب أبي على التهاها قال الافوه

فى موقف ذرب الشباوكا \* فيه الرجال على الاطام واللطى

(ولطى معرفة) لا تصرف اسم من أسماء (جهنم) أعادنا الله تعالى منها (ولطيت كرضيت لطفى والتظت ولظت) أى (الهميت ولظاها نظية) وفى الصحاح التظاء النار التهاها ونظيتها تلهها ومنه قول تعالى نارنا لطفى (وذولطى ع) كذا فى النسخ وفى كتاب أبي على ذات لطفى موضع وأنشد \* بذات اللطفى خشب تجرالى خشب \* وقال نصر ذات اللطفى موضع من حرة النار بين خيبر وتيماء وروى عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب أن رجلا أتى عمر فقال ما عملك قال جرة فقال ابن من قال ابن شهاب فقال من قال من الحرقه قال ابن تسكن قال حرة النار قال بأنها قال بذات اللطفى قال أدرك الحى لا يمحرقوا وفى رواية أن الرجل عادالى أهل فوجد النار قد أحاطت بهم فأطفأها \* قلت صاحب هذه القصصه حزام بن مالك بن شهاب بن جرة وفيه قال عمرانى لا ظن قومك قد احترقوا ثم قال نصر وغالب لطفى أن ذات اللطفى أيضا موضع قرب مكة \* ومما يستدرك عليه التظت الحراب اتقدت على المثل قال الشاعر

وهو اذا الحرب هفعا عقبه \* كره اللقاء تلطفى حرايه

وتلظت المفازة اشتد لهما ونلظى غضبا ونلظى توقدحنى صار كالجر وقال يعقوب فى نوادر الكلام لطفى الحديد أسلحتها وطررها (( و اللعوالسي الخلق) نقله الصاغاني (والفصل) الذى لاخبريه (و) أيضا (الشمره) وفى الصحاح الشهوان (الحريص كاللعا) مقصور يكتب بالالف كما فى كتاب أبي على والصحاح قال الفراء رجل لعولعا وهو الشمره الحريص وأنشد ابن برى للراجز

فلا تنكونن ركيكا تبثلا \* لعوامتى رأيت تهللا

(وهى بها) يقال امرأة وكبة وذئبه لعوة كله حريصة تقال على ما يؤكل (ج لعاء) بالكسر والمدرواوات بالضم يركل أيضا (واللعوة السواد حول حمة الثدي) وبه معنى ذولعوة نقله الجوهري عن الفراء (ويضم) عن كراع واللوعة لغة قيسه (و) اللعوة (الكلبة) من غير أن يخصوها بالشمره الحريصة والجمع كالجمع (كاللعاة) والجمع اللعا كالحصاة والحصى (وذولعوة قيل) من أقبال حبر اللعوة كانت فى ثديه (و) أيضا (رجل آخر) يعرف كذلك (واللاعى الذى يفرغه أدنى شئ) عن ابن الاعرابى ويقال هاع لاع أى جبان جزوع وأنشد لابي وجزة

لاع بكادخنى الزحير فطرطه \* مستربع لسرى الموماة هياج

(ولعى العسل) ونحوه (تعدو) يقال خرج يتلعى (اللعاة) وهو أول بنت الربيع اذا (خرج بأخذة) قال الجوهري أصله يتلعب فكبر هو ثلاث عينات فادلوا الثالثة ياء (واللعاة السلاميات) عن ابن الاعرابى (واللاعبة شجيرة فى سفح الجبل لها نور أصفر ولها لبن واذا ألقى منه شئ فى غدير السمك أطفأها وشرب ورقه مدقوقا يسهل قوي ولبنه أيضا يسهل ويقي البهائم والصفراء) \* قامت هذه الشجرة تعرف فى اليمن بالطميا \* ومما يستدرك عليه يقال للعائر لعاك عاليا له بأن يتعش من سقطته وأنشد الجوهري للادعشى

بذات لوث عفراء اذا عثرت \* فالتعش أدنى لها من أن أقول لعا

زاد ابن سيده ومثله دع دعا قال رؤبة وان هوى العائر قلنا دع دعا \* له وعالينا بتعش لعا

فقلت ولم أملك لعاك عاليا \* وقد يعثر الساعى اذا كان مسرعا

و يقال لالعالفان أى لا قامه الله ويقال هو يلعب به أى يتولع به بروى بالغين والغين ولعوة الجوع حدثه ويقال ما بها لاعى فرواى ما بها من يلحس عمامه ما بها أحد عن ابن الاعرابى وبنولعوة قوم من العرب وألغى نديم اذا تغير للعمل وألغت الارض أنبت اللعاع كلاهما عن ابن القطاع والاخير نقله الجوهري أيضا (( و اللغة )) بالضم وانما أطلقه اشهرته وان اغتر بعض بالاطلاق

فظن الفصح لغة فلا يعتد بذلك أشار له شيخنا قال ابن سيده اللغة اللسان وحدها أنها (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) وقال غيره هو الكلام المصطلح عليه بين كل قبيل وهي فعلة من لغوت أي تكلمت أصلها القوة ككثرة وقلة وثبته لامتثالها كلها راوات وقال الجوهري أصلها لغى أولغوا لها، عوض زاد أبو البقاء ومصدره اللغو وهو الطرح فالكلام لكثرة الحاجة إليه يرمى به وحذفت الواو وتخفيفا (ج لغات) قال الجوهري وقال بعضهم سمعت لغاتهم يفتح التاء وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء انتهى وفي المحكم قال أبو عمرو ولا يخيى سمعت لغاتهم قال وسمعت لغاتهم سم قال بأبا خيرة أريدا كشف منك جلدا جادا قدرق ولم يكن أبو عمرو سمعها (ولغون) بالضم نقله القالي عن ابن دريد ونقله الجوهري وابن سيده (ولغوا لغوا تكلم) ومنه الحديث من قال في الجمعة صه فقد لغا أي تكلم (و) لغوا (خاب) وبه فسر ابن شميل حديث الجمعة فقد لغا (و) لغا (ثريدته) لغوا (رواها بالدم) كلؤها (و) لغوا (خيبه) رواه أبو داود وعن ابن شميل (واللغو اللغى كالغنى السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره) ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع كذا في المحكم وأنشد الجوهري للجحاج \* عن اللغاورث التكلم \* وقال القالي اللغوا واللغو صوت الطائر وكذلك كل صوت مختلط قال الجعدي كأن قطا العين الذي خلف ضارج \* جلاب لغا أصواته حين تقرب

قال الذي لأنه أراد الماء (كاللغوى كسكرى) وهو ما كان من الكلام غير معقود عليه قاله الأزهري قال ابن بري وليس في كلام العرب مثل اللغو واللغا الا قولهم لا سورا لاسونه أسوا أو أسأصلحته \* قلت ومثله التجو والتجا للجد كما سيأتى (و) اللغو واللغا (الشاة لا يعتد بها في المعاملة) وقد ألغى له شاة وكل ما سقط فلم يعتد به ملغى قال ذو الرمة وهلك وسطها المرقى لغوا \* كما ألغيت في الدبة الحوارا

وفي الصحاح اللغوم لا يعتد من أولاد الأبل في دبه أو غيرها الصغرها وأنشد البيت المذكور قال ابن سيده عمله له جرير فلقى الفرزدق ذا الرمة فقال أنشدني شعرك في المرقى فأنشده فلما بلغ هذا البيت قال له الفرزدق حس أعد على فأعاد فقال لا كها والله من هو أشد فكين منك (و) معنى قوله تعالى (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم أي لا يؤاخذكم بالاثم في الحلف إذا كفرتم) كما في المحكم وفي النهاية اللغو سقوط الائم عن الحالف إذا كفر عيئه وفي الصحاح اللغو في الأيمان ما لا يعتد عليه القلب كقول الرجل في كلامه بلى والله ولا والله وفي التهذيب حكاه الفراء عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال وهو ما يجري في الكلام على غير عقد قال وهو أشبه ما قيل فيه من كلام العرب وقال الحرالي اللغوم تنسب إليه الاسنة من القول على غير عزم قصد إليه وقال الراغب اللغوم الكلام ما لا يعتد به وهو الذي لا يورد عن روية وفكر وهو صوت العصفور ونحوها من الطيور ولغا الرجل تكلم باللغو وهو اختلاط الكلام ويستعمل اللغو فيما لا يعتد به ومنه اللغو في الأيمان أي ما لا يعتد عليه القلب وذلك ما يجري وبه الكلام بضرب من العادة كلاً والله وبلى والله قال ومن الفرق اللطيف قول الخليل اللغظ كلام بشئ ليس من شأنه والكذب كلام بشئ نقر به والهمال كلام بشئ مستحيل والمستقيم كلام بشئ منتظم واللغو كلام بشئ لم ترده انتهى وفي التهذيب قال الأصمعي ذلك الشيء لك لغوا ولغا ولغوى وهو الشيء الذي لا يعتد به وقال ابن الأعرابي لغا إذا حلف بهمين بلا اعتقاد وفي الصحاح لغا يغلو لغوا أي قال باطلا يقال لغوت بالعين وقال ابن الأثير قيل لغوا ليعين هي التي يحلفها الإنسان ساهيا أو ناسيا أو هو اليمين في المعصية أو في الغضب أو في المراء أو في الهزل (ولغى في قوله كسى ودعا رضى) يغلو لغوا ويغلى الأولى عن الليث (لغوا لاغية وملغاة) أي (أخطأ) أنشد ابن بري لعبد المسيح بن عسلة باكرته قبل ان تلغى عصافره \* مستخفيا صاحبي وغيره الخافي

قال هكذا روى تلغى وهو يدل على ان فعله لغا الان يقال فغ الحرف فيكون ماضيه لغا ومضارعه يغور ويغى فاللاغية هنا مصدر بمعنى اللغو كالعاقبة والجمع اللواغى كراغية الأبل ورواها في الحديث والحوالة المائرة لهم لاغية المائرة الأبل التي تحمل الميرة ولاغية أي ماغاة لا يلزمون عليها صدقة وفي حديث سلمان اياكم وملغاة أول الليل يريد السهريه فانه يمنع من قيام الليل مفعلة من اللغو بمعنى الباطل وقري والغوافيه والغوافيه بالقض والضم (وكله لاغية) أي (فاحشة) ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال ابن سيده وأراه على النسب أي ذات لغو واليه ذهب الجوهري وقال هو مثل تاجر ولا بن لصاحب التمر والبن وقال الأزهري كلمة لاغية أي قيمه أو فاحشة وقال قتادة في تفسير الآية أي باطلا وقال مجاهد أي شتما (واللغوى) كسكرى (لغظ القطا) وأنشد ابن سيده للراعي صفرا المناخر لغواها مبينة \* في لجة الليل لما راعها الفزع

(ولغى بك رضى لغا) اذا (الهمج به) كما في الصحاح والمحكم زاد الراغب لهج العصفور بلغاه ومنه قيل للكلام الذي تلهج به فرقة لغة واشتقاقه من ذلك وفي كلب الجيم لغى به لغا أولع به (و) لغى (بالماء) وفي الصحاح بالشراب اذا (أكثروا منه) زاد ابن سيده (وهو لا يردى مع ذلك) قال أبو سعيد اذا أردت أن تنفع بالاعراب (استلغ العرب) أي (استمع لغاتهم من غير مسئلة) وفي الأساس واذا أردت أن تسمع من الاعراب فاستلغهم أي استنطقهم فعلى هذا القول السمين للطلب (وقول الجوهري لتباح الكلب لغو واستشهاده بالبيت باطل وكتاب في البيت هو ابن ربيعة بن عامر) بن صعصعة (لاجمع كلب) \* قلت نصه في الصحاح ونباح الكلاب لغوا أيضا وقال \* فلان يغى لغيرهم كلاب \* أي لا تقتنى كلاب غيرهم كذا وجد بخطه وفي بعض النسخ أي لا تعتنى كلاب غيرهم

غيرهم قال شيخنا البيت نسبه لنا هض الكلابي وصدره \* وقتل الدليل أقم الهم \* ورواه السيراقي عن أبيه مثل رواية الجوهرى قال وقد غلطوه وقالوا الرواية تلقى بفتح التاء ومعناه قتل \* قلت وهكذا هو في نسخ الصحاح بفتح التاء ويروي بغيرهم وأما قول المصنف لاجع كلب فهو غريب وقال ابن القطاع ولقيت الشئ لهجت به قال \* فلا تأنى بغيرهم الركب \* فتأمل وقرأت في كتاب الاغانى لأبي الفرج الاصبهاني في ترجمة ناهض مانصه هو ابن ثومة بن نصيب بن خيل بن ابان بن جهضم بن شهاب بن أنس بن ربيعة ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب شاعر بدوي فصيح اللسان من شعراء الدولة العباسية وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره ونؤخذ عنه اللغة روى ذلك عنه الرياشي وغيره من البصريين ثم قال أخيه بن جعفر بن قدامة الكتاب حدثني أبو هفان حدثني غدير بن ناهض بن ثومة الكلابي قال كان شاعر من بني غير يقال له رأس الككبش قد هجأ عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير زمانا فلما وقعت الحرب بيننا وبين غير قال عمارة يحترض كعبا وكرابا بنى ربيعة على بني غير

رأيتكم يا بني ربيعة خرمنا \* وغررتمنا والحرب ذات هدير  
في أبيات آخر قال فارتحلت كلاب حين أناها هذا الشعر حتى أتوا غيرا وهي مضيات يقال لهن واردات فقتلوا واجتاحوا وفضصوا غيرا ثم انصرفوا فقال ناهض بن ثومة يجيب عمارة عن قوله

يخضضنا عمارة في غير \* لشغلهم بنا وبه أرابوا  
سلوا عنا غير اهل وقنا \* ببرزها التي كانت تهاب  
ألم تخضع لهم أسدودانت \* لهم سعد وضة والرباب  
ونحن نكترها شعنا عليهم \* عليها الشيب منا والشباب  
وعينا من دماء بني قريع \* الى القلعين أيهما اللباب  
صحناهم بأرعن مكفهتر \* يدب كأن رايته عقاب  
أخش من الصواهل ذي دوى \* تالوح البيض فيه والحراب  
فأشعل حين حل بواردات \* وثار لنقهه ثم انتصاب  
صحناهم بها شعث النواصي \* ولم يفتق من الصبح الجباب  
فلم تغمده سيف الهند حتى \* تعيلت الحاملة والكعاب

انتهى والبيت الذي ذكره الجوهرى من هذه القصيدة الا أني لم أجده فيها في نسخة الاغانى وسياقه دال على ان المراد بـ كلاب في قوله القبيصة لاجع كلب وهو ظاهر والله أعلم \* ومما يستدرك عليه لغي بشئ لزمه فلم يفارقه والطير تلقى بأصواتها أي تنغم واللغو الباطل عن الامام البخاري وبه فسر الآية واذا امره باللغو والغي هذه الكلمة وآها باطلا وفضلا وكذا ما يلغى من الحساب والغناء أبطله وأسقطه وألقاه وروى عن ابن عباس انه أنى طلاق المكره واستلغاه أراد على اللغو ومنه قول الشاعر

واني اذا استلغاني القوم في السرى \* برمت فألفوني على السر أعجما

ويقال ان فرسنا ملأني الجرى اذا كان جريه غـ برجرى جد قال \* جد فلا يلهو ولا يلاغي \* وفي الاساس الملاغة المهارة وهو بلاغي صاحبه وما هذه الملاغة واللغى الصوت مثل الوعى نقله الجوهرى وزاد في كتاب الجيم هو بلغة الخماز ولغى عن الطريق وعن الصواب مال وهو مجاز واللغى الالغاء كما في كتاب الجيم يريد انه بمعنى الملقى يقال ألغيت به فهو لغى والنسبة الى اللغة لغوى يضم ففتح ولا تقل لغوى كما في الصحاح واللغى يضم مقصور جمع لغة كبره وبرى نقله الجوهرى في جوع اللغة والعجب من المصنف كيف أهمله هنا ذكره في أول الخطبة فقال منطق البلغاء باللغى في البوادى فنسبه واللغاة بالفتح الصوت (( و اللغاة كسماء التراب والقماش على وجه الارض) كذا في المحكم يقال عليه العفاء والغفاء (وكل خسيس يسير حقير) فهو لغاء نقله الجوهرى وفي المحكم هو الشئ القليل قال أبو زيد الطائي

فما أنا بالضعيف فيظلموني \* ولا حظي للغفاء ولا الخسيس

وفي كتاب أبي على والمحكم فتدريني بدل فيظلموني وفي المحكم اللغاء دون الحق يقال ارض من الوفاء بالفاء ومثله في كتاب أبي على وأنشد البيت المذكور وقال الجوهرى رضى فلان من الوفاء بالفاء أي من حقه الوافي بالليل (والغفاء) كذا (وجده) كذلك وقوله تعالى وأفيا سبدها لى الباب أي وجداه (وتلافاه) أي التفتهم اذا (تداركه) واقتفده وهذا أمر لا يتلاني وتقول جابا لعمل المتناهي ولم يعقبه بالتلافي وذكر ابن سيده ألفاه وتلافاه في الباء دون الواو \* ومما يستدرك عليه لغاء حقه أي بجسه نقله الجوهرى وفي التهذيب لغاء حقه وأعطاه كله ولغاه حقه أعطاه أقل منه قاله أبو سعيد وقال أبو زبأ أحسنه من الاضداد وقبل لغاه نفسه حقه فأعطاه دون الوفاء ولغاه بالعصا فاضربه ولغا اللحم عن العظم فشره واللفية كغنية البضعة من اللحم والجمع لغايا واللفا الشئ المتروك عن ابن سيده واللفا النقصان عن ابن الاثير والتلافي ادراك الثأر وبه فسر ابن الاعرابي قول

(لني)

الشاعر يخبرني اني به ذوق رابة \* وأنبأته اني به متلافي  
واللغة الاحق والهاء المبالغة (ي لقيه كرضيه) يلقي (لقاء) ككتاب (ولقاء) بالمذقال الازهرى وهى اقبحها على جوازها  
(ولقيانه) بقلب الهمزة ياء (ولقيانه) مشددة الياء (ولقيانا) وأنشد القالى  
أعد الليالى ليلة بعد ليلة \* للقيان لاه لا بعد الليالى  
(ولقيانه بكسر هـ ولقيانا ولقيانا) مشددة الياء (ولقيه ولقي بضم هـ) قال القالى اذا ضمنت أوله قصرت وكتبته بالياء وهو مصدر  
لقيه وأنشد وقد زعموا حمل القاء فلم يزد \* بحمد الذى أعطاك حلالا ولا عقلا  
وأنشد القراء وان لقاءها فى المنام وغيره \* وان لم تجد بالبدل عندى لرايح  
(ولقاء مفتوحة) ممدودة فهذه احد عشر مصدرا نقلها ابن سبيده والازهرى وانفرد كل منهما ببعضها كما يظهر ذلك لمن طالع  
كتايبهما وذكر الجوهري مناسته وهى اللقاء واللقى واللقي واللقيان واللقيان واللقاء وقال شيخنا هذا الحرف قد انفرد بأربعة  
عشر مصدرا ذكرها المصنف بعضها وأغفل البعض قصورا ومرت عن ابن القطاع وشروح الفصح انتهى \* قلت ولم يبين الثلاثة  
التي لم يذكرها المصنف رافا قد ثبتت فوجدت ذلك فى ذلك اللقية واللقاء بفهما كلاهما عن الازهرى وقال فى الاخير انها  
مولدة ليست بقصيدة واللقاء بالفهم ذكره ابن سبيده عن ابن جنى قال واستضعفها ودفعها يعقوب فقال هى مولدة ليست من كلامهم  
فكملت بهذه الثلاثة أربعة عشر على ما ذكره شيخنا ولكن يقال ان عدم ذكر الاخيرين لكونهما مولدين غير فصحين فلا يكون  
تركهما قصورا من المصنف كما لا يخفى وعلى قول من قال ان التلقاء مصدر كما سأتى عن الجوهري فيكون مجموع ذلك خمسة عشر  
وحكى ابن درستويه لقي ولقاء مثل قذى وقذاة مصدر قذيت تقذى وقال شيخنا وقوله فى تفسير لقيه (رأه) مما تقدمه وأطالوا فيه  
البحث ومنعوه وقالوا لا يلزم من الرؤية اللقى ولا من اللقى الرؤية فتأمل انتهى وفى مهمات التعاريف للمناوى اللقاء اجتماع  
باقبال ذكره الحرالى وقال الامام الرازى اللقاء وصول أحد الجسمين الى الآخر بحيث يماسه شخصه وقال الراغب هو مقابلة  
الشيء ومصادفته معا ويعبر به عن كل منهما ويقال ذلك فى الادراك بالحس والبصر انتهى وقال ابن القطاع لقيت الشيء صادفته  
وقال الازهرى كل شيء استقبل شيئا فقد لقيه وصادفه (كتلقاء والتقاء) عن ابن سبيده (والاسم التلقاء بالكسر) وليس على  
الفعل اذ لو كان عليه لقيت التاء (و) قيل هو مصدر نادر (لا نظيره غير التبيان) هذا نص المحكم وبه تعلم ما فى كلام المصنف من  
خلط اسم المصدر والمصدر بالفعل فان قوله أولوا والاسم دل على انه اسم المصدر وتظهره التبيان ثانيا دل على انه مصدر بالفعل  
قال شيخنا ولا فائى فى تبيان انه اسم مصدر انتهى ولكن حيث أوردنا سابقا ابن سبيده الذى اختصر منه المصنف قوله هذا ارتفع  
الاشكال وفى العناية اثناء الاعراف تلقاء مصدر وليس فى المصادر تفعال بالكسر غيرة وتبيان وقال الجوهري والتلقاء أيضا  
مصدر مثل اللقاء وقال أملت خيرا هل تأتى مواعده \* فالיום قصر عن تلقائه الامل

(و) من المجاز (توجه تلقاء النار وتلقاء فلان) كما فى الأساس وفى الصحاح جلست تلقاء أى حذاءه وقال الخفاجى قد توسعوا فى  
التلقاء فاستعملوه ظرف مكان بمعنى جهة اللقاء والمقابلة ونصبوه على الظرفية (وتلاقينا والتقينا) بمعنى واحد (ويوم التلاقى  
القيامه) لتلاقى أهل الارض والسماء فيه كما فى المحكم (واللقى كغنى الملقى) بكسر القاف (وهما القيان) للمتقين كما فى المحكم  
(ورجل لقي) كفتى كما فى النسخ وضبط فى نسخة المحكم كغنى وهو الصواب (وملقى) كككرم (وملقى) ككظم (وملقى) كرمى (ولقاء)  
كشدا يكون ذلك (فى الخير والنشر وهو) فى الشر (أكثر) كما فى المحكم وفى التهذيب رجل ملقى لزال يلقاه مكره وفى الأساس  
فلان ملقى أى محض ويقال الشجاع ملقى والجبان ملقى (ولقاء ملاقة ولقاء) قابله (والألقى الشدائد) يقال لقيت منه الألقى  
أى الشدائد هكذا حكاه اللحيانى بالتخفيف كذا فى المحكم (والملاقى شعب رأس الرحم) يقال امرأة ضيقة الملاقى وهو مجاز (جمع ملقى  
وملقاة) وقيل هى أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هى الاسك وفى التهذيب الملقاة جمع الملاقى شعب رأس الرحم وشعب دون  
ذلك أيضا والمتلاحة من النساء الضيقة الملاقى وهى ما زعم الفرج ومضايقه (وتلقت المرأة فهى ملقى علفت) وقلبا جاء هذا  
البناء للمؤنث بغيرها كذا فى المحكم (ولقاء الشيء) تلقيه (ألقاء اليه) وبه فسر الزجاج قوله تعالى (وانك لتلقى القرآن) من لدن  
حكيم عليم أى (يلقى البلى) القرآن (وحيا من) عند (الله تعالى) وفى التهذيب الرجل يلقي الكلام أى يلقيه (واللقى كغنى) الملقى وهو  
(ما طرح) وزك لهوانه وأنشد الجوهري \* وكنت لقي تجرى عليك السوايل \* وأنشد القالى لابن أحميد كرا القطة وفرخها  
تروى لقي لقي فى صفصف \* تصهره الشمس وما ينصهر

وتروى معناه نسى (ج لقاء) وأنشد القالى للحرب بن حلزة

فتأوت لهم قراضية من \* كل حى كأنهم لقاء

(ولقاء الطريق وسطه) وفى المحكم وسطه وفى التكملة لقيه وممره (والالقية كاتفيه ما ألقى من التعاجى) يقال ألقى عليه ألقية  
وألقى عليه أحبة كل ذلك يقال كما فى الصحاح أى كلمة معاينة ليستخرجها وهو مجاز وقيل الالقية واحدة الألقى من قولك لقي

(المستدرک)

(لقا)

(المستدرک)

(لکي)

(المستدرک) (لکي)

الالاق من شرو عسروهم يتلاقون بألقية لهم (والملقى) بالفتح (مقام الاروية من الجبل) تستعصم به من الصياد وفي التهذيب  
أعلى الجبل والجمع الملقى ويروى قول الهذلي \* اذا سامت على الملقاة ساما \* وفسرهم هذا الرواية المشهورة على الملقات  
بالعصيد وقد ذكر في القاف (واسئلني على قفاه نام) وقال الازهرى كل شئ كان فيه كالانبطاح ففيه استلقاء (وشئ لقي كغنى  
اتباع) كافي الصحاح وفي التهذيب لا يزال باقى شرا \* ومما يستدرک عليه اللقا بالقصر لغة في اللقا بالمدة ولقاء لغة طائفة  
قال شاعرهم لم تلق خيل قبلها ما قد لقت \* من غب هاجرة وسير مسأد  
وقول الشاعر الأجداد من حب عفراء ملتي \* نعم والالا حيث يلتقيان  
أراد ملتي شفيتها لان اللقاء نعم ولا اغما يكون هناك أو أراد حبذا هي متكامة وساكسة يريد ملتني نعم شفيتها أو بالانكسار  
والمعنيان متجاوران كذا في المحكم والملاقى من الناقه لحم باطن حياثها ومن الفرس لحم باطن طيبها وألقى الشئ القاء طرحه حيث  
يلقاء ثم صار في التعارف اسم لكل طرح قاله الراغب قال الجوهرى تقول القسه من يدك والقبه من يدك وألقيت اليه المودة  
والمودة وتلقاه استقبله ومنه الحديث نهى عن تلقى الركبان واللقاء المحاذاة ومنه الحديث اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل  
وتلاقوا مثل تحاجوا وتلقاه منه أخذته منه ولاقيت بين فلان وفلان وبين طرفي قضيب حذيتي حتى تلاقيا والتقيان لوقى بينهما ولقيته  
لقي كثيرة جمع لقية بالضم وملاقى الاجفان حيث تلتقي وهو ملقى الكسائر وفناؤه ملقى الرحال وركبته ملقى أى الطريق وهو جارى  
ملاقى أى مقابلى وبابن ملقى أرحل الركبان يريد بابن الفاعرة ولقاء أى حرب وألقيت اليه خيرا اصطغته عنده وألقى  
الى سمع أى سمع وتلقى الرحم ماء الفعل قبلته وارتجت عليه واللقى الطيور والابجاع والسريريات اللقيح من جميع الحيوانات  
واللقى كفتى ثوب المحرم بليقه اذا طاف بالبيت في الجاهلية والجمع القاء واللقى المنبذ لا يعرف أبوه وأمه قال جرير يهجو البعيث  
\* لقي حمله أمه وهى ضيفة \* وألقى الله تعالى الشئ في القلوب فذقه وألقى القرآن أنزله وأبو الحسن يوسف بن اسحق الجرجاني  
افقيه يعرف بالملقى لانه كان يلقي الدرس عند أبى على بن أبى هريرة حدث عن أبى نعيم الجرجاني وسمع منه الحاكم قال الحافظ وهى  
أبضا نسبة بعض النساخين من الاسكندرية ((و اللقوة)) بالفتح (دافى الوجه) زاد الازهرى يعوج منه الشدق وقالت  
الاطباء اللقوة مرض يجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعته ولا يحسن اللقاء الشفتين ولا تنطبق احدى العينين قال الجوهرى  
يقال منه (لقى الرجل) كغنى لقاه ومثله لابن القوطية وفي المحكم واقفال ابن القطاع لقي كرضى لقوة (فهو ملقو) أصابته اللقوة  
(ولقونه أجريت عليه ذلك) كذا في المحكم (واللقوة ويكسر المرأة السريعة اللقاح كالساقه) وهى التى تلقح لاول قرعة وكذلك  
الفرس اللقيح فى المرأة والداقة عن ابن الاعرابى وهو الافصح والكسر فى الناقه عن ابن الاعرابى وفى المرأة عن القراء وأنشد  
حملت ثلاثة فولدت غما \* فأم لقوة وأب قيس  
وفى المثل لقوة صادفت قيسا يضرب لسرعة اتفاق الاخوان فى التحاب والمودة والقيس الفعل السريع الاتحاق أى لا يبطأ  
عندهما فى التناج (و اللقوة) (العقاب الاتنى) بالفتح والكسر عن الجوهرى وفى كتاب القالى اللقوة بالكسر العقاب وقد يقال  
بالفتح أيضا وقال أبو عبيدة سميت لقوة لسعة أشداقها (أو) هى (الخفيفة السريعة) الاختطاف (ج لقاء) عن الاموى  
(والقاء) الاخير على حذف الزائد وليس بقياس (وذو اللقوة عتاب العداني) التميمي من بنى غداة بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن  
زيد مناة بن تميم له ذكر \* ومما يستدرک عليه دلوقه لينة لا تنبسط سرى بالنسب قال الرازح  
شر الدلاء اللقوة الملازمة \* والبكرات شرهن الصائمه  
والصحيح الواقعة واللقاء كفراب الامم من قولهم رجل ملقو حكام ابن الانبارى كذا نقله القالى وحكام ابن رى عن المهلبى  
(لکي بالكسر لکي) مقصور (أو لقيه) كافي الصحاح وأنشد لرؤبة \* الملغ يملکى بالكلام الاملغ \* (أو) لکي به  
اذا (لزمه) كافي الصحاح وقال أبو على مصدره يكتب بالياء وفى كتاب ابن القطاع لازمه وفى المحكم بالمكان اذا أقام (واللاسى  
اللائك) مقلوب نقله الصغانى \* ومما يستدرک عليه لكاه حقه أعطاه كله (و لما لوا) أهمله الجوهرى وفى المحكم أى (أخذ  
الشئ بأجعه) وهو مذكور فى الهمز أيضا (واللمة) كسبة (الجماعة) من الناس وأيضا الاصحاب (من الثلاثة الى العشرة) وهذا  
قد ذكره الجوهرى وقال الهاء عوض عن الواو فكاتبته بالاجر غير صواب وقيل اللمة المثل يكون فى الرجال والنساء وخص  
أبو عبيدة به المرأة (و اللمة أيضا) (زب الرجل) ومنه الحديث ليتزوج الرجل لمة كافي الصحاح وكان رجل قد تزوج جارية شابة  
زمن عمره ففركته فقتلته فلما بلغ عمر ذلك قاله ومعناه أى امرأة على قدر سنه (و لمة الرجل) (شكاه) حكى ثعلب لا تأسفون حتى  
نصيب لمة أى شكلا (و اللمة) (الاسوة) يقال فيه لمة أى أسوة \* ومما يستدرک عليه اللما الاتراب والامثال قال الشاعر  
قضاء الله يغلب كل شئ \* وينزل بالجرزوع وبالصبور  
فان نعير فان لنا للمات \* وان نبقي فنحن على نذور  
واللمات المتوافقون من الرجال يقال أنت لى لمة وأنا لك لمة قاله ابن الاعرابى وقال فى موضع آخر اللما الاتراب والناقص من

سامرني أصوات صمغ مليه \* وصوت مكفي قينه مغنية

(لمى)

وقد (المی کر ضیعی و) حکمی سیبویہ می (کرمی) ملی (المبا) بالقض کافی النسخ وهو فی المحکم لمبا کتبی (اسودت شفته وهو المی وهی الملباء) قال طرفه ونسب عن المی کان منورا \* تحلل حر الرمل دعص له ند

(المستدرك)

(لَوَى)

والتي لونه مجهولاً) مثل (التبع) وقد مرزقته الجوهرى وقد تسد - فى المهمة (وتلى) لغة فى (تلى) بالهمز يقال ثلثت به الأرض عليه اشعلت وقد كرى الهمز (وأبى اللص) لغة فى (ألمأ) بالهمزة يقال المأ اللص على الشئ ذهب به خفية - وقد تقدم (والألمأ) كذا فى النسخ واصواب الالمى (البارد الرقيق) قاله بعضهم نقله الأزهري \* ومما يستدل عليه لثبوت ليا طيففة لميلية الدم وقيل قليلة الدم وانما التلى شفيتها وظل ألمى بارد والتلى به استأثر به وغلب عليه وليها ككيمياء بلد بالروم \* ومما يستدل عليه اللثة بضم الفتح النون المخففة اسم جادى الآخرة نقله ابن برى وأنشد \* من لثة حتى نوافقها لثة \* (ي لواه) أى الحبلى ونحوه (يلويه ليا) بالقح (ولويه بالضم) مع تشديد الياء كذا فى النسخ وهو غلط صوابه لويه بالقح كما هو نص المحكم قال وهو نادرجاء على الأصل قال ولم يحذف سيبويه لويه فيما شذ (وقته) وفى المحكم جدله (و) قيل (شاه) فالتوى وتلوى والمرء منه (لج لوى) بالكسر ككوة وكوى عن أبى على (و) لوى (الغلام بلغ عشرين) وقويت يده فلوى يد غيره (و) لوى (عن لاهر) ليا (تناقل كالتوى) عنه (و) من المجاز لوى (أمره) عنى ليا وليا ناطوا (وليان بالقح من الأفراد ومرا أنه لا تظهره فى المصادر لاشناسان فى لغة لاثالث لهما (و) لوى (عليه عطف) ومنه قول أبى جزة الآتى ذكره على إحدى الروايتين (أو انتظر) وفى المحكم انتظر وفى التهذيب أو تحبس يقال مرما يلوى على أحد أى لا ينتظره ولا يقيم عليه وهو مجاز (و) لوى (برأسه أمال و) لوت الناقه بذبحا حركت كألوت فيها) أى فى الرأس والناقه وقال الزيدى ألوت الناقه بذبحا ولوت ذبحا وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه وكذلك أصر الفرس بأذنيه وصمراذنيه كذا فى التهذيب وفى الصحاح لوت الناقه ذبحا وألوت ذبحا أذا حركته وفى نسخة رفعته ليا مع الألف فيها قال ولوى الرجل رأسه وألوى رأسه أمال وأعرض وقوله تعالى وإن تلوا أو تعرضوا أو ابن قال ابن عباس هو القاضى بكون ليه واعراضه لاحدا الخصمين على الآخر وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من ولت قال ابن سيده الأولى قراءة عاصم وأبى عمرو وفى قراءة تلوا بواو واحدة وجهان أحدهما أن أصله تلوا أبدا من الواو الهمزة فصارت تلوا بواو اسكون لان آخره) عليه وأنشد الجوهرى لاي وجره

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم \* الاصل اصل لا تلوى على حسب

(المستدرك)

(لَوَى)

تبع الجوهرى فقال وهما الويان والجمع الاولوية قال ابن سبده وفعل لا يجمع على أفعله (وأولوا بصرنا إليه) يقال أوليته أى بلغتم لوى الرمل (ولوا الحية) كذا فى النسخ والصواب لوى الحية حواؤها وهو (انطواؤها) كاهونص المحكم والقالى زاد الاخير والتواؤها قال وهامم لامصدر (ولوات الحية الحية) ملاواة (لواء التوت عليها وتلوى) الماء فى مجراه (انهطف) ولم يجز على الاستقامة (كالتوى) تلوى (البرق فى السحاب اضطرب على غير جهة وقرن ألوى) أى (معوج ج لى بالضم) حكاه سيبويه قال وكذلك سمعناها من العرب قال ولم يكسر واوان كان ذلك القياس وخالفوا باب بيض لانه لما وقع الادغام فى الحرف ذهب المدوار كانه حرف متحرك (والقياس الكسر) لمجاورتها الياء (ولواه) دينه و (بدينه ليا) بالفتح (وليا وليا بالكسر هما) الذى فى المحكم بالكسر والفتح فيه سامعا واقتصر الجوهرى على الفتح فى ليا وهى اللغة المشهورة وعجيب من المصنف كيف ترك جمع شهرته وما ذلك الا قصور منه وسكى ابن برى عن أبى زيد قال ليا بالكسر ليفة (مطلة) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

تريدن ليا فى وأنت ملبئة \* وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

وبروى تسيبن ليا فى وفي التهذيب تظيلن وفى الحديث لى الواحد يحمل عرضه وعقوبته وقال الاعشى

يلوينى دبنى النهار واقتضى \* دبنى اذا وقدا النعاس الرقدا

(وألوى الرجل خف) كذا فى النسخ والصواب جف (زرعه) بالجمع كاهونص التهذيب (و) ألوى (خاط لواء الامير) نقله الازهرى وقيل عمله ورفعته عن ابن الاعرابى ولا يقال لواه كذا فى المحكم (و) ألوى (أكثر التمنى) نقله الازهرى أيضا أى اذا أكثر من حرف لوفى كلامه وهو من حروف التنى (و) ألوى (أكل اللوية) كغنية وهو ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف كما سبأنى (و) ألوى (بشوبه) اذا لمع و (أشار) كفى الصحاح وبيده كذلك كفى الأساس وفى التهذيب قيل ألوى بشوبه الصريح والمرأة يديها (و) ألوى (البقل) ذبل و (ذوى) وجف (و) ألوى (بحقه) اذا (جده اياه كلواه) حقه ليا وهذه عن ابن القطاع (و) ألوى (بهذب) ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام رفع أرض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلامهم أى ذهب بها وفى الصحاح ألوى فلان بجنى اذا ذهب به (و) ألوى (بما فى الاناء) من الشراب (استأثر به وغلب على غيره) وقد يقال ذلك فى الطعام وقول ساعده الهذلى

ساد تجرم فى البضيع غمانيا \* يلوى بعيقات العار ويحجب

أى يشرب ما هافى ذهب به (و) ألوت (به العقاب) أخذته و (طارته) وفى الأساس ذهب فى الصحاح ألوت به عنقا مغرب أى ذهب به وفى التهذيب مثل أميات ألوت به العنقا المغرب كأنها داهية لم يفسر الأصمى أصله (و) من المجاز ألوى (بهم الدهر) أى (أهلكهم) قال الشاعر

أصبح الدهر وقد ألوى بهم \* غير نقولك من قبل وقال

(و) ألوى (بكلامه خالف به عن جهته) نقله ابن سبده (واللوى كغنى بيبس الكلال) والبقل كفى المحكم وقال الجوهرى هو على فيسيل ما ذبل من البقل (أو) ما كان منه (بين الرطب واليابس) عن ابن سبده (وقد لوى) كرضى (لوى وألوى) صار لوى وتقدم ألوى قريبا فهو تكرار (والألوى من الطريق البعيد المجهول) وقد لوى لوى (و) الألوى (الشديد الخصومة الجدل) السليط الذى يلتوى على خصمه بالجملة ولا يقر على شئ واحد وفى المثل لتعدن فلانا ألوى بعيد المستمر يضرب فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللعاجة قال الشاعر

وجدتنى ألوى بعيد المستمر \* أحمل ما حملت من خير وشر

(و) الألوى (المنفرد المعترل) عن الناس قال الشاعر يصف امرأه

حصان قصص الألوى \* بعيدا وبالجد

(وهى ليا) قال الازهرى ونسوة ليا وان شئت بالياء لياوات والرجال ألوان والتاء والنون فى الجماعات لا يمتنع منها شئ من أسماء الرجال والنساء ونعوتها وان فعل فهو لوى يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه (و) الألوى (شجرة) تنبت حبالا لتعلق بالشجر وتلتوى عليها ولها فى أطرافها ورق مدور فى طرفه تحسديد (كاللوى كسمى) كذا فى المحكم (واللوية كغنية ما خبأته) لغيرك من الطعام قاله الجوهرى وأنشد

قلت لذات النقة النقة \* قومي فغدينا من اللوية

وفى التهذيب ما يدخره الرجل لنفسه أو للضيف قال

آثرت ضيفك باللوية والذى \* كانت له ولمثله الا ذخار

وفى المحكم اللوية ما خبأته عن غيرك (وأخفيته) وقيل هى الشئ يخبأ للضيف وقيل هى ما تخفت به المرأة زائرها أو ضيفها واللوية لغة فيها مقبولة (ج لوبا) ولا يثبت القلب فى الجمع أيضا وأنشد ابن سبده

الاسكلون الوابادون ضيفهم \* والقدر مخبوءة منها أنافها

قال الازهرى ومعنى كلاهما يقول لعدة له أين لوباك وحواياك لا تقدم منها البناء أراد أين ما خبأت من شعمة وقديدة وشبههما من شئ يدخر للضيف (واللوى) بالفتح مقصور (وجم) يكون (فى المعدة) وفى كتاب القالى فى الجوف ومثله فى الصحاح زاد القالى عن

٢ قوله وان فعل الخ  
هكذا هو بخط المؤلف  
ونأمل وراجع التهذيب  
هـ

تخمة يكتب بالياء (و) اللوى (اعوجاج في الظهر) يقال فرس به لوى اذا كان ملتوى الخلق وهذا فرس مابه لوى ولا عصل  
 وأنشد القالى للجهاج شديد جزا الصلب معصوب الشوى \* كالكر لا تضرب ولا به لوى  
 وقد (لوى كرمى لوى) يكتب بالياء (فهو لوى) منقوص (فيمما) أى فى الوجع والاعوجاج يقال لوى الرجل ولوى الفرس (واللواء  
 بالمد) أى مع الكسر وانما أطلقه لشهرته وأنشد القالى للبللى الاخيلية  
 حتى اذا رفع اللواء رأيت \* تحت اللواء على الخيمس زعجا  
 وقال كعب بن مالك اناقتنا بقتلنا سراتكم \* أهل اللواء فقيم بكثر القبل  
 (واللوى) قال الجوهري هى لغة لبعض العرب وأنشد  
 غداة تسابت من كل أوب \* كتاب عاقدين لهم لوى  
 (العلم) قال القالى هو الذى يعقد للمير (ج ألويه) (ج) جمع الجمع (لويات) وأنشد ابن سيدة \* جع التواصى نحو ألوياتها \*  
 (وألواء) علمه (رفعه) ولا يقال لواء كفى المحكم (واللواء كشاد طائر) نقله ابن سيدة كانه معى باسم الصوت (واللوى بانبت)  
 وهو فى المحكم وكتاب القالى بمد ودوقا لضرب من الذب (و) أيضا (ميسم يكوى به) عن ابن سيدة وقال القالى هى الكاوىاء  
 وقد تقدم (واللوى بمعنى اللاتى) التى هى (جمع التى) أصله اللواتى سقطت منه التاء والياء ثم سميت بالياء يقال هن اللوى  
 فعلى حكاية الليثى وأنشد  
 وقد تقدم هذا المصنف فى التى (ر) اللوى (بالضم الأباطيل د) قال الجوهري (اللاؤون) جمع الذى من غير لفظه وفيه  
 ثلاث لغات اللاؤون فى الرفع واللائن فى النصب والخفض (واللاؤو) بلاؤون قال ابن جنى حذفوا الذون تخفيفا كاه (بمعنى  
 الذين) قال الجوهري واللاؤى باثبات الياء فى كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا عنه بالاثبات للنساء  
 وباللذين للرجال وقد تقدم ذلك (واللوة الشربة) كذا فى النسخ والصواب الشوكة بالواو كما هو نص التهذيب وفى المحكم السواة  
 ويقال هذه واللوة الشوكة واللواة واللوة وقد لوى الله به بالهمز رأى شوته قال الشاعر  
 وكنت أرى جى بعد نعمان جابرا \* فلو بالعينين والوجه جابر  
 (و) اللوة (بالضم العود) القمارى الذى (يتجر به) لغة فى الألوة فارمى معرب (كالليه بالكسر) قال ابن سيدة وهو فارمى  
 معرب (واللواء كشاد الأرض البعيدة عن الماء) هكذا ضبطه القالى فى كتابه وقال هى الأرض التى بعد ماؤها واشتد السير فيها  
 وأنشد للجهاج نازحة المياه والمستاف \* لواء عن ملتقى الاخلاف \* ذات فباى بينهافاف  
 قال وأنشدناه أبو بكر بن الانبارى قال المستاف الذى ينظر ما بعده والاخلاف الاستقاء أى هى بعيدة الماء فلا يلتقى بها الماء  
 من يريد استقاءه (وغلط الجوهري فى قمره وتخفيفه) ونصه فى كتابه والياء قصورا الأرض البعيدة من الماء فالقصر ضربه كما  
 ترى وأما التخفيف والكسر فهو من ضبطه بخطه فى النسخ الصحيحة فقول شيخنا ليس فى كلامه ما يدل على قصر وتخفيف وكان  
 نسخة المصنف محرفة فاعتمد التعريف على الاعتراض غير متجه فتأمل (ولويه كسمية ع) بالغور قرب مكة (دون بستان ابن  
 عامر) فى طريق حاج الكوفة وكان فقرا قيا فالحاج الرشيد استحسن فضاء فبنى فيه وغرس فى خيف الجبل وسماه خيف السلام قاله  
 نصر (وليه بالكسر) ونشيد التمنية (وادثقيف) بالجاز وفى المحكم مكان بوادى عمان (أوجبى بالطائف أعلاه لتقيف وأسفله  
 لنصرين معاوية) وفرق بينهما الصاعى فضبط الأول بالتخفيف والثانى بالتشديد (والله أيضا) بالتشديد (اهربات) الادفون  
 وقد جاء فى الحديث هكذا بالتشديد فى بعض رواياته وهو من اللى كان الرجل يلويهم على نفسه ويرى بالتخفيف أيضا قاله ابن الاثير  
 (وألواء الوادى أحنأوه) جمع لوى بالكسر (و) كذا الألواء (من البلاد فواحيا) جمع لوى أيضا (و) يقال (بعثوا بالسوا واللواء  
 مكسورين أى بعثوا يستقيشون واللواء بالكسر عصا تكون على فم العكم) يلوى بها عليها (وتلاوا عليه اجتمعوا) فاعلوا من  
 اللى كانهم لوى بعضهم على بعض (ولوليت مدبرا) أى (وليت واللوات صنم ثقيف) وهى حضرة بيضا مرمية بنوا عليها بنية  
 ويذكر مع العزى وهى اليوم تحت منارة مسجد الطائف (فعلة) بالقرين (من لوى) عليه أى عطف وأقام (عن أبى على)  
 الفارمى قال يداك عليه قوله تعالى وانطلق الملاء منهم أن امشوا واصبروا على آلهتمكم (و) قد (ذكر فى ل ا ه وفى ل ت ت  
 وزج لاوة ع بناحية ضربه) \* ومما يستدرك عليه نالت الحبة انطوت ونلوى من الجوع نلوى الحبة وألوت الأرض صار  
 بقلها لوى لوى لويه والتواها اتخذها وعود لوى ملو وحكى ثعلب لويت لاهسنة أى عملتها ونقله الليثى عن الكسائى ومدلاه  
 لانه قد صيرها اسما والاسم لا يكون على حرفين وضعه قال واذا نسبت اليها قلت لوى وقصيدة لويه قافيتها لا قال الكسائى  
 وهذه لا ملو أى مكتوبة ولاوى اسم رجل أعجمى قبل هومن ولدي يعقوب عليه السلام ولاوى فلا ناخلفه ولا ريت قلت لا وقال  
 ابن الاعراب لويت بهذا المعنى وكش لوى وشاة ليا من شاء يبين والوى عطف على مستقيش والوت الحرب بالسوا اذا ذهبت  
 بها صاحبا ينظر اليها وهو مجاز والالوى الكثير الملاوى وأيضا التشديد الاتواء ولوراءهم قرى بشدوخف والتشديد

(المستدرك)

للكثرة ولويت عن هذا الامر كرضيت أى التويت عنه قال

إذا التوى إلى الامر أولويت \* من أين أتى الامر إذا أنيت

ولوى بن غالب بلا همز لغة العامة نقله الازهرى ولوى عليه الامر تلوية عرضه كفى التهذيب وفى الأساس عرقه عليه والتوى عليه الامر اعتناص والتوت على حاجتى تعسرت وملتوى الوادى منحناه ويقال للرجل الشديد ما يلوى ظهره أى لا يصبره أحد وهو يلوى أعناق الرجال أى يغلبهم فى الجدال والملاوى الثنايا الملتوية التى لا تستقيم يقال سلكتوا الملاوى وملاوة بتشديد اللام مدينة بالصعيد والالوية المطارد وهى دون الاعلام والبنود نقله الجوهرى ولواوا الحمد مما اختص به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة واللواء العلامة وبه فسر الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشتهر بها رلوى عنه عطفه اذا شاء وأعرض عنه أو تأخر ويشدد والى التشدد والصلابة واللوى بالكسر وادى جهنم أعادنا الله منه واللوا بالكسر مقصور رافة فى اللواء بالمد وقد جاء فى شعر حسان أصحاب اللواء ايضا نقله الخطاطى وقال يعقوب اللوى وريام واديان لنصر وجشم وأنشد للحق بن

وانى من بغضى مسولا واللوى \* وبطن ريام محجل القيد نازع

ولوى الرجل لوى اشتد بجله وألوى بالجرى به واللوى موضع بين ضربة والجديلة على طريق حاج البصرة واللواء كشدا وعقبة بين مكة والطائف عن نصر والياء كشدا موضع فى شعر عن نصر أيضا وألوى الامير له لواء عقده واستلوى بهم الدهر كاللوى قال ابن برى وقد يحىء اللبان بمعنى الحبس وضد التمرىج وأنشد

يا بلى غريمكم من غير عسر تكم \* بالبذل مطلاو بالنسر يح لينا

وذنب ألوى معطوف خلقه مثل ذنب العزواج بالهوا واللوا أى بكل شئ وسأى للمصنف فى هـ ا (و لها) يلهو (لهوا) أى (لعب) قال شيخنا قضيته اتحادهما وقد فرق بينهما جماعة من أهل الفروق فقبل الملهو واللعب يشتركان فى انهما اشتغال بما لا يعنى من هوى أو طرب حراما أو لا قبل واللهاو أعم مطلقا فاستماع الملاهى لهوا ولعب وقيل اللعب ما قصد به تجميل المسرة والاسترواح به واللهاو ما شغل من هوى وطرب وان لم يقصد به ذلك رلهم فروق أخرى بينهما وبينهما وبين العبث من بعضه اثناء المواد قلت وقيل أصل اللهاو الترويح عن النفس بما تقتضيه الحكمة وقال الطرسوسى الملهو الشئ الذى يلهو به الانسان ثم ينفضى وقيل ما يشغل الانسان عما يحبه وأما العبث فهو ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة وقيل هو الاشتغال بما ينفع وبما لا ينفع وقيل ان يحاط بعمله لعبا ويقال للمالبس فيه غرض صحيح (كالتهى والهاه ذلك) أى شغله (والملاهى آلايه) جمع لهو على غير قياس أو جمع ملهاه للمسان شأنه أن يلهى به (وتلاهى بذلك) أى اشتغل (والالهوة والالهية) بالضم فيهما (وتلهية) كل ذلك (ما تلاهى به) كفى المحكم قال الشاعر

بتلهية أريش بهاسهاى \* تبدل المرسيات من القطين

وفى الصحاح الالهية من اللهاو يقال بينهم ألهية كاتقول أحجية وتقديرها أفعولة (ولهت المرأة الى حديثه) أى الرجل تلهو (لهوا) بالفتح (ولهوا) كعلو (أنست به وأعجبها) نقله ابن سيده قال \* كبرت ولا يحسن اللهو أمثال \* (واللهوة المرأة الملهو بها) وبه فسر قول الشاعر \* ولهوة الملاهى ولوتنطسا \* (كاللهو) بغيرها وبه فسر قوله تعالى لو أردنا أن نتخذ لهما قالاوى أى امرأة تعالى الله عن ذلك نقله الجوهرى (و) اللهوة (بالضم والفتح) واقتصر الجوهرى على الضم (ما ألقبته فى فم الرا) وفى الصحاح ما ألقاه الطاحن فى فم الرا بيده وأنشد القالى لعمرو بن كلثوم يكون ذلها شرفى نجد \* ولهوتما قضاها أعجينا

(و) اللهوة بالضم والفتح (العطية) واقتصر الجوهرى على الضم وقال دراهم كانت أو غيرها (أو أفضل العطايا وأجزلها) عن ابن سيده (كللهية) بالضم وهذه على المعاقبة (و) اللهوة بالضم (الحفنة من المال) يقال اشتراه بلهوة من المال (أو) اللهوة (الانف من الدنانير والدرهم لا غير) وفى المحكم ولا يقال لغيرها عن أبي زيد (ولهى به كرضى أحبه) قال ابن سيده وهو من الاول لان جبل الشئ ضرب من اللهو به (و) لهى (عنه سلا) ونسى (وغفل وترك ذكره) تقول الله عن الشئ أى تركه وفى الحديث اذا استأثر الله بشئ فآله عنه وكان ابن الزبير اذا سمع صوت العدل لهى عن حديثه أى تركه وأعرض عنه (كلها) عنه (كدعاهيا) كعتى (ولهيانا) بالكسر وهما مصدر للهى كرضى كما هو نص المحكم والصحاح وابن الاثير (وتلهى) مثل لها أى لعب كفى الصحاح وفى المحكم للهى وتلهى غفل عنه ونسيه ومنه قوله تعالى فأنت عنه تلهى وأصله تلهى أى تشاغل يقال تله ساعة أى تشاغل وتعل وتكث (واللهاة) من كلذى خلق (اللحمة المشرفة على الخلق أو ما بين منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم) كفى المحكم وقال الجوهرى هى الهنة المطبقة فى أقصى سف الفم (ج لهوات) أنشد القالى للفرزدق يمدح بنى تميم

ذباب طار فى لهوات لبث \* كذاك الليث يزدرد الذبابا

وفى حديث الشاة المسهومة فآزلت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولهيات) مثال القطيات نقلهما الجوهرى (ولهى ولهى) بالضم والكسر مع تشديد ياءهما نقلهما ابن سيده (ولهيا ولهيا) كسحاب وكأب قال ابن سيده وبهما روى قول الشاعر يالك من تمر ومن شيشاء \* ينشب فى المسعل واللهاء

قال فن فتح ثم مدفعلي اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض التعويين والمجتمع عليه عكسه وزعم أبو عبيدة أنه جمع لها على لها وهذا لا يعرج عليه ولكنه جمع لها لأن فعله تكسر على فعال وتظهره إضافة وإضافة وفي السالم رجة ورحاب ورقة ورقاب انتهى وقال الجوهري إن غامده ضرورة ويرى بكسر اللام قال أبو عبيدة هو جمع لها مثل الاضاء جمع اضاء والاضا جمع أضاءة قال ابن بري إن غامد الله ضرورة عند من رواه بالقض لأنه مد المقصور وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبي السعلاء \* أن نعم ما كولا على الخواء

قد السعلاء والخواء ضرورة (واللهواء) ممدود (ع) عن أبي زيد (ولهوة) اسم (امرأة) عن ابن سيده قال

أصد وماي من صدود من غنى \* ولا لاقي قلمي بعد لهوة لا تقي

(ولها مائة بالضم) مع المدمثل (زهاؤها) ونهاؤها زنة ومعنى أي قدرها وأنشد ابن بري للججاج

كأنما لها مؤمل من جهر \* ليل ورزوغه لمن وغر

(ولاها) ملاهاة ولها (قاربه و) قبل (نازعه و) قبل (دانا) هو بعينه بمعنى قاربه فهو تكرر ونص ابن الاعرابي لاهاه إذا دنا وهاه إذا نازعه فتأمل هذه العبارة مع سباق المصنف (و) لاهي (الغلام الفطام) أي (دنامنه) وقرب (واللاهون) جاء ذكره في الحديث ونصه سألت ربي أن لا يعذب اللاهين (من ذرية البشر) فأعطانيهم قبل هم البله الغافلون وقيل هم (الذين لم يتعمدوا

الذنب) ونص النهاية الذنوب (وإنما أتوه) وفرط منهم سهوا (نسبانا أو غفلة أو خطأ أو) هم (الأطفال) الذين (لم يقتر فوا ذنبا) أقوال وهو جمع لاه (و) بت (لها) بفتح فسكون (ع) باب دمشق) ومنه محمد بن بكار بن زيد السكسي اللهي ذكره الماليني (والهي شغل) هذا قد تقدم في قوله والهاه ذلك (و) الهي (ترك الشيء) ونسبه أو تركه (عجز أو) ألهي (اشتغل بسماع) اللهو أي

(الغناء) \* ومما يستدرك عليه اللهو الطبل وبه فسر قوله تعالى وإذا زاروا تجارة أولهوا نقله ابن سيده ويكنى باللهو عن الجماع نقله الجوهري ومنه مجمع العرب إذا طلع الدلو أنسل العفو وطلب اللهو والخلو واللهو في لغة حضرموت الولد واللهو بالفتح جمع لهاة

(المستدرك)

يكتب بالالف أنشد القالي لابي التجم بليقه في طرف أنتم ان عل \* فذق لها جوف رشق أهمل

وقد ذكره الجوهري أيضا والله بالضم جمع لهوة الرحي ولهوة العطية ومنه قولهم اللهات تنفع اللهات أي العطايا تنفع اللهوات ويقال إنه لمعطاء الله إذا كان جواد يعطي الشيء الكثير واللهوة أيضا الدفعة من رأى أو حلم والجمع لها وأنشد القالي لعبدة بن الطبيب

وها من الكسب الذي يغنيكم \* يوما إذا احتضر النفوس المطمع

وألهمت في الرحي ألقيت فيها لهوة كفاي العجاج ونقل القالي عن أبي زيد ألهمت الرحا اللهات فهي ملهاة ألقيت فيها قبضة من ر وفي المحكم ألهي الرحا وللرحا في الرحا بمعنى وألهي أجزل العطية عن ابن القطاع ولا هو أي ألهي بعضهم ببعض عن الجوهري ولهوا به تلهمه علاه قال الججاج \* دار للهو للملهي مكسأل \* أراد باللهو الجارية وبالملهي رجلا يعمل بها أي لمن يلهي بها ولهو الحديث الغناء

لأنه يلهي عن ذكر الله تعالى وقيل اشترك وبهما فسر الآية ولهوى عنه وبكرهه وقال الأصمعي الهعنه ومنه بمعنى وهو لهو عن الخير على فعول وقيل لهوة الرحي فها عن ابن القطاع والملهي الملعب زنة ومعنى والتهى عنه أعرض ومن الجاز فلان تسدبه لهوات الثغور ويقال الله كما يلهي بل أي اصنع معه كما يصنع بك وملهي القوم موضع أقامتهم وملهي الاثنان مكانها واستلهاه استوقفه وانتظره ومنه قول الفرزدق \* طريدان لا يستلهميان قرارى \* وسما ملهي كعطى واللاهون جبل بالفيوم وقد

ذكر في النون والواهي الشواغل جمع لاهية وتلهي بالشيء تعمل به وأقام عليه ولم يفارقه وقال النضر يقال لاه أخاك يا فلان أي اقل به بخو ما فعل معك من المعروف والله سواك واللهيات غير لهوى فعلى من اللهو قال الججاج \* دار لها قبلك الميم \* وتلتهن الابل بالمرعى تعلت به وتلهي بناقة تعلل بسرها واستلهي الشيء استكثرت منه (ي) اللبأ ككساء شيء كالخص شديد

(اللبأ)

البياض يكون بالجاز بؤكل عن أبي عبيد وفي الحديث دخل على معاوية وهو يأكل لبأ مقشرا وقد ذكره المصنف في الهمزة أيضا (توصف به المرأة) في البياض تقول كأنها لباء قاله انقراء وقيل اللبأ اللوبياء (و) اللبأ (سهكة) في البحر (تخذ منها الترسه

الجيدة) ولا يحيل فيها شيء (و) اللبأ (الارض البعيدة عن الماء كاللبأ كشدا وروهم الجوهري) في قوله هو مفعول وقد تقدم ذكره (وليه) موضع بالطائف ذكر (في ل و ي واليا) بالكسر اسم بيت المقدس ذكر (في أ ي ل)

(مأو)

(فصل الميم مع الواو والياء) (و مأوت السقاء والدلوما ومدنه ليتسع فتأى اتسع) وأنشد الجوهري

\* دلوتأى دتغ بالحب \* (وتأى الشر بينهم) أي (فتا) واتسع وفي بعض النسخ السر بالسين المهملة المكسورة وهو غلط وفي الصحاح تأى ما بينهم أي فسد (والمأوة أرض منخفضة مأو) نقله ابن سيده (ومأى السور يؤموا بالضم) كقرب (صاح) وفي الصحاح مأت السور واحت مثل أمت ناموا ماء (والمأوى الشدة وذو المأوين ع) \* ومما يستدرك عليه مؤوة مؤوة مؤوة مؤوة

(المستدرك)

وأموى صاح صياح السور عن أبي عمرو ويقال للسور مائية زنة ماعية وماءة زنة ماعية ومأوت بينهم إذا ضرب بعضهم ببعض عن الليث (ي) مأى فيه كسح بالغ وتعمق (والمصدر مأى كسح) (و) مأى (الشجر طلع أو أورد) كل ذلك في المحكم (و) يقال

(مأى)

مأى (منهم) أى (أفسد) زاد ابن سيده ونم وأنشد الجوهري للججاج \* ويعتلون من مأى فى البحر \* وفى التهذيب مأيت  
بين القوم اذا دببت بينهم بالنجمة قال ومأى بينهم أخونكرات \* لم يرل ذا غيمة ماء.

(و) مأى (القوم) فمهم بنفسه مائة فهم مئبون) واذا غمهم بغيره فقد أمأهم عن ابن الاعرابى نقله الازهرى (وقأى السقاء) غميا  
(توسع وامتمد) وهو تفعل وقد تقدم عن الجوهري وهو مطارع مأيته مأبا والاول الذى ذكر فى الواو مطاوع مأوته مأا فليس  
بتكرار كما يظنه بعض ووقع فى نسخ التهذيب غمأى الجلد والسقاء على تفاعل وهو صحيح أيضا (وامرأة ماءة كعاه) أى (غمامه)  
مقلوب (رقباسة ماءة كعاه) كذا هو نص المحكم وفى التهذيب امرأة ماءة كعاه غمامة (والمائة) بالكسر وانما أطلقه  
لشهرته (عدد) معروف قال الزمخشري واشتقاقه من مأيت الجلد مددته لانه عدد متمد وهو (اسم يوصف به) حكى سيويه (مررت  
برجل مائة ابله) قال (والوجه الرفع) وقال الجوهري أصله مأى كهى والماء عوض من الياء ونقل الازهرى عن الليث المائة  
حذف من آخرها ياء وقيل حرف لين لا يدري أو هو أو ياء ونقل الجوهري عن الاخفش قال بعض العرب يقولون مائة درهم بشمون  
شيأ من الرفع فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء ونقل عن ابن السكيت قال الاخفش لوقات فى (ج) جمع مائة (مئات) كمات لكان  
جائزا (و) اذا جمعت الواو والنون قلت (مئون) بكسر الميم وبعضهم يقول مؤون بضم الميم (ومئ كم) وأنكر هذه سيويه لان بنات  
الحرث لا يفعل بها كذا بهى انهم لا يجوعون عليا ما قد ذهب منه فى الافراد ثم حذف الهاء فى الجمع لان ذلك الجحاف فى الاسم  
وانما هو عند أبى على مئ وقول الشاعر \* وحاتم الطائي وهاب المئى \* انما أراد المئى تحذف وفى المحكم تحذف كما قال

ألم تكن تحلف بالله العلى \* ان مطاياك لمن خير المطى

ومثله قول مرزود ومازودونى غير معق بمائة \* وخسئى منها قسى وزائف

أراد مئى فقول كليمه وحلى (و) قالوا (ثلاثمائة) أضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة على الجمع) كقوله

\* فى حلقكم عظم وقد شبعينا \* وهو (شاذو) قال - بسويه يقال ثلاثمائة وكان حقه أن (يقال ثلاث مئات و) ثلاث (مئين) كما  
تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه باحد عشر وثلاثة عشر  
نقله الجوهري قال ابن سيده (والاول أكثر) على شذوذه قال الجوهري ومن قال مئين ورفع النون بالتثنية فى تقديره قولان  
أحدهما فعلى من مثل غسلىن وهو قول الاخفش وهو شاذ والآخر فعلى كسر الفاء لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مثال عصى  
وعصى فأبدل من الياء نونا واما قول الشاعر بن وهاب المئى وخسئى فهو ما عند الاخفش محمد وفان هر خان وحكى عن يونس انه  
جمع طرح الهاء مثل غرة وغمر وهذا غير مستقيم لانه لو أراد ذلك لقال مأى مثال مئى كما قالوا فى جمع لثة لثى وفى جمع ثبة ثبى اه  
(والنسبة) الى المائة فى قول سيويه ويونس جميعا فى رد اللام (مئوى) كعوى ووجهه ان مائة أصلها عند الجماعة مئبة  
ساكنة العين فلما حذفت اللام تحفيفا جاورت العين ناء التثنية فافتحت على العادة والعرف فقبل مائة فاذا ردت اللام فذهب  
سيويه أن تقرأ العين بجالها متحركة وقد كانت قبل الرفع مفتوحة فتقلب لها اللام ألفا فيصير تقديرها مئنا كئنا فاذا أضفت اليها  
أبدلت الالف واو افقلت مئوى واما مذهب يونس فانه كان اذا نسب فعلة أو فعلة ما لاء باء أجراه مجرى ما أصله فعلة  
أو فعلة فيقول فى الاضافة الى ظلية ظبوى ويخج بقول العرب فى النسب الى بطية بطوى والى رنية زفوى فقباس هذا أن يجرى  
فئة وان كانت فعلة فيجوز فعلة فيقول منها مئوى فيتفق اللفظان من أصلين مختلفين (وامأى القوم صاروا مائة) نقله الجوهري  
(فهم مئون) كمعطون أصله مئواون (وامأيتهم أنا) غمهم مائة وتقدم عن ابن الاعرابى الفرق بين مأى القوم وامأى  
وقال الكسافى كان القوم تسعة وتسعين فأمايتهم بألف مثل أفعلتهم وكذا فى الالف ألفتهم وكذا اذا صاروا هم كذلك قلت اما وا  
وألغوا اذا صاروا مائة وألفا نفسه الازهرى وفى المحكم أمأت الدراهم والابل وسائر الانواع صارت مائة وامايتها جعلتها مائة  
(وشارطته مما أة أى على مائة) عن ابن الاعرابى (كؤالة على ألف) \* ومما يستدرك عليه مأيت الجلد مأيا مددته ونمأى  
الجلد على تفاعل ورجل ماء كشداء غمام وأنشد الليث

ومأى بينهم أخونكرات \* لم يرل ذا غيمة ماء

(و متوت فى الارض) مثل (مطوت و) متوت (الحبل) متوا (مددته) والهمزة لفته فيه وقد تقدم (والتمتى فى نزع القوس مد

الصلب) وأنشد الجوهري لامرئ القيس فأنته الوحش وارده \* ففتى التزع فى يسره

(وأمتى) الرجل (مئى مشبة قبيجة) كأنه يحدفها (و) أمتى (امتد رزقه وأكثر) عن ابن الاعرابى (وابن مائى) هو (على بن

عبد الرحمن) بن عيسى بن زيد بن مائى الكوفي الكتاب (محدث) مشهور روى عنه أبو على بن شاذان (ومتى) يأتي ذكره (فى

الحروف اللينة) \* ومما يستدرك عليه متاه بالعصا ضرب بها كطاه نقله الازهرى ودارى ببيتا داره أى بجذاتها نقله ابن سيده

ومتى كتمطى على البدل وقيل لاعرابى ما هذا الاثر بوجهه لفقال من شدة التفتى فى السجود وأمتى طال عمره عن ابن الاعرابى

(مئى متينه) متيلغه فى (متوته) متوا كذا كتبه بالاسود والجوهري لم يشتر له قنامل \* ومما يستدرك عليه جماع لم ومجا

(المستدرك)

(متا)

(المستدرك)

(متى) (المستدرك)

(مَحَا)

بالكسرى في أجداد النعمان بن مقرن العجاني وسيأتي للمصنف في وجي (و محاه يمحوه ويمحاه) محو فيه سما (أذهب أثره فحى هو) لازم متعد (واحى كاذعى وامضى) لغة فيه (قليلة) وفي الصحاح ضعيفة (واحو السواد في القمر) يقال انه أثر مصعة سيدنا جبريل عليه السلام (و) من المهاز (المحو المطرة) التي (تمحو الجلب) عن ابن الاعرابي يقال أصاب الأرض محوة وقد محت الجلب (و) المحوة (العارو) أيضا (الساعة) من المهاز محوة (باللام اسم الدور) غير مصروفة وفي الصحاح ومحوة ربح الشمال لانها تذهب السحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا بدخلها ألف ولا م قال الرازي

قد بكرت محوة بالحجاج \* فدمرت بقية الزجاج

وفي المحكم وهبت محوة اسم للشمال معرفة تميم لانها تمحو السحاب وتذهب بها أو كونه اسم للشمال لا الدور وهو الذي صرح به ابن السكيت في الاصلاح وبه خرم التبريزي في تهذيبه للاصلاح ومثله أيضا في كفاية المتحفظ وغيره وقال ابن بري أنكر على بن حمزة اختصاص محوة بالشمال لكونها تنقسم السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في الجنوب وأنشد للعشي

ثم فاذ على الكريمة والصبر \* كما يشع الجنوب الجها ما

(و) محوة (ع) هكذا مقضى سياقه والصواب محو بلاها، كما هو نص الصحاح والمحكم قال يعقوب وأنشدني أبو عمرو وللغناء

لجبري المنية بعد الفتى \* فمغادر بالحواذ لاله

(والماسي) من أسماء (النبي صلى الله عليه وسلم) سمى به لانه (يمحو الله به الكفر) ويعني آثاره كذا في الهاية وفي التهذيب محاه الله به الكفر وآثاره وفي المحكم لانه يمحو والكفر باذن الله تعالى (والمحاة بالكسر خرقه يزال بها المني ونحوه) وفي بعض نسخ الصحاح وغيره

(المستدرک)

\* ومما يستدرك عليه انعمي ان فعل من المحو نقله الجوهرى ويقال زكت الأرض محوة واحدة اذا طبقتها المطر وفي التهذيب أصبحت الأرض محوة واحدة اذا تغطى وجهها بالماء وكاب ما حذو محوت الريح السحاب أذهبته ومحا المصيح الليل كذلك ومنه قوله تعالى فمحونا آية الليل والاحسان يمحو الاساءة والمحو ما يرقى به المعيون والمصاب لغة يمانية ورجم محى بالماء فيسقاء

(مَحَى)

ولذلك سمى ويقال تمح منهم يافلان أى تحلل أى اطلب منهم أن يمحووا عنك ما جئت عليهم وهو مجاز نقله الرخشي (و) محاه يمحوه ويمحاه محيا) فيهما الاخير لغة طيبي (أذهب أثره فمحي ومحو) قال الجوهرى صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في البدء التي هي لام الفعل وأنشد الاصمعي \* كجارت الورق المعصيا \* (و) يمحي من تبرات وتخرجت نقله الجوهرى

(مَحَى)

(و) تمحيت (اليه اعتذرت) نقله الازهرى عن ابن بزرج في النوادر (كتمحيت) كآمرت كذا في النسخ والصواب بتشديد الميم كما هو نص الصحاح والتهذيب قال الجوهرى تمحيت من الشيء اذا تبرات منه وتخرجت وأنشد الاصمعي للضر بن سعيد القيسي

فالت ولم تقصده ولم تحه \* ولم راقب ما غماقمته \* من ظلم شيخ آخ من تشيحه

زاد الازهرى به - لذلك \* أشهب مثل النسر بين أفرخه \* قال امحني من ذلك الامر امحاء اذا خرج منه تأمنا والاصل اغشى قال ابن بري صواب انشاده

ما بال شيعي آخ من تشيحه \* أزعر مثل النسر عند مسلحه

(و) تمحيت (العظم تمحنته) قلبت احدى الخاءين ياء (ومحا) مقصور (و) بساحل بحر اليمن تجاه باب المنذب وقد دخلتها وسعت بها الحديث قال الصائغاني زفأ بكتائها السفن تقول العرب محابلد الرخاف قصرون الرخالفقرينة انتهى وبها تبار الولى الكامل أبي الحسن علي بن عمر الشاذلى القرشى المعروف بالصغير (ومحيتة عن الامر غمجة أقصيته عنه) وأبعدته وفي التكملة نصيبته منه (و) المدى كالفى الغاية) وفي الفائق للرخشي ان المدى المسافة وانما أطلقت على الغاية لامداد المسافة اليها وأنشد

القالى للاخطل \* فهل أنت ان مد المدى لك خالد \* موارنه أو حامل ما يحمل

(أمدى)

(كالمدة بالضم والمبداء بالكسر) قال ابن الاعرابي هو مفعال من المدى وهو الغاية والقدر أو أشد لزومة في الغاية

مشته منه تهاؤه \* اذا المدى لم يد رما مبدؤه

ويقال ما أدري ما مبداء هذا الامر يعني قدره وغايته قال الازهرى قوله هو مفعال من المدى غلط لان الميم أصلية وهو فعال من

المدى كانه مصدر ماضى مبداء على لغة من يقول فاعلت ففعالا \* قلت وقد زعم ابن السكيت أيضا مثل ما ذهب اليه ابن الاعرابي ونبه على رفض هذا القول شيخنا فقال لو كان كاذر لكان موضع ذكره يد (و) المدى (البصر منتهاه) يقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقد رمد البصر أيضا عن يعقوب كافي الصحاح وفي المحكم هو مدى البصر (ولا تقل مد البصر) أى مضطعا وقد عبر به

المصنف في م د د ونسى قوله هنا ولا نقل على ان المصحح به عن يعقوب جوازه كدال عليه كلام الجوهرى (و) المدى (المرض) يكون على الماء (والمدة مثلثة) قال الجوهرى بالضم (الشفرة) وقد يكسر وفي المحكم قوم يقولون مدينة بالكسر وآخرون بالضم والفتح لغة ثالثة عن ابن الاعرابي قال الفارسي قال أبو اسحق سميت لان انقضاء المدى يكون بها قال ولا يعجبني (ج مدى ومدى)

بالكسر والضم وهو مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة منهما على الاخرى وقال الجوهرى الجمع مديات ومدى كقائمه في كاسبة (و) المدينة بالضم (كبد القوس) عن ابن الاعرابي وأنشد

أرى واحدى ستيها مديه \* ان لم تصب قلباً أصابت كلبه  
(و) يقال فلان (أمدى العرب) أى (أبعدهم غاية في العز) كذا في النسخ والصواب أبعدهم عزيمه في الغزو كما هو نص المحكم عن  
المجهرى قال عقيل قوله فان صبح ما حكاك فهو من باب أحنك الشاتين (والمذى) كفى حوض لا تصب حوله حجارة) وعبارة الصحاح  
الحوض الذى ليست له نصاب فلو قال حوض لا نصاب له كان أخصر قال الشاعر \* اذا أميل في المذى قاضا \* وقال الراعى  
يذكر ما ورد

(و) المذى أيضا (ماسال من ماء الحوض غث) فلا يقرب عن أبي حنيفة أو ما اجتمع في مقام الساقى كافي التكملة (و) قيل  
هو (جدول صغير يسيل فيه ما هريق من ماء البئر) وقيل ماسال من فروغ الدلو يسمى مديا مادام عندنا الاستقروا نبت فهو غرب وجمع  
الكل أمدية (والمذى بالضم ميكال) ضم (الشام ومصر) عن ابن الاعرابى وقال الازهرى ميكال يأخذ برباوى الصحاح هو القفيز  
الشامى (وهو غير المذ) وقال ابن الاثير هو ميكال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك وقال  
ابن برى يسع خمسة وأربعين رطلا ومنه حديث على أنه أجرى للناس المدينين والقسطين يريد مدينين من الطعام وقسطين من الزيت  
والقسط نصف صاع أخرجه الهروى عن على والزنجشرى عن عمر (ج أمداء) كفعل وأفعال قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك  
(وأمذى) الرجل (أسن) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى قال الازهرى هو من مذى الغاية ومذى الاجل منها (و) أمذى (أكثر  
من شرب اللبن) ونص ابن الاعرابى اذا سقى لبنا فأكثر (ومادينه وأمديته) بماداة وامداء (أمديت له) أى أهملت (ومدابه) كمدابه  
(ع وابن مذى كفى) اسم (واد) في قول الشاعر \* فابن مذى روضاته نأس \* عن ياقوت (و) يقال دارى (ميداء داره  
بالكسر) أى (حذاؤه) وقد تقدم في ماد وفي التهذيب عن ابن الاعرابى هو عيذاء أرض كذا اذا كان بجذائها يقول اذا سار  
لم يدرا ما مضى أكثر أمابنى \* ومما يستدرك عليه فلان لا عيادية أحد أى لا يجاربه الى مذى وتعالى في فيه لح فيه وفي الاساس  
تماذيه الى الغاية وتعالى به الامر تطاول وتأخر وأمديت له وأمديت بمعنى وسأنى في مضى (ي المذى) بفتح  
فكون والياء مخففة (والمذى كفى والمذى ساكنة الياء) الاخيرتان عن ابن الاعرابى قال والاولى أفعها والاولى اقصر عليه  
الجوهري وفي المحكم التخفيف أعلى وقال الاموى المذى مشدد وغيره بخفف وقال أبو عبيد المنى وحده مشدد والمذى والودى  
مخففان (ما يخرج منك عند الملاعبة والتقبيل) قال الليث هو ارق ما يكون من النطفة وقال ابن الاثير هو البال اللزج الذى يخرج  
من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه العسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء (والمذى) بالفتح (الماء) الذى يخرج  
من صنوبر الحوض) نقله ابن سبيده (والمذية كغيبه أم شاعر) من شعراء العرب (يعربها) نقله ابن سبيده (و) المذية (المرأة)  
المجولة ومنه قول أبي كبير الهذلى وبياض وجه لم تحل أسمراره \* مثل المذية أو كشف الانضر

(المستدرك)  
(أمذى)

(كالمذية) بالفتح والتخفيف وهذه عن الازهرى (ج مذيات ومذا) بالكسر والمدون في التهذيب ويجمع أيضا مذيات ومذيات ومذى  
(وأمذى) الرجل (قاده على أهله) عن ابن الاعرابى ونقله ابن القطاع وابن الاثير (و) أمذى (شراه زاده في مزجه) حتى رقى جدا  
وهو محار (و) من المجاز أيضا أمذى (الفرس) اذا (أرسله برعى) وفي الصحاح أرسله في المرعى (كذاه) بالتخفيف قال الجوهري  
وربما قالوا ذلك حكاه أبو عبيد (ومذا) بالشديد عن ابن سبيده (والمذا كسماء) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا هو قصور ولعله  
ككساء \* قلت وهو الصواب وهكذا هو مضبوط في النهاية والمحكم والصحاح في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الابعان  
والمذا من التفات نعم روى في الحديث بالفتح أيضا كما أشار له ابن الاثير وباللام أيضا بدل الهمزة كما أشار له الزنجشرى وابن الاثير  
وهو مذ كور في محله الا ان هذا التفسير الذى سبذ كره انما هو للمذا بالكسر مصدر ماذا مذا قال ابن سبيده هو (جمع الرجال  
والنساء) وتركهم يلعب بعضهم بعضا) ونص الصحاح قال أبو عبيد هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخيلهم بماذى بعضهم بعضا  
(أو هو الدبائنه) قاله أبو سعيد وضبطه بالفتح (كالمذاذة فيها) يقال ماذى على أهله اذا فاد (والماذى) بتشديد الياء (العسل)  
الايض الرقيق نقله الجوهري وهو قول أبي عمرو (وكل سلاح من الحديد) الدرع والمغفر وهو ماذى عن أبي خيرة وابن شميل قال  
الشاعر

ويقال الماذى خالص الحديد وجيده قال أبو على الفارمى الماذى عندى وزنه فاعول وصف به العسل والدرع (و) الماذية  
(بهاء النجرة) السلسلة (السهلة) في الخلق قيل شبهت بالعسل (و) الماذية (الدرع اللينة) السهلة عن الاصمعى (أو) هى (البسضاء)  
الريقة السبع (والمذاذيات) وتفتح ذالها ماسيل الماء أو ما ينبت على حافى مسيل الماء أو ما ينبت حول السواقي) وقد جاء ذكره  
في حديث رافع بن خديج كنا نكرى الارض بما على المذاذيات والسواقي قال ابن الاثير هى جمع ما ذيان وهو المهر الكبير وليست  
بعرية وهى سوادية وقد تذكر في الحديث مفردا ومجموعا وقول المصنف أو ما ينبت الى آخره تفسير غير موافق لما في الحديث  
فتأمل (و) يقال (أمد بنان فرسك) بهمة القطع أى (انركه) \* ومما يستدرك عليه مذى الرجل مذى مذنيا وأمذى أمذا  
خرج منه المذى نقلها الجوهري ومذى مذبذبة كذلك والاولى أقصها يقال كل ذكر مذى وكل أنثى قذى والمذا كشداد الرجل

(المستدرك)

(المرو)

الكثير المذى وماذا هما مائة لا عها حتى خرج المذى وبقول الرجل للمرأة ما ذنبى وسأخفىنى المذا كسماء اللين والرخاوة وأمدى الرجل اذا تجرعى المذا وهى المرايا عن ابن الاعرابى والمذى كغنى مسيل الماء من الحوض نقله ابن برى وأنشد للراجز

لمارآها ترشف المذا \* ضج العصف واشتكى الويا

(و المرو حجارة بيض براقه تورى النار) الواحدة مروة نقله الجوهري عن الاصمعي قال أبو ذؤيب

الواهب الادم كالمر والصلاب اذا \* ما حاردا لخور واجنت المجالج

قال الازهرى يكون المرو أبيض ولا يصكون أسود ولا أحمر وقد يقدح بالجر الاحمر ولا يسمى مروا وتكون المروة بجمع الانسان وأعظم وأصغر قال وسألت عن اعرابى من بنى أسد فقال هى هذه القداحات التى نقدح منها النار وقال أبو خيرة المروة الحجر الابيض الهش تكون فيه النار (أو) المرو (أصل الحمار) هكذا فى الفصح والصواب أصل الحمار كما هو نص المحكم وهو قول أبى حنيفة وزعم ان النعام بقلعه وزعم ان بعض الملوك عجب من ذلك ودفعه حتى أشهده اياه المذى (و) المرو (مجرى) طيب الريح وفى الصحاح هو ضرب من الرياحين وأنشد لاعشى

وأس وخيرى ومرو وسوسن \* اذا كان هنز من ورحت مخشما

(و) مرو وبلا لام (د ب فارس) يقال له أم خراسان فتعه حاتم النعمان الباهلى فى خلافة عمر رضى الله تعالى عنه سنة ٣١

(والسبعة) البسه (مروى) بالفتح على القياس (ومروى) بالتحريك (ومروى) بزيادة الزاى مع سكون الراء وكلاهما من نادر

معدول اللهيب قال الجوهري والنسبة مروى على غير قياس والثوب مروى على القياس ومثله لا بى بكر الزبيدى ونسب الى هذا

البلد جماعة من الاثمة منهم الامام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى والامام أبو زيد المروزي شيخ المروزة وهو محمد بن أحمد بن عبد الله

حافظ مذهب الشافعى سمع البخارى من القبرى وحدث به بمكة عنه روى عنه الدارقطنى وغيره وله من بلد آخر يقال له مرو

الروذ والنسبة اليه مروى وقد تقدم فى الذال وآخر يقال له مرو والشاهعان (و) المروة (بها) جبل بمكة يذ كرمع الصفا وقد

ذكرهما الله تعالى فى كتابه العزيز ان الصفا والمروة من شعائر الله قال الاصمعي سمي لكون جدارته بيضا براقه (ومروان) اسم

(رجل) وهو والد عبد الملك وعبد العزيز من بنى أمية يقال لولده بنو مروان وآخرهم فى الملك مروان الحمار (و) مروان (جبل) قال

ابن دريد أحسب ذلك قال نصرمر وان موضع أحسبه با كناف البذة وقيل جبل وقيل حصن بالعين ورب مروان هو الشليل

جسد جربس عبد الله الجبلى رضى الله تعالى عنه (والمرورة) الارض لاشئ فيها وفى الصحاح المقازلة لاشئ فيها وهى فعو علة

(ج مروى) قال سيديو هو بمنزلة صمصح وليس بمنزلة عثوث لان باب صمصح أكثر من باب عثوث (ومرويات) قال

الحامسى بين قروى ومروياتها \* قسى تتبع ردم من سياتها

(ومراى) تشديد الباء وتخفيفها (و) المرورة (أرض) بعينها (م) معروفة قال أبو حية النبرى

وما منزل يحنولا ككل أشعث \* لها مرورة السروج الدوافع

\* ومما يستدرك عليه مروة مدينة بالجزائى وادى القرى منها أبو غسان محمد بن عبد الله المروى قاله ابن الاثير وروى المروة من

اعراض المدينة كان سكن ابى نصر عتبة بن أسيد الصحابى وقرية أخرى من أعمال مكة منها حرملة بن عبد العزيز الجهنى ومن

الجزائى مرونة (مروى الناقه بمرها) مريا (مصع صرعها) شدر (وأمرت هى درلبنها وهى المرية) أى ما حلب منها

(بالكسر والضم) الضم أعلى عن ابن سيده قال سيبويه وقالوا حلبت امرية لارتيد فعلا ولا كذلك زيد فتخوامن الدرة وفى الصحاح قال

ثعلب وأما مرية الناقه فلا يس فيه الا لكسر والضم غلط (و) مروى (الشئ) يمر به مريا (استخرجه كأمراه) ومنه مريت الفرس اذا

استخرجت ما عنده من الحمرى بسوط أو غيره والاسم المرية بالكسر وقد يضم كفى الصحاح (و) مرأه (حقه بحده) نقله الجوهري

قال وقرى قوله تعالى أفقر رونه على ما يرى أى أفقره رونه وفى التهمذيب قال المسبرد أى تدفعونه عما يرى وعلى فى موضع عن وفى

الاساس معناه أفقره رونه فى الممارسة مع ما يرى من الآيات أو أفتطمعون فى غلبته أو تدعونهم ما يرى وهو انكار لتأنى القلبسة

وهو مجاز وأنشد ابن برى ما خلف من ثيابا سميا فاعتزنى \* معنة البيت ترمى نعمة البعل

أى تجده (و) مروى (فلان مائة سوط) أى (ضرب) نقله الازهرى (و) مروى (الفرس) مريا (جعل يصح الارض يسده أو وجهه

ويجرها من كسر أو ظلم) كذا فى المحكم وفى التهمذيب مروى الفرس مريا وكذا الناقه اذا قام على ثلاثة ومصح الارض باليد الاخرى

قال اذا حط عنها الرجل ألقت برأسها \* الى شذب العبدان أو صفت ترمى

وقال الجوهري مروى الفرس يسديه اذا حركها على الارض كالعابث وفى الاساس مروى الفرس يمرى قام على ثلاث وهو يصح

الارض بالربعة وهو مجاز قال ابن القطاع وهو من أحسن أوصافه (وناقة مروى) كفى (غزيرة اللبن) حكاه سيبويه وهى عنده

بمعنى فاعلة ولا فعل لها وفى الصحاح كثيرة الابن عن الكسائى وفى الاساس درور (أو) التى (لا ولد لها فهى تدر بالمروى) أى المسح على

ضرعها (على يد الحالب) وقد أمرت فهى يمر قاله ابن سيده ولا تكون مريا ومعها ولدها قاله الازهرى وفى الصحاح ويقال هى التى تدر

على المسح قال أبو زيد هو غير مهموز والجمع مريا (والمروى الناقه التى جمعت ماء الفعل فى رحها) نقله ابن سيده (والمرية بالكسر

والضم) لغتان نقله الجوهرى عن ثعلب (الشك) وبهما قرئ قوله تعالى فلا تلن في مرة منه ومرة وقال الراغب المربة المترد في الامر وهو أخص من الشك وفي المحكم المربة الشك (والجدل) وبفهم من سباق الاساس انه مجاز من مربة الناقة (وماراه مارة ومراء) جادله ولاحه ومنه قوله تعالى أقفارونه على ما يرى أى أقفلاحونه مع ما يرى من الايات المثبتة لقبوته كفاي الاساس قال وهو مجاز وأصل المارة المحالبة كان كل واحد يحلب ماعن صاحبه وفي الحديث كان لا يعارى لا يشارى معنى لا يعارى لا يدافع الحق ولا يردد الكلام وقال المناوى المراء طعن في كلام الغير لاظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقيق الغير وقال ابن الاثير المراء الجدال والمارة المجادلة على مذهب الشك والريفة وقال المناظره مارة لان كل واحد يستخرج ماعن صاحبه ويعتريه كيمتري الحالب من الضرع (وامتري فيه وتمازى شك) نقله الجوهرى وفي المحكم قال سيدييه وهذا من الافعال التي تكون للواحد وفي التهذيب قوله تعالى فباى آلا ربك تمازى قال الزجاج أى تتشكك وقال الفراء أى تكذب انها ليست منه (والماربه) بتشديد الياء (القطاة المساء) نقله الجوهرى زاد الاصمعي الكشيرة اللعم (و) أيضا (المرأة البيضاء البراقه) كذا في النسخ وفي المحكم وامرأة مارية بيضاء براقه قال الاصمعي لا أعلم أحد أنى بهذه اللفظة الا ابن أحر (والمارى) بتشديد الياء أيضا (ولدا البقرة الابيض الاملس) وخص بعضهم به الوحشية (وهى بها) وأنشد أبو زيد

مارية لؤلؤان اللون أودها \* طل روين عنها قرقد خصر

(و) المارى كساء صغير له خطوط مرسله (و) أيضا (ازار الساقى من الصوف المنطوط) أيضا (صائد) المارية (وهى) (القطا) أيضا (نوب خلق الى الماء كمتين) وفي التهذيب قال ابن زرع المارى الثوب الخلق وأنشد \* قولاذن الخلق المارى \* (والممرية كهمسة والمارية البقرة ذات الولد المارى) واقصر ابن سيده على الاولى وقال الجعدى

كمربة فرد من الوحش حرة \* أنامت بذى الدين بالصف جؤذرا

(ومارية) اسم امرأه سميت بذلك وهى (بنت أرقم) بن ثعلبة بن عمرو بن جفنه بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن عامر ماء السماء وابنها الحارث الاعرج الذى عنه حسن بقوله

أولاد جفنه حول قبر أبيهم \* قبر ابن مارية الكرم المفضل

كذا في الصحاح عن ابن السكيت وفي بعض النسخ: بين حارثة ومري بقاء ثعلبة العنقاء وقال ابن رى في مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنه بن عمرو وهو مري بقاء بن عامر ماء السماء وأما العنقاء فهو ثعلبة بن عمرو بن ربيعة (أو) هى مارية بنت (ظالم) كان في قرطها ونص المحكم في قرطها (مائد بنار أوجوه قوم بار بعد بن ألف دينار أودرتان كيبضى حمامة لم ير مثلهما قط فاهدتهما الى الكعبة فقيل) لاجل ذلك (خذه ولو يقرطى مارية) وفي الصحاح خذها (أو على كل حال) في المحكم ضرب في الشئ يؤمر بأخذه على أى حال كان ووقع في كب الامثال لا تبعه ولو يقرطى مارية (والمارية كغنية د بالاندلس) وهى مربة البيرة نسب اليه أكابر المحدثين منهم أبو العباس أحمد بن عمر بن أنس المري تقدم ذكره في د لى (و) أيضا (ع آخرها) وهى مارية بلش (و) أيضا (ة بين واسط والبصرة والمرايا العروق التي تخلى وتدر بالبن) جمع مري كغنى (و) يقال (تمري به) أى (ترين) من المجاز (أمرهم) أى (مستقيم) \* ومما يستدرك عليه الريح تمرى السحاب وتمريه أى تستخرجه ومربة الفرس بالكسر ما استخرج من جريه فدر لذلك عرقه وكذلك مريه كغنى وامتري الناقة حلبها وامرأه مري كغنى درو مري في الامر شكن واستمري

(المستدرك)

اخلاف الناقة امترها ومتر الناقة في سيرها تمرى أسرع وتوفى مواروميت فلان فادرو وهو مجاز مري مقلته باسانه أى باغلته ومراء مائة درهم نفسه اياها والتمارى التجادل والتخاصم وقال ابن الاعراب المارية خفيف الباء البقرة والقطاة وقال أبو عمرو هى اللؤلؤة اللون ومارية القبطية أم ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهداه له المقوقس فوفيت زمن عمرو وثلاثة صحايات أخر ومري بالكسر والقصر الجدا لى الامام أبى زكريا النووى وأبو مارية كهمسة عبد الله بن عمرو والجملى تابعى روى عنه قتادة والمربة كغنية الناقة الغزيرة الدر وأخبار المري هى بقاء واما بالضم داء يصيب الخيل عن ابن الاثير ومري الدم بالسيف أساله ومري البعير ظلم وغمر ماري بين بغداد والنعمانية مخرجه من الثورات وعليه قرى كثيرة عن ياقوت ومري الخلقوم كغنى رواه المنذرى عن أبى الهيثم هكذا وقد ذكر في المهمز ومجمله مارية قرية بمصر من أعمال الجيزة (و المزية كغنية الفضيلة) يمتاز بها على الغير قال الجوهرى يقال له على فلان مزية ولا يبنى منه فعل والجمع المزاي (كالمزاية) يقال له عليه مازية أى فضل \* ومما يستدرك عليه المزية الطعام يخص به الرجل عن ثعلب وتمزيت علينا فلان أى تفضلت أى رأيت لك الفضل علينا ومزيت فلانا قرطنه وفضله ومزيت متاعه حتى نفقته له كفاي الاساس وهذا يدل على انه قد يبنى منه فعل خلافا لما ذكره الجوهرى وقال ابن رى أمرته عليه أى فضله ونقله ابن سيده عن ابن الاعراب قال وأباها ثعلب وفي التهذيب روى ثعلب عن ابن الاعراب له عندى قفصه ومزيتة اذا كانت له منزلة يستغيره ويقال أقفصته ولا يقال أمزيتته وتمازى القوم تفاضلا وقال الليث المزى كغنى في كل شئ تمام وكما وقع في نسخ المحكم المسزى بالفتح والكسرة ما (ى مزي كرى) مزيوا (تكبر)

(مزي)

(المستدرك)

م قوله مزيوا كذا في خطه

ولعله مزي ياتى

(مزي)

(المستدرک)

(مسا)

(المستدرک)

(مسی)

(المستدرک)

(مشی)

وهو ماز (والمزاة الجبارة) جمع ماز كفاض وقضاة (والمزى كغنى الطريف والقرية المدح) والتقرىظ (وقعد عنى مازيا ومتمازيا) أى (مخالفا بعيدا) كذا فى اللسان \* ومما يستدرک علیه المزو والمزى فى كل شئ التمام والكمال والفضيلة كالمزىة كغنىة وغنازواتفاضلوا وأمرىته علیه فضلتة عن ابن الاعرابى وأباها: علب ولا يبنى فعل من المزىة ومزىا بخيل الفارة مواقعها التى تنصب علیها والمازبة الفضل والمزىة الطعام يخص به الرجل عن ثعلب (و مسوت على الناقه) أمسوها مسوا (إذا أدخلت يدك فى حياثها) ونص اللحياني فى رحها (فقيته) استلثا ما للفعل كراهة أن تحمل لهو كذلك مسارحها فهو ماس وقيل مسا الناقه والفرس إذا سطا علیها ومنه قول الراجز

ان كنت من أمرک فى مسماس \* فاسط على أملك سطو المامى

وميت لغة فيه كإسيأتى (ومسا الحمار) مسوا (حرن والمساء والمساء ضد الصباح والاصباح) وهو بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل والجمع أمسية عن ابن الاعرابى (والمسمى) كككرم (الامساء) تقول أمسينا ممسى وأنشد الجوهري لامية بن أبى الصلت الحمد لله ممسانا ومصبنا \* بالخير صبحنا ربى ومسانا

فهما مصدران (والامم المسمى بالضم والكسر) كالصبح من الصباح قال الاضط بن قريع الاسدى لكل هم من الامور سه \* والمسى والصبح لأفلاح معه

(و) يقال (أنيته مساء أمس ومسيه بالضم والكسر) لغة أى أمس عند المساء (و) أنيته أصبح كل يوم و (أمسينته بالضم وجا مسيانات أى مغربان) نادرو ولا يستعمل الا ظرفا فى الصباح أنيته مسيانا هو تصغير مساء (و) قال سيويه (أنى صباح مساء) مبنى (و) صباح (مساء بالاضافة) قال اللحياني (إذا نظروا من أحد قلوب المساء الله لا مساؤك) وان شئت نصبت (ومسينته غمسية قلت له كيف أمسينت) ومعناه كيف أنت فى وقت المساء (أو) مسينه قلت له (مسالك الله بالخير) أى جعل مساءك فى خير وهو مجاز (وامتنى ما عنده أخذه كله) نقله الصاغاني \* ومما يستدرک علیه مساو أمسى ومسى كله إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك عن ابن الاعرابى وقد يكون المسمى كككرم موضعا وأنشد الجوهري لامرئ القيس بصف جارية

نضىء الظلام بالعشاء كأنها \* منارة ممسى راهب منتبل

يريد صومعته حيث عصى فيها وأمسينا من رافى وقت المساء وقول الشاعر \* حتى إذا ما أمسجت وأمسجا \* اغما إذا أردت وأمسى فأبدل مكان الباء حرفا جلد اشبه بها لتصح له القافية والوزن وأمسى فلان فلانا إذا أعابه بشئ عن ابن الاعرابى وقال أبو زيد ركب فلان مساء الطريق إذا ركب وسط الطريق ومساءه مما ساءه مخبره عن ابن الاعرابى ومسى به الليل جاء مساء وهو مجاز نقله الزمخشري ومسى مقصور قرية بالمغرب عن ياقوت (ي مسى الناقه والفرس كرمى) بميم مامسيا (نقى رحهما) من نقطة أو سطا علیها باخراج ولدهما قال رؤبة

ان كنت من أمرک فى مسماس \* فاسط على أملك سطو المامى

وقال ذو الرمة مسمن أيام العبور وطول ما \* خبطن الصوى بالمنعلات الرواعف

وكذلك مسى على الناقه والفرس (و) مسى (الحرمال) مسيا (هزلو) مسى (السير) مسيا (رفق به) مسى (الشئ مسعه بيده) وقال ابن القطاع مسى الضرع مسعه ليدرك (وكل استلال مسى) عن ابن سيده ومنه قول ذى الرمة

يكاد المراح العرب بمسى عروضا \* وقد جرد الاكاف مورالموارك

(ورجل ماس) زنة ماش (لا يلتفت الى موعظة أحد) ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس زنة مال وهو خطأ (وامتنى عطش ونمى نطق كماءى) قال أبو عمرو (التماسى الدواهى بلا واحد) يعرف وأنشد لمرداس

أداورها كيماء ابن وائى \* لا تلى على العلات منها التماسيا

(ومسنى) بكسر الميم والسين المشددة وسكون التنية وفتح النون مقصور ووضبطه فى التكملة بفتح الميم (د فى برقطنطينية) بينها وبين ادرنة \* ومما يستدرک علیه رجل ماس خفيف وما أمساء أى ما أخفه قال الازهرى هو مقلوب ومسى مسيا إذا ساء خلقه بعد حسن عن ابن الاعرابى نقله الصاغاني وقد سموا مسيا وابن ماسى محدث مشهور له جز وقع لنا لاليا (ي مشى عشى) مشيا (مر) قال الراغب المشى الانتقال من مكان الى مكان بارادة (كشى غمسية) قال الجوهري وأنشد الاخفش أى للشهاج ودوية ففر عشى نعامها \* كشى النصارى فى خفاف الارندج

وقال آخر \* ولا تمشى فى فضاء بعدا \* قلت ومثله قول الخطيب

عنى مصلا من سلبى نخامره \* تمشى به ظلمانه وجا آذره

وقال ابن برى ومثله قول الآخر تمشى بها الدرما تسحب فصها \* كأن بطن حبل ذات أرنين متم

(و) مشى بمشى مشاء (كثرت ماشيته) يقال مشى على آل فلان مال إذا تناجح وكثروهم مجاز (كأمشى) وأنشد الجوهري للنايف

وكذلك أفشى وأوشى (و) من المجاز مشى إذا (أهتدى) قبل (ومنه) قوله تعالى (فوراقتشون به) أى تمهدون به وفى التكملة المشى الهدى وذ كرا لاية (والاسم المشية بالكسر) عن اللحياني يقال هو حسن المشية (وهى ضرب منه أيضا) إذا مشى (والتمشاء بالكسر المشى) حكاه اللحياني وقال ان نساء الاعراب يقلن فى الاخذة أخذته بدباء مملأ من الماء معلق بترشاء فلا يزال فى تمشاء وفسره بالمشى قال ابن سيده وعندى أنه لا يستعمل الا فى الاخذة (و) من الحكاية (المشاء التمام) زنه ومعنى يقال هو عيشى بينهم بالتماء مشيا (والمشاة الوشاء) جمع ماش من ذلك (و) من المجاز (الماشية الابل والغنم) على التفاضل والجمع المواشى وهو اسم يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الأثير وأكثر ما يستعمل فى الغنم وقيل كل مال يكون سائغة للنسل والفتية من ابل وشاء وبقر فهى ماشية وأصل المشاء التمام والكثرة (و) مشت) المشية (مشاء كثرن أولادهما) قال الراجز العبر لا يعشى مع الهملع \* وأنشد البيت للخطبة  
فبني مجدها وقيم فيها \* ويمشى ان أريد به المشاء

فَأَنْتَ غِيْثُهُمْ نَفْعًا وَطَوْدُهُمْ \* دِفْعًا إِذَا مَا هَرَادَ الْمَمْتَشِي جَدًّا

(مَا)

قيل ومنه مشة المرأة والناقة اذا تناسلا كثيرا (واستمشى) شرب المشى ومنه حديث اسماء قال لاهم تسخين أى به تسهلين بطنك (وامشاء الدواء) أطلق بطنه (والمشا) بالفخ مقصورا (الجزر) الذى يؤكل عن ابن الاعرابى (أوبنت يشبهه) واحده مشاة كذا فى كتاب أبى على والجامع للقراز (وأمشى الرجل ارتجى دواؤه) كذا فى النسخ وهو قول ابن الاعرابى ومثله فى التكملة وهو فى اللسان عن الازهرى عنه أمشى عشي اذا أنجى دواؤه ونقل الارموى فى كتابه عن الازهرى عنه مشى عشي اذا أنجى دواؤه كذا هو بخطه فى مسوده فتأمل ذلك \* وبما يستدرك عليه مشى بطنه استطلق والمشيعة كغنية اسم الدواء واستمشى طاب المشى الذى يعرض عند شرب الدواء وامشى بعناه وذات المشام موضع نقله ابن سبيد وأشد هو والقالى للأخطل أحد وانجاء غيبتهم مشية \* خماثل من ذات المشا وهو جمل

(المستدرك)

(( و المصواء الدبر )) قاله الفراء وأنشده \* وبل خنوا السرج من مصوائه \* نقله أبو علي وابن سيده (و) قال الجوهري  
 المصواء (امرأة لا لحم على نخذيها) ونقله أبو علي أيضا وقال أبو عبيدة والاصمعي المصواء هي الرمحاء (والمصائب بالضم) هي  
 (القارورة الصغيرة) وأما الكبيرة فانه يقال لها حجلة \* ومما يستدرك عليه مصيبت المرأة مصاقل لحم نخذيها عن ابن القطاع  
 (( ي مضى )) الشيء مضيا ومضوا الاخيرة على البدل (خلا) وذهب (و) مضى (في الامر مضيا ومضوا نغذا) وفي الصحاح  
 مضى في الامر مضيا أنغذه (وامر مضو عليه) نادرجي به في باب فعمل بفتح الفاء (و) مضى (سبيله مات) وفي المحكم بسيله (و) مضى  
 (السيف مضيا قطع) في الضريبة وله مضيا قال الجوهري وقول جرير

(المصوّء)

(المستدرك)

(مَفْی)

فیوما یحجازین الہوی غیر ماضی \* و یوماری منہن غول تغول

قال فأغارده إلى أصله للضرورة لأنه يجوز في الشعر أن يجري الحرف المتعل بجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لأنه الأصل قال ابن بري ويروي بجمارين باله قال ويروي غير ما صابوا صححه ابن القطاع ونقل كلام الجوهرى هذا الصانعاني في التكملة فقال وقد نسي في هذا آثار بل النحويين ووثق بنقلهم وأنا وإلهم والرواية غير ما صابوا أي من غير ما إلى ولا ضرورة فيه والرواية في عجز

البيت ترى منهن غولا (وأمضاه أنفذه) ومنه الحديث ليس لك من مالك إلا ما تصدقت فأ مضيت أى أنفدت فيه عطائك ولم تتوقف فيه (والمضوا كفعلوا التقديم) وأنشد الجوهري للقطامي

واذا خلسن مضى على مضوانه \* واذا لحقن به أصبن طعانا

وقال أبو علي مضى على مضوانه المضوا ما مضيت عليه وأنشد البيت المذكور فاذا خلسن الخ قال وهذا البناء يكثر في الجمع وينقاس وذكروه أبو عبيد في باب فعلاه وأنشد البيت قال ابن سيده وقال بعضهم أصله مضاء فابدلوه ابد الاشاذ أرادوا ان يعوضوا لواو من كثرة دخول الياء عليها (وأبو المضاء كسماء الفرس) هي كنيته (والمضاء الفاشي تايهي) كذا في النسخ والصواب الفاشي وبنو فاش قبيلة والمضاء هذا يبنى أبا إبراهيم روى عن عائشة وعنه أبو اسحق السدي كذا في كتاب ابن حبان (ومضيت على يمي وأمضيته أجزته) بالميم والزاي وقد وقع في نسخ التمدب للآزهرى أخرته من التأخير وهو تعييف به عليه الصاعاني (والماضى الاسد) لجرائته وتقدمه (والسيف) لنفاذه في الضريبة \* ومما يستدرك عليه مضوت على الامر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود ونقله الجوهري وتغضى ففعل منه وأنشد الجوهري للرازي \* وقرى باللين والتغضى \* ويقال مضى وتغضى تقدم قال عمرو ابن شاس

(المستدرك)

نحضت الينالمرب عينها القذى \* بكثرة زيران وظلماء حنّس

ويقال مضيت بالمكان ومضيت عليه وكان ذلك في الزمن الماضي وهو خلاف المستقبل وأبو ماضى من كناههم والمضاء بن حاتم محدث والمضامين أبي فحيلة رجل وفيه بقول أبوه

يارب من عاب المضاء أبدا \* فأحرمه أمثال المضاء ولدا

وامضى من السيف وسيوف مواض وأمضيت له تركته في قليل الخطا حتى يبلغ به أقصاه فيعاقب في موضع لا يكون لصاحب الخطا فيه عار وكذلك أمضيت له وأتميت له نقله الأزهرى والتعزية في الامر الامضاء (و مطا) مطوا (جدي السير وأسرع) وقيل مطا مطا وإذا سار سير احسنا (و مطا مطوا) (أكل الرطب من) المطو وهي (الكاسية) مطا مطوا أى (صاحب صديقا) في السفر (و) مطا إذا (قنع عينه) وأصل المطو المدق هذا (و) مطا (بالقوم) مطوا (مد بهم في السير) نقله الجوهري ومنه قول امرئ القيس مطوت بهم حتى يكل غريمهم \* وحتى الجياد ما بقدرت بارسان

(مطا)

(و) مطا (المرأة) مطوا (نكحها وغطى النهار غييه) كالسفر والعهد (امتد وطال) وهو مجاز (والاسم) من كل ذلك (المطوا) كعلوا وقال أبو علي النقال المطوا التطى عند الحى (والمطا التطى) عن الزجاجي حكاه في الجمل قرنه بالمطا الذي هو الظاهر وأنشد ابن ربي لدرود بن جحفة الصوفي ثمها اذ كرهت شمسي \* فهي غطى كطا المحموم

(و) المطا (الظفر) لا امتداده وقيل هو جبل المتن من عصب أو عقب أو لحسم (ج امطا، والمطية الدابة) غط نقله الجوهري عن الاصمعي وفي المحكم (غطى في سيرها) واحد وجع قال الجوهري قال أبو العمى مثل المطية تذ كروتوت وأنشد أبو زيد ربيعة بن مقروم الضبي جاهلي ومطيته ملث الظلام بعته \* يشكو الكلال الى داي الاظلل

وقبل المطية الناقة يركب مطاها أو البعير يمتطي ظهره (ج مطا يا مطى) ومن آيات الكتاب

مضى أيام لا يؤرقني الكرى \* ليلا ولا أجمع اجراس المطى

وأنشد الاخفش ألم تكن حلفت بالله العلى \* ان مطا يا لمن خير المطى

قال الجوهري والمطا يا فعلى وأصله فاعل الا انه فعل به ما فعل بمطايا (وامتطاها وامطاها جعله امطية) قال الاموي امتطيناها جعلها امطيا نا وقال أبو زيد امطينها اتخذتها امطية (والمطو) بالفتح (ويكسر حريدة تشق شقين ويحزم بها القن من الزرع) وذلك لا امتدادها (و) أيضا (الشهراخ) بلغة بلخ بن كعب (كالمطا) مقصور لغة فيه عن ابن الاعرابي وقال أبو خنيفة المطو والمطو عن النخلة وهي أيضا الكاسية والعاسي واقتصر الجوهري على الكسر وأنشد أبو زيد

وهنفا ووصروا يا أجمع \* وكان همي كل مطوالمع

هكذا ضبطه ابن ربي بكسر الميم (ج مطا) بكسر وجرأ كافى الصحاح وأنشد ابن ربي للرازي \* تحذر عن كوافره المطاء \* (وامطاء) يكون جمعا لمقتوح والماكسور (ومطى) كغنى اسم الجمع (والامطى كترى صمغ نوك) سمى به لا امتدادوه ويقال لشجرة اللبابة وقيل هو ضرب من نبات الرمل يتسود وينفشر وقال أبو خنيفة شجرة بنبت في الرمل قضا ناؤه علك يعضغ (و) الامطى أيضا (المستوى) القائمة المديدها والمطوة الساعة لا امتدادها (والمطو بالكسر الظير والصاحب) وأنشد الجوهري

ناديت مطوى وقد مال النهار بهم \* وعبرة العين جارد معهما معجم

وقال رجل من أزد السراة يصف رقا قال الاصماني انه لم يلى بن الاحول

فطلت لدى البيت العتيق أخيله \* ومطواى مشنقان له أرقان

أى صاحبى ويقال المطو الصاحب في السفر خاصة وقال الراغب هو الصاحب المعتمد عليه وتسميته بذلك كتسميته بالظهر

٢ قوله مشنقان له يقرأ  
يسكون الهاء من له للوزن  
كما هو مضبوط في التكملة

(المستدرک)

(و) المطو (سنبل الذرة) لا متداد له قاله النضر \* ومما يستدرک عليه التقطى التجتر ومدا ليدى فى المشى ويقال هو مأخوذ من المطيطة وقد ذكر فى الطاء وقوله تعالى ثم ذهب الى أهله بتطى أى عدم طاه أو يتجتر وفى حديث تعذيب بلال وقد مطى فى الشمس أى مدو بطيح وتطى سار سيرا طويلا مدودا ومنه قول رؤبه

به تطط غول كل مبله \* بنا حراجج المهارى النفه

تطط به أمه فى الفاس \* فليس يمتن ولا تؤام

وقوله أنشدته علب

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى تضجته وجرت حله والمطاة الاسم من التقطى والتطية الشعراخ والمطوي بالضم عذق النخلة عن على بن حزمة البصرى عن أبى زياد الكلابى كذا وجدته صاحب اللسان يحط الشيخ رضى الدين الشاطبى \* قلت فهو اذا مثلث والمطام مقصورا لصاحب والجمع أمطاء ومطى الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب

لقد ألقى المطى بنجد عفر \* حديث ان عجب له عجيب

(معا)

((و المعوارط) عن اللحياني وأنشد نعلل بانميده حين غشى \* وبالمعوار المكسم والقيم (أو) هو (البسر) الذى (عنه الارطاب) وفى الصحاح قال أبو عبيد اذا أرطب النخل كله فذلك المعوار وقال وقياسه أن تكون الواحدة معورة ولم أسمعها وقال ابن دريد المعورة الرطبة اذا دخلها بعض اليبس قال ابن برى وأنشد ابن الاعرابى

يا بشر يا بشر ألا أنت الولى \* ان مت فادفنى بدار الزينى \* فى رطب هو ويطخ طرى

(و) المعوار أيضا (الشق فى مشفر البعير الاسفل) والنوع فى الاعلى (و) قال اللث (معا السور) معو (معا) كغراب (صوت) وهو أرفع من الصق وروى بالغين أيضا (ونعى) السقاء (تعدد) واتسع لغة فى تسمى بالهمز (و) نعى (الشعر) فيما بينهم (فشا) كتمأى بالهمز وقد ذكر \* ومما يستدرک عليه أمعت النخلة صار ثمرها معوانة له الجوهرى عن البريذى ومعوة السمرة غمرتها اذا أدركت على النشيبه وأمى البسر طاب عن ابن القطاع ((ى امى بالفخ) امى (كالى من أعفاج البطن) الاولى عن ابن جده واقصر الجوهرى وغيره على الأخيرة وبه جاء الحديث المؤمن يأكل فى معى واحد وأنشد القالى لحيمد بن ثور

خفيف المعى الامصيرايه \* دم الجوف أرسور من الحوض نافع

وهو مذكر (وقديوث) قال الفراء أكثر الكلام على تذكيره وربما ذهبوا به الى التأنيث كانه واحد دل على الجمع وأنشد

للقطامى كان نسوع رحلى حين ضمت \* حوالب غزرا ومي جياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى ثم يخرجكم طفلا (ج أمعاء) ومنه الحديث والكافر يأكل فى سبعة أمعاء قال القالى الها فى سبعة تدل على التعدد كبرى الواحد قال اللث الامعاء المصارين وقال الازهرى هو ججمع ما فى البطن مما يتدد فيه من الحوايا كلها (والمهى كالى) المذنب من مذائب الارض نقله الجوهرى وقال ابن سيده هو من مذائب الارض (كل مذبذب بالحضيض ينادى) كذا فى النسخ والصاب ينامى (مذببا بالسند) والذى فى السفع هو الصلب قال الازهرى وقد رأيت بالصمان فى قبة انها مساكات للماء واخذت معوية تسمى الامعاء وتسمى الحوايا وهى شبه الغدران غير أنها متضايقة لا عرض لها وربما ذهبت فى القاع عاوة وقال الازهرى الامعاء مالان من الارض وانخفض قال رؤبه \* يحنو الى اصله أمعاؤه \* قال أبو عمرو وأمعاؤه أى أطرافه (و) حكى ابن سيده عن أبى حنيفة المعى (سهل بين صلين) قال ذوالرمة

بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع \* لها جدة حول الصبار والجنائب

قال الازهرى أظن واحدة معاة وقيل المعى المسيل بين الحارور وقال الاصمعى الامعاء مسایل صغار وقال القالى المعى المسيل الضيق الصغير (ومهى الفأر قرردى) بالجاز (والمسعى اللين من الطعام) عن أبى عمرو (و) قال الازهرى العرب تقول (هم) فى (مثل) المعى والكركش أى أخصبوا وحسنت حالهم) وصحفت قال الراجز

يا أم هذا النائم المقترش \* لست على شئ فقم وانكمش

لست كقوم أصلوا أمرهم \* فاصبحوا مثل المعى والكركش

(المعى)

(والمساعة المدمدة) كذا فى التكملة (ومعى كسمى ع) أو رمل قال الصاغاني وليس بتعريف المعى قال الججاج \* وخات أنباء المعى زربا \* ومما يستدرک عليه المعيان بالكسر واحد الامعاء عن اللث والمعى كالى موضع وأنشد القالى لذى الرمة

على ذروة الصلب الذى واجه المعى \* سوا خط من بعد الرضا للمراتع

قال الصلب والمعى موضعان \* قلت وقد تكرر ذكرهما فى شعر ذى الرمة فنه ما أنشده القالى هذا ومنه ما أنشده أبو حنيفة بصلب المعى أو برقة الثور وقد تقدم ومنه ما أنشده الازهرى

تراقب بين الصلب عن جانب المعى \* معى واحف شهابيا نزولها

وقد فسر بأن المعى سهل بين صلين والصلب ما صلب من الارض فتأمل وقال نصر المعى أرض فى بلاد الر باب وهو رمل بين الجبال

(مَقَا)  
(المستدرِك)  
(الْمَقَى)  
(مَقَا)

(المستدرِك)  
(مَقَى)  
(مَقَا)

وقالوا جاعا وجامعا وجامعا أي جميعا قال أبو الحسن معاهذا اسم وألفه منقلبة عن ياء كسرى لان انقلاب الألف في هذا الموضع عن الياء أكثر من انقلابها عن الواو وهو قول يونس وقد تقدم ذلك في سرف العين وابن معية في عوى (( ومغا السنور يغفو )) مغاء أهمله الجوهرى وقال الليث أي (صاح) قال الأزهرى معاه وهو مغا يغفوصونان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصئى \* ومما يستدرِك عليه المغو بالفتح والمغو كعأو والمغاء كغراب كله صياح السنور وقال ابن الأعرابي مغاغفو بمعنى نعى (( ي المنى )) أهمله الجوهرى وقال غيره هو (في الاديم رخاوة وقد نعى غغيا) ارتقى (و) المنى (في الإنسان ان تقول فيه ما ليس فيه اما هازلا أوجادا) وقد مئى فيه مغيا وهو مجاز (والمناغية المربية) من ذلك وفي بعض النسخ المربية (و) قال ابن الأعرابي (مقيت كسعت) أمئى بمعنى (نعت) وقيل هو من باب رمى لقه في مغاغفو (( ومقا الفصيل أمه )) مقوا (رضعها) رضعا (شديدا) مقوا (السيف) يغفوه مقوا أحكامه يونس عن أبي الخطاب (و) كذلك (السن ونحوه) كالطست والمرأة كل ذلك اذا (جلده) كقافى الصاح وسيف ممقو مجلوت ومن سجعات الأساس أنا شئني بلفظك اشتفاء الملقو بالنظر في السججل المفقو (و) يقال (امقه مقوك) مالك نقله الجوهرى عن ابن دريد وهو على وزن ادعه زاد غيره (ومقوتك مالك) (في المحكم) مقاونك مالك (بالضم) كل ذلك أي (صنه صيانك مالك) واحفظه \* ومما يستدرِك عليه مقوت الطست غسلته ومنه حديث عائشة وذكرت عثمان رضى الله عنهما فقالت مقوتوه مقوا الطست ثم قناتوه أرادت أنهم عتبوه على أشياء فأعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيما من العتب ثم قلوه بعد ذلك (( ي مقيت أسنانى )) مقيا أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت لقه في (مقوتها) مقوا (ومقي الطست مقيا جلده) كقفاه مقوا (و) يقال (امقه) كارهه (مقيتك مالك) بفتح الميم وسكون القاف (أي صنه) صيانك مالك (والمقبية) بالضم (المائق) عن كراع وقدمر ذكره في م وق وأشبعنا الكلام هناك (( و مكاء )) يكمو (مكوا) بالفتح (ومكاه) كغراب (صفر فيه) أو شبل (بأصابعه) أي أصابع يديه ثم أدخلها في فيه (ونفخ فيها) وبه فسر قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكاه ونصديقه قاله الجوهرى أي صغيرا وتصفيقا بالاكاف قال ابن السكيت والاصوات مضمومة الا للداء والغناء وأنشد أبو الهيثم لحسان \* صلاتهم التصدي والمكاه \* وقال الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويصفقون بأيديهم وقال عنتره يصف رجلا طعنه و خليل غانية تركت مجدلا \* تمكوف ربهته كشدق الاعلم

أي نصفر (و) مكيت (استه) تمكوا مكاه (نفخت ولا يكون) ذلك (الاهوى مكشوفة مفتوحة) وفي الصاح عن أبي عبيدة مكيت استه مكاه اذا كانت مفتوحة (أو خاصة بالداية) أي باسته (والمكوة الاست) سميت بذلك (والمكاه مقصورة) يكتب بالألف (بجر اشعاب والارب) ونحوه. أو قبل مجتمهما وأنشد القالى وكدون يتك من صفصف \* ومن جنس جاحرى مكاه (كالكمو) وأنشد الجوهرى للطرماح كم به من مكو وحشية \* قبط في منزل أو شيام قال ابن سيدة وقد همز وقد تقدم هناك ذكره والجمع أمكاه (و) مكاه (جبل) لهذيل (يشرف على نعمان) المكاه (كزنا طائر) صغير يرقى في الرياض قال الأزهرى يالف الرى وقيل سمى بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفر فيها صغيرا احسنا قال الشاعر اذا غرزد المكاه في غير روضة \* فويل لاهل الشاء والحجرات (ج مكاهى) بنشد الياء وأنشد ياقوت لاعرابي ورد الحضر فرأى مكاه يصيح فحن الى بلاده فقال

ألا أيها المكاه مالك ههنا \* آلاء ولا شيع فابن تبيض فأصعد الى أرض المكاهى واجنبت \* فرى الشام لا تصبح وأنت مريض (ومككى) الفرس نمكيا (ابن بالعرق) عن أبي عبيدة وأنشد \* والقود بعد القود قد تمكين \* أى ظهر لمناسال من عرقهن (و) فى الصاح نمكى (الفرس) نمكيا (حل عينه بركبه) (و) يقال (مكيت يده نمكى مكاه) كرضيت اذا (مجلت من العمل) قال يعقوب سمعنا من الكلابى كذا فى الصاح وفى المحكم أى غاظت (و) ذكر الجوهري فى هذا الحرف (ميكاتيل) قال يعقوب (ويقال ميكال وميكاتين) بالنون لقه قال الاخفش همز ولا همز وقال حسان

ونوم بدر لقينا كم لنا مدد \* فيه مع النصر ميكال وجبريل (ملاك م) موكل بالارزاق وقد تقدم ذكره فى اللام وفى النون (و) ميكاتيل (اسم) رجل (ومكوة جبل فى بحر عمان) والذى فى التكملة مكوجيل أسود فى بحر عمان قرب كزاد \* ومما يستدرِك عليه المكوان بالفتح بك مئى مكو لخر الضب قال الشاعر \* بنى مكورين ثابا بعد صيدن \* وقد يكون المكول طائر والحية وقال أبو عمر ومككى الغلام اذا ظهر للصلاة وأنشد لعنتره الطائى

انك والجور على سبيل \* كالمككى بدم القاتل

يريد كالمتمضى والمتمصح وبنو ميكال قوم بنو سبور بيت امارة وحديث منهم ممدوح ابن دريد فى المقصورة وقد ذكر فى اللام (( و ملا )) البعير (علومه واسار) سيرا (شديدا) ومنه قول ملج الهذلى

(مَلَا)

فألقوا عليها من السباط فشمزت \* سعال عليها الميس فتلوز تغدق  
 (أو) ملأوا إذا (هدا) ومنه حكاية الهدى قرأت الذي زما على أى الذى نجا بزمائه يهدو (وملاك الله حبيبك غلبه) أى (منعك  
 به وأعاشك معه طويلا) نقله الجوهري قال (و) يقال (تلى عمره) كذلك (مليه) أى (استمع منه) ويقال لمن لبس الجديد أبليت  
 جديدا وتغلب حبيبيا أى عشت معه ملاوة من دهرك وتغنت به وأنشد الجوهري للتميمي في يزيد بن يزيد الشيباني  
 وقد كنت أرجو أن أملاك حقيبة \* فحال قضاء الله دون رجائيا  
 الا فليت من شاء بعدك انما \* عليه من الاقدار كان حذرا يا  
 (وأملأه الله اياه) وملاه (و) أقت عنده (ملاوة من الدهر وملاوة) من الدهر (مثلثين) نقلهما الجوهري والتثنية في الاخير حكاية  
 الفراء أى (برهة منه) وحيننا (والملى) كفتى (الهوى من الدهر) ومنه قوله تعالى واهجر في مليا أى طويلا (و) أيضا (الساعة  
 الطويلة من النهار) يقال مضى ملى من النهار نقله الجوهري (والملا) غير مهموز يكتب بالالف عند البصريين وغيرهم يكتبه  
 بالياء (العصر) وهو المنع من الارض وقال الراغب هي المأزاة الممتدة قال الشاعر  
 الاغباني وارفع الصوب بالملا \* فان الملا عذري يزيد المدي بعدا  
 وقال الاصمعي الملا يرث أبيض ليس برمل ولا جلد (والمالوان) بالتحريك مثني الملا (الليل والنهار) يقال لا أفعله ما اختلف الملوان  
 وقال الراغب وحقيقة ذلك تكررهما وامتدادهما بلالة أنهما أضيفا اليهما في قول الشاعر  
 نهار وليل دائم ملواهما \* على كل حال المرء يحتفلان  
 فلو كانا الليل والنهار لما أضيفا اليهما (أو طرفاهما) قال ابن مقبل  
 ألا ياد بار الحى بالسبعان \* أمل عليه بالبل الملوان  
 (وأه) أبت له في غيبه) أى (أطلت) نقله الجوهري (و) أملت (البعبع) اذا (وسعت له في قيده) وأرخت وفي الصحاح للبعير  
 (و) أملت (الكلب) أملت (و) أملت (أهله) أمه لعنتان جسدتان جاء بهما القرآن قاله الجوهري (و) أملت (الله) الكافر (أمه) له  
 وأحرو وطول له ومنه قوله عز وجل وأمل لهم ان كيدى متين (واسقلاه سأل الاملاء) عليه ومنه المستمل الذى يطلب املاء  
 الحديث من شيخ واشتهر به أبو بكر محمد بن أبان بن وزير البطي أحد الحفاظ المتقنين لانه استمل على وكيع (والملاءة كقناة  
 فلاة ذات حرو و سراج ملا) وأنشد الازهري لتأبط شرا  
 ولكننى أروى من الخمرها ممتى \* وأنصوا الملا بالناشأ المتشائل  
 \* ومما يستدرك عليه الملاوة بالتثنية والملا والملى كالى وغنى كله مدة العيش وقد غلى العيش ومملى من الليل كفى وملا  
 من الليل وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو قطعه منه لم تحدا لجمع املاء وقال الاصمعي أملت عليه الزمن أى طال عليه وقال ابن  
 الاعرابي الملا الرماذ الحار والملا الزمان من الدهر والملا موضع وبه فسر ثعلب قول قيس بن ذريح  
 أنبكي على لبي وأنت تركتها \* وكنت عليها بالملا أنت أقدر  
 قلت وأنشد باقوت لذي الرمة وقيل لأمرأة بهجومية  
 ألا حبذا أهل الملا غير أنه \* اذا ذكرتى فلا حبذا هيا  
 وقال ابن السكيت الملا موضع بعينه في قول كثير ورسوم الديار تعرف منها \* بالملايين تعلين فرم  
 وقال في تفسير قول عدى بن الرفاع بقود البنا ابني زار من الملا \* وأهل العراق ساميا متعظما  
 سمعت الطائي يقول هي قرية من ضواحي الرمل متصلة الى طرف أجاقيل الملا مدافع السبعان لطبي أعلاء الملا وأسفله الاجعفر  
 والملاوة قدحان وهو نصف الربع لعة مصرية (ي مناه الله بعينه) ميبا (قدره) والملاى القادر وأنشد الجوهري لابي قلابه  
 الهدلى  
 فلا تقولن لشيء سوف أفعله \* حتى تلاقى ما يعنى لك المسمى  
 أى ما يقدر لك القادر في التهذيب \* حتى تبين ما يعنى لك المسمى وقال ابن بري البيت لسويد بن عامر المصطلق وهو  
 لا تأمن الموت في حل ولا حرم \* ان المايا توافي كل انسان  
 واسلك طريقا فيها غير محشم \* حتى تلاقى ما يعنى لك المسمى  
 وفي الحديث أن منشد أنشد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لا تأمنن وان أمسيت في حرم \* حتى تلاقى ما يعنى لك المسمى  
 فالخير والشر مقرونان في قرن \* بكل ذلك يأتيك الجديدان  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أدرك هذا الأسلم \* قلت وفي أمالي السيد المرتضى ما نصه أن مسلما الخراعى ثم المصطلق قال  
 شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أنشد منشد قول سويد بن عامر المصطلق لا تأمنن الخ وفيه

(المستدرك)

(منّا)

فكل ذي صاحب يوما يقارقه \* وكل زادوان أبقته فاني  
ثم ساق بقية الحديث كذا وجدته بخط العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي رحمه الله تعالى ويقال مني الله لك ما يسرك أي قدره لك  
قيل وبه سميت المنية له موت لانها مقدرة بوقت مخصوص وقال آخر  
منيتك أن تلاقيني المنيا \* أحاد أحادي الشهر الحلال  
(أو) مناه الله بحبها بمنية منيا (ابتلاه) بحبها (و) قيل مناه بمنية اذا (اخبره والمنا) كذا في النسخ والصواب أن يكتب بالياء (الموت  
كالمنية) كغنية لانه قدر علينا وقد منى الله له الموت بمنى وجمع المنية المنيا وقال الشرفي بن القطامي المنيا الاحداث والحمام الاجل  
والحنف القدر والمنون الزمان وقال ابن بري المنية قدر الموت ألا ترى الى قول أبي ذؤيب

منيا تنقر بن الحنوف لاهلها \* جهارا ويسمعتن بالانس الجبل  
لجعل المنيا تنقر الموت ولم يجعلها الموت وقال الراغب المنية الاجل المقدر للحيوان (و) المنى (قدر الله) تعالى يكتب بالياء قال  
الشاعر \* دريت ولا أدري مني الحدان \* وقال صخر النخعي

قوله مخففان هذا قول  
لبعض اللغويين والافتد  
ذكر المصنف فيهما التشديد  
أيضا

لعمري أي عمرو لقد ساقه المنى \* الى جدث يوزي له بالاهـ هاضب  
ومنه قولهم ساقه المنى الى درك المنى (و) المنى (القصد) وبه فسر قول الاخطل  
أسمت منهاها بأرض لا يبلغها \* لصاحب الهمم الا الجيرة الأجد

قيل أراد قصد هاو أنت على قولك ذهبت بعض أصابعه ويقال انه أراد منازله الخذف ومثله قول لبيد \* درس المنايع تال فأنان \*  
قال الجوهري وهي ضرورة قبيحة \* قلت وقد فسر الشيباني في الجيم قول الاخطل بمعنى آخر سيأتي قريبا (ومنى بكذا كغنى ابنتي  
به) كما قد قدر لها (و) منى (الكذا وفق) له (والمنى كغنى) وهو مشدد والمذى والودى مخففان وقد يخفف في الشعر  
(و) قوله (كالى) غلط صوابه ويخفف (والمنية كريمة) للمرة من الرى وضبطه الصاغاني في التكملة بضم الميم وهو الصواب  
(ماء الرجل والمرأة) واقتصر الجوهري وجاعة على ماء الرجل وشاهد التشديد قوله تعالى ألم يك نطفة من منى تمنى أي يقدر بالعدة  
الالهية ما تكون منه وقرئ تمنى بالياء على النطفة وسمى المنى لانه يقدر منه الحيوان وأنشد ابن بري للاخطل به جبريرا  
منى العبد عبد أبي سواج \* أحق من المدامة أن يعابا

وشاهد التخفيف قول رشيد بن رميمض أنشده ابن بري

أتحلف لاندوق لنا طعاما \* وتشرب منى عبد أبي سواج

(ج) منى كقفل) حكاه ابن جني وأنشد أسلموها فباتت غير طاهرة \* منى الرجال على القندين كاللوم  
(ومنى) الرجل بمنى منيا (وأمنى) امناء (ومنى) غنيسه كل ذلك (يعنى) وعلى الاولين اقتصر الجوهري والجماعة (واستمنى طلب  
خروجه) واستندعاه (ومنى كالىة بمكة) يكتب بالياء (وتصرف) ولا تصرف وفي الصحاح موضع بمكة مذ كبرصرف وفي كتاب  
ياقوت منى بالكسر والتثنية في الدرج (سميت) بذلك (لما بمنى بها من الدماء) أي براق وقال ثعلب هو من قولهم منى الله عليه  
الموت أي قدره لان الهدي يضر هنالك وقال ابن شميل لان الكباش منى به أي ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المنيا ولان العرب  
تسمى كل محل يجتمع فيه منى أول بلوغ الناس فيه مناهم نقله شيخنا وروى عن (ابن عباس) رضى الله تعالى عنهما انه قال سميت بذلك  
(لان جبريل عليه السلام لما أراد أن يفارق آدم) عليه السلام (قال له تمنى قال أتمنى الجنة فسميت منى لا منية آدم) عليه السلام  
وهذا القول نقله ياقوت غير معزو قال شيخنا مكة نفسها قرية ومنى قرية أخرى بينهما وبين مكة أميال في كلام المصنف نظر انتهى  
وقال ياقوت منى بليدة على فرسخ من مكة طولها ميلان تعمر أيام الموسم وتخلو بقية السنة الا بمن يحفظها وقل أن يكون في الاسلام  
بلاد مكة كورا ولا هله بمنى مضرب ومنى شعبان بينهما أرفق والمسجد في الشارع الا بمن ومسجد الكعبين بقرب العقبة التي رعى عليها  
الجرة وبها مصانع وآبار وخانات وحوانيت وهي بين جباين مطلين عليها قال وكان أبو الحسن الكرخي يخرج بجواز الجمعة بها أنهما من  
مكة كصروا حد فلما حج أبو بكر الجصاص ورأى بعد ما بينهما استضعف هذه العلة وقال هذه مصر من أمصار المسلمين نعوذ وقتنا  
وتخلو وقتنا وخذلوا هالبا بخرجها عن حد الامصار وعلى هذه العلة كان يعتمد القاضي أبو الحسين القزويني قال البشاري وسألني يوما  
كم يسكنها وسط السنة من الناس قلت عشرون الى اثنانين رجلا وقل أن تجد مفر بالافيه امرأه تخفظه فقال صدق أبو بكر  
وأصاب فيما علل قال فلما لقيت الفقيه أبا حامد البغولني بنيسابور سكبت له ذلك فقال العلة ما نصها الشيخ أبو الحسن ألا ترى الى  
قول الله عز وجل ثم جعلها الى البيت العتيق وقال هدايا بالغ الكعبة وانما يقع التعر عنى (و) منى (ع آخر ينجد) قال نصر هي  
هضبة قرب ضريبة في ديار غنى بن أعصر زاد غيره بين طخفة وأصاخ وبه فسر قول لبيد

عفت الديار محلها فقامها \* بمنى تأبذ غولها فرجامها

(و) أيضا (ما قرب ضريبة) في سفح جبل أحر من جبال بني كلاب للضباب منهم قاله نصر وضبطه كغنى بالتشديد

ونقل ياقوت عن الاصمعي ان مئى جبل حول حى ضربة وأنشد

أتبعهم مقبلة انساها غرق \* كالفص في رفرق الدمع مغمور  
حتى نواروا بشعب والجبال بهم \* عن هضب غول وعن جنبى مئى زور

(وأمئى) الرجل عن ابن الاعرابى (وامئى) عن يونس (أتى مئى أوزلها) التفسير الاول ليونس والثاني لابن الاعرابى ومن ذلك لغز الطوريرى في قتيبا العرب هل يحب الغسل على من أمئى قال لاولونى (وتنناه) غنينا (أراد) قال تغلب التمي حديث النفس بما يكون وبما لا يكون وقال ابن الاثير التمي تشهى حصول الامر المرغوب فيه وقال ابن دريد غلبت الشئ أى قدرته وأحببت أن يصبر الى من المئى وهو القدر وقال الراغب التمي تقدير شئى في النفس وتصويره فيها وذلك قد يكون عن تخمين ووطن ويكون عن روية وبناء على أصل لكن لما كان أكثره عن تخمين صار الكذب له أملاك فأكثر التمي تصويرا للاحقيقة له (ومناه اياه) مناه (به) غنيمه جعل له أمئيته ومنه قوله تعالى ولا ضلنهم ولا منينهم (وهى المنية بالضم والكسر والامنية بالضم) وهى أفعول وجعها الامانى قال الليث بما طرحت الهمزة فقبل منية على فعلة قال الازهرى وهذا الخن عند الفصحى انما يقال منية على فعلة وجعها مئى ويقال أمئيه على أفعول وجعها مئى بشديد الباء وتحقيقها وقال الراغب الامنية الصورة الحاصلة في النفس من غنى الشئ وشاهد المئى أنشدته القالى

وشاهد الامانى قول كعب فلا يغترنك ما منمت وما وعدت \* ان الامانى والاحلام تضليل

(وغنى) غنيا (كذب) وهو فعل من مئى عى اذا قدر لان الكاذب بقدر في نفسه الحديث وقال الراغب لما كان الكذب تصويرا للاحقيقة له واراده باللفظ صار التمي كالبدل للكذب فصع أن يعبر عن الكذب بالتمي وعلى ذلك ما روى عن عثمان رضى الله تعالى عنه ما غنيت منذ أسلمت أى ما كذبت انتهى ويقال هو مقول غين من المين وهو الكذب (و) غنى (الكذب قراء) وكتبه به ففسر قوله تعالى الا اذا غنى ألقى الشيطان في أمئيه أى قرأ وتلا فآلى في تلاوته ما لبس فيه قال الشاعر يرمى عثمان رضى الله تعالى عنه

تمنى كتاب الله أول ليله \* وآخره لاقى حمام المقادر

تمنى كتاب الله آخر ليله \* تمنى داود الزبور على رسل

وقال آخر

أى تلا كتاب الله مترسلا فيه قال الازهرى والتلاوة سميت أمئيه لان نالى القرآن اذا مرأى به رجعة تماها واذا مرأى به عذاب غنى أن يوقاه وقال الراغب قوله تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا ما نى قال مجاهد معناه الا كذبا وقال غيره التلاوة وقوله تعالى ألقى الشيطان في أمئيه قد تقدم أن التمي كما يكون عن تخمين ووطن قد يكون عن روية وبناء على أصل ولما كان النسبى صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يبادر الى ما رزله به الروح الامين على قلبه حتى قيل له ولا تجهل بالقرآن من قبل أن يقضى السئل وجبه لا تخبرك به لسانك لتجهل به مئى تلاوته على ذلك غنى وانه ان للشيطان نسطاعلى مثله في أمئيه وذلك من حيث بين أن العجلة من الشيطان (و) غنى (الحديث اخترعه واقتله) ولا أصل له ومنه قول رجل لابن دأب وهو يحدث هذا شئى رويته أمئى غنيمته أى اقتلته واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما تميت هذا الكلام ولا اختلقته (والمنية بالضم ويكسر) عن ابن سيده واقتصر الجوهرى على الضم ونقل ابن السكيت عن القراء الضم والكسر معا (والمنية بالنون) بالفتح كذا في النسخ والصواب المنوة بفتح فضم فتشديد واو (أيام الناقة التى لم يستيقن وفى الحكم لم يستيقن (فيها القاحها من حبالها) ويقال للناقة فى أول ما تضرب هى فى منيتها وذلك ما لم يعلموا حل أم لا (غنية البكر التى لم تحمل عشري ليل ومنية الشئ وهو البطن الثانى خمس عشرة ليلة) قيل وهى منتهى الايام (ثم) بعد مضى ذلك (تعرف ألقع هى أم لا) هذا نص ابن سيده وقال الجوهرى منية الناقة الايام التى تعرف فيها ألقع هى أم لا وهى ما بين ضرب الفعل اياه وبين خمس عشرة ليلة وهى الايام التى يستبرأ فيها القاحها من حبالها يقال هى فى منيتها انتهى وقال الاصمعي المنية من سبعة أيام الى خمسة عشر يوما تستبرأ فيها الناقة ترذالى الفعل فان قرنت علم أنها لم تحمل وان لم تقر علم انها قد حملت نقله القالى وقال ابن عميل منية القلاص سواء عشري ليل وقال غيره المنية التى هى المنية سبع وثلاث للقلاص وللعلة عشري ليل (و) قال أبو الهيثم قرئ على نصير وأنا حاضر (أمنت) الناقة (فهى من ومنية) اذا سكنت فى منيتها (وقد استغنيا) قال ابن الاعرابى البكر من الابل تسغى بعد أربع عشرة واحدى وعشرين والمنية بعد سبعة أيام قال والاستغناء أن يأتى صاحبها فيضرب بيده على صلاها ويقر بها فان كانت بذنبا أو عقدت رأسها وجعت بين قطريها علم أنها ألقع وقال فى قول الشاعر

قامت ترابلقاحا بعد سابعة \* والعين شاحبة والقلب مستور

كانها بصلاها وهى عاقدة \* كور خمار على عذراء مجهور

قال مستور اذا وقعت ذهب نشاطها (ومنيت به بالضم منيا) بالفتح أى (بليت به) وقد مناه منيا بلاه (وما ناه) مما ناه (جازاه) عن أبى سعيد (أو) ما ناه (ألزمه) كذا فى النسخ والصواب ألزمه (و) ما ناه (ما طله) كذا فى النسخ والصواب طاوله كذا فى الصحاح وغيره وأنشد الجوهرى لغيلان بن حرث

فلا يكن فيها مراهرا فانتى \* بسلى عيانها الى الحول خائف

٢ قوله سبع وثلاث الخ  
كذا بخطه وحرره

٣ قوله هرا هودا ياخذ  
الابل تسلم منه والباء فى  
بسلى رائدة أى خائف  
سلا كذا بهامش الصحاح  
نقل عن مؤلفه

أى يطاولها وأنشد ابن رى لابي صخيرة اياك فى أمرى والمهاواء \* وكثرة التسويف والمماناة  
(و) ماناه (داراهو) أيضا (عاقبه فى الركوب وتغن د بين الحرمين) الشريفين قال نصره نى نسبة هرثى على نصف طريق مكة  
والمدينة روى ابن أبى ذئب عن عمران بن قشير عن سالم بن سبلان سمعت عائشة وهى بالبيض من غنق يسفح هرثى وأخذت مروة  
من المروفة قالت وددت أنى هذه المروءة انتهى وقال كثير عزة

كان دموع العين لما تخللت \* مخارم يعضان غنق جبالها

قلين غروباً من سمجة أرعت \* بين السواني فاستدار محالها

\* ومما استدرك عليه امتنيت اللى اختلقته والمتنى جماعة من العرب عرفوا بذلك منهم عامر بن عبد الله بن الشجيب بن عبد ود  
لقب به لكونه غنى رفاش امرأه من عامر الأجداد وأمر بداء بن الحرث فمالهما وبغض التون نصر بن حجاج السلى وكان وسماً  
تفتن به النساء وفيه نقول القريبة بنت همام

هل من سبيل الى خرفاً شربها \* أم هل سبيل الى نصر بن حجاج

وهى المتنبية وهى أم الحجاج بن يوسف فتفاه عمر قال لا تمنك النساء وكتب عبد الملك الى الحجاج بالبن المتنبية أراد أمه هذه والمتنى  
كفى ماء بصرية ضبطه نصر وبنه ياقوت والامانى الا كاذيب والا حادى التى تمنى وامتنى للفعل بالضم نقله الجوهري وأنشد

لدى الرمة يصف بيضة \* توج ولم تعرف بما عنتى له \* اذا تجت ماتت حتى سليلها

وأنشد نصير لدى الرمة أيضا وحتى استبان الفعل بعد امتنائها \* من الصيف ما للذئب لقين وحولها

وامتنعت الذاقة فهى ممنوعة اذا كانت فى منتهارواه أبو الهيثم عن نصير قال قرئ عليه ذلك راأنا حاضر ومناه بمنه جزاء والمناوة  
بالكسر الجزاء يقال لا منينك مناوئك أى لا حزينك جزاءك عن أبى سعيد ونقله الجوهري أيضا ويقال هو غنى منه وحري ومناه  
أى مطه والمماناة المكافاة نقله الجوهري عن أبى زيد وأنشد ابن رى لسيرة بن عمرو

غناى بها أكلها ناولها \* ونشرب فى أنعامنا ونقامى

وقال آخر أمانى بها الأكل كفاء فى كل موطن \* واقضى فروض الصالحين وأقترى

والمماناة الانتظار وأنشد أبو عمرو

علقتما قبل انضباح لوفى \* وجبت لما عابعد البون \* من أجلها بفتية ما فوفى

أى انتظرونى حتى أدرك بفتية كما فى الصحاح قال ابن رى المماناة فى هذا الرجز معنى المطاولة لا الانتظار ونقل ابن السكيت عن  
أبى عمرو ما ينك مذ اليوم أى انتظر تلك ومنى تمنية تزل منى لغة فى أمنى وامتنى نقله الصفاني وكذلك منى بالتخفيف عنه أيضا والمنية  
بالكسر اسم لعدة قري بمصر جات مضافة الى أسماء ومنها اماجات بلطف الافراد ومنها اماجات بلطف التنبيه ومنها اماجات بلطف الجمع  
ونحن ند ك ذلك م تبن على الاقاليم ٣ فاجات بلطف الافراد من الشرقية منية مسه ودو ناجية وروق وبجيش وردنى وقبصر  
وفراشة واشنة وكأنه وفيها ولد السراج البلقينى ومنية سهيل وأبى الحسين وعاصم وقد دخلتها والسباع وتعرف بمنية الخنازير الآن  
ومنية بصل ومحسن وراضى وبوعزى وعلب وغانا جابر والنشاصى والدراج وصردو الاملس وريبعة البيضاء وبوخالد وبربور  
وبوعلى وعقبة وهى غير التى فى الجزيرة وطى والذوب وورعان ومقلد القرشى ولوز وغراب وشار ويزدورميس وخيار وبهش  
وسعادة وصنى وبالله والمعلى والامراء والفرماوى \* ومما جات بصيغة التنبيه من هذا الاقليم منية الشرف والعامل ومنية امر  
وحاد ومنية العطار والفزارين ومنية احمل وحبيب ومنية افراج وهما الطرطيرى والراشدى ومنية تيمان ومحرز \* ومما جات  
بصيغة الجمع منى مزروق ومنى جعفر ومنى مغنوج ومنى غصين \* وفى المراتجبة على صيغة الافراد منية الشامسين ومنية مهنود  
وقد دخلها ومنية برود قد دخلها ومنية مهنود ونقيطة وعوام وخيرون والعامل وشافع والصارم وقوريل وغرون وهى منية  
أبى البدور قرموط وغشماشه وبجانه والشبول وعاصم وهى غير التى ذكرت وحلوه ومعاوند على والبقل والمفضلين وصالح وحاقفة  
وقضالة وفوسا والاخرس وبصيغة الجمع منى سندوب \* وفى الدقهلية على صيغة الافراد منية السودان والحلوج وعبد المؤمن  
وكرسوس والنصارى وهما اثنتان وطلوس وحازم وبوز كرى وجديلة وبوعبد الله وقد دخلها وشعبان وهى جابن سلسيل والقرويدر  
ابن سلسيل والحقار بين والشامسين ورومى والخمار بين والزمام \* وبصيغة التنبيه منية طاهر وامامة ومنية قائل ومزاج ومنية  
السويد والطبل \* وفى جزيرة قوسنا منية زفتى جواد وناج الجهم والعيسى وعاقبة وقد دخلها والامبر والفزارين وهى شبرا هارس  
وسلكا وحيون واصق وسراج وقد دخلها وأبو شيخة وقد دخلها والموزا والشرف والحرون وهى البيضاء وأبو الحسين \* وبصيغة  
التنبيه منية الوفاء بين والجمالين ومنية خشبية والرخا \* وفى الغربية منية السودان وهى غير التى ذكرت ومنية مسير وورود  
وأبى عاقفة وديبه والاشراف وقد دخلها وحبيب وأراد شريف والديان وسراج وهى غير التى ذكرت والقبراط ومنها البرهان  
القبراطى الشاعر وابشان وبزيد والنكامين \* وبصيغة التنبيه منية اللبث وهامم ومنية أمويه والجان \* وفى السنودس منية

٣ قوله فاجات الخ هكذا  
جميع هذه الامما بخطه

حوى وميمون وأبيض لحامه وشفتاه والسبز وخيار السودان وهى غير التى ذكرت وعياش والبندرا والليث وهاشم والطويلة وحسان وأبو السيار وخضر وغزال وطوخ والنصارى وتعرف بمنية بركات وحويت وسيف الدولة والداعى والقصرى وزيد ودر وقد دخلتها وخيس وقد دخلتها وجكوه وبصيفة التثنية منيتا بدر وحبيب ومنيتا سلامين وأبو الحرث وقد دخلت الأخيرة ومنيتا حبش القبلية والبحرية وبصيفة الجمع منى أبى ثور وفى الدجاوية منية الأحلاف ودبوس وقد دخلتها وحجاج وفى المنوفية منية زورور وقد دخلتها وعفيف وقد دخلتها وأم صالح وموسى والقصرى وصرد وهى غير التى ذكرت وسود والعز وخلف وقد دخلتها وبصيفة التثنية منيتا خاقان وتعرف بالميتين وقد دخلتها وبصيفة الجمع منى واهله وقد دخلتها وفى جزيرة بنى نصر منية الملك وفطيس والكرام وشه القصرى وفى البحيرة منية سلامة وبني حاد وزرقون وبني موسى وطراد والزناطرة وفى خوف ومسيس منية يزيد وعطية والجبالى وفى الحيزة منية القانند فضل وعقبه وأبى على ورهينة والشماس وهى دبر الشع والصبيادى وتاج الدولة قوبو جيد وبصيفة التثنية منيتا قادوس وأندونه وبصيفة الجمع منى البوهات ومنى الأمير وفى الإطيفية منية الباساك وفى القيومية منية الديك والبطس وأقنى والاسقف وفى الهندسارية منية الطوى والميدان وعياش وفى الأشمونين منية بنى خصيب وهذه بضم الميم خاصة وقد دخلتها ومنية العز وقد ذكرنا قوت فى محله بعض قرى مصر تسمى هكذا منها منية الأصبع شرقى مصر إلى الأصبع بن عبد العزيز ومنية أبى الخصب على شاطئ النيل بالصعيد الأدنى قال أنشأ فيها بنو اللامطى أحد الرؤساء جامعة حسنا وفى قتلها مقام إبراهيم عليه السلام ومنية نولاق والزجاج كلاهما بالاسكندرية وفى الأخيرة قبر عتبة بن أبى سفيان ومنية زفنا ومنية غمر على فوهة النيل ومنية شفتنا شمالى مصر ومنية الشرج على فرسخ من مصر ومنية القانند فضل على يومين من مصر فى قبلتها ومنية قوص هى رضى مدينة قوص ومنى جعفر لعدة ضياع شمالى مصر ومنية عجب بالادلس منها خلف بن سعيد المتوفى بالاندلس سنة ٣٠٥ \* قلت والنسبة إلى الكل منياوى بالكسر وإلى منية أبى الخصب منياوى بالضم وإلى منية محم منى \* وأبو المنى كهدى جد البدر ومحمد بن سعيد الحلبي الحلبي تزيل القاهرة وفتح الذهبى فى السماع ومحمد بن أحمد بن أبي النجى البروجردى عن أبى يعلى بن القراومع بن جند بن خلف بن أبى المنى البندنجي عن ابن اليسرى وأبو الميم بن أبى الفرج المسدى سمع منه ابن نقطة (و الما) يكتب بالالف (و المناة) يشبه ان يكون واحدا المناو حله الصاغاني لغة فيه خاصة وياه تبع المصنف (كبل) بكال به الدهن وغيره وقد يكون من المديد (أو ميزان) يوزن به كفى الصحاح والمصباح قال الجوهري هو أفصح من المن \* قلت هى لغة بنى تميم يقولون هذا من تشديد النون ومنان وأمنان كثيرة نقله القالى (ويشئ منوان ومنيان) بالتصريف فمجاو الاول أعلى قال ابن سيده وأرى البناء معاقبة لطلب الخفة (ج أمناء) قال الأصمعى يقال عندي منازهب ومنوا ذهب وأمناء ذهب قال الشاعر وقد أعددت للغرماء عندي \* عصافى رأسها منوا حديد

(منّا)

٢ قوله وعصى وعصى  
الثانية مضمومة العين وهو  
تكرار مع قوله عصى

٣ قوله وقد تقدم لكن فيه  
الجرسة بدل الرسالة

(المستدرك)

(المؤام)

نصبت القلاص الى حكيم \* جوارح من تبالة أو منهاها  
وقال الشيباني فى كتاب الجيم يقال ذاك منى أب يكون به ومدى أب يكون به لم ينون أى منتهاء وأنشد لالا خطل  
أمت منهاها بأرض لا تبلغها \* لصاحب الهمم الرسالة الأحد  
٣ وقد تقدم هذا البيت وفترناه بغير هذا (ومائة ع بالحجاز) بالقرب من ودان عن نصر (و) أيضا (صمن) كان بالمشلل على سبعة  
أميال من المدينة واليه نسبة سبوازيد مناة وعبد مناة قاله نصر وقال الجوهري كان له ذيل وخراعه بين مكة والمدينة والهاء  
للتأنيث وتسكت عليها بابتاء وهى لغة والنسبة اليها منوى وعبد مناة بن أد بن طابخة وزيد مناة بن تميم بن مر بن قحصر (ومجد)  
قال هو الحارثى الأهل أنى التيم بن عبد مناة \* على الثن فعبا بيننا بن تميم  
(والمائة الأرض السوداء) نقله الصاغاني (والماتى الدوث) عن ابن الاعرابى وهو القليل الغيرة على الحرم وهو الممازل  
والمماذى أيضا (ومان الموسوس شاعر) مصرى (مرق) أى له شعر رقيق رائق سكن بغداد واسمه محمد بن القاسم فى زمان المبرد  
(وآخر زنديق) مشهور وقال الحافظ ضبط عمر بن مكي فى تنقيف اللسان الزنديق با تحقيف والاخر بالتشديد (والتماني الخارجة)  
\* ومما استدرك عليه ماني مصور من الهم بضرب به المثل وهو غير الزنديق وقول الشاعر  
تنادوا بيجدوا سمعت رعاؤها \* لعشرين يوما من منوتها غصى  
جعل المنوة للخلل ذهبا إلى التشبيه لها بالابل وأراد لعشرين يوما من منوتها مضت فوضع تفعل فى موضع فعلت وهو واسع حكاه  
سيبويه ومنوا محركة قرية بالحيرة من مصر ومنوا وجيل من الناس (و الموماء والموماء القلاة) التى لاماءها ولا أنيس الاولى

قوله والمومياء كذا بخطه  
والذي في نسخة المتن  
المطبوع والمومياء

(مهم)

عن أبي خيرة واقتصر الجوهرى على الثانية (ج المومى) قال الجوهرى الموماة واحدة المومى وهى المفاوز قال ابن السراج الموماة أصلها موماة على فعلة وهو مضاعف فالت الواو ألفا لفتحها وانفتاح ما قبلها وفى المحكم يقال علوناموماة وأرض موماة وقيل المومى كالمسبب وقال أبو خيرة الموماة والموماة وبعضهم يقول الموماة والموماة وهو اسم يقع على جميع الفلوات وقال المبرد يقال الموماة والوباء بالميم والباء (ج المومى بالضم وسكون الواو) اسم (دواء) أعجمى نافع لوجع المفاصل والكبد شربا وطلاءا ومن عدم البول ومن أوجاع المثانة والرحم والمغص والتفخ (وغير ذلك مما ذكره الأطباء) (و الموم الرطب) وفى المحكم الموماة من التمر كالمعوية والجمع مهمو (و) فى النوادر المهمو (الزؤلور) أيضا (حصى أبيض) يقال له بصاق القمر (و) أيضا (البرد) كل ذلك فى النوادر (و) أيضا (السيف الرقيق) وأنشد الجوهرى لصخر الرقى

وصارم أخلصت خشيتيه \* أبيض مهمو فى متنه ريد

(أو) هو (الكثير الفريد) وزنه فلع مقلوب من ماء قال ابن جنى لانه أرق حتى صار كالماء وقال الفراء الأهماء السيوف الحادة (و) مهمو (أبو حنيفة من عبد القيس) كانت لهم قصة بسجج ذكرها قد ذكرها المصنف فى ف س و (و) المهمو (البن الرقيق الكثير الماء) يقال منه مهمو اللبن ككرم مهاوة كفى الصحاح (و) المهمو (الضرب الشديد وأمهى السمن) أمهات (و) كذا (الشراب) إذا (أكثر ماءه) وقد (مهمو السمن) والشراب (ككرم) مهاوة (فهو مهمو ورق وأمهى الحديدة أخذها) وأنشد الجوهرى لامرئى القيس

راشه من ريش ناهصة \* ثم أمهات على حجره

(و) قيل (سقاها الماء) نقله الجوهرى عن أبي زيد (و) أمهى (الفرس طول رسنه) قال أبو زيد أمهيت الفرس أرخت له من عنانه ومثله أمات به يدى امالة (والامهم المهى) بفتح فسكون على المعاقبة (ومها الشئ عها) مهمو (وعهيه مهميا) وأوى يأنى الأخيرة على المعاقبة (مؤمه) أى طلاء يذهب أو فضة (والمهاة الشمس) قال أمية بن أبي الصلت

ثم يجولوا الظلام رب رحيم \* بمهاة شعاعها منشور

وأنشده ابن برى رب قد ير بدل رحيم \* بمهاة لها صفاء ونور \* (و) المهاة (البقرة الوحشية) ليما ضاهشبت بالبوراة والدره (و) المهاة (البوراة) التى تبص من بياضها وصفاءها فاداشبت المرأة بالمهاة فى البياض فانما أرادوا وصفاء لونها فاذا شبت بها فى العينين فانما تعنى البقرة فى حسن عيذها وأنشد الفالى لجبل

وجيد جدا به وبعين أنخ \* تراعى بين أكنبة مهاها

(ج مهاوموات) التحريك نقلهما الجوهرى قال ابن ولاد (و) حكى (مهايات) بالياء أيضا (والمهاة بالضم ماء الفعل) فى رحم الناقة قال ابن سيده مقلوب أيضا وقال الجوهرى هو من الباء (ج مهمى) كهذى عن ابن السراج قال ونظيره من الصحاح رطبة ورطب وعشرة وعشرا انتهى وفى المحكم حكاه سيويه فى باب ما لا يفارق واحده الا بالهاء وليس عنده بتسكين قال وانما حمله على ذلك أنه مع العرب تقول فى جمعه هو المهى فلو كان مكسرا لم يسخ فيه التذكير ولا لتفسيره الاحكام وحكى وطلاة وطلى فانهم قالوا هو الحكى وهو الطلى ونظيره من الصحاح رطبة ورطب وعشرة وعشرا (وناقة مهمات) كحاراب (رفيقة اللبن) نقله الجوهرى (و) قال الخليل (المهاة) ممدود عيب (أو) يكون (فى القدح) نقله الجوهرى ومنه قول الشاعر يقيم مهاةن باصبعيه \* ومياستدرك عليه ثوب مهمو أى رقيق شبه بالماء عن ابن الاعراب وأنشدنا فى عطاء \* قيص من القوهى مهمو بناقته \* ومهو الذهب مأوّه والمهاوة الرقة وأمهى قدره أكثر ماءها وأمهى النصل على السنن أحد روقه وحفر البئر حتى أمهى أى بلغ الماء لفة فى أماء على القلب وقال أبو عبيد حفرت البئر حتى أمهت وأموت وان شئت حتى أمهيت وهى أبعد اللغات كلها اذا انتهت الى الماء وقال ابن الاعرابي مها اذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله أن يبلغ الماء اذا خضر بئر أو أمهى بالغ فى الشاء واستقصى وأمهى الفرس أمهات أبراه ليقرن وفى الصحاح أبراه وأجاء والمهوشدة الجرى وأمهى الجبل أرحاه ومنه المثل أمهى فى الامر جبلا طوبلا ويرى قول طرفه لك الطول المهى وثناه باليد وقال الاموى أمهيت اذا عدت ويقال للكواكب مها قال أمية

رسخ المها فيها فأصنع لونها \* فى الوارسات كأنهن الاعد

ويقال للشعرانى اذا ابيض وأكثر ماؤه مها قال الاعشى ومها ترف غروب \* يشق المتم ذالحاراه

وأنشد الجوهرى للأعشى وتباسم عن مها شيم غرى \* اذا تعطى المقبل يستزيد

أورد شاهدنا على البلورة ومثله فى الجبل لابن فارس وكل شئ شفا وأشبه المها فهو مهمى ونظفه مهمو رقيقة نقله الجوهرى وامتهى النصل حذوه مثل أمهات فتردها ابن دريد ذكرها فى مقصورته والمهوشة على أكبر ما يكون له غمر حلوى وكل وفيه رائحة طيبة يكون بارض الهند ومهت المهاة مها ابيضت وأمهى القدح أصلح عوجه عن ابن القطاع (ي المهمى) أهله الجوهرى وقال ابن سيده هو (زريق الشفرة) يقال (مهاها مهمها) مها الغة فى مجهوها مها على المعاقبة (وأمهاها وامتهاها) كذلك (والمهمى) كنب (ماء ابيض) قال الاصمعى من مياه بنى عميلة بن طريف بن سعيد المهى وهى فى حرف جبل يقال له سواج وسواج

(المستدرك)

(مهم)

من أخيلة الحمى ناله يا قوت وأنشد ابن سيده لشمر بن أي خازم

وبانت ليلة وأديم ليل \* على الممهي يجر لها الشغام

\* قلت والمصنف ذكره هنا كأنه جعله مفعلاً من المهي وهو تريق الشفرة (ر) قال عدى بن الرفاع

(هم) يستحيون للداعي ويكرههم \* حد الخبس (و) يستهون في البهم

قد قيل في تفسيره أي يستخرجون ما عند خيلهم من الجري يقال استمهي الفرس إذا استخرج ما عنده من الجري قال الصاغاني وقيل

معنى قول عدى أي (يخرجون الصفوف في الحروب ولا يقدر عليهم) ونص التكملة فلا يقدر عليهم \* ومما يستدرك عليه (المستدرك)

مهي الشيء مهياً موهه عن ابن سيده وأشار له المصنف في الذي تقدم والمهاة ماء الفعل يائه كما ذكره الجوهري في كتابه المصنف

هذا الحرف بالاجر غير وجهه ويدل لذلك قول أبي زيد وهي المهية أي ماء الفعل وقد أمهي إذا أزل الماء عن الضراب وقال

اللبث المهي اسراخ الحبل \* قلت ويجوز أن يكون المهي للموضع مفعلاً منه \* ومما يستدرك عليه الماوية المرأة كأنها

نسبت إلى الماء لصفائها وان الصور يرى فيها هنا ذكره صاحب اللسان وتقدم للمصنف في م و ه والجمع ماوى عن ابن

الأعرابي وقيل الماوية حجر الباور والجمع ماو وقال الأزهري ماوية أصلها ماوية قلت الهزمة واو ماوية من أسماء النساء

وأنشد ابن الأعرابي ماوى ياربنا غارة \* شعواء كاللذعة بالميسم

أراد ماوية فخرج من الأزهرى ورأيت بالبادية على جادة البصرة إلى مكة منهلة بين حفرة أبي موسى وينسوة يقال لها ماوية وفي

الحكم ماوية ماء لبنى العنبر بطن فليح وأموى صاحب صباح السنور (ي مية ومى من أمهاتن) كافي الصحاح وقال اللبث أمهى (ميه)

ففي الشعر خاصة (وميا بنت أد) بن أد (بنت مدينة فارقين فاضيف إليها) فقيل ميا فارقين وبين بنت وبنت بنات من منه قول الشاعر

فان يلى في كبل العمامة عسرة \* فما كبل ميا فارقين بأعسرا

وهي مدينة بالجزيرة من ديار بكر وقالوا في النسبة إليها فارقى أسسها طوا بعض الحروف لكثرة ما يقال أيضاً فارقى قال ابن الأثير

مياى بنت أد فارقين هو خندق المدينة وبالحجبة باركين فقرب يقال ما هو بالضر من بناء أنوشروان وما هو بالآجر من بناء أبرور

وذكر يا قوت في نعرية وجهها آخر استبعدته راجعه في المعجم \* ومما يستدرك عليه قال ابن بري المية القرودة عن ابن خالويه وقال (المستدرك)

اللبث زعوا أن القرودة الأنثى تسمى مية ويقال منه وبها سميت المرأة والمائية خطبة يضاء إلى الصفرة وجهها دون حب البربخانية

حكاه أبو حنيفة وقال ابن القطاع يقال للهرة مائية كناية

﴿فصل النون﴾ مع الواو والياء (ي نأيت) (عنه) نأياً (كسعت) أي (بعدت) ومنه قوله تعالى أعرض ونأى بجانبه (نأى)

أي نأى جانبه عن خالقه متعابياً معرضاً عن عبادته ودعائه وقيل نأى بجانبه أي تباعد عن القبول يقال للرجل إذا تكبر وأعرض

بوجه نأى بجانبه أي نأى جانبه من وراء أي تخاه قال ابن بري وقرأ ابن عامر نأى بجانبه على القلب وقد تقدم في الهزمة قال المنذرى

وأنشدني المبرد أعاذل ان يصبح صواى بقفرة \* بعيداً نأى زائرى وقربى

قال المبرد فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدنى كقولك زدته فزاد ونقصته فنقص والنأى عنى قال الأزهري

وهذا القول هو المعروف الصحيح (وأنأيت فانتأى) أي أبعدته فبهدها فقتل من النأى (وتنا وأتباعدا) ومصدره التناى

(والمنتأى الموضع البعيد) وأنشد الجوهري للنابعة

فأنت كالليل الذى هو مدركى \* وان خلت ان المنتأى عنك واسع

(والنأى والنؤى) بالضم (والنؤى) بالكسر (والنؤى كهدى) وهذه عن ثعلب وأنشد الجوهري

وموقد فتية ونؤى رماد \* واشذاب الخيام وقد بلبنا

(الحفير حول الخباء أو الخيمة يمنع السيل) يميناً وشمالاً ويبعده وفي الصحاح النؤى حفرة حول الخباء لتلايد خله ماء المطر وفي التهذيب

النؤى الخارج حول الخيمة قال ابن بري ومنهم من قال النؤى الآتى الذى دون الخارج وهو غلط قال النابعة

\* ونؤى بكسرة الحوض أو الخيش \* فأما لم الخارج لا الآتى وكذلك قوله \* وسفع على أس ونؤى معتل \* والمعتل المهذوم

ولا ينهدم إلا ما كان شاخصاً (ج آنا) على القاب كآبار (وآنا) كآبار على الأصل (ونؤى) على فاعول (ونؤى) ينبع

الكسرة والكسرة كافي الصحاح (وأنأى الخيمة عمل لها أنوايا ونأيت الدوى وأنأيت وانتأيت) أي (عملته) واتخذته \* ومما

يستدرك عليه النأى المفارقة وبه فسر قول الخطيب \* وهندأتى من دونها النأى والبعده \* ونأى فى الأرض ذهب وقال الكسائى

نأيت عنك الشر على فاعلت أي دافعت وأنشد

وطافأت نيران الحروب وقد علت \* ونأيت عنهم حربهم فقتلوا

ونأيت الدم عن خدى بأصبعى مسحته ودفعته عن اللبث وأنشد

إذا ما التقينا سال من عبرتنا \* شأيب بنأى سيلها بالاصابع

(نَآئِ)  
(نَبَا)

على السيد الصعب لو أنه \* يقوم على ذروة الصاخب  
لا يصبر رعدا فاق الحصى \* مكان النبي من الكائب

قَالَ

شرح رواہ لکھنؤ زنجب \* والنہوان قصب مشقب

(المستدرك)

صَبَّ اللّٰهِيْفَ لَهَا السَّمُوبَ بَطْغِيَّةً \* تَنْبِي الْعَقَابَ كَمَا يَطُ الْمَخْبِ

فالسدر محتلم وعود رطابيا \* ما بين عين الى نياة الاثاب

لما وردن نديا واستتب بنا \* مسهفركم طوط النسيم منسجل

سقى بطن العقيق الى افاق \* ففانور الى البيت الكئيب

فرقوی قلعہ الاوحال و بالا \* فقلمنا فالتی فذا کریب

وله ابدى نبوان منزلة \* قفر سوى الارواح والرهـم

ولہابی بوان مرہلہ \* فرسوی الارواح والرحم  
 (( و نتا )) اہملہ الجوہری ہنا اور دہ فی الہمزہ وقال ابن سیدہ نتا (عضوہ یقتو) نتوا بالقضو (نتوا) کعلو (فہونات ورم) (نتا)

(المستدرک)

(النَوَاتِي)

(نَا)

ونقله الأزهرى كذلك عن بعض العرب وتقدم للمصنف في المهمة ثنأت القرحة ورمت (النواتى محركة) الرجل (القصير ج النواتى) بشديد الباء (و) قال ابن الاعرابى (اننى) اذا (تأخرو) أيضا (كسر) أنف انسان فورمه) قال (و) اننى (فلا) نوافق شكله وخلقه) كل ذلك عن ابن الاعرابى (وتنتى نبرى) كذا فى النسخ والصواب تنزى كما هو نص التكملة (واستنتى الدمل استقرن) \* ومما يستدرک عليه المثل تحقره وينتوقال الهميانى أى تستصغره ويعظم وقيل معناه تحقره ويندرى عليك وقد تقدم فى الهمز لانه يقال فيه يتنوبتأهمز وغيرهمز وتنا بالفتح قرية بشرى مصر بها قبر المقداد بن الاسودى رار (ى النواتى الملاحون) واحد هم فوق بالضم كفى الصحاح ذكره هنا بشديد الباء على انه معقل وسبق له فى ن و ت أيضا وهناك مضبوط بخفيف الباء فهو من نات ينوت وقال هوم من كلام أهل الشام ومصر غير بانها معربة وسبق الكلام هناك فراجع والمصنف تبعه فى الموضوعين ووجدت بخط أبى زكريا فى هامش الصحاح مانصه ذكره هنا اياه سهولا لانه قد ذكره فى ن و ت (و ننا الحديث) والخبر يشوه نوا (حدث به وأشاعه) وأظهره وأنشد ابن برى للنفاء \* قام بشور جمع اخبارى \* وفى حديث أبى ذر غفاه خالنا فاشاعنا الذى قيل له أى أظهره البنا وحدثنا به وفى حديث مازن \* وكلكم حين ينش عينا فطن \* وفى حديث الدعايمان تنش عنده بواطن الاخبار وفى حديث أبى هالة فى صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تنش فلانة أى لا تشاع ولا تذاع قال أبو عبيد معناه لا يحدث بشك الفلانة وقال أحمد بن حنبل فيما أخبر عنه ابن هاجل معناه انه لم يكن له مجلسه فقلت فتنشى قال والفلمات السقطات والزلات (و) ننا (النشئ) نشوا (فرقه وأذاعه) عن ابن جنى ومنه أخذ النشئ كفى كىأتى (والنشأ) مقصور (ما أخبرت به عن الرجل من حسن أوسى) وتنشيه نشوان ونشيان يقال فلان حسن النشأ وقبح النشأ ولا يشق منه فعل وهذا قد أكرهه الأزهرى فقال الذى قال لا يشق من النشأ فلم يعرفه قال ابن الاعرابى أننى اذا قال خير أو شرا قال القالى وقال ابن الانبارى سمعت أبا العباس يقول النشأ يكون للخير والشرو كذا كان ابن دريد يقول ويقال هو ينشوعلمه ذوب ويكتب بالالف وأشد

فاضل كامل جبل نناه \* أربحى مهذب منصور

ألوب الخدر واطمحة الحيا \* لعوب دلها حسن نناها

وأبعده سمعا وأطيه ننا \* وأعظمه حملا وأبعده جهلا

وقال جيل

وقال كثير

وقال شعر عن ابن الاعرابى يقال ما أقبح نناه وقال الجوهرى النشأ مقصور مثل النشأ الا انه فى الخبر والشرح جاءوا النشأ فى الخبر خاصة قال شيخنا وقد مال الى هذا العموم جماعة وصوب أقوام انه خاص بالسوء وتقدم شئ من ذلك فى ن ت ي (و) النشئ (كفى) ما نناه الرشاء من الماء عند الاستقاء) كذا فى النشأ قال ابن حنى هما أصلان وليس أحدهما بدلا من الآخر لا نجد لكل واحد منهما أصلا زده اليه واشتقاقا فاجعله عليه فأما ننى فتفعل من ننا النشئ يشوه اذا أذاعه وفرقه لان الرشاء يفرقه وينثره ولا م الفعل واو بمنزلة سرى وقصى والنشئ فعل من نفيت لا الرشاء ينفيه ولا م واو بمنزلة ترمى وعصى (ونشأوه) كذا فى النسخ والصواب نناؤه (نذاكروه) كذا فى الصحاح يقال هم يتناون الاخبار أى يشيعونها ويذكرونها ويقال القوم يتناون أيامهم المناصب أى يذكرونها وتناون القوم قبائحهم أى يذكرونها قال الفرزدق

بما قد أرى ليلي ويلي مقببة \* فى جميع لانتانى جراره

٣ قوله فى جميع الخ كذا بخطه وهو سطر ناقص فليصر

(المستدرک)

(نَتَى)

(المستدرک)

(نَجَا)

\* ومما يستدرک عليه قال سيبويه ننا يشوه ننا وننا كما قالوا يذابذو يذابذو يذابذو يذابذو على النشأ بعد النشوة الواقعة فى الناس والنشأ المغتاب وقد ننايتون ننا النشئ يشوه فهو ننى ومنشئ أعاده (ى نشت الخبر) أهمله الجوهرى وقال ابن سيدة هو مثل (نشوة) اذا أشعته وأظهرته (وأنتى اغتاب) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (انف من النشئ) \* ومما يستدرک عليه النشأة ممدود موضع بعينه قال ابن سيدة وانما قضينا بأننا لانها الام ولم نجعله من الهمز لعدم ن ت أ \* قلت وتقدم للمصنف فى ن ت أ ذكره هذا الموضع بعينه وهكذا ضبطه نصر وياقوت ولم أره بالنشأ الا لابن سيدة فان كان ما ذكره صحيحا فهذا موضع ذكره والله تعالى أعلم (و نجا) من كذا ينجو (نجوا) بالفتح (ونجا) ممدود (ونجا) بالفتح (ونجا) كسما به وهذه عن الصاغاني (خلص) منه وقبل النجاة الخلاص مما فيه المخافة ونظيرها السلامة ذكره الحارثى وقال غيره هوم من النجوة وهى الارتفاع من الهلاك وقال الراغب أصل النجاء الانفصال من النشئ ومنه نجافلان من فلان (كتبى) بالنشيد ومنه قول الراعى

فالاتلنى من يزيد كرامة \* أنج وأصج من قرى الشام خاليا

(واستنجى) ومنه قول أبى زيد الطائى أم الليث فاستنجوا وأبن نجاؤكم \* فهذا ورب الرافعات المزعر

(وأنجاه الله ونجاه) بمعنى وقرى بها قوله تعالى فالיום نجيك بيدك قال الجوهرى المعنى نجيك لا بفعل بل نهلكان فأصغر قوله لا بفعل قال ابن برى قوله لا بفعل يريد انه اذا نجى الانسان بيده على الماء لا بفعل فانه هالك لانه لم يفعل فطوه على الماء وانما يقطع على الماء حيا بفعله اذا كان حيا فاليعوم انتهى وقال ثعلب فى قوله تعالى انما نجوك وأهلك أى تخلصك من العذاب وأهلك (ونجا الشجرة) ينجوها (نجوا) اذا (قطعهما) من أصولها وكذا اذا قطع قضيبا منها (كلنجها واستنجها) وهذه عن أبى زيد نقله الجوهرى قال شعر

وأرى الاستنجاء في الوضوء من هذا القطعة العذرة بالماء، وفي الصحاح عن الأصمعي فحوت غصون الشجرة أي قطعتها وأنجيت غبري وقال أبو زيد استنجيت الشجر قطعه من أصوله وأنجيت قضيباً من الشجر أي قطعت ويقال أنجيت غصناً أي أقطعه لي وأنشد القائل للشماخ يذ كرقوساً فإزال بنجو كل رطب ورياس \* وينقل حتى نالها وهو بارز

(و) نجا (الجلد نجوا ونجا) مقصور (كشطه كأنجاء) وهو مجاز قال علي بن حمزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته إلا في عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في آخر كتابه إصلاح المنطق جلد جزوه ولا يقال سلخته (والنجور النجاء اسم النجور) وفي الصحاح النجا مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وأنجيتنه إذا سلخته وقال عبد الرحمن بن حسان يخاطب ضيفين طرقاته

فقلت النجوا عنها نجا الجلد انه \* سير ضيكا منها سنام وعاربه

\* قلت أنشد الفراء عن أبي الجراح ثم قال الجوهرى قال الفراء أضاف النجا إلى الجلد لأن العرب تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كقوله تعالى لحق اليقين ولداً لا تخره والجلد نجا مقصور أيضاً انتهى قال ابن بري ومثله ليزيد بن الحكم تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه \* ومن دون من صافيته أنت منظوى

قال ويقوى قول الفراء بعد البيت قولهم عرق النساء جبل الوريد وثابت قطنه وسعيد كرز وقال الزجاجي ما سلخ عن الشاة أو البعير \* قلت ومثله للقائل وقال يكتب بالالف (و) من الكتابة (نجا ملان) بنجو نجا إذا (أحدث) من ريح أو غائط يقال ما نجا فلان منذ أيام أي ما أتى الغائط (و) نجا (الحديث) وفي الصحاح الغائط نفسه (خرج) عن الأصمعي (واستنجى منه حاجته فحمله) عن ابن الأعرابي (كانتجى) قال ثعلب انتجى متاعه فحاصله وسلبه (والنجا) هكذا في النسخ والصواب والنجا (ما ارتفع من الأرض) فلم يعل السيل قطنته فجاء (كالتجوة والمنجى) الأخيرة عن أبي حنيفة قال وهو الموضع الذي لا يبلغه السيل وفي الصحاح التجوة والنجا المكان المرتفع الذي تظن أنه نجاؤك لا يعلوه السيل وقال الراغب التجوة والنجا المكان المنفصل بارتفاعه عما حوله وقبل سمي بذلك لكونه ناجياً من السيل انتهى والذي نقله الجوهرى هو قول أبي زيد وقال ابن السكيت يقال للوادي تجوة وللجبل تجوة فاما تجوة الوادي فنداء جميعاً مستقيماً مستقيماً كل سندن تجوة وكذلك هو من الكمة وكل سندن مشرف لا يعلوه السيل فهو تجوة وتجووة الجبل منبت البقل والتجاة هي التجوة من الأرض لا يعلوها السيل وأنشد

وأصون عرضي أن ينال تجوة \* إن البرى من الهنات سعيد

وأنشد الجوهرى لزهير بن أبي سلمى ألم زيا النعمان كان تجوة \* من الشر لو أن امرأ كان ناجياً

(و) النجا (العصا والعود) يقال شجرة جيدة النجا وخرجة جيدة النجا نقله يعقوب قال أبو علي النجا كل غصن أو عود أنجيت منه من الشجرة كان عصاً أو لم يكن ويكتب بالالف لأنه من الواو (وناقة ناجية ونجيبة) كذلك في النسخ والصواب ناجية ونجاة كما هو نص المحكم والصحاح (سريعة) وقيل تقطع الأرض بسيرها وفي الصحاح الناجية والنجا الناقة السريعة تنجو عن ركبتها انتهى (ولا يوصف به البعير) نقله ابن سيده (أو يقال) بعير (ناج) كافي الصحاح وأنشد

أي فلو صراكب تراها \* ناجية وناجياً أباه

وجمع الناجية نواج ومنه الحديث أتوك على قلص نواج أي مسرعات وقد نطق الناجية على الشاة أيضاً ومنه الحديث اغما يأخذ الذئب القاصية والشاة الناجية أي السريعة قال ابن الأثير هكذا روى عن الحرابي بالجم (وأنجت السحابة ولت) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وولت هو بشديد اللام كافي نسخ الصحاح والمعنى أدبرت بعد أن أمطرت أو تخفيه فها ومعناه أمطرت من الولي المطر وحكى عن أبي عبيد أن أنجت السماء أي أين أمطرت وأبجيناها فكان كذا وكذا أي أمطرتاها (و) أنجت (التحفة) مثل (أجنت) حكاه أبو حنيفة أي حان لقط رطبها كأجنت حان جناها وبين أنجت وأجنت جاس القلب (و) أنجى (الرجل عرق) عن ابن الأعرابي (و) أنجى (الشيء كشفه) ومنه أنجى الجبل عن ظهر فرسه إذا كشفه (والنجوا السحاب) أول ما ينشأ وحكى أبو عبيد عن الأصمعي هو السحاب الذي (قد هراق ماءه) ثم مضى وأنشد

فسائل سيرة الشجي عنا \* غداة نجا النجوا جنيبا

أي مجنوباً أي أصابته الجنوب فنقله القائل (و) النجوا (ما يخرج من البطن من ريح أو غائط) وقال بعض العرب أقل الطعام نجوا اللهم النجوا هذا العذرة نفسها وفي حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجددك قال أجد نجوى أكثر من رزى أي ما يخرج مني أكثر مما يدخل (واستنجى اغتسل بالماء منه أو تمسح بالخر) منه وقال كراع هو قطع الذي بأه ما كان وفي الصحاح استنجى مسح موضع النجوا أو غسله وهذه العبارة أخصر من سياق المصنف وقد تم المسح على الغسل لأنه هو المعروف كان في بدء الإسلام وأغما التطهر بالماء زيادة على أصل الحاجة فما أدق نظراً الجوهرى رحمه الله تعالى وفي الأساس الاستنجاء أصله الاستدثار بالنجوة ومنه نجا بنجوا إذا قضى حاجته وهو مجاز وقال الراغب استنجى تحرى إزالة النجوا أو طلب نجوة أي قطعة مدر لا زالة الذي كقولهم استجمر

إذا طلب جارا أو مجرا وقال ابن الأثير الاستجاء استخراج النجوم من البطن أو أزالته عن يده بانفسل والمصحح أو من نجوت النجوة وأنجيته إذا قطعها كأنه قطع الأذى عن نفسه أو من النجوة للمرتفع من الأرض كأنه يطلبها ليجلس تحتها (و) استنجى (القوم) في كل وجه (أصابوا الرطب أو أكلوه) قيل (وكل اجتناء استجاء) يقال استنجيت النخلة إذا القطنها وفي الصحاح لقطت رطبها أو منته الحديث وفيه لني عذق استنجى منه رطباً أي ألثقت (ونجاء نجوا ونجوى) إذا (سارته) قال الراغب أصله أن يخلو به في نجوة من الأرض وقيل أصله من التجاء وهو أن يعاونه على ما فيه خلاصه وأن تجو بسرك من أن يطلع عليه (و) نجاء نجوا (تكمه) وفي الصحاح استنكهه قال الحكم بن عبد

نجوت مجالدا فوجدت منه \* كريح الكلب مات حديث عهد .  
فقلت له متى استحدث هذا \* فقال أصابني في جوف مهدي

وقدره الراغب وقال إن يكن جل النجوى على هذا المعنى من أجل هذا البيت فليس في البيت حجة له وإنما أراد أني سأريته فوجدت من بخره ريح الكلب الميت فتأمل (و) التجوى (التجوى السر) يكون بين اثنين نقله الجوهري (كالنجى) كفى عن ابن سيدة (و) التجوى (المسارون) ومنه قوله تعالى وإذا هم نجوى قال الجوهري جعلهم هم التجوى وإنما التجوى فعلهم كما تقول قوم رضا وإنما الرضا فعلهم انتهى (اسم ومصدر) قاله الفراء وقال الراغب أصله المصدر وقد يوصف به فيقال هو نجوى وهم نجوى (وناجاه مناجاة ونجاء) ككتاب (سارته) وأصله أن يخلو به في نجوة من الأرض كما تقدم قريباً وفي حديث الشعبي إذا عظمت الحلقة فهي يذاء أو نجاء أي مناجاة يعني يكثر فيها ذلك والاسم المناجاة ومنه قوله تعالى إذا ناجيت الرسول فقد موابين يدى نجوا كم صدقة (و) انجاء خصه بمناجاة (و) قال الراغب استخلصه لسره والاسم التجوى نقله الجوهري ومعه حديث ابن عمر قيل له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في التجوى يريد مناجاة الله تعالى العبد يوم القيامة (و) انجى (قعد على نجوة) من الأرض (و) انجى (القوم تساروا) والاسم التجوى أيضاً ومنه حديث علي رضي الله عنه وقد دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف فأتجاء فقال الناس لقد طال نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاء أي أمرني أن أنجيه ومنه أيضاً الحديث لا ينجى اثنان دون صاحبهما وأنشد ابن بري

قلت جوارى الحلى لما جئنا \* وهن يلعبن وينتجينا \* مالمطايبا القوم قد وجئنا

(كنتناجوا) ومنه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا باللام والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث والاسم التجوى (و) التجى (كفى من سارته) وهو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له ومنه موسى نجى الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم يكون للواحد والجمع شاهد الواحد قوله تعالى وقربناه نجيا وحينئذ (ج أنجيه) وشاهد الجمع قوله تعالى فلما استبأسوا منته خلصوا نجيا أي عتزلوا ينجون ونقل الجوهري عن الاخفش قال وقد يكون التجى جماعة مثل الصديق واستدل بالآية وقال أبو اسحق التجى لفظ واحد في معنى جمع كالتجوى ويجوز قوم نجى وقوم أنجيه وقوم نجوى وشاهد الأنجيه قول الشاعر \* وما نطقوا بأنجيه الخصوم \* وأنشد الجوهري لسعيد بن رثيل البربوعي

أني إذا ما القوم كانوا أنجيه \* واضطرب القوم اضطراب الارشيه \* هنالك أرسني ولا توصي به

قال ابن بري وروى عن ثعلب \* واختاف القوم اختلاف الارشيه \* قال وهو الأشهر في الرواية \* ورواه الزجاج واختلاف القول وقال سعيد أيضاً قالت نسأؤهم وانقوم أنجيه \* يعدى عليها كما يعدى على النعم (ونجأ كهنا د بساحل بحر الزنج) وضبطه ياقوت بالهاء في آخره بدل الالف وقال هي مدينة بالساحل بعد مكة ومكة بعد مقدشوه في الزنج (والنجاء النجاء) يمدان (وبقصران أي أسرع أسرع) أصله النجاء النجاء أدخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الأعراب لأن الالف واللام معا قبله للاضافة فثبت أنهما ككاف ذلك ورأيت زيداً أبو من هر (والنجاء الحرص) أيضاً (الحسد) وهما لغتان في التجاء بالضم مهـ جوزا ومنه الحديث رد وأنجاء السائل باللقمة وتقدم في المهزوة ويقال أنت تجاء أموال الناس ونجوها أي تعرض لتصميم بعينك حسداً أو حرصاً على المال (و) التجاء (الكافة) نقله الصاغاني (وتجى التمس النجوة من الأرض) وهي المرتفع منها قاله الفراء وقال ابن دريد قعد على نجوة من الأرض (و) تجى (لفلان تشوه له ليصيبه بالعين) لغة في نجأله بالهمز (كتجأله) نجوا ونجيا وهي أيضاً لغة في نجأله بالهمز (وبيننا مجاوة من الأرض) أي (سعه) نقله الجوهري عن ابن الأعرابي (والنجواء للمتمطى) كذا في النسخ والصواب للمطى (بالحاء المهملة وغلط الجوهري) حيث ذكره هنا قال الجوهري والتجواء المتمطى مثل المطواء وأنشد لشبيب بن البرصاء

وهم تأخذ التجواء منه \* يعل بصالب أو بالملال

قال ابن بري صوابه بالحاء المهملة وهي الرعدة وكذا ذكر ابن السكيت عن أبي عمرو بن العلاء وابن ولاد أبو عمرو والشيباني وغيرهم \* قلت وهكذا ضبطه القالي في باب الممدود وأنشد الشعر وفيه تعد بصالب ورواه يعقوب والمهمل يعل بالكاف وضبطه أبو عبيد بالحاء أيضاً عن أبي عمرو وضبطه ابن فارس بالجيم والحاء معا (وينجى كيرضى ع) وقال ياقوت وأد في قول قيس بن العيزارة

قوله أسعد بن المجاهد  
هكذا في خطه المجاهد بالالف  
في كل ما سباني ولا يناسب  
نفسه هنا الا اذا كان  
المتنبي تأمل اه

أبا عامر بالخوانف أوحشا \* الى بطن ذي ينحى وفيه امرع

(والمتنبي للمفعول سيف) عمرو بن كلثوم التغلبي (و) أيضا (اسم) رجل وأبو المعالي أسعد بن المجاهد أبي البركات بن الموصل  
التمنخي الحنبلي حدث عنه الفخر بن التجاري وأخوه عثمان وابنه أسعد بن عثمان وابنه أبو الحسن علي \* هو ابن طبرزد  
وحفيده محمد بن المجاهد أسعد بن المجاهد الذي أبو عبد الله مع منه الذهبي والمسند المعجمة ست الوزراء برة بنت عمر بن  
أسعد بن المجاهد حدثت عن ابن الزبيدي وعنه الذهبي وابن أبي المجد وجماعة والمجا أيضا جده ابن التي المحدث المشهور وأبو المجاهد  
رجل من اليهود كان يلبس بعض الاعمال للظاهر بيزس واليه نسبت الفناطرين مصر وقلوب وهي من عجائب الابنية (وناجية  
مائة لبني أسد) لبني قرة منهم أسفل من الحبس قاله الاصمعي وقال العمري ناجية موجه صغيرة لبني أسد وهي طويلة لهم من  
مدافع القنان ومات رؤبة بن الجراح بناجية لا أدري بهذا الموضوع أو غيره (و) ناجية (ع) بالبصرة) وهي محلة بها مائة باسم  
القيسيلة وقال السكوني منزل لاهل البصرة على طريق المدينة بعد أنال (و) محبي (كسبي اسم) رجل وهو محبي بن سلمة بن حشم  
الحشمي الحضرمي روى عن علي وعنه ابنه عبد الله له ثمانية أولاد منهم عبد الله قتلوا مع علي بصفين وقد ذكره المصنف  
في ح ضر رم استطراد امر ذكره في ح ش م أيضا (والنجوة بالعرب) لعبد القيس تعرف بنجوة بني فياض عن ياقوت  
(و) نجوة (باللام اسم) رجل (والناجي لقب لابي المتوكل على بن داود) ويقال دوا دعن عائشة وابن عباس وعنه ثابت وجديد  
وخالد الخدامات سنة ١٠٢ (ولابي الصديق بكر بن عمر) صوابه عمرو ويقال أيضا بكر بن قيس عن عائشة وعنه قتادة وعاصم  
الاحول مات سنة ١٠٨ (ولابي عبيدة الراوي عن الحسن) البصري (ولريحان بن سعيد) الراوي عن عباد بن منصور (المحدثين)  
هو لا ذكرهم الحافظ الذهبي وهم منسوبون الى بني ناجية بن اوى القيسيلة التي بالبصرة قال الحافظ بن حزمون كان من أهل البصرة  
من المتقدمين فهو بالنون وفي المتأخرين من يحشئ بلسه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الغني الساجي البغدادي سمع ابن كاره وكان  
جدا ثلاثين والسنة انتهت \* قلت وقول المصنف انه لقب لهؤلاء فيه نظر قأمل (و) أبو الحسن (علي بن) ابراهيم بن طاهر بن  
(نجا) الدمشقي (الواعظ) بمصر (الحنبلي يعرف بابن نجية كسبية) مات سنة ٥٩٩ وترجمته واسعة في تاريخ الفدس لابن الحنبلي  
وابنه عبد الرحيم سمع من أبيه ومات سنة ٦٤٣ (وكفنة نجية بن ثواب) البرمكي (الاصفهانى المحدث) حدث قديما بصها \* ومما  
يستدل عليه النجاة النجاة ومنه الحديث الصدق منجاة ونجوت الشيء نجوا خلصته والقيته ونجاة نجية تركه نجوة من الارض وبه  
فم قوله تعالى اليوم نجيبك بيدك أي نجعلك فوق نجوة من الارض فنظرك أو لنقبيلك عليها التعرف لانه قال بيدك ولم يقل بروحك  
وقال الزجاج أي نانبك عريانا ونجى أرضه نجية اذا كبسها مخافة الغرق نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أنجى اذا شلح أى عرى  
الانسان من ثيابه وعليه قراءة من قرأ نجيبك بيدك بالتخفيف ويناسبه تفسير الزجاج ونجاء نجاء بالمد امرع وهو نواج أى سريع وقالوا  
النجاء النجاء عدان ويقدمان قال الشاعر \* اذا أخذت النهب فالنجاء النجاء \* وفي الحديث أنا النذير العريان فالنجاء النجاء أى النجوا  
بأنفسكم قال ابن الاثير هو مصدر منصوب بفعل مضمر أى النجوا النجاء وقوام نواج أى سراع وبه فسر الجوهرى قول الاعشى

تقطع الامعرا المكوكب وخدا \* بنواج سريعة الايغال

واستنجى أسرع ومنه الحديث اذا سافر تم في الجلب فاستنجوا معناه أسرعوا السير فيه والنجوا ويقال للقوم اذا انهمزوا قد استنجوا  
ومنه قول لقمان بن عاد اولنا اذا نجونا واخرنا اذا استنجينا أى هو حامينا اذا انهمزنا بدفع عنا النجاء ككاتب جمع النجوا للصحاب قال  
القالى وأشد الاصحى دعتي سليبي ان سلى حقيقة \* بكل نجاء صادق الوبل مرع

ويجمع النجوة بمعنى السحاب أيضا على نجو كعلو ومنه قول جليل

أليس من الشقاء وجيب قلبى \* وابضاعى الهموم مع النجوة

فأخرن ان تكون على صديق \* وأفرح ان تكون على عدو

يقول نحن نتجمع الغيث فاذا كانت على صديق خزن لاني لا أصيب ثم يشنه دعاءها بالسقيما ونجوا السبع جهره وقال الكسائي  
جاست على الغائط فما أنجيت أى ما أحدثت وقال الزجاج ما أنجى فلان منذ أيام أى لم يأت الغائط وقال الاصمعي أنجى فلان اذا جالس  
على الغائط يتغوط ويقال أنجى الغائط نفسه وفي حديث بربضاعة تلقى فيها الهايص وما ينجي الناس أى يلقونه من العذرة يقال  
انجى بنجى اذا ألقى نجوه وشرب دوا فأأنجاه أى ما أقامه وأنجى النخلة لقط رطابها والمستنجى العصا يقال شجرة جيدة المستنجى نقله  
القالى وقال أبو حنيفة النجاء الغصون واحدة نجاة وفلان فى أرض نجاة يستنجى من شجرها العصى والقصى نقله الجوهرى والراغب  
والجباعيد ان الهودج نقله الجوهرى ونجوت التور واستنجيته خلصته واستنجى الجازر رز المن قطعها وأشد لعبد الرحمن بن حسان

فتبازت وتبازيت لها \* جلسة الجازر يستنجى الور

وبروى جلسة الاعرس وقال الجوهرى استنجى الور أى مد القوس وبه فسر البيت قال وأصله الذى يتخذ أو تار القصى لانه يخرج ماني  
المصارين من النجوا النجاء ما تلقى عن الرجل من اللباس نقله القالى ونجوت الجمل اذا ألقمته على البعير وغيره نقله الازهرى ونجوت

(المستدرک)

(نحاً)

الدواء مشربته عن القراء وأنجاني الدواء أقعدني عن ابن الاعرابي ونجافلان نجوا إذا أحدث ذنبا والتجى كفى صوت الحادى  
السواق المصوت عن ثعلب وأنشد \* يخرج من فجيه للشاطى \* والتجا آخر ما على ظهر البعير من الرحل قاله المطرزو التجا أيضا  
موضع وأنشد القالى للجدى سنورثكم ان التراث اليكم \* حبيب فراران التجا للمعاليا  
قال وروى عبد الرحمن النخاو ناجية بن كعب الاسلمى صحابي وناجية بن كعب الاسلمى تاجى عن علي وبنو ناجية قبيلة حكاها سيبويه  
قال الجوهرى بنو ناجية قوم من العرب والنسبة اليهم ناجى حذق منه الهاء والياء \* قلت وهم بنو ناجية بن سامه بن لؤى قال ياقوت  
ناجية أم عبد البيت بن الحرث بن سامه بن لؤى خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت فنسب اليها ولدها ترك اسم أبيه وهي ناجية بنت  
جرم بن رباب في قضاة اه وفي جعني ناجية بن مالك بن حريم بن جعني منهم أبو الجواب عبد الرحمن بن زياد بن زهير بن خنساء بن كعب  
ابن الحرث بن سعد بن ناجية الناجى شهيد قتل الحسين رضى الله تعالى عنه ولعن أبا الجنوب وجيل بن عبد الرحمن بن سودة  
الانصارى الناجى مولى ناجية بنت غزوان أخت عتبة روى عنه مالك ويقال هو بنجاة من السيل واجتمعوا النجبة اضطربت  
أعناقهم كالارضية ويقال انه من ذلك الامر بنجوة اذا كان بعيدا منه ريثا للمساويات الهم بنجاية وبات له نجيا وبات في صدره  
نجية أسهرته وهي ما بنجابه من الهم واصله نجوة اذا كان بعيدا منه ريثا للمساويات الهم بنجاية وبات له نجيا وبات في صدره  
أى جهته (ج الحاء ونحو) كعتل قال سيبويه وهذا قليل شبهوها بعتو والوجه في مثل هذه الواو اذا جاءت في جمع الياء كقولهم في  
جمع ذرى وعصا وحقوقى وهى وحق (و) النحو (القصد يد يكون ظرفا) يكون (اسما) قال ابن سيده استعملته العرب ظرفا  
وأصله المصدر (ومنه نحو العربية) وهو اعراب الكلام العربى قال الازهرى ثبت عن أهل يونان فيما يذكر المترجون العارفون  
بلسانهم ولغتهم انهم يسمون علم اللفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمى يوحنا الاسكندراني  
يحنى النحوى الذى كان حصل له من المعرفة بلغه اليونانيين اه وقال ابن سيده أخذ من قولهم انتعاه اذا قصده انما هو انتعاه  
سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره كالنسية والجمع والتعقير والتكبير والاضافة والنسب وغير ذلك ليحلق به من ليس  
من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذ بعضهم عنها رده اليها وهو في الأصل مصدر شائع  
أى نحوت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انتعا هذا القبيل من العلم كان الفقه في الأصل مصدر فقهت الشئ أى عرفت ثم  
خص به علم الشريعة من التعليل والتحريم وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت الميوت كلها لله عز وجل قال وله نظائر  
في قصر ما كان شائعا في جنسه على أحد أنواعه اه قال شيخنا واستظهر هذا الوجه كثير من النحاة وقيل هو من الجهة لانه جهة من  
العلوم وقيل لقول على رضى الله تعالى عنه بعد ما علم أبا الأسود اسم والفعل وأبو ابان العربية انغ على هذا النحو وقيل غير ذلك  
مما هو في أوائل مصنفات النحو وفي المحكم بلغنا ان أبا الأسود وضع وجوه العربية وقال للناس ان نحووا نحوهم فمضى نحووا (وجهه نحو  
كعتل) كذا في النسخ ونسى هنا قاعدة اصطلاحه وهو الاشارة بالجيم للجمع وسبحان من لا يسهو وتقدم الكلام فيه قريبا وأطال  
ابن جنى البحث فيه في كتابه شرح التصريف الملوكى قال الجوهرى وحكى عن أعرابي أنه قال انكم لتنظرون في نحو كثيرة أى في  
ضروب من النحو (و) يجمع أيضا على (نجبة كدلو ودلية) ظاهرا وسياقه انه جمع لنحو وهو غلط والصواب فيه انه أشار به الى ان  
النحو يؤتى ونظيره بدلو ودلية لان التصغير يرد الاشياء الى أصولها قال الصانعي في التكملة وكان أبو عمرو الشيباني يقول الفصحاء  
كلهم يؤتون النحوية قولون نحو ونجبة مبرزانه دلو ودلية قال وأحسبهم ذهبوا بتأنيها الى اللغة اه فانظر هذا السباق بنظرائك  
خط المصنف (لحاء يغوه ويغاه) نحووا (قصده كانه) ومنه حديث حرام بن ملحان فأتى له عامر بن الطفيل فقتله أى عرض له  
وقصده في حديث آخر فانتعاه ببيعة أى اعتمده بالكلام وقصده (ورجل ناح من) قوم (نحاة) أى (نحوى) وكان هذا انما هو على  
النسب كقولك نامر ولابن (ونحاً) الرجل (مال على أحد شقيه أو انحنى في قوسه ونحى له اعتد) وأنشد ابن الاعرابي  
نحى له عمرو فثقل ضلوعه \* بغير نق الجلهاء والنقع ساطع  
ومنه حديث الحسن قد نحى في برنسه وقام الليل في حنسه أى تعمد العبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في  
ناحية منهم وفي حديث الخضر عليه السلام ونحى له أى اعتد خرق السفينة (كانحى في الكل) من الميل والانحناء والتعمد وفي  
حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يتحنى في سجوده فقال لا تشين صورتك وقال شمر الانتعاه في السجود الاعتماد على الجهة والانحناء حتى  
يؤثر فيها ذلك وقال الازهرى في ترجمة ترح عن ابن منذر الانتعاه أن يسقط هكذا وقال يسده بعضهم أفوق بعض وهو في السجود أن  
يسقط جبينه على الارض ويشده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جنبه قال الازهرى حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن  
حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن منذر عن الانتعاه في السجود فلم يعرفه فذكرت له ما سمعت فدعا عبداً وأنه فكتبه  
بيده (وأحنى عليه ضرباً أقبل) عليه بالمقرب (والانتعاه الاعتماد الابل في سيرها على أسرها) عن الأصمعي (كك الانحاء) قال  
الجوهرى أنحنى في سيره أى اعتمد على الجانب الايسر والانتعاه مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتعاه والميل في كل وجه  
ومثله لابن سيده قال رؤبة \* متحيا من نحوه على وفق \* (ونحاه) يغوه ونحووا (صرفه) قال الهجاء \* لقد نحاهم جدنا والنحى \*

(و) فى المحكم نحا (بصره اليه ينعاه وينعوه) نحو (ردّه) وصرفه (وأجماعه عنه) أى بصره (عدله) كفى الصحاح (والنحواء كالعلواء الرعدة والتطوى) عن أى عمرو هذا ذكره ابن سبيده وغيره من المصنفين وأورده الجوهرى بالجيم وقد تقدم الكلام عليه هناك (و) بنو غنم (من الازد) وهم بنو غنم شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن عبد الله بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الازد وروى الخطيب عن ابن الاشبث لم يرو من هذا البطن الحديث الا رجلا واحدا يربى بن أبى سعيد والباقيون من فحول العربية واختلاف في شيان بن عبد الرحمن النعوى فقبل الى القبيلة وقبل الى علم النعوى \* ومما يستدرك عليه النعوى معنى المثل ومعنى المقدار ومعنى القسم وقالوا هو على ثلاثة أجماع ونحا الشئ ينعوه وينعاه حرفه قبل ومنه سمى النعوى لانه يحرف الكلام الى وجوه الاعراب وأنحى عليه اعتمد كفى عن ابن الاعراب وأنحيت على حلقه السكين أى عرضت وأنشد ابن برى

أنحى على ودجى أننى مرهفة \* مشعوذة وكذلك الاثم بقرت

ونحى عليه بشفرته كذلك وانحى لذلك الشئ اعترضه عن شعره وأنشد للاخطل

وأهرك هجرنا جلا وتنعى \* لنا من لبنا العوارم أول

وقال ابن الاعرابى تنعى لنا تعود لنا ونحاشب بنامة والتجبة كغنية النعوى نقله الصاغى ((ى النعى بالكسر الزق) عامة كذا فى المحكم (أوما كان للسمن خاصة) كذا فى الصحاح والتعذيب وكذلك قاله الاصمعى وغيره (كالنحى) بالفتح (والنحى كفى) نقلهما ابن سبيده والفتح عن الفراء وهى لغة ضعيفة (و) قبل النحى (جزة نغاري يجعل فيها لبن ليمغض) عن اللبث وفى التهذيب يجعل فيها اللبن المغموض قال الازهرى والعرب لا تعرف النحى غير الزق والذى قاله اللبث انه الجزة يغمض فيها اللبن غير صحيح (و) النحى (نوع من الرطب) عن كراع (و) النحى (سهم عربى النصل) الذى اذا أردت أن ترمى به اضبطه حتى ترسله (ج) النحى (نوع من النحى) كفى (وشا) بالكسر واقتصر الجوهرى على الاول ونقله عن أبى عبيدة (ونحى اللبن ينعيه وينعاه مخضه) ونحى (الشئ) ينعاه نحا (أزاله كنعاه) بالتشديد (فتنعى) وقال الازهرى نحيته فتنعى وفى لغة نحيته نحا بجمعناه وأنشد

ألا يهذأ الباخع الوجد نفسه \* بشئ نحيته عن يدك المقادر

أى باعدته واقتصر الجوهرى على المشدد وأنشد للبعدى

أمر ونحى عن زوره \* كتنحية القتب المجلب

(و) نحى (بصره اليه صرفه) نقله الجوهرى (والناحية والناحية الجانب) المنحى عن القرار الثانية لغة فى الاولى كالناصاة فى الناصية والجمع النواحي وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم \* كرام تحت اطلال النواحي

أى نواحي السيوف وقال الكسائى أراد النواحي فقلب يعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناحان اذا كانا متقابلين كفى الصحاح (وابل نحى كفى متخية) عن ابن الاعرابى وأنشد

ظل وظلت عصبا نحيا \* مثل النحى - تبرز النحيا

(والنحاة المسبل المتلوى) من الماء عن ابن الاعرابى والجمع المناحي وأنشد

وفى أيامهم بيض رفاق \* كباقي السبل أصبح فى المناحي

(وأهل النحاة القوم البعداء) الذين ليسوا بأقارب نقله الجوهرى عن الاموى (و) النحاة (بالضم القوس الضخمة) أى من أيمانهم نقله الصاغى (و) أيضا (العظيمة السنام من الابل) نقله الصاغى (وأنحى له السلاح صر به) أو طعنه أو رماه ويقال أنحى له بسهم أو غيره (وانحى) فى الشئ (جد) كاتعاه الفرس فى جريه عن اللبث (و) قبل النحى (فى الشئ اعتمد) عليه (و) من المجاز (هو حمية القوارع) كغنية (أى الشدايد تنصيه) والجمع نحايا قال الشاعر

نحية أحزان جرت من جفونه \* بضاضة دم مع مثل ماد مع الوشل

وبقالهم نحايا الاحزان \* ومما يستدرك عليه نحا نحا صبره فى ناحية به فسر قول طريف العيسى

نحا للعدو برقان وحارث \* وفى الارض للادوام بعدك غول

أى صبرا هذا المبيت فى ناحية القبر والنحاة ما بين البئر الى منتهى السانية قال جرير

لقد ولدت أم الفرزدق نخة \* ترى بين نخلها مناحى أربعا

وقال الازهرى النحاة منتهى مذهب السانية وربا وضع عنده حجر ليعلم قائد السانية انه المنتهى فينسا سر منعطف الاله اذا جاوزة تقطع الغرب وأداته وأنشد ابن برى

كان عيني وقد باقنى \* غربان فى منحا منحنون

وفى المثل أشعل من ذات النخيل ترك المصنف هنا فى شغل وهو واجب الذكرا قال الجوهرى هى امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبسيع السمن فى الجاهلية فأتاها اخوات بن جبير الانصارى فساو ما خلعت نحايا لموا قال امسك به حتى أنظر الى غيره فلما

شغل يدها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب وقال في ذلك

وذات عيال واثقين بعقلها \* خلجت لها جارا ستمها خلجات  
وشدت يدها اذا ردت خلاطها \* بتعين من سمن ذوي عجران  
فكانت لها الولايات من ترك سمنها \* ورجعتها صفرا بغير بنات  
فشدت على الثمين كفها شجيرة \* على سمنها والفنك من فعلاتي

ثم أسلم خوات وشهد بدرا قال ابن بري قال علي بن حزمة الصحيح انها امرأة من هذيل وهي خولة أم بشر بن عائد ويحكى ان أسديا  
وهذليا اقترا ورصيا بانسان يحكم بينهما فقال يا أها هذيل كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال ثلاثة منكم دليل الحيشة على  
الكعبة ومنكم خولة ذات الثمين وسألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يحلل لكم الزنا والرواية الصحيحة كفى شجيرة  
مثنى كف قال ابن بري ويقوى قول الجوهري قول العذيل بن الفرخ بهجور حلام من نيم الله فقال

ترشح يا ابن نيم الله عنا \* فما بكر أولك ولا نعيم  
لكل قبيلة بدر ونجم \* وتيم الله ليس لها نجوم  
أناس ربة الثمين منهم \* فعدوها اذا عدا الصميم

اه وناحيته مناحاة صرحت نحوه وصار نحوى. و يقال تفع عني يا رجل أى ابعده وأقضى عليه باللوائم أقبل عليه وهو مجازو يقال  
استخذ فلان فلانا نخبة أى اتقى عليه حتى أهلك ماله أو ضره أو جعل به شرارهى أفعولة وروى قول صميم بن وثيل

\* انى اذا ما القوم كانوا أنجبهم \* بالحاء أى اتخوا على عمل به ما لونه وانه لمضى الصليب بضم الميم وقص الحاء (و) و تخايفون نخوة  
افتخروا تعظم كفى كفى) وهو أكثر قال الاصمعي زهى فلان فهو من هو ولا يقال زها ونخى فلان (وانخى) ولا يقال نخا ويقال انخى  
علينا فلان أى افتخروا تعظم وأنشد الليث \* وما رأينا معثرا فيفتخروا \* والنخوة الكبر والعظمة (و) نخا (فلانا مدحه) ينخوه نخوا

(وأنخى) الرجل (زادت نخوته) أى عظمت وكبره \* وما يستدرك عليه استنخى منه استأنف والعرب تنخى من الدنيا أى  
تستكشف نكته الزمخشري فى الأساس (و) ندا القوم ندوا اجتمعوا كاتندوا وتنادوا) وخصه بعضهم بالاجتماع فى النداء

(و) ندا (الشئ تفرق) وكأنه ضد (و) ندا (القوم حضروا الندى) كفى للمجلس (و) ندت (الابل) ندوا (خرجت من المحض  
الى الخلة) كذا فى المحكم وفى الصحاح رعت فيما بين النهل والعلل فهى نادية وأنشد شعر

أكلن حضا ونصبا ياسا \* ثم ندون فأكلن وارسا

(ونديتها أنا) تنديبه (و) قال الاصمعي (التندية ان تودها) أى الابل (الماء فتشرب قليلا ثم ترعاها) أى تردها الى المرعى (قليلا)  
ونص الاصمعي ساعة (ثم تردها الى الماء) وهو يكون للابل والخيول واستدل أبو عبيد على الأخير بحديث أبي طهة خرجت بفرس

لى أنديه وفسره بما ذكرناه ورد القتيبي هذا عليه وزعم انه تعصيف وان صوابه لا يديه بالموحدة أى لا يخرجها الى البدو وزعم ان  
التندية تكون للابل دون الخيل وان الابل تندى لطول ظمئها فاما الخيل فانها تنقى فى القظ ثم تندى كل يوم قال الأزهرى وقد

غلط القتيبي فيما قال والصواب ان التندية تكون للخيول وللابل قال سمعت العرب تقول ذلك وقد قاله الاصمعي وأبو عمرو وهما  
امامان ثقتان \* قلت ليس قول القتيبي غلطا كما زعمه الأزهرى بل الصحيح ما قاله والرواية ان سمعت بالنون فان معناه التضمير

والاجراء حتى تعرق ويذهب رهلها كما سبأنى عن الأزهرى نفسه أيضا والتندية بالتفسير المذكور لا تكون للابل فقط فتأمل  
ذلك وأنصف قال الجوهري والموضع مندى قال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف \* فان المندى رحلة فركوب

وأول البيت البيت آيت اللعن أعملت نائفى \* لكلكلها والقصرين وجيب

ورحلة فركوب هضبتان قال الاصمعي (و) اختص حيان من العرب فى موضع فقال أحدهما (هذا) امر كزماحنا ومخرج نائفا  
ومسرحهمنا (ومندى خيلنا) أى موضع تنديتها وهذا يقوى قولهم ان التندية تكون فى الخيل أيضا (وابل نواد) أى

(شاردة) وكأنه لغة فى نواد بتشديد الدال (ونوادى النوى ما نظار منها) تحت المرضضة (عند روضها والندوة الجماعة) من  
القوم (ودار الندوة بمكة م) معروفة بناها قصى بن كلاب لانهم كانوا يندون فيها أى يجتمعون للمشاورة كفى الصحاح وقال

ابن الكلبي وهى أول دار بنيت بمكة بناها قصى ليصلح فيها بين قريش ثم سارت لما سورتهم وعقد الالوية فى حروبهم قال شيخنا  
قال الاقشهرى فى تذكرته وهى الآن مقام الحنفى (و) الندوة (بالضم موضع شرب الخيل) نقله الجوهري وأنشد لهيمان

قريبة ندوته من محضه \* بعيدة منته من مغرضه

يقول موضع شربه قريب لا يتعب فى طلب الماء \* قلت ورواه أبو عبيد بن قيس بفتح نون الندوة وضم ميم المحض (وناداه) مناداة  
(جاسه) فى الندى وأنشد الجوهري \* أنا دى به آل الوليد وجهفرا \* (أو) ناداه (فاخره) قيل ومنه دار الندوة وقيل للمفاخرة

مناداة كقيل لها منافرة قال الاعشى

فتى لو ينادى الشمس ألفت قناعها \* أو القمر السارى لالتقى القلائدا  
أى لو فاعل الشمس لذلت له وقناع الشمس حسنهما (و) نادى (بسرّه أظهره) عن ابن الأعرابي قال وبه يفسر قول الشاعر  
إذا ما مشى نادى بما فى ثيابها \* ذكى الشذى والمندلى المطير

(و) من المجاز نادى (له الطريق) وناداه (ظهر) وهذا الطريق ينادى به فسر الأزهري والراغب قول الشاعر  
\* كالكرم اذ نادى من الكافور \* قال الأزهري أى ظهره وقال الراغب أى ظهره وصوت المنادى (و) نادى (الشى رآه وعمله)  
عن ابن الأعرابي (والندى كغنى والنادى والتدوة والمندى) على صيغة المفعول من انتدى وفى نسخ الصحاح المندى من  
تندى (مجلس القوم) ومندتهم وقيل اندى مجلس القوم (نهارا) عن كراع (أو) الندى (المجلس ماداموا مجتمعين فيه) وإذا  
تفرقوا عنه فليس ندى كفى الحكم والصحاح وفى التهذيب الندى المجلس يندون اليه من حوالبه ولا يسمى ناديا حتى يكون فيه  
أهله وإذا تفرقوا لم يكن ناديا وفى التسهيل العزيزون نادى فى نادىكم المنكر قيل كانوا يحذقون الداس فى المجالس فاعلم الله تعالى ان  
هذان المنكر وان لا ينبغي أن يتعاضدا عليه ولا يجتمعوا على الهز والتلهى وان لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سخطه  
وفى حديث أبى زرع قريب البيت من الندى أى ان بينه وسط الحلة أو قريبا منه لتغشاه الاضياء والطراق وفى حديث الدعاء  
فان جار الندى يقول أى جار المجلس وروى بالباء الموحدة من البدو وفى الحديث واجعلنى فى الندى الاعلى أى مع الملا الأعلى  
من الملائكة (و) قول شمر بن أبى خازم (و) ما يندوهم الندى ولكن \* بكل محلة منهم قدام

أى (ما يسمعونهم) كذا فى النسخ والصواب ما يسمعونهم المجلس من كثرتهم كفى الصحاح والاسم الندوة (و) من المجاز (ندى) فلان  
على أصحابه اذا (تسخى) ولا تقل ندى كفى الصحاح (و) أيضا (أفضل) عليهم (كادى) اذا كثرت داء على احواله أى عطاؤه  
(فهو ندى الكف) كفى اذا كان سخطا نقله الجوهرى عن ابن السكيت قال تأبط شرا

يا بس الجنبين من غير رؤس \* وندى الكفين شهم مدلل

وحكى كراع ندى اليد وأباه غيره (والندى) بالفتح مقصور على وجوه فنهى (الثرى) أيضا (الشهم) أيضا (المطر) وقد جمعها  
عروبن آخر فى قوله كثورا العذاب الفرد يضرب به الندى \* تعالى الندى فى مثنه وتحدرا

فاندى الاول المطر والثانى الشهم (و) قال القتيبي الندى المطر (البلل) الندى (الكلا) وقيل للنبت ندى لانه عن ندى  
المطر ينبت ثم قيل للشهم ندى لانه عن ندى النبت يكون واحتج بقول ابن أجر السابق \* قلت فالندى بمعنى الشهم على هذا  
القول من مجاز المجاز وشاهد الندى للنبات قول الشاعر

بلس الندى حتى كان سراته \* غطاها دهان أو ديايح تاجر

وقال بشر وتسعة آلاف ببحر لاده \* تسف الندى ملبونة وتضمر

قالوا أراد بالندى هنا الكلا (و) الندى (شئ يتطيب به كالبحر) ومنه عود مندى اذا فاق بالندى أو ماء الورد (و) الندى الغابة  
مثل (المدى) نقله الجوهرى وزعم يعقوب أن فونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بشئ (ج) أندية وأنداء) قدم غير المقيس  
على المقيس وهو خلاف قاعده قال الجوهرى وجع الندى انداء وقد يجمع على أندية وأنشد لمرّة بن محمّد التيمي  
فى ليلة من جمادى ذات أندية \* لا يبصر الكلب من ظلماتها الطنبا

وهو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء وأكسية انتهى قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه تكسير نادى و قيل جمع نداء على انداء  
واندأ على ندأ ونداء على أندية كرداء وأردية وقيل لا يريد به أفعله نحو أحمره وأفقره كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد  
أفعله بضم الهمزة نأيت أفعل وجمع فعلاء على أفعل كما قالوا أحبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك أنهم  
يجتمعون فى مجالسهم لقرى الاضياف (و) من المجاز (المندية) كحسنة الكريمة (التي) (يندى) أى يهرق (لها) (الجبين) (حياء) (والنداء)  
بالضم والكسر (وفى الصحاح النداء) (الصوت) وقد يضم مثل الدعاء والرخاء وما أدق نظر الجوهرى فى سياقه وقال الراغب النداء  
رفع الصوت المجرى واياه قصد بقوله عز وجل ومثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء أى لا يعرف الا الصوت  
المجرد دون المعنى الذى يقتضيه ترتيب الكلام ويقال للعرف الذى فهم منه المعنى ذلك قال واستعاره النداء للصوت من حيث  
ان من تكثر طوبى فيه حسن كلامه ولهذا يوصف الفصيح بكثرة الريق (وناديت) (و) ناديت (به) مناداة ونداء صاحب (و) (الندى)  
كفتى (بعده) أى بعد مذهب الصوت (و) منه (هوندى الصوت كغنى) أى (بعيده) أو طرية (ونحلة نادية بعيدة عن الماء)  
والجمع النوادى والناديات (والنداتان من القرس) ما فوق السرة وقيل (مايل) وفى المحكم القرا الذى يلى (باطن الفائل)  
الواحدة نداء) وتقدم ذكر الفائل فى اللام (وتنادوا نادى بعضهم بعضا) أيضا (تجالسوا فى الندى) كفى الصحاح وأنشد  
للمرقرش

(المستدرك)

(الترجمة)

(و) نذت (ناقة تندو الى فوق كرام) والى اعراق كريمة أى (نزع) اليها (فى النسب) وأنشد البيت \* تندو نواذيا الى صلاخدا \*  
(والمنديات المنزيات) عن أبي عمرو وهى التى يعرق منها جبين صاحبها عرقا وهو مجاز وقد تقدم وأنشد ابن برى لاوس بن جهر

طلس العشاء اذا ما جنى ليلهم \* بالمنديات الى جارهم ولف

قال وقال الراعى وان أبانويان يبرح قومه \* عن المنديات وهو أحق فاجر

(وندى) الشئ (كرضى فهو ندى) أى (ابنل وأنديته ونديته) انداء ونديته بلانته ومنه نديت ليلتنا فهى ندية كفرحة ولا يقال ندية وكذلك الارض وأنداءها المطر قال \* أنداء يوم ما طر فطلا \* (و) من المجاز (أندى) الرجل (كتر عطايه) على اخوانه كذا فى النسخ والمصواب كتر عطائه (أو) أندى (حسن صوته والنواذى الحوادث) التى تندو (وناديات الشئ أوائله) \* ومما يستدرك عليه الندى ما يسقط بالليل وفى الصباح ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلال الجود ويسمى بهما ومصدر ندى ندى كعلم الندوة قال سيبويه هو من باب الفتوة قال ابن سيده فدل هذا على ان هذا كله عند ياء كما ان واو الفتوة ياء وقال ابن جنى وأما قولهم فى فلان تكرم وندى فالامالة فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقولهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصله نداء لما ذكرناه من الامالة فى الندى ولكن الواو قلبت ياء لضرب من التوسع وفى حديث عذاب القبر وجرىدى القفل لن يزال يخفف عنهم ما كان فيه ما ندو ويريدند اوة قال ابن الاثير كذا جاء فى مسند أحمد وهو غريب انما يقال ندوة ونداله النادى حاله شخص أو تعرض له شئ وبه فسر أبو سعيد قول القطامى

لولا كئنا ب من عمرو يصول بها \* أردبت ياخير من ندوله النادى

وتقول رميت ببصرى فنادت الى شئ أى ما تحرك لى شئ ويقال ما ندبنى من فلان شئ أى كرهه أى ما بلنى ولا أصابنى وما ندبت له كفى بشئ وما ندبت بشئ تكبره قال النابغة

ما ان نديت بشئ أنت تكبره \* اذا فلارتفعت سوطى الى يدي

وما ندبت منه شئ أى ما أصبت ولا علت وقيل ما أتيت ولا فارت عن ابن كيسان ولم يند منه شئ أى لم يصبه ولم يسهله منه شئ وندى الحضر بقائه وندى الارض نداوتها وشجر نديان والندى السخاء والكرم ورجل ندجود وهو أندى منه اذا كان أكثر خبرا منه وندى على أصحابه تسخى وانتدى وتندى كتر نداء وما انتدبت منه ولا تندبت أى ما أصبت منه خبرا وندوت من الجود يقال سن الناس الندى فندوا كذا بخط أبى سهل وأبى زكريا والصقلى فندوا بفتح الدال وصححه الصقلى ويقال فلان لا يندى الوزير بالتخفيف والتشديد أى لا يحسن شئ أعجزا عن العمل وعيا عن كل شئ وقيل اذا كان ضعيف البدن وعود من ندى وندى فبق بالندى أو ما الوردا أنشد يعقوب . الى ملائكة كرم وخير \* يصح بالينجوج الندى

ويوم الناد يوم القيامة لانه ينادى فيه أهل الجنة أهل النار ويقال بتشديد الدال وقد ذكر وهو أندى صوتا من فلان أى أبعد مذهباً وأرفع صوتاً وأنشد الاصمعي لم تار بن شيبان النهري

فقلت ادعى وأدع فان أندى \* لصوت أن ينادى داعيان

وقيل أحسن صوتاً وأعذب ناداه أجابه به فسر قول ابن مقبل \* بحاجة محزون وان لم تناديا \* وفى حديث أبجوج وأجوج أن نودوا نادية أى أمر الله يربد بالنادية دعوة واحدة فقلب نداء الى ناديه وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفى حديث ابن عوف \* وأردى سمعه الاندائيا \* أراد الانداء فأبدل الهمزة ياء تخفيفاً وهى لغة لبعض العرب ونادى التبت وصاح اذا بلغ والتف به فسر قول الشاعر \* كالكرم اذا نادى من الكافور \* والندى كغنى قرية باليمن والنداء الندوة وندية كسمية مولاة ميمونة حكاه أبو داود فى السنن عن يونس عن الزهرى أوهى ندية والنادى العشرة به فسر قوله تعالى فليدع ناديه وهو مجذوف مضاف أى أهل النادى فسماه به كما يقال تقوض المجلس كفى الصحاح ومثله الندى كغنى القوم المجتمعين وبه فسر حديث سوية بن سليم ما كانوا يقتلوا عامراً وبنى سليم وهم الندى وجع النادى انداء ومنه حديث أبى سعيد كئنا انداء ونداهم الى كذا دعاهم ونداهم يندوهم جمعهم فى النادى يندى ولا يندى وندى وانتدى حضر الندى والمناذاة المشاورة وأنديت الابل انداء مثل نديت عن الجوهرى وتندب الخيل تخميرها وركضها حتى تعرق نقله الازهرى وندى القرس سقاء الماء والندى العرق الذى يسيل من الخيل عند الركض قال طيفيل \* ندى الماء من أعطافها المتحلب \* وتندت الابل رعت ما بين النمل والعلل والندوة السخاء وأيضا المشاورة وأيضا الالة بين السفينتين وانتدى الالة بين الشريكتين ونوادى الكلام ما يخرج وقتا بعد وقت والنواذى التواشى عن أبى عمرو وأيضا التوق المتفرقة فى النواشى وندابند وندوا اعتزل وتقى ويقال لم يند منهم نادى لم يبق منهم أحد وندوة قرس لابي قيد بن سمرل وتندى المكان ندى والنداء الاذان وفلان لا تندى صفاته ولا تندى احدى يديه الاخرى يقال ذلك للنجيل وتندى تروى وهو فى أمر لا ينادى وليده تقدم فى ولد وندو الرجل ككرم صار فاندى وأندى الكلام عرق قائله وسامعه فرقا من سوء عاقبته وأندى الشئ أغزى ونداموضع فى بلاد خزاعة (و التروة) أهمله الجوهرى وفى التهذيب قال ابن

(النسوة)

رسابق بم وقال أبو عبد الله دب أحد البناء هي مدينة بها (و) أيضاً (همذان) وقيل هي مدينة بها (والنساء عرق من الورك الى الكعب) قال الاصمعي هو مفتوح مقصور عرق يخرج من الورك فيستبطن الفضل ثم يمر بالعروق حتى يبلغ الحافر فاذا هفت الدابة انفلقت فخذها بالعمتين عظيمتين وجرى النسا بينهما واستبان واذا هزلت الدابة اضطربت الفضدان وماجت الريلتان وغنى النسا وانما يقال منشق النسا يريد موضع النسا واذا قالوا انه لشديد النسا فاعلم ان رادبه النسا نفسه نقله الجوهري (و) قال أبو زيد (يثنى نسوان ونسيان) أي ان ألفه منقلبه عن واو وقيل عن ياء وأنشد علب

ذي مخرم نهد وطرف شاخص \* وعصب عن نسوية قالص

قال القائل النسي يكتب بالياء لان ثنيته نسيان وهذا الجيد وقد حكى أبو زيد في ثنيته نسوان وهو نادر فيجوز على هذا ان يكتب بالالف وقال (الزجاج لا نقل عرق النسا لان الشيء لا يضاف الى نفسه) قال شيخنا قد وافق الزجاج جماعة وعلاه عباد كره المصنف انتهى \* قلت وهو نص أبي زيد في نوادره وفي الصحاح قال الاصمعي هو النسا ولا تنقل عرق النسا كمالا يقال عرق الاكمل ولا عرق الايجل وانما هو الاكمل والايجل انتهى وقال ابن السكيت هو النسا لهذا العرق وأنشد للبيد

من نسا الناشط اذ ثورته \* أوريس الاخدريات الاول

وأنشد الاصمعي لامرئ القيس وأنشأ أظفاره في النسا \* فقلت هبلت ألا تنتهر

وقال أيضاً سليم الشطبي عبل الشوى شيخ النسا \* له حجاب مشرفات على الفال

قال شيخنا والصواب جوازه وجهه على اضافة العام الى الخاص انتهى \* قلت وحكاة الكسائي وغيره وحكاة أبو العباس في الفصح وان كان ابن سبده خطأ قال ابن بري جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالاً لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه قالوا حرم اسرائيل لحوم الابل لانه كان به عرق النسا فاذا ثبت انه مسهوع فلا رجة لانكار قولهم عرق النسا قال ويكون من باب اضافة المسمى الى اسمه كجبل الوريد ونحوه ومنه قول الكمي

اليكم ذوى آل النبي تطلعت \* نوازع من قلبي ظمأ وألب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظان كجبل الوريد وحب الحصيد وثابت فطنة وسعيد كرز ومثله فقلت انجوا عنها بحا الجلد والتجاهوا بالجلد المساوخ وقول الآخر \* تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه \* وقال فروة بن مسيك لما رأيت ملوك كعدة أعرضت \* كالرجل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يفهم قولهم عرق النسا قول هيمان \* كأنما يبيع عرقاً نبضه \* والانبض هو العرق انتهى وقدم بعض ذلك في ن ج و ق ر ي ا و في ن ر ز وأورده ابن الجبان في شرح الفصح \* ومما يستدرك عليه تصغير نسوة نسبة ويقال نسيان وهو تصغير الجمع كافي الصحاح وجمع النسا للعرق أنسا وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

متفلق أنساؤها عن قاني \* كالقمر صا وغيره لا يرضع

أراد تفلق فخذاه عن موضع النسا لما سمعت تفرجت اللهمة فظهر النسا وأبرق النسا في ديار فزارة وقد ذكر في القاف وقد

يعد نسا للمدينة التي بفارس قال شاعر في الفتوح

قصا سمر قد العريضة بالقنا \* شتاء وأرعنا نؤوم نساء

فلا تجعلنا يا قتيبة والذي \* بنام ضحى يوم الحروب سوا

نقله ياقوت (( ي نسيه )) كرضي وانما أطاقه عن الضبط لشهرته بنساء (نسيان ونسياناً ونساية بكسر هـ ونسوة) بالفتح كذا مقضى سياقه ووجد في نسخ المحكم بالكسر أيضاً وكذا في التكملة بالكسر أيضاً وأنشد ابن خالويه في كتاب اللغات

فلست بصرام ولا ذي ملالة \* ولا نسوة للعهد يا أم جعفر

(ضد حفظه) وذكره وقال الجوهري نسي الشيء نسياناً ولا تقل نسياناً بالتحريك لان النسيان انما هو ثنية نسا العرق (وأنساء اياه) انساء ثم ان تفسير النسيان بضد الحفظ والذكر هو الذي في الصحاح وغيره قال شيخنا وهو لا يخلو عن تأمل وأكثر أهل اللغة فسروه بالترك وهو المشهور عندهم كافي المشارق وغيره وجعله في الاساس مجازاً وقال الحافظ بن حجر هو من اطلاق المألوم وارادة اللازم لانه من نسي الشيء تركه بلا عكس \* قلت قال الراغب النسيان ترك الانسان ضبط ما استودع اما لضعف قلبه واما عن غفلة أو عن قصد حتى يفقد عن القلب ذكره انتهى والنسيان عند الاطباء نقصان أو بطلان لقوة الذكاء وقوله عز وجل نسوا الله فأنسىهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل انما معناه تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضرباً من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا أمر الله فتركهم من رحمة وقوله تعالى فأنسىهم او كذلك اليوم تنسى أي تركتها فكذلك ترك في النار وقوله عز وجل واقدع عهدنا الى آدم من قبل فنسى معناه أيضاً ترك لان الناس لا يؤاخذ بنسيانهم والاول أقيس وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى اخبار وضمن من الله تعالى أن يجعله بحيث انه لا ينسى ما يسمعه من الحق وكل نسيان من الانسان ذمه الله تعالى فهو ما كان أصله عن تعمد

(المستدرك)

(نسي)

منه لا يعذره وما كان عن عذره فانه لا يؤاخذ به ومنه الحديث رفع عن أمي الخطأ والنسيان فهو ما لم يكن سببه منه وقوله عز وجل فذوقوا عذابكم لقاء يومكم هذا أنا نسينا كم هو ما كان سببه عن تعمد منهم وتركه على طريق الاستهانة وإذا نسب ذلك إلى الله فهو تركها بهم استهانة بهم ومجازاة لما تركوه وقوله تعالى لا تكفوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم فيه تنبيه على أن الإنسان بعرفته لنفسه يعرف الله عز وجل فنسيانه لله هو من نسيانه نفسه وقوله تعالى وإذا كرر لك إذا نسيت حسنة العامة على النسيان خلاف الحفظ والذي كرو قال ابن عباس معناه إذا قلت شيئاً ولم تقل إن شاء الله فقله إذا تذكرته قال الراغب وبهذا أجاز الاستهانة بعد مدة وقال عكرمة معناه ارتكبت ذنباً أي أذكر الله إذا أردت أو قصدت ارتكاب ذنب يكن ذلك كافاً لك وقال الفراء في قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها عامه القراء يجعلونه من النسيان والنسيان هنا على وجهين أحدهما على الترك المعنى تركها فلا ننسخها ومنه قوله تعالى ولا ننسوا الفضل بينكم والوجه الآخر من النسيان الذي ينسى وقال الزجاج وقرئ أو ننسها وقرئ ننسها وقرئ ننساها قال وقول أهل اللغة في قوله أو ننسها على وجهين يكون من النسيان واحتجوا بقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله فقد أعلم الله أنه يشاء أن ينسى قال وهذا القول عند غيرنا لأن الله تعالى قد أخبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قوله ولئن شئت لنذهبن بالذي أوحينا أنه لا يشاء أن يذهب عما أوحى به إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال وقوله فلا تنسى أي فليست ترك الامساك الله أن يترك قال ويجوز أن يكون الامساك الله بما يلحق بالبشرية ثم يترك بعد ليس أنه على طريق السلب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم شيئاً أو نسيه من الحكمة قال وقيل في قوله تعالى أو ننسها قول آخر وهو خطأ أيضاً أو نتركها وهذا ما يقال فيه نسبت إذا تركت ولا يقال أنسيت تركت قال وانما معني أو ننسها أي نأمرهم بتركها قال الأزهرى ومما يقوى هذا ما روى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

ان على عقبه أنقصها \* لست بناسيها ولا منسيها

قال بناسيها بتار كها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الأعرابي قوله في الناسي أنه التارك لا المنسى واختلاف في المنسى قال الأزهرى وكان ابن الأعرابي ذهب في قوله ولا منسيها إلى ترك الهمز من أنسأت الدين إذا أخرته على لغة من يخفف الهمزة هذا ما ذكره أهل اللغة في النسيان والانساء وأما إطلاق المنسى على الله تعالى هل يجوز أو لا فقد اختلف فيه أهل الكلام وغاية من احتج بعدم إطلاقه على الله تعالى أنه خلاف الأدب وليس هذا محل بسطه وانما أطلت الكلام في هذا المجال لأنه جرى ذكر ذلك في مجلس أحد الأمور في زماننا فحصلت المشاغبة من الطرفين وألفوا في خصوص ذلك رسائل وجعلوها للتقرب إلى الجاه وسائل والحق أحق أن يتبع وهو أعلم الصواب (والنسي بالكسر ويفتح) وهذه عن كراع (مانسى) وقال الاخفش هو ما أغفل من شيء حقير ونسى وقال الزجاج هو الشيء المطروح لا يؤبه له قال الشنفرى

كان لها في الأرض نسيانقصه \* على أمها وأوان تخاطبك تبلت

وقال الراغب النسي أصله ما ينسى كالنقص لما ينقص وصار في التعارف اسم لما يقل الاعتداده ومنه قوله تعالى حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا وأعقبه بقوله منسيا لأن النسي قد يقال لما يقل الاعتداده وإن لم ينس قال وقرئ نسيا بالفتح وهو مصدر موضوع موضع المفعول (و) قال الفراء النسي بالكسر والفتح (ما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها) مثل وزر وقرئ نسيا بالفتح وهو مصدر بالنسي مصدر النسيان لجاز أي في الآية وقال ثعلب قرئ بالوجهين فن قرأ بالكسر فعني خرق الحيض التي يرى بها فتنسى ومن قرأ بالفتح فعنها شيئاً منسياً لا عرف وفي حديث عائشة ودوت أني كنت نسيا منسياً أي شيئاً حقيراً مطرحاً لا يلتفت إليه (والنسي كنهى من لا بعد في القوم) لأنه منسى (و) أيضاً (الكثير النسيان) يكون فصيلاً وفعلاً لا فاعلاً أكثر لأنه لو كان فعلاً لقبل نسواً أيضاً (كالنسيان بالفتح) نقله الجوهري (ونسية نسيا) كعلم (ضرب نساء) هكذا في النسخ والذي في الصحاح وغيره نسيتة فهو منسى أصبت نساء أي من جدري وهو الصواب فكان عليه أن يقول ونساء نسياً (ونسى كرمى نسي) مقصور (فهو) نس على فعل هذا نص الجوهري وفي المحكم هو (أنسى و) الاتى نساء وفي التهذيب (هى نسيا) وفي كتاب القالي عن أبي زيد هاج به النساء وقد نسي ينسى نسي ورجل أنسى وامرأة نسياً (شكأنساء والانسى عرق في الساق السفلى) والعامه نقوله عرق الاتى \* ومما يستدرك عليه نسيتة نسياً بالفتح ونسوة ونسوة بكسرهما ونسوة بالفتح الأخيرة على المعاقبة نقلها ابن سيده والنسي بالفتح والنسوة بالنسوة بكسرهما ما حكاه ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات ونساء تنسية مثل أنساء نقله الجوهري ومنه الحديث وانما أنسى لاسن أي لا ذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته أو فعل ذلك فتقتدوا به وفي حديث آخر لا يقول أحدكم نسيت آية كتبت وكنت بل هو نسي كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنساء أي أنه لا اله المقدر للآيات كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكره أن يقول تركت القرآن وقصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره ولوروى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم وأنساء أمره بتركه والنسوة الترك للعمل وذكره المصنف في الذي تقدم والنسي كفى الناسي قال ثعلب هو كعلم وعليم وشاهد وشهدوا مع ومممع وحكمهم وقوله تعالى وما كان ربك نسياً أي لا ينسى شيئاً

(المستدرك)

وتناساه أرى من نفسه أنه نسبه نقله الجوهري وأنشد لامرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة \* لعوب تناساني إذا قت سربالي

أي تنسني عن أبي عبيدة وتناسيته نسبه وتقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل تبعوا أنسائه كم يريدون الأشياء الحفيرة التي ليست ببال عندهم مثل العصا والقذح والشطاط أي اعتبروها الثلاث وسواها في المنزل وهو جمع النسي لما سقط في منازل المرتحلين قال دكين الفقيمي

بالدار وحى كاللتي المطرس \* كالنسي ملقى بالجهاد البسيس

وفي الصحاح قال المبرد كل واو مضمومة لك أن تميزها إلا واحدة فأنهم اخلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز وأصله تنسيوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتيج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء انتهى وقال ابن بري عند قول الجوهري فسكنت الياء وأسقطت صوابه ففكرت الياء والقح ما قبلها فاقبلت الفاء ثم حذف لالتقاء الساكنين ورجل نساء كشذا كثير النسيان ويرى يقولون نسيه كعلامة وليس بمسحوق وناساه مناساة بعده عن ابن الأعرابي جاء به غير مهموز وأصله الهمز والمناساة العصا وأنشد الجوهري

إذا دببت على المناساة من هرم \* فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكر ورودي شعر أن ابن الأعرابي أنشده

سقوني النسي ثم تكفوني \* عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما ينسى العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ما قال شعر وقال غيره هو النسي كغني بغير همز وأنشد

لا تشربن يوم ورود حازرا \* ولا نسيافجي فأترا

ونسي كغني شكانسائه هكذا مضبوط في نسخة النجاشي ونقله ابن القطاع أيضا وقد سموا منسيا ومنسبيا والمنسي الذي يصير خلفين أو ثلاثة (ي) هكذا في سائر النسخ والصحيح أنه واو لأن أصل نشيت واو قلبت ياء للكسرة فتأمل ((نشئ ريحاً طيبة) من حدرى كافي النسخ والذي في الصحاح من حدرى (أوعام) أي سوا كانت ريحاً طيبة أو منقنة (نشوة مثله) اقتصر الجوهري على الكسر وزاد ابن سيده الفتح (شهما) وفي المحكم النشام قصور نسيم الريح الطيبة وقد نشئ منه ريحاً طيبة نشوة ونشوة أي شهما عن اللحياني قال أبو خراش الهذلي ونشيت ريح الموت من تلقاها \* وخشيت وقع مهند ضاب

وهكذا أنشده الجوهري أيضاً للهذلي وهو أبو خراش وقال ابن بري قال أبو عبيدة في المجاز في آخر سورة ن والقلم إن البيت لقيس ابن جعدة الخزاعي قال ابن سيده وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة (كاستنشئ) نقله الجوهري وأنشد لذي الرمة

وأدرك المتنبي من غيلته \* ومن غائلها واستنشئ الغرب

والغرب الماء الذي يقطر من الدلائن للبحر الحوض ويتغير ريجه سريعاً (وانتشئ وتنشئ) ونقل شيخنا عن شرح نوادر القالي لأبي عبيد البكري أن استنشئ من النشوة وهي الراحة ولا حظ لها في الهمزة لم يسمع استنشأ إلا مهموزاً كالفرقني للبيضا لم يسمع إلا المهموز وهو من الغرق ونقيضهما الخابية لانهما زوهي من خبايا انتهى \* قلت وأصل هذا الكلام نقله يعقوب فإنه قال الذئب يستنشئ الريح بالهمز وانما هو من نشيت غير مهموز كافي الصحاح وتقدم ذلك في الهمزة وقد ذكره ابن سيده في خطبة المحكم أيضاً وبعبارة نشوت في بني فلان أي ربيت وهو نادى محمول من نشأت (و) نشئ (الخبر عمله) زنة ومعنى وفي الصحاح ويقال أيضاً نشيت الخبر إذا تحبرت ونظرت من أين جاء يقال من أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته وقال ابن القطاع نشيت الخبر نشياً ونشيت تحبته (و) نشئ من الشراب كعلم (نشوا) بالفتح (ونشوة مثله) الكسر عن اللحياني (سكر) أنشد ابن الأعرابي

أني نشيت فما أسطيع من فلت \* حتى أشفق أنوابي وأبرادي

(كانتشئ وتنشئ) قال سنان بن القحل الطائي

وقالوا قد جننت فقلت كلا \* وربى ما جننت ولا انتشيت

ويروي ما بكيت ولا انتشيت وأنشده الجوهري وقال يريد ولا بكيت من سكر ويقال الانشاء أول السكر ومقدماته (و) نشئ (بالشئ) نشأ (عأوده مرة بعد أخرى) وأنشد أبو عمرو ولشوال بن نعيم \* وأنت نش بالفاضحات الغوائل \* أي معاودتها (و) نشئ (المال) نشأ (أخذ داء من نشوة العشاء) وهي أول ما يخرج (وأنشاه وجد نشوته) نقله ابن القطاع عن اللحياني (والنشبة كغنية الرائحة كالنشوة) هكذا في النسخ وهو غير محذور من وجهين الأول الصواب في النشبة كسر النون وتخفيف الياء وهو المنقول عن ابن الأعرابي وفسره بالرائحة وثانياً قوله كالنشوة مستدرك لا حاجة إلى ذكره وسيأتي المحكم في ذلك ثم قال وهو طيب النشوة والنشوة والنشبة الأخيرة عن ابن الأعرابي فتأمل ذلك ولما ذكر أحد النشبة كغنية وانما هو تخفيف وقع فيه المصنف (ورجل نشوان ونشيان) على المعاقبة (بين النشوة بالفتح) اغماز كرافض ولوان الاطلاق يكفيه مرعاة لما يأتي بعده من قوله بالكسر يقال استبان نشوته قال الجوهري وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر (د) رجل (نشيان بالاخبار) وفي الصحاح بالاخبار

وهو المصوب قال وانما قالوا بالياء للفرق بينه وبين النشوان من الشراب وأصل الباء في نشيت وارقليت بيا، للكسرة انتهى وقال غيره هذا على الشذوذ وانما حكمه نشوان ولكنه من باب جيت الماء جاية وقال شهر رجل نشيان للخمر ونشوان من السكر وأصلهما الوارد ففرقوا بينهما وقال الكسائي رجل نشيان للخمر ونشوان وهو الكلام المعتمد (بين النشوة بالكسر) هكذا فصله شهر وفرق بينه وبين نشوة الخمر (بغير الألف) وأول ورودها والنشأ مقصور (وقد عُد) ظاهره الاطلاق والصحيح انه بعد عند النسبة اليه شيء يعمل به الفالوذو يقال له (النشاستج) فارسي (معرب) قال الجوهري (حذف شطره) تخفيفا كما قالوا للمنازل منا ثم كونه معربا هو الذي يقتضيه سياق الآية في كتبهم وبه صرح الجوهري وابن سيده في المحكم وفي المختص أيضا وابن الجوزي في المعرب الا أنه قال معرب نشاسته وفي المختص سمى بذلك نجوم راحته وقال أبو زيد النشاحدة الراحة طيبة كانت أو خبيثة هي الطيب قول الشاعر

بأية ما أن النقاطيب النشا \* اذا ما اعتراه آخر الليل طارقه

ومن المتن النشاستج في ذلك لثنته في حال عمله قال ابن بري فهذا يدل على أن النشاستج في باب ضم وب الالوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحرة ويقال الأرجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجافقال والأرجوان صبغ أحمر شديد الحرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج والبحرمان دونه قال ابن بري فثبت بهذان النشاستج غير انشا (ومحمد بن حبيب النشائي محدث) هكذا في النسخ والصواب محمد بن حرب قال الحافظ في التبصير هو من المشايخ النبيل نسب الى عمل النشا (ونشوى) كسرى كذا في النسخ وضبطه بقوت بكمرى (دأزر بيجان) أو من أرأن باصق ارمينية منه الامام أبو الفضل خداداد بن عاصم بن بكران النشوى خازن دار الكتب بخزنة روى عن أبي نصر عبد الواحد بن بسرة الفزري وعنه ابن ماكولا (ولا نقل نخجوان) بالخاء والجيم (ولا نخشوان) بقلب الجيم شيئا (ولا نخشوان) بقلب الخاء فافانها من اطلاقات العامة وصحيح بعض نخجوان وجعل النسب اليه نشوى على غير القياس (وأترجة نشوة) اذا كانت (استقام والنشاة الشجرة اليابسة ج نشا) كعصاة وعصاذ ذكره المطرزي قال ابن سيده اما أن يكون على التحويل واما أن يكون على ما حكاه قطرب من أن نشا ينشولغة في نشأ بنشأ قال الهذلي

ندلى عليه من بشام وأينكة \* نشاة فروع مرثعن الذوائب

\* ومما يستدرك عليه النشام مقصور مصدر نشار بها كعلم اداشها كالنشاة يقال للراحة نشاة ونشاة نقله ابن بري عن علي بن حمزة والجمع أنشاء وأنشاك الصيد ثم ريجل وأنشاك الشراب أسكرك ومنه قهوة الانشاء وامرأة نشوى والجمع نشاوى كسكاري قال زهير

وقد أغدو على ثمة كرام \* نشاوى واجدين لما نشاء

والاستنشاء في الوضع هو الاستنشاق وقال الاصمعي يقال استنش هذا الخبز واستنش أي تعرفه والمستنشية السكاهنة لاها تبحث الاخبار ويروي بالهمز وقد ذكر في محله ونشوت في بني فلان نشوة ونشوا كبرت عن ابن القطاع قال قطرب هي لغة وليس على التحويل والنشوا اسم لجمع نشاة للشجرة اليابسة ومنه قول الشاعر

كانت على أكافهم نشو غرد \* وقد جاوزوا نيان كالشبط الغلف

والنشام شاعر معروف والنشوة بالكسر الخبر أول ما يرد ونشوة قرية بمصر من الشرقية ونشاقية من أعمال الغربية وقد وردت في ومنها الشيخ كالدين النشائي مصنف جامع المختصرات وأبوه من كبار الفضلاء وغيرهما وأنشى الرجل تناسل ماله والاسم النشاة عن ابن القناع والنشام شاعر بصرى ومنشأ بالمد بالروم والمنشية مدينة عظيمة فحماة اخيم وقد دخلتها (و الناصبة والناصاة) الاخيرة لغة طائية وليس لها نظير الا بادية وبادية وقارية وقارة وهي الحاضرة وناحية وناحاة (قصاص الشعر) في مقدم الرأس والجمع النواصي وشاهد الناصاة قول حريش بن عتاب الطائي

أقد آذنت أهل الجامة طئي \* بحرب كاصاة الحصان المشهر

كذا أنشده الجوهري وقال الفراء في قوله تعالى لنسفن بالناصية ناصية مقدم رأسه أي لنهصرنمها لنأخذنم أي لنفنيه ولنذلنه قال الازهرى الناصية في كلام العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وممى الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى لنسفن بالناصية أي لنسودن وجهه بكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وكننت اذا نفس الغوى تزت به \* سفت على العرين من عييم

وقوله تعالى ماس دابة الا هو أخذ بناصيتها قال الزجاج أي في قبضته تناله عايشا قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل (ونصاه) بنصوه نصوا (قبض بناصيته) وفي الصحاح على ناصيته وفي حديث ابن عباس انه قال للعسين رضى الله تعالى عنهم حين أرادوا العراق لولا أنى أكره لنصوتك أي أخذت بناصيتك ولم أدعك تخرج (كانصى أو) نصا الناصية (مذبا) وبه في حديث عائشة حين سئلت عن تسريح رأس الميت فقالت علام نصون ميتكم أرادت أن الميت لا يحتاج الى تسريح الرأس وذلك بمنزلة الناصية وقال الجوهري أي علام تدون ناصيته كأنها كرهت تسريح رأس الميت (و) نصت (المفازة بالمفازة) تنصونصوا (انصت و) نصا (الثوب)

م قوله كعصاة وعصا كذا  
بخطه ولعله تعصيف كعصاة  
وقنا  
(المستدرك)

(نصا)

نصوا (كشفه) كأنه لغة في نضاب المضاد كما سيأتي (وناصيته مناصاة ونصاء) بالكسر (نصوته ونصاني) أي جاذبته فأخذ كل منابنا نصية صاحبه وفي الصحاح المناصاة والنصاء الاخذ بالنواص انتهى وأنشد ثعلب  
 فأصبح مثل الحلس بقية أدنفه \* خلية ناصية أمور جلال  
 وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد  
 فلال مجد فزعت اصاصا \* وعزة قعساء بن تناصي  
 وفي حديث عائشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تناصيني غير زينب أي تنازعني وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر وقال عمرو بن معد يكرب  
 أعباس لو كانت شيارا جادانا \* بتلثت ما ناصيت بعدى الاحامبا  
 (والمنتصى أعلى الواديين) وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب  
 لمن طلل بالمنتصى غير حائل \* عقاب بعد هدم قطار ووابل  
 (و) قيل (ع) وبه فسر قول أبي ذؤيب أيضا وضبطه ياقوت بأضاد المعجمة وسيأتي قريبا (وابل ناصية ارتفعت في المرحى) عن ابن  
 الاعرابي (و) النصاء (ككساء ع) نقله الصاغاني (و) النصومثل المغص) عن ابن الاعرابي يقال اني لاجد نصوا قال (و) انما سمى  
 به لانه ينصوك أي يحوصل به (الازعاج) عن القرار وقال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعديله له بذلك وقال غيره واني لاجد في بطني  
 نصوا وحرأي وجعا وقال الفراء وجدت في بطني نصوا وحصوا وقصبا عني واحد (و) من المجاز (نواصي الناس أشرافهم)  
 كما يقال للسفلة الاذناب وأنشد الجوهري لام قيس الضبية

ومشهد قد كفت الغائبين به \* في مجمع من نواصي الناس مشهود

ويقال هو ناصية قومه وهو من ناصيتهم ونواصيمهم \* ومما يستدرك عليه هذه الفلاة تناصى أرض كذا أي تنصل بها ونصت  
 الماشطة المرأة ونصتها سرحت شعرها فنصت هي ومنه الحديث فأمرها ان تنصى وتكحل أي تنصى وبه روى حديث عائشة  
 أيضا مالهكم نصون مبتكم ونصوت الشيء بالشئ وصلته عن ابن القطاع يتعدى ولا يتعدى وأذل ناصية فلان أي عزه وشرفه  
 وهو مجاز وتناصيا فواخذ بالنواصي ((ي النصية من القوم) كغنية (الخيار) الاشراف وكذلك من الابل وغيرها كما في الاحاح  
 وهو مجاز وهو اسم من انتصاهم اختار من نواصيمهم ومنه حديث ذى المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد (ج نصي) يحدف  
 الهاء (ج) جمع الجمع (انصاء) كشرى وأشراف (وأناص وأنصت الارض كثر نصيها) ولم يذكر النصي ما هو ولو قال وهو نصبت  
 لسلم من التقصير وقد تكرر ذكره في كتابه هذا في عدة مواضع استطراد اقتارة وحده وتارة مع الصليان وهو نصبت مادام رطبا  
 فاذا ابيض فهو الطريفه فاذا ضخم ويس فهو الحلي نقله الجوهري وأنشد

لقد لقيت خيل يجنبى بوانه \* نصبا كاعراف الكواذن أمصا

وأنشد غيره للراجز  
 نحن منعنا من نصي \* ومنبت الضهران والحلي  
 وفي الحديث رأيت قبور الشهداء جثا قد نبت عليها النصي قال ابن الاثير هو نصبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرحى (وانصاء  
 اختاره) يقال انتصيت من القوم ورجلا والاسم النصية ويقال هذه نصيتي وهو مجاز وأنشد ابن بري  
 له مرثا ماثوب ابن سعد يخلق \* ولا هو مما ينتصى فيصان

يقول ثوبه من الغدر لا يخلق (و) انتصى (الجل والارض طالوا ارتفعوا) وفي الصحاح انتصى الشعر أي طال (وتنصى) الشيء بالشئ  
 (اتصلو) من المجاز انتصى (بني فلان) ونذرهم اذا (تزوج في نواصيمهم) والذرة منهم أي الخيار والاشراف وكذلك تفرعهم  
 وفي الاساس تزوج سبيدة نسايمهم \* ومما يستدرك عليه النصي كغنى عظم العنق والجمع أنصبة عن ابن دريد وأنشد الليلى  
 الاخيلية  
 يشبهون ملوكا في تجلتهم \* وطول أنصبة الاعناق والاسم  
 ويروى بالضم وسيأتي والمنتصى المختار وأنشد ابن بري لجيد بن ثور يصف الطيبة

وفي كل نشر لها ميفع \* وفي كل وجه لها منتصى

والانصبة الاشراف ومنه حديث وقد همدان فقالوا نحن أنصبة من همدان والانتصاء السابقون عن الفراء ونصبة المال  
 بقيته والنصبة من كل شئ البقية وأنشد ابن السكيت للمرار القفقي

تجزد من نصبتها نواج \* كما يجومن البقر الرعيل

وقال كعب بن مالك الانصارى  
 ثلاثة آلاف ونحن نصبة \* ثلاث مئين ان كثرنا وأربع  
 ويجمع النصي بمعنى النبت على أنصاء أو ناص جمع الجمع قال ترمي أناص من بحر الخض \* ونصبت الشئ نصيا مثل نصصته  
 أي رفعته عن ابن القطاع وتنصبت الدابة أخذت بناصيتها وبه فسر قول الشاعر \* لجاءت على مشى التي قد تنصبت \* والمشهور  
 بالمضاد كما سيأتي (( و نضاه من ثوبه) بنضوه ونضوا (جرده) قال أبو كبير الهذلي

(المستدرك)

(أنصى)

٣ قوله خيل كذا بخطه  
 والذي في الصحاح شول

(المستدرك)

(نضا)

ونضيت مما كنت فيه فأصبحت \* نضى الى اخوانها كالمقدر  
ومن ذلك نضائه عنه نضوا اذا خلعهوا وألقاه عنه (و) من المجاز نضوا (الفرس) الخيل بنضوها نضوا ونضيا تقدمهاو (س-بق)  
وانسلخ منها وخرج من بينهما وكذلك الناقه ومنه حديث جابر جملت ناقتي بنضوا الرقاق أى تسبقهم (و) نضوا (السيف) نضوا (سله)  
من عمده (كانتضاه و) نضوا (البلاد) نضوا فى بعض نسخ الصحاح الفلاة بدل البلاد (قطعها) وأنشد الجوهري لتأبط شرا  
ولكننى أروى من الجر هامتى \* وأنضوا الفلا بالشاح المتشلسل  
(و) نضوا (الخضاب) نفسه (نضوا) بالقض (ونضوا) كعلو (ذهب لونه) ونضل (يكون) ذلك (فى البدن والرجل والرأس واللحية  
أو يخصهما) أى الرأس واللحية وقال الليث نضوا الحناء بنضوعن اللحية أى خرج وذهب عنها رقال كثير  
وياعزل للوصل الذى كان بيننا \* نضامثل ما بنضوا الخضاب فيخلق  
(و) نضوا (البدن) بنضوا (نضوا) كذا فى النسخ والصواب الجرح كما هو نص المحكم (سكن ورمه و) نضوا (الماء) نضوا (نشف  
والنضوا بالكسر حديد اللجام) بلا سرقال دريد بن الصمة  
أما ترى كنضوا اللجام \* أعض الجوامع حتى فحل  
أراد عضته الجوامع فقلبوا الجمع أنضاء قال كثير

رأيتى كأنضاء اللجام وبعلمها \* من الملأ أبزى عاجز متباطن  
ويروى كأنضاء اللجام (و) النضو (المهزول من الابل وغيرها) وفى الابل أكثر وهو الذى أهمله السفر وأذهب لجه (كانتضى)  
كفى قال الراجز وأنشخ العلباء فاففعلا \* مثل نضى السقم حين بلا  
(وهى بها ج أنضاء) قال سيويه لا يكسر نضوا على غير ذلك وهو جمع نضوة أيضا كالمذكر على نوهم طرح الزائد حكاة سيويه وقد  
يستعمل فى الانسان قال الشاعر  
أنا من الدرب أقبلناؤمكم \* أنضاء شوق على أنضاء أسفار  
(و) النضو (القدح الرقيق) كذا فى النسخ والصواب الدقيق حكاة أبو حنيفة (و) النضو (سهم فسد من كثرة ماري به) حتى أخاق  
(و) النضو (الثوب الخاق) نقله الجوهري وهو مجاز (والنضى كفى السهم بلا نضل ولا ريش) قال أبو حنيفة هو نضى ما لم ينضل  
ويريش ويعقب (و) النضى (من الرمح ما فوق المقبض من صدره) وأنشد الأزهري

وظل لثيران الصريم غماغم \* اذا دعسوها بالنضى المعلب  
والجمع أنضاء قال أوس بن حجر  
تخيرن أنضاء وركبن أنضاء \* كجزل الغضافي يوم ربح تزيلا  
(و) من المجاز النضى (الضيق) على التشبيه (أو أعلاه) مما يلي الرأس (أو عظمه) عن ابن دريد (أو ما بين العاتق الى الاذن)  
وفى الصحاح ما بين الرأس والكاهل من النضى والجمع أنضيه وأنشد

يشبهون سيوفاً فى صرائعهم \* وطول أنضيه الاعناق واللمم

قال ابن برى البيت للبيلى الاخيلية ويروى للشمر دل بن شريك البربوعى والذى رواه أبو العباس يشبهون ملوكاً فى تجلثمهم \* والتصلة

الجلالة والصبح والامم جمع أمه وهى القامة قال وكذا قال على بن حزمة ولكن هذه الرواية فى الكامل فى المسئلة الثامنة وقال لا تدح

الكهول بطول اللمم انما تدح به النساء ولا أحداث وبعد البيت

اذا غدا المسلى يجرى فى مفارقهم \* راحوا تخالهم مرضى من الكرم

وقال القتال الكلابى  
طوال أنضيه الاعناق لم يجدوا \* ربح الاماء اذا راحت بارفاد

قلت البيت الذى أنشده الجوهري يقال هو للعرث بن شريك البربوعى فبذل هو الشمر دل بعينه أو هو غيره ويرى فى صرامتهم

والذى فى الجهرة أنه للبيلى الاخيلية واقصر على الرواية التى ذكرها المبرد فى الكامل (و) النضى (من الكاهل نضده) كذا فى

النسخ وفى المحكم صدره (و) النضى أيضا (ذكر الرجل) وقد يكون للصمان من الخيل وعم به بعضهم جميع الخيل وقد يقال أيضا

للمعبر وقال السيرافى هو ذكر النعل خاصة (و) أنضاه أى بعيره اذا (هزله) بالسيف وذهب لجه وفى الحديث ان المؤمن لينضى

شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أى يهزله ويجعله نضوا وفى حديث على كلمات لور حلتهم فى بن المطى لا تضيقوهن وفى حديث ابن عبس

العزير أنضيت الظهر أى هزلقوه (و) أنضاه (أعطاه نضوا) أى بعيراه مهنزولا (و) من المجاز أنضى (الثوب) أى (أبلاه) وأخلقه

بكثرة اللبس (كانتضاه) نقله الجوهري \* ومما يستدرك عليه نضوا الثوب الصبغ عن نفسه اذا ألقاه ونضت المرأة ثوبها

ونضته بالتشديد أيضا للكثرة وبه ما روى قول امرئ القيس

نضت وقد نضت لنوم ثيابها \* لدى السترا لالبسة المنفضل

ونضت الجمل عن الفرس نضوا ونضوا الخضاب بالضم ما يؤخذ منه بعد النضول ونضوا الحناء ما يمس منه فأتى هذه عن

الليثاني وفى الاساس نضوا الحناء سلاته ونضوا السهم مضى قال

٣ قوله لو اصبغ بنقل حركة  
الهمزة الى الواو

(نَفَى)

(نَظًا)

بنضون في أجواز ليل غاضى \* نضوق قاح النابل النواضى  
وقال ابن القطاع نضال السهم الهـدف جاوزه ويقال رملة نضوا مال أى تخرج من بينهما في حديث علي وذكره فقال تنسكب  
قوسه وانتضى في يده أسهما أى أخذوا واستخرجهما من كائنه والناضى ما بقي من أسيات نضوا قلته وأخذته في الذهاب ويقال  
لانتضاء الابل نضوات أيضا والمنضاء بالضم هى النضوة نقله الجوهرى ونضى بعيره هزله أنشد الجوهرى  
٣ لواصب في عني يدي زماها \* وفي كني الاخرى وبيل تخاذره  
بلحات على مشى التي قد تنضبت \* وذلت وأعطت جباها لانعامه  
قال بروى تنصبت بالصاد يعنى بذلك امرأه استصعبت على بعلمها والنضى من الرماح كفى الخلق وقال أبو عمرو والنضى نصل السهم  
ونضوا السهم قدحه قال الجوهرى وهو ما جاوز الریش الى النصل وفي المحكم نضى السهم قدحه وما جاوز من السهم الریش الى النصل  
وقبل هو النصل وقبل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو ما عرى من عوده وهو سهم عن أبي حنيفة قال الاعشى  
فترضى السهم تحت لبانه \* وجال على وحشيه لم يعم  
وقال نضى مقل كذا في نسخ الصحاح ويخط أى سهل مغفل وفي حديث الخوارج فيمنظر في نضيه قبل النضى منصل السهم  
وقيل هو السهم قبل أن يفت اذا كان قدما قال ابن الاثير وهو أولى لانه قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد النضى فالواصمى نضيا  
لكنثرة البرى والتحت فكانه جعل نضوا والجمع أنضيه وأنشد الجوهرى لليد يصف الحمار وأنته  
وألزمها التجاد وشابته \* هوادها كأنضيه المغالى  
قال ابن برى صوابه المغالى جمع مفلاة السهم ونضى كل شئ طوله عن ابن دريد ونضال الفرس بنضون نضوا اذا دلى فأخرج جردانه  
واسم الجردان النضى عن أبي عبيد ونضام وضع كذا بنضوه جاوزه وخلفه وأنضى وجهه فلان على كذا وكذا نضوا أى أخلق وهو  
مجاز ((ى نضبت السيف) من عمدته مثل (نضوته) نضبت (الثوب) ألبسته كأنضيته وانتضيته والمنضى ع) هكذا ضبطه  
ياقوت بالاضاد وبه فسر قول الهذلي الذي ذكرناه في ن ص و وقال ابن السكيت هو وادى بن الفرع والمدينة وأنشد لكثير  
فلما بلغن المنتضى بين غيقة \* وبليل مالت فاحزألت صدورها  
وقال الاصحى المنتضى أعلى الوادين هكذا أورده ياقوت هـ ارتقدتم في ن ص و ((و النطو المذ) يقال نطوت الجبل نطوا اذا  
مددته (و النطو) (البدع) يقال أرض نطية ومكان نطى أى بعد نقله الجوهرى وأنشد للبحاج  
وبلادة نباطها نطى \* في تناسبها بلادى  
أى طريقها بعيد (و النطو) (السكوت) وفي حديث يزيد بن ثابت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على على كتابا وأنا  
أستفهمه فدخل رجل فقال له انط اى اسكت بلغة جبر قال ابن الاعرابى لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة  
وهى جبرية (و النطو) (تسدية الغزل) وقد نطت غزلها نطوه وهى ناطية والغزل منطوق ونطى والناطى المسدى قال الراجر  
وهن بذرع الرقاق السملقا \* ذرع النواطى السجل المدققا  
(والنطاة قع البصرة أو الشمرخ ج أنطاه) عن كراع وهو على حذف الزايد (و النطاة) (بلا لام خبير) نفسها علم لها ومنه الحديث  
غدا الى النطاة قال ابن الاثير وقد تذكر رد كراهي الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حرث وعباس كأن النطاة وصف لها  
غلب عليها (أو عين بها) واستظهره الازهرى كباي (أو حصن بها) نقله الزنجشمرى وابن الاثير وقال الجوهرى أطم بها (أو) نطاة  
خبير (جهاها) خاصة قاله الليث وعم به بعضهم قال الازهرى وهذا غلط ونطاة عين مخبر تسقى نخيل بهض قراها وهى وشة وقد  
ذكرها الشماخ كأن نطاة خبير زودته \* بكور الورد ريشه القلاع  
فطن الليث انها اسم للدمى وانما نطاة عين بخبير \* قات وقول الزنجشمرى والصاغاني مثل قول الازهرى وأنشد الجوهرى لكثير  
خزيت لى مجرم فبده تحدى \* كاليهودى من نطاة الرقال  
قوله خزيت أى رفعت وأراد كخلف اليهودى الرقال (و أنطى) (لغة في) (أعطى) قال الجوهرى هى لغة اليمن وقال غيره هى لغة سعد  
ابن بكر والجمع بينهما انه يجوز كونها لهما نقله شيخنا عن شرح الشافى \* قات هى لغة سهد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار  
يجمعون العين الساكنة فوا اذا جاورت الطاء وقد مر ذكر ذلك في المقصد الخامس من خطبة هذا الكتاب وهؤلاء من قبائل اليمن  
ما عدا هذيل وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم فيها روى الشعبي انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه  
وفي حديث آخر ان مال الله مسؤول ومنطى أى معطى وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت وفي حديث آخر ليد المنطية خير من اليد  
السفلى وفي كتابه لوائل وأنطوا التبعة وفي كتابه تميم الدارى هذا ما أنطى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آخره ويسمون هذا  
الانطاء الشرى فهو محفوظ عند أولاده قال شيخنا وقرى بها شاذ انا أنطيناك الكور (و نطاطى نسابق) في الامر (و نطاطى  
فلانا مارسه) وحكى أبو عبيد نطاطيت الرجال غمزت بهم (و نطاطى) (الكلام نطاطه) على لغة اليمن (و المعنى) (تجاذبه

(المستدرک)

(النوع)

والمناطاة المنازعة والمطاوله) عن ابن سبيده وفي الصحاح يقال لا تناط الرجال أى لا تغرس بهم (و) المناطاة أيضا (أن تجلس المرأتان فترى كل واحدة منهما) (إلى صاحبها كبة غزل حتى تسديا الثوب) وقد تقدم أن النطوة والتسدية \* وبما يستدرک عليه النطوة السفرة البعيدة والنطاة بالكسر البعدو بلد منطى أى عبيد قال المفضل وزجر للعرب نقوله للبعير نكيتنا له إذا نفر انط فيسكن وهي أيضا أشلا للكتاب انتهى وأنطى سكت والانتطاء العطيات والنطى كغنى الغزل \* و النعوا الدائرة تحت الانف (و) أيضا (الشق في مشفر البعير الأعلى) ثم صار كل فصل نعوا وقال اللحياني النعوم شق البعير فلم يخص الأعلى ولا الأسفل وقال الجوهري النعوش المشفرو هو البعير بمنزلة الثفرة للأنسان وأنشد للظرماع

نخرب النعوم مضطرب النواحي \* كأن خلق الغريفة ذى عضون

قلت وأوله نمر على الوراك إذا المطايا \* تقايست التجاد من الوجين

ونخرب النعوا أى لينه أى غمر مشفر أخرب النعوى الوراك والغريفة النعل وصوابه ذاعضون والجمع من كل ذلك نعى لأخرب عن اللحياني (و) النعوى (الفتق في ألبه حافر الفرس و) أيضا (فرج مؤخر الحافر) عن ابن الأعرابي (و) النعوى (الطرب) كأن فونه يدل من الميم (و) النعوى (بهاء ع) زعموا (والنعاء كدعاء صوت السنور) قال ابن سبيده وإنما قضينا على همزتها أنها بدل من الواو لأنهم يقولون في معناه المعاء وقد معايع وقال وأظن فون النعاء بدلا من ميم المعاء (ونعوان) كسحبان (واد) باضاح عن ياقوت (ي نعا له نعيما) بالفتح (ونعيا) على فاعيل (ونعيا نأ بالضم) ظاهر هذا السياق كالجوهري أيضا أنه من حد نصر على ما يقتضيه اصطلاحه عند عدم ذكر المضارع والصواب أنه من حدسعى في الحكم نعا نعا ونعيا ونعيا (أخبره بموته) وقال الزنجشیری في الفائق إذا ذاع موته وأخبر به وأذانه ونعى على فاعيل نداء الداعي وقبل هو الدعاء بموت الميت والاشعار به وأوقع ابن محكان النعى على الناقة العقير فقال

زيافة بنت زياف مذكرة \* لما نعوها لراعى سرحنا اتعبا

(نبي)

(و) من المجاز (هو ينهى على زيد ذنوبه) كفى الصحاح وفي الأساس هفوانه أى (يظهرها وبشرها) وفي الأساس يشهرها يقال فلان ينهى على نفسه بالفواحش إذا شهر نفسه بتعاطيها وكان امرؤ القيس من الشعراء الذين نعوا على أنفسهم بالفواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك (والنعي كغنى) يكون مصدرا كما تقدم يقال جاء نعى فلان أى نعيه ويكون بمعنى (الناعي) وهو الذي يأتي بخبر الموت قال الشاعر قام النعى فأجمعنا \* ونهى الكريم الأروعا

(و) قال أبو زيد النعى (المنهى) وهو الرجل الميت والنعى الفعل (واستنعت الناقة تقدمت) قال أبو عبيد في باب المقلوب استنعت واستناع إذا تقدم وأنشد وكانت ضربة من شدقى \* إذا ما استنعت الأبل استناعا وأنشد أيضا

ظلمنا نوح العيس في عرساتها \* وقولوا نستنى بها فنصورها

وقال شمر استنعت إذا تقدم ليلبعوه قال ورب ناقة يستننى بها الذئب أى يعدو بين يديها ويتبعه حتى إذا أمار بها عن الحوار عطف على حوارها محضرا فافترسه (أو) استنعت الناقة إذا (زاجعت نافرة) وقال أبو عبيد عطف (أو عدت بصاحبها أو تفرقت) نافرة (وانتشرت) وفي الصحاح الاستنعا شبه النفاذ يقال استنعت الأبل والقوم إذا تفرقوا من شئ وانتشروا انتهى ولو أن قوما مجتمعين قيل لهم شئ ففرغوا منه وتفرقوا فافترسوا قيل استنعوا زاد الزنجشیری كإنتشر النعى وهو مجاز (و) استنعت (الرجل الغنى) إذا تقدم لها (دعاها لتبعه) نقله الجوهري (وتناعتى القوم) وفي الصحاح نوافلان إذا (نعوا قتلهم ليعرض بعضهم بعضا) هذا نص الجوهري وفي المحكم تناعوا في الحرب نعوا قتلهم ليعرضوا على القتل وطلب الثار (والمنى والمناعة) كسعى ومسعى (خبر الموت) يقال ما كان منى فلان منعا واحدة ولكنه كان مناعى (و) في الصحاح قال الأصمعي كانت العرب إذا مات فيهم ميت له قدر كبر ركب فرسا وجعل يسير في الناس ويقول (نعاء فلانا كقطام أى انعه) بكسر الهمزة وفتح العين (وأظهر خبر وفاته) وهي مبنية على الكسر مثل دراك وزال بمعنى أدرك وازل وفي الحديث ينعاء العرب أى انعمهم وأنشد أبو عبيد للكهميت

نعاء جذما غير موت ولا قتل \* ولكن فراقا للدعائم والأصل

(المستدرک)

وقال ابن الأثير قولهم ينعاء العرب مع حرف النداء تقديره يا هذا اتع العرب \* وبما يستدرک عليه استنعوا في الحرب مثل تناعوا ونهى فلان طلب بثاره ونهى عليه الشئ ينعاه فجهه وعابه عليه ووجهه ومنه حديث عمر أن الله نعى على قوم شهواتهم أى عاب عليهم ونهى عليه ذنوبه تنعية مثل نعى حكا يعقوب في المبدل وقال أبو عمرو ويقال أنى عليه ونهى عليه شئ قبيحا إذا قاله تشييعا عليه وقول الإجدع الهمداني

خيلا من قومي ومن أعدائهم \* خفضوا أنسهم فكل ناعى

قال الجوهري قال الأصمعي هو من نعت أى كل ينهى من قتل ليعقيل معناه وكل ناعى أى عطشان إلى دم صاحبه فقلبه وفي حديث شداد بن أوس ينعاءيا العرب أن أخوف ما أخاف عليكم الرأب والشهوة الخفية وفي رواية ينعان العرب قال الزنجشیری في نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جمع نعى وهو المصدر كصنى وصفيا والثاني أن يكون اسم جمع كجاء في أخيه وأخايا والثالث أن يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى ينعاءيا العرب جن فهذا وقتكن وزمانكن يريد أن العرب قد هلكت والنعيان مصدر

(ننى)

٢ قوله فلا انتهى الخ كذا  
بخطه وعبارة الاساس  
ويقال ذهب نعيم فلا انتهى  
ولا انتهى ولا ننى أى لا يبلغ  
نهايتها **كثرة** ولا يرفع  
ذكرها

(المستدرک)

(نفا)

(المستدرک) (ننى)

بمعنى الننى قال الأزهرى ويكون النعيان جمع الناعى كما يقال لجمع الراعى رعيان قال وسمعت بعض العرب يقول لحدهم اذاجن عليكم الليل فتقبوا النيران فوق القيران نضوى النهار عيانا ونعيا ننا قال وقد يجمع الننى نعايا كما يجمع المرى من النوق مرابا والصنى صفيا وقال الأجرى ذهب نعيم فلا ننى ولا تشهر أى لا تدكر الناعى المشيع والجمع نعاة واستنقى ذكر فلان شاع وقال الاصمعى استنقى بفلان الشرا اذا تابع به الشر واستنقى به حب الجرا اذا اتفادى به نقله الجوهرى والانعاء ان تستعير فرسا تراهن عليه وذكره لصاحبه حكاه ابن دريد وقال لا أحقه (ى ننى) اليه (كرمى) نعايا اذا (تكلم بكلام يفهم) وفى المحكم ننى اليه نغية قال له قولاً يفهمه عنه (كافنى) عن ابن الأعرابى وفى قول سيدنا على رضى الله تعالى عنه الذى تقدم فى المقصد التاسع من الخطبة حتى لا أنفى المشهور على اللسان من حدسى والصواب أنفى كأرمى ويجوز أن يكون من أنفى المزيد فيكون يضم الهمزة ولم أر أحدا تعرض لذلك فتأمل وفى الصحاح عن ابن السكيت سكت فلان فأنفى بحرف أى ما تبس (والنغية كالنغمة) نقله الجوهرى عن القراء والاصمعى وسمعت منه نغية وهو من الكلام الحسن عن الكسائى قال الجوهرى قال أبو عمر الجرمى النغية (أول) ما يبلغ من (الخبر قبل ان تستنبه) وفى الصحاح قبل ان تستبينه وقال غيره النغية من الكلام والخبر الشئ تسمعه ولا تفهمه وقيل النغية ما يعجبك من صوت أو كلام وسمعت نغية من كذا وكذا أى شيا من خبر نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد لابي نخيلة

لما سمعت نغية كالشهد \* كالسلس المزوج بعد الرقد

رفعت من أطمار مستعد \* وقلت للعيس اغندى وجدى

يعنى ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان قال ابن سيده أظنه هثاما (و) من الهجاز (ناغاه) مناغاة (داناها) يقال هذا الجبل يناغى السماء أى يدانها الطولة نقله الجوهرى (و) ناغاه (باراه) وهوان يلنى كل واحد من الرجلين الى صاحبه كلمة (و) ناغى (المرأة غازلها) بالمهادنة والملاطفة (ونغيا) ظاهره بالقض والصواب بكسر النون كما ضبطه ياقوت (ة بالانبار) نسب اليها أحد بن اسرائيل وزير المعز وأبو الحسين محمد بن أحمد النغيانى هكذا بالنون الثانية فى النسبة كما وجدته بضم بعض الأئمة ومثله فى صنعا صنعانى وفى بهراء بهرانى كان أديبا جليلا وفى سنة ٣١٠ نقله ياقوت من كتاب الجهشيارى وسبأ نى له أيضا فى ن قى نغيا قربة بالانبار وهى غير هذه أو الصواب أن التى بالانبار هى بالقاف لا غير كما نبه عليه الصاغانى (و) نغيا أيضا (د) بل كورة من أعمال كسكر (بين) واسط والبصرة) نقله ياقوت أيضا \* ومما استدرك عليه المناغاة تكميل الصبي بماءه قال

ولم يلنى بئس اذابات ليلة \* يناغى غزالا فارتطفت أكللا

وفى الحديث كان يناغى القمر فى صباه أى يحادثه وناغت الأم صبيها لاطفته وشاغلتها ويقال للموج اذا ارتفع كاد يناغى السحاب وأنشد ابن سيده

كانك بالمبارك بعد شهر \* يناغى موجه غر السحاب

المبارك موضع ويقال ان ماء ركبة نناغى الكواكب وذلك اذا انظرت فى الماء يرى الكواكب فاذا انظرت الى الكواكب رأيتها تتحرك بتحرك الماء قال الراجز أرخى يديه لادم وشاح اليسر \* فترك الشمس يناغيه القمر

أى صب لبنا فترك يناغيه القمر قال والادم السمن والناغية السكامة ومنه قول سيدنا على حتى لا أنفى ناغية وقد ذكر فى الخطبة (و النغوة) أهمله الجوهرى وقال أبو عمر والنغوة (و النغية) النغمة (و) يقال (نغوت) و (نغيت) نغوة ونغية وكذلك مغوت ومغيت وما سمعت له نغوة أى كلمة \* ومما استدرك عليه نغائى باضم والمدعما لاجيل من الأكراد (ى نغاه بنغيه) نغيا (و ينغوه) أيضا النغية (عن) الامام (أبي حيان) فى الارشاف كما بأتى (نغاه) وطرده وأبعده ومنه قوله تعالى أو ينفوا من الأرض أى يطردوا وقيل معناه يقاتلون حيث توجهوا منها وقيل نفهم اذ لم يقنعوا ولم يأخذوا مالا لأن يخلدوا فى السجن الا ان يتوبوا قبل أن يقدر عليهم وننى الزانى الذى لم يحصن أن ينسى من بلده الذى هو به الى بلد آخر سنة وهو التغريب الذى جاء فى الحديث وننى المحدث أن لا يعرف مدن المسلمين وفى الحديث المدبنة كالكمير تننى خبثها أى تفخر به عنها (فننى هو) لازم متعد ومنه قول القطامى

فاصبح جارا كم تبتلا ونافيا \* أصم فزادوا فى مسامعه وقرا

أى متقبيا ومن هذا يقال ننى شعر فلان بنى اذا تاروا شعاعا وشعثا ونسافط (واتننى نعى) وهو مطاوع نفاها اذا نحاها وطرده (و) ننى (السبل الغشاء حله) ودفعه قال أبو ذؤيب يصف راعا سبي من ابناءه نفاها \* أتى مده معرو فوب

(و) ننى (الننى) نغيا (يحمده) منه ننى الابن يقال (ابن ننى كفى) اذا (نفاه أبوه) عن أن يكون له ولدا (و) نفت (الريح) التراب نغيا ونغيا نا يفخهما (أطارتها) ننى (الدراهم) نغيا (أثارها) انتقاد) قال الشاعر

تننى يداها الحصاصى كل هاجرة \* ننى الدراهم تنقاد الصياريف

(و) نفت (السبابه ماءها) نغيا (بجته) أى صبته ودفعته (و) ننى (كفى) ما جفت به القدر عند الغليان (و) ننى أيضا (ما تطاير من الماء عن الرشاء) عند الاستقاء كالننى وقيل ما وقع من الماء عن الرشاء على ظهر المستقى لان الرشاء تنفيه وفى الصحاح ما تطاير من الرشاء على ظهر المسامخ وأنشد للاخيل

كانت منية من الننى \* مواقع الطير على الصفى

قال ابن سيده كذا أنشد أبو علي وأنشد ابن دريد في الجهرة كأن متنى قال وهو الصحيح لقوله بعده بطول اشراق على الطوى \* قال الازهرى هذا ساقى كان أسود الجلدة فاستقى من بئر ملح وكان يبيض نبي الماء على ظهوره اذا ترشش لانه كان ملما نبي الماء ما انتفض منه اذا ترشع من البئر (و) النقى أيضا (ما نفعه الحوافر من حصي وغيرها) في السير (و) أيضا (ترس يعمل من خوص (و) أيضا (ما نفعه الرج في أصول الشجر من التراب) من أصول الحيطان ونحوه (كالتفيان) محركة نقله الجوهرى قال (و) يشبه به (ما ينظر من معظم الجبلش) وأنشد لامرئية

وحرب يضج القوم من نفيانها \* ضجيج الجبال الجلة الدبرات

(و) يقال (أنا نافيكم) أى (وعيدكم) الذى توعدوننا نقله الجوهرى (ونفاية الشئ) كسحابة (وبضم) وهى اللغة المشهورة (ونفاة ونفوتة ونفية) كفى (ونفاؤه بفقهه) (الآن الصانع ضبط النفوة بالكسر خاصة (ونفاوته بالضم رديته وبقيته) وخوص ابن الاعرابى به روى الطعام قال ابن سيده وذكرنا النفوة والنفاوة في هذا الحرف لانه ليس في الكلام ن ف و ضعا (والنفية بالفتح) (كغنية سفرة من خوص) شبه الطبق عربى ممد ورواسع (بشرعيا الاقط) \* قات هذه اللفظة قد اختلفوا في ضبطها اختلافا واسعا وقد جاز كرها في حديث زيد بن أسلم أرسلنى أبى ابن عمر فقاتله ان أبى أرسلنى اليك نكتب الى عاملك بخير يصنع لنا نفيتين نشر رجليهما الاقط فامر قيه لنا بذلك قال أبو الهيثم أراد نفيتين سفرة من خوص قال ابن الاثير روى نفيتين بوزن بعيرين وانما هو نفيتين على وزن سقيتين واحدتهما نفية كطوية قاله أبو موسى وقال الرخشمى قال النضر هى النفقة بوزن الظلة وعوض الباء ناء فوقها تقطنان وقال غيره هى النفية بالياء وجعلها نى كنية ونهى ومعنى الكل واحد \* قلت وروى عن ابن الاعرابى النفية باضم أيضا وكغنية وقال يسميها الناس النية وهى النفية وذكره المصنف ن ب ا وجعله فارسيا معربا وليس كما ذكرنا وهو النية بالياء لغة في النفية وظهر بما تقدم انه بالضم لا بالفتح وغلط المصنف وأنه عربى لا معرب وروى المصنف وقد ترك من لغاته النفقة المروية عن النضر فتأمل ذلك وأنصف \* ومما يستدرك عليه انتفى شعر الانسان اذا نسقط ونفياك السيل بالتحريك ما فاض من مجتمعه كأن يجتمع في الانهار الاخادات ثم تفيض اذا ملأها فذلك نفيانه وانتفى منه تبرأ أيضا وغب عنه أنفا واستنكفا قال هذيان في ذلك وهما يتنافيان والمنى المطر وروى الجع المنافى ونفى المطر كفى ما نفعه الرج وترشه نقله الجوهرى والنفيان محركة السحاب ينفى أول شئ رشا أو بردا قال سيويه وانما دعاهم للتحريك ان بعدهما سا كفا وكوا كفا والوا رميا وغزوا وكروا الخلق مخافة الاتباس فيصير كأنه فعال من غير بنات الواو والياء وهذا ممد طردا لما شذو قال الازهرى نفيان السحاب ما نفاه السحابة من ما نفاها قال ساعدة الهذلي

يقرب به نفيان كل عشيبة \* فالماء فوق متونه يتصب

والطائر ينفى بجناحيه نفيانا كما تنفى السحابة الرش والبرد والنفيان أيضا ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقى وقال أبو زيد النفية والنقوة أى بكسرهما وهما الاسم لنى الشئ اذا نفيت وقال الجوهرى والنقوة بالكسر والنفية أيضا كل ما نفيت وقال ابن شميل يقال للدائرة التى في قصاص الشعر النافية وقصاص الشعر مقدمه وقال نفيت الشئ أنفيسه نفاية ونفيا اذا رددته وكل ما رددته فقد نفيت به ويقال ما جرت عليه نفية في كلامه أى سقطت وفضيحة ونفى الرجى لما ترامت من الطعين وانتفى الشجر من الوادى ذهب ويقال هو من نفايات القوم ونفايتهم أى ذالهم وهو مجاز ونفيا بالكسر قرية بمصر من أعمال الغربية وقد دخلتها مرارا والمنفية بلدة مشهورة بساحل بحر الزنج عن ياقوت (و) نفاة ونقوة أهملة الجوهرى وهى (لغة في نفية عن) الامام أبي حيان في (الارتشاف) وهو ارتشاف الضرب من كلام العرب وهو كتاب جليل والعجب من المصنف في نسبة هذه اللغة اليه مع ان ابن سيده في المحكم صرح به فقال ونقوة لغة في نفية وصاحب الارتشاف انما نقله عنه لتقديمه عليه وقال أيضا وانما ذكرنا النفوة والنفاوة في هذا الباب يعنى في الياء لانه ليس في الكلام ن ف و وضعا فتأمل ذلك (و نقى) الشئ (كرضى نقاوة ونقاء) محدود (ونقاء ونفاوة ونفاية) بضمهما واطلاهما عن الضبط موههم أى تظف (فهو نقى) أى تطيف (ج نقاء) بالكسر والمد (ونقواء) ككرواء وهذه (نادرة وأنقاء ونقواء وانتقاء اختاره) ويقال تنقاء تخيره والمعنى واحد ومنه الحديث تنقسه ونقوه قال ابن الاثير رواه الطبراني بالنون أى تخير الصديق ثم احذره وقال غيره تنقسه بالباء أى أبى المال ولا تنصرف في الانفاق وتوفى في الاكساب (ونقوة الشئ ونقاوته ونقاؤه بفقهه ونقاوته ونقايت به بضمه اخياره) وأفضله يكون ذلك في كل شئ الاخيرتان عن اللحياني وقال الجوهرى نقاوة الشئ خياره وكذلك النقاية بالضم فيها كأنه بنى على ضده وهو النقاية لان فعالة تأتى كثيرافما يسقط من فضلة الشئ قال اللحياني (وجع النقاوة) بالضم (نقى) كهدى (ونقاء) بالضم والمد (وجع النقابة) بالضم أيضا (نقايا ونقاء) بالضم محدود (ونقاء الطعام) بالفتح (ونقايت به بضمه وما ألقى منه) الضم في النقا عن اللحياني وهى قليلة قال وهو ما يسقط من قشاه وزياده والفتح فيه ما عن ثعلب وفسرهما بالردى وفي الصحاح النقااة مثل القناة ما يرى من الطعام اذا نقي حكاها الاموى وقال بعضهم نقاء كل شئ رديته ما خلا القرفان نقاهه خياره وقال ابن سيده والاعرف في ذلك نقاهته ونقايت به (والنقمان

(المستدرك)

(نقا)

(نقى)

الرملة مفتوح مقصور (القطعة تنقاد محدودية) وفي الصحاح الكتيب من الرمل وقال غيره يقال هذه نقاة من الرمل للكتيب المجتمع الأبيض الذي لا يبت شيا قال القالي يكتب بالالف والياء وأنشد

كثل الذي يمشي الوليدان فوفه \* بما احتساب من لبن مس ونسها

(و) حكى يعقوب في ثنائه (هما نقوان ونقيان) أيضا (ج أنقاء ونقي) كعتى قال أبو نوحيلة \* واستزورت من عاجل نقيها \* وفي الحديث خلق الله جوج آدم من نقاضرية أي من رملها وضريبة ذكر في محله (وبنات النقاد وبية تسكن الرمل) كانها سمكة ملساء فيها بياض وجررة وهي الحليكة قال ذو الرمة وشبه بنات العذارى بها

وأبدت لنا كفا كائن بنانها \* بنات النقا تحن مرارا وتظهر

وأنشد القالي للراعي وفي القلب والحناء كف كانها \* بنات النقا لم يعطها الزند قاذح

ويقال لها أيضا صفة النقا (والنقوان والنقا) بفتحهما كما هو مقتضى إطلاقه (عظم العضد) وقيل كل عظم من قصب اليبدين والرجلين فتو على حياله (أو) النقو بالكسر (كل عظم ذي مخ) نقله الجوهري عن الفراء وفي كتاب القالي النقي العظم المنمخ مقصور يكتب بالياء (ج أنقاء) وقال الأصمعي الأنقاء كل عظم فيه مخ وهي القصب قيل في واحدتها نقو ونقي أي يكسرهما وقال غيره يقال في واحدتها نقي ونقي بالكسر والفتح قال القالي وأنشد أبو محمد بن رستم لاس بلا \* طوبى له والطول من أنقائها \* أي من عظامها المحنفة (والنقي) بالكسر وإطلاقه عن الضبط غير صحيح (المنخ) أي مخ العظام وشعبها وشعب العين من الدهن والجمع أنقاء (ورجل أنقى وأمرأة نقواء دقيقا القصب) وفي التهذيب رجل أنقى دقيق عظم اليبدين والرجلين والغذاء وأمرأة نقواء (و) قالوا (نقة نقعة) وهو (اتباع) كأنهم حذفوا ونقوة حكى ذلك ابن الأعرابي (والنقاوة بالضم نبت) يخرج عيدها ناسا سلتة ليس فيها ورق وإذا بيس أبيض (بغل به الثياب) فتركها بيضاء بيضا شديدا (ج نقاوي) بالضم أيضا هذا قول أبي خنيفة وقال ابن الأعرابي هو أحر كالنكعة وهي غرة النقاوي وهونبت أحر وأنشد

اليكم لا يكون لكم خلا \* ولا تنكم النقاوي إذا حالا

وقال ثعالب النقاوي ضرب من الثبت وجمعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوي والنقاوي نبت بعينه له زهر أحر وفي الصحاح النقاوي ضرب من الحمض \* قلت هو قول ابن الأعرابي وأنشد للحدادي

حتى شئت مثل الأشياء الجون \* إلى نقاوي أم عز الدين

(وأنفت الابل) أي (سمنت) وصار فيها نقي وكذلك غيرها قاله الجوهري وأنشد للراجزي صفة الخيل

لا يشكبن علاما أنفين \* مادام مخ في سلامي أو عين

وقال غيره الانقاء في الناقة أول السمن في الإقبال وآخر الشحم في الهزال ونقاة منقبة ونقون مناق أي ذوات شحم ويقال هذه شاة لانتقي ومنه حديث الأصمجة الكبير الذي لا ينقي أي لا مخ له لضعفه وهزاله (و) من الجبار أنقى (البر) إذا (سمن) وجرى فيه الدقيق \* وما يستدرك عابه النقية التطيف وناقاه انتقاء مقبول قال \* مثل القياس انتاقها المنقي \* وقال بعضهم هو من النيقة وقد تقدم ويجمع نقا الرمل أيضا على نقيار بالضم ونقد نقوا دقيقة القصب تخيفة الجسم قليلة اللحم في طول وقال أبو سعيد نقة الرجل كعدة خبائه ويقال أخذت نقي من المال أي ما أعجبني منه وآتني قال الأزهرى أصله نقوة وهو ما انتقي منه وأيس من الأنقي في شئ والمنقي الذي ينقي الطعام أي يخرج منه قشره وتبنيه وبه فسر حديث أم زرع ودانس ومنقي وروى بكسر النون والاول أشبه وهو أيضا نقب أبي بكر أحد بن طلحة المحدث روى عنه ابن البطروا أحد بن محمد بن أبي سعيد المنقي عن ابن الطيموري وعنه ابن عساكر وعبد العزيز بن علي بن المنقي عن نصر الله القزاز وبضع الميم وسكون النور محمد بن الفضل المرباط المنقي عن حسن بن محمد الحولاني قيدا السلبي ونقوت العظم وانتقيته استخرجت محله وأنشد ابن بري

ولا يبرق الكلب السروق نعالنا \* ولا تنتقي المخ الذي في الجاهم

وفي حديث أم زرع ولا سمن فينتقي أي ليس له نقي فيستخرج وفي حديث عمرو بن العاص يصف عمرو بن عبد الله تعالى عنهم ما نقت له تحتها يعني الدنيا يصف ما يقع له منها وأنقى العود جرى فيه الماء وابتل والنقواء ممدود عقبه قرب مكة من بيلم قال ياقوت هو فعلا من النقو معى بذلك ما لكثرة عشيقا فمن به الماشية فتصير ذات أنقاء واما الصعويها فنقد هب ذلك وأنشد للهلدي

وزعت من غصن شجرة الصبا \* بنية النقواء ذات الأعبل

ونقوا بالفتح قرية بصنعاء اليمن والمحدثون يحركونه منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد النقوي سمع اصمعي الدري وعنه حمزة بن يوسف السهمي وكورة بمصر يحرفها يقال لها نقواء بياض عن ياقوت وأنقى إذا بلغ النقاء ((ي النقية)) أهمله الجوهري وقال أبو تراب هي (الكلمة) يقال سمعت نقية حق ونقية حق أي كلمة حق (و) النقي (كفتي) الخبز (الحواري) ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقي وأنشد أبو عبيد

(نق)

يطعم الناس إذا أكلوا \* من نقي فوقه آدمه  
(والمنقي) على صيغة اسم المفعول (الطريق) ظاهره انه اسم لطلق الطريق كاهو في التكملة ويقال بل هو طريق للعرب الى الشام  
كان في الجاهلية يسكنه أهل ثمامة كقوله ياقوت (و) أيضا (ع بين أحد والمدينة) جاء ذكره في سيرة ابن اسحق وقد كان الناس  
انهمزوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى انتهى بعضهم الى المنقي دون الاعوص وقال ابن هرمة

فكم بين الافارع والمنقي \* الى أحد الى ميفات ريم

(ونقيا بالكسرة بالانبار) بالسواد من بغداد (منها) الامام (بجى بن معين) الحافظ تقدمت ترجمته في التون (وبانقيا بالكسرة)  
على شاطئ الفرات يقال نزل بها سيدنا ابراهيم عليه السلام ولذا تبرك بها اليهود بدفن موتاهم فيها ويرغمون انه عليه السلام  
قال يحشر من ولده من ذلك الموضع سبعون ألف شهيد في قصة فيها طول وقد ذكرها الاعشى فقال

فما نيل مصر اذا سمي عبا به \* ولا بحر بانقيا اذا راح مفعما

بأجود منه نائلا ب بعضهم \* اذا سئل المعروف صدوحما

وقال أيضا قد سرت ما بين بانقيا الى عدن \* وطال في الهجم تكرارى ونسيارى  
وجاء ذكرها في الفتح ومنه قول ضرار بن الأزور الأسدي

أرقت ببا نقيا ومن يلق مثل ما \* لقيت ببا نقيا من الحرب بأرق

(ونقبة) بمعنى (لقبة) زنة ومعنى لغة أو لغة \* ومما يستدرك عليه نقبة العظم نقبا لغة في نقوت نقلة الجوهرى فحينئذ  
(المستدرك) الأولى كتابة هذا الحرف بالسواد وبه روى الحديث المدينة كالكبير تنقي خبثها أى تستخرج وروى بالنشدديد فهو من التنقية وهى  
افراز الجيد من الردى، والرواية المشهورة بالفاء وقد تقدم والنقي كغنى الدكر أيضا لقب جماعة من العلويين وأيضا لقب عباس  
ابن الوليد بن عبد الملك الغافقي أحد عدول مصر مات سنة ٢٣٢ ذكره ابن يونس والتنقية كغنية قرية بالبحرين لبنى عامر بن

عبد القيس ونقي بالكسر موضع عن ياقوت وبانقيا أيضا رستاق من سابق منبج على ايام منها عن ياقوت (نكى العدى  
(نكى) فيه) (نكايه) بالكسر اذا اصاب منه و(قنل) فيه (وجرح) فوهن لذلك قال أبو العجم  
(نكى) فيه) (نكايه) بالكسر اذا اصاب منه و(قنل) فيه (وجرح) فوهن لذلك قال أبو العجم  
نحن منعنا وادى لصافا \* نسكى العدى ونكرم الانصافا

(و) (نكى) (القرحة) لغة في (نكاها) بالهمزة وذلك اذا قشرها قبل أن تبرأ فندبت لذلك ومرة في أول الكتاب نكا العدى نكاهم فهذا  
يدل على ان كلا منهما ساء في العدى والقرحة والذي في الفصح: نكا القرحة بالهمز ونكى العدى بالياء زاد المطر زلا غير وقال ابن  
السكيت في باب الحروف التى همز فيكون لها معنى ولا همز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة انكزها نكا اذا قرحتها وقد نكيت  
في العدى ونكى نكايه أى همزته وغلبته (و) يقولون في الدعاء هنت و(لا تنك) بضم الناء، وقع الكاف (أى) ظفرت و(لا نكيت)  
أى (ولا جعلت منكيا) وقيل هناك لا وأصابك بوجع وروى ولا تنك بزيادة الهاء وقد بينا ذلك في الهمزة فراجع \* ومما يستدرك

عليه نكى الرجل كفح نكى نكا اذا انهزم وغلب وقهر وحكى ابن الاعراب ان اللبس طويل ولا ينكايه لانه من همه وأرقه  
(المستدرك) بما ينكينا وبمنا (و غما) المال وغيره (يفوغوا) كعلوق (زاد) قال شيخنا ذكر المضارع مستدرك وفي الصحاح غى المال بنى

غماور بما قالوا يفوغوا قال الكسائي ولم أسمع به بالواو الا من أخوين من بنى سليم ثم سألت عنه في بنى سليم فلم يعرفه بالواو وحكى  
أبو عبيدة يفوغو بنى انتهى وفي المحكم قال أبو عبيد قال الكسائي فساق العبارة كسياق الجوهرى ثم قال هذا قول أبي عبيد وأما  
يعقوب فقال يفوغو بنى فـوى يبنهما قال شيخنا واقتصر ثعلب في فصيحته على بنى وأما يفوغا فذكرها بعض (و غما) (الحضاب) في

البدو والشعر يفوغوا (ازداد حرة وسوادا) وهو مجاز قال الليثاني وزعم الكسائي ان باز ياد أنشد

يا حبل لي لا تغبر واردد \* وانم كايها والحضاب في البد

قال ابن سيده والرواية المشهورة وانم كاي بنى \* ومما يستدرك عليه القوة الزيادة وهو يفوغا الى الحسب لغة في بنى وغماغوا ارتفع  
(المستدرك) والنمو بالفتح القمل الصغار لغة في النم بالهمزة وقد تقدم وغوت الحديث غوا أى أسندته ونقلته على وجهه الاصلاح عن ابن القطاع

(نكى كفى بنى غما) بالفتح (وغما) كفى (وغما) بالمد (وغمة) كعطية أى زاد وكثر (وأنم وغنى) بالنشدديد وهما لازمان (و غنى  
(النار) يبنها غما (رفعها وأشبع وقودها) وذلك بأن ألقى عليها حطبافذ كاهابه ظاهر سباقه ان غنى النار بالتخفيف والصواب  
بالتشديد يقال غنى النار نغمة كاهو نض المحكم والاساس والصحاح وهو مجاز (و) من المجاز غنى (الرجل) بنى (من) فهو نام كما

في الاساس وكذلك الناقه كيا بى (و غنى) (الماء) بنى (طما) وارفع (و) من المجاز غنى اليه (الحديث) أى (ارفع وغنمه ونغمة)  
بالتخفيف والتشديد (رفعه) وأبلغته لازم متعد (و غنى الرجل الى أبيه (عزوته) اليه ونغمة هو بالتخفيف فقط (و غما) أى  
الحديث (اذا غما على وجه النجمة) وقيل ان غنمه ونغمة بالتشديد سواء فى الازاعة على وجه النجمة والصحيح ان غنمه بالتخفيف

رفعه على وجه الاصلاح وهذه مجودة ونغمة بالتشديد ببلغته على جهة النجمة وهذه مذمومة وفي الصحاح قال الاصمعي غيت

الحديث غيا مخفف اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير واسله الرفع ونغيت الحديث تفيه اذا بلغته على وجه التهمة والافساد انتهى  
وفي الحديث ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خير او غنى خير أى بلغ خير او رفع خير قال ابن الاثير قال الحربى غنى مشددة  
ولكن المحدثين يخففونها قال وهذا لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يكن ومن خفف لزمه أن يقول خير بالرفع  
قال وهذا ليس بشئ فانه ينتصب بنى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما غنى متعد \* قلت وهذا الفرق الذى تقدم بين غنى  
وغنى هو الصحيح نقله أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما ولا خلاف بينهم في ذلك (و) من المجاز أنى (الصيد) انما اذا (رماه) فأصابه ثم ذهب  
عنه فبات) ومنه الحديث كل ما أصبغت ودع ما أغنيت وانما غنى عنها لا تدرك هل ماتت برميك أو بشئ غيره والا صماد كرفى  
موضع (وانتهى اليه انتسب) هو مطاوع غناه غيا والمعنى ارتفع اليه في النسب ومنه الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتهى الى غير  
مواليه أى انتسب اليهم ومال وصار معروفهم (و) انتهى (البازى) والصقر وغيرهما (ارتفع من موضعه الى) موضع (آخر) وكل  
انتماء ارتفاع ومنه انتهى فلان فوق الوسادة قال الجعدى

اذا انتميا فوق الفراش علاهما \* تضرع ريارح مسك وعنبر  
(كتنى) قال أبو ذؤيب تنهى بها اليسوب حتى أقرها \* الى ما ألف ربح المباءة عاسل  
وقال القطامي فأصبح سبيل ذلك قد تنهى \* الى من كان منزله يفاعا

(والنامية خلق الله تعالى) ومنه حديث عمر لا تعلموا بنامية الله وهو من غناىنى اذا زاد وارفع (و) النامية (من الكرم القضيبي)  
الذى (عليه العناقيد) وقيل هو عين الكرم الذى ينشق عن ورقه وحبه وقد أغنى الكرم وقال المفضل يقال للكرم أنه الكثرة  
النوامى وهي الاغصان واحدها نامية واذا كانت الكرم كثيرة النوامى فهي عاطية (و) نامية (مائة م) معروفة \* قلت هي من  
مياه بنى جعفر بن كلاب ولهم جبال يقال لها جبال النامية كما نقله ياقوت ومثل هذا لا يقال فيه معروف فتأمل (والاغنى) كتر كى  
حشية فيها تبين) هكذا أورده الصاغاني والحشية كغنية من حشا يحشوش والتب معروف (والنماء الغلة الصغيرة) وهي لغة في النماء  
بالهمز كما تقدم في أول الكتاب (ج غنى) كحصاة وحصى (والناميان المصبى والغزى شاعران) أما المصبى فهو أبو العباس  
أحمد بن محمد النامى الشاعر مات بحلب على رأس السبعين وثلاثمائة نقله الحافظ قال الذهبي وأبو العباس النامى الصغير شاعر غزى  
روى عنه علي بن أحمد بن علي شيأ من شعره (والنمية كغنية اتصال من الغزل يقال في مكان) فكانها نيامان أى يزدان  
ويرفعان (والنمى) بالقصر وكسر الميم المشددة الفللس الرومية وقد ذكر (ن م م) \* ومما يستدرك عليه أنما الله انما  
زاده نقله الجوهرى زاد ابن برى وغناه الله كذلك يعدى بغير همزة وغناه تفيه وأنشد للاعور الشنى وقبل لابن خذائق

(المستدرك)

لقد علمت عميرة أن جارى \* اذا ضن المنى من عبالى

وانما وغناه جعله ناميا والاشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت كالطير ونحوه  
وفي الحديث الغزوا غنى للودى أى يفيه الله للغازى ويحسن خلافة عليه ونغيت الشى على الشى رفعته عليه قال النابغة  
فقد عمارى اذا لارتجاع له \* وانم القنود على غيراة أجد

أنشده الجوهرى هكذا وغنى الشى غيا تأخر وغنى الخصاب فى اليد والشعر ارتفع وعلا وقيل ازداد جرة وسوادا وفي الصحاح غنى  
الخصاب والسعر ارتفع وغلا فى الأساس غنى الطبر فى الكلب استند سواده وهو مجاز وانتمى الى الجبل صعد وانما الى أبيه عزاه  
ونسبه وهو ينمى الى الحسب ويقولان نقله الجوهرى وغناه الى جده اذا رفع اليه نسبه ومنه قوله \* غناى الى الطباء كل سميدع \*  
وغنى الصيد غاب بالسهم ولم يمت مكانه بنى غناه وأنشد القالى لامرئ القيس

فهو لا تنمى رمية \* ماله لا عد فى نفره

وغت الابل تباعدت تطلب الكلا فى القبط وقد انما الراعى اذا باعدها وغت الابل منعت وانماها الكلا فهي نامية من فوق  
نوام وانميت له وأمدت له وأمدت له كله تركته فى قليل الخطأ حتى يبلغ به أقصاه فيعاقب فى موضع لا يكون لصاحب الخطأ فيه  
عذرو النامى الناجى وأنشد الجوهرى للتغلبى

وقافية كان اسم فيها \* وليس سلميها أبا بنامى

قال وقول الاعشى لا تنمى لها فى القبط يهبطها \* الا الذين لهم فيها أنوامهل

قال أبو سعيد لا يعتمد عليها ونامين كانه جمع نام موضع عن ياقوت ومنية غما قرية قرب مصر شرقها ونامون السدر قرية أخرى بها  
وغنى قرية بالجيزة وذكر الازهرى فى هذا التركيب غنى الرجل بالضم فم مكسورة مشددة قال الصاغاني وأحر به أن يكون موضعه  
الميم وهو غيا كسمى وأبانمى (ى ننى مخففة) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الذهب وغيره هو (والدأبى بكر محمد بن محمود  
الاصفهانى الفقيه المحدث) فعلى هذا أنى لقب محمود فكان ينبغي أن يقول لقب والدأبى بكر والذي فى التبصير وغيره انه اسم جد أبى  
بكر المذكور وقد روى أبو بكر هذا عن أبي عمرو بن مندة وعنه عبد العظيم الشراى مات سنة ٥٥٧ \* ومما يستدرك عليه

(ننى)

(المستدرك)

(نوى)

ننى قرية من أعمال البهنساقلة ياقوت ( نوى الشئ ينويه فيه ) بالكسر مع تشديد الياء ( ويخفف ) عن اللحياني وحده وهو نادر الآن يكون على الحدف كذا في الحكم ( قصده ) وعزمه ومنه النية فانها عزم القلب وتوجهه وقصده الى الشئ قال شيخنا النية اصلها نويه اذ غت الواو في الياء ووزنها فاعلة واللغة الثانية خففت بحذف الواو ووزنها فاعلة بحذف العين على ما هو ظاهر كلام المصنف وصرح به غيره وقال جماعة المشددة من نوى والمخففة من نوى وكعدة من وعد يقال ونى اذا ابطأ وتأخر ولما كانت النية تحتاج في تصحيحها الى ابطاء وتأخر اشتقت من ونى على هذا القول كما ذهب اليه أكثر مشرّاح البخارى وهو في التوشيح والتنقيح وغيرهما وقبل مأخوذة من النوى البعد كان النوى يطلب بعزمه ما لم يصل اليه وقيل غير ذلك مما اطلوا به وكلامه محلات وليس في كلام أهل اللغة الا انها من نوى الشئ اذ قصده وتوجه اليه ( كاتواه وتنواه ) أى قصده واعتقده الاخيرة عن الرخشمى وكذلك نوى المنزل واتواه وأنشد الجوهري

صرمت أميمة خلتي وصلاتي \* وفوت ولما تتوى كنواقي

وبروى بنواقي ( و ) نوى ( الله فلا نحفظه ) قال ابن سيده ولست منه على ثقة وفي التهذيب قال الفراء نواك الله أى حفظك وأنشد

يا عمر واحسن نواك الله بالرشد \* واقرا أسلاما على الانقاء والمثد

وفي الصحاح نواك الله أى يحبك في سفرك وحفظك وأنشد البيت المذكور وفيه على الزلفاء والمثد ( والنية ) بالكسر ( الوجه الذى يذهب فيه ) من سفر أو عمل وفي الصحاح الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد ( و ) قد تطلق على ( البعد ) نفسه قال الشاعر

\* عدته نية عنها قد نوى \* ( كانوا فيهما ) أى فى البعد والوجه قال الجوهري النوى بهذا المعنى مؤنثة لا غير وقال القالى

النوى مؤنثة النية للموضع الذى نوره وأرادوا الاحتمال اليه قال الشاعر وهو مقرب من حمار البارق وقيل الطرماح بن حكيم

فألفت عصاها واستقرت بها النوى \* كقتر عينا بالاياب المسافر

قال ابن برى وشاهد تأنيث النية \* وما جعنتانية قباهما معا \* وأنشد القالى شاهدا على النوى بمعنى البعد قول الشاعر

فما للنوى لا بارك الله فى النوى \* وهم لنا منها كهم المراهن

قال القالى ( و ) سمعت أبا بكر بن دويد يقول ( النوى الدار ) فاذا قالوا شئت نواهم فعناء بعدت دارهم ولم نسمع هذا الا منه وأحسبه اغما قال ذلك لانهم ينوون المنزل الذى يرحلون اليه فان نوا البعيد كانت دارهم بعيدة وان نوا القريب كانت قريبة فأما الذى ذكره

عامة اللغويين فهو ما أنبأ نك به والنوى عندى ما نويت من قرب أو بعد انتهى ( و ) النوى ( القول من مكان الى آخر ) أو من دار الى غيرها أننى وكل ذلك يكتب بالياء ( و ) أما النوى الذى هو ( جمع نواة التمر ) فهو يذ كر ويؤث كفى الصحاح ويكتب أيضا بالياء ( ج )

أى جمع الجمع ( أنواء ) قال ملج الهدلى منير تحوّر العيس من بطنايه \* حصى مثل أنواء الرضخ المفلق

وفي الصحاح جمع نوى التمر أنواء عن ابن كيسان ( و ) قال الاصمعي يقال فى جمع نواة ثلاث نويات ومنه حديث عمرانه لقط نويات من الطريق فأمسكها بسيده حتى مر بدار قوم فألقاها فيها وقال ناكلا اجنتهم والكثير ( نوى ونوى ) بضم النون وكسرها مع تشديد

الياء فيهما كصلى وصلى فالصحيح انه ما جعنا نواة لاجمع جمع قائل ( و ) النوى ( مخفض الجارية ) وهو الذى يبقى من نظرها اذا قطع المتسل وقالت اعرابية ما ترك النجج لئلا من نوى وقال ابن سيده انوى ما سبق من المخفض بعد الحنان وهو البظر ( و ) نوى

(ة بالشام) وقال ياقوت بليدة بحوران من أعمالها وقيل هي قصبتها بينها وبين دمشق ومان وهي منزل أيوب عليه السلام وبها قبر سام بن نوح فيما زعموا انتهى وتكتب بالياء ومنهم من يكتبها بالالف والنسبة اليها نواوى ونواوى ونواوى ( منها ) فى المتأخرين ( شيخ الاسلام ) أستاذ المتأخرين حجة الله على اللاحقين ( أبوزكريا ) يحيى بن شرف بن مر ابن جمعة بن حزام ( النووى ) الاصل الدمشقي

الشافعي ( قدس الله ) سره ( وروحه ) وأوصل السابرة وقوة ترجمه الحافظ الذهبي فى تاريخه والتاج السبكى فى طبقاته الكبيرى والوسطى الى أن قال فى آخر كلامه فكان قطب زمانه وسيد أوانه وسر الله بين خلقه والتطويل بذكر كراماته تطويل فى مشهور

واسهاب فى معروف قال وما زال والواكثير الادب معه والمحبة له والاعتقاد فيه \* قلت ونسب الى والده قوله

وفى دار الحديث لطيف معنى \* أطوف فى جوانبه وآوى

له على ان أمس بجز وجهى \* مكانا مسه قدم النواوى

وقد أنف كل من الحافظين السخاوى والسيوطى فى ترجمته مجلدا فى ليلة الاربعاء ١٤ رجب سنة ٢٧٦ بقرينته وبها دفن قال التاج السبكى وقد سافرت اليها وزرت بها قبره الشريف وتبركت به ( و ) نوى أيضا (ة بسمرة قد) على ثلاثة فرائض منها نسب اليها

أبو الحسين سعيد بن عبد الله النواقي حدث عن ابي العباس أحمد بن على البردعى وعنه أبو الخير نعمة الله بن هبة الله الجاسمى الفقيه ( وأنوى ) الرجل ( تباعدوا ) اذا ( كثرت أسفاره ) وأنوى ( حاجته قضاها ) له ( و ) أنوت ( البسرة عقدت نواها ) كنوت تنويه فيهما (

أى فى البسرة وقضاء الحاجة كل ذلك عن ابن الاعرابى ( والنواة من العدد عشرون أو عشرة ) وقيل هي ( الارقية من الذهب أو أربعة ذنانير أو مازنته خمسة دراهم ) وعلى هذا القول الاخير اقتصار الجوهري وهو قول أبي عبيد وبه فمر حديث عبد الرحمن

ابن عوف تزوجت امرأه من الانصار على نواة من ذهب قال أبو عبيد أى خمسة دراهم قال وبعض الناس يحمله على معنى قدر نواة

من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم سميت فؤاة كما تسمى الاربعون أوقية والعشرون نشا قال  
الازهرى ونص حديث ابن عوف يدل على انه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم ألا تراه قال على فؤاة من ذهب رواء جماعة  
عن حميد عن أنس ولا أدري لم أنكره أبو عبيد وقال المردد العريبي بالنواة خمسة دراهم قال وأصحاب الحديث على فؤاة من  
ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط (أو ثلاثة دراهم أو ثلاثة ونصف) وقال اسحق قلت لاحد بن حنبل كم وزن فؤاة من ذهب  
قال ثلاثة دراهم وثلاث (وبنو فؤى قبيلة) من العرب وهم بنو فؤى ن مالك نقله الصائغى (وناو قلعة) والنسبة اليها النواوى (والننى)  
بالفتح (الشهم) وأصله فؤى وأنشد الجوهري لابي ذؤيب

قصر الصبوح لها فخرج لها \* بالنى وهي تنوخ فيها الاصبع

وبروى فيه فيكون الضمير الى لها (وبيان ع) وأنشد الجوهري للكهميت

من وحش نيان أو من وحش ذى بقر \* أفتى حلائله الاشلاء والطرد

وقال ياقوت كانه فعلان من الننى ضد النضيج موضع في بادية الشام وبه فسر قول الكهميت المذكور قال وقال أبو محمد الاعرابي  
الغندجاني نيان جبل في بلاد قيس وأنشد

الاطرق لبلى بنيان بعدما \* كسا الليل يدا فاستوتوا كما

وقال ابن ميادة وبالغمر قد جازت وجاز جولها \* لستى القوادى بطن نيان فالغمر

وهذه مواضع قرب نيام بالشام (وابل فؤية) اذا كانت (تأكل النوى) نقله الجوهري (ونوى) الرجل (الننى النواة كنوى)  
بالتشديد (ونوى واستنوى) يقال أكلت التمروفيت الدوى ونوىته اذا رميت به وعليه ما اقتصر الجوهري ويقال أنوىت النوى  
اذا أكلت التمروفيت فؤاة (ونوت) انفاقه تنوى (نيان فؤاية) بفتحهما (ويكسر) وهو الذى وجد فى نسخ الصحاح مضبوطا  
أى كسرفون فؤاية (سميت فؤى نادية وناو ج فؤاة) ككناوع وجياوع ومنه حديث حمزة \* ألا يا حمزة لشرف النواء \* أى السهمان  
وكذلك الجبل والرجل والمرأة والفرس قال أبو التجم

أو كالمكسر لا تؤوب جياذه \* الاغواغم وهى غير فؤاة

(وقد فؤاها السمن والاسم) من ذلك كله (الننى بالكسر) \* وما يستدرك عليه الننى بالكسر جمع نية وهو نادى قيل ذلك فى تفسير  
قول النابغة الجعدي

انك أنت المهرزون فى أثر الشعى فان تنوينهم تقم

وانتوى القوم انتواء انتقلوا من بلد الى بلد وأنشد ابن برى لقيس بن الخطيم

ولم أركامرى يد فونخلف \* له فى الارض سير وانتواء

واستقرت فؤاهم أى أقاموا ونقله الجوهري والنواى الذى أزعج على التحول قال الطرماح

آذن النواى بيمنونة \* ظلت منها كرىغ المدام

وفؤاة جد فى طلبه ومنه حديث ابن مسعود من بنو الدنيا يهجرة أى من يسع لها تحبها وناويت به كذا أى قصدت قصده فغيرت به  
نقله الازهرى والنواة العزم يقال نويت فؤاة وانتويت فؤاة والنواة الحاجة وفؤاة بنواته أى رده بحاجته وقضاها له ومنه  
قول الشاعر أنشد الجوهري \* وفوت ولما تنوى بنواتى \* وقد تقدم ورجل منوى ونسبة منوية اذا كان يصيب  
النجعة المحمودة والنوى كعنى الرفيق أوفى السفر خاصة يقال أنا فؤى أى فؤيت المسافرة معك ومراقتك وقيل فؤى بك صاحبك  
الذى ينسبه إليك نقله الجوهري وأنشد للراجز

وقد علمت اذ ذكيت لى فؤى \* ان الشقى يتبعى له الشقى

ونوىته تنوية وكلته الى ينسبه نقله الجوهري وفي نوادر الاعراب فلان فؤى القوم وناوهم ومنتوهم أى صاحب أمرهم ورأهم  
والنوى الحاجات عن ابن الاعرابى وفى المثل عند النوى يكذب الصادق يضرب فى الرجل يعرف بالصدق يضطر الى الكذب عن  
أبي عبيد والنواة ما تبث على النوى كالخشبة النائية عن فؤاهارها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابى وأفوى وفؤى من التبة  
وأفوى وفؤى وفؤى فى السفر وناواه وناواه فؤاه عاداه قال الجوهري وأصله الهجر لانه من التواء وهو التهوؤ وقدم الكلام  
عليه مفصلا فى أول الكتاب ونواك الله بالخيرة قصدك به وأصله اليك نقله الزمخشري قال وهو مجاز والباوية اسم لقريتين بمصر  
احدهما فى كورة اليمن والآخرى فى الغريسة ونواى وفؤى قريتان بقرية مصر وفؤاى قرية بالاشمونين وأفؤى القرصار له  
فؤى عن ابن القطاع والنواء كشذاد من يبيع فؤى التمر واشهر به جماعة من المحدثين كعلي بن محمد بن الفضل النواء روى عنه  
أبو القاسم السهمى وبنو فؤاة ككتاب قبيلة من العرب (ى نهاه ينهاء ينهاء ينهاء) قال شيخنا لولا الشهرة ومراعاة الخط لاقتضى  
كسر المضارع ولو قال كسبى لاجاد \* قلت وهو نص الحكم قال الننى خلاف الامر نهاه ينهاء ينهاء (فانتهى وتنهاتى) كف أنشد  
سيبويه لزيد بن زيد العذرى اذا ما انتهى على تنهاتى عنده \* أطال فأملى أوتناهى فأقصرا

(المستدرك)

(نمى)

وفي الصحاح نهية عن كذا فانتهى عنه وتناهى أى كف (و) يقال (هو نهو عن المنكر أو مور بالمعروف) على فعول كذا في الصحاح قال ابن بري كان قياسه ان يقال نهى لان الواو والياء اذا اجتمعتا سبق الاولى بالسكون فلبت الواو ياء قال ومثل هذا في الشذوذ قولهم في جمع فتى فتى \* قلت وقد تقدم ذلك هناك (والنهي بالضم الاعم منه) (والنهي أيضا) (غاية الشيء وآخره) وذلك لان آخره ينهاء عن التماضي فبرئدع قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى اذا ريث جمعهم \* وعاد الرصيع نهية للجمائل

قال الجوهري يقول انهزموا حتى انقلب سب وفهم فعاد الرصيع على المنكب حيث كانت الجمائل انتهت والرصيع سير مضفور ويروى الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهية حيث انتهت اليه الرصوع وهي سيور تضفر بين جملة السيف وخفته (كالنهاية والنها مكسورتين) قال الجوهري النهاية الغاية يقال بلغ نهايته وفي المحكم النهاية كالغاية حيث ينتهي اليه الشيء وهو النهاية ممدود) وانتهى الشيء وتناهى ونهى تنهية) أى (بلغ نهايته) وقول أبي ذؤيب

ثم انتهت بصري عنهم وقد بلغوا \* بطن الخميم فقالوا الجوارحوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عداه عن (و) حكى اللحياني عن الكسائي (البسك أنهى المثل ونهى) تنهية) وانتهى ونهى وأنهى (مضمومتين ونهى) خفيفة (كسعى) وهي (قليلة) قال وقال ابن جعفر لم أسمع أحدا يقول بالتخفيف (والنهاية) بالكسر (طرف العران) الذي (في أنف البعير) وذلك لانتهائه (و) قال أبو سعيد النهاية (الخشبة) التي (تحمّل فيها) أى عليها (الاجمال) قال وسألت عن الخشبة التي تدعى بالفارسية ناهو فقالوا النهايةا والعاخذتان والحاملتان (والنهي بالكسر والفتح) وفي الصحاح النهى بالكسر (الغدير) في لغة أهل نجد وغيرهم يقولون بالفتح وقال الازهرى النهى الغدير حيث يتغير السيل فيوسع وبعض العرب يقول نهى وأنشد ابن سيده ظلت نهى البردان تغسل \* تشرب منه نهلات وتعل

وأنشد ابن بري لمعن بن أوس تشجى العوجاء كل تنوفة \* كأن لها بوا بنهى تعاولة

وفي الحديث انه أتى على نهى من ماء مضبط بالكسر وبالفتح هو الغدير (أو شبهه) وكل موضع يجتمع فيه الماء والذي له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه (ج أنه) كادل (وانهاء) كدلا (ونهى) بالضم كدلى (ونهاء ككساء) الاولى كدلا قال عدى بن الرقاع ويأكلن ما أغنى الولي فلم يلبث \* كأن بجافات النهاء المزارعا

ويقال درع كانهى ودروع كانهاء وأنشد الفاي

علينا كانهاء مضاعفات \* من الماذى لم تؤوا المتونا

(والنهاء) كذا في النسخ والصواب والنتهاء كما هو نص التهذيب (والتنهية حيث ينتهى) اليه (الماء من) حروف (الوادى) وهي أحد الاعماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدر او الجمع استناهى وقال الشيخ أبو حيان التنهية الارض المنخفضة يتناهى اليها الماء والتاء زائدة (وأنهى) الرجل (أتى نهيا) وهو الغدير (و) أنهى (الشيء) أبلغه) وأوصله يقال أنهيت اليه الخبر والكتاب والرسالة والسهم كل ذلك أوصلته اليه (وناقة نهية بالكسر) نهية (كغنية بلغت غاية السمن) هذا هو الاصل ثم يستعمل لكل ممين من الذكور والاناث الا أن ذلك انما هو في الانعام أنشد ابن الاعرابي سولا مسك فارض نهى \* من الكباش زمر خصى

وحكى عن أعرابي انه قال والله للخبز أحب الى من جزور نهية في غداة عربية وفي الصحاح جزور نهية على فعيلة أى ضغمة سمينة وفي الاساس تناهى البعير سمنا وجل نهى وناقة نهية (والنهي بالضم الفرضه) التي (في رأس الوتد) تنهى الجبل أن ينسلخ عن ابن دريد (و) النهية (العقل) سميت بذلك لانه ينتهى عن القبيح ومنه حديث أبي وائل قد علمت ان التي ذونيه أى عقل ينتهى به عن القباح ويدخل في المحاسن وقال بعضهم ذوالنهي الذي ينتهى الى رأيه وعقله وأنشد ابن بري للخنساء

فتى كان ذا حلم أصيل ونهية \* اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت

(كالنهي) كهدى (وهو) واحد بمعنى العقل (و) (يكون جمع نهية أيضا) صرح به اللحياني فاغنى عن التأويل وفي الحديث ليليني منكم أولوا الاحلام والنهى هي العقول والالباب وفي الكتاب العزيز ان في ذلك لآيات لاولى النهى (ورجل منهاه) أى (عافل) ينتهى الى عقله (ونهى) الرجل (ككرم فهو نهى) كغنى (من) قوم (انبياء) رجل (نه من) قوم (نهي) يقال رجل (نه بالكسر على الاتباع) كل ذلك (متناهى العقل) قال ابن جنى هو قياس التحوين في حروف الحلق كقولك نخذ في نخذ وضعق في وضعق (و) يقال (نهي من رجل) بفتح فسكون (وباهايك منه ونهال منه) أى كافيك من رجل كله (بمعنى حسب) قال الجوهري وتأنى به انه يجده وغنائيه ينال من تطلب غيره وأنشد

هو الشيخ الذي حدثت عنه \* نهال الشيخ مكرمة وغرا

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة نذ كرو توث وتنتي وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من رجل كما تقول حسبك من رجل لم تن

ولم يجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل قنصب ناهيك على الحال (والنهاء ككساء أصغر محابس المطر) وأصله من انتهاء الماء اليه نقله الازهرى وقد يكون جمع نمى كما تقدم (و) النهاء (من النهار والماء ارتفاعهما) أمانها النهار فارتفاعه قراب نصفه ضبطه ابن سيده بالكسر كما المصنف وأمانها الماء فضبطه الجوهرى بالضم فتأمل ذلك (و) النهاء (الزجاج) عامة عمد (ويقصر أو) النهاء (القوارير) قبل لا واحد لهما من لفظها وقبل (جمع نهاء) عن كراع وفي الصحاح النهاء بالضم القوارير والزجاج قاله ابن الاعرابي وأنشد

نرد الحصى اخفاهن كأنما \* نكسر قبض ينها ونها

انتهى زاد غيره قال ولم يسمع الا في هذا البيت قال ابن بري والذي رواه ابن الاعرابي رضى الحصى ورواه النهاء بكسر النون قال ولم يسمع النهاء مكسورا الا في هذا البيت قال ابن بري ورواية نهاء بكسر النون جمع نهاء للودعة قال وبروى بفتح النون أيضا جمع نهاء جمع الجنس ومده لضرورة الشعر قال وقال الفاي النهاء بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لعن بن مالك وقبله ذرعن بنا عرض الفلاة ومالنا \* عليهم الاخذهن سقاء

\* قلت الذى في كتاب المقصور والممدود لا يلى على الفاي انتهى بالفتح جمع نهاء وهى خزفة ويقال انها الودعة مقصور يكتب بالياء (و) النهاء (هجر أبيض أرخي من الرخام) يكون بالبادية ويحجا به من البحر واحدته نهاء (و) النهاء (دواء) يكون (بالبادية) يتعاطون به ويشربونه (و) النهاء (ضرب من الخرز) واحدته نهاء (ونهاء فرس) لاحق بن جرير (و) نهاء (كسبية) ابنه سعيد بن سهم (أم ولد أسد بن عبد العزى) بن قصى وهى أم خويلد بن أسد المذكور جدة السيدة خديجة رضى الله تعالى عنها (و) أيضا (أم ولد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) هى أم ولد عبد الرحمن بن أبي صعصعة قال الحافظ في التبصير وقيل هى لهيبة باللام (و) يقال (طلب حاجة حتى نمى عنها) كرمى وعليه اقتصر الجوهرى (أو أنهى) عنها نقله ابن سيده (أى تركها ظفرياً أو لم يظفر ونهيا بالكسر وبالفتح) قال ابن جنى قال لى أبو الوفاء الاعرابى نمى بها وحركه لمكان حرف الحلق قال لانه أنشدنى بيتا من الطويل لابن الزنابيهما سكة العين \* قلت لعله يعنى البيت الذى يأتى فى نمى الا كف (ماء) لكذب فى طريق الشام (ونهاء مائة بالضم) أى (زهاؤها) أى قدرها اقتصر على الضم والجوهرى ضبطه بالضم والكسر أيضا فهو مقصور بالغ (و) ديرنيا بالكسر بمصر \* قلت وهى قرية بجيزة مصر ويضاف اليها سقط وضبطه ياقوت بفتح النون ومن ذب اليها الامام أبو المهندم فبن صارم بن فلاح بن راشد الجذامى السفطى النيبانى قال المنذرى كتبت عنه شيئا من شعره وشعر غيره فى سنة ٦٣٤ (ونمى كهدي بالبحرين) وقال ياقوت وهى بين اليمامة والبحرين لبنى الشعراء غير انه ضبطه بكسر فسكون وهو الصواب (والنهاء بالكسر ما يرد به وجه السبل من راب ونحوه) والتا فى أوله زائدة \* ومما يستدرك عليه نفس نهاء أى منبهة عن الشيء وتناها عن الامر وعن المنكر سمى بعضهم بعضا وقوله تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ويحوز أن يكون معناه لا يتنهمون ونهاء تنهية بمعنى نهاء نهياشد للامالة ومنه قول الفرزدق \* فنهال عنها منكر ونكبر \* نقله الجوهرى وفى حديث قيام الساعة هو قربة الى الله ومنها عن الأتنام أى حالة من شأنها انتهى عن الأتنام وهى مقسمة من النهى والميم زائدة وانتهى والتا هية مصدران يقال ماله ناهية أى نمى ويقال ما ينهاء عنا ناهية أى ما يكفه عنا كافة وقال ابن عميل استنهت فلا عن نفسه فابى أن ينتهى عن مساقى واستنهت فلان من فلان اذا قلت له انه عنى وفى الأساس روى بنو خنيفة أنها جى الفرزدق فى جرير فاحفظوه فاستنهام أى قال انه راجع التا هية كرام ورواة وقال الكلابة يقول الرجل للرجل اذا وليت ولا ية فانه أى كف عن القبيح قال وانه بكسر الهاء بمعنى انته قال واذا وقف فانه أى كف وقلان يركب التا هية أى يأتى مانهى عنه وأنهى الرجل انتهى وفى الحديث ذكر سدره المنتهى وهو مقسم من النهاء أى ينتهى ويبلغ بالبول واليه فلا يتجاوز وتناهى الماء اذا وقف فى الغدير وسكن نقله الجوهرى وأنشد للججاج

حتى تناهى فى صهاريج الصفا \* خالط من سلمى خياشيم وفا

وتناهى الخبر وانتهى أى بلغ وبلغت منهى فلان ومنهاته يفتان ويكسر ان عن اللباني ونهى الرجل من اللهم كرمى وأنهى اذا كنى منه وشبع ومنه قول الشاعر \* ينهون عن أكل وعن شرب \* أى يشبعون ويكتفون وقال الآخر لو كان ما واحدا هو لا لقد \* أنهى ولكن هو لا مشترك

وهم نهاء مائة بالكسر لفظة فى الضم عن الجوهرى والنهاء كحصة الودعة جمعها التهى عن الفاي وحوله من الاصوات نمية أى شغل وذهبت تميم فلا تسمى ولا تسمى أى لا تذكرونى بالكسر اسم ماء عن ابن جنى نقله ابن سيده وقال ياقوت رأيت بين الرصافة والقريتين من طريق دمشق على البرية بلدة ذات آثار وعماره وفيها صهاريج كثيرة وليس عندها عين ولا نهر يقال لها نهاء بالكسر وذكرها أبو الطيب فقال وقد زح الغوير فلا غوير \* ونهيا والنيضة والحفار

ونهى باب ما آن بديار الضباب بالحجاز وفيها يقول الشاعر

(المستدرك)

٣ قوله قيام الساعة كذا بخطه والذي فى نسخة النهاية التى بأيدى قيام الليل

ينهى زباب نقضى منها البانة \* فقد مر رأس الطير لوزيان  
ونهى ابن خالد بالجمامة ونهى زربة موضع آخر وهو المعروف بالاخضر ونهى غراب قليب بين العمامة والعنابة في مستوى القوطة  
قاله أبو محمد الاسود الاعرابي وبه فسر قول جامع بن عمرو بن مرة

وموقدها بالنهاى سوق ونارها \* بذات المواشى ايمانار مصطلى

ونهى الاكف بكسر ففتح موضع ومنه قول الشاعر

وقالت تبين هل زرى بين ضارج \* ونهى الاكف صار خا غير أعجماء

ونهى الزولة بالكسر قرية بالبحرين غير التي ذكرها المصنف ونهى كعنية موضع كل ذلك عن ياقوت ونهوت لغة في نيت نفسه ابن  
سيده وقال ابن الاعرابى الناهى الشبان الريان يقال شرب حتى نهى ونهى ونهى

(وآى)

(فصل الواو) مع نفسها مع الباء ومن الاول لم يأت الا واو كما سبأنى (( وى )) الرجل (كوى وعد) ومصدره الواى وهو  
الوعد الذى يوثق الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث أبى بكر من كان له عند رسول الله واى فليحضر (و) واى  
وايا (صمن) يقال واى له على نفسه بئى وايا اذا ضمن له عدة وأنشد أبو عبيد

وما خنت ذاعهد وايت بعهد \* ولم أحرم المضطر اذا جأ قانعا

وفى حديث وهب قرأت فى الحكمة ان الله تعالى يقول انى قد وايت على نفسى أن اذكر من ذكرنى عداء بعلى لانه بمعنى جعلت على  
نفسى قال اللبث والامر منه ا ولاثنين ايا والجمع او اعلى تقدير عوعيا وعوا وتلق به الهاء فتقول اه وتقول ا بما وعدت وايا بما  
وعدتما (و الواى) كالوعد (العدد الكثير من الناس و) أيضا (الوهم والظن) يقال ذهب واى الى كذا أى وهمى نقله وما قبله  
الصاغاني فى التكملة (و) الواى (تعريف الهمزة السريعة الشديد) الخلق (من الدواب) وفى التهذيب الفرس السريع المقتدر  
الخلق وأنشد أبو عبيد للاسعر الجعفى

راحوا بصائرهم على آكافهم \* وبصيرتى يعدوها عند واى

(و) الواى (الحمار الوحشى) زاد الجوهري المقتدر الخلق وأنشد لى الرمة

اذا انشقت الظلماء أصبحت كأنها \* واى منطوب باقى الثيلة قارح

قال ثم شبه به الفرس وغيره ومنه قول الاسعر الذى تقدم وأنشد ابن برى

اذا جأهم مستبكر كان نصره \* دعاء الاطير وابكل واى نهد

(وهى وآة) يقال للفرس النجبة والناقة النجبة وأنشد الجوهري

كل وآة وواى ضا فى الحصل \* معتدلات فى الرقاق والجزل

ويقول ناعته اذا أعرضتها \* هذى وآة كخضرة الوعل

وأنشد ابن برى

(والوئية كعنية الدرة) وهى فعيلة مهموزة العين معتلة اللام وقال بعضهم هى المنقوبة من الدرارى والجمع وقى وهذا نقله القتيبي  
عن الرياشى قال الازهرى لم يصب القتيبي فى هذا والصواب الوئية بالنون الدرة وكذلك الوناة هى الدرة المنقوبة (و) الوئية  
(القدرة) هكذا فى النسخ والصواب القدرا لانها من المؤنثات السماعية لان لفظها الهاء كما ذكر فى محله (و) أيضا (القصة)  
الواسعتان (القمرتان) وقال ابن شميل قصة وئية مغلطة واسعة وقيل قدروئية تضم الجزر وقال الازهرى قدروئية كبيرة  
وفى الصحاح قال السكلا بى قدروئية ضخمة وقال

وقدر كراى العصمان وئية \* أنخت لها بعد الهدوء الاثافيا

\* قلت أنشدته الاصمعى للراعى (كالواية) بسكون الهمزة نقله ابن سيده وقال أبو الهيثم قدروئية ووءية فن قال وئية فن الفرس  
الواى وهو الضخم الواسع ومن قال وئية فن الحافر الواوب والقدح المقعب يقال له وأب وأنشد \* جاء بقدر واة التصعيد \*  
فأمل ذلك (و) الوئية (الجوالق الضخم) نقله الجوهري وأنشد لاس

وحطت كما حطت وئية تاجر \* وهى عقدها فارفض منها الطوائف

قال ابن برى حطت الناقة فى السير اعتدت فى زمامها ويقال مالت قال وحكى ابن قتيبة عن الرياشى ان الوئية فى البيت الدرة وقال  
ابن الاعرابى شبه مرة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظام قال الاصمعى هو عقد وقع من تاجر وانقطع خطه وانتثر من فواحيه  
انتهى \* قلت ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه ليس الوئية فى بيت أو من الجوالق الضخم كازعم الجوهري وانما هى الدرة  
وحطت أمرعت وطوائف جانباً النظام يقول هى فى سرعتها كسلك انقطع فتتابع انتارا (و) الوئية (الناقة الضخمة البطن)  
نقله الجوهري (و) الوئية (المرأة الحافظة لبيتها) المصلحة له لغة فى الوعية بالعين قال أبو الهيثم (و) الاقتعال من واى بئى (انأى)  
بئى فهو متى (و) الاستفعال منه (استواى) يستوفى فهو مستواى (انعدوا سنوعا وتواى) كالترامى (الاجتماع)

(المستدرک)

هو وما قبله نقله الصفاني وهو من الواوى العدد الكثير \* وما يستدرك عليه قدح وثنية قعيرة وكذلك ركية وثنية عن ابن شميل وفي المثل كفت الى وثنية يضرب فين حل رجلا مكرها ثم زاده أيضا والكفت بالضم القدر الصغيرة وهذا مثل قولهم ضغت على ابلة وقالوا هو بنى وبني أى يحفظ ولم يهولوا وأبت كذا قالوا عبت اغماهاوات لاماض والواوى السيف وجدته في شعر أبى حزام العكلى فلما انتنأت لذريم \* زانت عليه الواوى أهذوه الدرى العريف وزانت زعت والواوى السيف وأهذوه أقطعه وقدم ذلك في ن ت أ \* مهمة \* قال الجوهرى قال سيبويه سألت الخليل عن فعل من وأبت فقال ووى فقلت فمن خفف فقال أوى فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقى واوان في أول الحرف قال المازني والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة في أول الكلمة فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعدوا عدو وجوه وأجوه ووروى وأرى للاجتماع الساكنين ولكن لفظة الاولى انتهى قال ابن رى انما خطأ المازني من جهة ان الهمزة اذا خفت وقلبت واوافلست واوالازمة بل قلبها عارض لا اعتداده فلا ذلك لم يلزمه ان يقاب الواو الاولى همزة بخلاف أو يصل في تصغير واسل قال وقوله في آخر الكلام للاجتماع الساكنين صوابه للاجتماع الواو بن (ى الوى) أهمله الجوهرى وهو مضبوط عندنا في النسخ بالقض والصواب الوى بالضم كهدى كاهونص التهذيب والتسكيلة وقوله (الجينات) هكذا في النسخ ومثله في التسكيلة ووقع في نسخ التهذيب الجينات وهو غلط \* وما يستدرك عليه وانه على الامر موافاة وناطاعه لغة في الهمز قد تقدم (ى الوى) بالقض مقصورا أهمله الجوهرى وقال الليث هي لغة في (الوث) بالهمز وهو شبه الفسخ في المفصل ويكون في اللحم كالسكر في العظم وقد تقدم (و وثبت يده بالضم) ونص الليث وثبت يده كرميت (فهى موثبة) كرمية (أى موثوة) وسبق للمصنف في الهمزة وبه وث ولا تقل وى وهي عبارة الجوهرى هناك وذكرنا هناك ان الوى من لغة العامة فما أنكره أولا كيف يستدركه ثانيا وسبق أيضا عن صاحب المبرزانه نقل عن الاصمعي أصابه وث فان خفت قلت وث ولا يقال وى ولا وث وقد تقدم أيضا وثبت يده كهنى فهي موثوة ووثته فتأمل ذلك (والوى كالهذى الاوجاع) قال ابن الاعرابى (أوى الرجل انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة والميثاء المرزبة) وذكر في الهمز وفسره الزمخشري بالميتة \* وما يستدرك عليه وثى به الى السلطان اذا وثى وهو الموائى للسامى الى السلطان بكلام نقل ذلك عن ابن الاعرابى ورد ابن سبويه بما هو مذكور في المحكم والوى المكسور اليه عن ابن الاعرابى (ى الوى الحفا أو أشد منه) وهو أن برق القدم أو الحافر أو الفرس وينسج وقد (وى كرضى وى فهو ووج) كم (ووجى) كغنى أنشد ابن الاعرابى \* ينمضن نمض الغائب الوجى \* وأنشد القالى للأعشى

(الوقى)

(المستدرک) (ووى)

(المستدرک)

(ووجى)

غراء عروعا مصقول عوارضها \* تمشى الهوى كى الوجى الوجى

(وهى وجباء) وجع الوجى أو جباء ووجبت الدابة توجى وجى (وتوجى) فى مشيته كوجى (وأوجيته) أنا (وأوجى أعطى) عن أبى عبيد والكناسى وأنكره ممر (و) يقال سأله فأوجى (على) أى (بجل) وهو (ضدو) أوجى اذا (باع الاوجية) اسم للعكوم الصغار ج وجاء) ككساء على القياس عن ابن الاعرابى وفى نسخ المحكم جمع وجى وقيل الجاء وجاء فجعل المرأة قبسه غسلاها وقاشها (و) أوجى (الصائد أخفق) أى لم يصب الصيد كما جأ بالهمز وقد تقدم (و) أوجى (الحافر) اذا (انتهى الى صلابه ولم ينبط) يقال حفر فأوجى (و) أوجى (عن كذا أضرب) عنه (واتزع) وسباق التسكيلة أوجت نفسه عن كذا أضربت وانتزعت فهي موجبة (و) يقال (سأناه) أو (أثناه) (فوجيناه وأوجيناه) كذلك أى (وجدناه وجيا لا خير عنده وميجى كهيسى جد النعمان بن مقرن) بن عائذ (العصبى) رضى الله تعالى عنه واخوته هكذا هو بالياء فى النسخ وفى التبصير ميجا بالالف وكره فى هذا الحرف مما بدل على انه مفعول من الوجى فكان الاولى ان يثبه بمنبر أو ماشا كله (ووجيته) وجيا (خصيته) لغة فى وجأته بالهمز ومنه الحديث ضمى بكبتين موجبين وقد سبق الكلام عليه فى الهمزة \* وما يستدرك عليه يقال تركته وما فى قلبى منه أوجى أى يست منه نقله الجوهرى وأوجى جاء حاجة فلم يصبروا الهمز لغة وطلب حاجة فأوجى أخطأ وبه فسر قول أبى سهم الهذلى

(المستدرک)

لجاء وقد أوجت من الموت نفسه \* به خطف قد حذرته المقاعد

وقال أبو عمرو وجاء فلان موجى أى مردودا عن حاجته وقد أرجيته وأوجت الركية لم يكن فيها ماء أو انقطع ماؤها والهمز لغة فيه وما يوجى أى ما ينقطع وأوجى عنه الظلم رده ومنعه قال الشاعر

كان أبى أوصى بكم ان أضحك \* الى وأوجى عنكم كل ظالم

والوجية كغنية جرديدق ثم يلت بسمن أوزيت ثم يؤكل عن كراع وقد تقدم الكلام عليه فى الهمزة وأوجبت الرجل زجرته عن ابن القطاع (ى الوجى الاشارة) يقال وجبت لك تجبر كذا أى أشرت وصوت به وروى نقله الجوهرى وقال الراغب الاشارة السريعة (والكناية) ومنه حديث الحرث الاعور قال لعقمة القرآن هين الوجى أشد منه أراد بالقرآن القراءة والوجى الكناية والخط يقال وجبت الكتاب وجيا فانا واح وأنشد الجوهرى للهجاج

(ووجى)

حتى نجاهم جدا والناسى \* لقد ركان وحاه الواحى

(و) الوحي (المكتوب) وفي الصحاح الكتاب (و) الوحي (الرسالة) أيضا (الالهام والكلام الخفي وكل ما ألقينته إلى غيرك) يقال وجبت إليه الكلام وهو أن تكلمه بكلام تخفيه وأنشد الجوهري للهاج

وحي لها القرار فاستقرت \* وشدها بالراسيات الثبت

وقال الحرالي هو القاء المعنى في النفس في خفاء (و) الوحي (الصوت يكون في الناس وغيرهم) قال أبو زيد

\* مرتجز الجوف بوحى أعجم \* (كالوحي) قال الجوهري هو مثل الوحي وأنشد

منعناكم كراء وجانيه \* كما منع العربين وحي الالهام

وأنشد ابن الأعرابي يذود بسهماوس لم يثقل \* وحي الذئب عن طفل مناصمه فحل

وأنشد الغالي للكهميت وبلدة لا ينال الذئب أفرخها \* ولا وحي الولدة الداعين عرعار

وقال جند كان وحي الصردان في جوف ضالة \* تلهجهم لحية إذا ماترغا

(و) كذلك (الوحاة) بالهاء وأنشد الجوهري للراجز

يحدو بها كل فتى هيات \* تلقاه بعد الوهن ذاوحاة \* وهن نحو البيت عامدات

قال الاخفش نصب عامدات على الحال وقال النضر سمعت وحاة الرد وهو صوته الممدود الخفي قال والرد عيجي وحاة (ج) أي

جمع الوحي بمعنى الكتاب كما في الصحاح (وحي) كلى وحلى أنشد الجوهري للبيد

فدافع الريان عزى رسمها \* خلقا كما ضمن الوحي سلامها

أراد ما يكتب في الجارة وينقش عليها (وأوحى إليه بعثه) ومنه الوحي إلى الأنبياء عليهم السلام قال ابن الأعرابي يقال أوحى الرجل إذا بعث رسول ثقة إلى عبد من عبيده ثقة انتهى واللغة الفاشية في القرآن أوحى بالالف والمصدر والمجرد ويجوز في غير القرآن

وحي إليه وحيًا والوحي ما يوحى الله إلى أنبيائه قال ابن الأنباري سمى وحيا لأن الملك أمره عن الخلق وخص به النبي المبعوث إليه

(و) أسل الأبحاء أن يسر بعضهم إلى بعض كفي قوله تعالى يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا هذا أصل الحرف ثم قصر

أوحاه على معنى (ألهمه) وقال أبو اسحق أصل الوحي في اللغة إعلام في خفاء ولذلك صار الالهام يسمى وحيا قال الأزهري وكذلك

الإشارة والإيماء يسمى وحيا والكتابة تسمى وحيا وقوله عز وجل وما كان لمشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب معناه إلا

أن يوحى إليه وحيا فيعلمه بما يعلم البشر أنه أعلمه أما الالهام أو رؤيا أو ما أنزل عليه كتابا كما أنزل على موسى أو قرأنا بتلى عليه كما أنزل

على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكل هذا إعلام وإن اختلفت أسبابه والكلام فيها وقال الراغب أصل الوحي الإشارة السريعة

وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض ويكون بصوت مجرد عن التركيب وبإشارة بعض الجوارح وبالكتابة وغير ذلك

ويقال للكلمة الإلهية التي تأتي إلى أنبيائه وأرسلائه وحي وذلك إما برسل مشاهد ترى ذاته ويسمع كلامه كتبليغ جبريل في صورة

معينة وإما بسماع كلام من غير معاينة كسماع موسى كلامه تعالى وإما بالقاء في الروح كحديث أن جبريل نفث في روعي وإما بالالهام

نحو رؤيا أو حيا إلى أم موسى وإما بتسخير نحو وحي ربك إلى النحل وإما بتمام كماله عليه حديث انقطع وبقيت المبشرات رؤيا المؤمن

(و) أوحى (نفسه) إذا (وقع فيها خوف والوحي) كالفتى (السيد الكبير) من الرجال قال الشاعر

وعلمت أني أن علفت بجبله \* نشبت يداي إلى وحي لم يصفع

يريد لم يذهب من طريق المكارم مشتق من الصقع (و) الوحي (النار) قال ثعلب سألت ابن الأعرابي ما الوحي قال (الملك) فقلت

ولم سمى بذلك قال كأنه مثل النار ينفق ويضر (و) الوحي (الجملة) يقولون الوحي الوحي الجملة الجملة (و) الوحي (الاسراع) وفي

الصحاح والتهذيب السرعة قال الجوهري يقصر (و) (و) والوحاة يعني البسدار البدار وافته من الأزهري على المد والصحاح

أنهم إذا جعوا بينهم مدوا وقصروا فإذا أودوه مدوه ولم يقصروه قال أبو النجم \* يفيض عنه الربون وحائه \* وربما أدخلوا

الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحا الوحا تقدم أنهم يقولون التجا التجا والتجا التجا والتجا التجا والتجا

(و) الوحي (بالشيء) وحيًا عن ابن القطار (و) الوحي (أمرع) يقال نوح ياهذا أي أسرع وهذه عن الجوهري وفي الحديث إذا أردت أمرا

فتدبر عاقبته فإن كانت شرافته وإن كانت خيرا فتوحه أي أسرع إليه والهاء للسكر (و) الوحي (كفى) (عجل مسرع) قال

الراغب وتضمن الوحي السرعة قيل أمر وحي أي أسرع وقال الجوهري موت وحي أي سريع (واستوحاه) حركه ودعاه ليرسله

ومنه استوحيت الكلب إذا دعوته لترسله على الصيد وكذلك أسده واستوحاه (و) استوحاه (استفهمه) عن ابن الأعرابي (و) وحاه

نوحه (عجله) نقله الجوهري \* وما يستدرك عليه أوحى إليه كله بكلام يخفيه وأيضاً أشار كما وما وما قيل ومنه وحي الأنبياء

وأيضاً أمر به فسر قوله تعالى وإذا أوحيت إلى الخواصين أي أمرت وأيضاً كتب نقله الجوهري وروى القوم وحيا وأوحوا صاوحا

وأوحى كلم عبده بالرسول وأوحى إذا صار ملكا بعد فقر وأوحى وروى وأوحى إذا ظلم في سلطانه وقرأ جوية الأسدي قل أوحى إلى

من وجبت همز الواو والوحاة صوت الطائر هكذا خصه ابن الأعرابي وروى ذيعته نوحه ذيعها ذبحها أسريعا قال الجعدي

(المستدرك)

(وخی)

أسیران مكبولان عند ابن جعفر \* وآخر قد وجتموه مشاغب  
 واستوحاه استصرخه وأبضا استجله والابحاء البكاء يقال هو يوحى أباه أى يبكىه والتأخذه توحى الميت تروح عليه قال الشاعر  
 توحى عبال أبيها وهو منكئى \* على سنان كأنف النمر مفتوق  
 ويقال استوح فلان بنى فلان ما خبرهم أى استخبرهم هكذا نقله الأزهرى عن ابن السكيت بالحاء المهملة وكذا الزنجشمرى وغيرهما  
 وأورد الجوهري فى الذى يلبه وتبعه المصنف كما سبأنى وقال ابن كثرة من أمثالهم ان من لا يعرف الواحاً حق يقال للذى يتواحى  
 دونه بالشيء وقال أبو زيد من أمثالهم وحى فى حجر يضرب لمن يكتم سره قال الأزهرى وقد يضرب للشيء ان ظاهر البين يقال كالوحى  
 فى الحجر اذا تفرقه ومنه قول زهير \* كالوحى فى حجر المسيل الخلد \* وأوحى العمل أسرع فيه عن ابن القطاع (( وى الوخى )) بفتح  
 فسكون (القصد) يقال وخيت وخيل أى قصدت قصداً كفى الصحاح وهو قول ثعلب وأنشد  
 قلت ويحون أبصر ابن وخيم \* فقال قذله والابجاد واقصموا  
 قال الأزهرى وسمعت غير واحد من العرب الفصحاء يقول لصاحبه اذا أرشده الاخذ على سمعت هذا الوخى أى على هذا القصد  
 والصوب وفى الصحاح هذا وى أهلك أى متهم حيث ساروا (و) الوخى (الطريق المعقد) قبل هو الطريق (القاصد ج وخی)  
 ووخى بضم وكسر مع كسر خاتم ما وتشديد الياء فيه ما نقله ثعلب قال ابن سيده ان كان عنى ثعلب بالوخى القصد الذى هو المصدر  
 فلا جمع له وان كان عنى الوخى الذى هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم (و) الوخى أيضاً (السير القصد) يقال وخت الناقة تخى  
 وخيا أى سارت سيراً قصد انقله الجوهري وأنشد للراجز

افزع لا مثال معى الاف \* يبعن وخی عهل نياف \* وهى اذا ما ضمها ابجافى  
 (والفعل) وخی يحى وخيا (كوى) يعى وعيا قال أبو عمرو أى توجه لوجه ويقال ما درى أى وخی أى أين توجه وبه فسر الأزهرى  
 قول الشاعر فى رجة صلح  
 لو أبصرت أبكم أعمى أصلها \* اذا نسى واهتدى أى وخی  
 (وخاه) لا امر توجبه وجهه له) نقله الليث (واسـتوخى القوم استخبرهم) يقال استوخ فلان ما خبرهم أى استخبرهم قال  
 الجوهري هذا الحرف هكذا رواه أبو سعيد بالحاء معجمة \* قلت ورواه الأزهرى عن ابن السكيت بالحاء مهملة وتقدمت الإشارة  
 اليه (ونوخى رضاه) وكذا محبته اذا (تخزاه) وقصد اليه وتعذله وقال الليث توخيت امر كذا تهيمته وفى الحديث قال لهما اذهبا  
 فتوخيا واستهما أى اقصدا الحق فيما تصنعانه من القصة وليأخذ كل منهما ما تخرجه القرعة من الشيء وفى شرح أمالى القالى  
 لابي عبيد البكرى التوخى طلب الافضل فى الخبر نقله شيخنا (كوخاه) وخيا وأنشد الاصمعى \* قالت ولم تقصد له ولم تخى \*  
 أى لم تفرقه الصواب \* قلت وأنشده الليث

(المستدرک)

قالت ولم تقصد له ولم تخه \* ما بال شيخ آض من تشبهه \* كالكرز المرطوب بين أفرخه  
 والهاء للسكت \* وما يستدرک عليه تأخيت محبتك أى تخريت لغة فى توخيت وقد ذكر فى أخ و استوخاه عن موضع كذا  
 سأله عن قصده عن النضر وأنشد

(ودى)

بما نين نستوخهم عن بلادنا \* على قلص ندى أختنم الحذب  
 والوخى حسن صوت مشى الابل نقله ابن برى عن أبي عمرو وبه فسر قول الراجز \* يبعن وخی عهل نياف \* (( وى الدبة بالكسر  
 حق القليل ) والهاء عوض من الواو ( ج ديات ووداه كدعاه ) دبه وديا ودية اذا ( أعطى دبه ) الى وليه واذا أمرت منه قلت  
 دفلاً ولا اثنين ديا وللجماعة دوا فلانا ( و ) ( ودى ) ( الامر ) ( وديا ) ( قربه ) ( ودى ) ( البعير ) ( وديا ) ( أدلى ) وفى الصحاح ودى الفرس يدى  
 وديا اذا أدلى ( ليبول أو ليضرب ) قال اليزيدى ودى ليبول وأدلى ليضرب ولا تقول أدوى انتهى وقريب من ذلك سياق ابن سيده  
 وفيه ودى الفرس والجار وقيل ودى قطر وفى التهذيب قال الكسائى ودأ الفرس يدأ بوزن ودع يدع اذا أدلى قال الأزهرى وقال  
 أبو الهيثم هذا وهم ليس فى ودى الفرس اذا أدلى همز وقال شمر ودى الفرس اذا أخرج جردانه ويقال ودى الحمار فهو واد اذا أنعط  
 قال ابن برى وفى تهذيب غريب المصنف للتبريزى ودى وديا أدلى ليبول بالكاف قال وكذلك هو فى الغريب \* قلت هذا ان صح  
 فقد تصح على الجوهري وقبله اليزيدى فتأمل ذلك (الوادى) كل (مفرج ما بين جبال أو تلال أو آكام) سمى بذلك لانه

يكون مسلكاً للسبل ومنفذاً قال الجوهري وربما اكتفوا بالكسرة عن الباء كما قال أبو الريبس  
 لا صلح بينى فاعلوه ولا \* بينكم ما حلت عاتق  
 سبى وما كان بعدوما \* قرقر الواد بالشاهق  
 وقال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يعامل بنفسه دعا الى احترامه وحذفه  
 ( ج أوداه ) كصاحب وأصحاب قال ابن الاعراب أسديته قال امرؤ القيس  
 سألت بهن نطاع فى راد الغضى \* والامعزان وسألت الاوداه

(وأودية) قال الجوهري على غير قياس كأنه جمع ودى مثل سرى وأسمرة للهرى في التوسيع لم يسم أفعلة جمعا لفاعل سواء نقله شيخنا ثم قال وظهرت بنادواندية \* قلت قد سبقه لذلك ابن سيده ومثلنا هناك كلام نفيس فراجعه وزاد السمين في عمدة الحفاظ تاج وأنجية ومرا الكلام عليه كذلك (وأوداة) على القلب لغة طي قال أبو التجم فجمع بين اللغتين وعارضته من الأوداة أودية \* فرتجزع منها الضخم والشعبا وقال الفرزدق ولولا أنت قد قطعت ركابي \* من الأوداة أودية ففارا

(وأودية) ومنه قول الشاعر \* وأقطع الأبحر والأودايه \* قال ابن سيده وبعضهم يروى والأودايه قال وهو تصحيف لان قبله \* أما ترى رجلا دعكايه \* (وأودى) الرجل (هلك) فهو مودى في حديث ابن عوف \* وأودى سمعه الاندایا \* أى هلك ويريد سمعه وذهاب سمعه (و) أودى (به الموت ذهب) به قال عتاب بن رقاء

أودى بلقمان وقد نال المني \* في العمر حتى ذاق منه ما اتقى (و) قال بعضهم أودى الرجل إذا (تكفر بالسلاح) وأنشد لرؤبة \* مودين يحمون السيل السابلا \* ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي قال ابن بري وهو غلط وليس من أودى وإنما هو من أدى إذا كان ذا أداة وقوة من السلاح (واستودى) هلان (بحق) أى (أقر) به وعرفة قال أبو جزة وممدح بالمكرمات مدحته \* فاهتر واستودى بها الخبايا

قال الأزهري هكذا رأيت لبعضهم ولا أعرفه إلا أن يكون من الدية كأنه جعل حباه له على مدحه دية لها (والودى كفتى الهلاك) اسم من أودى إذا هلك وقيل استعمل وكذلك الوداء مقصورهم موز وتقدم والمصدر الحقيقي اليداء (و) الودى (كفتى صغار الفسيل الواحدة كفتية) ولو قال بها وافق اصطلاحه ومنه حديث أبي هريرة لم يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودى أى صغار الغل (و) الودى (ما يخرج) من الذر من البلل اللزج (بعد البول) نقله الجوهري بتشديد الياء عن الاموى (كالودى) بسكون الدال نقله الجوهري أيضا والتشديد أفصح اللغتين وقيل بل التخفيف أفصح وفي التهذيب المذى والمنى والودى مشتدان وقيل تخفيف وقال أبو عبيدة المنى وحده مشدد والآخران مخففتان قال ولا أعلمى معمت التخفيف فى المنى (وقد ودى) الرجل وديا (و) قال الفراء وابن الأنبارى أمنى الرجل و (أودى) وأمدى ومذى وأدلى الحمار انتهى (وودى) تودية كل ذلك بمعنى واحد ومنهم من أنكر أودى والآخر نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي (والتودية خشبة تشد على خلف الناقة إذا صرت) وهو اسم كالتهنية والتأزادة قال الشاعر فان أودى ثعالة ذات يوم \* بتودية أعذته ديارا

(ج التوادى) قال الرازي يحملن في معق من الخفاف \* نواديا شوهم من خلاف (و) التودية (الرجل القصير) على التشبيه بتلك الخشبة (والمودى الاسد) كأنه متكفر بالسلاح في جرأته وقوته \* وما يستدرك عليه واداه مواداة أخذ الدية وهى مفاعلة من الدية ومنه الحديث ان أحبوا فادوا وان أحبوا وادوا وودى الذكريدى انشتر قال ابن شميل معمت أعرايا يقول انى أخاف أن تدى قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وودى سال منه الماء عند الانفاظ وودى الشى وديا سال أنشد ابن الاعرابي للأغلب

كأن عرق أيره اذا ودى \* حبل عجوز ضفرت سبع قوى وأودى بالشى ذهب به قال الاسود بن يعفر

أودى ابن جلهم عباد بصرمته \* ان ابن جلهم أمسى جبه الوادى ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المزار بن سعيد

وانغلى يوم لست سابقه \* حتى يحى وان أودى به العمر

وودى الناقة بتودين أى صراخا خلفها بهم ما وشدها عليها التودية وقول الشاعر \* سهام يثرب أو سهام الوادى \* يعنى وادى القرى نقله الجوهري \* قلت هو واد بين المدينة والشام كثير القرى ويعتد من أعمال المدينة والنسبة اليه الوادى وكذلك نسب عمر الوادى وهو عمر بن داود بن زاذان مولى عثمان بن عفان كان مغنيا ومهندسا فى أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ولما قتل هرب وهو استاذ حكم الوادى وأبو محمد يحيى بن أبى عبيدة الوادى ثقة روى عنه أبو عمرو به مات سنة ٢٤٠ والوادى ناحية بالاندلس من أعمال بطليوس وأبضا ناحية باليمن ومنها شيخنا السيد عبد الله بن محمد بن الحسن الحسنى ويعرف بصاحب الوادى ووادى أجل موضع بالحجاز فى طريق حاج مصر ووادى الأراك قرب أكرى ووادى بشار أيضا باليمن مجاور للعقل ووادى الجمار بالاندلس ووادى الأحرار بالحجاز ووادى الجبل من قرى اليمامة ووادى خبان من أعمال ذمار باليمن ووادى الدوم بخيبر ووادى دخان بين كفافه وازنم ووادى الرس بين الموصلية والوجه ووادى زمار ككثبان قرب الموصل ووادى السباع بين مكة والبصرة وأبضا ناحية بالكوفة ووادى سبع موضع فى قول عيسى بن ربيع اللص ووادى الشرب بالزاي من قرى مشرق جهران باليمن من أعمال صنعاء \* قلت ويعرف الآن بنزهب ووادى الشعبين قرب الموصل ووادى الشياطين بين الموصل وبلط ووادى الطبا قرب سلى

(المستدرك)

في طريق الحجاز وبه شجر التمر الهندي من الجانب الايسر وبه كانت صومعة بجير الراهب وراى عفان موضع بالجزا في طريق حاج  
معمر وراى القصور في بلاد هذيل وراى القريض قرب عقبة ابله وراى قريين الشرفه وعيون القصب وراى القصب  
موضع له يوم معروف وراى موسى قبلى بيت المقدس كثير الزيتون وراى المياه باليهامة وايضا بين الشام والعراق وراى التسور  
طاهر بيت المقدس وراى النمل بين جبرين وعسقلان وراى هيب بالمغرب وايضا مصر وهو المعروف الا ان بالطرانة وراى  
يكلا ناجية بصنعاء اليمن والوديان كورة عظيمة من اعمال زيدوا ايضا بلدة من جبال السراة قرب مدائن لوط وايها عنى المخبون  
بقوله

أحب هبوط الوادين واننى \* لمستهتر بالوادين غريب

والوديان مثنى ودى كفى أرض بمكة لها ذكر في المغازى وقد يجمع الوادى ايضا على وديان بالفصح وتصغير الوادى ودى وبه سمى  
الرجل وادى ولى القليل على افتعل أخذ الدية نقله الجوهرى يقال اندى ولم يشارو يستعمل الوادى عنى الارض ومنه قوله  
لا تضل وادى غيرك نقله الزمخشري في الكشف ويقولون حل تواديل اذا نزل بل المكروه وضاق بل الامر وهو مجازو يقولون  
انا في واد وانت في واد للمختلفين في شئ وبنو عبد الواد من البربر ملوك بالمغرب جدهم الاعلى اسمه عبد الواحد فاخصروه  
وأودى الرجل قوى وجد عن ابن القطاع (ى الوذى) بالسكون (الخدش) والجمع وذى كعلى (و) الودبة (بهاء الوجع  
(و) قيل (المرض) يقال مابه وذبة أى وجع أو مرض وفي المحكم يقال ذلك اذا برأ من مرضه أى مابه داء وقال ابن الاعرابى أى مابه  
عله (و) الودبة (الماء القليل و) ايضا (العيب) يقال مابه وذبة أى عيب نقله الجوهرى (والوداة ما يتأذى به) ويرى بالهمز  
ومنه قوله مابه وذاة ولا يطلب أى لعله به وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه الوذى هو الودى لما يخرج من الذكرك بعد  
البول لغة فيه عن ابن الاعرابى يشدد ايضا وقد وذى وادى ونقل ابن القطاع عن ابن دريد وذى الحمار أدلى بالذال المجهمة وشهوة  
وذبة كغضبه أى حقيرة وفي الصحاح قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلايين يقولون أصبغت وليس بها وحصة وليس بها وذبة  
أى ردي عنى البلاد والاىام انتهى وفي التهذيب ابن السكيت قالت العامرية مابه وذبة أى ليس به جراح وفي التكملة أى ما يتأذى به  
(ى الورى) بالسكون (فج) يكون (فى الجوف أو فرج شديد بقاء منه القيح والدم) وحكى اللحياني عن العرب قول للبيضاء  
اذا سعل وريار فعا بالهيب اذا عطس وعيا وشبابا وأنشد البيهقي \* قالت له وريا ذات فخا \* وقد (ورى القيح جوفه كوى)  
بريه وريا (أنفده) وفي الصحاح أكله ومنه الحديث لأن عتلى جوف أحدكم فيعاه حتى ربه خبره من أن عتلى شعرا قال الاصمعي  
أى حتى يدوى جوفه قال الجوهرى يقول منه ريار رجل وريا للثنتين وللجماعة رواه الممرأة رى ولهمار يار لهن رين (و) ورى (فلان)  
فلانا أصاب رثته فهو مورى وبه فسر بعض الحديث ايضا والمعنى حتى يصيب رثته وأنكره آخرون وقالوا الرثة مهموزة وقال  
الازهرى الرثة أصلها من ورى وهى محذوفة منه قال والمشهور فى الرواية الهمز وأنشد الجوهرى لعبد بنى الحسحاس

وراهن ربي مثل ما قدور يبنى \* وأحى على أكبادهن المكاريا

(و) ورت (النار) نرى (وربا وربة) حسنة (انقذت و) ورت (الابل) وريا (سمعت وكثر سمعها ونقيها) فهى وارية (وأوراها السمن)  
وأنشد أبو حنيفة وكانت كنانا للحم أورى عظامها \* بوهين آثار الهاد البواكر  
(والوارية داء) يأخذ (فى الرئة) يأخذ منه السعال فيقتل صاحبه (وليست من لفظها) أى الرئة (والوارى الشحم السمين) صفة  
غالبه (كالورى) كفى ويقال الوارى السمين من كل شئ ولحم ورى أى ممين وأنشد الجوهرى للهمام  
\* يأكلن من لحم السديف الوارى \* قال ابن برى والذي فى شعره

وانهم هاموم السديف الوارى \* عن حرز منه وجوز عارى

وقد تقدم فى الزاى (ورى الزند كوى وولى) نقل اللغتين الجوهرى (وريا) بالفتح (ورى) كفى (وربة) كعدة (فهو وروورى)  
خرجت ناره) وفى المحكم اتقدوسباق المصنف فى ذكر الفعلين المذكورين موافق للجوهرى حيث قال ورى الزند بالفتح يرى وريا  
اذا خرجت ناره قال وفيه لغة أخرى ورى الزند يرى بالكسر فيها وهكذا هو فى المحكم ايضا الا أنه زاد فعلا ثالثا فقال وورى يورى أى  
مثل وجل وجل وأنشد  
وجدنا زند جدهم وريا \* وزند بنى هوازن غير وارى

وأنشد أبو الهيثم \* أم الهنيتين من زندها وارى \* ويقال الزند الوارى الذى تخرج ناره سر بها (وأوريته) أنا (و) كذلك  
(وريته) نورية (واستورته) كل ذلك فى الصحاح والمعنى أنقبت ومنه فلان يستورى زناد الضلالة وأنشد ابن برى شاهدا لأوريته  
لشاعر  
وأطاف حديث السوء بالصمت انه \* متى نور نار اللعناب تأججا

(وروية النار وريتها) كعدة (ما تورى به من خرقه أو حطبة) كذا فى النسخ والصواب أو عطبة وهى القطننة وقال الطرماح بصف  
أرضاجده لا نبات فيها كظهر اللامى لو يئنى ربه بها \* لعبت وشقت فى بطون الشواجن  
أى هذه العصاة كظهر بقرة وحشية ليس فيها كة ولا وهدة وقال الازهرى الرية ما جعله تقو يا من خنى أوروث أو ضرمة  
أوحشية وفى الاساس هل عندك رية أى شئ تورى به النار من بعرة أو قطننة انتهى وقال أبو حنيفة الرية كل ما أورت به النار من

خرقه أو عطبه أو قشره وحكى ابغنى رية أرى بها نارى قال ابن سيده وهذا كله على القلب عن وريته وإن لم يسمع بورية (والتوراة  
تفعلة منه) عند أبي العباس ثعلب وهو مذهب الكوفيين من وريت بل زنادى لاهاضة وعند الفارسي فوعلة قال لفته تفعلة في  
الاسماء وكثرة فوعلة وتأوها عن واولاها من وري الزنادى اذهى ضياء من الضلال وهذا مذهب سيبويه والبصريين وعليه الجمهور  
وقيل من وري أى عرض لأن أكثرها موز كما عليه مدرج السدوسي وسأل محمد بن طاهر ثعلبا والمبرد عن وزنها فوقع الخلاف  
بينهما والمصنف اختار قول الكوفيين وهو غير مرضى وقال الفراء في كتاب المصباح والتوراة من الفعل التفعلة كأنها أخذت من  
أوريت الزنادى وريته فاشتكون تفعلة في لغة طين لانهم يقولون في التوصية توصاة وللجارية للناسبة الناصاة وقال أبو اسحق  
الزجاج قال البصريون توراة أصلها فوعلة وفوعلة كثير في الكلام مثل الحوصلة والدوخة وكل ما قلت فيه فوعلت فمصدره فوعلة  
فالاصل عندهم ووراة قلبت الواو الاولى ناء كما قلبت في توبج وانما هو فوعل من ولجت ومثله كثير ونقل شيخنا المذهبين واختلاف  
وزن الكلمة عندهم ووراة قال في آخره مانصه وقد تعقب المحققون كلامهم بأسره وقالوا هو لفظ غير عربى بل هو عبرانى اتفاقا والزم  
يكن عربيا فلا يعرف له أصل من غيره إلا أن يقال انهم أجروه بعد التعريب مجرى الكلام العربى وتصرفوا فيه بما تصرفوا فيها  
والله أعلم (وزناه ثورية أخفاء) وستره (كواراه) مواراة وفي الديكاب العزيز ما وورى عنهما أى ستر على فوعل قورى ورى عنهما  
بمعناه (و) ورى (الخبر) ثورية ستره وأظهر غير كانه مأخوذ من ورا الانسان لانه اذا قال وراه كأنه (جعله وراه) حيث لا يظهر كذا  
في الصحاح وقال كراع ليس من لفظ ورا لان لام وراه همزة (و) ورى (عن كذا) أراده وأظهر غير (و) ومنه الحديث كان اذا أراد  
سفر اورى بغيره أى ستره وكفى عنه وأوهم انه يريد غير ومنه أخذ أهل المعاني والبيان التورية (و) ورى (عنه بصره) اذا (دفعه)  
هكذا في النسخ وهو غلط صوابه ورى عنه ثورية تصره ودفعه عنه وهو نص ابن الاعرابي ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العود أو ذا حافظة \* لو ريت عن مولانا والليل مظلم

بقول نصرته ودفعت عنه (وقوارى) الرجل (استتر) واختفى (والثورية كغنية) اسم (مازاه الحائض عند اغتسال وهو الشئ  
الخطى البسير) وهو (أقل من الصفرة والكدره) وهو عند أبي على فعية من هذا لانها كائن الحيض وارى بها عن منظر العين قال  
ويجوز أن تكون من ورى الزنادى اذا أخرج النار كان الظاهر أخرجها وأظهرها بعدما كان أخفاها الحيض \* قلت وقد تقدم  
ذكره في رأى فراجع (ومسلك رافيع جدا) كذا في النسخ والصواب رافيع جيد وفي نص النوادر لابن الاعرابي جيد رفيع  
وأنشد \* نظرت بالجادى والمسلك الوارى \* (والورى كفتى الخلق) مقصور يكتب بالياء يقال ما أدرى أى الورى هو أى الخلق  
وأنشد ابن سيده والى الذى الرمة وكان ذعرنا من مهارة راع \* بلاد الورى ليست له بلاد  
قال ابن برى قال ابن جنى لا يستعمل الورى الا فى النفي وانما توقع لذى الرمة استعماله واجبا لانه فى المعنى منقضى كانه قال ليست بلاد  
الورى له بلاد (وراه مثله الاخر مبنية والوراء معرفة يكون) بمعنى (خلف) وقد يكون بمعنى (قدام) فهو (ضد) كفى الصحاح  
وقوله تعالى كان وراههم ملك أى أمامهم وأنشد ابن برى لسوار بن المضرب

أبرج بنومر وان سمى وطاعنى \* وقوى عيم والقلاة وراثيا

أى أمى وقال لبید

أليس ورائى ان تراخت منبى \* لزوم العصا شئى عليها الاسابع

أى أمى وقال مرقش

ليس على طول الحياة ندم \* ومن وراه المرما يعلم

أى قد أمه الشيب والهزم وقال جرير

أنوعنى وراه بنى رباح \* كذبت لتقصرت بذلك دونى

قال الجوهري قال الاخفش يقال لقسمته من وراه فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف فجعله امما وهو غير ممكن كقولك من

قبل ومن بعد وأنشد لعتى بن مالك العقيلي

اذا نالم أو من عليك ولم يكن \* لغاؤك الامن وراه وراه

وقوله وراهك أوسع نصب بالفعل المقدراى تأخر انتهى وفي حديث الشفاعة يقول ابراهيم انى كنت خيلا من وراه وراه هكذا يقال

مبني على الفخ أى من خلف هجاب وفي الاساس قبل للمبني قاوم الزبرقان فقال هو أندى متى صوتنا وأكثرت بقا ولا أقوم له

بالمواجهة ولكن دعوى أهاده الشهر من وراه وراه (أولا) أى ليس بضد (لانه بمعنى) واحد (وهو ما توارى عنك) يكون خلف

ويكون قدام واليه ذهب الزجاج والامدى فى الموازنة وقد ذكر المصنف هذا اللفظ فى المهموز وجزم بانه مهموز ورواهم الجوهري فى

ذكره هنا وراه قد تبعه من غير تنبيه عليه وهو غريب وجزم هناك بالضدية كالجوهري وهناك كرا القولين وذكر هناك تصغير وراه

وأهمله هنا وهو قصور لا يخفى ثم قوله لانه بمعنى وهو ما توارى عنك فيه تأمل والذي صرح به المحققون انه فى الاصل مصدر جعل ظرفا

فقد يضاق الى الفاعل فبراد به ما توارى به وهو خلف والى المفعول فبراد به ما توارى به وهو قدام فانظر ذلك (والوراء أيضا ولد الولد)

سبق ذكره فى المهموز به فسر الشعي قوله تعالى ومن وراه اصحق يعقوب وفى حديثه انه رأى مع رجل صيبا فقال هذا ابنك قال ابن ابى

قال هو ابنك من الوراء (وورى المنح كولى) برى وريا (اكثرت) نقله الجوهري وفى الاساس وورى النقي وريا خرج منه وذلك كثير

وهو مجاز \* ومما يستدرك عليه الورى كفتى داء يصيب الرجل والبعر فى أجوافهما مقصور يكتب بالياء يقال فى دعا العرب

٢ قوله ما يعلم كذا بخظه  
ولعل فيه سقطا خفوه

(المستدرك)

به الورى وحى خبير وشربارى فانه خفسرى وكان أبو عمر الشيباني والاصمعي يقولان لا تعرف الورى من الماء ينقع الرءا وانما هو الورى يتسكين الرءا وقال أحد بن عبيد الله هو الورى يتسكين الرءا فصرف الى الورى وقال ثعلب هو بالتسكين المصدر وبالفصح الاسم وقال يعقوب انما قالوا الورى للمراوحة وقد يدعون في الاما لا يقولون في الافراد كل ذلك نقله القالى ومثله للزهري وقد ورى الرجل فهو مورقو بعضهم يقول مورى ويقال ورى الجرح ساره فورية أصابه الورى قال الهجاج \* عن قلب ضجيم فورى من سبر \* كانه يعدى من عظمه ونفور النفس عنه كذا فى الصحاح \* قلت هكذا أنشده الاصمعي للهجاج يصف الخراجان وصدره

\* بين الطراقين وبطين الشعر \* أى ان سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابي يقول فى قوله فورى من سبر أى تدفع بقول لا يرى فيما علاجا من هولها فنعته ذلك من دواها رقابا وتغشى بالشهم والسمن وأنشد شعري صفة قدر ودهما فى عرض الرواق مناخه \* كثيرة وذرا اللحم وارية القلب

ورواه فورية مرغه فى الدهن كانه مغلوب رواء فورية وورى الزناد ترى بالكسر فيها صارت وارية عن أى خنيفة وورى فورية اتقدت عن أى الهيم وهو كثير الرمد وارى الزناد ويقال هو أوراها من زندا يضرب مثلاً لجاجه وطفرة ويقال لمن رام أمراً فأدركه انه لوارى الزند وفى حديث على حتى أورى قبة القابس أى أظهر فوراً من الحق لاطاى الهدى واستورىته رأيا سألته أن يستخرج لى رأيا مضى عليه وهو مجاز كما يقال أستضى برأيه وورىته وأورأته أعلمته وأصله من ورى الزند اذا زهرت نارها ومنه قول لبيد

تسلب الكانس لم يور بها \* شعبة الساق اذا انطل عقل  
أى لم يشرعها وقد تقدم ذلك فى الهمزة وورى الثور الوحشى الكلب طعنه بقرنه وورى الكلب ورياسه أشد السعار نقلهما ابن القطاع والورى كفى الضيف وهو وورى فلان أى جاره الذى فواره بيوتته ونسره قال الاعشى  
وتشد عقود ربنا \* عقد الحجير على الفخارة

و يقال الورى الجار الذى يورى لك النار وورى له وورى عليه ساعده فورية نصرة عن ابن الاعرابي وفورى استرو ونقل أورنيه بمعنى أورنيه وهو من الورى أى أبرزه لى نقله الزمخشري وورواى بكسر الواو الثانية بليدة بين أردبيل ونير عن ياقوت (و) هكذا فى النسخ وكأنه اغتر بما فى نسخ الصحاح من كتابة الوزا بالالف فحسب أنه وراوى وقد صرح ابن عديس وغيره من الأئمة نقله عن البطليموسى أن الوزى يكتب بالياء لان الفاء واللام لا يكونان وادافى حرف واحد كما كرهوا أن تكون العين واللام موافاى مثل قوت من القوة فردوه الى فعلت فقالوا قوت قتا مل ذلك يقال (وزى كوى) يزى وزيا (لجمع) وتقبض (وأوزى ظهره) الى الحائط (أسنده) وأوزى (لداره جعل حول حيطانها الطين) ومنه قول الهذلي

(وزى)

لعمري أبى عمرو لقد سافه المنى \* الى جدت يوزى له بالاهاضب

(و) فى النوادر (استوزى فى الجبل) واستولى أى (سند فيه والوزى كفى الحمار المصلد الشديد) كفى الصحاح وفى المحكم المصلد النشط (و) أيضا (الرجل القصير) كفى كتاب القالى الشديد كفى الصحاح وفى المحكم (الملز الخلق) المقتر وانشد الجوهري للأغلب الجبلى

قد أبصرت سباح من بعد العمى \* تاح لها بعد ذلك خراب رزى \* ملوح فى العين مجاوز القرى

ونص القالى قد علقت بعد ذلك خرابا ووزى \* من اللحيمة بين أرباب القرى

(والمستوزى المنتصب) المرتفع يقال مالى أزال مستوزيا وأنشد الجوهري لابن مقبل يصف فرسه

ذعرت به العير مستوزيا \* شكير بها فله قد كنت

(المستدرك)

(والمستوزى) (المستدبرأيه) \* ومما يستدرك عليه أوزى الشئ أمتخصه وأسنده ونصبه وعير مستوزى أى نافر ووزاه الامر غاظه يقال وزاه الحسد قال يزيد بن الحكم

إذا سافى من أعبار صيف مصامة \* وزاه نشج عند هاشميق

والوزى المنتصب عن القالى وأيضا الطبور عن الازهرى والموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة وتقدم عن الجوهري ولا تقل وازيته وغيره أجازته على تخفيف الهمزة وقلها فتأمل ذلك وأوزى اليه لجأ اليه وأوزيته اليه ألبأته (و) (أوساه) أى رأسه (حلقة) بالموسى كفى الصحاح والمحكم (و) (أوسى الشئ) (قطعه) به عن ابن القطاع ونقله الصافى ولم يقل به (والموسى) بالضم (ما يعلق به) ويقطع وهو (فعلى) يذكر ويؤث نقله الجوهري (عن الفراء) وأنشد

(ومى)

فان تكن الموسى جرت فوق نظرها \* فما خنت الا ومصان قاعد

\* قلت هولز ياد الاغم بهجوخا لد بن عتاب وروى فما خففت قال ابن برى ومثله قول الواضح بن اسمعيل

وان شئت فاقتل اجموسى ومبضة \* جيعا فقطعناهم اعقدنا بعدا

وقال عبد الله بن سعيد الاموى هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كاترى وهو مفعول من أوسيت رأسه اذا حلقت به بالموسى وقال أبو

عبيد ولم يسمع التذكير فيه الا من الاموى وقال أبو عمرو بن العلاء موسى اسم رجل مفعول يدل على ذلك انه يصرف في التذكير  
وفعل لا ينصرف على حال ولا نفعلاً أكثر من فعل لا يبنى من كل أفعلت وكان الكسائي يقول هو فعل وتقدم في السنين  
(و) موسى (حفر لبنى ربيعة) الجوع كثير الزروع والخل (و) المومى (من القونس طرف البيضة) على التشبيه بهذه المومى التي  
تخلق لحدها أو لكونه على هيئتها (وبندرمومى ع) نسب الى موسى وهو من مراشى بحر الهند مما يلي البربرة ذكره الصاغاني  
(و) واساه بمعنى (آساء) يبنى على يواسى (لغة رديئة) وفي الصحاح ضعيفة (واسوسيته قلت له راسنى) نقله الجوهري هكذا  
(والصواب استأسيته وآسيته) \* وما يستدل عليه المومى الحلق وقد رمى رأسه كآرمى وجع موسى الحديد مواس قال  
الراجز \* شرابه كالخز بالموماسى \* ومومى اسم نبي من أنبياء الله صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم والنسبة مومى وموسوى  
وقد ذكر في عيسى ووادى موسى ذكر في ودى ومنية موسى ذكر في السنين وموسى آباد قرية بهمدان وأخرى بالرى نسبت الى  
موسى الهادى ومراكم موسى موضع قرب السويس وهو أول محجر يوجد في درب الجواز وموسى بالبحيرة وقد ذكر بعض ما هنا  
في السنين المهمة فراجعه (و) الوشى (نقش الثوب) وهو (م) معروف (و) يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر  
حتمارواح الحرب حتى تحولت \* براهر فور مثل وشى النمارق

(لستدرك)

(وشى)

(و) الوشى (من السيف فروده) الذى في منته (وشى الثوب كوى) يشبه (وشى ريشة حسنة) كعدة هكذا في النسخ على  
أن حسنة صفة لشيء وليس في المحكم هذه الزيادة وإنما جعله تفسير الوشاء فقال حسنة ثم قال ووشاء بالتشديد غممه ونقشه  
وحسنه) وليس في العبارتين كبير اختلاف لانه ليس في أصول كتب اللغة هذه الزيادة فتأمل (كوشاه) فوشية قال الجوهري  
شدت للكثرة (و) من المجاز وشى النمام (كلامه) يشبه وشيا اذا (كذب فيه) وذلك لانه بصورة ويؤلفه ويربزه (و) من المجاز  
وشى (به الى السلطان وشيا ووشاية) هذه بالكسر أى (تم) عليه (وسعى) به يقال هو ما زال عشى ويشى (و) من المجاز وشى  
(بنوفلان) اذا (كثروا) أى كثرت لهم (وشية الفرس كعدة لونه) كذا في المحكم وفي الصحاح الشية كل لون يخالف معظم لون  
الفرس وغيره والماء عوض من الواو والذاهية من أوله والجمع شيات يقال ثورأشيه كما يقال فرس أباق ونيس أذر أو قوله تعالى  
لا شية فيها أى ليس فيها لون يخالف سائر ألوانها انتهى كذا في النسخ والصواب ثوب أشيه (و) يقال (فرس حسن الاتى) كصلى  
أى الفرة والتعجيل) هزته يدل من واو وشى حكاه الليثاني وقال هو نادر (و) من المجاز (فوشى فيه الشب) أى (ظهر) فيه  
(كالشبة) عن ابن الاعرابي وأنشد \* حتى فوشى في وضاح قل \* (و) يقال (اللبل طريل ولا أش) بالمدو بقصر (شبنه)  
أى (لا أسهره للفكر وندبيرا ما أريد أن أدبره) فيه من وشيت الثوب أو يكون من معرقل بما يجرى فيه لسهرك فتراقب نحوه وهو  
على الدعاء (ولا تعرف) هو قول ابن سيدة في المحكم فانه قال بعد سياق هذه العبارة ولا أعرف (صيفه آش ولا وجه نصر يفها) وهو  
ضبط الكلمة بعد الألف بقصرها والمصنف أغفل عن أحدهما \* قلت معنى قولهم غدا لا أش شينه بقصر الألف كان أصله  
لا أشى أى لا أسهر مشغلا بشيته أى لونه وهو كناية عن التدبير في أمر مهم وعلى تقدير مد الألف يكون من آشاء الذى هو مبدل  
من وآشاء مفاعلة من الوشى على بابها أو بمعنى وشاء ف يرجع الى المعنى الأول فتأمل والحب من ابن سبده مع بجره في التصريف  
كيف لم يعرف صيغتها (و) من المجاز (أوشت الاوض) اذا (خرج أول بنتها) وفي الأساس ظهر فيها وشى من التبات (و) من المجاز  
أوشت (التخلة) اذا (رؤى) وفي الأساس بدا (أول رطهاو) من المجاز وشى (الرجل) اذا (كثماله) وتناسل عن ابن الاعرابي  
(والايم الوشاء كهما) وكذلك المشاء والفشاء عن ابن الاعرابي قال ابن جنى هو فعال من الوشى كأن المال عندهم زينة وجمال  
لهم كما يلبس الوشى للتعجب به \* قلت ويدل لذلك قوله تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تدمحون (و) أوشى (استخرج  
معنى كلام أو شعر) بالبحث عنه (و) أوشى (المعدن وجد فيه) ثنى (يسير من ذهب) أوشى (الشيء استخراج برفق) قال ابن برى  
أنشد الجوهري في فصل جذم \* يوشون اذا ما آنسوا فرعا \* قال أبو عبيد قال الاصمعي يوشى يخرج برفق قال ابن برى قال  
على بن حمزة غلط أبو عبيد على الاصمعي إنما قال يخرج بكرة \* قلت وهو قول ساعدة بن جؤية الهذلي وبعده  
\* فمت السنور بالاعقاب والجذم \* (و) أوشى (فرسه استخرج) وفي نسخة أخرج (ما عنده من الجرى) وفي الصحاح استخسه  
بمعين أو بكلام أو أنشد لاراعى جنادف لاحق بالرأس منكبه \* كأنه كودن يوشى بكلام

قلت هو لجنديل بن الراعي بهجوان الرقاع وبعده

من معشر كلت باليوم أعينهم \* وقص الرقاب موال غير طيبات

(كاستوشاه) وذلك اذا ضرب جنبه بعبه أو بدرة لبركض (و) أوشى (في الشيء) كذا في النسخ والصواب أوشى الشيء اذا (علمه)  
كما هو نص ابن الاعرابي وفي بعض النسخ عمله وهو سهو وأنشد ابن الاعرابي

غراء بلها لا يثنى الضجيع بها \* ولا ينادى بما يوشى ويستمع

لا ينادى به أى لا يظهره (و) أوشى (في الدراهم) اذا (أخذ منها) ونص السكلمة أوشيت في الدراهم والجوالت أخذت منها ونقصتها

(و) أوصى (الدواء المريض) إذا (أبرأه) قوله أنشد ابن الأعرابي

وما هبزي من دنائير أبلة \* بأيدى الوشاة ناصع بتأكل  
بأحسن منه يوم أصبح غاديا \* ونفسي فيه الحمام المجل

قال (الوشاة انفرأون للذهب) ونفسي فيه رغبي (و) يقال (حجر به وشمى أى) حجر (من معدن فيه ذهب والوشى الكثير الولد وهى بهاء) يقال ذلك فى كل ما يلد ويقال ما وشت هذه الماشية عندى بشى أى ما ولدت وهو مجاز (والحائذ) واشى بشى الثوب وشيا أى سجاونا ليفا (وكل مادعوته وحركته لترسله فقد استوشيته) والسبن لغة فيه وقد تقدم (وانتشى العظم) جبر وقال الفراء وأبو عمرو إذا (برأ من كسر كان به) قال الأزهرى هو افتعال من الوشى وفى الحديث عن القاهن بن محمد أن أباسبارة ولع بامرأة أبى جندب فأبت عليه ثم أعلمت زوجها فكمن له وجاء فدخل عليها فأخذها أبو جندب فذق عنقه الى عجب ذنبه ثم ألقاه فى مدرجة الأبل فقيل له ما شأنك فقال وقعت عن بكرى فخطفنى فابتشى محمدود بامعناه انه برأ من الكسر الذى أصابه والتأم مع احد يد حصل فيه \* ومما يستدرك عليه الوشى من الثياب جمعه وشاء ككسائه نقله الجوهري وقال على فعل زفعال وثوب موشى وموشى والنسبة

(المستدرك)

الى الشبهة وشوى ترد اليه الواو المذونة وهو فاء الفعل وتترك الشين مفتوحة اقول سيبويه وقال الاخفش القياس تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شبه بهاء تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد نقله الجوهري وثور موشى القوا ثم فيه سفعه وبيض وفى النخل وشمى من طلع أى قليل واستوشى المعدن مثل أوشى واستوشى الحديث بحث عنه وجمعه وفى حديث عمر والمرأة الجهور أجاأتى التائد الى استيشاء الأبعاد أى ألجأتى الدواهي الى مسئلة الأبعاد واستخراج ما فى أديمهم والوشاة ككائن الذى يبيع ثياب الأبرسم وقد عرف بذلك جماعة من المحدثين وهو أيضا النمام والكذاب وقد وشاء بر دأى ألبسه والموشية بالضم وكسر الشين وتشديد الباء قرية كبيرة فى غربي النيل بالصعيد عن ياقوت وضبطها الصاغاني بفتح الميم (ى وصى كوى) وصيا (خس بعد رفته) أيضا (أترن بعد خفه) \* قلت لم أر هذا الاحد من الأئمة وقد مر هذا المعنى بعينه فى لشاعن ابن الأعرابي (و) وصى الشئ وصيا (اتصل و) أيضا (وصل) ونص الاصمعي وصى الشئ بصى اتصل ووصاه غيره بصيه وصله أى فهو لازم متعدي فى الأساس وصى الشئ بالشئ وصله ووصى النبات اتصل وكثر وقال أبو عبيد رصبت الشئ ووصلته سواء وأنشد لى الرمة نصى الليل بالايام حتى صلاتنا \* مقاومة يشق أوصافها السفر

(وصى)

يقول رجعت صلاتنا من أربعة الى اثنين فى أسفارنا لحال السفر (و) وصت (الارض وصيا) بالفتح (ووصيا) كصلى (ووصاه ووصاة) بعدهما كفى النسخ وفى المحكم وصاه ووصاة الاخيرة كخصاة قال وهى نادرة حكاهما أبو حنيفة كل ذلك (اتصل نباتها) وفى الصحاح أرض واصمة متصلة النبات وقد وصت الارض اذا اتصل بنباتها انتهى وقال غيره فلاة واصمة تتصل بفلاة أخرى قال ذو الرمة بين الرحا والرحا من جنب واصمة \* هما خابطها بالخوف معكوم وقال طرفة برعين وسميا وصى \* ينسه \* فانطلق الآون ودق الكشوح (و) (أو وصاه) (أيضا) (ووصاه نوصية) اذا (عهد اليه) وفى الصحاح أوصيت له بشئ وأوصيت اليه اذا جعلته وصيك وأوصيته ووصيته نوصية بمعنى قال رؤبه \* وصانى العجاج فيما وصى \* أراد فيما وصانى فخذنى اللام للفاقية (والام الوصاة والوصاية) بالكسر والفتح كفى الصحاح (والوصية) كفتية قال اللبث الوصاة كالوصية وأنشد

ألا من مبلغ عنى يزيدا \* وصاة من أخى ثقة ودود

(وهو) أى الوصية (الموصى به أيضا) سميت وصية لان اتصالها بامر الميت (والوصى) كفتى (الموصى و) أيضا (الموصى وهى وصى أيضا) له وهو من الاضداد (ج أو صيا) هو جمع الوصى للمذكر المؤنث جميعا كفى الحكم (أو لا يثنى ولا يجمع) ونص الحكم ومن العرب من لا يثنى الوصى ولا يجمع (و) قوله تعالى (يوصيكم الله) فى أولادكم (أى يفرض عليكم) لان الوصية من الله اغماهى فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقسوا على أنفسكم التى حرّم الله الأبالق ذلكم وصاكم به وهذا من الفرض المحكم علينا (وقوله تعالى أنواصوا به) قال الأزهرى (أى أوصى به أولهم آخرهم) والالف ألف استفهام ومعناها التوبيخ (والوصاة) كخصاة (والوصية) كفتية (جريدة النخل) التى (يحزم بها) وقيل من الفسيل خاصة (ج وصى) كخصى (ووصى) كفتى (ويوصى) بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشددة وقيل هو بالتاء الفوقية (طائر) قيل هو الباشق وقيل هو الحر عراقيه ليست من أبنية العرب وكلامه هنا صريح فى زيادة الباء فى أوله وقد مر فى فى الصاد المهملة فى فصل الياء كأنها أصل قال شيخنا وكأنه أشار الى الخلاف فى مادته ووزنه كما أشرنا اليه والله أعلم \* ومما يستدرك عليه نواصي القوم أوصى بعضهم بعضا وفى الحديث استوصوا بالنساء خبر افانهم عندكم عنوان كفى الصحاح وتقدم فى ع نى والوصى كفتى لقب على رضى الله تعالى عنه سمى به لاتصال بيه ونسبه وسمته بنسب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبنيه وسمته وأيضا لقب محمد بن الحنفية وفيه يقول كثير وصى النبي المصطفى وابن عمه \* وفيكالك أغلال وقاضى مغارم

(المستدرك)

وقال بعضهم أراد به الحسن بن علي أو الحسين بن علي أي ابن وصي النبي وابن ابن عمه فأقام الوصي مقامهما قال ابن سيده أنبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي قال والصحيح أن الممدوح تلك القصيدة محمد بن الحنفية ويدل لذلك البيت الذي قبله  
 فخير من لا قبيل انك عائد \* بل العائد المحبوس في سجن عارم  
 والذي معين في حبس عارم هو محمد بن الحنفية حبسه عبد الله بن الزبير فتأمل والوصي أيضا لقب السيد أبي الحسن محمد بن علي ابن الحسين بن الحسن بن القائم الحسيني الهمداني لانه كان وصي الأمير نوح الساماني صاحب خراسان وما وراء النهر صاحب جعفر ابن محمد بن نصير الحمداني وسمع أبا محمد الجلاب وعنه الحارث أبو عبد الله وأبو سعد الكنجروزي ومات بخزار في سنة ٣٩٥ والوصي أيضا النساب الملتف كالواصي قال الرازي

في ررب خماسي \* يأكلن من قراص \* وجهه يص واص

وربما قالوا الواسي النبت اذا انفصل نقله الجوهرى وسنام واص مجتمع متصل وأنشد ابن بري

له موفدوفاه واص كأنه \* زرابي قبل قد تحوى مبهم

الموفد السنام والقيل الملك وأوصى دخل في الواسي وقد يكون الواسي اسم الفاعل من أوصى على حذف الزائد أو على النسب وبه فسر ما أنشده ابن الأعرابي

أهل الفنى والجرد والداصى \* والجود وصاهم بذلك الواسي

وواسي البلد البلد واصله ومن المجاز أوصيك بنقوى الله كما في الاساس \* وما يستدرك عليه توضيت لغة في نوات

لهذيل أو لغة وقد تقدم ذلك في المهمة \* وما يستدرك عليه وطينه لغة في وطأته عن سيويه وقد تقدم ((ي وعاء)) أي

الشيء والحديث (يعيه) وعيا (حفظه) وفهمه وقبله فهو راع ومنه حديث أبي أمامة لا يعذب الله قلبا وعيا القرآن قال ابن الأثير أي عقله إيمانا به وعملًا فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فانه غير راع له وقول الاخطل

وعاهما سي فواعد بيت راس \* شوارف لاحها مدر وعار

انما معناها حفظها يعني الخبز وعنى بالشوارف الخواص القديمة وفي الحديث نصر الله امرأ مع مقالتي فوهاها أي حفظها (و وعاء

يعيه وعيا) في الوعاء ومنه الحديث الاستيلاء من الله حق الحياء أن لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى أي ما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من حلها (كادها فيهما) أي في الحفظ والجمع فن الأول حديث الامراء فأوعيت منهم ادريس

في الثانية أي حفظت ومن الثاني قوله تعالى والله أعلم بما يوعون قال الازهرى عن الفراء الابعاء ما يجمعون في صدورهم من

التكذيب والاثم وقال الجوهرى في معنى الآية أي يضربون في قلوبهم من التكذيب وقال أبو محمد الحمدلي

\* تأخذ به منه فتوعيه \* أي تجمع الماء في أجوافها قال الازهرى أو وعى الشيء في الوعاء بوعيه ابعاء فهو موع وقال الجوهرى

أوعيت الزاد والمتاع اذا جعلته في الوعاء وقال عبيد بن الأبرص

الخبيري وان طال الزمان به \* والشرأخت ما أوعيت من زاد

(و وعى) (العظم) وعيا (برأ على عثم) قال الشاعر

كأتما كمرت سواعده \* ثم وعى جبرها وما التأما

قال أبو زيد اذا جبر العظم بعد الكسر على عثم وهو الاعوجاج قبل وعى بى وعيا ووعى العظم انجبر بعد الكسر قال أبو زيد

خبيثته في ساعده تزايل \* تقول وعى من بعد ما قد تجيرا

كذا نص الازهرى وهو في حواشي ابن بري من بعد ما قد تكسر قاله صاحب اللسان وقال الخطيب

حتى وعيت كوى عظ \* الساق لا منه الجائر

(والوحي) بالفتح (القيح والمدة) نقله الجوهرى عن أبي عبيد وقال أبو زيد الوحي القيح ومثله المدة (و الوحي أيضا) (الجلبة)

والاصوات أو الاصوات الشديدة عن ابن سيده (كالوحي) كفتى قال يعقوب عينه بدل من غين الوحي أو بالعكس واقتصر

الجوهرى على الوحي (أو يخص) جلبة صوت (الكلاب) في الصيد قال الازهرى ولم أجمع لها فعلا (و) يقال (مالى عنه وعى)

أي (بذو) يقال (لاوحي) لك (عن ذلك الامر) أي (لا تملك دنونه) قال ابن أحر

قواعدن ان لاوحي عن فرج راس \* فرحن ولم يغضرن عن ذلك مغضرا

(والوعاء) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى (ويضم) عن ابن سيده (والاعاء) على البدل كل ذلك (الظرف) للشيء وفي حديث

أبي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعاءين من العلم أراد الحكاية عن محل العلم وجمعه فاستعاره الوعاء

(ج أوعيه) وأما الارواح فجمع الجمع (وأوعاه وأوعى عليه فتر عليه ومنه) الحديث (لا توعى فيويعي الله عابك) أي لا تجمعي

وتشصى بالنفقة فيشع عليهك ونجazy بتضييق رزقك هكذا روى هذا الحديث والمشهور من حديث أسماء رضي الله تعالى عنها

أعطى ولا توكسى فيوكى عليهك أي لا تنخرى وتشدى ما عندك وتغنى ما في يدك فتقطع ما ذة الرزق عنك وهكذا أورده ابن الأثير

وغيره فتأمل (و) أوعى (جدعه أو عبه) أي جدع أنفه (كاستوعاه) ومنه الحديث في الانفا اذا استوعى جدعه الدية هكذا حكاه الازهرى (والواعية الصراخ) على المبت عن الليث وأيضاً عبه ولا يبنى منه فعل قاله ابن الأثير (والصوت) يقال سمعت واعية القوم أي أصواتهم كافي الأساس (الاصارخة ورهم الجوهرى) قال الصائغى قال الجوهرى الواعية الصارخة وليس كإزعم وإنما الواعية الصوت اسم مثل الطاغية والعاقبة وقال أبو عمرو الواعية والوعى والوعى كلها الصوت قال البدر القرافى قد يكون مراده بالصارخة المصدر لا اسم الفاعل كفاي لأغية وواقية فلا وهم انتهى وقال شيخنا الصارخة تكون مصدراً كالصراخ مثل العاقبة ونحوه وجاء بها الجوهرى لمشكلة الواعية ولو أراد حقيقة الصارخة لم يكن ذلك وهما كما قال لأن باب المجاز واسع في تصحيح الكلام (و) قال الاصمعي يقال بنس (راعى البتيم) و (والبه) وهو الذى يقوم عليه (وهو موعى الرسخ) كرمى أي (موفقه وفرس وعى) كفتى (شديد) لغة في وأى بالهمز وقد تقدم \* ومما يستدرك عليه هو أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم ومنه الحديث قرب مبلغ أوعى من سامع وأوعى من الدلة أي أجمع منها والوعى كفتى الحافظ الكيس الفقيه والوعية كغنية المستوعب للزاد كما يوعى المتاع وأيضاً الزاد يخر حتى يخرز كما يخرز القمح في الجرح واستوعى منه حقه أخذته كله واستوفاه ووعى الجرح وعيا سال قصيه وفي الأساس انضم فوه على مدة ووعت المدة في الجرح وعيا اجتمعت وبرى جرحه على وعى أي نفل وقال النضر انه لني وعى رجال أي في رجال كثير وأذر واعية حافظة (( ي الوعى كالفتى )) قال شيخنا صرح المصنفون في آداب الكتاب بان الوعى اغما يكتب بالياء لان الألف تؤذن انها عن واو وليس في الاسماء اسم آخره واو أو له واو الا الواو \* قلت وكذلك الوزى مثله ولذلك عدوه من الافراد والواو لثالث لهما \* قلت ولعل مرادهم في الاسماء لا المصادر والاوراد الونى وأشباهه انتهى (و) الوعى (كالمى) كلاهما (الصوت والجلبة) مثل الوعى بالعين وقال يعقوب أحدهما بديل عن الآخر ومنهم من خصه في الحرب فقال هو غفمة الا بطل في حومة الحرب وقال المتخل الهذلى

(المستدرك)

(الوعى)

كان وعى الخوش بجانيه \* وعى ركب أميم دوى زباط

ورواية الاصمعي ذوى هباط ورواه الجوهرى

كان وعى الخوش بجانيه \* ما تم يلد من على قتل

قال ابن برى البيت على غير هذا الانشاد والصواب في الانشاد ما تقدم وصدره

وما قد وردت أميم طام \* على ارجائه زجل العطاء

\* قلت وهكذا قرأته في أشعار الهذليين جمع أبي سعيد السكري ولعل الذى أنشده الجوهرى لغير الهذلى والله أعلم (ووغية من خبر) أي (نبذة منه) وفي التكملة نبذة آمنه وفي بعض النسخ من خبر \* ومما يستدرك عليه الوعى الحرب نفسه المفاهم من الصوت والجلبة نقله الجوهرى ومنه قولهم شهدت الوعى والواغية كالوعى اسم محض وقال ابن سيده الوعى أصوات القمل والبعض ونحو ذلك اذا اجتمعت وأنشد قول الهذلى وقال ابن الاعرابى الوعى الخوش الكثير الطنين يعنى البق والواو وعى مفاجر الدبار نقله الجوهرى هنا وسبق للمصنف في أول الباب لان واحدها أغية تخفف وبثقل وذكره صاحب العين هنا وقد تقدم الكلام هناك فراجعهم (( ي وفي بالعهدي كوعى )) بنى (وفاه) بالمده وواف (ضد غدر) كافي الصحاح وقال غيره الوفاء ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهد الخلفاء (كافى) قال ابن برى وقد جمعها طغريل الغزوى في بيت واحد في قوله

(المستدرك)

(وفي)

أما بن طوق فقد أوفى بدمته \* كالمى فى بقلاص النجم حادها

قال شهر يقال وفى وأوفى فغن قال وفى فانه يقول تم كفواك وفى لنا فلان أى تم لنا قوله ولم يقدروا وفى هذا الطعام فغيز أى تم فغيزا ومن قال أوفى فعناه أوفانى حتى أى أنه لم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكيل أى أنه لم ينقص منه شيئا قال أبو الهيثم فيمار ذبه على شهر الذى قال شهر وفى وأوفى باطل لانه معنى له اغما يقال أوفيت بالعهدي ووفيت بالعهدي وكل شئ في كتاب الله يقال من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا بعهدي ويقال وفى الشئ وفى الكيل أى تم ووافيته أنا أى أتمته قال الله وأوفوا الكيل انتهى (و) وفى (الشئ وفيما كصلى) أى (تم وكثر) نقله الجوهرى (فهو وفى وواف) بمعنى واحد وفى الصحاح الوفى الوافى انتهى وكل شئ بلغ تمام الكمال فقد وفى وتم (و) منه وفى (الدرهم المتقال) اذا (عدله) فهو وواف قال شيخنا وفى لحن العوام لا يكرز يدي أنهم يقولون درهم واف للزائد وزنه وانما هو الذى لا يزيد ولا ينقص وهو الذى وفى برنته أى فلا يقال وفى أى كثر وزاد وقد يقال انه يصدق على الزائد انه وفى برنته فتأمل (وأوفى عليه أشرف) واطلع ومنه حديث كعب بن مالك أوفى على سلع (و) أوفى (فلا ناحقه) اذا (أعطاه وافيا كوفاه) توفية نقله الجوهرى وقال غيره أى أكمله له (روافاه) موافاة كذلك وقد جاء فاعلت وعنى أفعلت وفعلت فى حروف بمعنى واحد تعاهدت الشئ ونهذته وباعدته وأبعدته وقاربت الصبي وقربته وهو يعاطى الشئ ويعطينى ومنه الموافاة التى يكتبها كتاب دواوين الخراج فى حساباتهم (فاستوفاه وتوفاه) أى ليدع منه شيئا فهم ما طارعا لا رفاه ووفاه ووافاه (و) من المجاز أدر كنه (الوفاة) أى (الموت) والمنية وتوفى فلان اذا مات (وتوفاه الله) عز وجل اذا (قبض) نفسه وفى الصحاح (روحه) وقال غيره

توفي الميت استيفاء مديته التي وقبت له وعدداً بآيامه وشهوره وأعوامه في الدنيا ومنه قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها أي يستوفي مدد آجالهم في الدنيا وقيل يستوفي تمام عددهم الى يوم القيامة وأما توفي النائم فهو استيفاء وقت عقله وتميزه الى أن نام وقال الزجاج في قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت قال هو من توفية العدد تأويله أي يقبض أرواحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت من فلان وتوفيت منه ما لي عليه تأويله أي لم يبق عليه شيء وقوله تعالى حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قال الزجاج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى إذا جاءتهم ملائكة الموت يتوفونهم سألوهم عند المعايضة فيعترفون عند موتهم أنهم كانوا كافرين لأنهم قالوا لهم أيها كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا أي بطلا وذهبوا ويحوز أن يكون والله أعلم حتى إذا جاءتهم ملائكة العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين أحدهما يتوفونهم عذاباً وهذا كما تقول قد قتلت فلاناً بالعذاب وإن لم يمت ودليل هذا القول قوله تعالى ويأتية الموت من كل مكان وما هو عييت قال ويجوز أن يكون يتوفون عدتهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم (و) من الهجاز (واقبت العام) أي (حججت) نقله الزمخشري صارت الموافاة عندهم اسماً للجمع كما قالوا زلت أي أتيت مني قاله الصاغاني (و) واقبت (القوم أيهم) كأنه أتاها في الميعاد (كاوفيتهم والموفية) كعسنة وفي التكملة بفتح الميم (ة) قرب بلاد كذا في التكملة فيها غزلات نقله الحفص عن الأصمعي قاله ياقوت (و) الموفية (كعسنة اسم طيبة صلى الله على ساكنها وسلم) كما سميت بذلك لأنها استوفت حظها من الشرف (والوفاء) محمود (ع) في شعر الحرث بن حازم عن ياقوت \* قلت هو قوله فالهياة فالصفاح فأعنا \* قنقان فعذاب والوفاء

قوله بلاد هو على وزن  
فطام كاهو مضبوط في  
التكملة

(والميفاء) كعرب كذا في النسخ والصحيح انه مقصور كما هو نص التهذيب والتكملة (طبق النور) قال رجل من العرب اطباخه خلب ميفالاً حتى ينضج الرودق قال خلب أي طبق والرودق الشواء (و) أيضاً (ارة توسع للخبز) أي لخبز الملة (و) أيضاً (بيت يطبخ فيه الاتجر) رواه أبو الخطاب عن ابن شميل (و) أيضاً (الشرف من الارض) يوفي عليه (كالميفاة) وهما مقصوران (والوفا) وهو بفتح فسكون وضبط في سائر النسخ كغنى وهو غلط والدليل على ذلك قول كثير

وان طوبت من دونه الارض وانبرى \* لنسكب الرياح وفيها وصغيرها

(وأوفي بن مطر وعبد الله بن أبي أوفى) علقمة بن خالد بن الحرث الاسلمى أبو معاوية أو أبو ابراهيم أو أبو محمد (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما هكذا في سائر النسخ والصواب ان أوفى بن مطر شاعر وليست له حجة كما هو نص التكملة قائل (وتوفى القوم تماموا) نقله الجوهرى (والوفاء الطول) وتعام العمر (يقال مات فلان وأنت بوفاء أي بطول عمر) وتعامه (تدعوله بذلك) عن ابن الاعرابي وفي التكملة أي تستوفي عرك (والوفا درهم وأربعة دنانير) وقال شمر بلغني عن ابن عيينة انه قال الوفاي درهم ودانقان وقال غيره هو الذي وفي مثقالاً وقد تقدم عن أبي بكر الزبيدي قريباً \* ومما يستدرك عليه الوفا بفتح فسكون مصدر وفي بني سماعا وبه فسر قول الهذلي اذ قدموا مائة واستأخرت مائة \* وفيما وزادوا على كلتيهما عدداً

(المستدرك)

قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسموع فان أباع على قد حكى ان للشاعر ان يأتي لكل فعل بفعل وان لم يسمع والوفا كغنى الذي يعطى الحق ويأخذ الحق والجمع أوفياء وأوفى الله بآذنه أظهر صدقه في اخباره عما سمعت أذنه ورجل ووفى وميفاء ذوفاء وقد وفي بنذره وأوفاه وأوفى به قال الله تعالى يوفون بالنذر وحكي أبو زيد وفي بنذره وأوفاه أي أبلغه وقوله تعالى واراهاهم الذي وفي فيه وجهان أحدهما أي بلغ أن ليست تر وازرة وزر أخرى والثاني وفي عما أمر به وما امتحن به من ذبح ولده وهو أبلغ من وفي لان الذي امتحن به من أعظم المحن وتوافينا في الميعاد ووافيته فيه وتوفى المدة بلغها واستكملها وأوفى المكان أتاها قال أبو ذؤيب

أنادى إذا أوفى من الارض مرأياً \* لاني سمع لولأجاب بصير

وأوفى فيه أشرف وفي ريش الجناح فهو وافي والوفاي من الشعر ما استوفى في الاسماء عدة أجزائه في دائرته وقيل هو كل جزء يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه وأنه ميفاء على الاشراف أي لا يزال يوفي عليهم أو غير ميفاء على الاكام اذا كان من عادته ان يوفي عليهم اقال جيد الارط بصف حماراً \* أحقب ميفاء على الرزون \* نقله الجوهرى والميفاء الموضع الذي يوفي فوقه البازي لا يناس الطير أو غيره وأوفى على الحسين أي زادو كان الاصمعي يشكره ثم عرفه وقال الزمخشري أوفى على المائة زاد عليها وهو مجاز وتوفيت عدد القوم اذا عددهم لهم وأنشد أبو عبيدة لمنظور العنبري

ان بنى الادرد ليسوا من أحد \* ولا توفاهم قريش في العدد

أي لا تجعلهم قريش تمام عددهم ولا تستوفي بهم عددهم ووافاه حمامه أدركه وكذا كتابه ووزن له بالوافية أي بالصيغة التامة والوفاي المفاجئ ومنه قول بشر

كان الانحمة قام فيها \* لحسن دلاها رشا موافى

قاله أبو نصر الباهلي واستدل بقول الشاعر وكأنا وفاقاً يوم لقينها \* من وحش وجرة عاقدم تراب

أي فاجأك وقيل موافى أي قد وافى جسمه جسم أمه أي صار مثلاً والموفيات بنجد بالحى من جبال بني جعفر قال الشاعر

الاهل الى شرب بناصفه الحى \* وقيلولة بالموفيات سبيل

(وقى)

والمستوفى من الكتاب والحساب معروف وقد عرف به جماعة منهم أبو الحسن علي بن أبي بكر بن أبي زيد النمساوري روى عن اسمعيل بن عبد الرحمن العاصدي وعنه نجم الدين الرازي الملقب بالداية وأبو بن دلهم العدوي محدث ثقة من رجال الترمذي وأبو الوفاء كنية جماعة من المحدثين وغيرهم ووفاء بن شريح المصري تابعي عن رويغ بن ثابت وعنه زياد بن نعيم ((ى وقاه)) بقبه (وقيا) بالغض (ووقاه) بالكسر (وواقية) على فاعلة (صانه) وستره عن الأذى رجاء وحفظه فهو واق ومنه قوله تعالى مالهم من الله من واق أى من دافع وشاهد الوقاية قول البوصيري

وقاه الله أغنت عن مضاعفة \* من الدروع وعن عال من الاطم

وشاهد الوقاية قول أبي معقل الهذلي فعاد علينا ان لكن حظا \* وواقية كواقية الكلاب .

وفي حديث الدعاء اللهم واقية كواقية الوليد وفي حديث آخر من عصي الله ثم تقه منه واقية الاباحداث توبة (كوقاه) بالتشديد والتخفيف أعلى ومنه قوله تعالى فوقاهم الله ثم ذلك اليوم وشاهد المشدد قول الشاعر \* ان الموقى مثل ماوقيت \* (والوقاه) كصاحب (ويكسر والوقاية مثله) وكذلك الوقاية كل (ماوقيت به) شيأ وقال الليثاني كل ذلك مصدر وقيته الشيء (والوقية) الكلاسة والحفظ (والصيانة والحفظ) (واقيت الشيء وتقينه وتقينه) كهدى (وتقيه) كغنية (ونقاء ككساء) وهذه عن الليثاني (أى) (حذرته) قال الجوهري اتقى يتقى أصله اتقى يتقى على اقتعل قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثرت استعماله على لفظ الاقتعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيجاء ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم فلفظونه به فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى قال أرس

تقال بكعب واحد وتلد \* يداك اذا ما هز بالكعب يسل

وقال خفاف بن ندبة جلاها الصيقلون فأخلصوها \* خفافا ككلها يتقى باثر

وقال آخر من بني أسد ولا اتقى الغيور اذا رآنى \* ومشلى لزبالجس الرئيس

ومن رواها جعيريل التاء فاعناه على ما ذكرته من التخفيف انتهى نص الجوهري قال ابن بري عند قوله مثل قضى يقضى أدخل همزة الوصل على تقي والتاء متحركة لان أصلها السكون والمشهور تقي يتقى من غير همزة وصل لتحرك التاء وقال أيضا الصحيح في بيت الاسدي وبيت خفاف يتقى واتقى بفتح التاء لا غير قال وقد أنكر أبو سعيد تقي يتقى تقياء وقال يلزم في الامر اتقى ولا يقال ذلك قال وهذا هو الصحيح ثم قال الجوهري وتقول في الامر تقي وللمرأة تقي قال عبد الله بن همام السدوسي

زيادتنا نعمان لا تنسينها \* تقي الله فينا والكتاب الذي تنلو

بني الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل انتهى وأشد القائل

تقي الله فيه أم عمر ووتولى \* مودته لا يطلب منك طالع

وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله أى اثبت على تقوى الله ودم عليها وفي الحديث انما الامام جنة يتقى به ويقاتل من ورائه أى يدفع به العدو ويتقى بقوته وفي حديث آخر كما اذا اجر البأس اتقينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أى جعلناه وقاية لنا من العدو واستقبلنا العدو به وقنا خلفه وقاية وفي حديث آخر وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على أذن او هذنة على دخن يعنى انهم يتقون بعضهم بعضا ونظرون الصلح والاتفاق وباطنهم يخلاف ذلك وفي التهذيب اتقى كان في الاصل اتقى والتاء فيها تاء الاقتعال فادغمت الواو في التاء وشددت فقيلا اتقى ثم حذفوا الف والوصل والواو التي انقلب تاء فقيلا تقي يتقى بمعنى استقبال الشيء وتوقاه واذا قالوا اتقى يتقى فالمعنى انه صار تقياء يقال في الاول تقي يتقى ويتقى (والاسم التقوى) (وأصله تقياء) التاء بدل من الواو والواو بدل من الياء وفي الصحاح التقوى والتقى واحدا والواو مبدلة من الياء على ما ذكرناه في ريانتهى (قلبه للفرق بين الاسم والصفة تنكر يا صديقا) وقال ابن سيده التقوى أصله وقوى وهى فعل من وقيت وقال في موضع آخر أصله وقوى من وقيت فلما قصت قلبت الواو تاء ثم زكت التاء في نصريف الفعل على حالها قال شيخنا وقد اختلف في وزنه فقيلا فعول وقيل فعلى والاول هو الوجه لان الكلمة يائية كفاي كثير من التفاسير ونظيره البعض واستوعبه في العناية (وقوله عز وجل هو أهل التقوى) (أهل المغفرة) (أى) (هو) (أهل ان يتقى عقابه) وأهل أن يعمل بما يؤدى الى مغفرته وقوله تعالى وآتاهم تقواهم أى جزاء تقواهم أو ألهمهم تقواهم (ورجل تقي) كفى قال ابن دريد معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصى بالعمل الصالح من وقيت نفسهى أقبحا قال القويون والاصل وقى فادلوامن الواو الاولى تاء ككافوا وامتزروا الاصل موزروا وأبدلوامن الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدها وكسروا القاف لتصح الياء قال أبو بكر والاختيار عندى في تقي انه من الفعل فاعيل فادغموا التاء الاولى في الثانية والدليل على هذا قولهم (من اتقيا) ككافوا ولى من الاولياء ومن قال هو فعول قال لما أشبه فاعيل جع بكعفه (وتقواء) وهذه نادرة ونظيرها ضواء وسرواء وسيبويه يمنع ذلك كله وقوله تعالى انى أهوذ بالرحن من ان كنت تقياء أو يله انى أهوذ بالله فان كنت تقياء فستعظم بتعوزى بالله منك (والواقية بالضم) مع تشديد الياء وزنه أفعولة والالف زائدة وان جعلتها فاعلية فهى من غير هذا الباب واختلف فيها فقيلا هى (سبعة مثاقيل) زنتها

أربعون درهما وهكذا في الحديث وكذلك كان فيما مضى كافي الصحاح ويعني بالحديث لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من اثنتي عشرة أوقية ونش قال مجاهد هي أربعون درهما والنش عشرون وفي حديث آخر مرفوع ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة قال الأزهرى خمس أواق ما تاددهم وهذا يحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لا صدقة في أقل من خمس أواق وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهي جزء من اثني عشر جزءا أو يختلف باختلاف اصطلاح البلاد وقال الجوهري فاما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه الأطباء فالأوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو استار وثلاثون استار (كالوقية بالضم) وكسر القاف (وفتح المثناة التحتية مشددة) رباعا في الحديث وليست بالعالية وقيل لغة عامية وقيل قليلة (ج أواق) بالتشديد (و) ان شئت خففت فقلت (أواق) مثل أنفية وأثافي وأثاف (و) جمع الوقية (وقايو) من الهجاز (سرج واق بين الوقاء ككساء) وعليه اقتصر الجوهري والزنجشیری زاد اللحياني (وقى) كفى (بن الوقى كصلى) أى (غير معقر) وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوقاه وكذلك الرجل (و) من الهجاز (وقى) الفرس (من الحفا) يقوقيا (كوجي) عن الأصمعي فهو واق إذا كان يهاب المشى من وجع يجره في حافره وقيل إذا حنى من غلظ الأرض ورقة الحفا فوق حافره الموضع الغليظ قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجي \* كأن مكان الدف منه على رال

وقال ابن أحرر تمنى ياوظفة شدا أسرها \* شم السنانك لا تني بالجدجد

أى لا تشكى حزنه الأرض لصلابة حوافرها وفي بعض النسخ ووقى من الحفا كوجي بالتثنية فيهما وفي كتاب أبي علي يقال بالفرس وقى من ظلع إذا كان بطلع (والواقى المبرد) قاله أبو عبيدة في باب الطيرة ووزنه بالقاضى كفى التهذيب وأنشد لمروش

ولقد غدوت وكنت لا \* أغدو على واق وحام

وإذا الاشائم كالايا \* من واليا من كالا شائم

وقال أبو الهيثم قبل المبرد واق لانه لا يثبت في مشيه فشب بالواقى من الدواب إذا حنى وفي المصباح هو الغراب وبه يفسر بعضهم قول المرقش وفي الصحاح ويقال هو الواق بكسر القاف بلأى لانه سمي بذلك لحكاية صوته وروى قول الشاعر وهو الرافض الكلابي

ولست بهاب إذا شدر حله \* يقول عداني اليوم واق وحام

وقال ابن سيده وعندى ان واق حكاية صوته فان كان كذلك فاشتقاقه غير معروف \* قلت وقد قد من ذلك في حرف القاف فراجع

(وابن وقاه كسماه وكساه رجل) من العرب كذا في المحكم \* قلت وكاه به يعنى به يجير بن وقاه بن الحرث الصريمي الشاعر وأخيه

والله أعلم (و) يقال (ق) على ظلعن أى الزمه واربع عليه) مثل ارق على ظلعن كافي الصحاح (أو) معناه (أصلح) أولا أمرنا فنقول قد

وقيت وقيا بالفتح (ووقيا) كصلى كذا في المحكم (و يقال للشجاع موقى) كعظم أى موقى جدا كذا في الصحاح وجعله الزنجشیری مثلا

وقال الشاعر \* ان الموقى مثل ما وقيت \* (وككساء وقاهن اياس) الوالي (المحدث) عن سعيد بن جبير ومجاهد وعنه ابنه اياس

والقطان وقال لم يكن بالقوى وقال أبو حاتم صالح (والتقى كسمى ع) كذا في النسخ ومثله في التكملة (وأبو التقي كهدي محمد

ابن الحسن) المصري (وعبد الرحمن بن عيسى بن تقي منونا) المدني ثم المصري الخراط الشافعي المفتي (رويان سبط السلي) كذا

في النسخ والذي في التبصير للمعاقف ان الذي روى عن سبط السلي هو عبد الرحمن هذا وأما محمد بن الحسن فانه روى عن بحر بن

نصر الخولاني وهو مقدم عنه فتأمل (ونقبة الارمنازية شاعرة بديعة النظم) في حدود الثمانين وخمسمائة ولم يذكر المصنف

ارمنازي موضعه وقد نهى عليه في حرف الزاى (و) نقبة (بن أحمد) بن محمد بن الحصين روت بالاجازة عن ابن بيان الرزاز

(و) نقبة (بن أموسان) عن الحسين بن عبد الملك الخلال أدركها ابن نقطة (محدثان) \* ومما يستدرك عليه توقي واتقي بمعنى

واحد كافي الصحاح وفي حديث معاذ فون كرائم أموالهم أى تجهبها ولا تأخذها في الصدقة لانها تكرم على أصحابها وتعزفخذ

الوسط وفي حديث آخر نقبه وتوقه أى استبق نفسك ولا تعرضها للتلذذ وتخبر من الآفات واتقها رجع الوقية الاواق والاصل

وواقى لانه فواعل الانهم كرهوا اجتماع الواو بن فقلبر الاولى أنفا وأنشد الجوهري لعدى أخى المهمل

ضربت صدرها الى وقالت \* يا عدى بالقد وقتنا الاواق

والوقية كقنية مانوقى به من المال والجمع الوقبات ومنه قول المتنخل الهذلي

لأنه الموت وقباته \* خط له ذلك في المهمل

وقوله تعالى الا ان تنقروا منهم وفاة يجوز ان يكون مصدرا وان يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة الاخرى منهم نقبة التعليل

للفارسي كذا في المحكم وفي التهذيب قرأ جدي نقبة وهو وجه الا ان الاولى أشهر في العربية \* قلت قول ابن سيده وان يكون

جمعا قال الجوهري التقية يقال اتقى نقبة وتقاء مثل اتهم نخمة وحكى ابن برى عن القزاز اتقى جمع تقاة مثل طلى وطلاة

\* قلت ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي وقال هما حرفان نادران قالوا ما أنقاه الله أى أخشاه وهو اتقى من فلان أى أكثر تقوى منه

وقال للسرج الواقى ما أنقاه أيضا وقول الشاعر

(المستدرك)

ومن يتقى فان الله معه \* ورزق الله مؤثاب ونغادى

قال الجوهرى أدخل جزما على جزم وحكى سيبويه أنت تتقى الله بالكسر على لغة من قال تعلم بالكسر وأتقاه استقبل الشئ ونفاه وبه فسر أبو حيان قوله تعالى ان اتقين وربك وتقى بمعنى واحد والوقاية بالكسر ويقفع التى للنساء كفى المصاح وأيضاً ما يوقى به الكتاب وابن الوقايى محدث هو أبو القاسم عثمان بن علي بن عبيد الله البغدادى عن ابن البطر وعنه الحافظ أبو القاسم الدمشقى مات سنة ٥٢٥ ورجل وقاه ككان شديد الاتقاء وموفى كعظم جد عبد الرحمن بن مكى سبط السلفى وفرس واقية من خيل أو اق إذا كان بها ظلم نقله القالى والواقى مصدر كالواقية عن ابن برى وأنشد لافنون التغلبى

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى \* اذا هولم يجعل له الله واقيا

ومن المجاز اتقاء بجمعه ومنه قول الشاعر  
وام ان يرعى فربسته \* فأتقته من دم بدم  
والتقوى موضع عن القالى وأنشد لكثير

ومرت على التقوى بن كائنا \* سفائن بحر طاب فيه مسيرها

ورقى العظم وقياروى والخبر والوقى الظلم والغمز والتقياضى يتقى به الضيف أدنى ما يكون ووقاهن الاسعر بالكسر اسم لسان الحمرة الشاعر قال الحافظ كذا قرأت بخط مغلطى الحافظ وجلدك التقوى منسوب الى تقي الدين عمر صاحب حجة روى عن السلفى وعبد الله بن ريمحان التقوى عن ابن رواج وابن المقير وأبو تقي كفتى عبد الحميد بن ابراهيم وهشام بن عبد الملك البزنى المحصبان محدثان والاخير ذكره المصنف فى ز ن ويحذف فى كنيته كما تقدمت الاشارة اليه وحفيد الاخير الحسن بن تقي بن أبي تقي حدث عن جده وعنه الطبرانى وعلي بن عمر بن تقي روى جامع الترمذى عنه وعنه أبو علي الطبرى وأبو طالب محمد بن محمد العلوى يعرف بابن التقي سمع منه ابن الديلمى \* قلت وانشى المذكر الذى عرف به هو علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم وتقى بن سلامة الموصلى روى عن عبد الله بن القاسم بن سهل الصوفى وأبو التقي كهدى صالح ثلاثة من شيوخ المنذرى وعبد المنعم بن صالح ابن أبي التقي وعبد الدائم بن تقي بن ابراهيم كلاهما من شيوخ المنذرى أيضاً والمتقى أحد الخلفاء العباسية وأيضاً لقب الشيخ علي ابن حسام الدين المكي الحنفى محبوب الجامع الصغير اجتمع به القبط الشعرانى وأثنى عليه والتقاروى اسم لما يذخر من الحبوب لزوع كأنه جمع تقوى وهو اسم كاتبة فى لغة مصرية وواقية جبل ببلاد الديلم عن ياقوت (ى الوكا ككساء رباط القرية وغيرها) الذى يشده رأسها ومنه الحديث احفظ عفاها ووكاها وقولم غيرها كالوعاء والكبس والصرّة وفى الحديث ان العين وكاء السه فاذا نام أحدكم فليتم وضاً جعل البقطة للاست كالوكاء للقرية وكنى بالعين عن البقطة لان النائم لا عين له تبصر وفى قول الحسن يا ابن آدم جعافى وعاء وشدافى وكاء جعل الوكا هنا كالجراب وفى حديث آخر اذا نامت العين استطلق الوكا وكل ذلك على المثل (وقد وكاهوا وكاهوا) أو كى (عليها) شدها بالوكاء قال وأوكى رباعياً أفصح من الثلاثى كفى الفصح وغيره \* قلت ولذا اقتصر عليه الجوهرى ويقال أوكى على ما فى سقائه اذا شده بالوكاء وفى الحديث أوكوا الاسقة أى شدوا رؤسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شئ وسقاء موكى وفى الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى أى السقاء المشدود الرأس لان السقاء الموكى قليل الفضل عنه صاحبه لئلا يشد فيه الشراب فينشق فهو يتعدّه كثيراً وفى حديث أسماء لا توكى فيوكى عليك أى لا تدخرى ونشدى ما عندك وتغنى ما فى يدك فتقطع مادة الرزق عنك ويروى لا توكى وقد ذكره المصنف هناك (وكل ما شدد رأسه من وعاء ونحوه وكاء) هذا قد تقدم فتنبيه تكرار محمل الاختصار (و) من المجاز (سئل فأوكى) عليه أى (بخل) نقله الرعمشورى والجوهرى (واستوكت الناقة امتلات شمعا) نقله الجوهرى عن أبي زيد وقال غيره سمناوك كذلك استوكت الابل (و) استوكى (البطن لا يخرج منه النجو) عن ابن شميل (و) استوكى (السقاء امتلاء) \* ومما استدلوا عليه ان فلا نالوكاء ما يفيض شئ نقله الجوهرى أى ببخل ويقال أولك حلقك أى سدقت واسكت وهو يوكى فلا نالوكاء بسدقه والايكاء السهى الشديد والزوايه الموكى الذى يشدد فى مشيه وأوكى الفرس الميسدان جرياملا \* ويروى التوكية بمعنى الايكاء والمواكاه والوكاء التحامل على البدين ورفعهما عند الدعاء وقد جاء فى حديث جابر وأصله الهمز واذا كان فى السقاء غليظ الاديم قبل هو لا يستوكى ولا يستكتب (ى الولي) يفتح فسكون (القرب والدنو) يقال تباعدنا بعدولى وأنشد أبو عبيد

وشطولى النوى ان النوى ذق \* تباحة غربة بالدار أحيانا

وأنشد الجوهرى لساعدة الهدنى \* وعدت عواد دون وليك تشغب \* قال يقال منه وليه يليه بالكسر فيها وهو شاذ (و) الولي (المطر) بأتى (بعد المطر) المعروف بالوسمى سمى به لانه يلى الوسمى وقد وليت الارض بالضم وليا اذا مطرت بالولى (والولى) كفتى (الاسم منه) هو نص الاصمعى قال الولي على مثال الرمى المطر الذى بأتى بعد المطر واذا أردت الاسم فهو الولي وهو مثل النوى والنوى وقال كراع الولي بالتحفيف والتشديد لغتان على فعل وفعل ومثله للفراء وللبدو القرانى هذا كلام منشؤه عدم اطلاعه على كتب اللغة فلذا أعرضنا عن ذكره (و) الولي له معان كثيرة فمنها (المحب) وهو ضد العدو واسم من والاه اذا أحبه (و) منها (الصدق)

هم المولى وان جئنا فاعلينا \* وانا من لقائهم لزور

يقول هم حلقاء، لا أبناء، عم وقول الفرزدق      فلو كان عبد الله مولى هجونه \* ولكن عبد الله مولى مواليا

دعیم فہم الب علی ولایۃ \* وحفر ہم ان یعلوا ذالک دائب

(وداره ولی داری) بفض فسكون ای (قریبه منها واولی علی الیتیم) ای (أوصی) عن ابن سبیده (ووالی بین الامرین موالاة وولایة) بالسکسر (تابع) بینهما یقال افعل هذه الاشیاء علی الولاء ای متتابعه و یقال والی فلان برحمه بین صدرین وعادی بینهما وذلك اذا طعن واحد اثم آخر من فورہ و كذلك الفارس یوالی بطعنین متوالیین فارسین ای بتابع بینهما قتلا و یقال أصبته بثلاثة اسهم و لاء ای تباعا (و) والی (غفہ) موالاة (عزل بعضهم عن بعض و میزها) قال الازهری سمعت العرب تقول والوا حوائی نعمکم عن حلتها ای اعزلوا صفارها عن کبارها و أنشد بعضهم

وكنا خليطى فى الجبال فأصبحت \* جمالى نوالى ولها من جمالها

نوالى أى غير منها ومن هذا قول الاعشى

ولكنها كانت نوى أجنبية \* نوالى ربهى السقاب فأصبها

أى يفصل عن أمه فبشئت ولها اليها ثم يستقر على الموالاة ويصير بعد ما كان اشتد عليه من مفارقتها أياها (ونوالى) عليه شهران (تتابع) نقله الجوهري ومنه نوالى التى كتب فلان أى تابعت وقد والها الكتاب أى تابعها (و) نوالى (الربط) أى (أخذنى الهيج كولى) نولية كذا فى النسخ والذى فى المحكم وغيره يقال للربط إذا أخذنى الهيج قدولى ونولى ونولية شهيتة فتأمل ذلك (وولى) هاربا (نولية أدب) وذهب موليا (كتولى و) ولى (اشئ) نولية (و) ولى (عنه) أى (أعرض أو نأى) وكذلك نولى عنه وقول الشاعر

إذا ما امرؤ ولى على بؤده \* وأدبر لم يصدر بادياره ودى

فانه أراد ولى عنى ووجه تعديته ولى بعلى انه لما كان اذا ولى عنه بؤده تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير فعداه بعلى وجاز أن يستعمل هنا على لانه أمر عليه لاله وقول الاعشى

إذا حاجة وتلك لا تستطيعها \* فخذ طرفا من غير حاجين تسبق

فانه أراد ولى عنك فخذنى وأصل وقد يكون ولىت الشئ ووليت عنه بمعنى والتولية قد تكون اقبالا وتكون انصرافا فمن الاول قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجهك نحوه وتلقاه. وكذلك قوله تعالى ولكل وجهه هو موليا قال الفراء هو مستقبها والتولية فى هذا الموضع استقبال وقد قرئ هو مولاها أى الله تعالى بولى أهل كل ملة القبلة التى يريد ومن الانصراف قوله تعالى ثم وليتم مديريهم وكذلك قوله تعالى يولوكم الادبار وقوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم أى ما عداهم ومصرفهم (والولية كغنية البرذعة) وانما سمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تلبى (أو ماتحتها) نقله الجوهري عن أبى عبيد وقيل كل ما ولى الظاهر من كساء أو غيره فهو ولية وفى حديث ابن الزبير أنه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبران عظيم اللبنة على الولية فنفضها فوقه واجمع الولايا ومنه قول أبى زيد

كأنه لا يارؤسها فى الولايا \* مانحات السموم سر الحدود

قال الجوهري يعنى الناقة التى كانت تعكس على قبر صاحبها ثم طرح الولية على رأسها الى أن تموت وفى الحديث نهى أن يجلس الرجل على الولايا هى مانحات البراذع أى لانها اذا اسطت وفرشت تعاقبها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضمر الدواب ولان الجلوس عليها رجسا أصابه من وسخها ونفثها ودم عقرها (أو) الولية (ماتحتوه المرأة من زاد اضيف ينزل) عن كراع والاصل لوية قلب (ج ولالا) ثبت القاب فى الجمع أيضا (و) من المجاز (استولى على الامر) كذا فى النسخ والصواب على الامد كما فى الصحاح وغيره أى (بلغ الغاية) ومنه قول الذبياني \* سبق الجواد اذا استولى على الامد \* واستيلاؤه على الامدان يغلب عليه بسبقه اليه ومن هذا يقال استولى فلان على مالى أى غلبنى عليه ويقال استبق الفارسان على فرسيهما الى غاية تسابقا اليها فاستولى أحدهما على الغاية اذا سبق الآخر (و) قولهم (أولى لك تدرو وعيد) وأنشد الجوهري

فأولى ثم أولى ثم أولى \* وهل للدرى تحلب من مرء

قال الاصمعى (أى قارب ما يملكه) أى نزل به وأنشد

فعادى بين هادتين منها \* وأولى أن يزيد على الثلاث

ومنه قوله تعالى أولى لك فأولى معناه التوعد والتهديد أى الشر أقرب اليك وقال ثعلب دفوت من الهلكة وكذلك قوله تعالى فأولى لهم أى وليهم المكروه وهو اسم لدفوت أو قارب قال ثعلب ولم يقل أحد فى أولى لك أحسن مما قال الاصمعى وقال غيرهما أولى بقولها الرجل لا تخريج سره على ما فاتته يقول له يا محروم أى ثمنى فائق وفى مقامات الحريرى أولى لك يا ملعون أنسبت يوم جيرون وقيل هى كلمة تلهف يقولها الرجل اذا أفات من عظمة وفى حديث أنس قام عبد الله بن حذافة فقال من أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذى نفسى بيده أى قرب منكم ما تكرهون وقول الشاعر

فلو كان أولى بطعم القوم صدتهم \* ولكن أولى بترك القوم جوعا

أولى فى البيت حكاية وذلك انه كان لا يحسن الرمي وأحب أن يبدح عند أصحابه فقال أولى وضرب بيده على الاخرى فقال أولى فحكى ذلك (و) يقال (هو أولى) بكذا أى (أحرى) به وأجدر (و) يقال (هم الاولى) كذا فى النسخ ووقع كذلك فى بعض نسخ الصحاح والصواب هو الاولى (و) هم (الاولى والاولون) مثال الاعلى والاعلى والاعلون وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان هى قراءة على رضى الله تعالى عنه وبها قرأ أبو عمرو ونافع وغير كثير وقال الزجاج الاوليان فى قول أكثر البصريين يرتفعان على البدل مما فى يقومات المعنى فليقتسم الاوليان بالميت مقام هذين الجانبين ومن قرأ الاولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الاولون قال وهى قراءة ابن عباس وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس أرايت ان كان الاوليان

صغيرين (و) تقول (في المؤنث) هي (الولياد) هما (الولييان و) هن (الولى و) ان شئت (الولييات) مثل الكبرى والكبرى والكبرى والكبرى (والتولية في اليبس) هي (نقل مامله بالقد الاول والثمن الاول من غير زيادة) أى تشترى سلعة بثمن معلوم ثم توليها رجلا آخر بذلك الثمن ونص التسمية بالقد الاول والثمن الاول من غير واو والعطف \* ومما يستدرك عليه الولي في أسماء الله تعالى هو انما صرح وقيل المتولى لامور العالم انما هم بها وأيضا الولي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الاثير وكان الولاية تشهر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجمع ذلك فيه لم ينطق عليه اسم الولي وولى الدينيم الذى يلى أمره ويقوم بكفالاته وولى المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح ودونه والجمع الاولياء والرتى فاعيل بمعنى فاعل من تولت طاعته من غير تحمل عصباء أو بمعنى مفعول من يتولى عليه احسان الله وفضاله والمولى العصبية ومنه قوله تعالى وانى خفت المولى من ورائى والمولى الاخ عن أبى الهيثم والمولى السيد والمولى العفيد والمولى الذى يلى عليك أمرك ورجل ولا وقوم ولا بمعنى ولى وأولياء لان الولاء مصدر قاله أبو الهيثم وولاه توليه تصره كقولاه وولاه والموا الالة المحبة وأن يشاجر انسان فيدخل بينهما ثالث للصالح عن ابن الاعرابي وتولت الغنم عن المعز غنم عن بعضها وفى نوادر الاعراب توليت مالى واءتت مالى بمعنى واحد قال الازهرى جعلت هذه الاحرف واقعة وانظروا منها الارزوم والنسبة الى المولى مولوى ومنه استعمال الهم المولى للعالم الكبير ولكنهم ينطقون به مسلا وهو قبيح ومنه المولية طائفة من الناس نسبوا الى المولى جلال الدين الرومى فدين قونية الروم من رجال السبع مائة والنسبة الى الولي من المطر وولى كما قالوا على لانهم كرهوا الجمع بين أربع ياءات فخذوا الياء الاولى وقلبوها الثانية واولوا قاله الجوهرى وكذلك النسبة الى الولي اذا كان لقباً والولاء بالفتح القرابة بالكسر ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو بسبب عقد الموالاة وقول لبيد

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه \* مولى المخافة خلفها وأمامها

فانه أراد اولى موضع يكون فيه الخوف وفى بعض النسخ الحرب كفى العجاج وأولاه الامر ولاه وولته الخسوس ذنبا عن ابن الاعرابي أى جعلت ذنبا يلية ولاه ذنبا كذلك وتولى الشئ لزمه والولى جمع ولية للبرذعة ومنه قول كثير \* وحاركا تحت الولي نهود \* وأولاه معروف أسدا اليه كانه أصق به معروف يلية أو ملكه اياه وقال الفراء يقولون من الولية أى البرذعة أوليت ووليت ويقال فى التهج ما أولاه للمعروف وهو شاذ قال ابن برى \* وذو كونه رباعيا والتجبا عما يكون من الافعال الثلاثة وتقول ولى فلان وولى عليه كما تقول ساس وسيس عليه وكل مما يليك أى يقاربك وحكى ابن جى أولاه الآن فى التهمدد فأنث أولى قال ابن سيده وهذا يدل على انه اسم لافعل والاولية جمع الولي للمطر وأيضا جمع الولية للبرذعة ومما يفسر قول الفهر بن توب

عن ذاب أولية أساودريها \* وكان لون الملح فوق شفاها

يريد انها أكلت وليا بعد ولى من المطر أى رعت ما نبت عنه مما فحمت نعله ابن السكيت عن بعضهم وقال الاصمعي شبه ما عليها من الشهم وزا كنه بالولاء هو البراذع والولية المعروف قال ذو الرمة

لبنى ولية تفرع جنباني فاني \* لمائلت من وسمى نعلما شاكرا

لبنى أمر من الولي أى أمطرنى ولية منك أى معروف فبعد معروف قال ابن برى وذكر الفراء الولاء المطر بالقصر واتبعه ابن ولادورد عليه - ما على بن حزة وقال هو الولي بالتشديد لا غير والاصل فى الى حرف الجر ولى كما قالوا أحد وواحد وواحدة وواحدة واستولى على الشئ اذا صار فى يده وولى وولى معنى واحد عن أبى معاذ النخعي يقال تولاه اتبعه ورضى به ومنه قوله تعالى ومن يتولىهم منهم فانه منهم وولاه صدقه وصرفه وتولى عنه أعرض ومنه قوله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم أى تعرضوا عن الاسلام وكل من أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته والمولى بطن من العرب هجعت بعض الثقات يقول انهم من أعقاب خفاجة ومنازلهم بلاد الشام وأطراف العراق وعبد الرحمن بن أبى المولى من أتباع التابعين روى عن الباقر وعنه القعنبى والمتولى أحد أسماء الشافعية والولى لقب أبى بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجبلى الدقاق البغدادي من شيوخ أبى اسحق الطبري مات سنة ٣٥٥ وقال أبو زيد فلان يقول علينا أى ينسلط وأوليته أدبته والمولية كرمية الارض الممطورة والولية كقنيسه موضع فى بلاد خثعم قالت امرأته منهم

وبنو أمامة بالولية صرعوا \* غلابا لم كلهم أنبوا

نقله ياقوت والموا بالانوع من الشعر وهو من بحر البسيط أول من اخترعه أهل واسط اقتطعوا من البسيط بيتين وقفوا شطر كل بيت بقافية تعللهم عبيدهم المسلمون عمارتهم والخلان وصاروا يغنون به فى رؤس النخل وعلى سقى المياه ويقولون فى تحرك صوت ياموا ليا إشارة الى ساداتهم فسمى بهذا الاسم ثم استعمله البغداديون فلطفوه حتى عرف بهم دون مخترعه ثم شاع نقله عبد القادر بن عمر البغدادي فى حاشية الكهنية \* ومما يستدرك عليه وما أهمله الجوهرى وقلده المصنف فى اللسان يقال ما أدرى أى الوى هو أى أى الناس هو وأوميت لغة فى أمات من ابن قتيبة وأنكرها غيره وول الفراء أو يوى ووى عى كآوى ووى وأسل الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والخاصة ويقال استولى على الامر واستوى عليه أى غلب عليه قال الفراء

(وَي)

ومثله لولا ولوما قال الأصمعي خالته وخالته إذا صادقته وهو غلي وخلي ويقال وي بالشيء تومئة إذا ذهب به (ي الوي كفتي التعبو) أيضا (الفترة ضد) يقصر (وبعد) هذا نص المحكم وفي الصحاح الوي الضعف والقصور والكلال والاعباء قال امرؤ القيس مسح إذا ما السابحات على الوي \* أثرت الغبار بالكد يد المرحل وأنشد القالي شاهد الحمد ود قول الشاعر

وصيدح ما يفتريها ونا \* وان وت الركاب جرت أماما

وقد (وي) في الأمر (يتي ونا) بالفتح (وونبا) كصلى على فعل وأنشد ابن دريد لذي الرمة

فأى فزروا شعث الرأس هاجع \* إلى دى هو جاء الوي عفاها

(ووناء) ككساء (وونية) الكسر (ونية) كعدة (ووي) كفتي وهذه عن كراع واقتصر الجوهرى على هذه والاولى أى ضعف وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله تعالى عنهما سبق أذونيتم أى قصرتم وقترتم وفي حديث على رضى الله تعالى عنه لا تنقطع أسباب الشفقة فينوا في جدهم أى يفترون في مزهمم واجتهادهم وحذف نون الجمع لجواب التني بالقائه وقوله عز وجل ولا تنيبا ذكري أى لا تنفرا (وأوناه) غيره وأنعبه وأضعفه (ونوانى هو) يقال نوانى فى حاجته إذا قصر قال الجوهرى وقول الاعشى

ولا يدع الحمد بل يشترى \* بوشك الظنون ولا باتون

أراد بالتوانى خذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة قال ابن برى والذي فى شعر الاعشى

ولا يدع الحمد أو يشترى \* بوشك القنور ولا باتون

أى لا يدع الحمد مفترقيه ولا متوانيا فالجار والمجرور فى موضع الحال وأنشد ابن برى لآخر

أنا على طول الكلال والتون \* نسوقها سنا وبعض السوق سن

(وناقة وانية فارة طلح) وقيل وانية إذا أعيت وأونيتها أنا أنعبتها وأضعفتها قال \* ووانية زجرت على دجاها \* (وامرأة وناة) وقد قلب الواو همزة فيقال (أناة) نقله الجوهرى زاد ابن سيده (وانية) بالكسر وفى بعض النسخ كفتية أى (حليمة بطينة القيام) وفى الصحاح فيها قنور زاد الأزهرى لنعمتها وقال اللحياني هى التى فيها قنور عند القيام (والقنود والمشي) وتقدم شاهد أناة فى أن ي قال ابن برى أبدلت الواو المفتوحة همزة فى أناة حرف واحد قال وحكى الزاهد ابن أخيهم أى سخرهم وقصد هم وأصله وخيم وزاد أبو عبيد كل مال زكى ذهبت أبلته أى وبلته وهى شتره وزاد ابن الأعرابي واحدا لاء الله إلى وأصله لوى وزاد غيره م أزربنى وزير وحكى ابن جى أج فى وج اسم موضع وأجم فى وجم (والمينا) بالكسر مقصور (مرفأ السفينة) معى بذلك لان السفن تني فيه أى تفتقر عن حرمها وقال الأزهرى المينى مقصور يكتب بالياء موضع زفأ إليه السفن (وبعد) هكذا ذكره بهما القالي فى كتابه وقال ثعلب هو مفعول أو مفعول من الوي والمدأ كثر وعليه اقتصر ابن ولاد ومنه قول كثير

نأطرن بالمينا ثم خرعه \* وقد لحن من أحمالهن شعجون

وقال نصيب فى المدأ أيضا نيمن منها إذا هابت كانه \* بدجلة فى المينا فلك مقير

(و) المينا (جوهر الزجاج) الذى يعمل منه الزجاج هكذا ذكره ابن ولاد بالقصر ويكتب بالياء وحكى ابن برى عن القالي قال المينا جوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرفأ السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عليه الجماعة \* قلت أورد القالي فى باب ما جاء من الممدود على مثال مفعول فذكر المينا لجوهر الزجاج وقال هو ممدود عن القراء ثم قال فلما مينا البصر فبعد ويقصر وما نقله عن ابن ولاد فصح هكذا رأيت فى كتابه وفى التكملة المينى جوهر الزجاج يكتب بالياء قاله العسكرى وهو مما انقلب على القراء حيث قال انه ممدود (والونية) كفتية (اللاؤلة كالوناة) عن أبى عمرو وقال ابن الأعرابي سمعت بذلك ثقبها فان ثقبها مما يضعفها وحكى القالي عن ثعلب الوي واحدة ونية وهى اللاؤلة ورد عليه الأزهرى فقال واحدة الوي وناة لا ونية ويقال جمع ونية وني وأنشد ابن الأعرابي لاوس بن حجر

خطت كما حطت ونية تاجر \* وهى تظمها فارفض منها الطوائف

ويروى ونية وقد تقدم ويروى وهية وسيأتى (أو) (الونية) (العقد من الدرو) قيل هى (الجواقي) وبكل ذلك فسر البيت المذكور (و) (الونية) ع نقله ياقوت وقال كانه نسبة الى الوي وهو ترك البجلة (ووناه القوم) (ونى تركوه) (ونى الكم) (ونى ثمره) (الى فوق) (وونى تونية اذ لم يجتدى العمل) وفى التكملة اذ لم يجد العمل \* ومما يستدرك عليه الوانى الضعيف البدن ونسيم وان ضيف الهوب وأنشد الجوهرى لجدر العياشى وكان من اللصوص

(المستدرك)

وظهر تنوفا للريح فيها \* نسيم لا يروع الترب وانى

وفلان لا ينى بفعل كذا أى لا يزال ومنه قول الشاعر \* وزعمت أنك لا تني بالصيف ناصم \* وقال غيره

فما ينون إذا طافوا بحجهم \* حتى تكون لبنت الله أسنارا

م قوله وزعمت الخ الراوية المشهورة لابن فى الصيف ناصم

(الْوَاوُ)

(المستدرك)

(وَقَى)

وقد (وهي) الشيء والسقاء (كوعى دوى) هي فيه ما جمعوا به (نفخروا نشق) نقله الجوهري واقتصر على الباب الاول (و) يقال وهي الشيء (استرخى رباطه) قال الشاعر \* أم الحبل واه بهامبذم \* (و) من المجاز وهي (السماب) اذا تبع بالمطر

تبعاً أو (انثى) انثى (شديداً) وقد وهت عزاليه قال أبو ذؤيب

وهي خرجت واستقبل الربا \* ب منه ٣ وغرم ما وغرم ما

وهت عزالي السماء بما بها (و) قال ابن الاعراب (الرجل) اذا (حق) وهو من حدرضى كما ضبطه الصاغاني (و) أيضاً (سقط) وضعف وهو من حدرى فهو واه ومنه الحديث المؤمن واه راقع أى مذنب نائب شبه عماسى وهيا اذا بلى وتخرق والمراد بالواهى ذوالوهى وفى حديث على ولا واهيا فى عزم وبروى ولا وهى فى عزم أى ضعيف أو ضعف (والوهية) كغنية (الدره) سميت بذلك لشبه الان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعراب وأنشد لاوس

خفت كما حطت وهية تاجر \* وهي نظمه افارضى منها الطوائف

وبروى نية تاجر وقد تقدم (و) الوهية أيضاً (الجزور الضعفة) السهنة (والا) وهية كرومية الذهب وما بين أعلى الجبل الى مستقر الوادى نقله الصاغاني \* وما يستدرك عليه وهى الشئ وهيا كصلى بلى وأوهاه أن ضعفه ويقال ضرب به فأوهى يده أى أصابها كسراً وما أشبه ذلك وأوهيت السقاء فهو وهى وهوان يهيا للتخرق وفى السقاء وهية على التصغير أى خرق قليل نقله الجوهري وبروى المؤمن موه راقع كأنه يوهى دينه بمعصيته وبرقه بتوبته وفى المثل

خل سبيل من وهى سقاؤه \* ومن هريق بالفلاة ماؤه

يضرب لمن لا يستقيم أمره وهى الحائطى اذا تنزروا سترخى وكذلك الثوب والحبل وقيل وهى الحائط اذا نهض وهى بالسقوط ويقال أوهبت وهيا فارقه ويقولون غادر وهية لا ترفع أى قنقلا لا يقدر على رتقه وهى السماء كولى لغة فى وهى كوى قال ابن هرمة

فان الثقب قد وهيت كلاله \* يبطء السبيل قال النظم

وقوله من رجل واه وحديث واه أى ساقط أو ضعيف ((وى كلة تعجب تقول ويلك ووى لزيد) كفى الصالح وفى المحكم وى حرف معناه التعجب وأنشد الأزهري

وى لاهام من دوى الجوطالبة \* ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

قال اغمازادى مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام قال الجوهري (و) قد (ندخل) وى (على كائن الخفيفة والمشددة) تقول وى ثم يندى فتقول كائن قاله الخليل (و) قال الليث (وى يكى بها عن الويل) فيقال ويلك استمع قولى قال عنتره

ولقد شفى نفسى وأذهب سقمها \* قبل الفوارس ويلك عنتر أقدم

وقد تقدم ذلك فى الكاف (وقوله تعالى ويلك أن الله يسط الرزق لمن يشاء) (زعم سيويه أنها وى مفصولة من كائن) قال والمعنى وقع على ان القوم انتهوا فنتكلموا على قدر علمهم أو نهوا فقبل لهم اغماز به أن يكون عندكم هذا هكذا وأنشد لزيد بن عمرو بن نفيل وقيل لنيه بن الجراح

وى كائن من يكن له نسب يحسب \* ومن يفقر بهش عيش ضرر

(وقيل معناه ألم ز) عزاه سيويه الى بعض المفسرين وقال الفراء فى تفسيره لا يهوى بكافى فى كلام العرب تقرير كقول الرجل أمارى الى صنع الله واحسانه قال وأخبرنى شيخ من أهل البصرة أنه سمع أعرابية تقول لزوجها أين ابنك وبلك فقال ويكانه وراه البيت معناه أمارى به وراه البيت (وقيل) معناه (ويلك) حكاه ثعلب عن بعضهم وحكاها أبو زيد عن العرب وقال الفراء وقد يذهب بعض النحويين الى أنها كلمتان يريدون ويلك كأنهم أرادوا ويلك فخذفوا اللام ويجعل أن مفتوحة بفعل مضمر (وقيل اعلم) حكاه ثعلب أيضاً عن بعضهم وقال الفراء تقديره ويلك اعلم أنه فاضر اعلم قال الفراء ولم نجد العرب تعمل الظن مضمر ولا العلم ولا اشباهه فى ذلك وأما حذف اللام من ويلك حتى يصير ويلك فقد نقله العرب لكثرتهم قال أبو اسحق الصنعج فى هذا ما ذكره سيويه عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنما فرعم أن وى مفصولة من كائن وأن القوم تنهوا فاقالوا وى متقدمين على ما سلف منهم وكل من ندم أو ندم فاطها رندامته أو ندمه أن يقول وى كما يعاب الرجل على ما سلف فيقول كأنك قصدت مكر وهى خفيفة الوقوف عليها وى وهو أجود وفى كلام العرب وى معناه التنبية والتندم قال وتفسير الخليل مشاكلاً لما جاء فى التفسير لان قول المفسرين أمارى هو تنبيه

فصل الهاء مع الواو والياء ((و الهية العبرة) نقله الجوهري وابن سيده والجمع هيات وأنشد الجوهري لزوجة

تبدولنا أعلامه بعد الغرق \* فى قطع الآل وهيات الدق

قال ابن برى الدق مادق من التراب والواحد منه الدق كما تقول الحلى والحلل وفى حديث الصوم وان حال بينكم وبينه مصاب أو هوبة فأكلوا العدة أى دون الهلال (والهباء) كسماء (الغبار) مطبقاً (أو) غبار (شبه الدخان) ساطع فى الهواء (و) قيل هو (دقاق التراب ساطعة ومنشورة على وجه الارض) وقال ابن شميل هو التراب الذى تطيره الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلزقونها وقال أقول أرى فى السماء هباءً ولا يقال يومئذ هباءً ولا ذوهية وفى الصحاح هو الشئ المنبت الذى تراه فى البيت من ضوء الشمس ومنه قوله تعالى فجعلناه هباءً منثوراً أى صارت أعمالهم بمنزلة الهباء المنثور ونقل الأزهري عن أبي اسحق معناه أن الجبال صارت غباراً وقيل الهباء هو ما تبخره الخليل بجوافرهما من دقاق الغبار وقيل لما يظهر فى الكوى من ضوء الشمس

٣ قوله وغرم كذا ضبطه كاللسان فى مادة ج ول وأنشده فيه فى مادة ص ر ح وكترم قال هنالك وأراد بالتكريم التكرير

(المستدرك)

(وى)

(هـ)

(و) من الحجاز الهباء (القليلوا يقول من الناس) وبه فسر حديث الحسن ثم اتبعه من الناس هباء رعا قال ابن سيده هم الذين لا يقول لهم وقال ابن الأثير هو في الأصل ما ارتفع من تحت سنانك الخيل والشئ المنبث الذي تراه في الشمس فشبه بها أتباعه (ج) أهباء على غير قياس ومنه أهباء الزبعة لما يرتفع في الجو (و) يقال للغبار إذا ارتفع (هباء) (هيو) (هيو) كعلو أي (سطح) (و) هباء أيضا (فر) عن ابن الأعرابي (و) أيضا (مات) عنه أيضا (وأهبي الفرس) أهباء (أثار الهباء) عن ابن جني (والهباي تراب القبر) وأنشد الأصمعي وهاب بجثمان الحماة أجفأت \* به ريح ترج والصبا كل يحفل

(و) في الحديث إن سهل بن عمرو (جاء يتهى) كأنه حمل آدم (أي) جاء فارغا (ينفض يده) قاله الأصمعي وهذا كما يقال جاء بضرب أصدره (ونجوم هبي كربي) أي (هايبة) قد استترت بالهواء واحد هاهاب وبه فسر قول الشاعر وهو أبو جبة النخري أنشدته أبو الهيثم يكون به دليل القوم نجما \* كعين الكاب في هي قباع

قباع بكسر القاف القنفاذ الواحد قباع قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكاب لكثرة ناعس الكاب لانه ينفع عينيه تارة ثم يغشى فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يحجب بالهباء وقبوع تابعة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهباي الذي في الهباء فشبه به عين الكاب تارة وذلك أن الكاب بالليل حارس وبالنهارة ناعس وعين الناعس مغمضة ويدور من عينيه الخفا، فكذلك النجم الذي يمتد به هو هاب كعين الكاب في خفائه وقال في هي وجع هاب كغري جمع غاز والمعنى أن دليل القوم نجم هاب في هي تخفى فيه الا قليلا منه يعرف منه الناظر أي نجم هو وفي أي ناحية هو فيمتد به وهو في نجوم هي أي هابية الا انها قباع كالقنفاذ اذا قامت فلا يمتد بهذه القباع انما يمتد بهذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قابع في نجوم هابية قابعة وجمع القابع على قباع كصاحب ومحاب (والمنهي) الرجل (الضعيف البصر) كأنه غطي بدمره بالهباء (والهبو) بالفتح (ح) من العرب ومرو له في الهمز بعينه (والهباءة) كصعابة (أرض لظفان ولها يوم) قال الجوهري يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسي على حذيفة بن بدر الفزاري قتله في جفر الهباءة وهو مستنقع بها وقال باقوت قتل بها حذيفة وأخوه بدر وقال عزام الجفري جيل في بلاد بني سليم فوق السوارقية وفيه ماء يقال له الهباءة وهي أفواه أبار كثيرة مخروقة الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب ويرزق عليها الحنطة والشعير وما أشبهه وقرأت في الحماة لقيس بن زهير

تعلم أن خير الناس ميت \* على جفر الهباءة لا يريم  
ولو لا ظله ما زلت أبكي \* عليه الدهر ما طلع النجوم  
ولكن القتي حبل بن بدر \* بهي والبي مصرعه وخيم  
أظن الحلم دل على قومي \* وقد يستجهل الرجل الحليم  
ومارست الرجال وما سوني \* فعروج على ومستمقيم

(وهبي) بكسر الموحدة المخففة (زجر لفرس أي) توسي و (باعدى) قال الكمي

نعلمها هي وهلا وأرجب \* وفي آياتنا ولما اقلتنا

(والهبي) بفتح الهاء والياء مع تشديد الياء (الصبي الصغير وهي هبية) كذا نص المحكم وقد غفل عن اصطلاحه هنا سهوا قال ابن سيده حكاهما سيبويه قال ووزنها فعل وفعله وليس أصل فعل فيه فعلا وانما بنى من أول وهلة على السكون ولو كان الأصل فعلا لقلت هيبا في المذكر وهيبا في المؤنث قال فإذا جمعت هيبا قلت هباي لانه بمنزلة غير المعتل نحو معد وجبت وفي الصحاح الهبي والهيبية الجارية الصغيرة ولم يضبطهما وهو في أكثر نسخها كفتي وغنية والصواب ما للمصنف (وهباية الشجر بالضم قشرها) \* ومما يستدل عليه أهبي الغبار آثاره نقله الجوهري ومنه أهبي الفرس التراب وأنشد ابن جني \* أهبي التراب فوقه أهبايا \* جاء بها بيا على الأصل وهي الأهابي قال أوس بن حجر \* أهباي سفساف من التراب توأم \* وهبا الرماد بهي واختلط بالتراب وهمد قال الأصمعي اذا صارت النار مادا قيل بهي وهو هاب غير مهجوز قال الأدهري فقد صح هبا للتراب وللرماد معا \* قلت ومنه هبوا لنا لهما همد من لهما ما قد مر ما يستطوع انسان أن يقرب يده منها وهو استعمال عامي ولكن له أصل صحيح وهبا بهي وإذا مشى مشيا بطيا ومنه التهي لمشي المحتال المهبط نقله ابن الأثير وموضع هباي التراب كأن ترابه مثل الهباء في الدقة والهباي من التراب ما ارتفع ووق ومنه قول هور الخارقي

ترود منا بين أذنيه ضربة \* دعتة الى هباي التراب عقيم

(هائي)

والهبوا الظلم ونهية التريد تسويته والهبايان موضع عن باقوت ((ي هات يارجل) اذا أمرت أن يعطيك شيئا (أي أعط) وللأثنين هاتيا والمرأة هاتي فزدت يا للفرق بين الذكروا والأنثى والمرأتين هاتيا وجماعة النساء هاتين مثل عاتين (والهاتاة مفعلة منه) يقال هاتي هاتي مهاتاة الهاء فيها أصلية ويقال بل مبدلة من الالف المقطوعة في آتي يواتي لكن العرب قد أماتت كل شئ من فعلها غير الامر في هات ولا يقال منه هاتيت ولا ينهي بها وأنشد ابن بري لابي نخيلة

(المستدرك)

(هنا)

(المستمر)

(۴۴)

(المستغفرون)

(ب)

(المستدرك)

انتی

(المستدرک)

۲۲  
آمدی

\* قلت هو لابي وبخزة السعدى والتهجاء الهجور أنشد الجوهرى الجعدي بهجوليلى الاخيلية  
دعى عنك تهجاء الرجال وأقبلى \* على أذنى علا استن فثلا

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت \* سبل المسكرم والهدى تعدى  
قال ابن جني قال للحياتي الهدى مذكر قال وقال الكسائي بعض بني أسد توثقه قول هذه هدى مستقيمة (و) الهدى (النهار) ومنه  
قول ابن مقبل حتى استنت الهدى والبيد هاجمة \* يحشونه في الآل غلفاً أو وصلنا

وقد (هداه) الله للدين حمديه (هدى وهدا وهداية وهديه بكسرهما) أى (أرشده) قال الراغب هداية الله عز وجل للإنسان على أربعة أوجه الاول الهداية التي عيّن بها كل مكلف من العقل والفطنة والمعارف الضرورية بل عم بها كل شئ حسب احتمالها كما قال عز وجل الذي أعطى كل شئ خلقه ثم هدى الثانى الهداية التي تجعل للناس بدعائه إياهم على السنة الانبياء كالزال المرفان ونحو ذلك وهو المقصود بقوله عز وجل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا انما التوفيق الذي يختص به من اهتدى وهو المعنى بقوله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى ومن يؤمن بالله يلقه الرابع الهداية في الآخرة الى الجنة المعنى بقوله عز وجل وزعنا مافي صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذا الهدايات الاربع مرتبة فان من لم يحصل له الاولى لم يحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم يحصل له الثانية لا يحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التي قبله ومن

حصل له الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم لا ينعكس فقد يحصل الاول ولا يحصل الثاني ويحصل الثاني ولا يحصل الثالث انتهى  
المقصود منه (فهدي) لازم متمد (واهتدي) ومنه قوله تعالى ويريد الله الذين اهتدوا هدى أى يريدهم في يهتد بهم هدى كما أضل  
الفاسق بنفسه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وانى لغافل من تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الزجاج أى أقام على  
الايان وهدى واهتدى بمعنى واحد (وهذا الله الطريق) هداية أى عرفه قال الجوهري هذه لغة الجاهل قال ابن بري فيعدي الى  
مفعولين (و) هدا (له) هداية دله عليه وبينه له ومنه قوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أى أولم يبين لهم نقله الجوهري  
وهى لغة أهل الغور قال (و) غير أهل الخازن يقولون هدا (اليه) حكاه الاخفش أى أرشده اليه قال ابن بري فيعدي بحرف الجر  
كأرشد (ورجل هدو كعدو) أى (هاد) حكاه ابن الاعراب ولم يحكمها يعقوب في اللفاظ التى حصرها كسوف وسق (وهو لا يهدى  
الطريق ولا يهتدى ولا يهتدى) بفتح الياء والهاء وكسر الدال المشددة (ولا يهتدى) بكسر الياء وفتحها مع كسر الهمزة والدال  
المشددة ومنه قوله تعالى آمن لا يهتدى إلا أن يهتدى بالتقاء الساكنين فممن قرأ به قال ابن جنى هو لا يخلو من أحد أمرين إما أن  
تكون الهمزة مسكنة البتة فتكون التاء من يهتدى مختلصة الحركة وإما أن تكون الدال مشددة فتكون الهمزة مفتوحة بحركة التاء  
المتنقلة اليها أو مكسورة لا تكونها أو تكون الدال الاولى وقال الزجاج وقرأ آمن لا يهدى بإسكان الهمزة والدال قال وهى قراءة شاذة  
وهى مروية قال وقال أبو عمرو آمن لا يهدى بفتح الهمزة والاصل لا يهتدى وقرأ أصم بكسر الهمزة بمعنى يهتدى أيضا ومن قرأ بسكون  
الهمزة معناه يهتدى أيضا فان هدى واهتدى بمعنى (وهو على مهديته) أى (حاله) حكاه ثعلب (ولا مكبر لها) ورواه الجوهري عن  
الأصمى بالهمزة وقد تقدم للمصنف هناك (ولك) عندي (هدايا مضمرة) أى (مثلا) يقال رى بسهم ثم رى بأخر هداية أى مثله  
(وهديته الأمر مثله جته) يقال نظر فلان هدية أمره أى جهة أمره وضل هديته وهديته أى لوجهه قال ابن جرير

نبذ الجوار وضل هدية روقه \* لما اختلست فؤاده بالمطرود

أى ترك وجهه الذى كان يريد وسقط لما أن صرعه وضل الموضع الذى كان يقصده من الدهش بروقه واقتصر الجوهري على  
الكسر والفتح عن الصاغاني (والهدى والهدية ويكسر الطريقة والسيرة) يقال فلان يهدى هدى فلان أى يفعل مثل فعله ويسير  
سيرته وفى الحديث واهدوا هدى عمار أى سيرا وسيرة وتيسوا بهيته وما أحسن هديته أى سمته وسكونه وهو حسن الهدى والهدية  
أى الطريقة والسيرة وما أحسن هديته وقال أبو عدنان فلان حسن الهدى وهو حسن المذهب فى أموره كلها وقال زياد بن زيد

العدوى ويخبرنى عن غائب المرء هدية \* كفى الهدى عما غيب المرء مخبرا

وقال عمران بن حطان وما كنت فى هدى على غضاضة \* وما كنت فى مخزاة أنتنع

وقيل هدى وهدية مثل غروغرة (و) من المجاز (الهادى المتقدم) من كل شئ (وبه) سمي (العنق) هاديا لتقدمه على سائر البدن  
قال المفضل البشكري جوم الشداثة الذنابي \* وهاديها كأن جذع صهوق

(والجمع الهوادي) يقال أقبلت هوادي الخيل اذا بدت أعناقها (و) من المجاز الهوادي (من الليل أوائله) لتقدمها كتقدم  
الاعتاق قال سكين بن نصر البجلي دفعت بكفى الليل عنه وقد بدت \* هوادي ظلام الليل فاطل غامره

(و) يقال الهوادي (من الأبل أول رجيل يطعم منها) لأنها المتقدمة وقد هدت هدى اذا تقدمت (و) من المجاز (الهدية كقضية  
ما تخفى به) قال شيخنا ور بما أشعر اشتراط الاتخاف ما شرطه بعض من الأكرام وفى الأساس سميت هدية لأنها تقدم أمام الحاجة  
(ج هدايا) على القياس أصلها هدايى ثم كرهت الضمة على الياء فقبل هدايى ثم قلبت الياء ألفا استخفا فالمكان الجمع فقبل هدا آ  
ثم كرهوا همزة بين ألفين فصوروها ثلاث همزات فأبدلوا من الهمزة ياء لخفتها (و) من قال (هداوى) أبدل الهمزة واو وهذا كله  
مذهب سيبويه (وتكسر الواو) وهونادر (و) أما (هداوى) فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفوا عطف منها التنوين وقال  
أبو زيد الهداوى لغة عليا معدوس فلاها الهدايا (وأهدى) له (الهدية) واليه (وهدى) بالتشديد كله بمعنى ومنه قوله

\* أقول لها هدى ولا تذخرى لى \* قال الباهلى هدى على التشديد أى مرة بعد مرة وأهدى اذا كان مرة واحدة وأما  
الحديث من هدى زقا كان له مثل عتق رقبة فيروى بالتخفيف من هداية الطريق أى من عرف ضالا أو ضري بطريقه وروى  
بالتشديد وله معنيان أحدهما المبالغة من الهداية والثانى من الهدية أى من تصدق برفاق من الخل وهو السكة والصف من أئتماره  
(والهدى) بالكسر مقصور (الاناء) الذى (يهدى فيه) قال ابن الاعراب ولا يسيى الطبق مهدى الا وقبه ما يهدى نقله الجوهري  
قال الشاعر مهذا الأثم مهدى حين تنسبه \* فقيرة أو قبيح العضد مكسور

(و) المهدى (المرأة الكثيرة الاهداء) هكذا فى النسخ والصواب المهداء بالمدة فى هذا المعنى فى التهذيب امرأة مهداء بالمدا اذا كانت  
تهدى بجلاراتها وفى الحكم اذا كانت كثيرة الاهداء قال الكمي

واذا الخرد اغبرون من المهدل وصارت مهداء من عفيرا

(والهداء) ككساء ومقتضى اطلاقه الفخ (أن تجي) هذه بطعام وهذه بطعام فتأكلان معا فى مكان واحد وقد هادت تهادى

هداء (و) الهدى (كفى الاسير) ومنه قول المتلمس يذ كر طرفه ومقتل عمرو بن هند اياه

كطريقه بن العبد كان هديهم \* ضربوا صميم قذالهم بهند  
(و) أيضا (العروس) معيت به لانها كالاسير عند زوجها أو لكونها تهدي الى زوجها قال أبو ذؤيب  
رقسم ووشى كائنفت \* بمشيتها المزدهاة الهدى  
ألا يادار عيلة بالطوى \* كرجع الوشم في كف الهدى

وأنشد ابن بري

(كالهدية) بالهاء (وهذاها الى بعلمها) هداء (وأهداها) وهذه عن الفراء (وهذاها) بالتشديد (وأهداها) زفها اليه الاخيرة عن  
أبي علي وأنشد \* كذبتم وبيت الله لا تهتدون \* وقال الزمخشري أهداها اليه لغة تميم وقال ابن بزرج اهتدى الرجل امرأته  
إذا جمعها اليه رضعها (و) الهدى (ما أهدى الى مكة) من التميم كما في الصحاح زاد غيره لينخر وقال الليث من التميم وغيره من مال  
أومتاع والعرب تسمى الابل هديا ويقولون كم هدى بنى فلان يعنون لابل ومنه الحديث هلك الهدى ومات الودى أى هلكت  
الابل ويست الخيل فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هديا تسمية الشيء ببعضه (كالهدى) بفتح فسكون ومنه قوله تعالى حتى  
يبلغ الهدى محله قرى بالتخفيف والتشديد والواحدة هدية وهدية كما في الصحاح قال ابن بري الذي قرأه بالتشديد هو الاعرج  
وشاهده قول الفرزدق

حلفت رب مكة والمصلى \* وأعانى الهدى مقلدان

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية انى وأيديهم وكل هدية \* مما تخرج له ترائب تنعب

وقال نعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز وبالتثقيب على فعيل لغة بني تميم وسفلى قيس وقد قرئ بالوجهين جميعا حتى يبلغ الهدى  
محله وقوله (فيها) لا يظهر له وجه وكأنه سقط من العبارة شيء وهو بعد قوله الى مكة والرجل ذو الحرمة كالهدي فيهما فإنه روى فيه  
التخفيف والتشديد قتال (و) الهداء (ككساء الضعيف البليد) من الرجال كذا في المحكم وقال الاصمعي رجل هدان وهداء  
للتثقيب والوخم وأنشد للراعي

هداء أخو وطب وصاحب علية \* يرى المجد أو يلقي خلا وأمرعا

(و) من المجاز (الهادى النصل) من السهم تقدمه (و) أيضا (الراكس) وهو الثور في وسط البيد وندور عليه اشيران في الدباسة  
كذا في الصحاح (و) أيضا (الاسد) لجرايمه وتقدمه (والهادية العصا) وهو مجاز سميت بذلك لان الرجل يسكها فهي تهديه أى  
تقدمه وقد يكون من الهداية لانها تدل على الطريق قال الاعشى

إذا كان هادى الفتى في البلا \* دصدر القناة أطاع الاميرا

ذكران عصاه تهديه (و) هادية الفحل (الصخرة) الملساء (الناتئة) كذا في النسخ وفي التكملة النابتة (في الماء) ويقال لها أتان  
الفحل أيضا ومنه قول أبي ذؤيب

فما فضلة من أذرعان هوت بها \* مذكرة عنس كهادية الفحل

(والهداة الاداة) زنة ومعنى والهاء منقلبة عن الهمزة حكاه اللحياني عن العرب (والتهدية التفریق) وبه فسر أيضا قوله

\* أقول لها هدى ولا تذخرى لى \* (والهدية) كرمية (د بالمغرب) بينه وبين القروان من جهة الجنوب مرحلتان اختطه  
المهدى الفاطمي المختلف في نسبه في سنة ٣٠٣ وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والفقهاء والادباء من كل فن (وسموا هدية  
كفنية وكسمية) فن الاول يزيد بن هدية عن ابن وهب وهدية بن عبد الوهاب المروزي شيخ لابن ماجه وفي بني تميم هدية بن  
مرة في أجداد أبي حاتم بن حبان وعمر بن هدية الضراب عن ابن بيان مات سنة ٥٧١ وعبد الرحمن بن أحمد بن هدية عن  
عبد الوهاب الانطاقي وهدية في النساء عدة ومحمد بن منصور بن هدية الفزى شيخنا العالم الصالح حدث ببلده وكان مفيدا  
توفي سنة ١١٨٢ ببلده تقريبا ومن اثنائي محمد بن هدية الصدفي عن عبد الله بن عمرو وعبد الله ويوسف ابنا عثمان بن محمد بن  
حسن الدقاق يعرف كل منهما بسبط هدية (و) من المجاز (اهتدى القوس الخيل) اذا (صار في أوائلها) وتقدمها (وتنادت المرأة  
تمايلت في مشيتها) من غير أن يحاشيها أحد قال الاعشى

إذا ما تأنى تريد القيام \* تهادى كما قد رأيت البهيرا

(وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه) قال ذو الرمة

يهادين جاء المرافق وعثة \* كائلة حجم الكف ربا للخل

ومنه تهادى بين رجلين إذا ما شئ بينهما معتد اعليهما من ضعف \* ومما يستدل عليه الهادى من أسماء الله تعالى هو الذى بصر  
عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقروا بروبيته وهدى كل مخلوق الى ماله بمنه في بقائه ودوام وجوده والهادى الدليل لانه  
يتقدم القوم ويدهونه أو لكونه يهديهم الطريق والهادى العصا

إذا كان هادى الفتى في البلا \* دصدر القناة أطاع الاميرا

والهادى ذوالسكون وأيضا لقب موسى العباسي والهادى لدين الله أحد أئمة الزيدية واليه نسبت الهدوية والمهدى الذى قد هداه  
الله الى الحق وقد استعمل في الاسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمي المهدى الذى بشر به أنه يحيى في آخر الزمان جعلنا الله من

(المستدرك)

أنصاره وهو أيضاً لقب محمد بن عبد الله العباس الخليفة والذي نسبت اليه المهديّة هو المهدي الفاطمي تقدّمت الإشارة اليه وفي  
أئمة الزيدية من لقب بذلك كثير قال ياقوت وفي اشتقاق المهدي عندي ثلاثة أوجه أحدها أن يكون من الهدي يعني أنه مهدي في  
نفسه لا أنه هدية غيره ولو كان كذلك لكان بضم الميم وليس الضم والفتح للتعديّة وغير التعديّة والثاني أنه اسم مفعول من هدى  
يهدي فعلى هذا أصله مهدي أدغموا الواو في الياء خروجاً من الثقل ثم كسرت الدال والثالث أن يكون منسوباً إلى المهدي تشبهاً به  
بعيسى عليه السلام فإنه تكلم في المهدي فصيلاً اختص بها وأنه يأتي في آخر الزمان فيهدي الناس من الضلالة قلت ومن هما تكتنيتهم  
بأبي مهدي لمن كان اسمه عيسى والمهديّة مدينة قرب سلاختها عبد المؤمن بن علي وهي غير التي تقدّمت والهديّة كسمية ماء  
باليمامة من مياه أبي بكر بن كلاب واليه يضاف رمل الهديّة عن أبي زياد الكلابي قاله ياقوت وتهدي إلى الشيء أهدي وأهتدي  
أقام على الهداية وأيضاً طلب الهداية كما حكى سيويه قولهم اخترجه في معنى استخرجه أي طلب منه أن يخرج وبه فسر قول  
الشاعر أنشد ابن الأعرابي أن مضى الحول ولم آتكم \* بعناج تهدي أحوى طمر  
والهدي أخرج شئ إلى شئ وأيضاً الطاعة والورع وأيضاً الهادي ومنه قوله تعالى أو أجد على النار هدى أي هادياً بالطريق يسمى  
هدى ومنه قول الشاعر قد وكت بالهدي إنسان ساهمة \* كأنه من تمام الظم مسمول  
وذهب على هديته أي على قصده في الكلام وغيره وخذفي هديتك أي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تعدل عنه وكذا خذ  
في قد يتك عن أبي زيد وقد تقدم وهدت الخيل تهدي تقدّمت قال عبيد بن كراخيل  
وغداة صبحن الجفار عوابسا \* تهدي أوائلهن شعث شرب  
أي يتقدّمهن وفي الصحاح هداه تقدّمه قال طرفة

للفتى عقل يعيش به \* حيث تهدي ساقه قدمه

وتسمى رقة الشاة هادية وهاديات الوحش أوائلها قال امرؤ القيس

كان دماء الهاديات بنحره \* عصارة حناء بشيب مرجل

وهو يهديه الشعر وها داني فلان الشعر وها ديتي مثل هاجاني وها ديتي وها ديتي طلب منه الهداية واستهدي صدقه طلب منه  
الهدية والتهادي المهادة ومنه الحديث تهادوا تحابوا ورجل مهدهاء بالمد من عادته أن يهدي نعله الجوهرى وهذا ككأن كثير  
الهدية للناس كافي الأساس وأيضاً كثير الهداية للناس والمهديّة العروس وقد هديت إلى بعلها هداً وأنشد الجوهري لزهير  
فان تكس النساء مخبات \* فحق لكل محصنة هداً

وبقال مالى هدى إن كان كذا وهي بين نعله الجوهري وأهديت إلى الحرم هداً أرسلت وعليه هدية أي بدنة والهدى والهدى  
بالتحفيف والتشديد الرجل ذرا حرمة يأتي القوم يستجير بهم أو يأخذ منهم عهداً فهو المبحر أو يأخذ العهد هدى فإذا أخذ العهد  
منهم فهو حينئذ جاز لهم قال زهير فلم أرمعشراً أسروا هدياً \* ولم أرجاريت يستبأ  
قال الأصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذي له حرمة كحرمة هدى البيت وقال غيره فلان هدى فلان وهدى أي جازهم يحرم  
عليهم منه ما يحرم من الهدى قال هديكم خير أبا من أيكم \* أبرأوني بالجوار وأحد

والهدى السكون قال الأخطل \* وما هدى هدى مهزوم ولا نكلا \* يقول لم يسرع اسراع المنزوم ولكن على سكون وهدى  
حسن والتهادى مشى النساء والابل الثقال وهو مشى في غمائل وسكون والمهاداة المهادة وبعدهدى من الليل أي بعده  
عن ثعلب والمهتدي بالله العباسي من الخلفاء والهداة تخفيف الدال موضع مجزأ الظهران وهو ممدرة أهل مكة ويقال له أيضاً الهداة  
بزيادة ألف وقوله تعالى إن الله لا يهدي كيد الخائنين أي لا يفسده ولا يصلحه قاله ابن القطاع (ي هدى هدى هدى) بالفتح  
(وهديانا) محركة (تكلم بغير معقول لمرض أو غيره) وذلك إذا هدر بكلام لا يفهم ككلام المبرسم والمعتهوه (والاسم) الهداء  
(كدعاء ورجل هداً وهداة) بالتشديد فيهما (كثيره) في كلامه أو الذي يهدي غيره أنشد عاب  
هذريان هذر هداة \* موثلاً السقطه ذواب نثر

(وَأَهْدَيْتَ اللَّحْمَ أَنْضَجْتَهُ حَتَّى) صار (لَا يَمَاسُكُ) \* ومما يستدرك عليه هدى به يهدي إذا ذكره في هذائه وقعه يهاذى أصحابه  
ومعهم يهاذون ومن المجاز صراب هادى جار (و هذوت السيف) كذا في النسخ والصواب بالسيف كما هو نص الجوهري  
أي (هذنته) ومرهله في الهمة هداً بالسيف قطعه قطعاً أو سعى من الهدى (هذوت) (في الكلام) مثل (هذيت) نقله الجوهري أيضاً  
وأما هذا وهذان فالهاء للتنبيه وإذا الإشارة إلى شئ حاضر والاصل ذافم إليها هاء وقد تقدم في موضعه (و الهراوة بالكسر فرسان)  
أحدهما فرس الريان بن حويص العبدى والثانية هراوة الأعزب كانت لعبد القيس بن أفضى وقد تقدم ذكرها في الموحدة قاله  
أبو سعيد السيرافي وأنشد للبيد يهدى أوائلهن كل طمرة \* جرداء مثل هراوة الأعزب  
قال ابن بري البيت لعامر بن الطفيل لالبيد (و الهراوة العصا) الضمة ومنه حديث سطح وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يمشي بالعصا بين يديه وتغزله فيصلي اليها صلى الله عليه وسلم  
(ج هراوى) يفتح الواو مثل المطايا كما فى الاداوة (وهرى) بالضم (وهرى) بالكسر مع كسر واو ما وتشديد ياءهما وكلاهما على  
غير قياس كانه على طرح الزائد وهى الالف فى هراوة حتى كانه قال هروء ثم جمعه على فعول كقولهم مائه ومئون ومضرة ومضور  
قال كثير ينوخ ثم يضرب بالهراوى \* فلا عرف لديه ولا تكبر

وأشداً أبو على الفارمى رأيتك لا تغنين عنى نقرة \* اذا اختلفت فى الهراوى الدمامك  
قال ويروى الهري بكسر الهاء (وهراء) بالهراوة هروء (هرواوة هراء هراء) وأشداً الجوهرى لعمر بن ملقط الطائى  
يكسى ولا يغث مملوكها \* اذا نثرت عبدها الهارية

(المستدرک)

\* ومما يستدرک عليه هرا اللهم هرواً أنضجه حكاه ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخالفه سائر أهل اللغة فقالوا هرا بالهمز  
وهراوة الشئ شخصه وجثته تشبهاً بالعصا ومنه الحديث قال الخليفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد قارب الاحلام  
ورآه نائماً لعظمت هذه هراوة يتيم أى شخصه و- شته كانه حين رآه عظيم الجثة استبعد ان يقال له يتيم لان اليتيم فى الصغر وهرا اذا  
قتل عن ابن الاعرابى (ي كهره) بهريه (هريا) اذا ضرب به بالهراوة عن ابن الاعرابى وأشداً \* وان تهراء بها العبد الهارى \*  
(والهري بالضم) وكسر الراء وتشديد الياء (بيت كبير يجمع فيه طعام السلطان ج هراء) قال الازهرى ذكره اللبث ولا أدري  
أعربى هو أم دخيل \* قلت والعامه تكسر الهاء والراء ومما الاءاء التى بمصر فى نفسه من الصعيد الا دى تجمع فيها الحبوب  
ميرة الحرمين الشريفين فى زماننا (وهراء) بالفتح والعامه تكسر الهاء (د بخراسان) من أمهات مدنها قال ياقوت لم أرى بخراسان  
حين كوفى بها فى سنة ٦١٤ مدينة أجمل ولا أعظم ولا أعمر ولا أنعم ولا أحسن ولا أكثر أهلها منها بساكنين كثيرة ومياه غزيرة  
وخيرات واسعة تحشوة بالعلماء مملوءة بأهل الفضل والثراء أصابها عين الزمان ونكبت طوارق الحدثنان وجاء الكفار من التتر  
نغروها حتى أدخلوها فى خبر كان فأن الله وانا لله واجعون وذلك فى سنة ٦١٨ انتهى وقال ابن الجوالىنى هراء اسم كورة من  
كور الجهم وقد تكلمت بها العرب وأشداً \* عاود هراوة وان معمرها خربا \* قلت وهكذا أنشده الجوهرى أيضاً والمصراع  
من أبيات الكتاب قاله رجل من ربيعة يرثى امرأته وعجزه \* واسعد اليوم مشغوفاً اذا طربا \* قاله حين اقتضها عبد الله بن خازم  
سنة ست وستين وبعده وارجع بطرفك نحو الخندقين ترى \* رزاً جليلاً واهراماً مقفلاً عجباً  
ها مانزق وأوصالاً مفارقة \* ومنزلاً مقفراً من أهله خرباً

(هـرى)

قال ياقوت وفى هراء يقول أبو أحمد السامى الهروى

هراء أرض خص بها واسع \* ونبتها التفاح والبرجس ما أخذ منها الى غيرها \* يخرج الابدما بفلس  
وفىها يقول الاديب البارع الزوزنى

هراء أردت مقامى بها \* لشتى فضائلها الوافره نسيب الشمال وأعنا بها \* وأعين غزلانها الساحره

(و) هراء أيضاً (ه ب فارس) قرب اصطخر كثيرة البساتين والخيرات ويقال ان نساءهم يغتنن اذا أزهرت القبيراء كأن غنم القطا  
قاله ياقوت (والنسبة) اليهما (هروى محررة) فلبت الياء واوا كراهية توالى الياء ات قال ابن سيده وانما قضينا على ان لام هراء ياء لان  
اللام ياء أكثر منها واوا واذا وقفت عليها وقفت بالهاء (وهرى ثوبه تهريه اتخذوه هروياً أو) صبغه (وصفوه) وبكل منهما فسر قول  
الشاعر أنشده ابن الاعرابى رأيتك هريت العمامة بعدما \* أراك زماناً حاسراً لا تعصب

ولم يسمع بذلك الا فى هذا الشعر واقترع الجوهرى على المعنى الاخير وكانت سادة العرب تلبس العمام الصفر وكانت تحمل من هراء  
مصبوغة فقبل لمن لبس له عمامة صفراء قد هزى عمامته ومنه قول الشاعر \* يحجون سب الزرقان المزعفر \* وقال ابن  
الاعرابى ثوب مهترى اذا صبغ بالصيب وهو ماء ورق السمسم (و) انما قبل (معاذ الهراء لبيعه الثياب الهروية) كذا فى الصحاح وقد  
يقال أيضاً الذى يبيع تلك الثياب فلان الهروى ومن ذلك أبو زيد سعيد بن الربيع الحرشى العامرى البصرى فانه قيل له الهروى  
لكونه يبيع تلك الثياب صرح به الذهبى فى الكشف ومن سمعته الاساس سمعت من رواية الهراء عن الفراء كذا وقال ابن الاعرابى  
(هراء) اذا (طازره) ورأه اذا حامقه (و) الهراء (ككساء الفسيل) من التخل عن أبى خيفة عن الاصمعى يقال فى صفار التخل  
أول ما يقع شئ منها الجنيث وهو الودى والهراء والفسيل وقد تقدم له فى الهمز ذلك وكذا شاهد \* ومما يستدرک عليه الهراء

(المستدرک)

ككساء السمح الجواد وأيضاً الهذيان وأيضاً شيطان ركل بالنفوس (و هراء) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن  
الاعرابى أى (سان) والعجب من صاحب اللسان كيف أغفله مع انه ذكره فى هاء السطر اذا فاطره (وأبو هروان النبطى) ككعبان  
رجل (من حاشية هشام بن عبد الملك) بن مروان له ذكرا سمع حسان كان يستخرج لهشام الضبايع \* ومما يستدرک عليه هزو

(هراء)

(المستدرک)

بضمين وسكون الواو قلعة على جبل فى ساحل البحر الفارسى مقابلة لجزيرة كيش لها ذكر فى أخبار آل بويه وأصحابها اقوم من العرب  
يقال لهم بنو عمارة يتوارثوها وينسبون الى الجلندى بن كركع بن ياقوت (و الاهساء) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هم

(الاهساء)

(المختبرون من الناس) وليس في نصه من الناس \* ومما يستدرك عليه هشاق قال ابن الاعرابي هاشاء اذا ما زححه نقله الصاغاني في التكملة وقد أهمله الجوهري والجماعة (و هصاهصوا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أسن وكبر) قال (والاهصاء الاشداء) قال (وهصاه) اذا (كسر صا) و صاهاه و كسب صوته كذا في التكملة واللسان (و هاضاه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (استعقمه واستغفبه) قال (والاهضاء الجماعات من الناس) قال غيره (الهضاء بالكسر الذؤابة) أيضا (الاناث) وضبط الصاغاني الهضاء بالفتح في المعنيين (و هطاهطوا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (رمى) وطه اذا وثب قال (والهطى كهذى الصراع أو الضرب الشديد) كذا في التكملة واللسان (ي الهاغية) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (المرأة الرعناء) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي (و هفا) في المشي يهفو (هفوا وهفوة وهفوا) بالتحريل (أسرع) وخف فيه ومنه مر الظبي يهفو أي اشتد عدوه وقال بشر يصف فرسا

يشبه شخصها والخيل تهفو \* هفوا ظل فقهاء الجلاح

(و هفا) (الطائر) هفوا (خفق بجناحيه) وطاروا أنشد الجوهري

وهو اذا الحرب هفعا عقبه \* مرجم حرب تلتظى حرا به

(و هفا) (الرجل) هفوا وهفوة (زل) وهي الهفوة للزلة والسقطة ومنه لكل عالم هفوة والاسان كثير الهفوات (و هفا) أيضا اذا (جاع) يهفو هفوا فهو هاف نقله الجوهري وانما سمي الجافع هافا لكونه يحقق فؤاده عند الجوع (و هفت) (الصوفى في الهواء) تهفوا هفوا بالفتح (وهفوا) كعلو (ذهبت) وكذلك الثوب ورفاف الفسطاط اذا حركته الريح (و هفت) (الريح بها حركتها) وذهبت بها (و) من المجاز هفا (الفؤاد) يهفو هفوا (ذهب في اثر الشئ) أيضا (طرب وان هفا) مقصور (مطر يطر ثم يكف والهفو الممر الخفيف) كذا في النسخ والصواب الهفوة الممر الخفيف (وهو في الابل ضوالها) واحدتها هافية ومنه حديث عثمان انه ولي أبا غاضرة الهو في أي الابل الضوال وفي الصحاح والاساس هو في التعم مثل الهوامي (والهفافة) بالفتح والمد (المطرة لا النظرة وغلط الجوهري) هكذا في نسخ الصحاح المضبوطة وفي هامتها المطرعة تصحج بعض المقيدين قال الصاغاني أخذ هذه الجوهري من كتاب ابن فارس ولم يضبطه ابن فارس قسبه الجوهري وهو تصحيف والصواب الهفافة المطرعة كما حكى عن أبي زيد (و) قال أبو زيد الهفافة (نحو من الرهمة) جمعها الهفافة قال العنبري آفاه و افاهة وقال الضرهي الهفافة والافاهة والسد والسماحيق والجلب والجلب وقيل ان الهمزة بدل من الهاء وقال أبو سعيد الهفافة خلقه تقدم الصبير ليست من الغيم في شئ غير انها تستر الصبير فاذا جاوزت فذلك الصبير وهو أعناق الغمام الساطعة في الاق ثم ردف الصبير الحبي وهو وحى السحابة ثم الرباب تحت الحبي وهو الذي يقدم الماء ثم رواده بعد ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت \* لكها أنشأت لها خلفه

فالماء يجرى ولا نظام له \* لويجد الماء مخرجا نرقه

(والاهفاء الحقي من الناس وهافاه مايله الى هواء) كلاهما عن ابن الاعرابي \* ومما يستدرك عليه يقال للتظلم اذا عدا قد هفا ويقال الالف اليه هافية في الهواء وهو مجاز وهفا القلب خفق وهفت الريح بالمطر طردته والامم الهفاه بمدود ومنه قول الرازي يارب فرق بيننا يا ذا النعم \* بشئونة ذات هفاء وديم

والهفاء الغلط والزلل ومنه قول أعرابي وقد خبر امرأته فاخترت نفسها

الى الله أشكوان ميا تحملت \* بعلى مظلوما ولبنتها الامرا

هفاء من الامر الذي لم أرد \* بها الغدريوما فاستجارت بي الغدرا

والهوا في موضع بارض السواد ذكره عاصم بن عمرو التميمي وكان فارسا مع جيش أبي عبيد الثقفي فقال

قتلناهم ما بين مرج مسلح \* وبين الهوا في من طريق البذارق

والهفو الجوع والذهاب في الهواء وهفت هافية من الناس أي طرأت عن جذب ورجل هفافة أحق وهفا القلب من الحزن أو الطرب استطير نقله الزمخشري (و) كذا في النسخ والصواب ان يكتب الياء (هفا) الرجل هفيا أهمله الجوهري وفي المحكم اذا (هذى) فأكثر وكذلك هرف يهرف وأنشد

لوان شجار غيب العين ذابل \* يرتاده لمعد كلها الهفا

وقال ثعلب فلان يقي فلان أي يهذى ومنه قول الشاعر

أيترك غير قاعد وسط ثلة \* وعالتها يقي بأمر حبيب

وفي كلام المصنف تظمن وجوه الاول أشار الى انه واوى وهو ياق والثاني دل على عدم ذكر مضارعه انه من حد نصر وهو من حدري والثالث كتبه بالالف وصوابه يكتب هفي بالياء قتل (و) هفي فلان (فلانا) اذا (تناوله بقبج) ويكرهه هفيا قاله ابن الاعرابي والباهي (و) هفي (قلبه) أي (هفا) عن الهجرى وأنشد \* فقص ريقه وهفي حشاه \* (وأهفي أسد) وفي بعض النسخ أفند (و الاهكاه) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (المختبرون) من الناس كالا هاء قال (وها كاه استصغر عقله) وكاهاه

(هافا)

(هائي)

فأخبره كذا في اللسان والتسكلة (و هالا) أهمله الجوهري هنا وذكره في باب الالف اللينة وقال انه باب مبني على ألفات غير منقلبة من شيء وقضى ابن سيده ان لام هلي يا وياه تبع المصنف في ذكره هنا الا ان اشارته بالواو غير مرضي كما ان كاتبه بالاجر غير صحيح فتأمل ومعنى هالا (فازعه) وهو (قلب هاوله) وكان اشارته بالواو له هذه الكلمة فقط هكذا في النسخ فازعه بالفاء والذي في نص ابن الاعرابي هالا نازعه ولا هاء وناو حينئذ لا يكون قلب هاوله فتأمل (وهلا زجر للتحيل) ويكتب بالالف وبالياء وقد يستعار للانسان قال أبو الحسن المدايني لما قال الجعدي لليلي الاخيلية

الاحبياليلي وقولاهم هالا \* فقد ركبتم أمرًا غير محبلا

تعبير ناداء بامك مثله \* وأى حصان لا يقال له هالا

قالت له

فغابته قال وهلا زجر بزجره الفرس الانثى اذا أنزى عليها الفعل لتقروا تسكن وقال أبو عبيد يقول للخبيل هي أي أقبلت وهلا أي قري وارحبي أي توسعي وتغني وقال الجوهري هلا زجر للخبيل أي توسعي وتغني وللناقة أيضا وقال

حتى هدوناها بهيد هالا \* حتى يرى أسفلها صارعلا

(وذهب بذى هليان وذى بليان بكسر تين وشذلاهما وقد يصرفان أي حيث لا يدري) أين هو وقد تقدم شرحه في باب ل ي بأكثر من ذلك وهليون بالكسر ذكر في النون وهلا بالتشديد سيأتي في الحروف اللينة \* ومما يستدرك عليه الهلية كغنية قريبة من أعمال زبيد عن ياقوت (ي همى الماء والدمع همى هيميا) بالفصح (وهميا) كصلى وهذه عن ابن سيده (وهمينا) محركة وقصر عليها والاولى الجوهري أي سالا وقال ابن الاعرابي همى وعمى كل ذلك اذا سال قال مساور بن هند

حتى اذا التقهتها تقمما \* واحتملت أرحامها منه دما \* من آبل الماء الذي كان همى

(و) همت (العين) همى هميا وهميانا (صبت دمعها) عن اللعياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطرومته قول الشاعر

فسقى ديارك غير مفسدها \* صوب الربيع ودعته همى

يعنى تسيل وتذهب (و) همت (الماشية) هميا (مدت الرعى) نقله الجوهري (و) همى (الشيء هميا سقط) عن ثعلب (وهو اى الابل ضواها) نقله الجوهري وقد همت هميا اذا ذهبت على وجهها في الارض مهملة بلا راء ولا حافظ فهي هامية وفي الحديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيب هو اى الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار وقال أبو عبيدة الهوامى الابل المهمة بلا راء ناقه هامية وبغير هام وكل ذاهب وجار من حيوان أو ماء فهو هام ومنه هما المطر وله مقولوب هام ميم (والهميان بالكسر شداد السراويل) كذا في المحكم قال ابن دريد أحسبه فارسيا معرابوه له لابن الجوابلي (و) أيضا (وعاء للدرهم) قال الجوهري معرب وقال أبو الهيثم الهميان المنطقة كن يشددن به أحقيين وبه فسر قول الجعدي

مثل هميان العذارى بطنه \* يهاز الروض بنفعان النفل

يقول بطنه لطيف يضم بطنه كما يضم خصر العذراء وانما خص العذراء بضم البطن دون الثيب لان الثيب اذا ولدت حمرة عظم بطنها (و) هميان (شاعر) وهو هميان بن قحافة السعدي (ويثلاث) واقصر الجوهري على الكسر والضم فعلى الكسر يكون من هميان الذففة أو المنطقة وعلى الضم كانه جمع بغير هام كراع ورعيان أو اسم من همى كعثمان من عثم وعلى الفصح اسم من همى كعصيان من صعب ومما للمصنف ذكر الهميان في النون وأعاد هنا إشارة الى القولين وذكره هنا في اسم الشاعر الكسر والضم أو التثنية هكذا بأشارة الى انها أقوال فتأمل (و) الهميان (كالعصيان محركة) ولو قال وبالضرب لاعتناه عن هذا التطويل في غير موضعه (ع) عن ثعلب وأنشد

وان امرأ أمسى ودون حبيبه \* سواس فوادى الرمن فالهميان

لمعترف بالنأي بعد اقترابه \* ومعدورة عيناه بالهملان

وهو ما أغفله ياقوت وفي التسكلة قال أبو سعيد الهميان وادبه قوائم شاحصة وهي قوائم من صخر خلقها الله تعالى وانهم يبردون الماء عليها فيبرد ويقرط وكان ينشد قول الاحول الكندي

قلت لنا من ماء زمزم شربة \* مبردة باتت على الهميان

وكان ينكر الطهميان (و) يقال (هما والله) لقد كان كذا بمعنى (أما والله) عن القراء \* ومما يستدرك عليه الالهاء والمياه السائلة وكل شيء ضاع عنك فقد هما عن ابن السكيت وهمى مقصور اسم صم عن الليث وهما بالضم والمدود قد يكتب بالياء في آخره هو العقاب أو طائر آخر من وقع ظله عليه صار ملكا وتخذ الملوكة من ريشه في يجانهم لغزته وكانها فارسية والهما كسماء موضع بن مكة والطائف نقله السكري في شرح شعره ذيل وأنشد أبو الحسن المهلبى للخبري

فأصبح ما بين الهما فصاعدا \* الى الجزع جزع الماء ذى العشرات

(و هما الدمع همو) أهمله الجوهري وحكى اللحياني وحده انه (كهمي) بالياء أي سال قال ابن سيده والمعروف همى (و الهنو بالكسر الوقت) يقال مضى هنو من الليل أي وقت ويقال هن بالهمز كما مر للمصنف في أول الكتاب (و) الهنو

(المستدرك)

(هيا)

(الهنو)

(أبو قبيلة) أوقبا نل وهو ابن الازد وضبطه ابن خطيب الدهشة بالهمزة في آخره وهو أعقب سبعة أخذوهم الهون وبديده هنة وبرقاو عوجا وفكة وجرا أولاد الهنون الازد قاله ابن الجواني (وهن كاخ) كلمة كناية (ومعناه شئ) وأصله هنو (تقول هذا هنو أي شئك) هكذا بفتح الكاف في النسخ وفي نسخ الصحاح بكسر الكاف وقصها معا وهما هنوان والجمع هنون (وفي الحديث) الذي رواه البخاري في صحيحه في باب ما يقول بعد التكبير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير والقراءة اسكاته قال أحسبه (هنية) وهو (مصغر عنه) أو هنت بسكون النون وهو على القياس قال الحافظ ابن حجر هكذا في رواية الأكثرين (أصلها هنية) فلما صغرت صارت هنية فاجتمعت الواو والياء وسبقت أحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت (أي شئ يسير) وروى هنية بالهمز وعليها أكثر رواة مسلم وخطأه النووي وبه المصنف في أول الكتاب (ويروى هنية ببدال الياء هاء) هكذا وقع في رواية الكشي يهني وهي أيضا رواية أسحق والجدي في مسندهم ما عن جرير في الصحاح وتقول للمرأة هنة وهنت أيضا ساكنة النون كما قالوا بنت وأخت ونصغرها هنية ترد إلى الأصل وتأتي بالهاء كما تقول أخية وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنية ومنهم من يجعلها بدلًا من التاء التي في هنت (وهن المرأة فرجها) فيسأل أصله هنو والذاهب منه واو والدليل على ذلك أنه يصغر على هنيو وقبل أصله هن بالتشديد فيصغر هنيئا وهذا القول قد مر للمصنف في ه ن وتقدم شاهد ههنا قال أبو الهيثم وهو كناية عن الشئ يستفحش ذكره تقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

لهامن مستمذف الأركان \* أقرظليه برعفران \* كأن فيه فلق الرمان

فكشني عن الحر بالهن وظاهر المصنف أن الهن أغما يطابق على فرج المرأة فقط والصحيح الاطلاق ومنه الحديث أعوذ بك من شرهني يعني الفرع وفي حديث معاذ بن مثل الخشبة غير أني لأكتبني يعني أنه أقصص بابه فيكون قد قال أير مثل الخشبة فلما أراد أن يحكي كشي عنه وفي حديث آخر من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكسوا أي قولوا له عض أير أيبك وقولهم من يطل هن أبيه ينتطق به أي يتقوى بأخوته وقد مر في ن ط ق وفي الصحاح قال الشاعر

رحت وفي رجليلك ما فيها \* وقد بدا هنك من المنزر

قال سيبويه أغما سكنه للضرورة \* قلت هو للذقيش وقد جاء في شعر الفرزدق أيضا وصدده

وأنت لو باكرت مشعولة \* مهبا مثل الفرس الأشقر

قاله وقد رآه امرأه وهو يتمايل سكرًا قال الجوهرى وروى بما جاء مشددًا في الشعر كما شددوا وقال الشاعر

ألا ليت شعري هل آيتن ليلة \* وهي جاذبين له زماني هن

(وهما هنان) على القياس (وهنوان) وعليه اقتصر الجوهرى (ويقال في النداء (للرجل) من غير أن يصرح باسمه (ياهن أقبل) أي يا رجل أقبل ويا هنان أقبل ويا هنون أقبلوا (ولها ياهنة أقبل و) يقال يا (هنت) أقبل (بالفتح) وسكون النون والتاء مبسوطة (لغة) في هنة وعليها اقتصر ابن الأنباري قال الجوهرى جعلوا كاخت وبنت قال وهذه اللفظة تختص بالنداء كما يختص بقولهم يا فلان ويا فونان وفي المحكم قال بعض النحويين هنان وهنون أسماء لا تنكر أبد إلا أنها كنيات وجارية مجرى المضمرة فأنما هي أسماء مصوغة للتثنية والجمع بمنزلة الذين والذين وليس كذلك سائر الأسماء المثناة نحو زيد وعمر والأتري تعريف زيد وعمر وأنما هو بالوضع والعلمية فإذا تثنيتما تنكرا فقلت رأيت زيدين كريمين وعندي عمران عاقلان فإن أثرت التعريف بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرالك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس فقارعا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الليث هن كلمة بكى بها عن اسم الإنسان كقولك أنا في هن وأنتي هنة النون مفتوحة في هنة إذا وقفت عندها تظهور الهاء فإذا أدرجتها في كلام تصلها به سكنت النون لأنها بنيت في الأصل على السكون فإذا ذهبت الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء ثم نصرفها لأنها معرفة للمؤنث (ج هتات) من رد قال (هنوات) وأشد الجوهرى

أرى ابن زرار قد جفاني وملني \* على هنوات شأنها متتابع

فهتات على اللفظ وهنوات على الأصل قال ابن جني أما هنت فبدل على أن التاء فيها بدل من الواو وقولهم هنوات وأنشد ابن بري

أريد هنات من هنين وتلتوى \* على وآبي من هنين هنات

وأنشد أيضا للكميت وقالت لي النفس اشعب الصدع واهتبل \* لاحدى الهنات المضلات اهتبالها

(والهنات الداهية) كذا في النسخ ببسط تاء هنات والصواب اسم الهنات بالهاء المربوطة كافي المحكم وغيره وفي حديث سطح سكون هنة وهنة أي شدا أندوا أمور عظام وفي حديث آخر سكون هنة وهنة أي شرور وفساد (ج هنوات) وقيل واحدا هنت أو هنة تأنيث الهن فهو كناية عن كل اسم جنس \* ومما يستدرك عليه حكى سيبويه في تثنية هن المرأة هنانا ذكره مستشهدا على أن كلا ليس من لفظ كل وشرح ذلك أن هنانا ليس تثنية هن وهو في معناه كسبط وليس من لفظ سبط وهو في معناه وقول الجاهل يصف ركبا قطعت بلدا جافين عوجا من بحاف التكت \* وكم طوين من هن وهنت

يريد من أرض ذكر وأرض أنثى والهنات الكلمات والاراجيز ومنه حديث ابن الاكوع ألا تسمعون هاتلثي يروى من هنياتلثي على التصغير وفي أخرى من هنياتلثي في حديث عمرو في البيت هتات من قرظ أي قطع متفرقة وقال ياهنه أقبل ندخل فيه الهاء لبيان الحركة كما تقول له وما ليه وسلطانيه ولك ان تشبع الحركة فتقول ياهناه أقبل بضم الهاء وخفضها حكاهما الفراء فن ضم الهاء قدر أنها آخر الاسم ومن كسرهما فلا اجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا المذهب ياهنانيه أقبل قال الفراء كسر النون واتباعها الباء أكثر ويقال في الجمع على هذا المذهب ياهنوناه أقبلوا ومن قال للذكور ياهناه قال للمؤنث ياهنائه أقبل واللاتين ياهنانيه وياهنانيه أقبل والجمع من النساء ياهنانه كذا لا بـ السين وقال الجوهرى ياهنانه وفي الصحاح ولك أن تقول ياهناه أقبل ياهنه مضمومة وياهنانيه أقبلوا وياهنونه أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكورة ولكن هكذا رواه الاخفش وأنشد أبو زيد في نوادره لأمير القيس

وقدر ابني قولها ياهنا \* ويحل الحقت شرابشر

قال وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى انه شبهها بحرف الاءراب فضمهما وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك وهنات فلذلك جاز أن تضمها قال ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الاخفش ان الهاء في هناه هاء السكت بدليل قولهم ياهنانيه واستبعد قول من زعم انها بدل من الواو لانه يجب أن يقال ياهنانه في التثنية والمشهور ياهنانيه ثم قال الجوهرى وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبل بفتح النون وياهني أقبلوا بكسر النون وقال ابن سيده قال بعض القديسين في قول أمير القيس ياهناه أصله هناه فأبدل الهاء من الواو في هنوات وهنوك ولوقال قائل ان الهاء في هناه انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هاء إذا أصله هناه ثم صار هناه ثم قلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هناه فكانت قويا وقال أبو علي ذهب أحد علمائنا ان الهاء من هناه انما ألحقت لحق الالف كما لحق هاء ألف الذبذبة نحو وايزده ثم شبهت بالهاء الأصلية فحركات وقد يجمع هن على هنين جمع سلامة ككرة وكرين ومنه حديث الجن فاذا هو بهنن كاهم الرط أراد الكاية عن أشخاصهم قاله أبو موسى المدني ووقع في مسند أحد مضبوطا مقيدا عن ابن مسعود ثم ان هنيئا أتوا عليهم في باب بيض طوال وفي الحديث وذكره من جيرانه أي حاجة ويعبر بها عن كل شيء وفي حديث الافك قلت لها ياهنائه أي ياهنه بفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن وقبل معنى ياهنائه بالهاء كما نسبت الى قلة المعرفة بمكاييد الناس وشرورهم وقولهم هاهناه وهذا ذكره المصنف في آخر الكتاب وهناه بالضم موضع في شعر أمير القيس

وحديث القوم يوم هناه \* وحديث ما على قصره

وقال المهلبى يوم هناه اليوم الاول وأنشد

ان ابن عائشة المقتول يوم هناه \* خلى على لجاجا كان يحمها

وهني كسمى موضع دون معدن اللقط قال ابن مقبل

سيوفان من قاع الهني كرامة \* ادامها شهر الخريف وسيل

والهنوات والهنيات الخصال السوء ولا يقال في الخير (ي هنيث) هكذا هو في النسخ بالاجز وقد ذكره الجوهرى في آخر تركيب ه ن ا (كتابة عن فعلت) ونص الجوهرى قال الفراء يقال ذهبت وهنيث كناية عن فعلت من قولك هن قتأمل ذلك (و الهوة كقوة ما انبط من الارض أو الوهدة الغامضة منها) كذا في المحكم وحكى ثعلب الله هم أعدنا من هوة الكفر ودواعي النفاق قال ضربه مثالا للكفر في الصحاح الهوة الوهدة العميقة ومنه قول الشاعر

(هني)  
(الهوة)

\* كأنه في هوة تقيدهما \* وقال ابن شميل الهوة ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير ان له الجاف وأرأسها مثل رأس الدحل وقال غيره هي الحفرة البعيدة القعر كالمهواة وقيل هي المطمئن من الارض (كالمهواة كرامة) أصلها هواية وقيل هو المهواة بين الجبلين (والهوى بالفتح الجانب) من الارض كذا في انوار دلائل الاعراب (و الهوة الكوة) ظاهره انه بضم الهاء كما يقتضيه سابقه والصواب انه بالفتح كالكوة زنة ومعنى نقله ابن شميل عن ابي الهذيل وضبطه \* ومما يستدل عليه جمع الهوة هوى كقوة وقوى عن الاصمعي وهو أيضا جامع الهوة بالفتح كقربة وقوى عن ابن شميل وقال ابن الفرج للبيت كواء كثيرة وهوا كثيرة الواحدة كوة وهوة وتجمع الهوة أيضا على هوى محذوف الهاء وعلى هوى كصلى ومنه الحديث اذا غرستم فاجتنبوا هوى الارض وبه فسر وتصغير الهوة هوية وهكذا روى قول الشاعر

(المستدرك)

ولما رأيت الامر عرش هوية \* تسلبت حاجات القواد بشرها

وقيل الهوية هناه تصغير الهوة بمعنى البئر البعيدة المهواة قال ابن دريد وقع في هوة أي بئر مغطاة وأنشد

انك لو أعطيت ارجاء هوة \* مغمسة لا يستبان زراها

بشوبك في الظلماء ثم دعوتني \* لحلت اليها سادما لأهاها

وانما صغرها الشماخ للثول وعرشها سقفا المغمى عليها بالتراب فيقتر به واطنه فيقع فيها فيهلك وهو بن وصاف دحل بالحزن لبني الوصاف وهو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة وهو بن وصاف مثل تستعمله العرب ليلن بدعون عليه قال رؤبة

(هوى)

\* في مثل مهوى هوة الوصف \* وهو بالضم وتشديد الواو كأنه جمع هوة بليدة أزلية على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون قوس تضاف اليها كورة ويقال لها هوا الحرا. كذا قاله ياقوت وضبطه بسكون الواو والصواب أنها بالجانب الشرقي وواردها مشددة وقد رأيتها وها قبر ضراب الزور العسكاري على ما يزعمون وقد نسب اليها بعض المحدثين والادباء ومن متأخريهم أبو السرور الهوى الشاعر ترجمه الخفاجي في الرحمان وقال هومن هو وما أدراك ما هوى في النواذر هو هوة بالغض أي أحق لا يمسك شيئا في صدره  
(ي الهوى) بالمد (الجو) ما بين السماء والارض وأنشد القالي

ويلها من هوا الجو طالبة \* ولا كهذا الذي في الارض مطلوب

والجمع الاهوية يقال أرض طيبة الهواء والاهوية (كالمهواة والهوة) بالضم (والاهوية) بالضم وتشديد الياء على أفعولة (والهارية) وقال الازهرى المهواة موضع في الهواء مشرف على مادونه من جبل وغيره والجمع المهاوى وقال الجوهري المهوى والمهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك انتهى والهارية كل مهواة لا يدرك قعرها قال عمرو بن ملق الطائي يا عمرو لو نالتك أرماحنا \* كنت كن تهوى به الهارية  
(وكل فارغ) هوا وأنشد الجوهري لزهير

كان الرجل منه افوق صعل \* من اطلبان جوجوه هوا

ولأنك من أخذان كل براعة \* هوا كسقب البان جوف مكاسره

و به فسر قوله تعالى وأندتهم هوا أي فارغة (و) الهواء (الجبان) خلوا قلبه من الجرة وهو مجاز وأنشد القالي

الابلغ اباسقيان غنى \* فانت مجوف نخب هوا

(و) الهوى (بالفهم العشق) وقال الليث هوى الضمير وقال الازهرى هو محبة الانسان للشيء وغلبته على قلبه ومنه قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى أي عن شهواتها وما تدعو اليه من المعاصي قال ابن سيده (يكوف في) مداخل (الخبر والشر) وقال غيره من تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا مذموما حتى ينعى بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب (و) الهوى (ارادة النفس) والجمع الاهواء (و) الهوى (المهوى) ومنه قول أبي ذؤيب

زجرت لها طير السنج فابكن \* هواك الذي تهوى بصبل اجتنابا

(وهوت الطعنة) تهوى (فقتفها) بالدم قال أبو التجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحا \* للشق هوى جرحها مفتوحا

(و) هوت (العقاب) تهوى (هوبا) كصلى (انقضت على صيد أو غيره) ما لم ترغه فاذا اراغته قبل أهوت اهواء (و) هوى (الشيء) هوى (سقط) من فوق الى أسفل كسقوط السهم وغيره (كاهوى وانهى) قال يزيد بن الحكم الثقفي وكم منزل لولاى طعت كما هوى \* باجرامه من فلة النبق منهوى

لجمع بين اللقنين (و) هوت (يدى له امتدت وارتفعت كأنه هوت) وقال ابن الاعرابى هوى اليه من بعد وأهوى اليه من قرب وفي الحديث فأهوى بيده اليه أي مدحاضه وأمالها اليه ليأخذها قال ابن برى الاصمعي ينكر أن يأتي أهوى بمعنى هوى وقد أجازة غيره (و) هوت (الريح) هوبا (هبت) قال \* كان دلوى في هوى ريح \* (و) هوى (فلان مات) قال التابغة

وقال الشامتون هوى زياد \* لكل منية سبب متين

(و) هوى هوى (هو يا بالغض والضم) أي كغنى وصلى (وهو يانا) محركة (سقط من علوا الى أسفل) كسقوط السهم وغيره (كانهوى) وهذا قد تقدم قريبا فبعضه تكرار (و) هوى (الرجل) هوى (هوة بالضم) سعدوا رتفع أو الهوى بالغض أي كغنى (للاصعاد والهوى بالضم) أي كصلى (للاخذار) قاله أبو زيد في صفته صلى الله عليه وسلم كأنما هوى من صلب أي يخط وذلك مشية القوى من الرجال وهذا الذي ذكره من الفرق هو سيباق ابن الاعرابى في الواو وقال ابن برى وذكر الرايضى عن أبي زيد ان

الهوى بالغض الى أسفل وبضمها الى فوق وأنشد \* والدلو في اصعاده على الهوى \* وأنشد \* هوى الدلو اسلمها الرشاء \* فهذا الى أسفل (وهو به كرضيه) هوى (هوى فهو هو) كم (أحبه) وفي حديث بيع الخيل يأخذ كل واحد من البيع ما هوى أي ما أحب وقوله تعالى فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم فبين قرأ هكذا انما عداها بالى لان فيه معنى غيل والقرارة المشهورة تهوى

بكسر الواو أي ترفع اليهم وقال الفراء أي تريد هم ومن قفع الواو قال المعنى تهواهم كما قال ردف لكم ورد فكم وقال الاخفش تهوى اليهم زعموا انه في التفسير تهواهم (و) قوله تعالى كالذى (استهوت الشياطين) في الارض حيران أي (ذهبت بهواء وعقله) وقال القتيبي أي هوت به وأذهبت به من هوى هوى (أو استهامت به وحيرته أو زينته هواه) وهذا قول الزجاج جعله من هوى هوى (و) قالوا إذا أحبب الناس أنى (الهوى) والعارى فالهاوى (الجراد) والعاروى الذئب وقال ابن الاعرابى انما هو العاروى بالغنين معجمة هو الجراد وهو العاروى والهاوى الذئب لان الذئب تهوى الى الخصب قال وقالوا اذا أخصب الزمان جاء العاروى والهاوى قال

وقالوا جاءت السنة جاء معها اعوانها يعني الجراد والذئب ولامراض وتقدم له في ع و ي على ما ذكره ابن الاثيرابي (وهاوية) بلا لام معرفة وعليه اقتصر الجوهرى (والهاوية) أيضا بلام نقله ابن سيده اسم من أسماء (جهنم) أعادنا الله منها آمين وفي الصحاح اسم من أسماء النار وهى معرفة بغير ألف ولام قال ابن برى لو كانت هاوية اسما للنار لم ينصرف في الآية وقوله تعالى فأمه هاوية أى مسكنه جهنم وقيل معناه أم رأسه تهوى في النار وهذا قد تقدم في الميم وقال الفراء عن بعضهم هو دعاء عليه كما يقولون هوت أمه وأنشد لكعب بن سعد الغنوي يرقى أخاه

هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا \* وماذا يؤذى الليل حين يؤب

أى هلكت أمه حتى لا تأتى بمنزلة نقله الجوهرى عن ثعلب ويقال هوت أمه فهى هاوية أى ناكلة وقال بعضهم أى صارت هاوية مأواه (و) مضى (هوى) من الليل (كفى ويضم) كذا (توا من الليل) أى (ساعة) ممتدة منه ويقال الهوى الحين الطويل أو هزيع من الليل أو من الزمان أو مختص بالليل كل ذلك أقوال (وأهوى وسوفة أهوى ودارة أهوى مواضع) \* ومما يستدرك عليه الهواكل شئ مخفوق الأسفل لا يبي شيئا كالجراب المخفوق الأسفل وما أشبهه وبه فسر قوله تعالى وأفئدتهم هواء قاله الزجاج والقالي وهوى صدره وهوى هوى خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوت أجوافهم \* لو ينفخون من الخويرة طاروا

والمهوى هو المهواة وتهاووا في المهواة سقط بعضهم في أثر بعض وأهوت العقاب انقضت على الصيد فأراغته وذلك إذا ذهب هكذا وهكذا وهى تتبعه والاهواء والاهتواء الضرب باليد والتناول وأهوى بالشئ أو مأ به وأهوى إليه بسهم واهتوى إليه به والهاوى من الحروف مئى به لشدة امتداده وسعة مخبره وأهواء ألقاء من فوق ومنه قوله تعالى والمؤنفة كه أهوى أى أسقطها فهوت وهوى الشئ هوى ياهوى وهوت الناقصة تهوى هوى يافهى هاوية عدت عدوا شديدا قال

فشدحم الألام عزوهى تهوى \* هوى الدلو اسلمها الرشاء

والمهاواة الملاجة وأيضا شدة السيرة وتهوى سار شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطع مى مهاواتنا السرى \* ولا ليل عيس في البرين سوام

وأنشد ابن برى لابي صخر أياك في أمرك والمهاواة \* وكثرة التسويف والمماناة والمهوى كفى المهوى قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكرى \* قد شفا بكادهن الهوى

أى فقد المهوى قال ابن برى وقد جاء هوى النفس مدودا في الشعر قال

وهان على أسماء ان شطت النوى \* فخن اليها والهواء يتوق

ورجل هو ذو وهوى مخامرة وامرأة هوية كفرحة لا تزال تهوى فإذا بنى منه فعلة بسكون العين تقول هبة مثل طيبة وإذا أضفت الهوى الى النفس تقول هواى الا هذلا فانهم يقولون هوى كفى وعصى وأنشد ابن حبيب لابي ذؤيب

سبقوا هوى وأعنفوا الهواهم \* قنعموا وكل جنب مصرع

وهذا الشئ أهوى الى من كذا أى أحب الى وأنشد الجوهرى لابي صخر الهذلى

وليسلة منها تعود لنا \* في غير مارفث ولا ثم

أهوى الى نفسى ولو زحمت \* مما ملكت ومن بنى سهم

والمهواء ابن العريضة ومنه قول عائشة تصف أباهارضى الله عنها وامتاح من المهواة أى انه تحمل ما لم يتحمل غيره وهو كناية عن الواحد المذكور في التثنية هما والجماعة هم وقد تكن الهاء إذا جاءت بعد الواو أو اللام وسبأنى له فزيديان في الحروف والهاوية الهاوية وبه فسر ابن الاعراب قول الشماخ \* فلما رأيت الامر عرش هوية \* قال أراد أهوية فلما سقطت الهمزة ردت الضمة الى الهاء والهاوية عند أهل الحق هى الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق وأهوى اسم ماء لبنى حبان واسمه السيلة أتاهم الراعى فنعوه الورق قال

ان على الاهوى لا لأم حاضر \* حسبوا أقيج مجلس ألوانا

قيح الاله ولا حاشى غيرهم \* أهل السيلة من بنى حمانا

واهوى كذا كرى قرية بالصعيد (و الهاء حرف مهموس) مخبرجه من أقصى الخلق من جوار مخفرج الاف (وتبدل) من الباء كهذه في هذى ومن الهمزة كهراق راق وهنرت الشوب وأزتمه ومهمهم ومؤمن ومن الاف فعوا أنه فى أناوله فى لما وهنه فى هنا (وتزاد) فى الاول نحو وهذا وهذه وفى الآخر مثل ها الونف للنفوس ولا تزداد فى الوسط أبدا وسبأنى ذلك مبه وطاى آخر الكتاب (والهوهاة) بالفخ (وتضم) وهذه عن الفراء (الاحق) الاخرق الذاهب اللب واجمع الهواهى (و) أيضا (البناتالى) لا متعلق لها

(المستدرك)

(هوا)

ولا موضع لرجل نازلها البعد جاليها) عن ابن السكيت كالهوة والهواة (والهوية كغنية الحفرة) (البعيدة القمر) عن الاصمعي وبه روى قول الشاعر  
ولما رأيت الامر عرش هوية \* تسليت حاجات الفؤاد بشمرا  
وقد تقدم الكلام عليه (و) يقال (جمع لا ذنيه هوياء) أي (دويا) زنة بمعنى (وقد هوت أذنه) تموى (و) يقال (هيك) يارجل بكسر الياء المشددة أي (أسرع فيما أنت فيه) نقله ابن دريد عن العرب (و) يقال (ماهيانه) بالشديد أي (مأمره) نقله الفراء (وهاؤه) مهاواة (داراهويه من) هكذا نقله الكسائي في باب ما همز ولا همز وكذلك داراته رداريته ولم يذكروا المصنف هاو أنه في الهزمة وقد نهنا عليه هناك (والهواء والواو مكسورين أن تقبل بالشيء وتدبر أي تلاينه مرة وتشاذة أخرى) قال الفراء أرسل اليه بالهواء واللواء فلم يأتيه والهواء واللواء أن يقبل ويدبر ومعناه في اللين الشدة بلاينه مرة يشاذة أخرى انتهى ولم يذكروا في ل و ي والذي ذكره القالي في آخر الممدود من كتابه وقولهم جاء بالهواء واللواء إذا جاء بكل شيء فتأمل (و) من خفيف هذا الباب (هي) بكسر الهماء وتخفيف الباء (وتشد) قال الكسائي هي لغة همدان ومن والاهم يقولون هي فعلت قال وغيرهم من العرب يخففها وهو الجمع عليه فتقول هي فعلت قال وأصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت (كناية عن الواحد المؤنث) كان هو كناية عن الواحد المذكور قال الكسائي (وقد تحذف ياؤه) إذا كان قبلها ألف ساكنة (فيقال حتىه) كذا في النسخ والصواب حناه (فعلت ذلك) وهكذا هو نص الكسائي ومثله وانما فعلت (ومنه) قال اللحياني قال الكسائي لم أسمعه يقولون الياء عند غير الألف إلا أنه أنشدني هو ونعيم قول الشاعر \* (ديار سمدى أذه من هواك) تحذف الياء عند غير الألف قال وأما سيويه فجعل حذف الياء الذي هنا للضرورة وسأتي له مزيد بيان في الحروف (وهي بنى وهيان بن بيان كناية عن لا يعرف) هو (ولا يعرف أبوه) يقال لا أدري أي هي بنى هو معناه أي الخلق هو (أو كان هي) بنى (من ولد آدم) عليه السلام (وانقطع نسله) ولو قال فانقرض كان أخصروا وكذلك هيان بن بيان \* قلت جاء ذلك في نسب جرهم عمرو بن الحرث بن مضاض بن هي بن بن جرهم حكاه ابن بري (وياهي) مالى كلمة تعجب (معناه يا عجباً) وأنشد ثعلب

ياهي مالى قلب محاورى \* وصار أشباه الفعاصر انرى

(لغة في المهموز) وقال اللحياني قال الكسائي ياهي مالى رياهى ما أصحابك لا همزان وما فى موضع رفع كأنه قال يا عجبى (وهاياها) كلمة (زجر) للابل أنشد سيويه

ليقرن قرياً بلذنيا \* مادام فبين فصيل حيا \* وقد دجا الليل بهايا

(المستدرك)

\* ومما يستدرك عليه الهاء بالقصر لغة في الهاء بالمد للحرف المذكور والنسبة هانى وهوى وهوى والفعل منه هيت هاء حسنة والجمع أهيا وأهوا وهواآت كادوا واحياء ودايات وانهاه يياص فى وجه الطيى وأنشد الخليل كأن خديمها اذا التفتها \* هاء غزال يافع لطمها

نقله المصنف فى البصائر وقال ابن الاعرابى هي بنى وهيان بن بيان بنى بنى يقال ذلك للرجل اذا كان خسيسا وأنشد ابن بري فأقصعتهم وحطت بركها بهم \* وأعطت الهب هيان بن بيان

وقال ابن أبى عيينة بعرض من بنى هي بنى \* وأنذال الموالى والعبيد

وياهى مالى معناه التأسف والتلفع عن الكسائي وأنشد أبو عبيد

ياهى مالى من يعمر يغنه \* مزال زمان عليه والتقلب

وقيل معناه ما أحسن هذا ويقولون هياها أي أسرع اذا جادوا بالمطى ومنه قول الحريري فقلنا للغلام هياها وهات ماتها وقال أبو الهيثم ويقولون عند الأغراب بالشيء هي بكسر الهماء وقد هييت به أي أغريته وهييه بالكسر والهاء للسكت قرية بمصر فى الشرقية وهيا بالتخفيف من حروف النداء هاؤه بدل من الهزمة وسأتي وقال الفراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون هياك وزيدا اذا نزلوا والاخفش يجيز هياك ضربت وسأتي وقال بعضهم أصله اياك فقلبت الهزمة هاء نقله الأزهرى قال اللحياني وحكى عن بعض بنى أسد وقيل هي فعلت ذلك باسكان الياء وقد يسكنون الهاء ومنه قول الشاعر

فقمى لطيف مر ناعا وأرقى \* فقلت أهي سرت أم عادى حلم

وذلك على التخفيف وسأتي ان شاء الله تعالى والهواهى الباطل من القول واللغو كذا قاله الجوهري فعبر عن الجمع بالمفرد وأنشد لابن أحرر

أفى كل يوم تدعوان أطبة \* الى وما يجدون الا الهواهى

(فصل الباء) المائة التثنية مع نفسها والواو \* مما يستدرك عليه يابى بكسر الموحدة جد محمد بن سعيد بن قند البخارى عن ابن السكين الطائى وعنه محمد بن حليس بن أحمد ذكره الامير (بدي) بتخفيف الدال وضمتها (الكف) أو من أطراف الاسابع الى الكف) كذا فى النسخ والصواب الى الكتف وهذا قول الزجاج وقال غيره الى المنكب وهي أنثى مخدوفة اللام (أسلمها بدي) على فعل بتكين العين فحذفت الياء تخفيفا فاعتقت حركة اللام على الدال (ج أيد) على ما يغلب فى جمع فعل فى أدنى العسل

(بدي)

(يدى) كذى قال الجوهري وهذا جمع فعل مثل فلس وأفلس وفلوس ولا يجمع فعل بتعريف العين على الفعل إلا في أحرف بسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجل وعصا وأعص وأما قول مضر بن ربيعي الأسدي أنشدته سيبويه

فطرت بمنصلي في بعيلات \* دواي الأيدي يخبطن السريحيا

فانه احتاج الى حذف الباء تخفيفها وكان يوهم التكثير في هذا فشبها لام المعرفة بالتنوين من حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاعماء فحذفت الباء لاجل اللام تخفيفا كما تحذفها لاجل التنوين ومثله وما يفرق قرقر الوادي بالشاهق \* وقال الجوهري هي لفظة لبعض العرب يحذفون الباء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في المهتدي المهتدي كما يحذفونها مع الاضافة في مثل قول الشاعر وهو خفاف بن ندبة \* كنواح ريش حامة تجدية \* أراد كنواحي خذف الباء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين قال ابن بري والعجم أن حذف الباء في البيت لضرورة الشعر لا غير وكذلك ذكره سيبويه انتهى وشاهده من القرآن قوله تعالى أم لهم أيدي بطشون بها وقوله تعالى وأيديكم الى المرافق وقوله تعالى عما كتبت أيديهم وما عملت أيدينا وما كسبت أيديكم (ج) أي جمع الجمع (أياد) هو جمع أيدي ككراع وكراع وخصه الجوهري فقال وقد جعلت الأيدي في الشعر على أياد قال الشاعر وهو جندل

ابن المثنى الطهوي يصف الثلج كأنه بالصحفان الاثجل \* قطن مخنم بأيدى غزل

قال ابن بري ومثله قول الشاعر فأما واحد فكفأ لمثلي \* فن أيدي تطاوحها الأيادي

وفي المحكم وأنشد أبو الخطاب ساء هاما تأملت في أيادي \* نأوا شناقها الى الاعناق

وقال أبو الهيثم السداسي على حرفين وما كان من الاسامي على حرفين وقد حذف منه حرف فلا بد الا في التصغير أو في التثنية أو الجمع وربما لم يرد في التثنية ويبنى على لفظ الواحد (واليدى كالفتي بمعناها) أي بمعنى اليد في الصحاح وبعض العرب يقول للبيدي

مثل رحي قال الراجز يارب سار سار ما قودا \* الأذراع العنفس أو كف اليد

وفي المحكم اليد لغة في البدع معتمدا على فعل عن أبي زيد وأنشد قول الراجز أو كف اليد وقال آخر

قد أقسمه والايمنحونك نفعه \* حتى تمد اليهم كف اليد

قال ابن بري وروى لا يمتحنونك بعبه قال ووجه ذلك انه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الاخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله \* فاذا هي بظام ودماء قلت وهكذا حقه ابن جني في أول كتابه المحسوب وقيل في قوله تعالى تبت يد أبي لهب انها على الاصل لانها لغة في اليد وهي الاصل وحذف ألفه أوهى تنبيه البدع كما هو المشهور (كاليد) هكذا في النسخ والصواب كاليد بالها كافي التكملة (واليد مشددة) فهي أربع لغات وقال ابن بزرج العرب تشدد القوافي وان كانت من غير المضاعف ما كان من الياء وغيره وأنشد

فجازوه بمافهوا اليكم \* مجازاة القروم يدايسد

تعالوا يا حنيف بن جليم \* الى من قل حدثكم وحدي

(وهما يديان) على اللغة الاولى ومنه قوله تعالى بل يدها مبسوطةتان وأما على اللغة الثانية فيديان كقيل في تثنية عصا ورحي ومنا عصيان ورجيان ومنوان وأنشد الجوهري

يديان يبضاوان عند محرق \* قد غنمنا لن منهما أن تهضما

ووروى عند علم قال ابن بري صوابه كما أنشدته السيرافي \* قد غنمنا لن أن تضام ونهضدا \* (و) من المجاز (اليد الجاهو) أيضا (الوقارو) أيضا (المر على من يستحقه) أي المنع عليه (و) أيضا (منع الظلم) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الطريق) يقال أخذ فلان يد بحر أي طريقه وبه فسر قولهم تفرقوا أيادي سبيلان أهل سبب المأخر فهم الله تعالى أخذوا طرقا شتى ويقال أيضا أيدي سبوا في حديث الهجرة فأخذهم يد البحر أي طريق الساحل (و) أيضا (بلاد اليمن) وبه فسر بعض أيادي سبيلان مساكن أهل سبا كانت بها ولا يخفى ما في تعبير الواحد بالجمع على هذا الوجه من مخالفة (و) أيضا (القوة) عن ابن الاعرابي يقولون مالي به يد أي قوة وبه فسر قوله تعالى أولى الأيدي والابصار معناه أولى القوة والعقول وكذا قوله تعالى يدا الله فوق أيديهم أي قوته فوق قواهم (و) أيضا (القدرة) عن ابن الاعرابي يقولون لي عليه يد أي قدرة (و) أيضا (السلطان) عن ابن الاعرابي ومنه يد الرمح سلطانها قال ليبيد \* لطاف أمرها بيد الشمال \* لما ملكك الرمح تصرف السحاب جعل لها سلطان عليه (و) أيضا (الملك بكسر الميم) عن ابن الاعرابي يقال هذه الصنعة في يد فلان أي في ملكه ولا يقال في يد فلان وقال الجوهري هذا الشيء في يد أي في ملكي انتهى ويقولون هذه الدار في يد فلان وكذا هذا الوقف في يد فلان أي في تصرفه وتحذته (و) أيضا (الجماعة) من قوم الانسان وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد

أعطى فاعطاني يداودارا \* وباحة خولها عاقارا

ومنه الحديث هم يد على من سواهم أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم الخاضل بل يعاون بعضهم بعضا قاله أبو عبيد (و) أيضا (الاكل) عن ابن الاعرابي يقال ضحكك أي كل (و) أيضا (الندم) عن ابن الاعرابي ومنه يقال سقط في يده إذا دم وسبأ في قريبا

٢ قوله ساءها الخ كذا  
بخطه وأنشده في اللسان في  
مادة ش ن ن  
ساءها ما بناتين في الأبت  
دى وأنشاقها الى الاهناق  
ولا شاهده

(و) أيضا (الغيث) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الاستلام) كذا في النسخ والصواب الاستسلام وهو الانقياد كما هو نص ابن الاعرابي ومنه حديث المناجاة وهذه يدى لك أى استسلمت اليك وانقذت لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة وفي حديث عثمان هذه يدى لعمارى أنا مسلم له منقاد فليحكم على بما شاء وقال ابن هانئ من أمثالهم \* أطاع يدا باقود وهو ذلول \* إذا انقاد واستسلم وبه فسر أيضا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدى عن استسلام وانقياد (و) أيضا (الذل) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدى عن ذل نقله الجوهري قال ويقال معناه نقدا لا نسيئة \* قلت روى ذلك عن عثمان البرى ونسبه فقد اعن ظهر يد ليس بنسيئة وقال أبو عبيدة كل من أطاع من قهره فاعطاها عن طيبة نفس فقد أعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد أى عيشون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بهار كما ناولا برسلون بها وفي حديث سليمان وأعطوا الجزية عن يدمواتية مطبوعة غير ممتنعة لأن من أبى وامتنع لم يعط يده وان أريد بها يد الأخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية (و) أيضا (النعمة) السابقة عن اللبث وابن الاعرابي وانما سميت يد الانما لغاها تكون بالاعطاء والاعطاء انا باليد وبه فسر أيضا قوله تعالى عن يدهم صاغرون أى عن انعام عليهم بذلك لأن قبول الجزية وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزيلة (و) أيضا (الاحسان تصطنعه) نقله الجوهري ومنه قولهم للرجل هو طويل اليد وطويل الداع اذا كان سمعا جوادا وفي الحديث أسرعكنى لحوقا أطول لكن يدا كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة وفي حديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة أى عن انعام ابتداء من غير مكافأة وقال ابن شميل له على يد ولا يقولون له عندي يد وأنشد له على \* أبادلت كفرها \* وانما الكفر أن لا تشكر النعم

(ج) يدى \* مثله الاول) ومنه قول النابغة

فان أشكر النعمان يوما بلاه \* فان له عندي يدا وانعما

هكذا رواية الجوهري وفي المحكم قال الاعشى

فان أذكرك النعمان الابصالح \* فان له عندي يدا وانعما

ويروى الابنعة وهو جمع للبدعنى النعمة خاصة وقال ابن برى البيت لضمرة بن ضمرة النهشلى وبعده

تركت بنى ماء السماء وفعلهم \* وأشبهت بسا بالجازر غما

قال الجوهري وتجمع على يدى ويدى مثل عصي وعصى ويروى يديا بفتح الياء وهو رواية أبي عبيد قال الجوهري وانما قطع الياء كراهة لتوالي الكسرات ولأن تضمها قال ابن برى يدى جمع يده وهو فعيل مثل كلب وكنيب ومعز ومعبد وعبيد قال ولو كان يدى في قول الشاعر يديا فولا في الاصل الجاز فيه الضم والكسر وذلك غير مسوع فيه قال الجوهري (و) تجمع أيضا على (أبد) وأنشد لبشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يديشكرونا \* وأيدي الندى في الصالحين قروض

(ويدي) الرجل (كعنى ورضى وهذه) أى اللغة الثانية (ضعيفة) أى (أولى برًا) ومعروف (ويدي) فلان (من يده كرضى) أى (ذهبت يده ويست) وثلث يقال ماله يدى من يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يده نقله الجوهري عن البريدى قال ابن برى ومنه قول الكميت

فأى ما يكن بك وهو منا \* بأيدى ما وبطن ولا يدنا

قال وبطن ضعف ويدين شلان (ويديته) يديا (أصبت يده) أضرته بها وهو مبيد (و) أيضا (اتخذت عنده يدا كأيديت عنده وهذه أكثر) ولذا قدمها الجوهري في السياق (فأنا مود وهو مودى اليه) والاولى لغة وأنشد الجوهري لبعض بني أسد

يدت على ابن حسحاس بن وهب \* بأسفل ذى الجذاة يد الكرم

يدما قد يدت على سكين \* وعبد الله اذ نهش الكعوف

وأنشد شعر لابن أحرر

ويدت اليه كذلك نقله ابن القطاع عن أبي زيد وأبي عبيد (ونظي مسدى وقعت يده في الحباله) وتقول اذا وقع الظبي في الحباله أم يدي أم مرجول أى أوقعت يده فيها أم رجله (وياداه) مياداة (جازاء يدايد) أى على التجمل (وأعطاه مياداة) أى (من يده الى يده) نقلهما الجوهري قال (و) قال الاصمعي أعطاه مالا (عن ظهر يدا أى فضلا) ونص الصحاح نقصلا (لا يبيع ولا) (مكافاة) (و) لا (قرض) أى ابتداء كما مر في حديث قبيصة (وابتعت الغنم يدين) وفي الصحاح باليدين وقال ابن السكيت بالدين أى (بشئنين محتلفين) بعضها بشئ وبعضها بشئ آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليان وهو أن يسلمها يدا يأخذ منها يدا (و) يقال ان (بين يدى الساعة) أهوالا أى (قد امها) نقله الجوهري يقال بين يديك لكل شئ أمامك ومنه قوله تعالى من بين أيديهم ومن خلفهم (و) قال أبو زيد يقال (نفسه أول ذات يدين) ومعناه (أول شئ) نقله الجوهري وحكى اللحياني أما أول ذات يدين فإى أحد الله قال الاخفش (و) يقال (سقط في يديه وأسقط) بضهما أى (ندم) ومنه قوله تعالى ولم أسقط في أيديهم أى ندموا نقله الجوهري وتقدم ذلك في س ق ط وعند قوله والندم قريبا (وهذا) الشئ (في يدى أى) في (ملكى) بكسر الميم نقله الجوهري وتقدم

قريباً عند قوله والمالك (والنسبة) الى اليد (يدى) وان شئت (يدوى) نقله الجوهرى قال (وامرأة يدي) أى كغنية (صناع والرجل يدى) كغنى كأنهما نسب الى اليد فى حسن العمل (و) يقال (ما يدي فلانة) نقله الجوهرى أى ما صنعها (و) هذا (نوب يدى وأدى) أى (واسع) وأنشد الجوهرى للججاج

فى الدار انثوب الصبا يدى \* واذا زمان الناس دغفل

وأدى مر للمصنف فى أول باب المعتل وذكر اليدى هنالك أيضاً استطراداً كذكره الأدى هنا وتقدم انه نقل عن اللحياني (وذو اليدية كسبية) نقله الجوهرى عن الفراء قال بعضهم يقول ذلك (وقيل هو بالثاء المثلثة) وهو المشهور المعروف عند المحدثين رئيس الخوارج (قتل بالنهر وان) اسمه سرقوص بن زهير كما تقدم للمصنف فى ثدى وقد أوضحه شرح الصالحين خصوصاً شرح مسلم فى قضايا الخوارج وحكى الوجهين الجوهرى والفاظ ابن حجر فى مقدمة الفتح (وذو اليدى خرباق) بن عمرو وكافى المصباح أو ابن سارية كما شيخنا أو اسمه حلاق كما وقع لآبى حبان فى شرح التسهيل قال شيخنا وهو غريب (السلى الصباي) كان ينزل بذي خشب من ناحية المدينة يروى عنه مطير وهو الذى نبه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم على السهو فى الصلاة وتأخر موته وقيل هو ذو الزوائد قاله ابن فهدو يقال هو: والشعاليين وقيل غيره قال الجوهرى سمى بذلك لأنه كان يعمل بيديه جميعاً (و) ذو اليدى أيضاً (نقيل بن حبيب) بن عبد الله الخثعمى (دليل الحبشة) الى مكة (يوم القيل) سمى بذلك لطولهما (و) (البداء) كدعاء وجع البد (نقله ابن سيده) (وبد القاس نصابها) وقال الليث بد القاس ونحوها مقبضها وكذلك بد السيف مقبضه (و) (البد) (من القوس سينها) (الغنى) رواه أبو خنيفة عن أبى زياد الكلابى وقيل بد القوس أعلاها على التشبيه كما صموا أسفلها رجلاً وقيل بدّها أعلاها وأسفلها وقيل يدّها ما علا عن كبدها (ومن الرحى عود يقبضه الطاحن فيدبرها) على التشبيه (ومن الطائر جناحه) لأنه يتقوى به كما يتقوى الانسان بالبد (ومن الرمح سلطانهما) لما ملكك الرمح تصرف السحاب جعل لها سلطان عليه وقد تقدم قريباً (ومن الدهر مد زمانه) يقال لا أفعله يد الدهر أى أبداً كما فى الصحاح وقيل أى الدهر هو قول أبى عبيد وقال ابن الاعراب لا آتية يد الدهر أى الدهر كله وكذلك لا آتية يد المسند أى الدهر كله وقد تقدم ان المسند الدهر وأنشد الجوهرى للأعشى

رواح العشى وسبر الغدق \* يد الدهر حتى تلاقى الخيارا

الخيار المختار للواحد والجمع قال ابن سيده (و) قولهم (لا يدى لك بهذا) أى (لا قوة) لأنه لم يحكمه سيبويه الاثنى ومعنى التثنية هنا الجمع والتكثير قال ولا يجوز ان تكون الجارحة هنا لان الباء لا تتعلق الا بفعل أو مصدر وانتهى وأجاز غير سيبويه ما لا يدو يدان وأيدعنى واحد وفى حديث يأجوج ومأجوج قد أخرجت عبادى لا يدان لا حد بقمتا لهم أى لا قدرة ولا طاقة يقال ما لى بهذا الامر يدو لا يدان لان المباصرة والدفاع أغما يكون باليد فكان يديه معدومتان ليجز عن دفعه وقال كعب بن سعد الغنوى

فأعمد لما فاعلوا فمالك بالذى \* لا نستطيع من الامور يدان

(ورجل مبدى) كرمى أى (مقطوع اليد) من أصلها \* ومما يستدل عليه السيد الغنى وأيضاً الكفالة فى الرهن يقال يدى لك رهن بكذا أى ضمنت ذلك وكفلت به وأيضاً الامر الناقد والقهر والغلبة يقال اليد لفلان على فلان كما يقال الرمح لفلان وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الايدى فى النعم قال شيخنا وذكرها أبو عمرو بن العلاء ورد عليه أبو الخطاب الاخفش وزعم انها فى هله الا أنهم تحضرو قال والمصنف تركها فى النعم وذكرها فى الجارحة واستعملها فى الخطبة فتأمل وقول ذى الرمة

\* وأيدى الترياح فى المغارب \* أراد قرب الترياح من المغرب وفيه اتساع وذلك ان اليد اذا مالمت للشيء ردت اليه دلت على قربها منه ومنه قول لبيد \* حتى اذا ألقيت يدانى كافر \* يعنى بدأت الشمس فى المغرب فجعل للشمس يد الى المغرب ويد الله كناية عن الحفظ والوقاية والدفاع ومنه الحديث يد الله مع الجماعة واليد العليا هى المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائلة أو المانعة وتجمع الايدى على الايدى وأنشد أبو الهيثم

يعثن بالارجل والايدى \* بحث المضلات لما يغيثنا

ونصغير اليدية كسبية ويدى كغنى شكايده على ما طرد فى هذا النحو وفى الحديث ان الصدقة تنفع فى يد الله هو كناية عن القبول والمضاهفة ويقال ان فلان لا ذومال يبدى به ويبيع به أى يسطيده وباعه قال سيبويه وقالوا يا بعت يد ابيد وهى من الامعاء الموضوعه موضع المصادركا \* نك قلت نفدا ولا ينفرد لانك اغما تريد أخذ منى وأعطاني بالتجمل قال ولا يجوز الرفع لانك لا تخبر أنك يا بعت ويدك فى يده وفى المصباح بعته يد ابيد أى حاضر بما حضر والتقدير فى حال كونه ماذا يده بالعوض فى حال كوفى ماذا يدى بالمعوض فكانه قال بعته فى حال كون البدن ممدودين بالعوضين \* قلت وعلى هذا التفسير يجوز الرفع وهو خلاف ما حققه سيبويه فتأمل وهو طويل البدل الذى الجود والعامه تستعمله فى المحتلس وفى المثل ليدما أخذت المعنى من أخذ شيئاً فهو له وقولهم فى الدعاء على الرجل بالسوء فلبيد والقم أى كبه الله على وجهه وكذا قولهم بكم اليدان أى خلق بكم ما تدعون به وتبسطون أيديكم وردوا أيديهم الى أفواههم أى عضوا على أطراف أباغهم وهذا ما قدمت يدك هو تأكيده كما يقال هذا ما جئت يدك أى جنبته

أنت الا انك تو كد بها و يقولون في التوبيخ يدك أو كادفوك نفخ وكذلك بما كسبت يدك وان كانت اليدان لم تجنبا شيئا الا انهما  
الاصل في التصرف نقله الزجاج وقال الاصمعي بد الثوب ما فضل منه اذا التحفت به وثوب قصير اليد يقصر عن ان يلتصق به وقيص  
قصير اليد ين أي الكمين وقال ابن بري قال التوزي ثوب يدى واسع الكم وضيقه من الاضداد وأشد عيشى يدى ضيق ودغفلى \*  
ورجل يدى وأدى رفيق ويدى الرجل كرضي ضعفه وفسر قول الكميت \* بأيد ما وبطن ولا يدنا \* وقال ابن بري قولهم أبادى  
سبايراد به نعمهم وأموالهم لانها تفرقت بفرقهم ويكنى باليسد عن الفرقة يقال أتانى يد من الناس وعين من الناس أى تفرقوا  
ويقال جاء فلان بما أدت يد الى يد عندنا كيد الاخفاق والخبيثة ويده مغلوله كناية عن الامساك ونفض يده عن كذا خلاه وتركه  
وهو يد فلان أى ناصره وولييه ولا يقال للآولياء هم أيدي الله ورقيه في فقه أمسك عن الكلام ولم يجب \* ومما يستدرك عليه  
ياسا بالسين مقصور كله يعبر بها عن السياسة السلطانية وهو اليسق وقد مر مفصلا في آخر القاف \* ومما يستدرك عليه يافا  
بالفاء مقصور مدنية على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين بين قيسارية وعكا افتتحها صلاح الدين عند فقه الساحل سنة ٥٨٣  
ثم استولى عليها الفرنج في سنة سبع ثم استعادها منهم الملك العادل أبو بكر بن أيوب في سنة ٥٩٣ وخزها وقد دخلتها ورعا  
نسب اليها يافوقى منها أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافوقى وأبو بكر بن أحمد بن أبي نصر اليافوقى سمع منهما الطبراني يافا  
\* ومما يستدرك عليه ياما بالميم مقصور وهى كلمة تستعملها العامة في الصعيد مما لا على الشئ الكثير (ي جيا) أهمله  
الجوهري وقال ابن سيده هو (من كلام الرعاء) يقولون به يه يه يه يه عند الزجر لابل وقد هيئت بالابل وقد دم في آخر الهاء \* ومما  
يستدرك عليه يها حكاية الشارب عن ابن بري وأشد

تعاودوا يها عن مواصلة الكرى \* على غارات الطرف هذل المشافر

(( ي بوى كسمى )) أهمله الجوهري وابن سيده وهو (كأه اسم رجل) (اليه نسب اليويون من أهل ساوة منهم نصر بن أحمد  
اليوي كتب عنه) الحافظ أبو طاهر (السلتي) بعض أبا شيد ونقله الحافظ في التبصير هكذا \* ومما يستدرك عليه الياء  
حرف هاء معروف والنسبة اليه يائي ويائي ويوي وقد ياءت يا حسا وحسنة والاصل ييت اجتمعت أربع ياءات متواليه قلبوا  
الياء من المتوسطين ألفا وهمزة تخفيفا والياء الناحية عن الخليل وأشد

تجمت يا الحى حين رأيتهما \* قضى كبد رطالع ليلة الدرد

وأحكامها تأتي في آخر الكتاب ويما بالتشديد محمد بن عبد الجبار وأخته بانويه كلاهما من مشايخ السلفي هذا محل ذكره على  
ما ضبطه الحافظ والمصنف ذكره في ب ي ي وقد تقدم وي بي كلمة يقال عند التجب \* ومما يستدرك عليه يوب بالضم موضع  
اليه نسب يوم يوبون أيامهم عن ياقوت \* وبه تم حرف المعتل والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله تعالى على  
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ما أشرقت شموس الهبات وكتبه العبد المقصر محمد بن نضى الحسيني عفا الله عنه  
في ١١ جلدى سنة ١١٨٨

ويتلو ان شاء الله تعالى باب الالف اللينة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم الله ناصر كل صابر

\*\*\*\*\* (باب الالف اللينة) \*\*\*\*\*

قال شيخنا هي صفة كاشفة لان المقصود هنا الالف التي هي من حروف المد واللين ويقال لها الالف الهاربة وهي التي لا تقبل  
الحركات بل ساكنة دائما هوائية واحترز بذلك عن الهمزة فانها عبارة عما يقبل الحركات وقد أشرنا الى ان هذا الاصطلاح  
للمتأخرين كما نبه عليه ابن هشام وغيره وقاعدته ان الباب يكون لاتر الكامة وهو في هذا الباب غالب عنده لا لازم كما ان الالف  
اللينة انما تصح في الاخر لا الاول وقد ذكر في هذا الباب كلمات أوائلها همزة وآخرها ليس كذلك كاذملا فذكره هنا ليس من هذا  
الباب باعتبار اصطلاحه بل موضعه الذال المجهمة وقد أشار اليه هناك ومثل أولوفان آخره واوسا كنهه وذكره هنا باعتبار أوله فلم  
يبق له ضابط وكالات الالف المفردة التي لم تكب مع شئ فان أكثرها متحرك ولا زائد عليه فاعتبر أوله وهكذا فاعرف ذلك وفيه غير ذلك  
في بقية الحروف يحتاج الكشف عنه الى تأمل ودقة نظرائه \* قلت وقد يجاب عن المصنف بأنه لم يذكر اذا الاستطراد في  
اذا ويدل على ذلك انه لم يفرد له تركيبا وقد ذكره في الذال المجهمة مبسوطا وما أولوفا فاعاد ذكره لمساكنته بأولاهم في كون كل واحد  
منهما جمالا واحدا ويدل على ذلك انه ذكره في اللام مفصلا مع اراجوهري ذكر كلاهما من اذ وأولا وانما هو نظر الماقلنا وكفى به  
قدوة فتأمل وفي الصحاح الالف على ضربين لينه ومتحركة فاللينة تسمى ألفا المتحركة تسمى همزة وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا  
أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة عن الواو والياء وهذا الباب مبني على ألفات غير منقلبات عن شئ فلهذا أفردناه انتهى وقال

(أ)

ابن بري الالف التي هي أحد حروف المد واللين لا يسيل الى تحريكها على ذلك اجتماع التعوين فاذا أرادوا تحريكها ردوها الى أصلها في مثل رحبان وعصوان وان لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء وأرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا يسيل الى تحريكها والله أعلم (أ حرف جها) مقصورة موقوفة (و بعد) ان جعلته اسماء هي نون مالم تسم حرفا كذا في الصحاح وفي المحكم الالف تأليفها من همزة ولام وفاء وميمت ألفا لانها تألف الحروف كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى الم ان الالف اسم من أسماء الله تعالى والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا حرف لها انما هي جرس مدة بعد قفزة (و) آ (بالمحرف لنداء البعيد) تقول أزيد أقبل وقال الجوهري وقد بنى ادى بها تقول أزيد أقبل الا أنها للقرى بدون البعيد لانها مقصورة وقال الازهرى تقول للرجل اذا نادى آفلان وآفلان وآيا فلان بالمد انتهى (و) روى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد قال (أصول الالفات ثلاثة وتبعها الباقيات) ألف (أصلية) وهي في الثلاثي من الاسماء والافعال (كألف) أى كالف ألف (و) ألف (أخذ) الاخير مثال الثلاثي من الافعال ثم قال (و) ألف (قطعية) وهي في الرباعي (كأحمد وأحسن) الاخير مثال الرباعي من الافعال قال (و) ألف (وصليه) وهي فيما جاوز الرباعي (كاستخرج واستوفى) هذا مثال ما جاوز الرباعي من الافعال وأما من الاسماء فألف استنباط واستخراج وقال الجوهري الالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف قطع وما لم يثبت فهو ألف وصل ولا تكون الازائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر انتهى ثم قال ومعنى ألف الاستفهام ثلاثة يكون بين الاسمين يقولها بعضهم لبعض استفهاما يكون من الجبار لوليه تقريراً ولعده نوبخاً فتقرير كقوله عز وجل للمسيح آئت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير راعيسى عليه السلام لان خصومه كانوا حضوراً فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه وأما التوبيخ لعده فكقوله عز وجل أصطفي البنات على البنين وقوله أنتم أعلم أم الله أنتم أنشأتم شجرتها قال الازهرى فهذه أصول الالفات (وتبعها الالف الفاصلة) قال الازهرى وللتعوين ألفا لا لفات غيرهما تعرف بها قفا الالف الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي (ثبتت بعد واو الجمع في الخط لتفصل بين الواو) أى واو الجمع (و) بين ما بعدها كشكروا وكفروا وكذلك الالف التي في مثل يغزوا يدعوا اذا استغنى عنها لاتصال المكى بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة (و) الاخرى الالف (الفاصلة بين نون علامات الاثا وبين النون الثقيلة) كراهة اجتماع ثلاث نونات (كافعلنان) بكسر النون وزيادة الالف بين النونين في الامر لذاء (و) منها (ألف العبارة) لانها تعبر عن المتكلم (وتسمى العاملة) أيضا (كأننا استغفر الله) وأنا أفضل كذا (و) منها (الالف المجهولة كألف فاعل وفاعول) وما أشبههما (وهي كل ألف) تدخل في الاسماء والافعال مما لا أصل لها انما تأتي (لإشباع الفضة في الاسم والفعل) وهي اذا لزمتها الحركة كقولك حاتم وحواتم صارت واو المألزمتها الحركة يسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا (و) منها (ألف العوض) وهي (تبدل من التنوين) المنصوب اذا وقفت عليها (كرايت زيدا) وفعلت خيرا وما أشبههما (و) منها (ألف الصلة) وهي ألف (توصل ما قفزة القافية) كقوله \* بانت سعاد وأمسى حبلى انقطعا \* وتسمى ألف الفاصلة فصول ألف العين بألف بعدها ومنه قوله عز وجل وتظنون بالله الظنونا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة لفظة النون ولها أخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قوارير واسايد لاوأما فقهاء المؤنث فكقوله ضربته امرت بها (والفرق بينهما وبين ألف الوصل أن ألفها) أى ألف الصلة (اجتلبت في أواخر الاسماء) كما ترى (وألفه) أى ألف الوصل انما اجتلبت (في أوائل الاسماء والافعال) (و) منها (ألف النون الخفيفة كقوله تعالى لنسفعن بالاصية) وكقوله تعالى وليكونا من الصاغرين الوقوف على لنسفعن وعلى وليكونا بالالف وهذه الالف خلف من النون والنون الخفيفة أصلها الثقيلة الا أنها خففت من ذلك قول الاعشى

م قوله ألف العين كذا بخطه  
والظاهر حركة العين

\* ولا تحمد المثرين والله فاحدا \* أراد فاحداً من النون الخفيفة فوقف على الالف ومثله قول الآخر

بحسبه الجاهل مالم يعلم \* شجاعاً على كرسبه معهما

فنصب بلم لانه أراد مالم يعلم بالنون الخفيفة فوقف بالالف وقال أبو بكر مة الضبي في قول امرئ القيس

\* قفانيل من ذكري جيب وهزل \* قال أراد قفانيل الالف من النون الخفيفة قال أبو بكر وكذلك قوله عز وجل ألقا في جهنم أكثر الرواية أن الخطاب لما لك نازح جهنم وحده فبناه على ما وصفناه (و) منها (ألف الجمع كساجد وجبال) وقرسان وفواعل (و) منها (ألف التفضيل والتقصير كقوله أكرم منكم) وألا م منكم (و) فلان (أجهل منه) (و) منها (ألف النداء) كقوله (أزيد تريد يا زيد) وهولنداء القريب وقد ذكر قريباً (و) منها (الف الندية) كقوله (وازيده) أعنى الالف التي بعد الدال (و) منها (ألف التأنيت كدع جراً) وبيضاً ونفساً (و) منها (ألف سكروى وحلى) (و) منها (ألف التعاني بان يقول الرجل ان عمر ثم ريخ عليه) كلامه (فيقف قائلاً ان عمر فبدها مستند الما ينفض له من الكلام) فيقول منطلق المعنى ان عمر ثم ريخ اذ لم يتعالي ويضعون ذلك في الترخيم كما تقول يا عماء وهو يريد يا عمر فيدفعه الميم بالالف ليمتد الصوت (و) منها (ألفان المدات ككسكال وخانام

وداناق في الكلكل والخاتم والدائق) قال أبو بكر العرب فصل الفقه بالالف والضمه بالواو والكسرة بالياء فمن الاول قول الراجز  
قلت وقد جرت على الكلكل \* ياناقني ما جلعت عن بحالي  
أراد عن الكلكل ومن الثاني ما أنشد الفراء \* لو أن عمراهتم أن يرقودا \* فانهض فسد المتر المعقودا  
أراد أن يرقودوا أيضا \* وانني جيشا بنى الهوى بصري \* من حيث ما سلكوا أدنوا فأتطور  
أراد فأتطور من الثالث قول الراجز \* لاهدلى بنضال \* أصبحت كالشن الببال  
أراد بنضال وقال آخر \* على عجل منى أطأ طئ شيمالى \* أراد شمالي وأما قول عنتره \* ينباع من ذفرى عضوب جسرة \*  
فقول أكثر أهل اللغة أنه أراد ينبع فوصل الفقه بالالف وقال بعضهم هو ينفعل من باع يبيع (و) منها (ألف المحولة) قال شيخنا  
هو من إضافة الموصوف الى الصفة أى والالف المحولة أى كل ألف أصله واو أو ياء متحركة كان (كاع وقال) وقضى وغزا وما أشبهه  
(و) منها (ألف التثنية في) الأفعال كالف (يجلسان ويذهبان و) في الأسماء كالف (الزبدان) والعمران (و) قال ابن البارى  
ألف القطع في أوائل الأسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الأسماء المفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع  
فالتى في أوائل الأسماء نعرفها بثباتها في التصغير بان تختص الالف فلا تجدها فاء ولا عينا ولا لا ما أو أما (ألف القطع في الجمع كما لو أن  
بين ألف القطع والوصل ان ألف الوصل فاء من الفعل وألف القطع ليست فاء ولا عينا ولا لا ما أو أما (ألف القطع في الجمع كما لو أن  
وأزواج) وكذلك ألف الجمع في الستة (و) أما (ألفات الوصل في) أوائل الأسماء فهى ألف (ابن وابنين وابنة وابنتين واثنتين  
وابنهم وامرئى وامرأة واسم واست وائمن) بضم الميم (وايمن) بكسر الميم فهذه ثلاثة عشر اسما ذكر ابن البارى منها تسعة ابن  
وابنة وابنين وابنتين وامرأة واسم واست وقال هذه ثمانية يكسر فيها الالف في الابتداء ويحذف في الوصل والتاسعة الالف  
التي تدخل مع اللام للتعريف وهى مفتوحة في الابتداء مساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاققة تسقط هذه الالفات في  
الوصل وتنقص في الابتداء \* ومما يستدرك عليه ألف الحلق وألف التكسير عندهم أنها كالف قبعرى وألف الاستنكار  
كقول الرجل جاء أبو عمرو وفيصيب الجيب أبو عمراه زيدت الهاء على المدة في الاستنكار كما زيدت في وفلا ناه في التندبة وألف الاستفهام  
وقد تقدم والالف التي تدخل مع لام التعريف وقد تقدم وفي التهذيب تقول العرب أأذا أرادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد  
الكسائي دعا فلان ربه فأسمعا \* الخبر خبرات وان شرافا \* ولا أريد الشرا لان تأ

(المستدرك)

(إذا)

قال يريد الا ان تشاء فجاء بالتاء وحدها وزاد عليها أوهى في لغة بني سعد الا ان تابا لفسنة ويقولون الا تاتقول الاتجى فيقول  
الاخر بلا فإى فذهب بنا ذلك قوله وان شرافا يريد ان شرافشرو وقال ابن برى آي بصغر على آيسة فبن أنث على قول من يقول  
زيت زابا وذيبت ذا لا وعلى قول من يقول زوبت زابا فانه يقول في تصغيرها أوبة وقال الجوهرى في آخر تركيب آالاف من  
حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمتركة تسمى الهزمة وقد يعوز فيها فيقال أيضا ألف وهما جميعا من حروف الزبادات  
(إذا) بالكسر وانما أطلقه لكثرة (تكون للمفاجأة فتختص بالجلد الالهية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتداء ومعناها الحلال  
تخرجت فاذا الاسد بالباب) وكقوله تعالى (فاذا هى حية تسعى) قال الجوهرى وتكور للشيء تواقفه في حال أنت فيها وذلك نحو قولك  
خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت فبقا جنى زيد في الوقت بقيام وقال (الافخض) اذا (حرف) وقال (المبرد نظرف مكان) قال ابن برى  
قال ابن جنى في اعراب أبيات الحماسة في باب الادب في قوله  
فينا نسوس الناس والامر أمرنا \* اذا نحن فيهم سوقة ننصف

قال اذا في البيت هي المكائبة التي للمفاجأة وقال (الزجاج نظرف زمان يدل على زمان مستقبل) وقال الجوهرى اذا اسم يدل على  
زمان مستقبل ولم تستعمل الامضافة الى جملة تقول أجيتك اذا اجر البسر واذا قدم فلان والذي يدل على انها اسم وقوعها موقع  
قولك آتيتك يوم يقدم فلان وهى ظرف وفيها مجازاة لا جزاء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تأتني آتلت والثاني الفاء  
كقولك ان تأتني فانا محسن اليك والثالث اذا كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون انتهى وقال الليث  
اذا جواب تأكيد للشرط ينون في الاتصال ويسكن في الوقف وفي شرح الفجدي على المقامات عن شيخه ابن برى ما نصه  
والفرق بين اذا الزمانية والمكائبة من أوجه أحدها ان الزمانية تقتضى الجملة الفعلية لمفاهيم معنى الشرط والمكائبة تقع بعدها  
الجملة الابتدائية أو المبتدأ أو حده والثانية ان الزمانية مضافة الى الجملة التي بعدها والمكائبة ليست كذلك بليل خرجت فاذا زيد  
فزيد مبتدأ واذا خبره والثالثة ان الزمانية تكون في صدر الكلام نحو اذا جازى يدا كرمه والمكائبة لا يشدأها الا ان تكون  
جوابا للشرط كالفاء في قوله وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون والرابعة ان الزمانية تقتضى معنى الحضور لانها  
للمفاجأة والمفاجأة للمفاجأة للمفاجأة المستقبل انتهى (وتجى) اذا (لماضى) وان كان أصل وضعها لما يستقبل كقوله تعالى (واذا  
رأوا تجارة أولهوا انفضوا اليها) قال ابن البارى وانما جازى لماضى ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضى حلة لمهم غير موقت  
بغيرى مجرى قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون ويصدون قال ويقال لا تضرب الا

الذي ضربك اذا سلط عليه فتعجب ما بالان الذي غير موقت فلو وقته فقال اضرب هذا الذي ضربك اذا سلط عليه لم يجز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي ابطال ان يكون الماضي في معنى المستقبل انتهى (و) تجيء اذا (الحال وذلك بعد القسم) نحو قوله تعالى (والليل اذا يغشى) وكقوله تعالى (والنجم اذا هوى) وناسبها شمرها ارم في جوابها من فعل (وشبهه و) اما (اذ) فانه (لما مضى من الزمان) وقد ذكر في حرف الذال مفصلاً (وقد تكون) اذا (للمفاجأة) ولا يليها الا الفـ هل الواجب (وهي التي تكون بعد بينا و بينما) نقول بينهما ما كذا اذا جاء زيد وانشد ابن جني للافوه الاودي

بينما الناس على عياشهم اذا \* هو وا في هوة فيها فغاروا

قال اذ هنا غير مضافة الى ما بعدها كذا التي للمفاجأة والعامل في اذهورا \* ومما يستدرك عليه قد تجيء اذ للمستقبل ومنه قوله تعالى ولوترى اذ فرعوامنه ولوترى اذ يفزعون يوم القيامة قال الفراء وانما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في مجيئه والوجه فيه اذ او اما اذ الموصولة بالاقوات فان العرب فصلها في الكتابة بها في اوقات معدودة في حينئذ ويومئذ وليلتئذ وغدا تئذ وعشيئذ وساعتئذ وعامئذ ولم يقولوا الا تئذ لان الا ت اقرب ما يكون في الحال فلما لم يقول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتك التي انت فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجهه واذ يقع موقع اذ او اذ يقع موقع اذ كقوله تعالى ولوترى اذ الظالمون في عمرات الموت معناه اذ الان هذا الامر منتظر لم يقع وقال ارس في اذ بمعنى اذ

الحافظ والناس في تحوط اذا \* لم يرسوا تحت عائد ربا

أي اذ لم يرسوا وقال آخر ثم جزاء الله عنا اذ جزى \* جنات عدن والعلالي العلا

أراد اذ اجزى قال الجوهرى وقد تزايد ان جيه في الكلام كقوله تعالى واذ وعدنا موسى أي وعدنا وقال عبد مناف الهذلي

حتى اذا أسلكتهم في قنائة \* سلا كما تطرد الجمالة الشردا

أي حتى أسلكتهم في قنائة لانه آخر القصيدة أو يكون قد كف عن خبره لعلم السامع قال ابن بري جواب اذ المحذوف وهو الناصب لقوله سلا تقدره شلوهم سلا واذ امنونة جواب رجزا وعملها النصب في مستقبل غير معتد على ما قبلها كقولك لمن نقول أنا أكرمك اذا أجيتك وانما تعمل اذا بشرطين أحدهما أن يكون الفعل مستقبلا لكونه جوابا جزاء والجزء لا يمكن الا في الاستقبال وثانيهما أن لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها ويبطل عملها اذا كان الفعل المذکور بعدها حالاً لا فقد أحد الشرطين المذکورين كقولك لمن حدثك اذا أظنك كاذبا وكذا اذا كان الفعل بعدها معتدا على ما قبلها فقد شرط الثاني كقولك لمن قال أنا أتيتك أنا اذا أكرمك وتلفيها أيضا اذ فقد الشرطان جميعا كقولك لمن حدثك أنا اذا أظنك كاذبا ((الى)) بالكسر وانما أطلقه للشهرة (حرف جر)

٢ قوله عن خبره كذا في الصحاح والمراد به الجزاء

من حروف الاضافة (تأتي لانتهاء الغاية) والفرق بينهما وبين حتى أن ما بعد الى لا يجب أن يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى ويقال أصل الى ولي بالواو وقد تقدم وقال سيبويه ألف الى وعلى منقلبتيان من واو ين لان الالفات لا تكون فيها الا مالة ولو سمى به رجل قبل في ثنيتيه الوان وعلوان واذا اتصل به المضمرة قلبته يا فقلت الدين وعليت و بعض العرب يتركه على حاله فيقول الاك وعلاك (زمانية) كقوله تعالى (ثم أعوا الصيام الى الليل ومكانيسه) كقوله تعالى (من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى) والنهاية تشمل أول الحمد وآخره وانما يمنع من مجاوزته (و) تأتي (للمعية وذلك اذا ضمت شيئا الى آخر) كقوله تعالى (من أنصاري الى الله) أي مع الله وكذلك قوله تعالى ولانا كلوا أموالهم الى أموالكم أي مع أموالكم وكقوله تعالى واذا خذوا الى شياطينهم أي مع شياطينهم وكقولهم (الدود الى الذود ابل) وكذلك قولهم فلان حليم الى أدب وفقه وحكي ابن شميل عن الخليل في قولك فاني أحد البك الله قال معناه أحد معلن وأما قوله عز وجل فاعسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين فان جماعته من الخويين جمعوها الى معنى مع ههنا أو أوجبوا غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليس من أطراف الاصابع الى الكتف والرجل من الاصابع الى أسل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخلية في تحديد اليد والرجل كانت داخلية فيها يغسل وخارجية مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق فائدة وكانت اليد كلها يجب أن تغسل ولكنه لما قبل الى المرافق اقتطعت في حد الغسل من المرفق قال الازهرى وروى النضر عن الخليل أنه قال اذا استأجر الرجل دابة الى مرفق فاذا أتى أذناها فقد أتى مرفقا قال الى مدينة مرفقا أتى الى باب المدينة فقد أتناها وقال في قوله تعالى الى المرافق ان المرافق فيها يغسل وقال ابن سيدة في قوله تعالى من أنصاري الى الله وأنت لا تقول سمعت الى زيد تريد معناه فاجاز من أنصاري الى الله لما كان معناه من يضاف في نصري الى الله فجاز ذلك ان يأتي هنا الى (و) تأتي (للتدين وهي المينة فاعليه مجرورها بعد ما يفسد حجابا أو بغضاً من فعل تعجب أو اسم تفضيل) نحو قوله تعالى (رب السجن أحب الى) تأتي (للمرافقة اللام) كما في حديث الدعاء (والامر البك) أي لك (ولما وفقه في) نحو قوله تعالى (ليجهدنكم الى يوم القيامة) أي في يوم القيامة وكذلك قوله تعالى هل لك ان ترسى أي في أن لتضمه معنى الدعاء ومنه قول النابغة فلا تتركني بالوعد كأتى \* الى الناس مطلى به القار أجرب

(الى)

(و) تأتي (للابتداء بها) كن (قال) الشاعر

(تقول وقد عاليت بالكوز فوقها \* أنسى فلا تروى إلى ابن أحمر  
 أي منى) تأتي (لواقعة عند) يقال هو أشهى إلى من الحياة أي عندي و(قال) الشاعر أشده الجوهرى  
 (أم لا سبيل إلى الشباب وذكره \* أشهى إلى من الرقيق السلسل)  
 ومثله قول أوس فهل لكم فيها إلى فاني \* طيب بما أعيانا النظامى حذينا  
 وقال الراعى يقال إذا أراد النساء خريده \* صناع فقد سادت إلى الغوانيا  
 أي عندي (و) تأتي (للتوكيد وهي الزائدة) كقوله تعالى (فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم) بفتح الواو أي تهوهم) وهذا على  
 قول الفراء وغيره واختار غيره أن الفعل ضمن معنى تميل فعدي بما يعدي به وهو إلى وقد تقدم في \* وى مبسوطاً وأورده ابن جني  
 في المنسب وبسطه (و) فوهام (اليلعنى أي أمسك وكف) تقول (اليلك كذا) وكذا (أي خذ) ومنه قول القطامي  
 إذا التبارذو العصلات قلنا \* اليلك اليلك ضاق به أذراعا  
 (و) إذا قالوا (أذهب اليلك) فإن معناه (أي اشتغل بنفسك) وأقبل عليها ومنه قول الأعشى  
 فاذهبى ما اليلك أدركنى الحما \* عدانى عن هيجكم اشفاقى

(المستدرک)

\* ومما يستدرك عليه قالوا اليلك إذا قلت نفع قال سيدي به رسمنا من العرب من يقال له اليلك فيقول إلى كانه قيل له نفع فقال أنفعى  
 ولم يستعمل الخبر في شئ من أسماء الفعل إلا في قول هذا الأعرابي وفي حديث الحج ولا اليلك واليلك معناه نفع وابتعد وتكرره  
 للتأكيد أو ما قول أبي فرعون يعون بطنية استقاهما \* إذا طلبت الماء قالت ليكا \* فأنما أراد اليلك أي نفع فحذف الالف بجملة  
 وفي الحديث اللهم اليلك أي أشكو اليلك أو خذنى اليلك وقوله \* أنا منكم واليلك أي اتقاني اليلك وقول عمرو  
 اليكم يا بني عمرو اليكم \* ألماعلموا منا اليقيناً

(آلا)

قال ابن السكيت معناه أذهبوا اليكم وتباعدا عننا (آلا) بالفتح (حرف استفتاح) أي يفتتح به الكلام تقول ألا ان زيداً خارج كما  
 تقول أعلم أن زيداً خارج (يأتى على خمسة أوجه) الأول (للتنبية) نحو قوله تعالى (ألا انهم هم السفهاء) وتفيد التحقيق لتركيها من  
 الهمزة ولا وهمزة الاستفهام إذا دخلت على النبی أفادت التحقيق قال ثعلب عن سلة عن الفراء عن الكسائي قال ألا تكون تنبيهاً  
 ويكون مابعداً أمر أو نهي أو إخبار تقول من ذلك ألقم ألا أقم (ألا) زيداً أقدم وقال الفارسي فإذا دخلت على حرف تنبيه  
 خلصت للاستفتاح كقوله \* ألا ياسلى يادارعى على البلى \* فخلصت ههنا للاستفتاح ونخص التنبيه بيا كاسيأتى في آخر  
 الكتاب (و) الثاني (للتوبيخ والانتكار) والتفريع ويكون الفعل بعدها مرفوعاً لا غير تقول من ذلك ألا تندم على فعالك ألا نسعى  
 من جيرانك ألا تحاف بك ومنه قول الشاعر

(ألا ارعوا لمن ولت شيبته \* وأذنت بعشيب بعده هرم)

(و) الثالث (للاستفهام عن النفي) كقول الشاعر

(الأصطبار سلى أم لها جلد \* إذا لاقى الذى لاقاه أمثال)

(و) الرابع (للعرض) قالوا هي المركبة من لا وهمزة الاستفهام ويكون الفعل بعدها مرفوعاً قال الكسائي كل ذلك جاء عن العرب  
 تقول من ذلك ألا تنزل تأكل (و) الخامس (التعريض ومعناها) أي العرض والتعريض (الطلب لكن العرض  
 طلب بلين) بخلاف التعريض كقوله تعالى (ألا تحبون أن يغفر الله لكم) قال الليث وقد تردف ألا بلا أخرى فيقال ألا لا وأنشد  
 فقام يذرد الناس عنها بسيفه \* وقال ألا لا من سبيل إلى هند

(أولو)

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبيه ولا تنفياً (أولو) بضمين (جمع لا واحد له من لفظه) نقله الجوهرى  
 ومم للمصنف في اللام (وقيل اسم جمع واحد ذوو آلات للاث واحد هات) كذا في النسخ والصواب واحدتها كاهونص  
 الجوهرى تقول جاني أولو الباب وألات الاحمال (وأولا) هكذا في النسخ والصواب أولى كهدي كاهونص الصحاح (جمع)  
 أو اسم يشار به إلى الجمع (ومجد) فيكون على وزن غراب فان قصرته كتبه بالياء وان مددته بنينه على الكسر ويسنوى فيه المذكر  
 والمؤنث وشاهد الممدود قول خلف بن حازم

إلى النفر البيض إلا لا كأنهم \* صفائح يوم الروع أخلصها الصقل

والكسرة التي في ألا كسرة بناء لا كسرة أعراب وعلى ذلك قول الشاعر \* وان ألا لا يعلمونك منهم \* قال ابن سيده وهذا  
 يدل على أن أولى وأولا نقلنا من أسماء الإشارة إلى معنى الذين قال ولهذا جاء فيهما المدد والقصر وبني الممدود على الكسر (لا واحد له  
 من لفظه) أيضا (أو واحد ذال الممدود كروثة للمؤنث وتدخله هاء التنبيه) تقول (هؤلاء) قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك  
 ورأيت هؤلاء فيسنون ويكسر الهمزة قال وهي لغة بني عقيل (و) تلحقه (كاف الخطاب) تقول (أولئك وأولئك) قال الكسائي من  
 قال أولئك فواحدة ذلك ومن قال أولئك فواحدة ذلك (وأولئك) مثل أولئك وأنشد يعقوب

أولاً لك قوى لم يكونوا أشابة \* وهل يعط الضاليل الأول لا لسا  
واللام فيه زائدة ولا يقال هو لالك وزعم سيبويه ان اللام لم ترد الا في بدل وفي ذلك ولم يذكر أولاً لك الا ان يكون استغنى عنها بقوله  
ذلك اذا أولاً لك في التقدير كأنه جمع ذلك قال الجوهرى ورجعوا قالوا أولئك في غير العقلاء قال محمد بن عبد الله بن غير الثقفى  
ذم المنازل بعد منزلة الدوى \* والعيش بعد أولئك الايام  
وقوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عند مسؤولا (والا لا بالشديد لغة) في أولئك (قال) الرابز  
(\*) ما بين أولاً الى الاكا \* وأما قولهم (ذهب العرب الاولى) كذا في النسخ والصواب الا الى كما هو نص الصحاح قال والا لى  
بوزن العلى هو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحد الذى وأما قولهم ذهب العرب الاولى (فقلوب الاول لانه جمع أولى كآخرى وأخرى)  
وفي التهذيب الا الى بمعنى الذين ومنه قوله فان الا الى بالطف من آل هاشم \* نأسوا فسنوا للكرام التأسيا  
قال وأتى به زياد الا بحم نكرة بغير ألف ولا م في قوله

فأتم الى جنتهم مع البقل والدى \* فطار وهذا مخصصكم غير طائر  
وأشد ابن رى شاهد الا الى رأيت موالى الا الى يحذلونى \* على حدثان الدهر اذ يتقلب  
قال فقوله يحذلونى مفعول ثان أو حال ليس بصلة وقال عبيد بن الارص

فحن الا الى فاجع جو \* عذ ثم وجههم البينا  
قال وعليه قول أبى نعام من أجل ذلك كانت العرب الا الى \* يدعون هذا سودا محمدودا  
وقال صاحب اللسان وجدت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى قال وللشريف الرضى يدح الطامع  
فدكان جدك عصمة العرب الا الى \* فاليوم أنت لهم من الاجدام

(الـ)

قال قال ابن الشجرى قوله الا الى يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسماء ناقصة بمعنى الذين أراد الا الى سلفوا وحذف الصلة للعلم بها (الـ)  
بالكسر والتشديد (للاستثناء) وتكون حرف جزاء أصلها ان لا وهما معالاي لان لانهم من الادوات حقا قال الجوهرى يستثنى بها  
على خمسة أوجه بعد الايجاب بعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير  
جنس المستثنى منه انتهى فمثال الايجاب قوله تعالى (فشر بوا منه الا قليلا ونصب ما بعده هاءها) قال شيخنا نصب المستثنى بالا هو  
الاصح من أقوال غنائية كافي التسهيل ومثاله النفي قوله تعالى (ما فعلوه الا قليلا منهم ورفع ما بعده هاء على أنه بدل بعض) ففى  
هذه الآية وقع في كلام غير موجب والتقدير الا اناس قليل أى الا ناسا قليلا فالاحرف الاستثناء وقليل بدل والمبدل منه هو الواو ولو  
كان في كلام موجب لم يحذف البديل لفساد المعنى وانما يختار البديل لعدم فساد المعنى حيث قد اذا جعل بدلا كان اعرابه كاعراب المبدل  
ولا يحتاج الى تكافؤ واذا كان مستثنى كان منصوبا فيحتاج الى تكافؤ وهو تشبيهه بالمفعول به من حيث ان كل واحد منهما فضلة  
واقعة بعد كلام تام ثم ان غير الموجب قد يكون استغناء ما ونها وهذا الاستغناء يلزم ان يكون على سبيل الانكار مثاله قوله تعالى  
ومن يغفر الذنوب الا الله ومثاله النهى لا يقم أحد الا أحد قاله الرضى (وتكون) الا (صفة بمنزلة غير في وصفها وبتاليها) أو هما (جمع  
منكرا وشبهه) اعلم ان أصل الا أن يكون للاستثناء وأصل غير ان يكون صفة تابعة لما قبله في الاعراب وقد يجعلون الا صفة جملا  
على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت الا تابعة لجمع منكور غير محصور (نحو) قوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا)  
فقوله الا تابعة لقوله آلهة وقوله الا الله صفة لقوله آلهة تقديره لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا لان الجمع المنكور غير محصور يحتمل  
ان يتناول ثلاثة فقط ولم يكن المستثنى من جملة الثلاثة حينئذ لعدم اقادته التعميم والاستغناء ولانه لو جعلت الا للاستثناء لكان الله  
مستثنى داخل في المستثنى منه وهو آلهة فخر جامتها بالا فيلزم وجود الا لله وهو كقوله اذا امتنع الاستثناء جعلت الا للصفة كغير  
كاجعل غير للاستثناء جملا على الا (و) كذا في (قوله) أى الشاعر وهو ذو الرمة وهو مثال للجمع شبه المنكر

(أنيت فألقت بلدة فوق بلدة \* قليل بها الاصوات الا بغامها)

فان تعريف الاصوات تعريف الجنس كما هو ذلك للمصنف فى ال ل وقال الجوهرى وقد يوصف بالافان وصفتهما اجعناهما وما بعدهما  
فى موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبله فى الاعراب فقلت جاء فى القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيها آلهة الا الله لفسدتا وقال  
عمرو بن معدى كرب وكل أخ مفارقة أخوه \* له مرأيتك الا الفرقدان

كانه قال غير الفرقدين وأصل الا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض (و) قد (تكون) الا (ما طقة بمنزلة  
الواو) كقوله تعالى (لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا) وقوله تعالى (لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم) ثم بدل حسنا بعد  
سوء (أى ولا الذين ظلموا) ولا من ظلم وأنشد الجوهرى

وأرى لها دارا بأغدر السب \* يدان لم يدرس لها رسم

الارماد اها مداد فقت \* عنه الرياح خوالد المعصم

(المستدرک)

وقد ذكر المصنف الاو حكامها في تركيب الال ومر الكلام عليه هناك \* ومما يستدرک عليه المستثنى المفرغ الذي يجيء بعد الافي كلام غير موجب اذا كان المستثنى منه غير مذکور نحو ما جاء في الازيد ويعرب المستثنى على حسب مقتضى العوامل ومعنى مفرغ الالف المفرغ العامل عن العمل فيما قبل الالف لتفريغ العامل عن المعمول للمستثنى واذا كان المستثنى ليس من الاول وكان اوله منفيًا يجعلونه كابدل ومن ذلك قول الشاعر

وبلدة ليس بها أنيس \* الالباعفرو والالبعس

وأما قوله تعالى الا قوم يونس فقال القراء نصب لانهم منقطعون مما قبل وتأني الابعنى لما كقوله تعالى ان كل الا كذب الرسل وهي في قراءة عبد الله ان كاهم لما كذب الرسل كما ان لما تأني معنى الافي قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وقال ثعلب حرف من الاستثناء ورفع به العرب وتنصب لغتان فصيحتان وهو قولك اتاني اخوتك الا ان يكون زيد او زيد فن نصب او اريد الا ان يكون الامر زيد او من رفع جعل كان تامه مكشوفة عن الجزاء باهمها وسئل ثعلب عن حقيقة الاستثناء اذا وقع بالامكرار امرين او ثلاثا أو أربعا فقال الاول حط والثاني زيادة والثالث حط والاربع زيادة الا ان تجعل بعض الا اذا جرت الاول بمعنى الاول فيكون ذلك الاستثناء زيادة لا غير قال وأما قول أبي عبيدة في الا الاولى انها تكون بمعنى الواو فهو خطأ عند الخداتق (أيا بالفتح) والتشديد (حرف تخصيص مختص بالجل الخبرية) ومره في حال ان هلا تختص بالجل الفعلية الخبرية ولها معنيان تكون بمعنى هلا يقال الال فعلت ذامعنا لم تفعل كذا وتكون بمعنى ان لا فادغمت النون في الالام وشددت اللام تقول امرته الال يفعل ذلك بالادغام ويجوز اظهار النون كقولك امرت ان تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغمات في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وقال الكسائي ان لا اذا كانت اخبارا نصبت ورفعت واذا كانت خبرا جازمت وقد ذكره المصنف في الال واعاده هنا ثانيا \* ومما يستدرک عليه أما بالتخفيف من حروف التنبيه ولا تدخل الالف في الجمل كالات قولك اما انك خارج ومنه قول الشاعر

أما والذي أبكى وأضحك والذي \* أمان وأجبي والذي أمره الامر

لقد ركني أحسد الوحش ان أرى \* اليقين منها لا يروعهما الذعر

(أني)

وقد تبدل الهمزة هاء وعينا فقال هما والله وعما والله وأما التشديد وقد تقدم الكلام عليه ما في حرف الميم (أني) كمنى (تكون بمعنى أين) تقول اني لك هذا أي من أين لك هذا ومنه قوله تعالى اني لهم التناسل من مكان بعيد وقوله تعالى يا مريم اني لك هذا وقد جمعها الشاعرنا كيد افعال اني ومن أين آتاك الطرب \* (و) بمعنى (متى) ومنه قوله تعالى قائم اني هذا أي متى هذا نقله الازهرى (و) بمعنى (كيف) تقول اني لك ان تفتح الحصن أي كيف لك ذلك نقله الجوهرى وقال الليث في قول علقمة

ومطم الغنم يوم الغنم مطعمه \* اني توجه والمحروم محروم

أراد اني توجه وكيفية توجه قال الجوهرى (وهي من اطروف التي يجازي بها) تقول (أني تأني أتك) معناه من أي جهة تأني أتك وقال ابن البارى قرأ بعضهم اى صبينا الماء سبغهم الهمزة قال من قرأ بهذه القراءة قال الوقف على طعامة تام ومعنى اني ابن الا ان فيها كتابة عن الوجه وتاويلها من أي وجه صبينا الماء وقوله تعالى اني شئتم يحتمل المعاني الثلاثة (و) أما (انا) فقد ذكرناه

(أيا)

(في) باب (النون) ومررت أحكامه مفصلة فراجع (أيا) بالفتح والتخفيف (حرف لنداء البعيد لا القريب وهو هم الجوهرى) لم أره في الصحاح فليتنظر ذلك (وتبدل همزته هاء) فيقال هيا وقد تقدم في موضعه قال ابن الحاجب في الكافية في بيان حروف النداء ما نصه بأعم الحروف تستعمل في القريب والبعيد والمتوسط وأيا هو البعيد وياى والهمزة للقريب وقال الفخر الجار بردي موافقا لصاحب المفصل ان ايا هو البعيد أو من هو بمنزلة من نائم وساء واذا فدى بهذه الحروف الثلاثة من عدا البعيد والنائم والساهى فلحرص المنداد على اقبال المدعو عليه (وايا بالكسر) مع تشديد الياء وعليه اقتصر الجوهرى (والفتح) رواه قطرب عن بعضهم ومنه قراءة الفضل الرقائى أياك نعيد وأياك نستعين بفتح الهمزة بن نقله الصغاني زاد قطرب ثم تبدل الهمزة هاء مفتوحة أيضا فيقولون هياك قال الجوهرى (امم مهم متصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب) تقول (اياك وايا وياى) وايا توجب الكاف والهاء والياء والنون بيانا عن المقصود وليعلم مخاطب من العائب ولا موضع لها من الاعراب فهي كاللحاف في ذلك وأرأيتك وكاللف والنون التي في أنت فتكون ايا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صار كالثاني الواحد لان الالاء المهمة وسائر المكنيات لانضاف لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقوله هم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان الكاف والهاء والياء والنون هي الالاء وايا محذولها لا لا تقوم بانفسها كاللحاف والهاء والياء في التأخير في يضربك ويضربه ويضربني فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت بياها صار كله كالشي الواحد لانك تقول ضربت اياى لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول ضربت اياك لانه انما يحتاج الى اياك اذا لم يكن له اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمدت على الفعل فاذا أعدتها احببت الى ايا وأما قول الشاعر وهو ذوالاصبع

العدواني كانا يوم قرى انما نقتل ايانا \* قلنا منهم كل \* فتى أبيض حسنا فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه باتصال الكاية لا تقول قتلتنى انما تقول قتلت نفسى كما تقول ظلمت نفسى فاغفرلى ولم تقل ظلمتنى فاجرى ايانا مجرى أنفسنا انتهى كلام الجوهرى قال ابن برى عند قول الجوهرى ولك ان تقول ضربت اياى الى آخره صوابه ان تقول ضربت اياى لانه لا يجوز ان يقال ضربتنى (وتبدل همزته هاء) كازاق وهراق تقول هياك قال الجوهرى وأنشد الاخفش

هياك والامر الذى ان توسعت \* موارد ضاقت عليك مصادره

وفي المحكم ضاقت عليك المصادرو البيت لمضرم وقال آخر

ياخال هلا قلت اذا أعطيتى \* هياك هياك وحناء العنق

(و) تبدل (تارة واو تقول وياك) وقد اختلف الصوابون فى اياك فقال (الخليل) بن أحمد (أيا اسم مضمهر مضاف الى الكاف) وحكى عن المازنى مثل ذلك قال أبو على وحكى أبو بكر عن أبي العباس عن أبي الحسن (الاخفش) انه (اسم مفرد مضمهر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمهرات لاختلاف أعداد المضمهرين) وان الكاف فى اياك كالتى فى ذلك فى انه دلالة على الخطاب فقط مجردة من كونها علامة المضمهر وحكى سيبويه عن الخليل انه قال لو قال قائل اياك نفسك لم أعنفه لان هذه الكلمة مجردة وقال بعضهم ايا اسم مبهم يكنى به عن المنصوب وجعلت الكاف والهاء والياء ناعن المقصود ليعلم مخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب وهذا بعينه مذهب الاخفش قال الازهرى وقوله اسم مبهم يكنى به عن المنصوب يدل على انه لا اشتقاق له وقال أبو اسحق الكاف فى اياك فى موضع جر باضافة ايا اليها الا انه ظاهر يضاف الى سائر المضمهرات ولو قلت ايازيد حدثت لكان قبيحا لانه خص بالمضمهر قال ابن جنى وتأملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح مع الفحص والتفتير غير قول الاخفش أما قول الخليل ان ايا اسم مضمهر مضاف فظاهر الفساد وذلك انه اذا ثبت انه مضمهر لم تجز اضاقة على وجه من الوجوه لان الغرض من الاضافة انما هو التعريف والتخصيص والمضمهر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من قال ان ايا بكالها اسم فليس بقوى وذلك ان اياك فى ان قصه الكاف تفيد للخطاب المذكور كسرة الكاف تفيد للخطاب المؤنث بمنزلة أنت فى أن الاسم هو الهمزة والنون والتاء المفتوحة تفيد للخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيد للخطاب المؤنث فكما ان ما قبل التاء فى أنت هو الاسم والتاء هو الخطاب فكذا ايا اسم والكاف بعده حرف خطاب وأما من قال ان الكاف والهاء والياء فى اياك واياه واياى هى الاسماء وان ايا انما عمدت بها هذه الاسماء لقلة فقير مرضى أيضا وذلك ان ايا فى انها ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهى فى ان هذه مضمهرات منفصلة فكما ان أنا وأنت ونحوهما يحذف المرفوع المتصل نحو التاء فى أنت والنون والالف فى قنا والالف فى قاما والواو فى قاموا بل هى ألفاظ أخرى ألفاظ الضمير المتصل وليس ثبوتها معمود الله غيره وكان التاء فى أنت وان كانت بلفظ التاء فى أنت وليست اسماء ما قبل الاسم قبلها هو ان والتاء بعده للخطاب وليست أن عماد التاء فكذلك ايا هى الاسم وما بعدها يفيد الخطاب والغيبة تارة أخرى والتسليم أخرى وهو حرف خطاب كما ان التاء فى أنت غير معمود بالهمزة والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهى حرف خطاب فكذلك ما قبل الكاف فى اياك اسم والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي اسحق ان ايا اسم مظهر رخص بالاضافة الى المضمهر ففساد أيضا وليس ايا مظهر كما زعم والدليل على ان ايا ليس باسم مظهر اقتصارهم به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب ولم نعلم اسما مظهر اقتصر به على النصب البتة الا ما اقتصر به من الاسماء على الطريقة وذلك نحو ذات مرة وبهيدات بين وذاصباح وما جرى مجراهن وشيا من المصادر ونحو سبحان الله ومعاذ الله وليست ايا طرفا ولا مصدرا فيلحق بهذه الاسماء فقد صح اذن بهذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده ويلزم الدخول تحته الاقول أبى الحسن الاخفش من ان ايا اسم مضمهر وان الكاف بعده ليست باسم وانما هى للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرايتك وأبصرك زيدا والجمالك قال وسئل أبو اسحق عن معنى قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين ما تأوله فقال تأوله حقيقة فكذلك نعبدك قال واشتقاقه من الالة التى هى العلامة قال ابن جنى وهذا غير مرضى وذلك ان جميع الاسماء المضمهرة مبنى غير مشتق نحو أنا وهى وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن لا يكون مشتقا (وايا الشمس بالكسر والقصر) أى مع التخصيف (وبالفصح والمد) أيضا (واياها بالكسر والفصح) فهى أربع لغات (نورها وحسنها) وضوءها ويقال الاياه للشمس كالهالة للقمر وشاهد اياه قول طرفة

وشاهد اياها بالكسر مقصورا ومدودا قول معن بن أوس أنشده ابن برى

وفعن رقبا على ايلية جدد \* لاقى اياها اياه الشمس فائتلقا

جميع اللغتين فى بيت (وكذا) الاياه (من النبات) حسنه وبهجته فى اخضراره وغوه (واياها واياها) كل ذلك (زجر للابل) واقتصر الجوهرى على الاولى (وقد اياها) وأنشد لذي الرمة

(المستدرک)

إذا قال حادهم أيايا اتقينه \* عجل الذرام لمنقنات العرائل  
قال ابن بري والمشهور في البيت \* إذا قال حادينا أيا عجت بنا \* خفاف الخطا الخ ثم ان ذكره يابه هنا كأنه استطراد والا  
فوضع ذكره الها. وتقدم هناك يهيو يابه وقد صبه به افتأمل \* ومما يستدرک عليه وقد تكون أيا للتحذير تقول أياك والاسد  
وهو بدل من فعل كأنك قلت باعدو يقال هياك بالهاء أو تشد الاخش لمضرس \* فهياك والامر الذي ان توسعت \* وقد  
تقدم وتقول أياك وان تفعل كذا ولا تقل أياك ان تفعل بلا واو كذا في الصحاح وقال ابن كيسان اذا قلت أياك وزيد افاقت محذرم  
تخطبه من زيد والفعل الناصب لا يظهر والمعنى أحذرك زيدا كأنه قال أحذرك أياك وزيد افاياك محذركا قال باعد نفسك عن  
زيدو باعد زيدا عنك فقد صار الفعل عاملا في المحذروا المحذرمه انتهى وقد تحذف الواو كما في قول الشاعر

فاياك أياك المرافاة \* الى الشر دعاء وللشرجاب

(الباء)

يريد أياك والمرأى الخذف الواو لانه بنا ويل أياك وأن تعارى فاستحسن حذفها مع المراء وقال الشريشي عند قول الحريري فاذا  
هو اياه مانصه استعمال اياه وهو ضمير منصوب في موضع الرفع وهو غير جائز عند سيويه وجوز الكسائي في مسألة مشهورة جرت  
بينهما وقد بينها الفجديسي في شرحه على المقامات عن شيخه ابن بري بما لا يزيد عليه فراجع في الشرح المذكور ((الباء حرف)  
هجا من حروف المعجم ومخرجه من انطباق الشفتين قرب مخرج الفاء نحو غدر ونفسر ونسمى حرف (جر) لكونه من حروف الاضافة  
لان وضعها على ان تضيف معاني الافعال الى الاسماء ومعانيها مختلفة وأكثر ما ترد (للاصاق) لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما  
انضمت اليه قال الجوهرى هي من عوامل الجر وتختص بالدخول على الاسماء وهي لاصاق الفعل بالمفعول بما (حقيقيا)  
كقولك (أمسكت يزيدو) اما (بجازيا) نحو (مررت به) كأنك أصقت المروءة كما في الصحاح وقال غيره التصق مروءى بكان  
قرب منه ذلك الرجل وفي الباب الباء لاصاق امامك لالفعل نحو مررت بزيد وبه داء ومنه أقسمت بالله وبجاءت أخبرني قسما  
واستعطا فالوا يكون مستقرا الا ان يكون الكلام خبرا انتهى ودخلت الباء في قوله تعالى واشركوا بالله لان معنى أشرك بالله قرن  
به غير وفيه اضمار والباء لاصاق والقران ومعنى قولهم وكلت بفلان قرنت به وكيدا (وللتعدي به) نحو قوله تعالى (ذهب الله  
بنورهم) ولولاء الله لذهب بمعهم وأبصارهم أى جعل اللازم متعديا بضمه معنى التصيير فان معنى ذهب زيد صدر الذهاب منه  
ومعنى ذهب زيد صيرته ذاهبا والتعدي به هذا المعنى مختص بالباء وأما التعدي بمعنى الصاق معنى الفعل الى معموله بالواسطة  
فالخروف الجارة كلها فيها سواء بلا اختصاص بالحرف دون الحرف وفي الباب ولا يكون مستقرا على ما ذكر في موضع ذلك قوله

ديار التي كادت ونحن على منى \* تحل بنا لولا لئلا الركايب

وقال الجوهرى وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري لا يصح  
هذا الاطلاق على العموم لان من الافعال ما يعدى باللهمة زنة ولا يعدى بالتضعيف نحو عاد الشئ وأعدته ولا تقل عودته ومنها  
ما يعدى بالتضعيف ولا يعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا يقال أعرفته ومنها ما يعدى بالباء ولا يعدى بالهمزة ولا بالتضعيف  
نحو دفع زيد صراودفته بعمر ولا يقال أذفته ولا دفعته (وللاستعانة) نحو (كنت بالقلم ونجرت بالقدم) وضميرت بالسيف  
(ومنه باء البسطة) على المختار عند قوم وردة آخرون وتعبوه لما في ظاهره من مخالفة الادب لان باء الاستعانة اغتاد دخل على  
الآلات التي تختم ويعمل بها واسم الله تعالى يتزه عن ذلك نقله شيخنا وقال آخرون الباء فيها معنى الابتداء كأنه قال ابتدئ باسم  
الله (وللسببية) كقوله تعالى (فكلا أخذنا بذنبه) أى بسبب ذنبه وكذلك قوله تعالى (انكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العمل) أى  
بسبب اتخاذكم ومنه الحديث لن يدخل أحدكم الجنة بعمله (وللمصاحبة) نحو قوله تعالى (اهبط بسلام منا أى معه) وقدره له في  
معاني في انها معنى المصاحبة ثم معنى مع وتقدم الكلام هناك ومنه أيضا قوله تعالى (وقد دخلوا بالكفر) أى معه وقوله تعالى فسيح  
بمحمد ربك وسجائل ومحمدك ويقال الباء في فسيح بمحمد ربك لالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن أى مختلطة وملتبسة به  
والمعنى اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بجمده واشتريت الفرس بجمامه ومرجبه وفي الباب وللمصاحبة في نحو رجع بغير حنين  
ويسمى الحال قالوا ولا يكون المستقرة ولا صاد عن الالف عندى (وللظرفية) بمعنى في نحو قوله تعالى (ولقد نصركم الله ببدر)  
أى في بدر (ونحنياهم بسحر) أى في محروفلان بالبلد أى فيه وجلست بالمسجد أى فيه ومنه قول الشاعر

ويستخرج البريوع من نافقائه \* ومن حجره بالشجة اليتقصع

أى في الشجة (و) منه أيضا قوله تعالى (بابكم المقتنون) وقيل هي هنا زائدة كما في المقتنى وشرجه والاول اختاره قوم (والبديل)

ومنه قول الشاعر (فليت لي بهم قوما إذا ركبوا \* شنوا الاغارة وركبوا نافرسانا)

أى بدلاهم وفي الباب والبديل والتجريد نحو اعترضت بهذا الثوب خيرا منه وهذا بذالك ولقيت يزيد بجرا (والمقابلة) كقولهم  
(اشترينته بالف وكافيته بضعف احسانه) الاولى ان يقول كافيت احسانه بضعف ومنه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون قال  
السدر القرافي في حاشيته وليست للسببية كما قاله المعتزلة لان المسبب لا يوجد بلا سببه وما يعطى بمقابلته عوض قد يعطى بغيره

مجاهاً تفضلاً واحداً فلا تعارض بين الآية والحديث الذي تقدم في السببية جمعاً بين الأدلة فالباء في الحديث سببية وفي الآية للمقابلة ونفله شيئاً أيضاً هكذا (وللمجاورة كمن وقيل تحتص بالسؤال) كقوله تعالى (فاسأل به خبيراً) أي عنه يخبرك وقوله تعالى سأل سائل بعداب واقع أي عن عذاب قاله ابن الاعراب ومنه قول علقمة

فان تسالوني بالنساء فاني \* بصير بادواء النساء طبيب

أي عن النساء قاله أبو عبيد (أو لا تختص) به (نحو) قوله تعالى (ويوم تشقى السماء بالغمام) أي عن الغمام وكذا قوله تعالى السماء منقطر به أي عنه (و) قوله تعالى (ما غرك ربك الكبريم) أي ما خدعك عن ربك والايان به وكذلك قوله تعالى (وغيركم بالله الغرور) أي خدعكم عن الله تعالى والايان به والطاعة له الشيطان (وللاستعلاء) بمعنى على كقوله تعالى (من ان تأمنه بنظار) أي على قنطار كما توضع على موضع الباء في قول الشاعر اذا رضيت على بنو قشير \* لعمري الله أعجبني رضاها أي رضيت بي قاله الجوهري وكذلك قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون بدليل قوله وانكم تمرون عليهم ومنه قول الشاعر

أرب يبول الثعلبان برأسه \* لقد ذل من بالت عليه الثعالب

وكذلك قولهم زيد بالسطح أي عليه وقوله تعالى لو نسوى بهم الارض أي عليهم (وللتبعض) بمعنى من كقوله تعالى (عينا يشرب بها عباد الله) أي منها ومنه قول الشاعر ثمر بن براء الجرمي ترفعت \* وقول الآخر

فلثمت فاهاً آخذاً بقرونها \* شرب الشرب ببرد ماء الحشرج

وقيل في قوله تعالى يشرب بها عباد الله ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها عباد الله وعليه حل الشافعي قوله تعالى (وامسحوا برؤوسكم) أي ببعض رؤوسكم وقال ابن جني وامام يحيى كيه أصحاب الشافعي من ان الباء للتبعض فشي لا يعرفه أصحابنا ولا ورده ثبت \* قلت وهكذا نسب هذا القول للشافعي ابن هشام في شرح قصيدة كعب وقال شيخ مشايخنا عبد القادر بن عمر البغدادي في حاشيته عليه الذي حققه السيوطي ان الباء في الآية عند الشافعي للاصاق وانكر ان تكون عنده للتبعض وقال هي للاصاق أي الاصاق المسح برؤوسكم وهو يصدق ببعض شعرة وبه تمسك الشافعي ونقل عبارة الام وقال في آخرها وليس فيه ان الباء للتبعض كما ظن كثير من الناس قال البغدادي ولم ينسب ابن هشام هذا القول في المعنى الى الشافعي وانما قال فيه ومنه أي من التبعض وامسحوا برؤوسكم والظاهر ان الباء للاصاق أو للاستعانة وان في الكلام حذفاً وقلباً فان مسح يتعدى الى المزال عنه بنفسه والى المزيل بالباء والاصل امسحوا برؤوسكم بالماء فقلب معمول مسح انتهى قال البغدادي ومعنى الاصاق المسح بالأس وهذا صادق على جميع الرأس وعلى بعضه فن أوجب الاستيعاب لكلك أخذ بالاحتياط وأخذاً بوجيفة بالبيان وهو ما روى انه مسح ناصيته وقدرت الناصية ربع الرأس (وللقسم) وهي الاصل في حروف القسم وأعم استعمالاً من الواو والتاء لان الباء تستعمل مع الفعل وحذفه ومع السؤل وغيره ومع المظهر والمضمر بخلاف الواو والتاء قاله محمد بن عبد الرحيم الميسلاني في شرح المعنى الجار بردي وفي شرح الاوزج للزمخشري الاصل في القسم الباء والواو تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله في المعنى أقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة والباء لا تصادف اندخل على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لا فعلن كذا والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال ولا فعلن كذا والتاء لا تدخل من المظهر الا على لفظة الله لنقصانها عن الواو وانتهى \* قلت وشاهد المضمر قول غوية بن سلمى

الانادات امامة باحتمالي \* تعزني فلا بلك ما أبالي

وقد أغزى فيها الحريري في المقامة الرابعة والعشرين فقال وما العامل الذي نأبىه أرحب منه وكرأوا أعظم مكرأوا كثر الله تعالى ذكرأ قال في شرحه هو باء القسم وهي الاصل بدلالة استعمالها مع ظهور فعل القسم في قولك (أقسم بالله) ول دخولها أيضاً على المضمر كقولك بك لا فعلن ثم أبدلت الواو منها في القسم لانها ما جمعا من حروف الشفة ثم لتناسب معنيهما لان الواو تفيد الجمع والباء تفيد الاصاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان ثم صارت الواو المبذولة منها أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا أغزى بأنها أكثر من ذكرأ ثم ان الواو أكثر موطناً لان الباء لا تدخل الا على الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجوز تارة بالقسم وتارة باضمار رب وتنظم أيضاً مع فواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا وصفتها برحب الوكر وعظم المكر (وللغاية) بمعنى الى نحو قوله تعالى وقد (أحسن في أي أحسن الى والتوكيد وهي الزائدة وتكون زيادة واجبة كاحسن زيد أي أحسن زيد) كذا في التسخ والصواب حسن زيد (أي صار ذا حسن وغالبة وهي في فاعل كفي ككفي بالله شهيداً) تراد (ضرورة) كقوله

ألم يأتنيك والانباء نهي \* بما لاقت لبون بني زياد

وفي الباب وتكون مزيدة في الرفع نحو كفي بالله والنصب في ليس زيد بقائم والجر عند بعضهم نحو \* فأصبحن لا يسألته عن مجابه \* انتهى وقد أخذ المصنف في سياقه هنا وأشبعه بيانا في كتابه البصائر فقال العشرون الباء الزائدة وهي المؤكدة وتزاد في الفاعل كفي بالله شهيداً أحسن زيد أصله حسن زيد وقال الشاعر

كفى ثعلنا غرابا نك منهم \* ودهرا لان أمسيت في أهله أهل  
وفي الحديث كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وتزاد ضرورة كقوله \* بما لاقت لبون بن زياد \* وقوله  
مهمل اللبلة مهماليه \* أودي بنعلي ومرباليه  
وتزاد في المفعول نحو لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وهزى اليك يجذع التخله وقول الراجز  
نحن بنو جعدة أصحاب الفلج \* نضرب بالسيف ونرجو بالفرج  
وقول الشاعر \* سودا المهاجر لا يقرأ بالسور \* وقلت في مفعول لا يتعدى إلى اثنين كقوله  
تبلى فتؤادك في المنام خريدة \* تسقى الضمير باردا سام  
وتزاد في المبتدأ بأيكم المقنون بحسب قدرهم خرجت فاذا زيد وتزاد في الخبر ما الله بغافل جزاء سيئه عثما وقول الشاعر  
\* ومنعكها بشئ يستطاع \* وتزاد في الحال المنفي عاملها كقوله

فما رجعت بجانبه ركاب \* حكيم بن المسيب منتهاها

وكقوله \* وليس بذي سيف وليس بنبال \* وتزاد في توكيد النفس والعين يتر بصن بأنفسهن انتهى وقال الفراء في قوله تعالى  
وكفى بالله شهيدا دخلت الباء للمبالغة في المدح وكذلك قولهم ناهيك بأخيها وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال  
ولؤ أسقطت الباء لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع وقال أبو بكر انتصاب قوله شهيدا على الحال من الله أو على القطع  
ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهدين فيجوز في باب المنصوبات مجرى الدرهم في قوله عندي عشرون  
درهما (ومحركتها الكسر) ونص الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن  
بري صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن وخصه بالكسرون الفتح تشبيها بعملها وبقايتها وبين ما يكون اسمها وحرفا  
(وقيل الفتح مع الظاهر فهو مريد) قال شيخنا هذا لا يكاد يعرف وكانه اغترع ما قالوه في بالفضل ذو فضلكم الله في به الثانية المنقولة  
من بها وهي نقلا عنها قصة هاء التأنيث على ما عرف بل الكسرة لازمة للباء المناسبة عملها وعكس تفصيله ذكره في اللام وهو  
مشهور أما الباء فلا يعرف فيه إلا الكسر انتهى \* قلت هذا نقله شمر قال قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به  
والكرامة ذات أكرمكم الله بها وليس فيه ما استدل به شيخنا فتأمل \* ومما استدرك عليه الباء تعدد قصر والنسبة بأوى وبأى  
وقصيدة يسيرونها الباء وببيت باء حسنا وحسنة وجمع المقصور أو أجمع الممدود بآت والباء الساكن وأيضاً الرجل الشبق  
وتأتي الباء للمعوض كقول الشاعر  
أراد من تتق به وتدخل على الاسم لارادة التشبيه كقولهم لقيت يزيد الأسد ورأيت بفلان القمر وللتقليل كقول الشاعر  
فلئن صرت لا تحير جوابا \* أبحاء ترى وأنت خطيب

(المستدرك)

وللتعبير وتنص من زيادة العلم كقوله تعالى قل أن تعلمون الله بدينكم وجمعني من أجل كقول لبيد

غلب تشذرب بالذحول كأنهم \* جن البدى رواسيا أقدامها

أي من أجل الذحول نقله الجوهري وقد أضمرت في الله لافعلن وفي قول رؤبة خير لمن قال له كيف أصبحت وفي الحديث أنا بها  
أناهم أي أنا صاحبها وفي آخره لاك أي المبسلى بذلك وفي آخر من بك أي من الفاعل بك وفي آخرها وانعمت أي فبالرخصة  
أخذ وقد تبدل ميماً كبكة ومكة ولازب ولازم (الثاء حرف هجاء) من حروف المعجم ثوى من جوار مخرج الطاء يمدو يقصر  
والنسبة إلى الممدود تأتي وإلى المقصور تأتي والجمع اقواء (وقصيدة) تانية ويقال (تأويه) كان أبو جعفر الرازي يقول  
(تأويه) بالتعريف رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تأويه قال وكذلك أخوانها (و) قال الليثاني يقال (نبيت تاء حسنة) أي  
(كتبها) وهي من حروف الزبادات (والثاء المفردة محركة في أوائل الأسماء وفي آخرها وفي آخر الأفعال ومسكنة في آخرها  
والمحركة في أوائل الأسماء وحرف جر للقسمة) وهي بدل من الواو كما أبدلوا منها في تترى وتراث وتجاه وتخمه والواو بدل من الباء ولا يظهر  
معها الفعل كما تقدم (وتختص بالتعجب وباسم الله تعالى) على الصحيح قول نال الله لافعلن كذا (وربما قالوا ربّي وربّ الكعبة  
وتالرجن) روي ذلك عن الاخفش وهو شاذ (والحركة في آخرها حرف خطاب كانت وأنت) للمذكر والمؤنثان خاطبت مذكراً  
فقت وان خاطبت مؤنثاً كسرت (والحركة في آخر الأفعال ضمير كقمت) أنا (والساكنة في آخرها علامة للتأنيث كقامت)  
قال الجوهري وقد تراد التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضمير وان  
تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التأنيث لا تخرج عن أن تكون حرفاً تأخرت أو تقدمت ثم قال الجوهري وقد تكون ضمير  
الفاعل في قولك فعلت يستوي فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكراً فقت وان خاطبت مؤنثاً كسرت (وربما وصلت بنم ورب)  
يقال غمت وربت (والاكثر فتح بكها مع ما بالفتح) يقال غمت وربت وقد ذكر كل منهما في موضعه (وتأسمير يشار به إلى المؤنث  
مثلاً) للمذكر وأنشد الجوهري للنايفة

(الثاء)

هاتان تاعذرة الا تكن نفعت \* فان صاحبهما قد ناه في البلد

ف قوله تاشارة الى القصيدة والعذرة بالكسر اسم من الاعتذار وتام تحب والبلد المعازة وكان التابعة قد هجا النعمان فاعتذر اليه بهذه (وته) للمؤث (وذه) للمذكر (وتان) للتثنية والالف كغراب (للجمع وتصغير تانيا) بالفتح والتشديد لانك قلبت الالف ياء وأدغمتها في ياء التصغير قاله الجوهري قال ابن بري صوابه وأدغمت ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تترك أباها لاء الاولى في نيا هي ياء التصغير وقد حذفت من قبلها ياء هي عين الفعل وأما الياء المجاورة للالف فهي لام الكلمة انتهى وفي الحديث ان حمرا رأى جارية مهزولة فقال من يعرف نيا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك قال ابن الاثير تيا تصغير تاء هي اسم اشارة للمؤث وانما جاء بها مصغرة تصغير الامر ها والالف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها ومنه قول بعض السلف وأخذت بنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل انتهى وقال الليث وانما صارت تصغيرته وذه وما فيها من اللغات تيا لان كلمة التاء والذال من تذه وكل واحدة هي نفس ومالقتها من بعدها فانه عماد للتاء لكي ينطق به اللسان فلما صغرت لم تجد ياء التصغير حرفين من أصل البناء فجاء بعدهما كما جاءت في سعيه وغيره ولكنها وقعت بعد التاء فجاءت بعد قصه والحرف الذي قبل ياء التصغير يجنبها الا يكون الام مفتوحا ووقعت التاء الى جنبها فانتصبت وصار ما بعدهم اقوة لها ولا ينضم قبلها شيء لانه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير صدره مضموم والحرف الثاني منصوب ثم بعدها ياء التصغير ومنعهم ان يرفعوا التاء التي في التصغير ان هذه الحروف دخلت عماد اللسان في آخر الكلمة فصارت التاء التي قبلها في غير موضع لانها قلبت للسان عمادا فاذا وقعت في الحثول تكن عمادا وهي في تيا الالف التي كانت في ذاتها انتهى وقال المبرور هذه الاسماء المبهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها في خلافها في معنى وقوعها في كذا أو ما أت اليه وأما مخالفتها في اللفظ فانها لا يكون منها الا اسم على حرفين أحدهما حرف لين نحوذا وتافلما صغرت هذه الاسماء خولف بها جهة التصغير فلا يعرف المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل والحقت ألف في آخرها نذل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المبهمة ألا ترى ان كل اسم تصغيره من غير المبهمة انضم أوله نحو فليس ودرهم وتقول في تصغير ذاذيا وفي تانيا انتهى (و) يقال (تياك) وتياك ويدخل عليها هاء فيقال (وتص الصحاح) ولك أن تدخل عليها التنبيه فتقول (هاتا) هندوها تان وهو لا والتصغير هاتيا (فان خوطب بها جاء الكاف فقبل تيل وتاك وتاك بالكسر وبالفتح) الاخيرة (ردية) قاله الجوهري (وللتثنية تالك وتانك وتشد) التون وعلى التشديد اقصر الجوهري قال (والجمع أولئك والال والالك) فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع (وتدخل الهاء على تيل وتاك فيقال هاتاك) هند (وهاتيك) هندوا أنشد الجوهري لعبيد يصنف ناقة

هاتيك تحملني وأبيض صارما \* ومدت يافى مارن محموس

وقال أبو النجم جئنا نحييكم ونسجد بكا \* فافعل بنا هاتاك أو هاتيك

أى هذه أو تلك تحية أو عطية ولا تدخل هاء على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا من هاء التنبيه نقله الجوهري قال ابن بري وانما امتنعوا من دخول هاء التنبيه على ذلك وتلك من جهة ان اللام تدل على بعد المشار اليه وها التنبيه تدل على قربه فتناوبا وتضادا \* ومما يستدرك عليه التاء تدخل على أول المضارع تقول أنت تفعل وتدخل في أمر الغائبة تقول لتقم هند وربما أدخلوها في أمر المخاطب كقوله تعالى فلتفرحوا وقال الزجاج

(المستدرك)

قلت لبواب لديه دارها \* تبذل فاني جوها وجارها

أراد لتأذن لخذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها أيضا في أمر مالم يسم فاعله فتقول من زهي لتزها يارجل ولتعلن بجأتي قال الاخفش ادخال اللام في أمر المخاطب لغة رديئة للاستعناء عنها وتالك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت للقطامي يصف سفينته نوح عليه السلام

وعامت وهي فامة باذن \* ولولا الله جارها الجوار الى الجودي حتى صار حجرا \* وحان لتالك الغمر المنحار

وهي أفصح اللغات \* ومما يستدرك عليه التاء حرف من حروف التهجي لا يثوى يظهر من أصول الاسنان فريما من مخرج الذال بمد وقصر والنسبة تاي وتاي وتوي وقد ثبتت تاء حسنة وحسنا والجمع انواء وانباء وتأت وقد يكتفى به عن ذكر انشاء والثواب ونحوه قال الشاعر في تاء قومه يرى مباغا \* وعن ثناء من سواهم فارغا

وقد تبدل من الغاء كثوم وقوم وجدف وحدث والتاء الخيار من كل شيء عن الخليل وأنشد

اذا ما أتى ضيف وقد جلل الدجى \* أتيت بئاء البر واللحم والسكر

(الحاء) بالقصر (حرف هجا) مخرجه وسط الحلق قرب مخرج العين (ومعد) وقال الليث هو مقصور موقوف فاذا جعلته اسما مددته كقولك هذه حاء مكتوبة ومدتها يا أن قال وكل حرف على خالفت من حروف المعجم فالها اذا مدت صارت في التصريف ياءين قال والحاء وما أشبهها تؤنث مالم تسم حرفا فاذا صغرت \* قلت حبيبة وانما يجوز تصغيرها اذا كانت صغيرة في الخط أو خفية والا

(الحاء)

فلاوذكر ابن سيده الحاء في المعتل وقال ان آلفه منقلبة عن واو وفي البصائر النسبة حاء وحوى وحوى وتقول منه حيث حاء حسنة وحسنا والجمع احواء واحباء وحآآت (و) حاء (حى من مذبح) وأنشد الجوهري \* طلبت الثأرى حكم وحاء \* وقال الازهرى هي في العين حاء وحكم وقال ابن بري بنو حاء من چشم بن معمر وفي حديث أنس شفاعتى لاهل الكفار من أمتى حتى حكم وحاء قال ابن الاثير هما حاءان من العين من وراء رمل يبر بن قال أبو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوة وقد حذف لامه وان يكون من حوى يحوى وان يكون مقصورا غير محدود (و) الحاء (المرأة السليطة) البذية اللسان (عن الخليل) وأنشد

جدودي بنو العنقاء وابن محرق \* وأنت ابن حاء بنظرها مثل منجل

(و) حاء (اسم رجل نسب اليه بثرعاء بالمدينة وقد يقصر أو الصواب يبر حتى كفي على وقد تقدم) في ب ر ح وذ ك هناك تغليط المحذنين فيه ونسبتهم للتخفيف وهما مال قيمه الى الصواب فهو اما غفلة ونسيان أو تفنن في الترجيح أو عدم جزم بالقول الصحيح به عليه شيخنا والسدر القرافي وفي الروض السهل نقل عن بعضهم انها سميت بزجر الابل عنها والله أعلم (و) حاء (زجر الابل) بنى على المكسر لاتقاء الساكنين (وقد يقصر) فان أردت التنكير فونت فقلت حاء وحاء (وحا حيت المعز حياء وحياءه) اذا (دعوتها) نقله الجوهري عن أبي زيد قال يقال ذلك للمعز خاصة وقال ابن بري صوابه حياء وحاءة \* قلت الجوهري ناقل عن أبي زيد فان كان في نسخ النواذر مثل ما نقله الجوهري فقد يرى من عهدته ثم قال الجوهري قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بالياء قال ابن بري الذي قال سيبويه انما هو أبدلوا الالف لشبهها بالياء لان الف حاء حيت بدل من الياء في حيت (و) قال أبو عمرو ويقال (حاء بضآنك) وحاء بضآنك (أى ادعها) نقله الجوهري (و) يقال لابن المائنة لا حاء ولا ساء أى لا محسن ولا مسمى أولاد رجل ولا امرأة) قاله الليث (أولا يستطيع ان يزجر الغنم حياء) عند السقي (ولا الحار ساء) \* وما يستدر على حاء أمر للكيش بالسفاد نقله ابن سيده وقال غيره زجره (حاء) مر ذكره (في الهمزة) قال شيخنا لا تظهر نكتة ل حالته وحده على الهمز دون بقية الحروف وأعله نقله معانيه وعدم وروده بمعنى حرفي كغيره والله أعلم \* قلت لم يصنع شيخنا في الجواب شيئا والذي يظهر ان قولهم حاء بك لم يأت بمعنى أسرع وأجمل روي بالهمزة وروي حاء بك بالياء هكذا مفصلا عن بك كما جرد في كتاب النواذر لابن حاتم وفي روايه ثمر عن أبي عبيد موصولا والمعنى واحد فلما كان الامر كذلك أورد المصنف ذكره في الهمزة مع انه لم يذكر هناك الا حاء فقط ولم يذكر حاء في فقيه قصور وكتبه في الهمزة بالاجر على انه مستدر على الجوهري مع ان الجوهري ذكره ههنا فقال عن أبي زيد حاء بك معناه أجعل جعله صوتا مبني على الكسر قال ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث وأشد للكسبية

اذا ما تعطن الحاديين سمعهم \* بجاء بك الحق يهتفون وحيه

وقال ابن سلمة معناه خبت وهو دعاء منه عليه تقول بجاء بك أى بامر لك الذى خاب وخسر وهذا خلاف قول أبي زيد كما ترى انتهى نص الجوهري قال الازهرى وهو في كتاب النواذر لابن حاتم غيره وصول وهو الصواب ويقال حاء بك على وحائى يكن اعمل كل ذلك بلفظ واحد الا الكاف فانك تنبيه وتجميعها \* وما يستدر على حاء حرف هاء من حروف الملقى \* ويقصر وهو حاء وحائى وحوى وحوى وقد خيبت حاء حسنة وحسانا كروؤث ويجمع على اخاء واخياء وحآآت والحاء شعر العانة وما حوا اليها وأنشد الخليل

يجسمل حاء فى التواء كأنها \* جبال بايدي صالحات فوانح

وقول الشاعر هو حائى واننى لاخوه \* لست ممن يضيع حق الخليل

أى هو أختي (ذا) إشارة الى المذكر فقول ذوا ذاك) الكاف للخطاب وهو للبعد قال ثعلب والمبرد ذاك يكون بمعنى هذا ومنه قوله تعالى من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه أى من هذا الذى يشفع وقال أبو الهيثم ذاك اسم كل مشار اليه معان براه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها مفتوحة وقالوا الذال وحدها هى الاسم المشار اليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسره ما بعده كقولك ذا الرجل وذال الفرس (وتزاد لاماً للتأكيد) (فيقال ذلك) والكاف للخطاب وفيها دليل على ان المشار اليه بعيد ولا موضع لها من الاعراب وقوله تعالى ذلك المكاب لا ريب فيه قال الزجاج معناه هذا الكتاب \* قلت وقال غيره انما قال ذلك لبعده منزلة في الشرف والتعظيم (أو همز فيقال ذاك) هذه الهمزة بدل من اللام وكلاهما زائدتان (ويصغرى فيقال ذياك) هو تصغير ذاك (و) أما تصغير ذلك (ذياك) وأنشد الجوهري لبعض الرجاز

أو تخلفى بر بن العلى \* انى أبو ذياك الصبي

\* قلت هو لبعض العرب وقدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت غلاما فأنكره فقال لها

لتقعدين مقعد القصي \* منى ذا القاذورة المقلبي

أو تخلفى بر بن العلى \* انى أبو ذياك الصبي

قد رايتنى بالنظر الركي \* ومقلة كقلة الكركي

لا والذى ردك باصفي \* ما منى بعدك من انسى

وقالت

غير غلام واحد قيسى \* بعد امرأين من بنى عدى  
وأخرين من بنى بلى \* وخسة كانوا على الطوى  
وسنة جاؤا مع العشى \* وغسرت ركي وبصروى

(وقد تدخل ها التنبيه على ذا) فتقول هذا زيد فها حرف تنبيه وذا اسم المشار اليه وزيد هو الخبر (رذى) بالكسر (و) ان وقعت عليه قلت (ذه) بهاء موقوفة وهي بدل من الباء وليست للتأنيث وانما هي صلة كما أبدلوا في هنية فقالوا هنيهة وكلاهما (للمؤنث) تقول ذى أمة الله وذو أمة الله وأنشد المبرد

أمن زينب ذى النار \* قيل الصبح ما تحبوا اذا ما خلعت يلقي \* عليه المنديل الرطب

(المستدرك)

قال تعلب ذى معناه ذه ولا تدخل الكاف على ذى للمؤنث وانما تدخلها على تأنيث قول تيسل تلك ولا تقل ذيك فانه خطأ \* ومما يستدرك عليه تصغير ذيا لا نك تقلب ألف ذيا لما كان الباء قبلها قد غمها في الثانية وتزيد في آخره ألفا لتفريق بين تصغير المبهم والمعرب وذيان في التنثية وتصغير هذا هذا ولا يصغر ذى للمؤنث وانما يصغر تاء وقد اكتفوا به وان ثبت ذقلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما السكونهما فاقسط احدى الالفين فن أسقط ألف ذاقرا ان هذين لساحران فاعرب ومن أسقط ألف التنثية قرا ان هذان لساحران لان ألف ذال لا يقع فيها اعراب وقد قيل انم الغة لم يثر بن كعب كذا في الصحاح قال ابن بري عند قول الجوهري من أسقط ألف التنثية قرا ان هذان لساحران هذا وهم من الجوهري لان ألف التنثية حرف زيد لمعنى فلا تسقط وتبقى الالف الاصلية كالمسقط التنوين في هذا فاقض وتبقى الباء الاصلية لان التنوين زيد لمعنى فلا يصح حذفه انتهى وتدخل الهاء على ذال فتقول هذا الذي يدولد داخلها على ذلك ولا على أولئك كما تقدم وتقول في التنثية رأيت ذينك الرجلين وجاء في ذالك الرجلان وربما قالوا ذانك بتشديد النون قال ابن بري قلت اللام فو ناو ادغمت النون في النون ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذاقال الجوهري وانما شددوا النون في ذانكنا كبداء وتكثير الاسم لانه بقي على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا في الاسماء المبهمة لتقصانها وأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي للجبل

وأنى صواحبا فقلن هذا الذى \* منح المودة غيرنا وجفانا

فانه أراد اذا الذى فابدل الهاء من الهمزة وسبأنى للمصنف في الهاء المبداء لتقريبه او قد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون أى ما الذى فاسم فوعة بالابتداء واخبرها وينفقون صلة ذاك كذلك هذا بمعنى الذى ومنه قول الشاعر

عديس ما لعباد عليك اماره \* نجوت وهذا تخملي طليق

أى الذى وقد تكون ذى زائدة كما في حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحة من ذى ملك قال ابن الاثير كذا أورده أبو عمر الزاهد وقال انها صلة أى زائدة ويقال في تأنيث هذا هذه منطلقة وقال بعضهم هذى منطلقة قال ذوالرمة

فهذى طواها بعد هذى وهذه \* طواها الهذى ونحدها وانسلها

وقال بعضهم هذات منطلقات وهي شاذة مرغوب عنها قال أبو الهيثم وقول الشاعر

تمنى شبيب منه ينفلت به \* وذاقطرى لفه منه وائل

يريد قطر يا وذا زائدة (ذو معناها صاحب) وهي (كلمة صيغت ليتوصل به الى الوصف بالاجناس) وأصلها ذوا وذلك اذا سمع به تقول هذا ذرا فاجاء كذا في المحكم والتنثية ذوان (ج ذوون وهي ذات) للمؤنث تقول هي ذات مال قال اللسان فاذا وقعت فهم من بدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم من يرد التاء الى هاء التأنيث وهو القياس (و) تقول (هما ذواتان) وتسقط النون عند الاضافة تقول هما ذواتا مال ويجوز في الشعر ذواتا مال والتمام أحسن ومنه قوله تعالى ذواتا أفنان (ج ذوات) وقال الجوهري وأما ذو الذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمرة ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبههما تقول حررت برجل ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو كما قال تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر وبسوة ذوات مال وبأذوات الجسام تكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء لانك لو وقعت عليها في الواحد لقلت ذاه بالهاء ولكنها لما وصفت بما بعدها صارت تاء وأصل ذو ذواتا مال عسايد على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال الله تعالى ذواتا أفنان في التنثية ونرى ان الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه من ياء ثم حذف من ذوى عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التنثية ذووان مثل عصوان في ذامنونا ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له ولو سميت رجلا ذو لقلت هذا ذاقدا قبل فذر ما ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحد هاء حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه لقلت ذووى كعصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكانت أضفت الى ذى فرددت الواو ولو جعلت ذو مال لقلت هو لا ذوون لان الاضافة قد زالت هذا كله كلام الجوهري قال ابن

(ذو)

برى عند قول الجوهرى يلزم في التثنية ذو وان صوابه ذو بان لان عينه واو وما كان عينه واو افلامه باء حلا على الاكثر والمذوق  
من ذوى هولاء الحكمة لا عينها كاذ كر لان الحذف في اللام أكثر من الحذف في العين انتهى وقال الليث الذوون هم الادنون  
الاخصون وأنشد للكيميت \* وقد عرفت مواليها الذوينا \* (و) قوله تعالى فاتقوا الله وأصلحوا (ذات بديكم) قال الزجاج  
(أى حقيقة وصلكم) أى وكوفوا بمجته عين على أمر الله ورسوله قال الجوهرى قال الاخفش في تفسير الآية وانما أنشأ ذات  
لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط أنشأ الدار وذكر والحائط (أو ذات البين  
الحال التي بها يجتمع المسلمون) وبه فسر تعاب الآية وكذلك الحديث اللهم أصلح ذات البين (و) قال ابن جني وروى أحد بن  
ابراهيم أستاذ ثعلب عن العرب (هذا ذوزيد) ومعناه هذا زيد (أى هذا صاحب هذا الاسم) الذي هو زيد قال الكيميت

اليكم ذى آل النبي تطلعت \* نوازع قلبي من ظمأ وألب

أى اليكم يا أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو آل النبي انتهى \* قلت وهو مخالف لما نقلناه عن الجوهرى آنفا ولا يجوز أن  
نضيفه الى مضمرو ولا الى علم كزيد وعمر وما أشبههما فقامل ذلك مع ان ابن برى قد نازعه في ذلك فقال اذا خرجت ذو عن أن  
تكون وصلة الى الوصف بـ ما الاجناس لم يمنع أن تدخل على الاعلام والمضمرات كقولهم ذوا الخصلة والخلصة اسم علم لهم  
وذو كناية عن بيته ومثله قولهم ذورعين وذو جدن وذو برن وهذه كلها اعلام وكذلك دخلت على المضمرة أيضا قال كعب بن زهير

صهنا الخزرجية مرهفات \* أباد ذوى أرومتها ذووها

وقال الاحوص ولكن رجونا مثلكم لى الذى به \* صرنا قد بئنا من ذويل الاوائل

وقال آخر اغما يصطبع المعشروف فى الناس ذووه

(و) يقال (جاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه أى طبعها) كذا فى النسخ والصواب أى طبعها كسيد (وتكون ذو بمعنى الذى)  
فى لغة طي خاصة (تصاغ لتوصلهم الى وصف المعارف بالجل فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر (فى الذى ولا تثنى  
ولا تجمع تقول أنا ذى ذوقا لى) وذو قالوا ذلك وذو قالوا ذلك فى الصحاح وأما ذواتى فى لغة طي فحقها أن توصف بالمعارف تقول  
أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه امرأة ذوات كذا فى مستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال الشاعر وهو مجرب بن عثم الطائي أحد  
بنى بولان

وان مولاي ذو يعاتبني \* لاحنة عنده ولا جرمه

ذاك خليلي وذو يعاتبني \* برى ورائى بامسهم وامسله

يريد الذى يعاتبني والواو التى قبله زائدة وأراد بالسهم والسلة وأنشد الفراء لبعض طي

فان الماء ماء أبى وجدى \* وبئرى ذو حفرت وذو طويت

(و) قالوا (لا أفعل ذلك بذى تسلم وبذى تسلم) وبذى تسلمون وبذى تسلمين وهو كالمثل أنشيفت فيه ذوالى الجملة كما أنشيفت  
اليها أسماء الزمان (والمعنى لا وسلامتك) ما كان كذا وكذا (أولا الذى يسلمن) ونص ابن السكيت لا والله يسلمن ما كان كذا  
وكذا وهو فى نوادر رضى زيد وذكره المبرد وغيره \* وما يستدل عليه قولهم ذات مرة وذات صباح قال الجوهرى هو من  
ظروف الزمان التى لا تتكسر تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات الزمان وذات العويم  
وذا صباح وذا مساء وذا صبح وذا غسق هذه الأربعة بعينها وانما سمع فى هذه الاوقات ولم يقلوا ذات شهر ولا ذات سنة انتهى  
وقال ثعلب أن يثقل ذات العشاء أراد الساعة التى فيها العشاء وروى عن ابن الاعراب أن يثقل ذات الصبح وذات الغسق اذا  
أبنته غدوة أو عشية وأبنتهم ذات الزمان وذات العويم أى مذلة ثلاثة أزمان وثلاثة أعوام والاضافة الى ذوى ولا يجوز فى  
ذات ذاتى لان بيا النسب معاقبة لها التأنيث ولقيته ذات يدين أى أول كل شئ وقالوا أما أول ذات يدين فأتى أحمد الله والذوون  
الاذواء وهم تنابعة اليمن وأنشد سيبويه للكيميت

فلا أعنى بذات أسفليكم \* ولكى أريد به الذوينا

وفى حديث المهدي قرئى ليس من ذى ولا ذوى أى ليس من الاذواء بل هو قرئى النسب وقال ابن برى ذات الشئ حقيقة وخاصة  
\* قلت ومن هنا أطلقوه على جناب الحق جل وعز ومنعه الا كثرون وقال الليث قولهم قلت ذات يده ذات هنا اسم لما ملك يده  
كانها تقع على الاموال وعرفه من ذات نفسه يعنى سر برته المضمرة وقوله تعالى بدأت الصدور أى بحقيقة القلوب من المضمرة  
قاله ابن الأبارى وذات الشوك الطائفة وذات اليمن وذات الشمال أى جهة ذات يمين وشمال وقد يضرعون ذات منزلة التى قال  
شعر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله والكرامة ذات أكرمكم الله بها قال ويرفعون التساء على كل حال  
قال الفراء ومنهم من يثنى ذو بمعنى الذى ويجمع ويؤنث فيقول هذا ذات واقلا وهو لا ذو قالوا ذلك وهذه ذات قالت ذلك وأنشد

جمعها من أينى سوابق \* ذوات بنهن بغير سائق

ومن أمثالهم أتى عليه ذواتى على الناس أى الذى وقد يكون ذو وذوى صلة أى زائدة قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب

يقول كتاب موضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أى كناع عمرو وكان عمرو بالصمان قال وهو كثر في كلام قيس ومن جاورهم ومنه قول الكميت الذى تقدم \* اليكم ذوى آل النبي تطلعت \* قالوا ذوى هنأ زائدة ومثله قول الآخر إذا ما كنت مثل ذوى عوف \* ودينار فقام على ناعى

وذو الارحام لفة كل قرابة وشرعا كل ذى قرابة ليس بذى سهم ولا عصبه ووضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت ويقال نثرت له ذا بطنها والذئب مغبوط بذى بطنه أى يجعوه وألقى الرجل ذا بطنه أى أحدث وائتينا ذى عمن أى أئتنا الهمين وذات الرئة وذات الجنب مر ضان مشهوران أعادنا الله منهن ما وقد تطلق الذات على الطاعة والسبيل كما قاله السبكي والكرمانى وبهما فسرا قول خبيب الذى أنشده البخارى في صحيحه

وذلك في ذات الاله وان يشأ \* يبارك على أوصال شلومزع

(المستدرک)

وذات الاسم وذات ميل قرنتان بشرقية مصر وذات الساحل وذات الكوم بالجيزة وذات الصفا بالقيوم \* ومما يستدرک عليه الراء حرف من حروف المعجم عند نقصر وريث را حسنة وحسنا كتبها والجمع أرواء وآت وقصيدة رائية رويها الراء ويقال الرابية ويقال الرئية ومن أمثال العامة الراء حار الشعراء إشارة الى سعة وقوعها في كلام العرب والراء بالمد للشجرة قد تقدم في الهمة وكان على المصنف أن يشير له هنا \* ومما يستدرک عليه الطاء من حروف المعجم مخرجه طرف اللسان قريسا من مخرج التاء بمد ويقصر ويد كرو يؤث وقد طبت طاء حسنة وحسنا كتبها والجمع اطواء وطاآت وقال الخليل الطاء الرجل الكثير الوقاع وأنشد

\* ومما يستدرک عليه الطاء قال ابن برى هو حرف مطبق مستعمل في البصائر لتوى مخرجه من أصول الاسنان جوار مخرج الذال بمد ويقصر ويد كرو يؤث وطبت طاء حسنة وحسنا كتبها والجمع اطواء وطاآت والطاء الجوز المنتبذة تدعى عن الخليل وقال ابن برى الطاء صوت التيس ونبيه (الفاء) حرف من حروف التهجى مهموس يكون أصلا ولا يكون زائدا مصوغا في الكلام وفيبت فاء عملتها والفاء (المفردة حرف مهملة) أى ليست من الحروف العاملة وقال شيخنا لا يرادها ما في أى حالة من أحوالها (أو تنصب فحوما تائنا فقد ثنا) قال شيخنا الناصب هو أن مقدرة بعدها على ما عرف في العربية \* قلت وهذا قد صرح به الجوهرى كما سيأتى (أو تخفض نحو) قول الشاعر

(الفاء)

(فتلك حبلى قد طرقت ومريض) \* فألهمت عن ذى غمام محمول

(يجز مثل) قال شيخنا الخافض هو رب المقدرة بعدها لا الهى على ما عرف في العربية \* قلت وهذا قد صرح به صاحب اللباب قال في باب رب ونصير بعد الواو كثيرا والعمل لها دون الواو خلافا للكوفيين وقد يجىء الضمار بعد الفاء نحو فتلك حبلى فتأمل (وزد الفاء عاطفة) ولها مواضع يعطف بها (وتفيد) وفي الصحاح وتدل على (الترتيب وهو فوعان معنى كقام زيد فعمرو وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو) قوله تعالى (فأزلهما الشيطان عنه فأخرجهم مما كانا فيه) وقال الفراء أنها لتفيد الترتيب واستدل بقوله تعالى وكمن قرية أهلها كاهن فأبأسنا بها وأجيب بأن المعنى أردنا أهلها كاهن أو للترتيب الذكري فإله القراني (و) تفيد (التعقيب وهو في كل شئ بحسبه كترج فرلده ولده بينهما مدة الحمل) وفي الصحاح للقاء العاطفة ثلاثة مواضع الاول تعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاثراء تقول ضربت زيدا فعمرو أى في ذكر الموضوعين الآخر (و) تأتى (بمعنى ثم) وتفيد الجمع المطلق مع التراخي (نحو) قوله تعالى (ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما) والفرق بين ثم والفاء ان الفاء مطلق الجمع مع التعقيب وثم مع التراخي ولذا قيل ان المروزي في نحو مرت برجل ثم امرأه مروان بخلافه مع الفاء (و) تأتى (بمعنى الواو) وتفيد الجمع المطلق من غير ترتيب ومنه قول امرئ القيس

قفانبل من ذكري حبيب ومنزل \* بسقط اللوى (بين الدخول فحومل)

قال شيخنا هكذا ذكره واستدلوا بقول امرئ القيس وقال أرباب التحقيق الصواب ان هناك مقدرا يناسب الينية والتقدير بين مواضع الدخول فواضع حومل فالفاء على بابها كمال اليه سيويه وجماعة وبسطه ابن هشام في المفنى انتهى \* قلت وذكر السهيلي في الروض أن الفاء في قوله هذا واشباهه تعطى الاتصال يقال مطرنا بين مكة والمدينة اذا اتصل المطر من هذه الى هذه ولو كانت الواو لم تعط هذا المعنى انتهى وقال صاحب اللباب وقوله بين الدخول فحومل على وسط الدخول فوسط حومل ولو قلت بين القريص فالثور لم يجز (ونجى السببية) وهذا هو الموضع الثاني الذى ذكره الجوهرى فقال هو ان يكون ما قبلها علة لما بعده او يجرى على العطف والتعقيب دون الاثراء كقولك ضربة فبكي وضربه فاجعه اذا كان الضرب علة للبكاء والوجع انتهى وفي اللباب ولا فادتها الترتيب من غير مهلة استعمالها للسببية (وذلك غالب في العاطفة بجهة) كقوله تعالى (فوكزه موسى فقضى عليه أو صفة) فحوقله تعالى (لا تكون من ثمع من زقوم فالثون منها البطون فثاربون عليه من الحميم) فثاربون شرب الهيم (وتكون رابطة للجواب والجواب جملة اسمية) وفي اللباب رابطة للجزء بالشرط حيث لم يكن مر ببطا بذاته (نحو) قوله تعالى

[illegible]

( \* من يفعل الحسنات الله يشكرها \* أي فأنشد يشكرها ) أولاً يجوز مطلقاً أو الواو ( الصحبة

( \* من يفعل الخير فالرحمن يشكره \* أو ) الحذف ( لغة فصيح ومعه ) قوله تعالى ( انزلنا خبر الوصية للوالدين والاقرابين )

أى فالوصية (و) منه أيضا (حديث اللقطة فان جاء صاحبها الا استمع بها) أى فاستمع بها \* ومما يستدرك عليه الفاء فى اللغة  
زيد البحر عن الخليل وأنشد  
لما ضرب طام بجيش يفائه \* بأجود منه يوم يأنيه سائله

زيد البحر عن الخليل وأنشد  
لما فرى يد طام بحيش بفائه \* بأجود منه يوم يأنيه سائله

وقد زاد الفاء لصلاح الكلام كقوله تعالى هذا أفليذوقوه ونكون استمدا فية كقوله تعالى كن فيكون على بحث فيه ونأني  
لأننا كيد ويكون في القسم فهو فعزل فور بلو نكون زائدة وقد دخل على الماضي نحو فقلنا ذهابا على المستقبل فيقول رب وعلى  
الطرف فلم يل ينفهم إيمانهم وقال الجوهري وكذلك القول إذا أجبته بما بعد الأمر والنهي والاستفهام والنفي والتثنية والعرض إلا  
أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الأشياء الستة باضمار أن تقول زوني فأحسن اليك ثم تجعل الزيادة علة للاحسان وقال ابن بري فإن  
وفعت أحسن فقلت فأحسن اليك ثم جعل الزيادة علة للاحسان ثم قال الجوهري ولكنك قلت ذلك من شأني أبدا أن أفعل وان  
أحسن اليك على كل حال قلت هذا الذي ذكره مثال الأمر وأما مثال النفي فكقوله تعالى ما من حسابك عليهم من شيء قططروهم وهذا  
هو الذي مر في أول التركيب وجعل المصنف فيها الفاء ناصبة وإنما نصب باضمار أن ومثال اللهم قله تعالى لا تسوها بسوءه فيأخذ كم  
ومثال الاستفهام قوله تعالى هل لنا من شيء فاعرفوا النوا ومثال التثنية باليتي كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومثال العرض قوله تعالى  
ولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأنت للجهنمي وما إذا أجبته بما بعد الدعاء كقولهم اللهم وفقني فأشكرك فهي مواضع سبعة  
ذكر المصنف منها واحدا وقوله تعالى وربك فكبر على تقدير وهم ما يمكن من شيء فكبر ربك والامام اجتمع الواو وكررت في قوله  
وما إذا هلك فعند ذلك فاجزعي بعد العهد (كذا اسم مبهم) تقول فقلت كذا كذا في الصحاح ومر للمصنف في المعتل وفسره بأنه  
كناية وهما قال اسم مبهم ولا منافاة ويرسم بالالف قال الجوهري (وقد يجري مجرى كم فينتصب ما بعده على التمييز) تقول عندي كذا  
درهما لانه كالكتابة قال شيخنا قد يفهم منه انه يدل على الاستفهام والاقفال به وكأنه قد يدجى مجرى في الدلالة على الكتابة الدالة  
على العدد وقد تكلم ابن مالك على استعمالها مفردة ومر كبة ومتعاطفة وبسط فيه فليراجع قال ومن غرائب كذا أنها الحقها  
لكن قال كذا وكذا ويكون اسم فعل بمعنى دع وازك فتصحب مفعولا قال حرر

بقلم وقد نالحت المطايا \* كذا القول ان علمنا

أدع القول وهي مركبة من كافي التشبيه وأسم الإشارة وكاف الخطاب وزال معناها التركيب وضمت معنى دع كذا في طراز  
لجالس الخفاجي ورجل كذا أي خيس أودى وقيل حقيقة كذا مثل ذاك أي ألزم ما أنت عليه ولا تجاوزه وعليه خرج  
الحديث كذا كذا من حيث الدال كقوله ابن دحية في التنوير عن شيخه ابن قرقول وروى رفعها وروى كفكأ وهي

(المستدرك)

(سَدَا)

(كلا)

رواية البخاري والمعنى حسن وقد أغفله المصنف وهو واجب الذكر وأوردته صاحب اللسان في الكاف وأشيرنا إلى بعض ذلك هناك فراجعهم (كلا تكون صلة لما بعده أو تكون (ودعا وزجرا) معناها أنه لا تفعل كقوله تعالى أطيع كل أمر من أمرهم أن يدخل جنه نعيم كلا أي لا يطعم في ذلك (و) قد تكون (تحقيقا) كقوله تعالى كلا لن لم ينته لفسعا أي حقا كما في الصحاح (و) يقال (كلا) والله وبلاك والله أي كلا والله وبلي والله) قال أبو زيد سمعت العرب تقول ذلك قال الأزهرى والكاف لا موضع لها من الأعراب (ولابن فارس) أحسن الحسين بن زكريا صاحب المجمل وغيره (في أحكام كلا مصنف مستقل) وحاصل ما فيه وغيره من الكتب ما أوردته المصنف في البصائر قال هي عند سيبويه والحليل المبرد والزجاج وأكثر نفاة البصرة حرف معناه الردع والزجر لا معنى له سواء حتى أنهم يميزون الوقف عليها أبدا والابتداء بما بعدها حتى قال بعضهم إذا سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لا ر فيها معنى التهديد والوعيد وأكثر ما نزل ذلك بحكمة لأن أكثر العنوكان بها وفيه نظر لأن لزوم المكية أنما يكون عن اختصاص العنوك بالاحسن غلبة ثم انه لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقه بخوفي أي صورة ما شاء ربك بقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه وقول من قال فيه ردع عن ترك الأيمان بالتصوير في أي صورة شاء الله والبعث وعن الجعلة بالقرآن فيه تصف ظاهرو والوارد منها في التنزيل ثلاثة وثلاثون موضعا كلها في النصف الآخر وروى الكسائي وجاعه أن معنى الردع ليس مسغرا فيها فزادوا معنى ثانيا يصح عليه أن يوقف ودونها وابتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاثة أقوال فقيل بمعنى حقا وقيل بمعنى الا الاستفحاجه وقيل حرف جواب بمنزلة أي ونعم وحاولوا عليه كلا والقمر فقالوا معناه أي والقمر وهذا المعنى لا يتأتى في آي المؤمنين والشهداء وقول من قال بمعنى حقا لا يتأتى في نحو كلا ان كتاب الفجار كلا أنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لأن ان تكسر بعد الالف الاستفحاجه ولا تكسر بعد حقا ولا بعد ما كان معناه ولا ن تغير حرف بحرف أولى من تغير حرف بآخر وإذا صلح الموضع للردع وتغيره جاز الوقف عليها والابتداء بها على اختلاف التقديرين والارجح حملها على الردع لأنه الغالب عليها وذلك نحو أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول واتخذوا من دون الله آلهة ليكفروا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم وقد يتعين للردع أو الاستفحاجه نحو رب ارجعوا لعلي أعمل الحافيات ركت كلا انها كلمة لأنها لو كانت بمعنى حقا لما كسرت همزة ان ولو كانت بمعنى نعم لكانت للوعد بالرجوع لأنها بعد الطلب كما قال اكرم فلا نافي قول نعم ونحو قال أصحاب موسى أنا لنذكر كون قال كلا ان معي ربي سيهدين وذلك لكسر ان ولان نعم بعد الخبر لاتصديق وقد يمنع كونها للزجر وللردع نحو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر اذ ليس قبلها ما يصح رده وقوله تعالى كلا سيكفرون بعبادتهم قرئ بالتثنية على انه مصدر كل اذا أعيابوا جواز الزجر نحو كونه حرف الردع فون كما في سلاسل ورد بان سلاسل اسم التثنية فرد الى أصله ويصح تأويل الزجر نحو قراءة من قرأ أو الليل اذا يسر بالتثنية اذ الفعل ليس أصله التثنية وقال ثعلب كلامه من كاف التشبيه ولا النافية وانما شددت لامها التقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلامين وعند غيره بسيطة كما ذكرنا هذا آخر ما أوردته المصنف في البصائر وقال ابن بري قد تأتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فقلت لهم خلوا النساء لاهلها \* فقالوا لنا كلا فقلنا لهم بلى

(لا)

(لا تكون نافية) أي حرف ينوبه ويحذفه وأصل اءاها عطف قطرب حكاية عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فاما لا وقال الليث يقال هذه لا مكتوبة فقد ذهبت السكاجه مما ولو صغرت فقلت هذه لولية مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جليسة وحكي ثعلب لو بيت لا حسنة عملتها ومد لا لا به قد صيرها اسماء لا اسم لا يبيكون على حرفين وضعا واختار الالف من بين حروف المد واللين لما كان الفتحه قال واذا نسبت اليها قلت لوى وقصيد لوى به فاقتهالا (وهي على خمسة أوجه) الاول (عاملة عمل ان) وانما يظهر نصب اسمها اذا كان خافضا نحو لا صاحب جود محموت ومنه قول المتنبي

فلا توب مجد غير توب ابن أحد \* على أحد الا بلوم مرقع

أورافعا نحو لا حسنا فعله مذموم أو ناصبا نحو لا طالعا جبلا حاضر ومنه لا خير من زيد عندنا وقول المتنبي

قفا قليلا بها على فلا \* أقل من نظرة أزردها

(و) الثاني عاملة (عمل ليس) وهو نفي غير العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأه أو الفرق بين نفي العام ونفي غير العام ان نفي العام نفي للجنس تقول لا رجل في الدار أي ليس فيها من جنسه أحد ونفي غير العام نفي للجزء فان قولك لا رجل في الدار ولا امرأه يجوز أن يكون في الدار رجلان أو رجل وامرأتان أو نساء (ولا تعمل الا في النكرات كقوله) أي الشاعر وهو سعد بن ناشب وقيل سعد بن مالك يعرض بالحرف بن عباد اليشكري وكان قد اعتزل حرب تغلب وبكر ابني وائل

(من صدعن نيرانها \* فانا ابن قيس لاراح)

والقصيدة مرفوعة وفيها يقول بش الخلائف بعدنا \* أولاد يشكروا للقاح

وأراد باللقاح بني حنيفة وتقديم له صنف في الحما وقولهم لاراح منصوب كقولهم لارب و يجوز رفعه فتكون لا منزلة ليس قلت وهذه عندهم تسمى لا التبرئة ولها وجوه في نصب المفرد والمكررون تنوين ما ينون وما لا ينون كإسباني ولا اختيار عند جميع النحويين

ان ينصب بهاما لا يعاد فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكلب لاريب فيه أجمع القراء على نصبه وفي المصباح وجاءت بمعنى ليس نحو  
 لا فيها غول أى ليس فيها ومنه قولهم لاهاه الله ذى أى ليس والله ذى المعنى لا يكون هذا الامر (و) الثالث ان (تكون عاطفة بشرط  
 ان يتقدمها اثبات بكذا زيد لا عمر أو امر كاضرب زيد الامرا) أو نداء نحو يا ابن أخى لا ابن عمى (و) بشرط (ان يتغير متعاطفاها فلا  
 يجوز جاني رجل لا زيد لانه يصدق على زيد اسم الرجل) بخلاف جاني رجل لا امرأة بشرط أن لا تقترب بعاطف فهي شروط ثلاثة  
 ذكر منها الشرطين وأغفل عن الثالث وقد ذكره الجوهرى وغيره كاسيأتى وفي المصباح وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء  
 والايجاب نحو أكرم زيد الامرا اللهم اغفر لزيد لا عمر ووقام زيد لا عمر وولا يجوز ظهور فعل ماض بعد هاء لا يلبس بالدعاء فلا يقال  
 قام زيد لا قام عمر وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام منتهى لانها تنهى عن اثنائى ما وجب للدول فاذا كان الاول منفيا فاذا ينهى انتهى  
 وفي الدعاء وقد تكون حرف عطف لاخراج الثاني مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيد الامرا فان أدخلت عليها الواو خرجت من  
 أن تكون حرف عطف كقوله لم يقيم زيد ولا عمر ولا ن حروف النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو للعطف ولا انما هي  
 لتوكيد النفي انتهى وفي المصباح قال ابن السراج ونبعه ابن جنى معنى لا العاطفة التحقيق للاول والنفي عن الثاني فتقول قام زيد  
 لا عمر وواضرب زيد الامرا وذلك لا يجوز وقوعها بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم الا زيد ولا عمرا وشبه ذلك وذلك أنها  
 للاخراج مما دخل فيه الاول والاول هنامنى ولان الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال والنفي في جميع العربية  
 متسق بلا الا في الاستثناء وهذا القسم داخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منتهى قال السهيلي ومن شرط العطف أن  
 لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لانه قد نصوا على جواز اضرب رجلا لا زيدا  
 فيحتاج الى الفرق انتهى الغرض منه وللصافى تقي الدين السبكي في هذه المسئلة رسالة بالخصوص مما هانيل العلافى العطف بلا  
 وهي جواب عن سؤال لولده القاضي بهاء الدين أبي حامد أحمد بن علي السبكي وقد قرأها الصلاح الصفدي على التقي في دمشق  
 سنة ٧٥٣ وحضر القراءة جلة من الفضلاء وفي آخرها حضره القاضي تاج الدين عبد الوهاب ولد المصنف وفيها يقول الصفدي

يامن غدا في العلم ذاهمة \* عظيمة بالفضل غلما الملا

مقرطا

لم ترق في التحوالى رتبة \* سامية الابدل العدا

وسأختصر لك السؤال والجواب وأذكر منها ما يتعلق به الغرض قال يخاطب ولده سالت أكرمك الله عن قام رجل لا زيد هل يصح  
 هذا التركيب وان الشيخ أباحيان حرم بامتناعه وشرط ان يكون ما قبل لا العاطفة غير صادق على ما بعده وان رأيت سبقه  
 لذلك السهيلي في تناقض الفكر وأنه قال لان شرطها أن يكون الكلام الذى قبلها يتضمن عطفها وم الخطاب نفي ما بعدها وان عند ذلك  
 في ذلك نظرا لأمور منها ان البيهقيين تكلموا على القصر وجعلوا منه قصر الافراد وشرطوا في قصر الموصوف افراد اعدم  
 تنافي الوصفين كقولنا زيد كاتب لا شاعر وقلت كيف يجتمع هذا مع كلام السهيلي والشيخ ومنها ان قام رجل لا زيد مثل قام  
 رجل وزيد في محبة التركيب فان امتنع قام رجل وزيد في غاية البعد لانك ان أردت بالرجل الاول زيد كان كعطف الشئ على  
 نفسه تأكيذا ولا مانع منه اذا قصد الاطناب وان أردت بالرجل غير زيد كان من عطف الشئ على غيره ولا مانع منه ويصير في هذا  
 التقدير مثل قام رجل لا زيد في محبة التركيب وان كان معناها مانعا كسبيل فدي قال قام رجل لا زيد أولى بالجواز من قام رجل  
 وزيد لان قام رجل وزيد ان أردت بالرجل فيه زيدا كان تأكيذا وان أردت غيره كان فيه لباس على السامع واما أنه غيره  
 والتأكيذا واللباس متنافيان في قام رجل لا زيد رأى فرق بين زيد كاتب لا شاعر وقام رجل لا زيد وبين رجل وزيد وعموم وخصوص  
 مطلق وبين كاتب وشاعر وعموم وخصوص من وجه كالحيوان وكالايض واذا امتنع جاء رجل لا زيد كما قالوه فهل يمنع ذلك في العام  
 والخاص مثل قام الناس لا زيد وكيف يمنع أحد مع تصريح ابن مالك وغيره بجهه قام الناس وزيد ولا شئ يمنع العطف بلا في نحو ما قام  
 الا زيد لا عمر وهو عطف على موجب لان زيد اوجب وتعليقه به ما يلزم نفسه مرتين ضعيف لان الاطناب قد يقتضى مثل ذلك  
 لاسيما والنفي الاول عام والنفي الثاني خاص فاسوأ درجاته أن يكون مثل ما قام الناس ولا زيد هذا جلة ما تضمنه كتابك في ذلك بارك الله  
 فيك والجواب أما الشرط الذى ذكره أبو حيان في العطف بلا فقد ذكره أيضا أبو الحسن الابدى في شرح الجزوليه فقال لا يعطف  
 بلا الا بشرط وهو أن يكون الكلام الذى قبلها يتضمن عطفها وم الخطاب نفي الفعل عما بعده فيكون الاول لا يتناول الثاني فتقوله  
 جاني رجل لا امرأة وجاء في عالم لا جاهل ولو قلت هربت برجل لا عاقل لم يجوز لانه ليس في مفهوم الكلام الاول ما ينفي الفعل عن  
 اثنائى وهي لا تدخل الا لتأكيذا النفي فان أردت ذلك المعنى جئت بغیر فتقول مررت برجل غير عاقل وغير زيد ومررت بزيد لا عمر و  
 لان الاول لا يتناول الثاني وقد تضمن كلام الابدى هذا زيادة على ما قاله السهيلي وأبو حيان وهي قوله انها لا تدخل الا لتأكيذا  
 النفي واذا ثبت أن لا تدخل الا لتأكيذا النفي اتضح اشتراط الشرط المذكور لان مفهوم الخطاب اقتضى في قولك قام رجل نفي  
 المرأة فدخلت لا لتصریح بما اقتضاه المفهوم وكذلك قام زيد لا عمر وما قام رجل لا زيد فلم يقتض المفهوم نفي زيد فلذلك لم يجوز  
 العطف بلا لانها لا تكون لتأكيذا نفي بل لتأسيه وهي وان كان ينوئ بها لتأسيه ليس النفي فكذلك نفي بقصد تأكيده بها بخلاف

غيرهما من أدوات النفي كـلم وما هو كلام حسن وأيضاً غمضيل ابن السراج فإنه قال في كتاب الاصول وهي تقع لاخراج الثاني مما دخل فيه الاول وذلك قوله ضربت زيد الامر او مررت برجل لا امر او جاني زيد لا امر وفاقظراً أمثاله لم يذكر فيه الا ما يقتضيه الشرط المذكور وأيضاً غمضيل جماعة من النحاة منهم ابن الشجري في الامالي قال انها تكون عاطفة فتشترك ما بعدها في اعراب ما قبلها وتنفي عن الثاني ما ثبت للاول كقولك خرج زيد لا بكر ولقيت أخاك لا أباً لك ومررت بحبيبك لا أيسك ولم يذكر أحد من النحاة في أمثاله ما يكون الاول فيه يحتمل أن يندرج فيه الثاني وخطري في سبب ذلك أمران أحدهما ان العطف يقتضي المغايرة فهذه القاعدة تقتضي انه لا بد في المعطوف ان يكون غير المعطوف عليه والمغايرة عند الاطلاق تقتضي المباينة لانها المفهوم منها عند أكثر الناس وان كان اتفق ان بين الاعم والاختص والعام والخاص والجزء والكلي مغايرة ولكن المغايرة عند الاطلاق انما تنصرف الى ما لا يصدق أحدهما على الآخر واذا صح ذلك امتنع العطف في قولك جاء رجل وزيد لعدم المغايرة فان أردت غير زيد جازوا نقلت المسئلة عن صورتها وصار كالتكلم قلت جاء رجل غير زيد لا زيد وغير زيد لا يصدق على زيد ومثلهما انما هي فيما اذا كان رجل صادقاً على زيد محتملاً لان يكون اياه فان ذلك يمنع للقاعدة اني تقررت وجرت للمغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه ولوقلت جاء زيد ورجل كان معناه ورجل آخر لما تقررت وجوب المغايرة وكذلك لو قلت جاء زيد لا رجل وجب ان يقدر لا رجل آخر والاصل في هذا انما يريد أن نحافظ على مدلولات الالفاظ فيبقى المعطوف عليه على مدلوله من عموم أو خصوص أو اطلاق أو تقييد والمعطوف على مدلوله كذلك وحرف العطف على مدلوله وهو قد يقتضي تغيير نسبة الفعل الى الاول كقولنا تغير نسبه من الجزم الى الشك كما قال الخليل في الفرق بينهما بين أما وقيل بالاصراب عن الاول وقد لا يقتضي تغيير نسبة الفعل الى الاول بل زيادة عليه بل زيادة حكم آخر ولا من هذا القبيل فيجب علينا المحافظة على معناها مع بقا الاول على معناه من غير تغيير ولا تخصيص ولا تقييد وكذلك قلت قام ازيد واما غيره لا زيد وهذا لا يصح الشيء الثاني ان مبني كلام العرب على الفائدة بحيث حصلت كان التركيب صحيحاً وحيث لم تحصل امتنع في كلامهم وقولك قام رجل لا زيد مع ارادة مدلول رجل في احتماله لا زيد وغيره لا فائدة فيه ونقول انه متناقض لانه ان أردت الاخبار بنفي قيام زيد بالاخبار بقيام رجل المحتمل له ولغيره كان متناقضاً وان أردت الاخبار بقيام رجل غير زيد كان طريقك أن تقول غير زيد فان قلت لا بمعنى غير لم تكن عاطفة ونحن انما نتكلم على العاطفة والفرق بينهما ان التي بمعنى غير مقيدة للاولى مبينة لوصفه والعاطفة مبينة حكماً جديده الغير وهذا هو الذي خطري في ذلك وبه يتبين انه لا فرق بين قولك قام رجل لا زيد وقولك قام زيد لا رجل كلاهما متنع الا ان اراد بالرجل غير زيد فحينئذ يصح فيهما ان كان يصح وضع لا في هذا الموضع موضع غير وفيه نظر وتقصيل سند كره والافعل عنهما الى سيفه غير اذا اريد ذلك المعنى وبين العطف ومعنى غير فرق وهو ان العطف يقتضي النفي عن الثاني بالمنطوق ولا تعرض له الاول الا بتأكيده مادام دل عليه بالمفهوم ان سلم ومعنى غير يقتضي تقييد الاول ولا تعرض له الثاني الا بالمفهوم ان جعلتها صفة وان جعلتها استثناء فحكمه حكم الاستثناء في أن الدلالة هل هي بالمنطوق أو بالمفهوم وفيه بحث والتقصيل الذي وعدنا به هو انه يجوز قام رجل غير زيد وامر برجل غير عاقل وهذا رجل لا امر أو رأيت طويلاً غير قصير فان كانا عليهما جازيه لا وغير وهذا الوجهان اللذان خطري زائدان على ما قاله السهيلي والابدي من مفهوم الخطاب لانه انما يأتي على القول بفهوم اللقب وهو ضعيف عند الاصولين وما ذكرته يأتي عليه وعلى غيره على ان الذي قالاه أيضاً وجه حسن يصبر معه العطف في حكم المبين بمعنى الاول من انفراد ذلك الحكم وحده والتصريح بعدم مشاركة الثاني له فيه والالسان في حكم كلام آخر مستعمل وليس هو المسئلة وهو مطرد أيضاً في قولك قام رجل لا زيد وقام زيد لا رجل لان كلامهما عند الاصوليين له حكم اللقب وهذا الوجه مع الوجهين اللذين خطر الى انما هو في لفظة لا خاصة لا خصوصاً بهما التني ونفي المستقبل على خلاف فيه ووضع الكلام في عطف المقدرات لا عطف الجمل فلوجئت مكانها بما أولم وليس وجعلته كلاماً مستقلاً لم يأت المسئلة ولم يمنع وأما قول البيهقي في قصر الموصوف افراد زيد كاتب لا شاعر فصحيح ولا منافاة بينه وبين ما قلناه وقولهم عدم تنافي الوصفين معناه انه يمكن صدقهما على ذات واحدة كالعالم والجاهل فان الوصف باحدهما ينفي الوصف بالآخر لا ستمالة اجتماعهما أو أما شاعر وكاتب فالوصف باحدهما لا ينفي الوصف بالآخر لا مكان اجتماعهما في شاعر كاتب فانه يجبي نفي الآخر اذا اريد قصر الموصوف على أحدهما بما تفهمه القرائن وسباق الكلام فلا يقال مع هذا كيف يجمع كلام البيهقيين مع كلام السهيلي والشيخ لظهور امكان اجتماعهما وأما قولك قام رجل وزيد فتركيب صحيح ومعناه قام رجل غير زيد وزيد واستفدنا التقييد من العطف لما قد مناه من ان العطف يقتضي المغايرة فهذا المتكلم أو رد كلامه أولاً على جهة الاحتمال لان يكون زيد وان يكون غيره فلما قال زيد علمنا انه أراد بالرجل غيره وله مقصود قد يكون صحيحاً في ايهام الاول وتعيين الثاني وتحصل للسامع به فائدة لا يتوصل اليها الا بذلك التركيب أو مثله مع حقيقة العطف بخلاف قولك قام رجل لا زيد لم تحصل به فائدة ولا مقصود زائد على المغايرة الحاصلة بدون العطف في قولك قام رجل غير زيد واذا أمكنت الفائدة المقصودة بدون العطف يظهر ان يمنع العطف لان مبني كلام العرب على الایجاز والاختصار وانما نعدل الى الاطناب بمقصود لا يحصل بدونه فاذا لم يحصل مقصود به فيظهر امتناعه ولا يعدل الى الجملتين ما قدر على جملة واحدة ولا الى

العطف ما قدر عليه بدونه فلا تكثر بالامتناع وبهذا يظهر الجواب عن قولك ان أردت غيره كان عطفاً وقولك وبصير على هذا التقدير مثل قام رجل لا زيد في محبة التركيب ممنوع لما أشرنا إليه من الفائدة في الاول دون الثاني والتأكيدي فمهم بالقربية والالباس ينتفي بالقربية والفائدة حاصلة مع القران في قام رجل وزيد وليست حاصلة في قام رجل لا زيد مع العطف كما بيناه وأما قولك هل يمتنع ذلك في العام والخاص مثل قام الناس لا زيد فالذي أقوله من هذا انه ان أريد الناس غير زيد جازون تكون لا عاطفة بما قررناه من قبل وان أريد العموم واخراج زيد بقولك لا زيد على جهة الاستثناء فقد كان يحطري انه يجوز لكن لم أرسبويه ولا غيره من النعاة عدلاً من حروف الاستثناء فاستقر رأي على الامتناع الا اذا أريد باناس غير زيد ولا يمنع اطلاق ذلك جملة على المعنى المذكور بدلالة قرينة العطف ويحتمل ان يقال يمتنع كما يمنع الاطلاق في قام رجل لا زيد فان احتمال ارادة الخصوص جائز في الموضعين فان كان مقولاً جاز فيهما والامتناع فيه جاز لا فرق بينهما الا ارادة معنى الاستثناء من لا ولم يذكره النعاة فان صح ان يراد بهذا ذلك افرق الا ان الاستثناء من العام جائز ومن المطلق غير جائز في ذهني من كلام بعض النعاة في قام الناس ليس زيد انه جعلها بمعنى لان جعلت للاستثناء صح ذلك وظاهر الفرق والا فهاهنا في الامتناع عند العطف واردة العموم بلا شك وكذا عند الاطلاق جملة على الظاهر حتى تأتي قرينة تدل على ارادة الخصوص وأما قام اناس وزيد فجوازه ظاهر مما قدمناه من ان العطف يفيد المغايرة فافادة ارادة الخصوص بالاولى أو ارادة تأكيدي نسبة القيام الى زيد والاخبار عنه مرتين بالعموم والخصوص وهذا المعنى لا يأتي في العطف بل وأما قولك ولا شيء يمتنع العطف بل في نحو ما قام لا زيد لا عمرو وهو عطف على موجب فلما تقدم أن لا عطف بهما اقضى مفهوم الخطاب فيه ليدل عليه صريحاً وتأكيدياً المفهوم والمنطوق في الاول الثبوت والمستثنى عكس ذلك لان الشئ فيه بالمفهوم لا بالمنطوق ولا يمكن عطفها على المنفي لما قيل انه يلزم نفيه مرتين وقولك ان النفي الاول عام والثاني خاص صحيح لكنه ليس مثل جائز لا عمرو لما ذكرنا ان النفي في غير زيد مفهوم وفي عمرو منطوق وفي الناس المستثنى منه منطوق بخالف ذلك الباب وقولك فأسوأ درجاته ان يكون مثل مقام الناس ولا زيد ممنوع وليس مثله لان العطف في ولا زيد ليس بالابل بالواو والعطف بلا حكم يخصه ليس بالواو وليس في قولنا ما قام الناس ولا زيد أكثر من خاص بعد عام هذا ما قدره الله الذي من كتابي جواباً بالاولاد بآية الله في نفسه والله أعلم \* قلت هذا خلاصة السؤال والجواب نقلتها من نسخة سقيمة فليكن الناظر فيما ذكرنا على أهبة التأمل في سياق الالفاظ فنعى ان يجحد فيه نقصاً أو مخالفة ثم قال المصنف (وتكون جواباً ما نقصناهم) وبلى ونص الجوهري وقد تكون ضد البلى ونعم وتحدث الجمل بعدها كثيراً وتعرض بين النافض والمفوض نحو جئت بلا زاد وغضبت من لشيء) وحينئذ تكون بمعنى غير لان المعنى جئت بغير زاد وبغير شيء يغضب منه كافي المصباح وعليه حمل بعضهم قوله تعالى ولا الضالين على بحث فيه وقال المبرد انما جاز أن تقع لافي قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النفي فجاءت لا تسد من هذا النفي الذي تضمنه غير لانهما تقارب الدخلة الا ترى أن ذلك تقول جاء في زيد وعمرو فيقول السامع ما جاء زيد وعمرو فجاء ان يكون جاءه أحدهما واذا قال ما جاء في زيد ولا عمرو فقد بين انه لم يأت به واحد منهما انتهى واذا جعل غير بمعنى سوى في الآية كانت لاصلة في الكلام كاذب اليه أبو عبيدة فتأمل (و) الرابع ان تكون موضوعة لطلب ترك قال شيخنا هذا من عدم معرفة الاصطلاح فان مراده لا الناهية انتهى \* قلت بعد هذا الظن على المصنف وكأنه اراد التفسير في التعبير وفي الصحاح وقد تكون لله كقولك لا تهم ولا يهم زيد ينهي بكل منهي من غائب وحاضر (وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جرماً واستعانة به) نحو قوله تعالى (لا تتخذوا عداوى وعدكم أولياء) قال صاحب المصباح لا تكون لله على مقابلة الامر لانه يقال اضرب زيد اقض قول لا تضرب به ويقال اضرب زيد وعمرو اقض قول لا تضرب زيد ولا عمرو اشكر ربها لانه جواب عن اثنين فكان مطابقاً لما بينا عليه من حكم الكلام السابق فان قولك اضرب زيد وعمرو اجملتان في الاصل قال ابن السراج لو قلت لا تضرب زيد وعمرو لم يكن هذا نهياً عن الاثنين على الحقيقة لانه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفاً لان النهي لا يشملهما فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعاً فمضى ذلك لا تضرب زيد ولا عمرو فمضى نهياً لا انتظام النهي بأسره وخروجها لخلال به انتهى قال صاحب المصباح ووجه ذلك ان الاصل لا تضرب زيد ولا تضرب عمرو انكهم حذفوا الفعل الثاني انشاء لدلالة المعنى عليه لان لا الناهية لا تدخل الاعلى فعل فالجمله الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهي كالجمله الاولى وقد يظهر الفعل وتحذف لالفهم المعنى أيضاً نحو لا تضرب زيد او تشتم عمرو منه لا تأكل الدمل وتشر اللبن أي لا تفعل واحداً منهم - ما وهذا بخلاف لا تضرب زيد وعمرو حيث كان انظاهراً ان النهي لا يشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما بالجملة فالفرق فاعض وهو ان العام في لا تأكل اللبن وتشر اللبن متعين وهو لا وقد يجوز حذف العامل لقرينة العام في لا تضرب زيد وعمرو غير متعين إذ يجوز ان تكون الواو بمعنى مع فوجب اثبات لا رفعا للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشعر لا تضرب زيد وعمرو اعلى ارادة ولا عمرو قال وتكون لنفي الفعل ٢ فاذا دخلت على المستقبل عمت جميع الأزمنة الا اذا خص بقيد ونحوه نحو والله لا أقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لاقت قلبت معناه الى الا - تقبال وصار معناه والله لا أقوم فان أريد الماضي قيل والله ماقت وهذا كما تقابل معنى المستقبل الى الماضي نحو لم أقم والمعنى ماقت (و) الخامس ان (تكون زائدة) للتأكيدي كقوله تعالى (ما منكم الاذرايتهم ضلوا لا تبغى أي أن تبغى

٢ قوله فاذا دخلت الخ سقط

٣ قل هذا من عبارة

المصباح جملة ونصها فاذا

دخلت على اسم نعت متعلقه

لاذاته لان الذات لا تنفي

فقولك لا رجل في الدار أي

لا وجود رجل في الدار واذا

دخلت الخ

وقال الفراء العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جحد أو في آخره جحدغـ ير مصرح فاجحد السابق الذي لم يصرح به كقوله تعالى (ما منعك أن تسجد) أي ان تسجد وقال السهلي أي من السجود اذ لو كانت غير زائدة اكان التقدير ما منعك من عدم السجود فيقتضى انه سجد والامر بخلافه وقوله تعالى وما يشعر كم أنها اذا جاءت لا يؤمنون أي يؤمنون ومثال ما دخل الجحد آخره قوله تعالى (لئلا يعلم أهل الكتاب) ألا يقدرون على شيء من فضل الله قال وأما قوله عز وجل وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون فلأن في الحرام معنى جحد ومنع قال وفي قوله تعالى وما يشعر كم مثله فلذلك جعلت بعده صلة معناها السقوط من الكلام وقال الجوهري وقد تكون لا لغوا أو أشد للهاج في بئر لاجور مري وما شعر \* بأفكه حتى رأى الصبح جسر وقال أبو عبيدة ان غير في قوله تعالى غير المغضوب عليهم - بمعنى سوى وان لا في ولا الضالين صلة واجتج بقول الهجاج هذا قال الفراء وهذا جازلان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه أراد في بئر ماء لا يبحر عليه شيئا كما قلنا قلت الى غير رشد بوجه وما يدري قال وغير في الآية بمعنى لا ولذلك ردت عليها كما تقول فلان غير محسن ولا يحمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يحزن أن يكثر عليه ألا ترى انه لا يجوز أن يقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى في ما انه مع ابن الاعرابي يقول في قول الهجاج أراد حوزا رأى رجوع المعنى انه وقع في بئر هلكه لا رجوع فيها وما شعر بذلك وقوله تعالى ولا تسبوا الحسنه ولا السيئه قال المبرد لاصلة أي والسيئه وقول الشاعر أنشد الفراء ما كان رضى رسول الله دينهم \* والاطيبان أبو بكر ولا عمر قال أراد وعمر ولا صلة وقد اتصلت بجحد قبلها أو أنشد أبو عبيدة للشماخ

أعياش مالا هلك لأراهم \* يضيعون الهجان مع المضيع  
قال لارلة والمعنى أراهم يضيعون السوام وقد غلطوا في ذلك لانه ظن أنه أنكر عليهم فساد المال وليس الامر كما ظن لان امر أنه قالته لم تشدد على نفسك في العيش وتكرم الابل فقال اها مالى أرى أهلاك يتعهدون أموالهم ولا يضيعونها وأنت تأمرى بأضاعة المال وقال أبو عبيدة أنشد الاصمعي لساعدة الهذلي

أعنتك لابق كان وميضه \* غاب تسخه ضرام مثقب  
قال يريد أعنتك لابق ولا صلة وقال الأزهرى وهذا يخالف ما قاله الفراء ان لا تكون صلة الامع حرف في تقدمه \* ومما يستدلون عليه قد أتى لاجوا باللاسة تفهام يقال هل قام زيد فيقال لا وتكون عاطفة بعد الامر والدعاء نحو أكرم زيد الاعمر والاهم اغفر لزيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعد هاء تلبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمرو وتكون عوضا من حرف البيان والقصة ومن احدى التوئين في أن اذا خفف نحو قوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا وتكون الدعاء نحو لا سلم ومنه ولا تحمل علينا امرنا ونحرم الفعل في الدعاء جرمة في النهى وتكون هيئة نحو لا زيد لكان كذا لان لو كانت نلى الفعل فلما دخلت لامعها غيرت معناها ووليت الاسم ونجى، بمعنى غير كقوله تعالى ما لكم لا تنادون فاه في موضع نصب على الحال المعنى ما لكم غير متنامرين قاله الزجاج وقد ترادف فيها التاء فيقال لان وقد مر للمصنف في التاء قال أبو زيد التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها والاصل فيها لا والمعنى ليس ويقولون ما استطيع وما استطيع ويقولون نمت في موضع ثم ربت في موضع رب ويار بلسنا ويار بلسنا ذكر أبو الهيثم عن نصير الرازي انه قال في قولهم لان هنا أي ليس حين ذلك وانما هو لا هنا فانت لا تقبل لانه ثم أنشيف قصوات الهاء تاء كما أنشأ رب رب ثم نمت قال وهذا قول الكسائي وينصب بها لانها في معنى ليس وأنشد الفراء

\* تذ كرحب ليلي لان حيننا \* قال ومن العرب من يخفف بلات وأنشد  
طلبوا صلحنا ولا ت أو ان \* فأجبنا أن ليس حين بقاء  
ونقل شعر الاجاج من البصريين والكوفيين أن هذه التاء هاء وصلت بلا تغير معنى حدث وتأتى لاجمعى ليس ومنه حديث العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تفعلوا أي ليس عليكم وقال ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا اذا خالفه وقال الفراء لا وبت قلت لا قال ابن الاعرابي يقال لو ليت بهذا المعنى \* قلت ومنه قول العامة ان الله لا يحب العبد اللادري أي الذي لا يقبل قول لا في كلامه قال الليث وقد ردف الألبلا فيقال ألا لا وأنشد

فقام يذود الناس عنها سبغه \* وقال الألامن سبيل الى هند  
ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا لا جعل ألا تنبها ولا نفيها وأما قول الكعبي  
كلا وكذا تغميضه ثم هجتم \* لدى حين أن كافوا الى النوم أقفرا  
فيقول كان نومهم في القلة كقول القائل لا وذا والعرب اذا أرادوا تقبيل مدة فعل أو ظهور شيء خفي قالوا كان فعله كلا ورجعا كرروا فقالوا كلا ولا ومن الاول قول ذى الرمة

أصاب خصاصة قد اكايلا \* كلا وانفل سائر انفلالا  
ومن الثاني قول الآخر \* يكون نزول القوم فيها كلا ولا \* ومن سجع الحاريري فلم يكن الا كلا ولا اشارة الى تقبيل المدة

ومنها في الحصة نورك قبل من طلاق كبورك في لا ولا اشارة الى قوله تعالى لا شرفية ولا غريسة ويقولون ايمانهم مريحة وامالا مريحة ويقولون لا احلى الراحتين وفي قول ابو بصير عدا انني صلى الله تعالى عليه وسلم

نينا الا امر الناعى فلا أحد \* أبر في قول لامنه ولا نعم

وقال آخر \* لولا ان شهد كانت لا نه نم \* فدها مهمه \* اختلف في لافي مواضع من التزيل هل هي نافيه أو زائدة الا قول قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة قال البيت تأتي لازائدة مع العين كقولك لا أقسم بالله وقال الزجاج لا اختلاف بين الناس أن معنى قوله تعالى لا أقسم بيوم القيامة واشكاله في القرآن معناه أقسم واختلفوا في تفسيره لا فقال بعض لغويون كانت في أول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل بضمه بعض وقال الفراء لا رد ذلك لانه تقدم كانه قيل ليس الامر كذا كرم فجعلها نافيه وكان شكر على من يقول انها صلة وكان يقول لا يندأ بمجد ثم يجعل صلة براديه الطرح لان هذا الجواز لم يعرف خبره به من خبر لا بحديثه ولكن القرآن نزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام بالدعاء في كثير من الكلام المتبادر منه وغير المتبادر كقولك في الكلام لا والله لا أفعل ذلك جعلوا الاوان رأيتهم مبتدئين رد الكلام مقدم فلو ألغيت لامها ينوبه الجواب لم يكن بين العين التي تكون جوابا والعين التي تستأنف فرق انتهى وقال التقي السبكي في رسالته المذكورة عند قول الأبدى ان لا تدخل الا لتأ كبد النبي معذرا عنه في هذه المقالة بما فيه ولعل مراده انها لا تدخل في انشاء الكلام اللغوي المؤكد بخلاف ما اذا جاءت في أول الكلام فدير ادها أصل النبي كقوله لا أقسم وما أشبهه انتهى فهذا ميل منه الى ما ذهب اليه الفراء ومنهم من قال انها لمجرد التوكيد وتقوية الكلام فتأمل \* الثاني قوله تعالى قل تعالوا انل ما حرم بكم عليكم أن لا تشرکوا به شيئا فقبل لا نافيه وقيل نافيه وقيل زائدة والجمع محتمل وما خبرية بمعنى الذي منصوبة بأل وحزركم صلة وعليكم منعق يحترم \* الثالث قوله تعالى وما يشرككم أنها اذا جاءت لا يؤمنون فمن فسخ الهمة فقال الخليل والفارسي لازائدة والاسكان عذر الهمة أي للكهفار ورده الزواج وقال انها نافيه في قراءة الكسر فيجب ذلك في قراءة الفتح وقيل نافيه وحذف المعطوف أي وأنها يؤمنون وقال الخليل مرة أن بمعنى لعل وهي لغة فيه \* الرابع قوله تعالى وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون قيل زائدة والمعنى ممنوع على أهل قرية قدرنا اهلاكهم لكفرهم أنهم يرجعون عن الكفر الى القيامه وهذا قريب من تقرير الفراء الذي تقدم وقيل نافيه والمعنى ممنوع عليهم أنهم لا يرجعون الى الآخرة \* الخامس قوله تعالى ولا يأمرکم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا فقرأ في السبع برفع يأمرکم ونصبه فن رفعه قطعه عما قبله وفاعله ضمير تعالى أو ضمير الرسول ولا على هذه نافيه لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يؤتبه الله الكتاب وعلى هذا لازائدة مؤكدة معني النبي \* السادس قوله تعالى فلا اقتحم العقبة قيل لا معنى لم ومثله في فلا صدق ولا صلى إلا أن لا بهذا المعنى اذا كررت أسوغ وأفصح منها اذا لم تكرر وقد قال الشاعر \* وأى عبدك لا ألبس \* وقال بعضهم لافي الآية بمعنى ما وقيل فلا بمعنى فهل لا ورجح الزجاج الأول \* مهمه وفيها فوائد \* الأول قول الشاعر

أى جوده لا البخل واستهملت نعم \* به من فنى لا يمنع الجوع قائله

ذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر البخل ويجهل لامضافة اليه لان لا قد تكون للجدول والبخل الأخرى له لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جوده امته فأما ان جعلها لغوا نصبت البخل بالفعل وان شئت نصبت على البذل قال أبو عمرو وأراد أبي جوده لا اني تبخل الانسان كانه اذا قيل لا تنصرف ولا تبذر أبي جوده قول لا هذه واستهملت به نعم فقال نعم أفعل ولا أترك الجود قال الزجاج وفيه قولان آخران على رواية من روى أبي جوده لا البخل بنصب اللام أحدهما معناه أبي جوده البخل وتجعل لاصلة والثاني أن تكون لا غير لغوي يكون البخل منصوبا بلام لا المعنى أبي جوده لا التي هي للبخل فكانت قلت أبي جوده البخل وجمعت به نعم وقال ابن بري من خفض البخل فعلى الاضافة ومن نصب جعله نعتا لا ولاي البيت اسم وهو مفعول لا في واغما أناف لا الى البخل لان لا قد تكون للجدول وقوله وان شئت نصبت على البذل قال بهي البخل نصبت على البذل من لان لا هي البخل في المعنى فلا تكون لغوا على هذا القول \* الثانية قال البيت العرب تطرح لا وهي منوبه كقولك والله أضربك تريد والله لا أضربك وأنشد

وآليت آسى على هالك \* وأسأل ما تحه ما لها

أراد لا آسى ولا أسأل قال الأزهرى وأما ابن المنذرى عن يزيد بن أبي زيد في قوله تعالى بين الله لكم أن تضلوا قال مخافة أن تضلوا وحذرا أن تضلوا ولو كان أن لا تضلوا لكان صوابا قال الأزهرى وكذلك أن لا تضل وأن تضل بمعنى واحد قال ومما جاء في القرآن من هذا أن تزولا يريد أن لا تزولا وكذلك قوله تعالى أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون أي أن لا تحبط وقوله تعالى أن تقولوا انما أنزل الكتاب على طائفتين من قدامنا معناه أن لا تقولوا \* الثالثة أن لا اذا كانت لتنفى الجنس جاز حذف لام لقريسة نحو لا علينا أي لا بأس علينا وقد يحذف الخبر اذا كان معلوما نحو لا بأس \* الرابعة أنشد الباهلي للشماخ

اذا ما أدبجت وضعت يداها \* لها الادلاج ليلة لا هجوع

أي علمت يداها عمل الليلة التي لا تنسج فيها يعني النافه ونفي بلا الهجوع ولم يعمل وزك هجوع مجرورا على ما كان عليه من الاضافة

قوله وفي قول ابو بصير

الخ كذا يحطه ولعل أصل

العبارة وفي قول ابو بصير

الخ المراد لفظها أو نحو ذلك

ومثله قول روبة \* لقد عرفت حين لا اعتراف \* نفي بلا ركة مجرور ومثله \* أمسى بلدة لاعم ولا خال \* الخامسة قد تحذف  
ألف لا تخفيفا كعسراء من قرأ واتقوا فتنة لتهوين الذين ظلموا فخرج على حذف ألف لا واقراءة العامة لا تصيبين وهذا  
كما قالوا أم والله في أما والله السادسة المنفى بلا قد يكون وجود الاسم نحو لا اله الا الله والمعنى لا اله موجود أو معلوم الا الله وقد  
يكون النفي بلا نفي العهدة وعليه حمل الفقهاء لا نكاح الابوي وقد يكون لنفي الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولد لي ولا مال  
أى لا ولد يشبهني في خلق أو كرم ولا مال أنتفع به وقد يكون لنفي النكاح ومنه لا وضوء لمن لم يذكر الله وما يحتج المعنيين فالوجه تقدير  
نفي العهدة لان نفيها أقرب الى الحقيقة وهي نفي الوجود ولان في العمل به وفا بالعمل بالمعنى الا تخر دن عكس \* السابعة قال ابن  
برزج لا صلاة لأركوع فيها جاء بالتبرئة مرتين واذا أعدت لا كقوله لا يسع فيه ولا خلعة ولا شفاعة فأنت بالخيار ان شئت نصبت بلا  
تنوين وان شئت رفعت وفوت وفيه انعام كثيرة سوى ما ذكرنا \* الثامنة يقولون الق زيدا والافلامعناه والاتاق زيدا فادع قال  
الشاعر  
فطلقة هافلست لها بكفو \* والا بعل مفرق الحسام

(المستدرك)

(لو)

فأضرفيه والافطلقها بعل وغير البيان أحسن وسيأتى قواهم امالا فافعل قريبا في بحث ما \* ومما يستدرك عليه لى بالكسر  
قال الليث هم حمران متباينان قرنا واللام الملك والياء الاضافة قلت وكذلك القول في لنا ولها ولها فان اللام في كل واحدة  
منها لام الملك والنون والالف والهاء ضمائر لامتصا مع الغير والمؤن انغاب والمذكر وهذا وان كان مشهورا فانه واجب الذكر  
في هذا الموضع ((لورق يقتضى في الماضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه) ثم يقتضى الثاني ان ناسب ولم يخلف المقدم غيره نحو  
لو كان فيهما آلهة الا الله لقد تالانا ان الله خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيا وانا رببت ان لم يناف وناسب بالاولى كلولم يخلف الله لم  
بعصه والمساواة كلولم يكن ربيته ما حلت للرضاع أو لا ذرين كقولك لو اتقت اخوة النسب لما حلت للرضاع وهذا القول هو الصحيح  
من الاقوال وقال (سيبويه لو حرف لما كان سيقع لوقوع غيره) وقال غيره هو حرف شرط للماضي ويقبل في المستقبل وقبل لمجرد  
الربط وقال المبرد لو فوجب الشيء من أجل وقوع غيره وفي الباب للشرط في الماضي على ان الثاني منتف فيلزم انتفاء الاول هذا  
أصلها وقد تستعمل فيما كان الثاني متبعا واطلبها الفعل امتنع في خبر ان الواقعة بعدها ان يكون امما مشتملا على مكان الفعل بخلاف  
ما اذا كان جامدا نحو ولو أن مافى الارض من شجرة أقلام انتهى (وقول المتأخرين) من التحويين انه (حرف امتناع لا امتناع) أى  
امتناع الشيء لا امتناع غيره كما هو نص المحكم أو لا امتناع الثاني لاجل امتناع الاول كما هو نص الصحاح (خلف) أى يخاف فيه قال  
المصنف في البصائر وقد أكثر الخاضعون القول في لوالا امتناعية وعبارة سيبويه مقتضية أن التالى فيها كان بتقدير وقوع المقدم  
قريب الوقوع لا تباينه بالسين في قوله سيقع وأما عبارة المعربين انه حرف امتناع لا امتناع فقد ردوها جماعة من مشايخنا المحققين  
قالوا دعوى دلالتها على الامتناع منقوضة بما لا قبل به ثم نقضوا بعل قوله تعالى ولو أن مافى الارض من شجرة أقلام والبحر بحمد  
بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله فالو افلو كانت حرف امتناع لا امتناع لزم نقاد الكجمات مع عدم كون كل مافى الارض من شجرة  
أقلام تكتب الكلمات وكون البحر الأعظم بمنزلة الدواة وكون السبعة الأبحر مخلوقة مدادها هي عند ذلك البحر وقول عمر رضى الله  
عنه نعم العبد صهي لولم يخلف الله لم بعصه قالوا يلزم ثبوت المعصية مع ثبوت الخوف وهو عكس المراد قال ثم اضطربت عباراتهم  
وكان أقرم الى التحقيق قول شيخنا أبى الحسن على بن عبد الكافى السبكي فانه قال تبعته مواقع لومن الكتاب العزيز والكلام  
الفصح فوجدت المستمرة فيها انتفاء الاول وكون وجوده لو فرض مستلزما لوجود الثاني وأما الثاني فان كان الترتيب بينه وبين الاول  
مناسبا ولم يخلف الاول غيره والثاني منتف في هذه الصورة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لقد تالانا وكقول القائل لو جئتني  
لا كرمك لكن المقصود الا عظم في المثال الاول نفي الشرط رداعلى من ادعاه في المثال الثاني ان الموجب لانتفاء الثاني هو انتفاء  
الاول لا غير وان لم يكن الترتيب بين الاول والثاني مناسب لم يبدل على انتفاء الثاني بل على وجوده من باب الاول مثل نعم العبد صهي  
لولم يخلف الله لم بعصه فان المعصية منفية عند عدم الخوف فعند الخوف أولى وان كان الترتيب مناسباً ولكن الاول عند انتفائه شيء  
آخر يخلفه بما يقتضى وجود الثاني كقولنا لو كان انسانا لكان حيا فانه عند انتفاء الانسانية قد يخلفها غيره مما يقتضى وجود  
الحيوانية وهذا كيزان مستقيم مطرد حيث وردت لو وفيها معنى الامتناع انتهى الغرض منه (وترد على خمسة أوجه أحدها  
المستعملة في نحو لو جافى أكرمه وتفيد حينئذ ثلاثة أمور أحدها الشرطية) أى تفيد عقدا السببية والمسببية بين الجملتين بعدها  
وبهذا تجامع ان الشرطية وقال الفراء لو اذا كانت شرطاً كانت نحو يفارقا ونحو يفارقا وشرطا لا م (الثاني تقييد الشرطية بالزمان  
الماضي) وبهذا تفارق ان فام الله مستقبل ومع نصيب العناية على قلة ورود لولم مستقبل فانه أمروا والمأثلة منها قول الشاعر

ولو لتلقى اصداؤنا بعد موتنا \* ومن دون رمسنا من الارض سبب

لظل صدى صوتي وان كنت رمة \* لصوت صدى ليلى يهش ويضطرب

لا يملك الرجول الامظها \* خلق الكرام ولو تكون عديما

وقول الآخر

وفي الباب وتستعمل لوفى الاستقبال عند الفراء كان (الثالث الامتناع) أى امتناع التالى لامتناع المقدم مطلقا كقوله تعالى ولو

شاهد الله جعلكم أمة واحدة ولكن ليس بكم وقوله تعالى ولولو نواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضى الله أمرا كان مفعولا وقول امرئ القيس

ولو أنما أسمى لا ذنى معيشة \* كفا في ولم أطلب قليل من المال

ولكنهما أسمى لمجد مؤئل \* وقد يد لالمجد المؤئل أمثالي

وغير ذلك فهذه صريحة في أنها لا امتناع لانها عقيبت بحرف الاستدراك داخل على فعل الشرط منفي اللفظا ومعنى فهي بمنزلة وما ربيت اذ ربيت ولكن الله رمى فاذا كانت الدالة على الامتناع ويصح تعقيبها بحرف الاستدراك دل على ان ذلك عام في جميع موارد ها والاي لم الاشتراك وعدم صحة تعقيبها بالاستدراك وذلك ظاهر كلام سيويه قال السبكي وما أورده نقضا وانه يلزم نقاد الكلمات عند انتفاء كون ما في الارض من شجرة أقلام وهو الواقع فيلزم النفاذ وهو مستحيل فالجواب ان النفاذ لا يلزم انتفاؤه لو كان المقدم محالا يتصور العقل انه مقتض لا انتفاء أما اذا كان محاقا يتصور العقل مقتضيا فان لا يلزم عند انتفائه أولى وأحرى وهذا لان الحكم اذا كان لا يوجد مع وجود المقتضى فان لا يوجد عند انتفائه أولى فعنى لوى الآية أنه لو وجد الحكم المقتضى لما وجد الحكم لكن لم يوجد فكيف يوجد وليس المعنى لكن لم يوجد فوجد لا امتناع وجود الحكم بلامقتضى والحاصل ان ثم امرين أحدهما امتناع الحكم لا امتناع المقتضى وهو مقرر في بداهة العقول وثانيهما وجوده عند وجوده وهو الذي أنت لول التنبية على انتفائه مباغاة في الامتناع فلو لا تمكنها في الدلالة على الامتناع مطلقا لما أتى بها فن زعم انها والحالة هذه لا ندل عليه فقد عكس ما يقصده العرب بها فانما انما تأتي بلوهنا للمبالغة في الدلالة على الانتفاء لما للو من التمكن في الامتناع انتهى ثم ان المصنف قال اما ترد على خمسة أوجه فذكر منها وجه واحد ولم يذكر البقية وهي ورودها للقي كقولك وأنا نبني فخذني قال الليث فهذا قد يكفى به عن الجواب ومنه قوله تعالى فلو ان لنا كره أي فليت لنا ولهذا نصب فيكون في جوابها كما انصب فأفوز في جواب كنت في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز وبأني للحرض كقوله لو نزل عندنا فتصيب خيرا ولتقليل ذكره بعض الصحابة وأكثر استعمال الفقهاء له وشاهده قوله تعالى ولو على أنفسكم والحديث أولم ولو بشاة واتقوا النار ولو بشق تمرة والنس ولو خاتة من حديد وتصدقوا ولو نطف محرق وتأتي للبعد عنه الفراء ولم يذكر مثالا فهذه أربعة أوجه مع ما ذكره المصنف فصارت خمسة \* مهممة وفيها فوائد \* الأولى قال الجوهري ان جملة لو امعاشدته فقلت قد أكثر من اللولان حرف المعاني الالهاء الناقصة اذ اصيرت أسماء نامة بادخال الالف واللام عليها أو باعرابها شد ما هو منها على حرفين لانه يراد في آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف الالف فالتريد عاينامثلها فتمدها لانها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كملت لا بحيدة قال أبو زيد

ليت شعري وأيس مني ليت \* ان يستأوا نلوا عناء

انتهى ومثله قول الفراء فيما روى عنه سلة وأنشد

علقت لوامم ككرة \* ان لواءا أعيانا

وأند غيره وقدم أهلك لوكثيرا \* وقبل القوم عاجلها قدار

وأما الخليل فيهمز هذا النحو اذا سمي به كإيمز النور \* الثانية قول عمر رضي الله تعالى عنه لو لم يحف الله لم يعصه ان قلت اذا جعلنا لولا امتناع فهو صريح في وجود المعصية مستند الى وجود الخوف وهذا لا يقبله العقل الجواب المعنى لو انني خوفه انني عصيابه لكنه لم ينتف خوفه فلم ينتف عصيابه مستند الى أمر وراء الخوف الثالثة قوله تعالى ولو علم الله فيهم خير الا سمعهم ولو أسمعهم لتولوا قد يقال ان الجاهلين يتركب منهما قياسا وحينئذ ينتج لو علم الله فيهم خير لتولوا وهذا يستحيل الجواب ان التقدير لا يسميهم اسماعا نافعوا ولو أسمعهم اسماعا غير نافع لتولوا \* جواب ثان ان يقدروا لو أسمعهم على تقدير عدم علم الخير فيهم \* جواب ثالث ان التقدير ولو علم الله فيهم خير او قناتما لتولوا بهذا ذلك قاله السبكي \* ومما استدرك عليه لولا قال الجوهري مركبة من معنى أن ولو وذلك ان لولا تمنع الثاني من أجل وجود الاقل تقول لولا زيد لهلك عمر وأي امتنع وقوع الهلاك من أجل وجود زيد هناك قال ابن ربي ظاهر كلام الجوهري يقتضي بأن لولا مركبة من أن المفتوحة ولولا ان لولا امتناع وأن الوجود فجعل لولا حرف امتناع لوجود انتهى وقال المبرد لولا لا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال ابن كيسان المكنى بعد لولا له وجهان أن شئت جئت بكنى المرفوع فقلت لولا هو ولولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكنى بها فكان ككنى الحفص والبصريون يقولون هي خفض والفراء يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في موضع الرفع قال وهو أقيس القولين نقول لولاك ماقت ولولاى ولولاه ولولاها ولولاهم والاجود لولا أنت كما قال عز وجل لولا أنتم لكنا مؤمنين وقال الشاعر

ومزلة لولاى طعت كما هوى \* بأجرامه من قنة النبي منهوى

وأند الفراء أيطع قينا من أراق دمانا \* ولولاه لم يعرض لأحسابنا حسن

وروى المنذرى عن نعل قال لولا اذا اوليت الاسماء كانت جزاء واذا اوليت الافعال كانت استفهاما وفي البصائر للمصنف لولا على أربعة أوجه أحدها ان تدخل على اسمية ففعلية لربط امتناع الثانية بوجود الاولى نحو لولا زيد لا كرم مثاى لولا زيد موجود

(المستدرك)

وأما الحديث لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسؤال عند كل صلاة والتقدير لولا مخافة أن أشق لأمرتهم أمر إيجاب والالاف تكس معناه إذا امتنع المشقة والموجود الأمر الثاني تكون للخصيص والعرض يقتض بالضرارع أو ما في تأويله نحو لولا تستغفرون الله ولولا أخرتني إلى أجل قريب والفرق بينهما أن التخصيص طلب بحث والعرض طلب رفق وتأديب الثالث تكون للتوبيخ والتسديد يقتض بالماضي كقوله تعالى لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فلو أنصروهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلها ومنه لولا اذمعتهم قلتم الا ان الفعل آخر وقول جرير

تعدون عقرا النبي أفضل مجدكم \* بنى ضو طرى لولا الذم كمي المفعنا

الا ان الفعل أضر أي لولا عددتم أولوا تعدون عقرا الذم كمي المفعن من أفضل مجدكم وقد فصلت من الفعل باذ وإذا معمولين له وبجمله شرط معترضة فالأول نحو لولا اذمعتهم وقلتم والثاني والثالث فلولا إذا لمقت الخلقوم فلولا ان كنتم غير مدبنين ترجعونها الرابع الاستفهام نحو لولا أخرتني إلى أجل قريب لولا أنزل إليه ملك كذا ما نواوا الظاهر ان الأولى للعرض والثانية مثل لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء الخامس ان تكون نافية بمعنى لم عن الفراء ومثله بقوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون قال لم يكن أحد كذلك الا قليلا فان هؤلاء كانوا ينهون فبحوارها استثناء على الانقطاع مما قبله كقوله عز وجل الا قوم يونس ولو كان رفعا لكان صوابا هـ ذانص الفراء ومثله غيره بقوله تعالى فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها الا قوم يونس والظاهر ان المعنى على التوبيخ أي فهلا كانت قرية واحدة من القرى المهلكة ثابت عن الكفر قبل مجي العذاب فنفعها ذلك هكذا فمره الاخفش والكسائي وعلى بن عيسى والنحاس وبؤيده قراءة أبي وعبد الله فهو لا يلزم من هذا المعنى التني لان التوبيخ يقتضي عدم الوقوع وذكر الخشري في قوله تعالى فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا جي بولوا ليغاد أنهم لم يكن لهم عذري ترك التصريح الاعنادهم وقسوة قلوبهم وعاجبهم بأعمالهم التي زينها الشيطان لهم وقول الشاعر

ألا زعمت أسماء أن لا أحبا \* فقلت بلى لولا ينازعني شغل

فيل انها الامتناعية والفعل بعدها على اضمار أن وقيل ليست من أقسام لولا بل هما ككتان بمنزلة تقول لولم قال ابن سيده وأما قول الشاعر

لولا حصين عبيه أن أـوه \* وأن بنى سعد صديق ووالد

فانه أكد الحرف باللام \* وما يستدرك عليه لوما هي من حروف التخصيص قال نعلب اذا وليتها الاسم كانت جزاء واذا وليتها الافعال كانت استفهاما كقوله تعالى لوما تأينبا باللائكة وقال الشاعر \* لوما هو عرس كبت لم أبل \* وقيل هي مركبة

(المستدرك)

(ما)

من لوما النافية (ما) قال اللساني مؤنثة وان ذكرت جاز وقد ألف في أنواعها الامام أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا رسالة مستقلة ونحن نورد ذلك ان شاء الله تعالى خلاصتها في أنباء سابق المصنف (نأتي اسمية وحرفية فالاسمية ثلاثة أقسام الأول) تكون (معروفة) بمعنى الذي ولا بد لها من صلة كما لا بد للذي من صلة (وتكون ناقصة) كقوله تعالى (ما عندكم ينفذ وما عند الله باق) (وتكون) (نامية) وهي نوعان عامة وهي مقدرة بشئ (وهي التي لم يتقدمها اسم) كقوله تعالى (ان تبدوا الصدقات فنعما هي أي فنعم الشئ هي) وقيل التقدير في الآية فنعم اشئ شيئا ابدوا ما حذف الابداء أو قيم المكني مقامه أعني هي فاحية نكرة قاله ابن فارس (وخاصة هي التي يتقدمها ذلك ويقدّم من لفظ ذلك الاسم نحو) قولهم (غسلته غسلا ناعما أي نعم الغسل) القسم (الثاني) من الاقسام الثلاثة تكون (نكرة) مجردة عن معنى الحرف وتكون ناقصة وهي (الموصوفة) وقال الجوهري يلزمها النعت (وتقدر بقولك شئ نحو مرت بما يحب لك أي بشئ مهبط لك) تكون (نامية) وتقع في ثلاثة أبواب التجب) كقولك (ما أحسن زيد أي شئ أحسن زيدا) وقال ابن فارس قال بعض النحويين ما التي تكون نكرة قولهم في التجب ما أحسن زيد ونحن نخالف هذا القول لان أصل ما هذه الاستفهام فهي نكرة ومنه قوله تعالى فنعما هي (و) من ذلك (باب نعم وبئس نحو غسلته غسلا ناعما أي نعم شيئا) قال ابن فارس ومن وجوه ما التي تحصل بنعم وبئس كقوله تعالى باسماءش ترواه أنفسهم وقوله ان الله نعماء يعظكم به فاني الايتين جميعا اسم وقال بعض علماء نحتمل أن يكون ما معرفة وأن يكون نكرة فان قلنا انه معرفة فوضعه رفع وان قلنا انه نكرة ففي موضع نصب وقالوا تقديره ان الله نعم الذي يعظكم به موعظته وفي النكرة نعم شيئا يعظكم به موعظته وانما حذف ذكر الموعظة لان الكلام دال عليه وقوله تعالى مثلاما بوضعة فقال قوم ما نكرة وبوضعة نعت له قالوا فاقولها نكرة ايضا وتقديره ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا بشأ بوضعة فشيئا قال ومن النكرة قوله \* ورجعنا نكره النفوس من الام \* فهاهذه نكرة تقديره رب شئ نكرهه (واذا أرادوا المبالغة في الاخبار عن أحد بالاكثار من فعل كالكناية قالوا ان زيدا ما أن يكتب أي أنه مخلوق من أمر ذلك الامر هو الكناية) القسم (الثالث) من الاقسام الثلاثة (أن تكون نكرة مضمنة معنى الحرف وهي نوعان) ذكر النوع الاول كما ترى ولم يذكر النوع الثاني الا بعد ما ذاق لئلا يتنبه لذلك (أحدهما الاستفهامية ومعناها أي شئ نحو) قوله تعالى (ما هي) وقوله تعالى (ما لونها) وقوله تعالى (وما لك بيننا) قال ابن بري ما يسئل بها عمالا يعقل وعن صفات من يعقل تقول ما عي الله فنقول أحق أراقل وقال الازهرى الاستفهام بما كقولك ما قولك في كذا والاستفهام بما من الله لعباده على وجهين هو المؤمن

تقرير والكافر تقرير وفوقه بالتقرير كقوله عز وجل لموسى وما لك بيننا وموسى قال هي عصاى قرر الله أنهما كراهة  
أن يحافها اذا حولها حاجة قال ونحى ما معنى أى كقوله عز وجل ادع لنا ربك بين لنا ما لونه المعنى أى شئ لونها وما فى هذا الموضع رفع  
لانها ابتداء ورافعها قوله لونها وقال ابن فارس الاستفهام عما يعقل وعما لا يعقل اذا قال القائل ما عندك مستفهاما نحو  
الاخبار بما شاء المجيب من قوله عز وجل أو فرس أو غير ذلك من سائر الأنواع فمأان يقول زيد أو عمرو فلا يجوز ذلك وناس قد أومؤا  
الى اجازته على نية أن تكون ما معنى من وسبأى تفصيل ذلك آخر التركيب (ويجب حذف ألفها) أى اذا كانت استفهامية  
تأتى محذوفة الالف (اذا جرّت) أى جررتها بحرف جار (وابقاء الفضة) على ما قبل المحذوف لتكون (دليلا عليها) أى على  
الالف المحذوفة (كقيم والام وعلام) ولم يرم وعت اور بما تبعت القصة الالف فى الشعر ضرورة (نحو) قول الشاعر  
(\* يا أبا الاسود لم خلقتى \*) بسكون الميم (واذا ركب ما الاستفهامية مع ذا) للاشارة (لم تحذف ألفها) ثم شرع فى بيان ماذا  
واغتم بفردله تركيبا مستقلا لكونه مركبا من ما واولذا كره بعض الاثمة فى تركيب ذاقال (وماذا أتى على أوجه أحدها)  
أن (تكون ما استفهاما واذ الاشارة نحو) قوله (ماذا التواني) ر (ماذا الوقوف) تديره أى شئ هذا التواني وهذا الوقوف (الثانى)  
أن (تكون ما استفهاما واذ موصولة كقول لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول \* أحب فيبقى أم ضلال وباطل

الثالث يكون ماذا كله استفهاما على التركيب كقولك لماذا جئت الرابع أن يكون ماذا كله اسم جنس بمعنى شئ أو بمعنى الذى  
قال الليث يقال ماذا صنعت فتقول خيرا وخيرا الرفع على معنى الذى صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون  
قل العفو أى الذى ينفقون هو العفو من أموالكم وقال الزجاج معنى ماذا ينفقون على ضربين أحدهما أن يكون ذا فى معنى الذى  
ويكون ينفقون من صلته المعنى بسألونك أى شئ ينفقون كأنه بين وجه الذى ينفقون لأنهم يعلمون ما ينفقون ولكنهم أرادوا علم  
وجهه قال وجائز أن يكون مامع ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصبا ينفقون المعنى أى شئ ينفقون قال وهذا اجماع الصوابين  
وكذلك الاول اجماع أيضا وقولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد كقوله

دعى ماذا علمت سأنتقيه \* ولكن بالمغيب فنبئني

ويروى ولكن بالمغيب نبئني ويروى خبرني كأنه بمعنى دعى الذى علمت وقال ابن فارس فأم قوله تعالى ماذا أنزل ربكم فقال قوم  
ما وذا بمنزلة اسم واحد وقال آخرون ذاعبني الذى معناه ما الذى أنزل ربكم (وتكون ما زائدة وذا الاشارة نحو) قول الشاعر هو مالك  
ابن زغبة الباهلى (أنور اسمى ماذا يا فروق) \* وجبل الوصل منتكث حديث

أراد سرع خفف والمعنى أنور أنفارا يافروق فاصلة أراد سرع ذا أنور أو قد كرفى س ر ع (وتكون ما استفهاما وذا زائدة فى  
نحو) قولك (ماذا صنعت) أى أى شئ صنعت \* قلت ومنه قول جرير \* يا خزرتى غلب ما ذابال نسوتكم \* قال ابن فارس فليس  
ذا بمنزلة الذى ولا يصلح ما الذى بال نسوتكم وكان ذا زائدة مستغنى عنها الالف اقامة وزن الشعر (وتكون ما شرطية غير زامية)  
هذا هو النوع الثانى للسكر المضمنة معنى الحرف نحو قوله تعالى (ما نفعنا من غير يعلم الله) وقوله تعالى (ما ننسخ من آية أو  
ننسخها) وقوله تعالى ما يفيض الله للناس من رحمة فلا محسب لها وما عسل فلا مرسل له (أو زمانية) كقوله تعالى (ما استقاموا لكم  
فاستقموا لهم) قال ابن فارس ماذا كانت شرطية جزاء فكقول المتكلم ما فعل أفعلى قال علماء ما موضعها من الاعراب حسب  
العامل فان كان الشرط فعلا لا يتعدى الى مفعول فوضع ما رفع يقول البصريون هو رفع بالابتداء ويكون رفعا عندنا بالغاية وان  
كان الفعل متعديا كانت ما منصوبة به وان دخل عليه حرف خفض أو أضيف اليه اسم فهو فى موضع خفض (وأما وجه الحرفية)  
لما فرغ من بيان ما الاسمى شرع يذ كر ما الحرفية ووجوه الاربعه وهى أن تكون نافية وأن تكون مع الفعل بمنزلة المصدر  
وأن تكون زائدة وان تكون كافة فقال (فأحدها أن تكون نافية) للعال نحو ما يفعل الآن ولماضى القريب من الحال نحو  
ما فعل ولا بتقديمها شئ مما فى حيزها فلا يقال ما طعم ما لا يذيد كل خلافا للكوفيين ونحو قول الشاعر

اذا هى قامت ما سر ما مشعلة \* فخبب القواد رأسها ما تنقع

مع شدوزة محتمل التأويل (فان ادخلت على الجملة الاسمى أعمالها الجازيون والتهاميون والتجديون عمل ليس بشروط معروفة)  
عند آفة النحوى كتبهم وفى الصحاح فان جعلتهما حرف نى لم تعملها فى لغة أهل بجد لانها دارة وهو القياس وأعمالها فى لغة أهل  
الجاز تشبها بليس (نحو) ما زيد خارجا وقوله تعالى (ما هذا بشرا) وقوله تعالى (ما هن أمهاتهم) قال ابن فارس قول العرب  
ما زيد منطلقا فيه لغتان ما زيد منطلقا وما زيد منطوق فن نصب فلانه أسقط الباء أراد بطن لى فلما ذهب الباء انتصب وقوم  
يحملون ما معنى ليس كأنه ليس زيد منطلقا (وندر تركيبها مع النكرة تشبها بالاكقوله أى الشاعر  
(وما بأس لوردت علينا نحية \* قليل على من يعرف الحق عابها

وقد يستثنى عما قال ابن فارس وذكره أبى عن أبى عبد الله محمد بن سعدان النحوى قال تكون ما بمعنى الالف فى قول العرب (كل شئ

مهمه ما انساؤك كرهن نصب النساء على الاستثناء) أي الا انساؤك كرهن هذا كلامه وقد يروى مهاه ومهاهة وتقدم للمصنف في حرف الهاء هذا المثل بخلاف ما أورده هنا فإنه قال ما خلا النساء وكرهن وكراهنالك أن ابن بري قال الرواية بخذف خلا وقول شيخنا انه منصوب بعد المحذوفه دل عليها المقام ولا يعرف استعمال ما في الاستثناء انتهى غير صحيح لما قدمناه عن ابن فارس ويدل له رواية بعضهم الاحديث النساء وقد مر تفصيله في حرف الهاء فراجعهم (وتكون) ما (مصدرية غير زمانية نحو) قوله تعالى (عزيز عليه ما عنتم) وقوله تعالى (ودرأ ما عنتم) وقوله تعالى (فذوقوا بما سيتم لقاءكم يومكم وزمانية نحو) قوله تعالى (مادمات حيا) وقوله تعالى (فاتقوا الله ما استطعتم) قال ابن فارس ما اذا كانت مع الفعل منزلة المصدر وذلك قولك أعجبني ما صنع أي أعجبني صنعك وتقول اتقني بعد ما تفعل ذلك أي بعد فعلك ذلك وقال قوم من أهل العربية ومن هذا الباب قولهم مررت برجل ماشيت من رجل قالوا ونأ ويله مررت برجل مشيت من رجل قالوا ومنه قولك أنا في القوم ما عدا زيد أقامع عدا بمنزلة المصدر ونأ ويله تأتي أقوم بجاوزهم زيد الان عدا أصله المجاوز ومثله في الكلام كثيرا جلس ما جلست ولا أكلمه ما اختلف الملوأ وقوله تعالى مادمت فيهم ولا بد أن يكون في قولهم اجلس ما جلست اخصار زمان أو ما أشبهه كأنك قلت اجلس قدر جلوسك أو زمان جلوسك قالوا ومنه قوله تعالى كلما أضالهم مشوا فيه وكلما أوقدوا ناراً وكلما خبت زدهم سعيراً حقيقة ذلك أن ما مع الفعل مصدره يكون الزمان محذوفاً وتقديره كل وقت أضالهم مشوا فيه وأما قوله تعالى فاصدع بما تؤمر فمحتمل أن يكون بمعنى الذي ولا بد من أن يكون معه عائد كأنه قال بما تؤمر به ويحتمل أن يكون الفعل الذي بعد ما مصدراً كأنه قال فاصدع بالامر (وتكون ما زائدة وهي نوعان كافة وهي على ثلاثة أنواع كافة عن عمل الرفع ولا تتصل الا بثلاثة أفعال قل وكثر واطال) يقال فلما ركز ما واطالما (كافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بان وأخواتها) وهي أن بالفتح ولكن وكان وليت ولعل يسمى هؤلاء الستة المشبهة بالفعل من ذلك قوله تعالى (انما الله واحد) وقوله تعالى انما أنت منذر وقوله تعالى (كانغيا) اقون الى الموت) وتقول في الكلام كانغيا زيد أسد وليتما زيد منطلق ومن الباب انما يحشى الله من عباده العلماء وانما غلى لهم ليزدادوا انما قال المبرد وقد تأتي المنع العامل عمله وهو كقولك كانغيا وجهك القمر وانما زيد صديقنا وقال الازهرى انما قال النحويون ان أصل انما ما منع ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يذكر بعده هاوني لما سواه كقوله وانما يدافع عن احسابهم أنا أو مثلي \* المعنى ما يدافع عن احسابهم الا أنا أو من هو مثلي (وكافة عن عمل الجر وتصل بأحرف وظروف فالأحرف رب) وربت ومنه قوله تعالى ربما يؤد الذين كفروا فرب وضعت للاسماء فلما أدخل فيها ما جعلت للفعل وقال الشاعر

(ربما أوفيت في علم \* ترفعن ثوبى شمالات)

أوفيت أشرفت وصعدت في علم أي على جبل والشمالات جمع شم ال وهي الريح التي تهب من ناحية القطب وهو فاعل ترفعن والجملة في محل النصب على الحال من فاعل أوفيت وكقول الشاعر

ماوى يارب تبارك \* شعواء كالمدعة بالميسم

يريد يارب تبارك وربما أعملت رب مع ما كقول الشاعر

ربما ضربة بسيف صقيل \* دون بصري بطعنة فجلأ

(والكاف) كقول الشاعر ( \* كما سيف عمرو لم تحنه مضاربه \* ) يريد كسيف عمرو (والباء) كقول الشاعر

(فلئن صرت لا تخير جوابا \* لهما قد نرى وأنت خطيب)

(ومن) نحو اني لما أفعل قال المبرد أو يدرى بما أفعل وأنشد

(وانما انضرب الكعبش ضربة) \* على رأسه تلقى اللسان من الفم

(والظروف بعد) كقول الشاعر وهو المترار الفقعى يحاطب نفسه

(أعلاقة أم الوليد بعدما \* أفنان رأسك كالشعاع الخلس

(بين) كقول الشاعر (بينما نحن بالارال معا \* اذنى راكب على جله

(والرائدة (غير الكافة نوعان عوض) عن فعل (وغير عوض فالعوض في موضعين أحدهما في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت) معن كأنه قال اذا صرت منطلقا ومن ذلك قول الشاعر

أباخرشة أما أنت ذانفر \* فان قومي لم تأكلهم الضبيع

كانه قال أن كنت ذانفر (والثاني) في قولهم (افعل هذا المالا ومعناه ان كنت لا تفعل غيره) فهو يدل على امتناعه من فعل ما أمر به وقال الجوهري في تركيب لا وقولهم امالى فافعل كذا بالامالة أصله ان لا وما صلة ومعناه ان لا يكن ذلك الامر فافعل كذا وفي الباب ولاننى الاستقبال نحو لا تفعل وقد حذف الفعل فجرت مجرى الثائب في قولهم افعل هذا المالا ولهذا المالا انتهى وقال ابن الاثير وقد أمالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبهون امالاتهم فصير ألفها ياء وهو خطأ وهذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت

في غير موضع من الحديث ومن ذلك في حديث بيع الثمر املالا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر وفي حديث جابر رأى جملانا دافعا لمن هذا الجمل وفيه فقال أتبيعونه قالوا لا بل هو لك فقال املالا فاحسنوا اليه حتى يأتي أجله قال الازهرى أراد ان لا يبيعوه فأحسنوا اليه ومصلحة والمعنى الافوكدت بما ران حرف جزاء هنا قال أبو حاتم العامة ربما قالوا في موضع اقل ذلك املالا فاعل ذلك باري وهو فارسي مردود والعامة تقول أيضا أملأ فيضمون الالف وهو خطأ أيضا قال والصواب املالا غـ برسمال لان الادوات لا تعال \* قلت وتبديل العامة أيضا الهمزة بالهاء مع ضمها وقال الليث قولهم املالا فاعل كذا انما هي على معنى ان لا تفعل ذلك وافعـل ذاولكمهم لما جعلوا هؤلاء الاحرف فصرون في مجرى اللفظ مثقلة فصار لا في آخرها كانه يحذف كلفه فيها ضمير ما ذكرنا في كلام طلبت فيه شيئا فرد علينا أمرنا فقلت املالا فاعل ذا وفي المصباح الاصل في هذه الكلمة ان الرجل يلزمه شيء ويطالب بها فيمنع منها فيمنع منه ببعضها ويقال له املالا فاعل هذا أي ان لم تفعل الجمع فاعل هذا ثم حذف الفـ هل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على ان توكيد المعناها قال بعضهم ولهذا تعال لاهنا لنبايتها عن الفعل كما ميلت بلى وباني النداء ومثله من أطاعك فأكرمه ومن لا فلانعبأ به وقيل الصواب عدم الاملالة لان الحروف لا تعال (وغير العوض) عن الفعل (يقع بعد الرفع نحو شتان ما زيد وعمرو) وشتان ما هما وهو ثابت في الفصح وصرحوا بان ما زائدة وزيد فاعل شتان وعمرو عطف عليه وشاهده قول الاعشى

شتان ما بوي على كورها \* ويوم حيان أخى جابر

كذا في أدب الكاتب لابن قتيبة وأما قولهم شتان ما بينهما فأنبته نعلب في الفصح وأتكره الاصحى وتقدم البعث فيه في ش ت (وقوله) أي مهلهل بن ربيعة أخى كليب لما نزل بعد حرب البسوس في قبائل جنب فخطبوا اليه أخته فامتنع فأكرهوه حتى زوجهم

وقال

أتكسها قد هال الأراقم في \* جنب وكان الخباء من آدم  
(لويأبائين جاء يخطبها \* ضرج ما أنف خاطب بدم)  
هان على تغاب الذي لقيت \* أخت بني المالكين من جنبهم  
ليسوا بأكفائنا الكرام ولا \* يغنون من غلة ولا كرم

(وبعد الناصب الراجع) كقولك (ايتما زيد قائم وبعد الجازم) كقوله تعالى (واما ينزعن) من الشيطان نزع فاستعذب الله وقوله تعالى (أياما ندعوا) فله الأسماء الحسنى وصل الجزاء بما فاذا كان استفهاما لم يوصل بما وانما يوصل اذا كان جزاء (وبعد الخافض حرفا كان) كقوله تعالى (فبارح من الله) لتلهم وكذلك قوله تعالى فيما نقصهم ميثاقهم وقوله تعالى ومما خطيأتهم وقال ابن الانباري في قوله عز وجل عما قيل ليصحب نادمين يجوز أن يكون عن قليل وما نوكيد ويجوز أن يكون المعنى عن شيء قليل وعن وقت قليل فيكون ما ما غير توكيد قال ومثله مما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتحكم على ماس هذه الجهة بالخفض وتحمل الخطايا على اعرابها وجعلنا ما معرفة لا باعتبار المعرفة اياها أولى وأشبه وكذلك فيما نقصهم ميثاقهم وما نوكيد ويجوز أن يكون التأويل فباساءتهم نقصهم ميثاقهم وقال ابن فارس وكثير من علماء النحويين زيادة ما ويقولون لا يجوز أن يكون في كتاب الله جل عزه حرف يحذف من فائدة التأويل ويجوز أن يكون جنسا من التأكيـد ويجوز أن يكون مختصرا من الخطاب وتأويله فيما أتوه من نقض الميثاق وتكون الباء في معنى من أجل كقوله تعالى والذين هم به مشركون أي من أجله وله (أو اسماء) كقوله تعالى (أيما الاجلين) قضيت تقديره أي الاجلين (وتستعمل ما موضع من) كقوله تعالى (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم) من النساء الا ما قد سلف التقدير من نكح وكذلك قوله تعالى (فانكحوا ما طاب لكم) معناه من طاب لكم نقـله الازهرى قال ابن فارس ومن ذلك قوله تعالى ويسعدون من دون الله مالا بضرهم ولا ينفعهم فوجدتم قال ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فخر ما مجرى من فانها تكون للمفرد والجمع قال وحديثي علي بن ابراهيم عن جعفر بن الحرث الاسدي عن أبي حاتم عن أبي زيداه مع العرب تقول سبحان ما يسبح الرعد بحمده (و) اذا نسبت الى ما قلت مووى (وقصيدة مووية وماوية آخرها ما) وحكى الكسائي عن الرواسي هذه قصيدة ماوية ولائبة ولا رية \* ومما استدرك عليه قد تبدل من ألف ما الهاء قال الرازي قد وردت من أمكنه \* من ههنا ومن ههنا \* ان لم أر ذها فـه

(المستدرك)

يريدنا وقيل ان ما هنا لا يرى فأكفف عنى قاله ابن جني وقال أبو النجم

من بعد ما وبعد ما بعدت \* صارت نفوس القوم عند الغلصمت \* وكادت الحرة ان تدعى أمت

أرادو بعد ما أبدل الالف هاء فلما صارت في التقدير وبعدها أشبهت الهاء التأنيث في نحو مسلمة وطلمة وأصل تلك انما هو التأنيث فشبها الهاء في وبعدها هاء التأنيث فوقف عليها بالتاء كما وقف على ما أصله التأنيث بالتاء في الغلصمت هذا قياسه وحكى ثعلب موتيت ماء حسنة كتبها والماء الميم محالة الالف بمدودة أصوات الشاة نقـله الجوهرى هنا وقد تقدم في حرف الهاء وابن ماما مدينة قال باقوت هكذا في كتاب العمراني ولم يزد \* مهمة \* وفيه اقوائد الاولى قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم قال ابن فارس يمكن ان تكون بمعنى الذي وتكون نصبا تعلم نفس ومن جعلها استفهاما وقرأ ما أخفى يسكون الياء كان ما نصبا ما أخفى قال القراء اذا قرئ ما أخفى

لهم وجعل ما في مذهب أى كانت ما رعا باخنى لانك لم تسم فاعله ومن قرأ أخنى بإرسال الباء وجعل ما في مذهب الذى كانت نصبا وزعم بعض أهل البصرة ان من قرأ ما أخنى فما ابتداء وأخنى خبره قال ولا يكون رعا باخنى كما اننا نقول زيد ضرب لا يكون زيد رعا بضرب الثانية قال ابن فارس في كتاب - يبيو به كلمة قد أشكل معناها وهو قوله ما أغضه عنك شيأ أى دع الشك واضطرب أصحابه في تفسيره ولكن سمعت أبى يقول - أنت أباعبد الله محمد بن سعدان البصير الثعوى همذان عنها فقال أما أصحابه من المبرد وغيره فلم يفهموها وذكروا منهم ناس ان ما استفهام في اللفظ ونحوه في المعنى ويتنصب شيأ بكلام آخر كانه قال دع شيأ هو غير معنى به ودع الشك في انه غير معنى به فهذا أقرب ما قيل في ذلك الثالثة ما قد تكون زائدة بين الشرط والجزاء كقوله تعالى فاما ترى من البشر أحدا فقولى وقوله تعالى فاما نذهب بك فانهم منته - من المعنى ان نذهب بك وتكون التون جلبت للتأكيدي في قول بعض الثعويين وحائز في الكلام اسقاط التون أنشد أبو زيد

زعمت غماض رائي اما أنت \* تندولشوها الا صاغر خلني

الرابعة ما قد تأتي بمعنى التكثير كما أثبتته ابن حبيش واستدل به بنصومائه شاهد نقلها المقرئ في نفع الطيب وأغفلها المصنف وأكثر الثعويين ولم يعاق به من تلك الشواهد الا قول الشاعر \* وماذا يصمر من المصعكات \* فراجع الكتاب المذكور فانه بعد عهدي به الخامسة ذكر في أنواع الكافة المتصلة بالظروف ما يتصل بعد وبين وقد تنكف اذ وحيث بما عن الاضافة والاول للزمان والثاني للمكان ويلزمهما المصحب كما في الباب السادسة قد تأتي فجاء بمعنى رجاء أنشد ابن الاعرابي قول حسان

ان يكن غث من رفاش حديث \* فجاءيا كل الحديث السمين

(مهما)

قال فيما أى رجاء قال الأزهرى وهو صحيح معروف في كلامهم وقد جاء في شعر الأعشى وغيره ((مهما بسيطة لامر كبة من مه)) بمعنى اكفف (وما) صلة (ولا من ماما خلا فالزاء بها) وفي الصحاح زعم الخليل ان مهما أصلها ما ضمت اليها ما فواو أبدلوا الالف ها وقال سيديو ييجوز ان تكون مه كاذم اليها ما انتهى وقد ألفوا الحري في مقاماته عن مه ما فقال وما الامم الذى لا يفهم الا باستفاضة ككتبتين أو الاقتصار منه على حرفين وهو مه ما وفيها قولان أحدهما انها مركبة من مه ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح ان الأصل فيها ما فزيدت عليها ما أخرى كما تراها على ان فصار لفظها ما ما فتقل عليهم توالى ككتبتين بلفظ واحد فابدلوا من الالف الاولى ها فصار تامهما قال ومهما من أدوات الشرط والجزاء متى لفظت بها لم يتم الكلام الا بآراء ككتبتين بعدها كقولك مهما تفعل افعل ويكون حينئذ ملتزما للفعل وان اقتصرت منها على حرفين وهما مه التي بمعنى اكفف فهم المعنى انتهى (ولها ثلاثة معان الاول ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط) نحو قوله تعالى (مهما تأتينا به من آية) قال ابن فارس هي ما ضمت الى مثلها ثم جعلت الالف في ما الاولى ها كراهه لالتقاء الساكنين وقال قوم ان مه بمعنى اكفف وتكون ما الثانية للشرط والجزاء وتقدير ذلك قالوا مه أى اكفف ثم قال ما تأتينا به من آية (الثاني الزمان والشرط فتكون ظرفا للفعل الشرط كقوله) أى الشاعر (وانك مهما تعبط بطنك سوله \* وفربك نالا منتهى الذم أجمعا)

وفي الباب في ذكر الاسماء المتضمنة معنى ان في كونها تجزئ المضارع وهي ما يتصل بها ما المزيدة فتنتاب ألفها ها نحو مهما على الاصح من القولين وقد يستعمل للظرف نحو \* مهما تصب ألقا من بارق نشم \* (الثالث الاستفهام) نحو قول الشاعر

(مهما لي الليلة مهما لي \* أودى بنعلي وسر باليه)

(منى)

قال ابن فارس قالوا هي ما التي للاستفهام أدلت ألفها ها كاذكر آتيا وقالوا معناه أى اكفف ثم قال ما لي الليلة ((منى وقضم)) واقتصر الجوهرى وغيره على الفتح وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم سكت الالة فيها مع ان ألفها لام قال وانقلاب الالف عن الياء لا ما أكثر وقال ابن الأنباري متى حرف استفهام يكتب بالياء وقال الفراء ويجوز ان يكتب بالالف لا نالنا نعرف فيها فعلا قال الجوهرى متى (ظرف غير ممكن) وهو (سؤال عن زمان) كقوله تعالى (متى نصر الله) أى في أى زمان (ويجازى به) وفي التهذيب متى من حروف المعاني ولها وجوه شتى أحدها انه سؤال عن وقت فعل فعل أو بفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أى في أى وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بآي فجزم الفعلين نقول متى تأتى آتاك وكذلك اذا دخلت عليها ما كقولك متى ما يأتى أخوك أرضه وفي المحكم متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مغن عن الكلام الكثير المتشابه في البعد والطول وذلك انك اذا قلت متى تقوم أغسل ذلك عن ذكر الازمنة على بعدها وفي المصباح متى ظرف يكون استفهاما عن زمان فعل فيه أو بفعل ويستعمل في الممكن ويقال متى القتال أى متى زمانه لا والمحقق فلا يقال متى طلعت الشمس وتكون شرطا فلا تقتضى التكرار لانه واقع موقع ان وهي لا تقتضيه أو يقال متى ظرف لا يقتضى التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط قياسا عليه وبه صرح الفراء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فعناه أى وقت وهو على مرة وفروا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكرراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فاذا قال كلما دخلت فعنا كل دخلة دخلتها وقال بعض العلماء اذا وقعت متى في اليمين كانت التكرار فقوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسماع لا يسأله وقال

بعض النفاة اذا زيد عليها ما كانت للتكرار فاذا قال متسلما سألني اجمعتك وجب الجواب ولو آتت مرة وهو ضعيف لان الزائد لا يفيد  
غير التاكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول قولهم اغار زيد قائم بمنزلة ان الشأن زيد قائم فهو محتمل العموم كما يحتمله  
ان زيد قائم وعند الاكثرين ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل اغار زيد قائم فله معنى لا قائم الا زيد قال  
واذا وقعت شرطا كانت للعال في النفي وللعال والاستقبال في الاثبات انتهى قال الاصمعي (وقد تكون) متى (بمعنى من) في لغة  
هذيل يقولون (أخرجها مني كه) أي من كه وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

شربن بماء البحر ثم زفعت \* متى لمج خضرلن نبيج  
أي من لمج وأنشد الفراء  
اذا أقول صحا فلي آتبع له \* سكر متى فهو سارت الى الرأس  
أي من فهو وأنشد أيضا  
مى ما تنكروها تعرفوها \* متى أقطارها علق نعبت  
أراد من أقطارها ونفبت أي منفرج (وامم شرط) كقوله

أنا بن جلا وطلاع الثيايا \* (متى أضع العمامة تعرفوني)

(و) يأتي (بمعنى وسط ولا تنضم) ومع أبو زيد بعضهم يقول وضعته متى كى أي في وسط كى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا وقال  
أراد وسط لمج \* ومما يستدرك عليه متى تأتي للاستسكار تقول للرجل اذا حكى عنك فعلا تنكروه متى كان هذا بمعنى الانكار  
والنفي أي ما كان هذا ومنه قول جرير \* متى كان حكم الله في كرب النخل \* وأما قول امرئ القيس  
متى عهدنا بطعان السكا \* فوالله والحمد والسود

يقول متى لم يكن كذلك يقول زنون ان الالف لا تنضم طعن النكاهة وهو هذيانا قريبا ومتامتا ككتب بالالف اوسطها نص على ذلك  
ابن درستويه (وا تكون حرفا تختص في النداء بالندبة) تقول النادية وازيداه والهافاء واغربتاه (أو بنادى بها) تقول  
وازيد (وتكون اسمالا عجب نحو) قول الشاعر

(و) أباي أنت وفولك الاشنب \* كأنما ذر عليه الزرنب

وحكم المندوب المتفجع عليه في الاعراب حكم المندوب والاشنب ان تلقى آخره ألفا وجزز كذو واغلامه موه وواغلامه مكموه  
هر بامن الانباس وتلقى المضاف اليه نحو وأمر المؤمنينه ولا تعلق الصفه خلافا لبونس ولا يشدب الا اسم المعروف الا ان  
يكون متفجعا به نحو واحسرتاه ولا يقال وارجله لان معناه ليس معنى مبكيا بخلاف العلم فانه رجا اشهر بالخبر فاذا سمع بكروه  
يتفجع لفقده (الواو المفردة) من حروف المعجم وقد تقدم ذكرها وهي على (أقسام الاولى العاطفة لمطلق الجمع) من غير  
ترتيب (فتمطفت الشيء على صاحبه) كقوله تعالى (فأنجيئناه وأصحاب السفينة) (على سابقه) كقوله تعالى  
(ولقد أرسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاقحه) كقوله تعالى (كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك) والفرق بينها وبين الفاء  
ان الواو يعطف بها جملة على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفاء فانه يوصل ما ما بعدها  
بالذى قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبدا لله وزيد فاقم ما شئت كان هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبدا لله  
فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر انتهى (واذا قيل قام زيد وعمر راحل ثلاثه معان) المعية ومطلقا لجمع والترتيب  
(وكونها للمعية راجح) لما بينهما من المناسبة لان مع صاحبها ومنه الحديث بعثت أبا والساعة كما تبين أي مع الساعة  
(وللترتيب كثير واعكسه قليل ويجوز أن يكون بين متعاطفها تقارب أو تراخ) كقوله تعالى (انا ارادوه البلى وجاءوه من المرسلين)  
فان بين رد موسى الى أمه وجعله رسولا زمان متراخ (وقد تخرج الواو عن افادة مطلق الجمع وذلك على أوجه أحدها تكون  
بمعنى أو وذلك على ثلاثة أوجه أحدها أن (تكون معناها في التفسير نحو الكلمة اسم وعل وحرف) الثاني (بمعناها  
في الإباحة) كقولك (جالس الحسن وابن سيرين أي أحدهما) الثالث (بمعناها في التخيير) كقول الشاعر

( \* وقالوا نأت فاخترلها الصبر والبكا \* والوجه الثاني) أن تكون (بمعنى باء الجر صوانت أعلم ومالك) أي بمالك (وبعت  
الشاة ودرهما) أي بدرهم (الثالث بمعنى لام التعليل نحو) قوله تعالى (يا ليتنا زد ولا نكذب) أي لا نكذب (قوله الخازن في)  
مصنف نكلمة العين وقد مضت ترجمته عند ذكره في حرف الجيم (الرابع والاول استئناف) كقولهم (لانا كل السمن وشرب  
اللبن فيمن رفع) وقد ذكر ذلك في بحث لا قريبا (الخامس والاول المفعول معه كسرت والنيل السادس والاول القسم) كقولهم والله لقد  
كان كذا هو بدل من الباء وانما أبدل منه لقربه منه في المخرج اذ كان من حروف الشففة (ولا تدل لاعلى مظهر) فلا يقال  
ولا استغنا بالباء عنها (ولا تعلق بالجمد في نحو) قوله تعالى (والقرآن الحكيم) ولا يقال أقسم بالله (فان لثم واو أخرى) كقوله  
تعالى والطور وكأب مسطور (الثانية للعطف والاولى للقسم) (والا لاحتاج كل الى جواب نحو) قوله تعالى (والتين والزيتون)  
وطور سينين (السابع واروب ولا تدخل الاعلى منكسر) موصوف لان وضع رب لتقليل نوع من جنس فيذكر الجنس ثم يختص  
بصفة تعرفه ومنه قول الشاعر  
وبلد ليس بها أنيس \* الا اليها فغير والا ليعيس

أى ورب بلدة (الثامن الزائدة) كقوله تعالى (حتى اذا جاءوها فكت أبوابها) جوزه الجوهرى وقال غيره هي واو الثمانية وفي الصحاح قال الاصمعي قات لابي عمرو بن العلاء وقولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل بمعنى هذا الثوب فيقول وهو لك وأظنه أراد هو لك وأنشد الاخفش

كانه قال فاذا ذلك لم يكن وقال آخر وهو زهير

قف بالديار التي لم يعفها القدم \* بلى وغيرها الارواح والديم

يريد بلى غيرها كذا في الصحاح قال ابن بري وقد ذكر بعض أهل العلم ان الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتبينهم بأمرهم هذا لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب (التاسع واو الثمانية يقال ستة سبعة وغمانية ومنه) قوله تعالى (سبعة وثامنهم كلبهم) وقوله تعالى ثيبات وأبكار وقوله تعالى والتأهون عن المنكر قال السجستاني في الروض واو الثمانية في قوله تعالى سبعة وثامنهم كلبهم يدل على تصديق القائلين بانهم سبعة لانها عاطفة على كلام مضمر تقديره نعم وثامنهم كلبهم وذلك ان قائلها قال ان زيد اشاعر فقلت له وفيه كنت قد صدقته كائن قلت نعم هو كذلك وفيه أيضا وكذا الحديث أيتوسأ بما أفضلت الحرف قال وبما أفضلت السباع يريد نعم وبما أفضلت السباع خرجها الدارقطني قال وقد أبطل واو الثمانية هذه ابن هشام وغيره من المحققين وقالوا لا معنى له لم يجزوا في أمثله وقالوا انها متناقضة (العاشروا وضعه الذكور نحو) قولهم (الرجال قاموا) ويقومون وقوموا أيها الرجال وهو (اسم) عند الاكثرين وقال (الاخفش والماسني) هو (حرف الحادي عشر واو علامة المذكرين في لغة طيئ) وأوزد شوية أو بخرث) على اختلاف في ذلك (ومنه) الحديث (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الثاني عشر واو الانكار نحو الرجلوه بعد قول القائل قام الرجل) فقوله الرجلوه هو قول المنكر بمد بالواو والهاء للوقوف ومنه كذلك الحسنة وعمره وتسمى أيضا واو الاستسكار (الثالث عشر الواو المبدلة من همزة الاستفهام المضموم ما قبلها كقراءة قبيل واليه النشور وأمنتم) وكذلك (قال فرعون وأمنتم الرابع عشر واو التذكير) كذا في النسخ والصواب التذكير في التكملة وتكون للتعاني والتذكير كقولك هذا عمر وقد تم قول منطلق وكذلك الالف والياء قد تكونان للتذكير انتهى (الخامس عشر واو) الصلة (والقوافي) كقوله \* قف بالديار التي لم يعفها القدم \* فوصلت همزة الميم بواو ثم وازن البيت (السادس عشر واو الاشباع كالبرقع) والمعروق والعرب تصل الهمزة بالواو وحكى الفراء أنظرو في موضع أنظرو وأنشد \* من حيث ماسلكوا أدنوا فأنظرو \* وقد ذكر في الفراء وأنشد أيضا

لوان عمراهم ان يرقودا \* فانهم فسد المأثر المعقودا

أراد ان يرقودا شبع الهمزة ووصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل (السابع عشر مدالاسم بالنداء) كقولهم يا قورط يريد قورطا فندوا صيغة القاف بالواو لجهة د الصوت بالنداء (الثامن عشر الواو المحولة) نحو (طوبى أصلها طيبي) قلبت الياء واو لانضمها الطاء قبلها وهي من طاب بطيب ومن ذلك واو المومنين من أبيسرو من أقسام الواو المحولة واو الجزم المرسل كقوله تعالى وتعلن علوا كبيرا فأسقطت الواو لالتقاء الساكنين لان قبلها همزة تخلفها ومنه واو الجزم المنبسط كقوله تعالى لتبطلن في أموركم فلم تسقط الواو وحركوها لان قبلها همزة لا تكون عوضا عنها قال الازهرى هكذا رواه المنذرى عن أبي طالب الغوى (التاسع عشر واو الانية كالجورب والتورب) للتراب والجدول والحشور وما أشبهها (العشرون واو الوقت وتقرب من واو الحال) كقولك (اعمل وأنت صحيح) أي في وقت صحته والآن وأنت فارغ (الحادي والعشرون واو النسبة كاخوى في النسبة الى أخ) بفتح الهمزة والياء وكسر الواو هكذا كان ينسب أبو عمرو بن العلاء وكان ينسب الى الزنازوى الى أخت أخوى بضم الهمزة والياء ابن بنوى والى عالية الجاز علوى والى عشية عشوى والى أب أبوى (الثاني والعشرون واو عمرو) زيدت (لتفرق بينه وبين عمر) في الرفع والخفض وفي النصب نسقط نقول رأيت عمرا لانه حصل الامن من الالتباس وزيدت في عمرو دون عمر لان عمرا تفصل من عمرو (الثالث والعشرون واو الفارقة) وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشتهين تفرق بينه وبين المشبه له في الخط (كواو أولئك وأولى ثلاثيته باليل الى) كقوله تعالى أولئك على هدى من ربهم وقوله تعالى غير أولى الضرر زيدت فيها الواو في الخط ليفرق بينهما وبين ماشا كاهما في الصورة (الرابع والعشرون واو الهمزة في الخط) واللفظ فأما الخط (كهذه نساؤك ونساؤك) صورت الهمزة واو الضمها (و) اما (في اللفظ كعمرا وان وسوداران) ومثل قولك أعيد بأسماء الله وبنات الله - ومثل السموات وما أشبهها (الخامس والعشرون واو الندبة والندبة) الاول كوازيد والثاني كواغر بقاءه وقد تقدم في التكملة وهي غير واو الندبة فتأمل (السادس والعشرون واو الحال) كقولك (آيته والشمس طالعة) أي في حال طلوعها ومنه قوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم ومثل الجوهرى لو او الحال بقوله - تم قف وأصل وجهه أي قف صا كوجهه - وكقولهم قف والتاسع قعود (السابع والعشرون واو الصرف) قال الفراء (وهو أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثه لا تستقيم أعادتها على ما عطف عليها كقوله) أي الشاعر وهو المتوكل البني

(لانه عن خلق وتأتى مثله \* عار عليك اذا فعلت عظيم

فانه لا يجوز إعادة وتأتى مثله على تنه) هكذا في النسخ ونص الفراء أنه لا يجوز إعادة لا على وتأتى مثله فلذلك (معي صرفا فاذ



قوم و افہاؤ الحق تنزل عنده \* اذ لم یکن لکم علمنا مفر

هوذا رها أنا ذاقا زهير      نعلنها لعمري الذواقما \* فاقصم للذرع واظرب أين تنسلك

(المستدرک)

نأثبت البهجة ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملوثة وامرأة ملوثة والسادس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكور والانثى فهو بطة وحية والسابع تدخل في الجمع ثلاثة أوجه أحدها أن ندل على النسب نحو المهابنة والمسامحة والثاني أن ندل على البهجة فهو الموازنة والجواربة ووربما لم ندخل فيها الهاء كقولهم كالج والثالث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزنادقة والعبادة وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهبة من فاعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض أصله من ثاب الماء يشوب إذا رجع وقولهم أقام إقامة أصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة ورثة وبرة انتهى ومنها هاء العباد كقوله تعالى ان الله هو الرزاق ان كان هذا هو الحق انه هو يسدي ويعيدها الاداء وتكون للاثبات نحو هيات أوللا تزداد نحوايه أوللا تكفاني نحوايه أي كيف أو للخصيصة نحو حيها أو للتوجيع نحو آه وآه أو للتعجب نحو واه واه وقال الجوهري في قوله تعالى ها أنتم هؤلاء انما جمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك ألباهؤلاء وقال الأزهري يقولون ها أنتم زيد معناه أنت في الاستفهام ويقصرون فيقولون ها أنتم زيد في موضع أنتم زيد وفي الصحاح وهو للمؤنث وانما بنوا الواو في هو والياء في هي على الفتح ليعرفوا بين هذه الواو والياء التي هي من نفس الاسم المكني وبين الياء والواو اللتين يكونان صلة في نحو قولك رأيتهم ووريتهم لان كل مبني خفضه ان يبنى على السكون الا ان تعرض علة فوجب له الحركة والتي تعرض لثلاثة أشياء أحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثاني كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة والثالث للفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي بنى على الفتح لانه ضارع الاسم بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو فاعل وأما قول الشاعر

ما هي الا شربة بالحواب \* فصعدى من بعدها أو صوبى

وقول بنت الحارث هل هي الا حطة أو تطليق \* أو صلف من بين ذاك تعليق

فان أهل الكوفة يقولون هي كتابة عن شئ مجهول وأهل البصرة يتناولون القصة قال ابن بري وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا تفسره الا الجماعة دون المفرد وفي المحكم هو كناية عن الواحد المذكر قال الكسائي هو أصله ان يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فعل ذلك قال ومن العرب من يخففه فيقول هو فعل ذلك قال الليثاني وحكى الكسائي عن بني أسد وعيم وقيس هو فعل ذلك باسكان الواو وأنشد لعبيد

وركض لولاهو لقيت الذي لقوا \* فأصبحت قد جاورت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو اذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حياء فعل ذلك وانما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي \* اذا لم يؤذن له لم ييس \* قال وأنشدني لحشاف

اذا سام الخسف الا قسم \* بالله لا يأخذ الا ما احتكم

قال وأنشدنا أبو محمد الجعفي السلولي في بناء بشرى رحله قال قائل \* لمن جل رنخو والملاط نجيب

وقال ابن جني انما ذلك لضرورة الشعر والتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاء وقتاء ولم يقيس الجوهري حذف الواو من هو بما اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال ورمحا حذفت من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الجعفي السلولي السابق قال وقال انه لا يرى داء الهدد \* مثل القلايام سنم وكبد آخر

وكذلك الياء من هي وأنشد \* دارس عدى اذ من هواكا \* انتهى وقال الكسائي لم اسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف \* قلت وقول الجعفي السلولي الذي تقدم هكذا هو في الصحاح وسائر كتب اللغة والنحو نحو الملاط نجيب وقال ابن السيرافي الذي وجد في شعره رنخو الملاط طويل وقبله

فبانت هموم الصدر شتى تعدنه \* كما عيدشوا بالعراء قنيل

محلى باطواق عتاق كأنها \* بقايا الجين جرسهن صليل

وبعد انتمى \* قلت يروى أيضا رنخو الملاط ذلول وتنبيه هو هو ما رجع هو فاما قوله هم فمعدوفة من هو وكان مذهب معدوفة من منذ واما قوله رأيتهم فانما الاسم هو الهاء وجى بالواو لبيان الحركة وكذلك لهو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قد منا ودليل ذلك انك اذا وقفت حذفت الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء ويسكن الهاء وحكى الليثاني عن الكسائي له مال أي لهو مال قال الجوهري ورمحا حذفت الواو مع الحركة قال الشاعر وهو يعلى الاحول

أرقت لسبرق دونه شمردان \* يمان واهو البرق كل يمان

فظلت لدى البيت العتيق أخيلهو \* ومطوى مشاة فان له أرقان

فليت لتنام من ما زهرم شمربة \* مبردة بابت على طهيان

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعني اثبات الواو في أخيلهو واسكان الهاء في له عن حذف لحق الكلمة بالاضعة قال الجوهري قال

الاخفش وهذا في لغة أزد السمرات كثير قال ابن سيده ومثله ما روى عن قطرب في قول الآخر  
واشرب الماء ما بي نحو هو عطش \* الا لأن عينه وسيل وادها  
فقال نحو هو عطش بالواو وقال عيونيه باسكان الهاء وأما قول الشاعر

له زجل كأنه صوت حاد \* اذا طلب الوسيلة أوزمير

فليس هذا الغنيم لاننا لا نعلم رواية حذف هذه الواو ابقاء الضمة قبلها لغة فيدعي ان يكون ذلك ضرورة موضوعة لامذهبها ولا لغة ومثله  
الهاء في قوله هي الاسم والياء لبيان الحركة ودل ذلك انك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول هي وبه في الوصل قال  
الليثاني قال الكسائي سمعت اعراب عقيل وكلاب يكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء تحرك فيجزمون الهاء في الرفع  
ويرفعون بغير غماد ويجزمون في الخفض ويحذفون بغير غماد فيقولون ان الانسان له ليكنود بالجرم وله ليكنود بغير غماد وله  
مال وله مال وقال التمام أحب الى ولا ينظرون في هذا الى جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر  
قارئ المدينة يخفف رير بغير غماد قال وأنشدني أبو حزام العكلى

لي والد شيخ تحضه غيتي \* وأظن ان نفاذ عمره عاجل

نخفف في موضعين وكان حرة وأبو عمرو ويجزمون الهاء في مثل نؤده اليك ونؤنه منها ونصله جهنم وسمع شيخان هو ازن يقول عليه  
مال وكان يقول عليهم وفيهم وهم قال وقال الكسائي هي لغات يقال فيه وفيه وفيه وبهم وبتمام وغير غماد قال وقال لا يكون الجزم  
في الهاء اذا كان ما قبلها ساكنا وفي التهذيب قال الليث هو كناية تذكير وهي كناية تأنيث وهما اللانين وهم للجماعة من الرجال  
وهن للنساء فاذا وقفت على هو وصلت الواو وقلت هو واذا درجت طرحت هاء الصلة وروى عن أبي الهيثم انه قال مررت به ومررت به  
ومررت بهي قال وان شئت مررت بهوه وهو وكذلك ضرب فيه هذه اللغات وكذلك يضربه ويصر به فاذا أفردت الهاء من  
الاتصال بالاسم أو بالفاعل أو بالاداة أو ابتدأت بها كلاما قلت هو لكل مذكرة غائب وهي لكل مؤنثة غائبة وقد جرى  
ذكره ما أفردت واو أو ياء استثقالا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من حرفين قال ومنهم من يقول الاسم اذا كان  
على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرفت ثلثه وجمعه ووصفه بغيره وتصريفه عرف الناقص منه وان لم يصغر ولم يصرف  
ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتقول هو أو نحو فزاد واعم الواو واو أو أنشد

وان اساني شهدة يشتقي بها \* وهو على من صبه الله علقم

كأفلا في من وعن ولا تصريف لهم ما قالوا في أحسن من منذ فزادوا فوامع النون وقال أبو الهيثم نوا أسد تسكن هو وهي  
فيقولون هو زيد وهي هند كما هم حذفوا المتحرك وهي قاتله وهو قاله وأنشد

وكنا اذا ما كان يوم كريمة \* فقد علموا اني وهوفتيان

فاسكن ويقال ما قاله وماه قاتله يريدون ما هو وما هي وأما قول جرير

نقول لي الاصحاب هل أنت لاحق \* باهلك ان الزاهرة لاها

أي لا سبيل اليها وكذلك اذا ذكر الرجل شيئا لا سبيل اليه قاله الحبيب لا هو أي لا سبيل اليه فلا تذكرة ويقال هو هو أي قد عرفته  
ويقال هي هي أي هي الداهية التي قد عرفتها وهم هم أي هم الذين قد عرفتهم قال الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لم تزع \* فقلت وأنت كرت الوجوه هم هم

\* مهمة وفيها فوائد الاولى قال الجوهري اذا أدخلت الهاء في النسبة أثبتت في الوقف وحذفها في الوصل وربما ثبتت في ضرورة  
الشعر فنضم كالحرف الا سبلي قال ابن بري صوابه فتضهها كها الضمة يرفي عصاه ورحاه قال الجوهري ويجوز كسره لالتقاء  
الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يارب يارباه اياك أسل \* عفر يارباه من قبل الاجل

وقال قيس بن معاذ العامري فنادت يارباه أول سالتني \* لنفسي ليلى ثم أنت حسيها

وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الاصل الثانية ما مقصور للتقريب اذا قيل لك أين أنت  
فقول ها أنا ذا والمرأة تقول ها أنا ذا فان قيل لك أين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا واذا كان بعيدا قلت ها هو ذا وللمرأة  
اذا كانت قريبة ها هي ذه واذا كانت بعيدة ها هي تلك الشاة يقال ها بالتشوين بمعنى خذ منه قول الشاعر

ومر يخ قال لي ها فقلت له \* حبال ربي لقد أحسنت بي ها

الرابعة قد تلحق التاء بها فتكون بمعنى أعط يقال هات هاتيا هاتوا هاتي هاتين ومنه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم وقيل ان الهاء بدل  
من همزة آت وقد ذكر في موضعه قال الشاعر

وجدت الناس نائلهم قروش \* كنف الدوق خذمني وهات

الخامسة في حديث عمر قال لا بى موسى رضى الله عنه ما هو الا جعلت عظة أى هات من يشهدك على قولك السادسة قوله تعالى وهذا بلى شيخا فهذا مبتدأ أو بلى خبره وشيخا منصوب على الحال وانعامل فيه الاشارة والتنبية وقرأ ابن مسعود وأبى وهذا بلى شيخ بالرفع قال القاسم هذا مبتدأ أو بلى بدل منه وشيخ خبر أو بلى وشيخ خبر ان لهذا كما يقال الرمان حالوا ماص وحكى المبرد ان بعض الرؤساء عزم عليه مع جماعة ففقت جارية من وراء الستر

وقالوا لها هذا حبيبك معرض \* فقالت ألا اعراضه يسر الخطب

فما هي الانتظرة بتسم \* ونهضت لرجلاه وسقط للجنب

فطرب الحاضرون الا المبرد فذهب منه رب المنزل فقالت هو معذور لانه أراد ان أقول حبيبك معرضا فظنني لحنت ولم يدرك ابن مسعود فقرأ وهذا بلى شيخ بالرفع فطرب المبرد من هذا الجواب حتى شق ثوبه ونقله القراني ((هلا)) بالتحفيف (زجر للخيـل) أى توسى وتحنى قال \* وأبى جواد لا يقال له هلا \* وللناقة أيضا قال غيلان بن حريث الربي \* حتى حدوناها بهيدوها \* قال الجوهرى وهما زجران للناقة وقد بسكن بها الاناث عند درنوا الفعل منها قال الجعدى \* الا حبيبى لى وقولا لها هلا \* وقد ذكر فى المعتل لان هذا باب مبنى على ألفات غير منقلبات من شئ وقال ابن سبويه هلا لامه يافذ كزناه فى المعتل (و) هلا (بالتشديد للتحضيض) والحث (مركب من هل ولا) قال الجوهرى أصلها لا بنيت مع هل فصارت فيها معنى التحضيض كما بنوا لولا وألا وجعلوا كل واحد مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفـ هل حيث دخل فيهن مع التحضيض (وتم لا القوس أسرع) كذا فى النسخ وفى التكملة تملى هكذا باباياه \* قلت كان ينبغي ذكره فى المعتل لان ألفه عن ياء \* ومما يستدرك عليه المهلبى بالتشديد باسم والمهلبى ابن سعيد بن على البنانى ثم الشرفى الخزرجى جد عبد الله بن عبد الله الماضى ترجمته فى السبى ((ها)) بالضم وتخفيف السين (وهنا اذا أردت القرب) وفى الصحاح للتقريب اذا شئت الى مكان وقال الفراء يقال اجلس ههنا أى قرب ياتن ههنا أى تباعد أو أبعد قليلا وفى المحكم هنا ظرف مكان تقول جعلته ههنا أى فى هذا الموضع وفى حديث على ان ههنا علما أو مأبده الى صدره (وهنا وههنا وهنالك) وههنا مفتوحات مشددة اذا زادت البعد كذا نص المحكم الذى فى الصحاح وههنا بالفتح والتشديد بمعناه ههنا وهنالك أى هنالك وقال بعض الرجاز

لمأربت محملىما هنا \* مخذرين كدت ان أجنا

ومنه قولهم نجمهم وامن هنا ومن هنا أى من ههنا ومن ههنا انتهى وفيه نوع مخالفة لما سبق من سياق ابن سبويه لان سياق الجوهرى صريح فى أن ههنا مشددة مفتوحة للقرب وانه بالكاف للبعد فتأمل (و) يقال (جاء من ههنا بكسر التون ساكنة الباء أى من هنا) نقله ابن سبويه (وهنا) بالضم مقصورا (معزلة اللهو) واللعب وأنشد الاصمعى لامرى القيس

وحديث الركب يوم هنا \* وحديث معا على قصره

(و) أيضا (ع) وبه فسر ابن برى قول امرئ القيس السابق قال وهو غير مصروف لانه ليس فى الاجناس معروفافهوكجا وقد ذكرناه فى المعتل (و) يقال للحيب ههنا وههنا أى تقرب رادن وللبيض ههنا وههنا أى تنح بعيدا) قال الخطيبه بهجوا مه فههنا اقعدى منى بعيدا \* أراح الله منك العالمينا

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الارجا كثيرة الخير

هنا وهنا ومن هنا لهن بها \* ذات الشمال واليمين هينوم

(و) من العرب من يقول (هنا وههنا) بمعنى أنا وأنت يقلبون الهمزة هاءا وينشدون بيت الاعشى

يا ليت شعرى هل أعودن ناشئا \* مثلى زمين ههنا بركة أنقدا

ويروى ثابا بدل ناشئا وقد مررت رواية ذلك عن الحفصى فى تركيب ب رى (والهنا النسب الدقيق الحسيس) كذا فى النسخ ونص ابن الاعرابى الحسب الدقيق الحسيس وأنشد

حاشا الفرعيل من هنا وهنا \* حاشا لأعرافك التى تشج

(ونقول فى النسخ خاصة ياهاه بزيادة هاء) فى آخره نصير تاء فى الوصل معاه يافلان وهى بدل من الواو التى فى هنوك وهنوات قال امرؤ القيس

وقدر ابنى قولها ياهنا \* وهى تحل ألحقت شرابشر

كذا فى الصحاح وقد ذكرناه فى تركيب ههنا فصولا فى الباب وللنداء أحكام أخر تخص به من الزيادة والحذف واختلاف الصيغة فالاول الحاقهم الزيادة بآخرهم فى أحوال الغير التدبى والاستغاثة وتكون مجانسة لحركة المنادى الا فى الواحد فانها فيه ألف نحو ياهناه وانها بدل من الواو التى هى لام على رأى ومن الهمزة المنقلبة عن الواو على رأى وأصله على رأى وزائدة لغير الوقف على رأى وللوقف على رأى وضعفوا الاخـ برجلوا زنجركم حال السبعة والثلاثة الاول يطلها ان العلامات لا تلحق قبل اللام انتهى

\* ومما يستدرك عليه هنالك بالضم للمكان البعيد وتراد اللام فىقال هنالك والكاف فيه بالخطاب وفيه ما يدل على التباعد فنفخ

للمذكرو تنكسر للوثة ونقل القراء يقال ههنا بكسر الهاء مع تشديد النون وعزاها لقيس وعجم قال الازهرى جمعت جماعة من قيس يقولون اذهب ههنا بفتح الهاء . يلم اجمعها بالانكسر من أحد ويقال أيضا من ههنا بكسر الهاء وقد تبدل ألف ههنا هاء . أنشد ابن خني قد وردت من أمكنه \* من ههنا ومن ههنا

قد وردت من أمكنه \* من ههنا ومن هنه

وقول الشاعر هوشيب بن جميل التغلبي أنشده الجوهري

حنت نوارولات هنا حنت \* وبدا الذي كانت نوارا حنت

يقول ليس ذا موضع حنين قال ابن ربي الشعر لجل بن فضلة وكان سبي النوار بنت عمرو بن كثوم وقول الراعي

آفی اثر الاطعمان عینک تلم \* نعم لات هسان فایک متیم

يعني ليس الامر حيث ما ذهبت قال الفراء ومن أمثاله \* هنا ونا عن جلال وعو \* كما تقول كل شيء ولا وبع الرأس وكل شيء ولا سيف فراشة ومعنى هذا الكلام اذا سلمت وسلم فلان فلم أكنثر لغيره ويون هنا بانضم مقصورا اليوم الاول وبه فسر المهدي وابن ربي قول الشاعر

ان ابن عاصية المقتول يوم هنا \* خلى على فاجا كان محميا

وتقدم شيء من ذلك في المعتل ((هيا من حروف النداء أصله أيا) مثل هراق وأراق قال الشاعر

فأصاخ رجوان يكون حيا \* ويقول من طرف هياربا

هيا أم عمرو هل لي اليوم عندكم \* بغية أنصار الوشاة رسول

وقال آخر

قال الزمخشري في المفصل - يا أبا أيوب هذا النداء البعيد أولن هو عنزلة البعيد من نائم أو ساه فاذا أودى بهم من عداهم فللعرض على إقبال المدعو عليه \* وما يستدل عليه ههنا أن تفعل كذا لغة في أيا ولقد ذكر في محله (( أيا ) حرف هجاء من المهموسة وهي التي بين الشديدة والرخوة ) قوله من المهموسة تهو من قلم الناسخ نبه عليه غالب المحققين ولكن هكذا وجد في التكملة ثم قال ( ومن المنقضة ومن المنقضة ومن المصمتة ) قال وقد ذكر الجوهرى المهموسة وذكر بفتحها في مواضعها وفي البصائر للمصنف الباء حرف هجاء شيعرى مخرجه من مفتوح الفم حوارج الصار والصادر النسبة اليه يائي ويأوى ويوى ( يقال يئ ياء ) حسنة وحسنا أى ( كتبها ) وفي البصائر للمصنف الفعل منه يائت والاصل لبيت اجتمع أربع آيات متواليه قلبوا الباءين المتوسطين ألفا

وهو من طلب التحفيف، قلت ومشي المصنف في كتابه هذا على رأي الكسائي فإنه أجاز بيتاً (وأتى على ثلاثة أوجه تكون ضميراً للمؤنث كنفومين) لا مخاطبة (وقوى) الأمر وفي الصحاح وقد تكون علامة التأنيث كقولك افعلي وأنت فاعلين وسياًني للمصنف متكرراً كـ هذا الوجه (وحرف انكار نحو أريدنيه) وفي التهذيب ومنها يا أبا سنسكار كقولك مرت بالحسن فيقول الجيب مستنكراً

لقوله الحسنة مد النون بياء وألحق بها الواو (وحرف تذكار نحو قدى) ومنه قوله قدى من نصر الحبيب قدى وقدر في الدال (وبالحرف لئلا البعد) وإياه أخر الحبرى في مقاماته فقال وما العامل الذى يصل آخره بأوله ويعمل معكوسه مثل عمله وهو ما معكوسها أى وكلتاها من حروف التداء وعمله ما فى الاسم المنادى على حكم واحد وإن كانت بأجل فى الكلام وأكثرت

الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بأى القريب فقط كالهزمة انتهى وقال ابن الحاجب في الكافية حروف النداء خمسة يا وأيا وها وأى والهزمة يا أعمها لا تستعمل في النداء القريب والبعيد والمتوسط وأيا وها للبعيد وأى والهزمة للقريب وقال  
المنحشمي في المفصل يا وأيا وها للبعيد ألن هو عزلة البعد من نائم أو سوء والله شر قول المصنف (حقيقة أو حكاية وقد ينادى

بها القريب فوكيدا) ومن ذلك قول الداعي يا الله يارب وقد يكون ذلك هضمًا لنفس الداعي لكمال تقصيره وبعده عن مظان القبول وهذا لا يمتنع الإلهي ما مشى عليه المصنف كونه لئلا البعيد وأما على قول ابن الحاجب القائل بالأهمية فلا يحتاج إلى ذلك (وهي مشتركة بينهما) أي من البعيد والقريب (أو بينهما وبين المتوسط) وقال ابن كسان في حروف السداد ثمانية أوجه

بازیدو و ازیدو آزیدو و یازیدو و ای زیدو و آزیدو و ای زیدو و لکل شو اهدم مذکرها (وهی اکثر حرف النداء استعجالا لهذا لا یقدر عند الخلق سواها نحو) قوله تعالی (یوسف أعرض عن هذا) آی یا یوسف قال الازهری و رعا قالوا فلان بلا حرف النداء آی یا فلان (ولا ننادی اسم الله تعالی والاسم المستغاث ونهواؤتها الاحوال المندوب الا بها وانا) کما تقدم فی اللسان

٢ قوله ولا يجوز الخ هكذا بخطه وأمل الصواب ويجوز وحر رغبة العبارة

(فهو) في كل ما ذكر (لنداء المنادى محذوف) عند الدلالة قال الجوهري وأما قوله تعالى الا يا اسجدوا لله بالتخفيف فالمعنى الا يا هؤلاء اسجدوا فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء اكتفاء بالمنادى في قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا اذ كان المراد معلوما قال بعضهم ان يافى هذا الموضع اغما هو للتنبيه كانه قال الا اسجدوا فادخل عليه بالتنبيه سقطت الالف التي في اسجدوا لانها اتصلت وزهبت الالف التي في الاجتماع الساكنين لانها والسين ساكنتان انتهى وكذلك القول في بقية الامثلة التي ذكرها المصنف من تقدير المنادى الا يا خيلي اسقباني ويا قوم لقي رب (ولمجرد التنبيه لئلا يلزم الاجهاؤ بحذف الجملة كلها) وهو اشارة الى ما ذكره الجوهري من القول الثاني في الآية (أوان ولم ادعاه وأمر فلندا) كقول ذي الرمة

\* الا يا اسلمى يا دارى على البلى \* (والا فلتنبيه) قال شيخنا وهذا القول هو المختار من الثلاثة لوجوه ذكرها شرح التسهيل ثم اعلم ان المصنف ذكر حرف النداء واستطرد لبعض احكام المنادى مع اخلال ما كثرها ونحن نلزم بالقول الموحى قال صاحب اللباب اذا قلت يا عبد الله فالاصل يا اياك اعنى نص عليه سيويه فاقيم المظهر مقام المضمرة تنبيه للمخاطب ان القصد يتوجه اليه لا غير ثم حذف الفعل لازما لتنبيهه بانه ولما في الحذف من رفع اللبس بالخبر وحكى يا اياك وقد قالوا ايضا يا انت نظر الى اللفظ قال الشاعر

يا أقرع بن جابس يا أنتا \* أنت الذي طلقت عام جعنا

وقيل انما نصب يا لانه مضاف ولا يجوز نصب أنت لانه مفرد ثم انه ينتصب لفظا كالمضاف والمضارع له وهو ما تعلق بشئ هو من تمام معناه نحو يا خير من زيد ويا ضرار يا زيد او يا مضر ويا غلامه ويا حنا وجه الاخ ويا ثلاثة وثلاثين اسم رجل وانتصب الاول للنداء والثاني ثباتا على المهاج الاول الذي قبل التسمية اعنى متابعة المعطوف المعطوف عليه في الاعراب وان لم يكن فيه معنى عطف على الحقيقة والتكرار موصوفته نحو يا رجلا صالحا وعود الضمير من الوصف على لفظ الغيبة لا غير نحو

\* يا بلة مرقها من عمري \* أو غير موصوفة كقول الاعشى لمن لا يضبطه يا بصير اخذ يدي أو محملا كالمفرد المعرفة مبهما أو غير مبهم فانه يبنى على ما رفع به نحو يا زيد ويا رجلا ويا أيها الرجل ويا زيدان ويا زيدون لوقوعه موقع ضمير الخطاب ولم يبن المضاف لانه انما وقع موقعه مع قيد الاضافة فلو بنى وحده كان تقديم الحكم على العلة ونداء العلم بعد تنكيره على رأى وأما قوله

\* سلام الله يا ماطر عليها \* فجميع بعيد عن القياس شبهه بباب ما لا ينصرف أو الداخلة عليه اللام الحارة للاستعانة أو التهج واللام مفتوحة بخلاف ما عطف عليه فرقا بين المدعو والمدعو اليه والفظة به أولى منها بالمدعو اليه كقول عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يا لله للمسلمين ويا للجب وقولهم يا للبهيمة ويا للقلينة ويا للعضية على ترك المدعو ويدخل الضمير نحو فيا لك من ليل و \* يا لك من قبرة بمعر \* أو الالف للاستعانة فلا لام أو الندة فانه يرفع نحو يا زيدا والهاء للوقف خاصة ولا يجوز تحريكه الا لضرورة نحو \* يا رب يا رباه اياك أسل \* أو ما كان مبني قبل النداء تحقيقا أو تقدير نحو يا خمسة عشر ويا حذام ويا السكاع ويجوز وصف المنادى المعرفة مطلقا على الاعرف خلافا للاصحى لانه وان وقع موقع ما لا يوصف بيجر مجرما في كل حال ولم يصرفه عن حكم انيية رأس الجواز وعود الضمير اليه بلفظ الغيبة واستثنى بعضهم التكرار المتعريف بالنداء مثل يا رجلا فانه ليس مما يوصف وقد حكى يونس يا فاسق الخبيث وليس بقياس والعلة استطاعتهم اياه بوصفه مع ما ذكر في امتناع بناء المضاف وأما العلم فلان لم يكن مفيدا من الالفاظ ولا معنى له الا لاشارة لم يستطع فاذا انتهت الى الظريف من قولك يا زيد انظر يا كافك قلت يا ظريف فالمفرد منه أو ما هو في حكم المفرد اذا كان جارا على مضموم غير مبهم جاز فيه النصب جملا على الموضع منه قوله

فما كعب بن مامة وابن سعدى \* يا كرم نل يا عمر الجوادا

فالرفع جملا على اللفظ لان الضم لا طراده هنا شبه الرفع وعلى هذا زيد الكرم الخيم رفعا ونصبا واذا كان مضافا ولمضاف فالنصب ليس الا نحو يا زيد الجبة ويا عبد الله الظريف وكذا سائر التوابع الا ابدل ونحو زيد وعمرو ومن المعطوفات فان حكمهما حكم المنادى بعينه مطلقا كسائر التوابع مضافة تقول يا زيد زيد ويا زيد صاحب عمرو واذا ابدلت ويا زيد وعمرو ويا زيد وعبد الله تقول يا نعمين واجعون وكلهم أو كلكم ويا غلام بشر أو بشر يا عبد الله ويا زيدا ويا زيدا وعمرو ويا زيدا وعمرو

اني رأيت سطورا سطورا \* لقائل يا نصر نصر نصر

أربعة أوجه ويا عمرو والحرف ويختار الخليل في المعطوف الرفع وأبو عمرو والنصب وأبو العباس الرفع فيما يصح نزع اللام عنه كالحسن والنصب فيما لا يصح كالتجيم والصعق وكذلك الرجل حيث لم يسوغوا يا زيد ورجل كأنهم كرهوا بناءه من غير علامة تعريف بخلاف العلم واذا وصف المضموم ببن وهو بين علي بن المنادى معه على الفتح اتباعا للحركة الاولى حركة الثاني وتنزيلا له عما منزلة كلمة واحدة بخلاف ما اذا لم يقع وكذا في غير التنداء فيحذف التنوين من الموصوف ببن بين علي بن نحو يا زيد بن عمرو ويا زيد بن أخي وهذا زيد بن عمرو وزيد بن أخي وجوزوا في الوصف التنوين في الضرورة نحو \* جارية من قيس بن ثعلبة \* ولا ينادى ما فيه الالف واللام كراهة اجتماع علامتي التعريف بل يتوسل اليه بالمبهم نحو يا أيها الرجل ويا هذا الرجل وأيهذا الرجل ولا يسوغ في الوصف هنا الا الرفع لانه المقصود بالنداء وكذا في توابعه لانها توابع معرب ويدل على اعرابه نحو

\* بياؤها الجاهل ذو التنزي \* ولهذا وجه آخر وهو ان يكون بمنزلة غيره من الاسماء المستقلة بأنفسها بخلاف وصفه النصب نحو يا هذا الطويل وينبغي أن لا يكون الوصف في هذا اسم جنس ولكن مشتقاً لانه لا يوصف باسم الجنس الا وهو غير معلوم بقاءه ولا مستقل بنفسه وقالوا يا الله خاصة حيث تمتعت الالام للتعبير بضمها معني التعريف استغناء بالتعريف الندائي وقد شد

م قوله من اجلك بنقل حركة الهمة الى النون

٢ من اجلك يا التي نمت قلبي \* وانت بجيلة بالوصل عنى

في الغلامان اللذان فزا \* اياك ان تكسبا ناسرا

وابعد منه قوله

واذا كرر المنادي في حال الاضافة جاز فيه نصب الاعمين على حذف المضاعف اليه من الاول او على اتمام الثاني بين المضاعف والمضاعف اليه وضم الاول نحو \* يا نيم عدى لا ابا لكم \* واذا اضيف المنادي الى باء المتكلم جاز اسكان الباء وقصه كافي غير النداء وحذفه اجتزاء بالكسرة اذا كان قبله كسرة وهو في غير المداء قليل وابداله الف لا يكاد يوجد في غير النداء نحو ياربنا نجابوزعني وعليه يحمل الحديث انفق بلا لافين روى مونا تأنيث في يابت وباءت خاصة جاز فيه الحركات الثلاث وحكي يونس ياب وباءم والوقف عليه بالهاء عند اصحابنا وجاز الالف دون الباء نحو \* يا ابتاعلك او عساكا \* وقولها

م قوله فحين روى كذا بجملة ولعله فحين روى بلا بالفتح

يا أمنا أبصر في راكب \* يسير في مسخرة لاجب

وبابن أمويان عن خاصة مثل باب با غلام وجاز الفتح كلمة عشر فجعل الاعمين اسماء واحدا انتهى ما أورده صاحب اللباب وانما ذكرته بكمال تمام الفائدة وهو تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد المعروف بانفاضل رحمه الله تعالى وعلى كتابه هذا شروح عدة وقال الجوهرى الباء من حروف الزادات وهى من حروف المد واللين وقد يكتفى بها عن المتكلم المجزوز كرا كان أو أنى نحو قولك ثوبى وغلامى وان شئت فقلها وان شئت سكنت ولك ان تحذفها في النداء خاصة تقول يا قوم يا عباد بالكسرة فان جاءت بعد الالف قصت لا غير نحو عصاى ورحاى وكذلك ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصرخى وأصله بمصرخى سقطت النون للزيادة فاجتمع الساكنان فحركات الثانية بالفتح لانها باء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراء فوهما أن الساكن اذا حرك حرك الى الكسر وليس بالوجه وقد يكتفى بها عن المتكلم المنصوب لانه لا بد من أن تراد قبلها فون وقاية للفعل ليسلم من الجر كقولك ضربنى وقد زيدت في المجزوز في اسماء مخصوصة لا يقاس علم نحو منى وعنى ولدى وقطنى وانما فصلوا ذلك ليسلم السكون الذى بنى الاسم عليه انتهى وفي الحكم بالحرف نداء وهى عاملة في الاسم الصحيح وان كانت حرفا المقول في ذلك أن لباى في قيامها مقام الفعل خاصة ليست للعرف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الافعال كهل فاتها تنوب عن استقهم وكلا فاتها ميانوبان عن أننى والانيوب عن استنى وتلك الافعال النابتة عنها هذه الحروف هى الناسبة فى الاصل فلما انصرفت عنها الى الحرف طلبا للايجاز ورغبة عن الاكثار أسقطت عمل تلك الافعال لئتم لك ما انتهت من الاختصار وليس كذلك يا وذلك أن يافسها هى العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال ادعوا نادى فيكون كل واحد منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولك ضربت زيدا وقتلت بشرا العامل الواحد المعبر بقولك ضربت عنه وليس هو نفس ضرب انما أحداث هذه الحروف دالة عليها وكذلك القتل والشتم والاکرام ونحو ذلك وقولك أنادى عبد الله أو كرم عبد الله ليس هنا فصل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ وبانفها في المعنى كأدعو ألا ترى أنك انما تكرر بعد ياء اسم واحد كإدعوه بعد الفعل المستعمل بفاعله اذا كان متعد يا الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما دخلها على الجملة المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت يافى نفسها وأوغات في شبه الفعل تولت بنفسها العمل انتهى وفي التهذيب (ولبا آت القاب تعرف بها) كلقاب الالفات فما (ياء التأنيث) تكون في الافعال وفي الاسماء في الافعال (كاضربى) وتضربين ولم تضربى وهذا القسم قد ذكره المصنف في أول الترتيب ومثل هنا بقومين وقومى وهما واحد وهذا غير مقبول عند آراء باب التصنيف لاسمائه من اعادة الاختصار منهم (و) في الاسماء مثل (يا حبلى وعطشى وجادى) يقال هما حبليان وعطشان وجاديان وما أشبهها (و) من هذا القسم ياء (ذكرى ويسمى) منها (ياء التثنية و ياء الجمع) كقولك رأيت الزيدين والزيدى ورأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين (و) منها (ياء الصلة في القوافي) كقوله \* يادارمية بالعليا فالسندى \* فوصل كسرة الدال بالياء والتحليل يسميها ياء الترتيب عدها القوافي والعرب تصل الكسرة بالياء أشد الفراء

لا عهد لي بنضال \* أصبحت كالشن البالى

أراد بنضال وقال \* على عجل منى أطأ طى شمالي \* أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء (و) منها (ياء الهوالة كاليزان) والمبعاد وقبل ودعى ومعى وهى فى الاصل واو فقلت ياء لكسرة ما قبلها (و) منها (ياء الاستنكار كقول المستنكر أبحسبه) كذا فى النسخ وفى بعضها الحسبه (للقائل مررت بالحسن) فدا النون بياء وألحق بها هاو الوقف وهذا القسم أيضا قد مر للمصنف فى أول الترتيب وجعله هناك حرف استنكار ومثله بأزيديه وهما واحد فقيه تكرر لا ينجى (و) منها (ياء التعابى) كقولك مررت بالحسنى ثم تقول أنى بنى فلان وقد فسر فى الالفات (و) منها (ياء المنادى) كدائهم يا بشرى يمدون ألف ياو يشددون باء بشرى ومنهم من

عبد الكسرة حتى تصير ياء فيقول يايشتر فيجمع بين ساكنين ويقولون يا منذر ويريدون يا منذر ومنهم من يقول يايشتر بكسر الشين ويتبعها الياء بعدها هم اكل ذلك قد يقال (و) منها (الياء الفاصلة في الابنية) مثل ياء بس يقل وياء يبطر وغيرها وما أشبهها (و) منها (ياء الهمزة في الخط) مرة (وفي اللفظ) أخرى فأما الخط فقل ياء قائم وسائل صورت الهمزة ياء وكذلك من شركائهم وأولئك وما أشبهها وأما اللفظ فقوله -م في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المرأة -م أيا اجتمعت لهم -م همزتان فكسبوها وجعلوا احداهما أنفا (و) منها (ياء التصغير) كقولك في تصغير عمر عمر وعمر وفي تصغير رجل رجل وفي تصغير ذبا في تصغير شيخ شيخ وشيوخ (و) منها (الياء المبدلة من لام الفعل كالخاي والسادى والخامس والسادس) يفصلون ذلك في القوافي وغير القوافي قال الشاعر

إذا ما عدت أربعة فسال \* فزواجك خامس وأولك سادى

(و) من ذلك (ياء الثعالي) والضفادى أى الثعالب والضفادع قال \* ولضفادى جبه نقائق \* (و) منها (الياء الساكنة تترك على حالها في موضع الجزم) في بعض اللغات وأنشد الفراء

ألم يأتينك والانباء تنفى \* بما لاقت لبون بنى زياد

فأثبت الياء في يأتينك وهي في موضع جزم ومثله قوله \* هزى اليك الجذع يجنيك الجنى \* كان الوجه أن يقول يجنيك بلا ياء وقد فعلوا مثل ذلك في الواو وأنشد الفراء

هجوت زيان ثم جئت معتذرا \* من هجوت زيان لم تهجوت ولم تدع

(و) منها (ياء نداء مالا يجيب تشديها بمن يعقل) ونص التهذيب تنبيه المن يعقل من ذلك وهو الصواب كقوله تعالى (يا حسرة على العباد) وقوله تعالى (يا ويلتأأأأأنا عجز) والمعنى أن استمر زاء العباد بالرسالة صار حسرة عليهم فوديت تلك الحسرة تنبيهها للمخمس من المعنى يا حسرة على العباد أين أنت فهذا أوائل وكذلك ما أشبهه (و) منها (ياء الجزم المرسل) كقولك (أقص الامر) وتختلف لأن قلبها كسرة تخلفها (أى تخلف منها (و) منها (ياء الجزم المنبسط) كقولك (رايت عبدى الله) ومررت بعبدى الله لم تسقط لأنه لا خاف عنها) أى لم تكن قبل الياء كسرة وتكون عوضا منها فلم تسقط وكسرت لالتقاء الساكنين وقد ختم المصنف كتابه بقوله لا خلف عنها والظاهر أنه قصد بذلك التفاؤل كما فعله الجوهري رحمه الله تعالى حيث ختم كتابه بقول ذى الرمة

ألا يا اسلمى يا دارمى على البلى \* ولا زال منها لا يجزعائل القطر

فانه قصد بذلك تفاؤله وتبعه صاحب اللسان فغم كتابه أيضا بما ختم به الجوهري رجاء ذلك التفاؤل وقد ختمنا نحن أيضا به كتابنا تفاؤلا والحمد لله رب العالمين جدا يفوق حمد الحامدين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين \* ومما يستدرك عليه ياء الاشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبه كذابا وشاربه شاربيا وأراد كذابا وشاربا وقال الفراء أرادوا الالف التي في شاربه في المصدر فجعلوها ياء لتكسرة ما قبلها ومنها ياء الاعراب في الاسماء محو رب اغفر لى ولا بى ولا ملك الانفسى وأخى ومنها ياء الاستقبال في حال الاخبار فو يدخل ويخرج ومنها ياء الاضافة كغلامى وتكون مخففة ومنها ياء النسب وتكون مشددة كقرشى وعربى ومنها الياء المبدلة قد تكون عن ألف كـ ملاق وجليق أو عن ناء كالثالى في الثالث أو عن راء كـ غيرا ط في قراط أو عن صاد كقصبت أطفارى والاصل قصصت أو عن ضاد كتنفى البازى والاصل تنفضض أو عن كاف كالمسكاكى في جمع مكوك أو عن لام نحو أمليت في أمليت أو عن ميم نحو ديماس في دماس أو عن نون كدينارى دينار أو عن هاء كدهيت الحمر ودهدته ومنها ياء تبدل على أفعال بعدها في أولها ياءات وأنشد بعضهم

مال الظلم عال كيف لا يا \* ينقذ عنه جلد اذ يا \* يذرى التراب خلفه اذ يا

أراد كيف لا ينقذ جلد اذ يذرى التراب خلفه وقال ابن السكيت اذا كانت الياء زائدة في حرف رباعى أو خماسى أو ثلاثى فالرباعى كالقهقرى والخوزلى ووووجلى فاذا نته العرب أسقطت الياء فقالوا الخوزلان والقهقران ولم يثبتوا الياء استقالا وفي الثلاثى اذا حركت حروفه كلها مثل الجزى والوئى ثم ثنوه فقالوا الجزان والوئين ورأيت الجزين والوئين قال الفراء ما لم تجتمع فيه ياءات كتب بالياء للتأنيث فاذا اجتمع الياءات كتبت احدهما ألفا والثقلهما قال مؤلفه رحمه الله تعالى \* هكذا في النسخ الصحيحة ووجدت في بعضها قال مؤلفه الملحق الى حرم الله محمد بن يعقوب الفيروزابادى عفا الله عنهم وهكذا هو في نسخة شيخنا وعليها مخرج قال شيخنا ختم المصنف هنا بامور عادت متمام المصنفات بها منها اسميته نفسه والاكترون يذكرون ذلك في أوائل المصنفات كما أتمرنا اليه أولا والمصنف خالف ذلك للتواضع ولتكون الحكاية صحيحة غير محتاجة للتأويل ومنها تميم تسمية الكتاب التى أشار الى صدرها في الخطبة كما أتمرنا اليه هناك ومنها بعض أوصافه الواقعة له زيادة على ما مر في الخطبة جاءها استطرادا اعلم الى عدم تصديره في جمعه وتهذيبه ومنها ذكر الموضوع الذى ختم فيه كتابه وبأنه هو مكة المشرفة والدعاء لهم ومنها الدعاء لنفسه بالقبول ومنها هو أعظمها حمد الله تعالى جعلنا لشكر النعمة أولا وآخرها ومنها الصلاة والسلام على سيد الكائنات وسر الموجودات سيدنا ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وأصحابه والترضى عن الآل والحب والزوجات تحصيلا بركة ذلك أولا وآخرها وآثر التأليف لأنه أخص من التصنيف والجمع لانه جمع مع إعادة الالف والمناسبة وعلى النسخة الثانية التى

شرح عليها شيخنا وفيها الزيادة التي مر ذكرها وهو قوله المتجنى أي المستند وحرم الله مكة المشرفة لانه كان مجاورا بها وذلك مما يهده  
 الا كابر من المفاخر ولذا اشتهر بالزنجشري بجارائه ومحمد اسم المؤلف بدل من قوله مؤلفه ويعقوب والده وفيرو زاباد التي نسب  
 اليها هي قرية بقارس منها والده وجدته وأما هو بنفسه فولد بكازرين كاصح به في تركيب كزوفقال وبها ولدت وكلتاها ما من  
 أعمال شيراز ومضافاتهما وتقدمت ترجمه المصنف مستوفاة في المقدمة وكذا الاختلاف في ضبط بلده في تركيب فرزفاستغنيانا هنا  
 عن الاعادة ثانيا وقوله عفا الله عنهم رسم هكذا بالالف على الصحيح لانه من عفا عفا وما يوجد بخط بعض العلماء والمقيدين من  
 كتابته بالياء غلط يجب التنبيه عليه قال شيخنا وهي جلة دعائية اعتراضية أو مستأنفة وآثر الدعاء بالصفتح لانه عبارة عن محو الذنوب  
 وازالة آثارها بالكلية بخلاف العفوانة السنية ولا يلزم منه الازالة كما مرته الاشارة اليه (هذا) اشارة الى النقوش واستبعده  
 بل ابطوه وقالوا الصواب في أمثاله الاشارة الى الالفاظ المرتبة ذهبا باعتبار دلالاتها على المعاني قاله شيخنا (آخر) أي غاية وتعام  
 (القاموس المحيط) قدم أن القاموس هو البحر أو وسطه أو معظمه وأن المحيط من أحاط بأشياء إذا أطاف به من كل ناحية وعم  
 جميع جهاته (والقاموس الوسيط) تقدم أن القاموس هو الجليل الماضي من القبس والوسيط المرتفع العالي القدر ونبي من التسمة  
 فيما ذهب من اللغة تعماطيط أي متفرقا وهل هو من الجوع التي لا مفرد لها كعباديد أوله مفرد مقول أو مقدر أقوال سبق ذكرها  
 قال شيخنا والسبعات الثلاث هو الاسم العلم على هذا الكتاب رهي تسمية جامعة شبهه في جمعه للغرائب والجهاب التي أوردها بالبحر  
 المحيط ولما تنكفه من حسن صنيعه وتهذيبه وكما تبديعه وترتيبه بالقاموس الوسيط والاعلام الموضوعه للمصنفات التي خصت  
 بالتصنيف هل هي اعلام أشخاص أو أجناس أو غير ذلك مما أوضحه الشهاب في طراز المجالس وأشار اليه في العناية وشرح الشفاء  
 وغيرها (عنيت) مبنيا للمجهول في الافصح أي اعتنيت (بجميعه) ويقال عنى كرمى كاهل للمصنف وأتكره ثعلب (وأنلفه)  
 عطف التأليف على الجمع من عطف الخاص على العام ومعناه جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض  
 أجزائه نسبة الى بعض بالتقدم والتأخر أم لا ذكره السيد الجرجاني وقال أبو البقاء أصله الجمع بين شيئين فصاعدا على وجه  
 التناسب (وتهذيبه) هو التفتيح والاصلاح كاهل (ورصفه) وهو الاحكام والانفاق (ولم آل) أي لم أقصر من الالو وقد ذكر في  
 المعتل وقوله (جهدا) أي طاقة ولهم فيه كلام حرره السعد وحققه محشوه (في تلخيصه) أي اختصاره المستوفى للمقاصد مع حذف  
 الحشو والزوائد (وتلخيصه) أي ازالة ما يضر بالمعاني والالفاظ (واتفانه) أي احكامه (راجيا) حال من فاعل قال أي طامعاً من  
 فضله وكرمه (أن يكون) هذا الكتاب الموصوف بما مر من الاوصاف الكاملة (خالصا) من الشوائب الدنيوية من الرياء والسمعة  
 وطالب الدنيا والجاه وغير ذلك مما يهتوئ منه العارفون فان مقصودهم رضى الله تعالى عنهم الا خلاص أي عدم الشريك في  
 أعمالهم والتوجه بها (لوجه الله الكريم) أي ذاته المقدسة عند الأكثر والمعنى المراد له تعالى لان الوجه من التشابه والقولان  
 فيه مشهوران (ورضوانه) أي رضاه وهو أفضل ما يناله العبد يوم القيامة من ربه فانها الغاية كما في حديث المناجاة وروى بكسر  
 الراء وضمة هاء وهما الفتان كاهل (وقد يسم الله تعالى انعامه) هذه جلة حاله أو مستأنفة قصد بها بيان الموضع الذي تم إليه اتمام  
 الكتاب فيه (بجنى) السكان بناؤه (على) جبل (الصفاء) وهو المشهور المعروف أحد أركان السنى وقد أشار الى منزله هذا في  
 ص ف و فقال بنيت على منته دارها نلة أي زمن مجاورته (بمكة المشرفة) وذلك بعد رجوعه من اليمن ومعنى المشرفة أي شرفها  
 الله تعالى وفضلها يكون بيته فيها وقبله الاسلام وتضعيف الاعمال وغير ذلك مما هو مشهور قال شيخنا ولو قال المكرمة بدل  
 المشرفة لوافق المعظمة في الفقرة لكان أولى فان كثيرا من أهل القوافي يعمون كون هاء التأنيث روي أو زاباديا ناقلا (نجاه)  
 أي مقابلة (الكعبة) وهي علم على البيت الشريف كالمسبق (المعظمة) أي التي عظمها الله تعالى وأمر عباده بتعظيمها بالصلاة اليها  
 لجلعها قبله والنظر اليها والطواف بها وغير ذلك مما هو مشهور في فضائلها المخصوصة بالتصنيف (زادها الله تعالى تعظيما) على  
 تعظيم (وشرفا) على شرف وهذه الجلة من الدعاء مما وردت في لسان الشارع صلى الله تعالى عليه وسلم (وهيا) أي يسر (لقطان)  
 أي سكان (باحثا) أي ساجدا والمراد بهم من أهلها أو المجاورين فيها (من مجاميع) جمع مجبوحه بالضم وفيها مع الباحة جناس  
 الاشتقاق أو شبهه قاله شيخنا (الفرايس) جمع فردوس وهو أعلى الجنة كاهل (غرفا) جمع غرفة بالضم وهو المرتفع من الاماكن  
 وفي قوله غرفا وشرفا التزام ما لا يلزم ثم التفت للدعاء لكتابته فقال (رفع هذا الكتاب) أي القاموس (المكتسب) أي الذي اكتسب  
 (من بركتها) أي الكعبة خيرا كثيرا في بيانه والمفعول محذوف أي كساه الله من بركتها خيرا كثيرا أو غير ذلك وحذف المفعول  
 ليذهب الناظر كل مذهب في تقديره وهو من مقاصد البلغاء وهي تبعية أي الذي اكتسب بعض بركتها وقوله (اخواني) مفعول  
 نفع فصل بينه وبين فعله بالجار والمجرور ووصفه أي ونفع اخواني بهذا الخ والنفع عام بالقراءة والكتابة والمطالعة والمراجعة وغير  
 ذلك من وجوه النفع (وحسنه بالقبول) أي جعل فيه الحسن وحسنه في القبول لانه المطالب في مثله والمراد القبول العام  
 من الله تعالى فانه اذا قبله ضاعف له الجوائز عليه ومن الخلق ليكثر نفعهم به ونداءهم اياه فيكثر الدعاء منهم له واشادة ذكره  
 وذلك مما يضاعف له الحسنات ويبقى ذكره على ممر الزمان (لتعبر من حسنه) أي زيادة في كمال حسنه أي حسنا زائدا يستعبر

منه من لا يحتاج الى الحسن والزينة وأعظم ذلك (القواني) جمع غانية والمراد بها التي تستغنى بحسنها عن الزينة لانه منها أبلغ وان مرأها تطلق بمعنى التي استغنت بزوجها عن الرجال كالا في العفة أو بيت أيها عن الأزواج زيادة في التصون فان المعنى الأول هنا أنسب ولما كانت المحاسن أنواعاً وأحسنها عند ذوى الاذواق المحاسن المعنوية ولا سيما المتصفة باللاطف قال (لطائف المعاني) وهو من اضافة الموصوف الى الصفة أى المعاني اللطائف (وأجزل) أى أكثر (من فضله العميم) أى العام الشامل (ثوابي) أى جزائي على هذا الخير (وجعله نورا) يضئ على (بين يدي) لانه من الاعمال التي لا تنقطع بالموت (يوم حسابي) أى يوم القيامة لانه الذي يحاسب فيه الخلائق ثم ختم بما حصل به الابتداء فقال (والحمد لله رب العالمين) فهو من أبدع رد المجز على المصدر ولذلك كان أول القرآن وأخرو عوى أهل الجنان (وعلى فضله) متعلق بأحد محذوف لان المصدر لا يعمل مع الفصل وان أجازته السعد في بعض المباحث والفضل الاحسان و (الموفور) الكثير (وقبوله مناعفو خاطرنا) عفوا خاطر ما يصدر عنه بلا كلفة و (المنزور) القليل اشارة الى انه تعالى لكامل كرمه وفضله يقبل القليل ويجازى عليه جل شأه بالجزيل الجليل ثم بعد الحمد أورد في الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لانها الذخر الاعظم والوسيلة الكبرى في قبول الاعمال وبلوغ الآمال فقال (والصلاة والسلام الاكملان وصفهما بالتام والكمال مبانة ان قلنا بترادفهما على ما هو رأى أكثر أهل اللغة وزيادة في التعظيم والمبالغة على القول باختلافهما) على حبيبه وسفيه وخيله ونبيه (والحبة والصفوة والخلة والنبوة كلها أوصاف له صلى الله تعالى عليه وسلم وقد شرحت في مواضعها والقول في التفاضل بين الخلة والحبة أمر مشهور وقد أثمرنا لبعضه في مواضع من هذا الكتاب ثم ذكرنا: الشريفة فقال (محمد) صلى الله عليه وسلم وأشار بقوله (الذي لا رضى ايمان استحقاقه من الوصف بهذا) الى أن الانسان وان قال ما قال وبلغ من البلاغة أقصى المقال فان جهده جهد قلة بالنسبة الى فضائله صلى الله عليه وسلم التي لا يحصىها العدد ونتهى المدد ولا ينهى لفيضها مدد ولذلك نستعين على ذلك بطلبه من خالق القوى والقدر ونستمد بعض كماله من مدد القضاء والقدر لارب غيره (ونتهى الى الله الكريم) أى توجه وتنضرع اليه في (أن يوصل اليه صلاتنا) وفي يوصل وصلاتنا بخناس الاشتقاق (ويقرب منه بعدنا) يمكن ان يراد به التقريب الحسى والمعنوى (وأن يصلى على آله) وهم أقاربه المؤمنون من بنى هاشم على الاصح من أقوال سبعة لما لك و يراد بهم في الدعاء كل مؤمن تقي أو كل الامة (وأزواجه) أمهات المؤمنين من ماتت منهن في عصمته حيا كالسيدة خديجة رضى الله عنها وأم المساكين على الاصح ومن بقين بعده في عصمته كأمهات المؤمنين التسع رضى الله تعالى عنهن ويطبق من سراريه (وأصحابه) رضى الله عنهم كل من اجتمع به مؤنابه على الاصح ولا تشترط الرؤية والرواية ولا الطول ولا غير ذلك خلافا لزامه ووصفهم بقوله (ولادة الحق) جمع وال أى الذين يلون الحق أى يتصفون به (وقضاء الخلق) جمع قاض أى شأنهم الاتصاف بذلك وان لم يلوه بالفعل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال أصحابي كالجوعم باهم اقتديتم اهتديتم (ورقة الفتى) الرنفة محركة جمع راتق وهو الذى يغم الشئ ويلداهم والفتى الشق وفسر المصنف الرتق بانه ضد الفتق فالجمع بينهما من أنواع البديع (وغرر السبق) الغرر جمع غرة والسبق التقدم (وفقه الغرب والشرق) الفقه بالعربيل جمع فاتح والمراد بالغرب والشرق قطراهما لانهم رضى الله تعالى عنهم جاهدوا في الله حق جهاده حتى مهدوا الدنيا بأسرها واستولوا على الارضين كلها بفتحها بقتل كفرتها وأخذها وأمرها جازاهم الله خير اعان الاسلام وبوأهم الجنة دار السلام ورزقنا محبتهم الخالصة والانقياد الى ودهم والاستسلام آمين (وسلم) هكذا في سائر النسخ وكأنه معطوف على صلى المقدر من قوله وأن يصلى عليه (تسليما كثيرا) دائما أبدا (وحسبنا الله ونعم الوكيل) هكذا وجد في النسخ الموجودة عندنا ختام هذه الخاتمة بهذه الآية الكريمة وفي بعضها بدون هذه الآية وتقدم أن الجوهري ختم كتابه بقول ذى الرمة السابق وقلده صاحب اللسان وأما الازهرى فقال في آخر كتابه ما نصه وهذا آخر الكتاب الذى سهيته ثم نذيب اللغة وقد حرصت أن لا أودعه من كلامهم الا ما صحت سمعاً عن أعرابى فصيح أو محفوظا لامام ثقة وامام واقع في نضائجه لاني بكر محمد بن دريد الشاعر والبيت مما لم أحفظه لغيرهم من الثقات فقد ذكرت أول الكتاب أنى واقف في تلك الحروف ويجب على الناظر فيها ان يفحص عن تلك الغرائب التي استغرب بناها وأتكرنا معرفتها فاروجدها محفوظة في كتب الائمة أو شعر جاهلى أو بدوى الاسلامى علم محبتها ومالم يصح له من هذه الجهة توقف عن تصحيحه وأما النوادر التي رواها أبو عمر الزاهد وأودعها كتابه فانى تأملت اول أعثر منها على كلمة مصحفة ولا لفظه من الة عن وجهها أو محرفة عن معناها وجدت عظم ما روى لابن الاعرابي وأبي عمرو الشيباني وأبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي معروفا في الكتب التي رواها الثقات عنهم والنوادر المحفوظة لهم ولا يحق ذلك على من درس كتبهم وعنى بحفظها وانفق لها ولم أذهب فعلمنا الفتح وجمعت في كتابي مذهب من تصدى للتأليف فجمع ما جمع من كتب لم يحكم معرفتها ولم يسمعها من أئمتها ووجه الجهل وقلة المعرفة على تفصيل ما لم يحصله وتكملة ما لم يكمله حتى أقضى به ذلك الى أن صحف فأكثرو غير فأخطأ لما تأملت ما ألفه هذه الطبقة وجناباتهم على لسان العرب الذى به نزل الكتاب ووردت السنن والاخبار وازالتم كلام العرب عما عليه صيغة الة فتأوا داخلهم فيه ما ليس من لغاتهم علمت ان المميزين من علماء اللغة قد قلوا في أقطار الارض وأن من درس تلك الكتب ربما اغتر بها واستعملها واتخذها أصولا فبني عليها فألفت هذا الكتاب وأعفيتها من الحشو وبينت

الصواب بقدر معرفتي ونقته من التعريف والمغير والخطا المستفحش والتفسير المزال عن جهته ولو أنني كثرت كتابي وحشوته بما  
 حوته دفاتري واشتمل عليه الكتب التي أفسدها الوراقون وغيرها المصحفون لطلال وتضاعف على ما انتهى إليه وكنت أحد الجانين  
 على لغات العرب والله بعيدا من ذلك ويوفقنا للصواب ويومئناست الحق ويتغمدر للتأريفة واعلم أيها الناظر فيه أي لا أدعي  
 أنني حصلت فيه لغتهم كلها ولا طعمت في ذلك غير أنني حررت أن يكون مادونته مهذبا من آفة التعصيف منقي من فساد التفسير ومن  
 نظريه من ذوى المعرفة فلا يجهل إلى الرد والاسكار وليثبت فيما يحطربسالة فانه يبين له الحق ويتفهم بما استفاد وأسأل الله هذا المن  
 والطول أن يعظم لي الأجر على حسن النية ولا يجرمني ثواب ما فوخته من النصيحة وإياه أسأل مبدنا ومعيدا أن يصلي على محمد  
 وعلى آله الطيبين أطيب الصلوات وأزكاها وان يحمداداركرامته ومسنقر رضاه انه أكرم منسؤل وأقرب مجيب انتهى  
 ما وجد في آخر نسخة التذييل وختم شيخنا رحمه الله شرحه فقال وقد أنجزنا رعد السائل وأنجزنا الجواب عما سأل من المسائل  
 رغبة في جلب الدعاء منه ومن شارك في السؤال من أهل الحضرة الفاسية من أعيان الأفاضل ومن شاركهم في بقايا الآفاق  
 من كل فاضل فانهم أدام الله تعالى مودعهم من يحب إنجاز وعودهم ويرجي صالح أديعتهم وخصوصا إذا ظفروا  
 بما ليس في أديعتهم مع اغتنام ما أشاروا إليه من الثواب إذا تبين الخطأ من الصواب واستغنت تلك المسئلة إلا كسدة  
 بما اقترحوه من العلوم الوفرة المديدة واستمدت من بركات أبي الحسن بكل معنى بديع ولفظ حسن وقد حقق الله رجاءهم  
 لحسن نياتهم بخاء ما سألوه وفق آمياتهم ولم تنكف فيه كما سألوه شقة تحتاج إلى طول زمان بل أوردنا ما حضر وسهل  
 وحصل به الفتح من الرحمن واقتصرنا على الأهم فالأهم من المباحث ولم نستوعب جميع ما يبحث فيه الباحث وترجنا ما حزنناه  
 باضاعة الراموس وافاضة الماموس على أضاعة القاموس وأثمرنا في الخطبة إلى الناظر في الترتيب على البراءة وأبدينا  
 موجبات العذر لمن أتى معناه وأتقن آراءه والله سبحانه المسئول أن يعينه بالنفع وينصيه للعزم بالرفع ويجعله كاصله  
 وبصله بوصله ويمنحني غرة أديعتهم الصالحة وينتج لي بسببها آمالا ناهضة وأجلا صالحة وهو المأمول تعالى جده  
 في جعله خالصا لوجهه الكريم نافعاعنده يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم بحمدوا له وكانت مدة املائه  
 مع شواغل الدهر وبلائه ضعف ميعاد مومي التكليم على نبينا وعليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ختم الله  
 بالصالحات أعمالنا وبلغنا في الدارين آمالنا وبعثنا والديا ومحبينا من أهل ولانته ونظمنا في سلك أخصائه وأوليائه  
 انه على ما يشاء قد بر ودلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين  
 انتهى ما وجدته وقال الصغاني في آخر تكلمته مانصه قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني تجاوز الله  
 عنه هذا آخر ما أملاه الحفظ وأوله الخطا من اللغات التي وصلت إلى وغرائب الالفاظ التي انشأت على وهذا بعد أن علتني  
 كبرة وأحطت بما جعم من كتب اللغة خبرا وخبرة ولم آل جهدا في التقرير والتحرير والتحقيق وإيراد ما هو حقيق وطراح ما لا بدعو  
 الضرورة إلى ذكره حذرا من اضجار متأمليه وتحفيقا على قارئيه وان كان مامن الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار  
 على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الأشعار وشوارد الالفاظ إلى غير ذلك مما أعجز عن أداء شكره ليكون للمتأدين معينا  
 ولهم على معرفة غوامض لغات الكلام الإلهي واللفظ النبوي معينا في ربه شيء مما في هذا الكتاب فلا يتسارع إلى القدح  
 والتزيف والنسبة إلى التعصيف والتعريف حتى يعاود الأصول التي استخرجته منها والمأخذ التي أخذت على تلك الأصول  
 وانها تربي على أنف مصنف ومن كتب غرائب الحديث كغريب أبي عبيدة وأبي عبيد والقتيبي والخطابي والحري والفاثق  
 للزحشرى والمخلص للباقر حى والغريب للسعاني وجبل الغرائب للنسابة وري ومن كتب اللغة والنحو ودواوين الشعر وأراجيز  
 الرجاز وكتب الابنية ونصايف محمد بن حبيب كالمحقق والمتمم والمهر والموشى والموقوف والمختلف والمؤلف وما جاء اسمين أحدهما  
 أشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب الفخلة وجمهرة النسب لابن الكلبي وأخبار كسدة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب المعمرين  
 له وكتاب أسماء السيرة له وكتاب الشهرة له وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له وكتاب ألقاب الشعراء له وكتاب الاصنام له  
 والكتب المصنفة في أسماء خيل العرب وكتاب أيام العرب وكتاب المسذكر والمؤنث والكتب المصنفة في أسامي الاسد وفي  
 الانسداد وفي أسامي الجبال والمواضع والبقاع والاصقاع والكتب المؤلفة في النبات والاشجار وفيما جاء على فعال مبني  
 والكتب التي صنف فيها تنق لفظه واقترب معناه والكتب المؤلفة في الآباء والأمهات والبنين والبنات ومعاجم الشعراء  
 لدعبل والاسدي والمرزباني والمقتبس له وكتاب الشعراء وأخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المثني والمكثي له  
 وكتاب معاني الشعر له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق له وكتاب الانفاط له وكتاب الوحوش  
 للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خاق الانسان له وكتاب الهمز لابن زيد وكتاب يافع ويضعة له وكتاب خبئة له وكتاب أيمان عيمان  
 له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له ولا اخفش لابن الاعرابي ومحمد بن سلام الجمحي ولا في الحسن اللبياني ولا في مصطل  
 وللغراء ولا في زياء الكلابي ولا في عبيدة والكسائي وكتاب المكثي والمبني لا في سهل الهروي والمثلث أربع مجلدات له

والمفتق له وكتاب معاني الشعر لابي بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلاث مجلدات وكتاب الآفاق لابن خالويه  
 وكتاب اطرغش وابرغش له وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعمرين لابن شبة ولابي حاتم والمجرد للهشائي والزينة لابي حاتم  
 وكتاب المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته له واليوافق لابي عمر الزاهد والموضح له والمداخل له ودويان الادب وميدان  
 العرب لابن عزيز والتهذيب للجمل والمحيط لابن عباد وحدائق الادب للابهرى والبارع للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج  
 مافي كتاب العين من الغلط له والتهذيب للزهرى والمجمل لابن فارس وكتاب الانباع والمزاوجة له وكتاب المدخل الى علم الصنعة له  
 وكتاب المقاييس له وكتاب الموازنة له وكتاب علل مصنف العرب له وكتاب ذر وذات وكتاب الترتيب للزدي والجمهرة لابن دريد  
 والزبرج للفتح بن خافان وكتاب الحروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجيم له والزاهر لابن الانباري والغريب للمصنف لابي عبيد  
 وكتاب التخصيف للعسكري وكتاب الجبال لابن شميل وضالة الاديب لابي محمد الاسود وفرحة الاديب له وزهة الاديب له  
 وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمرو وفائت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد لما رابه في هذه الكتب ما ينادى به صنفه فليصلحه  
 زكاة لعله الذي هو خير من المال يريح في الحال والمآل ومن الله أرجو حسن الثواب وبرحته اعتصم من هول يوم المآب  
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم تسليما كثيرا انتهى ما وجدته وأنا أقول تقبله من مضى من الانعمة الفعول  
 الى هنا انتهى بنا ما أردنا جمعه وتيسر لنا وضعه من كتاب تاج العروس من جواهر القاموس بعد أن لم آل جهدا في ضبط  
 كلمات المتن وتصحيحها وانقائها وتمييز بعضها من سقيمها ولا أدعي أنني لم أغلط ولا أشمخ بأنني لم أكن في عشوائي أخطب والمقرر  
 بذنبه يسأل الصفح فان أصبت فهو بتوفيق الله وان أخطأت فهو من عوائد البشر فلما لم أنته من هذا الكتاب الى غاية ارضائها  
 وأقف منه عند غلوة على نواز الرشيق فأقول هي اياها ورأيت تعثر قليل الشباب بأذيال كسوف شمس المشيب وانما زامه وولوج  
 ربيع العمر على قبض انقضائه بأمارات الهرم واقحامه استخرت الله تعالى ذا الطول والقوة ووقفت هنا راجيا نيل الامنية باهداء  
 عروسه الى الخطاب قبل المنية وخفت الفوت فساقت بآرازه الموت واني بانهازم العمد قبل ابرازه الى الميضية بالحدذر  
 ولقلول حد الحرص لعدم الراغب المحرص عليه منظر وكيف تقبلي بيمش زمان أصابتني خطوبه بالسهم الصائب أو أركن الى  
 صباح ليل أميت فقد اعترضني الاعراض من كل جانب ومع ذلك فاني أقول ولا أحتشم وأدعو الى الغزال كل بطل في العلم علم  
 ولا أنهزم ان كتابي هذا أو حد في بانه موسر على جميع أضراره وازراه لا يقوم لمثله الا من أيد بالتوفيق وركب في طلب الفوائد  
 والفرائد كل طريق فغار وأنجد وتغرب فيه وأبعد وتفرغ له في عصر الشباب وحرارته وساعده العمر بامتداده وكفايته  
 وظهرت عليه علامات الحرص وأمارته نعم وان كنت أستصعبر هذه الغاية فهي كبيرة وأستقها وهي لعمري كثيرة وأما  
 الاستعجاب فأمر لا ينبغي به طول الاعمار ويحول دونه ما نعا العجز والبوار فقطعته والعين طامحة والهمة الى طلب الازيد واجمعة  
 ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده وركنت ان بعضدني التوفيق لغيتي منه واستعداده لضاعت جهمة أضعافا وزدت  
 في فوائده منين بل آلافا وخبر الامور واساطها ولو أردت نفاق هذا الكتاب وسيرورته واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته  
 لصغريته بقدر همهم أهل العصر ورغبات أهل القوس في كل مصر ولكنني أنفذت فيه نهمتي وجررت رسخي له بقدر هممتي  
 وسألت الله أن لا يحرمنا ثواب الثعب فيه ولا يكلنا الى أنفسنا فيما نعمله وننويه بمحمد وآله الكرام البررة هو كان مدة املاني

في هذا الكتاب من الاعوام أربع عشرة سنة وأيام مع شواغل الدهر وتفاقم الكروب بلا انفصام

وكان آخر ذلك في شهر الخميس بين الصلوتين ثاني شهر رجب من شهر سنة ١١٨٨ هـ بمغزلي في

عطية الغزال بحط سويقة المظفر بمصر وأنا أسأل الله تعالى الهداية الى مرضيه

والتوفيق له بما به من كرمه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

وأزواجه واصحابه وسلم تسليما و آخر دعوانا ان الحمد لله رب

العالمين وكتبه العبد العاجز المقصر محمد

مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي

تزيل مصر عفا الله عنه

وسامحه بمه وكرمه

آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿محمدا﴾ يا من زينت الانسان بتاج عروس الادب واللسان وأطلعت شمس البراعة في مماء اللغة العربية وخصصتها بالترجمة عن معاني الكتاب والسنة النبوية ونصلي ونسلم على رسولك السيد النبيل المخصص بالقول الفصل وبحكم التزويل قاموس البلاغة الغرر الزاخر ومصباح الفصاحة المنير الزاهر سيدنا محمد الذي أظهر الدين المبين وأيده ببيض الصفاح وصحاح البراهين وعلى آله المهرزين غاية التكملة والتهديب وأصحابه الحائزين جهرة الفضائل ونهاية التقريب ((وبعد)) فيقول من نعمة الله تعالى عليه أحدث ملتزم طبعه الفقير السيد على جودت انه من المعلوم المسلم ان علم اللغة لسان العلوم سلم وكيف لا وعلى محور هاندورفتون الادب وهي لفهم معاني التزويل العزيز والسنة السنية أقوى سبب واليه المرجع في استنباط المهتمين الاعلام فروع الشريعة وقواعد الاسلام مادة كل نثر وشاعر وعمدة كل خطيب مصنف ماهر وقداغتنى بها أكابر العلماء وتنافست فيها مشاهير جهابذة الفضلاء فالقوا وأجادوا وصنفوا وأفادوا فقيدها وأبدعها في بطون الدفاتر والمصانيف واقتنصوا شواردها من رؤس الشواهي وظهور التنافس وأوضحوا معالمها بعد ان كانت غامضة وبغروا أنهارها بعد ان كانت غائصة وذللوا مصاعبها وقربوا مطالعها وان أسنى ما ألف فيه وأبدعه وأعذبه مورد أو أحكمه وأجمعه الشرح المسمى بتاج العروس من جواهر انقاموس لامام اللغة وابن يجهدها وجذيلها المحسكات وحاشى حوزتها العلامة المفرد العلم من جوري لادراك شأوه فلم الحقيق بان يباهى عصره به ويفخر قائلا الله أكبر كم ترك الأثر للآخر مولانا المحقق السيد محمد تقي أفاض الله تعالى عليه هو امع الرحمة والرضا ولعمري ان نطاق التعبير ليضيق عن حصر ما أبداه من جواهر البيان وشذور التحرير تعجلى بفرائده صدور المحافل والمحاضر ويتسلى بفوائده كل باد وحاضر جمع فأوعى وأحاط بالنوادر والنظائر جنسا ووفعا وأنشأ عروس الافكار وجمع غريب القرآن والآثار واستخرج من القاموس درة ودره وقرب للمعنى أزهاره وغمره وزينه بتاجه وأطلع شمس من أراحه وأرزدقائه وكنوزه وحل غوامضه ورموزه وغاص في غوره العميق وكل تاجه بنفائس جان التحقيق وأودع فيه من بدائع الامثال ما هو عديم اشباه وأمثال وزاد عليه من الجواهر المكمونة مما تركه المصنف ما بلغ عدده عشرين ألفا زيادة على مواده الاصلية باللغة ستين ألفا حتى استغرق ما في اللسان والمحكم والمخصص والتهديب والعباب ونظمها في سموط أبوابه أبدع نظام وأدرجها في ادراج فصوله مع حسن انسجام وأكمل تاجه وأتم نتاجه وصيره جامع للمجامع اللغات العربية الفصحى وحاصر الامهات المعسرة الصعبة فأحكم ضوابط أركانه وأعلى على رؤس المؤلفات السالفة عزيرشانه وجعله مجلة جليلة عديده المثل ليكون أثرا جديدا في الاستقبال وانه لحقيق ان لا يأتى الزمان بثانيه في عالم الامكان ولا تبرز الايام ما يدانيه في ميدان العيان خليف بقول مؤلفه فيه يدبغ الاتقان صمغ الاركان سليمان لفظة لو كان فله راحة عبارته ولطافة اشارته ومهولة منزعه وعدوبة مترعه وتحقيقاته الفائقة ونديقائه الرائقة وتنبيهاته النافعة وتنويراته الساطعة الشاهدة له بعلا درجته وزيادة منزلته ولمؤلفه بسعة اطلاعه ووفرة آدابه وطول باعه وطولما تشوف العلماء الى بزوغ بدره وتشوق الادباء الى ترشف ثمره حتى كانت اهمت بطبعه سابقا هيئته علمية معنونة باسم جمعية المعارف بالقاهرة المعزية وطبعت منه خمسة الاجزاء الاول ولم يساعدها الزمان باتمام طبعه لوضع كامل ثمرته في طبق العيان وانتشر ما طبع منه من هذه الاجزاء وتداول في سائر الامصار بين الفضلاء والادباء والنهلاء وتلقوه بالقبول مع ما فيه من التعريف والغلطات والتعجيف والسقطات ولكن جزى الله تعالى هذه الجمعية الجزاء الجزيل على ما أبدت من سعيها المشكور والجميل اذ بذلت ما في وسعها وشمرت عن ساعد الجد بدرا مكانها وبقيت النفوس من ذلك الوقت متطلعة الى طلعة بدره الكاملة والانظار متوجهة الى تخلصه من حجة الحائلة فرغب كثير من ذوي البر والعوارف المهين لنشر آثار المعارف في تقيم طبعه لتعميم نفعه مسابقة الى عمل الخيرات واغتناما للصالح الدعوات ولكن لم يوفقوا لما عزموا عليه ولم يظفروا بما هامت هممتهم اليه لجسامته وكثرة نفقته وصعوبة الحصول على نسخه وغيرها من الامهات المعقدة في التحري والتحرير وتخليصه من شوائب التعريف والتغيير فانقطعت آمال رغبته من تحصيله ومناله وأبست طلابه من نيل وصاله حتى وفق الله تعالى له ذا المعارف الوفيرة والهمم العلمية والعوارف المشهورة العلم الشايع المفرد والمقدام البازخ الراسخ الاوحد رب السيف القاطع والقلم البارع الهمام الشجاع والوزير المنايع أعنى الوزير الاكرم والمشير الانغم محرز قصبات السبق في ميادين القصار الغازي أحمد باشا مختار المشدوب العالي السلطاني فلما علم له حصول التعطيل في اتمام هذا الشرح الجليل ذى النفع الجزيل تأسف من تأخير طبعه وتأثر من عدم انتشار نفعه فاخذ حفظه الله في أسباب تسهيله باذلاهمته نحو المساعدة في تكميله واطلاع دولته على ما وقع في الاجزاء الخمسة الاول المطبوعة على طرف الجمعية المذكورة من السقط والتعريف والغلط والتعجيف وعدم شكل ما هو امشه من تراجم المواد الاصلية التي هي مهمة جدا استصوب طبعه من

أوله برمنه مع استكمال ما يلزم له من المحسنات والموائد المهمة كشكل ما بهوامشه وجودة حروفه ومثانة ورقه وسبغه ونهجه  
بكمال الدقة ليكون على نسق واحد ورتق زائد كما هو معلوم لدولته أن هذا الكتاب حقيق أن تحلى الالتباء بجودة طبعه وتسرح  
الادباء أنظارهم في حداق غره وبنهجه فأمر أن يختار له من كل شئ أحسنه من الورق أصقله وأمتنه ومن الادوات أعلاها  
والمعدات أنظمتها وأغلاها واستخضر له غالب نسخ المؤلف بخطه من شاسع الجهات مع نسخ آخر مختلفة الاشكال والصفات  
وأهمها في اللغة كثيرة لتكون محبة بالغة في المراجعة ومحمية مستنيرة علمائه بان هذا الفن في هذا الزمان قد صار عرضة  
للتحريف والتخفيف والاهام وأحال تحمل أعباء تصحيحه وتحريره وتنقيحه على حضرة الاستاذ الفاضل اللوذعي الاملى  
الكامل من أحرر السبق في ضممار العلوم الى أسنى المقامم العلامة العربي الشيخ محمد قاسم وذلك لسبق خدمته بالمطبعة  
الاميرية ببولاق التي اشتهرت بمحاسن سائر الاتقان وحوزه بهار ياسة التصحيح مدة مديدة من الزمان وبذله جهده في حسن  
أتمام تلك الوظيفة الشريفة بغاية الدقة والاتقان فباشر تصحيحه مع عصابة أولى بحاجة ورعاية واصابة ممن مارس هذه اللغة  
الشريفة وأحرز دقايق الانتظار وأبرز من أشكال ضروب الضوابط المصنفة نتائج الافكار فاشتغل كل منهم بمآدب اليه وبذل  
جهده بقدر ما لديه وكادوا في تصحيحه شدا ندعرق لها منهم الحبين واستهلوا الصعب ليدركوا المني ويكونوا من السابقين ولتقام  
العناية بتصحيح هذا الكتاب وترقيه الى أوج الدقة والصواب كان كلما طبع شئ من الاجزاء يرسل على المتابع والاولاء من  
طرف دولته الى حضرة العالم الاملى والفاضل البارع اللوذعي الاستاذ الماحد الشيخ محمد أبي راشد ليسر فيه أنظاره  
ويجمل بمراجعتة أفكاره فاجتهد هذا التحرير أيضا في تدارك ما فات وجعله في جدول مبين أمامه صواب ما لا سلم منه انسان من  
الهفوات فأكمل بذلك تنقيحه وتحريره وحسن عما هنالك وشييه وتجيده حتى تم بحمدته تعالى على أحسن الوجوه طبعها بروق  
بيهته الانتظار والقلوب أسلوبا وصنعا بالعامن النعمة كمال التحقيق ونهاية التعري ومزيد التدقيق ومن حسن الصنعة تمام  
الاتقان وغاية الامكان مصداق من يقول فيه ليس في الامكان أبعد مما كان وكان طبعه اللطيف ووضعها الانيق الظريف  
بالمطبعة الخيرية بخطه الجمالية من القاهرة المعزية ذات الادوات الفاتحة والادوات الشائقة الرائقة تعلق كل من حضرت  
الكامل السيد عمر حسين الخشاب والفاضل السيد محمد عبد الواحد الطوبى وذلك في عهد سلطان البرس وخاقان البحرين  
وخليفة رسول الثقلين وخادم الحرمين الشريفين حامي الدين ومروج شريعة سيد المرسلين أمير المؤمنين مولانا  
السلطان العازي عبد الحيد خان ابن السلطان العازي عبد المجيد خان ابن السلطان العازي محمود خان خلد الله تعالى في سرير  
سلطنته السنية مؤيدا بالتأييدات الصمدانية والتوفيقات الربانية وفي أيام حكومة الحضرة الخديوية الفخيمة ذي السجاي  
العلية والاخلاق الكريمة السنية منبج مناهل المكارم والحدود ومطلع بوارق بدور السعود محمد توفيق باشا خديوى مصر  
الاکرم لارال محفوظا بعناية الملك العلام على عمر السنين والايام متمتعاً بكمال لبر والاحتشام في ظل طليل خايقة الزمان  
مادام الشمس والقمر في الفلك يسبحان ولما فاج مسك الختام وتطرت منه المشام قال مصححه العلامة التحرير الفهامة  
مقالة بليغة حرة أن تكتب بماء الذهب وقصيدة عرايحق أن تقرأ لسان الوجد والطرب

ان أسنى ما تحت به أجياد الطروس حمد الله تعالى الذي زين اللغة العربية بتاج العروس والصلاة والسلام على من شرف  
لسان العرب بفصح لسانه وفصل خطابه وبليغ بيانه وعلى آله المتبحرين من قاموسه بهماح جواهر الاسرار وأصحابه المقربين  
من مشكاه مصباحه سواطع الانوار وبعد فيقول المتوسل بالنبي الخاتم انفقير الى الله تعالى محمد قاسم ان مما سمح به الزمان  
وجادت بآرازه يد الاوان تمام طبع هذا الشرح الذي يعقب التحقيق من غير عباراته ويتدفق التدقيق من غير اشاراته وتجنى  
غمار الفوائد من نصير رياضه ويشق الغليل بسبيل رحيق حياضه لما أزر من جواهر النفائس وأسفر عن مخدرات العرائس  
وسار مسير النيرين وأشرق طواره بأرجاء المشرقين والمغربين وكيف لا ومؤلفه العلامة الهمام والفهامة الامام الذي  
أحاط بفنون الادب واللغة احاطة السوار بالمهصم ونادته في ميادين الفخار بأن أقدم فأنت المقدم الجامع بين منصبي النسب  
الشريف والعلم الباهر المنيف السيد محمد مرتضى الزبيدي زيل القاهرة لازالت غيوث الرضوان عليه هاطلة متوازة  
وقصارى القول أنه شرح يقصر لسان البراعة عن وصف ما حواه من بلاغة العبارة وحسن البراعة مجمع بحار وروض أزهار  
وغار نعم الجليس السهر لكل أديب محير قد أوضح معالم غريب التزييل والآثار وصبرها كالشمس في رابعة النهار وأما  
منار الشواهد اللغوية والامثال البليغة الادبية فطالما اغتاء الممنون ليرتوى من مورده السائغ الواردون وتشوقت الى  
تسريح النظر في أنيق حداقته الالباء وتشوقت الى القلى بفرائد جهابذة الفصلاء حتى أتم الله تعالى مفتحه وأسبغ على  
الراغبين نعمته فانتم طبعه من براعة براعته لنفائس الآداب أبدت الامير الكامل والاديب الفاضل حضرة على بن  
جودت الذي طالما باشر اوظائف المنيفة كمظارة المطبعة الاميرية وادارة المطبوعات المصرية وقد أقام في النظارة  
الذاكرة مع ادارة جريدة الوقائع المصرية التركية نحو الخمس عشرة سنة وطبع على يديه كتب شتى من الفنون المتنوعة

والمؤلفات النفيسة النافعة أكثر من أن تحصى بغاية الضبط والصحة وكمال الحسن والبهجة وتشهد بذلك تلك المجلدات المطبوعة الفاخرة والآثار المعتبرة الزاهرة وهي إلى الآن متناولة بين أهل الفضائل والعرفان بحسب القبول ومزيد الرغبة يسابقون في الحصول عليها زيادة القيمة والأثمان وناهيك بمساعدته في طبع هذا الكتاب الجليل واتمامه على هذا الوجه الجليل مهمة ومساعدة القارئ المشار إليه فشكر الله تعالى له هذه الهمة ومنحه عليها جزيل الفضل والمنه حيث أن دولته قد أساغ موارده وأبال فوائده وأمد موائده بهدآن تعمست الطرق إلى تجميعه وتوفرت العوائق إلى تعطيله ولما تزين طبعه بتاج الكمال قرظته وإن لم أكن من هذا المجال فقلت

روض الازاهر وشبهه لبي مصر \* أم بلبل الاغصان غرد في مصر  
 أم عادة حسنة نأى بجعل قدها \* غصن النقاطف النسيم له مصر  
 أم هذه شمس الضحى قد أشرقت \* أم أنجم الجوز أسنانه قد همر  
 أم ذى صحائف كوتبت من عسجد \* فتناسبت فيها المعاني والصور  
 أم ذال تاج عروس واحد دهره \* شمس التي بحمر العلوم اذا نخر  
 المرتضى السند الشريف محمد \* ذاك الذي بعلمه اليمن افتخر  
 الوارث المجد الاثني عشر لهائم \* وبراعة الفصحاء من عليا مصر  
 هو أوحد الادباء تاج رؤسهم \* مغنى اللبيب اذا دار اذا حضر  
 جادت قريحته بنظم فرائد \* قد كان يذخر كنزها فيما نخر  
 حل بها القاموس أنفوس حليلة \* فقد عروسا ساجدا ذيل الفخر  
 وأواب ما ان ترام لغيره \* سقطت لها حصى أمانى الفكر  
 أهدي لثامه رحابه شرح الصدور \* وبراعة تغنى الاديب عن السمر  
 هو جنه الادب البهي رواؤها \* قد أينعت منها الازاهر والثمر  
 هو عمدة العلماء كعبة قصدهم \* في حل ألقاظ الغريب من الاثر  
 سرحت طرفي في محاسن روضه الشباهي فذكري بخاتمة الزمر  
 لله ما أوفى محبب عبايه \* جمع المطول والوجيز المختصر  
 قل للاولى زعموا كفاية غيره \* هيات هل تجدى التجوم مع القمر  
 واذا بدا الاصباح من آفاقه \* ما موقع المصباح والضوء انشر  
 والجوهري صحاحه محصورة \* لكن در البحر ما أحد حصر  
 وابن المكرم ما أحاط لسانه \* بشهر بلدان واعلام غرر  
 وبروجه في العلم شامخة البنا \* وأساس جارا لله أوهاه القصر  
 أنظن أن الوصف جاوز حده \* عند البيان يصغر الخبر الحسبر  
 فاضرب له ما قيل كل الصيد في \* جوف الفرائث لا تواروا شهور  
 لما تشوفت النفوس لورده \* ذى المهمل الصافي الهني بلا كدر  
 فعلى عرفان بجودة فضله \* أهدي لنا من لطفه طبعا بهر  
 بسنى همة أحمد مختاردا \* رخلافة مبدى المعالي والغرد  
 السيد الشهم المشير من ارتقى \* أوج الكمال بما غزا وبما نصر  
 آثاره في الخافقين حيدة \* واذا زكت شيم الغنى حسن الاثر  
 ومضاوم في العزم والاقدام قد \* سارت به الركان في بحر روبر  
 وسعوده سعدت بها أيامنا \* ولواؤه من أمه أمين الخطر  
 في السلم ذو خلق كريم باهر \* ولدى الوغى منه الوقائع تنتظر  
 لله جودة علمه وذكائه \* ولزومه تقوى الاله كما أمر  
 حفظ الاله بقاءه وجهاء \* معصوب عز في البداوة والحضر  
 وجزاه مولانا بحسن طباعه \* أسنى الجزاء مدى العشايا والبكر  
 وأدام دولته العلية في حي \* سلطاننا الملك المؤيد بالظفر

عبد الحميد خليفة الله الذي \* به الزمان بهدله وبه اقتصر  
فاظفر به فلقه تكامل بدره \* وازينت روضاته بحـلى الزهر  
وغدت جواهره تؤرخ طبعه \* تاج العروس لحليه باهى الدرر

٤٠٤ ٣٦٧ ٨٣ ١٨ ٤٣٥

سنة ١٣٠٧

وفاج مسكن الختام في أواخر شعبان المعظم عام سبع وثلاثمائة والف من هجرة خير الانام صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله  
الابرار وأصحابه المنتخبين الاخيار ما طاعت شمس وما زين بالتاج عروس

(ترجته)

﴿مؤلف تاج العروس شرح القاموس﴾

هو أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمروزي الحسيني الحنفي الواسطي البجراي الزبيدي ريل مصر  
أصله من السادة الواسطية من قسبة بجرام على خمسة فراسخ من قنوج وراء نهر جرج بالهند ولدها سنة ١١٤٥ ونشأ ببلاده  
واشتغل بطلب العلم على علماء الهند منهم الشيخ المحدث العلامة محمد فاخر بن يحيى الاله آبادي المتخلص بالزائر ومنهم الشيخ المحدث  
البهلولي صاحب كتاب حجة الله البالغة وارتحل في طلب العلم حتى انه تلقى عن نحو من ثلثمائة شيخ ذكر أسماءهم في برنامجه ودخل اليمن  
وأقام بربس مدة طويلة حتى قيل له الزبيدي واشتهر بذلك وأجازه مشايخ المذاهب الاربعة وعلماء البلاد السابعة ورحل مرارا  
 واجتمع بالشيخ عبد الله السندي والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المدني وعبد الله السقاف والمسند محمد بن علاء الدين المزجاجي  
وسليمان بن يحيى وابن الطبيب واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة المشرفة وقرأ عليه مختصر السعد ولازمه ملازمة كلية  
وألبيه الخرفة وأجازه عمرو ياته ومسموعاته وقرأ عليه طرفا من الاحياء وهو الذي شوقه الى مصر بما أجادله في وصفها فورد اليها  
في تاسع صفر سنة ١١٦٧ وسكن بخان الصاغة وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الماوي والجوهري والحفي والبليدي  
والصعدي والمداني وغيرهم وتلقى عنهم وأجازه وشهدوا بعلمه وفضله وجودة حفظه وسافر الى الجهات البحرية مثل رشيد  
ودمياط ومع الحديث من علمائه وكذلك سافر الى أسبوط وبلاد الصعيد وتلقى عن علمائهم تزوج وسكن بعطفه الغسال وشرع  
في تأليف الكتاب الذي شاع ذكره وطار في سائر الامصار والافطار الدال على علو كعبه ورسوخ قدمه في علم اللغة وكوبه فيها  
امام مقاما وشهما هاما المغني عن جل جلة من الكتب والدفاتر المؤلفة في فن اللغة المسمى تاج العروس حتى أتمه عشر مجلدات  
كوامل في أربعة عشر عاما وشهرين وعند انجاءه أول ولية حافلة جمع فيها طلبه العلم وأشياخ الوقت وأطاعهم عليه فشهدوا بفضله  
وسعة اطلاعه ورسوخه في علم اللغة وكتبوا عليه تقاريفهم ثرا ونظما فمن قرط عليه شيخ الكل في عصره الشيخ علي الصعدي  
والشيخ أحمد الدردري والسيد عبد الرحمن العيدروس والشيخ محمد الامير والشيخ أحمد البيهلي والشيخ عطية الاجهوري والشيخ محمد  
عبادة العدوي والشيخ أبو الانوار السادات وغيرهم من الافاضل حتى اشتهر أمر هذا الشرح جدا فاستكتب منه ملك الروم نسخة  
وسلطان دارفور نسخة وملك الغرب نسخة وطلب منه أمير اللواء محمد بيك أبو الذهب نسخة وجعلها في خزنة كتب مسجده  
المعروف به الذي أنشأ بالقرب من الازهر وبذل في تحصيله ألف ريال والمترجم تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب قد  
ذكرها في برنامجه منها شرح كتاب الاحياء للغرالي وتكملة القاموس بمحافاته من اللغة وشرح حديث أم زرع ورفع السكل عن العلل  
وتحريج حديث شيبتي هود وتحريج حديث نعم الادام الخلل والمواهب الجلية فماتت على حديث الاولية والمرقاة العلية  
بشرح الحديث المسلسل بالاولية والعروس المجلية في طرق حديث الاولية وشرح الحزب الكبير للشاذلي المسمى بتبيينه  
العارف البصير على أسرار الحزب الكبير واثالة المني في سر المكني والقول المبثوث في تحقيق لفظ التابوت وحسن المحاضرة  
في آداب البحث والمناظرة ورسالة في أصول الحديث ورسالة في أصول المعنى وكشف القناع عن الصلاة الوسطى والاحتفال بصوم  
السنن من شوال وايضاح المدارك عن نسب العوائل وقرارات العيين بذكر من نسب الى الحسن والحسين والابتهاج بذكر  
أمر الحاج والفيوضات العلية بما في سورة الرحمن من أسرار الصيغة الالهية والتعريف بضروري علم التصريف والعقد  
الثمين في طرق الالباس والتلقين واتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء واتحاف بني الزمن في حكم قهوة البن واتحاف الاخوان  
في حكم الدخان والمقاعد العنيدية في المشاهد النخبندية مائة وخمسون بيتا والدرة المضبية في الوصية المرضية مائتان  
وعشرون بيتا وارشاد الاخوان الى الاخلاق الحسان مائة وعشرون بيتا وألفية السند في ألف وخمسمائة بيت وشرحها في عشرة  
كراريس وشرح صيغة ابن مشيش وشرح صيغة السيد البدوي وشرح ثلاث صيغ لابي الحسن البكري وشرح سبع صيغ

المسمى بدلائل اقرب للسيد مصطفي البكري والازعار المتناثرة في الاحاديث المتواترة ونحفة العبد في كرام ونفسير  
سورة يونس على لسان القوم ولفظة الجحان في ليس في الامكان ابداع مما كان والقول الصحيح في مراتب التعديل والتجريح  
والتعبير في الحديث المسلسل بالتكبير والامالي الخفية في مجلد والامالي الشفوية في مجلدين ومعارف الاربار فيما للكني  
والانقاب من الامرار وانعقد المظم في أمهات النبي صلى الله عليه وسلم والفوائد الحليسة على مسلسلات ابن عقيلة  
والجواهر المنيفة في أصول أدلة مذهب الامام أبي حنيفة مما وافق فيه الاغمة الستة والنفحة القدسية بواسطة البضعة  
العبد روية وحكمة الاشراق الى كتاب الاتفاق وشرح الصدر وشرح أسماء أهل بدر والتفتيش في معنى لفظ درويش  
ورفع نقاب الخفا عن اتقي الى وفاء أبي وفا وبلغته الارب في مصطلح آثار الحبيب واعلام الاجلام بمناسك بيت الله  
الحرام ورشف سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق والقول المبثوث في تحقيق لفظة ياقوت ولفظ اللاتي من الجوهر  
الغالي وهي في أساسيد الاستاذ الحفني وكتب له اجازته عليه اسنقه قدومه الى مصر وهديه الاخوان في شجرة الدخان  
والتحاف سيد الحلي بسلاسل بنى طي وتروج القلوب بذكر ملوك بني أيوب ونشوة الارتياح في بيان حقيقة الميسر  
والقدح وغير ذلك مما روى وراق وكلها حاتم محل القبول والانتصان لدى الحذاق ولم يزل يخدم العلم ويحرص على جمع  
المغنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتجاريج الاحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمقدمين  
وألف في ذلك كتباً ورائل ومنظومات وأراجيز ثم انتقل الى منزل بسوقه اللالا وذلك في أوائل سنة ١١٨٩ فاقبل  
عليه أكار تلك الخطه وأصحابها ورغبوا في معاشرته لانه كان لطيف الشكل والذات حسن الصفات بشوشا بسوما وقورا محتشما  
فكان يقيم مثل أهل مكة عمامة مخرفة بشاش أبيض ولها عذبة مخرجة على فقاء ولها حبكة وشرار يبرر بطولها قريب من فتر  
وكان ربة نحيف البدن ذهي اللون متناسب الاعضاء معتدل اللحية قد وخطه الشيب في أكثرها مترفها في ملبسه متخفرا  
للنوادير والمسابات ذكيا فطنا واسع الحفظ عارفا باللغة التركية والفارسية فاستأنس به أهل تلك الخطه وأحبوه وصار يعظمهم  
ويقصدهم بفوائد ويجيزهم بقراءة أوراد وأحزاب فتناقلوا خبره وحديثه فأقبل عليه الناس من كل جهة فشرع في املاء الحديث  
على طريق السلف في ذكر الاسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث المسلسل  
بالاولية وهو حديث الرحمة برواته ومخرجه وكتب له سنداً بذلك واجازة بسماع الحاضر من فيجيبون من ذلك ثم ان بعضا من  
أفاضل علماء الازهر ذهبوا اليه وطلبوا منه اجازة فقال لهم لا بد من قراءة أوائل الكتب وانفقوا على الاجتماع بجامع شيخون  
بالصلبية كل يوم اثنين وخميس من كل جمعة فشرع في صحيح البخاري بقراءة السيد حسين الشافعي وصار يسأل اليه للاخذ عنه  
علماء الازهر كالشيخ أحمد السجاعي والشيخ مصطفى الطائي وغيرهما من الافاضل وصار على عليهم بعد قراءة شيء من الصحيح حديثا من  
المسلسلات أو فضائل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويتبعه بابيات من الشعر كذلك فيتجيبون من ذلك فازداد  
شأنه وعظم قدره واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيره من العامة والاكابر والاعيان والتسوامنة تبيين المعاني فانقل من الرواية  
الى الدراية وصار درسا عظيما وازدادت شهرته وأقبلت الناس من كل ناحية لسماحه ومشاهدة ذاته ودعاء كثير من الاعيان الى  
بيوتهم وعملوا من أجله ولا ثم فآخرة فيذهب اليهم مع خواص الطلبة والمقرئ والمشتغل وكاتب الاسماء فيقرأ لهم شيئا من الاجزاء  
الحديثية كثلانيات البخاري أو الدارمي أو بعض المسلسلات بحضور الجماعة وصاحب المنزل وأصحابه وأولاده وبناته  
ونسائه من خلف الستائر وبين أيديهم مجامير النور بالعبور العود مدة القراءة ثم يحقون ذلك باصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم على النسق المعتاد ويكتب الكاتب أسماء الحاضرين والسماعين حتى النساء والصبيان والبنات واليوم والتاريخ ويكتب الشيخ  
تحت ذلك صرح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن السابق وطلب الى الدولة العلية في سنة ٩٤ فاجاب ثم امتنع وطارد كره  
في الآفاق وكتبه ملوك النواحي من الترك والحجاز والهند واليمن والشام والبصرة والعراق وملوك المغرب والسودان وقران والجزائر  
والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل ناحية يستخيرونه فيجيزهم وقد استجازه أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد الاول ملك  
القسطنطينية فاجازه بكتب الحديث وكتب له الاجازة وكتب ايضا المجاهد باشا الراغب صدر الوزارة ونظام الملك وكتب اجازة  
الى غرة دمشق وحلب وأذربيجان ونونس وديار بكر وسنارودار فور وغيره من البلدان على يد جماعة من أهلها وقد وافقه عليه  
وسمعه وامنه واستجازه والمن هناك من أفاضل العلماء ولما بلغ ما لا مزيد عليه من الشهرة وعظم الجاه عند الخاص والعام لزم داره  
واحتجب عن أعيانه واعتكف بداخل الحرم وأغلق الباب وترك الدروس والافرام واستمر على هذه الحالة الى ان أذنت شمس  
بالزوال وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال فأصيب بالطاعون بعد صلاة الجمعة في مسجد الكردي المواجهة لداره ودخل الى  
البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفي يوم الاحد في شعبان سنة ١٢٠٥ ولم يترك ابنا ولا بنتا ولم يرثه أحد من الشعراء ولم يعلم بموته  
أهل الازهر ذلك اليوم لاشتغال الناس بأمر اطاعون فخرجوا بجنائزه وصالوا عليه ودفن بقبر اعد له نفسه بالمشهد المعروف بالسيدة  
رقية رجه الله تعالى وورصى عنه وعناجيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم



في بيان الخطا الواقع في الجرد العاشر من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صفحة
وغشى يغشى	وعشى يعشى	٩	٣
ابلى أبى الخفيف	ابلى أبى الخسف	٤١	٦
ولهذا لا يصح قطعه	ولهذا لا يصح قطعه	٣٢	٨
بدوان	بداون	٣٢	٣٣
مقصورا	مصقورا	٥	٤٩
وبنات المنى وبنات الليل أيضا الهموم	وبنات المنى الليل وأيضا الهموم	٢٧	٤٩
بعيره	بعره	٢٥	٥٨
وكان وكان	وكان كان	٤٠	٦١
(و) جوية (كسمة)	(و) جوية (كسمة)	٣١	٦٥
كأشد الحسان	كأشد الحسان	١٧	٦٩
أوعدته أو وعدته	أوعدته أو وعدته	٣٧	١١٠
خزير القفا	جرير القفار	٥	١١٥
جامعها	جامها	٢٦	١٣٥
من حيث لا تزونه	من حيث لا تزونه	١	١٣٩
الامام ابن الحسن	الامام بن الحسن	٣٠	١٥١
الهيئة	الهيئة	٣٩	١٦٤
والدهرى	والزهري	٦	١٧٣
عز وجل	عز وجل	٦	١١٩
الاصحوار ويدا	الاصحور ويدا	١٠	٢١٧
الاصحى	لاصحى	١٩	٢١٧
واصبر اذا	واحر اذا	١٣	٢١٩
وقال شريك بن الاعور لمعاوية	وقال شريك لابن الاعور	٤٠	٢٥٩
جوانحي وضلوعى	جوانحي وبنالعى	٢٨	٢٦٧
وبلاة	وبلد	٤١	٤٥١
ان ه لا يرى	انه لا يرى	٢٨	٤٥٥
تثبيته	تثنته	١٩	٤٥٦
واضفادى جه	واضفادى جه	٨	٤٦١





